

الفاء، الفاشدة  
لا زياتها...!!

# المجتمع

إسلامية أسبوعية

الثلاثاء ٢٧ صفر ١٣٩٧ - ١٥ فبراير ١٩٧٧  
العدد ٣٣٧ - السنة الثامنة - الثمن ١٠٠ فلس



مقال

„حسن البناء“

أم .. مصر

„النخريبي والبلاشفة“

# کلینکس

## محکمہ ورق



مِزَانِ سَاحِجِ وَطَنِي كَوْنِي

منعها المكونة من شركة أساء على هذه البشارة الصاغت ٢٠٢٠ م



# ENICAR

Swiss Precision Time  
all round the World

السويسرية  
الشهيرة

ساعات

ایک



للدقة  
وضبط  
الوقت



للدقة وضبط الوقت  
السيرة السيرة

**معزات النجيرات**



« وكذبوا وابتغوا أهواءهم وكل أمر مستقر  
ولقد جاءهم من الأنبياء ما فيه مزدجر  
حكمة بالغة فما كفني الذين  
القر ٣-٤-٥



## الفاء الفائدة: لازياتها .. !!

الجيل الدائر هو « فوائد البنوك » - سواء أعطتها للذين يسمون أموالهم  
لديها أو أخذتها من الذين تفرغهم مقابل فائدة - إنما هو جيل قائم على  
غير أساس ، أو على أساس باطل .

فالبنوك تريد دفع سعر الفائدة على القروض التي تعطونها للأفراد أو  
المؤسسات وتجعل الحد الأدنى للفائدة ١٠٪ ومن جانب آخر تريد أن تخفض  
إلى أدنى حد ممكن الفائدة التي تعطونها للذين يسمون أموالهم لديها .  
والبنك المركزي يتدخل لتخفيض فائدة القروض . ولتحديد نسبة معينة  
- كحد أدنى لا يجوز التزول عنه - لأصحاب الأموال المودعة في البنوك .  
ويتصور البنك المركزي أنه - بهذا التدخل أو الإجراء - يرفع ظمنا  
ويحقق صداقة .

بينما القضية كلها حرام في حرام .

فالفائدة - كبرت أم صغرت - إنما هي الربا بينه . ومن ثم فهي حرام  
وسبغت .

أن الإسلام حرم الحد الأعلى أو التصاعد الربوي كما حرم الحد الأدنى  
أو البقاي والائثار :

● « يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم  
تفلحون » .

● « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولروا ما بقي من الربا إن كنتم  
مؤمنين . فإن لم تفلحوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله .. »

ومن هنا يجب الإقلاع التام من نظام الفائدة أو النظام الربوي المحرم  
المدمر . ومن مسئولية الدولة أن تلغى الفائدة تماما من معاملاتها المالية  
والتجارية والاقتصادية .

أن المصارف التي تتعامل بالربا - وكذلك كل من يتعامل به - ينطبق  
عليهم هذا الحديث الشريف : « لمن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أكل الربا وموكله وكاتبه وشايعه وقال .. هم سواء » رواه مسلم .  
وشهد مؤيد أن الله تعالى يمسق الربا ويحارب الذين يتعاملون به .  
أما الذين يزعمون بأن الربا المحرم . إنما هو الذي يستغل حاجة الناس  
فحسب .. فحجتهم داحضة . فلم يقل عاقل أن الزنا المحرم هو الذي  
يستغل حاجة الناس . فإذا اتفقت الاستقلال انتقلت الحرمة . ومع أن الزنا  
جريمة بشعة فإن جريمة الربا أشد بشاعة ففي الحديث الصحيح الذي  
رواه الإمام أحمد والطبراني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
« درهم ربا يأكله الرجل وهو يعلم أشد عند الله من ستة وثلاثين ذنية »

# المجتمع

إسلامية أسبوعية

تصدرها

جمعية  
الأصلاح  
الاجتماعي

رئيس التحرير

بدر سليمان القصار



# مصر «حسن البنا» أم مصر «التغريب والبشفة»؟

زيادة قوائم البؤس والضلal . ولا يعني الا بدا  
جديدة تساهم في اخضاع مصر لاحد التيارين .  
رفض حسن البنا هذين الخيارين القائلين  
وبهم وجهه نحو الخيار الاسلامي .  
« قل : انني هدائي ربي الى صراط مستقيم  
ديننا فيما مله ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين .  
قل : ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله  
رب العالمين لا شريك له . وبذلك امرت وانا اول  
المسلمين . قل : اغفر الله ابني ربا وهو رب كل  
شيء ولا تكسب نفس الا عليها ولا تزر وازرة  
وزر اخرى ثم الي ربيكم مرجعكم فينبئكم بما  
كنتم فيه تختلفون » .  
واليوم تتعرض مصر لنفس التيارين : اليميني  
الغربي المرتبط بالاستعمار في شكله الجديد . .  
والتيار الشيوعي المرتبط بالاستعمار الشيوعي .  
وهنا نسال :  
ما هو الخيار الطبيعي الاصيل . . ومصر من ؟  
مصر حسن البنا . أم مصر التغريب  
والبشفة ؟  
لقد استدار الزمن كهيئته يوم صدع حسن  
البنا بدعوته الاسلامية .  
وحين تقول مصر « حسن البنا » نعني  
- بداهة - مصر عمرو بن العاص وعبادة بن  
الصامت . وسلمة بن مخلد . والقصداد بن  
الاسود . وعقبة بن عامر المجني ، وخارجة بن  
حداقة . وعبد الله بن سعد بن ابي السرح . .  
رضي الله عنهم جميعا .  
ونعني تلاميذ هؤلاء : كيزيد بن جبيب -  
محدث مصر - وعمر بن الحارث . وخير بن نعيم  
الحضرمي . وعبد الرحمن بن شرح الفافقي .  
والليث بن سعد . وعبد الله بن لهيعة . وكل  
رجال الموكب الاسلامي السكريم الوضيء . .  
عليهم رحمة الله ورضوانه .  
وحين نقول : التغريب والبشفة نعني الذين  
حدوا انفسهم لربط مصر بالنفوذ الغربي  
الصليبي او بالنفوذ الشيوعي .  
على مستوى العالم الاسلامي كان حسن البنا  
يمثل الرد الاسلامي البشري الايجابي على محاولات  
الطمس والتصفية .  
ما بين عامي ١٩٢٤ - ١٩٤٨ الفيت الخلافة  
وطوي كمال اتاتورك راياتها .  
في نفس الظروف انطلق حسن البنا بدعوته  
العالمية لاعادة مجد الاسلام . ونشر ألويته .  
« طالع مقالين آخرين عن الامام الؤائد على

هذا التعليق ليس ردا على تقرير « وكالة  
الانباء الفرنسية » الذي كتبه « بصيفة  
التحريرى » وتناولت فيه - بمقالية المخبرات  
لا بمقالية الصحافة النزينة - جماعة « الاخوان  
المسلمون » .  
فجماعة صب عليها من العذاب اشده واقسا .  
ووجهت ضدها حملات اعلامية تشويهية  
متتابة . ثم هي - بعد ذلك كله - لا تزال  
راسخة الجدور . . جماعة هذا شأنها لن يطفىء  
نورها تقرير اخباري كتبه مراسل ضال او  
مراسل يخدم اتجاهات معادية للاسلام  
والعالمين له .  
ان هذا التعليق - عن حسن البنا مؤسس  
حركة الاخوان ورائدها - يساق في ابانه .  
ويجيء في وقته .  
ففي مثل هذه الايام من ١٩٤٩ . وبالتحديد  
في يوم ١٢ من شهر فبراير من ذلك العام اغتيل  
حسن البنا .  
اغتاله الذين ظنوا ان بنهايته ستنتهي جماعة  
« الاخوان المسلمون » !  
ويبدو ان الجهات التي تكيد للاسلام سياسيا  
وحركيا عاجزة من ادراك « طبيعة » الحركات  
العقائدية . وهذا العجز حملها على ادراج  
« المد العقائدي الاسلامي » في قائمة الكيانات  
السياسية التي يدور وجودها مع وجود الزعيم .  
فاذا مات الزعيم . مات تلك الكيانات .  
بالضرورة !  
ان ولاء المسلم لله وحده لا شريك . والله  
- تعالى - حي لا يموت .  
ومن هذه العقيدة الراسخة تستمد الحركة  
الاسلامية حياتها ونبضها . واستمرار مسيرتها .  
ان الامام الشهيد والرائد المجدد . نهض  
بواجبه - نحو دينه وامته - ولبي نداء دعوة  
الله . ونذر نفسه لتكوين بعث اسلامي جديد .  
يكون طليعة الامة في الالتزام بالاسلام والتكفاح  
ضد الظلم الخارجي والداخلي . . طليعة الامة  
في الانتاج والبناء .  
لقد كانت مصر - حيث المنطلق الاول لهذه  
الجماعة - بين تيارين غربيين عاصفين .  
تيار اليمين المرتبط بالاستعمار الغربي .  
وتيار الشيوعية المرتبط بالاستعمار الشيوعي  
كل تيار يريد ان يطوي مصر - بناسها وثقافتها  
وموقعها - في امواجه .  
من تيارين غربيين عاصفين .  
تيار اليمين المرتبط بالاستعمار الغربي .  
وتيار الشيوعية المرتبط بالاستعمار الشيوعي  
كل تيار يريد ان يطوي مصر - بناسها وثقافتها  
وموقعها - في امواجه .





## ماذا وراء هذه الحملة؟

ومرة ثالثة ثور على وزير طالب بعراضات أوقات الصلاة أثناء الإعداد لمعاصرة أو ندوة .  
ومرة رابعة تحذر وتندر من اختيار السيد عبدالله سلطان الكليب لمنصب رئيس مجلس إدارة الخطوط الكويتية .

كتب مقالين في هذا الموضوع : أحدهما : طعنت فيه في كفاءة الرجل وبأسلوب غير لائق . . . والآخر : خلعت فيه من التغييرات التي سيحدثها الرجل في صفوف الموظفين - خاصة السكرتيرات - إذا هو اختير لهذا المنصب !!

وحقيقة دهش الناس من هذا التحامل .  
فالسيد عبد الله سلطان الكليب من الرجال المعروفين المشهود لهم بالكفاءة وقد ملا مركزه تماماً حين كان وكيل وزارة .  
وهو الآن يتولى منصب رئيس مجلس إدارة الخطوط الكويتية .

اذن لماذا هذا التحامل والظلم ؟  
أرجح الاجابات ان الرجل من المصلين . ومن ذوي القربة على الاسلام .

وكذلك هو من المعارضين لتعاطي الخمر في الخطوط الكويتية « ملاحظة : الصحيفة اباهها لا تفتقر عن الدعوة الى الخمر في الخطوط الكويتية » .

ولكن ليس هذا هو السبب الوحيد فمن المعروف ان الخطوط الكويتية تمولج بأعداد ضخمة من الموظفين النصاري . ويخشى القوم ان يحدث توازن معقول في وظائف الخطوط ومن ثم ثارت وجهات ذات صلة ونقى بالخلل القائم في طبيعة التوظيف في هذه المؤسسة . ومن مصلحة تلك الجهات الإبقاء على هذا الخلل .  
ان الناس يتساءلون : ما مصلحة تلك الصحيفة في انتهاج هذا الخط المناوئ للانعانة الاسلامية . والعناصر الاسلامية والمصلحة الوطنية ؟

احدى الصحف اليومية تبدو وكأنها قد تخصصت في محاربة كل شيء اسلامي .  
مرة تكتب مطالبه باباحة الخمر . وثانية تكتب منيدة بالقسيس مكاريوس . وتحمل على الطرف التركي المسلم في القضية وتزعم انه مراوغ ومخادع وتنقل من التجريح الواقعي الى التجريح التاريخي حيث تدعي ان الخداع التركي الحديث - بزعمها - له ما يماثله في التسارح الاسلامي ثم تسوق حادثة التحكيم المعروفة .

## اقتراح لوزارة الصحة : تسجيل المواليد بالتاريخ الهجري

الزماني الطبيعي . ويفرس في نفوسهم معاني الهجرة وقيمها وجوها الاسلامي الخالص .  
واذا كان هذا الاقتراح ينتظم الحاضر والمستقبل فان من الممكن استدراك ما فات .  
بمعنى ان تجري وزارة الصحة مقارنة بين التاريخين الهجري والميلادي تصحح في ضوءها السجلات السابقة بحيث يأخذ التاريخ الهجري مركز الصدارة .  
ثم تنشر ذلك في الصحف وثنى وسائل الاعلام .

درجت وزارة الصحة على تسجيل المواليد بالتاريخ الميلادي . ويتبني تغيير هذا الوضع . فهذا الالف الاداري يؤدي الى معنى لا يتفق مع قيمنا واعتزازنا بتاريخنا وتميزنا .  
ذلك ان التاريخ للطفل بالتقويم الميلادي يربطه - زمنيا - بتاريخ غير تاريخنا . ويربطه - من ناحية الفكر والقيم - ببدعة لا يقرها ديننا .  
اما تسجيل المواليد وفق التقويم الهجري فانه يضع الوافدين الجدد - منذ البداية - في وعائهم



# جمعية الاصلاح تبرز للهيئات الدولية

العدو ينكل بالمواطنين الفلسطينيين  
نطالبكم باجراءات عاجلة.. وفعالة..

أرسلت جمعية الاصلاح الاجتماعي مجموعة من البرقيات الى سكرتير عام الأمم المتحدة والى لجنة حقوق الانسان واللجنة الدولية للصليب الاحمر طالبت الجمعية في برقياتها تلك الجهات باتخاذ اجراءات فعالة لكف يد العدو الصهيوني عن التطيش والتشكيل للمواطنين الفلسطينيين في الارض المحتلة داخل السجون وخارجها وكانت الجمعية قد تلقت برقية من الشيخ محمد علي الحركان الامين العام لرابطة العالم الاسلامي وفيما يلي برقية الرابطة وال جواب عليها ثم نرس البرقية التي ارسلتها الجمعية الى الجهات المذكورة انفا :

● معالي الشيخ محمد علي الحركان المحترم ، امين عام رابطة العالم الاسلامي - مكة المكرمة  
بعد التحية .  
استلمنا برقيتكم ونشكركم على اهتمامكم ومناصرتكم لاختواننا المجاهدين الفلسطينيين الذين يقاسون انواع الاضطهاد والتعذيب في سجون العدو بالارض المحتلة .. نسال الا عز وجل ان يجزيكم احسن الجزر وان ينصر اخواننا ويرد عنهم كيد الاعداء وقد ابرقنا للهيئات الدولية نستنكر هذا الظلم ونناشدكم التدبر والوقوف الى جانبهم والله يوفق ويسدد خطاكم .  
اخوكم

رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي

( الاحتجاج ) بان زجت عددا كبيرا منهم في زنازات منفردة ومنعت الزيارة عنهم .

واجب الاخوة والتضامن الاسلامي ان تسرعوا بتقديم المساندة العاجلة لهؤلاء الاخوة المجاهدين وذلك باعلان الاستنكار الجماعي باسم المسلمين وتنظيماتهم في بلدكم وارساله للسلطة الصهيونية والمنظمات الدولية المعنية بالموضوع وحث حكومتكم والمنظمات المحبة للعدل والسلام في بلدكم لمناصرة هذه القضية وللمسبحانه نعم المولى ونعم النصير .  
الامين العام

● سعادة رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي الكويت

لقد دخل اضراب المناضلين الفلسطينيين عن الطعام في سجون عسقلان وبئر السبع في فلسطين المحتلة اسبوعه الثالث وتمهيم المعتقلون في بقية السجون الصهيونية احتجاجا على ما يعانونه من اقسى انواع التعذيب والاضطهاد مما ادى الى استشهاد عدد منهم وتدهور صحة الباقين وقد تضامن معهم جميع سكان الارض المحتلة باعتصامات ومظاهرات وتقديم

برقية الهيئات الدولية  
● المواطنون الفلسطينيون المحتل الاسرائيلي محرومون حقوقهم الاساسية ، ويتعرضون للاضطهاد والغبين . السجناء من تهدر انسانيتهم ويعانون من الم الوحشية . نطالبكم بالتحقيق اوضاعهم واتخاذ خطوات عاجلة لحمايتهم .  
جمعية الاصلاح الاجتماعي الكويت



## اعتذار.. وتوضيح

نحول « المادة الخام » الى سطور مجموعة - طباعيا - في اعمدة جاهزة للاخراج . ثم يتولى المخرج توزيع الاعمدة المطبوعة - والمصححة - على صفحات المجلة .. بطريقة فنية .

ثم يراجع التحرير الصفحات المخرجة ويدفعها الى المطبعة .

لدخل الصفحات المخرجة الاستديو

ثم تنتقل الى المونتاج . وهنا وقع الخطأ .

لم يقيّد مساعد المصور - في استديو المطبعة - توجيهات المخرج . فتناول قصاصة من مجلة أخرى واعطاها للمصور . وتوالد الخطأ !!

لم يدقق المصور فيما قدم اليه : أهو « للمجتمع » . أم لمجلة أخرى ؟

ولم ينتبه المونتاج الى ما ينبغي ان ينتبه اليه - على الرغم من ان تخطيط المخرج مثبت في نفس ص ٣٦ - مرة أخرى نكرر اعتذارنا واسفنا .

بكل مشاعرنا . وبكل تقديرنا للاخوة القراء نتقدم بالاعتذار عما وقع في العدد الماضي من خطأ غير عادي .

ففي الصفحة ٣٦ اقحمت فقرات غريبة في موضوع بينه وبين تلك الفقرات ما بين الطاهر وضده .

ولاول وهلة سيحكم القارئ بان ما طالع في تلك الصفحة كان خطأ غير مقصود .

● اولاً : لان تلك العبارات تتناقض - تماما - مع خط المجلة الاسلامي . وتتناقض مع اهداف المجلة وسور رسالتها .

● ثانياً : ان السياق الموضوعي يرفض - منهجياً - تلك الفقرات النابية . فلا علاقة ابداً بين جهاد الاخوة في جمعية الطلبة المسلمين في المملكة المتحدة وايرلندا . وبين الحديث عن الوسط الفني الهابط !!

ولكن كيف وقع الخطأ ؟

هذه مناسبة ندعو فيها الاخوة القراء الى التعرف على بعض المراحل التي تمر بها المجلة قبل وصولها الى ايديهم .

## الى رحمة الله ..

انتقل الى رحمة الله تعالى السيد حسن الجار الله . وهو من اعضاء الجمعية الذين وقفوا مع الجمعية وآزروها ودعبوها وهو من الرجال المشهود لهم بالخير والصلاح . وجمعية الإصلاح الاجتماعي ومجلة « المجتمع » اذ يقدمون بالعزاء لآل الفقيد وعائلته يسألون الله تعالى ان ينعمه برحمته وان يسكنه فسيح جناته .

انا لله وانا اليه راجعون



# وقف مع مؤتمر القيادات الدينية في مصر ..



والتأمرون منهم الذين يستغلون الكنائس ويتخذون منها وكارا لرسم المخططات العدوانية، ومستودعات لحفظ الأسلحة .. هؤلاء نحاكمهم كما نحاكم أصحاب مساجد الضرار اذا نفلوا جريمة من جرائمهم .

وما دام البابا شنوده قد شهد بحسن معاملة الاسلام ، وأدلى بهذه الشهادة أمام رئيس مصر اذن ليس هناك من خطر في تحكيم شريعة الله لا مسيحا واكبر عثر يتمسك به المرجفون : ان تحكيم الاسلام يخلق فتنا طائفية وقضايا لا تستطيع الانظمة الوقوف لها .. فيها هو اكبر زعيم نصراني يعترف بسماحة الاسلام !! اما كان يجب على شيخ الأزهر ان يقول في هذا الموقف :

اذن ما الذي يمنع من تحكيم شريعة الله وهي فرض عين على كل مسلم .  
هذه واحدة .

اللقاء الذي تم بين القيادات الدينية وقادة النظام المصري لنا عليه بعض الملاحظات ، ذلك لان المجتمعين قالوا كلاما وانفقوا على أمور تمس العقيدة الاسلامية مما لا يجوز السكوت عليه بحال من الاحوال ، وتبرز هذه الملاحظات بثلاث نقاط .

ـ المشكلة في وجوب احتكامنا الى الاسلام :  
اطلب البابا شنوده في الاستدلال بنصوص شرعية وحوادث تاريخية تدل على حسن معاملة المسلمين للنصارى ، ووافق المجتمعون على كلامه ، والذي فاتهم ذكره او مجرد الاشارة اليه : ان العالم الاسلامي اليوم لا يحتكم الى شريعة الله بل الى قوانين ارضية جائرة ، وان الاحتكام الى شريعة الله فرض عين على كل مسلم ، وعندما يحتكم الناس في مصر وغيرها الى شريعة الله عندئذ نضمن للبابا شنوده ولا قباط مصر ولكل من يدين بالنصرانية او اليهودية حرية العبادة والتعبير ، وندافع عنهم اذا اعتدى المعتدون عليهم .

- المشكلة في وجوب احتكامنا الى شريعة الله .
- نحارب الشيوعية والرأسمالية ونرفض استغلال الدين .



# □ العقيدة الإسلامية يكتبها العلماء، الثقافة وليس للنصارى علاقة بها..

## ٢ - الشيوعية ليست هي المقصودة فعلا :

حمل شيخ الأزهر على الشيوعية الموحدة وتد بجملة هذا المذهب الهدام .. ونحن مع فضيلة الشيخ بأن الشيوعيين ملاحدة كفر لكن نريد منه أن يتدد بالتأمر الأمريكي وخطر أمريكا على العالم الإسلامي ومساندتها للعدو الصهيوني، علينا نحن المسلمين أن نحارب الشيوعية من منطلق إسلامي حر متميز بهيد عن سياسة الارتواء واستبدال سيد بسيد .

أن حرب الشيوعية ليست فترة زمنية نحمل عليها ونستدعي من أجلها لإصدار تصريحات ، بل هي عقيدة أصيلة في قلوبنا نقولها في الشدة والرخاء في المنشط والمكره ، ونحارب ككل المذاهب المستوردة الهدامة .. نحارب التأمير الصليبي والصهيوني .

نحارب القوتين الفرنسية والانجليزية ، نحارب الانهيار الخلقي والدعوة اليه . نحارب الليالي الحمراء التي كانت تقام في أرض الكنانة أكراما لليهودي كينجر .

وعلى كل دأمية الى الله أن يدرك بأن الانظمة العربية ليست جادة في حرب الشيوعية . فماذا فعلت مصر بعلي صبري بعد أن ثبت عليه التأمير . وهاهم زعماء الشيوعية في مصر يقسولون ما يريدون وتصدر صحفهم بحربة دون أن تمتد اليهم يد بأذى .

والشيوعيون في كل البلاد العربية يصلون ويجولون ، وتعادل العملاء حارس لهم حتى في أشد البلاد ادعاء بحرب الشيوعية . بل وفي مصر بالذات تجري محادثات أخوية مصرية سوفياتية في القاهرة من أجل جنيف وغير جنيف .. تجري هذه المحادثات مع الفصل التمثيلي الذي مثله النظام ضد الشيوعية والسوفيات .

أو ليس من الأفضل لشيخ الأزهر وبعض خطباء المساجد أن لا يزجوا أنفسهم بين ممثلين ليس في قلوبهم مثال ذرة من الفيرة الإسلامية والحرص على أرضاء الله ورسوله .

## لماذا الحرص على اللقاء الإسلامي النصراني ؟!

تقمة اللقاء ما بين المسلمين والنصارى قديمة في البلاد العربية ، وفي هذه الدعوة ما فيها من البلاء .

أنها عند السياسيين مجال لاستغلال الأديان وتجنيد حملتها لخدمة سياستهم وأغراضهم . وهي أيضا رغبة منهم في وضعتنا على قدم المساواة مع أقلية ضئيلة في بلادنا .

وهي كذلك فرصة لمسح المفاهيم الإسلامية الناصعة ، وتضييق الخناق على الدعاة العاملين الى الله بحق ووصمهم بالتطسرف والغلو والرجعية .

وعلى علماء الاسلام والدعاة الى الله أن يرتفعوا بأخلاقهم وعقيدتهم عن أجواء الاستغلال ومستنعمات الانتهازيين .

وإذا كان الاسلام يضمن للنصارى أحسن الحقوق باعتراف شتوده اذن ليس هناك مشكلة بيننا وبينهم . أما أن يفرض علينا اللقاء وأن يخطط البنا شتوده من أجل إصدار كتب في العقيدة والأيمان بالله ، وأن تفرض الحكومة المصرية تدريس هذه الكتب في المدارس الرسمية فهذا مالا يقبله مسلم يقول لا اله الا الله بحق وصدق .

لا يقبله المسلمون لان النصارى رفضوا نبوة محمد صلى الله عليه وسلم ، وضلوا عن طريق المسيح عليه السلام .

ومن ثم فالنصارى لا يؤمنون بالله واحد بل يعتقدون بأن المسيح ابن الله تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا .

وإذا اختلفنا معهم في الايمان بالله وفي نبوة محمد صلى الله عليه وسلم فماذا بقي بيننا من مجالات تنفق عليها ؟!

والنصارى سياسيا يتآمرون على المسلمين وقد سخرروا انفسهم لخدمة المطامع الأمريكية والمخططات الصهيونية ، وفي كل يوم تكشف مؤامرة لهم ، ولا ينفع عندهم حسن معاملتنا لهم وصمتنا عن تأمرهم .

والكتب الإسلامية في العقيدة لا يقررها سياسي وإنما يقررها الدعاة العاملون الى الله لانهم يمثلون عقيدة المسلمين في البلاد العربية ، ولن يقبل المسلمون بأي تأمر على دينهم وعقيدتهم . وأخيرا كنا نريد لشيخ الأزهر موقفا كريما يطالب فيه بتحكيم شريعة الله وحرب كل كافر شيوعيا كان أو أمريكيا .. ومن ثم بطالب باحترام الدعاة الى الله واعطائهم الحرية التي تمكنهم من تبليغ الدعوة .. كنا نريد لشيخ الأزهر موقفا أكرم من موقف البابا بولس وقد انحنى ملك اليونان أمامه وتناول يده ليقبلها .. كان ذلك قبل أيام ، ونحن والله أكرم من البابا وغيره لان الله أكرمنا بهذا الدين وجعلنا خير أمة أخرجت للناس .



# كسسن البس

باني حركة «الاخوان المسلمون» ورائدها  
المحضن الطيب.. والاشعار الفطري  
والنبوغ المبكر.. كانت «الدعوة»  
صلاته ونسكه ومحياه.. ومماته...

وحى اليوم لم يسجل للحركة  
الإسلامية دورها في التاريخ .. وهو  
أبرز الأدوار .. وحى اليوم لم يكتب  
عن رجالها .. وهم أخطر الرجال  
بالسنة الذين يكتبون ..

والحركة الإسلامية ليست أمرا  
هامشيا في أحداث التاريخ .. ودورها  
ليس ثانويا .. بل أساسيا وجذريا ..  
انطلاقا من مبدأ عقدي .. من العداء  
الابدي المستحكم بين الجاهلية  
والإسلام ..

فهي سبب وراء تغيرات جذرية في  
شرقنا هذا .. قامت حكومات وذهبت  
ممالك وتغيرت الأشكال والمبادئ  
.. وعقدت اتفاقيات ومعاهدات ..  
تعدو للقرن ان لا صلة لهذا كله  
بالحركة الإسلامية .. ولكن غالبا  
ما تكون الحركة أحد الأسباب ان لم  
تكن هي السبب الرئيسي .. وأبرز  
حركات الإسلام وأظهرها في تاريخنا  
المعاصر حركة الإخوان المسلمين ..

مضى زمن طويل .. وحركة  
التاريخ - والإسلامي بالذات -  
ينصدها مجموعة من الناس ...  
لا ولاء بينهم وبين هذا الدين .. سواء  
من أحفاد المسلمين أو من أعداء  
المسلمين .. بل ان الحركة الإعلامية  
والثقافية يجعلتها تأخذ مسارا موحيا  
فقد مسار حركة الإسلام ..

ومرت سنوات عديدة .. وظهرت  
مؤلفات ودراسات وكتب مختصة  
وغير مختصة .. تؤرخ لعالمنا اليوم  
.. ولتطقة الشرق .. كلها تتحاشى  
نكر تأثير الحركة الإسلامية في  
الأحداث ..

وحى المختصة بالإسلام .. تتحدث  
عن كل شيء وكل شخص سوى  
رجال الحركة المخلصين ..



الشهيد حسن البنا

تقاسم :

الاستاذ عبد المجيد المهندي



خلالهما ولدا .. بيننا رزق زميل لي  
 - كان تزوج محي - طفلا جميلا ..  
 دعوت الله يومئذ ان يرزقني ولدا  
 صالحا وان يسهل لي عليه ..  
 فاستجاب - سبحانه - دعوتي  
 ورزقني ابنا بحسن .. ثم بين اعقبه  
 ومنه أربعة ذكور ..

وكان والده - رحمه الله - حريصا  
 على ان يعلم القرآن وعلوم الاسلام  
 .. فدخله مدرسة الرشاد الدينية  
 ليحفظ كل القرآن وبعض الحديث  
 الشريف .. ويتعلم هناك الاشياء  
 والقواعد والتطبيق .. وطرفا من  
 الادب والطبالة او الاملاء  
 والمحفوظات .. وعندما فكر حبيب  
 بالالتحاق بالمدرسة اعترضه - في  
 دارس حكومته - عارضة ولده  
 معارضة شديدة حتى يحفظ القرآن  
 ولم يتدرج عن ربه الا بعد ان عاهد  
 حبيب على حفظ القرآن من منزله ..  
 وهكذا - رحمه الله - سيبا في  
 برويد انه بالمعزة الاسلامية يقول  
 النبا عن سيد ابيه - مدرس  
 والحصيل « ان مرر ذلك الى اميرين  
 - ميب اطن « اولها مكتبة الوالد  
 وشقيقه سي على اسراء ودرس  
 .. واهدائه بي كذا لا زال احفظ  
 بها « وكان حريصا على تعليمه عرب  
 انه .. ويكوس الشخصنة بوجهه  
 ذات الشهامة والشجاعة ودمه ..  
 تلك اصعب التي صب لاهل  
 لشهيد حتى في احداث استشهاده ..  
 يقول البنبا عن والده - رحمه  
 الله - في معرض طبعه لذهب ربه  
 لذه في الصب « وكان جود نعم  
 سب احقني ولكنه كذا ..  
 لي به ربه وشعري ..  
 صرمني .. مما عودني به القه  
 في نفسي ..

\* وكان لاشتغال والد النبا - رحمه  
 الله - بالحديث سببا اساسيا في  
 وقاية النبا من بدع الصوفية التي  
 في ذلك الاوساط ..  
 عيو حيد عند رحمن الداني  
 المحقق المعروف عند اهل صلاح  
 والعلم والحديث .. وله مصنفات  
 شهيرة المسمى باسمه برسمي  
 تصنيف مسند الامام حيد بن حيدر  
 السباني .. وخر جمع له اسند  
 شافعي وسننه « يدعي من واد  
 جمع فيه اسند انشائي وسننه  
 « صحه المعهود ..

بيدي استنقته لوالده من الوظيفة التي  
 كان يواطى عليها في طريقه الصوفية  
 ليلا ونهارا .. هذه الوظيفة واسماها  
 اوسمة .. وقتها .. وسبع ولده  
 عنها علمت عند حواء به بذه  
 ضاعها جميعا ترمسا من الاحاديث  
 الصحيحة وسبع .. سوبر الامننه  
 اركه .. دار وردة .. وكان  
 اهد اسم .. حمة به -  
 شهد به بضم بوا صال  
 .. بضم حاء حة ودمعه  
 وصلاح ولقي وروح .. وشفره  
 السند والاقبال على الآخرة .. وسعة  
 الاطلاع والتزود بالمعرفة .. فلما بلغ  
 الرتبة في الدعوة .. لم يجد غير انه  
 حسن يكتب له مقدمة كتابه الفصح  
 الرباني ونقده يسره عن سيرة اسن  
 ختل ..

\* اما والدته فهي امرأة قاضلة ..  
 اخرجت رجلا عرفت نساء العصر ان  
 بلغن مثله .. كانت زاهدة زاهدة  
 شاعرة .. فهو سدى على ما احدث  
 وملا .. انفس به سب - حسب  
 نسعه « ودعته بحواسم .. بوح  
 هذه المرأة الفريسة ودر .. شديدة  
 الا حد امير .. .. يتبع بها  
 عن العزم ويعود به .. او غير  
 عي معه من بامومه ..  
 وعد كان ..  
 هكذا خرج ..  
 حسب ..  
 من ربه لانه ..  
 بوحيد سيرة ..  
 « ..  
 طيبة كشجرة طيبة .. اصلها ثابست  
 وثمرها في السماء .. تؤتي اكلها كل  
 حين مادن ربا .. الآية ..

**شيوخ النبا وصديقه**

\* قبل ان يكون الرجل رائدا ..  
 ومؤثرا .. هناك رجال وشيوخ  
 واساتذة تأثر به واخذ منهم  
 وسبيل شخصته ..  
 من اولى سبب اهل بدر ..  
 من سبب ..  
 بهم حسن السيرة ..  
 ..  
 الاحتمال الاقوى اعتمادا على حديثه  
 هو ..  
 ولقد مر بنا في الفقرة السابقة كيف  
 ان لوالده - رحمه الله - اكبر الاثر  
 في تشكيل شخصيته .. وفي تربيته

\* ومن مذكرات الامام الشهيد .. وفي  
 اول البداية .. مرر به علم نور  
 استاذة الاول مسيح محيد ..  
 يسمى مدي ..  
 يقول عنه .. مسيح بدمه رهرا  
 صاحب مدرسة الرشاد الدينية ..  
 ارجل اذنه الامني .. اعلم يعني  
 .. اعبر الظريف ..  
 نفس سراج مشرق نور العلم  
 وعصر نفسي في شمس ..  
 وعقل عن السور ..  
 للرحل اسبوا في سبب ..  
 موب مسيح .. رغم انه لم يدرس علوم  
 اسره ولم يتلق قواعد علم النفس  
 .. عن يعتمد اكثر ما يعتمد على  
 المشاركة الوجدانية بينه وبين تلاميذه  
 ويقول عن مدي تآثره به « ولعلي  
 اذكرت منذ تلك اللحظة - و ..  
 سمره ..  
 له في ..  
 انفسه ..  
 استاذنا حيا جما رغمها كان يكلفنا من  
 مرهقات الامس .. ولقد افدت منه  
 رحمه الله معوث العصفه بروحه ..  
 حب لاصلاح وسره براءه ..  
 ..  
 لسه من لموتك نسعه ..  
 مسيح محيد رهرا رحل كيف  
 ولله راحة شديدة .. مسيح  
 مدرسة تعليم اسراء .. مدرسة  
 برشد اسره .. وشه محله  
 لاسعد بالحمودية .. وله دروس  
 من العرب واعلم .. ودروس  
 ..  
 التي كتبها انه ذو عقيدة سطمية  
 وذو غيرة على الاسلام .. يعصب  
 اذا اهل الحكام شريعة الله ..  
 ويطالب الازهر ان يقوم بدوره ..

\* ..  
 ..  
 ..  
 يقول عنه النبا « وكان اعظم ما اخذ  
 به من تلميذ ..  
 رضي الله عنه شدة في الامر  
 بالمعروف والنهي عن المنكر وانه كان  
 لا ..

# حسن البنا



و غصم .. وحسبنا يحدث عنه  
 لأيام نفسه منه بن عبد الهرب ..  
 معقه على مذهب لأيام التسمي ..  
 وبرغ في عزمه الدين .. ومن رعاؤه  
 يوم ور عنه ما رأيت أموى على طاعه  
 به ودا، الررض وبخاصه على  
 أسر والتوكل منه ..  
 وكان يدعو إلى الله بأسلوب أهل  
 الطريق .. ومن على قواعد سليمة  
 مكتب دعويه مؤسسه على العلم  
 والتعليم والعبه واعباد، والقاعه  
 الذكر، ومجاريه لدخ وخرجت  
 مذهب بن أساء الطرق والاسسار  
 للكتاب والمسة على آيه حال، والتحرز  
 من اسويلات الفسده واشعلطت  
 انصاره .. ولامر بالمعروف والنهي عن  
 المنكر .. حتى به عن شمس من  
 الاوضاع إلى خالف لكتاب والسنة  
 مما كان عليه مسيحه أنفسهم ..  
 عد كتاب سبه هذا تشيح ممثله  
 امه بين البنا في مبره من زمان ..  
 وكان يسيه واسم في نفسه .. وفي  
 احلامه كذلك ..

.. وهو شيع عند الوهاب الحنفي  
 .. يقول عنه « فقد أفادني صحبته  
 عنه عنه .. وما علمت عليه نبي  
 دسه وصره لاحدا .. فقد امتاز  
 في شخصيه وإرشاده ومسلته بكم  
 من احسان الحسة ..  
 « ونمر من سائيه الحكيمه في  
 البريه انه لم يكن يسمح للاخوان  
 المتعلمين أن يكثروا الجدل في الخلافات  
 او المشبهات من الأمور او يرددوا  
 كلام الملاحده أمام العامة من الاخوان  
 .. ويقول اجعلوا هذا في مجالسكم  
 الخاصة .. اما هؤلاء فمحنوا امامهم  
 بالمعاني المؤثرة العمليه التي توجههم  
 إلى طاعة الله .. »

\* وفي مذكرات حسن البنا رحل  
 كثر من عشيهم وصاحبهم وحسب  
 منهم .. ولكن نحن عمد إلى اولئك  
 الذين همهم وهو في مدح شمس  
 .. لان هذه العبره هي مبره لاحد  
 وليس .. كما بنا عمدت إلى اسرار  
 الذين سترهم .. وان كان هناك  
 اخرون .. ومن طرئف أن نجد من  
 أساتذة الامام من يكون فيما بعد جودا  
 معه في الدعوة كالاستاذ عبد العزيز  
 عطيه استاده في مدرسة المعلمين  
 الاوليه بدمهور ..

\* وهناك شخصية صاحبت حسن  
 البنا في اغلب ادوار حياته مصحوبه  
 بكثير من المشاعر والعواطف  
 والاحاسيس في بدايه الامر وكثير من  
 الاحتكاكات والاحراجات والمشاكل في  
 اخر الامر .. انها شخصية احمد  
 افندي السكري .. كان اللقاء الاول  
 في حبه ذكر « الاخوان الحفاقة »  
 .. كان احمد سكري يعمل بالمحاره  
 بسيله بين بن سب طيب ..  
 وسره هذه صداقه هي « جمعيه  
 الحصبه الخصبه » التي ترأسها  
 لسكري وحضر بها سكرتير لها ..  
 يتحدث البنا من تلك الصداقه كاتب  
 الصداقه سنه وسين الاح احمد افندي  
 لسكري مذكوث وحرفه إلى درجه  
 ن اجتماعا كان يسير .. نعت عن  
 الاخر طول هذه الفترة اسبوعا كاملا  
 دون لقاء « ويتحدث عن الام الفرقة  
 عن ربيعه عند سمر الد اسه في  
 القاهره « لم يكن يقلقي الا شمس  
 واحد وهو اشعور بطول الغيبه عن  
 الحموديه ، وفيها الصديق الحميم ،  
 .. احمد اسد، السكري،

.. ام هو الامم به سراز بعد ذلك  
 او سكت ..  
 ونوى هذه لعلامه .. ويصبح  
 تر اسلاف سبهم يومه بقرت .. من  
 مكر السكري بالاسف إلى قاهره  
 مصبح قرب ريله .. وبعد لبحره  
 مده سهر .. من لساكن بقصى  
 مبره لعظه بالحموديه .. سرح من  
 ان سربه سلب في ماهره يقول  
 « كتب حد السعدين في هذه الحياه  
 مساعده الاعياد على النفس والكسب  
 من س .. وساعده الاجتناع بالاح  
 احمد مدي وقضاء الوقت معه ومع  
 الحصبه .. »

وعند يخرج حسن البنا من در  
 معلوم .. ويتنقل إلى وسيله  
 بالاسمعه .. ويبدأ بالعمل الحركي  
 احدث .. وسرك الله له في مجهوده  
 وسهر الدعود وسهر .. وتصل  
 الحموديه لتكون السكري رئيسا لمرع  
 الاخوان هناك .. وسيدا بدافى  
 اسويحيه والإرشادات من صديق  
 عمره .. بينا بن بالاسر رئيسا  
 لجمعية الحفاقة والينا سكرتيرا لها  
 .. تبدأ الاحتكاكات تبرز .. والنسا  
 يعامله بالصنى وبجامله ويقدمه بغير  
 ب يستطيع .. يقول البنا في احمد  
 خواطره « حضر اليوم .. و .. من  
 المحموديه وتكلمنا كثيرا عن جمعيات  
 الاخوان المسلمين .. » على أن  
 ملخص خطراتي ان فرعي الاخوان  
 بالمحمديه وسهر حسب سوب لا سيع  
 كثيرا الا سب سب سب سب  
 ولا سيع في بناء الدعوة الا ما سب  
 سبسي وبحود الاخوان الحقيقيين «  
 .. به عاند موهوب ولكنه مصرف  
 بهذه بفسده وهذه الواهب  
 إلى السفسف ومرف في وقته  
 لا يدر له سبه ، قسه مبره  
 نوهام لا حصبه له ومصرف إلى  
 سحبه لا سهر الا اعفاء ، قلا عباد  
 عليه ضرب من المخاطرة العميه » ..  
 وبالرغم من كل هذا يستمر البنا في  
 الاعتماد على .. والسكري مشغوه  
 لانتشار الجماعة وتوتها .. وحاول أن  
 يكون سب سب سب عن المؤتمرات  
 وكان كان لرب لا سب .. فبدأ  
 يحد لصبح اسدي لاند مكانه  
 الدر في لفسده .. ويتنقل إلى  
 القاهره ليسد له اسب الاشراف لسم  
 على اسواحي لادرسه ونعسه ..  
 الطقه ..



.. من يواخه لأخراجه ولسانه  
 التي يستبهاه مدمر غ عنه لعل  
 السا . وقد خسر على سائر باب  
 ومعه عبد لرخص عرام دس مؤمن  
 فلسطين في سس مؤاعها لأخوان  
 آخر وداع وبعد حصوره ذهب ومسد  
 من الأحوال في محطه لاستبداله  
 وعي رأسه لأسود خذ سري  
**.. مهنت بجاناه وامر الاخوان ان**  
**يهيئوا بجاناه ذلك** . مهنت بعضهم  
 وامسح الآخرون . وعدوا ثابرس  
 ورعو اخذوا عينا ودفروا عليه  
 ان الآخرون لسوا هدمي . وانهم لم  
 يهيئوا لأشخاص وإنما يثرون الله  
 وحده ويهيئون بجاناه واعمال ..  
**مطلب خاطرهم بان هذه بحية المسافر**  
 وإنما لا يحيي شخصا ولكن يحيي  
 عمله لفلسطين . وحسوها عبداله  
**في سبيل فلسطين** . ولكن الآخرون  
 مخطون على السكري استعمال وصنع  
 لغرضه أخاص محصل فته تذهب  
 محمولة من خبار الأخوان ..

### الدعوة صلاته وسكته

\* من الناس من يدعو عليه - منذ  
 بعونه اطامره اسوق في بانيه من  
 بواحي شطط الاسامي .. وحسن  
 انت من على ذلك .. فالتسليم  
 لسيده .. ونحسد سعه النؤوب  
 لدعوة منذ الحسر .. ووصح جدا  
 ن قدر سحر عسه وجهت حسن لنا  
 لسكون وسبو للدعوة لهذا الدين ..  
 مهد به الله الأسره بخريصه على  
 استقامه بئالها .. واحصاه  
 - سبحانه - شيوخ وامسده من  
 امضين بعددهم أكثرين معصوف  
 المخرف .. ولقد مر ساكب استكر  
 البصر الخلبع الذي كان على شاصي  
 النبي .. واصر على بغيره بده  
 وها هو يشا في سبيس جمعه  
 اسلاميه داخل أدرسه لاعاديه ..  
 جميعه الاخلاق الآسه .. وبصر  
 للروه العلميه التي اكسبتها من  
 مدرسه لرشد اديبه بخار رئيسا  
 لمخلص هذه الجمعه وهو في مطيع  
 عمره لأول .. ولا يكتفي بشطط  
 الجمعيه المحصور داخل اسوار  
 المدرسه .. بل شمع مع الآخرس  
 مذكوس جمعه مع الحرمات التي  
 رولت مضطهد دح مربه .. وبس  
 عامه الناس ..

\* وبعد ترسب شتره من عمره وهو  
 في مدرسه ليعي لأوعه بخبر  
 طريق سسوف .. تبدأ مردله لمصومه  
 باني .. وشبهه التوحده مرجله  
 بوق منها ارره . وترسب منها  
 عريشه . وبعدت منها في الله بذا  
 أكثر مر من أشعر ويسك ..  
 مخبر بطربه خصميه .. ومذر  
 ذكره وكلف ان يفتبر يوما سكات  
 والسبه .. وبعدت لكثير من بدع  
 انصوميه . مع هذا كله .. ودخل  
 حمود انصوميه . وخوف بجاناه  
 لضرعه .. بخر - حصيه اخصافه  
 بحريه على ترسها استكرى  
 وسكرمها اس .. بخر - بعداد  
 حركه .. وبخوس مذل .. مذل  
 بشر الدعوة في لأخلاق انماضيه  
 ومقاومه المذكرات ولحرمات الفاشيه  
 كسحر واعبر وندع دسه .. ومذر  
 آخر خذد هذا على الصوميه وهو  
 مقاومه الأسيه الخطيه الشفييه .  
 \* وبعدت سسر اس لمأهره ..  
 سحق بذار عموم .. بشر الدعوة  
 دينيه الأول والآه .. وكانت بفاهرة  
 بذات مبرم عذق وبمساد ..  
 ومبذات المأجد وسمر .. بل هذه  
 المعره نائب بعد العلم الاسلامي .  
 وهي معره سبوه أخلاعه وبشعر  
 بعلاميه .. وبمن هبال جميعات  
 اسلاميه سوي حصيه « مكرم  
 الأخلاق اسلاميه .. مبادر لبنا  
 بالانحى بها كفسو مشرت وكال  
 محافظ محافظه دمنه على حصور  
 احبائها ..

وبدا في اشكر سبوس دعياه  
 اسلاميه من صلات لأرهبر ودار  
 العلوم لثرب على الوعد والارشاد  
 في المساجد والجامعي . الخيمسات  
 العامه . ثم لعرى وريف والمدن  
 بانه .. وقم سبيد المعرة التي  
 لامت بخاصا صا .

ولا يكتفي بذلك .. بل يوصل  
 برحلات العلم والدعوة ليعمل شبيء  
 من أجل هد الدين .. فيحصل جميع  
 الأنبياء المعروميه في الأوسط  
 الاسلاميه اذالك .. وبس بقاءات  
 كثره . وفي نفس الوقت يظهر مظه  
 أجمع . الاسلاميه بجمعها مخي  
 ارس تحسب . سبني على لوسد  
 الاسلامي حوا مقصب .. وعرضيه  
 معبرا بحدث الا ..

و هذا بوقد سبون بعا قد بد  
 الى مدينه لاستبداله لاسلاموسيه  
 .. وبدأ حسن بد مسد وسبو  
 بدانه حوار البصه والاسو  
 البصع ميب .. وبعلق بالذعر  
 بغيره همت . بيسل بدم  
 لمساعد واعدهي .. وبسل سبهر  
 في عيله «نؤوب بالاسباده  
 ورعه لاهيه بمر مدغم املار  
 في الدعوة وبينه اسفوس بعب  
 لاسمعيه . بل ذلك لم يجر بيب  
 وبمن لاهيه سسر البير لاسلامي  
 الصصف - خذدث - واجاهيه في  
 لقره . مكال على صله مسير  
 بعله بعب .. بل بعب خذدث  
 لشرها في لاسمعيه .  
 في نيك لاسمعيه  
 التسيل المتدلين في القهره ..  
 وبسارح بالرسال بعب دس الانصام  
 ونواص بعدلك على دفع لأشرب  
 \* في ذلك بخره بدأ مبس بعبا  
 بخلال مبسه في الأوساد لاسلاميه  
 . مدخر باب بصحه لاصح بمفهم  
 مقالنه بي بكنها مبال الاسميه  
 .. والظريف أول مقال كه بعب  
 لدعوة الى بيه « بدم حسن خذد  
 ببا المدرس .. وبذو ذلك مبالا  
 شرة .. ويلقي ببا وب محاصره  
 همه له في بذو البصه بعبوا  
 اصرار البصره وبشروع سباجل  
 بعبور .. وبعب حسن الب مي  
 الأوسط الاسلاميه بشباب اخلص  
 العمل به .. وفي هذه الأثناء كانت  
 حمسه لأخوان المسلمين « سبو  
 بوا هبنا سببط بون بصح  
 وعلامات .. وكان مؤسسها بعب  
 باهدا مبخطا كل العصب . وبعب  
 في كل جهات .. وبشاء الله أن يكون  
 لاسمعيه المصدر اذى انطقت منه  
 أول اموخ الأخوان بخلل جماعه  
 الأخوان مركز الصداره من سبيس  
 حركات لاسلام .. وبخذ دور الموجه  
 لدرت بعام الاسلامي .. وبمسك  
 ريه للجهاد والدعوة ..

لقد كان دين حسن لبنا بعب كل  
 مكر مره قدر ب سبصع .. وكنت  
 الدعوة بخرى داخل عرومه وشرايه  
 .. وبصل طول عمره الأول ببارس  
 الدعوة سوب بكنين جميعات خيره  
 وبالذعه لعدمه او لدعوة بديه  
 ببدت بعبه وبومها على عباده الله .



# حيث يكون فكر «المستشرقين» مادة للتربية الإسلامية !!

عرض ومقد تلك الأفكار .  
في متكره - الفكر السوي  
في الحضارة الإسلامية - لم  
مدرسة لطلبة مسلم لبرسه -  
بقول الدكتور محمد حواد رضا

ولي خلقه برسه ايضا  
قدمت بعض اسد- من هذه  
الأفكار المعادية للإسلام .  
ومن هنا تعتبر هذه الحلقة  
- الخامسة - استمرارا في

في الحلقة الرابعة من هذه  
الدراسة قلنا : ان افكار  
علمانية ومعادية للإسلام تسود  
في جامعة الكويت تحت اسم :  
المناهج الدراسية ..



— وهو في نفس الوقت مهيد  
كلية الآداب والتربية بجامعة  
الكويت :

« وسلم المسلمون  
« بالحديث » . لقد أدرك  
المسلمون بعد التوسع الهائل  
للإسلام أنه لا يمكن حل الكثير  
من المشاكل الاجتماعية  
والقانونية بالرجوع إلى القرآن  
وحده لأن الوحى لم ينطرق  
إليها . وقد وجد المسلمون  
الحل لهذه المشاكل في الحديث .  
وتنضم الأحاديث أقوال النبي  
نفسه أو أقوال أصحابه الأولين  
الذين كانوا يعرفون أفكاره .  
وكانوا لذلك حججاً في النقل عنه  
.. وكانت الأحاديث تنقل في  
بأدب الأمر شفاهاً فقط .  
ولكنها دونت في القرن الثالث  
لهجرة وأصبحت المصدر الثاني  
من مصادر الفكر الإسلامى بعد  
القرآن ص ٦ .  
والزعم بأن الحديث دون في  
القرن الثالث الهجري .. أنها  
هو زعم باطل .  
مقد ثبت علمياً أن الحديث  
دون في رأس المائة الأولى من  
الهجرة .  
وأن عمر بن العزيز — رضى  
الله عنه — أمر بتدوين الحديث  
في خلافته .  
والثابت أنه كلف أبانكر محمد  
بن عمرو بن حزم — عامله على  
المدينة — وابن شهاب الزهري  
مكتبة الحديث . وجمع السنن .  
وافلق العلماء على أن تدوين

حدثت معه على رأس أمية  
الأولى في خلافة عمر بن عبد  
العزيز وكتبوا « بأبناء  
بنو الحديث منه وقع على  
رأس أمية من خلافة عمر بن  
عبد العزيز .  
« راجع » تدريب الراوي »  
« قواعد الحديث » « وإرشاد  
السارى » .

ونرجح أن جواد رضا قد تمهد  
بالحديث بنو سببه أي يصل  
إلى هدفه المذكور في نفس الفترة  
وهو : أن السنة كانت تتسحق  
بأخبار حشوية ومزيفة . و  
أن صورة المجتمع الإسلامى قد  
دفع المسلمين إلى سبب عن  
مصادر أخرى للشريعة  
من أوضح أنه مصدر حد  
مكرر المستشرقين أسس ريمو  
نفسه « راجع

● ما يستشرق حول سببه  
— مثلاً — ثبت وهو — عن  
أسببه — نفس مدته سببه  
جواد رضا .

« كتاب حوراء المفسر  
الإسلامى ووضع الأسس  
بعمله به وسببه أسببه من  
ذلك جاء سببه عمل سببه  
التالى . ولم يكن كل هذا بدون  
كساح داخلي وتوقيعات . وهكذا  
يظهر غير صحيح ما يقال من  
أن الإسلام في مثل العلاقات جاء  
إلى لغة سببه كمله . بل  
على انعكس من الإسلام  
والقرآن لم يبق كل شيء بوسائل  
الكمال مع . « لإحياء لأخمة »

— ص ٤٤ — من كتاب « العقيد  
والشريعة » مؤلفه جولد  
سببه .

« لقرآن نفسه لم يبعد من  
أحكام . سببه . ولا سببه  
بكون أسببه . « أنه سببه  
علاقات غير سببه مما جاء  
من سببه . « من سببه  
على حالات عرب سببه  
ومعيب . « سببه لا سببه لهذا  
توسع لحدس ص ٤٤  
لصدر أسببه .

قارن قول هذا المشرقى :  
« ولا يمكن أن تكون أحكامه  
شاملة لهذه العلاقات غم  
المنتظرة مما جاء من الفنون » .  
يقول جواد رضا : « لقد  
أدرك المسلمون بعد التوسع  
الهائل للإسلام أنه لا يمكن حل  
الكثير من المشاكل الاجتماعية  
والقانونية بالرجوع إلى القرآن  
وحده » .

● ويقول — جولد سببه —  
من سببه تصور أسببه  
الذي نفس به هذا لا سببه  
أحدث من . « حجة سببه  
أسببه وأما سببه من سببه  
أصوب . كما أن سببه ومدته  
بخر . متأخرة عن معرفته أن  
الحديث سببه منه حيود الأمة  
الإسلامية في عهد الشحشي  
الحال وسرى ذلك كله من  
الأمة أسببه للأعراس لمي  
لم يكن موحوده في لقرآن  
ص ٥١ بمعدة والشريعة  
« حول سببه »

# ما قبل ودل

لرصاص على قلب الشهيد،  
لاحتفال بعيد ميلاد ( الملك

المسلمون ، او هو وليد الحاجة  
واسطور الاحمائي .  
وهذا ملك عظيم .  
عالمه

١ - التزم بمقتضى الايمان  
بالله تعالى : « يا ايها الذين  
آمنوا امنوا بالله ورسوله  
والكتب الذي نزل على رسوله  
وكتب الذي امر من قبله » .  
ولا يمين برسول - النبي  
هو موع عن لايمان بالله -  
مقتضى بالانعام بآله الرسول  
- صلى الله عليه وسلم - او  
نعله او قرره .

٢ - الامر القرآني بوجوب  
طاعة الرسول : « واطيعوا  
الله واطيعوا الرسول  
واحدرو » . . . « وما آتاكم  
الرسول مخذوه وما نهاكم عنه  
مانهوا » .

٣ - قول الرسول صلى الله  
عليه وسلم « الا اني اوتيتم  
القرآن ومثله معه » .  
« تركت فيكم امرين لن تضلوا  
ما تمسكتم بهما : « كتاب الله  
وسمي » .

« عنكم بسني وسنة الحقاء  
الرشد من يهدى بهمسكوا بها  
وعصوا عليها بسواحد » .  
٤ - الاحماع . بعد اجمعت

لامه على العن بالسه راجع  
سوسع كتب « اصول الحديث »  
للدكتور محمد عجاج الخطيب .  
امسح مما سبق ان محصد  
حواد رضا يسعل « المسامح  
الدراسية » ليلقي في افهان  
لظلة شهات المستشرقين  
واراجيفهم واكاديمهم .

واسؤال هو ان ذاباح  
لحار في حيمه بكتب لامال  
هؤلاء الدس يحملون افكارا  
معدية للاسلام ؟  
وهل من سرية لاسلامية ل  
مسم كله لاداب والتربية هذا  
لصلال لطمتها ؟

وهل من شروط انعقاد  
- بين الصمعه والابند -  
توحه اطعن لاسلام ؟

والى رلاء في لحقه اسدمة  
والله .

## حواد صلاح عذري في جامعته نكوسيت

هو نفس المعنى الذي ذهب  
له جواد رضا عندما قال  
وقد وجد المسجون الحل  
له مشاكل في تحدث .  
لا عجب .

معهد كلية الاداب والتربية  
بجامعة الكويت كثير الرجوع  
الى كتب المستشرقين ومشوهي  
تاريخ الاسلام ، فهو يرجع  
بما الى كتابات « فيليب  
مى » - مثلا - ويذكر حتى  
لاخطائه الطريفة !

يقول جواد رضا « من الطريف  
بملاحظ ان الاستاذ فيليب حتى  
قرر ان الفكر الاسلامي نجح  
في « التوفيق بين عقيدة التوحيد  
- وهي اعظم مآثر الشعوب  
الاسلامية - وبين الفلاسفة  
اليونانية - وهي اعظم مآثر  
الشعوب الهندية الاوروبية  
القديمة » .

اي ان الفكر الاسلامي  
« نجح ! » في التوفيق بين  
التوحيد الخاص وبين الوثنية  
والشرك .

ومن اراد ان يعرف اكثر من  
عداوة فيليب حتى للتاريخ  
الاسلامي فليرجع الى كتاب  
« مع الله » للشيخ الفضالي  
فصل « مقاومة الهدامين » .  
ان افكار الناس محكومة  
ببصادرها ومراجعتها . وبناء  
على ذلك فان افكار جواد رضا  
محكومة بكتابات فيليب حتى  
وغيره من مشوهي التاريخ  
الاسلامي .

### السنة دين وليست ابتكارا

يصير المستشرقون ومن  
شايعهم - من بلاد العروبة -  
كحواد رضا - على ان السنة



C R No 149  
CONT No 1  
Cable SALEM D  
TELEX 4354  
PO Box No 323  
842/1680 D Q



مجل تجاري ١٩٤  
سجل أولي رقم ١  
برقيا - سالم  
تلكس رقم ٤٣٥٤  
ص. ب. ٣٢٣ / ٨٤١  
١٦٨٠ - الدوحة  
قطر

# شركة سالم بن الحسن الأنصاري وأولاده

Salem bin Hassan Al-Ansari And Sons Co. Co.

الإدارة العامة والمعرض التجاري الأول والثاني لعموم مواد البناء والسفن  
شارع آل أحمد ت ٢٨٧٤٠ / ٢٨٧٤٠  
الهندسة والمقاولات ، مقابل ميدان الساعة الناطقة ت ٢٢٨٧٤ / ٢٦٩٢٥  
مكتب العقارات ، مقابل سوق فالح ت ٢١٩١٠  
مكتبة الثقافة ، كتب صحف ومجلات - قرطابية من يومه واقع ت ٢٣٥٢٧  
مكتبة المدارس ، كتب صحف ومجلات - قرطابية من التجارة ت ٢٧٠٨٥  
دار الثقافة للطباعة والصحافة والنشر والتوزيع  
قسم التوزيع للصحف والمطبوعات ، شارع آل أحمد ت ٢٥٣٢٢  
التمازج ومفاتيح الآلات ، شارع المطار ت ٢٧١٢٤  
نجارة وديكور ، شارع المطار ت ٢٥٠٨٨

# بيان صادر عن جمعية الشبيبة الإسلامية في المغرب

ليرتد بها ولا لغيره من أعضاء الجمعية بدعة سرية  
يسمى منه الأوامر والتميمات تحت شخص أو  
لا يصدق على من يصرح أن أمره يستلزم في  
صومها يحدرون بدون إيمانهم يقتضيه ،  
وهو هو من في موطن الجمعية بمنتهى نشاطه  
١ - وفي الجمعية السيد عبد السلام بطلبه  
وأنه سيد برغم كل راء كل أسراء من  
منه لا بد هذه والجمعية على يقين من  
بعد يوم يرى مساهمها ويطلق سراح  
الأسير إن شاء الله ليعمل في خدمة الحق  
ورفع للضيف وأسمه لوضع على أعضاء الجمعية  
عائلته معه العذر وأصلاح الجميع ، ونحن  
دؤكد هذه الحق من مبادئها في  
أن يبدى الله قود على وأد صب وعيوب عيب  
لحق ونسب يومه فسنس من أبا حيمه آلت  
على نفسها خدمة الإسلام والاسم بعد من  
موطن الفتنة والخلاف ، جاعلة نصب عينها تبليغ  
بما الإسلام إلى حجة لكل أفراد الأمة سألده  
جمع الرسوم كرم على به عيه وسم في دعوى  
الناس بالأسلوب الحكيم والكلمة الطيبة والقنوة  
التي هي ، ونسب الحق بين تبه ، أداله ونعوت  
كاذبة ورغم كل ما نالنا من مضايقات وظلم  
واضطهاد فإننا واثقون بأن الله سبحانه لا يخلف  
وعده لعباده المؤمنين وأن المحبة سوف تنزل  
قريبا أن شاء الله تعالى ، بما اشتدت أزمة الأ  
انفجرت وما طال ليل الا اندلع بعده صبح ولن يغلب  
عصر يسرين أبدا .

وصلى الله العظيم إذ قال « لتدولن في أموالكم  
و ستم ويسم من الذين أوتوا الكتاب من  
تسكم ، من الذين أوتوا الكتاب الذي كثيرا من تصورا  
وسموا من دس من غم لأموالهم  
وبد من تبه لأحوه أعضاء الجمعية أن  
نصموا نحسار الحمير وسحو بالثوى والمم  
وسمكم ما عروه يوثق التي لا امصاص +  
س نفس الله لرا كبر معولا

كتب في رباطه مع ٣ صفر ١٣٩٦

موسم ٢١ صفر ١٩٧٧

نشرت جريدة « المحرر » في عددها الصادر  
ساربح ١٨ ديسمبر سنة ١٩٧٦ : مقالا حول مصح  
محقق في قضية اعتيال عمر بن جلون حاولت  
فيه أن تلصق المهمة بجمعية الشبيبة الإسلامية  
اعتمادا على مغالطات ومقولات أقل ما يقال أنها  
مارية من الحقيقة والصدق .

وكنا قد أصدرنا من قبل - إزالة لكل الناس  
أو نبش في الرؤية لدى الرأي العام - بياننا  
أوضحنا فيه بصاعة مبادئنا وحقيقة أهدافنا  
واسلوب عملنا ، فابت طائفة من الناس إلا أن  
تنتكب عن جادة الصواب فتتخذنا بسيل من التهم  
والافتراءات بدون أدنى حجة أو دليل .

ومشي يوم بيوم هذا شحنا في الأسماء  
المذكورة وأيماننا منا بوجود قول كلمة الحق  
ووضع النفاذ على سرور أيها من ذلك من  
بيئة وبحيا من حيا عن بيئة « فنشير إلى ما يلي :

- ١ - الجمعية شبيبة الإسلام جمعته مغربية  
سنة ١٩٧٦ ، وحصل بها ميثاق مبرر في  
سنة ١٩٧٦ ، في سبطه بطر بعض لأسماء  
من أعضاء الجمعية برغم حريته في مغرب  
الرباط وفي ذلك في سنة ١٩٧٦ .
- ٢ - علاقتها بها تزداد مما تدرك من  
أعضائها ونسبها ، في سبطه في سنة ١٩٧٦  
عمر بن جلون ، في سنة ١٩٧٦ ، في سنة ١٩٧٦  
بعد - سوطه هذه الجمعية خذله أو  
خذيته - ليو بعد في الجمعية وسير من  
أدركه ولا يستطيع في رعدة كتب سال  
توعمها .

ويؤيد مرد خريف في الجمعية لا يؤيد  
الأسلوب ، أسلوب الاغتيال واستعمال العنف  
كوسيلة لتحقيق أهدافه من طاعتهم  
الاسلمية الرزية المنبثقة من تعاليم الإسلام الداعية  
إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالحكمة  
والموعظة الحسنة .

٣ - جمعية الشبيبة الإسلامية تمارس نشاطها  
في إطار الديمقراطية ، فلا صلة



# اللاكيية الفردية

في الله

للأستاذ وقار غنيم البدوي

منه ظروف هي سي وحيث اعطيه  
الاساسية الى رسته موضوع يمكنه  
يعرفه يدق من بعده ، هذا  
الموضوع مد يدوسه بل يصرفه  
ولسفه يفسر حاض حيث وجهها  
احصاه ، وحسن منها بالكر  
اراء الله وشعوبه وصوبه  
لاشرايه . واما لانه محكم كونه  
مفاد شمله بعدة جدا الى الاند  
يعم بصريه المنقلبه عن هذا  
الموضوع ، واحقيقه ان وجهه هي  
'حتم الوجاهات وانجها ، واقربها  
بر وقته الهة بشره ، وتعرف  
نطبقا لها .

في عصور القرون الأخيرة سال  
الاقتصاد أهمية خوعره في اجتماع  
الإنساني حتى ان الحدة اشترية  
جعلت منه حوره مخض الاساس  
بشرى حبه مشمل حبه من خلافه .  
وسا . عنه وحدا هت ملكيات  
وبطريات متبسة مد اشغال  
ناس وانها سيرت الحيد الثرية  
مفسرا مفصلا مدحت وعالمت  
حتم مشاكلها من احصيه  
لاقتصاديه . واب هذا الاند - في  
الحصه - كان من نتائج ظروف  
العصه التي حدثت في اسفرت بعد  
الثورة الصناعيه

# مكتبة الفردية

اما النظريات الثلاثة الاخرى ،  
سبوعية والاشتراكية  
بحدها تقدم الحل  
نعم . وسنحكم ان

الإسلام في هذا المجال  
الشريعة وموقعها نحو الكنيسة  
المسيحية  
المسيحية هي نظرية أن

ب. ولاحق  
ما

مرغ  
عبدالهم بدله

وبين نظم بجهد  
الضابط ( ٢ )  
وهذا ما يسمى التجميعية لموية  
اجسادية

من حيث الفردية لا يمكن ان  
الحياة . الفرد  
لا يمكن ان

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠

والها الاشتراكية فهي صنو  
الشيوعية بل هي - في الحقيقت<sup>2</sup>  
فهي تعدّها سرّاً



السلامة

وأما موقف الاشتراكية فهو الملكية  
المردية فهو كما تنص الموسوعة  
الذهبية : « الاشتراكيون لا يؤمنون  
بحرمان الفرد من الملكية الخاصة .  
ويقولون بأنه ليس هناك من سبب  
يدعو إلى منعهم من أن يملكوا  
أشياءهم ومآثرهم »

بعد دراسة جدلية وصلت الي

ولكن هناك بعض الاسئلة تحتاج الى جواب ... !

( ١ ) هل يمكن تطبيق مبدأ القاء الملكية في المجمع حقيقيا ؟ وان امكن

العالم الذي نتمتع فيه  
والمصدر منه أنى العالم

المقطع في الدرجة العالية من  
الى 1.000 روبل

يبقى السؤال .. هل هذا هو  
المسوية الاقتصادية يا ترى ؟

(٢١) والتمتع بمفول الشيوعية اسمه  
يلزم للقضاء على الاختلاف الجد  
ولتحقيق السوية لانصافية القضاء  
الملكية العروسه

# ملكية الفردية في

ليست بشارة طيبة عن مستقبل  
الشيوعية والاشتراكية .

\* \* \*

الراسمالية ووظيفتها نحو الملكية  
الفردية . يقول الاسناد الماسوندي  
عن الراسمالية :

« هي النظرية القائلة بأن الفرد  
هو المالك الوحيد لما يكسبه ، ولا حق  
فيه لغيره . وله ان يتصرف بحرية  
وفق ما يشاء ويرضى ، ومن حقه ان  
يحكم من وسائل الانتاج كل ما تصل  
اليه يده . وله ان لا يصرمها الا في  
التي تعود عليه بالمنفعة » (١)

« هي النظرية القائلة بأن الفرد  
هو المالك الوحيد لما يكسبه ، ولا حق  
فيه لغيره . وله ان يتصرف بحرية  
وفق ما يشاء ويرضى ، ومن حقه ان  
يحكم من وسائل الانتاج كل ما تصل  
اليه يده . وله ان لا يصرمها الا في  
التي تعود عليه بالمنفعة » (١)

« هي النظرية القائلة بأن الفرد  
هو المالك الوحيد لما يكسبه ، ولا حق  
فيه لغيره . وله ان يتصرف بحرية  
وفق ما يشاء ويرضى ، ومن حقه ان  
يحكم من وسائل الانتاج كل ما تصل  
اليه يده . وله ان لا يصرمها الا في  
التي تعود عليه بالمنفعة » (١)

« هي النظرية القائلة بأن الفرد  
هو المالك الوحيد لما يكسبه ، ولا حق  
فيه لغيره . وله ان يتصرف بحرية  
وفق ما يشاء ويرضى ، ومن حقه ان  
يحكم من وسائل الانتاج كل ما تصل  
اليه يده . وله ان لا يصرمها الا في  
التي تعود عليه بالمنفعة » (١)

« هي النظرية القائلة بأن الفرد  
هو المالك الوحيد لما يكسبه ، ولا حق  
فيه لغيره . وله ان يتصرف بحرية  
وفق ما يشاء ويرضى ، ومن حقه ان  
يحكم من وسائل الانتاج كل ما تصل  
اليه يده . وله ان لا يصرمها الا في  
التي تعود عليه بالمنفعة » (١)

« هي النظرية القائلة بأن الفرد  
هو المالك الوحيد لما يكسبه ، ولا حق  
فيه لغيره . وله ان يتصرف بحرية  
وفق ما يشاء ويرضى ، ومن حقه ان  
يحكم من وسائل الانتاج كل ما تصل  
اليه يده . وله ان لا يصرمها الا في  
التي تعود عليه بالمنفعة » (١)

« هي النظرية القائلة بأن الفرد  
هو المالك الوحيد لما يكسبه ، ولا حق  
فيه لغيره . وله ان يتصرف بحرية  
وفق ما يشاء ويرضى ، ومن حقه ان  
يحكم من وسائل الانتاج كل ما تصل  
اليه يده . وله ان لا يصرمها الا في  
التي تعود عليه بالمنفعة » (١)

« هي النظرية القائلة بأن الفرد  
هو المالك الوحيد لما يكسبه ، ولا حق  
فيه لغيره . وله ان يتصرف بحرية  
وفق ما يشاء ويرضى ، ومن حقه ان  
يحكم من وسائل الانتاج كل ما تصل  
اليه يده . وله ان لا يصرمها الا في  
التي تعود عليه بالمنفعة » (١)

« هي النظرية القائلة بأن الفرد  
هو المالك الوحيد لما يكسبه ، ولا حق  
فيه لغيره . وله ان يتصرف بحرية  
وفق ما يشاء ويرضى ، ومن حقه ان  
يحكم من وسائل الانتاج كل ما تصل  
اليه يده . وله ان لا يصرمها الا في  
التي تعود عليه بالمنفعة » (١)

« هي النظرية القائلة بأن الفرد  
هو المالك الوحيد لما يكسبه ، ولا حق  
فيه لغيره . وله ان يتصرف بحرية  
وفق ما يشاء ويرضى ، ومن حقه ان  
يحكم من وسائل الانتاج كل ما تصل  
اليه يده . وله ان لا يصرمها الا في  
التي تعود عليه بالمنفعة » (١)

« هي النظرية القائلة بأن الفرد  
هو المالك الوحيد لما يكسبه ، ولا حق  
فيه لغيره . وله ان يتصرف بحرية  
وفق ما يشاء ويرضى ، ومن حقه ان  
يحكم من وسائل الانتاج كل ما تصل  
اليه يده . وله ان لا يصرمها الا في  
التي تعود عليه بالمنفعة » (١)

« هي النظرية القائلة بأن الفرد  
هو المالك الوحيد لما يكسبه ، ولا حق  
فيه لغيره . وله ان يتصرف بحرية  
وفق ما يشاء ويرضى ، ومن حقه ان  
يحكم من وسائل الانتاج كل ما تصل  
اليه يده . وله ان لا يصرمها الا في  
التي تعود عليه بالمنفعة » (١)

« هي النظرية القائلة بأن الفرد  
هو المالك الوحيد لما يكسبه ، ولا حق  
فيه لغيره . وله ان يتصرف بحرية  
وفق ما يشاء ويرضى ، ومن حقه ان  
يحكم من وسائل الانتاج كل ما تصل  
اليه يده . وله ان لا يصرمها الا في  
التي تعود عليه بالمنفعة » (١)

« هي النظرية القائلة بأن الفرد  
هو المالك الوحيد لما يكسبه ، ولا حق  
فيه لغيره . وله ان يتصرف بحرية  
وفق ما يشاء ويرضى ، ومن حقه ان  
يحكم من وسائل الانتاج كل ما تصل  
اليه يده . وله ان لا يصرمها الا في  
التي تعود عليه بالمنفعة » (١)

بمعد ما ظهر  
الاموال من اصحابها

الأنفس ان هذا المبدأ يكسبه  
المشاهدة العامة كما نرى ان الطفل  
الذي يكون اقرب الى الفطرة الاصلية  
بالنسبة الى غيره ، فانه اذا كان  
بيده لعبة او لعب ووضعت امامه  
اللعبة الاخرى فهو يسرع اليها  
يحاول بليلها ولا يكتفي بما في يده .

ان عدم الملكية الفردية وعدم السعي  
لبليلها شيء طبيعي (١٩) .  
(٢٠) نعتقد ان شيوعية ان الفرد  
لا يحوز له ان يملك شيئا ، بل هو  
كالاجير في المجتمع ليس غير . فذلك  
الانسان دائما يعيش في  
واختناق نفسي . وهذا  
عن شخصية الفرد وحريته الشخصية  
مع ان هذا اكثر جريسة في العالم

هذا هو نقطته الخلاف بين  
الراسمالية وبين النظريات اليسارية  
بل الحقيقة ان النظريات اليسارية  
هي رد الفعل لنظرية الراسمالية عن  
الملكية الفردية ، ولما حدث لاجلها من  
المفاسد والشرور .



ALL

السيد

# لماذا كانت البداية بـ

# التوحيد؟

ولعل الحكمة في تكرير اقرار الاشارة الى انحصار الايمان الذي ينشأ عنه الوحي بسببه في ثلاث : القول والعمل والنية ، وأن الوحي يشتمل على ثلاث التوحيد والأحكام والقصص (٢) .

والقلم آية من مخلوقات الله سبحانه وتعالى وقد أقسم به فقال « نون والقلم وما يسطرون » وهو أول ما خلقه الله أو خلقه بعد العرش على خلاف وبه يكتب الملائكة أعمال الخلق ، وبالقلم تعلم الناس الكتابة .

قال قتادة :

« القلم نعمة من الله تعالى عظيمة ، لولا ذلك لم يقم دين ، ولم يصلح عيش . فسدل على كمال كرمه سبحانه بأنه علم حساده ما لم يعلموا ، ونقلهم من ظلمة الجهل الى نور العلم ، ونبه على فضل علم الكتابة ، لما فيه من المنافع العظيمة ، التي لا يحيط بها إلا هو .

ان من أدق وأجرح مراحل الدهوات بدئها . ذلك لأن بداية كل عمل تؤثر على حظه سيره ونتائجه . فمد يدك نحو شئ الخاطئة تعود من نتائج حاصته . ولذا به السابعة تنتهي بمنشأ الله ونعمته إلى نتائج سليمة .

وشاءت إرادة العليم الخبير أن تكون بداية ما أنزله الله على نبيه ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم :

اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الإنسان من علق ، اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم .

اقرأ القرآن مبتدئاً باسم الله ، إنك لا تقرؤه بحولك ، ولا بصفة نفسك ، ولا بعرفتك ، ولكن اقرأ مفتتحاً باسم ربك مستعيناً به ، فهو الذي علمك ما لم تعلم ، وعلم أمرك والشرية جمعا ، بالقلم » (١) .





# نزول الوحي

الكافرين خالدين في جهنم ، والمؤمنين خالدين في الجنة .

وعلى كل مسلم أن يكون عالماً بالطهارة وكيفية الصلاة وشروط الزكاة وكيفية الحج والصوم ، لأن كلاً من هذه الأركان فرض عين والعلم بكيفية أدائها فرض عين كذلك . والعلوم التي هي فرض عين شملها الحديث الذي رواه عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال :

« بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان » رواه مسلم

والعلوم الأخرى كالتمتع في دراسة الحديث والضرب والفقهاء والتوحيد ، وكل علم يحتاجه المسلمون : كدراسة اللغات الأجنبية والطب والهندسة والفلك والبيات والاقتصاد ، فهذه العلوم كلها فرض على الكفاية فإذا قام بها قام سقط فرضه على الباقي . والدليل قوله تعالى :

« ولولا فضل من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون » .

التوبة : ١٢٢

والدعاة إلى الله عليهم أن يقبوا على طلب العلم باسم الله وفي سبيل الله ، وأن يعملوا بعلمهم ، والله سبحانه تعالى قرن العمل مع العلم فقال : « الذين آمنوا وعملوا الصالحات » . وما لم يصاحب العلم تقوى ودية خالصة وحصل صالح يكون وبالاً على صاحبه .

« يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أولوا العلم درجات والله بما تعملون خبير » .

المجادلة : ١١

« إنما يخشى الله من عباده العلماء » .

فاطر : ٢٨

« وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون » .

البقرة : ٤٣

« وإنه للو علم لما علمناه ولكن أكثر الناس لا يعلمون » .

يوسف : ٦٨

« ولو رددوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم » .

« ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤدوه حملهنها وهو على العرش العظيم » .

البقرة : ٢٥٥

« لا يعلم علمه أحد سواه إلا من يشاء الله » . لا يعلم إلا الإيمان علم والحقيقة علم والمادة علم . والذي عليه اجماع أهل السنة والجماعة أن بعض العلوم تعتبر معرفتها فرض عين على كل مسلم ومنها :

١ حوث العلوم ، ولا قيدت الحكم ،

يطلب أخبار الأولين ومقالاتهم ، ولا الله المنزلة إلا بالكتابة ، ولولا هي قامت أمور الدين والدنيا . ( ٢ ) .

لعلم إذن أول ما يحتاج إليه الدعاة إلى الله لعلم أول ما يبلغه الدعاة إلى الناس ، كانت هذه الصورة واضحة عند سلفنا

لح رضوان الله عليهم . قال البخاري في صحيحه خص هذا الموضوع بباب مستقل سماه :

« العلم قبل القول والعمل » . واستدل ذلك بقوله تعالى :

« لا أعلم أنه لا إله إلا الله واستظر الأنبياء يؤمنون والله يعلم مقاكم ومثواكم » .

محمد : ١٩

ففي هذه الآية أمر الله نبيه - والخصاب من المسلمين - بالعلم أولاً ثم بالمادة .

وحث القرآن الكريم على العلم ورفع الله مكانة العلماء العاملين ، وبين سبحانه وتعالى أنه لا يبعد الله حق المباداة ويعهم الإسلام كما نزل الله إلا العلماء . قال تعالى :

« شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة أولو العلم ، قائماً بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم » .

آل عمران : ١٨

« قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولوا الألباب » .

الزمر : ٩

# دراسات في السيرة..



فليس من العلماء إذن من يطلب العلم  
ويحصل على الشهادات العالية - لا من  
والشهادة مرض عضال عند كثير من طلاب  
العلم في هذا العصر - من أجل الوظيفة  
الدينية .

وليس من العلماء من يطلب العلم لبقاء  
الناس به ، ويجمع المريدون حوله فيه  
غروراً وكبرياء

قال صلى الله عليه وسلم  
« لا تتعموا العلم لتناهوا به العلم  
وتتصروا به السفهاء ولتصرفوا به وجوه  
أساس إليكم فمن فعل ذلك فهو في النار » (٤)  
وليس من العلماء من يرد بحال أصحاب  
السلطان ، فيداهن إليهم ويستمع منهم ويسهب  
في إنشاء عليهم ورحم الله من قال :

ولم ألقى حق العلم إن كان كلاماً  
بدا طمع صيرته لي مسلماً  
ولو أن أهل العلم صابروه صابهم  
ولو عظموه في النفوس لعظموا

وليس من العلماء الذين مقطوا في أحوال  
الرجس ، وعرقوا في ليج الشهوات ، وعاشوا  
حياتهم في ازدواجية نكته ، فهم على المسابر  
يزنون المشاعر ويلترفون النموع ، وفي  
حلواتهم للمعاصي والدنایا والآثام .

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
« إن أول الناس يقضى عليه يوم القيامة  
رجل استشهد في سبيل الله فأثى به ففرغه نعمه  
ففرغها قال فما عملت فيها ؟ »

قال : قاتلت فيك حتى استشهدت قال .  
كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جري . وقد  
قيل ، ثم أمر به فحجب على وجهه حتى ألقي  
في النار ، ورجل وسع الله عليه وأعطاه  
من أصناف المسال فأثى به ففرغه نعمه  
ففرغها ، قال فما عملت فيها ؟ قال ما تركت  
من سبيل تحب أن يتفق فيها إلا أنفقت فيها  
لك قال

كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد  
وقد قيل ، ثم أمر به فحجب على وجهه  
حتى ألقي في النار . ورجل تعلم العلم  
وعلمه وقرأ القرآن فأثى ففرغه نعمه ففرغها  
قال فما عملت فيها قال :





تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن  
: كذبت ولكنك تعلمت ليقال هو  
م وقرأت ليقال هو قارئ ثم أمر به فحجب  
وجهه حتى ألقى في النار .

رواه مسلم  
وقال صلى الله عليه وسلم :

« من تعلم علماً مما يتفنى به وجه الله  
يتعلمه إلا ليصيب به عرض الدنيا لم يجد  
رف الجنة يوم القيامة » (٥) يعني ربها .  
والمصدر الذي تأخذ منه العلم : الكتاب  
السنة وليس قول فلان ولا رأي فلان .  
للدليل العقلي لا قيمة له أمام النص الثالث  
في كتاب الله و سنة رسوله صلى الله عليه  
وسله .

وعندما انصرف الناس من المسلمين عن  
كتاب السنة . سهل على أعداء الإسلام أن  
صحوا السم في الدسم فأدخلوا شريكيات  
لمجوس وفلسفة اليونان إلى التصورات  
الإسلامية ، حدثت كثرت البدع وانتشرت  
الخرافات ونشأت الردة والأحاد

و جاء في هذا أنه من بعد من جعل ويدي  
بارئ

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال :

« من فسر القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من  
النار »

وقال أيضاً :

« من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من  
النار »

متفق عليه  
ووصف عمر بن الخطاب أصحاب الرأي

قال : « إن أصحاب الرأي أعداء السنن  
يحبونهم أن يحفظوها وتفتت منهم أن يعوها  
واستحيوا حين سئلوا أن يقولوا لا تعلم .  
فأرضوا السنن برأيهم فليأكل وإياهم » (٦) .  
ورسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
قديراً للمسلمين في علمه وحياته وأسلوبه ،  
وكان معلماً لأصحابه ، دخل بهم مدرسة  
الأرقم يريهم على التوحيد والمبادئ الحاصلة  
وكان يختار رسلاً ومراة من السابقين  
الأولين أولي العلم والمعرفة . اختار مصعب

بن عمر فأرسله إلى المدينة ومعاذ بن جبل  
إلى اليمن ، وعتاب بن أسيد إلى مكة وعمر  
بن حزم إلى نجران .

وكان عمر بن الخطاب يقول :  
« أما بعثت عمالي إليكم . ليعلموكم  
كتاب ربكم وسنة نبيكم ، ويقوموا بينكم  
دينكم » (٧) .

فالولي أو الامام كان يصلي بالناس ويخطب  
فيهم ويعظهم ، ويقوم فيهم الحدود ، لذلك  
شترط العلماء في شره من أوله الله . فل  
ما يكفي من العلم أن يبلغ مرتبة المجتهدين .  
واختلف العلماء في مقدار هذا الاجتهاد (٨) .  
وينطبق هذا الشرط على الدين يقودون  
دقة العمل الإسلامي . لأن عملهم هذا قائم  
على معرفة الأحكام الشرعية وسيرة المصطفى  
صلى الله عليه وسلم . والإسلام بالأحاديث  
النبوية . وقدرتهم على الفتيا في كل أمر  
يعرض عليهم .

وويل لأمة يقودها حياها فلا ينحرف عماؤها  
قال صلى الله عليه وسلم :

« ان الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من  
الناس ، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء .  
حتى إذا لم يترك عالماً أخذ الناس رؤساء  
جهالاً فسلطوا فأفترقا بغير علم فضلوا وأضلوا »  
أخرجه السنة

من أجل هذا كاه كانت بداية الوحي :

قرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الإنسان  
من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم

علم الإنسان ما لم يعلم .  
والعاملون إلى الله - اليوم مطالبون بأن

يلزموا أنفسهم بمنهج علمي يحقق لكل فرد  
منهم الاحاطة التامة بالعلوم التي هي فرض

عين على كل مسلم كالعقيدة والفقه ،  
ويساعدهم كذلك على متابعة البحث

في القرآن وعلومه والحديث ، وتعمق  
الدليل العلمي حتى يعمدوا الله على

بصرة ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول :

« من يرد الله به خيراً يعقبه في  
الدين » .

وفي غيبة المنهج العلمي طغت في  
الساحة الإسلامية افكار ومبادئ  
شاذة : مبادئ سادي صديها

مفديس العقل ومغظيه ، ومبادئ  
يكفر أصحابها الناس بدون دليل قاطع  
سوى طمرة الحماسة المتقدة عند  
حبلها ، وآخرون يدعون

إلى الله بأسلوب سياسي ومن  
غير تربية واعداد بل بالافتناع العقلي  
والوعي السداسي . وهذه نماذج  
من فرق اسلامية كثيرة وشدة في هذا  
العصر .

ولا ننكر ان بعضهم يعتقد ان الحق  
معه ، وعن صدق واخلاص نهض  
بهذه الدعوة ، ولكنه ضل الطريق  
الصحيح لان المصور الاسلامي ليس  
واصفاً مائة .

وعندما يربي الدعاة الناشئة على  
المنهج العلمي الذي جاء به رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لا يعد أي  
مبرر لوجود مثل هذه الفرق المتطرفة  
التي سبق ان اشناها النصارى .

والعاملون إلى الله مطالبون أيضاً  
بأن يتكلموا برسول الله صلى الله  
عليه وسلم الذي علمه وأدبه ربه ،  
وكان أميناً في تعليم وتربية أصحابه  
طوال حياته وتركهم على المحجة  
البيضاء ، وجليهم من اسناد أمر  
الدعوة إلى رؤساء جهلة يفتون بغير  
علم فيضلون الناس عن منهج الله .  
وهموم السعهم على ذواتهم  
وأخطائهم وهم بعد ذلك يحسبون  
أنهم محسنون صما .

المصادر :

١ - الروض الأنف لشهيلي : ٣٩٧، ٢

٢ - المواهب السنية : ٢١٢، ٤١

٣ - الجامع لأحكام القرآن للقرطبي . تفسير  
سورة العلق

٤ - أخرجه ابن ماجه من حديث جابر  
بإسناد صحيح . حاشية العراقي على

احياء علوم الدين : ٩-٥٩

٥ - أخرجه الإمام أحمد وأبو داود وابن  
ماجه وابن حبان في صحيحه من حديث

رواه أبو هريرة . جامع بيان العلم  
وفضله للقرطبي : ٢١٣

٦ - المصدر السابق : ٢-١٦٤

٧ - السياسة الشرعية لابن تيمية : ٢٣

٨ - أنظر كتاب : النظريات السياسية  
الإسلامية للدكتور محمد غياث الدين

الريس : ٢٤٥

نحو وعي اسلامي - الحلقة الأولى

# سبعة العقيدة وحركة الدعوة

قال : امن موالى يهود :

قالوا : نعم

وقال لهم : انتم كنتم

يؤمنون بي

فجاءهم معه : فدعاهم الى الله

فاجابوا : لا نريد ان نعبد الا الله

ولا نريد ان نعبد غيرك

وكان مما صنع الله لهم به في

الاسلام ، ان يهود كانوا معهم في

بلادهم وكانوا اهل كتاب وعلم ،

وكانوا هم - الخوارج - احسن

شرك واصحاب اوثان ، وكانوا قد

غزوه ببلادهم ، فكانوا اذا كان

بينهم شيء قالوا لهم : ان نبينا

مبعوث ، الان قد اظلم زمانه ،

تبعه فقتلكم معه قتل عاد وارم -

فلما كلم رسول الله - صلى

الله عليه وسلم - اولئك يفسر

وردهم الى الله - ان عبيد

للعنن - يوم يمسوا زينة

سبي اعدائهم يلبسونها - فلما

سبهم يلبسونها

فاجابوه فيما دعاهم اليه ، بان

صدقوه ، وقبولوا منه ما عرض

عليهم من الاسلام وادبوا -

فجاءهم يومئذ - ولا يوم بينهم من

اعداءه واشترى منهم - ففسد

الجمعة به فمات ففسد

عليهم - فدعاهم الى مسير

وعرض عليهم الذي اجبتك اليه

من هذا الدين ، فان يجمعهم الله

عليك فلا رجل اعز منك .

في مسير الدعوة الإسلامية

مؤلف : د. محمد بن عبد الوهاب

مقدم : د. محمد بن عبد الوهاب

الجزء : ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠

الطبعة : ١٩٨٠ م - ١٤٠٢ هـ

الطبعة : ١٩٨٠ م - ١٤٠٢ هـ

الطبعة : ١٩٨٠ م - ١٤٠٢ هـ

الطبعة : ١٩٨٠ م - ١٤٠٢ هـ

الطبعة : ١٩٨٠ م - ١٤٠٢ هـ

الطبعة : ١٩٨٠ م - ١٤٠٢ هـ

الطبعة : ١٩٨٠ م - ١٤٠٢ هـ

الطبعة : ١٩٨٠ م - ١٤٠٢ هـ

الطبعة : ١٩٨٠ م - ١٤٠٢ هـ

الطبعة : ١٩٨٠ م - ١٤٠٢ هـ

الطبعة : ١٩٨٠ م - ١٤٠٢ هـ

الطبعة : ١٩٨٠ م - ١٤٠٢ هـ

الطبعة : ١٩٨٠ م - ١٤٠٢ هـ

الطبعة : ١٩٨٠ م - ١٤٠٢ هـ

الطبعة : ١٩٨٠ م - ١٤٠٢ هـ

الطبعة : ١٩٨٠ م - ١٤٠٢ هـ

الطبعة : ١٩٨٠ م - ١٤٠٢ هـ

الطبعة : ١٩٨٠ م - ١٤٠٢ هـ

الطبعة : ١٩٨٠ م - ١٤٠٢ هـ

الطبعة : ١٩٨٠ م - ١٤٠٢ هـ

الطبعة : ١٩٨٠ م - ١٤٠٢ هـ

الطبعة : ١٩٨٠ م - ١٤٠٢ هـ

الطبعة : ١٩٨٠ م - ١٤٠٢ هـ

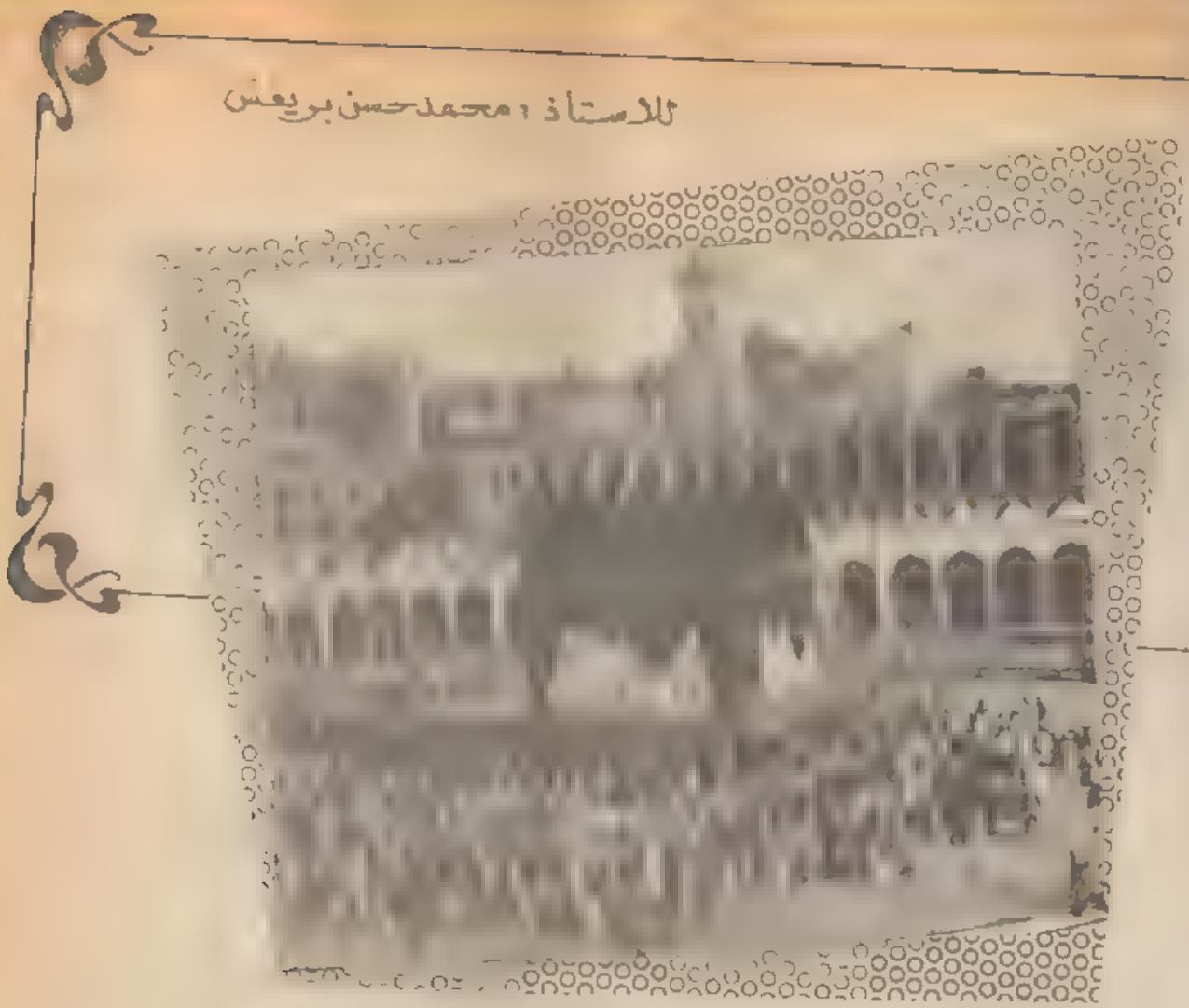
الطبعة : ١٩٨٠ م - ١٤٠٢ هـ

الطبعة : ١٩٨٠ م - ١٤٠٢ هـ

الطبعة : ١٩٨٠ م - ١٤٠٢ هـ

الطبعة : ١٩٨٠ م - ١٤٠٢ هـ





امر الله ، لا يتوقعون ان اصابهم  
الحن والعذاب صبروا ، وان تهين  
لهم ظروف النصر والدنيا شكروا ،  
والعافية في كلا الحالين واحدة ان  
يعوزوا عند الله بمرصانه وعفوه  
وجنته ، وفي سبيل ذلك تهبون  
النضجات ، فلا تكوص ولا رجوع ،  
و لا يدع عن الطريق ، وآثر الحياة  
الآخرة من الدنيا والآخرة هي الأولى

٢ ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم حبيب نبي  
في حمة يمشي بها جود .  
كان يمشي ما يمشيه احداه ،  
وعنه انما يمشي في طريقه مرصده  
حسب ما يقر من حصارها وكفه  
يعرف احب ان الله معه ومن حده .  
فعله لا جهاد ولا استعزاز ،  
الدعوة بعد ان رساله استقر  
من صورته ومبشرين .  
ذلك انهم اصرح بلاده ، الناس  
عد من قده منس العاهة ،

واله الكون ، وملك الكون ، هو  
الخالق ، العلم ، الحكيم ، هو  
المعبود والمزج .  
الايمان مطلق غير محدود ، والا  
كان ايمان كايما الناس بالاصنام  
والا ان يكون سبب من تهمة او  
مفوسم من سبب ، ومفوسم  
عب . من سبب من سبب ، ومفوسم  
مصحة او هوى

كان من سبب من سبب  
الرسول ودعوة ، وكان من سبب  
سفاهة عنه ابو لهب الذي كان  
يمشي في المواسم وراء ابن اخيه ،  
فادا رآه يكلم قوما ، كذبه وخلده  
ولكن رسول الله بقي مستمرا ثابتا ،  
لانه صاحب رسالة ، والرسالة  
التي ابتدأت بأمر من الله لا تنتهي  
في عمر انسان ، ولا تحدها ظروف  
بلد او امة ، انها تستمر حتى يرث  
الله الارض ومن عليها ، والدعوة  
الى الله الذين يؤمنون بان الدعوة

تكرر الطوق . لا بدعوة الى اساس  
قدرة وليس الى مكة وحده بله  
يحمد في مكان ، ولم يمش به رخص  
او ظروف . من بدأ بحث حورمته  
ومنى الى العذاب ، وصبر على  
الادى اسم هات . ثم بعد حشر  
غير يمشي . معاهدا ربه مرد اخر  
من اشياء . لا اساس يمشي  
الايمان ، ومن يوارم انكسرون  
واشركين . ان الله يمشي بك  
علي ملا ايلي ، لك العتبي حتى  
نرسي .

بدا يرتاد المواسم ، ويصبر  
نفسه على القبائل والاقوام ، وهذا  
بمضي ان الدامية غير محير في ترك  
الدعوة او مواصلة العمل فيها ،  
لا الايمان معاه السلم واليقين  
والعمل . الايمان . معرفة الحق  
بفعل والسوء والتطبيق ،  
معرفة ان الله هو الحق ليس  
بيده الامر والمصر . هو رب

# «نحو وعي اسلامي» بيعة العقبة وحركة الدعوة

واستطاع ان يفعل ذلك لان المؤمن الواعي لا يقدم وسيلة اذا ما سمي وأخلص في التماس الوسيلة . وكان التقاؤه بالانصار ، مكرمة من الله وانتصارا على الجاهلية ، أفلت من رقابة الجاهلية ، لان عناية الله ترواه ، وخذل خططها لانه اخلص الولاء لله ، وتحديث للقوم على مهل ورويه ، وفتح طريقا الى قلوبهم ، قبل ان يفتح طريقا الى بلدهم ، بينما كانت الجاهلية بظفيانها وصادها مخمورة بنشوة كاذبة ، تظن ان حسم الامر مع محمد بات قاب قوسين او أدنى .

٣ - وننظر الى هذه الصورة المشرفة لاسلوب الداعية الواقية بره ، المجاهد المخلص للدعوة ، الذي يعين بوز الله ولمصاته . هل اقتحم على هؤلاء مجلسهم مداهم بالحديث بلا روية ؟

لا ، بل كان حصيفا واعيا ، عليه صلاة الله وسلامه - وبدأ الامر بالاستطلاع الدكي ، واللمحات الدالة ، ليستضيء بما يعرف عما لا يعرف ، ويسلك أفضل سبيل لدخول قلوبهم وعقولهم - ويختار احسن طريقة لمخاطبتهم . بدأ المعارف بسؤال مهم : من انتم ؟

ومعرفهم جيدا ، والمعرفة تضيء ولا شك طريق الداعية ، والاستطلاع يوضح له الطريقة والسبيل والمدى .

وعرف من حوائجهم واقفيا يمينيويه ، ويينه يشر فيها اجدل حول النبوة الجديدة ، انهم من اهل يثرب ، وفيها يهود اهل الكتاب ، وهم عارفون بالنبوة ، يتحدثون عن النبي الوعدود ،

ويتوعدون اهل المدينة به يوم يجيء . ان ذلك من وجود انبيائه انما هو اني لا تسعرب امر الدين الجديد كما اسعربه مسكه ، فاليهود يحدبون اسم كيهسه واسياهم . وينمضون لعالمهم اسي ارسوه ضحكه او محروبه . لهذا فلا غراه ان يسموا حدثا عن وحدانه الله والرسول الحديده ، والسبي استطر حسبه الاسياء .

انهم يعيشون في هذا الحوبالذات ، تعيش يثرب كلها في فترة حرجة ، خلافات وزاعات وشر مسطير ، ولكن ذلك العليان يولد الهدوء ، والنفوس تنهيا للاطمئنان على حق بعد ما نصبت من راعف الباصل وشروبه .

ان سؤال رسول الله لهم : «امن موالي يهود ؟» يوحي لنا بهذا الاستكشاف والاستطلاع الذي تناول البيئة وأوضاع الفكر والمجتمع والعقيدة السائدة ، وحدثهم بعد ذلك حديث الواثق ، وهو الامين الربيع ، فكان جم الادب والتعقل فقال لهم : افلا تجلسوا اكلمكم ، وصلوا ذلك . وسمعوا منه .

٤ - فاذا ما تحدث لهم ، لم يتحدث من نفسه ، ولم يتحدث عن قومه ، ولم يتحدث عن جهاده ، فهذا حديث الدين بهمهم بموسم ولا رجوع من الله اثوب والحرء ، بل كان حديثه عن الله ، عن عبوديه الكاملة له ، عن الطاعة والايمان ، عن الوحدة التي يثرب من اجلها ، فدعاهم الى الله عز وجل ، وعرض عليهم الاسلام ، وثلا عليهم القرآن

وارى الداعية على عظمه ، وارتعب مقصد ، وراه الدعوة ، وتحدث عن ربه . عن صبه لعد باخلق صله امسوده المظلمه ، عن الدعوة امسود تصدده حيث دب فيه ولاحيه ، فثاب حسبه خطوات فيه رغم ان حياها ثاب به ووصحله ايضا في ول الامر ، وتقدر من الله عز وجل ، عناية الاخلاص واسجود . عنه اوسوح واسمير . عنه ثاب بانه وشبه على الحق ، يثرب فتح الله قلوبهم سقوى حين احصيت كل الاسباب بعد الله . واموا بانه الواحد امهر . وحاوله فيما دعاهم اليه بان صدقوه - وقيلوا منه ما عرس عليهم من الاسلام . ٥ - ولامر اصادق ايمس مشر . لا لث ان يدفع صاحبه سحر . لانه لا احد يسهه الكدم ان سم مشر . ولعرب لدين يعرفون نعمهم . وصدور في امور يعرفون معنى الايمان والاسلام ، لذلك ابوا نطقها لانها تمنى الخضوع التام لدعوة الله من الصغرة الصغرة حتى اكبر شيء في الحياة ، وعندما نطقوا نهضوا بها مجاهدين وغزوا الدنيا وفتحوا البلاد وكانوا خير امة اخرجت للناس . لم يعرفوا ميع اللغة ولا صوب المدلول . لم يعرفوا الساس والمصور اندي طبع اس المسلمين ابوم . وهذا عند صدق الثغر رسول الله وقبلوا ما عرض عليهم من امر الاسلام فكروا في في العمل ، فكروا في قتل الدعوة لى وراءهم . وصاروا دعاة ، لان شر ره الايمان لا يفس ان تفسر في قلب ومنه صمات الجاهيه فاما ان تضيء ذلك القلب ، واما ان يهيم في ظلمات الجاهلية . وهذا ما دعا الانصار الى ان يحلوا مسؤولية الدعوة «انا قد





## ديت عقل و تقصيرة

من بعد ان رآه ، ثم انصرف عنه  
فمن بعد ان رآه ، ثم انصرف عنه  
رغم انه سار في طريقه  
انه يفتقد و يفتقد من  
سنة الى سنة ، ولا يفتقد من  
لينة من سنة ، ولا يفتقد من  
حرمة ولا حرمة ، سنة الى سنة  
من بعد ان رآه ، ثم انصرف عنه

● قيل لسفيان بن عيينة ما بال اهل الاهواء لهم  
محبة شديدة لاهوائهم ؟ فقال انسبت قولة  
تعالى : ( واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم ) .

في المسند عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه  
وسلم انه قال : بعثت بالسيف بين يدي الساعة  
حتى يعبد الله وحده لا شريك له وجعل رزقي تحت  
ظل رمحي ، وجعل الذلة الصغار على من خالف  
أمرى

ورواه البخاري

## الثالث الاسرار

سالت ابا حنيفة عن الله الاكبر لا يقال لا  
أحد يفتن

ولا تبرا من أحد من اصحاب رسول الله  
الله عليه وسلم ولا توال احدا دون أحد  
تروا امر عثمان وعلي الى الله عز وجل .

علاء  
عبد العزيز الحمد

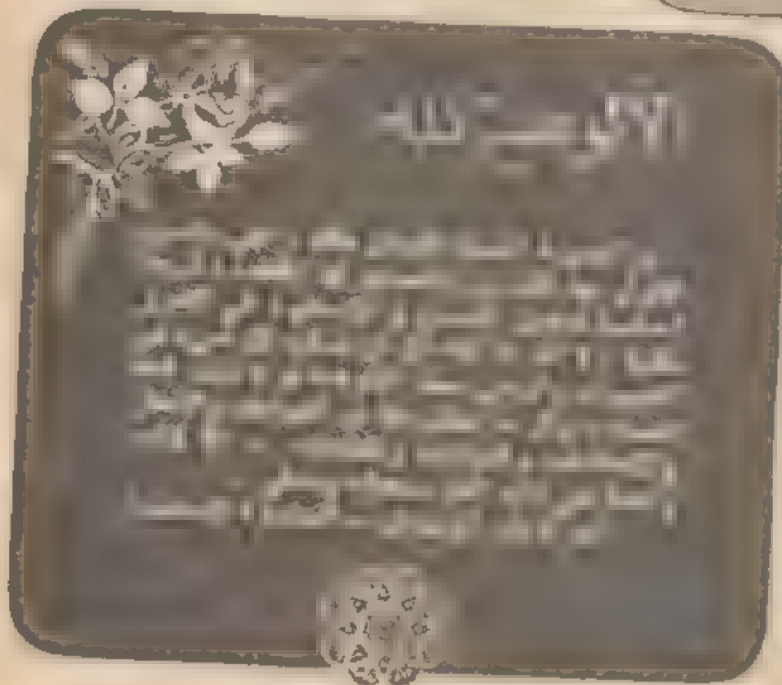


## الفارس البطل

ليس التسحاح الذي يحمي مريسته  
يوم لصال وبار الخربيش عمل  
لكن من فقى طرفا أو ثنى قدما  
عن الحرام فذاك الفارس البطل

## الفتنة

قل الله تعالى: وفي ذلك فليتنافس المتنافسون.  
وقال الحسن: إذا رايت الرجل يتنافسك في  
الدين فافترقه. وقال وهيب بن الورد:  
ما كنت أبغض من الناس من كان ينافسني  
في الدين فافترقه. وقال جرير:  
والله لو أني كنت من المنافسين  
لكنني لا أرى من ينافسني في الدين  
فأفترقه.



## الشهوة الخفية ..

كثيرا ما يخالط النفوس من الشهوات الخفية  
ما يفسد عليها تحقيق محبتها لله وعموديتها له ،  
وخلص ديبها له كمال شدة من أوس يا بقايا  
العرب ! يا بقايا العرب ! أن أخوف ما أخاف  
عديم الرياء شهوة الحمة . وقيل لامي داود  
السجستاني . وما الشهوة الخفية ! قال : حب  
الزنانة .

ان تميمه - العبدية



# وقفنا من

تناولت ( المجتمع ) في أعدادها الثلاثة الماضية الحديث عن مستقبل القوانين التي يجري تعديلها الآن على يد عدد من خبراء القوانين ، ودعت ( المجتمع ) إلى ضرورة الأخذ بالشريعة الإسلامية وإلى صياغة المجتمع الكويتي ، وتأسيس قواعده الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية على مبادئ الإسلام . ولم تكن في تأكيدنا للدعوة إلى تأسيس القوانين على الشريعة الإسلامية إلا مستندين على النص الصريح الوارد في دستور دولة الكويت ، الذي يقرر صراحة في المادة الثانية بأن : ( دين الدولة الإسلام ، والشريعة الإسلامية مصدر رئيسي للتشريع .

ومناقش هذا أصل الدستوري بشقيه ، حتى نستبين في وضوح ، أن كل ما ذهبنا إليه ، يستند هذا النص الوصحي الذي ذهب في تفسيره المشرع مذهبا منه كثير من الحسب والاضطراب .

أولا - المادة الثانية من الدستور نص صراحة على أن دين الدولة الإسلام . ولم يشأ المشرع والمذكور التفسيرية للدستور . أن يعرض من مرتب أو بعد لتفسير هذا الجزء من المادة ، في حين ناص القول عن لحرء الناسي منها والمتعلق بالشريعة الإسلامية وهو ما يستلزمه مبدأ بعد . وأراء هذا السكوت لذي عهد إليه واصنعوا النص ، أصبح لزاما علينا أن نحاول التفسير الصحيح لهذه الفقرة من النص الدستوري .

لنعم الحجة والبرهان على صحة ما ذهبنا إليه من أنه لا مفر من الاحد بالتشريع الإسلامي كاملا في قوانين الكويت ، استجابة لنداء الله ، أولا . واستنادا إلى نص الدستور الصريح الذي يقرر في غير النواة أن دين الدولة الإسلام . ومن ثم يصبح لزاما على الدولة الأخذ بما جاء في نصوص الدستور .

فحين تنص الدولة في دستورها على أن دينها الإسلام ، فإن مقتضى هذا في وضوح أنها قد أرست هذا الإسلام عقيدة وشريعة . عقيدة أساسها التوحيد الخالص لله . وشريعة قوامها الكمال الإلهي الذي لا يشوبه النقص ، ولا يعتريه القصور . أمثالا في هذا لقول الله تعالى : ( اليوم اكملت لكم دينكم ، وأتممت عليكم نعمتي ، ورضيت لكم الإسلام ديناً ) . فالدين بهذا المفهوم الخالص ، والذي أرضاه المشرع ديناً للدولة ، يقتضي - من غير انواء - الخضوع لله وحده ، في كل ما شرعه للناس ، وهو الاعمال بما فيه خيرهم ونفعهم . . ثم ومقتضى هذا الخضوع هو رمض اشراك البشر فيها شرعه الله للناس . . فإذا كان الإسلام قد حدد للناس أطرافه العام . وبين حدود شرع الله في القضايا الكلية ، وترك تفصيلها للنشر بواجبونها وفق حوائجهم وما يستجد في حينهم . مانه في ذات الوقت يلزم المشرع الزاما لا محيد عنه . أن يكون التشريع داخل هذا الاطار الإسلامي ، ولا يخرج عنه لمطابقة ، أو حجه واحدة . . أما القضايا والاحكام الجزئية والتفصيلية . فلا



# الدستور

... الإسلام الذي يملك على الدولة  
حسبها وتفكيرها وعقلها ويحكم حياتها  
.. الإسلام الذي يجعل كتاب الله في  
نظر الدولة ، فوق كل كتاب .. وحكم  
الله وشرعه فوق كل حكم وشرع .  
وحيث تعلن الدولة على رؤوس  
الاشهاد ، بأن : (دين الدولة الإسلام)  
انما تقرر في ذات الوقت بأن الدولة  
شخصية معنوية ، يقع عليها سبل  
ويُلزمها ما يلزم الشخص الطبيعي من  
واجبات .. الدولة وعلى رأسها  
مسئلة حتمية تسمه على أمور  
الاساس . من منها التي وعدتها .  
معرض تلك هذه هي لدستوري ،  
اسم الإسلام سيوك وحياة  
وممارسته ، ومن ثم تكون أسطحة  
مستقيمة مع بعضها في موجهة هذا  
النص . أراد بالدستور . ويكون  
الاقتداء بها من كافة رعاياها أمرا  
قائما على الاقتناع بأن الدولة قد ألزمت  
نفسها بتطبيق النص لتكون قدوة  
ووجهة تُلزم بها الآخرين .  
وأيضا ، هذه الخصمة الدستورية  
الصاعدة بضمير داما على لدولة ان  
تحتسب في توجيهها لأمر . مستشدين  
القانوني . وللمشرع الكوني معا .  
من يحد كنهه عواطف كونيته التي  
تحتسب الآن لتعبر مطعنه تعامع  
بمصدق هذه سنة من الدستور ،  
وبه بناء على ذلك يقع باطلا كل  
معاون يعارض مع نص هذه المادة  
ومن ثم يصح برأه على كل مواضع  
بموجب بعض كل من لا يملك  
أخوة من هذه الحقيقة الدستورية  
بما .

(ص . ع ١)

محدد من الالتزام بها ، والاخذ بكل  
ما جاء فيها ، بلا تعديل ولا تفسير  
ولا تحوير .

لهذا ، حين يرد النص في الدستور  
مطعنه من المشرع مد ارضى الإسلام  
دين لدولة . على يكون لهذا النص  
أدنى تفسير ، غير أن المشرع قد قل  
قبولا لا محدد عنه المعنى الوارد في  
الآية الكريمة ( ورضيت لكم الإسلام  
دينا ) .

ومن ثم كان على الدولة وفقا لهذا  
النص الدستوري الصريح ، الاخذ  
بالإسلام حملة وتفصيلا .. والاخذ  
به في حده النص عقده صححه  
ويصبح حده مبني . في استنباطه  
والحكم والاقتصاد وشمه وفي  
كل ما يرتبط بحياة . من في دسهم  
واحرهم .

وحيث تتخذ الدولة الإسلام دينها لها ،  
فهذا يعني انها تحمل مسئولية وأمانة  
بتطبيق هذا الدين في واقع حياة الناس ،  
بما تضعه الدولة من قوانين - في  
أطار الإسلام - تكفل قيام هذا  
الطريق حقيقة لا مجازا ..

وحيث تعلن الدولة في دستورها انها  
تدين بالإسلام ، فانها بذلك تعلن عن  
خصومتها الدائمة مع الكفر . وأن  
الإسلام الذي رغبه دين لها . هو  
الإسلام الذي يقام على . وليس هو  
الإسلام الذي يفسد ولا هو  
الذي يفسد ولا هو  
هو الإسلام الطاهر والظافر والاسع



# الارترية

## بعد المعركة..

التدخل في استمرار المعركة ، أو في عرقلة مسارها ، عدد ما يكون هو التأثير الموجه الذي يمدان المعركة والتي فضاء اشوره ..

ومن هنا كان لابد من النظر الى مستقبل الثورة الارترية ، والتي مستقبل ارتريا المستقلة بالذات في كثير من الاهتمام الذي يفرص على الدول العربية منذ الآن واجب اعطيه والدراسة ووضع كافة الاحتمالات التي يمكن ان سرور في هذه المنطقة .

وحتى يكون الجبهة كثر وضوح ، يمكن القول في بعض من الانقسام الذي وقع منذ وقت غير بعيد بين الفصيل العسكرية الاربرية لم يكن الا واحدا من عوامل التأثير الخارجية الجبهة .. هناك بين فئات اسوار وحتى اليوم اتجاهات ثلاثة هي اسسور ، والمسحور ، واساروون . ومن الاتجاهين الاخرين ، يمكن ان يبرز البقطة التي تحدد محل السير واسعود بدولي .. ولا يمكن القول الآن ، ان هذا الانقسام ليس له اثر مباشر في مسار اشورد . وقد يسمع دابرته كلما

ترغم ضراوة المعركة الفاتحة اسوم على ساحه ارتريا ، وترغم المعاناة التي ظل الشعب الارترية بحسب السلاح لاكثر من خمسة عشر عاما . سيما وراء الحرية والاستقلال ، وقد اوشك فخرهما ان يطبع في هذا العام ، الا ان حاسبا من العقل وسفكر والاهتمام بحسب ان يصرف الى ما بعد المعركة حيث بدأ الفداه في تتحفظ لمسعر دولهم الحديدية ، وتحديد معالمها ورسم هيكليها السياسي والاقتصادي والدولي . فتلك مرحلة نالها الاهمية واحصورة معا . والثورة في ذاتها لم تكن الا وسيلة . ونش افق فيها شعب ارتريا ما افق من جهد بالنفس وامال ، فان مرحلة البناء الحديدية ، لم يكون باقل من ذلك في شيء . وهو امر يتطلب كثيرا من الجهد ، فكل الثورات الوطنية التي قامت على اساحة الاربرية لم تكن بعده عن اسير اندولي ، خاصة من الدول الكبرى التي ترمي دائما الى خلق حو من علاقات التي ترعها هذه الثورات الوطنية . ونقدر ما يكون هذه الدول الكبرى من مصلحة يفرص عيها

اقتربت الثورة من تحقيق هدفها المباشر في  
الاستقلال التام عن اثيوبيا .. وهذا يعطى يكون  
معروف الطريق

وهذا ايضا يجب ان نلفت النظر الى الحقيقة  
الخاصة في افراسيا سبب استعمل وسط القوذف  
السيوعي في مسار مخطط ومحدد فيها . يحصل  
من الارز ، استعمل ، معه سائفة بين فكي  
الكمشة شيوعه .. فانوسا وصومال .  
وكلا تضامهم سيوعي ، تحفظان هذه الدولة  
الارمنية بوسده ، فاذا اصعب الهمم اليهم  
الحوي . الذي يقع على الجانب الآخر من البحر  
لاحمر . بررب في وصوح الخطورة التي تهدد  
هذه الدولة ساسة .

وحقيقة جرى . هي وجود اليساريين في قيادة  
الثورة . الامر الذي سهل كثيرا مهمة الدول  
شيوعية من تفيد مخططات في اثيوبيا .. وقد  
لا يكون شيوعيون من اعوه اعدده بحيث  
هزودون الثورة لان نحو ايسار .. ولكن استغراء  
اسابيع المعاصر كله يؤكد لنا حقيقة واقعة  
ملحوظة . هي ان شيوعيين قد تمسوا سرقة  
الثورات وصحوا برع من يوم عمليات السطو  
هذه . واستلاب ثمار المعارك والثورات الوطنية .  
وكل هذه الحقائق وغيرها تضع على دهر  
الدول العربية . وعلى كهل القادة الارمن  
الوطنية نفسها . اثر من واحد : بدون معرفة  
مقدرة مد لا يضر ابي هذه الحقيقة كاسر  
وقع . تهدد سلامها وسيادتها . وانظمتها  
المحكمة فيها . والمخطط الشيوعي الصهيوني  
الذي لا يربح شع شع سودا ومصر في حصة .  
لكن حصة في احرام شيوعي الذي يستطع  
رائد في وجود . ويعرف ابي بعض الاطماع في  
موريتانيا والمغرب . لتضم الى مثله في اثيوب  
والصومال . هذا المخطط الذي ما يزال اناره في  
الطريق . يفرس على دول العربية الوقوف  
امامه . ويقوم افرس عنه .. واولى وحدها  
مع عليها في مساعدة ارباب المستقلة .. مستعدها

بذلك يمر حدود . وبالبحر في شتى المجالات  
الاقتصادية والسياسية والثقافية والصكرية .  
وامادره في حد وجب تعرضه ان اثيوبيا دولة  
عربية عربية سكانها من العرب المسلمين ..  
وهل منب للاف من الاخوين اليساريين في  
سودا وغيره . هم الا يرحله الى المساعدات  
المدة منهم من احوالهم العرب . فهم بحاجة  
الى مدرسين والمرشدن الاسلاميين ، والى ان  
يسوعب ابناءهم المدارس والمعاهد العربية  
الاسلامية ، والى ان تفتح امامهم كل ابواب العلم .  
بعد ان اوصدها في وجههم الاستعمار الاسوي  
صوان نترد وجوده بينهم . وبمثل هذا التدخل  
حش بدون العربية مجتمعة او متفرقة ان تثبت  
وجوده في ساحة الاثرية ، مما يمين على  
تضييق ارباب من المطامع الدولية الشرسة .  
اما واجبات القيادة الوطنية ، فاولها ان يفتحوا  
اعينهم حذا بمخططات اليسار الذي يمثل دائما  
على اساس موحية تجعل من تدوينه الا مرحلة  
مؤقتة لا يلبث ان تغلب بعدها ، وينفض عنها ،  
حتى يحقق اطماعه .  
ثم ان عليهم ان يحددوا معالم دولتهم الجديدة .  
واساس نياتها الذي يجب ان يقوم واضحا على  
الاسلام . وعلى الصلة المباشرة بالعالم العربي ،  
وعلى رفض كل فكر او اتجاه يخرب به عن هذا  
الطريق . الفكر الشيوعي او العلماني او الصليبي .  
مهمليه الباء في دولة مثل اثيوبيا بحاجة الى سند  
عقائدي ومادي ، وما لم يجر ذلك السند من  
العالم العربي في مبادرة جادة ، جاء اليها من  
الاتحاد السوفيتي او من الغرب ، تحت شروط  
مدد يفرس على ارباب ان يكون بها حذرا في  
الملك الدولي لشيوعي او ابراهيمي .  
ان اثيوبيا المستقلة ، اثيوبيا الجديدة ، امانه  
عربية اسلامية وطنية ، والتعريف فيها تهدد  
مباشر لامن وسيادة ومستقبل المنطقة العربية  
باسرها ، ما لم تفتح اعيننا على هذه الحقيقة مد  
الان .



# شريط الأخبار

## جنوب لبنان والولايات المتحدة الأمريكية

« اتصالات لبنانية أمريكية »  
وكاله انباء الشرق الاوسط  
٢٤ - ٢ - ١٩٩٧  
١٢ - ٢ - ١٩٧٧  
أ.ش.١٠

ذكر مصدر مسئول نقلا عن رئيس  
سركيس به سقوطه تحت وطأة  
الجنوب مع سركيس ميس ورسر  
الخارجية الأمريكي الذي سمرور  
يوم ١٨ فبراير الحار في ماضي حوسه  
في الشرق الأوسط وان سركيس بعق  
املا كبره على لمحابب سي سحرها  
مع الوزير الأمريكي ومدى تعهده  
لحقه موقف في جنوب اللبناني .  
وبلاحظ لرامسون في بيروت ان  
الاتصالات مع موقف مع لولاناب  
البحر شمس اجنوب حور لاسوعين  
لماصين .. وفي هذا النطق اجمع  
مؤاد بطرس نائب رئيس اورراء  
ووزير الخارجية اللبناني مع حورج  
لاين لائم بالاعمال الأمريكي سب  
مرات كس اخرها اول امس .



## انسحاب القوات السورية

٢٣ - ٢ - ١٩٩٧  
١٠ - ٢ - ١٩٧٧

### موت كارلو

اكدت الاداعه « الاسر بسنه » مي  
ساعة منجره من مساء من انه قد  
تم التوصل عيب الى اعاق بعضي  
بالحساب القوت السوريه من مصفه  
المنطيه في جنوب لبنان . وشكارت  
الاداعه الى ان اعواق اسوريه  
مسيدا انسحابها خلال الامام « عدله  
المقتله وسى ان الولايات بحده هي  
التي كتب توسط في المحادثات بين  
الطرفين .

## دراسة طلبات اسرائيل من الاسلحة الأمريكية ( بعناية ) واشنطن في ٩ - أ.ش.١٠ -

صرح ميريك براون اميد  
باسم وزارة لخارجية الامريكة امس  
من الاسلحه التي وعد لرئيس  
الامريكي لسبق مسورد سروسد  
« امرين بما مارالست بدرس  
معيه في وزارة لخارجيه .. وقال  
براون ان اندرسه لعيبه احاصه  
بهذه الاسلحه التي اعطى الرئيس  
اصابق عن بروند اسرائيل بها خلال  
جملته لاصحبه في شهر كومبر  
الماضي لم سبه بعد وانه لا يمكن  
الكهر بوعده الاسباء من هده  
الدراسة واستطرد براون بذا ارهدا  
لعمه .. دعي معا القطر ميب  
معيه و صافات سبثون عي مصر  
بالنومرس في هده الشن واوضح  
ب شرح اسبون لهذه الاسلحه  
في رده سي اعدها في هده  
اشن لا يمي صفا موافقه على  
تروند اسرائيل بها .

**الماجنات المصرية السوفيتية**

٢ - ٢ - ١٢٩٧  
٢ - ٢ - ١٩٧٧

وزير الخارجية المصري  
يل ميني حوسه اخرى من  
باب امن مع وسد وراره  
جيه اسومبي ندى بوم حال  
لنذهره . وصفت وكه ساء  
لاوسط مصره ان احداثات  
حور سسست مؤتمر حست  
باص ، حلال السلام في شري  
ط .  
ا وسعددر بومد سوممسي  
في وقت لاحق يوم الى دمشق .  
م مبه بعد ترب د لارنس .

**الجميع :**

الماجنات المصرية السوفيتية حري  
قبت نشتد امهم بن استين . وان  
هد عى شىء مانبا نذل عسى  
رة المملين السسسين في بلادنا .

**نصرح امريكي**

٢٢ - ٢ - ١٢٩٧  
١١ - ٢ - ١٩٧٧

صرح مسؤولون امريكون في  
وانتص الله الحديه به تم تحقيق  
تقدم ملموس في المحادثات الحاربه  
شس نفاذي خطر شومبصر ع صبح  
بين معدو الصهيوني وسوريك في  
جنوب لبنان . ورفض هؤلاء الادلاء  
بي تفاصيل اخرى حول دور لوسنصه  
الذي يقوم به الولايات لمخذه معد  
دخول موب سوريه سعه لمسوه  
الردع العربيه الى فتاح لستيه مي  
جنوب سنان ندى بعد حوائى حد  
عشر كيلو مترا من الحدود .  
الا ان المحادثات سسه وره  
الخارجيه لامريكه ذكر سسسه  
حكوميه هي موصيه الاعمال مع  
الحدومات لمعنه والبكد من كل  
حاسب نعرف راء حاسب الاخر .  
واضاف ان الهدف من ذلك هو نفاذي  
قيام اى من انجرمن بعمل عسير  
مسؤول في المنصفه . ولذك سنان  
لولايات لمخذه نخت عى صسسط  
لنفس .

**الجميع :**

اعداد الاسعبار ان نحق اوضاعا  
لا اصل بها ويصبح ممها مشكسه  
لنشد اسده الناس السه . ويصرمهم  
عن اصل المشكله في بلادنا . وهكذا  
اقامت " سرييل" وحسبها امريكيا  
مشكله حبوب لنس .  
والحديد في هذه السسسه هو  
الاستناهه بمشاعر اناس في بلادنا ،  
وخرج هذه المشاعر بالتركيز صراحه  
على نور مريك . ماداعه معدو  
نقور : ان الولايات لمخذه كسست  
هي لوسط في المحادثات . ومؤد  
نطرس وزير الخارجيه سسسي يلعي  
ست مرب مع السسر الامريكى مي  
لبنال . . وسريكيس بعد انه سسبحت  
موصوع اخبوب مع وزير بخارجيه  
الامريكى اتقاء رماره لنس .  
كل شىء صار عن طريق لولايت  
لمخذه . والولايات لمخذه منظرمه  
اكثر من العدو الصهيوني مي كل  
مماسه بهجم لمقاضعه العربيه  
لاسر نيل ويهدد في حاله خطر السورل ،  
ويطالب بالصلح مع العدو وكما يريد  
العدو .

**قطر : ٢٢ - ٢ - ١٢٩٧**

١٠ - ٢ - ١٩٧٧

كتشف عضو اللجنة المركزية لمطيه  
الحزب ، فلسطينيه محمود عباس  
كتشف التقات عن وجود مصالات  
مع مجلس السلام لاسرائيلي  
القمصني الذي يخذ من ساريين  
مقراله .  
وعال عباس الذي نرور بوعسني ن  
الفلسطينيين لا يسمعون في احصراء  
حور مع به فنه او هسه او سسطينيه  
او مراد سواء دخل اسرائيل او في  
اى مكان في العالم بشرط لاعتراف  
بحقوق شعب فلسطيني في رصه

**الجميع :**

النصريحات التي ينقل في الاوسه  
الاخره عن رعاء لستيات كثيره .  
وكذا تدور حورول سسعددهم  
للاعراف بدوله انصصيات الصهيونيه  
ومرافقتهم على حبيب . وهم احبسا  
سعون واحبسا بضمون . واسؤل  
الذي يطرح عسه لد له ينقل احد  
عنهم مش هذه النصريحات مسسل  
سموات ؟



ابو سلال







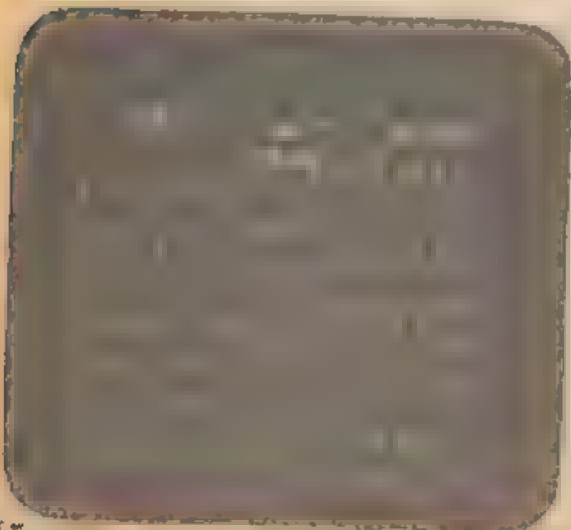
قائد حديد  
لصلاح الطيران الأيراني  
٢٢ - ٢ - ١٣٩٧  
طهران في ١٠ - ١٠ ش. ١٠

أصدر الأمير نور محمد رضا  
شاه إيران مرسوماً  
بحسب حق من حصة  
البرية خوية ذات  
معدن غير نفطية  
لجدة حلفاء  
الأمير في  
في ذات سلطنة  
عسوس



الرياض في ٩ - ١٠ ش. ١٠ -  
وصل إلى الرياض الشيخ علي رضا  
سفير السعودية في واشنطن حاملاً  
رسالة إلى الملك خالد بن عبد العزيز  
من الرئيس الأمريكي جيمي كارتر  
وكان السفير السعودي قد سلم هذه  
الرسالة خلال اجتماعه وسراء مصر  
وسوريا والأردن ولبنان مع سروس  
ممس وزير الخارجية الأمريكية ول  
امس والذي تم خلاله بحث التطورات  
الأخيرة في منطقة الشرق الأوسط  
خريف

رسالة إلى  
الملك خالد  
من الرئيس الأمريكي



وكالة انباء الشرق الاوسط  
٢١ - ٢ - ١٣٩٧  
٩ - ٢ - ١٩٧٧

٤٥ مليون دولار من أمريكا  
لدعم الميزانية الأردنية  
تم امس التوقيع على اتفاقه تدعم  
موجبها الولايات المتحدة الأمريكية  
للاردن معونة مالية قدرها ٤٥ مليون  
دولار لدعم الميزانية العامة للاردن  
لعام ١٩٧٧ وقد وقع الاتفاقية عن  
الجانب الاردني الدكتور حنا عارف  
رئيس المجلس القومي للتخطيط  
ووقعها عن الجانب الأمريكي سفير  
الولايات المتحدة في الاردن

المطالب  
بحالة قضية  
مسلي اثيوبيا الي  
لجنة تقصي  
الحقائق بالامم المتحدة

## مجلة اسريّ

# .. وأصل الإنسان ..

آيات يذكر العلة والمضفة كما يذكر التكرير لهذا المخلوق قال سبحانه « ولقد كرّمنا بني آدم » وقال « ولقد خلقنا الإنسان من نطفة » وذكر سيدنا المصطفى ذلك وبين أن أصلنا من تراب وكلنا لآدم عليه السلام والنظرية العلمية الصافية في الموضوع تعرف بنظرية الخلق المستقل .

وبعد فالذي نرجو من المجلة الغراء الانتباه لثل هذا الخطأ الفاحش وتلافي الموضوع بالاعتذار عما نشرت كي تبرأ ذمتها أمام الله قبل الناس وأن يصرف القائمون على التربية والإعلام والنشر أهمية ما يقولون وأنهم مسلمون فيقفون عند حدود أسسهم الحنيف وبالله التوفيق .

الإنسان ثم لذلك فقد انماقت المجلة الى الخط من مسكاة الإنسان وانيمت البحوث الداروينية في ذكر أصله أنه من سلالة حيوانات هي القرد ثم تطور حتى عهد الحاضر وهو كلام مكذوب مؤيف فإن نظرية النشوء والارتقاء ليس لها أساس من الصحة كما هو في البحوث العلمية الموثقة وعند الباحثين المختصين كما جاءت على سبيل المثال في كتاب الإسلام ونظرية دارون لباشميل وكتاب أصل الإنسان للدكتور

خالص كنجو وكتاب نظرية دارون بين مؤيديها ومعارضها لقيس القرطاس والقول المعروف والثابت في أصل الإنسان هو ما جاء به الإسلام وذكره القرآن بأن الله خلقه من نطفة وفي

مع ما يذكره لمجلة اسري من شرها لموضوع حيد وطرفها لغصبا حه مهمه الا انه وللأسف نحاف هذا الخط في بعض مقالاتها في عدد ٥ الصادر يوم السبت الموافق ٥ - ٢ - ٧٧ شرر صم ملحمة في المجلة اسمى بـ ( مجلة المصافير ) نشرت حديثا تحت عنوان « حكاية الإنسان » وقدمتها بصورة شائقة للأطفال فهي في صورة سلسلة تحتها تعليقات توضيح الموضوع المقصود والمعب وقد لا يكون المعجب اذا كان المشرف على هذا الباب أو كاتب الموضوع خاليا من الثقافة الإسلامية بل وخاليا من الإدراك الكلي لما قيل وكتب وتوقش في موضوع خطير كموضوع أصل

التلاميذ وعدة المستقبل الى ما لد لهم من مغريات الحياة الكثيرة ودون اطالة في هذا الموضوع الحيوي الخطير من الاجدى والاجدر للوزارة أن تخطط لهذا الموضوع من حيث الاشراف والبرامج وحتى الاختيار من الطلبة وأن تسعى الى السلوك الحميد من الاساذة والطلاب لاضافة خبرات ناقصة لهم وأن لا تكون الرحلة مجرد لهو مطلق دون توجيه وارشاد واحكام في الرأي والا فان مثل هذه الرحلات مصيرها الفشل ولا اكثر من الفشل المعنوي قبل الحسارة المادية اذ الخسارة في القيم هي الفشل الحقيقي وعلى الوزارة أولا الخوف من الله سبحانه وثانيا لكونها تسعى الى التربية أن تدقق في هذا الموضوع وتسمى الى الصالح العام للجميع .

جرت عادة وزارة التربية على أن تكرم بعض أبنائها المتفوقين بأن ترسلهم الى بعض البلاد العربية والاجنبية وتنظم لهم برنامجا حافلا بالاطلاع على أوجه النشاط في البلاد المرارة وهذه عادة حسنة وطيبة تشكر عليها الوزارة لولا أنها لا تأخذ هذا الطابع الذي وصفناها به من أنها حسنة وطيبة لما يعوزها من الاشراف الحكيم والتنسيق المبرمج الفردي الى كسب التلاميذ خبرات ومعلومات مفيدة من طريق الزيارات والمحاضرات والنشاطات اذ - وللأسف الشديد - يوضع على هذه الرحلات مشرفين ليسوا أهلا وليسوا اكفاء للقيام بحق الامانة والرعاية والتوجيه فيطلق الحبل على العارب وبنيه الجميع لرقياتهم الخاصة وبالطبع ينفلت



# فتوى في جهاد الظالم والاستعمار تعزيز كفاح مجاهدي جبهة تحرير

## عشر

وجه أفراد من الشعب المغربي المسلم استثناء إلى علماء المسلمين بمدينة ربيد للأمانة عن الجهاد الذي يقومون به وما يجب على أحوالهم المسلمين حكومات وشعوباً نحوهم ، وهذا نص السؤال ويليهِ الجواب .  
الحمد لله : ما هوكم علماء الاسلام اصالحكم الله واصليح بكم الانام في شعب مسلم تحت شعب مسخرة واسعه مظك على اسحر الاحمر منه من الحدود اشرفه بحسبي لى قرب مصوع عرف حمرام بالثلث مغري بمرس اكثره لمرود وحشي جبني بربرى من ريل اطعمه افسده امجده اسي قامت بالاعلاب اعدو في ادس ابانا واسي حطب على غامها ان لا يهدن ولا سرك مسلم سدين بدس لاسلام حتى يهد ارضه وماله وتطمس شعوره الدسه وقد غاب بالشعب وقت اكثر من الغمساء والارباء العزل والنساء والفسال واخرجت المساجد وحرق

المصاحف

في بلاد العفر الاسلامية وفسرها في اثيوبيا اشار الشعب المغربي بفضيته الاسلامية وبسالته اليمانية في وجه هذا العدوان الفادر الشيوعي واصبح هذا الشعب المسلم باذن الله ينتصر على اعدائه في كل المارك الضارية منذ البداية في ٣ - ٦ - ٧٥ م الى هذا التاريخ ٢٢ - ١١ - ٧٥ م وضرب اروع المثال في البطولة والصمود امام التيار الاحادي حتى سيطر على الطريق الممتد من عصب الى ادس ابابا وقطع المواصلات بينهما مطلقا كما

شهدت ذلك وكالات لاسه الاحسه واعربيه وقد مارس هذا الشعب كل هذه العمليات تحدياً ومواجهة بطل الاسلام اسقطا على مرجح الموحود حاب حوار حرم الله وحرم رسوله بامسكه اعربيه السعوديه اعلى لله شدي ووقعها لحيه ورصده ، هذا وان الشعب بطل لمغري بفسر لاستمرار هذا الصمود بحد لى معونة مادية ومعنوية من احبوه

المؤمن اسما كانوا - اسس واحده هذه تمن على اسمن على جميع المنوب دوت وشعب ان مدوا في المسعده بعانه لاصد هذا الشعب المسلم المدافع عن دسه وارصه وعربيه وكر منه بمصوب كفه تمكه من اسررداد حقوقه المفتصة وتمييه على وقوفه الصامد امام العدو والعاشم العاشي الذي يتلقى المعونات من الاسلحة الفتاة والطائرات والدبابات وغيرها من كل القوى المصادبة للاسلام ! هذا الرجاء من حضرات العلماء الأمانة عن حكم المسألة فهي واقعه حقيقه لاسوفه حيايه وسم سهداء انه في ارضه واعيم امه في عس اعيماء وقد دس انه عدي وهو اصدق اعدين - ان الله دمر كره ان تؤدوا الامارات بي اهت - واسبل مسعد ومسطر الحوب اشقي الذي لاصح الحقه محلي بدس الناصحة وفكم انه لا حيه وبرفده وادامكم ذخرا ومرحفا للمسلمين والاسلام .





# فتوى في جهاد الظلم والاستعمار تعزز مجاهدي جبهة تحرير عفرو

الجواب : بسم الله الرحمن الرحيم : الحمد لله رب العالمين ، والماقية للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صادق الوعد الامين وعلى آله الطاهرين وصحبايته الراشدين الذين حفظوا بيضة الاسلام بالسيف والسنان والحجج القاطعة والبراهين ، والتاسعين لهم على سلوك الحق المين الى يوم الدين ، أما بعد : فاعلم ايها الاح السائل الكريم انك قد سالت عن شيء عظيم قد اصبح يحس المسلم من مريض في حين انفس لهم مندوحة وسدر مزيل هم سوف يسألون عن كل ما قرطوا في جنب الله وعن جميع ما يجري على الاقليات المسلمين من الويلات والعدايب المهن من الطفاة الملحدن الذين لا يرقون في مؤمن الا ولا ذمة ذلك لانهم قد اوتوا من قوة مادية ومعنوية ما يتمكنون به من انقاذ اي مسلم يدافع عن دينه ووطنه وارضه وكرامته ، هذا وحسب كان الحال ما شرحه السائل ، فالجواب على هذا السؤال العظيم يتطلب منا ان نبين ما هو الجهاد والى كم ينقسم . فنقول : الجهاد هو بذل الطائفة النفس والمالية في سبيل اعلاء كلمة الله وهو قيمان : كفاي ، وعيني . كل منهما مشروع لاعلاء كلمة الله تعالى واعزاز دينه ورفع الفساد عن المباد . فالاول اذا حصل القيام من النفس سقط عن الباقي لان في اشتغال الكل به تضيق مادة الجهاد من التجارة والزراعة والصناعة وجميع الحرف التي تقوم بها مصالح المباد فوجب على الكفاية والذي يدل على انه فرض كفاية قوله تعالى « لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وانفسهم الى قوله تعالى . . وكلا وعد الله الحسنى . . » اي كلا من الفريقين ولو كان مرض

عين لدم القاعد وكانت الصحابة رضوان الله عليهم يعرفون بعضهم وبمعاد النص ولو كان مرض عين لما فعدوا وهذا هو الذي تقرر عليه امر الجهاد . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الابتداء مأمورا بالصفح والامراض عن المشركين كما قال تعالى « قاصص الصفح الجميل » و« اعرض عن المشركين » ثم امر بالدعاء الى الدين بالموعظة الحسنة والمجادلة الحسنة ، قال الله تعالى « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن » ثم امر بالقتال اذا كانت البداية منهم لقوله تعالى « اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق . الآية » ثم امر بالصل في بعض الايمان بقوله تعالى « ماذا انسح الا شهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم » ثم امر بالبداية بالقتال مطلقا في الايمان كلها وفي الاماكن بأسرها كقوله تعالى « وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله » الى غير ذلك من الآيات والايخار المطلق ، وقد حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف لعشرين من المحرم والمحصرة نوع من القتال فهذا يدل على أن تحريم القتال في الاشهر الحرم منسوخ هذا هو النوع الاول من الجهاد وهو وان اعرض عنه المسلمون من مكان بعيد فقد ذكرناه ليعلم ان حكمه باق الى يوم الفياض وان قصر من قصر واعرض من اعرض لقوله عليه الصلاة والسلام ( الجهاد مرض ماض منذ بعثني الله الى أن يقاتل آخر امتي الدجال لا يبطه جور جائر ولا عدل عادل ) وقال عليه الصلاة والسلام ( امرت أن اقاتل الناس حتى يقولوا : لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم الا بحفظها وحسابهم على الله . فحكم هذا النوع الكفاي سقوط الاثم عن الكل والا فبالكل آمنوا . وان النوع الثاني اعرض المسلم منحه اذ حجه اعدوا وعلى بلد من بلاد المسلمين ولم يكن لهم قدرة على مقاومة العدو أو كان لهم قدرة الا أنهم لا يجاهدون لكسل بهم



# بيت وارااعالقرء



فيها العرويه مدرة العاء اعاجل .  
والرواح قد سسه جميع الشرائع  
اسمويه . وهو من ارن معومات  
احيه البشريه . وهو راطه عليها  
يتوقف بدء نوع الانساني . وهو  
عقد صه بين اسره واسره كاست  
معظمه . وبعضه كان النعاون  
واشاصر واسره .

وعيكم ايها الشباب اسلم  
المرء ان تخطوا خطوات حنيه في  
طريق الرواح اذا ما سنحت لكم  
فرصة الرواح وتيسر طريقه .  
متوكلين على الله تعالى ، مسجيين  
لبداء انبي صلى الله عليه وسلم  
« يا معشر الشباب من استطاع  
مكم الباء فليزوج .. الخ »

وان الناحر في ذلك لا ينبغي ،  
وبذكروا الشباب الذين وقصوا في  
مهاوى الرذيلة ثم ضلوا الطريق  
واضرفوا عن الجادة والصواب ،

بسبب الجنس وانتشار الفاحشة .  
فيادروا اي « ما شطر ايمانكم »  
ولا تحسبوا نفوق حسابا فآله تعالى  
متفعل بامانكم وببسطه الرزق ،  
فالواحد حنكم ايها الشباب يقترب  
من العمر ثلاثين وهو بعد غير  
متزوج . فان كان طالباً فهو يقضي  
مذه فرائضه الجامعيه وهو يقول  
بعد التخرج ، وبعدة تبدأ مشكله  
الحصول والبحث عن العمل  
والوظيفة . ثم مشكله العثور على  
الزوجه المناسبة لم مشكله السكن  
وهكذا يطول الامر .

وعلى الشباب الذين لم يتيسر لهم  
سبل الزواج بسبب من الاسباب ان  
يتمسكوا بحبل الله المتين ، وعليهم  
أن يلجأوا الى استعمال الصلاحيات  
التبوي ، وهو الاكثار من الصوم ،  
حيث يهذب العريزه . ويعوي العريه  
والاراده . وهو صورة من صور  
العباده لله تعالى تملأ القلب سكينة  
واطمنانا .

عبد الله جولعه

من العلماء من يقول أن هذا الامر  
للوجوب ، ومنهم يقول للنسب .  
ويقول الشهيد سيد قطب رحمه  
الله تعالى . ونحن نرى أن الامر  
للوجوب لا بمعنى أن يجبر الامام  
الايمى على الزواج . ولكن بمعنى  
أنه يتعين اعانة الراغبين منهم في  
الزواج وتمكينهم من الاحصان ،  
بوصفه وسبله من وسائل الوقايه  
العملية ، وتطهير المجتمع الاسلامي  
من الفاحشة واجب .. ووميله  
الواجب واجبه .

وان مشكلة الشباب نفس حاصرهم  
ومستقبلهم ، والشباب هم الفئة  
انفوية ووقود الامة في كل زمان .  
والتي تعتمد على قواها الفكرية  
والجسدية . وما لم تحل العوائق  
المقاهمة وتيسر عملية الزواج ، باباع  
شريعة الاسلام فلسوف تبلى هذه  
الفوي الشبابية من الجنسين ، ملتبه  
المواطف ، مشتتة الفكر منصرفه  
عن انعلم الباع ، والعمل الباء وب  
دئت حصاره عظمى سعاد وانلاد .  
وخاصه اساس اليوم يعيشون وسط  
مجمع سده اعزام . وامامهم المتكرب  
والعرايب والنسب اليوم يعساني  
مقاسد كثيره . وشروها جسميه .  
تعدد تعصباتهم المجمع واستغرازه .  
من تكلف لرواح وبقدته انعطه .  
وارتفاع الاسعار والافواضع  
انشاده ، والانحلال الجنمي .  
وشعور اردنيه . واحهره الاعمال  
بجميع انواعها . كل هذه ممر صرف  
اسباب عن اردوح سكل محيف .  
فانسلمون مغالون لحل مشكله  
العرويه هذه من جميع النواحي .

وكم جرت العرويه من اخطاوا على  
اجساد الرجال والنساء وطلى  
المجتمعات . والعزويه مخالفة لامر  
الله ، وان الميل الى العزويه واختيارها  
طريقاً في هذه الحياه من اكبر الانام ،  
واعظم الاورار . والامم التي مشتت

## مشكلة الشباب العزيب

ان نظرة الاسلام لمشكله الشاب  
اعرب ، نظره واقعيه ومعقوله ،  
وهي لا تسر لحقيق ولا سحبهها ،  
ولا تعرف ارفق ونفس والحداح .  
وانما تساول لمشكله شكل عام  
ساس مع ظروف كن مجمع  
وامكابه . فالاسلام يرى ان احسن  
اوحيد وصحيح للشباب العرب  
هو الزوج . اذ ان الرواح يحل  
مشكله مشيه . ويربح المجمع من  
بحرف الشباب وطبيعتهم وعشيم ،  
وسهي جباه شرد والعشواضع  
ولذلك سوجه لبداء ارباني انبي  
احماده المسليه ، فان تباع سبل  
الرواح وييسر الطريق امام الشباب  
وسرل الفتيات امصره في طريق  
الراعي في الرواح . رجلاً كانوا ام  
سواء من كونا صاحبين للرواح .  
فيمون رب لعره وانحلال في خطه  
« وانكحوا الايمى مكم وانصالحين  
من عبادكم وامانكم ان يكون معراء  
يعهم الله من فضله والله وسع  
علم » .





## باشراف : صالح بن احمد الراشد

## رد على الدكتور علي الراعي

الحمد لله وبعد مرات بعدد ١٢١٨ - محرم - ١٣٩٧ هـ - من محله العربي ، وبين لي بصورة حلقة لا ست فيها انما ان هذه الحقبة لم تصدر الا لصرب الاسلام ومسيحيين ودخلت بسببه ولشكوك في دعوى الخبيث .

فارجو منكم مريدا من بعض هذه الحقبة وصغار عوارض . وبحث لان كثيرا من شباب المسلمين يسوءهم يسوءونها ويغراونها بكل اهل بيت فيها . وبحث ان اسمه على مثال في هذه الحقبة في بعض العدد السابق . وثمة هو الدكتور " علي برقي " الذي يعمل في جامعة الكويت

يقول الدكتور علي الراعي في هذا العدد تحت عنوان " لو اردنا لتسمية عربية مستقبلا " يقول بعد راس الواجب على " العرب " تجاه محو " الامية " !

وساعدني في انتاج هذه الحقبة على لامة ان يرتد بحجة مسئلة تحديد المس في البلاد العربية ليس محسب متسكلة الامحار السكاني . . . وهذا موقف نستخدم بهتقر الفلسفي المتحجر الذي يرى في الماضي كل ما هو

جميل وخير . ولا يرى في الحاضر مشوبها لهذا الماضي الجميل ، ومن ثم يفتق كل جهده في محاولة جبر الامة « عشرات القرون الى الوراء » .

ليعلم هذا الدكتور ان هذا الكلام فيه ضرب واضح للانبياء والمسلمين وان كان يفتقد من كثره هذا معنى يسمع مني بعض السلف على هذا المعنى هو ان اردنا ان نذكر ولا هل نرى انهم درسوا حكمة ودين انساني في معنى من معنى الاسلام وما يصح من معنى الحجاب نعم . هذا : انه يفتق في معالته ان الاسلام بكر مدحجر بقدي كما برغم ومولاه من الاسلام يرى من هذا لانهم . ان عرب من الحصار رسمي اذنه من عديم عنهم الاسلام لم يكن فكرة متحجرا وبو ك من محجر المد راس على كبر ، كنه في ومضمر . ولا يلعب معاد في عدله حتى نام تحت السحرة لا يحد هذا والامه على ذلك لا تحصى .

ثم اذا نحن لم نأخذ المعرك من المسلمين الاوائل فمن نأخذه اذن ؟ من اوروبا

التي عاشت تلك القرون المظلمة ، القرون الوسطى ولم يكن لهم منقذ وكان الاسلام والمسلمون في ازهى عصوره .

ثم ان الاسلام ليس مسؤولا عن التاخر الذي يعانيه المسلمون اليوم

لانهم تركوه ولم يعملوا به ، ولو عملوا به لسادوا الدنيا وهذا امر مجرب ودول الغرب كذلك لماذا تقدمت ؟ هل لانها مسكت بالمسيحية ؟ كلا بل لانها تركتها وثارت عليها .

والاسلام طبعا لا يقاس على المسيحية لتخرج منه ظنا منا اننا اذا خرجنا منه اصبحنا ذوي حضارة مثل الغرب .

ثم ان « الدكتور » يخالف في مقالته من انتشار اللغة العربية من الوجود ، وليعلم الدكتور ان اللغة العربية لا ولن تدثر مهما توالى الازمان وبها طرا من طوارىء ، لانها لغة القرآن والله سبحانه وتعالى قد تكفل بحفظ كتابه في قوله تعالى : « انا نحن نزلنا الذكر وان به لحامسون » . لهذه المقالات مسكت ليس به لزوم في هذا العصر بها « سخو » سحقت عن اشياء قيم محبها وبحث في صميم حساب ، معاج مشاكل من سببها . سبق من ميائنا ، لنفسه الى ما يحفظه المستعمرون ، وما يفرضوه في عقولنا ، من افكار ، لان غزوهم الان قد تعمير من غزو عسكري الى غزو تكسري . وهذه تذكره .

« يا ايها الذين آمنوا استجبوا لله اذا دعاكم لما يحييكم » .

لغوي - بحلقة لاسلامية - المهدي الثاني - الطالب محمود احمد جبر التميمي .

## غلاء المهور

الاح طمر من عند الله الكبرى من الدرج في لمكنه الثقافة بشكوكك علاء المهور وان في ذلك معسده كثيره مجس منه - على حد قوله - « كسلعة تباع في الاسواق دون مراعاة الانسانية ودون اتباع حديث الرسول صلى الله عليه وسلم الذي معناه : اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه ، ولم يقل صاحب المال والمكانة » . ونحن نشاطر الاخ هذا الواقع الاليم ونشاركه في شعوره الكريم نحو هذه الامور

لاحتياجية ولا نقول الا ان تفهم معاني الاسلام واتباع تعاليم الرسول صلى الله عليه وسلم هي الحل الاسلامي لجميع ما يعاني من مشاكل ونسأل الله ان يكون من التدبش على امور ديننا بحسب والدعود ليه . كما نسبه طالت لرئاساتل ماينا ارسلها وان شاء الله بصلك الاح عبد الله عبد ارحم من الصبر من لفصم رسل بك رسل الحميه ون شاء الله بصلك .



تعاون طليعة نضاله  
ووقفوا على النهج

# المجتبى

العدد: ٣٢٨ - السنة الثامنة - المجلد ١٠ - فلسطين



اليوم الوطني

لتصورات الحاضر والمستقبل

کلینکس

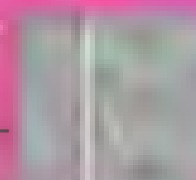
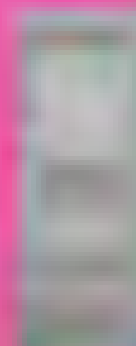
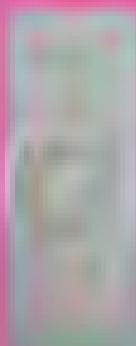
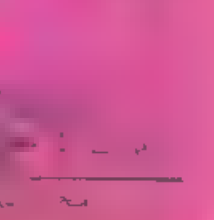
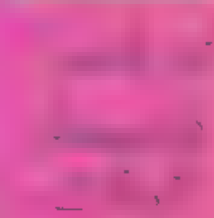
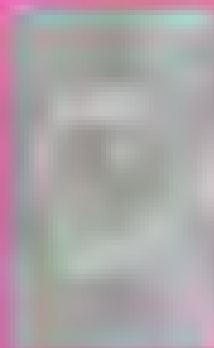
جواز موزون



ناتجی کون

ENICAR

انکار



ناتجی کون



وَلَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اسْمَ ثَلَاثٍ ثَلَاثٌ  
وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهُ وَاحِدٌ ۚ

الخاتمة - ٧٣

وجاء فانس ليضع اللصات الاخرى على التعديل ،  
فكف جري تعديل الخريطة !

● حرب لبنان - هي الأخيرة - سوء او حفره او مسهل منبط في الخريطة المصححة لصالح العدو « مثلا حرب الفلسطينيين في لبنان » ونصرح رئيس وزراء العدو بنادير ١٨ - ٩ - ١٩٧٧ الذي قال فيه : « انه لأول مرة في تاريخ المنطقة تمكنت السياسة الاسرائيلية من تحريك قوات عربية في دولة عربية نتيجة لطلب الحكومة الاسرائيلية » . يعني بذلك سحب القوات السورية من النبطية في جنوب لبنان .

● يطالب العدو - وأيده في هذا الطلب بغارة سايروس فارس - بمعدّل جلري في الميثاق الوطني الفلسطيني بحيث تسقط الفقرات التي تنص على تصفية الكيان الصهيوني . وإقامة الدولة الفلسطينية على أساسه .

● العمل الدائب والمنظم الذي تقوم به أمريكا - بالتعاون مع أنظمة عربية تعرفها في الحق والعدل ومواقف السلوك - على إنهاء القاطعة العربية للعدو . وفتح الأسواق العربية أمام منتجاته . . . بالمال !!

● دولة عربية ليست صغيرة أصدرت « أقدس » حذفت منه فلسطين  
من الخريطة .

صورة جلد كتيبه

مگر گل ہذا مسماہار

وسمى في الخريطة المنسوجة من القلم والباطل والذل .

والاسلام لم يقل كلمته . وهو صاحب الكلمة الاخيرة في النقطة .

اننا بنصر الفجر الصادق من خلال القلام المطبق .

ان الله جاعل لما نرون فرجا ومخرجا .

تقدير  
خريطة  
المنطقة  
وفق  
هوى  
لعدو

المكتبة  
المجلس الأعلى للثقافة

تصديقها

جمهورية  
الأصـلاح  
الاجـتماعي

一、二、三、四、五、六、七、八、九、十、十一、十二、十三、十四、十五、十六、十七、十八、十九、二十、二十一、二十二、二十三、二十四、二十五、二十六、二十七、二十八、二十九、三十、三十一、三十二、三十三、三十四、三十五、三十六、三十七、三十八、三十九、四十、四十一、四十二、四十三、四十四、四十五、四十六、四十七、四十八、四十九、五十、五十一、五十二、五十三、五十四、五十五、五十六、五十七、五十八、五十九、六十、六十一、六十二、六十三、六十四、六十五、六十六、六十七、六十八、六十九、七十、七十一、七十二、七十三、七十四、七十五、七十六、七十七、七十八、七十九、八十、八十一、八十二、八十三、八十四、八十五、八十六、八十七、八十八、八十九、九十、九十一、九十二、九十三、九十四、九十五、九十六、九十七、九十八、九十九、一百。

بدر میان القصائد



**Figure 1**

# ماذا يعني

## اليوم الوطني

وفريق من الناس يدندن حول « الوطنية » ولا يزال يدور حولها ويتصق بها - في منزل عن واعقيدة الصحيحة - حتى ينصبها وثنا يعبد من دون الله .

ويمضي في هذا الطريق المسدود حتى يسجن نفسه في مثل جحر الصب . بلا أفق فكري أعلى ولا عمق تنحطى تخوم الأرض .

في هذه المناسبة الوطنية نريد تجاوز « النظرة الموراء » أي تتجاوز الدين يسمعون مفهوم الوطنية . والذين يفتون فيه إلى درجة

ان النهج الرشيد في هذا الشأن : تقدير قيمة الوطن ونعمة الأرض - كما يقدّر نعمه المثلث وفي نفس الوقت نصب معيار الاسلام وتعوى الله مقياسا للفاضل .

لا ينبغي أن نجعل مجرد الانتماء الى الوطن معيارا للرفي والصلاح . ولنعد الى السؤال :

ماذا يعني اليوم الوطني ؟  
يسفي أن يصي اليوم الوطني :

أولا : تدعيم الاستقلال وتعميقه . فهذا اليوم إنما هو رمز لرفض التبعية .

والاستقلال السياسي والاداري لا يكون حقيقيا وشاملا الا اذا اقترن بالاستقلال الشريفي والشفقي او الفكري .

يتي هذا اليوم والبلاد تستعد لتنقيح الدستور واجراء تعديل هام في القوانين العرقية .

ماذا يعني اليوم الوطني ؟  
قبل الاجابة على هذا السؤال . يجدر ان نعلم سطورا عن « الوطنية » ذاتها .

فمن الناس من يضيق بهذا المعنى ويتمجّل فيزعم انه مما يتناقض مع تصورات الاسلام ومفهوماته . ويتوسع حتى يجعل الاسلام مبادئ مطلقة في الهواء . فلا أرض ولا وطن صالت .

ولا يزال هذا الفريق يتحرى هذه المعولة حتى يلتمع مع خصومه مساوئيه في هذا الادعاء . فهو يأخذ على الناصريين قولهم : ان حرب ١٩٦٧ كان هدفها « النظام الناصري » لا الأرض . وما دام النظام قد نجا من الهزيمة . فلا خسران ولا هزيمة !!

وهو يأخذ على الشيوعيين : عدم اعترافهم بالوطنية وقولهم : « اتنا أمميون » .

ثم يقع في نفس الخطأ . ان القرآن الكريم فوه بقيمة الديار - أي الوطن - في آيات بينات .

« فالذين هاجروا وأخرجوا من ديارهم وأوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لا كفرن منهم سيئاتهم ولا دخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب » .

« اذن سذين يعاتلون بانهم ظلموا وان الله على بصرهم لقدير . الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق الا أن يقولوا ربنا الله » .  
هذا الفريق يسهط قيمة « الوطنية » بلا دليل وبلا فقه .

وابوضع الذي يستقر عليه الدستور  
- والمواثيق الأخرى بالنالي - سيحدد بطريقه  
واضحة جدا : استقلال الكويت أو تبعيته في  
مجال التشريع .

أن الناس يحدون على « السهوي » - الذي  
قام بدور أساسي ورئيسي في وضع صياغة دستور  
الكويت - أنه لم يكن قادرا على استيفاء  
طوائف الكويت .  
يبد أن هذا مأخذ واحد .

أما الخط الأكبر فهو أنه نشأ وتكون فكرا  
في جو كانت فيه الهجمة الاستعمارية على الإسلام  
صارية وساحقة . فإن ينسحب إلى جيل يقاوم  
الاستعمار سياسيا . ويتبعه فكرا ونعائيا  
وعقليا .

وحسب عندما انعطفت نحو الإسلام تكن عزيمته  
بالقدر الذي يفصله عن الجو العام ويعمله إلى  
أفق إسلامي حائل .  
وتفكير هذا شأنه لا يستطيع أن يضع تشريعا  
مستقلا وأصيلا .

ومن هنا - وقد انتهى طمسور العامة من  
الاستعمار - وجبت إعادة النظر في هذا الأمر .  
وإعادة النظر هذه تعني بتعزيز مكانة الإسلام  
إنشاء تفويض الدستور وتعديل المواثيق .  
● ثالثا : ترسيخ أساس التماسك الوطني .

ويكن كيف ؟  
أن المواثيق الوطنية لا تكفي لتماسك المجتمع .  
ولا يكفي لتحقيق هذا الهدف : الشعارات  
المنتشرة في كل مكان في هذه الأيام . والتي تدعو  
إلى التماسك والتأخي .  
الأساس الصحيح للتماسك الوطني هو :  
العقيدة القوية المشتركة .

معتقد أني سبني عهد الجمع مؤلف من  
مؤمنهم وحكمهم بعمقه أنه أحوال .  
المعتقد التي يمر الحروب عنها أو الاستهانة  
والاستهزاء بها حروجا على إحصاء الأمة .  
وتعريفها لصفها .

وليس مما يرسخ أساس التماسك الوطني  
« العقيدة » أن تسمح الدولة للتيارات المناوئة  
للإسلام بالتدخل في جامعة الكويت أو تسمح  
لها بقرع برامج التلفزيون مثلا

● ثالثا : تركيز الجهود في سبيل « بناء  
الإنسان » أولا .

أن مشكلة العالم الأساسية هي أنه يعاني  
« ندرة » في الرجال .  
آثار النعطل . والمؤسسات التجارية .  
والوئام . والفلات . والفقرات الشاهقة . . .  
و . . .

كل ذلك لا قيمة له . إذا نحن تركنا « الإنسان »  
من غير بناء .

وسى الإنسان  
- العقيدة  
- وبالحق  
- وتنمية الاهتمام العالي .

- وبالتعمية التي تدخل هذا الجيل والجيل الذي  
يليه عصر ما بعد التصنيع .  
- وربطه برسالة الإسلام تبينها ونشأ .

● رابعا : المفهوم الصحيح للامن الوطني .  
حتى الآن لا يزال هذا المفهوم غليظا  
شرطه . . . وتعاوير . . . ومحاكم . . . واجراءات  
نس .

ولست خياليين فتزعم أن مجتمعا من المجتمعات  
يستمد عن هذه الاجراءات .  
لكن حصر مفهوم الامن الوطني في هذه  
الاجراءات . اتجاه يورل قواعد الامن نفسه !!  
فالمفهوم الحقيقي للامن الوطني يتمثل في :

● حرية حقيقيه تجعل الناس ينتمون في  
جو طبيعي وتعمل الاحطاء محصلة . بمعنى أن  
توفر أكبر مساحة ممكنة يتحرك فيها المواطنون  
بحرية كغير بتعويد الناس على تصحيح أخطائهم  
ضمن الإطار الدستوري .

أن ارتفاع نسبة التعليم . وتقدم الوعي العام .  
والمنافذ الإعلامية على العالم . كل ذلك يشكل  
نظما قويا إلى الحرية .

أن الوطن في حاجة إلى مواطنين أحرار .  
والوطن الحر هو الذي يجنب الأحرار .

● توفير خدمات أكبر للمواطنين والدولة  
الحديثة هي « دولة خدمات » .

● عدالة حارمه في توزيع الثروة وتوزيعها .  
فمن معوضات الامن : الحقل في توزيع وتوجيه  
الثروة العامة .

● دفع الكما العناصر وانطعم إلى تولي المناصب  
الإدارية في البلاد . فاعاسدون والمفسدون  
يعوضون الامن الاجتماعي بفشلهم في الانتاج  
وباستغلال لمراحم عامة بصاحبهم خاصة . .  
صاف أني ذلك أن وجودهم ذاته في مكانها صبت  
مثل تحديا معانيس انعدام . وعلل لمبرار تكدمو  
اعرض .

وهذه هي العوضى . . ومن المعروف أنه :  
لا أمن مع العوضى .

● الكف عن الترف والبلذخ . فالترف اهدار  
للثروة من جانب واستنزاف اجتمعي من جانب  
آخر .

وتتحمل الدولة مسؤولية كبرى في هذا المجال  
فهو التي ينبغي أن تضرب المثل الحي في قلم  
النفس عن لرف والرف في مفاخره .

أخطر من الأحداث الدامية في مصر

إخضاع الأسلام  
للمنهوم الصليبي

ان المسلمين يتلقون دينهم من رسول الله  
صلى الله عليه وسلم المبعوث الامين عن ربه عز  
وجل .

ولم ولن يتلقوا دينهم عن مؤتمر سياسي مارس  
استغلال الدين في أبشع صوره « ملاحظة : من  
الذي يستغل الدين ؟ الشيخ الغزالي أم الدين  
بطعون الاسلام لاهواء الاقباط ولاهوانهم  
السياسة » .

ان محاولات تجميل وجه النصرانية حتى يبدو عند المسلمين جميلا . . هذه المحاولات لن تفلح أبدا .

فالانتقال من التوحيد الى الشرك كالانتقال  
من العلم الى الجهل ومن النقاة الى ضدها «!!»  
أن على علماء الإسلام واجبا كبيرا في مقاومة  
عده ابدية الخلد .

وفي هذه المجال توحه « المجتمع » بعميق شكرها لى مؤيد بدعوة الذي يعقد في مدينة المنورة مؤخرا على يادربه الاسلاميه الجريئة التي منبت في ارسال بريقة احتجاج - باسم المؤتمر - الى الرئيس اسادات صحف فيها مداهه اعداد مصر ولاقراحات التي يقدم بها الان سوده واني تقضي بريف عسلاذ المنتمى وسراخ عراف منه " صحفه " اعفده اسماءيه . وعضي كدث يسكن بحار شمرته اسعد وطبقى هذا الباطن .

أبها ديرة شجاعة من المؤتمر يرجو أن تكون  
 رابحة بحمته اسلامية شاملة في العالم كله ضد  
 اخضاع الاسلام « للمفهوم التصراحي » « ابي  
 حسب هدد بكلمة رساله حرة من أحد علماء  
 « المجتمع » في مكة يملق فيها على نفس  
 الموضوع » .

وصفت الأحداث الأخيرة في مصر بأنها خطيرة  
ولكن وقع بعدها ما هو أخطر منها آلاف  
المرات .

فقد حصل الاقباط - بعد الاحداث مباشره  
على مكاسب سياسيه كالتي حصل عليها اليهود  
بعد حرب أكتوبر - أو كالتي حصل عليها المارون  
بعد حرب لبنان !!

بل ان مكاسب اقباط مصر اكبر بكثير .  
ففي مؤتمر عام - اذيع من كافة محطات  
اذاعة وتلفزيون مصر - أعلن البابا شنودة ان  
عقيدته النصرانية هي « التوحيد ذاته » وسوى  
بين عقيدته وبين الاسلام بما لهما به :

« بسم الآله الواحد الذي يبعده جميعا .  
الذي يبعده المسمون الموحدون بالله . والذي  
يبعده المسيحيون الموحدون بالله » .  
وحصل اقرار بهذا الكلب .

● من قمة السلطة بالكلام الفصيح حيث  
أبدت البابا شنودة في أفكه هذا .

● ومن شبح الأرمهر حيث أيد البابا شنودة بضمه المطر.

وهذه قصصه الكبر من كل رئيس .

واکبر من شیخ الازهر •

لا ان امرأان للكریم حین یقول

وہذا قصہ اکبر من کل رئیس .

واکرم شیخ لارھر

لاب لقرآن الكريم حين يموت

● ۱۱ لقد كفر الذين قالوا : ان الله هو  
● ۱۲ لقد كفر الذين قالوا : ان الله ثالث

۱۱۰۰

فلا كلام لرئيس أو شيخ الأزهر بعد ذلك .



# قرار مجلس الوزراء بشأن تنقيح وتطوير التشريعات الكويتية وفق أحكام الشريعة الإسلامية ..

وجه وأنها أو مطوماتها بشأن المسائل التي يرى لزوم استجلائها .

● مادة رابعة :

سحب اهد مستشاري إدارة الفتوى والتشريع لتسليق أعمال اللجان وموحيق العمل بها .

● مادة خامسة :

على كل لجنة أن تقدم تقريراً شهرياً على شكل تقرير العمل عنها وأن تعرض على وزير الدولة للشؤون القانونية والإدارة مبرهات التشريعات التي يده العمل في إعدادها .

● مادة سابعة :

بعد انتهاء أهدي اللجان من مشروع أي تشريع تشكل لجنة بمراجعة لهذا المشروع بقرار من مجلس الوزراء بناء على عرض وزير الدولة للشؤون القانونية والإدارة من عدد لا يقل عن خمسة ولا يزيد عن عشرة من الكويتيين .

ويضم اليهم الأعضاء المعرّعين على اللجنة التي أعنت المشروع :

وسحب لجنة المراجعة رئيساً لها من بين أعضائها القوميين ، ويكون اجتماعاتها بدعوة من رئيسها ، ويصح اجتماعها بحضور ثلثي أعضائها ، وبعد قرارها بأغلبية أصوات الأعضاء الحاضرين من

● مادة ثمانية :

تقوم اللجنة التي وضعت المشروع بتعديل قرارات لجنة المراجعة ثم يرفع مسج بذكره الإيضاحية إلى اللجنة التشريعية الوزارية .

● مادة ثمانية :

على الوزراء كل عيبا يفضيه بعبء هذا القرار ويصل به من تاريخ صدوره ، ويشر في الجريدة الرسمية .

نائب رئيس مجلس الوزراء

هاجر الطلي السالم الصباح

بعد الاطلاع على الأمر الأمري الصادر بتاريخ ٤ من رمضان سنة ١٣٩٦ هجرية الموافق ٢٩ من أغسطس سنة ١٩٧٦ بتصبح الدستور .

وعلى المادة الخاصة من الدستور .

ورغبة في استكمال التشريعات الكويتية وتنسيقها وتطويرها وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية العراء .

وبناء على عرض وزير الدولة للشؤون القانونية الإدارية .

● مادة أولى : نشأ لجان تكون مهمتها وضع تشريعات جديدة المسائل التي لم يناولها التشريع الكويتي بالنص هي الآن ، وتطوير وتنقيح التشريعات القائمة في ضوء

القانونية والإدارة بتسمية الأعضاء المتفرغين في كل لجنة ومعين رئيسها .

● مادة ثالثة :

يضم إلى كل لجنة أعضاء غير معرّعين من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت ورجال القضاء الكويتي والقراء والموظفين المتخصصين بالحكومة والمؤسسات العامة . ويصدر قرار من وزير الدولة للشؤون القانونية والإدارة باختيار الأعضاء غير المتفرغين بالخدمة لكل تشريع لضيقهم إلى اللجنة المختصة للمصاحبة في هذا التشريع وذلك بعد الاتفاق مع الوزير المختص .

ويجوز للجنة الاستعانة بمن ترى من أهل الفقه أو المروءة أو المصلين أو أي من العبادي أو المصلين بمجال التشريع الذي تقوم بإعداده ، كما يكون لها من طريق وزير الدولة للشؤون القانونية والإدارة أن يطلب من أي

أصدر مجلس الوزراء قراراً بشأن تنقيح وتطوير التشريعات الكويتية وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية . ومما يلي نص القرار :

ما تقتض من تنظيمها وطبعا لطور البلاد ، على أن تكون هذه التشريعات مستمدة من أحكام الشريعة الإسلامية العراء وفقاً لأحكام الدستور حفظ مع بيانها بمعية مع واقع الكويت وبما يندرج .

● مادة ثالثة :

يوزع العمل على أربع لجان على الوجه الآتي :

أ - لجنة التشريعات العرائية .

ب - لجنة التشريعات المدنية .

ج - لجنة التشريعات الجزائية .

د - لجنة التشريعات الإدارية والمعاملات .

ويشكل هذه اللجان من أعضاء مختارين من المختصين في التشريع من أساتذة الجامعات وعلماء الفقه ورجال القضاء .

ويصدر قرار من وزير الدولة للشؤون

توجيه الدعوة وإعداد الدعاء الذي عقد في المدينة المنورة من ٢٤ إلى ٢٩ صفر . وسيتناول اعتباراً من العدد القادم كتابه ما لديه من ملاحظات أصنافه إلى نشر بعض أسحوت والمحاضرات التي أقيمت جميعاً للمائدة .

عاد الرميل الأستاذ بدر سليمان العصار رئيس تحرير مجله الجميع بعد حضوره مؤتمر الملحق الحادي عشر للفكر الإسلامي الذي عقدي بمرور من ١٧ إلى ١٩ من شهر ربيع الأول والموتمر أعاني

في العدد القادم .. ملاحظات حول

المنتديات التي تعقد في الكويت والحدود

# مشروع الغاز

## خطوة ايجابية ببناءة

— في عام ٦٤ كانت الكويت تستغل ١٨٪ من غازها وارتفعت في عام ٧٥ الى ٦٠٪ وكان الباقى يعرف فجاء هذا المشروع ليكمل الكويت تستفيد بحوالي ١٠٠٪ من غازها .

### المشروع في سطور :

سيحقق المشروع دخلا اضافيا للكويت يبلغ حوالي ( ٢٠٠ ) مائتي مليون دينار سنويا .  
— العاية من المشروع هي جمع واستغلال الغازات ذات الضغط العالي والمنخفض التي تنبع مصاحبة للنفط الخام في ٢٥ مركزا لتجميع النفط في مناطق الحقول الرئيسية جنوب وغرب وشمال الكويت بل وايضا في ١٩ مركزا من مراكز جميع هذه المنشآت مقامه من قبل لانتاج السوائل المكتننه من غازات وابخرة صهاريج النفط .

— يركز هذا المشروع على تركيب ضاغطات في مراكز الجميع الاخرى لانتاج السوائل المكثفة منها ايضا .

— يتالف معمل الغاز المسيل من ثلاث سلاسل مصنع مسيله .

— كل سلسلة فيها وحدات لاستخلاص الغازات العالبة للتسويق وهي البروبان والنوتان والمارولين الطبيعي .

— اما الغاز المتخلف وهو ما يسمى بالغاز ( التحييل ) فيستخدم لوقود .

— بعد عميه تكرير اخرى يصبح فيها البروبان والبوتان والمارولين الطبيعي على درجة تعارب التقاوة المظنعة ، تعالج هذه الغازات كل على حده لاراله ما يتبقى من الشوائب تم تبريد ليتمكن تخزينها تخزينا اقتصاديا مأمونا .

— كل سلسلة مصممة لمعالجة ٥٦٠ مليون قدم مكعب قياس من الغاز يوميا .

وضعت الكويت مؤخرا حجر الاساس لمشروع الغاز ، هذا المشروع الكبير الذي سيجري الدخيل واحمر الكثير على الكويت واهله وسيضع حدا للملايين الدنانير التي كنت تحرق في الهواء بدلا من ان تكون عمود تصاديا مستصع انكوب ان تعدنه وسيفيد ويرفع مكانتها الاقتصادية الى قمة اخرى اعلى من اعمه السابعة .

واصبح هذا المشروع في هذه المرحله انيابه من تاريخ اسس اما هو بمره لومى الاقتصادي ولجهود الشباب المحلص لامنه وهو كذلك رمز للسيطرة الوطنية على موارد البلد حيث ان هذا المشروع بدأ بعد التخلص من سيطرة الشركات الاجنبية على نفط الكويت قبل ذلك على ان شباب الكويت قادر على التصرف في نفطه افضل بكثير مما كان يتصرف به الاجنبي الدخيل .

بعد هذه المقدمة التي كان لا بد منها لنقف وقفات قصيرة مع هذا المشروع الضخم .

### نشأة مشروع الغاز في سطور :

— بدأ مشروع الغاز كفكره في وزارة النفط ثم تحولت الى دراهمة في الوزارة نفسها . فشباب وزارة النفط لهم اثر عظيم في الاستعاده من الثروة النفطية للكويت والمجتمع تحيي فيهم اهمامهم هذا .

— في يناير من عام ١٩٧٦ تحول مشروع الغاز الى شركة نفط الكويت ليكون تحت اشرافها المباشر فكان بذلك من اكبر مشاريع الشركة في الوقت الحالي بل من اكبر المشاريع الصناعية في العالم كله .

— تم وضع حجر الاساس في الساعة الثالثة والنصف من مساء يوم الاربعاء ١١ ذي القعدة ١٣٩٦ هـ الموافق ٣ من نوفمبر ١٩٧٦ م في احتفال كبير بمرم المشروع .



مخيمات لاقامة معظمهم قرب موقع المشروع .  
 - مستحتم للمشروع مشاركة جهات اخرى .  
 حصة في مجال تقديم المرافق العامة كما هي  
 وزارة الكهرباء والماء لايصل الطامة الكهربائية  
 الى معمل التسييل والمنشآت المساندة والتي  
 محطة التعزيز في شمال الكويت .  
 الادارة العامة بمنطقة الشعيبة للتزويد بماء  
 البحر اللازم للتبريد .

وزارة الكهرباء والماء للتزويد بالماء العذب .  
 وزارة المواصلات لتوفير خدمات التلكس  
 والخطوط الهاتفية . الخ وشركة البترول  
 الوطنية الخوصة التي سوف يدم لديها معمل  
 ازالة الشوائب الكبريتية من الغاز .  
 وللمجتمع كلمة :

هذه رفعة مع احد اكبر المشروعات الصناعية  
 التي تمكس ما تستطيع العناصر الشابة ان تعمله  
 لامتها . ونود ان تقدم لهم كل تحية وكذلك لنا  
 اسئلة نوجهها للمسؤولين لياخذوها في عين  
 الاعتبار كمساندة منا لهذا المشروع الجليل .

- هل يوجد تنسيق بين الجهات المختصة  
 لتاهيل الشباب الكويتي ليشرف على هذا  
 المشروع ويديره بنفسه دون الاستعانة الدائمة  
 بالخير الاجنبية ؟

- هل وضعت الكويت خطة للاستفادة الحقيقية  
 من هذا الدخل الجديد بدلا من ان يكون مصيره  
 البوك الاجنبية ؟

- هل هناك تنسيق قائم مع الدول الاسلامية  
 الاخرى وخاصة الخليجية منها لكي لا تنشأ  
 مشاريع يكون لها الاثر في منافسة هذا المشروع  
 وبالتالي عدم وجود اسواق كافية له ؟

● ولماذا لا تبدأ الكويت في مشاريع اخرى توازي  
 هذا المشروع ضخامة للاستفادة الحقيقية من  
 مصفيا لمشروع تكرير اسفلت قباج النفط مكرر  
 بدلا من بيعه كنفط خام فبحكم مصفيا  
 ما يحققه الان من ارباح ؟

وفي الختام تحية لكل من شارك في هذا المرح  
 اعظم وسأل الله تعالى ان يوفق الكويت  
 بريد من التقدم في ظل دين الاسلام الحنيف  
 وبوفاء شكر هذه اسمع منها باسمي لقوم  
 وسخفر برون واحمد لله رب العالمين .

#### تعديل القوانين وفقا للشريعة الاسلامية

نشرت الصحف المحلية ان مجلس الوزراء  
 اصدر قرارا بتنقيح وتطوير التشريعات وفقا  
 للشريعة الاسلامية . وهذه خطوة رائدة موفقة  
 بحق التعديل .

والشعب الكويتي المسلم يتطلع الى تعديل  
 جميع القوانين والتشريعات لتكون مستمدة من  
 الشريعة الاسلامية الفراء .

بمن ان توضع هذه الامور موضع التنفيذ  
 وهذا وحده يضمن الحقوق ويمنع لعداوتها  
 وتكادح الجريمة ويسود الامن والاستقرار .  
 ( ومن احسن من الله حكما بقوم يوقنون )

- اللاسل الثلاثة تستطيع معالجة ٦٠٠.٠٠٠  
 مليون قدم مكعب فياسي سوريا .

- هذا يعطي طاقة لانتاج السوائل حسب  
 التصميم تفصيلها كما يلي :

اسرودان : ١٠٠.٠٠٠ برميل في اليوم  
 ٢٧ مليون برميل في السنة

البوتان : ٤٥.٩٧٠ برميل في اليوم  
 ٢٠ مليون برميل في السنة

العارولين اطلسي : ٢٥٠.٠٠٠ برميل في اليوم  
 ٧٢ مليون برميل في السنة

- ويبلغ مجموع الغاز النحيل المتخلف بعد  
 استخلاص الغازات المسيلة من الغاز الاصلي  
 ١١٥٠ مليون قدم مكعب في اليوم .

- يوجه هذا الغاز الى خطوط التعذيب الرئيسيه  
 لتوزيعه على جهات الاستهلاك في مناطق الشعيبة  
 واشيوخ والدوحة كما تستعمله شركة نفط  
 الكويت كوقود .

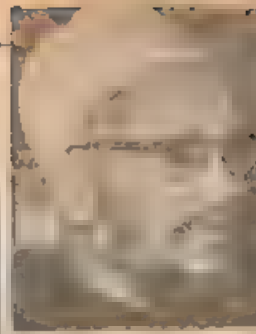
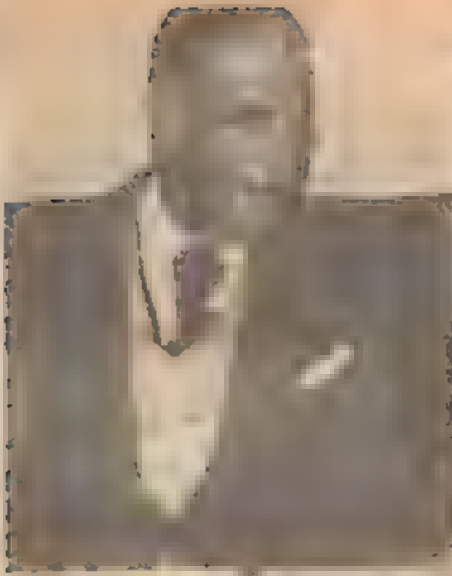
- ما يزيد عن الاحتياج من هذا الغاز النحيل  
 يحقن في مكانين النفط في جنوب شرق الكويت  
 وغرب الكويت .

- ينتظر ان تكون جميع مرافق المشروع عاملة  
 في صيف عام ١٩٧٨ .

- من اجل تخزين المنتجات بعد استخلاصها  
 ومعالجتها سنحسب سعة صهاريج سعة  
 ٣٥٠ مليون برميل ستة منها ذات قبة ثابتة  
 وتعمل بضغط بسيط وتبرد تبريدا دائما على  
 درجه ٤٧ فهرنهايت للبروبان و ٢٥ للبتان .

- باستعمال صمامات تضبط عن بعد سيكون  
 مستطاعا تحميل اكبر باقلات غاز البترول  
 المسيل - وهي قيد البناء حاليا - في اقصر مدة  
 حتى الان .

- سوف تبلغ القوة العاملة في المشروع اكثر من  
 ٤٠٠٠ رجل وذلك في فترة الاشياء وتعام حاليا



د. عبد العظيم بشير



المرزا سميحة

بعد  
كتاب  
لبنات...

انتظروا  
كتاب  
شهوة

بقلم: أي حذيفة



بعد آذاني عهد أبدي لا يحسن بولاه ولي الامر من بعدي ويرعاه» ! وإذا استشيا اسمه الأولى مان ما عداها من ابتكار أبيابا ووضعها .. وباصبح لم يكر عليه أحد من شيخ الأزهر افتري قبله . وليت الامر اختصر على ذلك لكنه حرف قوله تعالى « فان جاءوك فاحكم بينهم او اعرض عنهم وان تعرض عنهم فلن يضروك شيئا وان خذمت فاحكم بينهم بانفسك » اي بما أنزل الله كما دلل الآيات التي عليها ( أمادة : ٤٢ ) فقال شوده أن الاسلام يورث : ( فان جاءوك فاحكم بينهم بما يدينون به ) وهدف أبيابا من ذلك واضح سميان .

ثم استعرض شوده بعض وقائع تاريخ مدرسو أن انصارى سعيوا على المناصب في المدارس الإسلامية لا سيما الدولة العاتية ( العبيدية ) ومثل على ذلك بانوربين ابن كلسي ( يهودي ) وابن سطورس ( هنا يكشف شوده عن املة التميم في أن يتولى رئاسته ورياء مصر ) وقال : أن عيد القديس في أيام القاضيين عيدا للمسلمين والانسارى على اسواء ( يريد نصيب الطغوس النورية على المسلمين ) .

وأخيرا ادلى شوده بمطالبه المتمثلة في

١ - تشكيل لجنة مشتركة من علماء اديانتين  
على عهد مدرسو وسفراء وعضراء على  
التعصب .

٢ - وهو مطلب حطير جدا : وضع كتب دينية مشتركة في مدارس مصر كافة يضمها مؤلفون من اطرئين وحده شوده موضوعات الكتب بقوله :

١ - وجود الله فنحن جميعا مؤمنون بوجوده ( شتان بين الإيماني ) .

٢ - صفات الله ( املة بعض الإقاييم الثلاثة )

٣ - التوحيد !!! نحن موحدون وان كنا بمول : باسم الاب والابن والروح القدس فاما بمول بعدها : الله واحد أمين ( تناقص عجيب ومطلب غريب ) .

٤ - شر العصيلة والمحبة ، وقال ان دينه بمول « الله محبه فمن كان في المحبة فهو في الله والله فيه » ( حلول واحد ) .

وبعد ختامه على السادات على خطابه قائلا بالنص ( اما الاقتراحات التي اقترحها قداسته فقد كانت في خاطري فاما عن اللجنة فاوافق عليها تماما وسأكلف رئيس الوزراء لكي تأخذ دورها .. واما عن الكتب فاني اتفق معه تمام الاتفاق ان أسلوبا حديثا لا بد أن يوضع .. وان يكون هناك كتب مشتركة هذا شيء رائع ) !

أذاعة القاهرة ٢١ - ٢ - ١٣٩٧ هـ

أبو حذيفة - مكة المكرمة

## البابا شنودة .

- يحرف القرآن بحصره علماء المسلمين !  
- يتحاشى ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
- يطالب بمهيج تشيبي لمدارس مصر !  
- يصنع أحداث لصالح النصارى كما يشاء !  
- يطمع في رئاسته وزراء مصر !

والسادات : اتفق مع قداسة البابا تمام الاتفاق عند الرئيس السادات يوم ٢٠-٩-١٣٩٧ هـ الموافق ٩-٢-١٩٧٧ م اجتماعا بالقاعة الدسبب في مصر حضره من اجاتب الاسلامي بعض العلماء وعلى رأسهم شيخ الأزهر عبد الحليم محمود ( خريج السوربون ) وحضرها عن الجسبات النصارى البابا شنودة وجمع من قساوسته . وافتتح السادات اللقاء بحضاب مقدم بالمجاملات للنصارى انعم فيه التعصب الديني بشدة اسلاميا كان أو نصرانيا مستشهدا بقوله تعالى « واعصوا بحل الله جميعا ولا تفرقوا » ( السباى أوله قوله تعالى : يا ايها الذين آمنوا ان تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين ) .

ثم وعد السادات بادخال مادة الدين في المناهج كμάة اجبارية ( اي دين ) .

وتكلم بعده شيخ الأزهر مسهلا كلاسسه بمقدمات طويلة من التجمل والتعديس للرئيس، والاحترام لآخوانه انصارى - حسب تعبيرة - ثم أسهب في الكلام عن الرحمة والتسامح واسسبه حد .. لا أصل لهما ( الامام الأكبر صوفى ) وحسب حطبه من أن مطلب عملي سوى دنونه بر بعض سببته على مدر بعض علماء الدين .

ثم جاء دور البابا شنودة الذي تكلم بحكمة ودهاء بارزين ودخل صلب الموضوع دون مقدمات ورتيبة حيث استعرض تاريخ العلاقات الإسلامية انصرانية تنصرف وحذر ومما يشير الدهشة أنه حين يتكلم عن الاسلام يتحاشى ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم على لسانه ولم يأخذ على الأقل باداب المعاملة لعماء المسلمين ولشعب يدين ٩٥٪ منه بالاسلام بعد كان حين استشهد الاحاديث النبوية بأني دائما صلي

التمريض والتجمل فقال : ( قيل في الاسلام اندين هو المعاملة ) وقال ( المعهد الذى اعطى لنصارى نجران ) بينما يجده يذكر الارشدين ومن بعدهم باسمائهم . ثم عاد مرة أخرى فقال ( أذكر الصارة الإسلامية الرائعة استوصوا بالقبط خيرا ) غير أن دهاء شوده وجسته تجلى عند ابراده حديث ( من أدى دميا بعد آذاني ) وهو الحديث الوحيد الذي أشار الى أنه حديث - اذ أورده بهذه الصيغة « من أدى دميا

## ٢) نحو قانون أفضل

وقفة مع :

# الدستور

الدستور الشق الثاني من مبادئه الثانية : ( الشريعة الإسلامية مصدر رئيسي للتشريع ) ، وفي شرح مفهوم هذه المادة عند واضعي الدستور ، تقول المذكرة التفسيرية : ( لم تقف هذه المادة عند حد النص على أن (دين الدولة الإسلام) بل قصت كذلك على أن الشريعة الإسلامية - بمعنى أمته الإسلامي - مصدر رئيسي للتشريع ، وفي وضع النص بهذه الصيغة توجيه للمشرع وجهة إسلامية أساسية ، دون منعه من استحداث أحكام من مصادر أخرى ، من أمور لم يضع أمته الإسلامي حكماً لها ،

أو يكون من المستحسن تطوير الأحكام في شأنها ، تمثيلاً مع ضرورات التطور الطبيعي ، على مر الزمن ) . والتفسير على ظاهره في هذه العبارات يوحي بضرورة التركيز على ( إسلامية القوانين ) ، خاصة حين اقترن في هذا التفسير النص على الشريعة الإسلامية مع النص على أن دين الدولة الإسلام . وكان هذا وحده كافياً

في العهد الماضي بالحديث عند الشطر الأول من نص المادة الثانية من دستور دولة الكويت ، الذي يقول صراحة بأن ( دين الدولة الإسلام ) ، وأوضحت في جلاء بأن هذا النص ملزم للدولة إلزاماً لا نكاح منه ، ولا مجال فيه للتأويل ، بالأخذ بالإسلام عقيدة ونظاماً للحكم وإن الإبقاء عليه إبقاء على هذه الحقيقة ، وإن حذفه كفران بها .

ثانياً - واعدت هنا إلى مناقشة الشطر الثاني من تلك المادة الدستورية العميقة الأثر والخطر ، والتي حاول أن يفسرها واضعوها تفسيراً ، منشعب الحقيقة ، متعدد الوجوه ، في محاولة جادة منهم لالتفاف الطريق أمام المشرع الكويتي ، للخروج عن المدلول الثابت لنص ، ولفتح الطريق واسماً أمام التشريعات الوضعية الجافية والمناهية صراحة للإسلام لتأخذ مكانها في التطبيق ، ولإعطائها الشرعية بالنص عليها في صلب الدستور !! كما سمين ذلك من هذا التحليل : يقول

أمام وجود الحدود في الشريعة الإسلامية . وكل ذلك ما ذكره لستيمس موغل « والشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للشرع » .

بعد : وهذا يجب وأصح بدستور وواجبه على ذلك الشرع لو سمي لدى آخر هذا نص ، أحسنه أصبحت بحسب السمة ، التي ما استطاع أن يعقّب طويلاً حيث يقول في عبارة يقتصر منها ويهتز لها أسس ونقمة وشرما وجدان كل مسلم يؤمن بالله وشرعيته وبألوهيته ، حيث يقول معللاً : « مقتضى هذا النص هو عدم حوزة الأحكام عن مصدر آخر في أي من وجهه اشتماله بحكم » !! وهذا التعليل أمر حصر . ووجوده في صلب الدستور فهي تماماً أن المشرع الكويتي قد تبسّل صراحة الخروج على الشريعة الإسلامية ، وأنه قد أخطأ النص الذي يحقق هذه الغاية ؟ تصدأ بينا ، وأنه لهذا السبب يرفض النص المصرف بالالف واللام : ( المصدر الرئيسي )

ويقبل النص التكررة : « مصدر رئيسي » . - ومرة هناك شامع كبير ، من نص يعطي الحكم كله للشريعة الإسلامية ، وآخر يسلها كل هذا الحق .

ولكن هل توقفت المحاولة لاتصاها الشريعة الإسلامية في هذا النص الحطير الذي ما يزال يواجه القوانين في دولة الكويت ، عند هذا الحد ؟ ذلك ما سوف نكتشف عنه مستقبلاً ، حتى ينهرم الظلام ، وينشر الضوء ، ويطنن الأقوب .

( ص . ع )

نصوص ثابتة من الفقه الإسلامي ، ويرى المشرع أن يخرجها من دائرتها الشرعية هذه ، إلى دائرة قد تقتضيها ضرورات التطور الطبيعي !! والدليل على مقصد الشارح فيها سبق ، هو عبارة صريحة وردت فيها بعد تفسير هذه الحقيقة ، مما سوف نشره الله في حبه

وسبب وصفي بدستور وشرحه وقروا تفسيرهم بعد النص عدهده الحدود . من بعضهم بالشريعة بعض من مكانها ، ولما أهدروا حقها إلى هذا المستوى الظالم ، ولما استخفوا بعقول الذين يحبرون هذا الدستور . . . ولكنهم لم يلبثوا بعد كل هذا ، أن وصحت لديهم النية المبيتة لأغراض هذه المادة من كل أثر يعطيها هذه القوة الإسلامية الحقيقة ، التي تجعل المشرع الكويتي يؤسس قواميه كلها سعالاً حياء منها ، معمد وست لشارح في موازاة النعوية . لني سسرر لمرق وصح من عسري للشريعة الإسلامية مصدر رئيسي للشرع . و شريعة إسلامية هي مصدر الرئيسي للشرع ) .

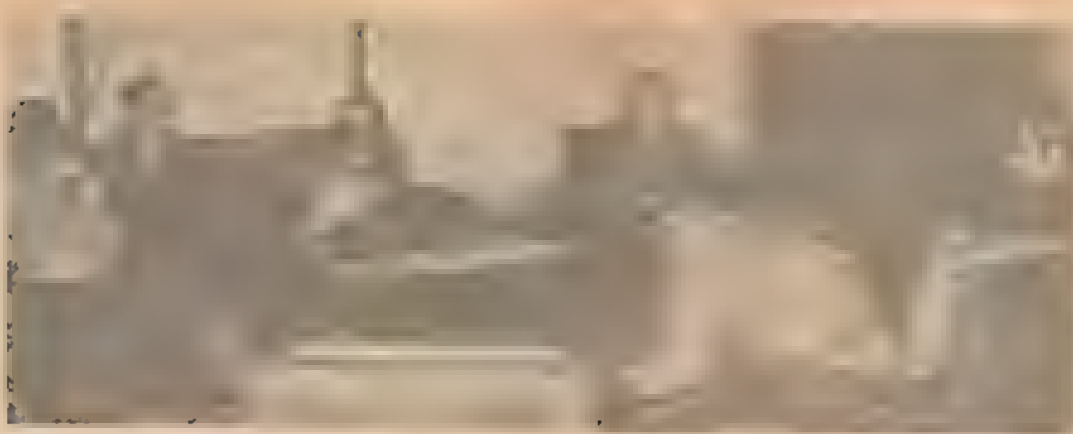
معنى تعبير « أول يسمح المحلل لكل ما هب ودب من مصادر وأحكام لتجلى جنباً إلى جنب مع الشريعة الإسلامية لا منافسة ولا حياء ، أم التعبير الثاني ، فهو تعبير مانع ، لا يسمح بهذا الخلط والعيب والهوى وهو عند وأصح النص تعبير مرفوض رفضاً مسبباً . وهذا يبدو واضحاً بغير النواء فيما أوردته النص بالنفس لاني بحرومه حيث يقول : « في النص - الأول - ما يسمح مثلاً بالأحد - تقواين الجزائية الحديثة

أصهار فيه وصفي النص ، بحصر شريعة إسلامية - بمعنى اسمها الإسلامي ، كتاباً ومنه واجتهاداً ومبادئ - هي مصدر شريع . يمكن يبدو أن اسمه شيء ، والحنيفية شيء آخر . ذلك أن واضع الدستور ، قد عمد إلى التحليل الذي يقتلح هذه الحقيقة من أساسها حين أشار إلى أن النص لا يمنع ( من استحداث أحكام من مصادر أخرى ) !! في أمور لم يضع الفقه الإسلامي حكماً لها ، وكان يمكن لهذا التفسير أن يظل منطقياً ومستقيماً لو أن واضع الدستور أشار إلى أن استحداث الأحكام في المسائل التي سككت عنها الفقه الإسلامي ، كان أيضاً سيتم داخل إطار الإسلام لا يحد عنه ولا يعارض معه لا كما هو ظاهر في التفسير . بل كان علينا حينذاك أن نقول بأن نية واضع الدستور قد انصرفت إلى هذا المعنى حقيقة ، لو أنه وقف عنده لم يتجاوزة ، ولكنه زاد عليه في معرض دفاعه عن صيغة ( التكررة ) التي جاءت عندها المادة ، قائلاً : ( . . . ) أو يسكون من المستحسن تطوير الأحكام في شأنها تمثيلاً مع ضرورات التطور الطبيعي ، على مر الزمن ) !! وهنا يسمح الأمر كله في هذه العبارة المضغوطة الماكرة الناعمة اللبس ، والتي تضع الشريعة الإسلامية في مرتبة ثانوية ، لتبقى وأهية مسلموية الإرادة ، مجردة عن حقيقتها ، خاوية من معناها . فالشارح يقصد في غير ما خفاء من عبارة ( تطوير الأحكام ) الواردة بهذا النص ، يقصد الأحكام الشرعية المتعلقة بأمور وردت بشأنها

لحقة السادسة من سلسلة

نظامنا القانوني في جامعة الكويت

في العدد القادم



# أكاديمية اللبنانية المارونية تعمل وحدها في لبنان ..

تمرسوم مصره به احدا حق  
مصادا الذي حاربوا مع القوا  
للناسه ورافعوا عن الشرعه ثم كفت  
حيه اسليه تشيع بار احملا  
باصلا اسرس سركس عيسى  
معارصه بمرسوم المعلق بباط  
بحس - وعضدوا عوهم الشرعيه  
واسليه اى مع الموربه . وحبه  
من موبه من سسمال فربحه .  
وكس شمعون . وبار لخمير .  
والابائي شربل قسيس . وهم  
يجتمعون بصورة منظمة وجبهتهم  
تشمل جميع الاطراف المارونية ،  
ويقول سليمان فرنجية في تصريح له  
بان الياس سركيس لم يأت الى الحكم  
الا بعد موافقته على جميع المطالب  
التي تناادي بها الموارنة في لبنان .

وفي الصورة المعاكلة لا نجد نشاطا  
مماثلا عند المسلمين في لبنان بل نادرا  
ما يذكر اليوم اسم صائب سلام أو  
عبد الله اليافي أو المعني ، وصحيح  
ان هذه الوجوه غير قادرة على مواحهة  
انخطر الماروني ومؤامراته لكن ابي  
امير اس الهيئات والجماعات  
الاسلامية في لبنان ان المسلمين  
الذين ان ستمفظوا ؟! واد كنوا  
نحسمون اليوم لبيود حديد ولا  
سنتطعمون النعم عن رايهم وهذا  
ما يجري فعلا .. وها عليهم ان  
يجوبوا العالم ويتحدوا عن وجهة  
نظرهم وما يلاقون من عنق مراكز  
التعبيش في الاحياء الاسلامية .

عن عطف مرسه سال وجمه  
عرب مسيه حدمه في فبا  
اسم  
وعر حدمه الاسعه داخل  
مستندرس .  
بار الاسلحة المسموح بها داخل  
المخيمات اسلحة فردية يقتضي حملها  
على قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني  
شرطة ان يكون هناك خمسة مدائين  
معط لكل ألف من سكان المخيمات  
المسجون رسميا ، ويمنع الاتفاق  
حركة المقاومة من حيازة أو حمل  
أو تخزين الاسلحة أو الذخيرة خارج  
مناطق معينة قرب حدود لبنان مع  
فلسطين المحتلة ، ويسمح الاتفاق  
لخمسة مسئولين معط يرافقهم اثنان  
من الحرس في كل تنظيم فلسطيني  
بالتنقل بين بيروت والمناطق الحدودية  
الجنوبية ، ويحظر الاتفاق على  
المقاومة اصدار صحف الا بعد دفع  
قيمة الامتياز وقدرها ربع مليون  
دولار طبقا لقانون الصحافة اللبنانية .  
ومن جهة اخرى طالبت جريدته  
- العمل - الناطقة لسان حشرب  
الكتائب باجراء تعديل وراي لان  
الوزارة الحالية - على حد قولها -  
اقتصرت على اصدار المراسيم  
وعجرت عن مواحهة المشاكل  
المطروحة ، ويبدو حيبما يرى  
المراقبون ان الموقف الكتائبي قد خرج  
المرسوم الاخير العاضى باقاة ضباط  
الجيش او احوالهم على النعاذ ،  
وعارضت الجبهة اللبنانية هذا

قبل ايام استعمل سركيس ممثل  
الجبهة اللبنانية بيار الجميل الذي  
قام بعمل وجهة نظر التنظيم الماروني  
الى اربيس اللبناني . واثرا انتهاء  
المقاسة ادلى الجميل بتصريح اثنى  
فيه على سركيس وقال انه بمستوى  
الاحداث ، واكد ان اتفاقية القاهرة  
ستطبق بضا وروحا ، وحول وثيقه  
الجبهة اللبنانية قا

انها نابعة من فئة لبنانية مخلصه  
في ولانها وحده سبن - طماحطة  
في ولانها لسان الماروني - ، وقال  
ان الجبهة اللبنانية طلبت ضمانات  
من الامم المتحدة وامريكا والاتحاد  
السوفياتي وجامعة الدول العربية  
وسورية

وصدر بيان عن رئاسة الجمهوريه  
اسبانية حول اسهاء اللجنة الرعايه

المكلفة بالاشراف على وقف اطلاق  
النار في لبنان ، وقلت وكسالة  
اسوشيتد برس ان اللجنة توصلت  
الى تنظيم العلاقات الفلسطينية  
اللبنانية حسب اتفاقية القاهرة .  
والاتفاق يقضي بوجود الفلسطينيين  
قرب حدود فلسطين المحتلة ويحدد  
عدد الفلسطينيين في لبنان بنصف  
العدد الذي كان مسجلا في الامم  
المتحدة عام ١٩٦٩ ، وبموجب هذا  
الاتفاق يجب اخراج اكثر من  
سبعين من لبنان وبعدا  
بدون شك كارثة انسانية ، ونصر





# شبكة الاعلام

## سفير جديد للولايات المتحدة في لبنان

بيروت - وصل الى بيروت رينشارد باركر سفير الولايات المتحدة لدى لبنان لتولي مهام منصبه بعد ثمانية اشهر من معتل سلفه الراحل فرانسيس ميلوي في ذروة الحرب الاهلية هناك .

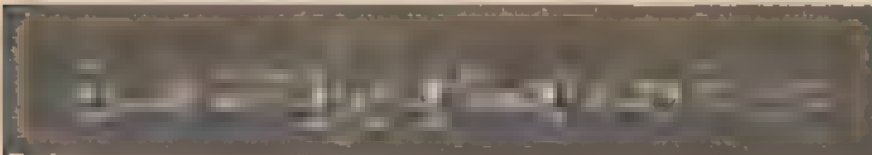
وفال باركر وهو دبلوماسي محك ار حكومته اوعدته امي لبنان كدليل ثقة وتأييد للرئيس اللبناني الياس سركيس . وأفضى بشخصيات للصحفيين قال فيه لمدحان ومث الهادئة والاعمار .

وباتي وصول السفير باركر الذي كان يعمل من قبل سفيراً للولايات المتحدة لدى الحرائر قبل أسبوع من الزيادة المقرر أن يقوم بها سايروس فانس وزير خارجية الولايات المتحدة الى هت في إطار جولة في دول الشرق الاوسط للبحث في امكانيه استئناف مؤتمر جنيف الخاص باقرار السلام في الشرق الاوسط .

## مكاتب اعلامية للسعودية في عدد من العواصم العربية والدولية ..

صرح عبد الكريم جمال مدير الصحافة بوزارة الاعلام في المملكة العربية السعودية بان بلاده تعتزم افتتاح عدة مكاتب اعلامية خلال هذا العام في بعض اعواصم العربية والاسلامية والدولة وذلك لخدمة المصايب العربية في هذه المرحلة الهامة التي تتطلب تكثيف الجهود الاعلامية العربية على المستويين العربي والدولي . . وذكر انه سيتم افتتاح هذه المكاتب في القاهرة وبيروت والدوحة والمملكة وتونس واسلام آباد وامارة وواشنطن ولندن وطوكيو .

وكالة انباء الشرق الاوسط



المجمع : وفي ١٢ مارس القادم سيفتوم رئيس وزراء مصر بزيارة لايران . ومما هو جدير بالذكر ان العلاقات بين البلدين متينة جداً في مختلف المجالات وخاصة المجال الثقافي ففي القاهرة عدد كبير من الطلبة الايرانيين يدرسون في الاكاديميات ومختلف الجامعات المصرية .

زار القاهرة الاحد الماضي وفد صايعي ايراني برئاسة الدكتور ا . سايدي رئيس مؤسسة اندرو الابرايه للصناعات في زيارة لجمهورية مصر العربية تستغرق عشرة ايام بحري خلالها محادثات مع المسؤولين حول امكانيات دعم التعاون الصناعي واقمي بين البلدين .

## زيارة وزير خارجية فرنسا الى لبنان

صرح مصدر فرنسي مسئول ان السيد اوي دي جرجو وزير الخارجية الفرنسي اجتمع خلال زيارته . لبنان مع البطريرك انطونيوس حريش بطريرك الطائفة المارونية في لبنان وهي المقابلة الوحيدة غير الرسمية التي ستقوم بها الوزير . وذكر المصدر ان الوزير

ل المصدر ان الوزير الفرنسي . . في اجتماع بعض القادة طسحين في القاهرة او دمشق او في لشبما والمراجع ان يكون اللقاء مع السيد فاروق ندومي رئيس الدائرة السياسية .

وكالة انباء الشرق الاوسط  
المجمع : ومن ينظر ان هائل زعيم فرنسا انسا غير البطريرك حريش بطريرك الطائفة المارونية . . ان فرنسا التي ستنظم المائدة على لبنان ما زالت تقوم بدورها الصاد .

وه لبنان حتى لا يشاء تغيير هيبته انمايله من أي طرف من الاشراف

ملايين الدولارات - **والأخير** حركة **السلامة** -  
والأخير منه يسمى **عقد** -

وزیر المعارف والمالية  
في أرضنا المستقلة يطاعمان  
تهمة الرشوة ..

وتم، هودى بوبل المحدث باسم الشعب  
الاسيى نصريما مكويا حول هذا  
الموضوع مؤكدا بوجهه ضللى « ان  
الحكومة تتوقع مساعدة عم الشعب  
سواء تقيدا او بيا على اشاء تطل

احمدی لیستقبل  
سمنبر لامریک

و قال اما اسم في الاوسط

شريف القضاة

قلق  
سكان  
الضفة  
الغربية  
على  
مصر  
الفلسطينيين  
في  
لبان

المجتمع : من حق الفلسطينيين وكل مسلم ان يسعروا بالفلق نحو مصر احوالهم الفلسطينيين في لبنان ، فهم متوفاون بعدد لا يرحم من اكثر من جهة ، وهم مهددون بكارته اسمائه عندما يخرجون من لبنان ١٥٠ الف فلسطيني .

ومن حق سكان الضفة الغربية  
أن يستوفوا من كل دياره يقوم بها  
دور امريكي الى البلاد العربية .  
ولكنها نحن نرى المظالم قد  
دخلت حجر القنب وسارت بالطريق  
نفسه الذي سلكته الزعامات العربية  
من قبل .

فهم يصمم المسلمون في الصفة  
العربية وغيرها على رفض الحلول  
الاستسلامية ، ويسرون على الطريق  
الذي سلكه صلاح الدين الأيوبي من  
قبل .

وبسود الضعة الغربية المحتلة جو  
من الشكك والتشاؤم من جهود  
السلام المدولة في الشرق الأوسط.  
وأجمع المعلقون في الصحف العربية  
الصادرة في الأرض المحتلة على القول  
بزيارته وربه الخارجية الأمريكية  
إلى المنطقة ستكون مصفاها

[illegible]

الأرض المحتلة - اعرب وعماد  
الصفة العربية المحتلة عن قلقهم البالغ  
أزاء... - الفلسطينين في لسان  
جاء ذلك في رساله عاجلة وجهه  
رؤساء البلديات للامم العام للجامعة  
العربية السيد محمود رياض .  
والبح رئيس بلديه نابلس السيد  
سام الشكعه وكالة دويتز ان  
الحصار العسكري المفروض على  
مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في  
لسان هو عمل موجه ضد منظمة  
التحرير الفلسطينية وسال ان  
الفلسطينيين في الضفة الغربية  
للمحد... - السيد  
اضاعف موقف الفلسطينيين . واكد  
ان السلام العادل في المنطقة لا يمكن  
ان يتحقق الا عندما يحترم جميع  
حقوق الشعب الفلسطيني ووحدته  
على ارضه .





C R No. 194  
CONT No 1  
Cable SALEM D.  
TELEX 4354  
P O Box No 323  
842/1680 D.Q.



سجل تجاري ١٩٤  
سطر وتبريد ١  
برقبة - ك  
تدكير رقم ٤٣٥٤  
ص ب ١٤٢ / ٢٢٢  
١٦٨٠ - الدوحة  
قطر

# شركة سالم بن الحسن الأنصاري وأولاده

Salem bin Hassan Al-Ansari And Sons Co. Co.

الإدارة العامة والمعرض التجاري الأول والثاني لعموم مواد البناء والسفن

شارع آل أحمد ت ٢٨٧٤٠ / ٢٨٦٤٠

الهندسة والمقاولات ، مقابل ميدان الساعة الناطقة ت ٢٢٨٧٤ / ٢٦٩٢٥

مكتب العقارات ، مقابل سوق فالح ت ٢١٩١٠

مكتبة الثقافة ، كتب صحف بجارات - فرطاسية ش سوه واقف ت ٢٢٥٢٧

مكتبة المدارس ، كتب صحف بجارات - فرطاسية ش البحارنة ت ٢٧٠٨٥

دار الثقافة للطباعة والصحافة والنشر والتوزيع

قسم التوزيع للصحف والمطبوعات ، شارع آل أحمد ت ٢٥٣٢٢

المخازن ومفاتيح الآلات ، شارع المطار ت ٢٧١٢٤

سجارة وديكور ، شارع المطار ت ٢٥٠٨٨

# موقف الاسلام من



وتملك كل مقدراته ، واليه يرجع الفضل في وجوده ، وفي معادته ، وفي كل ما يرتبط به ، لذا قالوا بأن أهل الإيمان أقل الناس إصابة بالقلق ، لأن الإيمان فيه العزاء للإنسان عندما يحلله كل القوى التي يعتمد عليها في حياته من دون الله .

فإذا عرفنا كل ذلك بات من الواجب أن نعرف رأي الإسلام في القلق وكيف عالجه مسيبياته ، وكيف حمى أتباعه من هذا المرض الفتاك ، وما هو الدواء الناجع الذي وضعه لهم حتى يتغلبوا عليه إذا داهمهم أو ألم بهم ؟

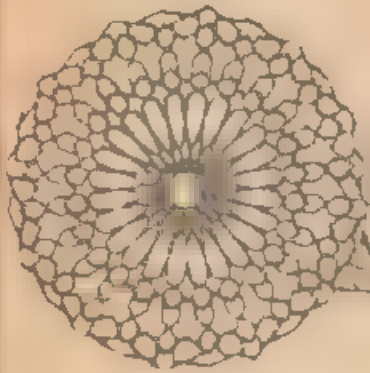
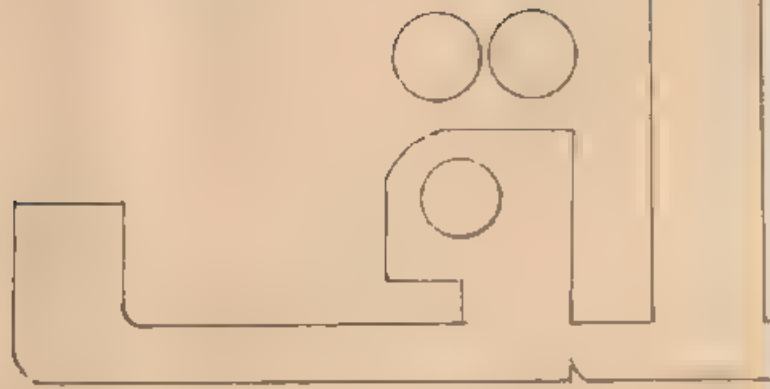
## القلق نتيجة حتمية لعدم الإيمان

الإسلام كدس لسم يعصر عن استواحي السعدية . وفي صف من حدود صلاة وبركه وأنصوم . . . الخ . ولكنه يعصر في نفس اسمه كعقيدة ربانية تمتزج بدمه ، فهو يتعرض للأمراض لا يوسعها عمله بكرة مسرعة المعنى والقلب فقط ، بل يطبق به إلى ناحية حياتية لها الأثر في حياة الإنسان وسلوكه ، ويسرّب على الإيمان أو عدمه سعادة الإنسان في الحياة أو شقاءه . ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح في مكان سحيق » (١)

طوفان الحضارة المادية الوافدة من الغرب ظهرت عدة أمراض خطيرة ، ما كانت تعرف من قبل ، وباتت هذه الأمراض تهدد كيان كثير من الناس ، وهذه الأمراض العضوية ، مثل القرحة والسكر وضغط الدم . . انتشرت انتشارا كبيرا ، كنتيجة حتمية للصراع النفسي الذي ولدته الحضارة ، حتى عرفت هذه الأمراض « بأمراض الحضارة » .

وهذه الأمراض العضوية منشؤها في الأصل مرض نفسي هو « القلق » ، فإذا علمنا أن القلق هو الداء المعصالي الذي يسبب كسل هذه الأمراض ، فتبدأ الأوجاع بآثار نفسية تؤثر على وظائف أجهزة الجسم في الأساس كسر الهضم وإرباد الحوض في المعدة ، ثم لا تلبث أن تتحول إلى مرض عضوي يؤثر بشكل أو بآخر على جسم الإنسان ككل . . إذا علمنا هذا ، عرفنا لماذا أهتم بالقلق كثير من علماء النفس ، وعلماء الطب البشري أيضا .

ومن العلاجات التي توصل إليها علماء النفس علاج يسمى « العلاج الإيماني » وهو يعتمد على بحث الإيمان بقوة عظمى لها الهيمنة على الإنسان ،



التفكير ، فيظل الفكر يتعاضل بما لديه من  
وساوس وافتراسات وتخيلات حتى يقضي على  
نفس صاحبه ، وإذا حاولنا التعرف على هذه  
الاسباب ، وجدناها تنحصر في : الخوف على  
الاجل ( العمر ) ، والخوف على الرزق والخوف  
من مصائب آتية ومنقصات يومه ، وليسكن  
السبب الثالث يرجع في كثير من نواحيه الى  
أحد السببين السابقين ( العمر والرزق ) أو  
اليهما معا .

والاسلام بطلن الانسان ، ويبعث فيه الشقة  
والامان بان عمره محدد بعلم الله ، ويبد الله .  
لا تستطيع قوة مهما عظمت أن تزيد فيه لحظة  
واحدة . ولا تستطيع قوة مهما كبرت أن تنقص  
. . . ساعة واحدة . أن أجل الله اذا جاء لا يؤخر  
لو كنتم تعلمون » (٣) « ولكل أمه أجل ، فإذا  
جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون » (٤)  
« ولن يؤخر الله بها اذا جاء أجلها والله  
خبير بما تعملون » (٥) وبهذا نهدأ نائرة الانسان ،  
وتستقر نفسه ، ويثوب الى رشده وبطلن  
خاطره .

والتصوير الدقيق لحال المشرك الذي تتعرقه  
الاهواء وتجازذه التيارات لا تقف عند هذا  
الحد ، بل وتندحر به في حركة سريعة الى قرار  
الهاوية ، هاوية الصياح والصراع والفلسق .  
ويؤكد الاسلام هذه النتيجة الحتمية ، تشحة

أفلق مريعة من عدم الانسان ، بعد ان واشف  
وحيرة في الدنيا بعد ان معسلة سبنا « ور  
بألى « من هفت منها حصفا معصكم بعض  
يدو ، ومن ركة من هدى من اسع عدى  
لا احل ولا سقى ومن نورس من روى  
من « معسلة سبك ، ونجدة يوم الهامة  
اعنى « من ركة حشري اعنى « ولد نسب  
نصيرا قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك  
اليوم تنسى ، وكذلك نجزي من أسرف ولم  
يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخرة أشد وأبقى » (٦)  
وهذا هو حال الوحوديين اليوم . والملاحدة  
عموما . وما آل اليه مصرهم بعد أن فشلت  
الطبيعة التي عبدوها من دون الله في أن تحقق  
لهم الامن والاطمئنان ، فوفوا في العلق والحيرة  
والغشيان .

#### اسباب الخوف

ومشا الخوف الحوف على أشياء معينة ، وهذا  
الحوف يستلزم من الله . ونسبة الى مرحلة

# موقف الاسلام من القلق



وكما أن العمر بيد الله ، كذلك الرزق بيد الله ، ليس لاحد سلطان عليه « وما من دابة في الارض الا على الله رزقها » . ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين » (٦) « وكأين من دابة لا تحمل رزقها ، الله يرزقها وانكم رهو السميع العليم » (٧) .

فإذا شعر انسان بضعف في ايمانه ، وزعزعة في نفسه من هذه الناحية ، ورب مالة الرزق عطاء او منعا على اناس معينين ، او على سلوك معين ، جاء نص قرآني آخر يؤكد بأسلوب القسم هذه المرة ضمان الرزق « وفي السماء رزقكم وما توعدون » ، فو رب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون » (٨) .

علام الحوف لا وعلام العلق ؟ ورب العزة يقسم بنفسه انه حق ، وأنه في السماء ، وأنه بيد الله لا سلطان لاحد عليه الا لله الواحد الاحد .

فإذا استقرت النفس واطمأنت لذلك ، هدأت وعاودها الايمان ، وتفتحت للديا وللحياة لتؤدي رسالتها التي كلفت بها .

هذان هما أهم الأسباب التي تثير القلق ، وقد كلفها الاسلام . ورسخ العقيدة بحفظهما وبالله هو الذي اوحى لهما ، ولا سلطان لاحد غيره عليهما ، فهل هناك من أسباب أخرى تثير القلق ؟ نعم . هناك اشياء آتية . وحوادث يومية حياتية تقع فتثير القلق ، مرض انسان عزيز أو أصابته ، خسارة مالية متوقعة لأي مبيب كان ، رسوب في امتحان ، خلافات عائلية . أو خلافات في العمل ، ارتفاع الاسعار ، ارتفاع اجرة المنزل أو المحل ، قضية اخراج من المنزل . . الخ هذه المنقصات والمسيبات بهم والعلق .

وهنا نجد الاسلام دائما العارس الامسين لانفس اتباعه ، والدواء الناجع لكل عظم ، هيأتي للنفس البشرية وبالحاجة من ناحية الايمان ، لا من ناحية ما هو كائن فقط ، فإذا استقر الايمان في النفس ، أصبح سهلا عليها نفس هذه الامرات على بها حمية لا مفرسها \* وانها سنه الله في خلقه ولا تبدل لسنة الله ، ثم بعد ذلك ينطبق الانسان لعلاجها بنفس وانفعه متفتح فيقول له « قل لن يصيبنا الا ما كتب

الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون » (٩) « وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو . وان يردك بحر فلا راد لصله ، يصيب به من يشاء من عباده وهو العفور الرحيم » (١٠) . وإذا تكلمت الدنيا على المسلم بعوائن جائره او بانطمه ظالمه او بعباء حفي او صريح ، وقالب عليه كل الغفواء من كل صنف ونوع قال له « الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا ، وقالوا حسبنا الله وهم الوئيل ، فاصبوا بعمه من الله وعصل لم يمسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم » (١١) ثم يؤكد له ان هذه المصائب ما هي الا ابتلاء من الله ومحبة ليري الصابرين المحتملين ، ثم يرسم له طريق الخلاص من هذه المحر . ويريه النتيجة والجراء « ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع وبمض من الاموال والامن والشرات وبشر الصابرين . الذين اذا أصابهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون ، أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتلون » (١٢) . وبهذا تصبح نفس المسلم مستقرة هادئة راضية مطمئنة وسرعان ما يتلاشى ما علاها من هم وغم وما لا يسها من قلق وأرق .



## علاج الإسلام لاتباعه

وإذا كان الإسلام قد طمان الإنسان على عمره، وطمأنه على رزقه، ووطن نفسه على تحمل المصائب والمحن، إلا أنه لم يكتف بذلك، فإنه إذا اعتبر الطمانينة على الرزق أو العمر أو التوطن ضد المصائب علاجات جزئية، إلا أنه أراد وقصد إلى وضع العلاج الكامل الشامل، وهو الوقاية بادية ذي بدء ضد كل أنواع المخاوف وما يترتب عليها من قلق، فكان الإيمان الذي يسبق كل هذه الأمور عندما وطد العقيدة لدى المؤمن، وورسخها، بأن كل أمر الإنسان بخيره وشره يرجع إلى الله وحده «عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كتب خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوماً فقال لي: يا غلام أني أعلمك كلمات: أحفظ الله يحفظك، أحفظ الله تجده تجاهك، وإذا سألت فاسأل الله، وإذا أمنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينعموك بشيء لم ينعموك إلا بشيء قد كتبه الله لك، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجعت الصحف» (١٢) وبذلك تستقر النفوس، ويصبح أهل الإيمان أكثر الناس رضا وسعادة في الحياة الدنيا، بما اتحلوا لأنفسهم من طريق الإيمان والتقى والورع «إلا أن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، الذين آمنوا وكانوا يتقون، لهم الأجر في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تدبيل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم» (١٤)

وتصبح حياة المؤمن تبعاً لذلك الإيمان المستقر والسلوك السوي حراً كلها في السراء وفي الضراء «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عجا لأمر المؤمن، أن أمره كله له خير، وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن، أن أصابته ضراء شدة فذكر فكان خيراً له، وأن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له» (١٥)

## ما يساعد على طمان القلب

ولكن الإسلام دين وأمر مبني، يعلم النفس البشرية تمام العلم ويعلم ما يكتمها من ضعف وما يمتريها من وهن، فهو رغم ما قدم لها من إيمان راسخ، ومن عقيدة ثابتة، يقر أن هذه النفس أحياناً تنقلب فيها المخاوف في لحظة ضعف إيماني، ولذا يدل الإنسان على كثير من الطرق الصليية لعلاج هذا الضعف، ولتقاومة الخوف والقلق، فما هي هذه الوسائل؟

أول وسيلة يدل الإنسان عليها الصلاة: فالصلاة صلة بين العبد وربه، أرايت لو أن

إنساناً تعرض لمصيبة ما، أما تراه يهرب ويفزع إلى من هو أقوى منه ليحميه، وليحتمي في جنبه، ويلوذ برحابه؟ وكذلك المؤمن كان حرياً به أن يلوذ بحمى الله، وأن يلجأ إلى الله، وليس هناك أفضل من الصلاة تقربه إلى الله سبحانه «أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثروا الدعاء» (١٦) فيفرغ المسلم إلى الصلاة ليستعين بها على المصائب والنكبات «يا أيها الذين آمنوا اسمعوا بالصبر والصلاة أن الله مع الصابرين» (١٧) واستمعوا بالصبر والصلاة وبها يكبره الأسي الحاشين» (١٨) وقدوة المسلمين في ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان يفزع إلى الصلاة كلما حزبه أمر «قال حذيفة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حزبه أمر صلى (١٩)، وكثيراً ما كان يقول لبلال رضي الله عنه «يا بلال أقم الصلاة.. أرحنا بها» (٢٠). والصلاة دواء ناجع لهذا المرض الخطير، والمحافظون عليها تراهم دائماً في ثقة من سلوكهم ومن حياتهم، وعلى ثقة بربهم فلا يسرع بديهم أيديهم، ولا يهرع عنهم القيم كما يحدث عند بقية بني البشر «أن الإنسان خلق هلوعاً إذا مسه الشر هرجاً هرجاً، وإذا مسه الخير منوعاً إلا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون، والدين في أموالهم حق معلوم تسبآن والمحروم...» (٢١) فالمسلم في صلاته دائماً يطلب العون والهداية والسداد من الله، فيعطيه الله هذه المطالب ففي الحديث القدسي «قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فإذا قال: الحمد لله رب العالمين قال: حمدي عبيدي، وإذا قال: الرحمن الرحيم قال: اتسني علي عبيدي، وإذا قال: مالك يوم الدين قال: مجدني عبيدي، وإذا قال: إنك تصد وأباك تستعين قال: هذا بيني وبين عبيدي ولعبيدي ما سأل، فإذا قال: أعذبا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم... قال الله: لعبيدي ما سأل» (٢٢) وهكذا نرى الصلاة دواء ناجعاً لهذا المرض الخطير..

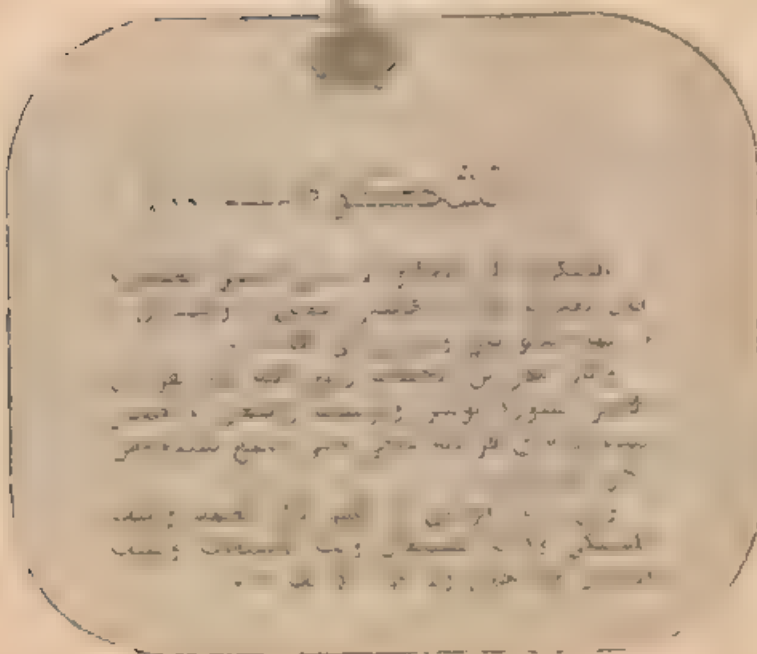
## والدواء الثاني قراءة القرآن:

فلا تأسر عندما يقرأ القرآن، ويشعر أنه في رحاب الله، ومع كلام الله، يزداد أطمئناناً وثقة، كما أن القرآن فيه من الأمثال والصبر ومن قصص الأمم السابقة، وما مرت به من مصائب وآلام، ما يطمئن الإنسان على أنه ليس الوحيد في هذا العالم، الذي يتلى بذلك، ويعطيه الله بريح الله، كما أن القرآن شعاع من الله ورحمة للذين يقرأونه ويحسون خلاله ويعلمون حرمانه «ونزل من القرآن ما هو شعاع ورحمة للمؤمنين، ولا يزيد الظالمين إلا

# حق سدر ابر القلم



● سال رجل ابن عباس رضي الله عنهما عن  
مسألة فحدثنا عنها محمد بن عمار قال له قال ابو  
نكر وعمر قال ابن عباس يوسف ابن مكر  
عليكم حجرا من السماء . القور . قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ويهونون قال ابو  
نكر وعمر !!



## من خصائص صحيح البخاري

قال الحافظ بن حجر : « وما اتفق له من  
المناسبات التي لم أر من نبه عليها أنه يعني  
غالباً بأن يكون في الحديث الآخر من كل كتاب  
من كتب هذا الجامع مناسبة لختمه ولو كانت  
كلمة في اسم الحديث الآخر أو الكلام عليه  
كقوله في آخر حديث بدء الوحي : فكان ذلك  
آخر سن هجرى . وقوله في كتاب الإيمان : ثم  
استعمر ورل . وفي آخر كتاب العلم : وليقطعهما  
حتى يكون تحت الختمين  
مقدمة فتح الباري



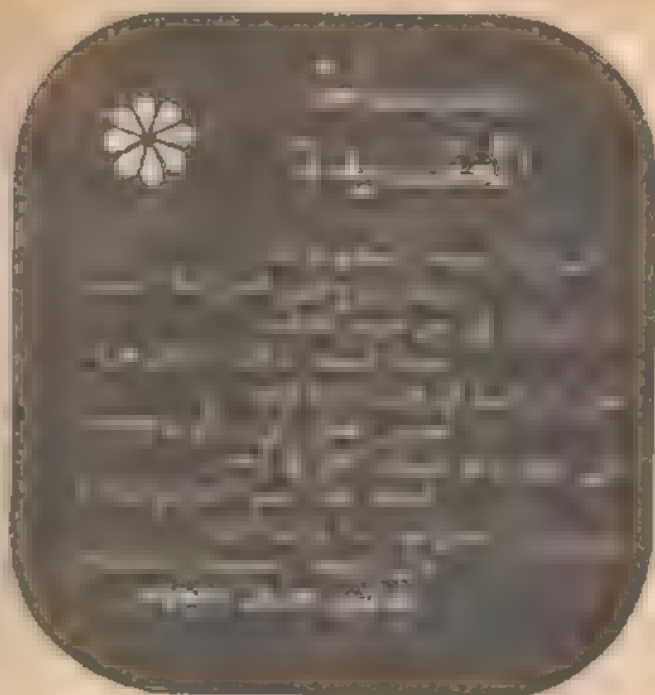
## العبد الحر

وعبودية القلب واسره هي التي يترتب عليها  
الثواب والعقاب فان اسلم لو سره كافر ، و  
استترقه فاجر بغير حق لم يضره ذلك ، اذا كان  
عائناً بما يقدر عليه من الواجبات ومن استعبد  
بحق ، اذا أدى حق الله وحق مواليه فلسه  
اجران ، ولو اتره على التكلم بالكفر فبكلم به  
وقلبه مطمئن بالإيمان لم يضره ذلك ، واما من  
استعبد عليه فصار عبداً لغير الله ، فهسدا  
بصره دنك ، ولو بان في الظاهر ملك الناس .  
فالحرية حرية القلب ، والعبودية عبودية  
القلب ، كما ان النفس غني النفس . قال النبي  
صلى الله عليه وسلم « ليس العنى عن سره  
العرض ، واما العنى غنى النفس » رواه  
السيحان .

ابن تيمية - العبودية

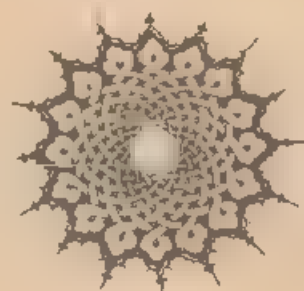
## اسم الذئب

كان ابو دحية الفاضي من اكذب الرواة . قال  
في قصصه يوماً : كان اسم الذئب الذي اكل  
يوسف « هملح » .  
ولو انك يوسف لم ياكله ذئب .  
يعال : اذن فهذا اسم الذئب الذي لم ياكل  
يوسف .



## القرآن هو الدليل

قال بعض المتكلمين افئيت عمري في الكلام  
اطلب الدليل وانا لا ازيد الا بعدا عن الدليل  
فرجعت الى القرآن اتعبره واتفكر فيه واذا انا  
بالدليل حقا معي وانا لا اشعر به فقلت والله  
ما مثلي الا كما قال العائل :  
ومن المعجائب والمعجائب جمه  
قرب الحبيب وما اليه وصول  
كالعيسى في البيداء يضلها القلما  
والماء فوق ظهورها محمول



درامات  
في السيرة

الحلقة  
٣٢

# فقه حديث نزول الوحي

## الترياق على الصبر واحتمال الأذى

وكانت عناية الله تلحظه وترعاه :  
فعندما بعد إياه وأمه سخر له من كان  
أشد حثانا عليه من أبيه وأمه ، وعندما  
فقد جده سخر له عمه الذي وقع  
يلوذ عنه بجنده وعشيرته وماله  
وهو على غير دينه ، وسخر الله لنبيه  
زوجه خديجة رضي الله عنها فأعناه  
الله بها ، وهداه الله فانقذه من  
العلق والحيرة والصلال .

« ألم يجعلك يتيما فأوى ، وجعله  
ضالاً فهدى وجعله عائلاً فأغنى » .  
« واصبر لحكم ربك فانك بأعيننا »  
( الطور : ٨ )

وارتباط المحبة بالدعوة دليل على  
أن الهدف العظيم يحتاج إلى عمل  
دائب وتكاليف باهظة ، واستعداد  
دائم للتضحية والفعل ، ويتفاوت

وأراد الله لنبيه صلى الله عليه  
وسلم حياة حافلة بالخير وإحسان  
بل السعة ومعداه . عاش حياته  
بل السعة في أساء بعد أن بعد  
أباه له أمه ثم جده . وعاش بجمع  
بين مصائب ثلاث : مصيبة الفقر  
ومصيبة اليتيم ، ومصيبة غربة  
بين قومه وبفقره منهم وكره ما كانوا  
عليه من أخلاق وعقائد وعصائدات  
بطله .

وامتنزجت المحبة بدعوته منذ أكرم  
الله بالنبوة وأنزل عليه الروح الأمين :  
ابتلاه الله بحرب قومه له وأخراجه  
إياه ، وبعد أن أذن الله له بالنصر  
ابتلاه بالمنافقين وهم أخطر ظاهرة  
عرفها التاريخ الإسلامي ، ومن لم  
ابتلاه الله بوفاة أولاده .

الدعوة إلى الله ، علم وعمل ،  
ابتلاء وصبر . ولقد تمثلت هذه  
المعاني في حديث نزول الوحي وفي  
حياة رسول الله صلى الله عليه  
وسلم منذ أبصرت عيناه الدنيا وحتى  
لحق بالرفيق الأعلى . ولا ينهض بهذا  
العبء الثقيل إلا أولو العزم من  
الرجال ، وهذا هو السر في اختيار  
الله لصدقه ورسوله محمد صلى  
الله عليه وسلم .

لقد كان من أوسط الناس نسبا ،  
وأكثرهم حلما وعدلا ، وأقوامهم  
شكيمة ، وأقدرهم صبرا على المكاره  
واحتمال الأذى ، وأفهم سريرة ،  
وأظهرهم قلبا ، وأعذبهم بيانا .  
« الله أعلم حيث يجعل رسالته »  
( الأنعام : ١٢٤ )



الوحي للمرة الاولى بتماذج كثيرة على هذا الابتلاء منها :

١ - قال صلى الله عليه وسلم في حديث يرويه مسلم :

« اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل ان ابعث ، اني لاعرفه الان » كان هذا قبل البعثة ، وما كان صلى الله عليه وسلم يعلم انه نبي ، وكانت اعصابه تحمل هذه الواقعة التي تنهاوي امامها اشد الناس شجاعة واقداما .

ماذا يفعل احدنا لو ان حجرا او حجرا سلم عليه او كلمه ؟

بدون شك كان هذا احبوا من الله لنبيه وتهيته وتربيته لما هو اخطر من سلام الحجر ، وجمع صلى الله عليه وسلم بهذا الاخبار .

٢ - فوجيء صلى الله عليه وسلم بالوحي ، وقد ادعشته هذه المعاجاه لانها جاءت على غير موعد والدليل على ذلك قوله تعالى :

« وما كنت ترجو ان يلقى اليك الكتاب الا رحمة من ربك » .

القصص : ٨٦

وعاد الى خديجة ترجف بوادره (٢) وقال لها « قد خشيت على نفسي »

الرجال تعاونوا يناسب مع علو همتهم وقدرتهم على تحمل الاذى .

عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« ان عظم الجزاء مع عظم البلاء ، وان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم ، فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط » .

رواه الترمذي وقال : حديث حسن وعن مصعب بن سعد عن ابيه قال

قلت يا رسول الله اي الناس اشد بلاء ؟ قال :

« الانبياء ثم الامثل فالامثل ، يسي الرجل على حسب دينه فان كان في دينه صلوا اشتد بلاءه ، وان كان في دينه رقة ابتلي على قدر دينه ، فما سرك البلاء بالعبد حتى يتركه يمشي على الارض وما عليه خطيئة » (١) .

واذا كان الابتلاء يناسب مع قوة ايمان الرجل وشدة لئله فرسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء والمرسلين وامامهم ، وقمة لا يدانيها مخلوق من مخلوقات الله سبحانه وتعالى فليس غريبا عليه ان يكون اكثر الناس ابتلاء في سبيل الله ، وان يتولى الله اعداده وتهيبته لهذه المهمة ، وان يأتي حديث نرول



# ورائد في السيرة



وللعلماء أقوال في تفسير هذه العبارة  
سها :

خشيت الإلهي بأعباء النبوة ، وإن  
اضعف عنها ، أو كانت خشيتها من  
قومه أن يقتلوه ، ولا فروقانه بشر  
يخشى من القتل والا ذابة الشديدة  
ما يحشا البشر ، لم يهون عليه  
الصبر في ذات الله كسل خشية ،  
وحسب إلى قلبه كل شجاعة وقوة ،  
أرخصي على نفسه الجنون أو الهاجس  
أو الموت من شدة الرعب أو المرض  
ودوامه ، أو العجز عن النظر إلى  
الملك من الرعب ، أو تكديهم وتعيرهم  
أياه .

ودرج ابن حجر أن يكون قد  
خشي على نفسه الموت أو المرض  
ودوامه (٣) .

وحديجة رضي الله عنها تطمئن  
روحها الخائف ثم تنطلق به إلى  
البيت من ومن لمص عنه الحبر  
وسمى برأيه ، وورقة شيخ من  
عنده أكثر عن أخبار الأمم السابقة .  
أن خوف رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الشديد ، دليل على أن  
ما حدث له ليس مكاشفة ولا الهاما أو  
مجرد روية ، وإن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لم يكن يتربص الوحي  
أو يتطعم إليه ، ولو كان الأمر كذلك  
لما أغترأ هذا الرعب ولا عاد إلى  
حديجة خائفا وجلا ، وحديجة لـ  
كان عندها الجواب الشافي لما انطلقت  
به إلى ورقة بن نوفل .

٣ - لننظر الصورة التي نزل بها  
الوحي ، كانت بحق صورة مخيفة ،  
فهو قد جاءه فجأة وبدون موعد  
سابق ، وهذا المحي كان في غار  
بيعت الرهبة في الفس بدو روع  
وحي ، وقد جاء في الصورة التي  
حفظه الله عليها فكان له جناحان من  
باموت يحفظان البصر ثم غطه بشده  
ثلاث مرات ، فلماذا كانت العطات  
الثلاث مع المعاجاة والرهبه من الملك  
المصادم ؟

لنرى ما قاله العلماء أولا  
قال أبو سليمان الخطابي : وأما  
فعل ذلك ليلو صبره ويحس قديسه  
ميرتاض لاحتمال ما كلفه به من أعباء  
النبوة ، ولذلك كان يعنونه مشغل  
حال المحموم وتأخذه الرخصاء أي  
الهر والعرق (٤) .

وقال السهيلي :

وكان في ذلك اظهار للشدة والجدي  
الأمر ، وإن يأخذ الكتاب بقسوه ،  
ويترك الإفاة فإنه أمر ليس بالهويني (٥)  
وقال النووي :

والحكمة في الغط شغل من  
الالعات والمناقة في أمره باحضار  
قته لما عونه وكرره ثلاثا ماله في  
سبه معه أنه سمي لمعلم أن  
حجاب في سبه اسعهم وأمره باحضار  
قله (٦) .

ومن العلماء من أول الغطات بثلاث  
شدائد يبلى بها صلى الله عليه وسلم  
وأصحابه وبعدها يكون الفرح : شدة  
الجوع في شعب أبي طالب ، وشدة  
الخوف والإبعاد بالقتل ، وشدة  
أخرى من الإحلاء من أحب الاوطان  
إليه .

اذن : غطه الوحي ليمتحن صبره ،  
وليعلمه بأن هذا الأمر جد ، وينمي  
المهوض به بقوة ، وتكرار الغط كان  
من أجل أن يسبه كليه للوحي ولا  
سعه عنه أمر آخر .

وتتابع الوحي يأتيه مثل صلصة  
الجرس ، قالت عائشة :

« ولقد رأيته ينزل عليه الوحي  
في اليوم الشديد نقصه ٧٠ مرة وإن  
جيبه ينفص عرق » . وكسب  
راحته ترك على الأرض إذا كان  
راكبا ، وأشد حالات الوحي كانت  
في مراحل الدعوة الأولى ، وما ذلك إلا  
لتربية الرسول على تحمل المشاق  
وليعلم منذ اللحظات الأولى أن دعوته  
تكاليف باهظة وبذل دائم وما عليه  
إلا العمل والصبر واحتساب الأجر  
عند الله .

٤ - قال ورقة بن نوفل لرسول  
الله صلى الله عليه وسلم بعد أن سمع  
منه :

هذا الناموس الذي أرسل على موسى ،

سي بها حردا . سي أكور  
حار حرك قومك .

بعد رسول به صر به عليه  
سهم :

أو مخرجي هم ١

س : بعد . س : رحل بعد  
مثل ما جئت به إلا عودي ، وإن  
مركبي يومك أنصرك نصرًا مؤزرا .  
وورقه شيخ كبير كره عبادة الأوثان  
مخرج مع زيد بن عمرو بن نفيل إلى  
الشام ، ولقي من بني من الرهبان

... ن سبي ولم يذل ولهذا اجر  
... نبي صلى الله عليه وسلم ،  
... شارة به الى غير ذلك مما عساه  
اهل التبديل (٨) .

وكان ورقه يكتب من الانجيل  
بالعبرانية ، وعنده علم واسع  
باجبار الانبياء والمرسلين ولهذا حدد  
معالم الطريق لرسول الله صلى الله  
عليه وسلم وقال له : سيخرجك  
منك ، وسوف تحارب وتؤذى  
واستعرب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم احب بعد ، او محرجي  
هـ .

فاجابه ورقه انه لا يد من العدا  
والاخراج والابتلاء ، وجميع الانبياء  
والمرسلين سلكوا هذا الطريق .  
والدعوة تقضي هذا اد كيف تنكر  
الرسول على قومه ما افوه من عادات  
وعقائد ثم لا يتصرفون له باذى ؟  
.. وعلم الرسول صلى الله عليه وسلم  
وهو يحطو اول خطوة في دواب الرسالة  
انه سيخرج من احب البلاد اليه ،  
ومع هذا مضى في طريقه ترعاه عنابه  
الله وبصاحبه جبريل يعلمه القرآن  
ويحييه على كل سؤال وبلغه اوامر  
الله .

هـ - اطمأن الرسول صلى الله عليه  
وسلم بان الذي جاءه في حراء جبريل  
... السلام ، وان الله قد حباه  
... وسيد وسعد مشربه من  
... والحرث .. اسم رسول  
الله وهذات جوارحه بعد ان سمع  
كلام ورقة بن نوفل ، وبينما كانت  
... النائرة تهذا ويستبشر بوعده  
ربه .. في هذه اللحظات انصاع  
الوحي ، وعاد صلى الله عليه وسلم  
ميش مرحلة جديدة من الفلق  
والاضطراب :

اذا كان الذي جاءه ملكا فابن هو ،  
لماذا انقطع هل قلاه ربه وتحلى عنه ؟  
هل يكون صاحبه حنا تمثل في  
صورة ملك كريم ؟  
وطال انتظار رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وترمه لصاحبه ، كان  
خلال هذه المحنة يتردد على غار  
حراء ويصعد قمم الجبال الشاهقة  
بحنا من جبريل عليه السلام ، فهو  
شدت الشوق اليه ، شديد الحزن  
على فراقه .

وفاربت هذه المحنة ستة اشهر (٩) ،  
وكانت دوسا ترسوبا بالغ الاثر في

شخصية الرسول صلى الله عليه

وسلم .  
وسار صلى الله عليه وسلم خلال  
هذه المحنة الربانية استر به بسجمل  
برول الوحي ، وبطية اليه حنا  
... سوبا ، وبعد ان قاد حاس سمع  
صوتا من السماء مرفع بصره فاذا  
الملك الذي جاءه بحراء جالس على  
كرسي بين السماء والارض فحاص  
منه وعاد الى خديجة قرارا مسر  
الوحي فانزل الله تعالى :

« يا ايها المدثر قم وانذر » .  
ما أشد رهبة الوحي ، لتداملات  
نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم  
رعا منه ، وهو الذي كان في عيه  
الشوق اليه ، وما اظلم اندر رعمون  
بان الوحي الهام واشراق نفسي من  
ذات الرسول ، فابن كان هذا  
الاشراق المعنى خلال فترة الوحي  
بل ابن كان خلال اربعين عاما عاشها  
صلى الله عليه وسلم قبل البعثة ؟  
وتتابع الوحي بعد المدثر ، كما  
تتابع المحن وامتزجت بالدعوة  
امتزاجا لا انصاف بعده ، والله  
سبحانه وتعالى كان يرعى امر  
رسوله ويحفظه من عدوان المشركين  
واذاهم ، وكان صلى الله عليه وسلم  
اذا كثرت مصائبه لجأ الى ربه يسأله  
الثبات والصبر ، وربه يرسل اليه  
جبريل بقرؤه كلام رب العالمين :

« فا صبر كما صبر اولو الصزم  
من الرسل » .

الاحقاف : ٢٥  
« ولقد كنيت رسول من قبلك فصبروا  
على ما كتبوا » .

الانعام : ٣٤  
« واصبر على ما اصابك ان ذلك  
من عزم الامور »

لقمان : ١٧  
« واصبر لحكم ربك فانك باعيننا »  
الطور : ٤٨

وكان صلى الله عليه وسلم بحاجة  
الى هذه الايات تذكره بان الرسل  
جميعا صبروا على الاذى ، وتشعره  
برعاية الله له ، وتؤكد له بان الامور  
بيد الله ووفق مشيئته ، والبشر  
مهما كثر عددهم وقضاقت قوتهم  
لا يصنعون شيئا امام قضاء الله  
وقدره . ما أشد حاجة الدعاء اليوم  
الى حسن الاعتماد على الله وتطهير  
قلوبهم وعقولهم من الخوف من الصيد  
ومؤامراتهم وكيدهم .

والى الذين يؤثرون العافية ،  
ويحرصون على حب السلامة ،  
ويتهربون من كل عمل يكلفهم مشقة  
ويذل جهد .. الى هؤلاء جميعها  
نقول :

لا تضيقوا الى تقصيركم وخمولكم  
فتاوى باطله في مسيح الاسلام ، قد  
بغفر الله لكم التقصير في تبليغ الدعوة  
أما من يفتي براهه وبدون علم فليتبوا  
مقده من النار .

ان الدعوة الى الله منذ يومها  
الاول تعني بذل الجهد ، والاصطدام  
مع الانظمة الجائرة الحائدة عن مسيح  
الله ، ليست الدعوة الى الله محالا  
للرقي وجمع المال ، ولا وسيلة الى  
المناصب الرفيعة في انظمة جاهلية ،  
ولا طريقة الى اللالاب بمسواطف  
الناس وجمعهم حول من اجادوا فن  
التمثيل وصناعة التضييل .

ان الدعوة غرم وليست خنما ،  
بذل وتضحية وليست مكسبا وراحة ،  
صبر وابتلاء وليست هزلا وتعطيفا  
لاوقات الفراغ .

وهذا هو الاسلام كما اراده الله  
ولهذا جاء حديث نزول الوحي حادلا  
بمعاني الابتلاء والصبر .



## المصادر

- ١ - رواه الدارمي ، وابن ماجه ،  
والترمذي واللفظ له وقال عنه  
حديث حسن صحيح .
- ٢ - بوادره : جمع بادرة وهي عروق  
تضرب عند الفزع .
- ٣ - الروض الانف : ٤١٠/٢ وفتح  
الباري : ٢٧/١ .
- ٤ - البناء والنهارة : ٢/٧
- ٥ - الروض الانف : ٤٠٠/٢
- ٦ - مختصر صحيح مسلم شرح  
النوى : ١٩٩/٢
- ٧ - بقصم : يطلع ويحلى ما يفشاني
- ٨ - فتح الباري : ٢٨/١
- ٩ - قتاله السهمي ، وابن سعد في  
روايه له عن ابن عباس ،  
والسهلي في احدي روايه .  
انظر فتح الباري : ٣٠/١



الطبعة  
الثانية



سنة



# العقبة وحركة الدعوة

للاستاذ محمد حسن بن يحيى

فني

كان أول متكلم العباس بن عبد المطلب فقال :

يا معشر الحرح - وكان لعرب  
انما يسمون هذا الحي من الانصار،  
الخزرج ، - خرجها وأوسها - ان  
محمد - حيث قد علمتم وقد منعناه  
من قومنا ممن هو على مثل رأينا  
منه ، فهو في عز من قومه ، ومنعة في  
ملده ، وأنه قد أبى الا الانحياز اليكم  
- والحق بكم - ما كنتم ترون  
انكم وافون له بما دعونوه اليه ،  
ومابعوه من حاله ما سمع وما نصلم  
من ذلك ، وان كنتم ترون انكم مسلموه  
وحدوه بعد الخروج به اليكم ، من  
الآن فدعوه ، فانه في عز ومنعة من  
قومه ومله ، قال : فقلنا له : قد  
سمعنا ما قلت .

وقتل امي في بصوص السمعة  
الثانية ، بيعة ميلاد الدولة المسلمة  
لا بد من وقفة امام النص نستنتج منه  
احداثا ووقائع وحركة تفيدنا في فقه  
الدعوة ومعرفة اصولها وسارها  
الصحيح .

ها نحن نرى الانصار بعد عام من  
مسيرة الدعوة في المدينة يزيدون ،  
ويتكاثرون حتى يتشكل منهم قلك  
العدد الكبير الذي ياتي الى العقبة  
مايما ، واذا نظرنا الى طبيعة الحياة  
الجاهلية ، وعوائق الدعوة ، كان  
ذلك انتصارا كبيرا ، حيث استطاع  
- بفضل من الله عز وجل - مصعب  
من همير والمسلمون الانتصار ان يدخلوا  
الاسلام بيوت الانصار وهذا يدل على  
بجاح كبير ، وتنظيم دقيق ، ومنه  
حقيقي باصول الدعوة ، لان المطلب  
على طريقة مصعب في الدعوة ،

التشريق حين اراد الرله بهم ما اراد  
من كرامته والنصر لثبته ، واعزاز  
الاسلام واهله وادلال الشرك واهله ،  
وحدث كعب بن مالك قال :

خرجنا الى الحج وواعدنا رسول  
الله - صلى الله عليه وسلم -  
بالعقبة من اوسط ايام التشريق -  
فلما فرغنا من الحج وكانت الليلة  
التي رعدنا رسول الله بها ، ومع  
عبد الله بن عمرو بن حرام ( ابو جابر )  
سيد من ساداتنا وشريفي من اشرافنا ،  
اخذناه معنا ، وكنا نكتم من معنا من  
قومنا من المشركين ابريا ، فكلناه  
وقلنا له : يا ابا جابر : انك سيد من  
سادتنا وشريف من اشرافنا ، وانا  
نرغب بك عما انت فيه ان تكون حطبا  
لنار غدا ، ثم دعونا الى الاسلام  
واخبرناه بميعاد رسول الله - صلى  
الله عليه وسلم - العقبة ، فاسلم  
وشهد معنا العقبة وكان نقيبا .

فمنما تلك الليلة مع قومنا في رحلتنا ،  
حتى اذا قضى ثلث الليل خرجنا من  
رحلتنا لميعاد رسول الله - صلى الله  
عليه وسلم - فنسفل تسفل القطا  
مستخفين حتى اجتمعنا في الشعب عند  
العقبة ونحن ثلاثة وسبعون رجلا  
ومعنا ابرأتان من نساءنا نسيبه بنت  
كعب - ام عماره - احدى نساء بني  
مازن بن اثحار ، واسماء بنت عمرو  
بن عدي احدى نساء بني سلمه وهي  
ام منيع - فاجتمعنا في الشعب  
منتظر رسول الله - صلى الله عليه  
وسلم - حتى جازا ومعهم العباس بن  
عبد المطلب وهو يومئذ على نيسن  
قومه - الا انه احب ان يحضر امر  
ابن اخيه - ويتوثق له ، فلما جلس

مع وثيقه العقبة ، هسهده  
الوشقة التي اسمت منها الدعوة  
الاسلامية من مرحله النجع العقيدى  
وسط المجتمع الجاهلي ، اي من مرحلة  
المنجع الوليد الى مرحلة الدولة المسلمة  
التي تحكم بها انزل الله .

ورايانا ان رسول الله - صلى  
الله عليه وسلم - بعد ان بايعه  
الاثنا عشر من الانصار عادوا وقد  
بعث معهم مصعب بن عمير داعية  
مجاهدا ، وممثلا لرسول الله عليه  
السلام في المدينة ، وكان احتضاره  
بالدات دليلا على ميرت مريده سير  
بها الصحابي الكريم - رضوان الله  
عليه - اذ سيكون ناطقا باسم الدعوة  
وممثلا بها في المدينة في ذلك الوسط  
الجاهلي ، وسط يهود ايضا بها فيها  
من مؤامرات ومنازعات ولم تكن المهمة  
سهلة ، ولم يكن عمل هسا ، كان  
جهاد حقيقيا ، تمثّل فيه الدعوى  
الصادقة الامينة ، وتظهر فيه الغاية  
السامية الواضحة ، والوسيلة  
الطيفة القوية .

ولكننا هنا لنسأ بسدد الحديث عن  
دور مصعب وانا ننقل لثري العام  
التالي ونعود الى ما ورد في سيرة  
ابن هشام عن ذلك .

ثم ان مصعب بن عمير رجع الى  
مكة وخرج من خرج من الانتصار  
المسلمين الى الموسم مع حجاج قومهم  
من اهل الشرك ، حتى قدموا مكة  
فواعدوا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بالعقبة ، من اوسط ايام

## بيعة العقبة و حركة الدعوة

وتعاون المسلمين معه ، ودقة العمل الذي سارت به الدعوة هناك (١) . ثم يرى صورهم ترابط اسم الدعوة الجديدة وهم يعيشون في وسط جاهلي مشرك مهاهم — الأوس والخزرج — المحاصرون المتحاربون يؤلف الإسلام بين مسلميهم ويصنع منهم الإخاء في الله مجتمعاً جديداً صلياً متماسكاً لا تزعزعه المحن أو مصيبت القبائل ودعاوى الجاهلية .

نقد استطاع المسلمون ، بفضل من الله عز وجل ، ثم بجدهم المخاضين وسعيهم الخالص — أن يحلوا الإسلام دور المدينة ، وأن ينشروا الدعوة هناك ، حتى صار الوسط المدني يتحدث بأمور الدين الجديد ، ما بين مؤيد ومعارض ، أو متردد أو مترتب — ولقد كان ذلك ضرورياً أن يوضح حجة العبيدة أمور عقديهم — وأن يمثلوا أسس دعوتهم ومبادئ شريعته على الناس — كما فعل المسلمون في مكة والمدينة — فشرعة أذله أنزلت لكي يحكم بها الناس ، ويعرفها الناس ، ولم تات لكي تبقى سرا يكتهم أو تعاليم تختفي ، فأمر العقيدة لا يكتهم ، وأمر الدين لا يبقى سرا ، بل الدعوة في هذا الجانب تعلن مبادئها ، ويحل اتباعها هذه المبادئ يشرعون وينفرون ، ويدعون الناس للهدى ويوضحون لهم الخير . لكن الجانب الآخر الذي يظهر من عمل مصعب بن عمير والمسلمين معه هو ذلك التنظيم ، بل الدقة في التنظيم ، على الرغم من أن الدعوة قد أشتر في المذبة وداع وعرب ، ودخل كل من . وسلك به كل أسس ، بالرغم من هذا فإن حركة هذه الفئة المؤمنة الداعية كانت منظمة وأعية دقيقة ومبرية ، والناس في المدينة عرفوا إسلام هؤلاء أو أكثر هؤلاء على الأقل ، ويكنهم لم يعرفوا شيئاً من ذلك البطام ، وتلك العلاقة التي كانت تربط بين الأنصار ، عدد غير قليل ممن

آمنوا ، لا تجمعهم قرابة دم أو نسب ، ولا تربط بينهم ولاءات وعصبية ، فعشائهم شتى ، وأنسابهم مختلفة ، وداؤهم متباينة وقد يكون بين اهليهم خصومات ، ولكنهم تألفوا ، وتأخوا واتحدوا ، وكونوا مجتمعاً جديداً متيناً ، يعيش مع الجاهلية ، لكنه ينمصل عنها بالتمسك بالثأمر والسلوك ، ولا يلين لها في صغيرة أو كبيرة ، لأن هذا المجتمع المؤمن هو الأعلى والأفضل بعد أن ربط نفسه بحبل الله وقوة الله .

لقد كان مجتمع الأنصار الوليد مجتمعاً متماسكاً ، وتنظيماً دقيقاً لم يدر عنه المشركون شيئاً ، والدليل على ذلك هذه البيعة التي ذكرناها ،

والتي لم يعرف أهل المدينة بمكانها أو زمانها ، أو حدوثها ، حين سألهم قريش عنها ، إلا يدل ذلك على تنظيم بلغ غاية في الدقة وسرية الحركة ، مما جعل أمر الارتباط بين أفراد الدعوة ، مجهولاً من الجاهليين .

لقد كان هناك موعد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والمسافة بين المدينة ومكة شاسعة ، والوسائل قليلة وبطيئة ، ومحدد — صلى الله عليه وسلم — محاصر من أهل الجاهلية بالمراقبة والكيد . ومع هذا فقد كان بين الأنصار وبين رسول الله موعد ، محدد المكان والزمان .

كذلك فقد أضر المبايعون الدين سيدهون لقاء رسول الله صلى

طاعة ، لان التوهم معصية وتخالف ، ومن لم يبلغ الايمان في قلبه ذلك المبلغ الذي يلزمه باليقظة والعمل ، والجهاد والقيام بالواجب فلا حاجة له ولا حاجة لحضوره ، ولا جدوى من تحمله لاعاء عظيمة ، بل تحمله لهذه الاعياء كارثة ، يتكوي بها هو والذين من خلفه ، ويمتلي به ويتكاسله وضممه الناس ، بل سيكون اللبنة المنهارة المفتحة الهشة التي تنلم في البناء ثلثة ومحدث فجوة ينفذ منها الكيد والوهن والتخاذل .

وكم ابذل المسلمون بھن وكوارث من رجال وهنت نفوسهم ، وضعف ايمانهم ومع ذلك جلسوا في مقاعد المسؤوليات فكانوا عبئا ومصيبة . ان الايمان مسؤولية ويقظة والالتزام ، التزام الصفاة قبل الكيأس ، بالسلوك قبل التفكير ، ولننظر الى الرجل في مسلكه ، في التزامه وخلقه وعقيدته لنعرف صدق ايمانه . نعم لم يوقظ أحد احدا ، لانه لا يستحق هذا التكريم وهذه المسؤولية ولا يصلح لهذه المهمة رجل يضعف ويففل ، فالايان بقظة ، يقظة تشمل الجسد بالعزم والحركة والنشاط مهما كانت طبيعة الرجال . ٢ - وهناك امر آخر ، انسيحدث الامر حله لو يقظ المسلمون معصمهم ، مما سمع بظن المشركين ، وقد يفسد الامر كله ، ويحسب الصبر على مسلمين . بذلك كان لابد من انساع وسيلة الايمان وهذا ما حدث .

والتقى المسلمون الدعاة بالمدينة ، فقادهم رسول الله ، يعطونه البيعة ، فما هي هذه البيعة وما هي شروطها ؟

على الجاهلية في محاربتها لدعوة الاسلام ، وطريقته تحقق الغاية في هداية الناس . ولتنفيذ هذه المهمة التي اوكلت لهم من احوالهم في المدينة جاءوا الى مكة ، وتباعدت الاهداف والغايات بين مجيئهم ومجيء قومهم من المشركين ، تركب وحده ، وحريص وحده ، ومعه قلبه ، ولكن النية والغاية مختلفتان . ومن هذا يحذف كل شيء وعلى ذلك الحساب « انما الاعمال بالنيات » .

ولما قاموا الى الموعد ، كانوا فرادى ، كل واحد يستيقظ وحده ، يهض من خيمته ويسئل من بين الخيام والعشيرة الى مكان الموعد ، لا يوقظ أحد احدا ، هكذا امرهم قائدهم رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، ويبدولي في هذا امران :

١ - اولها انفسى يتعلق بحقيقة الايمان وعمقه ومدى تأثيره على الفرد ، فاذا بلغ الايمان حدا صحيحا في نفس المسلم كان حاجزا له من النار ، وحافزا له على العمل ، يوقظ به والناس نيام ليؤدي طاعة او قرابة الى الله ، ويكون مهتازا له يحثه على الجهاد وقول الحق ، انه اليقظة الدائمة والتقوى الحقيقية ، لذلك لانام نفس تكم منها الايمان عن طاعة او جهاد ، ولا يهدأ قلب تطفل عليه الحق عن دفع الرجل للعمل من اجله ، ولا تتكاسل همه كانت غايتها ودافعها الايمان الصحيح . لذلك امرهم رسول الله ان لا يوقظوا بعضهم لان المؤمن الحقيقي سوف يستيقظ ولن ينام عن واجب ، عن عمل ، عن جهاد ، عن

الله عليه وسلم من بين المسلمين ، لان المسلمين اكثر من ذلك » وخرج من خرج من الانصار المسلمين الى الموسم مع حجاج قومهم من اهل الشرك ، فهناك مسلمون آخرون لم يخرجوا في ذلك لعام .

ثم لنفكر قليلا في الطريقة التي سلكوها للوصول الى هدفهم ، وما فيها من دقة وفكاهة وعي ، وما فيها من تنظيم واحكام وحكمة ، حيث خرج المسلمون مع مشركي قومهم ، وكانهم منهم ، فلم يشعر بحركتهم أحد ، اجسادهم مع اجساد المشركين ، وقلوبهم وشعورهم وسلوكهم مع الاسلام واهل الاسلام ، الولاء لله وحده .

ونزل كل واحد مع قومهم حصول مكة ، وانتظروا يوم الموعد « فبينما تلك اللبنة مع قومنا في رحلتنا ، وهذا غاية الدقة والسرية والاحكام ، بل هو المويه الذكي » .

« حتى اذا مضى ثلث الليل خرجنا من رحلتنا لمعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فنسلل نسلل القطا مستخفين » .

وانظروا الى هذه الصورة ، ينال الناس ، ويستيقظ الدعاة للعمل ، ويحرصون على كتمان الامر لان في كتمان حركتهم هذه ضمانا لنجاح الدعوة في المدينة وهدى الناس ، لذلك خرجوا لمعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم متسللين نسلل القطا ، والقطا طائر حذر ، دقيق في حذره ، لا يترك فرصة يمتلكها الا ويستغلها حتى يفوت على الصائد غرضه ، انه لا يقتنع من صائد يحدث جلبية ، او لا ينتهي وسيلة دقيقة في الاستخفاء .

ولماذا كل هذا الحذر يا ترى ؟

هل كان ذلك نابعا من الخوف ؟

لا ، وبكل تأكيد ، فلقد بايعوا على حرب الاسود والاحمر من الناس من اجل هذا الدين ، ولكن المسلم مكلف بان يضع السبيل الصحيح ، ويلتمس الوسيلة الامنة التي توصله الى هدفه ، وتحقق غايته .

لم يكتفوا اسلامهم الا من كان في كتمانهم مصلحة للاسلام ، ولم يكتفوا التبشير بمبادئها وانما كتبوا طريقة عملهم ، وحركتهم ، وارتباطاتهم من اجل الدعوة ، وفرق بين الامرين اذن كان الكتمان وسيلة سنها الله عز وجل في هذا الجانب لتقوية الفرسمة

## موقف الاسلام من الفسق

خسارا « (٢٣) » قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء « (٢٤) »

والعلاج الثالث لمرض الفسق هو تذكر الموت : فاذا تكاثرت الهموم على الانسان، وسدت امامه سبل احبته السعد . تذكر الموت ، عندها تهون عليه الدنيا ومن فيها وما فيها امام هذه الحقيقة الكبرى ، وينظر للدنيا على انها شيء تافه امام عظمة الله وقدرته ، وان الديار مرحلة لا بد ان يعقبها الموت ، هذه هي النهاية الحتمية اللازمة . عن انس رضي الله عنه . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بمجلس وهمس بضحكهم فقال : اكثروا من ذكر هادم اللذات . احسبه قال : فانه ما ذكره احد في صيق من العيش الا وسعه ، ولا في سعة الا ضيقه عليه « (٢٥) »

### والدعاء الرابع الدعاء :

لان الدعاء فيه التنفيس عن القلب ، والتعريح من الصدر وتخفيف ما يجده الانسان من هم وعم ، لانه يربطه بخالق اقوى واقدّر ، وقوه اعظم واحم . نحن رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد ذات يوم فاذا هو برجسل من الانصار يصل له ابو مامة فقال : يا ابا امامه . مالي اراك جالسا في المسجد في غير وقت صلاة . قال : هموم لزممتي وديون يا رسول الله ، قال : اعلأ اعلمك كلاما اذا قلته اذهب الله همك وقضى عنتك ديت اقلب على يا رسول الله . قال قل اذا أصبحت واذا أمسيت : اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن ، واعوذ بك من العجز والكسل ، واعوذ بك من الجبن والبخل ، واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال « (٢٦) » قال : ففعلت ذلك فاذهب الله همي وقضى عني ديني .

وهناك دعاء سيدنا يونس عليه اسلام الذي ما دعا به معصوم ، مؤمن بالله ، مخلصا له الدين . مخلصا له الدعاء الا فرج الله هممه واهبط حزنه ، كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « فانه ما يدع به مسلم ربه في شيء قط الا استجاب له » « ٢٧ » . ودعوة يونس كما وردت في سورة الانبياء « وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ، فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين » « (٢٨) » وهذه الدعوة ردها الى يوم لقائه بك من مؤمن يدعو الله بها . وكذلك يحيى النوريين . فمن سعيد بن المسيب قال : « سمعت سعد بن ابي وقاص يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اسم الله الذي اذا دعي به

اجاب ، واذا سئل به اعطى ، دعوة يونس بن متى . قال قلت يا رسول الله : هي ليونس خاصة ام لجماعة المسلمين ؟ قال « هي ليونس ابن متى خاصة ، ولجماعة المؤمنين عامة ، اذا دعوا بها . ام تسمع نوحا انه عر وحل » فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين » فهو شرط من الله ان دعاه به « (٢٩) » .

### والعلاج الخامس العمل :

فالاسلام يكره لاتباعه الكسل والتواني ، ويكره لهم ان يسوا في داره التفكير المضي في الهموم وما يترب على هذا من افتراضات واحتمالات وتوقعات ، مما يزيد في تعقيد الامر ، وفي بلبله الفكر ، ولكنه يأمر أتباعه برفق ان ينتقوا - اذا ما انتهوا من التفكير - الى العمل المثمر النافع ، وبذلك يحصون من دواعي الفسق . وهذا ما كان

واضحاً في دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم « واعوذ بك من العجز والكسل » بعد ان دعا « اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن » فالهم واحزن . محنة تفكير . وانعرج والكسل ( مجاله العمل ) والعمل يتبع التفكير ، فوجب ان يشغل المسلم الى العمل ، وبهذا يتخلص من همومه لان العمل يصرفه عن التفكير المضني ومزيد من السلبية ، ويدفعه الى الانتاج الذي اندي بمعه ويؤدي به الى مراد من همومه يخفف عنه الامة ، ويسد حاجته .

وهكذا علاج الاسلام الفسق ، وفتح لاتباعه طرق الخير والتفتح على الحياة للعمل بشقه واطمئنان لاداء الرسالة المناطة بهم ، فالحمد لله الذي اكمل لنا ديننا واتم علينا نعمته ورضي لنا الاسلام ديناً .

### حيدر عبد الفتاح فقه

ينبغي ان نقرر الطمأنينة النفسية بالعمل الجاد على تبيير الواقع وتحسين الظروف حتى لا يكون موقف المسلم من الاحداث سلبيا استسلاميا ( التجمع )







# الشعر الإسلامي في المعركة

حنو وشوق موصول .. ثمانية عشر شاعرا ،  
تقدمهم قصيده ( أخي ) سيد قطب ، فوليد  
الاعظمي في قصائده ( صدى الكفاح ، وضائق  
الخنق ، وصبرا أخا الإسلام ، وما شباب أحمد )  
فهاشم الرفاعي في ( رسالة في سلة التنفيذ ،  
ويا شباب الإسلام ) . ثم يتوالى الشعراء واحدا  
اخر واحد ، يحملون المشاعل ، ويفرسون  
الامل ، وملأون الساحة كلها امام جند الله ،  
نفيض من النور العامر ، يبشر المؤمنين بالنصر  
والغور الكبير ..

ويجىء ( الاهداء ) في ذاته مائة من معان شتى  
حين تقدم هذه المجموعة الطيبة ، من الشعر  
الاسلامي ، الى كل من يؤمن بأن حاضر هذه  
الامة يجب أن يكون امتدادا لماضيها ، في قيمه  
.. ومقوماته .. ومثله ..

والى من هم أمل الامة .. وطلائع النصر ..  
ياذن الله

والى كل من يتطلع الى بزوغ فجر الاسلام من  
حديق  
الى شباب الدعوة ، ورواد الميثاق الاسلامي  
في كل مكان .

والى هذه الباقية الشعرية الطيبة التي تعني  
عن البحث المصني ، نوجه الانظار ، ففيها من  
الخير والنفع شيء كثير .

ومزيدا من هذا العطاء ( من رسائل الجمعية )  
وتحية للاخفاء الاتقياء ، الذين قدموا بهذا  
الراد .. وما أطيبه من راد .

( ص )

.. والاسلام دائما في معركة لا ينظمي لهيها .  
ولا تحصى ميادينها ، ولا يقع اعداؤها تحت  
حصر ، ولا يدرك حقيقته اسلحتها ، الا بصر  
المؤمنين ، وفلوب الاتقياء الصالحين .

ولكل ميدان في هذه المعركة الازلية مع الطغاة  
والظالمين ، سلاحه المرفع الممك يقبح  
الصعوف ، ويشل الهزيمة النكراء بانفسلوب  
الكأمة ، ويقذف المهابة في صدور الاعداء ..  
واذا بالشعر واحد من هذه الاسلحة في يند  
الدعاة الى الله .. يحدون به الركب ، ويضيئون  
به الطريق ، ويضعون المقام في كل منعرج ،  
ويستشيرون به الحمية في قلوب العصبة الموصولة  
بهم . وعمدون من خلاله اراد عود على الطريق  
ابخسوف دما في سبيل الله .

ومن هنا جاءت الرغبة الجياشة لدى المسئولين  
بجميعه الإصلاح الاجتماعي ، في جمع شتى  
ألوان من هذا الشعر الاسلامي ، الناص بالحياء  
واخراجه في كتيب متوسط الحجم على ورق  
انس . مع في أكثر من سمين صفحة ، ضمت  
كثيرا من القصائد والناشيد التي يحتاج اليها  
الدعاة في دروبهم الطويل ، والتي صاعها شعراء  
مسلحون احبوا الله ورسوله ، واحلصوا لدهم  
وعبيدهم وعملوا لما يرضى بارئهم .

حابة عشر شاعرا اسلاميا تناثرت اشهر  
قصائدهم في شتى المصادر مضمها هذا الكتاب  
( من الشعر الاسلامي ) فحات كالأروسة ذات  
الغلاف تمتد اليها يد الانظار فتدنو اليهم في

# في فكرى وحيا الدعوات الشريفة

## حسن البنا

راى الذئاب لواء انت رافعه  
فهاهم ما راوا من عزم بانيتها  
ودبروا في ظلام الليل مذبحة  
وكذب فيها شهدا لا يبالها  
قد اطلقوها رصاصات وفانهمو  
ان الرصاصات لن تمحو مرامها  
فدعوة الحق لا تخبو مسيرتها  
لا تستطيع جيوش ان تواربها

مهما تعلق اقزام بساحتها  
مهما تطاول اجرام بجافيتها  
مهما تفرعن اغرار فرايتها  
تظل تدحر في الدنيا افاعيتها  
فالله صاحبها والله ناصرها  
والله حافظها والله مبقيها  
والله ارسى قواعدها معصية  
في قلب اجنادها والله موحيا  
والله يراها من كل ما وصموا  
تبارك الله مرسيتها ومجريها  
\* \* \*

ينكرون على الاخوان دعوتهم  
شاهب وجوههمو شلت ايادها

ذكرتك يا مرشدي جنتا لنحييها  
نعلو لها الراس اكبارا لماضيها  
خرجت للناس بالقرآن تلعنه  
دستور حكم وفي شتى نواحيها  
وسيرة المصطفى درسا تلعنه  
كتاب الحق في صدق وبرويها  
وانهر الفرس واجتاحت فوافله  
شتى الحواجز فارناعت اعادها  
وبرهنت صدقك الايام فارتمعت  
لدعوة الحق آيات تركيها  
كفى بها مخرسا للخافدين كفى  
برهان حق اذلت هام شانيها  
وكنيت ترقب اشواق الطريق فما  
غفلت يوما وفي حزم تنحيها  
اعلنت يا مرشدي في صدق داعية  
ان الدعوة سيلعون الاذى فيها  
سجن وبطش وتشريد بساحتها  
فقل الكرام وفي اعلى لياليها  
لكنه الصقل اعدادا لعافله  
بالنفس والروح والاموال تعديها  
\* \* \*



الاستاذ  
جمال فوزي

المتكرون لذات الله بات لهم  
حزب يحطم أمجادا وبغنيها  
الاشتراكية العرجاء دينهمو  
والدعر والفسق والاسفاف يكسوها  
وتحت سمع من الحكام في بلد  
باتت تعاني من القوضى ماسيها

\*\*\*  
يا دولة العلم هذا العلم مهزلة  
ما دام من سانه الحمى يوالبها  
ما دام ايمانها يرضي زنادقة  
ودعوه الله « محظور » معاليها  
شاركمو من قريب صنع بكسها  
حين أحصنتم خيالات بواديها  
دعوا الشديق بالامان واستهوا  
ان لم نسفوا ففرق في دياجيها

\*\*\*  
دعني على صفحة التاريخ ارضها  
لكل جيل يروم الحق احكيها  
من اراد لدين الله عزته  
لينصر الحق دانيها وفاصيها  
دعني اقص على اسماعهم صورا  
تندى الجبين وتلمي من مافيها  
يا مرشدي وتوالت بعدها محن  
زاد الرجال بها صفلا ينميها

ماذا جناه دعاة الحق من قديم  
هل حللوا الخبر وارتابوا ملاهيها  
هل عطلوا شرعه الرحمن في صلف  
الفوا حدودا وجابوا ارضها تيها  
هل انشأوا حزب الحاد بمارسها  
حرىا على ديننا مسخا وتشوبها  
هل صوروا الدين رجما يؤخرنا  
عن التقدم انكارا وبمويها  
هل خربوا كل تشييد اقيم بها  
هل حرقوا في حماقات مبانيها

\*\*\*  
يا دولة العلم والايمان ان صدق  
اني وفي صحة للبد ابدبها  
من ذا الذي مكن الاتحاد في سعه  
من ذا الذي ملك الحمى بواحيها  
من الذي حارب الاحوان في قعه  
حتى ظننتم قرار الحبل يردبها  
ظنوا المتاعر قد ماتت قاليها  
عمى الفسوب ضرام الحقد يكوها  
ها قد جنيتهم نمار الانواء فمن  
يفرس بساحبها الاشواله يجنيها

\*\*\*  
الله غايتنا تلقى عناوتكم  
وبات ماركس يرتع في اراضيها







للفيلة الشيخ محمد الغزالي

الذي دل العرقان على عبده ليكون  
للعالين نديرا ( وقال في سورة  
الانبياء ( وما أرسلناك الا رحمة  
للعالمين ) وقال في سورة يوسف  
( وما أكثر الناس ولو حرصت  
بمؤمنين وما تسألهم عليه من آخر  
من هو الا ذكر للعالمين )  
وقال في سورة الانعام  
( وأوحى الى هذا القرآن لاندركم  
به ) ..... وقال ايضا في السورة  
( أولئك الذين هدى الله فبهد هم  
اقتده قل لا أسألكم عليه أجرا ان  
هو الا تكري للعالمين ) وهذه  
الآيات كلها مكية ، أي ان عالمية  
الرسالة تقررت منذ الوحي

على عموم الرسالة وخلودها ، ويورد  
ان تلقى نظرة على الآيات التي دلت  
على عالمية الرسالة لاستطعن منها  
حكما محددات قال تعالى في سورة  
التكوير ( هأنذا تدعون ؟ ان هو  
الا ذكر للعالمين من شاء منكم ان  
يستقيم ( وقال في سورة القلم )  
وان يكاد الدين كفروا ليلقونك  
بأنصارهم لما سمعوا الذكر  
ويقولون انه لحبون وما هو الا  
ذكر للعالمين )  
وقال في سورة سبأ ( وما  
أرسلناك الا كافة للناس بشيرا  
ونذيرا ولكن أكثر الناس لا يعلمون  
وقال في سورة الفرقان ( تبارك

كان لوحى الالهى قديما يتح  
بقاعا من الارض يبدون بها كيف  
... ..  
بكر معه محمد عليه  
و السلام كانت نقله جديدة بالعالم  
كله وتحولا في حركته الوحي الالهى  
على ظهور الارض اد حامت  
برسالة الاحيرة لكن بشر يعقل ما  
يسمع .. ثم هي قد صحت  
الزمان في مسيرته ، قادا انتهى  
حيل من الناس فان الحيل الذي  
بليه محاط بها مكلف أو يمتنى في  
سناه  
والاحد معفود من المسلمين

عالمية الرسالة .. بين النظرية والتطبيق

وفي الأيام التي كانت الدعوة  
 فيها تعاني الأمرين .

كان القرن يقور انه وسالة  
للعالم كله في الوقت الذي كان فيه  
اهل مكة يستكثرون ان يكون  
محمدًا صلى الله عليه وسلم رسولاً  
لهم وحدهم

ولم تزل بالدنية أية تتحدث عن  
هذه العالمية اكتفاء بما تعود إلى  
صدر الدعوة إلا أية واحدة من  
سورة الأحزاب هي قوله جل شأنه  
( ما كان محمد أياً أحد من رجالكم  
وذكر رسول الله وحليم اسمي )  
« حمم النبوة تغرب بهد » تسمية حال  
القارب الضمض إلى قيام الساعة لي  
يطرقها من السماء طارق ، وإن  
يحببها من عند الله رسول ،  
وسبق في كتاب محمد صلى الله عليه  
وسلم وحده صوت السماء بين  
الناس إلى أن يحشدوا للحساب  
فيقال لهم ( لقد كنتم في كتاب الله  
إلى يوم البعث بهذا يوم البعث  
ولكنكم كنتم لا تعلمون ) و به حمم  
النسود صدقتها الأيام المتتالية بها  
قدمي ربه عشر قرا وما مل من  
السماء وحسي ، وقصد حاول  
الاستعمار الأوروبي أن يضع يده  
على مقيول في الهند وأخر في إيران  
ليصنع منهما أنبياء يكره بهما نبوة  
محمد صلى الله عليه وسلم ،

وفيها هيات من الأوروبيين  
أنفسهم احتقروا الرجل الذي  
همنوه . فماتبع أحدهم إلى الهند  
ولا إلى العجم ، ويدات اللسة  
تتكشف ويهرعها المستغفلون<sup>١١</sup> .  
إن الصباح العريض الذي برغ مع  
رسالة محمد صلى الله عليه وسلم  
سوف يظل وحده النور الذي يعمر  
للعالم ويملا الأفق في أن يأنس الله  
بأنته الحياة والأخياء

واما نقشا الخطر في اربانات  
الاطلقة معاية الرسالة مكيه كى  
به حصر قربة لبعض سبب في  
لديهم رعمو ارب صحفدا حسلى الله  
عنه وسلم بدأ عربى الرسالة معينا  
قومه وحدهم فلما حصر في

حضا عنهم اغراء المجاح توسيع دائرة الدعوة فرغم انه للحق كلهم . وهذا تفكير متهاون من الصحف ، فقد رايت بالاستقراء ان عمالية الرسالة ثم النصريح بها في اول ما يرسل من الوحي .

ثم سأل عنى حصوع العرب  
محمد صلى الله عليه وسلم حتى  
يعبره النحاح بعريد من القوسم ؟  
ان مكة التي طارده لم تفتح له الا  
قبل الممات بسنتين اثنتين ، فاق  
استقرار النصر وتطوع الى  
حصاع الدنيا وهو لما بيته من  
الجزيرة العربية نفسها

ان هذا الفكر الاستشراقي لم يلق حفاوة من عاقل ، ولذلك خلاصه منه لنقرر حقائق اخرى باسطة من هذه الحقيفة المؤكدة ان محمدا رسول العالم من رب العالمين ، واول ما نقره ان هذه الصفة انورد بها محمد عليه الصلاة والسلام ، فكل الانبياء من قبله محليون ، ورسالتهم محبوبة الزمان والمكان ابتداء من آدم الى عيسى

والنصارى يزور ان رسالة  
عيسى عالمية ويصدقون بها في كل  
مكان ليلعوا وبشروها . ونحن  
نحسب ان الله عيسى ويعتقد انه  
رسول حق الى بني اسرائيل خاصة  
( واذا قال عيسى ابن مريم يا بني  
اسرائيل بي رسول الله اليكم  
مصدقاً لما بي يدي من انوار  
ومبشراً برسول ياتى من بعدى  
اسمه احمد )

على أن الفصامية التي تسبب بين الناس اليوم وتساندها هوى كثيرة بجانب رسالات السماء كلها أدنى فلسفة تحفل عن عيسى الله أو تنسب إليه يوسس الرسول ويعزل الكتب

والبصراية بهذا انهم  
لمستعرب لا يعيدوا ان تكون عامية  
ومحلية لها حتى اخر غير ما يدر  
في الوحى على سائر الرسل قال  
عائى لبني محمد ( وما ارسلى من

عملك من رسول الانبياء الى الله لا  
 الى الا انا معبودون ) ان هذه  
 المصراخية الجديدة لا تتصل بعيسى  
 الذي مهد لمحمد صلى الله عليه وسلم  
 كما لا تتصل بعيسى الذي بلغ  
 تحاليم امرهيم وسيله ، ومن ثم فهي  
 في نظرهم بسى مستقر  
 افكاره عما قبله وعن بعده ..  
 يرسل انه يصلق بعضهم بعضا

ويعهد السابق للأحق ما استطاع  
ورسالة محمد صلى الله عليه  
رسماً أقامت مفهوم العالمية فيها  
على أن الدين واحد من الأزل إلى  
الأبد وأن الانتماء أخوة في التعريف  
بـ الله والدلالة عليه وأقسام الشريعة  
إليه وأن القرآن الكريم جمع في  
سياقه أساقى كل ما تناصر على  
السمة النبوية من عقائد وفصائل

إذ لك فإن الإيمان بهم جميعاً  
مطلوب والكفر بأحدهم أملاح من  
رسالة محمد صلى الله عليه وسلم  
نفسه ومن الضيفى أن تبدأ  
الرسالة عملها في بقعة ما من أرض  
الله وقد شرع الله العربي محمد  
صلى الله عليه وسلم يعظم الأميين من  
عده ذويار ، ويرشد الحارثيين  
وجاحدين من أهل الكتاب وبعد  
تسعة عشر عاماً من الدعوة الدائمة  
استطاع أن يظفر من الوثنية  
الحاكمه حق في حياة وحق من  
يقعون في العيش بينهم والتجمع  
عليه

عندما نال هذا الحق في معاهدة  
الحديبية وأصبح له موضع قدم  
يستقر فيه ويدعومه أحد يرس إلى  
أهل الأرض يلعبهم الحق ويضع  
عمودهم على سنده

ومن اهل الارض يومئذ الروم  
عربى الجبيرة وشماعها والفرس  
في الماحية المقسلة ، وحكام اخرون  
يعيشون في جوارهم او يدورون في  
سكهم

هل كان وراء الرومان من  
يعهون الخطب شمالي وريا أو  
وسطها ، أو وسط افريقيا وجنوبها  
كانت هناك قبائل السكسون  
والجرمان والعالية والوندان ،

وقبائل أخرى مشابهة لها في  
أفريقية وكانت هناك وراء الفرس  
شعوب جاء وصفها في قصة دى  
القرن في القرآن الكريم بأنهم لا  
يكانون يفقهون قولاً . .

على أية حال قلن للنبي المبعوث  
للعالم أرسل إلى امبراطور الروم  
وملك الفرس ، وحاكم مصر  
ونجاشي الحبشة ، وإلى الأمراء  
المتشردين حول العزيرة العربية  
يدعوهم إلى توحيد الله واعتناق  
الاسلام لعله بدأ بالجيران الذين  
يلونه مبلغ أمر ربه حتى إذا أتم  
هدايتهم تجاوزهم إلى من يلونهم  
من أحباس البشر

أو لعل الفكر البشري في هذه  
الأمة لم يبلغ درجة الوعي وأهلية  
الخطاب إلا في هذه النسخ  
استحضرة ولتى ظهرت فيها جمهرة  
الرسالات السماوية من قدم  
على أية حال فإن القبطية  
الإنسانية لشي بدأت في حريسة  
العرب ما كانت بهمة جس متفوق  
ولا طماع رعيم متطلع ، بل كانت  
حركة قبيح من الناس اختارهم  
تعبه نفس بطو حمده . . .  
بأنه الواحد ، وليسوا في هذه  
الدنيا وفق هذه لا وفق هواهم  
( كتاب أمراء البك لتخرج الناس  
من الظلمات إلى النور ، بأن ربهم  
إلى صراط العزيز الحكيم . الله  
الذي له ما في السموات وما في  
الأرض ويويل للكافرين من عذاب  
شديد )

واكذب الناس على الله وعبادته  
عباده من يرمع الاسلام طورا من  
أطوار المبعث العربي . أن هذا  
الكلام لا يساويه في الرخص  
والعشائفة إلا ما تضمنه من افك  
وتضليل فإن محمد عليه الصلاة  
واسلام رفض رفضا باتا أن يكون  
للعرق ، أو اللون أو القوة أو الثروة  
أى رجحان في موارد الكرامة  
الإنسانية ، والجور الذي دار عليه  
الاسلام هو التوحيد في العبادة  
والتشريع والوجه والولاء . ( وتمت  
كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل

لكلماته ) وقد قلنا ، ولا مرال  
بقول أن الله ربي محمدا عليه  
الصلاة والسلام لم يربى به العرب -  
وربى بالعرب بمحمد عليه الصلاة  
والسلام لم يربى بهم الناس فرسالة  
العرب أن يكونوا جسورا لهدايات  
السماء ، وأن يطموا الخلق ما  
تعلموه من الخالق .

وإذا كانوا تلامذة لخاتم الرسل  
فهم بما درسوا أساتذة للشعوب  
الأخرى تتلقى عنهم وتستضي  
بهم

وهذه المكانة بلامة العربية مكانة  
عالية حقا ، بيد أنها لا تقوم على  
الدعوى بل على الملائع ولا تقوم  
على البطالة بل على التضحية .  
وذلك معنى قول الله تبارك اسمه  
( هو سميعك المسلمين من قبل  
وفي هذا ليكون الرسول شهيدا  
عليكم وتكونوا شهداء على الناس  
فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة  
واعتصموا بالله هو مولاكم )

وقد قامت دولة الاسلام بدورها  
العالمى ، هذا على عهد النبوة وأيام  
لخلافة الراشدة وتدافع التيار إلى  
مداه أيام الأمويين والعباسيين  
والعثمانيين . وأن كان هذا التيار قد  
شابه من الكدر والدخ ما أرى به  
وحط قدره حتى توقف آخر الأمر .  
والمسلمون في هذا العصر  
يكادون يجهلون أن لهم رسالة  
عالمية بل أن حياتهم وفق شرائع  
ديهم وشعائره موضع ريبة وقد  
تكون موضع مسامحة .

وأذكر أن حوارا دار بيني وبين  
الأستاذ على أمي بعد ما كتب  
يستنكر أذاري الفجر ويرغم الله  
يرجع الديار المستريحين ( ) قلت  
له أن أيقاظ الناس للصلاة  
مقصود قصدا وفي أذان الفجر كلمة  
تقول الصلاة خير من النوم  
فمن من الناس الصلاة فيشتر  
مبها يوقظه ليصلى قلت أن  
جمهور المسلمين وهم كثرة هذا  
النكذ يريدون الصلاة علانية  
ويريدون أن يصيغوا الحياة

الاجتماعية بها وأن يطموا بومهم  
واستبامهم على أوقاتها فإذا شاء  
الكسالى غير ذلك فليثوروا بأشهم  
لا أن يفرصوه على المجتمع ويطلموا  
من المؤمنين التوارى بدينهم .

وأشهد أن الرجل لأن وتتش  
واستنكار ، وأرجو أن يكون قد تاب  
ومأث معفورا له وأما ذكرت هذا  
الحوار ليعرف من جهل ملع ما  
سعدت إليه أمثا

أن الشيوحة تريد أن تكون  
نظاما عالميا وكذلك المادية  
والإبحية . . . . .  
وتصهوية . . . . .  
وتصهوية . . . . .  
العالية يراد انكارها ، وإذا تم ذلك  
فإن وجوده لم يبق يبقى الخلاص  
منه والاحجار عليه . . . . .

وأريد أن تعرف من تحن ؟ وما  
دينا ؟ وما همتنا ؟ وما طبيعة  
جهادنا ؟ إنما ورثنا الاسلام  
وحملته وأصحاب الحضارة  
الوحيدة التي تعترف بالديب  
والأخرة والروح والحسد والعقل  
والعاطفة

وفي قرأنا سنة مبها صلاحا  
وصلاح العلم من حولنا ، وزهدنا  
في ديننا مكان طبيعيا أن يرشد  
لعلمنا منه

وقد بدأت في لأمي منته عوده  
باجحة إلى هذا الدين العظيم ،  
متصور بدقة طبيعة النور لدى  
خصما الله به ، طبيعة الرسالة التي  
شاء الله أن الحق الحق وتسل  
المأطل ، وتهدي الحيازي في  
المشارك والمخارب ويعرض علينا  
هذا المعنى أمور ، ذات بل .

أله . . . . . محمد عبه صلاة  
والسلام للعالم كله وليس للعرب  
خاصة محمد عن امر . وهم  
الذين تحدث معهم محمد صلى الله  
عليه وسلم بلغهم وكلفوا سكر  
رسالته أن عهم بحب عليهم  
أن يوصلوا هذا القول إلى كل قبيل  
من الناس وبكل لغة يتم التفاهم  
بها



# فضل الدعاء وحكمها واخلاصها

الحمد لله رب العالمين . والمالكية للمعتقين ، ولا عدوان الا على الظالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ، اله الاولين والاخرين ، وقبور عبده ورسوله ، وخليفه واميه ، على وحيه . ارسله الى الناس كافة بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله بانفسه وسراجا منيرا ، صلى الله عليه وعلى اله واصحابه الذين ساروا على طريقته في الدعوة الى سبيله وصبروا على ذلك وجاهدوا فيه حتى اظهر الله بهم بيته . واعلى كلمته ولو كره المشركون . وسلم تسليما كثيرا . اما بعد :

الحمد لله الذي خلقنا من طين من خلق الجن والانس ليعبد وحده لا شريك له . ولنعظم امره ونهيه . ولنعرف باسمائه وصفاته . كما قال عز وجل :

« وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون »

وقال عز وجل : « يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون »

وقال عز وجل : « الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن يترل الامر بيتهن لعلهم ان الله كمل كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما » .

فمن سبحانه انه خلق الخلق ليعبدوه . ويعظم ويطاق امره ونهيه لان العباد هي توحيد وعبادته مع تعظيم اوامره ونواهيه ، وبين عز وجل ايضا انه خلق السموات والارض وما بينهما ليعلم انه على كل شيء قدير . وانه قد احاط بكل شيء علما ..

فلعل بذلك ان من الحكمة في ايجاد الخليقة ان يعرف الله سبحانه باسمائه وصفاته وانه على كل شيء قدير . وانه

العلم بكل شيء جل وعلا . كما ان من الحكمة في خلقهم واجبا ان يعبدوه ويعظموه ويدعوه ويحضروا لعظمته اد العباد هي الخضوع لله جل وعلا والتذلل له . وسميت الوظائف التي امر الله بها المكلفين من اوامر وترك نواهي عباده لانها تؤدي بالخضوع والتذلل له عز وجل .

ثم لما كانت العباد لا يمكن ان تستقل بتفصيلها العقول ، كما انه لا يمكن تعرف بها الاحكام من الاوامر والنواهي على التفصيل . ارسل الله سبحانه وتعالى الرسل ، وانزل الكتب لبيان الامر الذي خلق من اجله . الخلق ، ولا يشاعره وتفصيله للناس حتى يعبدوا الله على بصيرة . وحتى ينتهوا عما نهى الله عن عباده .

فكرسل عليهم الصلاة والسلام هم هداة الخلق ، وهم ائمة الهدى وعاة الناطقين جميعا الى طاعة الله وعبادته . فانه سبحانه اكرم العباد بهم ورحمهم نارسلهم اليهم . واوضح على ايديهم الطريق السوي والصراط المستقيم حتى يكون للناس على بيته من امرهم . وحتى لا يقولوا : « ما نرى ما اراده الله مما » ما جازنا من بشير ولا نذير فطلع الله المبرة واقام الحجة بارسال الرسل . وارسال الكتب كما قال جل وعلا :

( ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعدوا الله واحتبوا الطاغوت ) وقال سبحانه . ( واما ارسلنا من قبلك من رسول الا بوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون ) . وقال عز وجل ( ولقد ارسلنا رسلا بالبينات وارسلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط لاية » .

وقال سبحانه : ( كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين

ومذيرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه ) . فمن سبحانه انه ارسل الرسل وانزل معهم الكتب ليحكم بين الناس بالحق والقسط ويوضح للناس ما اختلفوا فيه من الشرائع والعقائد ، من توحيد الله وشرعيته عز وجل فلن قوله سبحانه وتعالى ( كل الناس امة واحدة ) يعني على الحق لم يختلفوا من عهد آدم عليه الصلاة والسلام الى يوم . . كل الناس على الهدى كما قال ابن عباس رضي الله عنهما وجماعة من السلف والخلف ، لم وقع الشرك في قوم نوح فاختلوا فيما بينهم واختلوا فيما يجب عليهم من حق الله . فلما وقع الشرك والاختلاف ارسل الله نوحا عليه الصلاة والسلام وبعده الرسل كما قل عز وجل : اما اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده وقال تعالى . وما ارسلنا عليك الكتاب الا لبين لهم الذي اختلفوا فيه . وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ) . فانه انزل الكتاب ليعين حكم الله فيما اختلف فيه الناس :

وليعي شريعة فيما جهله الناس ، وليعلم الناس بالقرآن شرع الله . والوقوف عند حدوده . ويبين للناس عما يضرهم في العاجل والاجل . ولد ختم الرسل جل وعلا بالفضلهم وامرهم ويسد بهم مسامع وامسا ويسدوا محمد بن عبد الله عليه وعليهم من ربهم افضل الصلاة والتسليم .

فبلغ الرسالة وادى الامانة ، ونصح الامة وحاهد في الله حق جهاده ، ودعى الى الله سرا وجهرا ، واودى في الله اشد الاذى ولكنه صبر على ذلك كما صبر من قبله من الرسل عليهم الصلاة والسلام . صبر كما صبروا وبلغ كما بلغوا . ولكنه اودى اكثر ، وصبر اكثر





# دعوة الحق لله .. القائمين عليها

بقلم سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبد الله بن باز

الصدق والصبر والإخلاص في الجهاد في سبيل الله وقتل من خرج عن دينه وحسد عن سيئته ، ولم يؤد الجريئة التي فرضها الله إذا كان من أهلها ، لهم حطة الدعوة الأمة الهدى بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهكذا اتباع الصحابة من التائبين واتباع التائبين وأئمة الهدى سلخوا على هذا الطريق كما تقدم وصبروا في ذلك ، وانتشر دين الله وعلت كلمته على أيدي الصحابة ومن تبعهم من أهل العلم والابتناء من العرب والحكماء من هذه الجزيرة جنوبها وشمالها ومن غير الجزيرة من سائر أرباب الدنيا ، فمن كتب الله له السعادة ودخل في دين الله وشرك في الدعوة والجهاد وصبر على ذلك وصارت لهم السيادة والقيادة والإمامة في الدين بسبب صبرهم وإيمانهم وجهادهم في سبيل الله عز وجل وصدق فيهم قوله

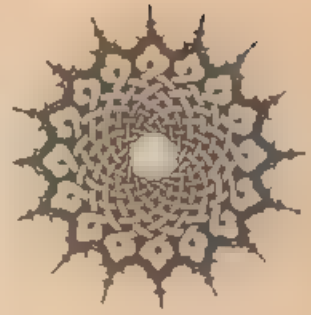
سبحانه فيما ذكر في بني إسرائيل : ( ) وحلفنا منهم أنه يهديهم بإمرنا فما صبروا وكانوا نايلاً يوشعون ( صدق هذا في أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم وإلى من سار على سبيلهم صبروا أئمة وهداة وبعاءة إلى حق وأعلاما يقتدى بهم بسبب صبرهم وإيمانهم ، فإن بالصبر واليقين تلال الإمامة في الدين لأصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام ، ولتأمله منسجلاً إلى يومنا هذا هم الأئمة الهداة وهم القادة في سبيل الحق ، وبذلك يتضح لكل طالب علم أن الدعوة إلى الله من أهم المهمات وأن الأمة في كل زمان ومكان في أشد الحاجة إليها بل في أشد الضرورة إلى ذلك ولذا رأيت المشاركة بهذه الكلمة في هذا المؤتمر المبارك راجياً أن يدفع الله بها .

إلى الخير والهدى ويشرحون لهم دعوة منيهم محمد عليه الصلاة والسلام ، وبحث المراسيا ، وغزا الغزوات المعروفة حتى أظهر الله دينه على يمينه وحسن أكمل الله به الدين وأتم عليه وعلى أمته للمعة ثم تولى عليه الصلاة والسلام بعدما أكمل الله به الدين وبلغ المبلغ المدين عليه الصلاة فحمل أصحابه من بعده الإمامة وسلخوا على الطريق فدعوا إلى الله عز وجل ، وانتشروا في أرجاء المعمورة دعاء الحق ومجاهدين في سبيل الله عز وجل لا يخشون في الله لومة لائم يبلعون رسائل الله ويخشونه ولا يخشون أحدا إلا الله جل وعلا فانتشروا في الأرض غزاة مجاهدين وبعاءة مهتدين وصالحين مصلحين ينظرون دين الله ، ويعطون الناس قريحته ويوضحون لهم العقيدة التي بعث الله بها وهي إخلاص العبادة لله وحده ، وترك عبادة ما سواه من الأصنام والأجسام والإحصان وغير ذلك ، فلا يدعي إلا الله وحده ، ولا يستعاض إلا به ولا يحكم إلا شرعه ولا يصل إلا له ولا ينذر إلا له إلى غير ذلك من العبادات وأوضحوا للناس أن العبادة حق الله وتكوا عليهم ما ورد في ذلك من الآيات مثل قوله سبحانه ( يا أيها الناس اعبدوا ربكم ، والحق ربكم ) لا تعبدوا إلا إياه ، أيك معبد وإيك نستعين ، فلا تدعوا مع الله أحدا ، بل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله وحده لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين .

وصبروا على ذلك صبرا عظيما وجامعوا في الله جهادا كبيرا رضى الله عنهم وأرضاهم وتبعهم على ذلك أئمة الهدى من التائبين واتباع التائبين من العرب وغير العرب سلخوا في هذا السبيل سبيل الدعوة إلى الله عز وجل وتحملوا أعباءها وأبوا الإمامة مع

وقام بمعناه الرسالة أكمل قيام عليه الصلاة والسلام ، مكث ثلاثا وعشرين سنة يبلغ رسالات الله ، ويدعو الله ، ويشتر أحكمه ، منها ثلاث عشرة سنة في أم القرى - مكة المكرمة أولا بلسر ثم بالجهر ، صدق بالحق وأودى وصبر على الدعوة وعلى أدى للناس مع أنهم يعرفون صدقه وأمانته ويعرفون فضله ونسبه ومكانته ، ولنه الهوى والحسد والعداء من الأكبر ، والجهل والتقليد من العاصية ، فالأكابر جهنوا واستكبروا وحسدوا ، والعامة قلدا واتبعوا وأساموا ، فأودى بسبب ذلك أشد الأذى عليه الصلاة والسلام .

ويعلمنا على أن الأكبر قد عرفوا الحق وعادوا قوله سبحانه : ( قد علم أنه سيعزيك الذي يقولون فأنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ) دين سبحانه أنهم لا يكذبون رسول الله صلى الله عليه وسلم بل يعلمون صدقه وأمانته وكانوا يسمونه الأمين قل أن يوحى إليه عليه الصلاة والسلام ، ولكنهم جحدوا الحق حسدا وبعيا - عليه - عليه الصلاة والسلام - لكنه عليه الصلاة والسلام لم يبال بذلك ولم يكثر به بل صبر واحتسب وسار في الطريق ولم يزل داعيا إلى الله جل وعلا ، صابرا على الأذى محابدا للدعوة كلها عن الأذى محابدا صابدا عما يصدر منهم حسب لا تكثر حتى أسند الأمر وعزموا على فقه عليه الصلاة والسلام ، فبعد ذلك أن الله له بالخروج إلى أهمية فهلج فيها عليه الصلاة والسلام ، وصارت عاصمة الإسلام الأولى وأظهر فيها دين الله وصار للمسلمين دولة وقوة واستمر عليه الصلاة والسلام في الدعوة وإيضاح الحق وشرع في الجهاد مقدس وأرسل ليرسل يدعو الناس



# فضل الدعوة إلى الله

## وحكمها وأخلاق الفاعلين عليها



ويتخلص الكلام في الدعوة إلى الله عز وجل : في أور :-

الأمر الأول : حكمها وفضلها :  
الأمر الثاني : كيفية أدائها واستجبتها :

الأمر الثالث : بيان الأمر الذي يدهي إليه :

الأمر الرابع : بيان الأخلاق والصفات التي ينبغي للمدعو أن يتحلى بها وأن يسير عليها فتتوكل ويأخذ المستحسن وعليه التكلان جل وعلا وهو العبد والموفق لعباده سبحانه وتعالى

### الأمر : الأول بيان حكم الدعوة إلى الله عز وجل وبيان فضلها .

أما حكمها : فقد نلت الآية من الكتاب والسنة على وجوب الدعوة إلى الله عز وجل وأنها من الفرائض والأمانة في ذلك كثيرة منها قوله سبحانه ( ولكن منكم أمة يدعوون إلى الخير ويأمرسون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون ) ومنها قوله جل وعلا : ( ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن ) ومنها قوله عز وجل : ( وادع إلى ربك ولا تكون من الغافلين ) ومنها قوله سبحانه ( قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بينة أنا ومن تتبعني ) فيبين سبحانه أن اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم هم الدعوة إلى الله وهم أهل الصراط والواجب كما هو مطلوب هو اتباعه والصبر على منهجيه عليه الصلاة والسلام كما قال تعالى : ( لقد

كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا ) وصرح العلماء أن الدعوة إلى الله عز وجل فرض كفاية بالنسبة إلى الأفراد التي يقوم فيها الدعاة في كل قطر وكل إقليم يحتاج إلى الدعوة وإلى النشاط فيها فهي فرض كفاية إذا قام بها من يكفي سلب عن الآخرين ذلك الواجب وصارت الدعوة في حق الآخرين سنة مؤكدة وعملا صالحا جليلا . وإذا تم يتم أهل الإقليم أو أهل القطر المعلن بالدعوة على التمام صار الإثم عاما وصار الواجب على الجميع وعلى كل إنسان أن يقوم بالدعوة حسب طاقته وامكانه . أما بالنظر إلى عموم البلاد فالواجب أن يوجد طائفة منتسبة تقوم بالدعوة إلى الله جل وعلا في أرجاء المعمورة تبلغ رسالات الله وتبين أمر الله عز وجل بالطريق الممكنة فإن الرسول صلى الله عليه وسلم قد بعث الدعاة وأرسل الكتب إلى الناس وإلى الملوك والرؤساء ودعاهم إلى الله عز وجل .

وفي وقتنا اليوم قد مضى الله عز وجل أمر الدعوة أكثر بطرق لم تحصل من قبل فأمور الدعوة اليوم متيسرة أكثر من طرق كثيرة والأمة الحجة على الناس اليوم ممكنة بطرق متنوعة عن طريق الإذاعة .. عن طريق التلفاز .. عن طريق الصحافة .. من طرق شتى فالواجب على أهل العلم والإيمان وعلى خلفاء الرسول أن يقوموا بهذا الواجب وأن يتكاثروا فيه وأن يبلغوا رسالات الله إلى عباده ولا يفتشروا في الله لومه لآدم ولا يعطون في ذلك كبيرا ولا صغيرا

ولا غنى ولا فقر بل يبلغون أمر الله عز وجل كما أنزل الله وكما شرع الله وقد يكون ذلك فرض عين إذا كنت في مكان ليس فيه من يؤدي ذلك سواه كالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فإنه يكون فرض عين ويكون فرض كفاية . فإذا كنت في مكان ليس فيه من يقوى على هذا الأمر يبلغ أمر الله سواه فالواجب عليه أنت أن تقوم بذلك فاما إذا وجد من يقوم بالدعوة والتبليغ والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فإنه يكون حينئذ في حقه سنة وإذا مضت إليه وحصرت عليه كنت بذلك متأسرا في الضرورات ومساقا إلى الطاعات . وما أخرج به على أنها فرض كفاية قوله جل وعلا ( ولكن منكم أمة يدعوون إلى الصبر الآية ) قال الحافظ

أبن كثير عند هذه الآية وجماعة ما معناه ولكن منكم أمة منتسبة لهذا الأمر العظيم تدعو إلى الله تنشر دينه وتبلغ أمره سبحانه وتعالى ومعلوم أيضا أن رسول الله عليه الصلاة والسلام دعا إلى الله ولهم بأمر الله في مكة حسب طاقته ولهم الصحابة كذلك رضى الله عنهم وأرضاهم بذلك حسب طاقاتهم ثم لما هجروا قاموا بالدعوة أكثر وأبلغ ولما امتشروا في البلاد بعد وفاته عليه الصلاة والسلام قاموا بذلك أيضا رضى الله عنهم وأرضاهم كل على قدر طاقته وعلى قدر علمه .

فمعرفة الدعوة وعند كثرة المنكرات وعند غلبة الجهل حلقنا اليوم تكون الدعوة فرض عين على كل واحد حسب

طالقة وإذا كان في محل محدود كقرية ومدينة ومحو ذلك ووجد فيها من تولى هذا الأمر وقام به وبلغ أمر الله كفى وصار التبليغ في حق غيره سنة لأنه قد قيمت الحجة على يد غيره ونفذ أمر الله على يد سواه . ولكن بالمسعة إلى بقية أرض الله وإلى بقية الناس يجب على العلماء حسب طاقتهم وعلى ولاية الأمر حسب طاقتهم أن يعلموا أمر الله بكل ما يستطيعون وهذا فرض على عبيد الله المؤمنين على حسب الطاقة والقدره وبهذا يعلم أن كونه فرض عيم وكونه فرض كفاية أمر نسبي يختلف ..

فقد تكون الدعوة فرض عين بالنسبة إلى القوام وإلى أشخاص وسمة بالنسبة إلى الأشخاص وإلى القوام لأنه وجد محلهم وإلى مكانهم من قام بأمر وكفى عنهم بالنسبة إلى ولاية الأمور ومن لهم القدرة والواسعة فعليهم من الواجب أكثر وعليهم أن يظفروا الدعوة إلى ما استطاعوا من الإقتدار حسب الإمكان بالطرق الممكنة وبالقنوات الحية التي يسبق بها الناس . يجب أن يبلغوا أمر الله ملكة اللغات حتى يصل بين الله إلى كل واحد باللغة التي يعرفها : باللغة العربية وبغيرها فإن الأمر الآن ممكن وميسور بطرق التي تقدم بينها طرق الإذاعة والكتابة والصحافة وغير ذلك من الطرق التي تيسرت اليوم ولم تيسر في السابق كما أنه يجب على الفضلاء في الاحتفالات وفي الجمع وفي غير ذلك أن يبلغوا ما استطاعوا من أمر الله عز وجل وأن ينفروا بين الله حسب طاقتهم وحسب علمهم . ونظروا إلى انتشار الدعوة إلى المبادئ الهدامة وإلى الحاد وانكار رب العالمين وانكار الرسالات وانكار الآخرة وانتشار الدعوة النصرانية في الكثير من البلدان وغير ذلك من الدعوات المضلة نظرا إلى هذا فإن الدعوة إلى الله عز وجل اليوم أصبحت فرضا عاما وواجبا عاما على جميع العلماء وعلى جميع الحكام الذين ينبغي بالإسلام فرض عليهم أن يبلغوا بين الله حسب الطاقة والإمكان بكتابة والخطبة والإذاعة وبكل وسيلة استطاعوا ولا يتقاعسوا عن ذلك أو يتكلموا على زيد أو عمرو قال الحلبي في الضرورة مائة اليوم إلى الضمير والاشتراك والتكاتف في هذا الأمر العظيم لئلا مما كل قبل ذلك لأن أعداء الله قد تكاثروا وتحولوا بكل وسيلة

للصد عن سبيل الله والتشكيك في دينه ودعوة الناس إلى ما يخرجه من دين الله عز وجل فوجب على أهل الإسلام أن يقاتلوا هذا النشاط المضل وهذا النشاط الكفد بنشاط إسلامي ودعوة إسلامية على شتى المستويات وبجميع الوسائل وبجميع الطرق الممكنة وهذا من باب إراد ما لوجب الله على عبده من الدعوة إلى سبيله ..

### فضل الدعوة :

وقد ورد في فضل الدعوة والدعاة آيات وأحاديث كثيرة كما أنه ورد في إرسال النبي صلى الله عليه وسلم الدعوة لأهل البيت لا تقف على أهل العلم ومن ذلك قوله جل وعلا ( ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله وعمل صالحا وقال اننسى من المسلمين ) فهذه الآية الكريمة فيها التحويه بالدعوة والثناء عليهم وأنه لا أحد أحسن قولا منهم وعلى رأسهم الرسل عليهم الصلاة والسلام ثم اتبعهم على حسب مراتبهم في الدعوة والعلم والفصل فانت يا عبد الله يكفك شرفا أن تكون من اتباع الرسل ومن المصلين في هذا الآية الكريمة : ( ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله وعمل صالحا وقال اننسى من المسلمين ) المعنى لا أحد أحسن قولا منه لكونه دعا إلى الله وأرشد إليه وعمل بما يدعو إليه يعني دعا إلى الحق وعمل به وانكر الباطل وحذر منه وتركه ومع ذلك صرح بما هو عليه لم يخجل بل قال : ( اننسى من المسلمين )

معنطا وفرحا بما من الله به عليه ليس كمن يستكف عن ذلك ويكره أن يطلق بلفظ مسلم أو بأنه يدعو إلى الإسلام مراعاة فلا في أو مخالفة فلا ولا حول ولا قوة إلا بالله : بل المؤمن الداعي إلى الله القوي الإيمان البصير بأمر الله يصرح بحق الله وينشط في الدعوة إلى الله ويعمل بما يدعو إليه ويحذر مما يهوى منه فيكون من امرع الناس إلى ما يدعو إليه ومن أبعد الناس عن كل ما يهوى عنه ومع ذلك يصرح بلفظ مسلم ويأبى يدعو إلى الإسلام ويخبط بذلك ويفرح به كما قال عز وجل : ( لا يفضل الله وبرحمته فذلك لغيرهوا هو خير مما يجمعون ) فالفرح برحمته الله فرح الأغنياء فرح الصرور أمر مطروح أما الفرح الخفي عنه فهو الكبير والمرح هذا هو المنهى عنه كما قل عز وجل في قصة قارون : ( لا تفرح أن الله لا يحب

الفرحين ) هذا فرح الكبير والتمناي على الناس والتمناي وهذا هو الذي ينهى عنه أما فرح الأغنياء والصرور بدين الله والفرح بهدية الله والاستبشار بذلك والتصريح بذلك ليعلم فاسر مطروح ومنحرج ومنحرج لهذه الآية الكريمة من أوضح الآيات في الدلالة على فضل الدعوة وأنها من أهم القربات ومن الفضل الطاعات وإن أعلاها في غاية من الشرف وإلى أرفع مكانة وعلى رأسهم الرسل عليهم الصلاة والسلام وأكملهم في ذلك خاتمهم وأمامهم وسيدهم نبينا محمد عليه وعليهم الفضل الصلاة والسلام ومن ذلك قوله جل وعلا : ( لا اله الا الله ) فمن سبحته أن الرسول يدعو على بصيرة وإن اتبعه كذلك فهذا فيه فضل الدعوة وإن اتبع الرسل صلى الله عليه وسلم هم الدعاة إلى سبيله على بصيرة والبصيرة هي العلم بما يدعو إليه وما ينهى عنه وإلى هذا شرف لهم وتفضيل وقال النبي الكريم عليه الصلاة والسلام : ( من دل على خير فله مثل أجر فاعله ) رواه مسلم في الصحيح : وقال عليه الصلاة والسلام : ( ومن دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الأثم مثل أثم من تبعه لا ينقص ذلك من أثمهم شيئا ) أخرجه مسلم أيضا . وهذا يدل على فضل الدعوة إلى الله عز وجل وصح عنه عليه السلام أنه قال لعل رضى الله عنه وأرضاه ( فوالله إن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم ) متفق على صحته ، وهذا أيضا يدلنا على فضل الدعوة إلى الله وما فيها من الخير العظيم وإلى الداعي إلى الله جل وعلا يعطى مثل أجور من هداه الله على يديه ولو كان آلاف الملايين تعطى أيها الداعية مثل أجورهم فهنيئا لك أيها الداعية إلى الله بهذا الخير العظيم وبهذا يتضح أيضا أن الرسول عليه الصلاة والسلام يعطى مثل أجور أتباعه فيلقاها من نعمة عاقبة يعطى نبيينا عليه الصلاة والسلام مثل أجور لتابعه إلى يوم القيامة لأنه بلغهم رسالة الله ونههم على الخير عليه الصلاة والسلام وأنت كذلك أيها الداعية في كل مكان وزمان تعطي مثل أجور اتصافه والقبولين لدعوتك فاعلم هذا الخير العظيم وسرع اليه .

## عالمية الرسالة بين النظرية والتطبيق

أي أمه يجد عليهم أن يتقوا كل اللغات العالمية ، وما استطاعوا من اللغات المحلية وأن يودعوها خلاصة كافية هادية من تعاليم الإسلام في مجال العقيدة والخلق والعبادة وحتى أبوع المعاملات وأن يذكروا بدقة وطرف الفروق الكبيرة بين أصول الإيمان عندما وعد أهل الأديان الأخرى سماوية كانت أو أرضية .

أن هذا الواحد لم يكن معه بد حتى لو كان الميدان خالياً واحداً ، فكيف وهناك أجهزة عالية محونة تخصصت في تحقير الإسلام وهامة تبينه ؟ عليه الصلاة والسلام فكيف وقد تاملت على الإسلام شتى القوى ، وتآلب صده خصوم خفباء يصطادون النسبه ويتلمسون للأبرياء الميوب ؟

أن الاستعمار سحر أجهزة الحادية وصلبانية سفتنا إلى أحيال كثيفة من الزنوج والجس الأصفر ، وتركبت في نفسه سموما صد محمد عليه الصلاة والسلام ودينه واستهوت الصمت الذي خيم على أجهزة الدعاية الإسلامية والسلبية لشمة نبي لربنا بها وراحت تكذب وتكذب حتى مجعت في تلويت سمعنا ، وقد ردت على غرس تدين مختل الأصول مضطرب السلوك . ، وأمكنها بسهولة أن تصد عن سبيل الله وتردم معالم الصراط المستقيم أن ذلك يوحى علينا الاحساس المصاعف بطننا وتحفنا ويحملنا عن اسارعة إلى تعليم الحاحل ومرجة المخذوع وتعريف الناس برهم الواحد الأحد الفرد الصمد ، وربطهم بالدين الذي حمل رايته جميع الانبياء ثم بقائه وشده دعائمه وشت أهدافه لئلا يحاتم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم

والامر الثاني المتصل بعامة الرسالة يرجع إلى اللغة العربية

مكانة رفيعة لدى أصحابها ولدى الناس أجمعين . فراقه باحتياده مد . وعاء لوحيه الباقي على الرمان - قد أعز قدرها وميرها على سواها والواقع أن اللغة العربية مهاد لقراء وسياحه فإذا تصفحت واقصيت أن تكون لغة انحطاط والآداء ولغة العلم والحضارة أوشك لقرآن نفسه أن يوضع في المتاحف ولهذا الغاية الحسرة تفعل فئات غفيرة من المستعمرين وأدباهم وما أكثر أولئك الأدناس في الجامعات والمعالم ودور الأداعات والصحف وغيرها .

إن أباها عليهم الرضوان بشروا لغة العربية بكل الوسائل المتاحة لهم ، وما تأسست مدرسة لخدمة الدين إلا انقسمت علومها بين مباحث الشريعة ومباحث اللغة والأدب . ، ويلاحظ الآن انكماش مفرع في هذا الميدان ورواج سمج للهجرات العامية والمصطلحات الأجنبية والترجمات الركيكة والكلمات الدخيلة

واللغة العربية لا تقدم بالحماس السلس . بل لابد من إعادة النظر في شئون شتى تتصل بكيانها وبمناخها

، مفروق من أن سر طرو بحسبها بسلامة لا حصر ولينكر أساس مسرود لدرس المصادر وتصريف الأفعال وجموع لتكسیر وأواع المترادفات وغير ذلك مما يعالیه طلاب العربية . ، هناك لغات لم تنرمها بوحى ولم تصحح حصره إسلامية مشرقة يخدمها أساؤها بذكاء بادر مما دهي العرب حتى تركوا لغتهم ثوبك أن تكون من اللغات الميتة أو الثابوية في هذه الدنيا

أما عجزنا عن جعل اللغة العربية لغة أول بني الألف مليون مسلم الذين يعتقون الإسلام وهذا وحده قتل ذريع مؤاخذ به يوم الحساب ، ويوحى هذا الفشل أن العرب أنفسهم لا يجهلون لغتهم بل لقد استطاع الاستعمار الثقالي أن يكرهها لهم أو يحقرها لديهم ما يلاء هذا ؟ والظروب الآن للفقر اقضاء اللهجات العامية والوطنيات

الأعجمية عن جميع مسير الصحابة والأعلام وإعادة الحياة إلى اللغة العصرية في كل محفل

واكرر مطالبا آخر ذكرته في أحد المؤتمرات وهو انشاء مدارس وأرسال بعثات لنشر اللغة العربية وحدها أي دون ربط لغة بالدين ، فإن هذا التعليم المحرد سيوسع القاعدة الثقافية للغة القرآن وسيكون يوما ما رافدا من روافد اسحق والأيمل

والأمر الثالث والأخير في عملية لدعوة يتصل بالوضع لادسي والمادى داخل الأمة الإسلامية نفسها أن الخلق الراكي لغة أساسية عافية تعجب وتقنع ، وبهذه اللغة تفاهم الصحابة والتابعون مع الشعوب التي عرفوها وعرفتهم فدخل لناس في دين الله هواجس .

أي أن القدوة الحسنة فردية كانت أو جماعية تفرض احترام العقيدة والحقاوة بها وهذه القدوة ليست دورا تمثليا يؤدي بالحداد واجتذاب المشاهدين كلا كلا محفل الكذب قصير أن هذه القدوة هي الخلاوة في الثمرة الناصجة أو الرائحة في الزهرة العطرة . أي هي نصج الكمال الدائى وقد شاء

الله أن يؤتى السف السفال الصالح الصبه حدة من هذا الحسن الدائى ففتحت لهم المن العظام ابوابها وألفت اليهم الحماهير بقيادها .

وسى اشعر اليوم بمصاصة شديدة حسبي أرى السائحيين والسائحيات يعوبون ملاذسا ويدرسون أحوالنا ، ثم يتحاوروننا بقلة أكثرات أو باستهانة بالغة

أهم لا يرون - فيما يشهدون - أثر الإسلام لحق في بطافته وسموه بل يرون شعوبا أقل منهم كثيرا في مستوى الحضارى ولا أقول في المستوى الحضارى المتداد . وتلك أحوال تصد عن الإسلام ولا تعزى باعتناقه ، وعالية الإسلام تفسر على أتباعه أن يقدمو من سلوكهم الحاضر والعام بمذبح جذيرة بالاكسار ، عن العمل حذر بسؤال عن حقيقة الإسلام لو لم يعرفوا هذه الحقيقة ، وما أكثرهم في أرض



## بريد آراء وقرء



### صفحتنا التعارف والمشاكل

يقترح لنا الاخ صالح ابراهيم السليم من الرياض في الادارة العامة لكليات البنات ان تفتح المجتمع صفحة للتعارف واخرى للمشاكل اما صفحة التعارف فلا شك ان المجلة تسمى الى تحقيق قول الله سبحانه في حثه على التعارف وذلك بنشر ما يهم المسلمين من الاحداث التي تقع في العالم الشرقي والغربي على السواء من تعريف الاحطار المحدقة بهم اما بالصورة التي يطلبها الاخ فان المجلة لم تر هذه المكرة حتى الان اما صفحة المشاكل فكذلك نحن نعالج المشاكل عن طريق الحلول الصحيحة للاوضاع المؤلمة في عالم الاسلامي ونسب بالصورة التي ردها لاح المقترح وعلى كل هذه وجهه نظر نشكره عليها ونسال الله لوميو لنا وله .

### شكر على تزكية

تصلنا رسائل كثيرة فيها تزكية عميلة ومع شكر الحسنة لهؤلاء الاخوة مائما تذكر ما به سدد ومن ذلك رساله من اطيب احمد عبد العزيز آل الشيخ في ثانوية بدر بالرياض انقسم العلمي حيث حدثنا كثيرا عن اهتمام الثانوية بالمحبة والقاء بعض الاحاديث الاذاعية منها ويرى بانها خطوة طيبة لو سعى الطلاب للانادة العملية من هذه المدرسة ونشكر للاخ ومدرسته هذا الاهتمام ونرجو ان تبلغ الامادة كل مسلم .

### كن غريباً ..

لشبانين الحاهليه - مراس وجن - الذين يقودون الحشومات الحديثة تكون عدوة الحق وعدوة الانسان ، عدوة الخالق العظيم والعاذ بالله ، عربك يا اخي يعني اسمسلايك لاراده الله في كل شأنك ، وخسومك سمعه في جميع شؤونك وحياتك ، وتمسكك بشركه في كل احوالك وربك بقدره في كل امورك ، غربك يا اخي انك رسميت بالله رب العالمين من دور الارباب كلها لانك عرفت وآمنت بانه وحده الاله المعبود الخالق المدبر اهليم الحكيم ورمضت كل عبودية لغيره ، غربك يا اخي انك تفوقت طعم الايمان مستصعرت وحققت طعموم الدنيا كلها ودخلت مشائيه ملكك ملصحت ظلماته وتكلمت عن همومك وغمك فاضمان واستوتق حتى غفوت قوما برك شجاعا برأيتك . صا بعفادت عزيزا لا تحسني صولته الحارين ولا غطرسة المنكبرين . ملا نبئني يا اخي بشعور الغريب ، كن واتقا من ربك بهما اعترت من ديبك فالانس الخفي لا يكون اناقلب الحي المؤنس بالعبدة الواضحة باميه الصادقة ، باكتساب رموان الله وهذا خير واتقى .

من رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا الاسلام عربيا ،

عربك يا اخي يعني اسلايك من الحاهليه ، بعرها ومشاعرهها وسلوكها ونعراتها وكل مظاهرها ، عربك يا اخي يعني امك ترمض لهضوع لعير الاله ، مرمض الحصوع

عبد الله المنصور

بريد آراء و قراء

نظرة  
الاسلام  
الى  
الملاحة

بالإسلام نظريته مدعومة على جميع  
المطربات العربيه في نظريته للعمل  
وتشجيعه عليه . وما اصابه من  
الحزن . وعدى بدله في امس  
لخاصه - التي تنج عن حد العمل .  
وعل حدد الاسلام شروطا لاكتساب  
المال ولماذا ؟

يعمل في العمل في الإسلام محسوب  
ومعرب فيه ، نظراً لأن مال لصحيح  
عن هذا العمل هو عصب الحياة وله  
مواهب . وله تسليح على الخصم  
وعلى سائر الأعداء .

ماز سعای : اُخروں مصریوں می  
لارنس سمیٹن من محفل لاء .

وَمَا لَ صَاحِبِ  
الْبَيْتِ الْهَالِكِ

واما الفاية من العمل في الاسلام  
فلا شك ان الاسلام لا يرضى بالنفس  
والخمول وعدم الخد والنفسي في  
الارض ، حتى ير الاسلام هذه النعمي  
لدهم بورد و تدخ في ارض عسي  
اسعد والحمد ، فتدري ، من رحلا  
يعتد في مسجد من من من  
عليه قالوا اخوه قال ( من ) اخوه  
عند منه ) .

فالإسلام يحارب الفقر بثني أنواعه  
يدعو الأسير إلى أن يسير فاعلم  
الحصم الذي يعيش فيه لحرك  
للمصايد ولقدومه لحصم إلى هذا  
الحصم الذي يعيش فيه وعزاه هو  
لا لبقه من إجاب الحضم .

والإسلام يحرم على أن يكون  
الإنسان قويا في جسده ودينه وحاله  
(مقدمة للمؤمنين) (المؤمن القوي  
حرم واجب إلى الله من المؤمنين  
الصغيرين) لأن قوة الفرد الدينية والمالية  
تتعلق على الجماعة فتكون الفائدة  
أهم .

ولا شك أن الفرد إذا استفسر  
دكاهه ووقته لجميع المال الحلال فهو  
ساجور على النسي وعلى الانساق  
الذي يقدمه لهؤلاء العقراء المحتاجين  
الذين الحائهم ظروف الحياة الى ذلك  
الحالة المزرية قال (ص) ( اليد العليا  
خير من اليد السفلى واندا من تحول )  
ومما لا شك فيه كذلك ان هذا المال  
الناتج من العمل يعتبر وسيلة الى  
هدف اعلى واسمى من الدنيا ومما  
عليها . ألا وهو مرضاة الله بشيخه  
سبحه ومع شربه وبدي تكب  
صاحبه بدحوه برحمة الله يو  
القباه جزاء ما قم « من ذا الذي  
يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه  
له اضعافا كثيرة » .

وبما أن الناس يختلفون بالذكاء والطموح والجد والنشاط، فقد أحرم الإسلام الملكية الخاصة بما دام يرجع المال إلى من وسائله المشروعة - قال تعالى : ( ورغبنا بعضكم بعضاً سفيراً ورغبة ربك خير مما يجمعون ) ومن احترام الإسلام لمال الفرد ومثاقبه له أنه أباح للإنسان أن يتصرف فيه كما يريد - بشرط ألا يكون تصرفه على حساب الصالح العام - أو الأضرار بالجمهور ، لذا حرم الإسلام الربا ، لأنه امتصاص لدم الإنسان دون مقابل . وحرم اكتساب هذا المال على حساب أخلاقيات المجتمع كالمناجرة بالخمر أو فتح أماكن البغاء وضخو ذلك كالاحتكار أو الفسق أو التدليس ، قال تعالى هذا لا يعرض الإسلام لمال الفرد متى أدى الزكاة المفروضة عليه بانتظام ، فإن رفض أداءها قسره ولي الأمر بإجباره على أدائها . وله حق

وقد قال (ص) في شأن الزكسية  
الحث على أخراجها (والذي نفسي  
بيده ما نقص مال من صدقة) لهذا كله  
حق للإسلام أن يرجع من قيمة المال  
ويسترد ويدفع في يد الأسير بمقتضى  
وسمعه لخدمة نفسه وبمقتضى أحكام  
وحرمة الأمانة تلك عقود بمعبره  
بصرف بمقتضى لعدم قصد العسر أو  
بيع المعلوم أو ما لا يقدر على تسليمه  
ونحو ذلك - وحرم الإسلام كذلك  
اكتناز المال لأن اكتنازه فيه قتل لهذا  
المال وعدم استفادة المجتمع منه  
- وكذلك رأي الإسلام ناخبية  
الاقتصاد في الاتفاق على مستوى  
الفرد والجماعة (والدين إذا اتفقوا  
بهم سمعوا وبهم عصروا وكان من ديث

وذلك حدث الإسلام على نمطه  
الخالص ورفع يد من لا يحسن التصرف  
فيه كالحائض والمفسدات ونحوهم  
في عبادته ، ولا يذروا السجدة ، أمواتكم  
بشيء من الله لكم قياماً .

وَكَذَلِكَ رَأَى الْإِسْلَامُ مَاحِجَةَ الْكُفَاةِ  
إِتِّفَاعَ عَقْدِ الْبَيْعِ وَنَحْوَهُ حَتَّى لَمْ يَلَمْ  
خَوْفًا مِنَ الشُّعَاقِ وَالزَّوْجِ . قَالَ  
تَعَالَى : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا  
بَدَأْتُمْ بَشْرًا فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ  
وَمَا يَتَذَكَّرُ الْإِسْلَامُ أَنْ يَنْسَى مَرَاتِ

الذي يجب لزود جميع نخبه —  
 يدعها في يد واحدة : حتى تساعد  
 تلك الايدي المتعددة الوراثة للمسار  
 الى دفع عجلة التقدم والنمو والاقتصاد  
 لهذا كله يحق للمستشرق

— لست أدري من أن يقولوا : لقد  
وجد في الإسلام حل المسائل التي  
تتعلق بها لم لاوي — مولد  
في لي — ابن المؤمن — و  
منه — من الركاد عني كل ذي

وفي الخلف العاديه مذ لم - ر  
شما. آله - عن منوره برأسه  
الاسيرانه الم بعين ٤ والمسال -  
ليتين لنا تعوق النظام الاسلامي على  
جميع الانظمة الوضعية .

# لماذا خلفنا...؟

ما سرى من حمى لعش على هامش الحياه ، ام شعش عبدا . . . مد رمس ناديا سحر الى المسك كحمومه بشره مشرقه في السلا داب موميات محلمه ولعت ميوعة . وثقافه متنوعه ، مداد ، سبال امسا نزن انفسنا وقيمنا ومكاننا في خارطه العالم بما ملكه من الوسائل والمواد الخام وحواصل البلاد ومنتجاتها .

وعدد النفوس والقوة الحربية ، فبذلك آمنا بسيدة الضرب وقيادته . واصبنا لا نفكر في معارضة الغرب او مناقشة سيادته وجدارته لهذه السيادة بسبب تمكينا بهذا الاشلوب من التفكير استولى علينا الياس والشؤم وآمنا باننا لم نخلق الا الخصوع والخضوع ولنعيش على هامش الحياه . هكذا يمشى العرب والمسلمون في اغلب البلاد .

وسمى هذا التفكير . . التمكير السليم المبني على الدراسة والايان بقوة الاسباب بهوطبيعة الاشياء ولكن هناك جماعة لا تقبل هذا التفكير ولا يؤمن بهذا المنطق وان لها مبهجا في العمل محتصا بها وهي تعقيد ان هذا المنهج السليم في هذه الحياه ما نرى ! ما هذا المنهج ؟؟؟ وما توتة ؟؟؟ الا انه منهج الله . . . صانع الاسباب ومسير الاكوان وخالق

السم والمواميس . يقص علينا هذا المنهج في دستوره الواصح قصصا من الماضي ما سر له انحصر لرؤية المستقبل - يولد موسى في مصر في بيته قائمه حانقه مد بطمعت على بني اسرائيل وسدد في وحوهم الماعد والابواب حاصر فيه

الشقاء ومقتل مظلّم قلة عدد . . ومقر وسائل وقلّة نفوس . . ويقال لهم عدو فاهر وسحره طلمه . . لا قوه بدامع ولا دونه يحي . . في وسط هذا الخصم من الموصى . . يدخل موسى على فرعون في انبسه وسلطانه وفي ملته . . فيفخر فرعون وملته بدعوته وايمايه وحجته ويبانه ويؤمر ماخروج ببني اسرائيل من ارض الظلم الى ارض النجاه ويتبعه فرعون جنوده فيلنهم البحر الهائج . . . هكذا هلك فرعون . . ويملك بنو اسرائيل الضعفاء القراء . قال تعالى

واورثنا اقوام الدين كانوا ستمعون مشارق الارض ومعارها التي باركتا فيها وتحت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا ما هي القوة التي قهر بها موسى اعظم قوة في عصره ، وما سر انتصار بني اسرائيل على اعدائهم وما سلاحهم الذي واجهوا به المحو القاهر الكاسر ؟؟؟

لا تحده الاشئين الايمان . . والدعوة الى الله . . وسحق هذا الايمان في ابرر مظاهره لما رأى موسى امامه البحر الهائج ومن ورائه العدو الهائج قال تعالى ( قال اصحاب موسى انا لمفركون ) ولكنه ثابت الجاش قوي الايمان يقول في صراحة وثقة ( كلا ان معي ربي سيهدين ) ويمثل جانب الدعوة الى الله بانقياده واستسلامه للامر الالهي ( اذهب الى فرعون انه طغى ) ويتوجه الى بلاط حمار يدعى الربوبية فيدعوه الى الواحد القهار ويستمر في دعوته وجهاده الا انه كان ما كان لقد كان الايمان والدعوة الى الله هما السلاحين اللذين قهر بهما اعظم

امبراطورية على وجه الارض . . لو كان موسى يفكر تفكير الزعماء السياسيين ويسعرس الامكانيات والوسائل التي معرضها قومه من اعداء واعداء والعرة والمنعة لما حار له في شريعه العقل ان يواجه فرعون بما يسؤوه ، ولتحتّم عليه ان يفتح محطه وحظ قومه فلا ايمان ولا صراحة . . ولا عدل ولا اخلاق . . ولا تقوى ولا انسانية ولكنه نبي . . ولكنه مؤمن . . ولكنه داعية يفكر تفكير الدعاة . . وان هذا التفكير هو الذي غر مجرى التاريخ ولو كان رسولنا صلى الله عليه وسلم يفكر تفكير الزعماء لما تقدمت دعوته شبرا واحدا ولو انتمنظر الى الامبراطوريتين العصيين اللتين نورمتا امسانه الممغن المصور وما تتمتعان به من حول وطول لما جاز في شريعه العقل ان يتوجه بشريعه الى الانسانية ولكنه صلى الله عليه وسلم مبعوث من الله ومؤمن بقوة الله ومؤمن بنصره وهو مؤمن بان الضعيف مع نصر الله قوي واعوي بخذلان الله له صميم .

قال تعالى ( ان يقصركم الله فلا غالب لكم ) آل عمران ( ١٦ ) قال تعالى ( كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله ) البقرة ( ١٤٩ ) هذا هو التفكير السليم وهذا هو المنطق الواثق بالايمان فذل الضعاف وتندك الجبال فالايان هو القوة التي تحول الضعيف الى قوي كما تحول هذا المنهج هذه الامة في جزيرة العرب الى سادة وساسة .

فيا ترى هل لازلنا نفكر هذا التفكير بعد هذا الوضوح . . والعلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

عبد العزيز بدر حسين  
ابو البراء

## وتراجلية ما يضحك

يحكى أن مريضاً دخل المستشفى من أجل العلاج بعد أن تدهورت صحته ، وأخذ أصدقاؤه يساورونه عن صحته فيقول لهم :  
هو في بخش تاهر . واستمر المريض شهراً في مستشفى تاهر نفس لآبيه . فمضى عنك سييسر وأبى . فقلت عن بعدم صحة كنت به هو . ما ماب كنت حدث هذا .

ما من كثره تعد من صحته . ذكرنا هذه النكتة بتصريح أدلى به رئيس منظمة التحرير في مطار الكويت قال فيه : أنا نفع الآن في معرق بطرق ، شمر السور خلال هذه المرحلة الحرجة والمهمة جداً . وأضاف بأن القضية الفلسطينية تمضي قدماً إلى الأمام بشكل كبير جداً بفضل تضال شعبنا وجهود الدعم التي يبذلها أشقاؤنا العرب . من أين جاء التناؤل وكيف تمضي القضية الفلسطينية قدماً إلى الأمام وبين أيدينا مجموعة مؤلمة من الاحار ١ - نملت وكالة الاموشيسدرس انه سيتم اخراج ١٥٠ الف فلسطيني من ١١٠ حوجب بيان اذاعته رئاسة الجمهورية بمناسبة انتهاء مهمته ابحه برعمة .

٢ - المارك في جنوب لبنان مستمرة وقد سيطر الموارنة على بلدة الخيام ، ونقل الكتائبون جرحاهم إلى مستشفيات عدونا في الارض المحتلة .

٣ - الوثيقة التي قدمها الموارنة الذين يسمون انهم - الجبهة اللبنانية - الى وزيرى خارجية فرنسا والولايات المتحدة الامريكى على يد من القضية . حتى و خرج السيسى من سدر بن سبي . مسئلة فانسحف امرسه بدأت تحدث عن اتفاق ماروني يهودى سبه فاسى خلال جولته في الشرق الاوسط .

٤ - تمعات كميل شمعون ما بين عمان ودمشق وبيروت في الوقت نفسه الذي يتنقل فيه فانس بين هذه المواضع لا تدعو للراحة وتؤكد ان هناك - طبخة تطخ - .

٥ - ذكرت الزميلة - القيس - ان السلطات السورية عمدت الى اخلاق المدرسة العربية الفلسطينية التابعة للقيادة العامة لقوات العاصفة - فتح - . وأضافت الصحيفة ايضاً انه تم ترحيل بعض المدرسين والكوادر من البلاد .

وذكرت الزميلة - الوطن - بأن السلطات السورية اقلت كافه مصكرات التدريب الفلسطينية . وتم قسريح القوات الفلسطينية النظامية ، وأمرت السلطات السورية ترحيل كل الجنود المرحجن عبر العاطين في سورية الى لسان بالشاحنات العسكرية .

٦ - من افاهره صرح المسئولون فانس عن سكر الدولة الفلسطينية في احدى جره من الاردن وأنها اسوأ مما كانت عليه قبل ١٩٦٧ لانها منزوعة من السلاح ومقابل هذا صرح اسحاق وابين رئيس وزراء العدو في حديث له مع أعضاء حزب العمل اليهودي في حيفا قال انه ليس هناك أية قصه خلاف في موقف الولايات المتحدة واسرائيل من القضية الفلسطينية .

وفات صحيفة القدس اسي بسلر في الارض المحتلة ان نجه الخارجيه والامن التابعة للكنيست الاسرائيلي مروت اعتصار قطاع غرة جسر لا يتجزأ من اسرائيل .

هذه بعض الاخبار المؤلمة فما هو هذا التناؤل وكيف تمضي القضية الفلسطينية قدماً إلى الأمام ، هل يصح رئيس المنظمة أن مضياً إلى الامام يعني الحل بالشكل الذي يريده فانس ومن معه ؟!

وهل تكذب كل الاحبار التي تلت من مصادر كثيرة عن لقاءات يهودية فلسطينية ؟!

ك مريد رئيس منظمة التحرير ان يكشف عملاً امعداً ، وامر الامريكية اليهودية المارونية ، وأن يعود المقاتلون الصادقون إلى العمل بشكل غير مكشوف .



# المجتمع

سبلا مية السبوعية

الثلاثاء الرابع الأول من أول مارس ١٩٧٧  
العدد ٣٣٩ السنة الثامنة - القدس - فلسطين



بيت محمد خير الجليل  
كتبه المرحوم علي عليه السلام

منه وليته بيتي - من محمد خير الجليل

# كليكسن

## مخارم ورق



### مِزَانِ بَاجِ وَطَنِي كَوَيْتِي

مِزَانِ بَاجِ وَطَنِي كَوَيْتِي

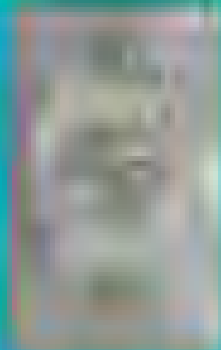
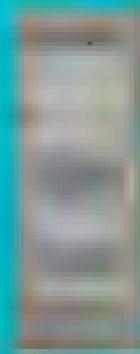
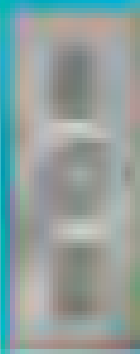
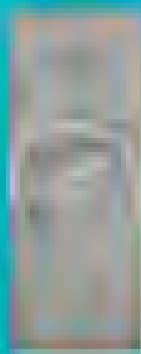
# ENIEER

Swiss Precision Time  
all around the World

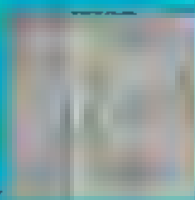
ساعات  
سويسرية

ساعات

# البحار



ساعات  
سويسرية



قبس من نور

بسم الله الرحمن الرحيم

قل يا أيها الناس إني رسول الله اليكم  
جميعاً ..

صدق لله العظيم

البراق ١٥١

### « العمم الوطني » في اليوم الوطني !!

استبد هوس الرفص باللجنة العليا لحياء المناسبة الوطنية فراحت  
تصرف البلد بمواكب واحتفالات راقصة . وراح تزين المركبات بالفيات.  
ان هذا اليوم - في عرف ومفهوم هذه اللجنة العليا - هو « يوم برج  
المسراء » .

والاعتزاز بالوطن يوجب تعجيد القيم العليا التي يؤمن بها الوطن  
ومعتقدا . اما ان تكون المناسبة الوطنية فرصة لاصدار تلك القيم فهو  
يوم « غير وطني » !!

كان يمكن :

● ان تنظم اللجنة مهرجانا خطايا تنافس فيه احياء الكويت . كل حي  
يرشح شابا من شبابه للفوز بالجائزة . وهذا العمل يحقق فائدتين .

الاولى : تربية الشباب على التعلق بالأماني الكيرة عن طريق كتابة  
خطة تناول مستقبل الكويت الفكري والاجتماعي والسياسي .

الثانية : توثيق لسان الشباب بالنطق الفصيح .. او ليس من الفرائب  
ان يالف الناس - الى الابد - الفراوة من ورقة . او ليس من المجيب ان  
يجد أخطاء النطق منتشرة بين المذبحين !

● وان تنظم مباراة صناعة تكنولوجيا تنافس فيها الجامعة والمعاهد  
العلمية والمدارس وشركة النفط . والشركات الكبرى . ويكون موضوع  
المنافسة : انتاج سياره . او جهاز لحماية البيئة من التلوث مثلا . ومن  
لم تكون المناسبة الوطنية بداية لتوديع مجتمع الاستهلاك والدخول في  
مجتمع الانتاج .

● وان تنظم صلاة شكر لله تعالى - على نعمة الاستقلال وسمعة النفط -  
تقام في المساجد والميادين الكبرى . يشترك فيها الرجال والنساء والاطفال  
في مشهد ساجد خاشع .

ما قيمة النفط . ما قيمة الوطن . ما قيمة الدنيا كلها الا لم يشكر الله  
فر وجل ويسبح ويقدس !

ان الذين لا يعرفون لله حقه - وهو واجب الحياة والعافية والرزق -  
ان يعرفوا للوطن حقه . وان رفعوا شعار الوطنية . وزعموا انهم وطنيون  
.. ومن هنا فلان مجاهرة الله بالعاصي - في يوم يتلقى شكره - مغالطة  
صريحة للقرآن الكريم : « قال : رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت  
علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذرتي اني تب  
اليك وامي من المسلمين » .

المجتمع

اسلامية اسبوعية

تصدرها

جمعية

الاصلاح

الاجتماعي

رئيس التحرير

بدر سليمان القصار





# فلسطين

## بين العلمانية والاسلام

بين الطوائف اثلاث ، فما هي  
ممراته الاربع - نحن نرفضه في  
الحاي - هذا من قبل المسؤولين  
اللسطينيون ، بعيان فلسطين ذات  
الصلة والعلاقة المباشرة مع الاردن ؟  
ان العالم العربي والاسلامي ،  
الذي وقف في وجه العدوان  
الصهيوني ، من اجل فلسطين - ارض  
التبوات والرسالات والمسجد الاقصى  
- انما فعل ذلك من اجل فلسطين  
المسلمة ، فلسطين التي يجب ان يقوم  
كياها على اساس الاسلام ، لا ان  
ترفع منذ الآن ، وهي لم تولد بعد ،  
شعار العلمانية او الدولة التي لا تقوم  
على الدين !

انا - وبكل الالم والاسف ، نرى  
ان الثورة الفلسطينية ، بمثل هذا  
الاتجاه المنحرف وغيره ، انما يدات  
كميرها تلك طريق الماومات  
والبارز . التي تجعل نتائج واثار  
هذه الثورة - نتي مناقضة لاهدافها ،  
في اسرها الحقيقية ، وفي العودة الى  
الوطن المصعب .

ان محاولة استرضاء الدول الكبرى  
على حساب الشعب الفلسطيني ،  
واهدافه ، امر لن يكون له من تفسير ،  
سوى ان القضية كلها ، قد جثت على  
ركبتها ، خضوعا وذلة وانكسارا .

العربية ، وقطعه من ارض سمونها  
( غزة ) .. وعفاء بعد ذلك على  
فلسطين الاسلامية العربية التي  
يسمونها اليوم ( اسرائيل المزعومة ) ،  
وتظل الميون ، ( عيونهم !! )  
شاحصة صوب ( جيبف ) لنتم هناك  
مراسيم الزواج ، وليكون شهوده هم  
الذين صنعوا بايديهم جبال المشتقة  
التي لعبت بها فلسطين مصرعها  
الاليم ، لتحا في مكانها وفوق تاريخها  
المحتد العربي ، ( اسرائيل المزعومة !! )  
وبرغم عمق المأساة ، والجرح  
الفائر النزاع ، وبرغم كل التناقضات  
الايمية في اموال وتصريحات القيادات  
الفلسطينية ، يأتي تصريح ياسر عرفات  
الاخير الذي يطالب فيه بان تكون  
فلسطين ( دولة علمانية !! ) ، قاصما  
لظهور . قاسم على كل الامسسال  
العراض في الدولة الجديدة ، مثرا  
لكل الشكوك ، واضعا لاكثر من  
علامة استفهام ؟

الدولة العلمانية ، هي الدولة  
اللا دينية .. الدولة التي ترفع شعار  
التعايش بين اليهودية ، والنصرانية ،  
والاسلام . ولئن قيل هذا التصريح  
تجاوزا في الوقت الذي كان فيه  
الهدف هو المدة بالعودة الى فلسطين  
التي يحتلها الان الكيان الصهيوني  
وكان يخشى فيه من وقوع الصدام

لم يعد احد في العالم العربي ،  
بحاجة الى معرفة الابعاد الحقيقية  
وراء المخطط الدولي ، الذي وصل  
احيرا بفلسطين على هذا الطريق  
المشعب ، بعصل مساعي ومباركة  
وتأييد بعض القيادات العربية ،  
وانتي البتة أجهزة الاعلام المكثف ،  
ثوب الشرعية والواقعية ..  
واشعوب امره اليوم بعض سما  
شبه الدهور على يد دور ويحرق  
حول القضية الفلسطينية .. ذلك  
ان سرعة تداول المخطط الذي تبدأ  
اطرافه في أميركا وتنتهي بمنطقة  
الشرق الاوسط ، لم تترك مجالا  
للمعل حتى يدرك الحقيقة ، وبرغم  
هذا فقد وضع كل شيء ، واتهمى  
المطاف بفلسطين ، بعد ثلاثين عاما  
من الصراع المرير ، والقتال الرهيب ،  
والعدائية الباهرة ، والصف الموصول ،  
والشهداء الذين ظلوا يتساقون الى  
الموت ، يضنون الطريق .. انتهى  
المطاف بفلسطين أخيرا ، بعد مئات  
الفصول من المسرحيات والمؤامرات  
والمراوغات الدولية والعربية ، انتهى  
المطاف بها الى ان تصبح ( شيئا من  
شيء ) أو ( بعضا من كل ) ، في  
شريحة من الارض يقال لها ( الضفة

## المناسبات الوطنية والتاريخ الهجري

بالتاريخ الهجري احياء لتاريخنا  
الخاص .

٢٥ فبراير لماذا لا يكون « كندا »  
رسم من كل عام ؟  
بم تتسجب هذا التفسير على كل  
المناسبات .

هي عادة لا سفق مع الاعزاز  
ببراسا .

عادة تاريخ المناسبات الوطنية  
بالتاريخ الميلادي .  
انا نعرض ان يورج لهذه المناسبات





برامج احسن اومره . لدى لمي  
من المشاهدين الترحيب . وصف  
امريد من وقته . ومن عدد مراره .  
مثلا يرجو له التسوع والطور في  
شنى الحوائب الاسلامية الاخرى  
هذا البرنامج . الذي لا يتمسدى  
الدقائق المهدوءات . وصف بأنه  
بمعيدي . وانه مثدن . وانه فارغ  
.. ولكنه لو جاء يحمل غير هذا  
العنوان . لكان لكاتبه معه غير هذا  
الشئ .. وقد علمتنا الحفصانق  
والتجارب . ان بعض الناس ، ينير  
حفاظهم كل ما له علاقة بالاسلام ،  
لحاجة يعرفونها هم في انفسهم

واخلاقه . قد اصابته خيبة الامل  
فيما ورد بتلك الكلمة التهالسيكه  
الهشة وغير الواقعية ) ، لا لانها  
غريبة في مضمونها عن واقع الناس  
الحسن ، ولا لانها تنضح بالحقد على  
.. له . له بالاسلام محسن ، ولكن  
اب بكسه . عن غيرة افكر .  
وحرف بقى . ونسب الحق  
اسرى لدى حب ان يدو بسمة  
من حسن ان اسحق لامين  
فد ح ب بد احمد روميت  
لحرفة من حسن حقيقة . هي على  
بمرون مدونه اطسه بقد

حين يطعم القلب جعدا ومرضاً ،  
وتفمس الروح في القناع اللاهني  
بعداً عن صير العقيدة وهداية .  
لا يكون عروب صدر عن الاسرار .  
بالعلم او بالسن . بل مسيحين  
من عروب راي . افكر .  
عروب هذا . واد ما كسه  
سحيمة . راي انهم بكويته في  
الاسبوع الماضي بعنوان ( برنامج  
تعقيدية في التلفزيون ) ، مؤكداً في  
يقين . بان كل ذي عقل سليم في هذا  
أنبلا . ممن خرج من صلبه طهرا  
وتدينا ، واتمناه لمعبدته وقرائسه



الحلقة السادسة

نحو اصلاح جذري في  
جامعة الكويت ...

وهل للجامعة محل للنش





فی حوالہ

[illegible]

ثانياً : أن وجود جواد رضا نفسه قد انحدر من الجامعة منبراً بشيراً يشر من فوقه بدر ميليس حتى ، وبالتعمير الطبعي لتاريخ الحياة ، وبأراء المستشرقين ، وبمذهب أخوان الصفا ، وغير ذلك .

فكيف ينهي الناس عن أمر هو نفسه متلبس

ان جامعات موسكو - وهي جامعات حديثة -  
تلحق الناس الماركسية او المادية التاريخية .  
وكذلك الحال في جامعات ألمانيا الشرقية وبلغاريا  
وبولندا والصين الشعبية . وكل دوله يديرها  
حكم شيوعي .

مع الرميّة « أجال » الصادقة  
بتاريخ ٢٠ - ٢ - ١٩٧٧ حاول الدكتور محمد  
جواد رضا أن يرد على « المجتمع » بطريقة  
ملقومة أو غير مباشرة .

هو يقول: إن الجامعة « محل البحث عن  
الحقيقة بعيداً عن الأوهام الفكرية واستحجر  
الفكري » وإتاحة الفرصة للعلماء أن يطرحوا  
أرائهم بحرية وثقة وأمن » .

• أن الجامعة الحديثة لا يمكن أن تكون مؤسسة بشرية - أيًا كان نوع البشر الذي يراد منها أو يراد لها - لأن مهمتها الأصلية هي الاستثمار في البحث عن الحقيقة العلمية الحياتية - الحقيقة لا حدود لها •

ومقوله الأرهاب الفكرى حجة داحضة .  
فجواد رضا قال أو كتب كلاما يفسر الى معابر  
البحث عن الحقيقة بتجرد ودقة علمين .

وبين تناولاً مزاجه بالسعد والتفويم .  
فان الارهاب المكري في هذا ؟

لماذا يعطي نفسه الحق في ارتكاب الخطأ .  
ويحاول - في نفس الوقت - أن يمنعنا من بعد  
هذا الخطأ !!

میر یار، جواد رضا و فلیب حتی

## نحو اصلاح جذري في جامعة الكويت

« كان تأسيس دار الحكمة على يد المأمون تعبيرا تعافيا عموما عن استحاله الاستعلاء على المؤثرات الثقافية غير الاسلامية التي وجد المسلمون انفسهم معها وجهت بوجه من دور سابق تخطيط اجتماعي . لقد وضعت دار الحكمة بين أيدي المفكرين المسلمين كل التراث الهيليني الكلاسيكي الذي جلبه معهم القماماء اوسور الهرون من اسطود الامراتور حوسسار في القسطنطينية والذي هاجروا بعونهم ومعارفهم الى سوريا والعراق وابراوا خصوصا الى مدارس « اديسا » و « جند يساور » . »

وعندما امتد الاسلام في القرن السابع وثمانين الى هذه البلدان اتصل اتصالا مباشرا بهند الميراث الوثني المادي ووجد بعض المسلمين فيه جدة وجاذبية . ولم يمض وقت طويل حتى أصبح القرن التاسع الميلادي « القرن الثالث - اربع نواع الهجري - عشر ارجحه العظم . برحمه افسعه الاعرقيه وكسب الطب وارباعيب واعوم واخرى الى اسفه عربيه ص ٩ » .

« مرجع جواد رضا في ذلك هو كتاب « تاريخ الفلسفة العربية » لجميل صليبا !!  
المعلم الطيبي

يقول جواد رضا :

« كان التعليم في البداية واحدا لجميع الاطفال وكان المعلمون من جميع المراتب يتمسكون باحترام عظيم . وقد استمر معمو المعاهد العليا يتمسكون بهذا الاحترام حتى النهاية . غير أن معلم المدرسه الابتدائية هبط مع مرور الزمن الى اندركبات السفلى من المراتب الاجتماعية . وكان سبب ذلك ظهور الناصر الطيبي في القسم في عصر الاموى . وفي عصر عباسي بصورة خاصة . إذ لم يعد الااء المقدرين مالا يرسلون اولادهم الى لكتافيه بل صاروا يستأجرون لهم المعلمين الخصوصيين وان كانت الموضوعات التي كانت تعلم في بيت وعسى يد اعلمه بخصوصي نفس

والجامعات اليهودية في فلسطين المحتلة .  
انما هي اروفة للتبشير « بالتراث اليهودي » .  
وقد يدعي الناصرون بأن لهم طريقتهم الخاصة في التدريس بالجامعات . . طريقته حاليه من امر ص الأندلوجيه . مرأ من اللونات المذهبية !!

نحن . اليس هم الذين « يشرون » بالثقافة الامريكية والحياه الامريكية والنظم الامريكية في جامعاتنا ؟

انهم « قساوسة » المذهب الامريكي الجديد .  
واذا كان كل هؤلاء « يشرون » بافكارهم وارائهم في شتى الجامعات فان جواد رضا يقصد المسلمين وحدهم بكلامه .

ثم من قال : ان الدعوة الى صنع جامعة الكويت بصلة الاسلام عيب سمي لحمي عنه ار الخجل منه .

ان هذه هي بلاد المسلمين . ومن حقهم ان يكون جامعاتهم في خدمة عقيدتهم وتراثهم .

### عودة الى السياق

- انتهت الحلقة الماضية بهذه الاسئلة .
- لماذا يتاح المجال في جامعة الكويت لامثال هؤلاء الذين يحملون افكارا معادية للاسلام ؟
- وهل من التربية الاسلامية ان تعدم كلية الاداب والتربية هذا الضلال لطليتها ؟
- وهل من شروط التعاهد بين اجامعه والاساتذه - توجيه الطعن الى الاسلام ؟

ليس للابارة !!

وهذه الاسئلة لا يقصد بها الاثارة . ذلك ان الانطيل سبي بصصب مذكره المذكور محمد جواد رضا عن اسرعه الاسلامه لا يحسن امره في حاجه الى ثبات الموضوع بطريقه مبيره .  
سبب الباصر لبنا من الاستفهام ما يعني عن الاثارة !!

### بأنظر الفكر الاسلامي

بالفكر الوثني !!

قال عميد كلية الاداب والتربية بجامعة الكويت في مذكرته عن « حركة الفكر التربوي في الحضارة الاسلامية » :

انق الله يا وزير التربية  
في الامانة التي بين يديك !

حيات كثيرة ممنوعة عن " بقوصي  
الإجماعه " التي حدث في يوم الوطني .  
ولكن لما حصل وزارة أسرية فإن أسنوب  
الأول عند حدث فيها هو وزير أسرة نفسه .  
بعد بحون الكثير من مدارس أخرى إلى  
ساحل رفعت .

ایک ایسے انسان کے لئے جو اللہ کی امانت پر عمل کر رہا ہے  
اس کے لئے جو اس کی طرف سے دی گئی ہے اس کے لئے  
اس کے لئے جو اس کی طرف سے دی گئی ہے اس کے لئے  
اس کے لئے جو اس کی طرف سے دی گئی ہے اس کے لئے

١٠  
 ١١  
 ١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠

ان بعض مدرسات لاهاف هنن عمر  
 اخیل اسی د و خلی و اخله مه  
 تلن مه ان بعض د ادا حنی و رفصه  
 لب اسی و اخیل .

بعد ذلك هذا في إحدى المدارس  
وطبقة أخرى عرضت بعض النقص  
الخاص من بعض مدرسات الأحياء وقد سقمت  
بعضها بمرحلة أوقف وحدها وحرفت الماه  
بعضها أخرى في المدرسة يقول المدرسة لا أريد  
بشيء أن تعرض ولا أريد أن تعرض في لائق  
فمن هذه هي ورثة الأسرة

وچهار وزیر ترسیده و خدمت بی مدرسه  
 روزه امامیه ثبت می نمودند  
 قطع صدور ارفض مسوره فی جریده  
 اسپاسیه، تاریخ ۲۴ ا ۱۹۷۷  
 که ارفض بکل اوجیه و وجه القط همد  
 انصور مصورون رحاب -

دوره و در نتیجه هم آن فی مخرج ابوابه  
ماده سیمی امریه اسلامیة و هذه ماده  
بر حسب القضایای فی احرام علیه الاسلام و هذه  
فصل ف حدیث فی و نه امامه یست سر -  
و غیره من المصادر - تطبیق ماده متریه  
الاسلامیه

في الله ما و من نرسه في عدد لعدده  
واعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد  
هو الله ما و من نرسه في عدد لعدده  
خلف ام نرسه

وان الله سبحانه من عاقله حسن . و  
محبب مسكينه .

یکتبهها، صادقت

۱- در مورد این کتاب و این کتابخانه  
 ۲- در مورد این کتاب و این کتابخانه  
 ۳- در مورد این کتاب و این کتابخانه  
 ۴- در مورد این کتاب و این کتابخانه  
 ۵- در مورد این کتاب و این کتابخانه  
 ۶- در مورد این کتاب و این کتابخانه  
 ۷- در مورد این کتاب و این کتابخانه  
 ۸- در مورد این کتاب و این کتابخانه  
 ۹- در مورد این کتاب و این کتابخانه  
 ۱۰- در مورد این کتاب و این کتابخانه

[illegible]

١٢ - معروضه در مورد ...  
 ١٣ - ...  
 ١٤ - ...  
 ١٥ - ...  
 ١٦ - ...  
 ١٧ - ...  
 ١٨ - ...  
 ١٩ - ...  
 ٢٠ - ...

23. 4th  
 24. 5th  
 25. 6th  
 26. 7th  
 27. 8th  
 28. 9th  
 29. 10th  
 30. 11th  
 31. 12th

صافی



وَقَفَّتْ  
الْأَسْرَافُ

الْمَوْصِلُ  
بِغَالِيهِ  
لِلْمَوْصِلِ  
وَالْمَوْصِلُ  
الْمَعْلُومُ

تقرير اخباري تقدمه المج

تقرير الخصال للاستاذ

استنكار الاشواك من

المطالعة بالاكبر

مجموع المذبح السعيد





بقلم: رئيس التحرير

# تجمع عمادار في المؤتمر

بيان المخطط على مستوى الجمهورية

مع النصاري في كتابة ديننا وعقيدتنا

الخطبة في المآل الإسلامي

منذ الترحيل الشرعي والسياسي



# اعتبار الباطنية والبهائية والقاديانية حركات معادية للإسلام

« ان المؤتمر الاسلامي العالمي المعقد في المدينة المنورة لتوجيه الدعوة واعداد الدعاء ، والذي استركه فيه علماء ودعاة من أكثر من سبعين دولة يستذكر بسذه اعمال الحزب التي يقوم بها الشيوعيون في مصر العربية الاسلامية ، ويطلبون من محاميتكم حل الحزب الشيوعي ، حتى لا يكون للشيوعيين كيان مشروع في بلاد دينه الاسلام .

كما يباسدون محاميتكم ان ينسب العقيدة الاسلامية مسفله نفسه ، لا ينسبها سيء ، وان يتولى بالسيف كتبها علماء المسلمين وحدهم ، حفاظا عليها ، وحماته لها والمؤتمرون يرفعون ان يؤدى مصر الاسلام دورها التاريخي في اعزاز الاسلام وامنه ، كما انه عندما حسن ردت الصليبيين والتتار . والله يسدد خطاكم ».

رئيس المؤتمر :

عبد العزيز بن عبد الله بن باز  
٣ - وبحث المؤتمر وضع برامج التعليم في العالم الاسلامي ، وتدخل الحكومات في فرض مبادئ التوحيد تحالف الاسلام مما يكون له اثر سيء على التنشئة وقرر المؤتمرون ارسال البرقية البائية الى الحسن الثاني ملك المغرب .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

نقد بحث المؤتمر العالمي لتوجيه الدعوة واعداد الدعاء المنعقد في المدينة المنورة وضع البرامج للتعليمية في العالم الاسلامي . والمؤتمر بسد « جلالكم » العمل على تنقية مبادئ التعليم في المغرب المسلم من الامكار اليسارية والاحادية المظنلة في كتب الفلسفة والتاريخ وغيرها والاسمعانه بطماء الاسلام فيوضع بديل في هذه المذهب كما يطالب المؤتمر بتعريب التعليم الاسلامي في المغرب في جميع مراكزه وفقكم الله .

وراحت كل لجنة تبحث وتناقش واجبتها على ضوء حجة المسلمين اليوم ومن اجل الوصول الى الصورة المثلى في الدعوة الى الله .

وحفل المؤتمر بمحاضرات نافعة ، وندوات هدمه كان من أهمها :  
- اهم ما يدعو اليه الداعية المسلم .  
- لمساحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز الرئيس العام لإدارات المحوثة العلمية والامتلاء والدعوة والارشاد .

- المسلمون قصر في دعوتهم واطلوا للكل لمساحة الشيخ عبد الله بن محمد رئيس الاشراف الديني بالمسجد الحرام رئيس المجلس الاعلى للقضاء . اكله ارحطها فضيلته قبل محاضرة .

- المشرقون والاسلام للاستاذ محمد مطب .

اتفاقة الى الندوات المشتركة والمحوثة القيمة بعضها نشرناه في المصحح وبعضها سينشر ان شاء الله بعينها للمائدة .

وصدر عن المؤتمر توصيات مهمة نسل الله الى باحد طريقها الى التميز . وتسلج هنا اهم ايجابيات المؤتمر :

١ - كان المؤتمر منظما تنظيما جيدا . مهلك لجنة للاعلام الداخلي يرأسها الدكتور علي محمد جريشه ، ولجنة الحوالة التي كان من مهمتها اعداد لوحات المرور داخل الجامعة بقصد الارشاد وحمل اعلام الجامعة والمملكة على بوابة الجامعة وقاعة المؤتمر . والحافطة على النظام والقيام بالخدمات داخل الدكان . . . . . وخارجها .

٢ - استذكر المؤتمر لقاء الباما شعوده مع شيخ الازهر والرئيس المصري واقتراحهم تأليف كتبيجتماعية مشتركة تدرس للثلاميذ ، وارسل لمساحة الشيخ عبد العزيز بن باز رئيس المؤتمر الرسالة البائية الى الرئيس مصري .

والدعوة والارشاد مساء السبت ٢٤ صفر ١٣٩٧ هـ - ٢٤ صفر ١٩٧٧ م .

● انتخب لمساحة الشيخ عبد العزيز بن باز رئيس المؤتمر والارشاد . وممساحة الشيخ عبد الله بن محمد رئيس المجلس الاعلى للقضاء . وممساحة الشيخ محمد عزي الرئيس العام للدعوة والارشاد . وممساحة الشيخ محمد عزي الرئيس العام للدعوة والارشاد . وممساحة الشيخ محمد عزي الرئيس العام للدعوة والارشاد .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

١ - لجنة مبادئ الدعوة الاسلامية  
٢ - لجنة مبادئ الدعوة الاسلامية  
٣ - لجنة مبادئ الدعوة الاسلامية  
٤ - لجنة مبادئ الدعوة الاسلامية  
٥ - لجنة مبادئ الدعوة الاسلامية  
٦ - لجنة مبادئ الدعوة الاسلامية  
٧ - لجنة مبادئ الدعوة الاسلامية  
٨ - لجنة مبادئ الدعوة الاسلامية  
٩ - لجنة مبادئ الدعوة الاسلامية  
١٠ - لجنة مبادئ الدعوة الاسلامية

٢ - لجنة اعداد الدعاء اختير فضيله الشيخ محمد الحركان رئيسا لها والدكتور يوسف القرصاوي مقرر لها .

٣ - لجنة مشاكل الدعوة والدعاء في العصر الحديث ووسائل العمل عليها . اختير الشيخ باحوجه رئيسا والسيد يوسف الرفاعي نائبا للرئيس والسيد محمد الصليبيج مقرر لها .

٤ - لجنة وسائل الاعلام في العصر الحديث ودرها في توجيه الاسمراد والجماعات والمحتمسات واثارها المضادة للدعوة الاسلامية وما ينبغي احده تجاهها . اختير السيد وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية يوسف جاسم الحبي ( دولة الكويت ) رئيسا لها والاساذ محمد عاشور مقرر لها .

٥ - لجنة الدعوات والانتاجات المضادة للاسلام وسل مقاومتها . واختير الدكتور محمد حسن غاييد مدير جامعة الازهر رئيسا لها والشيخ صهيبي حسن عبد القفار مقرر لها .



# مناشدة حكام الخليج العربي تطهير الخليج من الكنائس والمدارس الصليبية..

ولا نقل كذلك لاننا نعرف عددا كبيرا من طلاب الجامعة الطيبين ليس لهم صلة بالجامعة ولا يصلهم شيء منها .

٤ - نرغب من الجامعة والرئاسة العامة لادارات الحوث والاقتناء والدعوة والارشاد ، ان تشجع وتبني انفاذ دعوة ائى البلاد الاسلامية وحدا ممن لا يأخذون احرا ماديب على عمالهم .

وهذا الاشراح يساعدنا على تنقيه الدعوة من امواج المردة الدينية يخفون من ادعوة وسيله الرزق ، وهؤلاء لا ينجون : لانهم يحششون الكفة لقوية الصادقة الي تعصب السادة ، ولان الانبياء والصالحين كانوا لا يأخذون اجرا على تليغ الدعوة .

واخيرا : تحببني وسلامي الى العلماء والدعاة الافاضل والى الشباب المؤمن الذين رايتهم في الجامعة الاسلامية وحوهم مشرقه ، ونفوسهم ممثلة تفاؤلا واملا بمستقبل هذا الدس .

بحه الحكم يا من يصرون على الناسي برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وليس باليهن من .

بحه الى الذين ساءوا على الفضله وبرودوا بالعلم والنسوى ، وعاهدوا الله على العمل الحاصل من اجل بحكم سرعه الله في الارض قد بدروا اموالهم وانفسهم من اجل يخفي هذه الاهداف العظيمة .

واسأل الله ان يصح بيننا على الحق ، ونسنا على طريق الدعوة المستقيم ، وأن يحفظنا هداهمدين .

اتناء اسلاميه اشار اليها اس نازني محاصرتة .

٦ - استنكار انفاخ فليم «الرساله» واستنكار موافقه الشيخ الشعراوي بعرضه في مصر ، وقد طلب الاعضاء من المؤتمر نصيح الشيخ لترحوع الى لحد .

وحبذا لو تبنيت الجامعة الاسلامية نفسها انشاء كلية للاعلام الاسلامي . واذا كان لابد من كلمه نصيح لاحواتنا في الجامعة الاسلامية والى الذين يعلون باخلاص لصرة هذا الدين في كل مكان من عالمنا الاسلامي . . «والدين النصيحة . .» كما قال صلى الله عليه وسلم : واسأل الله ان يكون نصيحتنا خالصة لوجه اله .

١ - حبذا لو نكرم الداعون مسرة اخرى الى عدم دعوه بعض الشخصيات الاسلامية التي استهلكت واحواها الطالمون ، هؤلاء باتون وهمهم الحيد ان لا تقال في المؤتمر كلمة حق يغضب سادتهم .

٢ - في التوصيات ترددت عبارة «الحكومات الاسلامية» كقولهم : مناشدة الدول الاسلامية ، مناشدة الحكومات الاسلامية .

مكيف تكون هذه الحكومات اسلامية وهي تحكم بغير شرع الله ، وتصر على جاهليتها وحارب الدعوة الصادقين وبكم انواء المؤمنين المجاهدين . . . كنت احب من علمائنا لانفاضل ان لا يتعموا بمثل هذا التناقض .

٣ - نريد الجامعة ان تنظم علاقات قوية بسها وبين طلابها الذين يتخرجون منها ويعودون الى بلدانهم ، ولا نقل ان يقال لنا : هناك قسم في الجامعة تتولى هذه المهمة ، او ان يصوم بارسال ما تصدره لجامعة من كتب ومجلات ومحاضرات مطبوعة : لانقل هذا لان الصلة التي نريدها اعق من ارسال كتب او صحف ، نريدها صلة جماعية عضوية تحدث تغييرا جليا في قلب العالم الاسلامي .

وبد صاف رئيس المؤتمر سبحانه اسبح عند التمرين من بار سى سرعه عند اقصاه بحر حرب السوغي بالمعروف الذي يتوارى خلف عبده اساء بمسمره ، وافق عليها اعضاء المؤتمر بالاجماع .

وان ناز محو في اسمايه هذه بغيره ماشيوعون في بلاد اعمره بدو من نخداع ونسفل . وعم سيطرون لحرکت استظفحه كنوصية واخوميه ، لاسراكية المحله .

وسنصح السوغيون في لعرب ان يحضروا مكاسب ميمه - خاصة في اندر سبصاء واربع - في لانتخاب لاجده . ويكن بعد بلاتصير لسطحه لعربهم ويحب ودهم بسا بعض ويطارد عدده خيميه سببته الاسلاميه اعلمه انه هذه وسبب سب حريمه من احد رعبه السوغيه والجمعه تربته من هذا محل من د الميت من دم يوسف عبه اسلام .

وتعصب لبحام بعربي عى كثر من احركت نثاره لم سمع حيد بدهره . متقدم بل بسده سبره اكشف مؤامره شيوعيه سرعيت بهودي مغربي شيوعى .

٤ - ووافق المؤتمر على اصدار برقيات الى كل دولة فيها معتقلون من الدعوة نطالهم الانراج عيهم ، وفوض المؤتمر رئيس المؤتمر لارسال هذه البرقيات واعلان نيجه مساعيه على العلم الاسلامي ، وشكر سنجبت واذنه بعاد .

وفي مسجون سوريه والسودان والمغرب والجزائر معتصون من الدعوة الى الله من حقهم على اخوانهم ان يطالبوا بالانراج عنهم واطلاق سراحهم . هذا وقد طلب من اعضاء المؤتمر تقديم اسما المعقلين الى رئيس المؤتمر لانخذ اللازم .

٥ - وطلب المؤتمر دعم الصالح من الصحف الاسلامية واصدار صحف دوريه بمخصصه . واتشاء وكسالة

في العدد القادم

سننشر

توصيات المؤتمر

إلى

لفيلة الشيخ

محمد بن صالح العثيمين

المؤمن لقد من الله على عباده بهذا  
النبي الكريم بما دعا اليه من اخلاص  
انعبادة للوحيد وتعلق القلب به وحده  
حتى يفرد بالعبادة وبمرد بالموكل  
والاستعانة كما قال تعالى : « فاعبده  
وتوكل عليه وما ربك بغافل عما  
يعملون » وكما جمع بينهما في قوله  
تعالى : « اياك نعبد واياك نستعين »  
في السورة التي فرض على كل مسلم  
ان يصلحها في ركعة ومن نعمه علينا  
بهذا النبي الكريم ان الناس كانوا قبل  
بعثته في ضلال فهداهم الله به الى  
سراطه المستقيم سراط الذين انعم الله  
عليهم من السابقين والصدقيين واشهداء  
والصالحين ومن نعمة الله على  
المؤمنين به ان الله الفهم به بعد ان  
كانوا مشتتين متفرقين لا تحممهم

من قتل في ضلال مدين « أما بمشهد  
قائه بمناسبة حلول شهر ربيع الأول  
الذي ولد فيه رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فأنني أحببت أن أكتب في  
هذه المجلة المحببة لجميع المؤمنين  
أن أكتب فيها ما تيسر حول نعمة الله  
سبحانه وعالي لهذا الرسول الكريم  
وببيان حقوقه عليه الصلاة والسلام أو  
شيء منها فنعمه الله على رسوله  
صلى الله عليه وسلم لا يعرف قدرها  
إلا من عرف الجاهلية من قبل ودرسها  
وعرف ما فيها من ضلال في العقيدة  
وإعصاءه والعمل وغير ذلك من المسائل  
التي لا تخفى على كل ذي لب ولا يمكن  
أن يعرف قدر نعمة الله علينا بهذا  
الرسول الكريم إلا من عرف الجاهلية  
والضلال وما هم عليه من الضلال

ان الحمد لله نحمده ونستعين به  
ونستغفره ونسبغره ونسبغره ونسبغره  
بهذه الله ولا مضل له ومن يضل فلا  
هادي له واشهد ان لا اله الا الله  
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا  
عبده ورسوله ارسله الله تعالى بين  
الساعة بشيرا ونذيرا ودعا الى الله  
بآدبه وسراجا منيرا فجمع به الله  
بعد العرقه والف بعبد الثقات وهدى  
به بعد الضلالة واغنى به بعد العيلة  
قلله الحمد على هذه النعمة العظيمة  
التي من الله بها على عبده وبوه عليا  
بقوله تعالى : « لقد من الله على  
المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من  
انفسهم ينزل عليهم آياته ويزكيهم  
يعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا







صوت العرب

قرر الرئيس الأمريكي جيمي كارتر  
إضافة مبلغ ١٢٥ مليون دولار إلى  
المبلغ الذي كان الرئيس الأمريكي  
السابق فورد قد اقترحه أصلاً  
كمساعدة لدعم مصر ويبلغ ٦٢٥  
مليون دولار ليصبح المبلغ الإجمالي  
للمساعدات الأمريكية لمصر ٧٥٠  
مليون دولار في السنة المالية ١٩٧٧  
- ١٩٧٨ . وقد جاء المبلغ الذي  
أضافه الرئيس كارتر ضمن الميزانية  
التي قدمها إلى الكونغرس الأمريكي



فوق الإسلاميه لجنه الوطن  
 في معيونه  
 في معيونه  
 في معيونه

وتحدد مجموعة القوانين الإسلامية  
هذه أسس الطلاق والزواج وانشاء  
محاكم اسلامية وتحديد العقوبات

١٠٠  
١٠١  
١٠٢  
١٠٣  
١٠٤  
١٠٥  
١٠٦  
١٠٧  
١٠٨  
١٠٩  
١١٠  
١١١  
١١٢  
١١٣  
١١٤  
١١٥  
١١٦  
١١٧  
١١٨  
١١٩  
١٢٠  
١٢١  
١٢٢  
١٢٣  
١٢٤  
١٢٥  
١٢٦  
١٢٧  
١٢٨  
١٢٩  
١٣٠  
١٣١  
١٣٢  
١٣٣  
١٣٤  
١٣٥  
١٣٦  
١٣٧  
١٣٨  
١٣٩  
١٤٠  
١٤١  
١٤٢  
١٤٣  
١٤٤  
١٤٥  
١٤٦  
١٤٧  
١٤٨  
١٤٩  
١٥٠  
١٥١  
١٥٢  
١٥٣  
١٥٤  
١٥٥  
١٥٦  
١٥٧  
١٥٨  
١٥٩  
١٦٠  
١٦١  
١٦٢  
١٦٣  
١٦٤  
١٦٥  
١٦٦  
١٦٧  
١٦٨  
١٦٩  
١٧٠  
١٧١  
١٧٢  
١٧٣  
١٧٤  
١٧٥  
١٧٦  
١٧٧  
١٧٨  
١٧٩  
١٨٠  
١٨١  
١٨٢  
١٨٣  
١٨٤  
١٨٥  
١٨٦  
١٨٧  
١٨٨  
١٨٩  
١٩٠  
١٩١  
١٩٢  
١٩٣  
١٩٤  
١٩٥  
١٩٦  
١٩٧  
١٩٨  
١٩٩  
٢٠٠

لا يهبط في كلام هذا السباح .

الثوار الاتريون يفتنمون  
اصدر مكتب حبه تحرير اريتريا  
في بوس اس انسي :  
صرح اصف باسم جيش التحرير  
اورسري وانه به تحرير مدسي  
هاموسا وكثيرين حررا كمالا بعد  
من بعد بكدت فيه الصلوات  
لاتمويه حصار وزحه في الارواح  
والمناد .

وأضاف البيان انه تم أيضا احكام  
جند سائر القوا على مدني  
مارسو واجرات مع ادنى اى عرب  
الديني عن عه امس وش رعت  
والهلع في صفوف القوات الاثيوبية  
المحصنة وحملها على الاستسلام  
والفرار عن المعسكر .



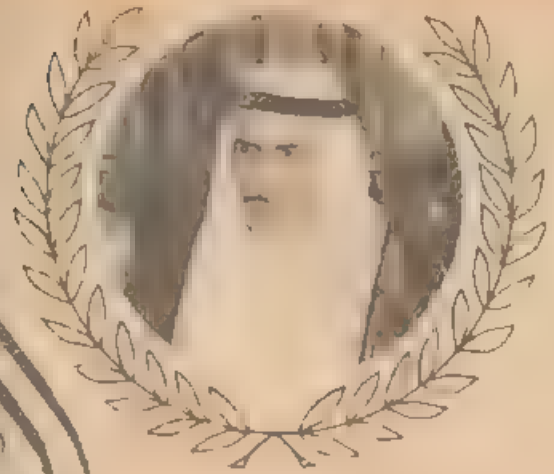
سخاء امريكي !!  
تقول مصادر السودان ان  
الحكومة الامريكية على استعداد  
لابرام عقود سلاح مع السودان  
وتزيب عسكريين سودانيين في  
الولايات المتحدة .  
و . ا . ف  
المخضع - والبقية ناهي .

و جميع نصيبهم ويسمح لهم بالدعوة الى الاسلام.  
ثم يسمح يهود بالدعوة الى اماركبيته  
الخشنة

- الأخ الأستاذ ابراهيم كمال - استاذ بالتعليم الثانوي ، حطاب وواعظ بمسجد الشافعي بالدار البيضاء .
- نائب رئيس جمعية التسمية الاسلاميه .
- من قداماء حركة المقاومة المغربية للاستعمار الفرنسي .
- اعقل منذ اربعة عشر شهرا لم يحقق معه ولم يحاكم ولم يطلق سراحه .. فمي يرفع عنه هذا الظلم ؟

في يوم الجمعة عره ربيع الأول ١٢٩٧ هـ  
١٨ - ٢ - ١٩٧٧ . صيف ابوس ميري  
حملة ثالثة من الاعتقالات في صفوف جمعية  
الشبيبة الإسلامية عقب اصدارها بياناً تؤكد فيه  
طبيعتها السلمية وبراءتها من كـل التهم التي  
وجهتها اليها صحف الشيوعيين .  
لقد اعتقل الشاب / الزروني حسن / من  
بنوة الحي المحمدى الدار النساء ثم لم  
يعرف مصيره بعد ذلك الى الآن .  
كما اعتقل بعض احواء من مدرسه ارباب  
راضى - رحمه بعد احوالهم من لدا شرطه  
عصا به . وبخرب في نفس يوم استجرت عن  
مسلمين آخرين . . . ليس يذكر مسؤولون ان  
الشيوعيين هم وحدهم المستفيدون من قمع  
الاسلاميين واربابهم ومطاردتهم ؟  
على سبيل الى المارق التي سدرجون ايها  
من وان محقق قاتل شيوعه . من  
اسرار من بي من بدهر حين على حواء  
مسلمين ارباب لا ريب في الا ان قاتوا ريب  
وب سبوت ولا ريب - بعد من - جمر طه  
سبوت نقيب من مامر على سبوت ومندس بها ؟  
من ربه عنهم الظلم فتعاد اليهم جرتهم

[illegible]



الملك  
فهد بن عبدالعزيز

تتشرف بتقديم التهاني  
إلى سؤموا لأمير المعظم  
وولي عهد الامين  
والشعب الكويتي الكريم  
باليوم الوطني السادس عشر



شركة صناعة الكيماويات البترولية ش.م.ك

# حسن البنا



• داعية عرف كيف يدعو الناس إلى الله ؟

• ثم اين وصل التحقيق .. في اغتياله .. ؟

والاعيان سلك معهم سبيلا أحمر وجمهور الاندية سبيلا آخر كذلك يقول لنا :

١ - « فاعلماء سلكت معهم سلك الصداقة والتوفيق والاجلال الكامل ، وحرصت على الا اتقدم احدا منهم في درس او محاضرة او خطبة .. واذا كنت ادرس وقدم احدهم فتحت لسه وقدمته الى الناس .. وكان لهذا الاسلوب اثره في انفسهم فظفرت منهم بالكلمة الطيبة » .

ب - ومع الاعيان يسلك سبيل الحياء بين معسكريهم .. ماذا كان في زيارة احد المعسكرين فخر المعسكر الآخر بالخبر يقول « وبهذا الاسلوب استطعت ان اظفر بصداقة الطرفين واحترامهما جميعا ولقد كان لهذا الاسلوب اثره في اصحاب الطمعات بحمله على دعوة الإخوان حين نشأ بعد ذلك » .

ج - وفي الاندية .. يادي العمال ودع جميعه يسمع المسكرات .. . بقدر « نصحت بالباحسين واحصت لعي بعض الحاضرات لهنفسه واحصانيه وسارحنه لسي كانت

وشيوخ الطرق ثلثا والاعيان ثاشا والاندية راسعا » .

٢ - بدأ بدراسة مجالات الدعوة في هذا المجتمع ونوعية الناس هناك فوجد جمهور الساحد فتشيت متصارعتين حول مذهبين .. وبينهما لا يهدأ .. . عليه اخذ البنا الى جمهور حر هو جمهور المقاهي .. . لسعد عن الضالعات والاكثر حلجة للدعوة .. خاصة وان لبنا تجربة رده في مجال المقاهي بدأها في القاهرة ..

٣ - نوعية المواضيع التي يتحدث بها كانت خلاف ما يسمعه اهل المجتمع .. ابعد عن مجالات الخلام .. . وراعي عدم الاطالة .. . وناقشي مواضيع عملية تتطلب سعيام الناس لتنفيذها .. ولجا الى لغة سهلة ينقلها العامة .. ويشعرون منها ان الحديث موجه لضمائرهم وبوابهم .

٤ - مواضعه الجم وبكرانه لدانه وخلقه الفاضل كان اهم اسس النجاح .. فقد كسب الناس بذكاء مذهش .. لقد وضع لكل انسان في هذا المجتمع اسلوبا خاصا في التعامل لا يعرضه للاحتكاك فاعلماء وشيوخ حرق سبت معيه سبلا معين

## في الاسماعيلية

دحر حسن بنا لاسماعيلية . ورغبه ملي ، لامطار وشاريع .. . دحها ومعه خمسة بحرب في لدعوة ، نذاه وعمو في لحيوية وسماهر . . حسن في نفسه مرارة لومع البدي عيشه بمجتمع المصري .. ويمتلىء صد .. لحسرة على هبوط همة رجال لاسلام .. وهما انطبق لمرئيه لدعوة .. وعده .. وعد بحره صاحب لحدث .. ومبارسه لمدون لخرم .. . مشيت اول شمس الامور .. وكانت الطلبة لاولى لي مدارب منها خلايا الاخوان الاخرى وهب نود ان فرضد العوامل التي ساعدت البنا على نجاحه .. والاسباب التي جعلت من مجتمع الاسماعيلية انفسهم يشغل هذا القادم الغريب .. . ومن مذكراته نرصد الانبي :

١ - عند دخوله لالاسماعيلية لم يعجز .. بل بدأ بدراسة هذا المجتمع الجديد . يقول لنا « كان هدي في هذه امير » - يقصد مراد بنفسيه الابن - دراسة الناس والاوزاج دراسة دقيقة ، ومعرفة عوامل التأثير في هذا المجتمع الجديد وقد عرفت ان هذه لعوامل اربعة الطسماء اولا



# ننا .. الرائد المجدد

سيد في نهضة موسى كبر من المتفكرين  
للدعوة استعمله

يصبح من كل هد ان حسن اسما  
لم يكن صاحب حظ .. وان جماعه  
لاخوان ليست ولده صدمه .. بل  
كان هناك عمل دقيق .. وهناك سمي  
مرسوم .. وجمعه الاخوان ما هي  
لا تبار هذا اسمي وهذا لخطي.

## وانطلقت كتاب الاخوان

ومت اول شككه من الاخوان  
اسلمين .. من اولك الذين سمو  
دروس اسما .. من المفاهي .. من  
لعب .. وبحول اسرار وحدد  
داعيه الى طه .. وبطقت كدب  
الاخوان في خوف محبهم لاسماعيليه  
.. وبدأ اسس سمور جماعه  
الاخوان لمسلمين .. وكان هم  
اسباب اتسهار الجماعه هو للمشروع  
بدي خطمو له .. مشروع بناء دار  
ومسجد ومكتبه للجماعه .. الاعلان  
عن هد المشروع .. كان في حقيقته  
علانا عن قيام جماعه حديده .. وكان  
لا بد من الاستعانه بالناس .. وكان  
لان من الاحكام مهم وتعرفهم  
بالجماعه هدامها .. ومن هدامها  
الاشاعات .. وبذات معاكسات  
المعرضين .. وحيك المؤامرات ..  
وبواب الاحكامات لجمع هذا المشروع  
.. انه رجل نثر الاعجاب .. شاب  
بائع .. وغريب في الخضم .. بعد  
من هذه الحداث .. كل التحدث  
.. مخرج في النهاه مبصرا .. ويهم  
المشروع ..

وبعد دعوه الاخوان عنى لماق  
المحاوره للاسماعيليه .. بل نشر في  
مري القطر المصري .. وبمأسس  
الشعب هناك .. ويسمى محال  
الدعوه .. وبصل القاهره ....  
العصيه .. المركز لدى بيت كسل  
الاحداث حسبها وسننها .. ونمو

سماهه الاخوان .. ونسط في مقدم  
لدروس الاسموعه والمواضع ...  
وهذا .. في الاسماعيليه .. كان  
سا يفر في الاسفل الى القاهره ..  
بعدها استقرت مساه على بحريه  
هذه .. واسمع بها مكنس لاند ان  
سجميع كل مؤه لها .. وبجوهها  
لبحريه لرئده ومطبخ ذى سجميع  
حوله كل النحار .. بل لاند من  
لانفال عاهره مركز البث والاشعاع  
.. وعندها قرر .. يبدأ في اختيار  
الذي الذي يحسنه في لاسماعيليه ..  
وبدا اول مساه حى احبائه ..  
وبدا الصراع لاول عم القماده وعلى  
خلافه البث .. وعندها قرر خساره  
لاحد مؤسسي الجماعه .. تمدا  
المؤامرات .. وبهاك معاكسات ..  
وكالعهده .. سخطه كل هد مسام  
سمود هد لرهز .. مام شخصيه  
اعونه .. ومن حسه الى القاهره ..  
بعد قرينه وسروح .. ثم يسفل  
الى القاهره سدا عهدا حديدا ..

## في القاهره

القاهره اذاك .. كانت مسوح  
بمادى الالحد والعماسه .. فقام  
حومه ابانوت .. شجع لكثيرين  
لسمطليه بالامدء بها وشجيع بك  
الامعان اذاك الذي مور المضي في  
طريق ابانوت ..  
وقام اخبائه بصره لي كان من  
اهامها النحار بنوروا وبهضتها  
ومحاريه الامكر لاسلاميه عن طريق  
الدعوه بصدها .. وهي لاسمويه  
المصريه ..

واسمعه اسبائليه التي كان  
المفوض من ورءه امسد مقومات  
لاسره اسمليه واحراج المراه عن  
حدرها واحتلاطها بالرحال وكسر  
خاجر الحياء الذي سننه امكر  
الاسلامي ..

ومحاريه الفكر الديني .. محاريه  
« بعينه » ومواجهتها « بالعلميه »  
والشكك بلربح الاسلامي ...  
ولبرث الاسلامي ..

والصراع احري لاي اثلب به  
القاهره اذث والفضوح والوضوح  
للمستعمر الاحسي .. واستسلام  
بك لطلاب بسعير ..

وشباط الماسويه وبوحيتها للاعلام  
والصحف والسبعا وبرر القمبات  
واسببي في كل احمرة الاعلام ..

هد الحق العام .. الرهب ..  
يضاء الى جهود حبره لامتد ما بقي  
من صلاح في هد اجتماع ..

لذلك نجد مركز القاهره مركزا  
عابا للاخوان لكي يواجه كل هذه  
الحديث .. ويركر بجهود .. كل  
اجهود في القاهره ..

ويخصص نشاط الاخوان في القاهره  
بمد محيء حسن النفا حتى ما بعد  
الحرب العظمى القامه بالاني :

١ - المحصرات والدروس في اذور  
والمسجد وبسبب درس الثلاثه ..

٢ - اصدار عدد من الرسائل  
واشترات مع رساله المرشد العام  
بم محله لاخوان المسلمين . لاسمويه  
ثم محله انذير ..

٣ - انشاء شعب في القاهره  
وبده شعب الامانيه ونشر للشعب  
في خارج مصر ..

٤ - تركيز الدعوه في الجامعه  
والمدارس وبظم الشكليات الكشفيه

٥ - اقامه عده مؤتمرات دوريه  
لاخوان واحياء الاحتمالات الاسلاميه  
في قاهره والاقالم ..

٦ - المساهمه في مناصره القضايا  
الاسلاميه الوطنيه وبخاصه قصه  
بلطحي ..

## قبل مقتل الشهيد

ان الموت له موعد لا يخلفه أبدا ..  
وقد يتعرض الانسان للموت مرات  
عديدة .. ولكن يأتي الموت ان يأتي  
الا في مواعيد .. يقول والد البنا  
« لما بلغ « حسن » الخامسة من عمره  
وبلغ أخوه عبد الرحمن الثالثة ، نأما  
ذات يوم في إحدى حشرات الدار بمنزلنا  
بالمحمودية .. وكان لنا جار أراد ان  
يقم في داره حذارا حديد مكن حذار  
مداع .. فلما شرع بهدم الجدار  
انقضى سقط وسقط معه سقف بيت  
.. وحسن وأخوه نائمان .. فأذا بهما  
يفقدان تحت الانقاض .. ومطلان  
تحتنا منا طويلا حتى لم يبق لدينا  
اي شك في انهما قد قضيا نحبهما  
وما أشد دهشتي ودهشة الجميع  
عندما رفعت الانقاض ماذا هما لم  
يصبأ حتى بخدش واحد .. اذ  
اخركتهما عنلية الله بأن اقتستفوقها  
درما من الاخشاب حال دون سقوط  
الاحجار والأتربة فوقهما .. فكانت  
نجاتهما من الموت اعجوبة » .  
ان القدر كان يخبى لهذا الصبي  
عور البطولة في قصة تاريخ هذا العصر  
.. والموت بموعده بعيد .. بموعده  
١٢ فبراير سنة ١٩٤٩ .. يروي عبد  
الرحمن السامرائي أخو البنا قائلا  
« لقد جاءه قبل مقتله بأيام الحاج أمين  
الحسيني يخبره ان اليوم ياتسون  
لقتله فاجابه حسن البنا : — « اينما  
نكونوا يدرككم الموت ، ولو كنتم في  
سروج مشيدة .. الآية »

وان احدى سبه رأت في مسما مقس  
اينها واخرته بذلك ، ويقول والده  
« لقد قال له — يا حسن بلاش  
حروخ انهارد » قال « هو هه هه هه  
من يكوب » رسم كل هذا .. ورغم  
ما يحسم لدى لاحون من معلومت  
كلها مؤكدة نية الحكومة في اغتيال حسن  
البنا .. خاصة بعد مقتل القرائي ..  
رغم كل هذا .. فان حسن البنا كان  
مؤمنا به ايمانا عمقا .. ومؤمنا  
بقضائه وقدره .. ولذا بقي حيا في  
الساعة التي كتبت له .. وفي اليوم  
الذي حدد لك الموت .. انها منسبه  
الله .

## الشهود في مقتل الشهيد

الاستاذ محمد احمد الناعني .. في  
السجين من عمره .. يعمل مديرا

تأصل روح الكشمية في انفس شباب  
الجماعة .. واشتباهم اشدد  
لتنفيذ آيات الجهاد .. وجههم الى  
المران العسكري والتدريب على  
المسلاح .. فكان البرنامج الاسري  
لهذا التدريب برنامجا عسكريا ..  
مسور المرره هي سورب الاميل  
والنوبة حفظا ودراسة .. دروس في  
التخلص من البوليس السري ..  
ودروس في القانون المصري ومعرفة  
مواضع الاحتجاج .. فكان التنظيم  
الخاص بثابة ميليشيا للجماعة كما  
هو لغة العصر الحاضر :

ومن جانب اخر كانت الجماعة في  
مراع حاد مع الاحزاب وخاصة مع

حزب الاغلبية .. حزب الوفد .. كان  
حزب الوفد يشعر بسيطرة الاخوان  
على القاعدة الجماهيرية .. والمنظمة  
بالذات .. وخاصة مجال الجامعة .  
وانخذ الوفد ميونا له داخل جماعة  
الاخوان واستطاع ان يستميل احمد  
السكري الذي كان الرجل الثاني في  
الجماعة .. واستطاع السكري ان  
يحدث انشقاقا داخل الجماعة ادى  
في النهاية الى فصله من جماعة  
الاخوان ..

.. وتوالي الاحداث بعد ذلك ..  
وتشتعل حرب فلسطين عام ١٩٤٨  
.. ويطلق كتف لاحوان لراول امرا  
تعثقه .. الا وهو الجهاد في سبيل  
الله .. ومن جانب اخر تفلق  
الحكومة شعب الاحوان الموحدة في  
مدن المده ذها .. لانها مراكر  
سوى منها لمجاهدون .

وتشبد جميع جهرة لاعلام بدور  
الاحوان في فلسطين .. بل بدور  
لاعلام مصري من وجود اناس يحملون  
رواحهم على انهم للمادة موت ..  
وتشتعل المظاهرات في الجامعة ..  
بل في القاهرة كلها .. وتضطرب  
البلاد .. فالشعب يطالب بتدخل  
احوش اعربه .. وبعض الممراتي  
حل جماعة الاحوان المسلمين بهائنا ..  
وعرض لرقبه مطلقه على شهيد  
.. ويعمل جميع لاحوان العاملين ..  
ويستغل المجاهدون في فلسطين  
بأسلحتهم ولسحوون .. ويشر  
الاحداث سريعة سريعة .. مليشه  
لرعب .. لبعض القرائي .. ومن  
بعدا بعدا نام .. تسفر طبقات في  
حسد الامم الشهيد .. ليكون معمله  
عده في يوم ميلاد الملك ..

٧ المساهمة في الحركه  
الاسلاميه كحركه مدومه استشر  
وحركه تشجيع التعليم الديني .

٨ — مهاجمة الحواريات المعصرة  
سلاما ومهاجمة بحرية .

## الجماعة في عهد القوة

في الحرب العالمية الثانية .. بينها  
روميل المائد الالماني يتقدم الى فلسطين  
.. الى القاهرة .. كان الشعب  
المصري يهتف بسمود الاندير ..  
ويصر عن مساهمة لمستمهم بهدمه  
روميل . واصغر لانحلز لاعمال  
كل اشجصاص معدية .. فاعتقل  
الس . بذلك كتب خطر رسميه  
للاحوان رساله يبين لامس  
واليوم .. وسحق منه وصيه ..

وكس يتحدث في هذه رسميه حديث  
مودع .. وسحق كل ما كان بدور في  
خلده ولم يعض عنه .. وشاء الله  
ان يفرج عن الس لان يوم شهادته  
لم يكن في عام ١٩٤٢ .. بل في عام  
١٩٤٩ .. وما بين هذين عامين  
احه جزء من سيطر بجماعه وجهه  
حديثه . وبدأ تشكيل النظام الخاص  
« ١ » برئاسة السدي واحمد هائل  
كمال .. وكان من الطبيعي ان يتجه  
هذا النظام الى الطابع العسكري ..

لكتب مدير عام مصلحة البرية .. من مواليد « الزرقا » بلد ابراهيم عبد الهادي .. عضو في جمعية الشبان المسلمين كان في مقدمة من سئلوا في التحقيق لصلته الوثيقة بالامام الشهيد .. خاصة في ايامه الاخيرة .. جلس امام المحقق يدلي بمعلوماته « انا لم اعلم بالحادث الا من الراديو .. وقد اسقت اشد الاسف .. لاني كنت اجالس الشيخ حسن لقاية الساعة ثمانية وخمسة دقائق مساء أمس بدار جمعية الشبان المسلمين .. ولما دعوتني الى الانصراف معي قتل لي انه تعود المسهر حتى الساعة التاسعة او التاسعة والنصف مساء .. »

ما هي الظروف التي جعلتك تلتحق حسن ليلة مصرعه ؟  
 سرور .. اتي كنت احب دائما ان بطالمني بأموره .. كما صدر مجهود بمواضع من احله .. ومن اجل حيمه الاحوان بسمين ... وذلك بمنيا مع مبدئي للشباب المسلمين في الاسلحة وجمع اقلوب .. وقد عليت يوم الجمعة - ورس امس - عن طريق معالي محمد ركي علي باشا وزير الدوة - الذي حرر يشرني بانفاقته معي في هذا السعي .. بان معاليه علي علم بان الشيخ البناء علي استعداد للارشاد عن امكان الاسلحة والمفرقات والمحطة السرية للاداءة ، اذا عاونت الحكومة في الاراج من المقوض عنهم .. لذين لا غبار عليهم .. مساهمتهم معاليه في مبلغ ذلك لدولة رئيس الحكومة ، فاذن لي بوصفي « بلديات » رئيس الحكومة .. وتعللا اتصلت بدولة الرئيس فرحب بالفكرة .. وعلى ذلك ذهبت امس الى الجمعية ظهرا ... وسألت عن الشيخ السامغالوا به لم يحضر بعد وان هناك من ينتظره .. فانهى تفكري الى استدعاء محمد الليثي افندي ، وكلفته بالذهاب الى الشيخ حسن مبكرا لاتحدث معه في هذا الشأن .. »

### مع الشاهد الثاني

يدخل شاب في السادسة والعشرين من عمره .. ثم يجلس - اسدي محمد يوسف اللبني .. اعمل موظفا بانحد اليانصيب ومولود بالقاهرة .. ومقيم بها .. وعضو في جمعية الشبان المسلمين .. ويضطرد دأرا انتاصيل التالية « انا كنت

حالما في الحميمه حين حصر السي الفرائش عاشور وقاتل لي الاستاذ اساعي عايذك .. فذهبت لاقابله في حجرة الدكتور الفرديري .. ولما سألني عن الشيخ حسن البنا قلت له « لم اره » .. فذكر لي ان بعض الاشخاص كانوا ينظرونه والظاهر انهم مشوا .. ثم سألني : « هل الشيخ حسن يحضر بعد الساعة الواحدة » .. فقال لي انه يريد مقادله لامر هام .. فلما فكرت له ان الشيخ حسن سمن لديه تلفون ، سألني عن كيفية الاتصال به .. فاشترت عليه ان يرسل اليه احد الساعة .. ثم عدت ماقرحت عليه ان اذهب انا لاجزار الشيخ .. ولكن اشتزطت ان اذكر انني من طرف الاستاذ الناعي اذا ما قبض علي في الطريق .. ووافق الناعي .. وفي هذه الاثناء كان يردد انه يريد انهاء موضوع الشيخ حسن .. فتمت منه ان حديثا قد دار بينه وبين الشيخ حسن وركي عي باشا في باشا في جمعية الشبان بعد صلاة الجمعة .. وقل ان اذهب لاستدعاء الشيخ حسن ، طلب مني الاستاذ الناعي ان اطلب له ركي باشا بالتلفون .. ولكني لم اجد له لا في البيت ولا في المكتب .. وفعلنا توجهت الى منزل الشيخ حسن ، لم اجد ركي عي باشا ورأيت .. فقلت له : « يظهر ان الاستاذ الناعي عنده اخبار كويسه بخصوص الموضوع الذي اتكلمتم فيه امس » .. وهنا قال لي الشيخ : « اخبار كويسه ايها ، والحكومة اعتقلت الرجل المحور الذي عمره ثمانين سنة .. وكنا اقترحت ان ازل عنه ، واخبرته لكر سنة لئلا يقال اني رايع لاي شيء » .. واخيرا اتفق معي الشيخ حسن علي مقابلة الاستاذ الناعي الساعة السادسة .. فقلت له : « ما تخلصها خمسة » .. فقال : « هو كذلك » .. وكنت ورقة للاستاد الناعي بعد ذلك أخبره ان الشيخ سيحضر الساعة الخامسة مساء .

### لحظات وقوع الجريمة

ويكمل الشاهد « الليثي » قائلا « وحضر الشيخ حسن البنا في الميعاد .. ومعه زوج اخته الاستاذ عبد الكريم منصور .. واخذني بالشيخ الاستاذ الناعي في حجرة الدكتور الفرديري .. وقلوها عليهم لمسة

معتني ، او اكثر .. وعنديما صبح الباب دخلت انا والاستاذ عبد الكريم .. وهما بال استاذ اسدي في الساعة خمس .. وبنتم سوا في لسم .. وبعد انصرفه بعشر دقائق قام الشيخ حسن ولبس .. سلام عليكم بقى » .. وطيب نفسي .. فارسل الاستاذ عبد الكريم احد سعاة الجمعة واسمه عوض لاضح سار الناكسي .. فلما احضره نزلنا .. لثلاثة .. ومشتيت انا مع الشيخ حسن من باب اللياقة حتى اودعه .. ولما وصلت الى اخر المسم من تحت في حجرة .. فوجدت احسن ابراهيم .. وقال لي « بطون عايرت » ..

عدي الشيخ حسن .. رارة عليه بقى .. افضل استاذ انكم بالدموع .. وبما فرسين .. بعد الحروب بخطون .. مخرجت معهم .. ولما جئنا .. وعنده .. فخرجت بهم بعريه .. دخلت انا في طريق بطون .. وهما سمعت صوت صبي .. ري .. فعدت فسورا .. فوجدت واحد لايس جلابيه بلادي ولفعه فوق سماغه .. ما قدرش اسب .. وسار سول بصفه او مزركشة وهو شخص رفيع لونته قمحي .. سهر سوبا وبسبب .. وكنتي لم استطع تبين ملامحه بالصط .. لان المسافه بيني وبينه كانت سته امتار .. ووجدته مصوبا مسدسه نحوي وانا اصيح « امك .. امك » .. فاطلق علي رصاصه .. فحررت ناحية الاسعاف سبط .. واخذت ازوغ في الجري واصيح « امك .. امك » .. وفي الوقت ده اطلق علي رصاصه ثالثة .. فاعتقدت انني اصبت .. وكان الجاني ساعتهما يجري في اتجاهي .. فبدايته ورجعت ثاني الى الجمعية .. فسانني وجرى علي برصما شرقي - اي لانس وفي هذا الوقت انتهت الى رميل ثمان لحدي .. متبني شبيه من لانس .. لانس بالمو وبسدي في سمس الاحاء .. وبطل الاسار فراس .. الاتوميلات المواجه لمصلحه الكيمياء على طول وركوا في عريه .. فخفت اسمهم فيضربوني واثناء رجوعي شفت الشيخ حسن نزل من العريه .. ودخل الجمعة .. وبعدين خرج سبي .. وركب الناكسي قاذلا « قتلت » .. قتلت « وهنا قال الناس ان السواق جرى خلف العريه الي



## حسن البنا .. الرائد المجدد

ركب لبها الاثنين الحنأة .. ولكسي  
وحدث السواق نائم ومختفي في أرضية  
لتاكسي في مكان بعيدة .. وأما  
بابص على الشيخ حسن البنا وهو  
راكب فيه .. فأخذت أصرخ مناديا  
على الأسعاف .. ودخلت الجمعية  
اسأل هل طلبوا الأسعاف أم لا فلما  
رجعت وجدت التاكسي مشي على  
ناحية الأسعاف .. فدخلت بهم هناك  
.. فوجدتهم وضعوا الشيخ حسن  
على نقالة وهو يتشاهد .. وبعد ذلك  
بقوه هو والأسعد عند الكرسي  
منصور إلى القصر العيني ..  
مشهد الحربة من زاوية أخرى

— اسمي علي محمود نقادى ..  
سائق تاكسي رقم ٣٤٨٦ — وعمرى  
خمس وثلاثين .. من أبناء أسيوط  
.. ومقيم في بولاق .. كنت سارح  
عربيى " التاكسي " حوالى الساعة  
بمايه .. وهى مكى .. وكسب  
مشي بها في شارع أبنة رلى ..  
وحاى من بصره لاسكحاه في طريقى  
إلى حبه الأسعاف .. وكنت مشي  
بها بسرعة عاديه .. فوجد واقف  
أمامه جماعة لشبان المسلمين ..  
ساعى لو فرائش .. نادى على ..  
موقمت .. وشاورلى .. فحدثت

ووقفت بالعربية أمام باب الجمعية ..  
ومقدمها كان بصره ونور المحارى ..  
وبعد كده قلت للساعى " من التاكسي  
حايرك " فقال " الشيخ حسن بنا " ..  
وماشيش نبيه واحده بعد كده ..  
وشمت الشبع حسن البنا حرج من  
باب الجمعية التاكسي كنت وقف أمامها  
وركب السدرة ساعى في المقعد  
الحمي ومعاها واحد مندى نامي ..  
وأنا كنت ركب من قلمهم أمام عطفه  
العبد .. لامي مايرشش من العربية  
بدا .. يا دوت حاستدى أصرب مارش  
عشان قوم العربية .. بصيب  
لعبت صرب النار شمال في العربية من  
وريا .. فمكرب لما سمعت أول  
صربه أنها طلوه حت في لعربية أو  
حنه .. منصت وراى لفتت وش  
وحد حواله كوميه .. مرحت عاطس  
في مكسي على دواسه العربية .. بص  
عطفه العبد .. وماشيش أنه التاكسي  
حري بعد كده .. وأما سمعت صرب  
النار شمال بسمرار .. وبعد ما بطل  
صرب النار .. لفتت الأهالي تجمعوا  
حوالين العربية فمقت ووجدت الاثنين

اللي راكبين معورين وبيقولوا " آه  
.. ولا اله الا الله " .. وأشاس التاكسي  
نجمت قات لي " اطلع يا سواق على  
الأسعاف " .. فسقت العربية وفيها  
الاثنين المتعورين وناس كتير ركبت  
على الرفارف لفاية ما وصلت  
الأسعاف نقلوا المصابين من العربية  
.. ونظروني أنا كان .. لأنه كان  
أقى علي من الخضة .. وما فرتش  
نفسى بعد كده الا وحضرات الضباط  
لما جم يسألوني على التاكسي حصل ..  
فحكيت لهم التاكسي حصل ده .. ومضوا  
حاجزيتي في أوده الأسعاف لفاية  
ما جابوني وحجزوا السيارة بتاعتي  
كان في الأسعاف ..

اللحظات الأخيرة .. ثم النهاية  
ومن التحقيق .. عرف أن النسا  
وصل إلى قصر العيني حوالى الساعة  
التاسعة من مساء ذلك اليوم في سيارة  
الأسعاف .. ونفسل إلى كشك  
الحوادث حيث أجريت له الإسعافات  
الأولى .. وفي الساعة العاشرة  
والنصف وصل الطبيب الجراح محمد  
الزبيبي يجده اشيع فدخل إلى فاعه  
المحليات .. فزعت عنه مقرته كما  
نزع عنه القميص وبقي بالسروال ..  
وكان يرتدي حلية كحلبة اللون .. بدا  
الاعياء يندب في جسد الشيخ القوي

.. لدى طن بعدل تلك الحروب حتى  
نك اللحظة .. وصر بعاف أللهيه  
بروحه أعونه .. وأرادته أملاه ..  
وسدنه انصب لمعالج عن حاله ..  
مقال " نفس .. نفس " وكانت هذه  
آخر كلمات مطلق بها ..  
ثبت من الفحص أن رصاصات  
الجانى الاثني قد استقرت في الرئة  
اليمنى وتحت الأبط الأيمن .. بينما  
سببت رصاصتان أخريتان كسرا  
مضاعفا في فراعته اليمنى .. وجرحا  
عميقا في مخذه الأيسر ..  
عند وصوله إلى القصر العيني كانت  
حادثه تسير نحو الخطورة .. بينما  
لعرب " لأدلي بشد وسعت ..  
وصعط الدم على القلب والرئة ...  
فاوقفهما عن الحركة .. وصعد  
الروح الطاهرة إلى بارها .. بسدل  
أسد عن آخر مشهد في روعه حمله  
لأحد أبطال "الاسلام " الإمام الشهيد  
حسن البنا ..

### خلف الكواليس

يمور وأده عندما حصر عن دمن  
أه " .. بسب نفسي عندما صب  
الحكماء منى .. بولى دمن حشته  
اسي .. " فقد دمن حبه الشهيد بلا  
مراسيم دمن ولا حنازه .. وانتهى  
التحقيق في القضية إلى حفظها بعد أن  
اسمى ثلاثة أشهر ودك في وزارة  
إبراهيم عبد الهادي .. وفتح التحقيق  
في وزارة حسين سري باشا ولكن  
انتهى إلى الحفظ كذلك .. وفتح  
التحقيق مرة ثالثة في وزارة النحاسي  
( باشا ) ليعود من جديد إلى الحفظ.  
وفي سنة ١٩٥٢ وبعد الحركيه  
عسكرية اسي قام بها محمد نجيب  
متحت القضية للمرة الرابعة وحولت  
إلى نيابة أمن الدولة ليصدر حكما  
ضد أربعة متهمين في اغتيال سنة  
١٩٥٤ كالآتي :

— ٢٥ سنة للمخبر أحمد حسين جاد  
— ١٥ سنة لكل من الأمير الياي محمود  
عبد المجيد المجيد والسائق محفوظ  
وسنة مع الشفل للكباشي محمد  
الجرار

« ١ » هذا اجتهاد قلمي لا علاقة له بالهجم  
الاساسي للأخوان المسلمين وهو : القود  
المسلم بالاسرة المسلمة بالجمع المسلم  
المسلمة .

« المضمع »





تتصرف  
شركة الزيت العربية المحدودة

بأن ترفع أسمى التماسات والخير والبركات إلى  
حضرة صاحب السمو أمير البلاد المحظوم

الشيخ صبيح السامح الصباح

ووفق عهد الأمين حضرة صاحب السمو

الشيخ جابر الله محمد الجابر الصباح

بمناسبة

اليوم الوطني السادس عشر

إعاده الله عليهم وعلى الشعب الكويتي

الكريم بباليمان والتبركات

# الجماعة الإسلامية في الازمة



ادوات لتنفيذ المؤامرة التي وصلت الى معظم اغراضها .

واذا اردنا التحديد فانه بإمكاننا ان نضع ايدينا على سببين رئيسيين : الاول فلسطيني والثاني لساني .

١ - القضية الفلسطينية :

لسن عجباً ان حور سبب فلسطيني مبرراً لازمة لانه ، ذلك ان سائر دول خلال السنوات الاخيرة هو المجال الحيوي لنشاط الاعمال الفلسطيني والمقاومة الفلسطينية . وحتى يتم ضرب المقاومة الفلسطينية او تطويقها فقد كان لا بد من تفجير الازمة في لبنان . ويستطيع الحزم هنا بان ما كانت تعجز منه الجماعة من خلال مذكراتها المتلاحقة وبياناتها قد حقق امره . فاسرائيل كانت ساجية ابصحه الحمصه في الحرب اسبابه . واذا كان هجري كسبحر قد وصف به رجل المومر من دوره في اسحطيط سمر مره على لبنان ومداومه فلسطينيه هو اشنع ما حدث من مؤامرات .

ان الجماعة الإسلامية في لبنان بعد فترة تسعة عشر شهرا من الحرب التي دمرت البلد واكلت الاحضر واليابس فيه ، تجد لزاما عليها ان تتقدم الى اللبنانيين خاصة والمسلمين عامة بهذه الدراسة الموجزة لاسباب الازمة اللبنانية ، ودور الجماعة الإسلامية خلالها ، ثم نظيرة الجماعة الى مستقبل البلد بعد كل ما عصف به من أحداث ، في محاولة للخروج به من محنته على أسس سليمة واضحة .

اسباب الازمة اللبنانية

قد يوجب الناظر المتأمل لشعب يدمر بلده يديه ، ويقتل بعضه بعضا مستخدما كل انواع الأسلحة المتوفرة ، مع ادراكه ان الحرب مهما طالت لن تحقق نصرا حاسما لعربق على آخر . . لكن هذا العجب يزول اذا اتضحت معالم الازمة اللبنانية وتكشفت خباياها . فليتان كان ضحية مؤامرة بشعة ، ولا لليسار ولا لليمين ، على الرغم من أن بعض هذه التيارات استعملت

# لبناني

## دراسة سياسية وثائقية عن حرب لبنان

.. ١ ..

### الدراسة تتناول

☐ جذور الأزمة  
واعماقها .

☐ دور الجماعة في  
مسيرة الاحداث

☐ الحلول والخروج  
من المازق .

نوصية وتنفيذ الولايات المتحدة الاميركية .  
وكل ما تقدم تم ايجازه من خلال الارمى  
اللسانية على وجه الاكمل تقريبا .  
الظلامات الاسلامية

من الامم المتحدة ان سعاد وعبد نولان  
الواقع في حربه المسلحة ، مع عزموا .  
حرب في نطاق كبير من مواضع في  
من محلي .

#### اولا : التمر الطامي

قاسم في . وحتى اسبغ من عمر  
الموارة ، يشعر انه مواطن من الدرجة الثانية  
او الثالثة . ذلك ان وظائف الدولة الرئيسية  
كانت حكرا على الموارة . فرئاسه الجمهورية ،  
وقيادة الجيش ورئاسه الاركان وقيادة الاسلحة  
الرئيسية ، كانت حكرا على الموارة . ومنصب  
حاكم مصرف الماروني . ومدر . من اعلم .  
وقائد الفرقة ، ورئيس مجلس القضاء العالي ،  
ورئيس محكمة التمييز العليا ، ومديريات  
انوارات الهامة ، والمراكز الحساسة في السلك

فاميركا كانت تريد . حفظا لمصلحة اسرائيل  
وامنها . خلا ماحلا للتصية الفلسطينية او  
ما يسمى بقضية الشرق الاوسط كما تريد  
اسرائيل . لذلك كان لا بد من تنفيذ الاعراض  
النالية :

اولا : انهاء المقاومة الفلسطينية واضعاف  
دورها عسكريا وسياسيا بعد الانسحاب من  
جمعتها على الساحة الدولية . وحسبها على ان  
هي ابي دولة السوية في حلف صعبه

ديا : اسقاط الكيان اللبناني القائم على  
اسمايش بين الاديان كنموذج للشعار الذي كان  
يدعو به منظمة التحرير الفلسطينية من  
توبة ديمقراطية تتعايش فيها الاديان الثلاثة في  
فلسطين كبديل للكيان الصهيوني العنصري  
اليهودي .

ثالثا : انهاء دور لبنان كمنبر اعلامي يرصد  
عبر صحافته كل التحركات المريبة في المنطقة  
والتي ترمي الى تصفية القضية الفلسطينية

# الجماعة الاسلامية في الازمة اللبنانية

يعيشون دون أن يتمتعوا بحق المواطنة فقط لأنهم مسلمون ، لأن احصاء ١٩٣٢ لم يشترط بهم ، رغم أن مناطقهم هي ضمن الأراضي اللبنانية نص الدستور .

ولقد طالب المسلمون نتيجة هذا الواقع المؤلم باعتماد أحد حلين : الاول ، الفاء الطائفية السياسية والامتيازات الطائفية وإتاحة فرص متساوية لمعيس بكرم امام جميع المواطنين على السواء . والثاني ، أحراء احصاء جديد تتصح فيه الارقام الحقيقية لطوائف المحصنة في سر ويجري على أساسه التوزيع العادل . وكلا المطلبين رفض ..

ولما كان الحرمان والظلم هو القاسم المشترك بين كافة المواطنين اللبنانيين عدا المسواريه والنسب الفلسطيني المقيم في لبنان ، فقد جرى بلاحم كامل بين المقاومة الفلسطينية والمحرومين في لبنان ، وذلك من أجل الدفاع عن القضية الفلسطينية وحقوق المحرومين وقابليتهم الساحة من المسلمين .

لذلك فقد شملت المؤامرة المسلمين في لبنان والفلسطينيين ، باستعمال أدوات لتنفيذها من العنات الانعزالية العاقدة والمأجورة في آن معا فكانت الازمة وكانت الحرب .

## دور الجماعة الاسلامية

مع اندلاع الشرارة الاولى في صيدا بمصل معروف سعد ومحررة عين الزمانه مقتل وتشويه جثث سبعة وعشرين فلسطينيا ولبنانيا ، اتضح ان الاحداث ليست عفوية ولا عادية ، وبدات خيوط المؤامرة تتشابك وتأخذ مداها فكانت مجررة داريا في شمالي لبنان حيث تم قتل وتشويه أربعة عشر مواطنا لبنانيا من طرابلس بعد اختطافهم من سياراتهم على الطريق الدولي .. وكان بعد ذلك الخطف والقتل على الهوية وما صاحب ذلك من اعمال استفزازية طائفية حاقدة . ولما كانت الجماعة الاسلامية من خلال ممارستها السياسية تدرك أن جهودا تبذل من أجل تفجير الوضع في لبنان بهدف ضرب المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية وحملة المطالب الاسلامي ، فقد تأكد لديها أن المعركة لن تكون محدودة ولا قصيرة الاجل ، وان وراءها أصابع دولية تحركها لتحقيق أغراض لم تعد خافية على احد .

لذلك فقد كان للجماعة مساهمات فعالة خلال الازمة خرجت منها على أن تكون في جميع الميادين التي شاركت فيها متميزة بظاهرها الاسلامي الصافي البقي في زحمة التسيارات والشعارات والمصلح التي اردحت بها الساحة اللبنانية سياسيا وعسكريا ..

الخارجي .. كل ذلك من المناصب كان لا يجوز ان يليه الا الوارثة . لذلك فقد كان المواطنون يعانون حرمانا وعينا في مجالات التوظيف والخدمة العامة مما عكس أسوأ الاثر على لقطاعات الاخرى كقطاع الصناعة والمصارف والجارة ، فقد كانت فئة ضئيلة تتفاسم خيرات البلد وتتبادل المنافع بينما الفئة الغالبة من المواطنين تنطوي بنذر الحرمان والفقر .

## ثانيا : الاخلال الدستوري

ورث لبنان من سلطة الانتداب الفرنسي دستور عام ١٩٢٦ ، الذي كان يعطي الحاكم - المندوب السامي الفرنسي - صلاحيات مطلقة ، ولم يجر أي تعديل جذري على هذا الدستور حتى يوم هذا . رئيس الجمهورية ، بعض الدستور ، هو رئيس السلطة الاحرائه ، وهو يمين اسوراء ويقلهم ويعين من بينهم رئيسا ، وهو يحل مجلس النواب ، ويعقد المعاهدات ، وهو المسئول الاعلى عن الجيش .. ومع كل هذا فهو غير مسئول امام أي جهة برلمانية او قضائية الا في حالتها خرق الدستور او الخيانة العظمى ، حتى في هاتين الحالتين من نص الدستور يشكك المحكمة العليا التي تملك هذه الصلاحية معطل الى الآن ، فلا محكمة عليا في لبنان ، ورئيس الجمهورية يتصرف بكل شؤون الحكم بلا تبعه ولا مسئولية امام أية جهة ، بينما رئيس الوزراء المجرى من أي صلاحية دستورية - كما تبين خلال الاحداث الماضية - هو الذي يمثل أمام مجلس النواب ويتلقى الحساب المسير .

وإذا أصعنا ان هذا ان رئيس الوزراء هو رجل المسلمين وممثلهم في الحكم والسلطة ، وان رئيس الجمهورية هو ممثل الوارثة في الحكم .. أدركنا كم من إفساد يلحق المسلمين وكم من السلط يمارسه بقواهم .. بحجة أنهم يمثلون غالبية السكان .

## ثالثا : الاحصاء

ينطلق الوارثة في الاستئثار بحكم البلد من انهم أكثرية ، وذلك نتيجة احصاء أجرته سلطه الانتداب الفرنسي عام ١٩٣٢ وأعلنت بعده ان الوارثة هم الطائفة الاولى من حيث العدد ، مد أن أخفقت احصاء قرى اسلامية ومناطق كبيرة ، حيث كان المسلمون يفرون من عملية الاحصاء على اعتبار أنها اجراء يجريه المستعمر الفرنسي . ومنذ ذلك التاريخ ولما لم يجر فيه أي احصاء نتيجة تشبث فئة من اللبنانيين بما افترزه احصاء عام ١٩٣٢ . ولا يزال حتى الآن الاف اللبنانيين - وخاصة قرى منطقة وادي حاد في الشمال -





الإسلامية في الأعمال العسكرية التي كان من شأنها حماية المسلمين في أرواحهم وممتلكاتهم .

٢ - دعم ومساعدة حركته جيس ليس العربي في لبنان عامة والشمال خاصة حيث قدمت له الجماعة كل عون مادي ومعنوي إيماناً منها بما يوجب تدمير هذه الظاهرة التي أكدت عميقاً وجوب تحرير المؤسسة العسكرية من الاحتكار الطائفي الماروني .

بالإضافة إلى ذلك فقد فتحت الجماعة مراكزها العسكرية لتدريب الناشئة من الشباب بحيث بلغ عدد الذين تلقوا التدريب في مراكزها العديدة حوالي خمسة آلاف شاب بالإضافة إلى مئات العتبات .

وبفضل الله وعنايته ، والتزام «المجاهدون» أجمعاً بالموقف الدفاعي لم يسقط للجماعة إسلامية خلال المعارك التي خاضتها سوى ثلاثة عشر شهيداً وعدد من الجرحى بعاهات دائمة بالإضافة إلى عشرات الجرحى .

٣ - ولا بد من الإشارة أحسراً إلى أن المجاهدين « حرسوا » من اليوم الأول على التزام الأخلاق الإسلامية في أفعالهم العسكرية بعيداً عن روح العصبية الطائفية فامنعوا عن ممارسة جميع الأعمال الحاقدة من قتل وإبداء على الهوية ، وكذلك ترمعوا عن ضرب ممتلكات الناس لمجرد انتماهم الطائفي موجهين كل جهودهم إلى ساحه المعركة العقلية لمواجهة الإنجليز على خطوط التماس المتقدمة . نقول

### في الميدان العسكري

اعتنت الجماعة من دحولها المعركة العسكرية إلى جانب المقاومة الفلسطينية والفصائل الوطنية بعناية دrove خطر الهجمة الإسرائيلية المدعومة من المنصرة الإسرائيلية الباغية ، وقد أنشأت الجماعة الإسلامية لهذه الغاية جهازاً عسكرياً عرف باسم « المجاهدون » امتد على طول الساحلة اللبنانية ، وهكذا انتشرت مراكز « المجاهدون » العسكرية والتي بلغت حوالي عشرين مركزاً في المناطق الإسلامية من الشمال إلى الجنوب مروراً بالعاصمة اللبنانية بيروت ، وقد تمثل عمل المجاهدون العسكري بما يلي :

١ - إقامة حزام دفاعي قوي حول مناطق التماس في كل من طرابلس - الضنية - بيروت وأخيراً صيدا ، وإذا كان المجاهدون ساركون بعملية في صد الهجمات الإسرائيلية المتكررة على المنطقة القريبة من بيروت في خط طريق الشام حيث رابط المجاهدون ، فقد تمكنوا في الشمال بالاشتراك مع باقي فصائل الحركة الوطنية من تطهير طرابلس وصواحيها من وجود المردة والصليبيين ومن أعضاء عن خصيائهم لا سيما منعه الأسماء الكرميين عن مشاوار غرباً . كما تمكن من حماية منطقة نسييه بواسطة حزام الدفاع القوي الذي أنعمه المجاهدون بأقامته على شكل خنادق ودشم على امتداد ٧ كلم تقريباً ، وهكذا فقد شاركت الجماعة



هذا بالرغم من محاولات التضييل الاعلامي التي مورست والتي هدفت الى تشويه هذه الصورة الواقعية لتنظيم عسكري اسلامي بكل معنى الكلمة . وكما نجحت الجماعة الاسلامية في اعداد الدعاية المسلم نجحت في تخريج المقاتل المسلم والمجاهد المسلم الذي يلتزم في حروبه ومعاركه حدود الشرع الحنيف واحلاق المسلمين الصادقين .

#### الميدان السياسي :

لا يقل دور الجماعة السياسي عن دورها العسكري ، ويظهر هذا جليا من خلال استعراض المجالات التالية :

١ - قدمنا ان الهجمة الانزالية الصليبية استهدفت المطالب الاسلامية والوجود الفلسطيني على الساحة اللبنانية ، لذلك كان لا بد من تمهيق التلاحم المصري بين المظلومين من المسلمين والفلسطينيين ، وتدعيم الجبهة الوطنية بمختلف فصائلها المقاتلة في سبيل دحر الخطر المشترك الذي بات يهدد الوجودين على حد سواء . لهذا السبب وحتى لا تظل الساحة الاسلامية بلاحزاب اليسارية والحركات التنمعية من جهة وبغية تحقيق اكبر قدر من المكاسب على الصعيدين الاسلامي والفلسطيني كان تصاون الجماعة الاسلامية مع الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية ، ومن اولى ثمار هذا التعاون ان اتخذت الحركة الوطنية في الشمال اسم « تجمع الاحزاب الوطنية والهيئات الاسلامية » .

٢ - وبفضل هذا الموقف الايجابي المرحلي الذي اتخذه الجماعة الاسلامية من الاحزاب اليسارية والحركة الوطنية اللبنانية تمكنت من احباط اندعوه الى اعلمته اكامله التي اتفق عليها زعماء اليمين الاميري واليسار بوصفي في آن واحد . فقد حاصت الجماعة الاسلامية وعلى امتداد اساحة اللبنانية المعركة لمنديه مع العلميه اسعده مؤكدة ان العلميه تعني شكلا واساسا في المفهوم العام « اللادينية » واقرارها في لبنان يتعارض مع احكام الشريعة الاسلامية في الاحوال الشخصية . . ثم ان ظروف المعركة القائمة بين طري الامرال وتجمع الهيئات الاسلامية والاحزاب انتعمية تعرض لتقسيم هذا التلاحم لتفويت العرصه وعدم فتح آية ثمرة بعدد منها الطرف الامرالي . . كما حدثت الجماعة الاسلاميه احيرا من انه خطوه تمس عقيدة الامة ولا تنسق مع مبادئها وشريعها . فاشجحيات التي رخصت في سبيل مطالب المسلمين هي بالنسالي ارخص بكثير في سبيل الاسلام . وكان من نتيجة هذا الموقف المقياني الصلب ان طالب الحزب الشيوعي اللبناني الحركة الوطنية بالتخلي عن المطالبة بالعلمانية لان المسلمين يعارضونها قياده وقاعده . كما طلبت الاحزاب التقدمية في الشمال من قيادتها المركزية في بيروت التخلي عن شعار العلم والاكتماء فقط باسماء الطائفة اسبابية . . وذلك بغية الحفاظ على تلاحمها مع الهيئات الاسلامية المقاتلة اولا والجماهير المسلمة التي تحركت فعلا لضرب هذه الفكرة ومن ورائها .

٣ - ولا بد من الإشارة كذلك الى تحريك الجماعة الإسلامية السريع ضد جريمة احراق كمينه كبيرة من المصاحف الشرعية وذلك في بلدة عاريا النصرانية بتاريخ ٥ - ١٢ - ٧٥ يومها حرك الشارع المسلم من الشمال الى الجنوب معلنا صيحات الاسكار الشديدة مطالباً بوجوب التحقيق السريع لكشف ملابسات الجريمة وانزال العقاب الشديد بالمجرمين ، الامر الذي حمل المسئولين اللبنانيين بدءاً من رئاسة الجمهورية على اداة هذا العمل البربري العاقد والوعد بانزال اشد العقوبات بالفاعلين والمشاركين فيه . وما دمنا في معرض الحديث عن احراق القرآن الكريم والعيب به فلا بد من الاشارة الى ان الحملة الصليبية الحادثة لم تكتف بهذه الجريمة فقط بل امتدت الى تكرارها واقتتال ما يمثلها عندما وقعت المناطق المسلمة تحت نهبها فاذا بالمساجد تدمر ويحرق ما فيها من مصاحف ، وقد بلغ مجموع المساجد المدمرة في قصاتي البترون والكورة ثلاثة عشر مسجداً بالإضافة الى عشرات المكتبات العامة والخاصة التي أحرقت .



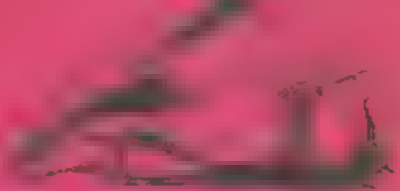
٤ - ونشير أخيراً الى ان الجماعة الإسلامية اسجما مع مواقفها المبدئية الواضحة بوجوب إلغاء الطائفية السياسية وعلى مختلف الأصعدة بعد سمعة كسر الاحتكار الماروني للرئاسة الاولى الى ترشيح مسلم لرئاسة الجمهورية ، هذا بعض النظر عن كون المسلمين يشكلون فعليا الغالبية العظمى في لبنان وبالتالي تصح رئاسته الجمهورية حقاً مشروعا لهم في نظام سياسي يعتمد الاسس الديمقراطية .

٥ - وهكذا فقد خاضت الجماعة الإسلامية الاحداث اللبنانية بشقيها العسكري والسياسي وسعت الى توحيد الجهود الإسلامية على الساحة اللبنانية ضمن جبهة واحدة او تجمع واحد ، وبارغم من ان جهودها في هذا المجال لم تحقق الغاية المرجوة الا انها آتت فوائد كثيرة وتروجو الجماعة الإسلامية ان يساعدها جو السلام الذي بدأ يعم لبنان على اكمال الطريق حتى يبع الغاية المرجوة من توحيد الكيانات الإسلامية المتعددة وصورها في كيان واحد ، وأخيراً يظهر دور الجماعة النادر في الحركة الوطنية من خلال اشراكها لاسيما في الشمال والجوب في المجالس المركزية والسياسية والعيادات العسكرية المركزية وباقي اللجان المتفرعة عن تجمع الاحزاب الوطنية والهيئات الإسلامية .

٦ - ما يؤخذ بالسلم لا ناخذه بالحرب ، وما يمكن ان نحصنه الكلمة لا نعلم الى تحقيقه بالقدرة ، هذا هو موقف الجماعة الإسلامية في لبنان ! لقد آثرت السلم على الحرب واختارت الحوار السياسي الموضوعي على المماركة العسكرية الطاحنة ، ولم تنجا للسلاح الا عندما أمياها الحل السياسي وقاهاها الحسم الصليبي الماكر بالنار والحديد . بالكلمة دخلت الجماعة الإسلامية حلقة الصراع اللبناني وبالكلمة خرجت منها او توقفت حيث اسبب اليها ، وبارغم من تجاهل صيحاتها المتكررة فقد استمرت الحماسة الإسلامية في نهجها السياسي اراء بلتمتها امام ابنه والاحباب نصر المسلمين بواقعهم وتطالب برفع الحيف والعس عنهم فسكات البيانات والمذكرات السياسية المديدة والتي تكتفي بذكر أهمها :

- ١ - دراسة مسببة للوثيقة الدستورية الصادرة بتاريخ ١٤ - ٢ - ٧٦ .
- ٢ - دراسات عديدة حول رأي الجماعة في موضوع العلية من الناحيتين الشرعية والسياسية .
- ٣ - البيانات المديدة التي حددت المطالب الإسلامية وأوضعت وسائل إنهاء الأزمة اللبنانية .

# شهادة العلم



## وعد الله

والمؤمن يتعامل مع وعد الله على أنه الحقيقة الواقعية . فإذا كان الواقع الصغير في جبل محدود أو ورقة محدودة يخالف تلك الحقيقة، فهذا الواقع هو الباطل الزائل الذي يوجد فترة في الأرض لحكمة خاصة . لعلها استجاشة الإيمان وأهажته لتحقيق وعد الله في وقته المرسوم .

سيد قطب في نلال القرآن

## ب أخيه

لما ندمت على من جحد من كلامي في  
الإيمان  
فمن من من  
فمن من من  
فمن من من

## فساد العلماء

كان سعيان الثوري رحمه الله يقول : إذا فسد العلماء فمن بهي في الدنيا يصلحهم !! ثم

يا معشر الفراء يا ملح البلد  
ما يصلح الزاد إذا الملح قد  
ثم يقول : وفسادهم يميلهم إلى الدنيا ، وإذا  
جو الطبيب البذاء أنى نفسه فكيف يداوي  
غيره .

وكان يقول : العلماء ثلاثة : عالم بالله وبأمر الله فعلمته أن يخشى الله ويقف عند حدود الله ، وعالم بالله دون أوامر الله ، فعلمته أن يخشى الله ولا يقف عند حدوده ، وعالم بأوامر الله دون الله فعلمته أن لا يقف عند حدود الله ولا يخشى الله وهو ممن تسمر بهم النار يوم القيامة ؟



## دلائل الجحيم والنعمة

بأنهم !! فإن اليهود والنصارى يخسبون  
أسيادهم وليسوا معهم في الجنة .. لتخليتهم  
عنهم في الأعمال ومخالفتهم لهم .. وأعجزنا من  
فهم .. الله ! لا كاد ، فتشاهد بالرجاء ، ف  
خالوس يصحفون !! فإن من كان الليل والنهار

## اعلم أهل المشرق

أتى رجل إلى سعيان الثوري يسأله عن مسألة  
فيقول له سفيان من أين أنت ؟  
قال : من أهل المشرق . قال : أوييس فندكم  
اعلم أهل المشرق ؟  
قال : ومن هو يا أبا عبد الله ؟ قال : عبد الله  
ابن المبارك .  
قال : وهو أعلم أهل المشرق ؟ قال : نعم .  
وأهل المغرب !







لم يوجد ناس ساعدوا عبورهم من اود  
العباس من عند القبر حتى ثمة عند عود  
عبد الله بن عباس بالانوار ، ووقى النسل من  
عباس شهيدا وثمة متاع من عفتين وفيل  
نظاعون عماري واستشهد حميد وعبد الرحمن  
انا عباس بالرحمة وفيل ان فميا دت شهيدا  
بالرحمة . وسد الرحمن مات بالثناء وحسبه  
فتم بن العباس سمرقند ، ومات سيد الله بن  
العباس بالثناء والى ناس .

في كل  
سبيل  
قبر



اقول لها وقد طارت شعاعا  
من الابطال ويحك لن تراعى  
هانك لو سالت بقاء يوم  
على الاجل الذي لك لم نطاعى  
سبيل الموت غاية كل حي  
فداعيه لاهل الارض داع  
وما للمرء خير في حياة  
اذا ما عند من سقط التساع  
قطرى بن الفجاءه

سبيل  
الموت



سبح الامام حسن البنا رحمه الله من سبيل  
ان سابع طلب لحقته ، واسنان سبيل من  
ملوك لاسانه من النور وموافي سبيل  
لوحته الكرامه والحريه والاسطر والحياء  
الطيبة في ظل الاسلام العنيف .. انا متجود  
اندك سر وجودي .. فنادى ان صلاتي وسبلي  
ومحياتي ومعاني لله رب العالمين ، لا شريك له ،  
وبذلك امرت وانا من المسلمين .. هذا انا فمن  
اب .. ؟

هذا انا  
فمن انت





تحيية للشعب الكويتي العزيز وقاوتة المخلصين  
باليوم الوطني سني المجيدة



شركة البترول الوطنية الكويتية

# فلك

بمنا سبة  
شركة ناقلات النفط الكويتية  
شملت  
أسمى التهاني وإطيب الأمانى إلى مقام حضرة صاحب السمو

الشيخ صباح صباح الصباح  
أمير البلاد المفدى

والى مقام سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء  
والى الحكومة الرشيدة والشعب الكويتى الكريم

أعارة الله على الكويت أمرا وعزيمة وسعيا ولهى ترفل بالثواب العز والرفعة والبلزدها .

جولة في

# القرى الإسلامية الشمالية بعد دخول قوات الردع فيها..



والرجل عنها ، وعارض المعصم معنوا ودمرت منازلهم . ثم عمد الصليبيون الى احراق منازل الفارين بدسهم وانفسهم واحرقوا نصب العدو الصليبي في أعالي راشكدا الدافع والرشاشات الثقيلة يروع بها مسلمي راسنحاش اصامده . وافقرت بيوت راشكدا النائية من اهليها وابنائها ورجالها لتصبح بعد ايام مرتعا لاصحاب المواشي ( المردة ) من ( بشري ) الحاقدة ( وجرو ) البترون النائية .

وترك مناطق كعيمان وبشتودار وداعل ودبر بلا وبساتين المعصم لار اخبارها انقطعت عنها مالدلاع الحرب الصليبية الاخيرة . ويتعذر علينا ان نخرج على سبب المركز القوي الصليبي في اعاليها وعدم وصول قوات الردع اليها .

٢ - راسنحاش : لتعب قبيلا وبذرف الدموع على شهداء راسنحاش الصامدين واطلالها الحريئة . انها بلدة الاسلام والمسلمين في قضاء البترون . يبلغ تعداد سكانها حوالي ١٢٠٠ نسمة كلهم مسلمون ، وفيها اقلعة الايوبية التي بناها صلاح الدين الايوبي الذي جاب المسجد الذي اخله الصليبيون الى ركنهم وانقاض ، توجهوا اولا الى المدينة المتواضعة فالتوا عليها بقذائفهم المدمرة ، ويومها منعهم « المجاهدون » الاطال من الوصول الى المسجد الصامد ، وعندما اشدد الهجوم الحاقده واكره اهل راسنحاش على الفرار بدسهم والنجاة بانفسهم . رفض بعض الاهالي الحروح طلب منهم ان جيرانهم المردة بن ينسوا شره قرون طويلة ، ولن ينسوا فصل راسنحاش عليهم اذا قدمت لهم طيلة فترة الحصار الذي فرض على البترون المحروقات والادوية ، وكذلك الحصار وما تندر وجوده من المواد التموينية

وصعب حرب اورارها ود - واد - سلام : سوح في سماء سار سوح عسا ان سمرس ما من سمارس ومعدس به سحس بجمه لفسه حاء د على لاسم . واهته . وبدأ ناقصه البترون والكورة وطرابلس حت كان المسلمون طيلة الخمسة اشهر الاخيرة من الحرب الاهله الدسسه هدموا وعرضا .

١ - مدينة البترون : بتروع المسلمون في مضاء البترون على الأماكن النائية : مدينة البترون وكثروا يشكلون فيها منذ مطلع هذا القرن حوالي ٦٠٪ ثم نقصوا الى حوالي ١٢٥٠ نسمة ، اي سته ٥٠ مد عمر سمرس وا جت بعد الاحداث اللسانية الاخيرة ، لقد دمرت بيوتهم وتصدع مجدهم بعد ان هدمت المادنه وانسحق امحرات . واجبر المسلمون على الهجرة فرارا بدسهم وارواحهم واطفالهم ، وبدوا ان ( المردة الصليبيين ) قرروا الاعماء نهائيا على اثار المسلمين هناك ، فعمدوا الى تهب البيوت واحراقها وتدميرها ، وقتل من يوجد فيها . وهكذا خلب البترون نهائيا من المسلمين .

٢ - راشكدا : اما راشكدا التي تقع في سوح جرد البترون واسي بمصها اسسور ( الشيعة ) فلم يكن حظها افضل من حظ المسلمين في الساحل البتروني . لقد اضطرت لان تحمي راسها امام عبرين التنجيرة ، عبرين الصليبية الحاقدة .. فهدمت راشكدا جميع ما يملك ابتاؤها من سلاح مردي امرع الكتاب اللسانية في عبرين امرايا عن رغبتها في التعاش معهم ، فمادا كانت السبجة ؟ .. دخل اكنائس معجاة لها واندروا اهلها المسلمين بوجوب اخلائها





عندهم ، وثبت مئات الاهالي رحالا ونساء في  
سارلهم وخرجوا لاستقبال جيرانهم المردة ، وهم  
نتهوا الا على ائير الرصاص بحرق جموعهم  
وانسأت الدماء الطاهرة تروي ارضا حافظ  
عليها المسموم قروما طويلة . اعد سقط من  
اهالي راسنحاش ٢١ قتيلا وهام الباقون على  
وجوههم في البراري والاحراج ، وتعمهم  
الصليبيون ولم يسج منهم الا القليل . وبعد  
الاجساد من ارضي ذرايحهم بعد انسي  
الى المسجد فوضع في جواربه عبوات ناسفة  
راسد قليلا لينفج بمطر المسجد الذي تحو  
الى ركام .

لقد هدت المنذبة الاتربة وانحتت في خضوع  
القبه التاريخية ، وتصدعت الجدران القديمة ،  
واذا بالمسجد العامر الذي كان مقرا لشباب  
صالح من اهل ارضهم يصيح اعداء حرسه  
وخرايا موحشا .

وتابع العدو مهمته في تهديم البيوت ، واحراق  
ما تعذر تهديمه ، وتفرع الدامي والذي يبلغ  
تعداد ١٥٠ منزلا لم يسلم منها منزل واحد  
ومعها جرف بالجرافات ، واڑت مصالمة  
القبض الاخر .

ولئن امكن ان يستعص مسلمو راسنحاش من  
بيوتهم المهلدة ومسجدهم المدمر فلن يستطيعوا

بعض ما خسروه من مخطوطات اثرية رائعه  
عود عمرها الى قرون طويلة ، بالاضافة الى  
العديد من المكتبات الإسلامية الخاصة التي  
احرق . حتى انما لم يسج من الهجمة الصليبية  
الحاقده . حقا ، انها حسارة فادحة ، بيوت  
هدمت ، واخرى بهت واحرق .  
رعايه اتلف ، وسرقت ثروات حيوانه احب .  
كف سيعوض اهل راسنحاش جهود قسرون  
طويله من الكد والعمل ؟ . وفوق كل هذا لقد  
اصحبت القرية غير صالحة للسكن . ولا بدري  
هل قرر اعدو الصليبي اعمار هذه الواحة  
المسمة وسط الصحراء الصراية الواسعة .  
عما ماته استقدم اليها رعاة الماشية من نصارى  
شرى وجروود السرون للفصاء على آخر مظاهر  
لحياء الطبيعة فيها . . باختصار هن سيمس  
للمي راسنحاش بالعودة الى حرس الاناء  
والاجداد . .

٤ - الهري : وترك راسنحاش ينمق اليوم  
في ارجائها احربه ودارها امهده . لصل الى  
ساحل البحر حيث بدأ جري نسفه  
انها قرية مائه بنج عداد سكانها حوالي ٨٠  
سمة . يبدو انها اطمأت الى النصاري فمحت  
فما منهم حق الاقامة في ربوعها وبركت لهم  
حريه بناء الكنيسة في ارض النوف . ومع ذلك



من دوة - مسجدها الحدث انقص على عروشه  
 ولم يبق فيه سوى بعض الاعمدة المتصدعة، قاعة  
 الاجتماعات اتمامة اللحمة بالمسجد أصبحت اثرا  
 معدمين - ونظوف شوارع البلدة لتساعل بعض  
 المسلمين عن احوالهم فلا يجد مؤسسا ولا محبا .  
 لقد هدمت البوت تهديما كاملا ولم تترك سوى  
 سوت قليلة تعدد بقدر على الصبيين بدميره  
 ، بور - طريق - . فكيف العدو سلبها  
 واحراق محبوباتها في حين لاتزال بوت انتصاري  
 العامرة شاهد صدق على حقد الصبيبة الدفين .  
 طيلة سنة ونصف بقي المسلمون اسبياد دد  
 نعيمها المسلم الصغير وانتصاري الكبير .  
 وهرب بعض النصاري الكنايب هرازا بانفسهم  
 ومع ذلك فلم تصب بيوتهم وممتلكاتهم باي  
 اذى . لقد حافظ عليها مسلمو دوة ككاتب  
 المكافاة النصارية على هذا المفسروف تدمير  
 المسجد وتهديم جميع البوت واحراقها ونهب  
 والاسبيلاء على الاشجار وتكسيرها واحراقها ملء  
 شوارع القرية ناعدا انواع التنايم والسباب  
 على الاسلام والمسلمين . . لف مسلم شردوا  
 ومئات البوت هدمت . ومواسم رراعة تقدر  
 بالملايين سرف واراض واسعة مشحونة بالاشجار  
 المثمرة انقلب . فهل بعد هذا من مزيد لا .

**التخلية :** ومع ذلك ويكاد الزائر ينسى مصيبه  
 دوة عند حمل بلدة النخلة المسلمة حيث لا اثر  
 فيها لحياة . لقد اصحبت ركاما ناسرها . لم  
 يسلم منها حدار واحد . بالامس كانت قلعة  
 صامدة تسيطر على ما يجاورها من المناطق  
 انصرائية بحكم موقعها الجغرافي . وبالرغم من  
 تهديمها فلم تحل عن سيطرتها : ذلك ان ركام  
 المنار المتدبده قد راد من ارتفاع ارضها امتارا .  
 بعد تحولت قلعة الصيود الابوية الى بلة كبر  
 من الحجارة والاعمدة والاسقف المهذمة . لقد  
 كان جراؤها مواريا لصمودها . اعين الصليبيين  
 وارعتهم وتحلث طعناتهم دفاعا عن كرامتها  
 وكرامه انائها فكان جراؤها ان تصيح اثرا بعد  
 عين . وخراب بعد عمران . ومربعا لليوم بعد ان  
 كانت متجما للرائين والمعين . واذا حق لنا ان  
 ندرب الدموع اساحنة على اطلال التخلية  
 الصامدة . . فليعبد العزم على اعادة بنائها  
 اصلب مما كانت . ولن يعجزوا ذلك اذا خصت  
 السوايا وصدقت الجهود .

**جروود عين الشماله :** ونحدر سريعا من اعالي  
 قمة السحله لصل الى اساحل الكوراني ونقترب  
 من بلدة ابعث النصراية حيث ثلثت يسارا  
 باتجاه الجبل فتفتح اعيا على آثار بيوت  
 دمرت وسار هدمت . . انها آثار بيوت مسلمي  
 عين الشماله في اعالي جروود السرون . كانوا  
 يعطون في له مرفعة . وكان موقعهم استراتيجيا  
 وقد تمكنوا من الحفاظ على هذا الثغر  
 ويبف ثم جاءت العجاة . تدمير كامل لعشرات  
 البوت . والمسجد الذي لم يكتمل بناؤه بعد .

حتى البتة ارفعهم انتموا منها ومسبوها  
 بالارس . واكثر من الف مسلم شردوا واصحوا  
 بدون مأوى . لقد اصحبت بلادهم ارضا معدمين .  
 حتى الركام اوبت معالته في كثير من الامكنة .  
**برغون وبيدهون :** وسابع السير لصل بعد  
 مساعه كام واحد الى قريسي برغون وبيدهون  
 المسلمي . واول مما سيقبلنا المسجد الاعرج  
 الذي اوبت اعمدته ونقي واقفا على عمود واحد  
 . . انه منظر محزون يرده تأثيرا منظر عشرات  
 البوت المحترقة والمهذمة . لم يسلم بيت واحد  
 في هاتين القريتين حتى اشجار الزيتون والريون  
 مصدر حياه ابنته طيه اعوام طويلة امتدت  
 اليها ايدي احمد وانكراهيه فامسحت الاشجار  
 من ارضها او انفتت في اماكنها . لقد ذهب  
 الحراد الصبيبي الفاك وبقيته آثاره شاهدا حيا  
 على شاعة جريمته وقطاعها . . آلاف المسلمين  
 اندس عمروا هذه المنطقة الرائعة منذ الحروب  
 الصليبية في عهد صلاح الدين الايوبي . شردوا  
 من منازلهم واكرهوا على مفادته ديارهم .  
 وعندما ابتت الحرب اورارها ودخلت اقبواب  
 الردع العربي . الى قريسي برغون وبيدهون  
 المسلمين في روع ليل . فكر هؤلاء في انشيت  
 بارس الاباء والاحداد ولكن امي لهم ذلك لا . ان  
 عسهم ان يعقوا سوات وسواب في العمل  
 والحصيل . والا فسكون من المستحيل عليهم  
 اعاده الامور الى ما كانت عليه قبل الاحداث .  
 واذا لم يقدم المساعدات الوافيه فسي ارض  
 المسلمين هدد ارضا محروقة تنعدم فيها الحياه  
 وهذا ما يرده العدو الصليبي الحافد في هجمه  
 البربرية . فهل نعيه على بحمق مآربه  
 واهداه . .

**راس مسفا :** ولا نسي ونحن نقادر الكور-  
 الحرسه باتجاه طرابلس المسلمه ان نعرف ساعه  
 صحت وتعمل على انقاص قريه مواسعة امي  
 الحمد الصبيبي على معالها . انها قريه اراس  
 مسفا ، المسلمه التي لا يزيد عدد سكانها على  
 ١٠٠ نسمة . انحلت سعادتها في الاحداث  
 الاليمه : المسالمة والحفاظ على علاقته حسن الحوار  
 مع راس مسفا انصرائيه . فكان حراوها بدمر  
 بيوتها ونهب ممتلكات اسحراج الزيت فيها .  
 وسرقه جميع محبوباتها . وبشريد جميع اسانها .  
 لقد حصى المسلمون الكوره وساطق عديده من  
 الشرون طلة سه ونصف . وافعدت المؤامره  
 الدوله المسلمين مواطى اقدامهم . واكرههم على  
 ترك ارضهم وديارهم وعاد الصليبيون امي  
 حميمهم فغنموا بالحمد واعمو انتصارهم  
 لتعصب وهجموا كالغار على ممتلكات المسلمين  
 ومعدساتهم وارهاق ارواح من صادفوه منهم .  
 والمخزون المكي ايم لم يكفوا انفسهم عناء دم  
 حثث الشهداء من المسلمين بل الفوها على فوارع  
 لطرافات وشواطىء البحر اسكون بها الحيوانات  
 والظور .

# مدارس القرآن الكريم

في بلاد الحرمين

ومسئولية التعليم العام  
تجاه القرآن ...  
مقترحات ..  
وملاحظات



بقلم: الشيخ عثمان الصالح

ومن هنا فإن الجامعات الأخرى في المملكة  
مدعوة إلى العناية بالقرآن الكريم .

إن « تراث اليهود » يصح كونه الجامعات  
والكليات والمعاهد التي أقامها العدو الصهيوني  
في فلسطين المحتلة .

وإن « المادبة التاريخية » أو « انطباعه  
الماركسية » تصبح جميع كليات وجامعات  
ومدارس ومعاهد العلم في الاتحاد السوفيتي  
والصين الشعبية . وبلغاريا . وبولندا . والحر

اس .  
ولش أحق الأحرار بخراعات - أي التراث  
اليهودي - أو احتقوا بالحادهم - القسوة  
الماركسية - فعلى المسلمين أن يحتقوا - نحو -  
مراآتهم أنكرهم .

وإندعوة موجهة إلى كافة الجامعات في العالم  
الإسلامي . في الكويت . ومصر . والجزائر .  
وليبيا . وباكستان . ودولة الإمارات . واليمن

فيما يلي مقال للشيخ عثمان الصالح عن  
مدارس القرآن في المملكة العربية  
السعودية .

والشيخ عثمان - حواه الله خيرا - مهتم بهذا  
الموضوع . ويحرص دائما على دهم كل جهد -  
يسمى انماش الامه بالقرآن الكريم .

وفي المقال دعوة إلى دعم طلبة هذه المدارس  
بمكافآت أو مر ودعوة إلى العدول عن مراحمه  
القرآن الكريم بمراد أخرى كثيرة .

وإذ تؤيد الدعوتين . نصيف اليهما أن القرآن  
الكريم يسمى أن يأخذ حظه الوفور من كامنه  
الجامعات وفي مختلف التخصصات .

هالك كلية خاصة بالقرآن وعلومه في الجامعة  
الإسلامية بالمدينة المنورة .

وترمع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
إنشاء كلية خاصة بالقرآن وعلومه .

وبلد الحرمين الشريفين ومهبط الوحي هو  
- بحكم طبيعته هذه - قدوة البلدان الأخرى .



## مكامن الخير .. في هذه المدارس

مكامن الخير في بلادنا لا حدها ..  
ومناخ العلم والمعرفة ثروة فباضه  
ينهل منها ابن البلد والوافد على  
حد سواء .. وشسباني وراقتي  
ما سمعته ( يوم جمعة ) ومن أحد  
الاساتذة الفضلاء يتحدث ابى عموم  
المصلين .. عن مدرسة تحفيظ القرآن  
ويهيب بالناس ان يلحقوا أندهم  
بهذه المؤسسة العريقة هذه المدرسة  
التي هي من عشرات المدارس التي  
تأسست أوائلها والتي تعنى بكتبات  
الله الذي لا يأتيه الباطل من بين  
يديه ولا من خلفه والذي فيه علم  
الدين والآخرين واسي لاحد في اساي  
الذي أعطاه على الملا وأصفى اليه  
الناس بكل اهتمام وانباه ووجدوا  
فيه اتجاهها خيرا لوزارة المعارف التي  
ما رالت ولن تزال باذن الله معينا  
للخير ( بفتح الميم ) ومعينا عليه  
" نظم الميم " أن في هذا البيان أو  
الإعلام أمام الألوف من الناس ما يطلع  
الصدر ويفصح لنفسه ونشر  
المؤمنين بما فيه عزهم ونصرهم ولا  
عر ولا نصر الا بالهدى الى منهل الخير  
والهدى والعمل به وتوجيه ابناء هذه  
البلاد اليه توجيهها صادقا على يد  
مربين صادقين .. وهذا ما أعرفه  
في هذه المدرسة التي بدأت في الاعوام  
الاحيرة تنطبق الى أهدافها البانية  
انطلاقا لمساهة في حفلاتها السنوية  
وسمعتها من قرأتها المجودين لتلاوه  
كتاب الله واتني اد امرض عليك ايها  
القارئ بيذة من هذه المدرسة في  
نفس الوقت لي ملاحظات تنلو هذه  
السدة :

أولا : هذه المدارس تأسست لوراره  
المعارف ومناهجها المدارس الأخرى  
وتريد عليها بالتركيز في حفظ القرآن  
واتقان تلاوته - ولدى تخرج الطالب  
من الصف السادس بها يلتحق نظاما  
بمتوسطه تحفيظ القرآن أو بأي  
مدرسة متوسطة بالملكة أو بأي معهد  
علمي .  
ثانيا : تعطى نطاب في الصف  
الابتدائي مدة شهره معدرها  
مائة ريال كل شهر وفي القسم المتوسط  
مائة ريال والحسنة حار الآن في  
الوزارة في رفع هذه المكافآت ويستمر  
صرف هذه المكافأة خلال اشهر العطلة  
الصيفية - كما تؤمن الوزارة عمل

اطلاب من مدارس في مدرسة  
ومما واسطه حوار مع اوساب  
بث اسم فوس حد في اسعة  
الاول دا سم اساعة من لمر كم  
يمكن قبول أي طالب يحول من مدرسة  
أخرى اذا كان مصفه من القرآن  
ما يؤهله للصف الذي يريد الالتحاق  
به - أما اذا اراد اطلاب الانتقال من  
هذه المدرسة الى أي مدرسة أخرى  
في المملكة فيتم تحويله فوراً الى  
الصف الذي يريد الالتحاق به .

رابعا : تعطى في هذه المدرسة  
جميع الدروس وتدرس في نفس الكتب  
التي يأيدى الطلاب في المدارس الأخرى  
إضافة الى مادة التجويد اعتبارا من  
الصف الثاني ومادة اللغة العربية  
اعتبارا من الصف الرابع .

خامسا : يصل الطالب في الحفظ  
مع التجويد في الصف الأول الى نصف  
حرف في الصف الثاني وفي الصف الثالث  
نهاء سورة ( الملك ) وفي الصف  
الرابع الى نهاء سورة فصلت وفي  
الصف الخامس وفي الصف السادس  
نهاء سورة الانراء وفي الصف  
السابع الى نهاء سورة يوسف  
فكون في حفظ في نهاء لرحمة  
الاستاذة في درس حرفا من نهاء  
الاحرف في الحوند  
وعرج تحفظ في عدد اوساب  
سنة معال

لربيد من المعلومات عن هذه  
المدرسة وتبعية الحاق ابيك به  
يشرف ادارة المدرسة أن تستعيلك  
أخي الكريم فتم فإبراريت ام نصر  
عن طريق هذه المدرسة  
٢٩٣٥٢

وهذه المدرسة تراول مسانثر  
النشاطات الفيدة علمية وتفاعية  
ورحلات وحفلات وغيرها وبها مكه  
زآخرة بشرى المعارف والعلوم وهيئة  
المدرسة مختارون من كبار المربين  
وهم نخبة مختارة بطمان اليهم ويعتمد  
عليهم .. وهذه المدرسة التي تضم  
اكثر من خمسمائة طالب في ثمانية  
عشر فصلا كمقدمة لثلاثين مدرسة  
على فزارها في سائر أنحاء المملكة  
وهيئة العاملة تزيد على الاربعين  
عاملا .. واتني اذ أشيد بوزارة  
المعارف وقد أضافت اليها فصولا  
بيلية أجد أنها بهذا المرفق سددت  
فراقا كما نضبو منذ زمن الى سدة

واوحد مخزونه كما في انتصارها منذ  
أمد حوس . ما ملاحظاتي فهي نصب  
عني ما يأتي .  
أولا : أن المكافأة لا تكفي فان مائة  
ريال للقسم الابتدائي تخصص  
بطالب . وباسي ربح نطاب  
مسم المتوسط .. هذان الميفان  
لما مغربين ولا جالين لكم طلابا .  
وماذا تفعل ماثرينال أو ماثنان لتجابه  
ظروف المعيشة وغلاها ولا يد من  
أن يكون لطلاب القسم الابتدائي ٢٥٠  
ريالا .. والمتوسط ٢٥٠ ريالاً ..  
على الأقل .

ثانيا : لم تشيروا الى القسم  
الثانوي فيها وهو ضرورة ماسية  
حدا ولا شك أن ايجادها يعني ايجاد  
كلية لعلوم القرآن سواء التحفيظ  
الخريجون بكلية القرآن وعلومه في  
جامعة المدينة المنورة أو اوجد له كلية  
في جامعة الامام محمد بن سعود  
اسي والله الحمد قطعت أشواطاً  
لا أقول شوطاً واحداً في عهديها  
أخوتي .

ثالث : ان من المسحس ان يحفظ  
في لصاب في هذه امد رس ويحدث  
من المنهج كثير من العلوم ليتوسع  
الطالب للقرآن مع شيء من التفسير  
وفذلكة من الفقه والحديث وقسط  
وأمر من العقائد وبالإضافة الى اللغة  
العربية شيء من التوسع في العواعد  
والصرف .. أن الطالب فيها اذا  
كلف بعلوم واسعة شقلت ذهنه  
وأصاعت وقته وتحلف من مسمى  
القرآن بالمعنى الصحيح .

رابعا : أجد أنه من السلانق  
والمندسب بل والصالح العام التفكير  
في مدارس تحفيظ القرآن في المنطقة  
الغربية التي تحت اشراف معالي  
الامين العام لرابطة العام الاسلامي  
ومدارس تحفيظ القرآن التي تحت  
اشراف الشيخ عبد ارحمن الغريان  
في المنطقة الوسطى والاشراف  
والتعاون معهما اي مع الرئيسين في  
تنسيق ابرامج وتقويتها في هذه  
المدارس التي تلغ العشرات وطلابها  
ومدرسوها بالئات يكون منها وفيها  
معاهد عالية تمد الجامعات ببعض  
من اطلاب وان يعطي مكود هي  
الأخرى شهره معرفة اسحبوا بعد  
تسويق ابرامج وتعدنها الى كليه  
القرآن وعلومه الحالية في المدينة  
المنورة والى كلية القرآن وعلومه في  
جامعة الامام محمد بن سعود المنتظرة

● مصادر الربيه :

ذات حظ واحد مستقيم بوصف  
 للإنسان مثلاً وحقيقة وجوده  
 ومضيئه وبذلك يكون مسلماً وأما  
 عرف هذا أمية في الكتاب  
 في خبر ب وهذا من سنده  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عيسى - أمية صحيح - فلهذا  
 ثبت عن ابن مسعود رضي الله عنه  
 أنه قال حظ ربك رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم خط في الأرض وحظ  
 من حوزة خطوطها فقال : هذا صراط  
 به المسافر والخطوط من حوزة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قوله صلى الله عليه وسلم : إن الله  
 مستعبداً لعباده - لا أعبدوا الله  
 ويعرفونكم عن سببه ذلكم وصاؤه  
 به لعباده - والله المستند  
 في أسرار - فالحمد لله هو محمد  
 أمير المؤمنين - فلهذا ثبت بحكمته  
 وهو كتاب وسيدته أدب الله  
 لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من  
 خلفه - القرآن الكريم - فكيف  
 أدن تكون أثرية على مائدة هذا  
 الكتاب العزيز ؟

وهكذا كان هذا الإنسان يحسن  
من السمع والنظر يحدث تقيرا في  
طبيعة سلوك الإنسان ويترى الأمان  
من قيامه بأنماط السلوك المختلفة  
أو كقول حيرا أو شرا فحسب  
ما تكون بدرج الإنسان مرييا عنه  
بما عرف مما سمع أو رأى . وبهذه  
الصورة ليس هناك خلاف في ادوات  
نقلى التربية لمطابقتها لواقع الحال  
الذى يعيشه الناس . والا فكيف  
تتملأون ؟؟

وهذا التمرير الذي يطرحه نوحه  
به وجهات نظر عموم الناس الباحثين  
في التربية لما نرى من كون مفهوم  
التربية بالتأثير بالمعنى والنظور  
مفهوما عاما جامعا .

# التربية ..

## ● القرآن مصدر التربية :

يقول الله سبحانه " ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم .  
وقد سماه الله سبحانه هدًى .  
ورحمه وبورا وهذه الكلمات عناصر حياه اذ يمثلها الضلال والمرض والظلم والظلام وهي عناصر تصاع وعلا .  
يذكر لنا سبحانه في مطلع اسوره الباقه منه " ان - ورة العاتجة بعسر بعدما وتصدرا لما كتبه الله له من الفصل على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم وفي السوره الباقه في ترتيب المصحف ربي سورة الفجره . يقول حل وعلا " ألم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى لعالمين . . . " الآيات السكبره في اسوره " حشر " . كذ هذه الحمصه من كون القرآن كتاب هدايه وارشاد واخراج من اظلمت الى النور ومطالع السور قد تكون لها الاهميه المقدمه في سرعه ادراك هذا الموضوع كما في مطلع سورة " الرحمن " ومطلع " سوره صه " اذ يقول سبحانه احه ما انزلنا عليك القرآن لتشفي الا تذكرا ان يحشى تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلى . . . وهكذا ينصح لنا جلليا ما لايات القرآن من أحكام في التوجيه فهو توجيه حكيم فاعديه العوة والجلاء والوضوح لانه من خلق الانسان ورب العالمين جن وعلا فكان كتابا كاملا تاما حجة شاهد تجعل صاحبها ذا خلق فاضل وشخصيه متزنه وراي مديد ولكن كيف يكون الانسان الذي آمن بهذا الكتاب كذلك ؟ كيف يكون خلقه القرآن ؟ هل يحفظ القرآن ؟ ام يدرسته ؟ ام يتلاوته ؟ ام ياي سيء ؟

ان الصورة التي نعلم لصاحبها اصطلاحه باقران هي ان تكون مرآة لهذا الكتاب بعدامش اداب التلاوة من الخشوع والحي وتدرس المعاني . ان يكون قراءته ذات احاسي عميق . ان له سبحانه روحه وحافله . ويحاول ان يمس في حو انفسه وان يكون كلام الله سبحانه مؤثرا على نفسه وشعوره دائما للممثل منها الى الحدود التي يحل فيها مراعاته لمطالب انفسه العظيم وان يكون كتاب الله اكبر من الماء البدي شربه واكثر من ابتواء البدي حسنه كنه انفس الذي يذرمه بل كانه اكثر من الدم الذي يرى في عروقه وهذه المرتبه العاليه لـ ن يدركها المرء في غيبه وصحابها وانما عيه بالمداومه والاستمرار وتلاوه هذا القرآن الكريم حتى لو فسر منه كل يوم ايات فمما الدرجه العاليه في حبه انه سبحانه .

## ● نظره نوکيد :

لقد ابدى . . . من هو مرض الاراء التربويه والنظريات المحلظه لاعلام الباحثين في التربيه كرسو وفولنير والميرالي . . الخ الصف الطويل من المسلمين وغير المسلمين والحميه ان الاكتفاء بمعرفه المفهوم الاساسي ثم بيان مصدره هو - كراي صائب - المطلب الرئيسي في هاء الانسان واستمراره والا فمادا يريد هذا الانسان ؟ انه يريد الامن والاستمرار . . . ولن يجد ذلك الا في كتاب الله سبحانه . فاني ههنا الكتاب العظيم لنضع رجاسا عنده فيه كل ما يريد ؟



# حول الشاربخ الاسلامي

- الرشيد لم ير اسيل شارلماي
- ولم يتسلمه مفاتيح بيت المقدس
- الباعث على وضع قصص المجوس هو اشاعة الفاحشة ..

شديدا على اهل الالحاد والزند  
وحسب القاعدة المعروفة عند  
خلدون وهي ان الدول اول امرها  
اقرب الى الخشونة والعذاجة .  
الرشيد كان قريب العهد بالدهو  
المنصور . وان لم يكن مثلها .  
السبب في وضع قصص المجوس  
ما ذكره ابن خلدون يقول : «  
يبعث على وضعها والحديث به  
الانهمك في اللذات المحرمة ويت  
بالناسي بالقوم ( هؤلاء الملوك )  
ياتونه من طاعة لذاتهم فلذلك  
يلهجون باشياء هذه الاخبار وين  
عنها ، ولو ائتمسوا بهم في غير  
احوالهم وصفات الكمال اللائقة  
لكان خيرا لهم لو كانوا يعلمون

قصة الرشيد مع شارل  
والمعجب ان هناك خيرا تذكره  
التاريخ الحديثه ، ولكنه امر به  
به ولا تذكر المصدر ولا تحاول ان  
فيه ، مع ان هذا الخبر غير موجود

حسابها ولا نعلم الاحكام عليها ،  
والصورة التي اخذت عن العصور  
لعنسي هي من كتاب الاغاني وهو  
كتاب عنوانه يدل عليه ، بينما يقول  
صاحب المعري عن المنصور . « كان  
المنصور من عظماء الملوك وحزمائهم  
وعقلانهم وعلماؤهم وقورا شديدا لوقار  
لم يكن يرى في داره لهو ولعب او ما  
يشبه الهو اللعب » . وهو الذي  
يروى الطبري عنه في تاريخه انه  
ارسل لعلفه في حضرموت هذه  
لرسالة عندها علم انه يكثر من الخروج  
للصيد قال : « ثلكك امك وعمدتك  
عشيتك ما هذه العدة التي اعدتها  
للكاية في الوحش انا انما استكنيتك  
امور المسلمين ولم نستكنك امور  
الوحش ، سلم ما كنت تلي من عملنا  
الى غلان بن غلان والحق بأهلك بلوما  
مخدورا » .

هذا هو جد الرشيد الذي هو  
المتصود بهذا القتال واما والده المهدي  
يقول ابن طباطبا عنه ( كان شهيا كريما

عندما نقيم حدثا ما او دولة ، او  
عصرا من العصور ، من الواجب علينا  
ان نتحرى الحقا امكنا ذلك ونعترف  
لكل ذي فضل بفضل ، وقد أدبنا الله  
سمحانه بهذا الادب في القرآن الكريم  
عندما يستثنى من التعميم حتى لا يبط  
حق احد مثل قوله سبحانه « ... ثم  
بوليتهم الا قليلا منكم وانتم معرضون » .  
وعندما يتكلم مثلا عن دولة سي  
العسس او سي امية يجب الا ننسى  
قول الرسول صلى الله عليه وسلم  
« ... ثم تكون ملكا عاضا فيكون  
ما شاء الله ان يكون ثم يرفعها اذا  
شاء الله ان يرفعها » (١) والملك العاض  
هو الذي لا يتوصل اليه الا بنوع من  
الظلم ، فهناك ظلم ولكن ان ننصف  
هذا العصر او هذه الدولة بجرة قلم  
فهذا ظلم ايضا . واذا كانت الحولة  
الراشدية قدوة للدول التي بعدها  
وتقاس بها ، فكذلك يجب ان تقاس بها  
بعدها لنرى فضلها او على الاقل تفكر



## للأستاذ : محمد سليمان العبدية

لا يعدو ان يكون خبراً عن النجاشي  
اليهود الذين كانوا يحملون الهدايا  
الى بلاط الجليظة ، ولئن كانت هدايا  
ذهب الى شارلمان فهي احصا على  
بدي بحر ، وبين ٨٠٠ م . هـ . كسلام  
ره كمال . ونصف الاسد اعش  
مست على خبر مديح بيت المقدس  
« اما خبر مديح بيت المقدس وكنيسة  
القيامة فالظاهر منه الوصف ولا يعقل  
نقل من الاحوال ان يعطي الرشيد  
وهو حبيبه الدس العمي مديح بلاده  
مديحه الى رجل من مديح وسبح  
له بحمائه الامم المقدسه » ٢ .  
ونحن نقول بدورنا : اننا لا نوثق  
مسلم الا اذا كان صادقا عدلا كيف  
موفق نصرانيا في حادثة لم يذكرها  
المؤرخون المسلمون .

( سنكال ) « ان مطربك المقدس  
تلقى سفراء من شارلمان بهداياهم  
ارسل هو بدوره هدايا ومعه مفاتيح  
بيت المقدس ومفتاح كنيسة القيامة  
الى شارلمان وذلك سنة ٨٠٠ م . ثم  
علق الدكتور العشر فيقول : « هذان  
الخبران بايننا من المصادر الاخرية  
القديمة ولكن المصادر العربية لا تذكر  
عنهما شئاً ، وتعلق التواريخ الاجنبية  
الفرنسية على هذين الخبرين تعليمات  
شتمت فتشبه الى الرشيد رغبته في ان  
يصبح امام الخليفة الاموي الاندلسي  
عدوا حليف ابني العباس ، وتنسب الى  
الحكم العباسي ايضا الرضاء بان  
يكون الاشراف على بيت المقدس لفرسه  
ولملك الفرنجة .

لكما اذا نظرنا الى هذين الخبرين  
وجدناهما ضميمين فصاحباهما اولا  
غير موثقين ، يحلطان في مسائل  
التاريخ لا سيما القسيس ( سنكال )  
ثم ينقل الأستاذ العشر كلاما  
لروكلمان قال فيه : « ان الخبر الاول

المصادر الاسلامية هذا الخبر هو  
مراسلة الرشيد لشارلمان وهدايا له  
واعطائه مفاتيح بيت المقدس . وكانت  
انما ابحت عن مصدر لهذا الخبر  
في كتب سريخ الاسلامي فلا اجدته ،  
ركب اشك في صديق هذا الخبر ،  
بعد اذ صحت اخيرا على كتاب حول  
لدولة العباسية للدكتور يوسف  
نعش أستاذ التاريخ الاسلامي في كلية  
لشريعة في جامعة دمشق سابقا قال  
بحت عنوان : علاقته مع الفرنجة :

تقول لنا المصادر الغربية ان الرشيد  
ان له موقف اخر مع ملك الفرنجة  
شارلمان حسبما يدعي مؤلفسان  
ولهما « انهارد » في كتاب له يقول  
يه : « ان هارون استقبل سفراء  
من شارلمان اتوه بهدايا فاجاب عنها بان  
رسل سفراء بهدايا ايضا ومن جعلتها  
ساعة مائية دقيقة اعجب بها الفرنجة  
طرات عليهم الدهشة منها »  
بعلنا المصدر الاخر وهو القسيس

( ١ ) - الحديث الخامس من سلسلة  
الاحاديث الصحيحة للشيخ الالباني ص ٨ .  
( ٢ ) - ص ٧٠ - ٧١ من كتاب تاريخ  
عمر الخلافة العباسية .



بقتية .

نحو

## اصلاح جذري في جامعة الكويت

الموضوعات التي كانت تدرس في المدرسة العامة « الكتاب » . ويدات الدرجة من التاكيد على اوليه القرآن الكريم واهتمام خاص بالاداب البدنوية وفي الشعر . من هنا اتسم المعلمون الى ثلاث طبقات اجتماعية مميزة .  
اولها : معلمو الكتاتيب الذين كانوا يمسون بتعليم ابناء الطبقات الوسطى وسواد الشعب . وكانوا يمثلون اوطا درجات اسم المهني تعاقب واقتصاديا واجتماعيا .  
وثاني هذه الطبقات كان معلمو ابناء الطبقات العليا في المجتمع . الامراء وابوراء والاعياء . وكان هؤلاء يدعون « ائديين » على حين كان اعضاء الطبقة الاولى يسمون « المعلمين » .  
اما ابناء الحماء وولاه المهسد فكان لهم معلومهم الخاص بهم وكان هؤلاء من العلماء الاعلام ذوي الاطلاع الواسع في اشغاف العربية الاسلامية وادابها وكلام الملوك والحكماء وعلوم الامم السالفة . وكانوا بهذا يمثلون دروة المهة التعليمية قديما واقتصاديا واجتماعيا وقد سمو بحق « كبار المؤدين » وكان منهم سبويه والكساني والاسمعي ص ٧ .



### التشويه التاريخي

وعلى طريقة المستشرقين . يعمد جواد رضا الى تشويه التاريخ الاسلامي في عمول الشباب . يقول : « كذلك كان هذا العصر . عصر العنف والعسوة والبطش لان العنف والعسوة والبطش كانت قد غدت فيما يبسود من الاب السلطان السياسي في بسط ارادته على الناس . كان جباه الحراج - وهم وجه الحكومة عند الشعب - عناء ليس في قلوبهم رحمة ولا ايمان .

شرا من الاعامى يضربون الناس ويحبسونهم ويعلمون الرجل البدين من دراع واحد حتى يكاد يموت . وفي هذا القرن بيع كافور الاخشبيدي بشمايه عشر ديناراً وكان ثمن الرجي الجسد ٥ - ٣٠ ديناراً ومع الصف والعسوة والبطش ظهر ما لم يكن منه مهرب ولا عنه محيص من اسمائز الطغي حتى شاع في العرف انعام ان « اناس اربع طبقات : ملوك فديهم الاسحقاق . ووزراء فضلمهم العظنة والراي . وعلية ابهصهم اليسار . واوساط الحنهم بهم اشذب . والناس بعدهم زبد جفاء وسل عشاء لكع ولكاع وربطه اتصاع هم احدثهم طعمه وومه . ثم كان من تمام سطو الاحداث ان سحر الفس بين اعوى الصطرعه وان يزيد انفجارها في درجة العسوة والعنف والبطش حتى تعد بلع الاس بمعبد الجوش الذي ارسل به ٣٤٢ هـ لاجناد فيه بين انصار العلويين وانصار العباسيين في بغداد انه كان اذا وقع رؤوس العتة في يده امر ان يقرن العوي بالعباسي ويغرق في النهر على ملا من الناس . وقد كان كل هذا العلل والتطلع . وكل هذا العنف والعسوة والبطش دليلا على ان المجتمع العراقي في هذه الحقبة . كان مجتمع ديناميكية وان التيارات الاجتماعية والاقتصادية كانت تعمل نشاط وراء البرق الذي يظهر في ترف ابطمه ابقنة . فالطفة العامة لم تعمل ظروفه النعسة بهنداء بل حاولت ان تبيس كيانها وتحسن احوالها بكل وسيلة سمعه او بورية . وبلاحظ صورته عامه ان بعضهم ارادوا التوصل الى نتائج سريعة بصرف الطرق عن انكلف فاصموا الى حركة الغرامطة ونورة الرج بينم حاول ذلك آخرون بطرق سلمية تعاوية فكونوا لجمعيات والقبائل وكان عامه الجماعة الاوى من الفلاحين والعبيد في حين ان اهل الصنائع والحرف يكتلوا وكونوا الاصناف والقبائل ص ١١ .

.. اسما هذه الفترة في اصلاحات

بالصلاة عليه والسلام حيث صدره  
بذكر أنه يصلي عليه وملائكته ثم نادى  
باسم الإيمان ووصف الإيمان يا أيها  
الذين آمنوا ومعنى ذلك أن الإيمان  
من مقصي امتثال أمر الله سبحانه  
وعالي بالصلاة والسلام على الرسول  
« يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه  
وسلموا تسليما » - فالصلاة والسلام  
عليه والثناء عليه بما يستحق وذكر  
فضل شريعته وحكمها وأسرارها  
والدعاء اليها كل ذلك من الشرع ومما  
تؤكد له عموم المسلمين كما أن محبته  
واجبة ولا يتم الإيمان إلا بها ومن قدم  
على محبة الله ورسوله شيئا فإنه قد  
عرض نفسه للعقاب يقول الله تعالى:  
« قل أن كان أبائكم وابنائكم  
وأخوانكم وأرواحكم وعشيرتكم  
وأموال أقتربتموها ونحارهم يحشون  
كسادها ومساكن ترصوبها أحب اليكم  
من الله ورسوله وجهاد في  
سبيله فترصبوا حتى يأتي  
الله بأمره » فمحبة النبي  
عليه الصلاة والسلام مريضة وتقديم  
محبته على النفس والإيمان على النفس  
والولد أمر واجب لا يتم الإيمان إلا به  
كما ثبت عنه (صلى الله عليه وسلم) أنه قال:  
« لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب  
إليه من ولده ووالده والناس أجمعين »  
وقال عليه الصلاة والسلام: « ثلاثة  
من كن به ذاق حلوة الإيمان أن يكون  
الله ورسوله أحب إليه مما سواهما  
وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله وأن يكره  
أن يعود في الكفر بعد أن أنقذه الله  
منه كما يكره أن يقتل في النار » .

أني بهذا المناسبة أدعو جميع  
أخواني المسلمين إلى تكلمه سواطعرج  
إلى كتاب الله وإلى سنة الرسول  
صلى الله عليه وسلم وإن تقتصر  
على ما جاء بهما من عبادة الله سواء  
ما يتعلق بحق الله الخالص أو ما يتعلق  
بحق الرسول صلى الله عليه وسلم  
غير معبر في ذلك ولا غائب فيه  
وبهذا أقدم لنا السعادة في الدنيا والآخرة  
ويحصل لنا محبة الله ومفرته « قل  
أركانكم يحون الله فاسعوني يحسبكم  
الله ويعمر لكم دينكم والله غفور  
رحيم » والحمد لله رب العالمين وصلى  
الله على سيدنا محمد وعلى آله  
وأصحابه أجمعين . .

لرسالة سي صلى الله عليه وسلم  
فإن الله سبحانه وتعالى يقول في  
القرآن: « يا أيها الذين آمنوا  
يعني ما يحتاج الناس في أمور دينهم  
ودنياهم ونقول أيضا إذا كان هذا  
الاحتفال في ليلة عيد المولد من تعظيم  
النبي صلى الله عليه وسلم حيث أنها  
مضت القرون الثلاثة كلها ولم يحدثوا  
شيئا من هذا العيد الذي اتخذته الناس  
بعدهم وهذا أمر يقتضي بلازمة أن  
يكون الخالفون بعدهم خيرا منهم في  
العبادة وتعظيم الرسول صلى الله  
عليه وسلم وهذا أمر لا يمكن أن يتوله  
ما قل ونقول أيضا أن من مضار هذا  
العيد الذي يتخذ لمولد النبي صلى الله  
عليه وسلم أن كثيرا ممن يفتلونه إذا  
فعلوه قد يشعرون بأنهم أخذوا التعظيم  
الواجب للرسول عليه الصلاة والسلام  
ثم يكسبون بعد عما له من حقوق  
التعظيم الأخرى التي هي مشروعة  
وثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
فإن من عمل هذا العمل شعر بأنه  
الآن بعد عمله ذلك انتهى ما يجب  
عليه من تعظيم الرسول الكريم في هذه  
المناسبة ثم بعد ذلك قد يطأ على  
نفسه شيء من الفتور وهذا أمر خطير  
ثم أننا نقول أيضا ثبت عن النبي صلى  
الله عليه وسلم أنه حينما جاء إلى  
المدينة ورأى للأنصار عيدا يلعبون فيه  
قال لهم الرسول الكريم أن الله ابتلكم  
بعبدين خير منه وذكر عيد الأضحية  
وعيد الفطر ولو كان للمسلمين عيد  
ثالث سنوي لبينه رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فإذ قد دعو اليه  
أخواننا المسلمين بهذه المناسبة أن  
يتقبلوا بها جاء من شريعة الله على  
لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم غير مخالف فيه ولا مجافين عنه  
وكفى بالعبادات التي شرعها النبي  
صلى الله عليه وسلم كفى بما يعطونها  
له عليه الصلاة والسلام وأننا لسنا  
ندعو إلى أن يدع الناس كثرة الصلاة  
على الرسول صلى الله عليه وسلم بل  
نأمرهم ونقول لهم أكثروا من الصلاة  
على الرسول الكريم في كل وقت وفي  
كل مكان لأن الله أمر بذلك في قوله:  
« أن الله وملائكته يصلون على النبي  
يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا  
تسليما » فأنت تجد تأكيد الأمر



لليلة إماميه وذلك التعظيم لمعين  
الثناء والصلاة عليه لو تأملنا  
تأديت الوازدة عن الرسول صلى  
الله عليه وسلم ما وجدنا في ذلك  
ما صحيحا ولا حسنا يدل على الأمر  
أي أن نحدث له ليلة مولد لمسي  
باليوم الحادي عشر من شهر  
ربيع الأول إذن فهي عبادة ولم يشرعها  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما زعم أنه عبادة ولكن الرسول  
عليه الصلاة والسلام لم يشرعها  
بعبادته لأن العبادة ما أمر الله  
ورسوله ثم نقول أيضا لو كان هذا  
أمر المؤمنين والصلاة على النبي صلى  
الله عليه وسلم في تلك أمرا مشروعا  
أهل النبي صلى الله عليه وسلم  
ما ترك شيئا يقرب إلى الله إلا دل  
ه عليه فنحن إذا أثبتنا مشروعيته  
فما أحد أمرين إما أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كنتم شيئا مما  
عه الله وحاشاه من ذلك وأما أنه  
صلى الله عليه وسلم جهل مشروعيته  
يضمن للناس إلا في القرن الرابع  
جري وهذا أمر مستحيل بالمناسبة

# متى لسيطرة

ومن هـ صبح معنى بوله صلى  
الله عليه وسلم لكم راع وكسكم  
مستول عن رعيته .

ولعل من أعظم أبواب الامانة  
واشدّها تملأ مسؤولية (تربية النفس)  
الذين جعلهم الله امانة عند المرين  
ليقوموا باصلاحهم وارشادهم الى  
ما يعود عليهم بالنفع في دنياهم  
وآخريتهم ؛ وتغذية عقولهم بمختلف  
أنواع العلوم والمعارف لتكون من ضمن  
الاستعداد الذي أمر الله به المؤمنين  
لمواجهة أعداء الله وأصداء دينه .  
حيث أن العلماء ورثة الانبياء ، وهم  
مصابيح الهدى التي تشرط طرف الحيرة  
والشك والضلال .

لذلك فإني أذكر هؤلاء المرين  
بقول الله تبارك وتعالى ( أن الله  
يأمركم أن تؤدوا الامانات الى أهلها  
وأذا حكمتم بين الناس أن تحكموا  
بالعدل أن الله نعماً يعظكم به أن الله  
كان سمياً بصيراً ) ويقول تعالى  
( يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله  
والرسول وتكونوا أماناتكم وأنتم  
تعلمون ) .

فقد بعض المرين لطلابهم  
واهمانهم تربيتهم والقيام بما يصلحهم  
حيانة لله ورسوله وللأمانة التي  
تحمّلها . قال صلى الله عليه

بعد جعل الحق تبارك وتعالى  
الامانة مقياساً يعرف به المنافق  
والمشرك من المؤمن . ولذلك قال  
صلى الله عليه وسلم ( آية المنافق  
ثلاث : إذا حدث كذب وإذا  
أخلف إذا أؤتمن خان - وراد مسلم -  
وان سبى وصام ورعى أنه مسلم ،  
معنى عيبه .

على أن حمل الامانة الثقيل لا يقتصر  
على هذا الإنسان المخلص الذي يحاول  
إعطاء أمته من غفقتها . كما أنه  
لا يقتصر على الرجل الذي يؤدي المال  
المودع عنده الى صاحبه ، بل أنه  
الامانة حملها جنس الإنسان فهي إذن  
تشمل جميع حقوق الله عز وجل أو  
حقوق العباد التي تحملها الإنسان .

فكل قريضة اقترضها الله على عباده  
هي امانة ، وكل عضو في الإنسان  
امانة عنده ، وكل طاعة يقوم بها  
المسلم هي امانة عنده . ثم أنه  
سيسال عن هذه الامانة حفظ أم  
صعب . ولذلك أرم حفظ الامانة  
وأدائها امتثالاً لقول الحق تبارك  
وسمى رسول الله ( أؤتمن أمانته  
والمسلم الله ربه ) وامتثالاً لقول بييه  
عليه أفضل الصلاة والسلام ( أد  
الامانة لمن أئتمنك ولا تخن من خانك )

كثيراً ما يصاب الإنسان المخلص  
بأسى شديد يحز في نفسه عندما  
يتدبر ويمن النظر في أوضاع مجتمعاتنا  
الإسلامية المعاصرة ، ولذلك نجده  
يصرخ بأعلى صوته بصعد بأمر الله  
ورسوله لعله يوقظ بصرخته تلك  
بعض الضمائر التي ران عليها المواد  
والظلمة بما كسبت والتي نامت  
وطال سباتها ، فتعود الى الحق الذي  
خلفته وراءها وراحت تلهث وراء  
سراب خادع حتى انحرفت عن طريق  
الحق والصواب الى طريق الضرور  
والخداع والتمرق .

ولعله أيضاً يريد ببدائه ذلك أن  
يضع على عاتقه حمل الأمانة الثقيل  
الذي كلفه الله بالقيام به وأدائه على  
حيز وجهه واكمله لأنه تحمل الامانة  
وكلف نفسه القيام بها ، قال تعالى  
( أما عرضت الامانة على السموات  
والارض والجبال فأبين أن يحملنها  
وأشفعن منها وحملها الإنسان أنه  
كان ظلوماً جهولاً ، ليعذب الله  
المنافقين والمنافقات والمشركين  
والمشركات ويتوب الله على المؤمنين  
والمؤمنات وكان الله غفوراً رحيماً ) .

# هل هو؟



رواية - وانهم لم يلوا عملا) وليقتدوا بسيرة السلف الصالح من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقد روي ان عثمان بن عفان اراد ان يقرض بعض الناس من الخزينة العامة ، وطلب الى حازن بيت المال ان يمنعه وغبته في ذلك فابى عليه الخزير فقال له عثمان اتأبى على ذلك وانت موظف عندنا ، فجاء الى المسجد وقال للناس بصوت يسمعه كل من في المسجد : ايها الناس لقد رُصع عثمان ابي خازن له ، وانما انا خازن بيت مالكم لا بيت ماله ، وها هي مفاتيح بيت المال اردھا اليكم . ثم رمى بالمفاتيح وخرج . وهكذا تكون امانة الموظف المخلص الذي يابى ان يتملك لرئيس او زعيم . ( يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون ) .

اللهم هل بلغت ؟ اللهم فاشهد .  
ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم ،  
هو مولانا نعم المولى ونعم النصير .

حماد علي محمد التونسي  
ص ٠ ب ٤٢٨٩ - جنة

الامر بهم الى هذا الحد بل ربما باع احدهم دينه وامانته بعرض زائل من الدنيا او تملقا لرئيس او مشول ، والى هؤلاء اسوق قول النبي صلى الله عليه وسلم ( من ارضى الله بسخط الناس رضى الله عنه وارضى عنه الناس ) ومن ارضى الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس ) ويقول صلى الله عليه وسلم ( من ارضى سلطانا بما يسخط ربه خرج من دين الله ) ولذلك كان صلى الله عليه وسلم يكثر في خطبه من قوله ( لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له ) ولعل هؤلاء من الذين عناهم النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ( خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينملون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن ) .

فليتق الله هؤلاء الربيين في رعيتهم فانهم مشولون امام الله عنهم وليضمو انصب اعينهم قول النبي صلى الله عليه وسلم ( ويل للامراء ويل للعرماء ويل للامناء . وليتمتحن اقوام يوم القيامة ان ذوائبهم معلقة بالثرىا يتذبذبون بين السماء والارض ولم يكونوا عملوا على شيء - ولي

( من غشنا فليس منا ) وقال افضل الصلاة والسلام ( ما من يسترعه الله عز وجل رعية ، حين يموت وهو عاش رعيته لا الله تعالى عليه الجنة - وفي - . فلي يحطها نصحه لم يرحمة الجنة - متفق عليه ، كما صلى الله عليه وسلم من ولي المسلمين شيئا معهم فهو في ) .

ما تقدم من الادلة يتضح ان غش - ممن انتصب الى تربية الابناء مهم ممر ليس كمؤا لها - لطلابهم ان اعظم الظالم الذي سيؤاخذهم عليه وسيحاسبهم عليه حسابا . وهذا مصداق قوله صلى الله عليه وسلم ( ان الله يملئ للظالم اخذه له بطلته ، ثم قرأ ) وكذلك ريك اذا اخذ القرى وهي ظالمة

حده اليم شديد ) .  
في ان الامر لا يقتصر هؤلاء على طلابهم - بمختلف انواع امضى بداع - مما ينتسج عنه نشره نه من اعلم قليلا ولا كثيرا بل عنه نشره يحمل لسواء الضى ديمه وانحيانة لدينه وامته كما هؤلاء امرؤن . اقول : لا يقتصر



فبراير



شركة  
نפט الكويت  
(ش.م.ك.)





افريقيا في  
مركز الصراع...

# الطريق إلى

الثلاثاء ١٨ ربيع الأول ١٤٩٧ هـ الموافق ١٩٧٨ م  
العدد ٢٢٠٠ - السنة الثامنة - القاهرة - مصر



تقرير  
مبدئي  
عن  
انتخابات

# باكستان

# مخارم ورق كليتكنس



مِنْ اِبْتِخَارِ وَطَنِي كُوَيْتِي

صحة الطبخ برعاية أساء طبعه القاب الصاحبة ٢٠٢٠



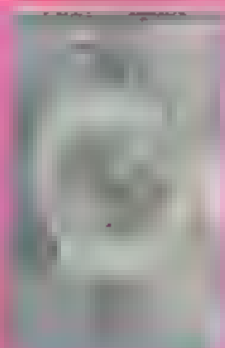
ENICAR

Swiss Precision Time  
all round the World

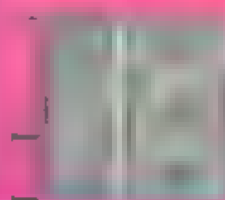
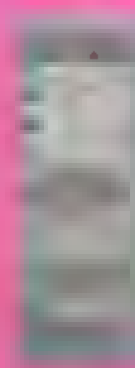
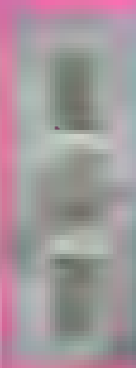
السويسرية  
الشهيرة

ساعات

الحجار



ندقة  
وضبط  
الوقت



ندقة وضبط الوقت  
ساعات الحجار  
السويسرية الشهيرة

## قبس من نور

بسم الله الرحمن الرحيم

هو وما توسل المرسليين الا  
مشترين ومنذرين فمن آمن  
واصلح فلاحون وعليهم  
ولا هم يحزنون ٤٤  
الانعام-٤٨



المحتوى  
الاسلامية اسبوعية

تصدرها  
جمعية  
الاصلاح  
الاجتماعي

رئيس التحرير  
بدر سليمان القصار

## افريقيا.. في مركز الصراع

مؤتمر القمة الثلاثي في الخرطوم . ومؤتمر القمة العربي الافريقي في  
القاهرة واحداث يوفدا . والصراع في اثيوبيا . والعزم المصري في جنوب  
القارة . الخ كل ذلك - وغيره كثير - يشير الى ان القارة اصبحت في مركز  
الصراع الدولي وفي صلب الاطماع .

مؤتمر القمة الثلاثي في الخرطوم لم يكن من اجل حماية السودان -  
والفريقا بالنسبة - من خطر الكنيسة المرسطة بالاستعمار قديما وحديثا .  
فجنوب السودان سلم للكنيسة باعالية بعضها طنسي وبعضها بري .  
والاهليق في مصر طُفروا الى مواقع متعمدة جدا واحرزوا مكاسب ضخمة .  
وحزب البعث السوري يدين بالولاء لفكر كنسي نصراني في منشور فلسطينه  
« فكر ميشل مطلق » . كما ان الماردون قد دعموا دعما مطلقا من  
البحراني ( ١١ ) .

ولم يكن من اجل تعزيز الطوق الافريقي ضد النفوذ الصهيوني في القارة  
فالمحاولات الرامية الى فتح الوطن العربي ذاته امام النفوذ الصهيوني  
لا يمكن ان تطوف في افريقيا .

ولا ننفي كيف يتسل موقف « امن البحر الاحمر » مع موقف منح العدو  
الصهيوني تارلات هائلة في مصيق باب الفت حيث تحت احدى اتفاقيات  
عام ١٩٧٤ على التزام الحبيب العربي بعدم فرض حصار ضد العدو في هذا  
المضيق الاستراتيجي ١

بغض ان تكون حماية البحر الاحمر جزءا من الاستراتيجية الامريكية  
فحسب ١١

ويوفدا تعرض لعجلات كنسية متاعمة منذ وقوع الحادث الذي مات  
فيه رئيس الاساقفة هناك .

مجلس كنسي عموم افريقيا . ومجلس القتلان العالي . ورئيس اساقفة  
بريطانيا . وكثير - وغير هؤلاء - شنوا حملة متواصلة ضد يوفندا .

والسب الحقيقي ان المسلمين هناك وجدوا فرصة لرفع الظلم عن انفسهم  
ودينهم ومكانهم . وكان المفروض ان يفتح المسلمون ابدا بالظلم ١١

ومؤتمر القمة العربي - الافريقي يعتمد بالقاهرة في اطار سياسة عربية  
اتسمت بالميوعة والرخاوة . فمعظم دول القارة قطع علاقته مع العدو من  
اجل العرب . ولكن هؤلاء الاعراب ارادوا ان يكونوا اقل من الافارقة في  
الطمع لنفسيهم . فراحوا يمدون ايديهم للعدو في وقت سحبت دول  
الفريقا كثيرة .. بهذا المصودة للعدو .

ولا ننفي ان يتقدم العرب الى افريقيا : ابلتال وحده ١ ان المال لا قيمة  
له بدون قضية ومبدأ . ام بالقومية العربية . ولكن ما علاقة الامارة  
بالقومية العربية ١ ام بالفكر الشيوعي . ولكن لماذا لا نأخذ القارة هناك  
الفكر من مصادره - وما ينبغي لها ان تأخذها وانما هو الفراهي جنفي - .  
ان العرب لا رسالة لهم الا الاسلام . ولن يستطيعوا ان يحملوا الرسالة  
الى غيرهم الا بعد ان يكونوا هم نماذج لها في المجتمع والسياسة والحكم .  
ان الصراع ينور بين الكنيسة والاستعمار العربي من جانب وبين الحركات  
والقوافع الشيوعية - في انجولا والصومال واثيوبيا - من جانب اخر .  
وينبغي ان يكون الاسلام حائرا في الصراع .

الاسلام في الاقطار الاخرى

ومعنى لبلدان العربية وحسب

الامارات العربية المتحدة

البحرين ١٥ طبا

الامارات العربية المتحدة

مع الاخبار

الاصلاح - ١٩٨٣ - ١٩٨٤ - ١٩٨٥ - ١٩٨٦ - ١٩٨٧ - ١٩٨٨ - ١٩٨٩ - ١٩٩٠ - ١٩٩١ - ١٩٩٢ - ١٩٩٣ - ١٩٩٤ - ١٩٩٥ - ١٩٩٦ - ١٩٩٧ - ١٩٩٨ - ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ - ٢٠٠١ - ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ - ٢٠١١ - ٢٠١٢ - ٢٠١٣ - ٢٠١٤ - ٢٠١٥ - ٢٠١٦ - ٢٠١٧ - ٢٠١٨ - ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦ - ٢٠٢٧ - ٢٠٢٨ - ٢٠٢٩ - ٢٠٣٠ - ٢٠٣١ - ٢٠٣٢ - ٢٠٣٣ - ٢٠٣٤ - ٢٠٣٥ - ٢٠٣٦ - ٢٠٣٧ - ٢٠٣٨ - ٢٠٣٩ - ٢٠٤٠ - ٢٠٤١ - ٢٠٤٢ - ٢٠٤٣ - ٢٠٤٤ - ٢٠٤٥ - ٢٠٤٦ - ٢٠٤٧ - ٢٠٤٨ - ٢٠٤٩ - ٢٠٥٠ - ٢٠٥١ - ٢٠٥٢ - ٢٠٥٣ - ٢٠٥٤ - ٢٠٥٥ - ٢٠٥٦ - ٢٠٥٧ - ٢٠٥٨ - ٢٠٥٩ - ٢٠٦٠ - ٢٠٦١ - ٢٠٦٢ - ٢٠٦٣ - ٢٠٦٤ - ٢٠٦٥ - ٢٠٦٦ - ٢٠٦٧ - ٢٠٦٨ - ٢٠٦٩ - ٢٠٧٠ - ٢٠٧١ - ٢٠٧٢ - ٢٠٧٣ - ٢٠٧٤ - ٢٠٧٥ - ٢٠٧٦ - ٢٠٧٧ - ٢٠٧٨ - ٢٠٧٩ - ٢٠٨٠ - ٢٠٨١ - ٢٠٨٢ - ٢٠٨٣ - ٢٠٨٤ - ٢٠٨٥ - ٢٠٨٦ - ٢٠٨٧ - ٢٠٨٨ - ٢٠٨٩ - ٢٠٩٠ - ٢٠٩١ - ٢٠٩٢ - ٢٠٩٣ - ٢٠٩٤ - ٢٠٩٥ - ٢٠٩٦ - ٢٠٩٧ - ٢٠٩٨ - ٢٠٩٩ - ٢١٠٠ - ٢١٠١ - ٢١٠٢ - ٢١٠٣ - ٢١٠٤ - ٢١٠٥ - ٢١٠٦ - ٢١٠٧ - ٢١٠٨ - ٢١٠٩ - ٢١١٠ - ٢١١١ - ٢١١٢ - ٢١١٣ - ٢١١٤ - ٢١١٥ - ٢١١٦ - ٢١١٧ - ٢١١٨ - ٢١١٩ - ٢١٢٠ - ٢١٢١ - ٢١٢٢ - ٢١٢٣ - ٢١٢٤ - ٢١٢٥ - ٢١٢٦ - ٢١٢٧ - ٢١٢٨ - ٢١٢٩ - ٢١٣٠ - ٢١٣١ - ٢١٣٢ - ٢١٣٣ - ٢١٣٤ - ٢١٣٥ - ٢١٣٦ - ٢١٣٧ - ٢١٣٨ - ٢١٣٩ - ٢١٤٠ - ٢١٤١ - ٢١٤٢ - ٢١٤٣ - ٢١٤٤ - ٢١٤٥ - ٢١٤٦ - ٢١٤٧ - ٢١٤٨ - ٢١٤٩ - ٢١٥٠ - ٢١٥١ - ٢١٥٢ - ٢١٥٣ - ٢١٥٤ - ٢١٥٥ - ٢١٥٦ - ٢١٥٧ - ٢١٥٨ - ٢١٥٩ - ٢١٦٠ - ٢١٦١ - ٢١٦٢ - ٢١٦٣ - ٢١٦٤ - ٢١٦٥ - ٢١٦٦ - ٢١٦٧ - ٢١٦٨ - ٢١٦٩ - ٢١٧٠ - ٢١٧١ - ٢١٧٢ - ٢١٧٣ - ٢١٧٤ - ٢١٧٥ - ٢١٧٦ - ٢١٧٧ - ٢١٧٨ - ٢١٧٩ - ٢١٨٠ - ٢١٨١ - ٢١٨٢ - ٢١٨٣ - ٢١٨٤ - ٢١٨٥ - ٢١٨٦ - ٢١٨٧ - ٢١٨٨ - ٢١٨٩ - ٢١٩٠ - ٢١٩١ - ٢١٩٢ - ٢١٩٣ - ٢١٩٤ - ٢١٩٥ - ٢١٩٦ - ٢١٩٧ - ٢١٩٨ - ٢١٩٩ - ٢٢٠٠ - ٢٢٠١ - ٢٢٠٢ - ٢٢٠٣ - ٢٢٠٤ - ٢٢٠٥ - ٢٢٠٦ - ٢٢٠٧ - ٢٢٠٨ - ٢٢٠٩ - ٢٢١٠ - ٢٢١١ - ٢٢١٢ - ٢٢١٣ - ٢٢١٤ - ٢٢١٥ - ٢٢١٦ - ٢٢١٧ - ٢٢١٨ - ٢٢١٩ - ٢٢٢٠ - ٢٢٢١ - ٢٢٢٢ - ٢٢٢٣ - ٢٢٢٤ - ٢٢٢٥ - ٢٢٢٦ - ٢٢٢٧ - ٢٢٢٨ - ٢٢٢٩ - ٢٢٣٠ - ٢٢٣١ - ٢٢٣٢ - ٢٢٣٣ - ٢٢٣٤ - ٢٢٣٥ - ٢٢٣٦ - ٢٢٣٧ - ٢٢٣٨ - ٢٢٣٩ - ٢٢٤٠ - ٢٢٤١ - ٢٢٤٢ - ٢٢٤٣ - ٢٢٤٤ - ٢٢٤٥ - ٢٢٤٦ - ٢٢٤٧ - ٢٢٤٨ - ٢٢٤٩ - ٢٢٥٠ - ٢٢٥١ - ٢٢٥٢ - ٢٢٥٣ - ٢٢٥٤ - ٢٢٥٥ - ٢٢٥٦ - ٢٢٥٧ - ٢٢٥٨ - ٢٢٥٩ - ٢٢٦٠ - ٢٢٦١ - ٢٢٦٢ - ٢٢٦٣ - ٢٢٦٤ - ٢٢٦٥ - ٢٢٦٦ - ٢٢٦٧ - ٢٢٦٨ - ٢٢٦٩ - ٢٢٧٠ - ٢٢٧١ - ٢٢٧٢ - ٢٢٧٣ - ٢٢٧٤ - ٢٢٧٥ - ٢٢٧٦ - ٢٢٧٧ - ٢٢٧٨ - ٢٢٧٩ - ٢٢٨٠ - ٢٢٨١ - ٢٢٨٢ - ٢٢٨٣ - ٢٢٨٤ - ٢٢٨٥ - ٢٢٨٦ - ٢٢٨٧ - ٢٢٨٨ - ٢٢٨٩ - ٢٢٩٠ - ٢٢٩١ - ٢٢٩٢ - ٢٢٩٣ - ٢٢٩٤ - ٢٢٩٥ - ٢٢٩٦ - ٢٢٩٧ - ٢٢٩٨ - ٢٢٩٩ - ٢٣٠٠ - ٢٣٠١ - ٢٣٠٢ - ٢٣٠٣ - ٢٣٠٤ - ٢٣٠٥ - ٢٣٠٦ - ٢٣٠٧ - ٢٣٠٨ - ٢٣٠٩ - ٢٣١٠ - ٢٣١١ - ٢٣١٢ - ٢٣١٣ - ٢٣١٤ - ٢٣١٥ - ٢٣١٦ - ٢٣١٧ - ٢٣١٨ - ٢٣١٩ - ٢٣٢٠ - ٢٣٢١ - ٢٣٢٢ - ٢٣٢٣ - ٢٣٢٤ - ٢٣٢٥ - ٢٣٢٦ - ٢٣٢٧ - ٢٣٢٨ - ٢٣٢٩ - ٢٣٣٠ - ٢٣٣١ - ٢٣٣٢ - ٢٣٣٣ - ٢٣٣٤ - ٢٣٣٥ - ٢٣٣٦ - ٢٣٣٧ - ٢٣٣٨ - ٢٣٣٩ - ٢٣٤٠ - ٢٣٤١ - ٢٣٤٢ - ٢٣٤٣ - ٢٣٤٤ - ٢٣٤٥ - ٢٣٤٦ - ٢٣٤٧ - ٢٣٤٨ - ٢٣٤٩ - ٢٣٥٠ - ٢٣٥١ - ٢٣٥٢ - ٢٣٥٣ - ٢٣٥٤ - ٢٣٥٥ - ٢٣٥٦ - ٢٣٥٧ - ٢٣٥٨ - ٢٣٥٩ - ٢٣٦٠ - ٢٣٦١ - ٢٣٦٢ - ٢٣٦٣ - ٢٣٦٤ - ٢٣٦٥ - ٢٣٦٦ - ٢٣٦٧ - ٢٣٦٨ - ٢٣٦٩ - ٢٣٧٠ - ٢٣٧١ - ٢٣٧٢ - ٢٣٧٣ - ٢٣٧٤ - ٢٣٧٥ - ٢٣٧٦ - ٢٣٧٧ - ٢٣٧٨ - ٢٣٧٩ - ٢٣٨٠ - ٢٣٨١ - ٢٣٨٢ - ٢٣٨٣ - ٢٣٨٤ - ٢٣٨٥ - ٢٣٨٦ - ٢٣٨٧ - ٢٣٨٨ - ٢٣٨٩ - ٢٣٩٠ - ٢٣٩١ - ٢٣٩٢ - ٢٣٩٣ - ٢٣٩٤ - ٢٣٩٥ - ٢٣٩٦ - ٢٣٩٧ - ٢٣٩٨ - ٢٣٩٩ - ٢٤٠٠ - ٢٤٠١ - ٢٤٠٢ - ٢٤٠٣ - ٢٤٠٤ - ٢٤٠٥ - ٢٤٠٦ - ٢٤٠٧ - ٢٤٠٨ - ٢٤٠٩ - ٢٤١٠ - ٢٤١١ - ٢٤١٢ - ٢٤١٣ - ٢٤١٤ - ٢٤١٥ - ٢٤١٦ - ٢٤١٧ - ٢٤١٨ - ٢٤١٩ - ٢٤٢٠ - ٢٤٢١ - ٢٤٢٢ - ٢٤٢٣ - ٢٤٢٤ - ٢٤٢٥ - ٢٤٢٦ - ٢٤٢٧ - ٢٤٢٨ - ٢٤٢٩ - ٢٤٣٠ - ٢٤٣١ - ٢٤٣٢ - ٢٤٣٣ - ٢٤٣٤ - ٢٤٣٥ - ٢٤٣٦ - ٢٤٣٧ - ٢٤٣٨ - ٢٤٣٩ - ٢٤٤٠ - ٢٤٤١ - ٢٤٤٢ - ٢٤٤٣ - ٢٤٤٤ - ٢٤٤٥ - ٢٤٤٦ - ٢٤٤٧ - ٢٤٤٨ - ٢٤٤٩ - ٢٤٥٠ - ٢٤٥١ - ٢٤٥٢ - ٢٤٥٣ - ٢٤٥٤ - ٢٤٥٥ - ٢٤٥٦ - ٢٤٥٧ - ٢٤٥٨ - ٢٤٥٩ - ٢٤٦٠ - ٢٤٦١ - ٢٤٦٢ - ٢٤٦٣ - ٢٤٦٤ - ٢٤٦٥ - ٢٤٦٦ - ٢٤٦٧ - ٢٤٦٨ - ٢٤٦٩ - ٢٤٧٠ - ٢٤٧١ - ٢٤٧٢ - ٢٤٧٣ - ٢٤٧٤ - ٢٤٧٥ - ٢٤٧٦ - ٢٤٧٧ - ٢٤٧٨ - ٢٤٧٩ - ٢٤٨٠ - ٢٤٨١ - ٢٤٨٢ - ٢٤٨٣ - ٢٤٨٤ - ٢٤٨٥ - ٢٤٨٦ - ٢٤٨٧ - ٢٤٨٨ - ٢٤٨٩ - ٢٤٩٠ - ٢٤٩١ - ٢٤٩٢ - ٢٤٩٣ - ٢٤٩٤ - ٢٤٩٥ - ٢٤٩٦ - ٢٤٩٧ - ٢٤٩٨ - ٢٤٩٩ - ٢٥٠٠ - ٢٥٠١ - ٢٥٠٢ - ٢٥٠٣ - ٢٥٠٤ - ٢٥٠٥ - ٢٥٠٦ - ٢٥٠٧ - ٢٥٠٨ - ٢٥٠٩ - ٢٥١٠ - ٢٥١١ - ٢٥١٢ - ٢٥١٣ - ٢٥١٤ - ٢٥١٥ - ٢٥١٦ - ٢٥١٧ - ٢٥١٨ - ٢٥١٩ - ٢٥٢٠ - ٢٥٢١ - ٢٥٢٢ - ٢٥٢٣ - ٢٥٢٤ - ٢٥٢٥ - ٢٥٢٦ - ٢٥٢٧ - ٢٥٢٨ - ٢٥٢٩ - ٢٥٣٠ - ٢٥٣١ - ٢٥٣٢ - ٢٥٣٣ - ٢٥٣٤ - ٢٥٣٥ - ٢٥٣٦ - ٢٥٣٧ - ٢٥٣٨ - ٢٥٣٩ - ٢٥٤٠ - ٢٥٤١ - ٢٥٤٢ - ٢٥٤٣ - ٢٥٤٤ - ٢٥٤٥ - ٢٥٤٦ - ٢٥٤٧ - ٢٥٤٨ - ٢٥٤٩ - ٢٥٥٠ - ٢٥٥١ - ٢٥٥٢ - ٢٥٥٣ - ٢٥٥٤ - ٢٥٥٥ - ٢٥٥٦ - ٢٥٥٧ - ٢٥٥٨ - ٢٥٥٩ - ٢٥٦٠ - ٢٥٦١ - ٢٥٦٢ - ٢٥٦٣ - ٢٥٦٤ - ٢٥٦٥ - ٢٥٦٦ - ٢٥٦٧ - ٢٥٦٨ - ٢٥٦٩ - ٢٥٧٠ - ٢٥٧١ - ٢٥٧٢ - ٢٥٧٣ - ٢٥٧٤ - ٢٥٧٥ - ٢٥٧٦ - ٢٥٧٧ - ٢٥٧٨ - ٢٥٧٩ - ٢٥٨٠ - ٢٥٨١ - ٢٥٨٢ - ٢٥٨٣ - ٢٥٨٤ - ٢٥٨٥ - ٢٥٨٦ - ٢٥٨٧ - ٢٥٨٨ - ٢٥٨٩ - ٢٥٩٠ - ٢٥٩١ - ٢٥٩٢ - ٢٥٩٣ - ٢٥٩٤ - ٢٥٩٥ - ٢٥٩٦ - ٢٥٩٧ - ٢٥٩٨ - ٢٥٩٩ - ٢٦٠٠ - ٢٦٠١ - ٢٦٠٢ - ٢٦٠٣ - ٢٦٠٤ - ٢٦٠٥ - ٢٦٠٦ - ٢٦٠٧ - ٢٦٠٨ - ٢٦٠٩ - ٢٦١٠ - ٢٦١١ - ٢٦١٢ - ٢٦١٣ - ٢٦١٤ - ٢٦١٥ - ٢٦١٦ - ٢٦١٧ - ٢٦١٨ - ٢٦١٩ - ٢٦٢٠ - ٢٦٢١ - ٢٦٢٢ - ٢٦٢٣ - ٢٦٢٤ - ٢٦٢٥ - ٢٦٢٦ - ٢٦٢٧ - ٢٦٢٨ - ٢٦٢٩ - ٢٦٣٠ - ٢٦٣١ - ٢٦٣٢ - ٢٦٣٣ - ٢٦٣٤ - ٢٦٣٥ - ٢٦٣٦ - ٢٦٣٧ - ٢٦٣٨ - ٢٦٣٩ - ٢٦٤٠ - ٢٦٤١ - ٢٦٤٢ - ٢٦٤٣ - ٢٦٤٤ - ٢٦٤٥ - ٢٦٤٦ - ٢٦٤٧ - ٢٦٤٨ - ٢٦٤٩ - ٢٦٥٠ - ٢٦٥١ - ٢٦٥٢ - ٢٦٥٣ - ٢٦٥٤ - ٢٦٥٥ - ٢٦٥٦ - ٢٦٥٧ - ٢٦٥٨ - ٢٦٥٩ - ٢٦٦٠ - ٢٦٦١ - ٢٦٦٢ - ٢٦٦٣ - ٢٦٦٤ - ٢٦٦٥ - ٢٦٦٦ - ٢٦٦٧ - ٢٦٦٨ - ٢٦٦٩ - ٢٦٧٠ - ٢٦٧١ - ٢٦٧٢ - ٢٦٧٣ - ٢٦٧٤ - ٢٦٧٥ - ٢٦٧٦ - ٢٦٧٧ - ٢٦٧٨ - ٢٦٧٩ - ٢٦٨٠ - ٢٦٨١ - ٢٦٨٢ - ٢٦٨٣ - ٢٦٨٤ - ٢٦٨٥ - ٢٦٨٦ - ٢٦٨٧ - ٢٦٨٨ - ٢٦٨٩ - ٢٦٩٠ - ٢٦٩١ - ٢٦٩٢ - ٢٦٩٣ - ٢٦٩٤ - ٢٦٩٥ - ٢٦٩٦ - ٢٦٩٧ - ٢٦٩٨ - ٢٦٩٩ - ٢٧٠٠ - ٢٧٠١ - ٢٧٠٢ - ٢٧٠٣ - ٢٧٠٤ - ٢٧٠٥ - ٢٧٠٦ - ٢٧٠٧ - ٢٧٠٨ - ٢٧٠٩ - ٢٧١٠ - ٢٧١١ - ٢٧١٢ - ٢٧١٣ - ٢٧١٤ - ٢٧١٥ - ٢٧١٦ - ٢٧١٧ - ٢٧١٨ - ٢٧١٩ - ٢٧٢٠ - ٢٧٢١ - ٢٧٢٢ - ٢٧٢٣ - ٢٧٢٤ - ٢٧٢٥ - ٢٧٢٦ - ٢٧٢٧ - ٢٧٢٨ - ٢٧٢٩ - ٢٧٣٠ - ٢٧٣١ - ٢٧٣٢ - ٢٧٣٣ - ٢٧٣٤ - ٢٧٣٥ - ٢٧٣٦ - ٢٧٣٧ - ٢٧٣٨ - ٢٧٣٩ - ٢٧٤٠ - ٢٧٤١ - ٢٧٤٢ - ٢٧٤٣ - ٢٧٤٤ - ٢٧٤٥ - ٢٧٤٦ - ٢٧٤٧ - ٢٧٤٨ - ٢٧٤٩ - ٢٧٥٠ - ٢٧٥١ - ٢٧٥٢ - ٢٧٥٣ - ٢٧٥٤ - ٢٧٥٥ - ٢٧٥٦ - ٢٧٥٧ - ٢٧٥٨ - ٢٧٥٩ - ٢٧٦٠ - ٢٧٦١ - ٢٧٦٢ - ٢٧٦٣ - ٢٧٦٤ - ٢٧٦٥ - ٢٧٦٦ - ٢٧٦٧ - ٢٧٦٨ - ٢٧٦٩ - ٢٧٧٠ - ٢٧٧١ - ٢٧٧٢ - ٢٧٧٣ - ٢٧٧٤ - ٢٧٧٥ - ٢٧٧٦ - ٢٧٧٧ - ٢٧٧٨ - ٢٧٧٩ - ٢٧٨٠ - ٢٧٨١ - ٢٧٨٢ - ٢٧٨٣ - ٢٧٨٤ - ٢٧٨٥ - ٢٧٨٦ - ٢٧٨٧ - ٢٧٨٨ - ٢٧٨٩ - ٢٧٩٠ - ٢٧٩١ - ٢٧٩٢ - ٢٧٩٣ - ٢٧٩٤ - ٢٧٩٥ - ٢٧٩٦ - ٢٧٩٧ - ٢٧٩٨ - ٢٧٩٩ - ٢٨٠٠ - ٢٨٠١ - ٢٨٠٢ - ٢٨٠٣ - ٢٨٠٤ - ٢٨٠٥ - ٢٨٠٦ - ٢٨٠٧ - ٢٨٠٨ - ٢٨٠٩ - ٢٨١٠ - ٢٨١١ - ٢٨١٢ - ٢٨١٣ - ٢٨١٤ - ٢٨١٥ - ٢٨١٦ - ٢٨١٧ - ٢٨١٨ - ٢٨١٩ - ٢٨٢٠ - ٢٨٢١ - ٢٨٢٢ - ٢٨٢٣ - ٢٨٢٤ - ٢٨٢٥ - ٢٨٢٦ - ٢٨٢٧ - ٢٨٢٨ - ٢٨٢٩ - ٢٨٣٠ - ٢٨٣١ - ٢٨٣٢ - ٢٨٣٣ - ٢٨٣٤ - ٢٨٣٥ - ٢٨٣٦ - ٢٨٣٧ - ٢٨٣٨ - ٢٨٣٩ - ٢٨٤٠ - ٢٨٤١ - ٢٨٤٢ - ٢٨٤٣ - ٢٨٤٤ - ٢٨٤٥ - ٢٨٤٦ - ٢٨٤٧ - ٢٨٤٨ - ٢٨٤٩ - ٢٨٥٠ - ٢٨٥١ - ٢٨٥٢ - ٢٨٥٣ - ٢٨٥٤ - ٢٨٥٥ - ٢٨٥٦ - ٢٨٥٧ - ٢٨٥٨ - ٢٨٥٩ - ٢٨٦٠ - ٢٨٦١ - ٢٨٦٢ - ٢٨٦٣ - ٢٨٦٤ - ٢٨٦٥ - ٢٨٦٦ - ٢٨٦٧ - ٢٨٦٨ - ٢٨٦٩ - ٢٨٧٠ - ٢٨٧١ - ٢٨٧٢ - ٢٨٧٣ - ٢٨٧٤ - ٢٨٧٥ - ٢٨٧٦ - ٢٨٧٧ - ٢٨٧٨ - ٢٨٧٩ - ٢٨٨٠ - ٢٨٨١ - ٢٨٨٢ - ٢٨٨٣ - ٢٨٨٤ - ٢٨٨٥ - ٢٨٨٦ - ٢٨٨٧ - ٢٨٨٨ - ٢٨٨٩ - ٢٨٩٠ - ٢٨٩١ - ٢٨٩٢ - ٢٨٩٣ - ٢٨٩٤ - ٢٨٩٥ - ٢٨٩٦ - ٢٨٩٧ - ٢٨٩٨ - ٢٨٩٩ - ٢٩٠٠ - ٢٩٠١ - ٢٩٠٢ - ٢٩٠٣ - ٢٩٠٤ - ٢٩٠٥ - ٢٩٠٦ - ٢٩٠٧ - ٢٩٠٨ - ٢٩٠٩ - ٢٩١٠ - ٢٩١١ - ٢٩١٢ - ٢٩١٣ - ٢٩١٤ - ٢٩١٥ - ٢٩١٦ - ٢٩١٧ - ٢٩١٨ - ٢٩١٩ - ٢٩٢٠ - ٢٩٢١ - ٢٩٢٢ - ٢٩٢٣ - ٢٩٢٤ - ٢٩٢٥ - ٢٩٢٦ - ٢٩٢٧ - ٢٩٢٨ - ٢٩٢٩ - ٢٩٣٠ - ٢٩٣١ - ٢٩٣٢ - ٢٩٣٣ - ٢٩٣٤ - ٢٩٣٥ - ٢٩٣٦ - ٢٩٣٧ - ٢٩٣٨ - ٢٩٣٩ - ٢٩٤٠ - ٢٩٤١ - ٢٩٤٢ - ٢٩٤٣ - ٢٩٤٤ - ٢٩٤٥ - ٢٩٤٦ - ٢٩٤٧ - ٢٩٤٨ - ٢٩٤٩ - ٢٩٥٠ - ٢٩٥١ - ٢٩٥٢ - ٢٩٥٣ - ٢٩٥٤ - ٢٩٥٥ - ٢٩٥٦ - ٢٩٥٧ - ٢٩٥٨ - ٢٩٥٩ - ٢٩٦٠ - ٢٩٦١ - ٢٩٦٢ - ٢٩٦٣ - ٢٩٦٤ - ٢٩٦٥ - ٢٩٦٦ - ٢٩٦٧ - ٢٩٦٨ - ٢٩٦٩ - ٢٩٧٠ - ٢٩٧١ - ٢٩٧٢ - ٢٩٧٣ - ٢٩٧٤ - ٢٩٧٥ - ٢٩٧٦ - ٢٩٧٧ - ٢٩٧٨ - ٢٩٧٩ - ٢٩٨٠ - ٢٩٨١ - ٢٩٨٢ - ٢٩٨٣ - ٢٩٨٤ - ٢٩٨٥ - ٢٩٨٦ - ٢٩٨٧ - ٢٩٨٨ - ٢٩٨٩ - ٢٩٩٠ - ٢٩٩١ - ٢٩٩٢ - ٢٩٩٣ - ٢٩٩٤ - ٢٩٩٥ - ٢٩٩٦ - ٢٩٩٧ - ٢٩٩٨ - ٢٩٩٩ - ٣٠٠٠ - ٣٠٠١ - ٣٠٠٢ - ٣٠٠٣ - ٣٠٠٤ - ٣٠٠٥ - ٣٠٠٦ - ٣٠٠٧ - ٣٠٠٨ - ٣٠٠٩ - ٣٠١٠ - ٣٠١١ - ٣٠١٢ - ٣٠١٣ - ٣٠١٤ - ٣٠١٥ - ٣٠١٦ - ٣٠١٧ - ٣٠١٨ - ٣٠١٩ - ٣٠٢٠ - ٣٠٢١ - ٣٠٢٢ - ٣٠٢٣ - ٣٠٢٤ - ٣٠٢٥ - ٣٠٢٦ - ٣٠٢٧ - ٣٠٢٨ - ٣٠٢٩ - ٣٠٣٠ - ٣٠٣١ - ٣٠٣

# تقرير مبدئي عن انتخابات الباكستان

امس الاسين جرت انتخابات عامة في  
الباكستان .

والانتخابات أسلوب حديث يواجه الممثل  
الاسلامي حين يكون للحريات العامة وجود .

● القول بالاشاع يعطي باستخدام هذه  
اوسيلة .

● والقول بان الامة تريد الاسلام يعطي  
بالانصال المباشر بهذه الامة وكسب نفسها المتمثلة

في الصوت في هذه الحال .

● والقول بالانترام بالشورى يعطي كذلك  
بحوص الانتخابات بحسبها وسيلة جديدة من

وسائل تطبيق الشورى .

لكن هل الامور في عالمنا الاسلامي تجري في  
مجراها الطبيعي . وهل الاسباب تحسب

بضمانات النزاهة والامانة ؟

فما ان انتخابات عامة جرت في باكستان  
امس . فما هي القوى المتنافسة على مقاعد

السياسة الشعبية .

في معركة الانتخابات هناك طرفان اثنان .

● طرف « الجبهة الوطنية » التي تضم تسعة  
احزاب تحالفت على حوص الانتخابات ببيان

واحد مشترك .

هذه الاحزاب هي :

● الجماعة الاسلامية .

● حركة الاستقلال التي ينزعها مارشال الجور  
امتاع « اصغر خان » .

● الرابطة الاسلامية « وهي امتداد لحزب محمد  
علي جناح » .

● جمعية علماء الاسلام

● جمعية علماء الهند

● جمعية اهل الحديث

● الحزب الديمقراطي الباكستاني

● الحزب الديمقراطي الوطني .

● جمعية الاحرار .

وهذا التحالف لم يحصل في تاريخ باكستان  
مبدئيا من يؤيد اجماع « المعارضة على

ضروره العمل المشترك من اجل ابعاد باكستان  
من عابيه .

ونم هذا تحالف سادس من بيده اجماعه  
الاسلامي . وهي اسر سبعة جديده احزابها

الجماعة او استحصها من الاحداث واسخار .

وقد انتظم بيان الجبهة الوطنية سائليه  
مجموعه من القضايا الرئيسية - في السياسة

الداخلية والخارجية - تعالج وتقوم في اطار  
الاسلام .

فقد نص البيان على :

● تحكيم الشريعة الاسلامية « وفي هذه العمرة  
قدم منها تفصيلا عن كيفية التطبيق وتسلسله

الرمزي » .

● ضرورة اطلاق الحريات العامة .

● استعمال القضاء

● اسلامية التعليم

● انقاص الاقتصاد الباكستاني باجراءات  
حارمة وعادله .

● تحرير كشمير .

وعبر ذلك من انصاف الجبهة .

وبعد ورعب الدوائر لاسدسه على الاحزاب  
التسعة وفق نموذج كل حزب في الماطن والمطبات .

وتماهدت الاحزاب على تبادل الدعم والتصويت  
« كل الاحزاب تقدم مرشح الحزب المتصد في  
الدائرة » .

وكان نصيب الجماعة الاسلامية ٣٥ مرشحا .

ومن الملاحظ أن أسلوب الجماعة في هذه

الانتخابات قد تميز .

- بالتكتل وضم الصوف .

- وبالتركيز على دوائر معينة .

• ويدفع القيادات الشابة الى مجلس النواب  
 من الشباب الذي رشحته الجماعة .  
 • « عبد الشكور » رئيس اتحاد طلبة جامعة  
 البنجاب سابقا .  
 • مسعود حوشار « تولى نفس المنصب ايضا »  
 • ظاهر بجاري رئيس جمعية الطلبة المسلمين  
 في مقاطعة البنجاب .  
 • جنيد فاروقي رئيس جمعية الطلبة  
 المسلمين في كراتشي .  
 • ظفر جمال بالوش رئيس جمعية الطلبة  
 المسلمين في عموم باكستان سابقا .  
 وغيرهم من شباب الجماعة .  
 \* والطرف الثاني في الانتخابات هو رئيس  
 وزراء الباكستان ذو الفقار علي بوتو . او الحرب  
 الحاكم .  
 يتنافس الطرفان على ٢٠٠ مائتي مقعد في  
 قوام مجلس النواب الباكستاني .  
 ظروف الطرفين  
 اذا سارت الامور سيرا طبيعيا فان فرصا  
 كبيرة في النجاح تنتظر الجبهة الوطنية .  
 فبرامجها يجد قبولا شعبيا عاما .  
 ولقد اعترف تقرير سياسي اذاعه صوت  
 امريكا عن انتخابات باكستان - بان « الدين »  
 قد اصبح اقتصر لادرس في المعركة الاسخاوية .  
 امام هذا السمط اسمي بجذوت الى  
 الشعارات الاسلامية يرفعها ويلوح بها .  
 وتنوع الدوائر وتبادل التصويت عامل آخر من  
 عوامل فرص نجاح الجبهة . فقد كان الحزب  
 الحاكم في السابق - يستفيد من قوته الذاتية .  
 وخبرة هذه الاحزاب الطويلة في العمل  
 السياسي تميتها على الاخذ بأسباب النجاح .  
 وتنوع الاحزاب دائها يجعلها اقدر على  
 مخاطبة كل فئات شعب الباكستان .  
 هذه هي الظروف المواتية .  
 اما الظروف المعاكسة فهي المحاولات المستمرة  
 من قبل الحزب الحاكم لضرب المعارضة او  
 الجبهة الوطنية واحباط سمعها .  
 فقد هشن الحزب الحاكم المعركة الانتخابية  
 بفضوض غريب وكيد سياسي .  
 ففي يوم ١٠ يناير الماضي اعلن ان الانتخابات  
 ستجري في السابع من مارس الحالي . اي بعد  
 شهرين فحسب من يوم الاعلان .  
 ولا شك ان الحزب الحاكم قد اعد المدة  
 للانتخابات واراد في نفس الوقت ان يحطر الاحزاب  
 الاخرى في وقت ضيق جدا لا يمكنها من الاعداد  
 والتحضير اللازمين .  
 ثم توالى التزييف والارهاب .  
 • يوم تقديم اوراق الترشيح شنت الشرطة

حملة اختطاف ضد المرشحين .. تختطف  
 أحدهم - لعتاسم أي سبب وهي - لم  
 تطلقه - مع الاعتذار أو بغير اعتذار - ولكن بعد  
 ان يفوت موعد تقديم اوراق الترشيح !!  
 • وبرز مثال على ذلك ما قامت به شرطة  
 الحزب الحاكم ضد نائب امير الجماعة الاسلامية  
 الاساد محمد العباس .  
 رشحت الجماعة نائب اميرها في دائرة  
 « لارانا » - وهي نفس مدينة ذو الفقار علي  
 بوتو ونفس دائرته الاسخاوية - .  
 بمعنى ان نائب امير الجماعة سيحوض -  
 المعركة ضد بوتو نفسه .  
 لماذا كان .  
 الشرطة خطفته من بيته . ولم تطلق سراحه  
 الا بعد فوات موعد التقديم للترشيح !!  
 وفار بوتو بالتزكية !!  
 • ومنذ اسبوع اعتيل شاب من شباب  
 الجماعة الاسلامية اسمه « محمد اشرف وهو  
 طالب جامعي » .. اختطفته مجموعة من الحزب  
 الحاكم وطعنت تضربه وتعذبه - بالسكاكين -  
 وعندما حمل الى المستشفى .. مات .  
 • وهناك عدم التكافؤ الاعلامي واساليب شراء  
 الدم و . . و . .  
 ظروف الحزب الحاكم  
 على الرغم من تمتع الحزب الحاكم بامتيازات  
 لا تملكها الجبهة الوطنية - لانيها امكانيات دولة -  
 فان هذا الحزب يعاني من مناهب جمه -  
 - اولها : انه في عهد هذا الحزب ورئيس  
 وزرائه اضطرت باكستان الى شطرين وتمزقت  
 بين شرف وعرب .  
 وهذه تهمة تنجاور التهم العادية او الطبيعية !!  
 - ثانيا : عدوان على الحريات العامة فسد  
 الحزب الهندية - الباكستانية الاخيرة . والحزب  
 الحاكم يحكم باكستان بقانون الطوارئ .  
 - ثالثا : تدخله في حرية القضاء واستقلاله .  
 - رابعا : اقدمه على الماء الارادة الشعبية  
 حيث عمد الى تعديل الدستور على هواه .  
 - خامسا : تهاونه في قضية كشمير وفي موقعه  
 من العدوان الهندي .  
 - سادسا : اتيحت له فرصة كاملة في الحكم  
 فلم يطبق شيئا من الاسلام ومن هنا تولد يعين  
 حازم بان الشعارات الاسلامية التي يرفعها  
 الحزب انما هي متجارة سياسية بالاسلام .  
 هذه هي ظروف الطرفين المتنافسين في  
 الانتخابات : الجبهة الوطنية . . والحزب الحاكم  
 واليوم ستظهر النتائج النهائية للاعجابات .  
 فالى تقرير آخر باذن الله .



# نحو اصلاح جذري في

## جامعة الكويت

٧  
الحلقة

بعد استيراد الفكر الهيليني الكلاسيكي .  
• وانه من المستحسن ان تستعصي الثقافة  
الاسلامية على المؤثرات الاجنبية .  
• وان التربية الاسلامية امتزجت بالسيراث  
الوثني الذي وجد فيه بعض المسلمين « جذوة  
وجاذبية » كما يقول صاحب المذكرة .

تشابهت قلوبهم

وفرية ان الاسلام قد تأثر بفكر وثني أجنبي  
ليست جديدة وليست من ابتكار جواد رضا .

انه مغلد محسوب .

متهم من يلقي هذه الفرية في مجال القانون .  
ومنهم من يلقيها في مجال العقيدة . ومنهم من  
يلقيها في مجال التربية .

• المستشرق المجري اليهودي « جولدتسيهر » يقول  
- في كتابه العقيدة والشرعة - « وليس غريبا  
ان تكون هذه التعاليم العقيدية والتعصبات  
المستعملة قد تأثرت كذلك بثقافات اجنبية .  
كما ان المعارف العقيدية الاسلامية تحمل - على  
سبيل المثال - تحمل آثارا غير منكورة من الفقه  
الروماني سواء في ذلك من ناحية الطريقة او من  
ناحية الاحكام الفرعية » .

• ويقول « فون كسريمر » في كتابه :  
« الحضارة الاسلامية ومدى تأثرها بالمؤثرات  
الاجنبية » . يقول كلاما يكاد يطابق كلام جواد  
رضا .

فعلى الصفحة ٢٧ من كتابه هذا يقول فون  
كسريمر : « وليس هناك نظام ديني مهما كان

في ص ٩ من مذكرته المعادية لاسلام يقول  
جواد رضا : « كان تأسيس دار بحكمه على يد  
الدمون بعبارة ثمة ما عقوبوا عن استحسانه  
الاستعصاء على مؤثرات اشعافيه غير الاسلاميه  
لي وجد المسلمون انفسهم معها وحدها لوجه من  
دور سابق يحفظ اجتماعي . لقد وصفت دار  
الحكمة بين ايدي المعكرين المسلمين كن التراث  
الهيليني الكلاسيكي الذي جله معهم الفصحاء  
ابوسيون الهاربون من اضطهاد الامبراطور  
جوسيبان في القسطنطينية والذين هاجسوا  
بمومهم ومعارفهم الى سوريا والعراق واسرا  
خصوصا الى مدارس « ادب » و « جند  
يسابور » .

وعندما امتد الاسلام في القرنين السابع والثامن  
الى هذه البلدان اتصل اتصالا مباشرا بهذا  
الميراث الوثني المادي ووجد بعض المسلمين فيه  
جذوة وجاذبية . ولم يمض وقت طويل حتى اصبح  
القرن التاسع الميلادي « القرن الثالث - القرن  
الرابع الهجري » عصر الترجمة العظيم . ترجمه  
الفلسفة الاغريقية وكتب الطب والرياضيات  
والعلوم الاخرى الى اللغة العربية » .

هذا هو الرجل الذي التمتعه جامعة الكويت  
على طلبتها وعلى معادة كلية الاداب والتربية  
بها .

انه هنا يغزو فكر الطلبة بهذا التشويه . ويشير  
ثلاث شبهات متداخلة وهي :

• ان الفكر الاسلامي التربوي لم يتقدم الا

جامدا ( ١١ ) أن يتحاشى الفائق الباطل الصامت للنظم الأخرى . والتي قد يحتك بها . ويرجع إلى مثل هذه التأثيرات أصل طوائف دينية وحركات العدية لا عداد لها بل ونظم دينية مسلمة وجهت معادير الانسانية وانثرت فيها منذ فجر التاريخ . وقد نشأت الباطية نتيجة لاختلاط الاسلام بدين زردشت وليس مذهب السيح سوى مزيج من البرهمنية ودين النبي العربي » .

ويقول : « وقد أخذ الاسلام الشيء الكثير من اليهودية واستعصم ودين زردشت . ومن المحتمل أن يكون قد أخذ من المانوية وقد أخذ عن البرسية بطريق مباشر وغير مباشر إذ أن عددا من الأفكار البرسية الواضحة تسربت إلى الاسلام عن طريق الكتب اليهودية وخاصة التلمسود ص ٥٥ » .

ويقول : « ومن الواضح جدا ( ١١ ) فيما يتعلق بالطقوس أن كل المناسك الخاصة بالعبع وتادية القريضة في البيت الحرام بمكة تمت في الاسلام كما كانت في أيام الوثنية العربية سيرة قليل أو تغير تغير من ٥٦ » .

وبالمقارنة بين هذه المغريات وبين مغريات جواد رضا يتضح أن الأخير مقلد مجيد في التقليد « كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم قد بينا الآيات لقوم يفتنون » .

#### الأهداف

ولكن ما هي أهداف عميد كلية الآداب والتربية في جامعة الكويت في هذا الافتراء والدس ؟  
● الفكر الاسلامي التربوي لم يتعد الا بعد استيراد الفكر الهيليني الكلاسيكي والمسيرات الوثنية .

● من المستحيل استعصاء الثقافة الاسلامية على المؤثرات الاجنبية .

طبعاً لم يقصد بزعامة هذه مجرد « التسجيل التاريخي » لانه في بحثه يعد إلى استخدام التاريخ في تثبيت فكرة محددة واقاع الطلبة بها .

فما هي هذه الفكرة ؟

انه يريد أن يضع الطلبة بان الثقافة الاسلامية

هي « سمفوني من نور وحسية » .  
يقول : يجب أن تكون يوم - في سره - أشد خصوصاً للثقافات الاحسية المعاصرة . وقد وجد مسلمون « جده » وجاربه في الميراث القومي القديم - حسب تعبيره هو - فيسمى أن يجد مسمر يوم « جده » وحده « - وهذا هو نصيرد نص - في انسابه واشبويه وكر فيسمه سي اح .

#### الامر جد واضح .

جواد رضا يقوم بعملية ترويض شاملة لقول عن طريق تعليم من غير لاسمي في دعوته الاولى حرج مور - الاحيه ما بها الميراث قومي ومن ثم تغير هذا السبب ان يكون سر - اثر من ولسن بين بوا حيه فينس على القدر احيه ويمنشها وحسبها . الافتراء لاجيه حيه وسمشها . عا وحده حيوه ومربها . وفي نصيرد انكور به حنين . حور رب من لمعدين جدا طه حسن » .

والحقيقة التاريخية التي تجاهلها صاحب المذكرة أن الفكر العالمي كله كان عقيماً واكسدا فجاء الفكر الاسلامي فأعطى الفكر الانساني يعطيه عملية مستنيرة .

وليس صحيحاً أن « الفكر التربوي » في الاسلام بضاعة اجنبية واردة .  
فامرآن الكريم كتاب تربية وتزكية .

والرسول صلى الله عليه وسلم سمع الله عز وجل ليؤدي هذه المهمة : « هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين . وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم » .

اننا نضع هذه المذكرة التشويهية بين يدي المسؤولين عن الجامعة وسألهم .

● ألهذا أنشئت جامعة الكويت ؟

● ومن اختار هذا النوع من الاساتذة ؟

● وماذا هم فاعلون ازاء هذا الافتراء

التربوي بشباب هذا الجيل ؟

انتقل الحار حمة الله تعالى الاخ

محمد علي الخبيزكي

وجمعية لاصلاح و أسرة بتحرير المجتمع اذ يتقدمون بالعزاء  
لآل المتيد يسألونك الله ان يتغمده برحمته وليسكنه  
فسيح جنات

# الزلازل .. والعبرة ..

ضربت الزلازل الصيفة رومانيا والاتحاد  
السوفيتي ويوغوسلافيا وعدة بلدان أخرى .  
وقعت خسائر كبيرة في موسكو وخسائر أكبر  
في رومانيا .  
ومن قبل ضرب الزلازل مدنا صينية ضخمة .  
فحطم بيوتها وغير معالمها .  
وكل التقارير عن هذه الزلازل تجمع وبيرو  
مشهدا محمداً وهو :  
« الناس في ذهول » .  
هذا الدهول يمر عن ضعف الإنسان وخوفه  
مهما ادعى الاتحاد والاعتماد المطلق على نفسه .  
ان هذه الزلازل انذار من الله تعالى الى الذين  
غفلوا عن آياته في الكون والافاق .  
« آمن الذين مكروا السيئات ان يخفف  
الله بهم الأرض أو يأتيهم العذاب من حيث  
لا يشعرون . أو يأخذهم في ثلبيتهم لما هم  
بمعجزين . أو يأخذهم على خوف فان ربكم  
لرؤوف رحيم » .  
واذا كان الكافرون لا يعتبرون بآيات الله  
ونذره . فان مسئولية المسلمين ان يعتبروا وان  
يصبروا وان يحلروا عذاب الله ونقمته .

# هذه المصحف ماذا تريد ؟

تعودت بعض الصحف المحلية على مهاجمة  
كل شيء اسلامي . . في التشريع والخلق والتربية .  
حتى عندما اقترح احد الوزراء احتشام  
مواقب الصلاة فقال : انه لا يجوز ان تعقد  
ندوة أو محاضرة في اوقات الصلاة ثارت بعض  
الصحف وانتقدت الوزير نقدا شديدا .  
ويتصعب بعض الناس من موقف هذه الصحف .  
وحتى المحب برور ارا علموا ان هذه اصابع  
صليبية توجه تلك الصحف وتنتشر بالامور  
العامة لتعزغ حقدتها ضد الاسلام على اوراق  
صحف ملك اناس يحملون اسماء اسلامية .  
وهذه خطة مدبوها قديما .  
وبمارسوها حديثا .  
خطة الهجوم على الاسلام لا باسم الصليب  
مباشرة . وانما باسم النقد الاجتماعي أو  
الأعلامي أو الاخلاقي .  
ولكن ليعلم اصحاب هذه الصحف ان صحفهم  
ستكسب اذا هم تركوا توجيه صحفهم لهذه  
الاصابع الصليبية ذلك ان التمددين يتزايد  
- بحمد الله - في صفوف الرجال والنساء  
والشباب .  
ولن يقيم المتدينون لصحيفة تهاجم دينهم ووزنا .

وصل البلاد أول أمس الداعية الإسلامي  
المعروف الدكتور جعفر شيخ ادريس .  
فقد دعت وزارة الاوقاف والشئون الإسلامية  
للمساهمة في التوجيه الفكري والثقافي الاسلامي .  
وظلمت له برنامجا ينظم مجموعة من المحاضرات  
الفكرية .  
والدكتور جعفر شيخ ادريس من رجالات  
الاسلام الذين يحملون الفكر الاسلامي الاصيل .  
والذين يجمعون بين العمق في العلوم الاسلامية  
وبين الثقافة المعاصرة .  
قام بنشاطات اسلامية واسعة في السودان  
والملكة المتحدة والولايات المتحدة الامريكية .  
وهو الان استاذ في جامعة الرياض .

الدكتور جعفر شيخ ادريس  
وصل البلاد  
أول أمس

## الصومال والماركسية

الوطنية الصومالية ان تحيي انجازات الشعب الثورية وتدافع ببقطة من السادة اوطليه والاستغلال . هذا وقد اشار الرئيس الصومالي الى ان الشرط الرئيسي لاهتزاز الاستغلال الامتصادي الحقيقي والاستغلال السياسي والى النهوض الشامل للاقتصاد هو الدراسة العميقة للنظرية الاشتراكية العلمية وتطبيقها الفعلي .

موسكو :  
قرر المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الثوري الاشتراكي الصومالي ان يطلق على الجيش الوطني الصومالي اسم القوات المسلحة الوطنية الصومالية وقد العيت وطائف داند الجيش وبنوه .  
ومد صرح الرئيس الصومالي محمد زياد بري انه من شأن القوات المسلحة



## وحدة فدرالية بين سوريا والأردن

الدمشق - س - من سوريا مع ان بعض القوى السياسية قد اعلنت وحدة سوريا مع مصر في كثر من وسائل الاعلام في السنوات الأخيرة .  
ولكن من وجهة نظرنا ، فإن الوحدة بين سوريا ومصر لا يمكن ان تكون وحدة حقيقية .  
فما لم يجرى إصلاح عميق في النظام السياسي في سوريا ، فإن الوحدة بين سوريا ومصر لن تكون وحدة حقيقية .  
فما لم يجرى إصلاح عميق في النظام السياسي في سوريا ، فإن الوحدة بين سوريا ومصر لن تكون وحدة حقيقية .

## مبادئ الاسلام باللغة الايطالية

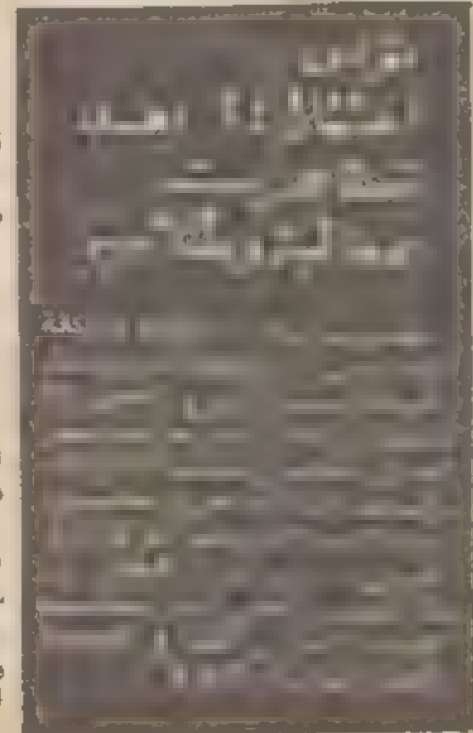
الاتحاد الاسلامي العالمي في العالم  
قام بترجمة كتاب مبادئ الاسلام الى اللغة الايطالية لتوزيعه على المهتمين بالاسلام من الايطاليين . الكتاب لم يترك الاسلامي ابو الاعلى المودودي . وقد سبق ان ترجم هذا الكتاب الى ٢٢ لغة عالمية .

## ١٠ مؤرخ من أنحاء العالم يبحثون تاريخ الجبهة العربية

وجهت كلية الاداب بجامعة الرياض الدعوة الى مائة عالم من علماء التاريخ في الدول الاسلامية ولأوروبية من ندوة دراسية عن تاريخ الجبهة العربية تبدأ يوم ٢٣ بريل القادم وتستمر لمدة اسبوع .  
حاء في برنامج ندوة ان هؤلاء العلماء المؤرخين سيقومون بمائة بحث عن الجزيرة العربية في كتب الرحالة المسلمين والأوروبيين ، وفي الكتب القديمة والوثائق التاريخية وكتب التراث ، أي انها ابحاث ودراسات تتناول المعارف والمشاهدات التي دونها السابقون عن حياة الجزيرة العربية وتاريخها ، وهو عمل نرجو ان يكون بمثابة تقديم وتسهيل لكتابة تاريخ الجزيرة العربية على اساس علمي يتناول كل مظاهر الحياة فيها ، وهو تاريخ مع الاسف لم يكتب الى اليوم .

## دكتور جعفر شيخ ادريس يحاضر « في منهج العمل الاسلامي »

للي الدكتور جعفر شيخ ادريس محاضرة بعنوان « في منهج العمل الاسلامي » في قاعة المحاضرات بجمعية الإصلاح الاجتماعي بالروضة . وذلك في تمام الساعة الثامنة مساء الاربعاء « غد » ١٩ ربيع الاول ١٣٩٧ - الموافق ١٩٧٧/٢/٩ والدعوة عامة .



# التلوث

الحضارة التي ابتدعتها يد البشرية أصبحت أعدى أعداء الإنسان ، ليس فقط لأنها جلبت الفساد المدمر لكيانه عند أن صدرته عن سبله معرفته كل ممرق - إلا من رحم ربك - ، وإنما لأنها أصبحت سبباً للأمراض البدنية الفتاكة والتي حار فيها الأطباء عموماً .

تلوث الإحواء كلها حتى أصبح المروء يستنشق كل شيء إلا الهواء الطلق ، مما دعا عالمًا يابانيًا كبراً إلى تسي حمله نهذب إلى أن ينحصر كل امرئ من سيارته وناع هو نفسه سيارته واشترى دابة كمساهمة متواضعة منه في محاربته التلوث !!

تلوث الأنهار والبحار بما تصب فيها المصانع من نفاياتها وقاذوراتها حتى أننا في هولندا نلقينا تحذيراً من عالم مرموق من خطر تناول وجبات السمك أكثر من مرتين في الأسبوع خشية الإصابة بمرض ما .

بلغ تلوث نهر الراين حدا جعل أحدهم يكتب أنه بالإمكان تجميع الصور الفوتغرافية بنفسها في النهر لأنه أصبح مرتعاً للتفاعلات الكيميائية بأوساخ المصانع التي تصب فيه .

البرامج الانتخابية في أوروبا محصورة الآن في محاربة التلوث والامم المتحدة تشكل أسحار لدراسة آثار التلوث على حياة ومستقبل البشرية .

المرضى الجيئ الذي استعصى على الأطباء أن يجدوا له دواء سببه التلوث .

وتجد عظمة الاسلام وسمو تعاليمه حين نعم ان عالماً فرنسياً متخصصاً في مجاله يدعى جورج ماتيه يقرر ان المسلمين أقل الناس أصابة بهذا المرض أحدث لان دينهم يعرض عنهم أظفارهم .

وبنه هذا العالم الى الخطورة السكامة في تناول الكحول وتعاطي المخدرات والتدخين سرف أو غير سرف وأنه سيأتي اليوم الذي يجمع فيه فعاء الاسلام على تحريم التدخين بعد أن تثبت على وجه اليقين أنه مضيق للمال ومدمر صحة .

ليت أهل الاسلام يقومون بتقديم المعونات الروحية للبشرية الجائعة روحياً بدلاً من تقديم المعونات المادية للمتخمين .

ابن بطوطة

« قرأت ما كتبتوه عن تعديل القوانين وأن تعدلها وفق الشريعة الإسلامية ضرورة عملية ومطلب شرعي فأحببت أن يساهم الشعر في هذه القضية » .

## القرآن وكرونا

شعر : أحمد محمد الصديق

سلام الله يا أهل الوفاء  
ويا حصن المروء والأبناء

طردنا الأجنبي فقل عنا

بأنا المحلصون بلا مراة

ولكن مالنا والامر فينا

نهون .. فير تضي جبل الرجاء ؟!

اراد الأجنبي لنا عماء

فهل نرضى المصير الى العماء ؟!

إذا سادت متاهجه فماذا

نحرد غير محض الإدعاء ؟!

وماذا - لو ترسمنا خطاه -

فعلنا غير صنع اليقفاء ؟!

ليصمت بين أظهرنا فريق

يقطن الانحراف من الذكاء

وما باسم الحصاره كل شيء

بحور .. فانه عين القياء !

وما باسم الرقي شيع فينا

ردائل سباج بلا حياء !

ولس بحرراً ما نحن فيه

إذا كنا نهيم بلا أهلاء

نطلع شعبنا ليس أعراراً

وحظه مضم للأدعاء

إذا شئنا النهوض فذاك امر

نعوم على العزيمة والمضاء

ولا يبنى الجدار بلا أساس

ولا يحدي الأساس بلا بناء

أصالة شعبنا كنز مضمون

وزكي عز عن بيل الفناء

وان لامة الاسلام أصلاً

هو القرآن دستور السماء

نحفو فيه ما نصبو .. ونزكو

شرعته .. وبرقي للعلاء

عليه تقوم بهضنا .. والآ

فنحن نسبح حتماً للوراء .



# ما قل ودك

يكنها صادقت

اخشى ما احشاء ، ان يكون المستفيد الوحيد من المؤتمرات الاسلامية التي تعقد في الساحة العربية ، هم اصداؤنا ، من النصارى والصهيونية والشيوعية واشباههم . ان اوراقنا واسرارنا منشورة دائما في الهواء .. انها دائما في متناول هؤلاء الخصوم ، يحصلون عليها بكل الوسائل المشروعة وغير المشروعة ! حتى لقد كدت اوقن باننا - وبكل النوايا الطيبة لدينا - انما نخطط ونبحث ونقرر في كل هذه المؤتمرات ، لنهدي لهؤلاء الخصوم ، كل ما نصل اليه من نتائج ، ومن ثم يضمون هم حططهم لمواجهة هذه القرارات والنتائج بمسا بعد علينا كل شيء ! ولناخذ مثلا على هذا ، مؤتمر الدعوة واعداد الدعاة ، الذي عقد اخيرا في المدينة المنورة ، فقد جاء بين موضوعاته الخمسة التي دارت عليها كل بحوث المؤتمرين ، موضوع بعنوان : ( الدعوات والاتجاهات المضادة للاسلام وسل مقاومتها ) .

مثل هذه الموضوعات الاسلمية ، ليس مكانها المؤتمرات العامة . انها خطة عمل يجب ان تحاط بالسرية الكاملة حتى تخرج الى حيز التطبيق الفعلي لا الدعائي مكتملة باضحة حتى يدرك بها الخصوم وهم في غفلة معرضون .

كم من المؤتمرات تعقدونها الكنائس مفردة او مجمعة ، وكم من القرارات الحظيرية التي يتخذونها ضد الاسلام ، كيدا وبشرا وطمعا ، فهل سمعنا بها تكشف عن اسرارها ، او تملا اخبارها اعمدة الصحف ، او تزعم بها الاداعات نشرات الانباء ؟ هل سمعنا بشيء من هذا يحدث في مؤتمرات الكنائس واجتماعاتها ؟ !

فمتى نتعلم - وبكل أسف - من هؤلاء الخصوم وسائلهم في العمل القائم على الكتمان والتجريد ، بعد ان القينا وراء ظهورنا القامعة الحكيمة « استعينوا على قضاة حوائجكم بالكتمان » ؟

متى تقتنع بان خصومنا يستطيعون الوصول الى اسرارنا مستخدمين كل أسلحة العلم والمال؟ متى نطعم امامهم الطريق ، ونسهم خدمهم الابار ؟

متى نعمل بما نقول .. بل متى نعمل من غير ان نقول ، بعد ان مضى بنا الوقت طويلا ونحن نقول ما لا نفعل بل وننسى ما نقول ؟ !

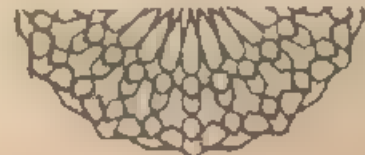
# تجربة الاختلاط

بلسان  
المصابين  
بها ..

نشرت احدى الصحف الامريكية الجبرائلي : « أصدرت احدى المدارس في حي بروكلين بنيويورك بلاغا عمته على جميع المدرسات والطالبات ، حذرتهن فيه من الذهاب الى دورات المياه منفردات ، وذلك بعد ان تعددت حوادث الاعتداء عليهن من قبل الطلاب الذكور في المدرسة ، فقامت صيحات تنادي : بمصّل الاناث عن الذكور » .

ونحن نهدي هذا الخبر لأولئك الذين يتخذون من اخلاق الغربيين وتعاليمهم ، قدوة ومثالا .. واذا كان هذا النداء صادرا في بلد مثل أمريكا ، ذابت فيها الحسود الفاصلة بين الجنسين ، فهو بهذه الصورة انما يؤكد على الحقيقة التي ينادي بها كل ذي عقل ودين ، من ان الاختلاط ، لا ينتج الا البلاء ، ولا يثمر الا الشر ، ولا يقب آخر الامر الا الندم ، ولات ساعة مندم .

ولعل ابلغ الدليل على فشل هذه النظرية الغربية - فوق ما اثبتته الواقع هناك من واقع حياتهم البهيمية - هو هذه الاستفافة التي ارتفعت من احدى المدارس المختلطة ، تنادي وتحذر وتزعم اكثر من راية تنسّل بالخطر ، بانه لا استقرار ، ولا خلاص ، ولا استقامة الا بتحديد الخط الفاصل بين الجنسين ، ذلك الخط الذي يضع الانثى في مواضعها ، والذكر في مواضع الذكور .. وكل التبريرات التي تقال لامطساء الشرعية لغير هذه الحقيقة ، انما تكشف عن حقيقة الدوافع التي تهدف الى اذابة الكيان الاختلاطي ، والتماسك الاسري ، ومن ثم تفيت اواخر المجتمع التي اقام شياها الاسلام .



## توصيات المؤتمر

- المؤتمر يشجب محاولات إخضاع الاسلام للمصالح السياسية
- دعوة للاعلام النظيف

### برقيات المؤتمر

• استنكر المؤتمر لقاء البابا شنودة مع شيخ الأرمن والرئيس المصري واقتراحهم بآلف كتاب جماعته مشتركة بدرس للسلامة ، وأرسل سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رئيس المؤتمر البرقية التالية إلى الرئيس المصري .

(أ) أن المؤتمر الإسلامي العالمي المنعقد في المدينة المنورة لوجه الدعوة واعتماد الدعاء ، والذي أسرك فيه علماء ودعاة من أكثر من سبعين دولة يستنكر بهذه أعمال الحرب التي يقوم بها الشيوعيون في مصر المرسنة الاسلاميه ، وتطالبون فحاشكم حل الحزب الشيوعي ، حتى لا يكون للشيوعيين مكان مشروع في بلد دمه الاسلام .

كما سائتمون فحاشكم ان تبقي العبيده الاسلاميه مستقلة بدمه ، لا تسوها شيئا ، وان يقولوا بآلف كتبها علماء المسلمين وحشهم ، حفاظا عليها ، وحماها لها ، وأنتم ترون برفيقون تؤدي مصر الاسلاميه دورها التاريخي في اعزاز الاسلام ودمه ، كما دمه فدما حسين رذب الصليبيين والساد . والله يستد خطاكم .

رئيس المؤتمر :

عبد العزيز بن عبد الله بن باز

سماحة الشيخ عبدالمعز بن بشار وهو يرأس المؤتمر في  
اليوم الثاني

• أول مؤتمر يرفع عقيرته  
لأول مرة للافراج عن الدعاء  
المسلمين المعتقلين في أنحاء  
العالم الاسلامي ..

اختتم المؤتمر العالمي الاول لتوجيه الدعوة  
واعداد الدعاة مساء الخميس ٢٩ صفر اجتماعاته  
التي استمرت اسبوعا واعلنت توصيات المؤتمر  
التي اعدها (٥٠٥) لجان تشكلت من بين اعضاء  
المؤتمر الذين يمثلون ٧٢ دولة في العالم . والتي  
استمرت اسبوعا .

وقد انتهى المؤتمر الى التوصيات التالية :  
في مجال مناهج الدعوة الاسلامية ووسائلها  
واساليبها وسبل تعزيزها وتطوير ادائها بما يحمي  
اهدافها في عالمنا المعاصر .

ابطالاً من الايمان بان الاسلام نظام متكامل ،  
ينبثق من القرآن الكريم والسنة المطهرة ، وهو  
منهج حياة ، يشمل المقيّدة والشريعة .  
والسلوك ، ودعوته تقوم على الحكمة والموعظة  
الحسنة ، والمسلمون مكلفون بالسيرة على منهج  
سلفهم الصالح في الدعوة الى دينهم ، وحراسه  
تراثهم ولعنتهم وقيمهم الرفيعة ، يوصي المؤتمر  
بما يلي :

١ - مطالبة الحكومات الاسلامية كلها بتبني  
الفاتين الوضعية والعودة الى السيرة الاسلامية  
( افحكم الجاهلنه بيمون ، ومن احسن من الله  
حكما لعموم يوقنون ) .

٢ - التأكيد على وزارات التربية والتعليم في  
البلاد الاسلامية بتوجيه مزيد من العناية  
بالقرآن الكريم حفظاً وتجويداً ودراسة ، وان  
تجعل ذلك مادة أساسية واجبارية في جميع  
انواع التعليم ومراحله . ربطاً للامة بكتابتها  
العظيم ، وحفظاً لمقيدتها وأحلاقها .

٣ - تحذير المسلمين من أعداء السنة ، الذين  
يزعمون أن القرآن وحده يكفي في الشريعة  
والاعتقاد والعبادات ، فان هؤلاء أعداء الكتاب  
والسنة جميعاً ، والمسلمون يجمعون على أن  
الاسلام يقوم على الكتاب والسنة معا ، كما قال  
نعماني ( واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون ) .  
والواقع انه من لم يؤمن بالسنة لم يؤمن  
بالقرآن .

البقية ص ٢٩

رئيس المؤتمر  
عبد العزيز بن عبد الله بن باز

وقد اضاف رئيس المؤتمر سماحته  
السيد عبد العزيز بن باز الى التوجيه  
بما به . المطالبه بخل العرب السعوي  
بالمغرب الذي سواى حشد اعداء  
مسيرة ، ولاق عليها اعضاء المؤتمر  
بالاجماع .

● وافق المؤتمر على اصدار مرفقات الى كل  
دولة فيها ممثلون من الدعاة بطلبهم  
الإفراج عنهم ، وقوس المؤتمر رئيس  
المؤتمر ارسال هذه المرفقات واعلان  
سجته مساعده على الصالح الاسلامي .  
وسكر المسجوب واداه آمهاند .

وأي سجون سوريه والسودان والمغرب  
والجزائر مصفون من الدعاة الى الله من  
حظهم على احوالهم ان طائوا بالفساد  
عندهم واطلاق سراحهم . هذا وقد طلب من  
اعضاء المؤتمر تقديم اسماء المعتقلين التي  
رئيس المؤتمر لاتخاذ اللازم .

● وبحث المؤتمر وضع برامج التعليم في  
العالم الاسلامي . ويدخل الحكومات في  
فرض مناهج التربية تحالف الاسلام ومما  
يكون له اثر سيء على النشء .

وقرر المؤتمر ارسال البرقية التالية  
الى ملك المغرب الحسن الثاني .  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد . فقد بحث المؤتمر العالمي لتوجيه  
الدعوة واعداد الدعاة المنعقد في المندسنة  
الموره وضع البرامج التعليمية في العالم  
الاسلامي . والمؤتمر يباين ( جلالكم )  
العمل على تنه مناهج التعليم في المغرب  
المسلم من الافكار الساربه والاحساد  
المنتهله في كتب الفلسفه والتاريخ وغيرها  
والاستعانة بطلماة الاسلام في وضع بدن في  
هذه المناهج كما طالب المؤتمر بمصير  
التعليم الاسلامي في المغرب في جميع مراحله  
وفعكم الله .





جولة  
في

# القرى الاسلاميه الشماليه في لبنان مأساة تستنهض ضمير المسلمين

## للانفاق والبذل

### العلمون

ويستقر بنا المطاف في بلدة القلمون المسلمه .  
انها بلدة عجم واسلم . البلدة المسلمة الوحيدة  
على طول الساحل اللبناني ، البلدة السنية  
التي لم يستوطنها بصورة دائمة  
نصراني واحد ، البلدة شبه الوحيدة في لبنان  
التي لم يقتل فيها نصراني واحد ، لا قبل



الاحداث ولا اثناءها ، البلدة التي دفعت بقدرات اكبادها لتدافع عن المسلمين في مناحي الشمال الواسعة . لن نتكلم بتفصيل عن بلدة العلم والنور والاقتصاد ، وانما نكتفي بحالة القاري الى ما ذكرته موسوعة «اعرف لبنان» النصرانية عن مكانة هذه البلدة .

**سنة الاف مسلم ليس فيهم امي واحد ،  
ماذا حل بهم وكيف آلت ايامهم ؟ ..**

بدأت مأساة القلمون العظيمة مع نهاية المؤامرة التي قضت باعادة الكورة الى الجبهة اللبنانية، ومع ارتحال المسلمين النازحين عن ارضهم في ديار البترون والكورة حبس أبناء القلمون انفسهم ، احتاروا برهة ثم قرروا بعد التاكيد من صدق المؤامرة والتمادي في سعيهم ان يتركوا بلدتهم امانة في اعناق اصدقاء الامس . واعتقدوا عنها مساهمة ٦ كلم الى طرابلس المبحدة وتوالت دفعات العودة ووعود الامل من الجبهة اللبنانية وعاد بعض مسلمي القلمون الى مدينتهم التي لم تمس بسوء ، وطالت فترة الحذر وبدأ امرده اعمال السلب والنهب على مرأى ومسمع العنه من مسلمي القلمون ، الامر الذي دفع أبناء البلدة لمعالجة المسؤولين السوريين وطلب الامان منهم وكان الجواب ايجابيا .

وكانت التجربة الاولى بعد ذلك عندما اختطفت الكتائب المسيحية ثلاثة عشر رجلا وشابا من أبناء القلمون بحجة التحقيق السريع معهم في شككا ، وبعد الاهانات التي رحت اليهم احصر الكتائب شابا يافعا لم يبيع العشرين من عمره وخاف أبناء البلدة ، لا سيما بعد تردد أبناء مقتل الشباب اليافع فهربوا جميعا الا امرأة عجوزا في التسعين من عمرها آبت ان تفادى ارضها وديارها ، وهكذا بعد امرغت القلمون من اي سائر ، اما امراء المحور بعد رصدها الى كرسي واوقفوا يديها ورجليها واحرقوها حينه وجلسوا يتلذذون بمظهرها وهي تكتوي الماء ، ابشع صورة لا تظن مأساة حركتها حتى دفين وصليبية حاقدة .

وعلى مسمع من ( قوات الردع العربية ) بدأ تفريخ القلمون العامرة من محتوياتها وطيلة اسبوع كامل وقوات الردع تمسك في عيشيت وبالرغم من المراجعات العديدة لقائد قوات الردع العربية ورئيس الحكومة والجمهورية اللبنانية استمرت الحرائق تاكل مكتبات عامرة وبيوتا اثرية .

تري كم دفعت القلمون ضريبة اسلامها في الاحداث عامة وحلال الايام العشرة الاحيرة التي استمرت قوات الردع لتصل من عيشيت الى القلمون ، اي مساهمة ٤٠ كلم فقط ؟ ..

١ - ثلاثة عشر قتيلا قدمتها القلمون المسلمة ،  
٢ - نهب ٨٠ منزل مؤثث باجودا انواع الاثاث ،  
وقد شمل النهب النوازل والابواب الداخلية والخارجية والادوات الصحية حتى التمديدات المنزلية اداخله اترعتها ايدي اقصيه القبلية .

٢ - احراق مئة منزل .

٤ - سرقة وتخريب اربع مدارس في البلدة ، ثلاث منها رسمية ( تكميلية بنات ، تكميلية صبيان - ثانوية مختلطة ) وروضة ابتدائية خاصة ، تشريد ١٥٠٠ طالب وطالبة أصبحوا بدون مدارس بعد نهب المدارس واحراقها .

٥ - تشريد ٦٠٠٠ مسلم أصبحوا بدون مأوى ، اتلاف محصول الزيتون والملح لاصام ١٩٧٦ . سرقة واتلاف المعامل التالية :

أ - معمل لتكرير الزيت وحيد في الشرق .  
ب - ثلاث معامل لانتاج الصابون وفق أحدث الطرق .

ج - خمسة وثلاثون معملا لانتاج ماء الزهر والورد ومختلف انواع المربيات .

د - احراق معمل لتكرير الملح يعتبر الاول من نوعه في لبنان .

هـ - سرقة معمل لاسحراج الرصاص من الروس .

و - سرقة واتلاف معمل لصناعة الزجاج .  
ز - احراق معمل لصناعة الورق .

وتعود ملكية هذه المعامل لمسلمي القلمون . كذلك فقد جرى احراق المكتبات التالية :

أ - مكتبة المرحوم رشيد رضا التي تحوي عشرات الآلاف من المجلدات في مختلف فنون العلم واشاعة ، بالإضافة الى مئات المخطوطات



# جولة في القرى الإسلامية الشمالية في لبنان

21

بيع محتويات القلمون بائنان بخسة والانتقام من تراثها الفكري والحضاري . وعندما انتهت الطعمة المارونية مهمتها الإجرامية في القلمون المسلمة دخلتها قوات الردع العربية لتجدها انقاضا بالية آثار جراح ساحنة ، ودخان حرائق يعلو رماد المكتبات المحروقة .

يقول هذا ، والقلمون لم تعد صالحة للسكن ، شأنها في ذلك شأن كافة القرى الإسلامية التي نالت منها أيدي الصليبية الفادرة . قاين يذهب أنشأها 11 .. سنة آلاف مسلم من القلمون بلاغامة إلى آلاف المسلمين في البترون والكورة جعلتهم الأحداث أمانة في رقاب حكام المسلمين وأعناقهم . فهل يؤدون الأمانة على وجهها فيسأهموا في إعادة تعمير القلمون ، وباقى المناطق الإسلامية المنهوبة والمدمرة 11 ..

١ - وأشكيدا : عدد السكان - ٦٠٠ نسمة ( شعبة ) ، عدد المنازل - بين ٤٠ - ٥٠ ، المساكن المهدمة - ٤ أربعة

الاساح الزراعي - الموسم الرئيسي هو ( التبغ ) يضاف إليه اساح الزيتون الذي يؤمن الاكتفاء الذاتي لجميع أفرارعين ومصر مرروحات الحبوب الحساسة امدادية - تقدر بمليون ليرة لبنانية .

٢ - البترون : عدد السكان - ٢٥٠ نسمة (سنة) عدد المنازل - ٤٠ أربعون

لقد تمت سرقة أربعة منازل ونهب محتويات مدرسة المقاصد الخيرية الإسلامية وتقدر تكاليف إعادة استعمارها بنحو ٣٠٠ ألف ليرة لبنانية . وقد تمت أيضا سرقة بعض الاماكن التجارية التي تعود ملكيتها لمسلمي البترون . تقدر الحساثر الاجمالية بنحو مليون ليرة لبنانية .

٣ - شكا : عدد السكان - ٥٠٠ نسمة من العرب ( سنة )

النادرة . انها المكتبة الفريدة في الشمال ، وقد تحولت بعد وفاة المرحوم رشيد رضا إلى مكتبة عامة يقصدها طلاب العلم ورواد الثقافة من مختلف الاقطار والجنسيات . هذه المكتبة التي جمعت في رحابها أئمة رجالات المسلمين الذين دخلوها زائرين أو قاصدين . لقد أحرقوها التتار ولم يبقوا على شيء . انها خسارة جسيمة لا أقول للقلمون تحسب بل للعالمين العربي والإسلامي على حد سواء . ان احراق مكتبة آل رضا طعنة نجلاء للحضارة الانسانية والتراث الاسلامي الرائع .

٢ - احراق واثلاف عشرات المكتبات العامة والخاصة التي تضم عشرات الآلاف من الكتب والمجلدات .

٣ - سرقة المسجدين الصامرين في القلمون والبيت بمحتوياتهما والأجهزة على منابرهما .  
٤ - ملء شوارع القلمون وجدرانها بالعبارات النابية على سيد الرسل وخاتم الانبياء محمد صلى الله عليه وسلم .

لقد ذهبت القلمون ضحية هجمة صليبية حاكمة ، وحتى الآن لم نجد تفسيراً ولا مبرراً لتخريب البلدة واحراقها . وتقدر خسائر القلمون المادية بما يزيد على خمسة وثلاثين مليون ليرة لبنانية . أما الخسائر التي لا تعوض فهي خسارة روائع التراث الانساني الاسلامي والعربي .

لقد ذكرتنا القلمون بأيام بغداد الكالحة على أيدي التتار . والانكى من ذلك أن يصمت الاعلام الحر في لبنان على هذه الجريمة النكراء التي فاقت بفظاعتها وبساعتها كل الجسرائم الانسانية .

لقد ذوقوا دموع التماسيح على الدمامور النصرانية ، بينما استباحات الصليبية اللبنانية

٩ - عين الشماللة ( أنفة ) : عدد السكان - ٥٠٠ نسمة ( سنة )

عدد المنازل - ١٢٠ منزلا .  
يمش أكثر أبناء هذه القرية على العمل في مختلف الحرف والاعمال التي يمارسونها في الشركات المحيطة بالمنطقة .  
لديها قدر محدود من إنتاج الزيتون .  
خسائرها الاجمالية تقدر بثلاثة ملايين ليرة لبنانية .

١٠ - كفرنا : عدد السكان - ١١٠٠ نسمة ( سنة ) .  
منازل مهدمة - ١٥ منزلا .  
تعتمد كفرنا على الانتاج الزراعي من التبغ والزيتون وصيد الاسماك والعمل في شركات الترانة .

الخسائر المادية تقدر بثلاثة ملايين ليرة لبنانية .  
١١ - بدهون : عدد سكانها - ١٥٠ نسمة ( سنة ) .

سقطت جميع منازلها ، كما تعرضت منازل اخرى للعصف والحريق كما تعرضت اشجار الزيتون للحرق لو القطع .  
الخسائر المادية الاجمالية تقدر بمليني ليرة لبنانية .

١٢ - برشون : عدد السكان - ٢٥٠ نسمة ( سنة ) .  
عدد المنازل - ٥٠ منزلا ، تهدم منها سبعة والباقي سرق اثنائه .  
الانتاج الزراعي يعتمد على الزيتون وبعض الاصناف الاخرى .

خسائرها الاجمالية تقدر بثلاثة ملايين ليرة لبنانية .  
١٣ - فده : عدد السكان - ١٢٠٠ نسمة ( سنة )  
المنازل التي تهدمت - ٨٥ منزلا .

المنازل الباقية نهبت وسقطت محتوياتها .  
انتاجها الزراعي يعتمد على الزيتون والليمون .  
خسائرها الاجمالية تقدر بنحو ٤ ملايين ليرة لبنانية .

١٤ - النخلة : عدد السكان - ٧٠٠ نسمة ( سنة ) .

عدد المنازل - بين ٦٥ - ٧٠ منزلا كلهم تهدمت .  
تقدر خسائرها الاجمالية بنحو ثلاثة ملايين ليرة لبنانية .

انتاجها الزراعي يعتمد على الزيتون واللوز وقد تعرض بعضها للحرق .  
١٥ - القلمون : عدد السكان - ٦٠٠٠ نسمة ( سنة )  
عدد المنازل - ٨٠٠

تعتمد على انتاج الزيت والملح والصابون والبريات الخ .  
خسائرها الاجمالية تقدر بـ ٣٥ مليون ليرة لبنانية .

عدد المنازل - ١٠٠ منزل ، وقد هدم منها ١٥ منزلا .

ليست هناك مواسم زراعية ، حيث يعتمد ابناء شكا على العمل في شركات الرابيه . وقد سقرت مؤسسة صاعية واحدة ، تقدر الخسائر الاجمالية بمليني ليرة لبنانية .

٤ - واستحاش : عدد السكان - ١٢٠٠ نسمة ( سنة ) ، عدد المنازل - ١٥٠ منزل .

هناك ثلاثة منازل هدمت كليسا ، واكثرية مطعة من المنازل الباقية يجب اتمام هدمها لاصابتها بتصدع نتيجة الضغوط الناسفة او الضرب بالجرامات او الحرق .

خسائرها كما يلي :  
معمل زيت زيتون -  
مطبخنا حبوب - كساره - فرن كهربائي - عدة محلات تجارية - تهدم المدرسة الرسمية والخيرية الاسلاميه والمسجد .

الانتاج الزراعي فيها يعتمد على التبغ والزيتون والتين واللوز وبعض الحبوب .  
الخسائر المادية تتراوح بين ١٠ - ١٢ مليون ليرة لبنانية .

٥ - اجد عشرين : عدد سكانها - ٤٠٠ نسمة ( سنة )

هدم منزل واحد ، ومنزلان آخران تعرضا للضرب بدون احداث اضرار جسيمة .  
حدثت سرقة بعض البيوت ، كما سقطت مكسرات اسلامبار .

الانتاج الزراعي في اجد عشرين يعتمد على التبغ والزيتون .  
تقدر خسائرها الاجمالية بحوالي مليون ليرة لبنانية .

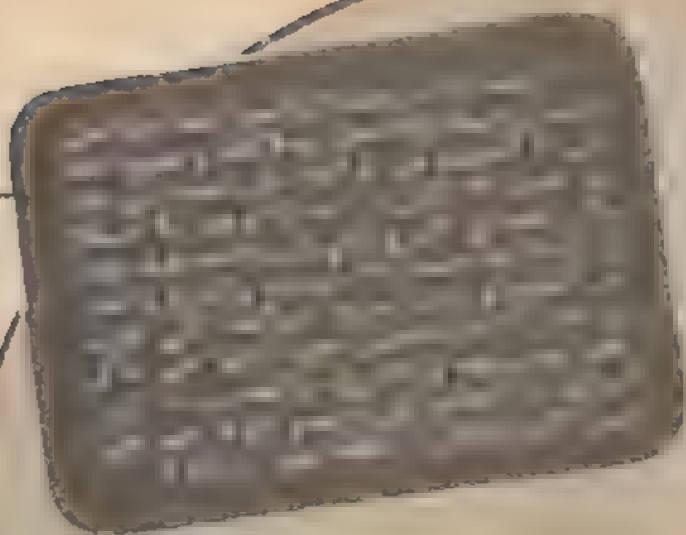
٦ - بدنايل : عدد سكانها - ٣٠٠ نسمة ( سنة )  
تهدمت فيها ثلاثة منازل فقط . تعتمد في انتاجها الزراعي على التبغ والزيتون .  
خسائرها المادية تقدر بنصف مليون ليرة لبنانية .

٧ - بشمزين : عدد سكانها - ١٠٠ نسمة ( سنة ) -  
تهدم منزلين تعتمد على انتاج الزيتون .

الحصارة الاجمالية تقدر بمائة الف ليرة لبنانية .  
٨ - الهري : عدد سكانها - ١٠٠٠ نسمة ( سنة )

تعتمد على عدة سبل للعيش ، اهمها : العمل في شركة الترانة والاتريت . وارادات المحلات التجارية الضخمة التي تتعاطى بيع المواد الغذائية ومواد البناء - وارادات البيوت المؤجرة والتي لم يبق منها حجر على حجر - وارادات الانتاج الزراعي من الزيتون - .

تقدر خسائر الهري الاجمالية بنحو ٤٠ مليون ليرة لبنانية .



# نعمود جان نسائيات

يمبران عن طبيعة  
الصراع الفكري  
في عالمنا ..

تواردت هذه الاسئلة وغيرها لما نشرته صحيفة  
( الميس الكوسه عدد ١٧٠٥ بتاريخ ١٦/٢/٧٧ )  
من محاصره لزوج وزير التربه البوسني في مقر  
الجمعية الثقافية النسائيه بالكوس ، اكسب  
الطاهره وكاد ان تزيح عنها صفه المعسويه  
والتلغافيه ..

زوجه الوزير التونسي لم يقنعا ان تونس  
البورقيبيه قد سبقت مثيلاتها العربيات الى الغاء  
آخر نظم الاسلام من الحياه الاجتماعيه من  
تونس ورحصاع الاحوال الشخصيه الى القوانين  
الوصفيه. ولم يكفها انها اتخذت قدوة في نفس  
اميدان من قبل دول واحزاب شيوعيه غريبه  
عديده. في الصومال والمغرب واليمن الجنوبيه

ايركتنا حيننا من البحر صالت فيه مساء  
للرؤساء يشرون بالتطل من تعاليم الاسلام  
واخلاقه ، وناتي علينا ايام رادفات تشني فيها  
سواء للوزراء ووزيرات يحين نفس السحى ،  
وينهجن نفس النهج .  
فهل هذه حلقات اخرى من مسلسل التامر  
على عقيده هذه الامه ومعوماتها ؟ ام انه مجرد  
التوافق الغريب للاحداث ، والتتابع المعسوي  
للطواهر ؟

## تونسية تمثل الهزيمة الكاملة أمام الغزو الاجتياحي

## ومغربية تمثل أصالة الاسلام وعزيمته .. وفهمه

وليت بنت تونس قلبت صفحات تاريخها وراحت دس .. در لعرب اياها قد يكون حبيدة للعالة المسلمة « فاطمة الزهراء » خير رواية .. لى اسبب اول حمله اسلاميه من مالها الخاص ( جامعة القرويين بنفسى ) . وليتها التعتت حوايلها فقط فرات معاصرة لها .. اختها المغربية الاساذة حبيبته البورقادي من « الرباط » وهي تبشر بالاسلام وتعاليمه في المناطرة الدولية التي نظمها الاتحاد الدولي للنساء .. لى المرأة التونسية المعاصرة اتسعت بمن سبقها من النساء المسلمات العالمات او بمن يعاصرنها من الداعيات المحلصات .

والعظة الثانية  
ان المعاصرة التونسية تجاوزت حدودها فعزت الى موضوع العلماء تحاول تعريفهم بمهمتهم ورسم طار لعلمهم ومحدس فساوهم فقالت ان ( رجال الدين ) في تونس اجتهدوا وصموا تعدد الزوجات !!

وليتها بريشت قليلا . اذن لعلمت ان المهمة التي بطوب لها او تحبب فيها مهمة حاول القيام بها دهاقنة للاستعمار ففشلوا وقيادة لجيوش الاحتلال فانهمزوا امام علماء صامدين في ارسوبه والقرويين والازهر وفتية مجاهدين في جيش اسحرير العربي . وجهه لحرير اسحريريه وحرية عذبة . تونسية من امثال عبد بادر الجرايري وجهد الكرم الخطابي وساسي الاسود تونسي .. لم اهم غناء للاسلام . وسماوا رجالا للدين كما تعلمت من اساتذتك الغربيين الحاقدين على الاسلام من امثال روسسو . وفرويد ، وجورج صاندوموبودلير ..

وهم ( العلماء ) كما يعلم الجميع لا يتعرفون الى مهمتهم وواحد من قبل الرؤساء والوزراء واحكام وشك كبر اعهر والارهاب قد تعدد سمعهم في بلدك وحهم على التواري وسكوص فاما هي حوبه بساطل تمنعها للحق جبولات وصولات .. ان علماء الاسلام لهم مصدر آخر يستقون منه علمهم واساليب علمهم ومقتضيات مهمتهم .. لهم كتاب الله الذي لا ياتي به الباطل

وغيرها .. بل قفرت الى ميدان اكبر وتقلدت مهمه احضر بمحاو به نصيب نفسها رعمة سائلة في العالم العربي المسلم تدعو الى الافتاء بما يوافق رعمة الاجبال ، الشابه وحكمهم وهوى زوجلت رؤسائهم ووزرائهم بل تتجاوز هذا الحد ايض وبتدول بعسم الرجل اندى حسب لعيرهم العربي ) ما يجب عليهم ، وتبصيرهم بمهمهم .. وبتدول من ان محاصرة اعاده لمجتمع المحمي التونسي مردودة عليها جملة وتفصيلا فقد ارتأينا ان نركز على نقطتين رئيسيتين :

اولاهما : افتخارها بأن ( رجال الدين ) في تونس منموا تعدد الزوجات ونسغوا التشريع الاسلامي في ميدان الاسرة .

وبحر لى نسخ معها حدا في موسوع وجوب تحاكم اى شريعة الله .. كما انه قد يكون من غير المفيد لها شرح تعاليم الاسلام في مصدر الاسرة .. والتاكيد على ان قضية تعدد الزوجات وغيرها من القضايا التي تحاكم فيها المشرع التونسي - ولا اقرب علماء الاسلام في تونس - الى القوانين العربية قد وردت فيها نصوص من القران والسنة المطهرة لا تعمل بحسد او التعديل او التسميح ..

وانما يريد ان يشاء هذه المسابه وستوصيه .. كذا يعلم ان نظم الاسرة والاحوال الشخصية في اليكوب نظام اسلامي وان الشعب التونسي يتوق الى تحكيم شريعة الاسلام في كل ميدان احياه .. وفي وقت ناكذ احرم فيه على مراحمنا تشريعات اسد وقد سعاليم الاسلام ..

وعندما تعارض معاصرة المرأة التونسية هذا الاتجاه - وفي هذا الوقت - الذي امر به الله واجمعت عليه الامة كلها .. فاننا نتساءل في اي اطار نضع فيه هذه المعارضة الموقوتة .. اهل هي مجرد مصادفة وتوافق غريب ( لبعض الاراء الشاذة ) .. ام انه التخطيط العالمي لمحاربة هذا الدين واستعباده عن حياة المسلمين ؟ لقد نمودنا من كل الحركات المنسوعة في وطننا اسم الا تكون عفوية .. ونحن نربا بينت تونس المسلمة وروجه وزير التربية فيها ان تكون فضالة بقصد او بعير قصد في اي مخطط تخريبي عقائدي .

# نور جان نساينان

## بعبارة عن طبيعة الصراع الفكري في عالمنا ..

من بين يديه ولا من خلفه ( ملولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ) وليس مهمتهم أن يطوروا الدين ليوافق هوى المسدين وإنما واجبه أن يطوروا الناس ليصلوا الى الاسلام ورفعه وسموه ..

انهم العلماء .. « وإنما يخشى الله من عباده العلماء » وإنما هم قدوة الأمة في العلم والعمل والصمود .. ولعلك أن رجعت الى اخبارهم تجدي قعما وجهابذة ومجاهدين .. في كل ارض استطلت بظل الاسلام فلا أسوق للاستشهاد اسماء اعلام من فجر الاسلام ولا من بلاد مسلمة بعيدة من الشمال الافريقي قد تعذرين بجهل تاريخها ، إنما أسوق من بلدك مثلاً واحداً لهؤلاء المجاهدين الذين تحذوا بعلمهم وتقواهم انه العلم وربانة الاصطهاد وهم يحظر على بالهم ابداء أن يعيروا تعيير الاسلام ارضاء بحسبك أو محاربه لهوى .. كما فعل من أسمعتهم ( برجال الدين ) من الحادثل في تونس والمهارل ..

هذا المثل هو المحاهد أبو عبد السلام محمد جوسوس عالم فاس ورائدهاء ذلك انه في بداية القرن الثاني عشر الهجري كرس السطر اعنوي اسماعيل بن الشريف حيثما من اسود جمعهم من اطراف اسلاذ وعصرهم به عبيداهم امر العلماء باصدار فتوى شرعية تملكه اياهم الجنود السود ( فمن أطاع من العلماء نجا ومن رفض وعارض سجن وامتحنه ) وكانت محنة شديده لم يضارعها الا اعتقاد السلطان نفسه لجميع قصبة المملكة وامتحابهم وسحبهم ثم عزلهم جميع ( لجهلهم علم ما يطلب منهم فعله ) وكان أشد العلماء محنة الشيخ أبو عبد السلام محمد جوسوس الذي حقد عليه السلطان ( كما يروي صاحب كتاب الاستقصاء الشيخ أحمد الناصري ) فسجنه وصادر أمواله ودوره وكتبه وجميع ما يملك هو وأولاده ونساؤه ..

ثم صار بطاف به في الاسواق ويادي عليه ، من يفدى هذا الاسير ؟ ) والناس ترمي عليه بالدراهم والحلي وغير ذلك من الثعالب اياما كثيرة . مبيدته المؤكثون به بما يرمى عليه حيث ذهبوا بأمواله ، وبقي على ذلك قريبا من سنة ،

كان في ذلك محنة عظيمة له ولعامة المسلمين وخاصتهم ، ولما دنا وقت شهادته رحمه الله وقد أيس من نفسه كتب بخطه **وصية** وأذاعها في الناس يقول

« الحمد لله ، يشهد الواضع اسمه عقبه على نفسه ويشهد الله تعالى وملائكة وجنح حبه أني ما امتنعت من الموافقة على تملك من ملك من العبد الا لاسي لم أجده ربح ولا مسلطا ولا رخصة في الشرع واني ان وافقت عليه طوعا او كرها فقد خنت الله ورسوله والشرع وحمت من الخيوط في النار بسببه . وايضا فاني نظرت في احبار الائمة انعموا من حين أكرهوا عني ما لم يظهر لهم وجهه في الشرع فرايتهم ما آثروا أموالهم ولا أديهم على ذنبهم حوب سهم على تفسير الشرع واعتراض اخلف بهم .. الخ »

ثم بعد ذلك يومين قتل رحمه الله شقيقا بعد أن بوصا وصلى ما شاء الله ودعا قرب البحر في ليلة الخميس الخامس والعشرين من ربيع الثاني من سنة احدى وعشرين ومائة وأربع مصرية ( ١٧٠١ م ) ..

هذا نموذج من العلماء الذين حفظوا للدين حرمة - فحفظ لهم الدين هيبتهم واحترامهم على مر العصور .. فعات الحكام والباطرة والقيصرة وعفا أثرهم وبقي ذكر العلماء المخلصين عظرا ندبا يتسلسلهم طلاب الحق والعصيلة على مر أزمان ..

لمصحة من نصح المجال في دولة الكويت المسلمة لهذه الدعوات المشبوهة ، تحاطب بها سائرا وسانا وأمهات في وقت تؤكد أمرهم به على مراجعته بشرعات البلد وقد لتعلم الاسلام . لمصحة من رجع الدعوة الى نسف تشريعات الاحوال الشخصية المستعنة من القرآن والسنة . من يسعيد من معارضة الاحياء الطيب الذي تسير فيه الكويت هذه الايام بعزمها على مراجعة الدستور واعادة بناء التنظيم الاجتماعي للأمة على أسس الاسلام وأحكامه ..

مسي أن توصد دون الفتنة الابواب وتنتبه من عفتها أبواب والالب وتسلم على نهج الاسلام قنوب لنا واسسه وحضوات .



ألفت الأستاذة حبيسة المورمسي العرض لاسي في مسودة الدولة التي  
نظمها الاتحاد الدولي للنساء دوايب الوديع و ميس بحره ، و لى اميت سحت  
شعار : « المرأة المسلمة دامتاتها في القصور »

بسم الله الرحمن الرحيم  
وبه استعين

حضرة السيدة رئيسة  
الاتحاد الدولي للنساء ذوات  
الوظائف والمهن الحرة .

حضرات السيدات عضوات  
المكتب الدولي المحترمات

ايها الاخوات العزيزات :  
انه ليسعني ويشرفني ان  
اتاح لي النائي المهني النسوي  
المعرب المشاركة في هذه  
المنافرة القيمة التي يتركز  
العمل فيها على المرأة المسلمة  
وامكانياتها في التطور لاحتث  
عن المرأة المسلمة . والعمل .  
يوصف العمل من معيرات  
الشريعة الاسلامية المصروفة  
بالتعاضدية . فالتريعة لا تهم  
بالجانب المروحي فقط او  
الماضي معط بل تراعي الجانبين  
وتهم بالامرين ويعتبر ان  
الحياة حق للناس يجب ان  
يعيشوها بصورتها  
وحاجياتها . كما يميز ان  
الاعمال المتعلقة بامور دنيا  
السلم كالاعمال المتعلقة  
باخراجهم هي لا تطلب من  
المسلمين ان يتركوا الدنيا  
او يمسوا خطهم منها كما لا  
تريد منهم ان يجعلوا الدنيا  
اكثر همهم وملغ عليهم . قال  
الله تبارك وتعالى : (ولا تنس  
نصيبك من الدنيا)

فالتريعة الاسلامية بهذا  
المعنى تعادل بين ماله وروح  
ماحكامها وسط بين السرائع .  
وكذلك جعلها ماله وسطا  
لتكوينوا شهداء على الناس  
ويكون الرسول عليكم شهيدا  
والمجتمع الاسلامي يقوم  
العمل فيه على اساس استقلال  
الطاقات والاستفادة من جميع  
الامكانات في تضامن وتآخ لها  
بصلح حال المسلمين ويسر  
بهم الى الامن والسلام السلام  
التي هو القاعدة الدائمة  
للاسلام ، السلام التي يحقق  
كلمة الله في الارض من العدل  
والامن لجميع الناس اولا في  
ضمير الفرد ثم في الاسرة ثم  
وسط الجماعة ثم بين الامم  
والشعوب . وذلك لا يتأتى  
الا بمشاركة المرأة في الصالح  
العام بالخدمة والفكر والارشاد  
« ومن يعمل من الصالحات  
من ذكر او انثى وهو مؤمن  
عاقبك يدخلون الجنة ولا  
يظلمون نفرا » « فاستجاب  
نهم ربه اني لا افزع عمل عامل  
ممن من ذكر او انثى بضعته  
من بعض » فالعمل في نظر  
النبي صلى الله عليه وسلم  
اول واجبات الحياة وما اروع  
ما قال في الحق على تعمر  
الدنيا ( ان ماتت على احدكم  
القبلة وفي يده فمهيبة  
معمرسها : ولم يرفع هو  
نفسه صلى الله عليه وسلم

عن العمل ولا احد من صحابه  
ولا احد من القامرين والفقهاء  
طعد كان ابو بكر رارا ومبته  
كان عثمان وظلحه وعبد  
الرحمن بن عوف وكان الامام  
الاعظم ابو حنيفة حازا كما كان  
الامام ابن حنبل يعمل بيده  
ويسوى براب ارضه وربما  
اخذ القدوم وخرج الى دار  
السكان ليعمل وكان يامر  
اولاده ان يفتلوا الى السوق  
وان يتعرضوا للنخارة ويامر  
اصحابه من المالكين ان  
يلزوا ضياعهم ليعملوا فيها  
وقد سئل النبي عليه الصلاة  
والسلام عن اطيب الكسب  
فقال : (عمل الرجل بيده  
وكل بيع مبرور )

لقد مجد الاسلام باملاويه  
الروحي السليم العمل اكثر  
مما مجده المذاهب المسحقة  
وسنلت

مولانا عائشة رضى الله عنها  
أى العمل كان احب الى النبي  
فمالت : الدائم . وسئل النبي  
أى الاعمال احب اليه فقال  
ادومها وان قل . ويجب ان لا  
يفيب عن الادمان ان الفكرة  
السائدة في الاسلام لتبريس  
ملك اي مال عفار كان او  
ممول اما تقوم على تقنين  
العمل فليس للانسان الا ما  
سمى لان سمي هو السلي .  
يجعل كسبه حلالا .

## نموذجان نسائيان

وقد لقي عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوماً اباً هريرة وكان قاعداً عن العمل فقال له ألا تعمل ؟ قال لا أريد العمل قال : قد طلب العمل من هو خير منك يوسف عليه السلام ( قال اجعلني على خزائن الأرض ) .

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم علم أم عطية كيف تعمل المسه وعلم عاتبة رضي الله عنها كيف تصالح الجروح حتى تشمل وفي إحدى لفروات استأذنت امرأة أن خرج لجذاذ النحل فأتى لها وعنه أم حرام عندما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن صبحا من بومه وهو نضحك عرض على أناس من أمي يركبون ظهر البحر 'لأحضر كالمملوك على الأسره عقلت أم حرام : ادع الله أن يجعلني منهم قال آيت من الأولين مركبت أول أسطول عربي مقاتل في البحر المتوسط

وقد ورد ذكر أسماء بعض النساء العربيات اللاتي احترفن التدريس وتعلمنهن الرجال كالتساء ومنح اجارات التدريس لكبار الرجال كأم المؤيد اسامه ابن خنكان التي اجاز لها الخافط ابن الحسن أن يروي عنه في الحديث والاحبار . وقد ذكر المشركي ( براون ) أن النساء لم يقتصرن على الدراسة بل قمن الى جانبها بالاشغال المنوعة مكن يزاحمن الرجال في مهن مجتمعه كالقريسي والطب

وشغل الوظائف الهامة في الخدمة المدنية . وفي العصر العباسي بلغ عدد المحاضرات تلميذ .

وأذا كان خطاب الله تعالى للمسلمين بالذكور يستحب بذاهه على الرجل والمرأة على حد سواء ، والخطاب المجموع يكون بالحديث من الذكر كما حرت بذلك تقايد الانشاء البياني . فان القرآن حينما يحدد الى التخصيص بذكر الذكر والانثى معا فاذن يرمي الى قصد معين بذاته وهو تكريم المرأة . وفي ذكر الكتاب العزيز الذكر والانثى في مقام الضم ويشرح كل من الجنسين باحسن الجراء النماه كريمة للمرأة ويذكر لها بنها ورحاب الثواب الا انثى طالما كانت هلا للثواب . « ومن يعمل من الصالحات من ذكر وانثى وهو مؤمن » .

فالمعمل إذن شريعة اسلامية الجنسين وان للرجال اعمالا ناسيهم وللنساء اعمالا عاكسيهن الا ان الاسلام لم يخل في تفصيل ذلك تاركاً اياه لاملاء الفطره وطبيعته الواقع فلم يعل اعمال الرجال هي كذا وكذا واعمال النساء هي كذا وكذا وانما برك ذلك للناس والبول الطبيعية في كلا الجنسين .

وبما ان الاسلام وضع المرأة في مكان المسؤولية عامها وخاصها وامرها يعلم ما يحتاج اليه من دنيا ودنياها ومسح لها المجال في الجهاد والفرو وجعل لها حقا في الميراث فلم يكن من المعقول ان يسلبها اهلية مباشرة الحقوقي المدنية من بيع وسواء اباح لها ان تملك وان تنصرف فيما تملك واباح

لها توكيل غيرها فيما لا تريد مباشرته بنفسها واباح لها أن تصنع غيرها ويضمها غيرها . واباح لها كل ذلك على نحو ما اباحه الرجال سواء بسواء .

ولا أعلم احداً من فقهاء الاسلام رأى ان القصص الواردة في مباشرة التصرفات الماليه خاصه بفرجل دون المرأة (الرجال نصيب مما اكتسبوا والنساء نصيب مما اكتسبن) لما المال المكتسب فلا يفرق الاسلام بين الرجل والمرأة لا في الاجر على العمل ولا في ربح التجارة ولا في انتاج الارض في الفلاحة

وهذا أبو بكر الصديق عندما اخبر باكتشاف منجم للذهب سوى في توزيعه بين الذكر والانثى فوضع بذلك قاعدة مفادها ان اجر المرأة كاجر الرجل على حد سواء ، ما دامت تقوم بنفس العمل وتحمل نفس التبعات والمسؤوليات .

وقد صرح ان النبي (ص) كان يعطي المرأة من الغنيمة كما يعطي الرجل ، ولا تضع قضية التفرقه في الميراث المرأة في مصف قيمة الرجل كما يعمم المومام وكما يدعى اعتداء الاسلام ، فالاسلام دين يحرم على حفظ المجتمعات من التدهور والانحطاط بالكذب والاخلاص ودين مبني على العمل بجله ويقبضه لا يمكن ان يقال عنه انه يبيد المرأة ونساء عصر النبوة ضرين المثل الرائع في العمل والصبر والمثابرة ولم يمنع الاسلام المرأة الا من التسلل والانزلاق في حماة الرليلة وقد منع من ذلك الرجل امها .

أردت بهذه الكلمة حول المادة الثانية من الدستور ، أن تكون عطية التشريع التي أجريتها عليها في تجرد وإخلاص ، قد آتت ثمارها وأضحت كل خميا الداء الوبيل الذي تحمله تلك المادة الخطيرة في ثنائها ، على الرغم من مظاهر الصحة والعافية التي تبدو للوهلة الأولى على ظاهر النص .. والشعوب الإسلامية والعربية اليوم ، ما عادت تتعامل مع الظواهر اللامعة البراقة ، بمد أن ثبت لديها أن الرأب أشد ما يكون خذاعا ورياء عند الهجير ( يحسبه الظمان ماء ، حتى إذا جاءه لم يجده شيئا .. )

واستكمالا لكل الحقائق التي أوردتها في الفقرات السابقة والتي كشفت بها عن خطر وخطر التفسير الذي ساقه وأضمو النص ، وتابعهم فيه المشرع الكويتي .. أضع أمام كل مختص أمين الفبارات التفسيرية والمبررات الفريية التي قدموها ذاتها عن رفضهم لعبارة ( الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع ) ، حيث قالوا: إذ مقتضى هذا النص عدم جواز الأحذ عن مصدر آخر ، في أي أمر واجهته الشريعة بحكم ، مما قد يوقع المشرع في حرج بالغ ، إذا ما حملته الضرورات العملية على التمثل في التزام رأي الفقه الشرعي في بعض الأمور ، وبخاصة في مثل نظم الشركات ، والتأمين ، والبنوك ، والقروض ، والحدود ، وما إليها .. ) وهذا هو بيت القصيد .

ولناخذ هذه العبارة في شيء من التفصيل : نواضع الدستور بقرر سلفا أنه يرفض أن تكون السيادة للشريعة الإسلامية ، ويرى أن الضرورة تقضي بتعديل مسأرها وتمطيل أوامرها الإلهمية ، بل أنه يدعو لأكثر وأكبر وأخطر من هذا ، أنه يدعو في أصرار المشرع على ضلاله وكفره ، إلى العدول عن شريعة الله إذا ما تعارضت الشريعة مع نص وصمي . فهو يقول في صراحة بأن النص على أن الشريعة الإسلامية هي ( المصدر الرئيسي ) يمنع المشرع

من العدول عنه إلى مصدر أخسر يستقى منه تشريعاته خاصة إذا كان لتشريعة حكم محدد قاطع ، وأراد المشرع مخالفته صراحة مع سبق الإصرار على هذه المخالفة !! وهنا يرى واضح الدستور ، أن النص المرف بالآف واللام ( المصدر الرئيسي ) يوقع المشرع في حرج بالغ نعم هكذا وفي غير حياء من الله .. في حرج بالغ !! أمام من ؟ أمام الله ؟ بالطبع لا . بل أمام الضرورات العملية !! وبالتحديد القاطع : الضرورات التي تحمل المشرع على التمثل في التزام رأي الفقه في بعض الأمور .. )

« التمثل في التزام رأي الفقه » ؟ ماذا تعني هذه العبارة في مدلولها الصريح ، وفي إطار الردة والنكوص والدعوة للخروج عن شرع الله ؟ أنها تعني في وضوح ، ترك الباب مفتوحا على مصراعيه أمام المشرع الوضعي ، ليجد من المبررات والمسوغات والعلى ما يعينه على تعطيل المبادئ والأحكام والنصوص الشرعية العظيمة ، تحت ستار من ( الضرورات العملية ) التي لا تقف عند غاية .. وهذا هو عين ما قصد إليه وأضع الدستور ، حين أشار صراحة من قبل ، إلى أن أحكام الشريعة الإسلامية - بمعنى الفقه الإسلامي - يجوز تعويرها إذا كان من المستحسن تطوير الأحكام في شأنها تمثيا مع ضرورات التطور الطبيعي » !!

أذن ، فضرورات التطور الطبيعي ، والضرورات العملية ، هي مفتاح الخروج على شرع الله ! ومن هنا ذكر وأضع الدستور الأمثلة على ذلك ، بغير تردد .. وهي أمثلة على نوعين : الأول منها يقف إلى جانب نصوصي الشريعة الإسلامية كتفا إلى كتف ، فيمرر وأضع الدستور في المذكره التفسيرية بأن نص المادة الثانية من الدستور « يسمح مثلا بالأحد بالقوانين الجزائية الحديثة مع وجود الحدود في الشريعة الإسلامية » - وكان من نتائج هذا الترخص الخطير في الدستور ، أن المشرع هنا في الكويت ، قد أخذ بالشق الأول الأخذ بالقوانين الجزائية

الحديثة « وأعمل الشق الثاني تماما وهو « الحدود الواردة في الشريعة الإسلامية » . وهذا هو المنعطف الخطير ، والثغرة الكبيرة التي تنعد من خلالها كل المخافات ، التي قصد إليها وأضع الدستور عهدا وأصرارا وثاني النوعين يصادم الشريعة وبصارعها ، بل وبطاب صراحة بتنجيتها عن طريق القوانين الوضعية لينفصع أممها المجال للتطبيق دون عوائق !! ومن ذلك ما أشار إليه وأضع الدستور في مجال تعدادها بقوله : « مثل نظم الشركات ،

والتأمين ، والبنوك ، والقروض ، والحدود . وما إليها » !! كل هذه السلسلة يجب أن تخرج عن دائرة الشريعة الإسلامية .. وحتى الحدود ، التي أدخلها وأضع الدستور منذ قليل في إطار الشريعة الإسلامية ، عاد مرة أخرى قوضها في قائمة الدائرة المعلقة في وجه الشريعة الإسلامية

وكل هذه المحطورات التي حددها وضع الدستور في مذكرته التفسيرية سطم حذاء الأسس انكوصي كلها . وهي ذات شعبي ينظم كلا مهمات فبور خاص

الشق الأول : وهو أممماون الاقتصادي والمالي ، والثاني هو أمماون الحائي أو قانون الحراء . وقد استحب المشرع انكوصي لكل ما جاء عن هذه المادة الثانية في مذكرته التفسيرية ، وأخذ بهمسبا حرفيا ، حين أقصى الشريعة الإسلامية ، وأخذ بمبدأ أقرار الربا أو سعر الفائدة في المعامسات الاقتصادية كلها .. وحين أخذ بقانون الجزاء الوضعي ، وترك جابا تطبيق الحدود الشرعية وفقا لما نص عليه الإسلام .

فهل بعد كل هذه التعرية - التي كشفت عن حقيقة وخبايا ومنمراجات المادة الثانية من دستور الكويت - تبقى هذه المادة بلا تعديل أو تفسير ، يرد إلى الشريعة الإسلامية مكانتها وحقها الإلهي في الهيمنة الكاملة على القوانين ؟

# الجماعة الإسلامية.. في الازمة اللبنانية



دراسة  
وثائقية  
عن المشكلة  
والحل

سنكتفي فقط في هذا المجال  
بمستمراف الوفود السياسية  
الخارجية والاعلام المطى عبر اذاعة  
« المجاهدون » وجريدة المجاهد .

## — الوفود السياسية الخارجية :

لم يتقف الجماعة الإسلامية في معرض  
سعيها لحل الازمة اللبنانية سياسيا  
معد حدود لبنان محسوب بل تعدتها  
الى الخارج لان الازمة اللبنانية ليست  
محلية المنشأ بل تعدى جذورها  
الاراضي اللبنانية لتبلغ العواصم  
العربية والدولية وهكذا فقد سرت  
الجماعة الإسلامية الوفود السياسية  
الى كل من دمشق والقاهرة وطرابلس  
القرب والكوييت والرياض ومعظم  
دول الخليج وانتهت اخيرا في العاصمة  
التركية .

## — جريدة « المجاهد »

### واذاعة « المجاهدون »

وحتى تتمكن الجماعة الإسلامية من  
ايراز صوت الاسلام واعلان ارائها  
حيال الاحداث المؤلة والقضايا المستجدة  
على الصعيدين الدولي والبناني فقد  
اصدرت في كل من بيروت وصيدا  
وطرابلس جريدة « المجاهد » التي  
كانت منبر الجماعة تعلن عليه اراءها  
وتبصر المسلمين بواقعهم وبأبعاد  
المؤامرة التي تستهدف وجودهم ،  
انها الجريدة الإسلامية الوحيدة على  
الساحة اللبنانية ، ولم تتوقف المجاهد  
عند حدود السياسة فقط بل تعدتها  
لفلاص الفكر حينما والتوجيه الإسلامي  
حينما اخر ، فاستمرت طيلة الاحداث  
الالية تسجل بصق وامانة وقائع  
الحرب الرهيبة وتطور الاحداث  
السريعة . وقبل هذا فقد كانت المجاهد  
سحلا لعمال الجماعة لاسلاميه في  
مختلف المجالات لسياسيه  
والعسكرية والاجتماعية . ولا يقل  
عن هذا الدور دور اذاعة « المجاهدون »  
التي استمرت في توجيه المسلمين  
وتسي مقالهم والدفاع عن حق الثورة  
الغليطية في استعادة ارضها  
وديارها . لقد كانت اذاعة المجاهدون



منبرا اعلاميا جمعت الى التعاليم السياسية التوجيه الاسلامي واستطاعت بذلك ان تسمع المسلمين في لبنان برامج جديدة عليهم حبسية الى قلوبهم .

### الميدان الاجتماعي :

لم يكن العمل الاجتماعي في يوم من الايام بعيدا او غريبا من العمل الاسلامي الا ان الاحداث اللبنانية الالية جعلت لهذا الميدان اهمية كبيرة ، ذلك ان الحرب الدنسة شرقت مئات الآلاف من المسلمين كما قضت على عشرات الآلاف من شبابهم ورجالهم ونسائهم ، ومن لم يقتل او يشرذم فقد حرم لثمة العيش بانقطاع العمل واسباب الرزق . لذلك اصبح لزاما على الجماعة الاسلامية ان تحصل قسطا من هذا العبء الثقيل ، تتواءم المصاب وتعين البتيم وتساعد الارملة وتلقى المشرذم ، وهكذا فقد فتحت الجماعة ابوابها للمصابين والمهجرين كما تحملت مسؤولياتها في مساعدة المهجرين في الشمال والجنوب وفي بيروت .

ونستطيع ان نوجز دور الجماعة الاسلامية في هذا المجال بما يلي :

١ - تقديم المساعدات العينية والتقنية لما يزيد على ٥٠٠٠ عائلة مسلمة تضررت بفعل الحرب الاهلية ، فقدمت لها الفرش والبطانيات وكذلك الملابس بالاضافة الى كمية لا بأس بها من المواد التموينية .

٢ - تأمين المواد الأولية في كل من بيروت وصيدا ، وبمعا للمسلمين هناك بواسطة بطاقت وزمعا ائمة المساجد وقد تحملت الجماعة قسطا من الخسارة المادية في سبيل تأمين المواد الضرورية للمسلمين .

٣ - فتح المستوصف الاسلامي في طرابلس واستقدام مجموعة من خيرة اطباء والاختصاصيين للعمل فيه ، وقد تمكن هذا المستوصف خلال سنة كاملة من اجراء ستة الاف معالجة طبية وتقديم الدواء المجاني لآكثر من اربعة الاف مريض ولتتبع الالاب ضد وباء الكوليرا في منطقة الشمال .

٤ - القيام بحملة طائفة في مدينة صيدا الحوبية ورثتها بالمعدات ممعا لحنو الاسرام والاشوة الفتكة .

ومن جهة ثانية فقد حرصت الجماعة الاسلامية على تأمين السلم للطلاب في القطاعين العام والخاص ومساعدتهم ماديا ومعنويا في هذا السبيل .

٥ - تخصيص مبالغ نقدية لا بأس بها لمساعدة المؤسسات الاجتماعية والطبية العاملة في الشمال وكذلك مساعدة بعض الجمعيات الخيرية التي تشكلت في المناطق المهجرة والمضرة نتيجة الحرب الاهلية لا سيما في القلوب والفضية .

واذا كان من تقصر في هذا المجال فيعود سببه الى الامكانيات المحدودة التي امثلتها الجماعة الاسلامية في الوقت الذي اغدقت فيه المساعدات المادية والعسكرية على باقي الحركات الوطنية والاحزاب الانزالية على السواء .

وتجدر الاشارة اخيرا الى ان الجماعة الاسلامية قد اعدت مؤخرا دراسة حول الاضرار المادية والمعنوية والحسائر البشرية التي منيت بها المناطق الاسلامية التي وقعت تحت نير الانزاليين لا سيما في قضائي الكورة والنزور ومطقة القلوب .

### لبنان الذي نريد

والان . وقد طويت صفحة الحرب وبدا بناء لبنان الجديد ، عبرانيا وسياسيا ، كيف هو لبنان الذي نريد اننا مع حرصنا على ان تطوى صفحة الحرب لنبدأ مرحلة الحوار المتبع البناء ، نؤكد على ضرورة افضال تعديل حذري في سبب النظام اللبناني ليكون صالحا لاسيما المعطيات الجديدة التي افرزتها الاحداث الماضية . انه ليس بالامكان العودة الى نظام الامبيارات الطائفية ولا الى عقلية العشائرية اللبنانية التي كانت تحكم البلد وتصرف بمقتراته . كذلك فانه لا بد من تخطيط اقتصادي واجتماعي على اساس علمية صحيحة تنفذ البلد والفئات الكلدحة فيه من طغيان الاحتكار والجشع الذي كان يولد هوة بين فئات المواطنين بحيث يسود العدل الاجتماعي كافة المواطنين وفي كل المناطق .

لذلك فان الجماعة الاسلامية تؤكد ، في بدايه مرحلة النسوة السياسية للزمنة اللبنانية على المطالبات التالية :

اولا : تعديل الدستور اللبناني ليأتي منسجما متوازنا من حيث صلاحيات ومسؤولية السلطة التنفيذية ، فلا صلاحية الا ويجب ان تصحيا تبعة . ثانيا : الغاء الطائفية السياسية على كل المستويات ، سواء في الحكم او الادارة او التمثيل النيابي ، وتحقيق العدالة الطائفية بعد اجراء احصاء سكاني جديد .

ثالثا : وضع قانون جديد للحسنة بحيث يهب الحسنة اللبنانية لكل من ستنحقها على الارض اللبنانية .

رابعا : اعتماد خطة دفاعية للتسيق مع الدول العربية والمقاومة الفلسطينية للمحافظة على الجنوب والاسهام في الجهد العربي المشترك الرامي الى تحرير الارض المحتلة .

خامسا : وضع قانون جديد وعصري للجيش بحيث يوزع الصلاحيات على اساس هرمي يقود المؤسسة العسكرية من الحكم المدني او الطائفي .

سادسا : اعتماد التخطيط المرحلي كأساس لاقتصاد علمي مبرمج يفرج باليد من مجرد كونه مصريا وفندقا ومنتجعا للعاشين ، وبناء صناعة وطنية ، ودعم صنود المواطن اللبناني في المناطق الزراعية .

سابعا : تأمين التعليم المجاني في كل مراحله لجميع المواطنين ، واعتماد سياسة تعليمية واحد فتوحيد البرامج المدرسية في التعليم الرسمي والخاص . ثمنا : الحيلولة دون اي خطوة تقسيمية تجريء البلد جغرافيا او سياسيا او مكريا ، وخاصة فيما يتعلق بالجامعة اللبنانية .

ثامنا : عودة جميع المهجرين الى مناطقهم بعد تأمين لحياتهم الكافية ، واعادة بناء المناطق المتضررة او التعمير على اصحابها .

عاشرا : قيام حوار ساء يواجهه المشاكل على اساس من الموضوعية والمصارحة بتجنبنا التناق او الزائدة او التشنج السياسي او الطائفي للوصول الى صيغة لبنان الجديد .

هذه مقترحاتنا من يدي المرحلة المقبلة لبناء لبنان الموحد المستقر القائم على الثقة المتبادلة بين جميع مواطنيه . . . ويبقى البديل الوحيد منها هو لبنان المنقسم المتصارع ، الذي لانظن مواطنا محملا واحدا يرتصيه .





لاستاذ محمد قطب

# المستشرقون

والاسلام ..

المستشرقين في كتبهم فترة قصيرة من مصري . ولا أوعم أنني قرأت كل من ... ولا يستطيع أحد أن يزعم مثل ذلك . ... الطرق الحبيثة التي يتبعونها بها إلى قلوب المسلمين وعمولهم . وأحب أن أقسم موسوعي إلى نقاط أو إلى أسئلة محددة يجب فيها : من ... ما خطرهم أو بمباراة أخرى لماذا نهم بهم ؟ كيف نرد كيدهم ؟ هذه الأسئلة المحددة أرجو أن أوفيقها بقلوب ما يتبقى من الوقت . وعلى أنني أرتب هذه الأسئلة ترتيباً متطعماً فاني أسمح لنفسي أن أسارع بالإجابة على السؤال الرابع اجابة سريعة ، لم نهم بهم أو ما خطرهم ؟ أعود بعدها إلى ترتيب الكلام المطلي .

نهم بهم لا لأن ما يقولونه في ذاته عظيم الخطة ، ولا لأنهم يشيرون مضافاً عميقة أو مشكلات عميقة أو لأن دراساتهم دراسات منهجية كما يزعمون . ليس هذا هو الذي يجعلنا نهم بهم . إنما الذي يجعلنا نهم بهم مع النعابة الباطلة لما يقولون ومع أن الرد عليهم من أبسط الأمور لو كان المسلمون يعرفون دينهم معرفة حقة . نهم بهم لأن لهم تلاميذ ينتشرون في كل مكان . نهم بهم في الحقيقة دعاء ونهم ... ثم أن هؤلاء ... استهدى ... انهمهم ...

من أجل هذا تحدث من المستشرقين لا من أجل القضايا التي يشيرون بها في ذاتها ذات أهمية ولا لأن دراساتهم منهجية ولا لأن دراساتهم تحتاج إلى جهد في الرد عليها إنما لما ذكرت من آثارهم في المجتمع الإسلامي . وأعود بعد ذلك فأخذ الموضوع بترتيبه . من هم المستشرقون ؟ أنهم يهود ونصارى ... وأضيف لهم في العصر الحديث الشيوعيون . المستشرقون الشيوعيون ، وأنا لا اعتبر أن هذه أصابع جديدة قاشبيون كلهم لا يزيدون عن كونهم ثباتاً ساماً من التباين التي يبتغى اليهود في الأرض وهم امتداد لليهودية العالمية ولا ريباً وإن كان هناك مستشرقون من الشيوعيين فهم لا يزيدون من أن يكونوا يهوداً أو نصارى فلنمصر كلاماً على هاتين العنيتين لأنهما هما اللتان تكونان المستشرقين ونحدث عن كل فئة بدانها . من هي وما الذي يدعها إلى خصومة الإسلام . فنأخذ النصارى ، متى بدأ الاستشراق عندما كانت الاندلس منارة لهم ومعرفة التي يذهب الطلبة الأوربيون ... هؤلاء هم أول من عدم ... الإسلام وقد ... في قلوبهم وعمولهم تأثرت ... الحديث والتشبيه مع ... تعتبرهم غزواً إسلامياً بالنسبة لأوروبا ولهذا فرغت الكنيسة من هؤلاء المبشرين إلى ... وتعلموا مدى فزع الكنيسة ... أن هؤلاء السبل الرفقاء اندس ... كلامهم ... باسمه المرمية معهم عنهم أنهم يصور في مدارس المسلمين هؤلاء ، أن لهم كنواً عن ... كنيسة ...



# المستشرقون والاسلام..

وان خرجت الجيوش بظل لهم جيوش اخرى ممن يحملون أسماء مطمئة وانصرفت قلوبهم عن الاسلام ولم يعودوا مسلمين في الداخل .

لنا صديق في مصر قال يوم خرجت الجيوش البريطانية بساكرها « قال خرج الانجليز الحمر وبقي الانجليز السمر » ويقصد بذلك الذين غزيت قلوبهم من قبل الاستعمار والذين استجبت ارواحهم لبريطانيا فصاروا يؤدون الغرض الذي تؤديه بريطانيا بغير وجود عسكريها في الارض .

المبشرون والمستشرقون فئة واحدة وان اختلفت في الظاهر وسائلهم . المبشرون فيما يقال يهدفون الى تنصير المسلمين وارادكم الى ما ذكره فضيلة الشيخ ابن حنبل في اشارته الى مؤتمر رومير اللعين الذي اقام مؤتمر تبشيري في القاهرة على مقربة من الازهر سنة ١٩٠٦ م اقيم مؤتمر تبشيري في القاهرة كان مقرره الاب « رومير » وهو من اخيت وأنشط المبشرين الذين هاشوا أو عاثوا في الارض فسادا « خاصة في هذه المنطقة » وفي ذلك المؤتمر قال للمؤتمرين كما حدثكم فضيلة الشيخ قال لهم « ليست مهمتنا هي تنصير المسلمين ان مهمتنا هي صرف المسلمين عن التمسك بالاسلام وفي ذلك نجحنا نجاحا باهرا بفضل مدارسنا التبشيرية وبفضل مناهجهم في مدارس الدولة » . وعن هذا أريد أن أتحدث .

الاستشراق لا يخرج عن كونه وسيلة من الوسائل موازية لوسيلة التبشير ولكن التبشير بدأ في العالم الاسلامي مع الجماهير مع الدهماء لانه لم يكن هناك طبقة من المثقفين بعد تستطيع ان تلتقط سموم المستشرقين فكان التبشير هو الذي يجري وكان يجري في الشارع وفي الملاج وفي المستشفى وفي كل مكان يستطيعون ان يصلوا اليه . فلما خرجت مدارس الدولة التي سطا عليها الاستعمار الصليبي ووضع لها مناهجها التعليمية وخرج منها اجيالاً يهيمها الاستعداد لتقبل السموم . هنا بدأ المستشرقون يعملون لانه وجدت لهم القامدة التي يعملون فيها والمناخ الذي يعملون فيه وعملهم كمعمل المبشرين سواء بسواء صرف المسلمين عن التمسك بالاسلام .

ليكتبوا ضد الاسلام ليدفعوا خطر الاسلام عن أوروبا . وهذه هي بداية الاستشراق . الكتيبة كلفت كتابها ان يكتبوا يشتمون الرسول صلى الله عليه وسلم باقذع انواع السباب ويشككون في انه رسول ويشككون في صدق القرآن ويقولون انه ليس من عند الله بل هو من تأليف محمد عليه الصلاة والسلام ويقولون ما قالته الجاهلية الاولى انما يعلمه بشر ويحددون من البشر من علم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يهاجمون القيم والمبادئ والشرائع الاسلامية ثم يشوهون تاريخ الاسلام ثم يشوهون عظماء الاسلام الرجال العظماء في الاسلام فيصورونهم بصورة مشوهة .

هذا كله بدى به في العصور الوسطى لصد الاسلام عن أوروبا لان أوروبا كانت معرضة للغزو الاسلامي كما يقولون هم وللفتح الاسلامي كما تقول نحن بالتأثيرات التي كان يعود بها الاوروبيون الى مدارس المسلمين . فالحظوة الاولى للاستشراق كانت لصد الاسلام عن قلوب الاوروبيين التي كانت ملوثة معرضة لان يدحها الاسلام ثم اشتدت العداوة بين الصليبية وبين الاسلام كما حدث في الحروب الصليبية وما بعدها وظل الصليبيون يدهزونهم الكبري في الحروب الصليبية الاولى يترصون الدوائر بالمسلمين . فلما سحقت لهم الفرصة في العصور الاخيرة تحركوا لغزو العالم الاسلامي بكل وسائل الغزو لكنهم في هذه المرة اصطحبوا معهم وسيلة جديدة من وسائل الغزو . فقد تعلموا من الحروب الصليبية ان الحروب العسكرية وحدها لا تكفي وأن هزم المسلمون فيها في مبدأ الامر فانه ما دامت العقيدة حية في قلوبهم فلا امان للغزو الصليبي فانه مندحر بعد فترة من الزمان وان طال والمسلمون عائدون الى دينهم وان طال بهم العهد اما ان استطاعوا ان يقتلوا جذور العقيدة من قلوب المسلمين فهنا يستطيعون ان يطمئنون على غزوهم العسكري ان يطول امده . فجاهوا معهم في الغزوة الصليبية الجديدة ذلك السلاح الخطير وهو التبشير والاستشراق لمحاولة اقتلاع العقيدة من قلوب المسلمين حتى

ولكنني أخرج عن موضوعي لحظة فأقول إذا كان رومر في الماضي قال للمبشرين في ذلك المؤتمر ان مهمتنا ليست تصير المسلمين فان هذه مهمة لا طائل وراءها ولكن مهمتنا هي صرف المسلمين عن التمسك بالاسلام اقول ان كان هذا قبل ما يزيد عن نصف قرن من الزمان فانهم اليوم اجراً وهم اليوم يقومون بالتبشير على نطاق واسع لا في البلاد التي يسكنها الوثنيون ولكن في البلاد التي يسكنها المسلمون فهم يتصرفون من أبناء أندونيسيا عشرة ملايين مسلم ويفعلون في افريقيا كثيراً من ذلك ويردون المسلمين عن الاسلام بل انهم في قواعد الاسلام الاصيلية في مصر يقومون بالتبشير في كنائس الاسكندرية قاموا بتنصير ما بلغ عدده فيما نعلمي ما لا يقل عن ستة مس المسلمين . ماذا كان قبل نصف قرن او اكثر لم يكونوا يطمعون في ان ينصروا المسلمين بهذه الاعداد أهله بعد طمعوا . طمعوا لان حريتهم ، لان الدين ربوا في احصائهم او في احضار المحظوظ الذين هم جزء منه قاموا لهم بمحاربة الاسلام في بلاد الاسلام وهم يحملون أسماء اسلامية فتمكن التبشير اكثر واكثر واستطاع ان يقطع هذا العدد الهائل المحيف من المسلمين يردونهم الى النصرانية ثم تشجعوا اكثر من ذلك فهم يسعون الان الى اقامة دول غير اسلامية في الارض التي سكنها الاسلام وعمرها اربعة عشر قرناً من الزمان فليتنبه المسلمون وليتنبه الدعاة الى الاخطار التي تحيط بهم .

هذا ما يسمى المستشرقون النصارى . تلك قصتهم بدأوا بالكتابة ليصدوا الاسلام عن أوروبا ثم استحدثوا الحيلة دأبوا حين سحبت لهم افرصة لمهاجمة الاسلام في عقور داره ، استعملوا الحيلة دأبوا التي كانوا يستخدمونها لصد أوروبا عن الاسلام في محاولة صرف المسلمين عن التمسك بالاسلام .

الفريق الاخر من المستشرقين هم اليهود واليهود قصتهم مع الاسلام معروفة « لتجعلن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا » الآية وكيدهم للاسلام قديم . قديم قدم الدولة الاسلامية . فمقد ولدت الدولة الاسلامية في المدينة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأ كيد اليهود ولم يكف أبداً في

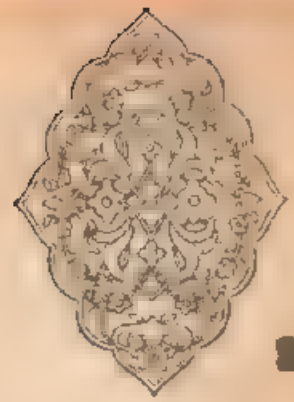
التاريخ . وكل العتن الكبرى في حياة الاسلام كبر وراءها يهودي أو كان وراءها اليهودية العالمية منذ عهد الله بن سبأ الى وقتنا الحاضر الى كمال اتاتورك اليهودي الاصل المتسمى باسم اسلامي وهو من يهود الدومبة الذين كانوا يكونون في المغرب ووجهوا الى تركيا ووجهوا الى أصق الاسلام طاهراً يعمروا بهد ممين وقاموا به وهو الفاء الخلافة ، منذ عهد عبد الله بن سبأ الى كمال اتاتورك الى ما بعده واليهود يكيدون للاسلام وجزء من كيدهم هو عملهم في ميدان الاسرائيل . واكتفي بهذا في اجابة السؤال الاول من هم المستشرقون ؟

ما هي اهدافهم ؟ اهدافهم معلومة وظاهرة هي محاولة صرف المسلمين عن الاسلام ، محاولة تشكيكهم في دينهم ، محاولة تشكيكهم في كتابهم المنزل على رسولهم صلى الله عليه وسلم ، في صدق الوحي ، في عظمة تاريخهم ، في عظمتهم رحلتهم ، في امجادهم التي لا مثيل لها في تاريخ امة من الامم .

واهم من كل شيء تشكيكهم في امكان قيام بعث اسلامي تخلصهم من الداخل عن محاولة بقاء بعث اسلامي تلك اهدافهم محممة .

ما وسائلهم ؟ ينبغي لنا لكي ندرك الدور الذي يقوم به المستشرقون ان نضعهم في الاطار الكبير الذي هم جزء منه اطمعوا المحظوظ الصليبي الصهيوني ضد الاسلام ولا بد لنا ان نعرف شيئاً عن ذلك الاطار فانه لا بد للدعاية ان يصرف اعداءه ويعرف الخطط التي يستخدمونها لمحاربة دينه واذا كنا لا نستطيع ان نتبين خطط اعدائنا فسيدخلون اليانا وسيفزونا من غير ان نتبين .

على سبيل المثال وان كنت استعمل الحداث ، مذهب العلم في مدارسنا هي جزء من ذلك المحظوظ واذا لم يدرك الامر ولم يدرك ما دس في مذهب تعليمنا من السموم فمن يستطيع ان يقاوم تلك السموم بما تحتويه أو بكثير مما تحتويه هي جزء من ذلك المحظوظ واذا لم يدرك كيف يتدسسور بمحظوظهم الى وسائل اعلامنا فلن نستطيع ان نقاوم تلك المحظوظات . اذن لكي نعرف حقيقة الدور الذي يقوم به المستشرقون



# المشرقون والإسلام

ينبغي أن نعرف شيئا عن المخطط الكبير الذي يشكلون جزءا منه .

منى بدأ وما أهدافه ؟ بدؤه قديم ولكن عصر انفسا على الفترة احديثه وبدأ على وحده الحدي من بهبه الاسلام من الاندلس فبار الحروب الصليبية احديثه قد انطقت منذ تلك اللحظة حينما انتهت آخر دولة اسلامية في الاندلس وهي دولة غرناطة سنة ١٤٩٢ م قسم البابا بلاد الكفار كما يقول اي بلاد المسلمين قسمها بين اسبانيا والبرتغال وأذكر لكم ما ذكر به طلابي دائما ان كلمة البرتغال اي البرتغال واسمها على الخريطة هو الاسم العربي الاسلامي الذي وضعه المسلمون لتلك الارض وزرعوا البرتغال فيها واسمها ارض البرتغال وهذا هو اسمها الى هذه اللحظة على الخريطة الجغرافية . قسم البابا تلك الارض بين اسبانيا والبرتغال وقال لهم انظروا في حرب المسلمين ولا تكتفوا بازالة الاسلام من الاندلس انما تمعوه .

وبدا تعقب المسلمين من تلك اللحظة ولكنهم لم يحرروا في هذه المرة ان يعزوا الاسلام من الشرق كما صنعوا في الحرب العالمية الاولى لان قوة الدولة العثمانية الرهيبة كانت تمنعهم وتزجرهم من ان يأتوا من هذا الطريق لذلك التفتوا حول امريكا . ورحلة « فاسكودي جاما » التي اكتشف فيها رأس الرجاء الصالح كانت جزءا من هذه الحرب الصليبية . ونحن تكذب على ابنائنا في كتب التاريخ ونعطيهم معلومات خاطئة مأخوذة من كتب الاوروبيين وموضوعة لنا من قبل اولئك المشرقين في مناهجنا لكي يعرف تاريخهم .

ان فاسكودي جاما البرتغالي لم يكن هو الذي كشف لطريق رأس الرجاء الصالح بل كان المسلمون يعرفونه قبل ذلك بأربعة قرون على الأقل ان لم يكن بخمسة وكانت تجارة العالم كله تمر في ايدي المسلمين من ارض الصين شرقا الى الجزر البريطانية شمالا وغربا وكانوا يحفظون الساطع الاسوي الافريقي ويحفظونه على خرائطهم . وعلى هذه الخرائط اعتمد فاسكودي جاما في رحلته ثم انه من الثابت تاريخيا ان ابن ماجد البحارة العربي المسلم كان قائد سفن فاسكودي جاما ونحن نغفل هذا كله عندما ندرس هذه المعلومة في التاريخ لابنائنا . والذي نغفله في التاريخ هو اخطر ما في هذه القصة وهو قول

فاسكودي جاما عندما وصل الى جرد الهند « الآن طوفنا رغبة الاسلام بالجبل ولم يبق الا جلب الجبل فيختنق فيموت » .

لم تكن رحلة فاسكودي جاما كشمية علمية بل كانت رحلة كشمية صليبية بكتشف الطريق للصليبيين ليعرفوا من اين سفود امي العالم الاسلامي بعدما عجزوا ان يتسوه من الشرق بسبب وجود القوة الرهيبة قوة الدولة العثمانية منذ ذلك الحين بدأ الصليبيون غزو العالم الاسلامي ولم يأت القرن التاسع عشر الميلادي حتى كانت ارض الاسلام كلها قد خضعت للصراية عدا تركيا الاصل الارض التركية و اجزاء من الجزيرة العربية وبقية الارض الاسلامية كلها خضعت للنفوذ الصليبي . حين خضعت عمل فيها الاستشراق والتبشير .

وليس خروجنا عن موضوعنا ان احدثكم بقصة قصيرة تعطينا الوسائل التي يتدسس بها اولئك الغوم الى قلوبنا وامكارنا . حين جاء الاستعمار البريطاني الى مصر في سنة ١٨٨٢ م كان المعتمد البريطاني اي الحاكم البريطاني في مصر اسمه ( كرومر ) وزعم المبشرون في مصر ان كرومر يحارب اعمال التبشير فشكوه الى وزارة الخارجية البريطانية فاحيلت الشكوى اليه فجمعهم وقال لهم « هل تصورون هل تعملون اني احارب نشاطكم لا بفعل ذلك ولكنكم تستخدمون وسائل خاطئة انكم تحطفون ابناء المسلمين الاطفال الصغار وتنصروهم فيسفر ذلك مشاعر المسلمين فيمسكون بالاسلام وهذه وسائله خاطئة فدافع مع شاب يخرج حديثا من كلية اللاهوت في لندن وهو ( دانلوب ) المستشار البريطاني الشهير واتفقت معه ليضع منهجا تعليميا في المدارس وهو الذي سيجعل لكم اهدافكم » .

ولا يتسع الوقت للحديث المفصل عن دانلوب وعن وسائله ولكني لا استطيع ان اغفل هذه النقاط السريمة من برنامج دانلوب واذكر بالذات ثلاثة مناهج منهج « اللغة العصرية » ( ومنهج الدين ) و « منهج التاريخ » لانها هي التي وضع فيها أكبر قدر من السموم وقد بها اخطر مقررات المخططات .



## نحو دجان نسا ئيان

وهناك بعض التشريعات المطبقة في بعض البلدان الإسلامية ومنها المغرب فيما يخص اهله العمود حيث تعطى الاهلية للمرأة قبل الزواج ونجدها ناقصة الاهلية بعد الزواج بحيث لا تستطيع القيام بالاعمال الجارية الا بموافقة زوجها وسقى بذلك احازه الزوج عرضه السحب في كل حين في حالة سماحه لها بالاجار طبقا للتشريع الفرنسي وفي ذلك حيف على المغربية ، اذ التشريعة الإسلامية قائمه على اساس الفصل بين اموال الزوجين من جهة ومسح المرأة شخصيتها القانونية الكاملة من جهة اخرى

فعلى المسلمين في العالم الإسلامي ان يعملوا على اسعاد المسلمة ونحسين احوالها بذلك شرط اساسي لممارستها مهنتها المنوطة بها ولا يصلح امر المجتمع الإسلامي الا بتطبيق الشريعة الإسلامية نسا وروحا وبذ الخرافات والباطل القبيح علفت بكثير من الادهان مما يستوجب السعي لاعتماد حملات توعيه مظلومة ومسيرة نوعي الرجل والمرأة على السواء بالتشريع الإسلامي واهداه المذلي .

وان ما يحدث من حيف وظلم لعدم المراة في المجتمعات الإسلامية يرجع

الى اساءة فهم التشريع احبانا واساءة تطبيقه احبانا لحرى

فما لا نرمي الا بجميع صالح ، وحاء الجميع الصالح لا يحقق الا اذا سعيها نحن المسلمون لنعلم التربية الإسلامية الصحيحة في مدارسنا ومؤسساتنا التعليمية العليا وعملا على توجيه ابائنا وبناتنا توجيها صحيحا بعد الام الصالحة والاب الصالح وان التثبيث بذلك هو الحل الوحيد لاستئلال شخصيتنا وفرض وجودنا واداء قلفنا غيرنا فيجب ان نؤاده ميا يصلح شائنا ويرفع قدرنا .

وليس من الإسلام في شيء ان تلقى المرأة حظها في بناء المجتمع الإسلامي على الرجل وحده بحجة انه اقدر منها او انها ذات طابع لا يسمح لها بان تقوم بهذا الواجب ، فالرجل دائرته وللرأة دائرتها والحياة لا يستقيم الا بتكاتف الجسين فيما يبض بالامة الإسلامية فان تخالفا او نقاعس أحدهما انحرفت الحياة عن سبيلها المستقيم واضطربت امورها وابتعدت عن النطور .

وجدر الانساره في النهاية الى ان تخطط نعدده الاقطار الإسلامية لتطوير مجتمعاتها لمساهمة المرأة في ميادين العمل المختلفة يجب ان يعاطى كثير من الحصانات التي نصها من اقطار مستحدثه وان يرأى فيها قيامها بمسؤوليتها كربة يبيست ومربية ابناء ، وان نحظى بكثير من الرعاية التي تعتمد التوجيه والارشاد والفريق والتوعية في المدن والقرى

والمصانع والمشاغل . كما يعتمد الفداه بشؤونهم الصحة وابعاد الحسول لشاكنها التي برزخ تحست عنها وعلى راس تلك المشاكل الامة المنتشرة بين النساء في البلاد الإسلامية بصفة رهيبة .

### اخواتي العزيزات . .

يسعدني ان اقترح فسي ختام هذا الحديث ان تصدر عن بدوكم هذه التوصيات الآتية :

1 - ان يقوم الاتحاد الدولي للنساء ذوات الوظائف والمهن الحرة بالسعي لحي الحكومات الإسلامية بتضمين برامج التعليم بما يصحح نظرة المجتمع الإسلامي للمرأة وتنوعته بامية دورها الاساسي في التهور والنطور  
2 - ادخال برامج العلاقات الشخصية والصحية الزوجية والنسور الصحية في البرامج الدراسية في جميع المدارس والمؤسسات التعليمية ويت الوعي بالتهج الإسلامي في الصاة .

3 - وضع برامج للتربية الرمية التي تتضمن التدريب على اساليب الزراعة الحديثة وانشاء تعاونيات للنجارة والتسويق وربية الحيوانات لتخفف الهجرة الى المدن والحد مما ينتج عنها من مشاكل خطيرة .

4 - وضع مصوص تمنع من تشغل المرأة في الاعمال الشاقة والافارة بالصحة والاحلاق ولحصانها للتطبيق

5 - محو امية النساء مع التركيز على المرأة العاملة في قطاع الانتاج .



# شذرات القلم

## أيهما أنفع ..

كان في الكوفة رجل معروف بالعملة فاجتمع عليه الناس وسالوه أيهما أنفع : الشمس أو القمر ؟

فلم سمعوا واحدا منهم يجيب : انه القمر ولا مرأه قالوا : وما ؟

فان الارض اشمس تطيع في النهار حين تسمي عنها الشمس ، واما القمر فلا يطلع الا في الظلام على حين الحاجة اليه !



## الشرك ظلم ..

قال تعالى : « الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم أولئك لهم الامن وهم مهينون » .  
حين نزل هذه الآية نزل ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا : يا رسول الله انما لم يلبس ايمانهم بظلم ؟ فقال : انما هو « الشرك » ثم : « نسفعوا الى قلوب المبدالصالح : « ان الشرك لظلم عظيم » . رواه البخاري ومسلم



## خصائص العقيدة

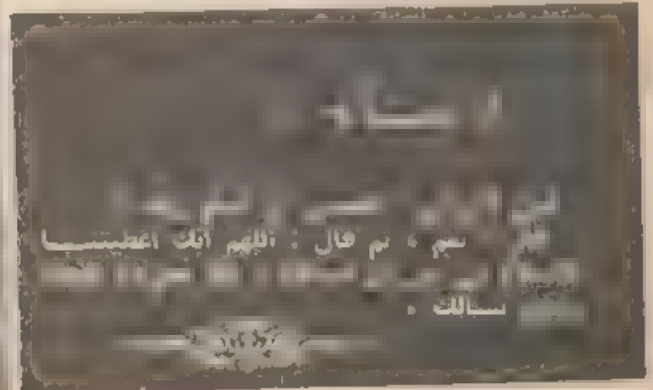
ان الاسلام عقيدة استعلاء ، من خصائصها ان يصب في روح المؤمن بها احساس العزة من سر سر ، وروح اليقظة في غير اعترار ، في سر سر في سر بواش ، وبها تفسر المسلمين بتسعة اوساطه الملتصقة على كواكبهم ، تبعه ابوصابه على هذه السيرة في مسيرار الارض ومعارها ، وبعده الفعاده في هذه الارض للفتلح الصاله ، وشدايقها الى الدن القيم ، والطريق السوي ، واخراجها من الظلمات الى النور بما اناهم الله من نور الهدى والعرفان « كنتم خير امم خرج للناس بامرون بامرواف وسهون عن المنكر وؤمنون بالله » .

سيد قطب

مقدمة كتاب ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين

## لتصرف عنه السوء

قال تعالى في حق يوسف : « كذلك لتصرف عنه السوء والفحشاء انه من عباد المخلصين »  
فان الله يصرف عن عبده ما يسوءه من الميل الى الصور والتعلق بها ، ويصرف عنه الفحشاء باخلاصه لله ولهذا يكون قبل ان يلدق حلوة المودية لله ، والاخلاص له ، بحيث تغلبه نفسه على اتباع هواها ، ماذا داق منم الاخلاص وقوي في قلبه انقهر له هواه بلا علاج .



## عزة المؤمن



خرج هشام بن عبد الملك أيام خلافته ، فدخل الكعبة فوجد فيها سالم بن عبد الله بن عمر ابن الخطاب فقال له الخليفة : يا سالم سألني حاجه . فقال سالم : اني لأستحي ان أسأل في بيته غيره . فلما خرج من الكعبة ، خرج هشام في أثره وقال له : الآن خرجت من بيت الله فسألني حاجه .

فقال سالم : من حوائج الدنيا ، أم حوائج الآخرة ؟ قال هشام : من حوائج الدنيا . فقال سالم : اني ما سألت الدنيا من يملكها فكيف أسألكها من لا يملكها !

## علوت بقدر علمي



سنن أبو بكر بن عمار وعمر بن الخطاب عن مسأله . فقال لا أدري من له عيش أسير موضع جهل مدال . ثم علوت بقدر علمي . وروى علوت بقدر جهلي نعتت أسماء .



## نحن مسلمون ..

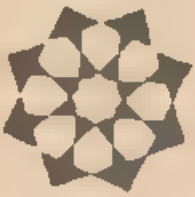
نحن مسلمون أينما وجدنا وجد السلام  
نحن مسلمون أينما وجدنا بلد الظلام

× × ×

للحق مؤمنون .. للموت راغبون  
بالدرب سائرون دوما إلى الامام  
حبنا في الله .. وراذنا تقسوا  
وقصدنا رضاه .. حينما نلناه

× × ×

نحن مسلمون أينما وجدنا وجد السلام  
نحن مسلمون أينما وجدنا بلد الظلام  
خالد عبد العزيز حمود





الله

# وموقفه الخاص

أما

الاسلام فيقرر الملكية الفردية ويعرف بها ولكن في حدود معينة تميزها عن الملكية الفردية التي نهضت بها الرأسمالية وهو كذلك بفند فكرة الفاء الملكية الفردية بالطبع. وهذا الشيء قد نصت عليه آيات وأكده السقود صرح به علماء الاسلام من سدياء ونحدر .

اب انرار الملية فنقول عنه لمكر الاسلامي سيد قطب الشهيد رحمه الله « يقرر الاسلام حق الملكية الفردية ويرتب على هذا التقرير نتائجه سبعة في حفظ هذا الحق لصاحبه وصيافته له من السرقة والنهب والسلب وغير ذلك » ( ١ )

كذلك قال البرومي سور خورشيد احمد في احدى مقالاته التي نشرت في مجلة البعث الاسلامي الصادرة من لكانا ( الهند ) فهو يقول :

يسمح الاسلام بالملكية الفردية في المجال الاقتصادي وممارسة الحرية والسمي والتعامل التجاري ولكنه يعتبر الثروة امانة فيحدد استعمالها ويمن فيها حقوق الفرد والجمع والله ، التي لا تنزكي الثروة الا بها .

انه يسمعل الحياة الاقتصادية بآجيمها لتحقيق العدالة فلا يقدم المصالح الاقتصادية وحدها على المصالح الاجتماعية والاخلاقية في لحظة . ( ٢ )

## تعريف الملكية

نقبل ان نقدم الدلائل المينة للملكية الفردية من الكتاب والسنة ينبغي لنا ان نعرف على تعريف الملكية لكي يمكن دراسة الدلائل من خلالها . فقد عرفها الاستاذ سيد قطب الشهيد :

« الملك حكم شرعي يقدر في العين او المنفعة ، يقتضي تمكن من يضاف اليه من انتفاعه بالشيء واخذ العوض عنه ( ٣ ) فكان الملكية حق يحصل لصاحبها ويبيع له التصرف فيها » .

## اثبات الملكية الفردية بالكتاب

توجد في القرآن آيات عديدة تثبت الملكية الفردية اما بعبارة النص او دلالة او اشارته . فاليك بعض منها .

( ١ ) ان تبتم فلکم رؤوس اموالکم ( البقرة ٣٤٩ )

( ٢ ) ولا تاكلوا اموالکم بیکم بالباطل الا ان تكون تجارة من تراض مکم ( النساء ٢٩ )

( ٣ ) ولا تدخلوا بيوتا غير بيوتکم حتى تستأنسوا ( النور ٢٧ )  
( ٤ ) وتجاهدون في سبيل الله باموالکم وانفسکم ( الصف ١١ )  
( ٥ ) وفي اموالهم حق للسائل والمحروم ( الذاريات ١٩ )

( ٦ ) وآتوا اليتامى اموالهم ولا تبدلوا الخبيث بالطيب ( النساء ٢ ) وحسنا هذه الايات لانها تثبت الملكية . فكلها مريحة في الاعتراف بالملكية الفردية وغنية عن التوضيح . اثباتها بالسنة

تزرخر كتب الحديث بالاحاديث التي تقرر الملكية الفردية في الاسلام فذكر في التالي عددا منها :

( ١ ) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من كانت له ارض فليرزعا او لينحها ، فان لم يفعل فليمسك ارضه » ( ٤ )

( ٢ ) حديث « ان الصوم اذا اسلموا احرروا مائة هم واموالهم » ( ٥ )  
( ٣ ) حديث « من اسلم على شيء فهو له » ( ٦ )

( ٤ ) حديث « من احيا ارضا ميتة فهي له ، وليس لمرق ظالم حق » ( ٧ )

# الله

## نحو الملكية الفردية

بالجهد والدخل الذي حصل بشؤون الجهد وهو يعطي الإنسان حقاً عاماً للحصول على الملكية ، إلا أنه يعتبرها في حدود خاصة ، ولا توجد في الإسلام

فكرة أن تسقط وسائل الإنتاج من المصلحة الفردية ، على مبدأ التفرقة بين وسائل الإنتاج والمنتجات المستهلكة . فالشخص يجوز له حسب الوجهة الإسلامية أن يملك العقارات والمصانع كما يحوز له أن يملك أربابه ومواعيده في البيت .

ويقول الأستاذ أبو الأعلى المودودي: « ومن أهم مبادئه أنه لا يؤمن في التوزيع المساوي بل يؤمن في التوزيع العادل . فالإسلام لا يريد أن يتم توزيع مرافق الحياة على الناس بالمساواة . فكل من له أدنى الملم بالقرآن فهو يعرف أنه لا يوجد في أي شعبة من شعب الكون التوزيع . لأنه غير طبيعي . فهل كل إنسان يتمتع كيفية واحدة من الصحة وهل يستوي كل شخص في الحسن والموهبة لكفاءات الطبيعية مع أن كل واحد يولد في ظروف واحدة ، ويتسلق ظروف واحدة ويعيش في ظروف واحدة فلماذا تختلف كفاءاته الشخصية ؟ » ( ٨ )

الأسباب التي تحصل بها الملكية الفردية :

- ( ١ ) أحياء لموات من الأرض التي لا مالك لها
- ( ٢ ) استخراج ما في باطن الأرض من المعادن
- ( ٣ ) إقطاع السلطان بعض الأرض التي لا مالك لها مما آل إلى بيت المال من المشركين الذين لا ورثة لهم بالامام وليس لهم .
- ( ٤ ) المرو

- ( ٥ ) العمل بالاجر للآخرين
- ( ٦ ) الحاجة للحياة
- ( ٧ ) الصيد

فهذه بعض الأسباب التي تحصل بها الملكية الفردية . فإن كانت الشريعة الإسلامية تعترف لأسباب تحصل بها الملكية فكانها تعترف بشيئ من الملكية الفردية من باب أولى !

### أصول الإسلام العريضة عن الملكية الفردية

الإسلام يعترف بالملكية الفردية ثم يحددها في حدود معينة . وهو لا يفرق في موضوع الملكية الفردية بين وسائل الإنتاج وبين الأشياء المستهلكة كما أنه لا يفرق بين الدخل الذي حصل

لو أن هناك أحاديث كثيرة عن هذا الموضوع حتى أن المحدثين قد رتبوا أبواباً مستقلة عن أنواع الملكية الفردية . فنكتفي بهذا العذر . هذه الأحاديث أيضاً واضحة لا خفاء فيها ولا غموض .

الأحاديث التي نقلناها فكلها قولية ومرفوعة . أما قول النبي صلى الله عليه وسلم وعمل صحابته - رضوان الله عليهم أجمعين - فهو يوجد بكثرة في هذا الباب .

### أدلتها بأصول الشريعة

نرى أن الشريعة الإسلامية تقدم بعض التوازنات التي لا يمكن أن تتصور أو تتحقق إلا بعد ثبوت الملكية الفردية . فباب الزكاة والمضاربة والمزارعة وكراء الأرض وغيرها في كتب الفقه الإسلامي أوضح دليل على ذلك . لأنه لا يمكن تطبيقها عملياً إلا في الملكية الفردية . فإن لم يكن الإسلام يعترف بالملكية الفردية لما وضع الفقهاء هذه الأبواب !

وكذلك نرى أن الشريعة الإسلامية تبين وسائل التملك الدال على أنها معصية عن سبيل العدل ، وهي





ما الاسلام منقسم بين هذين النظامين  
لاصبايين المتطرفين (اي الشيوعية  
والاشتراكية) نظاما معتدلا . هم  
ما فيه من اصول والمبادئ ان يعطى  
الشخص حقوقه الطبيعية والشخصية  
كلها بطريق لا يخلل التوازن في توزيع  
الثروة . فهو في جانب يمنح الفرد  
حقه في الملكية الشخصية وحقه في  
التصرف في ماله . وفي الجانب الاخر  
يمنح كل حق من هذه الحقوق وكل  
تصرف من هذه التصرفات بشروط  
خضعة من داخله وقيود قدسية من  
خارجه ، بقصد من وراءها ان لا يجمع  
موارد الثروة في موضوع بصورة  
هائلة بل يبقى متبدل وسدول بين  
مختلف الامراء . ( ٩ )

اما رأس المال الذي هو من مستلزم  
الملكية الفردية فالاسلام يعطي قوانين  
مستقلة لكل صورة من صور  
رأس المال - أي نوع كان - لا يخلو  
من أحد من هذه الصور الثلاثة :

( ١ ) ان ينفق

( ٢ ) ان يحبس

( ٣ ) ان يستثمر ويستعمل في طرق  
ثاني ينفق أكثر .

فهذه صور الثلاثة لا يخلو منها أي  
نوع من رأس المال . فالاسلام يصنع  
لكل منها قوانين مستقلة .

### ١ - الانفاق

الاسلام يحرض على الاتفاق في  
سبيل الخير . مثلا الاتفاق في سبيل  
الله والمواساة بالمال وتقديم المساعدات  
المالية للذين هم في حاجة اليها فيقول  
القرآن

« وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية  
يرجون تجارة لن تنور بأيديهم أحورهم  
ويريدهم من فضله » ( طه : ٢٩ ) .

وهذا يمنع لاسلام جميع الاسباب  
التي يصير مصالح المصنع مثل شرب  
الحمر والهمر والربا والأسراف في  
الامعاق وغير ذلك . وهناك مصروف  
مستقلة تحرم مثل هذه الصور كلها .

### ٢ - الحبس

لا يحب الاسلام ان يحبس المال  
بدون أداء الحق الجماعي الذي أوجبه  
الله به بل ويكره على حبس المال  
أشد أكرار . مبين القرآن .  
« والذين يكرهون الذهب والفضة

مع ان الاسلام يقر الكمية الفردية  
ولكنه يسن هناك بعض القوانين أيضا  
التي تمنع المفاصد التي تنشأ في الملكية  
الفردية الحرة من الاحتكار والاكتمال  
والقمار والربا والرشوة والعصب  
وغيرها من الجرائم الاخلاقية .

والاسلام لا يكفي بتقريره للملكية  
الفردية بل يعرض عليها حقوق  
لجميعها أيضا مثل الركاة والصدقة  
وقدوس الوراثة وقسمه الفسائم  
وغيرها .

مشرع الملكية الفردية بحسب  
الاسلام من المفاصد التي تنشأ في طبيعة  
الملكية عند الشيوعية والاشتراكية ،  
وبمحدده تحب الامراض التي تتولد  
في نظام الرأسمالية .

وقد بين الاسناد ابو علي المودودي  
هذه الجوانب من الملكية الفردية من  
اسلوبه المظمي العرند فهو يقول

ولا ينفقونها في سبيل الله فبشر  
بعذاب اليم » .

وكذلك هو لا يحب ان لا يخرج الم  
من يد اصحاب رؤوس الامو  
فالقرآن يقول « لكي لا يكون دولة بين  
الاغنياء منكم » بل ينهي لها ان تتداول  
وتتبادل .

وهو لا يكتفي بالانذار فقط بل يبين  
القوانين التي تتركز على تفريق الم

وتوزيعه على الطبقة الفقيرة المحتاج  
اليه . فمن قوانينه في هذا البسامة  
« تشريع الزكاة وقانون الارث وقسم  
الفنية والفىء واداء الكفارات » .

اما الزكاة على سبيل المثال ، فهم  
حق مخصوص في مال معين محصور

يؤدي الى افراد معينين . وهي احد  
الاركان الخمسة للاسلام والتي تعتبر  
من دعائم الاسلام . وهي واجبة على

كل صاحب نصاب من الاموال المختلفة  
التي يحددها الاسلام بعد ان يمضي

عليها عام كامل . ولها تفاصيل في كتب  
الفقه فلم اجمعها من شاء وروجه

انها تظهر للمال وتركبة له ، كما يقول  
القرآن « خذ من اموالهم صدقة

تطهرهم وتزكهم بها » . ( اتوبة : ٣ ) .  
واما المصارف التي تصرف منها

الركاة كما يبين القرآن الكريم « انما  
الصدقات للمفقراء والمساكين والمجاهدين

عليها والمؤنة قلوبهم وفي الرقاب  
والمغارمين وفي سبيل الله وابن

لسير » .  
وكذلك يرى ارقانون الارصوقيون

قسمه الموء والكفارت كلها تتركز على  
عدم حبس المال بل وتوزيعه وتوزيعه

على المسحقين . ملا يتعرض لها حوما  
للاطلاع في الموضوع .

### ٣ - الاستثمار

اما استثمار المال مثل استعماله  
في التجارة فالاسلام يصنع له ايضا  
لقوانين المستقلة التي تخرجها من  
مصدر ان يكون في مصير المصالح

الجماعية بل وتجمعه في صالحها .  
فالاسلام لا يرضى بالطرق لاستثمارية

التي تحذف روح الاسلام مثل محارة  
ربوية او بحسره ادوات الفحش

والمحور كتحارة الحمر والحزير او  
اقامة دور الزنا وغير ذلك ، بل يوجب

على متبعيه ان تكون وسائل اكتسابهم  
كلها في الحلال ، ثم اذا كانت هذه

الوسائل من الحلال فيضع على المكسب الذي يحصل بها حق الزكاة الذي يخرج للذين مضى ذكرهم في الآية .

منصيح بهذا ان الاسلام يكيل الوزن لكل من المصالح الفردية والمصالح لصاعية مبعض كل ذي حق حقه بحيث لا يخلل التوازن في توزيع الثروة .

### ميزة الاسلام في تشريعه

اما قوانين الاسلام ، فردية كانت و اجتماعية ففي كل منها تجد مبحثين أساسيين يعملان وراءها . وهما بالترتيب كما يلي :

( ١ ) الاسلام يضع امامه دائماً الفطرة الإنسانية ومتطلباتها . بأنه يدرس جميع قضايا الانسان وشئونه في اطارها .

( ٢ ) انه لا يكتفي بسن القوانين الظاهرية لتحقيق هدفه النبيل بل ويركز على اثناء المصالح الخلقية وصلاح النفس بحيث امها العبودية الاصلية التي بعد العبودية لساھري . فهذا الامر ان يجدهما يتجليان في موقف الاسلام الخاص من الملكية الفردية ايضاً . فالاسلام يقرر الملكية الفردية لانها من مقتضيات الفطرة للانسان ثم يعطي صاحبها من الفضائل الخلقية ما تبقى لها من جميع المفايد التي تتولد لاجل الملكية الفردية . ولا شك ان هذا الجانب الحقيقي الذي يميز فكرة الاسلام في الملكية الفردية .

### فضل الاسلام في تقرير الملكية الفردية على النظريات الاخرى وانقاده عليها

فبإدعى الاسلام الأساسية نحو الملكية الفردية التي درسناها آنفاً نتوصل من خلالها الى نقاط هي في الحقيقة من مزايا الاسلام التي تثبت

فضله على النظريات الاخرى التي تعالج هذا الموضوع .

اولاً : من أهم أصول الاجتماع للاسلام ان الاهمية الحقيقية في نظر الاسلام هي حاصله للفرد وليست للجماعة ولا المجتمع والامة . فالفرد ليس للجماعة بل الجماعة للفرد . فلانسان شخصية مستقلة كما هو من مقتضيات الطبيعة الإنسانية وهذا على خلاف الشيوعية انها لا تكيل اي وزن للفرد . فهو كالاجير الذي يبيع عمله بالكفاة التي يعيش بها فليست له شخصية ولا أهمية . وهو يعيش دائماً في تضايق نفسي وخرج وحنس كما هو حاصر في السداد الشيوعية في الوقت الحاضر .

ثانياً : الاسلام يدعو الى التقسيم العادل في المال لا التوزيع المساوي معنى التوزيع العادل ان يكتسب كل واحد حسب كفاة الشخصيه ثم يؤدي الحق الذي يجب في المال للذين ذكرهم الله في القرآن . والاسلام لا يؤمن في التوزيع المساوي لانه يحالف الطبيعة الإنسانية أولاً ، ثم لا يمكن تصفه عملياً في حصر لان قدر المال للانسان بتعين حسب كفاة اشخصه . والكساعات حصصاً . وهنا تنفي نظرية التوزيع عن النسوية في الملكية .

ثالثاً : الاسلام يقيد الملكية الفردية بحدود يفرض فيها الواجبات التي تحرج منها لاصول التي تنوع الثروة وفقاً لكي يبقى الاتزان . ومن هذه الواجبات التي يفرضها في مال الزكاة والمكرمات الى غير ذلك . هنا يمتاز الاسلام عن الرأسمالية فان الرأسمالية بحيث أنها تؤمن بالملكية الحرة تسبب لتفكك الأموال الذي يجر على المجتمع من المفايد والضرر والمصائب التي قد سبق ذكرها ، ولكن

الاسلام قد تجنب من هذه المفايد بتحديد الملكية .

رابعاً : يجعل الاسلام جميع قوانينه ومبادئه تحت رعاية الاخلاق . الاخلاق عندده هي القوة الاصلية المتعذدة التي تعمل وراء مشرعانه . ممسك هذا العامل يعمل بعد تقريره للملكية الفردية بأنه يخرج من جميع الشرور التي هي معروفة في الرأسمالية .

### الخصام

امسح لنا بعد هذه الدراسة التمهيدية ان الاسلام يقرر الملكية الفردية ويضع لها القوانين المستقلة التي هي احكم القوانين التي وضعت في هذا الباب . وهو يخطئ نظرية الشيوعية والاشتراكية من حيث المبدأ وينود نظرية الرأسمالية من ساحية فروعها ونهرتها . فثبت بهذا ان الاسلام له فكرة مستقلة عن الملكية الفردية مختلفة عن النظريات الاخرى ، وهذه الفكرة هي أمتها وانحها .

- ( ١ ) العدد الاجتماعي لعدد قطب من ١٠٢
- ( ٢ ) مجلة ليث الاسلامي - ابريل ١٩٧٠ من ٢٩
- ( ٣ ) العدالة الاجتماعية من ١١٠
- ( ٤ ) الجامع الصحيح للبخاري ، كتاب المرأة ، باب كراه الارس
- ( ٥ ) ابو داود ، باب فطاع الارض ، ج ٤٤ رقم ٦٤٢٢ من ٢٦٢
- ( ٦ ) كتاب البوال لابن مبيد ، باب القضاء ، رقم ٦٩٢ من ٢٨٢
- ( ٧ ) ابو داود ، باب احياء الوات ، ج ٤٤ رقم ٢٢٢٩ / والبوال رقم ٢٠٢
- ( ٨ ) معاشيت اسلام ( باللغة الاردية ) للاستاذ المؤددي - من ١٢٨
- ( ٩ ) أسس الاقتصاد الاسلامي للاستاذ المؤددي - من ١٧

- ( ١٠ ) الاسلام والاشتراكية الاشغال محمود علم التندوي
- ( ١١ ) مقالات على الشيوعية والاسلام للبروفيسور خورشيد احمد
- ( ١٢ ) الموسوعة الذهبية .
- ( ٢ ) باللغة الاردية
- ( ١ ) معاشيت اسلام للاستاذ المؤددي
- ( ٢ ) العدد الخامس لمجلة « جراح راء » الصادرة من كراتشي

- ( ٥ ) مسألة ملكية الارض للاستاذ ابو الاعلى المؤددي
- ( ٦ ) شبهات حول الاسلام للاستاذ محمد قطب
- ( ٧ ) العدالة الاجتماعية الاشغال محمود علم التندوي
- ( ٨ ) الاسلام يتحدى الاستبداد وحيد الدين جال
- ( ٩ ) خطوط رئيسية في الاقتصاد الاسلامي للاستاذ محمود ابو السعود

### المراجع

- ( ١ ) باللغة العربية
- ( ١ ) الكتاب
- ( ٢ ) والمصنف
- ( ٣ ) زاد المعاد ، للشيخ ابن القيم
- ( ٤ ) أسس الاقتصاد الاسلامي للاستاذ ابو الاعلى المؤددي



# بقية توصيات المؤتمر

السيد وزير الأوقاف والتؤون الإسلامية ورئيس لجنة الإعلام  
أحمد لحان المؤتمر الخمسة

معهد وكنيسة لهم ، ويتاحر المسلمون في إقامه  
بيت الله ، ويأمل المؤتمر من حكومة المملكة  
العربية السعودية أن تبادر بذلك .

١١ - توحيد يوم العظة في العالم الإسلامي ،  
وجعله يوم الجمعة لأبوم الاحد ، وأحرام التاريخ  
الهجري والاحد به ، وجعله سائما للساعات  
الميلادي .

١٢ - مناشدة الدول الإسلامية أن يكون سفراؤها  
ممن يمثل الإسلام في حلقه وعمله ، وأن يعين في  
كل سفاره ملحق ديني ، ويكون مسؤولا عن  
شؤون الدعوة .

١٣ - بعثه اثرائه بعثه ، يختار بعثه .  
لنشر المعيدة الصحيحة ، والعالم الإسلامي  
بين الشعوب ، خصوصا في أفريقيا ويكون ذلك  
بمساعدة الحكومات وبعثه لبعثه الدعاء .

١٤ - حث الدول الإسلامية على التعاون في  
بعث الدعوة للبلاد المحتاجة ، على أن تعدد البلاد  
التي لديها طاقات بشرية « الدعوة » ، وتقدم  
البلاد التي لديها القدرة المالية « النعقة » .

١٥ - تشجيع الجامعيين المتخصصين في الدعوة  
بالمخصصات المادية المناسبة ، والحوافز  
المستغنية لاستمرارهم في عملهم ، ورفع  
مستوى الدعاء بصفة عامة .

١٦ - حث الحكومات الإسلامية على تخصيص  
مبالغ في ميزانياتها لنشر الدعوة الإسلامية .

## في مجال أعداد الدعاء

الداعية هو العنصر الفعال في الدعوة ، ولا  
يصلح دعوه لا بد من الذي يؤمن به . وبحسن  
عرضها ، ويكون نموذجا حيا لتعاليمها ، ولهذا  
تحت العناية بأعداده لأداء رسالته أعدادا متكاملة

٤ - تنمية برامج التربية والتعليم ، ووضعها  
على أسس إسلامية خالصة ، وانصاية بإعادة  
كتابة التاريخ الإسلامي ، بما يبرز أمجاد هذه  
الامة بشكل صحيح ، وتعميم الدراسات  
الإسلامية كمادة إجبارية في الجامعات .

٥ - احياء نظام الحبة في الإسلام ، وذلك  
بحمل خمسة سجود في صلاة الصلوة ، ولزومه  
فتنهم الامة بأقامة الصلوات ، وبالأمر بالمعروف  
والنهي عن المنكر ، وسائر شعائر الإسلام  
وأحكامه .

٦ - توجه العناية الخاصة بالشباب المسلم ،  
وتوفير كافة الأنشطة الثقافية والرياضية  
والاجتماعية ، واقامة المسكرات التي تنمي  
داخل الأطار الإسلامي .

٧ - الاهتمام الخاص بالمرأة ، من حيث  
التربية الدينية ، والعدالة الإسلامية ، حتى  
تكون قادرة على القيام بوظيفتها وإداء رسالتها  
في الحياة .

٨ - الاتصال بالجهات المعنية ، لإنشاء مساجد  
في كل الجامعات والمعاهد والمصانع وسائر  
المؤسسات ، كما تطالب السفارات الإسلامية  
في الخارج بإنشاء مساجد في مقارها لظهورها  
لشعائر الإسلام وحفاظا عليها .

٩ - العناية بالتوعية الدينية في المؤسسات  
الملحة ، وإنشاء المساجد في تكاثفهم وأسائل  
بجملتهم ، واختيار أئمة مدينين على التوجيه  
السليم ، ومحاربة المذاهب الهدامة .

١٠ - مطالبة أمانة المؤتمر الإسلامي بوضع  
إنشاء مسجد في قصر الأمم المتحدة ، أو أنه  
لا يبيح أن يسبق اليهود والنصارى إلى إنشاء





# المؤتمر يستنكر استغلال



اعضاء المؤتمر

من جميع الجوانب ، وفي ضوء هذه الأهمية للداعية - يوصي المؤتمر بما يلي :

١ - العناية بالأعداد العلمي والثقافي للداعية ، حتى تكون دعوته على بصيرة كما أسس الله ، بحيث يعرف دعوته ويعرف عصره ، ويعرف من يدعو وكيف يدعو . وذلك عن طريق منهج متكامل تشترك في وضعه لجنة من كبار العلماء والدعاة في العالم الإسلامي ، على أن تتوافر فيه المومات التالية :

١ - دراسة اسلامية مؤسسية على كتاب الله وسنة رسوله ، ومنهج السلف الصالح ، مع العناية بالسيرة النبوية ، والحذر من الأحاديث الموضوعة والواهية .

ب - دراسة لغوية وأدبية تمين على فهم الاسلام وحسن عرضه بأسلوب بليغ .

ج - دراسة التاريخ الاسلامي بما فيه من أمجاد وبطولات ، واستخلاص المرمية ، وخصوصا من سير الأبطال ورجال الفكر والدعوة في الاسلام ، مع الحذر من الريب والتحريف الذي شاب هذا التحريف قديما وحديثا .

د - القدر المناسب من الثقافة العامة ، والعلوم الحديثة ، وبخاصة العلوم الإنسانية ، على أن يدرسها من يوثق بديه عقيدة وعملا .

هـ - دراسة الآديان والمذاهب المعاصرة ، وحاضر العالم الاسلامي وأبرز قضاياها ، والعوى المعادية للإسلام ، والفرق المنشعة عنه ، بحيث يعرف الداعية من معه ومن عليه .

و - دراسة اللغات الأجنبية ، حتى يستطيع الداعية بليغ رسالة الله بكل لسان يحفها لعاميه الرسالته .

## ٢ - العناية بالجانب الخلقي للداعية :

وذلك بعرض معاني الإيمان وتثبيتها في نفسه ، والعمل على إنشاء مناخ إيجابي ، يعينه على أن يجي حياة اسلامية قوية ، فإن الداعي يؤثر بخلقه وسلوكه أكثر مما يؤثر بعلمه ورسالته .

٢ - إنشاء مدارس ثانوية للدعوة ، لتربية الدعاة في سن مبكرة مع ضرورة دعم المدارس الموجودة حاليا ، وبخاصة الموجودة في الأماكن التي فيها النشاط المكثف للحركات المناوئة للإسلام .

٤ - إنشاء كليات للدعوة في جهات متعددة من العالم كلما أمكن ، وذلك لأعداد الدعاة حسب المناطق التي سيقومون بالدعوة فيها ، ولسد حاجة كل منطقة حسب متطلباتها .

٥ - التنسيق بين كليات الدعوة القائمة حاليا ، لتوحيد الأهداف والخطط والمناهج والأعمال بالتعاون مع المؤسسات والهيئات القائمة بالدعوة .

٦ - ادخال مادة الثقافة الاسلامية في جميع الكليات الجامعية في البلاد الاسلامية ، على أن تتضمن التعريف بالاسلام عقيسدة وعبادة ، وأحكاما وأخلاقا ، مع اشتغالها على دراسة واقع الامة الاسلامية وقضاياها .

٧ - التدقيق في اختيار اصالح المتقدمين للالتحاق بمدارس وكليات الدعوة ممن يتوافر فيهم الاستعداد المطلوب للداعية من حيث المواهب والصفات الخلقية والطقية .

٨ - تشجيع الطلاب المتقدمين لمدارس وكليات الدعوة بمزايا تعينهم على الالتحاق والاستمرار في دراسة علوم الدعوة .

٩ - العناية بانتقاء مسانلة كليات الدعوة من أماس يؤثرون بالدعوة كما يؤثرون بالكلمة ، بأن يكونوا رجال علم ودعوة معا .

١٠ - تنظيم دورات تدريبية لمجموعات من الدعاة ، يمارسون خلالها مهام الدعوة بطريقة علمية مدروسة مع التعمق في العلوم الاسلامية ، وتزويد الدارسين بالثقافة المعاصرة الضرورية لمواجهة التيارات المعادية للإسلام .

١١ - إقامة دورات توجيهية في مجال الدعوة لعمد المتفرغين ، من الرافقين في العمل للدعوة ، كالاطباء والمعلمين والمهندسين والتجار وغيرهم .

١٢ - تنظيم لقاءات اسلامية للدعاة ، للتعارف وتبادل الخبرات ، مما يمكنهم من الوقوف على الإيجابيات والسلبيات في المناطق التي يدعون فيها .



# الشيوعيين والمنحرفين لمناهج التعليم وخاصة في المغرب ..

١٣ - تزويد الدعاة بما يمكنهم من الوقوف على المذاهب المنحرفة ، والمادى الهدامة لمواجهة التحديات والسيارات المعادية للإسلام .

١٤ - دعم المراكز والهيئات الإسلامية الموجودة حاليا ، مع إنشاء مراكز جديدة في البلاد التي بها أقليات مسلمة لامتداد الدعاة بما يحتاجون اليه في أداء رسالتهم .

١٥ - تزويد مراكز الدعوة وهيئاتها بالكتب المناسبة ، والنشرات المتصلة بالدعوة ، وأحوال العالم الإسلامي ، وامتدادهم بالاشروطية التي تسجل فيها محاضرات لكبار المفكرين الإسلاميين .

١٦ - دعوة الجامعات في البلاد الإسلامية أن تخصص منحا دراسية لبناء الأقباط الإسلامية ، ليتلقوا علومهم في الكليات النظرية والعملية كالتب والهندسة وغيرهما .

١٧ - الاهتمام بأعداد الداعيات من النساء المسلمات نظرا لخطورة الميدان النسائي ، وتأثير المرأة في الأسرة والمجتمع ، واستغلال الحركات الهدامة ، والقوى المناوئة للإسلام له ، وحرصها على عزوه وكسبه في صلها .

١٨ - تدريب طلاب كليات وأقسام الدعوة على ممارسة الدعوة إلى الله ممارسة عملية على قرار ما يتم في كليات التربية ودور أعداد المعلمين .

## في مجال مشاكل الدعوة والدعاة

أولا : تظهر بين الدعاة ( أفرادا وجماعات . علامات متنوعة ، منها ما هو في أمور العقيدة ، ومنها ما هو في فروع الفقه ، ومنها ما هو في أسلوب العمل . ولذلك فإن المؤتمر يوصي بما يلي :

١ - اعتماد القرآن والسنة في مجال الدعوة أساسا ، وسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم منهاجا ، وبرية المسلمين بربه عمله على عقده التوحيد الخالص ، الخالي من البدع والخرافات .

٢ - تأكيد أن الخلافات الفرعية لا يجوز أن يكون مشار حصومه وسفاه ، وأن توحيد الصف الإسلامي فريضة لازمة تجاه الخصوم الكثيرين الذين تالبوا عليه .

٣ - وضع مناهج عمل مشتركة لتوحيد المفاهيم والافتكار لدى الدعاة على ضوء الكتاب والسنة ومنهج السلف الصالح ، من قبل لجان متخصصة يدعو إليها أمانة المؤتمر ، تشترك فيه بعض الحركات والهيئات الإسلامية العاملة في ميدان الدعوة .

ثانيا : أن بعض المعلومات المحسنة في العام لدى داعية نفس من أثر الدعوة ، وبعد الدعوة مادة

حية لمعالجة أسلوب دعوتهم بما يكمل نجاحها ، سواء كانت معلومات جغرافية وسياسية واقتصادية عن بلدان العالم - أو عن السكان عددا ونوعا أو عن أحوال المسلمين في بلدان العالم الإسلامي - أو الأقليات . ويوصي المؤتمر بما يلي :

١ - العمل على إقامة مراكز معلومات متكاملة ، تضم معلومات عن العالم ، وعن الحركات الإسلامية ، وأحوال المسلمين ، مستفيدة مما توصل إليه العلم الحديث في تجميعها وتصنيفها .

٢ - توفير هذه المعلومات للمختصين لتحليلها ، وتوفير خلاصات عنها توضع تحت تصرف الدعاة أفرادا وجماعات وهيئات شعبية ورسمية .

٣ - تقوم المراكز بإحصاء الكفايات في مجال الدعوة الإسلامية ، والعمل على الاستفادة منها إلى أقصى حد ممكن داخل بلادها وخارجها .

٤ - وعلى المراكز تقديم تجارب الحركات الإسلامية في العصر الحديث للعاملين في ميدان الدعوة .

ثالثا : أن غياب المجتمع الإسلامي الذي يكون نموذجا حيا لانظمة الإسلام - يمثل عقبة صعبة أمام الدعوة ، ولكي يقام هذا المجتمع - يوصي المؤتمر بالتركيز على ما يلي :

١ - التركيز على إنشاء المدارس والمؤسسات التعليمية ، لصياغة المجتمع الإسلامي من خلالها .

٢ - الإجابة بالحركات الإسلامية بوضع برامج عبده لدى داناته فمرحبة لإنشاء مجتمعات صغيرة نموذجية في ميدان عملها تشمل فلسفي محاضن أولية للعاملين للإسلام .

٣ - مناشدة الهيئات ومنظمات الشباب والطلاب تبني برامج تدريب وصقل لتوفير طاقات وعناصر دينية للدعوة في مختلف أنحاء العالم الإسلامي .

## في مجال وسائل الإعلام

إن المؤتمرين أد بعثرون الأثر الخطير لوسائل الإعلام في العصر الحديث ودورها في توجيه الأفراد والجماعات والمجتمعات الأمر الذي طوب معه المسابقات وبلاشب معه الحدود والذي صار سلاحا خطيرا تمارسه الدعوات الباطلة بلوغا لأهدافها وغزوا لأوطان غير أوطانها فانهم في الوقت نفسه يتكون ما يعرض له اسما من عزو اعلامي خطير من الشرق ومن الغرب كل يروج لتجارته وينتصر لمبادئه وعقائده .

ويندد المؤتمر بالهوه السخيفة التي تردى إليها اعلامنا ولا يزال يتردى عن جهل من العاملين به أو عليه أو عن علم منهم قبلنا من أن يكون

الاعلام في البلاد الإسلامية منارة إشعاع للحق ومثير دعوة إلى الخير صار صوت أفساد وسوط غلاب وحثت صوت الدعوة والدعاة وسط ضجيج الاعلام الفاسد وسكب القاذورات فافروا بسكونهم أو جاوزوا ذلك فشجعوا وحموا ورجحت كفة الفساد على كفة الدعوة إلى الله وزلزل الناس في إيمانهم وأخلاقهم وفيهمهم ومثلهم .

ولم يعد الأمر يحتمل السكوت من الدعاة إلى الحق .

وموثر الدعوى والدعاة مع صوته عالوا لاولي الأمر من الملوك والرؤساء والأمراء في الأمة الإسلامية كلها .

ولا يصبروا أوامرهم صريحة إلى أجهزة الاعلام المختلفة لسفوا الله في الكلمة المسبورة أو السموعة أو في القصة المكتوبة أو المصورة . في كل ما يصدر عنهم فيمنعوا فيه عن الفساد أو الفساد فالاحلال بين والحرام بين ومن يظهرها وسائل الاعلام كلها من أبرز صور النساء لكونها مصر بالمجتمع وتفتنه في عقيدته وأخلاقه .

ثانيا : لتصبروا أوامرهم صريحة إلى أجهزة الاعلام المختلفة أن يسفي فيما تقدم من المعنى الرباني الصافي ومن الثقافة الإسلامية والمعارف الأساسية الجادة بحيث تميز الاعلام الإسلامي شخصيه مسفله عن سائر أنواع الاعلام العالمية الأخرى .

ثالثا : أن تهتم أجهزة الاعلام المختلفة إلى جانب استنفائها من المعنى الإسلامي برد التشبيه والدعاوى الباطلة الموجهة ضد الإسلام على مستوى العالم كله وأن تولى الاقليات الإسلامية

اهمية خاصة وأن يكون البث الاعلامي لاعلى مستوى البث المصاد بل ارفع منه ويتخطى علمي مدروس .

رابعا : يراعى اختيار المناهج الصالحة اسلاميا للبث الاعلامي ، كما يراعى التوازن بين مناهج التربية وبرامج الترويج المباح بها يضمن عدم طمس الآخر على الاولي ، ويرتفع على وجه الخصوص الاهتمام بالقرآن المنزل مع برامج العقيدة والاحلاق إلى جانب الاهتمام باللمسة العربية الفصحى اداء وسرا وتطليعا للألفاظ الإسلامية الناطقة بها وضعيفاتها غير الناطقة بها . . . وفي كل الاحوال ينبغي التخلل من اوقات الارسال بما يساعد على حسن اداء الشخصيات الإسلامية وبما يناسب مع حاجة الطلاب إلى التحصيل والذاكرة .

خامسا : أن تنبذ في البلاد الإسلامية كليات للاعلام الإسلامي وكذلك أقسام للاعلام الإسلامي تتبع الكليات المناسبة لاعداد رجل الاعلام المسلم الصالح الذي يستطيع أن يمد هذا الجهاز الحظير من المعين الإسلامي الصافي . . . وحتى يعام هذه الكليات والأقسام لا بد أن يسارع الجامعات

الإسلامية القائمة بإدخال مادة الاعلام الإسلامي مع مواد كليات الشريعة والدعوة والقرآن وأصول الدين بالإضافة إلى المواد الإسلامية الحديثية كالفقه السياسي والاقتصاد السياسي وكذلك مادة الفيزو الفكري الحديث .

سادسا : يختار رجل الاعلام ممن يطمئن إلى عقيدته وخلقه وسلوكه مع اعداد دورات علميه اسلامية لرجال الاعلام .

سابعا : دعم الصالح من الصحافة الإسلامية القائمة وكذلك وكالات الأنباء الإسلامية والاذاعات الإسلامية المتخصصة وإنشاء اذاعات عالمية اسلامية ومطابع حديثة كاملة تصدر الكتب الإسلامية والنشرات الاعلامية مع استئجار مساحات في الصحف الأجنبية لنشر الدعوة الإسلامية عن طريقها .

ثامنا : إصدار صحف دورية متخصصة في كل دولة إسلامية تعرض لمشكلات العالم الإسلامي وتدافع عن قضاياها ، وتبرز المطالب الواقعة على المسلمين المضطهدين والاقليات المسلمة بوجه خاص .

ثامنا : بما أن المنبر لا يزال مكان الاعلام الاول فينبغي الاهتمام الزائد بالمسجد وامامه علميا وادبيا وماديا مع التركيز على حسن اختيار الائمة والخطباء الأكفاء واقامه دورات لهم بما يجملهم موضع الدعوة للمجتمع كله .

عاشرا : العمل على رعاية الاعلام الإسلامي المنحصر للنشأة شرا وصحافة اذاعية وتلفزيونية . . . ورعاية اسلاميه كامله .

حادي عشر : إنشاء ( نادي العلم الإسلامي ) يضم حاملي الاعلام الإسلامية في مواجهة النوادي المحرقة معيده وخلقا .

ثاني عشر : إنشاء اتحاد عام للصحافة الإسلامية ليسير بساى الآراء والموضوعات والاحداث الإسلامية العالمية .

ثالث عشر : مواجهة خطر الكنائس والمدارس التبشيرية ومناشدة القادة المسلمين بالتخلص منها وعدم السماح بانشائها أو الترخيص لها وخاصة في الخليج العربي وبقية دول الجزيرة .

رابع عشر : إنشاء رقابة في كل دولة إسلامية على الصحف والمجلات والافلام والمسرحيات حتى تسير على منهج إسلامي .

خامس عشر : نظرا للتعميم الاعلامي على احرار العالم الإسلامي من المومنين يرى أن يقوم رابطه اعلم اسلامي ببناء مركز اعلامي يستعمل بمعطيات العلم الحديث في أدوات الاتصال ( التلكنس وغيره ) ويعتمد في معلوماته على الحركات والجمعيات الإسلامية ومنظمات الشباب والطلاب والدعاة أفرادا وجماعات مع وضع فروع رئيسيه في أماكن مهمة لرصد لاجار والمعلومات وتسييرها فورا إلى المركز الذي ينولى توزيعها إلى المنظمات والجمعيات .

# بيانات من:

## جمعية الشبيبة الإسلامية بالمغرب



البيضاء والمحمدية ومراكش وغسلسي وأكافير وغيرها من المدن في محاولة محمومة لزعهزته عن عقيدته السماوية، لكن الشباب المسلم كان وما زال وسيبقى بلذن الله سبحانه وتعالى ثابتا كطلود الشامخ لا يتزعزع قيد أنملة من دينه ولو وضعوا الشيمس في سبيله والأمري يساره حتى ظهر دين الله أو يهلك دونه . وهناك كثير الكثير من أمثال هذه الوقائع التي يندى لها جبين المغرب المسلم ، وما ذكرناه ليس إلا ميسا من ميس . وبسبب يعيش المسلمون هذه البحر العطشى في هذا البلد المسلم ، فرى أن الرياح تجري بما يشتهي اعداء الاسلام من كفره وسحدين وشيوعيين ، مهم يشرون الاتحاد بكل حربه من خلال مؤسسات مشوهة تمول من الشرق والمرب ويعرقون الداد كله بسيل من الكتب والمصحف والنشرات المنافية لعقيدة الشعب وخلفه ويحطمون كل ما تبقى في الامة من وازع دين لوخلق باشاعة الفاحشة والفسق والانحلال ( ان الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم عسى الدنيا والاخرة ، والله يعلم ، وانتم لا تعلمون ) .

ايها الشعب المسلم :

( أن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم ) ولن يبارك الله أبدا أمة هفت أنفاهها الأبرار وأقتهم وتبينهم ( من عادى لي وليا فقد آذنت بالحرب ) وآوت الأشرار واحتصنهم ويسرت لهم السبيل كلها ( ولا تركوا إلى الذين ظلموا منكم النار ، وما لكم من دون الله من أولياء ، ثم لا تعصون )

يتبع ص ٤٢

وما هو المجاهد الكير والاستاذ الفذ الحاج عبد الكريم مطيع ينفي من الأرض محروما من أبسط حقوق الإنسان متهما زورا وبهتانا بتهم لا يعلم منها قليلا ولا كثيرا ، وكان ذلك في نظر المبطلين احسن جزاء له على سابقته في معارك المقاومة وجهوده في بناء الوطن ورفعته للواء الإصلاح والدموة حيث ما كان .

وريادة على ذلك كله يضيق الخناق على الجمعيات الإسلامية العاملة والعلماء المخلصين حتى كانت أرواح زمرة كبيرة منهم تزقق لما انفجرت قبلة في مركز تريبس الوعظ والائمة والخطباء بثانوية فاطمة الزهراء بالدار البيضاء سنة ١٣٩٤ هـ لكن الله سلم، ووصل الحق بأعداء هذا الدين إلى أن يحرقوا مسجد جامعة محمد بن عبد الله بغلس واحد مساجد ، ومن قبلها أحرق مسجدا بانيبض الأول بثانوية محمد الخامس والثاني بثانوية الخوارزمي ، وهوجمت خزانة مصاحف المسجد المحمدي السنة المنصرمة فكسرت وأحرق بابها ومزقت مصاحفها ، ثم يتجرا استاذ صليبي باحدى ثانويات وجدة فيزق القرآن الكريم ملانية أمام التلاميذ ، ويبلغ الكيد لحقير دروته عند بعض المسؤولين في ثانويات الساب مسيح كل سنة مرنديه للحجاب الشرعي من الدحول للشاوية . كان العلم مقترن بالعدارة والمجور سون ان يمرض هؤلاء أحرارون الأقول لاي عقاب أو تأديب .

بل بالعكس من ذلك وقعت الثلاثة كلها على الشباب المسلم - من علماء واستاذة وطلبة وتلاميذ وعمل - مسجون وعذب في الرياط والدار

ايها الشباب المسلم ، يا علماء الإسلام ، ايها الشعب المسلم الأسى : تركت البشرية التدين وراها ظهريا حقة من الزمن اعتقادا منها بصواب موقفها وسداد نظرتها ، تخلف ذلك فسادا عظيما وفسا مستطيرا في أرجاء الأرض كلها ، فلذا بالبشرية تصحو تحت هول مطارق التدمير والتفسخ لتحاول الأوبة إلى التدين الصحيح ، واللجوء إلى الله عز وجل .

لكن ما يحدث في مغربنا العزيز يتناقض مع هذه الظاهرة الصحية ناقصا شديدا ، تشهد بذلك الحياة اليومية البعيدة عن الإسلام - اللهم إلا ما كان من مظاهر لا تسمن ولا تضي من جوع - ومئات الوقائع والاحداث التي اعلنت فيها الحرب جهارا على الله ورسوله والمؤمنين .

نما هي افواج الدعاة إلى اللعزوح تحت وطأة السجون الرهيبة ، وتعذب وتسلم الخسف والنتكال ، أو تشرذ وتلقى من الأرض ، وتمنع من أبسط حقوق المواطنة ، وفي كلتا الحالتين تسان عائلات أولئك المؤمنين المصطفيين النصيب الأوفر من القهر والظلم والتجويج والترويع .

نما هو العالم المجاهد الاستاذ الحاج ابراهيم كمال الذي ألقى حياته كلها في جهاد مستمر باليد والسلاح مع المستعمر الفاشم إبسن الحماية ، وبالبان والحجة مسع أبناء هذا الشعب من بعد الاستقلال ، ما هو يجازي جزاء «سمنار» فيقذف به في غيابات السجن مع عذاب اليم شديد لا يعلم موله إلا الله ، يسمر ذلك أربعة عشر شهرا دون أن يكون قد اكتسب فيها أو ذنبا أو خطيئة .

# بيعة العقبة وعركة الدعوة

عز ومنعة من قومه وبلده ، قال :  
 فعلنا له ، قد سمعنا ما قلت .  
 لقد أعد المسلمون خلال سنة من  
 الدعوة المنظمة المخصصة في المدينة  
 عدة البناء ، فكانت أعدادهم هالك من  
 التراط والتنظيم ما جعلهم يحسنون  
 البناء والأعداد لهذا اللقاء التاريخي  
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .  
 كانت دعوتهم للناس دعوة الحق  
 العلنية ، في كل مكان ، تنبع من  
 الإيمان العميق والعزم الصحيح ،  
 والسلوك المستقيم ، والعمل المحض ،  
 عاشوا في مجتمع جاهلي لكنهم تميزوا  
 منه بعقيدتهم ، فكانوا وسط الجاهلية  
 مجتمعاً إسلامياً متأخياً من رابطاً .  
 وكان وعيهم قد دفعهم إلى هذا  
 السبيل ، فلم تستطع الجاهلية رغم  
 ما تحمل من التربص بالدعوة والكيد

جاءنا ومعه العباس بن عبد المطلب  
 وهو يومئذ على دين قومه - إلا أنه  
 أحب أن يحضر أمر ابن أخيه ويتوثق  
 له ، فلما جلس كان أول من تكلم  
 العباس بن عبد المطلب فقال : يا معشر  
 الخزرج - وكانت العرب أنما يسمون  
 هذا الحي من الأنصار الخزرج .  
 خذرجها وأوسها - أن محمداً منا  
 حيث قد علمتم ، وقد تمنعنا من  
 قوماً ممن هو على مثل رأينا فيه .  
 فهو في عز من قومه ، ومنعة في بلده ،  
 وأنه قد أبى إلا الانحياز إليكم .  
 والحق بكم ، فإن كنتم إنما ترون  
 أنكم وافون له بما دعوتوه إليه ،  
 وما نموه ممن خالفه ، فأنتم ومنا  
 نحمليكم من ذلك ، وإن كنتم ترون  
 أنكم مسلموه وخاذلوه بعد الخروج به  
 إليكم - فمن الآن فدعوه ، فإنه في

وبعضي المسلمون من الأنصار في  
 بناء هيكل الدعوة - وإقامة المجتمع  
 الإسلامي في المدينة ، وتأسيس  
 الدولة ، ونترك الحديث لواحد من  
 الذين تابعوا في تلك الليلة المباركة  
 « فقمنا تلك الليلة مع قوماً في  
 رحالنا ، حتى إذا مضى ثلث الليل ،  
 خرجنا من رحالنا لمعاد رسول الله  
 - صلى الله عليه وسلم - فتسلل  
 تسلل القطا مستخفين حتى اجتمعنا  
 في الشعب عند الصبح ، ونحن ثلاثة  
 وسبعون رجلاً ومنا امرأتان من  
 نسائنا - نسبية بنت كعب ، أم  
 حمارة ، إحدى نساء بني مازن بن  
 النجار ، وأسما بنت عمرو بن عدي  
 إحدى نساء بني سلعة وهي أم مسع  
 فاجتمعنا في الشعب تنتظر رسول  
 الله - صلى الله عليه وسلم - حتى



للاسلام ، لم تستطع ان تكتشف ما كان يجري في المدينة ، كانت تسمع القرآن يتلى ، ونشهد ان لا اله الا الله ، وتصدق ببعض الاحبار ، ولكنها لم تعرف الى حقيقة التحول الذي أحدثته العقيدة ، وبوع الترابط القائم بين المسلمين ، وشكل الدعوة وتنظيمها في المدينة . كان المسلم في سلامه ينتقل من مجتمع الى مجتمع ، ويتخلى عن كل ولاء لجعل الله ورسوله الذي يمد له وطيه من دون الخلق . وكانت صورة الدعوة في المدينة من النضج والوعي ما يحفلها بسودا حيا لدعاة الاسلام الذين يبحثون عن الطريق ، ويلتمسون الهدى ، وينمون خطى أسلافهم في التماس السبل العظمى ، والصورة الحسنة . والطريق المتبر السليم . واجتمع الانصار في الشعب ، وكان عددا لا يبالغ الحكمه ان حضر البيعة وحال ونساء . فما دلالة ذلك ؟

ان الامر بالغ الاهمية ، وكيسر الاثر ، يحتاج الى قاعدة صلبة ، الى رجال يحسنون الدعوة ، يصرون ويصرون ، يمشون فيسبون ، ويصرون فلا تردهم العنة الاصحى ووعيا وصمودا ، فما علامه النساء ؟ وربما كانت الدلالة الاولى واصحه على دور المرأة في بناء الدعوة ، واقامة المجتمع ، ربما كانت المراد مهمة ، وربما كانت تشترك في امور معينة ساسية بطرتها او لا تاسس ، ولكنها هنا بدأ دورها الحقيقي في اقامة صرح مجتمع اسلامي جديد . المرأة شوق لمجتمع ، لها دور كبير ، انها تتولى مؤسسه تربوية كسيرة ، ولحمل اعباء النساء الجديد كله ، وما دامت كذلك فلا بد لها من ان تشترك في عملية البناء .

المجتمع قائم على النواة الصغيرة - الأسرة - . . . والأسرة ان تكون محضنا صالحا ما لم تكن المرأة صالحة مؤمنة واعية ، تتحمل مسئولية ، وتنهج دورها كاملا فلا تمارس مهمة التربية اعتمادا على التقاليد والمعادن . وانما تربط عملها بمرضاة الله ، وتعرف ان مسئوليتها هذه اهم مسئولية لها ، وسوف يسألها ربها عنها ، ولهذا ان تكون بعيدة عن هذا الامر الخطير ، ولن تكون شيئا مهما في الحياة ، بل لها

دور يكمل دور الرجل في كل المراحل . واهمال دورها اهمال لجانب مهم من جوانب الدعوة ، والدعوة هي الحياة ذاتها .

حضرت امرأتان في هذه المرحلة الخطيرة ، مرحلة تكوين الدولة ، وبناء المجتمع ، وكان حضورهما ذا معنى كبير .

لقد كانتا - وهما تحضران تعلمان دورهما ، وتيمان امر الدعوة ، وتعرفان ان العقيدة هي الحياة ، وعليهما ان تواجه المجتمع الجاهلي بعقيدتهما الواضحة ، ولن تستطيعا ذلك الا اذا دخلتا في هذا الامر ، وبايعتا على دخول الدين ونساء المجتمع ، وهذا يدل ايضا على ان الدعوة كانت تبني في عالم الرجال كما كانت تبني في عالم النساء لانها تريد اقامة المجتمع المتكامل ، وان هذا النساء في عالم النساء كان من اندوه والارام ايضا مما جعل مصعب يذهب الى مكة ليشارك في البيعة ، فهل استطاعت دعوة الاسلام ان تعي ذلك حقا في العصر الحديث ؟

وهي مهم المرأة اسمها بعض دلالات البيعة التي اشتركت فيها النساء ؟ ان امر الدعوة الواعية المتميزة ينبغي ان يترسم خطى الفجر الحق . فجر الدعوة ، الاول عندما اقامت البناء الواعي المتميز ، واسست الدولة المؤمنة الظاهرة في سنوات قليلة .

ان الاسلام في صورته الواقعية ، وفي حركة الدعوة الواعية تبلغ المرأة هذا المستوى من الوعي والادراك والعمل ، اما الصور المشوهة فهي التي تمجذ عن تربية ابنائها مضللا من تربية بناتها ، وتبقى المرأة في منأى من الدور الحقيقي كأنسان مكرم ترفع عليه اعباء ومسئوليات امام الله عز وجل كما ترفع على الرجل . ثم كان اللقاء ، وحضر اللقاء العباس بن عبد المطلب - رضي الله عنه - قبل ان يسلم . فكيف كان ذلك ؟

هنا نرى صورة من صور التعامل بين الدعوة ممثلة برسول الله - صلى الله عليه وسلم - والمحيط القريب الذي تعيش فيه الدعوة . كان رسول الله - عليه صلوات الله وسلامه - واضح الدعوة .

واضح المعتقد ، واضح السلوك ، متميزا كل التميز ، لا يحسد من رسالته قيد انملة ، وهو يرفع راية الدعوة في كل موقف وكل مكان .

ومع ذلك فلقد استطاع ان يؤثر على المحيطين به رغم بقائهم على معتقداتهم الجاهلية . ولعل ذلك يعود الى أشياء ينبغي ان يتحلى بها الداعية ليبلغ مثل هذا التأثير قيمته حوته من الاقربين بحيث يجعلهم له سياحا ، يصرون الدعوة بغير قصد ، ويحمون رجال الدعوة صور مختلفة وروايات متنوعة .

من هذه الأشياء تلك الصورة الرائعة التي تمثلت بخلق رسول الله وسلوكه مع كل الناس ، كان قدوة مؤثرة ، وصورة مشرقة ، بحيث يرى فيه الناس قيما رائعة ، ومبادئ سامية يحبها المجتمع ويحرص عليها ولو لم يبتلى من المعتقد الذي يعملها صاحبها .

هكذا كان رسول الله في سمو اخلاقه ، ووضوح سلوكه ، وترفعه عن الصفات ، والترام الصدق والحق والفضائل والخير في كل الامور ، وهذا ما جعل الناس ولا سيما الاقربين يرون برسول الله قدوة لهم رغم مخالفتهم له في المعتقد ، ويؤمنون بعمايته ، ويعترفون بسموه وفضله .

لقد كان العباس يحضر هذا الاجتماع الخطير ، وباخذ لابن اخيه الموثيق رغم معتقده الجاهلي ، لانه يحب ابن اخيه حبه للفضائل والخلق والقرابة ، ورسول الله - بخلقهم الفراني - استطاع ان يجعل من القرابة سياجا يدافع عنه ويكون له محبطا صديقا ، ويهيئه للايمان فيما بعد .

فلا غرابة بعد هذا ان يشهد العباس في الموثيق ، ويصبر من روح الحب والولاء والتضحية لابن اخيه حتى يطمئن على مصيره ، وكان العصبه قضيته وكان الذي سيبنى في المدينة بناءه هو .

ان الصورة الرائعة التي تركها لنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في تميزه الواضح وسلوكه المستقيم ، واحلاصه البالغ تجعل بصر طريقتنا في تعاملنا مع الناس ودعوة الله على هدى الله وبصيرة .



## استقالات بالجيش اللبناني..

فكرت وكالات الأنباء نقلا عن مصادر حكومية لبنانية اعدادا من كبار ضباط الجيش والامن الداخلي اللبناني قدموا استقالاتهم من مناصبهم بعد ان اصغرت الحكومة اللبنانية مرسومها منحت فيه هؤلاء الضباط مهلة ثلاثة اشهر للاستقالة فيكون للحكومة بعدها حق احالتهم الى التقاعد او تسريحهم من الخدمة .

وقالت المصادر ان من بين المستقيلين العماد حنا سعيد قائد الجيش والعقيد بطون بريكات حيد المسؤول في حزب الكتائب وحلفائها والعقيد انطون الدحداح المدير العام للامن العام . وفكرت تلك المصادر بشأن الخطوة الثانية ستكون افساح المجال امام المراء العاطلين في الدولة والمسفرء وموظفي العنتين الثانية واشالسة للاستقالة تمهيدا لاعادة بناء الادارة القادرة على النهوض بالبلاد .

## محاولة لمنع بيع الاسلحة لأمريكية

وجه بفيامين روزنغال عضو مجلس النواب الأمريكي رسالة الى سايروسي هانس وزير الخارجية الأمريكية طلب منه فيها ان يمسح الولايات المتحدة عن بيع ٥٨٠ صاروخ أرض - جو من طراز هوك للعربية السعودية .

وجاء في الرسالة ان تزويد العرب السعودية بهذه الكمية الكسرة من الصواريخ من شأنه الاحلال بميزان القوى الاستراتيجي في الشرق الأوسط .

واكد روزنغال في رسالته ان القوات السعودية المسلحة ليست بحاجة الى هذا العدد من الصواريخ للأغراض الدفاعية . عر بعض مشبه من أعضاء من الصواريخ الأمريكية ستقل الى دولة عربية أخرى لاستخدامها ضد « إسرائيل » ؟



## افريقيا الوسطى تنفي ..!!

نقلت حكومة جمهورية افريقيا الوسطى اتهامات الحكومة السودانية القائلة بان جمهورية افريقيا الوسطى تحولت الى قاعدة للنشاطات التخريبية ضد السودان .

وجاء في بيان رسمي صدر في مانجي اليوم ان حكومة جمهورية افريقيا الوسطى تعتبر هذه الاتهامات لا اساس لها من الصحة .

## الى أين تنهي اموال المخابرات ..

الوكالة خلال مره المال في لندن  
واشارت المحلة الى ان السور  
أوغفر وزير الداخلية  
كان أحد عملاء وكالة المخابرات وأنه  
ساعد الوكالة على تقوية نشاطاتها  
داخل المغرب .  
مجلة افريك ابيا الرئيسية

الحسن السبي شيخ ناعما جهار  
استعلامات لوكالة الاستخبارات  
الأمريكية في بلاده بواسطة الحمرال  
مير وزير الدفاع المغربي

درب مجلة ام  
عددتها المصادر

البحيرة المسددة من  
الاعوام الماضية حتى

الاحتلال  
لبنان  
الاحتلال  
لبنان  
الاحتلال  
لبنان

١٠ ش. ١ - صرح الشيخ سلمان  
الاعرج وزير الدولة للشؤون القانونية  
والادارية بان الكويت ما زالت عند  
الموقف العربي المشترك بالنسبة  
لاتزامها بالنظمة المقاطعة العربية  
« لاسرائيل » وان الكويت لن تتجه  
الى التخفيف من التشدد في النظمة  
المقاطعة العربية « لاسرائيل » .

## اليهود يدعمون النصارى

جنوب لبنان - نقول الانباء ان  
الجماعات النصرانية في جنوب لبنان  
حصلت على وعد بان يزيد المدد  
اليهودي من دعمه لها في قتالها ضد  
التحالف اللبناني الفلسطيني .  
وتضيف هذه الانباء التي اوردتها  
وكالة اليونايست برس ان الوعد  
اليهودي اعطى الى وفد نصراني هادئ  
الى جنوب لبنان اليوم بعد ان ابقى  
اربعة ايام في فلسطين المحتلة .  
ونسبت اليونايست برس الىناطق  
باسم الوفد قوله « انه مرتاح لتناج  
الزيارة وخاصة التأكيدات المتعلقة  
بزيادة العون اليهودي للفئات النصرانية  
الا ان الناطق امتنع عن اعطاء تفصيلات  
اخرى » .  
( اذاعة قطر )

## القوات النصرانية تفتح نيرانها

جرى تبادل اطلاق نار بصورة  
متقطعة على طول الحدود بين فلسطين  
المحتلة ولبنان .  
واشارت وكالات الانباء نقلا عن  
شهود عيان الى ان القوات الانعزالية  
فتحت نيرانها على بعض المواقع كانت  
خاصة بالفدائيين الفلسطينيين في  
محاولة منها للسيطرة على المنطقة  
لرسم الحزام الامني للكيان اليهودي  
بقية منع تنفيذ العمليات الفدائية داخل  
فلسطين المحتلة .  
من جهة اخرى فتحت سلطات  
الاحتلال بوابة جديدة في سور الحدود  
لتمكن العناصر النصرانية من  
الحصول على الامدادات اليهودية .  
( وكالة رويتر )

## اليهود والحرم الابراهيمي

الرياض : صرح مصدر مطلع في  
مجلس بلديات قوات من جيش المسكن  
اليهودي مدخل الحرم الابراهيمي  
في مدينة الخليل وانعت حول مدخله  
بمعدات ومكتب عسكرية مهيأ ليعوم  
مجموعات من جنود الاحتلال مدججة  
بالسلاح قوم كل منها ستة افراد  
يحصن احجرة الاسفل ويقوم بالنحول  
داخل الحرم الابراهيمي ويس صوم  
سنتين وسيمس هذه المجموعات  
استمرار المسلمين لمهمهم من اداء  
صلاتهم كما يسمون دخول الجدران  
داخل الحرم للصلاة عنده .

وصف المصدر بقول : بعد شهر  
وقوات المدد تضاعف اعدادها حول  
ودخل الحرم الابراهيمي في الخليل  
وتقوم هذه القوات بالاعتداء على  
المسلمين وتعفير المفروشات بالمواد  
المسيلة للدموع .

ومضى المصدر قائلا : ان سلطات  
المدد اليهودي تمارس هذه الاجراءات  
التعسفية ضمن مخططها الرامي  
للسيطرة الكاملة على الحرم الابراهيمي  
ومنع المسلمين من دخوله والصلاة  
عنده .

( الرياض )

## تهويد القدس

اوعزت الى شركة الترميم الصهيونية  
بمتابعة اعمالها لترميم الحي اليهودي  
في القدس وتهجير مئات العائلات  
الفلسطينية التي اصررت على البقاء في  
اراضيها تحديا لسلطات الاحتلال  
بتهجير المواطنين واستيطان الارض .

تواصل سلطات الاحتلال الصهيوني  
مخططاتها الاستيطانية الرامية الى تهويد  
مقبة القدس المحتلة .  
وتتبدد الانباء الواردة من الوطن  
المحتل ان سلطات الاحتلال الصهيوني

## المسلمون في القليبت يطلبون

الرياض : يبدو ان المفاوضات  
المسلمة بايجاد حل سلمي لقضية  
المسلمين في جنوب الفلبين قد وصلت  
الى مارق .

ويقول الرئيس الفلبيني مريدناند  
ماركوس ان زعماء جنبه تحرير مورو  
يطالبون بان يكون لهم جيش خاص  
مهم في المنطقة التي تقطنها غالبية من  
المسلمين والتي اقترح منحها الحكم  
الذاتي .

وان هؤلاء الزعماء المسلمين الذين  
يتفاوضون الان مع الحكومة الفلبينية  
يريدون ايضا ان يصدر مرسوم يتم  
بموحه صم ثلاثة عشر مقاطعة من  
جنوب الفلبين الى منطقة الحكم  
الذاتي المقترح .

( الرياض )

## هيس يحاول الانتحار في سجنه

برلين الغربية - رويتر - قالت  
مصادر مطلعة أمس ان رودولف  
هيس احد الزعماء النازيين خلال  
الحرب العالمية الثانية حاول الانتحار  
بواسطة جرح نفسه في سجن  
سبانداو في برلين الشرقية خلال هذا  
الاسبوع .

وصرح باطق باسم علماء الحرب  
العالمية الثانية الذين يتولون ادارة  
السجن بان هيس الذي سبيل ٨٣  
سنة من العمر في نيسان المقبل هو  
في حالة صحية جيدة . ولكنه رفض  
تأكيد ما اذا كان قد حاول الانتحار .  
وكان هيس قد سجن سنة ١٩٤١  
ابنه الهرنولف - رودولف هيس .

## الحكم في المغرب يتملق اليسار ..

عين الملك الحسن الثاني - عاهل  
المغرب - اربعة وزراء دولة جدد  
في حكومته تطميناً منغلبيسار الماركسي  
الى مراعاة الانتخابات البرلمانية المقبلة،  
وبعد ان شنت الاحزاب اليسارية  
- مؤيدة بحزب الاستقلال الذي  
اسمه المرحوم علال الفاسي - حملة  
اعلامية تندد بسجلات امحسالت  
الديمقراطية والقروية وسهم المسؤولين  
سروبرها .

ويعتبر هذا الاجراء انتصارا لليسار  
المغربي الذي استطاع ان يسجل قبله  
انتصارات اخرى في مقعته : الهيمنة  
على مجالس المنتخبة في هم امس ،  
وجنيد حرب الاستقلال حلمه وامساء  
ورير الدالية اسيد حدو اشيكو  
الذي اشرف على الانتخابات المدائمين  
قبل اليسار .

اما الوزراء الجدد الذين عينوا  
نهم :

عبد الرحيم بو عبيد الكاتب الاول  
للانحاد الاشتراكي

ومحمد بو سة الامين العام لحزب  
الاستقلال

وانكتور عبد الكريم الخطيب رئيس  
الحركة الشعبية الديمقراطية  
الدستورية .

والمحموي احرضال رئيس الحركة  
الشعبية .

## الثوار الارتريوت يسيطرون

يؤكد الناطقون بلسان حركتي  
المحيرير الاربريين على ان مستشارين  
عسكريين اسرائيليين بداوا ينشئون  
مقره اثيوبية جديدة تتخصص في قتال  
الثوار .

وسول هذه الاساء ان مربقا اسرائيليا  
من ٣٠ ضابطا وصل الى مطار  
ميكري في ( بربزيت ) القريب من  
اديس ابابا في فصل الخريف الماضي .  
ويؤكد الارتريوت انهم يسيطرون  
على معظم المناطق الريفية في ارتريا .  
وان الثوار يعمدون الان لشن المرحلة  
الاطيرة من حرب التحرير باحتلال  
المدين اتسع الرئيسية في ارتريا .

لجس الاداري لاتحاد  
العربية اقالة اسبوع



## ملاحظات حول المجلة

● الاخ الكريم صالح ابراهيم سعداوي ارشد الاجماعي بمدرسة انصب من مالت الاعدادية سلطه عن ، يحدث بأسلوب منسق عن الاحطه اني تقع في امجه مسدولا العدد ٣٣٥ من رحيه الخط والخراج وحس اد شكر الاخ عميق الشكر على حرصه لماسه اجمع بذكر ان الملاحظات في محلها وبها الاسباب التي تذكر تنوصح الا ان نسعى بجهد المكنر الى الاحسن ان شاء الله وود ان يسمي الاخ ان كانت لديه ملاحظات فان رادير الصبيحة وسال الله ابوقيق .

منعما يسطع النور يهرب الظلام بحفايشه ، وتعود الحياة سيرتها الاولى فكيف كان ذلك يوم مولد الهادي الامين ! تالله لا يدرك ذلك البيان ويحار في التعبير منها اللسان . وليس له الا قلب قد نظف مما سوى الله . واستغرق في محبته ولم ينظر الى ما سواه . ترى ، كيف يكون احتفالنا بيوم المولد النبوي الشريف ! المقتضى الخطب والمحاضرات في كل مكان دون عمل ، اذن لماذا كل هذا الجهد فاذا كان احتفالنا فقط بمحاضرات تلقى او ندوس من حياته صلى الله عليه وسلم دون العمل به هذا والله مما

احاف ان ينطبق علينا قول الله تعالى « كبر مقتا ان تقولوا مالا تفعلون » . فمن الواجب يا اخي المسلم ان تحمل من حياة الرسول صلى الله عليه وسلم ترجمة لمعمل ولا خطوة الى الامام الا وتنتظر لها بمنظور الاسلام ، فذلك يكون احتفالنا بمولده . احتفالنا بمولده يكون بداية لنا في طريق الحق والسير عليه لنعيد للامة الاسلامية مجدها وعزتها وقوتها ، ونرفع راية الاسلام خفاقة فوق كل الرايات .  
اخوتي  
عبد الله الهديب

## اقتراحات

الاخ الكريم الاستاذ العاضل مظفر حسين ندوي من الباكستان شكر لك حرصك على مناعه الجمع اما اقتراحاتك بتخصيص بعض الابواب الثابتة كتفسير القرآن وباب الشريعة والقانون وباب الشريعة والقانون وباب الاسئلة والاجوبة فهذه الامور محل نقاش وتحقيقها بالشكل المطلوب قد بتحقيق ولكن الذي يسار عليه الان في المجلة باعتبارها اسلامية شاملة مواكبة للاحداث ثم مقالات في هذه الامور دون ابواب لابتنسـه وندعو الله بتحقيق الافضل انه سميع الدعاء .

● الاخ الكريم عبد المنظير محمد عبد الله ، شكر لك اخي الكريم على ساند حيدة احكامه ببعض لطاب والملاحظات اما الملاحظات فانا نهتم بها كثيرا لانها امر من الله بالتواصي بالحق والتشاور والتناصح به لذلك نرد عليها بما يمكن ان يكون ويتحقق في سير المجلة مفتوح ابواب جديدة قد تتأخر لاسباب تخص عموم احسن في امجه وقد يكون لاسباب اخرى ايضا اما الملاحظات الاخرى التي طرحتها من تطبيق على صورة امثلة تقوم بدورها في مكة المكرمة وغير ذلك فتحاول ان تري الرد مرة اخرى اذا كان مفيدا ام طلبك للرسائل فالحقيقة نحن نرسل لكل من يطلب منا رسائل الجمعة اذا لم تصل نرسل له مرة اخرى ونسال الله ان يوفق الجميع لمراضته سبحانه .

● الاخت ( ٢ ) من الكويت تشكرك جزيل الشكر على اهتمامك بما يكتب عن موضوع الحجاب والاحتشام متاثرين لك في ان الضجة حول ما يثار ضد موضوع الحجاب والتجنيات كله لمط كلام وهراء واسعاف يراد منه التذليل وعلى المسلمة ان تعرف سترها وحق ربها عليها ولا تهتم تماما بكل ذلك وننصح كثيرا بالستر الذي يحفظ للمرأة عافها وبصونها في المجتمع ومما يساعد على فهم هذا الموضوع كتاب الحجاب وتفسير سورة النور للاستاذ العاضل ابو الاعلى المودودي





## المسجد بين الماضي والحاضر

لولا المكانة العظيمة الهامة لرسالة المسجد والدور الفعال الوجهه في التربية ووحدة المسلمين ما كان المسجد أول بيت وضع الله للناس ( أن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين ) . لما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة ونزل قباء سارع إلى بناء المسجد والذي نزل فيه قوله تعالى ( لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين ) . أقام الركيزة الأولى لتكون مجمعا

بحجم فيه المسلمون لاقامة الصلاة، وقراءة القرآن ، وللتشاور في أمور دينهم وديارهم .

أقام المسجد ليكون مظهرا من مظاهر الجماعة المسلمة في وحدتها، وأخوتها ، والفتها ، كيف لا يكون ذلك وهو بيت الله يقول تعالى ( وإن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا ) أن هذا كله ليدل دلالة قاطعة على مكانة المسجد في الإسلام وعلى ضرورة إقامتها بناء وحركة فهمي ضرورة دينية ودنيوية معا ففيها يتحرر المسلم من متطلبات الشهوة وأدران وغبار الجاهلية الجهلاء التي يواجهها في حياته فيبحث عنها رجلا يحمل رساله ، نبيل المقصد ، قوي العزيمة حر الإرادة لا تفريه مفاتن الدنيا وشهواتها وبهذا أصبح المسجد هو الطابع المميز للجماعة المسلمة وهي المسلمون الأولون هذه الحقيقة لمكانة المسجد فكان قلب المجتمع الناض وعقله المفكر وأرادته الدافعة . وعليه أصبح التراث الإسلامي مرتبطا ارتباطا وثيقا بالمسجد فلم تكن المراكز العلمية التي أفدقت على العالم الخير الكثير بما قدمته للبشرية قاطبة خلال قرون عديدة سوى تلك المساجد التي توزعت على خارطة هذا العالم في عواصم العالم الإسلامي مما أتاح للمسلمين حرية فكرية وساحة علمية للبحث والمناظرة بفكرهم بها تاريخ المسلمين إلى يومنا هذا . فالتجمع الإسلامي لا يأخذ صفة التكامل إلا بعد أن يأخذ الإسلام عقيدة

صافية وعملا صوابا ولا رباط لهذا التجمع إلا بمكان جامع وذلك هو المسجد .

أن صياغة الحياة على أساس من توجيه الدين الإسلامي الحنيف المتمثل بالكتاب والسنة لهم المهمة التي وجد من أجلها المسجد تلك المؤسسة الحضارية الأولى في المجتمع الإسلامي هي التي صاغت الجيل الأول . يقول أحد ملاحدة هذا العصر : ( لو كان لنا كما للمسلمين من منابر لاستطعنا أن نقود العالم بأسره ) . أن العوارق تبدو جلية بين مسجد اليوم ومسجد الأمس فليس تقتصر رسالة المسجد على أداء الصلاة بحسب بل كل مركز المهمات الكبرى التي تهم المجتمع المسلم وما أحوجا إلى إعادتها اليوم .

لما أياها المسلم اعلم أنه ليس من فكرة ولا عقيدة ولا منهج واحد سامية البشرية المدونة الرميح في التسه المتشعب الحائرة في أمرها إلا عقيدة واحدة شاملة مكتملة هذه العقيدة هي الإسلام الحنيف . فالعالم يعيش حالة اضطراب وبلهت وراء من يتقدمه ولا علاج له إلا بمبادئ الإسلام فتمثلها أخي المسلم وأحملها لانتفاذه فارك غير مبعوث . كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله . وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين . سليمان العرش

## بقية " بيان من جمعية الشبيبة الإسلامية بالمغرب "

مؤسستهم وممتلكاتهم ومعارضة كل مظاهر الفسق والاعتلال والتفسيق حفاظا على عقيدتنا ومستقبل وطننا .

وليتيقن كل من الأرض جميعا أن الله عز وجل غابتنا ، وأن القرآن الكريم دستورنا ، وأن محمدا صلى الله عليه وسلم زعيمنا ، وأن النصر أن شاء الله حليفنا ( ولينصرن الله من يتصره أن الله لقوي عزيز ) ، ( وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرقا من الذين كفروا أويكبتهم فينقلبوا خائبين ) صدق الله العظيم . وآله أكبر ولله الحمد .

المرشد العام « للشبيبة الإسلامية » ورد الاعتبار اليهم .

٣ - التمكن للإسلام والعاملين في مختلف مناهج الحياة ، وتدریس الإسلام الحق في المدارس والثكنات والكتبات ، لينشأ شبابنا عالما بدينه ، متمسكا بعقيدته .

٤ - رفع الاضطهاد من الجمعيات الإسلامية والسماح للمعلماء والدعاة إلى الله بالدعوة والارشاد في المساجد والاماكن العامة بدون رخصة أو حجر .

٥ - تطهير البلاد من الشيوعيين الملحدين ونحلهم الضلالة ، ومصادرة

فاتقوا الله أيها الناس وعودوا إلى ربكم ، وقم أيها الشعب رجالك ونساءك ، فبهبك وكهولك ، قم قوة رجل واحد وأصدع بالحق ونمسك به مطالبا بالمطلب الآتية :

١ - إطلاق سراح العلامة الداعية الحاج إبراهيم كمال أحد قادة الشبيبة الإسلامية ، وأخواته الإبرياء الفتيين سجنوا وعذبوا لأنهم قالوا ربنا الله ثم استقاموا .

٢ - السماح بعودة المفترين إلى وطنهم وعلى رأسهم الداعية المجاهد الأستاذ الحاج عبد الكريم مطيع



# الطبعة

العدد ٣٤١ - السنة الثامنة - الشهر ١٠ - ١٩٧٧ م

## انتخابات الباكستان أيضاً !!

والاحتجاج  
الشعبي

التزوير  
الرسمي

هذا العيد  
ليس من نهج جماعة  
الاسلام في أمريكا

# كلينكس

## محارم ورق



### مزانج و وطني كويتي

مجمع المحرمين من قبل شركة اساءه من قبل الطائر الصناعيه ٢٠٠٤



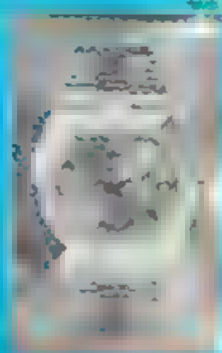
# ENICAR

Swiss Precision Time  
all round the World

السويسرية  
الشهرية

ساعات

## البحار



للدقة  
وضبط  
الوقت



للدقة وضبط الوقت  
ساعات البحار  
محرم المحرمين

قلب من نور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله . والله هو  
الغني الحميد .

فاطر - ۱۵

ليس من اساليب جملة الاسلام في امريكا

استقبلت أجهزة الاعلام الحادية للسلام والصرب في الولايات المتحدة  
حادثة احتجاز الرهائن في واشنطن فطلعت - عمدا - بين هذا الاسلوب  
المنيف وبين اقبال الامريكيين على الاسلام .

وأجهزة الاعلام المعادية للإسلام امرها معروف . لكن اقدام خليفة عباس عبد الخالص على ذلك النوع من العنف هو الذي اتاح الفرصة لتلك الاجهزة القبيصة . ومن هنا نحن لا نقر تطبيق الاهداف باحتجاز اناس ابرياء وانقاذهم رهائن او اسرى .

ولا نستورد كثيرا في التفتيش عن الدوافع . لان مجال هذه الكلمة لا يتسع للاستيراد . فقد قيل ان سبب العادى هو : الاحتياج لفساد عرض فيلم « محمد رسول الله » وقيل ان السبب هو : ناراءة لخدمة . ونحن نرجح السبب الاخير لاعتبارات كثيرة . بيد انه من المفارقات ان مسألة فيلم محمد رسول الله تنهض مناسبة لتفقد موقف بعض طلبة المسلمين - الذين هم في مناصب رسمية كبيرة - فقد وافق هؤلاء العلماء على عرض الفيلم رغم احتياج العالم الاسلامي بطلانه وحيثائه .

وكما قلنا : ليس معنى ذلك اننا نقر نفسى حادث الرهائن او ربطه  
بالغريم او نقر اسلوب العنف في الاحتجاج ،  
بقبح التهمة الموجهة .

بقيت النخلة الهامة

ان جماعة الاسلام او المجتمع الاسلامي في الغرب الذي يقوده السيد وارث الدين محمد لا علاقة له بهذا الحادث وليس من اساليب الجماعة ان تقوم بمثل هذه الاعمال . وهذه حقيقة ظهرت - بعد الله - وانما الاخ وارث الدين . غلب هذا الاسبوع نشرت مجلة « التايم » الامريكية تحقيقا عن هذه الجماعة قالت فيه : « في احتفال للجماعة في الاسبوع الماضي اعلن والاس محمد في المسجد المركزي في شيكاغو ان اليجا محمد ليس رسول الله فمحمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم هو خاتم الانبياء والرسلين . والقرآن هو آخر كتاب انزله الله لهداية عباده . وانني افتح باب الحركة امام الناس من كل الالوان ، واننا حولنا ما كان يسمى بالمعابد الى مساجد اسلامية سيتولى الارشاد فيها ائمة يوشعون الناس حسب تعاليم القرآن واننا نلتزم باداء اركان الاسلام في الشهادتين والصلاة والصوم والحج » .

وقالت الصحيفة : ان والاس معهد ألبي الشرطة التابعة للحركة لم  
قالت : ان كل هذه الإجراءات دليل جديد على ان الحركة قد نظمت من  
أعلى أربابها الغربة .



المختص

الاممية اسبوعية

تصديرها

جمعية  
الأصلاح  
الاجتماعي

رئيس التحرير

بدر سليمان القصّار

[illegible]

## انتخابات الباكستان أيضاً...!! بين التزوير الرسمي.. والاحتجاج الشعبي

● اندهش الناس حين أعلن الحزب الحاكم في باكستان من عزمه على إجراء انتخابات عامة .  
● وكان سبب الدهشة .  
● أن هذا الحزب الحاكم ليس من الحريصين على الحريات العامة بدليل أنه أخضع باكستان كلها « لقانون الطوارئ » وقيد الحريات العامة بالتالي .  
● وأن شعبيته قد تدهورت وأسهمه قد هبطت بسبب سياساته ومواقفه وتخاذله الذي أدى إلى تمزيق باكستان .  
● وأن المعارضة قوية كاسحة . وليس من مصلحة الحزب الحاكم - بمقياس الحساب السياسي العادي - أن يخاطر بسمعته ووزنه في مثل هذه الظروف .  
● فلماذا غامر إذن وأعلن إجراء انتخابات عامة في باكستان ؟  
● التحليل الموضوعي لهذه المواقف يشيخ حقيقتين :  
● الأولى : أن الانتخابات العامة كانت مطلباً شعبياً قوياً وشاملاً فأراد حزب الشعب أن يركب الموجة حتى لا يخرج شعبياً وحتى لا يوصم بتهمة التهرب من الانتخابات .  
● وركب الموجة لكي يفرغ الانتخابات من محتواها الحقيقي وعمقها الأصيل . ولكي يجهز فرصة إجراءات انتخابات ظريفة تشيخ كل الاحتمالات إلى هزيمته فيها .  
● والحقيقة الأخرى : تأكد حزب الشعب من النجاح في الانتخابات بواسطة التزييف والتزوير والأرهاب واستخدام كل الوسائل الرسمية في سبيل فوزه .  
● وهنا نزول الدهشة .  
● فحزب الشعب لا يجرؤ على إجراء انتخابات عامة لولا تأكده المطلق من النجاح بوسائل المش والتزوير .  
● أن الانتخابات المزيفة أسفرت عن فوز حزب الشعب وحصوله على مقاعد كثيرة جداً .  
● ولكن الشعب الباكستاني عرف اللعبة ورفض النتائج .  
● وترتب على هذا الموقف الشعبي .  
● مقاطعة الانتخابات الإقليمية .  
● اضطراب عام شمل الحياة في باكستان .

● صدامات عنيفة . بادر إليها الحزب الحاكم حين أنزل شرطته ودياباته إلى الشوارع لقمع الناس .  
● مقاطعة المجلس النيابي المزيف .  
● عقد مؤتمرات شعبية في شتى مناطق باكستان لكشف تزوير الحكومة للانتخابات .  
● المطالبة بإجراء انتخابات جديدة تحت إشراف الجيش .  
● ولا تزال باكستان كلها تتوجج موجاً بالاحتجاج ضد الإعياب الحزب الحاكم .  
● في العدد الماضي قلنا : أن الحزب الحاكم استعمل المركة الانتخابية بالتزوير والأرهاب ومن ذلك أن شرطة حزب الشعب قد امتقلت نائب أمير الجماعة الإسلامية بسبب أنه رشح منافساً لبوتو .  
● ولم تطلق الشرطة سراح نائب أمير الجماعة الإسلامية إلا بعد فوات أوان تقديم أوراق الترشح .  
● هذا مثل واحد يبرز النية الشريرة التي كان يبيتها الحزب الحاكم .  
● لقد اكتسبت الجماعة الإسلامية في باكستان شعبية صحيحة .  
● - لأنها تعبر عن نبض شعب باكستان وعن عقيدته .  
● - ولأنها جماعة اسم أسلوبها بالطهر الأخلاقي .  
● - ولأنها دائمة الصلة بالشعب قبل الانتخابات وبعدها .  
● - ولأن موقفها مشرف في الحرب الباكستانية - الهندية .  
● - ولأن أسلوبها السياسي مطمئن . فوسائلها سليمة تؤمن بالحرية للجميع .  
● - ولأن برنامجها تناول مشكلات الناس وهمومهم .  
● وجماعة هذا شأنها . كان التقدير أن تفوز فوزاً مبيناً في الانتخابات .  
● لكن يبدو أن الحكومات المشبوهة قد عدلت عن وسائل القمع المادي - في محاربة الإسلام ودعائه - واستخدمت وسيلة جديدة هي : التغلب على الجماعات الإسلامية بأسلوب الانتخابات المزيفة .





# صناديق الزكاة .. في الجمعيات التعاونية مشروع خير ناجح

ومشروع « صناديق الزكاة » وسيلة من وسائل أداء هذه الفريضة .

كل من لم يستطيع أن يضع زكاة أمواله في « صندوق الزكاة » الموجود في أقرب جمعية تعاونية إليه .

وهنا نهيب بمجالس إدارات الجمعيات التعاونية أن يتقروا إلى ربهم بإيجاد صناديق الزكاة في جمعياتهم .

فهناك أموال للخدمة الاجتماعية في كل جمعية يمكن أن تضاف إلى أموال الزكاة وتصرف في أوجه الخير المتعددة .

ولقد نجحت تجربة صندوق الزكاة :

● في مسجد العثمان .

● وفي مسجد الملبان .

وبحمد الله فقد وافقت جمعية الشامية على فتح صندوق للزكاة ونرجوان نرى كل الجمعيات وقد طبقت هذه التجربة الناجحة .

عمل الخير . واسعة أبوابه . كثيرة فروعها وفكرة تكوين « صناديق الزكاة » في الجمعيات التعاونية . فكرة رائدة ونافعة نسال الله أن يبارك جهود من بلورها وأخرجها إلى حيال التنفيذ أن الزكاة هي الركن الثالث من أركان الإسلام . ولقد قرنها الإسلام بالصلاة . نظرا لأهميتها وقداستها :

● فقد وصف الله المتقين بأنهم هم « الذين يؤمنون بالمعيب ويقومون الصلاة ويؤتون الزكاة ومما رزقناهم ينفقون » .

● ومن صفات المؤمنين « والذين استجابوا لربهم وأقاموا الصلاة وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون » .

ولكن الزكاة ليست آيات تتلى لحسب . وإنما هي كذلك فريضة تطبق .

## برنامج « من حياة الشعوب » في تلفزيون الكويت

لقد استبد هوس الترفيع بالتلفزيون فراح يجلبه من كل مكان ويتحرى أماكنه بأعنان !  
وهذا فساد كامل للجيل .  
فالتلفزيون بهذه الطريقة يريد أن يتحول إلى مسرح للتدريب على الرقص والحياة الطليعة .  
ولأنني : كيف يفعل القائمون على أمر التلفزيون عن هذه الاسرافات المدمرة ؟

تلفزيون الكويت يتدهور بسرعة وباستمرار . فلا يمر يوم دون أن يمرق الناس بالاسفاف والفساد .  
ومن الأمثلة الواضحة برنامج « من حياة الشعوب » .  
هذا البرنامج لا يقدم الجوانب الإيجابية من حياة الشعوب كالنشاط والعمل والأداء الإداري الجيد والإنتاج والعلم والكفاح .  
إنما يقدم السرفس والأغاني والمبادئ الوترية .







# وقد من رابطة العالم الإسلامي وعلماء يوغسلافيا يزور الكويت

ومقابلة مع  
نائب أمين  
عام  
الرابطة

السيد عبد الله علي المطوع وعدد من  
رجال الاحممية .  
وانشاء هذه الزيارة وجهت «المجتمع»  
بعض الاسئلة الى نائب الامين العام  
رابطة العالم الاسلامي .  
● اسفرت الرابطة لوفد التوصيات  
والقرارات فما هو نصيب هذه  
القرارات من التطبيق ؟  
● عما قريب سيتم عقد المجلس  
الاعلى لرسالة المحمد فما هي  
الخطوات الإيجابية التي سيتخذها  
ازاء دعوة المسجد . ولعل السؤال  
يتضح أكثر اذا قورنت أعمال هذا  
المجلس بأعمال مجلس كنائس عموم  
افريقيا . ومجلس الكنائس العالمي .

زار الكويت - في نطاق جسولة  
خليجية - نائب الامين العام لرابطة  
العالم الاسلامي الشيخ محمد صفوت  
امين السقا . يصحبه وفد علماء  
الاسلام في يوغسلافيا برئاسة رئيس  
الشيخة اليوغوسلافية .  
ولقد اجري نائب امين الرابطة  
والوفد اليوغوسلافي اتصالات مع  
وزير الاوقاف والشئون الاسلامية  
السيد يوسف جاسم الحجي حول  
اوضاع مسلمي يوغسلافيا وشئون  
العالم الاسلامي بوجه عام .  
من جهة اخرى زار جمعية الاسلاخ  
الاجتماعي وتعرف على أوجه نشاطها .  
وكان في استقباله رئيس الجمعية

مثلا : على اثر الحادث الذي مات فيه رئيس اساقفة يوغندا حرك ذلك المجلسان العالم المسيحي والعالم كله وحرصاه تعمير ايضا سافرا على يوغندا ؟

والناس يتساءلون : لماذا لا تكون المجلس الاعلى لرسالة المسجد مثل هذه المواقف ؟ ان لم يتفوق على مجالس الكنائس فلا ينبغي ان يقل عنها ؟

● ما هي اهم مشروعات الرابطة في المستقبل ؟

ولقد اجاب الشيخ صفوت السقا على هذه الاسئلة بالتسلسل التالي :  
● ان القرارات والتوصيات كثيرة مستفيضة فعلا ، ولكن حجم العمل الحقيقي اقل منها والسبب ان قرارات الرابطة غير ملزمة للحكومات والدول .

انها - حتى الان - بمثابة اقتراحات نظرية تقدم لمن يدهم شأن الامة . وليس هذا هو الوضع الصحيح بطبيعة الحال .

ان الوضع الصحيح هو ان تكون اجهزة تميدية - لها كل الصلاحيات والامكانيات - تطبق ما تقرره الرابطة على مستوى العالم الاسلامي . ومن الوسائل المينة على ذلك : تفرغ جمهرة كبيرة من العلماء والدعاة لهذا العمل .

وحين نقول : الدعاة نمنى مختلف التخصصات في مجالات الطب والهندسة والزراعة والشريعة واللغات والاجتماع الخ . ومن الوسائل المينة على ذلك ايضا : رصد الحركات المصادية للإسلام أولا : لكي نتقي كيدها . وثانيا : لكي نعرف الوسائل الحديثة في العمل العلمي النظم .

● نعم .. سينعقد المجلس الاعلى لرسالة المسجد بعد قليل من الوقت . اما لماذا لم تكن فعاليته مثل فعالية مجالس الكنائس فذلك اسباب منها :

ان هذا المجلس لا يزال في طور النشأة والتكوين . وان اجهزته وامكانياته المادية والبشرية ليست في مستوى اجهزة وامكانيات مجالس الكنائس .

وان دم العالم المسيحي لتلك المجلس لا يوازيه دمهم - اديني ومادي - من العالم الاسلامي للمجلس الاعلى لرسالة المسجد .

ونتمنى ان يبلغ المجلس الاعلى لرسالة المسجد مستوى يمكنه من النهوض بواجبه كاحسن ما يكون النهوض بالواجب .

● من المشروعات او الاممال المستقبلية :

التوسع في انشاء مكاتب جديدة للرابطة حتى تغطي العالم الاسلامي كله .

التوسع في دوريات ومجلات الرابطة بمختلف اللغات مع التركيز على لغة القرآن الكريم .

عقد مؤتمرات تنفيذية تضم ممثلين عن كل مكاتب الرابطة .

مهمة هذه المؤتمرات مراجعة وتقويم سير العمل في نطاق الخطة التي يرسمها المجلس التأسيسي للرابطة . ولتمة مشروعات اخرى نرجو ان يوفق الله الى اخراجها الى الواقع العملي . والله المستعان .

## الشيخ حسن طنون يشكر ..

الشيخ حسن طنون وقد تحسنت صحته - بحمد الله تعالى - يشكر كل الاخوة الذين زادوه في المستشفى او اسفروا عن صحته بالبرقية او التلفون او الخطاب . ويسال الله ان يمنهم بعافيتهم وان يعزيهم خير الجزاء . ويطلب الشيخ حسن من اخوانه ان يدعو الله له بتعام العافية وموقور الصحة . والاخوة في الكويت والخليج العربي وفي مناطق شتى يعرفون الشيخ حسن طنون بنشاطه الاسلامي المواصل في سبيل الله ودعوة الاسلام . اسبغ الله عليه نعمة الصحة .

## الدكتور جعفر شيخ ادريس يحاضر في جامعة الكويت وجمعية الاصلاح ..

زار الكويت الدكتور جعفر شيخ ادريس بدعوة من وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية . ولقد القى محاضرتين قيمتين . الاولى في جمعيه الاصلاح الاجتماعي وموضوعها : « في منهج العمل الاسلامي » . والاخرى في جامعة الكويت وموضوعها : « الطريق الى المجتمع الانساني » .

في العدد القادم سننشر « المجتمع » - باذن الله - المحاضرة الاولى .



# ماركوس

## يغدر بجيش المسلمين وينقض الاتفاق

فعمد أكثر من عام ، منحت إحدى المؤسسات الاستثمارية الكويتية قرضا للفلبين .. فإذا بوسائل الإعلام هناك تتخذ منه أكبر وسيلة لزرع الشك والخذلان عند الثوار المسلمين .. وأخذت تلوح بأن العالم العربي راضى كل الرضا عن الحكومة الفلبينية ، وأنه لا يبخل عليها بالقروض والأموال .

ومثل هذا الدم - مهما يكن قليلا - الذي تلقاه حكومة ماركوس وهي تقاتل المسلمين بل وتسمى لا بدتهم وسحقهم ، هذا الدم الذي لا يجد فيه المسلمون في الفلبين إلا الأذى والهزيمة ، يجب أن يوقف ، وأن يكون هذا الإيقاف سياسة عربية موحدة ، في مواجهة عدو غادر يهزأ بالحكومات العربية ويساوم بمجرد التفاوض معه ، ويسعى لآبادة الملايين من المسلمين الذين يطلبون الحرية لأنفسهم ولعقيدتهم ولوطنهم . إن اتجاه ماركوس في هذا الوقت بالذات نحو الحكومات العربية ، اتجاه ماركوس حيث .. فهو الكاسب في الحالين .. أن وجد مشتاه في قطرات النفط التي يحولها سلاحا إلى صدور المسلمين ، فهو الرابع .. وإن لم يجدها ، فلا أقل من أنه لقي من أنصب كل علامات الرضا والترحيب ، وهذا وحده كاف في معركته ضد الاسلام والثوار المسلمين ..

ومن العار ، بل من الخيانة أن يظهر هذا الغادر الأليم ، بما يعينه على ثورة اسلامية لم يبق بينها وبين النصر إلا بضعة خطوات .

الفلبيني تقود غاوضاتها في طرابلس نجد هنا في الكويت وقد فلبينيا حكوميا يتفاوض للحصول على نعط الكويت !! نعم نعط الكويت الذي تدمم به حكومة ماركوس جيشها ودباباتها وناقلات جنودها ، لسحق قسوات المسلمين الثوار في الفلبين !!

إن الحقيقة التي نضعها أمام الحكومة هنا ، وأمام كل الحكومات العربية هي أن ماركوس ، يستغل مجرد هذه المفاوضات مع الحكومات العربية - حتى ولو لم تحقق مطالبهم - يستغلها ويشهرها سلاحا في وجه الثوار المسلمين مؤكدا لهم بأن الحكومات العربية راضية عن ملكه ، مؤيدة لحكومته ، وموافقة على كل الخطوات التي يتخذها مع قوات المسلمين .

إن قوات جيش الثوار المسلمين كانت هي الجديرة بالدم - مالا وسلاحا - من جانب كل الحكومات العربية التي تتفق بسخاء لدمهم حركات التحرير في أفريقيا ، ونفض أبصارها عن ثورة التحرير في الفلبين .. وإنما إذا لم تفعل ذلك - وكل الواجب يفرض عليها - التحرك - فلا أقل من أن تواجه هذه الحكومات ممثلي ماركوس بالأعراض عنهم ، أو رفض التفاوض معهم ، أو ردهم خائبين ، وذلك أضعف الإيمان .

وإن اليد التي تصانع ضدوبي حكومة ماركوس ، إنما توجه سلاحا قاتلا إلى صدور المسلمين هناك .. فاجهزة الاعلام الفلبينية إنما تكتف ادعاءها لافتارة البأس في نفوس الثوار هناك بمثل هذه المناورات المقصودة

اندلع القتال في الفلبين مرة أخرى بعد أن استنفرت حكومة ماركوس قواتها فجأة ، وافتحمت بها خيانة وغدرا بعض مصكرات جيش الثوار المسلمين .

وما من أحد يدرك طبيعة الغدر الكامنة في نفوس الصليبيين ، إلا والشك يملؤه كل لحظة في صدق نوايا ماركوس ، وهو يبرم الاتفاق يوقف القتال مع القوات الاسلامية في الفلبين .. فقد كانت بوادر الغدر ، وخيانة العهد منذ بدء المفاوضات في طرابلس ، تبدو واضحة في كثير من مواقف الطرف الفلبيني ، الأمر الذي جعل المفاوضات من جانب القوات الاسلامية - وهم أمرف بأعدائهم - يأخذون حذرهم ، ويتوقعون الخيانة في أية ساعة من تفتيد وقف القتال ، خاصة حين اشترط عليهم جانب الحكومة ، أن يلقوا بأسلحتهم ويسلموها لقوات الحكومة !! ورفض زعماء جبهة نورو هذا الشرط المكشوف الذي قصد به القضاء على الثورة الاسلامية ، بل أنهم طالبوا بأن يكون لهم جيش خاص في جميع المناطق التي تقطنها غالبية مسلمة بعد منحها الحكم الذاتي الذي يضم ثلاث عشرة مقاطعة في جنوب الفلبين .

وفي هذا الوقت الذي تحمل فيه الأنباء ، بأن قوات ماركوس قد سحقت أحد مصكرات المسلمين بعد أن حاصره في شراسة .. وفي الوقت الذي ما تزال فيه زوجة الرئيس



❁ الشيراتون .. واحفلات الراقصه ❁

حينما في الحفلات الداخلية ، وحينما  
في تحريك بعض مصوريها تحسركا  
مربا !!

والجمعية النسوية التي رايها  
نيل آسايح في « القعة » ، وهي تقدم  
المحاضرات الثقافية والاجتماعية ،  
التي تبشر بالتحلل من تعاليم الاسلام  
هاهي اليوم ايضا يرد اسمها مع احدي  
الفرق الراقصة ، بيع تذاكرها  
وتفتح لها باب دارها ، والمثل يقول:  
( الباب الذي يجيب الريح سدو  
واستريح ) . ما بالهن يفمن امام  
الريح العاصف الذي يعقبه الظلام  
اللي بالشرور !

عجبت كثيرا حين قرأت الاعلان الصادر « باللغة الانجليزية »  
بالصحف المحلية يزف للصفوة  
( الثمعة ) بالطبع ، نبا المرض  
الرائع !! الذي تقيمه احدى الفرق  
الراقصة الاجنبية بالكويت في اولى  
جولاتها بمنطقة الشرق الاوسط !!  
وان ( راقصات ) وفرقتها سيقدمن  
اربع العروض وأكثرها ثارة ) ومع  
الاعلان صورة لثلاث راقصات !!  
وزاد عجبى ، ما جاء في الاعلان  
من بيع التذاكر : ( أولا ) عند مصور  
الشيراتون ( ثانيا ) مقر الجمعية  
الثقافية الاجتماعية النسائية !!  
ووقفت طويلا بشأن هذا ( الصور  
الشيراتوني ) ، من هو وما جنيته  
وما دوره الذي يؤديه بمد ( التصوير )  
في بلد كالكويت ؟

ماذا وراء  
هذه الصحف..؟

بعد الهجوم على الاسلام اخذت بعض الصحف  
تهاجم دعاء الاسلام وتصفهم بالقبح التبعوت .  
وهذا يؤكد قولنا : ان هذه الصحف تخضع  
في توجيهها الى اصابع غير اسلامية . بل تخضع  
لاصابع صليبية .  
فلم نقرأ في هذه الصحيفة طعنا في نبيس .  
ولا عدا لاسقف . ولا هجوما على « بابا » !!  
ولكنها دأبت على مهاجمة الاسلام ورجالها .  
انا نحذر اصحاب هذه الصحف من الخضوع  
المطلق لعناصر صليبية تستغل وجودها ومراكزها  
في المؤسسات الصحافية لخدمة امراض صليبية  
تتجاوز الاطار المحلي او الاقليمي .

[illegible]

## الافراج عن جميع رهائن واشنطن



المسلمين الاحفاد بأمريكا والذي يقدر عددهم بألف شخص .

وقد تم الافراج عن جميع الرهائن بعد الساعة الثانية فجر أمس أي التاسعة صباح الجمعة .

وقد اجتمع السفراء الثلاثة ( مصر - إيران - باكستان ) لمدة ٣ ساعات مساء أول أمس بزعيم المسلمين الاحفاد خليفة حماس عبد الخالص ثم خرجوا متجهين الى قيادة الشرطة الأمريكية للعاصمة في واشنطن ودبروا مع المسؤولين عملية الافراج عن الرهائن .

وقد نقل رجال الشرطة جميع الرهائن الى المستشفيات للاطمئنان على حالتهم الصحية وفي نفس الوقت وجهت تهمة الخطف المسلح الى خليفة حماس وتسمة من اتباعه المسلحين الذين احتلوا الثلاث مراكز بالمدينة . . وكان الرئيس الأمريكي كارتر يتابع بصفة مستمرة الاجراءات التي أدت

تم فجر أمس الافراج عن مدير المركز الاسلامي بواشنطن الدكتور محمد عبد الرؤوف و٨ آخرين كانوا رهائن لمدة ٢٨ ساعة بعد ان احتل المركز ٣ رجال مسلحين من المسلمين الاحفاد الأمريكيين . . وقد تم ايضا الافراج عن جميع الرهائن الاخرين في كل من مجلس مدينة واشنطن ومقر جمعية البناي بريتش اليهودية والذين يقدر عددهم بـ ١٢٤ رهينة . . وكان من بين الرهائن في المركز الاسلامي زوجة الدكتور عبد الرؤوف وابنته ومقرئ المسجد والمؤذن وجميعهم من المصريين بالإضافة الى ٣ مصريين آخرين من موظفي المركز .

وتم في نفس الوقت القبض على عشرة اشخاص مسلحين منهم ٣ احتلوا المركز الاسلامي . . ومن بين الذين قبض عليهم رئيس المجموعة خليفة حماس عبد الخالص وهو زعيم

## الزعر الاخير

لبنان - فكرت أنباء صحفية في بيروت ان قوات الامن الداخلي السلبية ستعيد (السلام) الى جنوب لبنان وفقا لجدول زمني تقريبي . وقالت صحيفة (الشرق) ان هذا الجدول الزمني سيميلك الذي ملقته قوات الردع العربية في جميع احياء لبنان . واصابت ان حطة السلام في الجنوب ستتم على ثلاث مراحل يتم في الاولى انتشار قوات الامن الداخلي ليس فقط في المناطق التي تفصل القوات المتحاربة في الجنوب ولكن ايضا في داخل سيطرته كل من الطرمين . وفي المرحلة الثانية تقوم هذه القوات بحمل الاسلحة الثقيلة ثم تتولى بعد ذلك مسألة اعادة النظر في بعض الاتفاقيات الخاصة بجنوب لبنان مثل الاتفاقية اللبنانية الفلسطينية الموقعة بالقاهرة وكذلك ضوء الظروف الراهنة على الصيدين المحلي والدولي ؟

هذا ومن المقرر ان يقوم الرئيس اليايس سرعيس باتصالات مع مختلف الاطراف المعنية للحصول على موافقتهم على هذا المشروع لتحقيق السلام في الجنوب حيث يدور قتال بين قوات التحالف الكناشي المدعومة من العدو الاسرائيلي وبين القوات الفلسطينية اللبنانية الفلسطينية المشتركة .

## عودة أمير البلاد بالعافية والسلامة

يعود الى البلاد هذا الاربعة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح السالم الصباح . بعد رحلة استشفاء من آله عليه فيها بالعافية والشفاء . وجمعية الإصلاح الاجتماعي تشاوره المواطنين في ابتهاجهم بعودة أمير البلاد وتسال الله أن يمتعه بالعافية والصحة . ورحمنا لله على السلامة .





## فلسطين المحتلة

١١ - ٢ - ١٩٧٧

استقبل نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السيد أيجال الون في حيفا صباح اليوم وفدا يمثل العائلات الدرزية وعددها حوالي ١٠٠ عائلة كانت قد قدمت الى البلاد من سوريا قبل عام ١٩٤٨ وحضر الاجتماع عضو الكنيست السيد جبر المعدى نائب وزير الزراعة .

وعرض الوفد امام السيد الون بعض المشاكل الملحة وخاصة السماح لهذه العائلات باجراء لقاءات منتظمة مع افرادها في سوريا كما هو الحال بالنسبة للدروز في هضبة الجولان . وقال السيد الون الوفد ان اسرائيل اعلنت اكثر من مرة انها مستعدة للسماح للدروز من سوريا ولبنان بزيارة اماكنهم المقدسة في اسرائيل الا ان حكومتهم رفضت ذلك ، وأشار السيد الون الى نقطة اللقاءات الغائية حاليا بين دروز هضبة الجولان واخوانهم في سوريا ووعده بدراسة طلب دروز اسرائيل في هذا الخصوص بصورة جدية والعمل على تنفيذها .

وقد اخرج رجال الامن من المركز الاسلامي والواقع الاخرى التي احتلها المسلحون مجموعة من المواد الفلسفة والسيوف . . وكان المسلحون يهددون بانهم سوف يقطعون رؤوس الرهائن بالسيوف اذا لم تجاب مطالبهم التي تركزت حول احصار رعاء المسلمين السود ومنهم رئيسهم محمد ولي وبطل الملائكة محمد علي كلاي . . وكان حماس مصرى على مواجهة هؤلاء الزعماء السود ويطلب منهم اعترافا بان الاحناف هم المسلمون الذين يسرون على تعاليم القرآن الكريم . وجدير بالذكر ان ابن خالص يلتفتني

والذي يعرف باسم عبد العزيز كان قد ظهر في برامج التلفزيون ليلة اول امس حيث اتهم المسلمين السود بالاشتراك مع اليهود الصهيونية بالخطط للمذبحة التي راح ضحيتها خمسة افراد من عائلة عبد الخالق وشخصين آخرين من الطائفة الحنفية . . وذكر عبد العزيز انه يجب احصار قلة الحنفيين للانتقام منهم بالسيوف . . و اضاف قائلا : اننا اذا لم ننقم فائقنا سنفتحول الى مجموعة من اشياء الرحال . . وجدير بالذكر ان قائد البوليس كان قد اعلن ان جميع اجازات رجال البوليس قد الفيت نتيجة لامعلان حالة الطوارئ . .

الى الامراج عن الرهائن في لول حادث من نوعه في الولايات المتحدة والذي اشاع الرعب في العاصمة الامريكية خلال الايام الماضية . . وقد راح ضحية هذا الحادث شاب امريكي يعمل مندوبا في محطة اذاعة في واشنطن كما اصيب عدد من الاشخاص بجراح مختلفة اثناء استيلاء المسلحين على مبنى مجلس المدينة يوم الاربعاء الماضي . . وقد ساد الفرح الجموع الكبيرة التي تجمعت بالقرب من المراكز الثلاثة التي احتلها المسلحون واحفوا يهنئون بعضهم بعضا .

وقد علمت وكسالة انباء الشرق الاوسط ان زعيم المجموعة خليفة حماس قال للسفراء المسلمين انه قام بهذه العملية ليعبر عن موارته لقتل خمسة افراد من عائلته في ١٥ يناير عام ١٩٧٢ . على يد مجموعة من المسلمين السود في منزل المسلمين الاحناف . . وقد اتفح السفراء ومندوبو الشرطة في واشنطن الذين اشتركوا في البحوثات مع المسلحين انه من المحال الاستجابة الى طلب حماس باحضار المتهمين عن مقتل اتباعه حيث انهم حاليا يمضون عقوبتهم في السجون . وقد ابغ حماس السفراء المسلمين اثناء اجتماعهم بقمصين لان المستولين الامريكيين استجابوا لطلبه في منع عرض فيلم ( محمد رسول الله ) في دور العرض الامريكي .

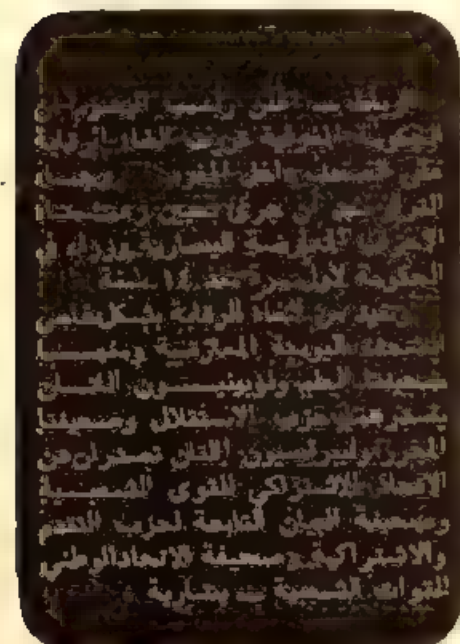
## فلسطين المحتلة

اذاعة العدو - سلم القاصد الرسولي في القدس امس تقريرا مفصلا يتعلق بوقوف ( المسيحيين ) في جنوب لبنان من وفد لبناني من ثلاثة اعضاء هم الياس مقر عمدة القرية واحد زعماء الكتائب والثالث احد الايمان ( المسيحيين ) .

واضافت صحيفة جديموت اهرونوت التي نشرت هذا النبا ان الوفد قابل ايضا القناصل المايين للولايات المتحدة الامريكية وفرنسا وبريطانيا .

واضافت الصحيفة من جهة اخرى ان الياس مطر وهو ماروني من حيفا رئيس ( اللجنة الاسرائيلية اللبنانية ) صرح بان اللجنة ترسل نحو مليون ليرة شهريا ( ١٠٥ ) الاف دولار مساعدة ( للمسيحيين ) في لبنان وان هذه الاموال عبارة من تبرعات تجمع في ( اسرائيل ) .

وضرب مثلا بموشي زنيار محافظ بنك ( اسرائيل ) السابق الذي نجح في جمع نصف مليون ليرة من اصدقائه لهذا العرض . و اضاف مطر لاتوجد اتصالات عملية بين جنوب لبنان وبيروت . ان ( المسيحيين ) في جنوب لبنان جياع كما اتهم لا يمشون الا على مساعدة ( اسرائيل ) والمرتبات التي يحصل عليها اللبنانيون في هذه المنطقة من ( اسرائيل ) .



# في الهدف

أجهزه الاعلام العالية مهتمة هذه الايام باخبار المنشقين في الاتحاد السوفيتي . وحركة المنشقين هذه نتيجة طبيعية للكبت والارهاب الذي يمارسه البلاشفة الروس ضد شعوب مستعمراتهم السبعة عشر والتي تتكون منها جمهوريات الاتحاد السوفيتي . ونحن مع طلاب الحرية في كل مكان لان القاعدة هي " متى استبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا " وما دنا نرصد ان يساق الناس الى الجنة بالعصا فسدبهم ان نرفض سوتهم الى الجحيم بالسياط . ولكن المؤسف حقا ان يجد زاخاروف اليهودي وزملاؤه من يتحدث عنهم ويهتم بقضيتهم ولا يجد المجاهدون الابرار من ابناء الجمهوريات الاسلامية من يلتفت اليهم او يمسرهم أدنى اهتمام .

مصطفى جيلوف واخوانه مجاهدون منذ امد بعيد لتحرير جمهورية القرم الاسلامية من قبضة الاستعمار الروسي ويلبسون في السجون من صنوف العذاب ما لا تحتمله طاقة البشر وكارثة القرم الاسلامية - لمن لا يعلم - تفوق في بشاعتها كارثة فلسطين ، وما فعلته وتفعله الشيوعية في الجمهوريات الاسلامية السبعة - بلاد الامام البخاري وابن سينا - تهون بجانبها جرائم الاقدمين والمحدثين من المستعمرين .

فالذي حدث في جمهورية القرم هو ان الطاغية ستالين قام بعملية ابادة جماعية لسكان القرم ومن بقي منهم على قيد الحياة ارسلمهم الى مصبرات العمل وشتت المستعمرين من الرجال والنساء والولدان في مدن روسية المختلفة لادابه كيانهم ومحو شخصيتهم واسكن الروس في مساكن اهل القرم .

ولقد وقعت بنفسي على هذه الحقيقة المؤلمة حيث مكثت في هذه الجمهورية فترة في الستينات وعلمت بهذه الحقائق المره وشاهدت نام عيني المساجد التي حولت الى متاحف واصطبلات والروس يرتعون في بلاد كانت توحيد الله ويميتون فيها فسادا فلا حول ولا قوة الا بالله ابن بطوطة

# ما قل ودل ..

## يكبئها، صادفت

قضايا شتى لزخم الفكر ، وتضطرب في الوجدان ، وتتخذ من الساحة الاسلامية ميدانها ، وتقف خائف كل واحدة منها أكثر من علامة استهزاء ، وعلى طريقي نقيصها لثان احدهما - في موطن الصراع التأمري هذا - نصرانية واجحة خادعة ، واخرهما اسلامية مرجوجة مخدومة .

وبعيدا من وقدة الלב المستعر في النفس ، أضع الحقيقة التي اليها فصدت ، والتي عنها ساو اصل البحث والكشف خلال هذه الكلمات المضغوطة ، في ( ما قل ودل ) موضع التشريح مع البرهان ، حتى نقيم الدليل على بطلان العلاقة الآنفة التي سعى النصرانية المتأخرة لاقامتها - تحت شتى الاسباب والمعاذير المسمومة - مع المسلمين ، او بالاصح مع الحكومات القائمة على ( قلب ) الشعوب الاسلامية ، وحتى نزيل ايضا عن الازهان ، آثار تلك ( الحفنة المحذرة ) التي شلت مركز الحقيقة والرؤية عند المسلمين ، حتى أخذوا يفهمون مبدا التسامح في الاسلام ، على أنه الخضوع والركوع والتسارل والضعف والاستخذاء ، والكشف عن مواطن القوة والعزة في الاسلام كي يبطش بها هؤلاء الاعداء اللدءاء المتربصون .

من هذا الذي ساو اصل الكشف عنه في الحلقات القادمة ( ملتقى الحواري المسيحي الاسلامي ) ، لو المع المدعوم ، الذي بان أخير ما تفتق عنه الفكر التأمري الصليبي ، نقسول عنه ما نعلمه . بعد أن غابت الرؤية امام العفول والابصار ، بفضل الاباطيل والاكاذيب ومصسول الكلام ، يظلمها جميعها اعداء حقيقيون في ثياب الاصدقاء الناصحين ، وتعين عليها حكومات لا تنظر الا تحت اقداسها مخافة أن يتعلت من تحتها كرسياها اللؤلؤي السرايبي اللامع .. ولتذهب الشعوب الاسلامية الى البحار تصب منها ما تشاء !! والله غالب على امره ، ولكن أكثر الناس لا يعلمون .

# وقف مع الدستور

النهج دموة صريحة واضحة ، ومن لم ، لا يمنع النص المذكور من الأخذ ، عاجلا أو آجلا ، بالاحكام الشرعية كاملة ، وفي كل الامور ، اذا رأى المشرع ذلك ) !!

كيف ؟ كيف يستقيم هذا المفهوم عقلا ومنطقا ؟! ومن أين للمشرع الكويتي ان يجد الطمأنينة عند وضعه لقوانين ، وهو يرى الجهد الذي بذله واضع الدستور ابتداء ، لافراغ النص من محتواه الاسلامي الذي تنفرد فيه الشريعة الاسلامية بالسيادة ، ليجعلها مناصفة بينها وبين تشريع الهوى ، او التشريع الذي يصادم الاسلام وجها لوجه ؟!

وكيف تقرر المذكرة التفسيرية بان النص ( لا يمنع من الأخذ عاجلا أو آجلا ، بالاحكام الشرعية كاملة وفي كل الامور ) ، في الوقت الذي رفض فيه واضع الدستور ان ينص على ان الشريعة الاسلامية هي « المصدر الرئيسي للتشريع » خشية ان تطلق هذه العبارة الباب في وجه كل قانون يخالف حكما شرعيا ؟!

الفقرة الاخيرة بالمذكرة التفسيرية لنص المادة الثانية من الدستور ،

جاءت تحمل معجبا لا ينقضي .. بعد ان افرغ واضع الدستور هذه المادة من محتواها الاسلامي ، وفتح امامها كل القنوات الساحبة ، وانتحل للمشرع كل الاسباب والمساويز للخروج على مضمونها عند وضعه لكافة القوانين التي تنظم حياة المواطن في الكويت .. بعد كل ذلك العناية المبذولة والعطاء الجزيل من واضع الدستور يعود من جديد ، ليختتم كل ذلك بصبارات لم يتم عليها الدليل ، ولم يمنحها من كرم الافاضة في الشرح والتفسير والتاويل ، شيئا مما ذهب اليه من قبل ، فاذا به - في عبارة باردة جامدة خالقة من الروح - يقول : ( كما يلاحظ بهذا الخصوص ان النص الوارد بالدستور - وقد قرر ان « الشريعة الاسلامية مصدر رئيسي للتشريع » - انما يجعل المشرع امانة الاخذ بالاحكام الشرعية الاسلامية ما وسعه ذلك ، ويدعوه الى هذا



# نحو قانون أفضل



المادة يتجه صراحة الى ابعاده من التطبيق الكامل للشريعة الإسلامية!! وقد استجاب المشرع الكويتي بالفعل لكل ما ورد بشأن تفسير هذه المادة في كل القوانين التي ظلت تحكم الكويت منذ ( وضع ) الدستور!! سواء كان ذلك في القانون المالي والتجاري والمدني، أم في قوانين الجزاء والأدارة والمرافعات.

والآن، وبعد أن ثبت لدينا بالدليل، مدى الآثار والنتائج العكسية السيئة التي ترتبت على وضع المادة الثانية من الدستور بهذه الصياغة التي انتهت بها الى تجريدها من مفهومها الصحيح، وما ترتب على ذلك من اقصاء كل القوانين عن مسارها الطبيعي، المتبثق من عقيدة هذا الشعب المسلم، الذي تصطرع نحوه كثير من القوى الشريرة للحيلولة بينه وبين انتمائه الصحيح لعقيدته الإسلامية، وما ينبثق عنها من منهج رباني كامل للحياة، فإنه يصبح لازماً أن تكون هذه المادة الثانية هي أول ما يبدأ بتعديله عند تنقيح الدستور لاعطائها مضمونها ومقصدتها الحقيقي السليم، حتى تجيء كل القوانين، مبنية على مطابقتها أو الجدور بحقيقتها، وحتى يجيء الحكم بصفة أو بطلان أية مادة في كل القوانين، مبنية على مطابقتها أو مخالفتها لهذا النص الأساسي الصريح... وبغير هذا وحده، فإن كل محاولة تبذل لتنقيح الدستور القائم الآن، إنما هي تدبير للطاغات والجهود، واضاعة للفرص المواتية، وتمكين للمزيد من هدم الثقة والاستقرار.

صادق عبد الله عبد الماجد

أن التناقض البين الذي اكتنف تفسير المادة الثانية هذه، يكشف عن القصد الحقيقي الذي انصرفت اليه نية واضع الدستور من خلال صياغة الفاظ وعبارات تفسيره المنحاز. ومن ثم وجب على المشرع الكويتي أن يأخذ هذا التفسير بكل الحذر، وأن ينقيه تماماً من الشوائب الخفية والبيئة، حتى يأتي مطابقاً لدستور تضعه وتقره هيئة تشريعية نابعة من إرادة شعب مسلم، يتروق اليوم الذي يكون هو فيه بين كل الشعوب العربية والإسلامية، الرائد الذي لا يكذب أهله، والذي يضع الشريعة الإسلامية حيث أراد لها الله تعالى أن توضع، حتى يكون أول شعب في تاريخنا المعاصر أخذ بشرع الله منها وقانوناً..

ولكم عجبت كثيراً للموقف المنحاز الذي وقفه واضع هذا النص الدستوري. فهو لا يفتأ يفتضح المسارب والقنوات لأضعاف المدلول الشرعي في النص. حتى إذا اطمان الى ذلك تماماً، عاد من جديد ليقرر بأن أمام المشرع أن عاجلاً أو آجلاً الفرصة للإخذ بالشريعة الإسلامية كاملة ( أفرا رأى ذلك )!!

وهذه العبارة الأخيرة في ذاتها تحمل إحاء قوياً بتغليب جانب الاختيار على جانب الأزام. ولأن واضع النص مقتنع في قرارة نفسه بأن النص قد فقد عنصر القوة الملزمة، وضع هذه العبارة ذرا للرماد في العيون، وترك الحرية للمشرع أن شاء أخذ بالشريعة الإسلامية كاملة وأن شاء تركها!! ومن أين للمشرع أن يأخذ بها، وكل السياق الوارد في تفسير



# توصيات

## المؤتمر العالمي للدعوة وتوجيه الدعوة..



الدعوة إلى  
تحقيق  
مبدأ التكافل  
الاجتماعي

في مجال الدعوات والاتجاهات المضادة للإسلام  
أولاً : يرى المؤتمر اعتلاء الدعوات والاتجاهات  
الآتية مضادة للإسلام الباطنية - البهائية -  
الفاديانية ( الإحمديّة ) -  
التشيع والاشتراكي .  
الرأسمالية الطاغية .

الاشتراكية - الشيوعية - الماسونية -  
اليهودية العالمية ( الصهيونية ) العلمانية -  
القومية - الإباحية - والوجودية .  
ثانياً : يوصي المؤتمر بما يلي :

١ - دعوة الحكومات الإسلامية إلى حل  
الأحزاب الشيوعية والأحزاب الأخرى المضادة  
للإسلام وحل الحملات البهائية والفاديانية  
والماسونية بفروعها وما شاكلها والقضاء على  
نشاطها حماية للمسلمين من فتنتهم .

٢ - الدعوة إلى تحقيق مبدأ التكافل  
الاجتماعي الذي جاء به الإسلام عملاً بشرعه  
وأغلاقاً للأبواب أمام الدعوات المادية المضادة  
للإسلام .

٣ - يستنكر المؤتمر التشكيك في نصح  
الإسلام للشرائع السابقة فإن الإسلام الذي بعث  
الله به محمداً صلى الله عليه وسلم هو الدين  
الذي ارتضاه الله لعباده ولا يقبل من أحد سواه  
وهذا مما لا خلاف فيه بين طمء الإسلام وهو  
المعلوم من الدين بالضرورة كما قال الله تعالى  
١ ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو  
في الآخرة من الخاسرين ١ .

الدعوة إلى إقامة العلاقات الداخلية والخارجية على أسس الإسلام

## توصيات المؤتمر العالمي للدعوة وتوجيه الدعاة ..

٦ - تحذير المسلمين من الدعوة المشبوهة التي روجها أعداء الإسلام، لتحديد السنن واستنكار ما تقوم به بعض الحكومات من اجبار المسلمين على تحديد نسلهم بطرق التعقيم الاجباري .

٧ - منع الاختلاط بين الجنسين لصيادته اخلاق المجتمع الاسلامي وازالة المفاهيم الخاطئة التي روج لها أعداء الإسلام باسم تحرير المرأة .  
٨ - العناية باللغة العربية والعمل على نشرها على اوسع نطاق بين المسلمين والتحذير من الدعوات المشبوهة لترويج العامية واستبدال الحروف اللاتينية بالحروف العربية .

٩ - توصية الدول الاسلامية والعربية منها خاصة باشاء مراكز ثقافية في مختلف دول العالم لتعليم اللغة العربية ونشر الثقافة الاسلامية .

كما يستنكر استعمال التسامح الديني الذي يتميز به الاسلام لارالة العوارق بين الاديان واختلاط الكفر والابمان وتوجيه التوجيه بالتثليث .

٤ - توعية المسلمين لاجراجهم من موقف الضعف والدافعة الى موقف القوة والمجابهة .

٥ - مناشدة الامامة العامة للمؤتمر الاسلامي بجده للاتصال بالدول الاعضاء في المؤتمر والاعضاء في هيئة الامم لكي يعملوا على تمكين المسلمين الذين يعيشون تحت ظل حكم شيوعي من ممارسة شعائر دينهم واطلاق الحرية الدينية لهم تنفيذا لما جاء في اتفاقية ( هلسنكي عام ١٩٧٦ م ) وكذلك العمل على تمكين المسلمين الذين يعيشون في ظل حكم آخر غير اسلامي من ذلك .

# يناشد المؤتمر جميع المسلمين كي يحرروا الاقصى وفلسطين



بوابة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

تعهد فيه الجانب المسيحي في المؤتمر بإيفاد جميع الخدمات التعليمية والصحية التي تستخدم لتبشير المسلمين ولهذا يوصي المؤتمر العالمي لوجيه الدعوة واعداد الدعاه كافة الدول الإسلامية بالعمل على تنفيذ القرار الذي تعهد به المؤتمر الإسلامي المسيحي وذلك بحظر نشاط المؤسسات التبشيرية التعليمية والاجتماعية .

واحلال الهيئات الإسلامية العاملة فيها محلها مع الحذر من السماح بانتشاء مؤسسات مشبوهة تحت أي شعار .

١٤ - احسان اختيار المؤسسات العلمية في الدول الإسلامية لمن يمثلها في كل المؤتمرات التي ترى المشاركة فيها وتزويده بكافة البيانات التي تعبته على أداء مهمته .

١٥ - تعزيز المسلمين من النشاطات المعادية للإسلام التي تنفذ في مؤتمرات بأسماء محتلفة مثل مؤتمر العلوم الأساسية ووادي الصداقة والمؤسسات الثقافية والدورات الاجتماعية المشبوهة كالروتاري . والسلامين والاسكان الى آخره .

١٦ - استنكار جميع ما تقدمه وسائل الاعلام في الدول الغربية مثل الروايات - المسلسلة التي تظهر المسلمين في صور مزوية ووضع اسم مكة على نوادي العمل والرعي .

١٧ - التحذير بصفة خاصة من البهائية والعدائية لا معادها يحاولون السبل الى المناصب الهامة في بعض الدول الإسلامية لث العرقه وإيقاع الفتنة بين المسلمين والدعوة الى حلها الكافرة .

١٨ - شجيع الجمعيات الإسلامية التي تصي بتربية ناشئة المسلمين ودعوتها الى تنسيق جهودها لصد التيارات المعادية للإسلام .

١٩ - مطالبة الحكومات الإسلامية بان تسمى لدى الدول التي لم تصرف بالإسلام ديناً يسار لعنرف به لتأمين حقوق المسلمين الميعين بها .

٢٠ - استنكار ما يجري في بعض الدول من تغيير أسماء المسلمين إجبارياً او حملهم على ذلك بأساليب عنيفة .

٢١ - انشاء اتحاد للهيئات الإسلامية في كل دولة ينظم جهودها ويخطط لها وأمانته بالامكانات المادية اللازمة تمهيدا لاقامة اتحاد اسلامي أوسع .

١٠ - يوصي المؤتمر الحكومة السعودية بشي مشروع دائرة معارف اسلامية على الأساليب العلمية السليمة لتكون مرجعاً اسلامياً أصيلاً مع العناية ببيان أخطاء دائرة المعارف الإسلامية التي وضعها المستشرقون والتي هي حافلة بالأغلاط والمغالطات العلمية في طريقة البحث ومناهجه ومادته، فضلاً عما فيها من الافتراء على الإسلام وحضارته وتاريخه .

١١ - تبصر المسلمين بالمؤتمرات اليهودية قديما وحديثا وكشف المخططات الصهيونية التي

يعمل للعصاء على الشخصيه الإسلامية لشهر الاتحاد والاحلال الخلي ، لتصل الى غرضها في السيطرة على العالم بأسره ، وحث أهل العلم وافكر عن مواضع نشاط . لاطلاع لمسلمين على تلك المؤتمرات ومجانبتها .

١٢ - توصية القائمين على المدارس الإسلامية في أفريقيا وغيرها بانتشاء اقسام مهنية يتدرب فيها الطلاب على بعض الحرف والصناعات التي تمكنهم من كسب رزقهم مع اشتغالهم بالدعوة الى الله بعد التخرج .

١٣ - يذكر المؤتمر بما انتهى اليه المؤتمر الإسلامي المسيحي الذي دعا اليه مجلس الكنائس العالمي المنعقد في جنيف في يونيو ١٩٧٦ م الذي اعترف مبدياً أسفه الشديد لان الارسابليات التبشيرية المسيحية في ديار المسلمين قد تسببت في افساد الروابط بين المسلمين والمسيحيين كما اعترف بان تلك الارسابليات كان طابع نشاطاتها في خدمة الدول الأوروبية المستعمرة وتستخدم التعليم وسيلة لافساد عقائد المسلمين والذي





## توصيات المؤتمر العالمي للدعوة وتوجيه الدعوة



٤ - مطالبة جامعة الدول العربية بوضع خطة سريعة لاتحاد الشعب الفلسطيني من التهود العكري والعربي .

٥ - مناشدة ( الحكومات الاسلامية ) استخدام وسائل الضغط الاقتصادي والسياسي لتوفير الحرية الدينية للأقليات الاسلامية والعمل على تمكينهم من التحاكم الى الشريعة الاسلامية في قضاياهم الخاصة وتوجيه اذاعات خاصة لهم وعقد المؤتمرات في البلاد التي بها اقلية اسلامية لما لها من اثر فعال في نشر الدعوة وتوجيه الاطار اليها وصد الدعوات المعادية لها .

٦ - اطلاق حرية العمل للحركات الاسلامية لتسد الفراغ الفكري للموس في بلاد العرب والمسلمين وهو فراغ تعمل على ملئه الحركات الهدامة ، المؤيدة من اعداء الاسلام .

٧ - ينوه المؤتمر بالجهود التي بذلت لتحقيق التضامن الاسلامي في ميادين العلم والتكنولوجيا . ويوصي المؤتمر بمتابعة اقامة المؤتمرات للخبراء والمهندسين والعلماء المسلمين في كافة التخصصات لتبادل المعلومات والاستفادة من الخبرات .

٨ - مطالبة الجهات المستولة في البلاد الاسلامية وقف المباريات الرياضية ، وكافة الاجتماعات النيابية والسياسية وغيرها عندما يؤذن للصلاة ، احتراماً لشعائر الله ، وتمكيناً لكل مسلم من اداء ما فرض الله عليه . كما قال تعالى ( ان الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً ) .

٩ - يوصي المؤتمر اخوانهم المسلمين في لبنان ان يوحّدوا كلمتهم على الحق والاستقامة على امر الله ، وان يتكاتفوا للوقوف في وجه المؤامرات الخارجية التي تعاد لهم وللمنطقة كلها .

١٠ - يوصي المؤتمر بتأليف وفد من اعضائه بحمل توصيات المؤتمر الى الملوك والرؤساء لاطلاعهم عليها ، ومطالبتهم بالعمل على تحقيقها اداء للامانة ، واعذاراً الى الله ، وابلاغاً لدينه .

١١ - يوصي المؤتمر بانشاء امانة في الجامعة الاسلامية لمساعدة تحقيق اهداف المؤتمر ، وتوصياته ، والاتصال باعضائه ولقي مكاتباتهم . والعمل على عقد المؤتمر في دورات ربية كل ثلاث سنوات .

والمؤتمر اذ يهي اعماله بتقدم بالشكر للحرب لحكومته الملكة العربية السعودية .  
واحمد لله رب العالمين ، وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين .

٢٢ - التطبيق العملي لبدا التناحر بالاسلام وذلك ..

أ - بمعاونة المسلمين للحلمين على ان يتولوا مراآر التوجيه .

ب - وتجميع القوى الاسلامية للبحث سره وبوحيد ابحاآتها .

ج - واندعوه الى اقلعه العلاقات الداخلية والخارجية على اساس الاسلام .

٢٣ - مطالبة ( الحكومات الاسلامية ) بمناشدة المسلمين بمناصرة اخوانهم المضطهدين واستنكار الجرائم البشعة التي ترتكب ضدهم في بعض الدول كالصومال واليمن الجنوبية والعربين وارنبريا وانبوبيا وافغاني .

٢٤ - يناشد المؤتمر جميع المسلمين بالاهتمام بتحرير فلسطين وسائر الاراضي المحتلة ، وتخليص المسجد الأقصى من ايدي اليهود المعتدين .

٢٥ - حث الجامعات الاسلامية على تبني افتراءات المستشرقين على الاسلام وبيده عليه الصلاة والسلام والرد عليهم .

توصيات عامة

يوصي المؤتمر بما يلي :

١ - العمل على ايجاد نوع من الخصامه للدعاة ، لضمان الحفاظ على كرامتهم وحقوقهم واداء رسالتهم .

٢ - التحري في المساعدات المالية والمنع ، والعمل على تنظيمها وتوفير الضمانات ليسفيد منها المسلمون المحتاجون اليها .

٣ - ضبط عمليات الابتعاث لابناء المسلمين الى البلاد الاجنبية بقوابط هي :

١ - الا يكون الامر الا لضرورة ، فلا يبعث في مجال الدراسات الاسلامية والعربية والتاريخ الاسلامي .

٢ - ان يكون بعد الدراسة الجامعية او بعد الماجستير .

٣ - حسن اختيار الطالب مع يومر الاشراف الديني الامين على المبتعثين .

٤ - عمل دورات تمهيدية لتعريف المبتعثين بالمشكلات التي سيواجهونها ، مثل انواع الاطعمة والاشربة المحرمة ، وتقديم اجوبة شافية للشيآت التي يواجهونها .

٥ - الزام الطالب بالزواج كشرط للبعثة .

٦ - مناشدة الدول الاسلامية ذات القدرات المالية باستخدام الطاقات العلمية الدولية لتوفير الدراسات المحصنة في ديار المسلمين .



C.R No. 194  
CONT No. 1  
Cable : SALEM D.  
TELEX : 4354  
P.O.Box No. 323  
842/1480 D.Q.



سجل تجاري ١٩٤  
سجل لتقاويل رقم ١  
برقيا - سالم  
تلكم رقم ٤٢٥٤  
ص.ب ٨٤٢/٢٢٢  
١٦٨٠ - الدوحة  
قطر

# شركة سالم بن الحسن الأنصاري وأولاده

Salem bin Hassan Al-Ansari And Sons Co. Co.

الإدارة العامة والمعرض التجاري الأول والثاني لعموم مواد البناء والسفن  
شارع آل أحمد ت ٢٨٦٤٠ / ٢٨٧٤٠

الهندسة والمقاولات ، مقابل ميدان الساعة الناطقة ت ٢٦٩٢٥ / ٢٢٨٧٤

مكتب العقارات ، مقابل سوق فالح ت ٢١٩١٠

مكتبة الثقافة ، كتب صحف يجلات - قرطابية ش. سوه. واقف ت ٢٢٥٢٧

مكتبة المدارس ، كتب صحف يجلات - قرطابية ش. البحارنة ت ٢٧٠٨٥

دار الثقافة للطباعة والصحافة والنشر والتوزيع

قسم التوزيع للصحف والطبعات ، شارع آل أحمد ت ٢٥٣٢٢

المخازن ومفاتيح الآلات ، شارع المطار ت ٢٧١٢٤

نجارة وديكور ، شارع المطار ت ٢٥٠٨٨

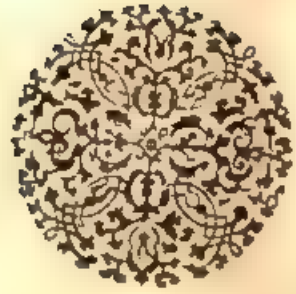


المستشرقون

والله اعلم







# المستشرقون والاسلام

الاخلاق والرفق كله صحتة اوروبا . والاسلام هو ذلك الذي انتهى منذ ثلاثة عشر قرنا .  
 فحينما يتخرج التلميذ على هذا المنهج ماذا يبقى في قلبه من امل في بعث الاسلام من جديد  
 انما تكون قصاره كما يرددونه هم ان يتبع الحضارة الغربية التي يسوونها هم الحضارة المسيحية وذلك هو الفصد من وضع هذه البرامج التي ما تزال سموم منها باقية الى هذه اللحظة رغم ما تبصوه البلدان الغربية الاسلامية من انها تحررت من سلطان الاستعمار !!  
 المستشرقون بالذات كجزء من هذا المحيط بهم مهمة او مهام محددة وقد لا يعلم كثير منهم ان المستشرقين منحوسون باجهزة الاستخبارات اصبية هم جزء من اجهزة الاستخبارات هم الجهار الشعبي لملك الاستخبارات مهمته او مهمته محددة هي سر غور حالة المسلمين هل ناموا واستناموا ام انهم يستيقظون واذا كانوا مستيقظين فما الحركات التي توقظهم وما مدى نشاط تلك الحركات وما مدى تمككها من قلوب الشباب ما مدى استطاعتها تنقية الجو من سموم الاستشراق ومن سموم الاستعمار الصليبي هذه مهمة والمهمة الثانية ان يتصهوا دونهم في سعيهم ليعرفوا حقيقة حركات بعث الاسلام في اسلاك الاسلام .  
 فهمهم الدائم الاولي هي اصلاح الاسلام من قلوب المسلمين باحثون على عقولهم . واسمهم باستمرار تعصبا معه . واسمهم قد لا يكون بعد بالنظر الذي يكون وهو يوعدهم في ادم انه سيبيهم من بين ايديهم ومن جملتهم ومن ايمانهم وعن ضمانهم هكذا يصنع المستشرقون مع المسلمين باحثونهم من الامام ومن الخلف ومن اليمين ومن الشمال حتى سر كونه دائما في دوامة لا يكتفون بغيرهم معه سموم المستشرقون باستمرار من شهاب ومن فصا يثرونها . سم سموم حيد المسلمين في تسع تلك الفصا اسي يثرونها . ثم سموم المعونين الذين يرسمهم نحن باندينا اسي اوروبا وامريكا سموموا اللغة العربية والاسلام في اسرون وهارنارد وبرستون !! التي يتحرك فيها ويتكلم طبعات المستشرقين . بعث باباء هناك لينخرجوا وبأيديهم اي شيء اوراق دكتوراه في اي شيء في الشريعة الاسلامية ! دكتوراه في اللغة العربية !! نأخذ ديننا من افواه أعدائنا

وحصة التاريخ الاسلامي وفي نظري هي اخير من هذا او ذلك يدرسون في التاريخ الاسلامي البعثة وعصر النبوة وعصر الخلفاء الراشدين بكل ما فيه من بهاء وامجاد لا يتدخلون في ذلك ولكنهم بعد ذلك يدرسون التاريخ السياسي للاسلام . وفي التاريخ السياسي للاسلام ما فيه : رجل يقتل اخاه لياخذ الحكم ورجل يشب الى الحكم بطريق من الطرق الذي تصوم وعده حماشي ومعت في اسارح الاسلامي ولكن هل هي الحق الواحد ؟ فكنس هي خطا اسودا في سرح الاسلام فهل اصفرحه كله هي هذا الخط الاسود . كلا ان سمم خطوطا بيضاء باسمه وحين يدرس حماشي التاريخ على صورتها واحدا الخط الاسود الذي هو خط الانحراف عندما ياخذ وضعه الطبيعي وحجمه الحقيقي في اصفرحه تظر الصفحة بيضاء ورغم ذلك لان فيها من الامجاد ما لم يجتمع في تاريخ امة من امم البشر وما زال قول الله تعالى بهذه الامة « كنتم خير امة اخرجت للناس » ما زال منطبقا عليها حتى بعد انحرافاتنا ولو ذكر التاريخ الاسلامي على حقيقته لخرج التلميذ بحصيلة من الامجاد رغم هذا الخط الاسود في التاريخ السياسي في الاسلام وتحجب عنه كل الصفحة البيضاء ، فباي تأثير يتخرج من حصة التاريخ يخرج بهذا التأثير اللعين ان الاسلام لم يمت الا تلك الفترة القصيرة في عصر النبوة وعصر الخلفاء الراشدين . ثم انتهى الاسلام فأي شيء تريدون ان تبعثوا ايها المسلمون . تريدون ان تبعثوا تاريخنا انظروا منذ ثلاثة عشر قرنا - اني لكم ذلك .

لماذا تعملون اذن في الفراغ الذي ينتج حين لا تدرس القيم الاسلامية ، حين لا يدرس الاثر الاسلامي في الارض الاسلامية واثرها في البشرية كلها حينما يدرس اثر اسلام في اوروبا وفي حركات النهضة الاوروبية وفي حركات العلم الاوروبية وفي الفلسفات الاوروبية في كل شيء قام به الاوروبيون للاسلام فيه نصيب . حين يحجب هذا من ذهن التلميذ يصير هناك فراغ باي شيء يملأ هذا الفراغ يملأ باوروبا بتمجيد اوروبا ، والديمقراطية هي ما صنعت اوروبا والحرية هي ما قدمت اوروبا ، التقدم الحضارة هي ما صنعت اوروبا ، التقدم العلمي التقدم المادي التقدم التكنولوجي التقدم الصناعي





والله يقول لنا : « يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا  
بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا ودوا ما عنتم  
قد بدت البعضاء من أفعالهم وما تحمي  
صدورهم أكر قد بيا لكم الآيات ان كنتم  
تعملون » ولا يوجد نار أفصح من هذا ولا  
أصح ولا أحرم قد بيا لكم الآيات ان كنتم  
تعملون ولكنا وهذا التحذير في كتاب بعث  
بأنبأنا بأيدينا نبأهم الى بلاد اليهودية والصليبية  
ليأخذوا شهادات في اللغة العربية وفي الدين  
الاسلامي يلتفتون أبناءنا هؤلاء يعجبونهم بعجبه  
الكفر ليفسدوا قلوبهم وأرواحهم ولست أقول  
ان كل من يذهب هناك يعود من غير قلب كلا ان  
قلة منهم تعود أشد إيمانا ولكنها قلة والاکثر من  
الذين ترسلهم هناك يلتفتون السموم ويعودون  
يسبوننا أمام تلاميذهم الذين بدرسونهم في  
المدارس والجامعات .

تلك مهام المستشرقين تدوير أدمغة المسلمين  
في دوامة لا يخرجون منها وجس نبض أو سير  
قور العالم الاسلامي لاكتشاف أي حركة  
اسلامية والتصح لبلادهم فيما ينبغي ان تفضل  
لقاومة حركات البعث الاسلامي . واقرعوا ان  
شتم كتابا من هذه الكتب وما اكثرها انما  
أهدي اليكم اسما واحدا كتاب لمستشرق يهودي  
امريكي المستشرق اسمه ( مورو بيرغر ) ما يزال  
حيا كان يعمل في هارفارد في مركز الاستشراق  
الامريكي ثم رقي والان لا أعلم الى أي درجة  
وصل . كتب كتابه الذي اثير اليه هذا في نهاية  
عام ١٩٦٢ م اسم الكتاب « العالم العربي اليوم »  
يقول فيه باختصار شديد ( هذا الكتاب ترجم في  
لبنان ترجمة ليست سليمة جدا ولكنها تفسى  
بالغرض ) .

اختار خمسا من البلاد العربية هي مصر  
وسوريا والاردن ولبنان والعراق ويزعم في كتابه  
انه اختار تلك البلاد لانها اكثر البلاد العربية  
تقدما ولهذا تصلح نموذجا لبقية بلدان العالم  
العربي وكذب في هذا فلو راجعتم الخارطة  
لوجدتم هذه بالذات هي البلاد المحيطة  
« بإسرائيل » مصر وسوريا ولبنان والاردن  
والعراق فاختار للراسته هذه البلاد بالذات  
لا لانها ارقى البلاد العربية ولا اكثرها تقدما  
ولكنه اختص بدراسته وهو يهودي البصمة  
المجاورة « لإسرائيل » ولو امكنست النظر في

ثم يقول بعد دراسته يشرح لبلاده الطريقة  
التي يعترجها لاقتلاع جذور الاسلام من الاماكن  
التي ما يزال له فيها بقية من سلطان اي في  
البادية فيقول « ينبغي تسكين البدو » نعم لان  
البدو وهم رجل بلا سينما بلا تلفزيون ( ولم تكن  
البابان قد صنعت في ذلك الحين التلفزيون  
( الترانزستور ) وكذلك بلا ثقافة حديثة أي ثقافة  
مسممة يبقى الاسلام في القلوب فلا بد من  
تسكينهم . ومن يكره تسكين البدو وتحضرهم  
لكه يمي من وراء ذلك كما صرح انه لا بد  
للمدينة ان تصب حضارتها كلها على الريف  
والبادية وهو قال ان المدينة الصناعية ضعف  
فيها الاسلام والحصيلة الحضارية هي التي  
أضعفت الاسلام فلا بد ان تنتقل بكاملها الى  
الريف والبادية .

كما يقول في كتابه ان المرأة المسلمة المتعلمة  
يعني المتعلمة على النظام الغربي على غير اصول  
اسلامية يقول « ان المرأة المسلمة المتعلمة هي  
ابعد افراد المجتمع عن الاسلام واقدروهم على جر  
المجتمع كله بعيدا عن الاسلام ثم يصف حكومه  
من حكومات المنطقة التي اختارها للدراسة  
واشاد بها اعجابا واطرابا . يقول ان حكومه

# بيعة العقدة وحركة الـ



# الدعوة

## الحلقة ٤

عليه وسلم - أن يتكلم فيأخذ لنفسه ولربه ما يحب .

أنهم يعرفون أن الأمر هنا أمر دعوة وعقيدة ، أمر وحدانية تقابل الشرك ، أمر إسلام يقابل الجاهلية ، وللامر خطورته ، إذ ما يزال جند الحق قليل وما يزال رسول الله مطارداً من قومه ، وما يزال الحق مستنكراً بين الناس ، ولهذا فهم حين يحملون الحق وينصرون شرع الله يستعملون التبعات الجسام ، وعليهم أن يعرفوا ذلك .

وكذلك يعرفون أن أمر الدعوة هنا منوط برسول الله أولاً بالخير النذير ، الذي حمل أمر ربه مبعثه ، وذاق شرور الناس من أجله ، لذلك فعليه أن يشترط لنفسه التي تحمل الحق ما يشترط من أجل الدعوة لا من أجل السلامة الشخصية ، له أن يشترط لنفسه وهو قائد الدعوة ما يحقق مسيرة الدعوة ، ويضمن حرية العمل لشرع الله .

وله أن يشترط لربه الواحد الأحد ، ما يقوم به الإيمان ، ويستقيم عليه الطريق ويضمن العمل .

والانصار المؤمنون يدركون خطورة الامر ، وضروراته ، وأعباءه وهم مستعدون لحمل التبعات وتحمل المسئوليات .

خذ لنفسك ولربك ما أحببت ، ورسول الله القائد الرسول يخط لنسب الطريق ، ويوضح لنا المعالم بسلوكه وعمله وقوله .

لقد بين أن أمر الدعوة ، وأمر الحياة هو أمر العقيدة ، أمر هذا الكتاب المنزل الذي يحمل عقيدة التوحيد ، وشريعة الله دستوراً للعالمين لذلك تلا عليهم القرآن ليسمعوا كلام الله عز وجل ، ويدركوا حقيقة الامر الذي يدعوهم اليه .

بعد أن اجتمع القوم المسلمون من الانصار في المدينة ، وتكلم العباس ، واستوثق منهم ، وبين لهم المهمة التي سيحملونها في نصره رسول الله ودينه ، بعد ذلك كله طلب الانصار من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن يتكلم فقالوا : « قد سمعنا ما قلت - للعباس - فتكلم يا رسول الله ، فخذ لنفسك ولربك ما أحببت فتكلم رسول الله ، فتلا القرآن ، ودعا النبي الله ، ورغب في الاسلام ، قال : يا أيهاكم على أن تمنعوني مما تمنعون منه نساءكم وأبنائكم » . قال : فأخذ البراء بن معرور بيده ثم قال : نعم والذي بعثك بالحق لنمنعك مما تمنع منه أزوانا ، فيابعنا يا رسول الله ، فنحن والله أهل الحروب وأهل الحلقة ، ورثناها كابراً عن كابر .

فاعترض القول - والبراء بكلم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أبو الهيثم بن التيهان فقال : يا رسول الله ، أن بيننا وبين الرجال حبلاً - وأنا قاطعوها ( يعني اليهود ) فهل عسيت أن نحن فعلنا ذلك ، لم أطهرك الله أن ترجع إلى قومك وتدعنا ؟ قال : فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم - ثم قال : « بل الدم الدم ، والهدم الهدم أنا منكم ، وأنتم مني ، أحارب من حاربت ، وأسالم من سالمتم » . ثم قال : اخرجوا إلى منكم اثني عشر ثقيلاً ليكونوا على قومهم بما فيهم ، فأخرجوا منهم اثني عشر ثقيلاً ، تسعة من الحرج وثلاثة من الأوس . وفي هذا الحديث أمور أخرى ، تظهر وضوح

المهمة ، التي يأتي إليها الانصار ، في أدهانهم ، وصدق أسية في عصبهم ، وتمرد الإيمان أسى اقتطعوها خلال عام من عمر الدعوة في أرض المدينة .

فما هم يطلبون من رسول الله - صلى الله

# أمر يكافئ قتل



كارتريحيط  
نفسه بمجموعته  
عتاة الصهيونية



# قصة اليهود

ومما جاء في مقال مجلة « الاستعراض » ان مقابلة جرت بين مراسل هذه المجلة والسناتور مونيكا ممثل منطقة كاليفورنيا في مجلس الشيوخ الأمريكي وكان المقال على شكل سؤال وجواب كما يلي :-

س - جيمس شلزنجر رئيس المخابرات المركزية الجديد ، اليس هو صديق حميم لـ السبرج الذي اشتهر في سرقته لوسائل البنتاغون ؟

ج - في الحقيقة ان الاثنين : السبرج وشلزنجر كانا معا في جامعة هارفارد وكانا أصدقاء جدا . ثم أصبحا فيما بعد زملاء عمل كذلك في مؤسسة « راند » معهد البحث العلمي لتطوير السلاح الأمريكي الجوي في سانتا مونيكا - بكاليفورنيا . وفي الحقيقة كذلك ان السبرج هو الذي اوصى بتعيين شلزنجر في هذه الوظيفة بمعهد راند عندما كان هذا أي شلزنجر يدرس علم الاقتصاد في جامعة فرجينيا .

وكذلك فان زوجة شلزنجر كانت زميلة زوجة السبرج الاولى « كارول » وذلك في جامعة راند كليفه وقدرات صداقة بينهما وتطورت منذ ذلك الحين الى حد بعيد .

نشرت مجلة ( الصاعقة ) الساطعة لسان الرجل الأمريكي الابيض مقالا مشيرا عن تشكيل كارتر للحكومة الفيدرالية وعن اختياره أعضاء هذه الحكومة . فقد كشفت المجلة النقاب عن أربعة من اليهود الصهاينة احتارهم كارتر في حكومته وأسند اليهم أهم الوظائف الادارية والسياسية والعسكرية والمالية وكانت المجلة قد كتبت بالخطوط العربية في اولى صفحاتها المماوس التالية :

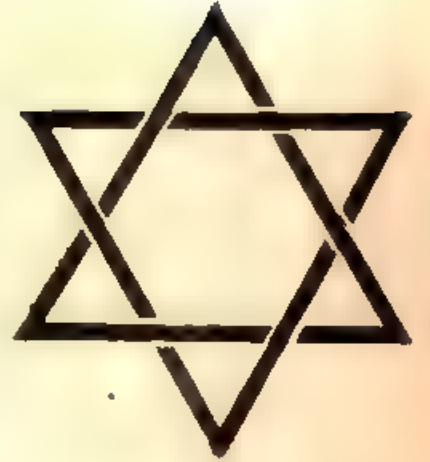
« أربعة من الصهاينة أعضاء في الوزارة » .

« اليهود يقبضون على املس الوطن » .

« رئيس المخابرات العسكرية « سورسن » شردمة نهرب من الخدمة العسكرية » .

وقد بدأت المجلة بنشر الوقائع والحقائق من هؤلاء اليهود الصهاينة فقد عرضت أولا ما نشرته مجلة اخرى اسمها ( مجلة الاستعراض ) في مقال لها عن « شلزنجر » بعنوان : قبل ان يرقى اليهودي شلزنجر الى منصب وزير الدفاع الأمريكي . والمعروف ان شلزنجر هذا كان وزير الدفاع في حكومة الرئيس السابق جيرالد فورد .

الدفاع والمخابرات والخزانة والطاقة في يد اليهود ...



# أمريكا في قبضة اليهود

وأما جريدة الصاعقة التي تصدر في ولاية جورجيا فقد نشرت في صدر صفحاتها الأولى بالحطوط العريضة مقالا بعنوان « تبيين أربعة صهانة في الوزارة الأمريكية الجديدة » . ونشرت الحقائق التالية تبيها وايضا هذا العنوان فقالت :  
لقد أخفت معظم الصحف اليومية التي تصدر في الولايات المتحدة قصة اليهود الذين يشكلون ٢٪ من مواطنينا الأمريكيين الأصليين والذين أصبح لهم ٢٥٪ من أعلى وأهم الوظائف الإدارية في الدولة في عهد الرئيس الحالي جيمي كارتر .  
ومراكزهم المصطنعة هذه أصبحت خطيرة وتهدد أمن البلاد القومي وذلك بسبب أن هؤلاء الأربعة والذين تم اختيارهم وتعيينهم وزراء في مناصب هامة هم من اليهود الصهانة الأصل الفيورين على مصلحة إسرائيل والتي سيضعونها فوق مصالح أمريكا كما تبين الحقائق الهامة

اتتاليه التي سنعرضها أمام المواطنين ليقتفوا على حقيقة الأمر وهو : انصهائنه الأربع الذين عينهم كارتر في مناصب وزاوية هم :  
١ - هارولد براون : وقد تقلد منصب وزير الدفاع الأمريكي وهو عضو في رابطة اليهود الراديكاليين الأصليين وهذه الرابطة اليهودية تقف ضد الاضطهاد اليهودي .

٢ - مايك بلومثال : وزير الخزنة الأمريكية : وقد فرض حصة لعمال التعدين والمناجم كونه رئيس مؤسسة بندقية الكبيرة كما انه يعمل على تموية التجارة مع الاتحاد السوفيتي  
٣ - ثيودور سورنسن : وقد أصبح رئيس المخابرات الأمريكية المركزية حيث كان قارا من الخدمة العسكرية الحربية عندما رفض أن يقاتل من أجل أمريكا أثناء الحرب الكورية .

٤ - جيمس شلزنجر : رئيس البحث العلمي للطاقة والمشرق على تطوير الصناعة النووية : وشرح للمنصب الوزاري من قبل دانيال السبرج مؤيد الشيوعية ، وقد كان شلزنجر وزير الدفاع الأمريكي في عهد الرئيس الأسبق نيكسون وهو الذي أمر السلاح الجوي الأمريكي في



أوروبا الغربية للوقوف على أهبة الاستعداد والتوجه لإسرائيل لمساعدتها في إعادة بناء قوتها الجوية بعد أن استعادت مصر قناة السويس ودحرت الجيش الإسرائيلي بهزيمة منكرة في أكتوبر ١٩٧٣ م حقائق ثلاثة عن أصل هؤلاء الوزراء الأربعة اليهود :

١ - هارولد براون : وزير الدفاع الأمريكي ، يهودي روسي الأصل وأبوه يحمل اسما يهوديا حقيقيا وهو غير معروف حاليا أما أمه فهي يهودية واسمها الحقيقي جيرترود كوهين .

وقد اشتهر براون وذاع صيته في كاليفورنيا وذلك عندما سمح لرابطة اليهود المسماة - أبناء الميعاد - استعمال اسمه كمضو فيها كتجربة لاذلال المسيحيين الذين يسيطرون على النادي المعروف باسم « نادي كاليفورنيا » على الدوام ، وما زالت الموافقة على عضوية براون في هذا النادي معلقة حتى الآن . وقد أخفت الصحف والأخبار اليومية الحقائق من أنه متاصل من دم يهودي مثلما أخفت عن نشاطه كمسيوني كذلك .

وفي مركزه الحيوي الهام الحالي كوزير للدفاع الأمريكي فإن براون يعرف بأنه « حمامة السلام » عندما تأتي لتبهاء الأمة من احتمال هجوم شيوعي مباغت .

وبراون يعمل كذلك على احضار الماركسي اليهودي عالم الطبيعة نجامين ليفش إلى أمريكا . وقد عرف عن براون أنه كان معارضا في مشكلة الصواريخ وتطويرها مع أن معظم الخبراء المحترعين كانوا متعصبين بأن هذه الصواريخ ستكون سلاحا فعلا رادعا ضد أي هجوم روسي محتمل وحيث ادخلت تعديلات جديدة على هذه الصواريخ فأصبحت على طراز مبتكر .

وفي نفس السبوت فان براون المعروف عنه انه يمثل « صقر » اسرائيل وأنه سوف لن يتردد في انتهاجه نفس السياسة التي انتهجها شلزنجر بشحن ومد اسرائيل بكل ما تحتاجه من تجهيزات عسكرية والحربية .

وبراون كذلك عضو رئيسي في جمعية سرية لرجال الاعمال - الاحياء اليهودي والتي لا تقبل الا اليهودي فقط عضوا فيها ولا تقبل اي عضو مسيحي . وهو كذلك يهودي الاصل منحدر من مدينة خازار الروسية وقد نشأ في الجمعية اليهودية المعروفة باسم « جيتو » في برونيكس وكان يعمل تحت اشراف المفكر اليهودي ادوارد نير فل ان يصبح رئيسا لمعهد كاليغورنيا التكنولوجي حيث معه فيه كارتر وديرا للدفاع الأمريكي . وكان قد عمل مديرا لوزارة الدفاع عهد وزيرها السابق مكنمارا وبايجار كذلك فقد كان وزير الدفاع الجوي عهد الرئيس ليندون جونسون السابق . وكان محاميا ذائع الصيت في اتفاقية نزع السلاح مع روسيا حتى ان جورج ميني رئيس اتحاد العمال في أمريكا انذر كارتر بأن براون هذا ينتهج سياسة لينة مع الاتحاد السوفيتي والشيوعية .

وبطريقة عفوية نشرت جريدة نيويورك تايمز خطر تعيين براون في هذه الوظيفة كوزير للدفاع الأمريكي بعد ذكرت هذه الجريدة في معرض حديثها عن هذا التعيين فقالت « ان اختيار براون لهذا المنصب لم يلق اي ترحيب من قبل العادة العسكرية والمشردين على تطور السلاح كصامت قولها : ان براون سيكون اكثر اذعاناً لاية اتفاقية نزع السلاح الاستراتيجي » .

## ٢ - مايك بلومثال :

وزير الخزانة الجديد اليهودي وكان بطمع منذ مدة طويلة للقبض على هذا المنصب . وبلومثال يشبه هري كيسنجر . فقد ولد في المانيا وهاجر مع عائلته



الى أمريكا فاصبح من ضمن الستة ملايين يهودي الذين عاموا بالشراء الفاحش في العالم الجديد - يعني أمريكا - وذلك قبل الحرب العالمية الثانية . وقد أوردت كل من التايمس ومجلة احياء الاسبوع ( ويك بيور ) ان بلومثال كان مقامراً أصيلاً في هذه المهنة وخاصة انه اثبت براعته في السرقة واللصوية أثناء مقامرته وكذلك كان كثير المغامرات على اماكن اللهو في تاهيو الولاية الأمريكية . وكان بلومثال قد اشترك في جنيف في المفاوضات بين الشرق والغرب بشأن التجارة عهد كل من الرئيس جون كيندي والرئيس جونسون وباعتباره رئيساً لمؤسسة بندكس الشهيرة والتي تضم ٢٦ ألف موظف فقد اشتهر بتعيينه أكبر عدد من عمال المناجم في هذه الشركة وحيث مكنهم من الحصول على امتيازات كثيرة في المعاملة وزيادة الاجور والمنح الاخرى المختلفة وكذلك للاداريين منهم ولو انهم لم يكونوا على مستوى كاف من المؤهلات للقيام بوظائفهم .

وبلومثال عضو في مجلس العلاقات الخارجية كما انه عميد لمؤسسة روكفلر ، وفي عهد جونسون اعتزل منصبه بسبب معارضته للحرب الفيتنامية حينذاك .

وقد أوردت مجلة « الحظ » عام ١٩٧٢ ان بلومثال كان قد زاور روسيا وذلك في محاولة للحصول على امتيازات تجارية لشركة بندكس المذكورة حيث كان رئيسها ائذاك .

ومن المعروف عن بلومثال انه يساري متطرف في كل الجوانب السياسية وأنه ميسال للاعتراف بالرئيس كاسترو رعيم كوبا الحالي كما انه يرغب في تنحية أمريكا عن سيطرتها على قناة بنما .

وفي مقالة حديثة جرت مسع بلومثال اجاب بأن الهدف الرئيسي لحكومة كارتر هو اقامة البيوت للمعتنقين في الفقر وانعاش المدن الأمريكية التي تعاني الحاجة وفرض قانون التأمين الصحي الوطني .

من هذا وفوق ذلك كله فان اي واحد يستطيع الى حد بعيد ان يصف بلومثال بأنه يساري ويضعه في قائمة الشيوعية . لأن أي شخص مثله يريد ان يحول أمريكا الرأسمالية الى الاشتراكية بتحطيم عمال الطبقة الوسطى من البيض بريادة الصرائف عليهم ورفع الفلاء المعيشي لتحسين الطبقة المتفجرة في الفقر لا بد وأنه يساري شوعي . وعضو عربص .

## « السردمة الهارب من الخدمة العسكرية »

- مدير المعارف المركزية الأمريكية نائب محه الصاعه سردالوقائع والحقائق من هوية هؤلاء الوزراء الصهاينة الاربعة في حكومة كارتر مكنت عن

## ٢ - نيودور سورنسن :

انه مجرد كلياً من المؤهلات او الكفاءات التي تؤهله لهذا المنصب او بجعله قادراً على تسيير الامور في دائره المعارف المركزية لحماية الدفاع الأمريكي

كان سورنسن احد الاعضاء من حزب التحرر اليهودي وهو يهودي متطرف وكان يتحدث باسم الرئيس كيندي كما كان كاتباً كذلك الا انه كان خداعاً في احاديثه ومراوغاً وغشاشاً في كتاباته وحاشاً ومضللاً .



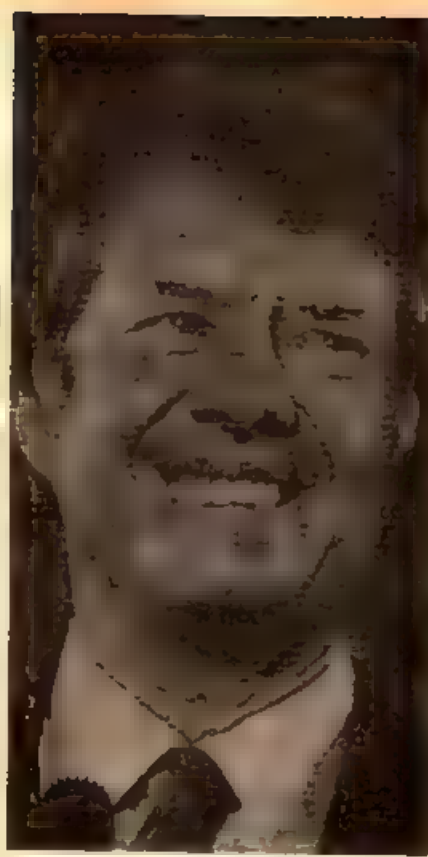
وعندما اتخذ الرئيس جون كينيدي قراره الشهير بفرض الحصار على كوبا فقد حاول سورنسن أن يشفي كينيدي عن قراره هذا بعدم استعمال السلاح الأمريكي الجوي والبحري لاعادة السفن الروسية من خليج الخنازير الكوبي وعدم غزوه وقدم سورنسن عن وابه ازاء هذا الامر بقوله انه كان يفضل غزو كاسترو لحليح الخنازير على ان تشوه سمعة امريكا في نصف الكرة الارضية الغربي هذا . وقد يتضح لنا مدى كذب سورنسن واباطيله في هذا القول لان جميع حكومات امريكا الجنوبية كانت تريد ان يتحطم الدكتاتور الشيوعي الكوبي كاسترو .

وسورنسن هذا اليهودي مستند على جماعة من ذوي النفوذ الكبير أمثال السناتور ماك كفرن لذلك نرى ان سورنسن قام بنشاط كبير لكسب التأييد لهذا السناتور أثناء حملته الانتخابية للرئاسة ١٩٧٢ م .

وقد كان يعارض اية جهود يقوم بها الرئيس تدي لكسب الحرب العنصرية . وأكثر من هذا فإنه كمحام كان يمثل وجهة نظر معظم الحكومات الأفريقية باهتمام بالغ في معارضة تلك الحكومات للحكم الأبيض في روديسيا وجنوب أفريقيا .

فمن الواضح ان سورنسن يكره انحرب ويميل نحو السلام لذلك من المنتظر أنه سوف لا يتيح المجال للمخابرات المركزية الأمريكية لاصدارها اية تقارير من شأنها أن تكون بمثابة تحذير أو انذار لقواتنا المسلحة لتتف على استعداد في حالة تهديد خارجي .

وبسبب أنه صهيوني يجري في عروقه الدم اليهودي فإنه بلا شك سيكون نصيراً فعالاً تجاه إسرائيل بكل مشامره وسيصبح المول والسند القوي لها في المستقبل حتى يجعلها في مركز القوة دائماً وخاصة في حالة قيام دولة فلسطينية منوثة لإسرائيل .

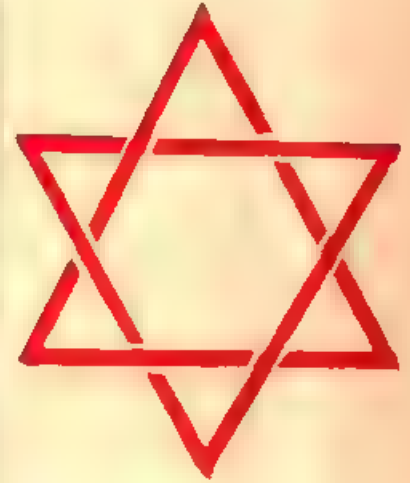


سورنسن من المعارضين في استعمال القوات المسلحة الأمريكية لتحارب من أجل أي قطر خارجي آخر فليس من المنتظر إذن اتحاده مثل تلك القرارات وأثناء الحرب الكورية كان سورنسن قاراً من الجندية وكذلك مقاوماً للحرب حيث أدمى ذلك لأنه ذو صمم حي .

وفي كانون ثاني ١٩٥٢ رفض الاشتراك في القتال من أجل بلاده أثناء حربها مع كوريا .

كما ان ام سورنسن آنذاك كانت تقود حملة من المسالين والعرفين بكرهيتهم للحرب وفي نفس الوقت كانت تقود حملة من النساء المطالبات ببدء المساواة مع الرجل واعطاء المرأة حقوقاً ومساواة معه وذلك في نيويورك وهذا ما يظهر أنها كانت لها تأثيرات كبيرة على أنها .

وقد اكتسب سورنسن شهرة كبيرة في الصحف اليهودية التي أولته غابة اهتمامها عندما زار روسيا ليبحث عن أقارب أمه فيها حيث أن أمه يهودية اسمها آنا جابكين ولدت في روسيا . وقد قال سورنسن أنه يمتنى أن يتعرف كثيراً عن أصله ونسبه وأجداده .



## امريكا في قبضة اليهود

وهو الذي اظهر براءة « ادوار كينيدي اخو الرئيس السابق » من خلال احاديثه الخداعة من على شاشة التلفزيون وذلك في الحادثة المشهورة عن ماري كوبيتش التي أقرت في حوض سباحة وقيت فيه سبع ساعات وقد اقترنت تلك الجريمة باسم تيدي كينيدي الا ان سورنسن من خلال احاديثه تلك ضلل الرأي العام بقوله ان تيدي كينيدي ومعاونيه كانوا يجتمعون في مؤتمر طاريء وقد قصد سورنسن انقاذ سمعة كينيدي من هذه الجريمة التي اقترنت باسمه حينذاك .

ومن المفروغ منه ان الرجل الذي يتولى عبء هذا المنصب - رئيس المخابرات المركزية - عليه ان يزود رئيس الجمهورية وقادة الجيش بمعلومات حقيقية عما يحدث من أزمات وتطورات في السياسات الخارجية وعليه أن يحدد القرارات الدفاعية التي تتخذ بشأن تلك الأزمات ، الا ان المشكلة هي ان



ان الرئيس كارتر لم يتمكن من اختيار شخصية اكثر أهمية لهذا المنصب الحيوي رئيس المخابرات المركزية - وأنه أصبح يشعر بخطورة عمله الآن من جراء تعيينه سورنس هذا لهذا المنصب الخطير .

#### ٤ - جيمس شليزنجر :

اختاره كارتر رئيساً للطاقة والبحث العلمي وقد قام بتزويد وشحن تجهيزاتنا العسكرية الى اسرائيل عندما كان وزيراً للدفاع عهد الرئيس نيكسون الاسبق .

وكانت تلك الصفقة الهائلة سبباً في اثاره الجنرال جورج براون رئيس هيئة اركاننا الحربية في ١٨ أكتوبر ١٩٧٣ عندما صرح آنذاك في مدسة ميامي بطوريدا وكشف عن هذه الصفقة التي سببت عجراً بالعلماء في تجهيزاتنا العسكرية فكان لتصريحه هذا رد فعل كبير لدى السدوائر السياسية والوطنية .

وشليزنجر هذا هو الذي تعهد بتزويد اسرائيل بالمعونة العسكرية الأمريكية . ومما يجدر بالذكر ان مجلة الاستعراض هي التي كشفت النقاب لأول مرة من ان شليزنجر صديق حميم لليهودي دانيال السرح الذي سرق وثائق السباحون حديثاً حيث افشى بذلك اسرارنا الهامة وكشف النقاب عن مخططنا الحربي ضد الشيوعية في فيتنام .

وقد اوردت مجلة الاستعراض كذلك ان البرج هاول من استقدم شليزنجر لتقلد منصب في الحكومة وذكرت ان زوجتيها اليهوديتين كانتا على صداقة متينة واصابت المجلة في حديثها ان السرح مكن شليزنجر من حصوله على الوظيفة في مؤسسة راند الشهيرة بانتاج وتصميم الدبابات الصمحة لقوة السلاح الجوي الأمريكي حيث ان الاثنين كانا يعملان في نفس هذا المشروع مدة من الزمن .

وشليزنجر كيهودي هو الاخير مؤيد للصهيونية التي لا تعطي أمريكا الاهتمام في اعتبارها الاول بل ان الاعتبار الاول في ذلك هي اسرائيل . والرئيس كارتر استند معظهم الوظائف الحيوية في وزارات الدفاع والخرائط والمخابرات المركزية وتحسين الطاقة الى هؤلاء اليهود الصهاينة . بحيث وضعوا نصب أعينهم الاولوية لاسرائيل بدلا من ان تكون امريكا صاحبة هذه الاولوية لانهم يتحكمون عملا في مراكز حيوية لها تأثير بالغ في تسيير وادارة دفة الحكم .

ان الرئيس كارتر رجل لين وتسهل كثيرا استمالته لانه رجل غير حارح وسوف يعمل بشدة هؤلاء اليهود الذين لن يترددوا في تسيير دفة الحكم والسياسة حسب أهوائهم واطماعهم بما يكمل ذلك تحقيق اهدافهم .

وانه لمن الاهانة البالغة ان رجلا يسمى هارولد براون ( وهذا ليس اسمه اليهودي فعلا ) ان يجلس في مركز قوي الآن ويصبح بمركزه هذا فوق مركز الجنرال جورج براون رئيس اركان الجيش الأمريكي والذي يصح مصلحة الدفاع من امريكا في المكان الاول ، وليس غريبا او ليس هناك من ادنى شك ان اليهودي هارولد براون يحكم منصبه الحالي كوزير للدفاع ان يتحرك بسرعة لنقل

او عزل الجنرال براون من منصبه . ونعود الى المخابرات المركزية بادارة سورنس حيث من المؤكد انها ستصبح في مركز عاجز عن الحركة بسبب هذا اليهودي الذي يصارع بشدة فرض اي نوع من السياسة



من شأنها الوقوف او الحسد من الانتشار الشيوعي .

ومن جهة اخرى فان جيمس شليزنجر قد برهن عن نفسه حاليا بأنه صهيوني وكذلك بلومنتال سوف لن يتردد في وضع الخزينة المالية تحت تصرف مراكز القوى السياسية الاكثرية هذه التي جاءت بالرئيس كارتر الى منصب الرئاسة .

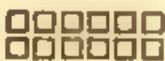
وقد برهن شليزنجر حاليا من اتجاهاته في هذا الموضوع وذلك في تقارير اخذت عنه حين كان رئيساً لمؤسسة باندكس الكبرى .

#### تطبيق الجريدة على هذه الوقائع :

ان مجلة الصاعقة تعتقد بكل جزم ان هنالك اعدادا كثيرة من اليهود داخل الجهاز الاداري الحالي . وهناك وظائف اخرى ثانوية لليهود سوف تتطرق اليها الجريدة في المستقبل القريب .

وتعتقد المجلة حسب قولها بانها كشفت النقاب عن هؤلاء الصهاينة سلما ولتحديد مستقبل نشاطهم سيظل تحت ستار امن محكم ولكننا نحن الامريكيين نستطيع بكل فؤادنا على مقاومتهم وازاحة ذلك الستار عن وجوههم عن طريق تضامن الامة والكونجرس معا .

واننا نشعر شعورا جازما بان هذه امصبة من الصهاينة ستعمل على الاضرار بمصلحة الامن الوطني كما تعمل على الاضرار بالاكثريّة المسيحية من البيض . ولكن نحن المسيحيين البيض ما زلنا نملك اقوى القرص لاستعادة السيطرة على دفة الحكم وتسييره بما يكمل ومصلحة هذه الجمهورية الأمريكية العظيمة ليعطل منحصرنا الابيض الحظ الاوفر في المستقبل .





بقية

## بيعة العقبة وحركة الدعوة



الا من حلال الايمان ، وتعفيفا لمصلحه الاسلام ، ولا ودلها ولا غريب . انها جاهلية بيده من الاسلام ، والحرب - ان اراد المسلم أم لم يرد - فانه بين الاسلام والجاهلية الى يوم الدين والجهاد ماض الى يوم القيامة ، والدموي الحاصلة لله . لا تعطي ولا ابناها لاصحاب الباطل ، وارباب الزيف والجاهلية .

« ان بيننا وبين الرجال حبلا ، وانا فاطموها » ما دنا مباهمين موحدين وفي اللحظة التي يعطي البيعة لله ولرسوله ، يصبح ما بيننا وبين هؤلاء بعد وتماطع وليس مرد الامر لرقية ذاتية ، او مصلحة دينية ، وانما لان الدعوة ايمان وعبودية مطلقة لله ، ولواء كامل لدين الله وشرعه ، واحلاس كامل في تطبيق هذه الشريعة دوريف او بقاء او تردد ، وهذا يناقض ولأدات الارض وشرائع الارض ، لان في ولأدات الارض عبودية لغير الله ، وفي الاقرار بشرعية البشر انكار لشرع الله وحروج من طاعته .

واذرك المؤمن الصادق ، الانصاري المسلم الموحد ذلك ، فاراد ان يستفسر عن ذلك وكان رد رسول الله صوات الله عليه وسلامه واضحا . « فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : بل الدم الدم ، والهدم الهدم ، آنا منكم وليس الامر امر مرحله ، ولا امر ضائقة يلتصق فيها رسول الله معرجا ، الامر امر دعوة ، وموطن الدعوة حيث يكون الحملة المخلصون الصادقون ، ومجتمع الدعوة حيث نبتت في القلوب ، وتزهر في النفوس وتزكو في الاعمال . لا يرتبط برص المولد ، ولا بلد النشأ ولا دار الطفولة والذكريات ، مكة الحرام احب بلاد الله الى الله ، ومع هذا يودعها رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما ابي أهلها الا الصناد والكفر .

القريب والنسب قريب العقيدة ، والمجتمع الذي ينتسب اليه المسلم ويدافع عنه وبحرص عليه ويمطيه الحب والعمل هو مجتمع الاسلام اينما كان لا وطنية ولا قومية ولا مصلحة بجانب الاسلام ، الاسلام هو الوطن والاهل ، والدعوة هي المجتمع والبيعة والمعتقد .

رسول الله أمام عمه الذي يستوثق له يقول ذلك ، يعلن أن وطنه دار الاسلام ، وأن مجتمعه مجتمع الاسلام ، وأن عهده عهد الله ، ليس عهد مصلحة أو ظرف . ( ذممت ابيها القوم هي ذمتكم ، وحرمتي حرمتكم ) وكان العهد ، وكان الميثاق ، وكانت البيعة .

ليس الامر حلقا سياسيا أو عسكريا . وليس الامر منفعة مادية أو دنيوية .

انه امر العقيدة ، امر الكون كله ، والله عز وجل خالق الصاد ، ورب الناس واله الكون . ومالك الكون كله ، له الامر وبيده المصير - واليه يتوجه العاقل ، وله الطاعة وحده . امر العقيدة التي لا تفرار منها ، لان الفرار موت وعذاب ، وهلاك وخزي وخسران .

امر العقيدة وفي امر العقيدة يحسر من يعف ليحتر أو يوازن بينها وبين أي أمر آخر . لقد دعا رسول الله الانصار الى الله وحده . والدعوة الى الله وحده ، تعني كل شيء بالنسبة للاسلام والمسلمين . تعني الوجدانية المطلقة . والعبودية الكاملة . والانترام الصحيح . والعمل الجاد الصالح ، والاخلاص الواضح ، والايمان الكامل .

الدعوة الى الله يقين وايمان ، وعمل وطاعة ، دين وشرع والتزام وحياة كاملة يصوغ المسلم حياته على منوالها .

ثم رغب في الاسلام ، دين الحياة وقال : « ابايكم ان تمنعوني مما تمنعون منه نساءكم وابناءكم » .

ومع بساطة هذا الشرط فانه يعني ان امر الدعوة يوازي الحياة كلها ، فالمرء يصحى بروحه حفاظا على مرضه وبنيه ، ويبلل الغالي والرخيص دفاعا عن الولد والاهل وعقيدته التي يعاهد الله عليها ، ويباع رسول الله من اجلها بنبي ان توازي الحياة كلها ، وينبغي ان تكون اقلى من الحياة ذاتها .

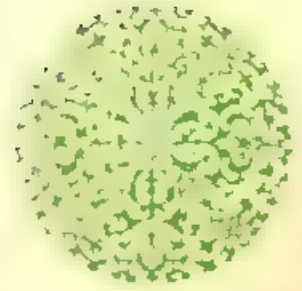
وكان ردا الانصار على لسان البراء بن معرور ، رد المؤمنين الصادقين ، الذين يدركسون ما يعملون ، ويصدقون في ما يقولون ويستعدون لحمل الامر استعداد الرجال المخلصين .

ولكي يطمئن الانصار الى المستقبل . يصرح ابو الهيثم بن التيهان ليعترف الى نتائج هذه البيعة ، فيسال رسول الله عن مصير امرهم مع حلفائهم من اليهود ، ولم يكن سمع هذا الاستفسار الا ادراك عميق لمص البيعة على انها اصلاح كامل من الجاهلية ، وقطع لحبال الكفرهم كانت صلة القريب والنسب والمصلحة .

« ان بيننا وبين الرجال حبلا ، وانا فاطموها » لانه لا يستقيم ايمان ولا تثمر دعوة رجالها بوالون الجاهلية ، او يصلونها بالود والحب والقريب ، ان العلاقة مع الجاهلية علاقة دعوة . فانه على جميعه الايمان فلا تعامل مع الجاهلية

بقية ..

# المستشرقون والاسلام



المستشرقين في كسبهم ردحا غير قصر من عمري وقرات كثيرا من كتبهم وما أتفه ما يكتبون . وأين المنهج العلمي في كتابه من يكتب وهو ( مرجليوث ) المستشرق الانجليزي يكتب ويقول ان محمدا صلى الله عليه وسلم جهول النسل لان اسمه محمد بن عبد الله وكانت العرب تطلق على من لا تعرف نسبه لقب ابن عبد الله اهذا عظم اهذا تفكير علمي اهذا شيء يستحق الانتفاع اليه من التفاهة بحيث لا يلتفت اليه . في فريش في بلاد العرب التي كان همها جمع الاسباب يوم محمد صلى الله عليه وسلم بعثه احلامهم ونكر آباءهم وهم لا يعلمون في نسبه مطعنا حتى نحي مرجليوث بعد ثلثه عشر قرنا ليسه فيقول انه كان مطمونا في نسبه .

ثم ابن هو العلم فيما يقوله اسحق رابن - المستشرق اليهودي - ان القرآن قد اُحصى اخطاء لغوية ونحوية وان المسلمين على تعاقب الاجيال صححوا بعض تلك الاخطاء وبقي بعضها لم يصحح فهل هذا علم وهل هذه قضايا نستحق ان يلتفت اليها .

وكثير من الشبهات التي يشيرونها لا تزيد عن كونها الشبهات التي كانت تثيرها الجاهلية الاولى وراودوا عليها فيما بعد محاولة التشكيك في التاريخ الاسلامي ومحاولة طمس امجاد المسلمين . وحظر هذه الشبهات ليس في ذاتها كما قلت وانما لانه يحد سبيله الى قلوب انسانا . وهنا تأتي الاجابة على السؤال الاخير كيف مرد كيدهم اهل بتأليف الكتب للرد عليهم والوقوف موقفا دفاعيا في ذلك من الاسلام لرد الشبه عنه لا . ان وضع الشبهة ثم الرد عليها يعطي هذه الشبهة شرعية وانا اتقصد منهجي في كتابي « شبهات حول الاسلام » لانه سلك هذا المسلك .

والذي اراد هو ان يعلم انسانا حقائق الاسلام ولا يس عيبا ونحن نعلم حقائق الاسلام ان بعد شبه التي تعرض لنا وبهذا بعض جهود وطاقتنا من ان نستمرع فيما لا طائر منه . ثم اذا شغفنا البعض بامر اي لربيه الاساء من حقائق الاسلام يكون قد استكملنا مهمه . رد به المستشرقين عن هذه الامه وهو حصارهم والسير على بعد ذلك ان يحدث من ذلك شيء . او ذلك او بهمهم اهمالا فلا يستطيعوا ان يزوروا عتب وشكرا وانسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

القاهرة ( يقصد الحكم العسكري الذي كان وقت كتابة الكتاب ) يقول ان حكومة القاهرة اخرجت المرأة من بيتها اخراجا ودفعتها الى الطريق . ويقول « ان الصراع بين حكومة القاهرة اللادينية هكذا وصفها في كتابه وبين الاخوان المسلمين المتحسين كان صراعا حتميا ولا يمكن تأجيله وقد وقع بالفعل . ولحسن الحظ استطاعت حكومة القاهرة ان تعفي على الاخوان المسلمين المتحسين !!

ثم يقول بعد ذلك « ان الصراع بين الاتجاه الديني الذي كان يمثلته الاخوان المسلمون وبين الحركة العمومية اللادينية التي كانت تمثلها حكومة القاهرة هو صراع حتمي ولكن يمكن تأجيله بعض الوقت واغلب الظن ان الظبنة ستكون للاتجاه القومي اللاديني » وحيث فيما قال وذهب الذي اتشاد به ذهب الى ربه ليحاسب عما فعل في الارض من شر وعلى ما حاول من اقتلاع جذور الاسلام من نفوس المسلمين وعلى ما عذب وشرد وقتل . ذهب الى ربه وحيي المؤلف فانه يقول في نهاية كتابه ( والكتاب يقع في ٤٦٠ صفحة ) في الصفحة قبل الاخيرة يقول « ان الحركة اصلاحية التي قام بها « اتاتورك » في تركيا - بسميها حركة اصلاحية وهي التي ارادت ان تقتلع الاسلام - ان الحركة اصلاحية التي قام بها اتاتورك قد اصيبت بنكسة وبرد فعل فقد عاد بعد اربعين سنة من حكم اتاتورك وحزبه هناك رد فعل الاسلامي في تركيا والسبب في ذلك ان تلك الحركة اصلاحية لم تلتفت الى وجوب احداث التغيير الاجتماعي الذي يستند اليه الحركة اصلاحية . اما حكومة القاهرة فقد اهتمت بهذه النقطة فاحدثت من التغيير الاجتماعي ما يمنع حدوث رد فعل اسلامي ( وما زال بهم ) وحيي المؤلف وذهب الذي كان يشيد به ولحامت حركة بعث اسلامي جديد في الارض التي كان يراد ان تقتلع منها جذور الاسلام ( تضح القاعة باصوات الكثيرين )

فمن بهمهم بالمستشرقين لا لاني علماء ولا لانهم شرور فصحاء عريضة بحث - ابي عهد في الرد عليه . بعضها لا لاني اصحاب منهج في الدراسة . كذ والله . وقد عسيب مع



وزارة التربية  
ادارة التخطيط والتدريب  
وحدة الاختيار

# اعلان

تعلن وزارة التربية بدولة الكويت عن حاجتها الى أعضاء هيئة تدريس من  
الحاصلين على الدكتوراه أو الماجستير على الاقل تخصص وثائق ومكتبات للعمل  
بمعهدي التربية للمعلمين والمعلمات للعام الدراسي ١٩٧٨/٧٧ .

تقدم الطلبات باسم السيد/ وكيل وزارة التربية - ادارة التخطيط والتدريب -  
وحدة الاختيار وآخر موعد لتقديم الطلبات ١٩٧٧/٥/١ م ، وعلى أن يكون عنوان  
المتقدم في احدى الدول الآتية : -

دولة الكويت - جمهورية مصر العربية - الجمهورية العربية السورية - المملكة  
الاردنية الهاشمية - الجمهورية اللبنانية .

وستبلغ الوزارة كل مرشح بموعد ومكان المقابلة بخطاب رسمي والطلبات  
غير المرشحة لا يرد على اصحابها وبدون ابداء الاسباب .

وكيل وزارة التربية





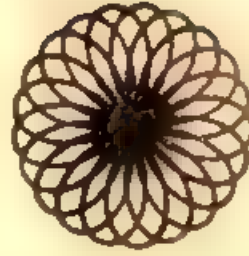
للاستاذ أبو الأعلى المودودي

# الإسلام اليوم

معناه : « المسلمون المعاصرون » . إذ أن أهل الغرب كثيراً ما يخلطون « الإسلام » « بالمسلم » فيستخدمون كلمة « الإسلام » حيث تستخدم كلمة « المسلم » ويصفون « المسلم » بما يوصف به « الإسلام » . ولذلك يجب علينا قبل كل شيء أن نبعد عن أذهاننا المفهوم الخاطئ لهذا العنوان ونؤكد أنه لا يصح تفسير « الإسلام المعاصر » بواقع المسلمين في الوقت الحاضر . وهناك مفهوم آخر لهذا العنوان يساور الأذهان وهو « إسلام العصر الحاضر » ، وبهذا المعنى يصبح هذا

أيها الأحرار الأعزاء ، من الطريف في الأمر أن اسمع أن العنوان الذي اخترت للبحث الذي نحن فيه اليوم وضع باللغة الانكليزية أي ( الإسلام اليوم ) بينما اللغة التي اخترت للتحدث عنه هي الأردو . ولذلك قبل أن أدخل في صلب الموضوع ، أريد أن أحدد فحواه ، وأبين ماهو مدى نطاق البحث فيه ، وما هي النواحي التي تدخل فيه والتي لا تدخل فيه . « الإسلام المعاصر » ( الإسلام اليوم ) أن هذا العنوان إذا أخذناه بمعنونه الانكليزي أي المفهوم الذي يعبر عنه أهل الغرب لهذا المعنى فيمكنون

# الاسلام اليوم



ولا نخصص اليوم إلا ما زرعه بالأمس . والسدي سنكون عليه في المستقبل سينخفض عما ناني به اليوم ونزرعه . ويحكم هذا المنطق إذا أردنا أن نعرف موقف المسلمين اليوم من الإسلام بدقته وأمان لابلنا من أن ننمق في الموقف الذي اخذه المسلمون من الإسلام في الأمس الذابر . ومنه نعرف الجذور التاريخية التي يقوم عليها موقفنا الحاضر كما نستطيع خلال هذه الدراسة أن نحدد الملامح التي سوف تشود موقف المسلم من الإسلام في المستقبل . واسطافنا من وجهة النظر هذه إذا استعرضنا تاريخنا وطينا صفحاته بنجلى لنا أن مسيرة الأمة الإسلامية اجتازت ثلاث مراحل من تاريخها وفصلت اليوم في المرحلة الرابعة .

## المرحلة الأولى الخلفية من مراحل التاريخ الإسلامي

### بدء المسيرة الإسلامية :

ابتدت أولى مراحل تاريخنا ببزوغ فجر الإسلام في مكة حين بعث الله تعالى رجلاً من أهلها، وأمره أن يشيد صرح الحياة الإنسانية على أسس من توحيد الله والايمن بالآخرة واتباع الرسالة الإلهية . وأن هذا كرجل العظيم ظل يعرض دعوته على خلق الله في مكة المكرمة ثلاث عشرة سنة خواليه . ولم يكف بعرض دعوته بل كان فقط . بل كانت دعوته متجسدة في حياته الشخصية ممثلة في كل عمل من أعماله وكل موقف من مواقفه في الحياة الاجتماعية مصورة الإنسان المثالي الذي ينشده الإسلام ، والأخلاق السامية التي يصنعها الإسلام ، والسيرة التي يتوخاها الإسلام ، والسلوك الذي يجب أن يكون عليه في الحياة الدنيا كل من رضي بالله رباً وبالإسلام ديناً . وكل ما دعا الرسول صلى الله عليه وسلم الناس إليه كان يتجلى في حياته العملية واتصافها بلموسا .

وقد عاضده صلى الله عليه وسلم في تنفيذ مهمته — بعد أن سمع دعوته من لسانه ورأها حقيقة متمثلة في واقع حياته — ناس آمنوا بدعوته بكل مجرد ونزاهة وفهم ووعي ، ولم ينضم أحد إلى دعوته صلى الله عليه وسلم عن جهل وعمى وعدم فهم لحقيقتها ومتطلباتها ، بل لم يعنتها إلا وهو شاعر بحالة الدعوة وضخامة مسؤوليتها . وسرعان ما أفرع حبه في نفس القلب الذي كانت يرسله هذه الدعوة . والدين قد دخلوا في دين الله هذه الفترة . التي امتدت إلى ثلاث عشرة سنة . حدثت معاً في حدة كل مرد منهم انقلاب رائع كان الإسلام يستهدف أحداثه في حياة البشر . ثم لم يلبث الأمر عند ظهور هذا الانقلاب في نفوسهم فحسب ، بل جعلهم يكافحون بحماس واندفاع بالفن كل قوة

العنوان أيضاً كلاماً غارفا واسماً لا يسمى له . لأن الإسلام لا يخصص « بالماضي » أو « بالحاضر » . بل أن الإسلام حقيقة خالدة أبدية ظلت ناصية يديه إلى ما قبل ملايين السنين وستظل في نفس التصاع والبداية ما دامت السموات والأرض . كان من الحقيقة التي لا تقبل النقض ، قبل بلايين السنين أن ليس لهذا الكون إلا الله واحد . ومن سيكون كذلك من الحقيقة المبرهنة بعد بلايين السنين أن ليس لهذا الكون إلا الله واحد . ومن الحقيقة الخالدة أن ليس المخلوق من مناس إلا أن يعبد الخالق ويخضع له ، فحيثما وجد المخلوق يتحنم عليه اتباع طريق المبودية والخضوع والإخبات للخالق . ومن ثم لا ينشأ السؤال عن كون الإسلام متقيداً بقيود الزمان من الأمس واليوم والماضي والحاضر والمستقبل . إذن فليس لهذا العنوان إلا مفهومين اثنين لا ثالث لهما :

الأول : ما هو السلوك الذي يتبعه المسلمون تجاه الإسلام ، وما هو الموقف الذي يقعون منه في الوقت الحاضر ، وما هو مدى تأثير الإسلام في حياتهم الواقعية ؟

والثاني : هل من المحتمل أن تعود البشرية اليوم إلى الإسلام وتسترد بهديه أم هذا الاحتمال بعيد المنال ؟ إذا كان الجواب بنعم فكيف يكون ذلك . وإذا ما كان أحد في تفسير هذا العنوان فله أن يقول مضافاً إلى التفسير الثاني : هل الإسلام صالح للتطبيق في الزمان الحاضر أم لا ؟

هذان هما السؤالان اللذان يتضمنهما العنوان المطروح . وسنحدث أنكم بما يجول في خاطري فيما يتعلق بهذين السؤالين . وذلك بقدر ما يتسع لي المجال في هذا المقام ، داعياً المولى الكريم أن يهديني إلى سواء السبيل .

### المراحل التي اجتازتها الأمة الإسلامية

مما يملق بموقف المسلمين من الإسلام أو بالسلوك الذي يختارونه نحو الإسلام ، وبمدى تأثير الإسلام في حياتهم الواقعية في الوقت الحاضر فلا بد لأدراك كل ذلك من أن نلقي نظرة عابرة على « الإسلام في الزمن الماضي » قبل أن نتناول « الإسلام في الزمن الحاضر » . إذ أن الذي نحن عليه اليوم إنما هو حصيلة ما كنا عليه في الأمس .

من القوى الداخلية والخارجية التي أصبحت حجر عثرة في سبيل امتداد المسيرة الإسلامية واسعاد البشرية ببركاتها وخيراتها فلن رأيت ثم رأيتهم يقومون بأكبر تضحية يمكن لرجل أن يلتي بها في سبيل مبدأ من المبادئ أنهم تكدوا أمدح الخسائر المادية برحابة الصدر وارتياح النفس لأن اعظم قيمة من قيم الحياة الدنيا واسماها في أعينهم هي ما يالوها بفضل الاسلام . فلم يرتضوا التنازل عنها مقابل أي شيء ، واستعدوا لأن يضحوا بعدها بكل شيء في الدنيا . بل فوق ذلك تجبر الايمان فيهم عاطفة دافقة لجعل العقيدة التي آمنوا بها مسود الدنيا ونحكما . وصمموا على تحطيم كل احتمال لتغلب نظرية من النظريات الباطلة عليهم ولو اقتضى الأمر إلى التضحية بالنفس والنفائس في هذا السبيل :

#### تأسيس الدولة الإسلامية :

وهكذا ، فإن الفئة القليلة من المجاهدين المستميتين التي أعدها الرسول عليه السلام والسلا موشمها بقرينه الربانية في خلال مدة ثلاثة عشر عاما في مكة المكرمة قد انتقل بها إلى يثرب ( المدينة المنورة ) وأنشأ فيها دولة إسلامية صغيرة جدا كانت مساحتها لا تزيد عن مساحة قرية صغيرة من قرى بلادكم ، وكاد سكانها ألا يتجاوزوا ستة أو سبعة آلاف نفس . فقد قامت في هذه القرية الصغيرة دولة جعلت تتحدى الجزيرة العربية برمتها . والذي يدعو إلى العجب واحد بالذات هو أن تكون الجزيرة العربية الواسعة الاكتاف الثلاثة الأجزاء في طرف وتكون هذه الدولة الصغيرة الناتئة في الطرف المقابل في هذه المعركة . ومع ذلك فقد شرع النبي صلى الله عليه وسلم في

تكوين مجتمع بشري فذ يخلف بهذا امره من المجتمع الجاهلي آنذاك واستطاع في سنوات قليلة اعداد نموذج حضاري رفيع ، وعرضه على عالم العرب ، وأتاح بذلك لكل رجل أن يشاهد ، إذا شاء ، بأم عينيه ، القالب الذي يريد الاسلام افراغ الحضارة البشرية فيه ، وبينين الروح الخفية الذي يستهدف بثها فيها . ان العدل الذي دعا اليه الاسلام أقيم فعلا في تلك الدولة ، وأن المجتمع النزيه الذي يود الاسلام انشاءه انشئ فيها فعلا وصار واقعا ملموسا مثالا للمعبود . وأن الإصلاح الذي يتوخاه الاسلام في الحياة الاقتصادية وضع فعلا موضع التنفيذ فيها . وهكذا فإن كل ما كان يدعو اليه الاسلام وطلبه من الناس أمره الذي صلى الله عليه وسلم إلى حيز الوجود وجسمه في واقع الحياة ، لكي لا يكون إيمان الناس بالاسلام مقتصرًا على ماسمعوا من لسانه بل ينظروا برأي العين : ما هو الاسلام . وبه هي بركته وما هو الطريق لتطبيقه وجعله واقعا حيا .

ومن أروع معجزات التاريخ البشري أن الدولة التي انشبت في قرية صغيرة من قرى العرب . والتي كانت عزله عن بسعة أميال مربعة من مساحتها ، وعن بضعة آلاف نفس في سكانها استطاعت أن تنسط سلطان الله في اكتاف جزيرة العرب في غضون ثلثي سنوات فقط . أنها في هذه المدة القصيرة عرت رقعة من الأرض كانت محبوي على مليون مير مربع وأكثر . وكل من يدافع هذا الجمع أن ثم يصبح الناس مسلمين بسلطان السياسي لهذا الدولة فحسب ، بل انطبقت بسببه طرائهم إلى الانشاء رأسا على عقب ، وتغيرت مقاييسهم للقيم . وشهدت أخلاقتهم وخصالهم ظهرا



### سر نجاح هذه الدعوة في مدة قليلة :

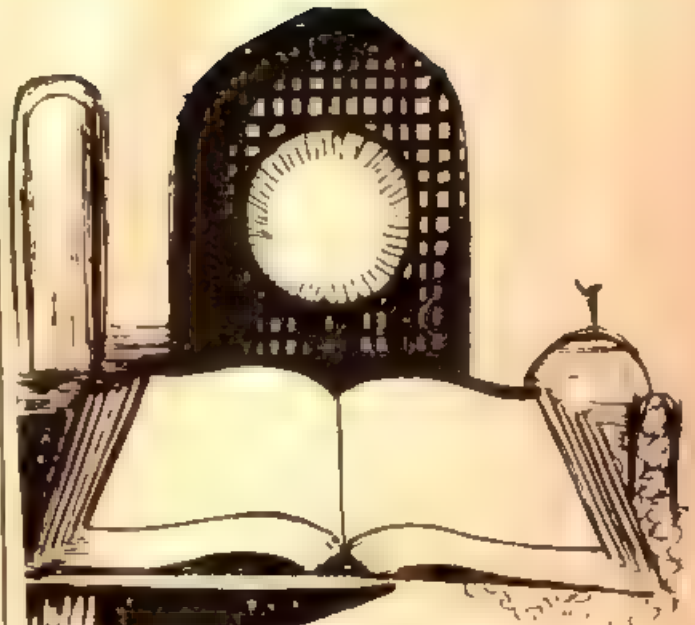
ان السبب الحقيقي لحدوث هذه الثورة الكبرى هو غير ما قيل ويقال : لما كان النبي صلى الله عليه وسلم في مكة المكرمة يدعو الى السلام ويعرضه على المشركين لم يدرك الا القليلون منهم ما كانت تحمل هذه الدعوة في احشائها من الطاقة الهائلة . ولم يطن اليها الا الذين كانوا على رصده كسر من الذكاء والفطنة والبقاة وكانوا من اصحاب ادهن الوجدان والبصيرة النافذة ، وكانوا ينتهجون بالقلبانية التي استطاعوا معها ان يسموا بأنفسهم عن حياة العصبية الجاهلية ليعرفوا الحق فيؤمنوا به . لكونه حقاً وصديقاً - ويتبعوه في حياتهم الواقعية ، ويقوموا برفع لوائه ونشره في العالم مهما فلتا الثمن وعظمت التضحية .

ولما برزت الى حيز الوجود جماعة هذه سماتها وتلك هزائمها شرع النبي صلى الله عليه وسلم على سواعدها ببناء مجتمع إسلامي منشود ، وبعد ان تولى زمام دولته الإسلامية المستقلة اخذ طبق هذا المجتمع ما أوحاه الله اليه من خطة اصلاحية للحياة الإنسانية . وما كان للأوضاع القائمة والظروف السائدة انذاك ان تراه هذه الخطة الا ان تتدد بين عشية وضحاها .

واخيراً شاهدت الدنيا بلم اعينها هذه الجهود وصاحت قائلة : ما اتم السلام في هذا المجتمع ! وما ارسح قواعد الصلاح وخشية الله في قلوب أهله ! وما أظف العدل فيه ! وما أبعد الفوارق الطبقة فيه ! وما أبرز المساواة والاخوة فيه ! وما أظهر الحياة الاقتصادية فيه من المضاعفات والتمقيدات والنفائض ! وما أجمل الحياة الاجتماعية فيه وأظهرها من الأوساخ الخلقية !

وما استطاع اراء ذلك من وعيهم الله عيونا مبصرة ان ينكروا ذلك النور الساطع الذي كانوا يرونه بظلمة الدنيا ضياء وسعادة ، ولا سيما انهم كانوا قد خبروا عصر الجاهلية وجنونا مآرهم المرة ، ذلك العصر الذي كان الانسان فيه يتلع الانسان ،

وكانت حوادث القتل والنهب والسطو والاعارة من الأمور العادية ، وكان الناس غارقين في ايمان الحمر ، والزنا ، والقتل ، والسرقة ، وقطع الطريق ، وما الى ذلك من الرذائل الخلقية حتى اتوهم . ولكنهم أصبحوا يشهدون الان تلك القناديل النورية من السلام والعدل والصلاح والشرف والنزاهة والنمو نملاً أرجاء الدولة الإسلامية ضياء وبهاء ، وتضفي عليها حلا قشبية من الجمال والنضرة . ولم يبق بعد ذلك الا نور يسر من عشت ابصارهم لم تعجبهم الا ظلمات الجاهلية ، كالخفافيش الذي لا ينظر الا في الظلام . وسوى هؤلاء الشذاذ آمن بصدق رسول النبي صلى الله عليه وسلم في نهاية المطاف جميع من كانوا يضعون العرائيل في طريقه ، وكانوا يقابلونه اعف المقاتلة : آمن به خالد بن الوليد ، وخضع له عكرمة بن ابي



## الملك اليوم

لبطن ، وحصل انقلاب جذري في عاداتهم وتقاليدهم الاجتماعية وطرات على حضارتهم ومدنيتهم ثورة لم تغير وجهة تاريخهم فحسب ، بل غيرت مجرى تاريخ العالم بأسره . فانتهج الناس انفرادا وجماعات أسلوباً جديداً للتفكير ، ونمطاً جديداً من السلوك ، وغاية جديدة للحياة حرموها منذ مئات القرون في تاريخهم .

وكان بحسب النبي صلى الله عليه وسلم ان يقتصر على العوضى السياسية التي انشبت اطفاها في الجزيرة من القرون المتطاولة ، ثم يخضعها لنظام سياسي موحد فكيف وهو حقق ما فوق ذلك الاب مرات : حقق تلك الثورة الشاملة التي لم يشهد لها التاريخ مثيلاً : ثورة في التفكير . ثورة في الاخلاق ، ثورة في الحضارة . ثورة في المحبة . وما يدعو الى الاسف ان النهج الحاطي لتدوين التاريخ قد تناول هذه الثورة الكبرى كأنها قامت بسبجه الفزوات فقط . وجاء المستشرقون الغربيون يصرحون ملء أفهم : « ان الاسلام لم ينشر الا بقوة السيف » . مع ان جميع الفزوات والمعارك التي اضطربت نيرانها في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم تكاد لا تتجاوز قتلاها من الطرفين الما واربعمائة نفس . وعلى من لم يحه من العقل ان يامل فيما اذا كان من الممكن ان تحدث ثورة كهذه بقوة السيف على هذا القدر الضئيل من الدماء !



جهل ، واعترف بدعوته عمرو بن العاص ، حتى أن ابا سفيان وزوجته هند : أكلة كبدة حمزة اعلنا بأن الدعوة التي تؤذي هذا النوع من الثمار لاتكون الا دعوة حق وصدق . وذلك لانهم رأوا الحق متلائما في واقع الحياة امامهم . ولم يعد الاسلام فكرة مجردة معروضة عليهم في شكل دعسوة جوفاء بل اصبح يتفاعل في الحياة الانسانية ويؤذي ثمراته العلوة وتناجحه الشهية في الواقع الملموس . ومن حصيللة هذه الثورة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كون امة يكاملها كانت ترجمة حية للاسلام : كانت عقائدها وافكارها ونظرياتها مشبعة بالاسلام وكان الدين الذي اعتنقته لانتشويه شائبة من العبودية لغير الله الواحد الصمد . وكان سلوكها للمردى واخلاؤها الاجتماعية فد انصاغت في قالب الاسلام بعد ان تطهرت من نطن الجاهلية وعفونتها ، وكانت الحضارة والمدنية اللتان رفعت لواءهما نفسيرا حيا للاسلام ، وكان نظام دولتها يسير وفق قانون الاسلام . ان هذه الامة قررت الاتصيا الا لاجل الاسلام ، ولا تموت الا في سبيله . وقد اتخذت اعلاء كلمة الله في الارض شعارها القومي . وكان من مبادئها الاساسية تشييد صرح الحياة الانسانية على دعائم الاسلام في كل بقعة تخضع لسلطانها ، ومتابعة نشر دعوة الاسلام فيها لا يخضع لسلطانها من اقطاع . وهكذا نهلت في العالم الامة المتكاملة العناصر التي تطبق الاسلام في حياتها الواقعية وتستهدف نشره على وجه الارض كجزء من اجزاء مهمته القومية . كما ان الدولة بعناصرها الشاملة قد برزت الى مسرح الوجود وكان الاسلام متجسدا في نظامها الداخلي بجميع مبادئها واسسها في جانب ، وفي الجانب الاخر رفعت لواء الاسلام في ادنى الارض واقصاها .

### انتشار الاسلام في العالم :

وبعد ان قامت في الدنيا امة هذه سماتها وخالها وبأست دولة هذه خصائصها ومزاياها بدأ الاسلام ينتشر في ارجاء الدنيا في عصر الخلافة الراشدة بسرعة وصفست في التاريخ بكلمة « الانفجار » اي مثل المرمعة الهائلة التي اخذ بها الاسلام في الانتشار والازدهار كمثل انفجار المنفجرات . ولم تمض الا سنوات قليلة حتى امتدت المسيرة الاسلامية من بلاد الانفسان والتركستان شرقا الى افريقية الشمالية غربا . ونتيجة اي شيء كان هذا الانفجار الرائع يلمرى ! ولكن ان تذهبوا الى جزيرة العرب اليوم لتتظروا كم نسبة العمالة فيها ؟ وما هي مصادر الثروة المادية في هذه الجزيرة ؟ دعوا البترول فانه لم يكتشف الا مؤخرا . ماذا فيها من الوسائل المادية بمعد البترول ؟ وانظروا كذلك الى عددهم : يكاد لايزيد عددهم في جزيرة العرب بأسرها على عشرة ملايين من النفوس . ومن المؤكد ان عددهم في

عصر الخلافة الراشدة اقل بكثير من هذا . نهينة شعب كهذا ، على هذا آقدر من المساحة الارضية ، وبهذه الصورة الفجائية لم تكن في الواقع حصيللة تفوقه على غيره في القوة المادية ، بل السبب الذي مكثه لاضضاع رقبا بالعالم كله يكمن في ذلك السلوك الرائع الفريد الذي سلكه كل فرد من المسلمين بصنفة الفرية والامة الاسلامية بصفتها الصناعية في الصلح ، والحرب ، وادارة البلاد المفتوحة ، وحسن المعاملة مع شعوبها .

ان الذين عاشوا تحت الامبراطورية الفارسية والامبراطورية الرومية كرعيا لم يكونوا يتصورون بله ان يشهروا ، ذلك النوع الفريد من الولاة الذين يمشون على الاقدام في الشوارع ، يعيشون عيشة عامة السكان ، ويتركون ابوابهم مفتوحة على مصراعها في وجه كل من مسنه الحاجة ، ويضع يده في عنقهم كل من ذهبت الداهية ليطلب منهم ازالة شكواه . ان سكان فارس والروم ما رأوا هذا النمط الرائع من الحكماء في الاحلام فضلا عن ان يروه في اليقظة . بل لم يكن يدور بظلمهم احتمال بوجود هذا النوع الفريد من رجال الحكومات الادارة . الا انه لما دخل النظام الاسلامي بسموه ونظامته ارض هذه البلدان ، وقدم لسكانها هذا النوع من الولاة فمن ذا عسى ان يكون منهم من يمنعه التمسب الاعمى من ان لا يعترف بهذا التفوق الخفي والسمو الانساني اللذين يتفرد بهما الاسلام اللهم الا شرفة قليلة طمس الباطل معالم فطرتها وعميت ابصارها عن رؤية الحق .

ومن النماذج انرائة في السمو الخفي الذي عرضته الجنود الاسلامية على الدنيا انها كانت تدخل مدينة نفحها . وبحوب في شوارعها ونساء هذه المدينة واقعات في الشرفات في ابهى شيا ب التبرج والاعراء ينظلمن الى المواكب . ولم يحاول جندي من هؤلاء الجيود الوسائل ان يرفع رأسه وينظر اليهن ولو بنظرة عابرة . تقطع المواكب الشوارع بدون ان نعم ما اذا كان هناك من النساء يطلن عليها من الشرفات . الامر الذي كان يختلف تلبها عما جريته تلك الامم المعطوبة من ويلات الغزاة فيما خلت من القرون ، وما تناقله الناس من القصص والحكايات عن الامم الغازية . اذ كان من السنة المتبعة انه كلما وطىء الغزاة ارض قوم عاثوا فيها فسادا ، ولم يتركوا عرض امراء منهم الا وانتهكوه واركبوا معها الفطائع . فبعد هذه المواقف الفذة مع اهلي البلاد المفتوحة كيف كان من الممكن ان لا تكسب الجيوش الاسلامية قلوبها . الجيوش التي تكتسح المناطق بدون ان تنتهك حرمة احد او تمس بكرامة احد .

وكذلك من روائع الاخلاق التي تقدم بها هؤلاء الفاتحون الريانيون الجدد امام الدنيا انهم اذا اضطروا الى سحب جيوشهم من منطقة من المناطق المفتوحة اعادوا الى اهاليها كل ما اخذوه منهم من

# الاسلام اليوم



صادق واخلاق عميقة وصار نور الاسلام بتلافي سلوك افرادها الفردي والجماعي بمنتهى النضوج والكمال . وقد برزت الى الوجود دولة تبنت الاسلام هدفا رئيسيا لها ، وهبت تستنفذ كسل ما تملك من الوسائل والامكانيات لتغليب كلمته في العالم . وهكذا تيسرت للاسلام في اولى مراحله حركة مستميتة قوية ما زالت آثارها في التاريخ واضحة المعالم جليلة الملامح حتى اليوم وبعد مرور ثلاثة عشر قرنا على انشائها . وتستطيعون ان تشاهدوا مع هذه الحالة التعيسة التي تحدث اليها

الامة الاسلامية اثار الطابع الذي انطبعت به الامة الاسلامية في اولى مراحل تاريخها . ان اي فرد من المسلمين مهما صد امره وساء اخلاقه اذا استشففت ذات نفسه وجسمت نبضه تعلم انه لا يحسن الا الى نفس المجمع المثالي الذي أسسه محمد صلى الله عليه وسلم وخلقاؤه الرؤسودون . وهذا هو الهدف الذي يطمح اليه دائما ولا يتناساه ابدا كان هذا المجتمع شمس تشرق امامه بنورها الساطع بصفة دائمة ، لا يدعها تغيب عن نظره . ان كل فرد من المسلمين يرى هذه المرحلة الذهبية نموذجا وقدوة . ويولع بها لحد الغرام ، ويسنى رؤيتها منمذلة في الواقع مرة ثانية . وما انفسك الاسلام يشع بنوره على العالم من عصر الخلافة الراشدة الى هذا اليوم . ولم تبق صقعة من اصقاع العالم الا قد تعففت اليه اشعته وقد مال هذا الزدهار على رغم ما منيت به هذه الامة من الامراء المعسرين في حياة الرف والذخ ، وتكت بالطعام والجبابة ، ولم تقدم متعاطي المنكرات في يوم من الايام . ولم تعد منذ مدة غير قصيرة امة مثالية تحذى ، وتغضب اليها قلوب الناس . ولكن رغم كل ذلك لم تقف دعوة الاسلام من الانتشار . وليس مرجعه كون المسلمين على طريقة مثلى في الحياة تستهوي الناس الى دينهم ، بل الدين يعنقون الاسلام من غير المسلمين لا يستقونه الا بعد ان يتأكدوا من ان الاسلام ليس الذي يمثّل في واقع المسلمين وانما الاسلام الحقيقي هو الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه . ثم انما يوجد اليوم في واقع المسلمين من بعض السمو والنظافة وجوانب الخير في تفكيرهم واعمالهم وسلوكهم وحظهم وليس كل ذلك الا البقية الباقية من الآثار التي تركها الاسلام فيهم ، ولا تزال تعمل عملها على مرور اربعة عشر قرنا . وبكلمة اخرى ان المرحلة الاولى من تاريخنا كانت تبلغ من حيوتها درجة استحالة معها ان يزول اثر طابعها على التاريخ . بل ان الحيوية التي تشاهدونها اليوم في العمل الاسلامي هي ناتجة عن تلك الحركة المثالية التي انشأها الاسلام في اولى مراحله .

الضرائب والاموال لدعم الامن فيها ، قاتلين : ان هذه الضرائب انما اخفناها منكم لتقيام بواجب حراستكم الا اننا اضطررنا للانسحاب ، ولا نتمكن من القيام بهذه المسؤولية فهذه بضاعتكم ردت اليكم . هذا في الوقت الذي لم يكن الناس يعرفون من الغزاة الا الذين اذا اضطروا للجلاء من بلد من البلدان المحتلة فبدلا من ان يردوا الى اهلها ما كانوا جلبوه منهم من الاموال كانوا ينهبون ما تبقى عندهم من الاموال فلم يكن احد من الناس يتوقع من الحكام الولاة ان يحتلوا ما عرف عن انبياء الله واوليائه من السجايا والفضائل ، ويحتلوا هذه المكانة السامية من الامانة والنزاهة حتى في مجال السياسة والحكم .

هذه هي الطائفة الهائلة التي كان يتمتع بها المسلمون في صدر الاسلام ففوزوا بفضلها القسم الاكبر من العالم . ومن الحقيقة التي لا يكابر فيها احد ان الذي حققته اخلاصهم السامية وسلوكهم التزهي من المعجزات لا يقارن بها انجزته سيوفهم . لان من اعنق منهم الاسلام اعتنقه بعد ادراكه الكامل لحقيقته ومقتضياته ثم صاغ فيه شخصيته وسيرته وسلوكه . ولذلك ايما عمل قاموا به مثلوا فيه الاسلام بكامل الوجه . وبهذه الخاصية الربانية لم يستطع اية قوة في العالم ان تصمد في وجههم . وكان يسبق تأثير اخلاصهم في قلوب الناس مضاه سيوفهم في عنقهم . ولهذا السبب نفسه نرى ان الاقطار التي فتحوها لم يكتف سكانها بالخضوع لقوتهم السياسية بل اصبحوا من المولعين بهم والمريدين لهم : اعتنقوا دينهم ، واتبعوا حضارتهم . وارتضوا لغتهم . وها هي الاقطار التي فتحها المسلمون الاوائل مارال سكانها بعسروهم ، على مدار التاريخ . ابطالهم ، وروادهم ، ولا يحسون ان يرجعوا باواصرهم الى اسلافهم الكامرين او ينسبوا اليهم ماضيهما التليد . فهل لسيف ان يحقق هذه المعجزة في العالم ؟

هذه هي المرحلة الاولى من مراحل التاريخ الاسلامي . ولا اريد في هذا المقام سرد المعلومات التفصيلية من هذه المرحلة . وانما الذي يهمني ان اؤكد لكم ان الاسلام اذا تمكن من بسط سلطانه المدهش على القسم الاكبر من العالم لم يتمكن من ذلك الا لاجل ان الامة بكاملها قد آمنت بالاسلام ايمانا صادقا ، وتمسكت به بعزيمة ماضية وتقدم



# نظرات في فقه أحركة الإسلامية

بقيام الاستاذ  
عبد الرحمن مطيع

والاشتراكي لسياسات حكومات المسلمين ، وبين واقع الظلم بكل ضروبه ، والمسغبة بكل ابعادها ، والاستغلال بسائر تبريراته ، سواء منها الاشتراكية البررة بمصلحة الجماعة ، أو الرأسمالية المحتجة بمصلحة الفرد ، أو الانتهازية التي تلوي عتق الاحكام الاسلامية كي توافق هوى النفوس ومصالحها ،

● وميدان الحكم ، حيث التناقض بين الحاجة الى الحفاظ على الانضباط والسلطة ، وضرورة تبرير الوسائل المعتمدة لهذه الغاية واسباغ صفة الشرعية عليها ، وبين واقع الانسان المحكوم والمطلوب الذي يتوق الى العدل ، وما جعل الله العدل الاوقفا لسنن وقوانين وتشريعات يعرض عنها وهو اشد حاجة اليها .

تعيش البشرية في هذا العصر نظرات سريعة ومتوالية ومضطربة في اوضاعها النفسية والاجتماعية ، الاقتصادية والسياسية . كما ان الشعوب الاسلامية بدورها - وهي جزء في هذه البشرية - تعاني من اضطراب اشد ، وتناقض أخطر ، يكاد يعصف بمقوماتها الانسانية في كافة الميادين :

● ميدان الاجتماع ، حيث التناقض بين تخلف موروث نتج بانحراف من منهج العقيدة السحرة التي اساء فهمها ، وبين تثبيت ابله بنظم ومناهج غريبة تعرض بكافة الوسائل التلقينية المتوافرة ( التمدريس ، الكلمة المرئية والمسوعة ، السياحة .. الخ ) .

● وميدان الاقتصاد حيث التناقض الاشد بين التوجيهين البرالي



# نظرات فنية

## فئة الحركة الإسلامية

أو نتيجة طبيعية للتخطيط المضاد الذي لم يواجه بمنهج عمل أمضى ، وصف متراض أقوى ..

هذه الأوضاع أتاحت لأعداء الإسلام - في كثير من المناطق - أن يتفلسفوا إلى صميم أحمره اللوجي في الأمة ، سواء منها التروية أو السياسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية . وعلى صعيد جميع السلطات ، التشريعية منها والتنفيذية والقضائية .. بل وحتى في مجال سلطة الرقابة الشعبية المتمثلة في منظمات المعارضة .

وبذلك وضعت الشعوب الإسلامية - وضمنها دعوة الإسلام بين فكي كماشة - أجهزة متنفذة تخطط لهدم الإسلام واستعباد شعوبه ، ومؤسسات معارضة لها نفس الهدف ولكنها تنحرف لذلك منحي أخرى .. وإذا ما حاولت أي جماعة إسلامية أن تتحرك ووجهت من الطرفين ، وكل منهما يعتبرها عدوه الأول .

هذا الوضع ، وما له من مقدمات وأسباب ، وما ينشأ عنه من نتائج ، هو حال جميع الشعوب الإسلامية ، ولكن الشعور به يختلف من نظام إلى نظام .

ولئن كان مستوى الوعي به لا يكاد يتبين في بعض المناطق فإنما ذلك في النظم التي يكتفي فيها بالوسائل السلطانية لمقاومة العقائد المضادة للإسلام .. لا لأنها معادية له ، وإنما لأنها تهدد أوضاعاً قائمة . وهذه حال بعض الدول التي تحارب الشيوعية ، ولكنها تفتح أحضانها لحركات التغريب ومؤسسات الخلاعة والرفيق الأبيض والتبعية الشاملة للمعسكر الرأسمالي .

لهذه الفئات مناهج تلي حاجياتها إلى الإيمان والعلم والعمل ، واعتبارها إلى الحوافز الجهادية التي تصدر بها في كل حركاتها وأعمالها من مطلق أصل . تكشف ريف الواقع الإنساني الحالي ، وديماغوجية الحلول البشرية المقترحة ، ويقدم الدلائل الإسلامية المدروسة الكفيلة بانقضاء الشرية واسعادها في الدارين .

أن غياب قيادات الدعوة الإسلامية عن محال الصراع العقائدي الحالي ، لم يكن اختياراً منهم ولا أهماً ، وإنما هو نتيجة منطقية لظروف القمع والإرهاب والطاردة التي خيمت على المسلمين طيلة عقود من السنين . وقد تراكمت بهذا الغياب صعوبات كثيرة وعراقيل جمّة في وجه الدعوة الإسلامية :

- فمن جهة ، تخلفت الدصوة الإسلامية في كثير من الأقطار عن قيادة الشعوب المسلمة في معاركها ضد الانحراف العقائدي ، والظلم الاجتماعي ، والاستعمار الاستيطاني . وما نسي التسويع لشعارات الإصلاح الاجتماعي ، والاقتصادي ، ومقاومة الانحراف الخلقي - الذي تعتبره من سمات النظام الرأسمالي - إلا تعبيراً عن غياب الدعوة الإسلامية عن ريادة المسلمين وقيادتهم .

ومن جهة أخرى ، ابتعدت الدعوة الإسلامية - في كثير من الأقطار عن مجالها البشري الطبيعي بين الشباب بمرور أجيال جديدة في مختلف أوجه النشاط الاجتماعي ، مما يمسح المجال للتمزق والانقسام بتباين الاجتهادات الشخصية الناشئة عن اختلاف المذاهب ومستويات التعليم ، أو افتقاد المنهج التربوي الموحد ،

هذه التناقضات بكل أبعادها وضروبها ، وهذه الأوضاع المضطربة الحافلة بالتغيرات والتقلبات ، تذكيها نار الصراع على السلطة بين مختلف الفرقاء ، يمينهم الرأسمالي ، ويسارهم الاشتراكي ، وانتهازيهم المصلحي .

وما الصراع على السلطة في العالم الإسلامي إلا تعبير مكثف عن الصراع السياسي والاقتصادي والاجتماعي والفكري . وبالتالي فهو تعبير عن الصراع العقائدي الذي يوجه مختلف التيارات ويمسحها قسماً رئيسية ، ولبيرياتها الأيديولوجية .

والذين يحاولون الخلط بين طبيعة النظم القائمة بشكلياتها وأدعائها إلى الاشتراكية أو الرأسمالية أو غيرهما وبين طبيعة الدعوة الإسلامية في تميز منطلقها وأساليبها ووضوح أهدافها وغاياتها ، إنما يفعلون ذلك عن غفلة منهم وقصور نظر ، أو لتبرير خطهم الأهرامي ومنهجيتهم المعاصرة في التفكير والتحليل والتخطيط ، وميلهم إلى الحلول السهلة البترة المعتمدة على دراسة كل قضية على حدة ، في إجابياتها وصليباتها ، وبمعزل عن طبيعة الحصر وظروف المواجهة ، ونسأى عن سياق الأحداث ومكانها من التطورات السياسية والعقائدية التي تواجهها الدعوة الإسلامية .

على ضوء هذه الظروف ، يبدو أننا - كإسلاميين - مطالبون بتطوير أساليبنا وطرائق عملنا بما يكافئ هذه الأوضاع ، ويعالج هذه الانحرافات ، على كل المستويات ، الروحية منها والفكرية .. وفي كل التجمعات البشرية السياسية منها والطلابية والعملية والفلاحية ، بحيث نوفر



كما أنها حال بعض الدول التي تعاوم الرأسمالية بدوى طبيعتها الاستغلالية الظالمة النافية للمعدل الاسلامي . ولكنها توجه بالدعاة الى السجون ولا ترى مانعا من السير في ركاب المعكر الشيوعي .

ان هذه الاوضاع تساعد على تنامي المعوى المعادية للاسلام ، سواء على صعيد السلطة او على صعيد المعارضة ، وكل اعمال او تقاعس من رصد هذه الطواهر والاعداد لها ، اما هو اتاحة فرصة تتعاقم فيها المشاكل ، وتتراكم العراقيل ، بما يجعل عملية اللحاق بمستوى قوه الخصوم ومواجهتهم متعذرة .

لذلك ، اصبح ضروريا ان نأخذ بزمام المبادرة من أجل توحيد القوى الاسلاميه الصادقة المتميزة ، على برنامج عقدي معزز باستراتيجية مرنه ومضبوطة وهدف واضح بين .

ان التمزق الذي تعاني منه ، والتعدد الفوضوي للجمعيات الاسلاميه ، لهما ما يبررها في عالم الواقع والظروف السياسية ، لكن هذا لا يعفينا من تحمل مسئولية توحيد الصفوف الاسلاميه الصادقة .

ان توحيد القوى الاسلاميه الصادقة المتميزة وتواجد دعوتها على كسل الصعيد الفكرية والتربوية ، وفي كل مجالات النشاط البشري والحاجيات الاساسيه سروره مفروضة :

تفرضها طبيعة الحركة الشاملة التي يواجهها الاسلام ، ومن مستلزمات النصر ان تغطي برامجنا مساحة الهجوم على ديننا .

و ضرورة تقتضيها شمولية الجاهلية الحديثة ، التي تقدم للبشرية تصورات ونظريات وطرائق للعمل وبدائل للعادات والتقاليد تكاد تكون ( متكاملة ) الانحراف .. وفي

كافة الميادين والمجالات ، ميدان العمل بنظمه النقيبية ومطالبه الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والانسانية ، وميدان الاسرة بسياساتها للبيت والزوجة والولد ، وميدانه الحكم .. والادب .. والفن .. وغير ذلك .

و ضرورة تفرضها - قبل هذا وذاك - طبيعة تحملنا للامانة في عالمي الفيب والشهود ، ورضانا بمسئولية تحمل العلم وعدم كتماننا ( ان الذين

يكتفون ما ائزنا من البيئات والهدى من بعد ما بياها للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون )

القرة ١٥٩ .  
ان الظلم والشفاء الحالين الذين تعاني منهما البشرية بما كسبت وتكسب ايديها ، جعلها في أشد الحاجة الى الهداية ، وعلى اسم الاستعداد لتقديم كل التضحيات من أجل الحصول على السعادة والاطمئنان .

واذا كانت هنالك ارواح تزهق ، وأمس تفتل في سبيل مختلف المذاهب المنحرفة الاشتراكية منها والرأسمالية ، الصهيونية والوثنية .. فانما ذلك لانها لم تعرف غير هذه المذاهب - في كثير من الاحيان - ونحن لا نستطيع ان نتم احدا بعدم الاخلاص لمذهب مات من أجله . والعكس هو الصحيح .. انهم ظنوا ان ما يموتون من أجله هو الحق ، وأن السعادة فيما يدافعون عنه ( والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيقه يحبه الظلمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفاه حابه ) النور ٣٩ .

لذلك كان واجبا على الحركات الاسلاميه ان تضاعف الجهود من أجل تقديم مبادئ الاسلام الكفيلة باسعاد البشرية في الدنيا والاخرة ، سواء عاشت بها او ماتت في سبيلها .

لكن تقديم الاسلام معزولا عن نظمه ومناهجه وكفاحاته وجهاده ، في مختلف أوجه النشاط البشري غير كاف لإقامة امره وسلطانه . ولئن اجدى هذا الاسلوب في مرحلة من مراحل الدعوة فانه لن يصل بنا الى المتقى .. لا سيما والمركة بين الاسلام وخصومه ان تحسم الا بمواجهه الحق بالحق ، والمنهاج بالمنهاج ، والشمولية بالشمولية ، في كل مجالات الحياة .. المدرسة والجامعة ، والعمل والمنجم والحقل والتجر وعلى صعيد السياسة والاقتصاد والاجتماع والفن والادب والتصورات .

وهذه المجالات لا يكفي لتغطيتها التثديد بانحراف واقعهما الحالي والتشهير بمخاطر هيمنة اعداء الاسلام عليها ، كما لا يجدي اقتصار الدعاة على الدراسة واستظهار النظريات فالربط بين

العلم والعمل شرط اساسي في منهج العمل الاسلامي .

لذلك كان لزاما علينا ان نعد - لهذه العانة - الدعاة الصادقين المخلصين ، اعدادا تربويا وفكريا وسياسيا متكاملا ونفهمهم في ميدان الصراع العقائدي ، في المنع والعمل والحقل والمنجم والمدرسة والشارع ، ونتابع نشاطاتهم في الدعوة ، ومواجهاتهم الفكرية والسلوكية لخصوم الاسلام ، متخذين من اتصالاتهم اليومية في هذه المؤسسات مصدرا لرفع مستوى فعاليتهم ، ومجالا لمناقشة عملهم الاسلامي واستيعابه في ضوء الحياة العملية ، والواقع المهني بمشاكله وتعقيداته ومطالبه . ومنطقا لتنفيذ مبادرات الحركة الاسلاميه في مواجهة مختلف التنظيمات الهدامة . وبهذا تشكل كل جماعة للدعاة عنصرا رائدا يساهم في تفسير العلاقات داخل المؤسسة وفق منهاج الاسلام ، واداة لجميع صروب النشاط وفي كل الظروف والحالات .

وقد يفترض على هذا يكون طبيعة عمل الدعاة في المؤسسات لا تسمح لهم بالاتصال الوثيق الذي يركز تربيتهم ويقوم سلوكهم ، ولكن هذا النقص .. يتلافى اذا ما توفر للدعوة برامج تتوعب اوقات فراغ الدعاة وانصارهم في الاحياء ، وما نشاط مسجد الحي ، وضرورة زاور الدعاة المتجاورين ، وتعاونهم لرفع الظالم عن سكان الحي وتوعيتهم وتجنيدهم في مجالات النفع العام الا وسائط لتعميق تربيتهم وتولييق اواصر المحبة بينهم ، وتعريفهم بمناهج الاسلام واسلوب عملها في النفوس والمجتمعات .

والحركة الاسلاميه الوامية هي التي تستطيع ان تستوعب اعضاءها استيعابا كاملا وتجندهم في سبيل الاسلام داخل مؤسسات عملهم ، وفي احياء سكنهم ، وفي بيوتهم بين ازواجهم وبنينهم .

واعتقد أنه ليس من المحدي في شيء ان يكتفي من الدامية بساعات من ليلة او نهار من اسبوع ، فما قامت دعوة قط بالفاضل من اوقسات ابنائها ، والفاضل من اموالهم ، والفاضل من اهتماماتهم ، والفاضل من عواطفهم .

## من عمر الى سعد

كتب عمر الى سعد ومن معه من الاجناد  
علما وجهه لحرب فارس :  
« اما بعد ! فاني آمرك ومن معك من الاجناد  
بتعوي الله على كل حال فان تقوى الله افضل  
العدة على العدو واغوى المكيدة في الحرب  
وامرك ومن معك ان تكونوا اشد احتراسا من  
المعاصي منكم من عدوكم فان ذنوب الجيش  
احرف عليهم من عدوهم وانما ينصر المسلمون  
بمعصية عدوهم لله ، ولولا ذلك لم تكن لنا بهم  
قوة ، لان عدونا ليس كعدوهم ، ولا عدتنا  
كعدوهم ، فان استوتنا في المعصية ، كان لهم  
الفضل علينا في القوة والا ينصر عليهم بغفلتنا لم  
عليهم بغوتنا ، فاعلموا ان عليكم في سيركم حفظه  
من الله يعلمون ما يفعلون ، فاستحيوا منهم ولا  
تعملوا بمعاصي الله وانتم في سبيل الله ، ولا  
يقولوا ان عدونا شر منا ، فان يسلط علينا ،  
فرب قوم سلط عليهم من هو شر منهم كما سلط  
على بني اسرائيل لما عملوا بمساخط الله كفار  
المجوس ، فجاسوا خلال الديار ، وكان وعدا  
مفعولا ، واسألوا الله العون على انفسكم كما  
تسالونه النصر على عدوكم ، اسأل الله تعالى  
ذلك لنا ولكم » .

## نظرة الاسلام للانسان

اهم ما يتميز به الاسلام انه يأخذ بالكلية  
البشري على ما هو عليه ، لا يحاول ان يمسره  
على ما ليس من طبيعته ، كما تصنع النظم  
المتألمة ، وان كان في الوقت ذاته يمسك الى  
الهداية هذه الطبيعة الى آخر مدى مستطاع .  
دور ابن يكت شيئا من التوارع العنصرية ، او  
يمر الفرد بين الصمت الواقع عليه من هذه  
التوارع وبين المثل العليا التي يرسخها له .  
الانسان في نظر الاسلام كائن لا هو بالملك ولا  
بالشيطان . وان كان فلقا في بعض حالات  
الهبوط ان يصل الى درجة الشيطان من الشر .  
وفي بعض حالات الارتفاع ان يسبح بروحه الى  
مستوى الملائكة من الطهر .  
محمد قطب - الانسان بين الفانية والاسلام .

من  
شذرات

الفلم



اعداد  
عبد العزيز احمد



## زهد

رغيف خبز يابس  
تأكله في زاوية  
وكوز ماء بارد  
شربه من سقايه  
وغرفة ضيقه  
تفك فيها خاليه  
او مسجد منفرد  
عن النور في ناحيه  
تدرس فيه دفنوا  
مستشعرا لسماويه  
معتبرا بما مضى  
من القرون الخاليه  
خير من الساعات في  
فناء القصور الخاليه  
تعقبها عقوبه  
نصلى بنار حاميها  
ابو العنايه



## دعوة الى البذل

يا دائم الحسران فما يربح ، يا مقيما على  
المعاصي ما يبرح متى رايت من فعل قطعك الفلح ،  
يقبل على الندو ولا يقبل ممن ينصح ، قم على  
قدم الطلب فافرع الباب بالادب بفتح ، صاحب  
اهل الخير تكن منهم ، واسفد حصالهم ،  
وحد عنهم لما سمعوا مضاعفة الاجر في قوله  
« مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله  
كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة  
مائة حبة »

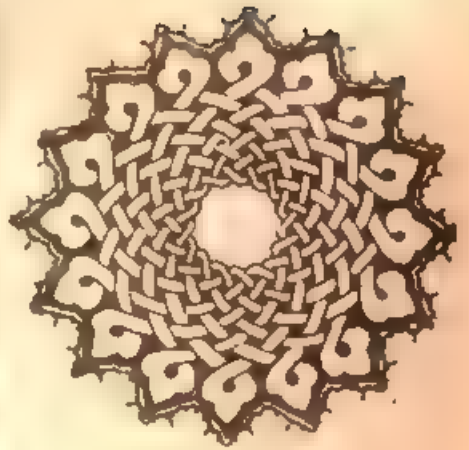
## عاقبة الطمع



## تأدب

كان الإمام مالك اذا اتاه الناس خرج اليهم  
الجارية فتقول لهم : يقول لكم الشيخ : انريدون  
الحديث ام المسائل ، فان قالوا المسائل خرج  
اليهم فافناهم ، وان قالوا الحديث قال لهم  
اجلسوا ، ودخل مقتله فاغتسل ، وتطيب  
ولبس ثيابا جددا وتلقى له النصبة ، فيخرج  
اليهم وعليه الخشوع ويوضع عود ، فلا يزال  
يسخر حتى يفرغ من حديث رسول الله صلى  
الله عليه وسلم .





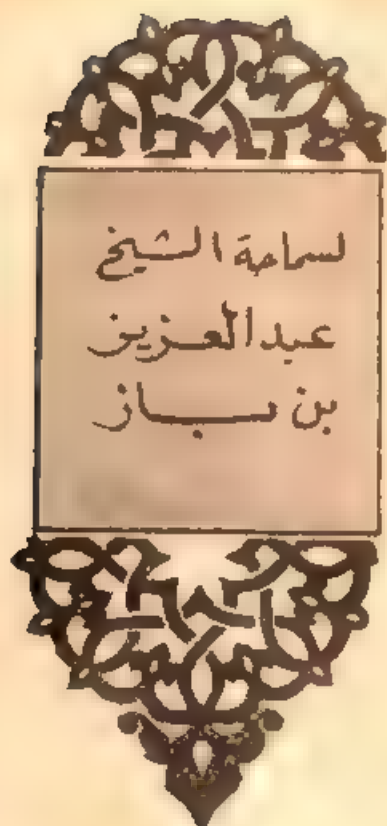
القسم  
الثاني

كيف الدعوة

فضل

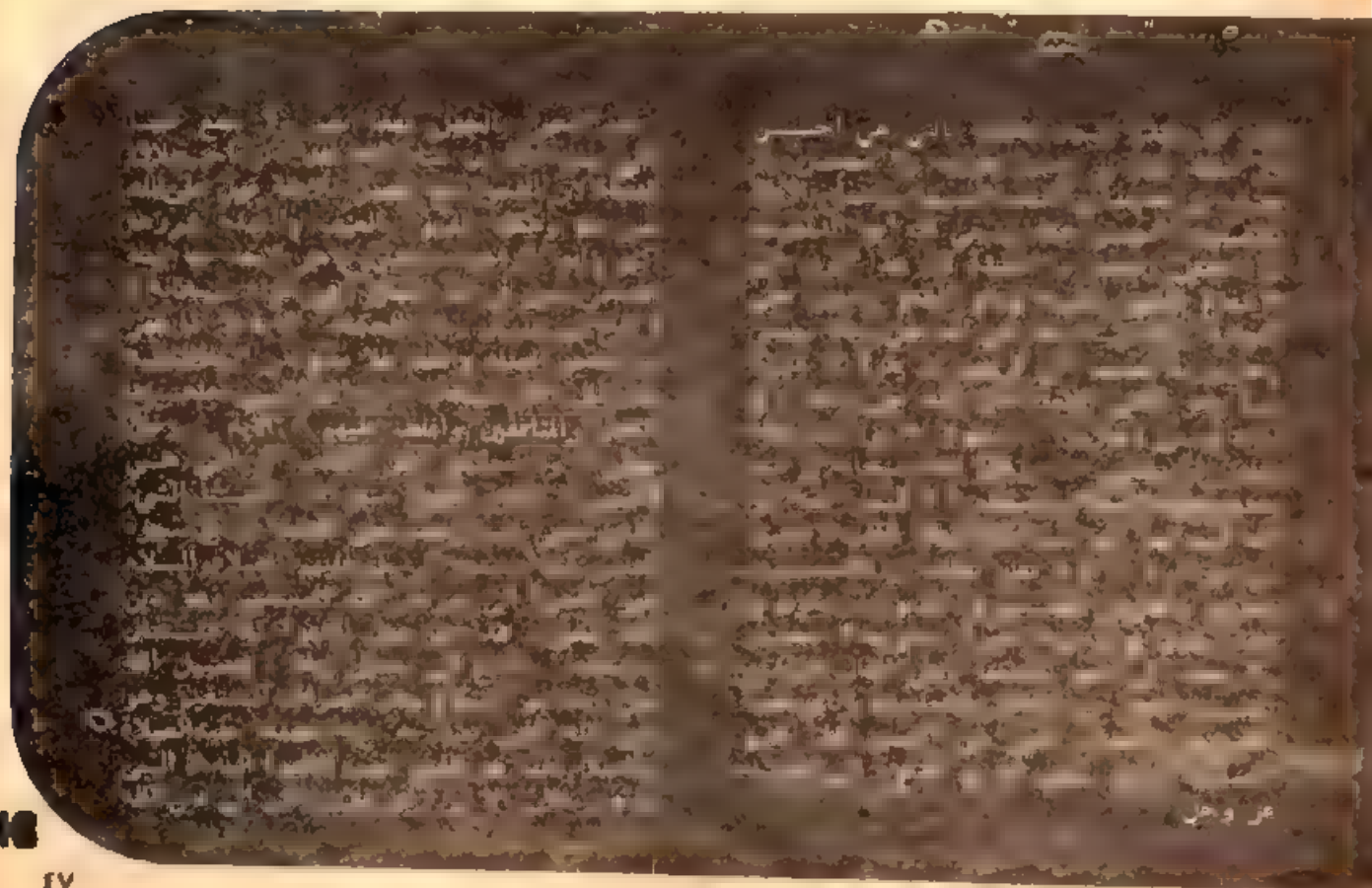
الرسالة





لسماعة الشيخ  
عبد العزيز  
بن مبار

كتاب الله



## فضل الدعوة إلى الله



إلى صراط الله المستقيم الذي يمت الله به نبيه وخليفه محمدا عليه الصلاة والسلام وعلى رأس ذلك الدعوة إلى العقيدة الصحيحة إلى الاخلاص لله وتوحيده بالعبادة والايمان به وبرسله والايمان باليوم الآخر وبشكل ما اخبر الله به ورسوله هذا هو اساس الصراط المستقيم وهو الدعوة إلى شهادة أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله ومعنى ذلك الدعوة إلى توحيد الله والاحلاص له والايمان به وبرسله عليهم الصلاة والسلام ويدخل في ذلك الدعوة إلى الايمان بكل ما اخبر الله به ورسوله مما كان وما يكون من أمر الآخرة وأمر آخر الزمان وغير ذلك . ويدخل في ذلك أيضا الدعوة إلى ما أوجب الله من اقامة الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت إلى غير ذلك ويدخل أيضا في ذلك الدعوة إلى الجهاد في سبيل الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والأخذ بما شرع الله في الطهارة والصلاة والمعاملات والنكاح والطلاق والجنائيات والنفقات والحرب والسلام وفي كل شيء لأن دين الله عز وجل دين شامل يشمل مصالح العباد في المعاش والمعاد ويشمل كل ما يحتاج إليه الناس في أمر دينهم ودنياهم ويدعو إلى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال وينهي عن سفاسف الاخلاق ومن سوء الاعمال فهو عبادة وقيادة يكون عابدا ويكون قائدا للجيش عبادة وحكم ويكون عابدا مصليا صائما ويكون حاكما بشرع الله منفذا لأحكامه عز وجل . عبادة وجهاد يدعو إلى الله ويتعاقد في سبيل الله من خرج من دين الله

مصحف وسيف : يتأمل القرآن ويتدبره وينفذ أحكامه بالقوة ولو بالسيف إذا دعت الحاجة إليه . سياسة واجتماع فهو يدعو إلى الاخلاق العائلة والاخوة الايمانية والجمع بين المسلمين والتأليف بينهم كما قال جل وعلا : ( واعتصموا

بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ) فدين الله يدعو إلى الاجتماع وإلى السياسة الصالحة الحكيمة التي تجمع ولا تفرق تؤلف ولا تباعد تدعو إلى صفاء القلوب واحترام الاخوة الاسلامية والتعاون على البر والتقوى والنصح لله ولعباده وهو ايضا يدعو إلى أداء الامانة والحكم بالشريعة وتبذل الحكم بغير ما أنزل الله عز وجل كما قال سبحانه . ( ان الله يأمركم أن تؤدوا الامانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل ) وهو أيضا سياسة واقتصاد : كما أنه سياسة وعقيدة وجهاد فهو يدعو إلى الاقتصاد الشرعي المتوسط ليس رأسماليا غاشما ظالما لا يبالى بالحرمان ويجمع المال بكل وسيلة وبكل طريق وليس اقتصادا شيوعيا الحاديا لا يحترم اموال الناس ولا يبالى بالضبط عليهم ولا يظلمهم والعدوان عليهم فليس هذا ولا هذا بل هو وسط بين الاقتصاديين ووسط بين الطريقين وحسب بين الباطلين فالقرب عظموا المال وظلوا في حبه وفي جمعه حتى جموه بكل وسيلة فيه ما حرم الله عز وجل والشرق من الملحدين من السوفييت ومن سلك سبيلهم لم يحترموا اموال العباد بل اخلوها واستحلوها ولم يبالوا بما فعلوا في ذلك بل استمعدوا العباد واضطهدوا الشعوب وكفروا بالله وأنكروا الاديان وقالوا لا اله والحياة مادة فلم يبالوا بهذا المال ولم يكتروا من أخذه بغير حله ولم يكتروا بوسائل الإبادة والاستعباد والحيلولة بين الناس وبين ما فطرهم الله عليه من الكسب والانتفاع والاستفادة من قدراتهم ومن عقولهم وما أعطاهم الله من الأدوات فلا هذا ولا هذا فلاسلام جاء يحفظ المال واكتسابه بالطرق الشرعية البعيدة عن الظلم والقسم والربا وظلم الناس والتعدي عليهم كما جاء باحترام الملك الفردي والجماعي فهو وسط بين النظامين وبين الاقتصاديين وبين الطريقين العائمين فأباح المال ودعا إليه ودعا إلى اكتسابه بالطرق الحكيمة من غير أن يشغل كاسبه عن طاعة الله ورسوله وعن أداء ما أوجب الله عليه ولهذا قال عز وجل « يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل » . وقال النبي عليه الصلاة والسلام « كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه » وقال : « أن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا » . وقال عليه الصلاة والسلام : « لا يأخذ أحدكم حيله فيأتي بحزمة من حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من سؤال الناس أعطوه أو منعوه » . وسئل صلى الله عليه وسلم أي الكسب أطيب فقال : « جعل الرجل بيده وكل بيع مبرور » . وقال عليه الصلاة والسلام : « ما أكل أحد طعاما أطول من أن يأكل من عمل يده وكان نبي الله داود يأكل من عمل يده » .



# ثورة الفكر

لبنان

اعلن ريمون اده للصحفيين خلال مائدة غداء أقامها اتحاد الصحفيين الدبلوماسيين الفرنسيين ( أنتملعام ١٩٧٤ ) تعرضت سلامة الأراضي اللبنانية للأمره امريكة «اسرائيلية» . واضاف ( ان هنري كيسنجر قد وعد الرئيس السوري حافظ الأسد بتحويل الضلتر في نقطة الجولان الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي بسنحه جزءا كبيرا من لبنان الذي يراى له ان يتكشى لكي لا يضم ( سوى الجبل الماروني ) .

واكد ريمون اده انه لم يكن هناك اي دليل يادي على هذه المؤامرة كما حدث في قضية ووترغيت والمفوضات التي قدمتها المخابرات الامريكيتلردن . فان هذه الأدلة يمكن ان تظهر ما بين يوم واخر .

وقال ريمون اده : وعلى كل حال كان من الممكن الا يحدث اي شيء مما حدث في لبنان لو لم يحط الامريكجون الضوء الاضمر .

١٩٧٧-٣-٩

القاهرة - جدد الرئيس السنغالي ليوبولد سنغور تاييده لفكرة إنشاء دولة فلسطينية لكنه امر على اقتراح سابق له بوجوب ربطها ( بـ اسرائيل ) باتحاد يجرالى في نهاية الامر ! واكد الرئيس سنغور الذي شارك في مؤتمر القمة العربي الايرفي اكس حق الفلسطينيين في ان يكون لهموطن في ارضهم المحتلة .

١٩٧٧-٣-٢٠

٧٧-٣-١٠

## مكافأة..

واشنطن - قال هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية السابق مساء اليوم في واشنطن في اول حديث علني يدي به منذ رحيله من وزارة الخارجية ان السمي وراء اقوال السلام في الشرق الاوسط يجب مناعنه ( بلباقه ) .

وقال مبتدع دبلوماسية ( المكوك ) ان السلام يعد امرا ضروريا وحسبا . واستطرد كيسنجر مشيرا الى الجهود الدبلوماسية التي بذلها حكومه كارتر قائلا : يسمى السمي وراء تحقيق السلام في الشرق لاوسط بلباقه على ان نضع في اعتبارنا كم هي هشة ملك الدولة ( اسرائيل ) التي اضطرت الى الصال من اصل كل شبر من اراضيها .

وايدى وزير الخارجية الامريكسه السلق هذه الملاحظات سيما كان يلقى دبلوماسيا محريا معه اياه محمد ( وايرمان الاسرائيلي ) للطوم . ومند رحيل كيسنجر عن وزاره الخارجية وبعد ان امضى بضعة اسابيع في الكابولكو بالمكسيك للراحة والاستجمام كرس وقته اسبلا لكتابة مذكراته .

١٩٧٧-٣-١١

٧٧-٣-١١

## الهند تقيم مصنعا للصلب في السعودية

يقوم وفد اقتصادي هندي بزيارة السعودية حاليا لاجراء مفاوضات لاتشاء مصنع للصلب في السعودية وتأتي هذه المفاوضات بعد توقيع اتفاق بين الهند والسعودية لبناء محطة توليد كهرباء قوتها ٥٠ ميجاوات في السعودية .

الهند في ١٩٧٧-٣-٩

اعلن الناطق بلسان وزارة اسكان العدو من تسهيلات واغراءات سوف تقدم لليهود المقيمين خارج القدس والذين يرغبون في الاقامة بالقدس والسكن في مناطق بيت صغليا وصور ناهر والسبي صموئيل والنبي يعقوب . ومن هذه الاغراءات تقديم مبلغ ثمانين الف ليرة اسرائيلية بشكل قرض لمدة عشر سنوات وذلك لشراء شقق في هذه الاحياء .

الرياض ١١ - ٢ - ١٩٧٧



## تابع . شريط الاخبار

سيطر العدو الصهيوني على ممرى دافيد والمطلة الواقعين بين فلسطين المحتلة ولبنان واقام نقاط تفقيش في المنطقتين .  
ويأتي هذا الاجراء من قبل العدو في اطار التعاون القائم بينه وبين العناصر الانتزالية في جنوب لبنان بهدف اقامة حاجز امني للعدو حول فلسطين المحتلة يمنع اي نشاط للحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية .

## التهديد الاثيوبي

القاهرة - اعلن رئيس وفد اثيوبيا الى مؤتمر القمة الافريقي العربي هنا اليوم انه سيتم اسقاط اية طائرة عربية تتوجه الى البحر الاحمر اذا لم تحصل على موافقة اثيوبيا . وقال المستر عاتو بيرهاتو دينكا رئيس قسم الشؤون الافريقية في وزارة الخارجية الاثيوبية في ممرص تعليقه على البيانات الاخيرة الخاصة بضرورة ان تصبح منطقة البحر الاحمر منطقة نفوذ عربي

ان « اية ترغيبات فوق منطقة البصر الاحمر لا تحظى بموافقتنا لن يكون لها اي تأثير » .  
واضاف يقول في مؤتمر صحفي انهم « اذا ارادوا السلام فلا بد ان يؤخذ موقف اثيوبيا في الاعتبار » .  
ومدخل اثيوبيا الى ساحل البصر الاحمر هو اقليم ارتريا الذي يسحور حوله نزاع طويل بين قوات الحكومة واثوار ارتريا .  
وارف المستر عاتو بيرهاتو يقول ان الثوار ليسوا من الارتريين او من حركات التحرير انما هم جبهة تلقى دعما من دول مناوئة لاثيوبيا ورفض ان يذكر اسم الدول المعنية .

## آراء وبريد القراء

بقلم: صالح بن احمد الرشيد



### طلب رسائل

الاحوة التالية اسماءهم ارسلناهم طلباتهم :  
الاح محمد محسن عبد الله باصرة من جده ص.ب ٩٦٦ .  
الاح عبد المؤمن يوسف من الرياض كلية اللغة العربية .  
الاح تحسين نظمي في كلة الطب بروجيا - ايطاليا .  
الاح محمد سعيد المحطاني من مكة المكرمة .  
الاح محمد عبد الخالق الغامدي من الخرج في السعودية .  
الاح عبد الله سليمان عثمان من السعودية .  
الاح شريف سعد مفرج من ثانوية ابي تمام بالرياض .  
الاح عبد العزيز عثمان السند من معهد الرياض العلمي بالرياض .  
الاح عامر سعيد الزبياري من المدينة المنورة ص.ب ١٢٠٦

### نقد شيخ الازهر

بحدلنا الاخ ابو حمزة من الرياض ان من واجبه نحو اخوانه الشباب المسلم والمسلمين جميعا ان ينبه الى ان قدنا لشيخ الازهر كان في محله مشيرا الى مجلات اخرى اوضحت حقائق عن هذا الشيخ منها مجلة التوحيد العدد ٥ و ٦ سنة ١٣٩٦ هـ ومجلة الجامعة الاسلامية العدد الثالث سنة ١٣٩٦ هـ اما اعادة عهد الازهر الراعي فالذي يمكن ان يقال انها لا تحضغ لتغير الشيخ نفسه .



### معرفة حياة الامام حسن البنا

الاخ نور الدين السوسي من تونس يود ان يعرف على حياة الامام الشهيد حسن البنا رحمه الله بصورة اكثر مما كتبنا عنه في الاعداد الماضية ولزيادة ذلك نقول : بان حياة الاحوان ارتبطت كتبيا في اولياتها ومن ثم نهجها فيما بعد بحياة الامام الشهيد ولزيادة المعلومات يمكن الرجوع الى الكتب التالية :  
١ - الاحوان المسلمون لسرى الحركات الاسلامية لاسحاق الحيني .  
٢ - الفكر الاسلامي المعاصر دراسة ونعوم لعاري التوبة .  
٣ - كتاب بعنوان الامام الشهيد حسن البنا وهو عبارة عن مجموعة مقالات عن الامام الشهيد .  
٤ - كتاب مذكراته بقلمه .  
مذكرات الدعوة والداعية ( اضافته الى ما كتبه المجلات الاسلامية )  
١ الدعوة - الاعتصام - المحتج .



# الطبعة

الطبعة الأولى

الطبعة الأولى



جامعة الكويت  
امر الجامعة الأمريكية  
في الكويت..؟

# کلینکس

جولائی ۱۹۵۸ء

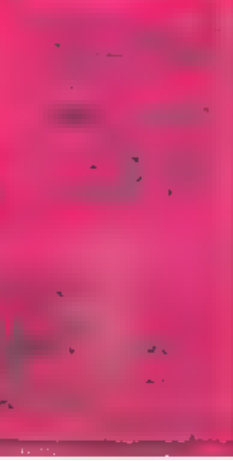
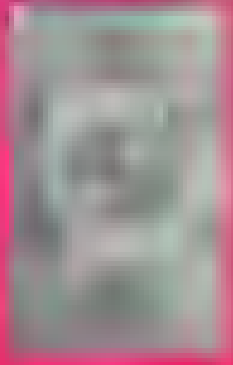
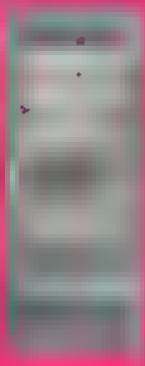
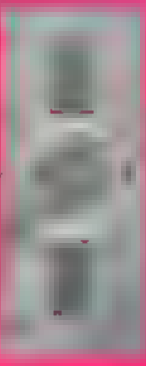
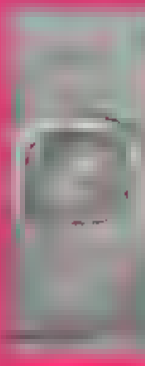
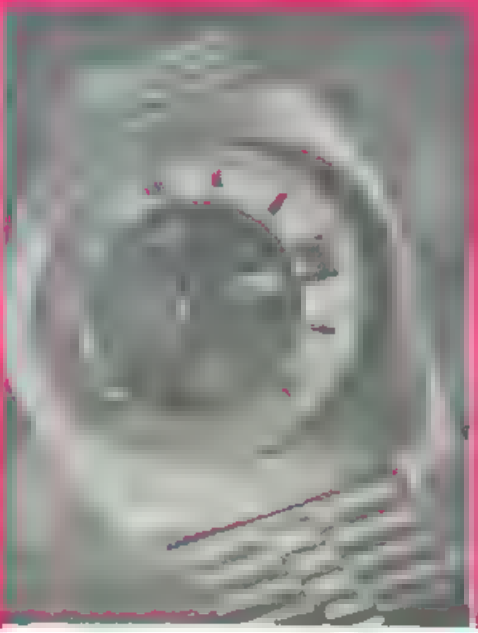


مہینہ وطنی کمیٹی

سیول سروسز بورڈ - لاہور - پاکستان

ENICAR

انکار



## قلب من نور

بسم الله الرحمن الرحيم

«الذين كفروا وصدوا  
عن سبيل الله أضل  
أعمالهم»

محمد - ١



# المجتمع

إسلامية أسبوعية

تصدرها

جمعية  
الأصلاح  
الاجتماعي

رئيس التحرير

بدر سليمان القصار

## ماذا في الباكستان ؟

نجر تزيف الانتخابات العامة في الباكستان موجه من  
انصف والاضطرابات .

وهذه نتيجة تتحمل بعضها حكومة الباكستان وحسب  
الشعب وقيادته . ذلك ان تزيف الاسحاب معاه الصفاء  
لارده الشعب وهدم سد الامرع العر من اسسه .  
ومن الطبيعي ان نور صف دا عم من لستف  
بصاير حريته واختياره تحت شمسار الانتخابايات  
والديمقراطية .

لقد رفض تحالف الاحزاب المعارضه « الجبهة الوطنية »  
نتائج الانتخابات .

وهذه خطوة معقولة . اذ ان قبول النايح المريبه . اقرار  
بصححة الاسحاب . واستدبق على عطفه اسرور .

ان السخط الشعبي انعام الذي شمل باكستان كلها -  
احداه على اسرور - من بون الادله لني بوند .

الحكومة بتهمة التزوير . فلو كان الشعب الباكستاني قد  
صوت - حيفة - لحزب الحاكم . لما اخرجت هذه الجموع  
بصحبه بضاير وعلى رفضه لايح لاجناب لمريه .

اذ كيف يفعل ان الشعب الذي اصرع لحزب الحكومة  
- حسب الادعاء الرسمي - يخرج في اليوم التالي ليعجب  
نفته - جملة واحدة - من حزب الحكومة ؟!

لقد دعت « الجبهة الوطنية » الباكستانية الى اجراء  
انتخابات عامة تحت اشراف الجيش .

وهذا مطلب لا يحسد لا اسرور اندس برجعون حون  
من الاقتراع الحقيقي . الحر النريه .

والجيش . ما حطب الجيش ؟  
واضح ان العلاقة بين الجيش الباكستاني وبين حسوب  
الشعب ليست حسنة .

ان جيش الباكستان يحس برارده عميقه من جراء ما حدث  
في الحرب الباكستانية - الهندية .

وزاد مرارته عمقا ان الحرب الحاكم في الباكستان قد  
حس بحس مسئوله الاعصاال وابهرمه .

فهل سيقع شيء ما في باكستان ؟  
كل الاحتمالات وارده .

وهناك نظريتان في هذا المجال .  
● نظرية تقول : ان الجيش اذا حشره فانه عمر ذلك  
للاسيلاء على السلطة بصفه مستمره .

● نظرية تقول : انه اذا تحرك فبكي سرف على اسحاب  
عامة اخرى .

وايا كان الامر . فان الكفاح الشعبي يسمى هو اسدي  
يسمى ان يحدث التغيير المنشود بمرس من الامر . وابوعي  
وسخطيف والانتصاف ابومي بصلكلاات الشعب وهمومه  
والانتماء الحمقي بالاسلام في الحاة الخاصة والعامة .

# جامعة الكويت .. ام الجامعة الأمريكية في الكويت ؟

## الظواهر .. وتفسيرها

وقصة جامعة الكويت مع النفوذ الأمريكي قصة طويلة .

فقد لاحظت مختلف الأوساط في الكويت تزايد النفوذ الأمريكي في جامعة الكويت .

كانت هذه الأوساط تلاحظ الظواهر . ولكن ينقصها الخيط الذي يربط تلك الظواهر وييسر عملية التفسير والحكم .

حتى جاءت هذه الوثائق فكشفت — بالدليل — ما كان يجري في الخفاء .

● في قمة جهاز الجامعة أناس معجبون الى حد الولع بكل شيء أمريكي .

هذه ظاهرة كانت تحتاج الى تفسير

● باستمرار هناك أصرار على صناعة « جو » أمريكي في الجامعة عن طريق السلوك العام والاعراف المأركة .

هذه ظاهرة كانت تحتاج الى تفسير .

● أثناء استيراد نظام المقررات — وهو نظام أمريكي — تبعت لهذه مجتونة على تطبيق هذا النظام دون مراعاة للاعراف الجامعية التي تنفسي بالتدرج في الانتقال من نظام تعليمي الى نظام تعليمي آخر .

هذه ظاهرة كانت تحتاج الى تفسير

● منذ أسابيع دعت جامعة الكويت مدير الجامعة الأمريكية بالقاهرة للاستفادة من خبرته في تنظيم عمادة شؤون الطلاب « أ »

هذه ظاهرة كانت تحتاج الى تفسير

● تخطط ادارة جامعة الكويت لإنشاء معهد للدراسات تابع لها .

ولقد استعانت ادارة الجامعة كل الاستعانة بالأمريكيين في التخطيط لهذا المعهد . ثم انها تزعم

أسناد ادارة المعهد الى اشخاص أمريكيين .

هذه ظاهرة كانت تحتاج الى تفسير

● منذ سنوات — ثلاث سنوات — أرادت ادارة جامعة الكويت — بالذات عمادة كلية التجارة والاقتصاد في ذلك الوقت — إنشاء معهد لبحثه

وسداه من الأمريكيين ، وحتى لا يعتذر وسمياعن إنشاء المعهد بعذر مالي قدمت دراسة لتحويل

المعهد من قبل بعض المؤسسات والشركات .

هذه ظاهرة كانت تحتاج الى تفسير

● ومنذ سنوات كانت هناك خطة لإنشاء فرع في الكويت — للجامعة الأمريكية في بيروت ، ولقد

هذه قصبة بقصى من بفرد لها مجلس الوزراء جلسة خاصة ويعطىها ما يستحقه من اهتمام

مصبه بدعو كل وطني الى مراحمه مساة الاستقلال الوطني من اساسها .

قصبه بوجب اعدة النظر في الادوار الاكاديه والادارة السطيميه في جامعة الكويت .

قصه بوجب تشغيل لجه عليا للتحقيق مع المدبر يريدون تحويل جامعة الكويت الى « مستعمرة أمريكية » .

فقد صاحب انعقاد ندوة مناقشة « لائحة السلوك الطلابي » في الجامعة انفجار كشف من فضيحة مشابهة لمضيحة وورترجيت وهي أن

جامعة الكويت تدار وتوجه بواسطة وزارة الخارجية الأمريكية ! أن لادارة الجامعة صلة مباشرة

بالخارجية الأمريكية ، وأن الصداقة بين الجهتين بلغت حدا من الحرارة والعمق زالت معه « كلفة »

الرسميات .

عريزي عدنان

لقد أعطيت الجنرال ريدر اسم سفير عباس ا . .

هكذا وردت هذه الاسماء في خطاب السكرتير الاول للشئون الصحافية والاجتماعية بالسفارة الأمريكية

الموجه الى مساعد عميد الشئون الأكاديمية بجامعة الكويت .

ومخاطبة الناس بأسمائهم المجردة يعني — في العرب وأمريكا — عميق الود . وأن هناك صلات

مجاوزت الرسميات !

في الصفحات التي تلي هذا التعليق ننشر ترجمه لوثيقتين تثبتان العلاقة المريبة بين ادارة جامعة الكويت وبين المخطط الأمريكي للسيطرة على مصر

التعليم الجامعي في الكويت .

● الوثيقة الاولى خطاب موجه من السكرتير الاول للشئون الصحافية والاجتماعية بالسفارة الأمريكية الى اسيد عدنان شهاب الدين مساعد عميد

شئون الأكاديمية .

● ابوتيمه اننامه « معلومات » اسلمها — السكرتير الاول للشئون الصحافية بالسفارة الأمريكية — من وزارة الخارجية الأمريكية ثم

ارسلها بدوره الى مساعد عميد الشئون الأكاديمية بجامعة الكويت .

وهذه الوثيقة تكشف أسماء لمجموعة من عمداء كليات الدراسات العليا الأمريكيين . وشخصهم

الخارجية الأمريكية « أ » بناء على طلب من جامعة الكويت « أ » .

وكانت الترجمة « السياسة » قد نشرت هذه الوثيقة اسم .





سبب محلة « الجميع » المستويين لي هذا التخطيط الخبيث . فماتت الفكرة .  
 هذه ظاهرة كانت تحتاج الى تفسير .  
 ● أمريكا هي « قبلة » المستولين الاوائل في حاميها الكويت .  
 زياراتهم اليها . التعاون الثقافي الاكبر معها . .  
 الاستثمارات المالية والاكاديمية فيها  
 هذه ظاهرة كتب تحتها الى تفسير .

### وجاء التفسير

جاء التفسير اليوم ممثلا في الوثائق المرسلة المتبادلة بين ادارة الجامعة ، واجهزة الخارجية الامريكية .  
 ان كيسنجر - وزير الخارجية الامريكية السابق - وقع بنفسه الرقية التيوردت من وزارة الخارجية الامريكية ردا على استفسار جامعة الكويت حول استخدام الخبرات الادارية الامريكية في جامعة الكويت

ومعروف من هو كيسنجر

هو يهودي صهيوني متعصب

وهو الذي حول حاميها همرارد - حيث كان منها - الى وكر للمخابرات المركزية الامريكية . وهو الذي يعتقد الى درحة الفناء المصعة من المخابرات الامريكية بحسب روثق علاقتها بالجامعات . . لتسبين

\* الاول : ان خريجي هذه الجامعات سيتولون المصعب اليهم في المستقبل . وانشاء صه منكره بهم بحسب الضرورة المصوى للامم القومي .

\* والثاني ان مصر يجب ان تكون اسانساها علمية . والجامعات هي مراكز التدريب على الاساليب العلمية .

نعم . . جاء التفسير اليوم

ان كل تلك الظواهر التي كانت تشاهدها الاوساط المختلفة في الكويت ولا تعلم لها تفسيرا كاملا . . فسرت اليوم بعد ان كشفت الوثائق كل شيء .

ان طواهر الارتباط بأمريكا كانت نتيجة لعلاقات مريبة جدا تجرى في الظلام طرفها الاول جهات امريكية تحرص على السيطرة على مصر التعليم الحامي في الكويت . وطرفها الثاني مجموعة من الاشخاص آثروا مصالحهم الخاصة ومحددته الذاتي على كرامة الوطن واستقلال الوطن .

ولا فرق بين احصاع البلاد لاحتلال السياسي وبين اخضاعها للاحتلال التعليمي .

اليس من العجيب ان تشارك ادارة جامعة الكويت المواطنين سباحتهم باليوم الوطني ثم هي - في نفس الوقت - تطعنهم من الحلف ونهسهم الاستقلال اهدارا تاما . ويحمل مصر لاحتلال معه في يد الخارجية الامريكية ؟

### التجربة المرة

ولو كان هناك وعي فكري اصيل ووعي سياسي حقيقي لما تورطت ادارة جامعة الكويت فيهما تورطت فيه .

مهي مهيا قدمت للامريكان من تسهيلات ومن مرص تمكثهم من سوغ اهدائهم لمن تكون اكرم عليهم من اناس فعلوا الشيء نفسه .

منذ قليل تعمدت الادارة الامريكية كشف اسماء رؤساء تورطوا معها في صفقات سرية .

بكر . . هب من مجموعة من الاشخاص احارب المذلة . فما بال القولة هنا .

ان مصائر الشعوب لا يجوز ان تترك لمجموعة من الاشخاص في جامعة الكويت .

ومن هنا ندعو الى اجراء تحقيق دقيق وعاجل مع الذين جعلوا جامعة الكويت « مستعمرة امريكية » تحقيق يجب ان يمضي الى نهائيتها الطبيعية في الانقضاء والتفحيط .

### الخطر العقائدي

ولا ينبغي ان يناقش الامر من الجانب السياسي والوطني محسب

فهناك خطر الجانب العقائدي

ان النفوذ الامريكي مرتبط بالنفوذ الكنسي في الثقافة والتعليم .

وخذوا الجامعة الامريكية في بيروت مثلا اصبح الطلبة المسلمون ملو ارقامهم على دخول الكنيسة كل صباح في الجامعة الامريكية في بيروت وردا على هذا الاحتجاج اصدرت ادارة الجامعة منشورا جاء فيه بالنص :

« ان هذه كليات مسيحية اسست باموال شعب مسيحي . هم اشتروا الارض وهم اقاموا الانبىة . وهم انشأوا المستشفى وجهازه ولا يمكن للمؤسسة ان تستمر اذا لم يستندوا هؤلاء . وكل هذا فعله هؤلاء ليوجدوا تعليما يكون الانجيل من مواده فتعرض منافع الحقيقة المسيحية على كل تلميذ . وكل طالب يدخل مؤسستنا يجب ان يعرف سابقا ماذا يطلب منه « كتاب « التبشير والاستعمار من ١٠٨ » .

من جانب اخر اصدر مجلس اناء الجامعة الامريكية هذا الاعلان :

« ان الكلية لم تؤسس للتعليم العلماني . ولا لتب الاهلوا الحميدة ولكن من اولى عناية ان تعلم الحق بخرى التي في الموراء وان يكون مركزا للفكر المسيحي وللتأثير المسيحي وان تخرج بذلك على الناس بوصفهم به « المرجع لسابق ص ١٠٩  
 مهل يريد ادارة جامعة الكويت نفس المصير لاجيالنا وما هو موقف الحكومة من ذلك كله ؟

# العلاقة المربية بين ادارة الجامعة والامريكان

وشائق  
تكشف

سعادة الولايات المتحدة الامريكية  
الكويت - دولة الكويت

١٩٧٦/١١/١٦

السيد عدنان شهاب الدين  
مساعد عميد الشؤون الأكاديمية  
جامعة الكويت  
المنامة - الكويت

عزيزي عدنان :

أرفق طيه معلومات استلمتها من وزارة الخارجية الأمريكية ردا على استفسارك بالنسبة لعمداء كليات الدراسات العليا الذين يمكنهم زياره الكويت عندها يتلقون دعوة الزيارة من جامعة الكويت . وأرجو ان يفي هذه معلومات معرضك . وإذا كان بإمكانك تقديم أية مساعدات أخرى فأرجو إعلامي بذلك .

ولعلك أيضا تود تكوين علاقات مع الجنرال ويليام ريدر الذي يقيم حاليا في الكويت ويعمل كمنسق لأممال مؤسسة الخدمات الإدارية العالمية، وهي عبارة عن مجموعة من المتطوعين من أصحاب الخبرة المتقاعدين ومع ذلك مازالوا نشيطين . ومن ضمن هؤلاء المتطوعين الذين يمكنك استشارتهم عدد من عمداء ورؤساء كليات وجامعات سابقين . ولقد أعطيت الجنرال ريدر اسم سيف عباس ، وأنا مأكد انه مع وصول هذه الرسالة اليك سيكون ريدر وسيف قد التقيا وتحدثا . ويسكون مؤسسة الخدمات الإدارية العالمية واسطة ممتازة للحصول على الخبرات الأساسية التي تحتاجها لجامعة الكويت في عملية إعادة تنظيم هيكلها الإداري . مع تحياتي الحارة ،

ادموند ا. بيتور

المسكرير الاول

الشؤون الصحفية والاجتماعية

٢

الموضوع : المعاونة لتسهيل انشاء قسم الدراسات العليا بجامعة الكويت

مما يلي نص الخطاب المرسى الى ا. ج. وادل بواسطة ج. بويد بييس

ان مجلس الدراسات لعرب بالولايات المتحدة الذي ترأسه يسعده ان يلبى المطلوب من الوظائف ومتطلبات الجامعة الكويتية .



بناء على طلب الكويت ، يسرني ان اشير باسماء العمداء التالية كمستشارين اكفاء في تنظيم وادارة اقسام الدراسات العليا . وان الاشخاص الذين وقع عليهم الاختيار لهم خبرة واسعة بتنظيم وادارة اقسام الدراسات العليا، وهم معروفون على نطاق شامل ويتمتعون باحترام كبير . وقد خدموا جميعا كمستشارين في تنظيم الدراسات العليا في الولايات المتحدة ولكن بالاضافه لذلك فان لهم خبرة خارجيه واسعة فيما يتعلق بالتعليم على المستوى الدولي ونظم التعليم في الاقطار الاخرى .

ومما يلي بيان اسمائهم طبقا للتصنيف الابددي .

● دكتور فريدريك ن. اندوز

نائب الرئيس للبحث وعميد الدراسات العليا بجامعة بوردو

ان العميد اندوز يتولى منصبه هذا منذ عام ١٩٦٣ وقد خدم سب سواب بداره الهئية الاستشاريه لمؤسسة روكفلر، وعمل ممثلا للولايات المتحدة بممظمة الدول الامريكية في الدراسة التي استغرقت عام كاملا عن تنظيم معاهد البحث في امريكا اللاتينية ومجال نشاطه هو ( ميزولوجيا الحيوان ) .

● دكتور / وليام ج. آرثر سنجر

نائب مستشار البحث والدراسات العليا  
عميد الدراسات العليا بجامعة كانساس

ان العميد اوجر سنجر يشغل هذا المنصب منذ سنة ١٩٧٢ ، وعمل قبل ذلك بإدارة البحث لمدة عشر سنوات وله خبرة واسعة في الجامعات والبحوث في أمريكا لومطى ومحال نشاطه ( الكيمياء )

● دكتور / نورمان ن. ديرهام  
عميد كلية الدراسات العليا .

جامعة أوكلاهوما

يشغل منصبه منذ عام ١٩٦٧ ويستعان به كمستشار في احيان كثيرة ، وله خبرة واسعة بالبرامج الخارجية بجامعة أوكلاهوما  
نشاطه ( الكيمياء )

● دكتور / روبرت م. جونسون  
رئيس قسم الدراسات العليا والبحث  
جامعة فلوريدا

يشغل منصبه منذ ١٩٦٨ ، ترأس هيئة المستشارين بالهيئة الحكومية لتطوير الدراسات بحامه موسجرو بيوغولافيا ، وقام بزيارات الى بيروت والقاهرة متعلقة بشئون تعاقدية شاملة بالجامعات . قد قامت جامعتة باجراء اتصالات بالجامعات في جدة والقاهرة والكويت املا في اقامة مركز لدراسات جامعة فلوريدا بالشرق الاوسط  
محل عمله : سولوي

● دكتور / جوزيف ر. مكارثي

استاذ وعميد شرف ( محري )

جامعة واشنطن

عاد الدكتور مكارثي مطوعا منذ وقت قريب للتدريس والبحث ، حيث كان عميدا منذ ١٩٥٩ وقد سبق ان قام بزيارات واسعة للخارج وخاصة أوروبا وروسيا ، وعمل في الجامعات ومعاهد البحث في موضوعات تتصل بالدراسات العليا والبحث .

مجال نشاطه ( الهندسة الكيميائية )

● العميد / ج. شستريماكي

نائب الرئيس للبحث - عميد الدراسات العليا

جامعة مسيسيبي

انه يشغل منصبه منذ عام ١٩٦٢ وعمل مستشارا لبرنامج الدراسات العليا في كل من كوادور ويوغوسلافيا .

مجال نشاطه ( الهندسة الكهربائية )

● دكتور / ج. بويد بيس

رئيس مجلس الدراسات العليا في الولايات المتحدة  
عملت عميدا لمدرسة الدراسات العليا وعميد الكلية في تكساس لمدة اربعة اعوام . ونائب الرئيس للبحث وعميد لدرسة الدراسات العليا في جامعة ابوا لمدة عشرة اعوام . وعمل بمصفي احالي منذ عام ١٩٧٠ ، قضيت شهرا في القاهرة منذ عدة اعوام منتدبا من الامم المتحدة كمستشار لانشاء جامعه المنسوبة في القاهرة ، كفت مستشارا لتنظيم وإدارة مدارس الدراسات العليا في يوغوسلافيا ، وليبيا وتايلاند ، مجال عمله هو  
م. س. / كيمياء الفيزيائية

● دكتور / مايكل ح. بارار  
نائب الرئيس للدراسات العليا والبحث  
جامعة ميريلاند

يعمل في منصبه منذ عام ١٩٦٦ ، وله نشاط كبير في المؤتمرات العلمية الدولية والاتحادات العلمية ، وألف كتابا يعتبر من ارفع الكتب مستوى في مجال سمعة . وأشهر على نطاق واسع في ابواب امجده في محل نظم وإداره مدارس بدرسنا العليا .

مجال عمله هو ( البكتريولوجي ، والكيمياء العضوية ) .

● دكتور / هيربرت د. رويس

عميد كلية الدراسات العليا - جامعة ايرروب  
يشغل منصبه منذ عام ١٩٥٧ وقام بزيارات متعددة الى امريكا للاشراف على معاهد الدراسات العليا الامريكية ، وكان له اسهام في انشاء المعاهد في المملكة العربية السعودية التي يديرها جامعه  
مجال نشاطه هو ( الكيمياء )

● دكتور / شيرلي سبراج

استاذ فخري - جامعة روشستر

ان العميد سبراج ترك منصب العمادة بجامعة روشستر منذ وقت قريب ، وقد كان يشغل هذا المنصب منذ عام ١٩٥٧ . وسبق له القيام بزيارات كثيرة لمعاهد الدراسات العليا في امريكا وكان مستشارا على نطاق واسع ، وحكم في اثنين من كبر اصنع وديته ومن مسع منذ ن برث العمده  
مجال عمله ( سيكولوجي علم النفس ) .

كما هو واضح فهذه الاسماء هي التي تبادرت الى الذاكرة لهؤلاء الذين قاموا باداء خدمات واسعة في هذا البلد وفي اخارج كمستشارين لسيتم وإدارة اعمال الدراسات العليا ، وقد تم الاتصال بهم جميعا ومستعدون لان يكون سناؤهم صرحا برسخي

من ن يكون هذا البيان مقنونا ، واذا اردتم معلومات مختصرة اكثر عنهم ، فانني اعتقد ان سناؤهم جميعا مدرجه ضمن سجلات الصلياء الامريكيين .

واذا اردتم معلومات اضافيه ، رجاء انادني بذلك .  
٢ - اذا كانت جامعة الكويت تنوي اصدار دعوى لهم . فلكوا من شمولها نص عن المكاتب والمعصبات .

سمو  
أمير  
البلاد  
في  
كلية  
الى الشعب

# كنت بعيدا عنكم وكان قلبي ومشاعري معكم

الواقع هي الروابط المتينة التي نربطنا  
بعضنا بعضا ونحملنا بها واحدة وقلبا  
واحدا في السراء والضراء .

لقد امتازت هذه البلاد الطيبة منذ  
نشأتها بتعاون أفرادها وتكاتفهم كما هموا  
من أهلها وضعوا في سبيلها وحافظوا  
عليها جيلا بعد جيل لا يبتغي حتى تسلمنا  
نحن أبناء هذا الجيل هذه الأمانة  
الكبيرة .

يا أماتي الأعزاء ،

انني أقولها لكم جميعا من قلسطام

بالحبة لكل من يقيم على أرض الكويت  
الحبيبة ، أقول : أشرجم هذه المشاعر  
الى العمل . العمل من أجل الكويتيين  
أهل الحفاظ عليها ، من أهل تقديمها  
ورقيها وأزدهارها ، من أهل أن تكون  
لنا حبيبا : نذا آمنا ، بسوده الحب  
والإخاء والتضامن .

عاشب الكويت وعاشب أبنائها  
البررة ، ، ،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

عنكم مرة هي بالنسبة لي رمزا طويلا  
كنت خلالها لا أتمتع عن الاتصال  
والاطلاع على مجريات الأمور ، علما وان  
كنت بعدا عنكم ، إلا أن قلبي  
ومشاعري كانت هنا معكم على الدوام .

أماتي الأعزاء ،

لقد كانت المشاعر العارمة التي  
هاشت بقلوبكم وبفصي يوم اللقاء  
سكنكم كأبناء لي ، وسي كوالد لكم أنما  
في مشاعر الحب الصحيح والمسودة  
الخالصة والتقدير الكبير ، وهذه هي

بسم الله الرحمن الرحيم

أخواني ، أماتي وسامي ، مواطني

ومعيني ، ، ،

لا يمكنني بأي حال من الأحوال أن  
أعبر لكم عما يختلج في فصي من مشاعر  
وأحاسيس عتيقا وطيت قدمي أرض  
الكويت الحبيبة ، ومشاعركم يسوم  
يوم أمس الأول وعد هنتم لظهروا  
بمشاعركم الحقة وعواطفكم الصادقة ،  
وولاكم الأكث .

لقد اضطرت لأمر صعبة أن أكتب

## العوون للقرى الاسلامية في لبنان ..

تطوف بالبلاد العربية حاسة دول الخليج العربي

، وودع من سائر بلاد حرج حرجات وودعهم بغير

سرى عديده التي سمرجة حرج - لا عديده .

وكل القادرين على التبدل أن يسعدوا

سعداء لاهوانهم المسلمين حتى ينمكوا

من بناء قراهم المحيطة .

أن المسلمين في لبنان معرضوا للذبحة جهاسية

ومناطقهم تعرضت لتخريب مروع .

ومن الواجب دعمهم وتحسين مستواهم .

تفريق الكرب عن المسلمين قومي الى الله عز

وحر يسرع الى الله بدعم هؤلاء الاخوة .

وشاك وودع من سيرة بسوء نفس بغير

ولا لحل لمسلم أن يقدم لها شيئا .

اولا : لان الصليبيين يتعنون بهذه الاموال على

ما وجوب تقديم .

بأن لان اعداء المسيحي بكسبه ومؤسسه

لله بدعم الصليبيين و نفس . فهم من هم

بحدس لا يور سمر المسلمين .

مرء اخرى ينبغي دعم اخوة الاسلام ودعمهم

تقديم اي عون للصليبيين القتل .



# والمراكز الثقافية

## حول الاتفاقيات

### ● الاتفاقيات الثقافية :

كلمة ثقافة - كما يقولون - هي كلمة مطاطة تتسع لعلوم الاولين والآخرين . فاي من هذه العلوم نحتاج ؟

هل نحن بحاجة الى الانحطاد والعباذ بالله ( أو النظريات في الاجتماع والاقتصاد والسياسة التي أثبت الواقع عجزها وفشلها ؟ وهل نسبي الانحطاد والنظريات الفارغمة ثقافة ؟

أم نحن بحاجة الى ثقافة الصليبيين والمستشرقين العاقدين ؟ ماذا سيقدم المسكر الشيوعي غير الاحادواشاعة فكره الفضال المنحل ؟ وماذا سيقدم المسكر الغربي الصليبي غير الانحراف في المعية والفكر والسلوك واسمهم لهمه النصارى ؟

هل يرضى المسكر الشيوعي بالفكر الاسلامي ؟

انه يعاروب الفكر الاسلامي في منجمه فكيف نه في داره ، موسكر مثلاً . رباني الى الاتفاقيات المعقودة بين الدول العربية . ماذا ستقدم اجهره التوجيه في تونس الى الكويت غير الانحلال في الفكر والسلوك والرقص والغناء ؟ وما حديث زوجة وزير التربية التونسي الا مثال على ذلك الانحراف في الفكر والاسلاخ من الاسلام واحله .

### ● المراكز الثقافية :

يقولون ان من اهداف المراكز الثقافية في البلاد العربية والاسلامية اعادة العلاقات الفكرية والتاريخية بين العالم الاسلامي والمسلم « المسيحي » وتدعيمها .

ما هي هذه العلاقات ؟ وكيف كانت ؟ وكيف ندعمها ؟ لم تكن الا حروباً صليبية واستعماراً وابتزازاً ونهباً وسلباً لخيرات العالم وخاصة الاسلامي منه ، ومحاولة طمس معالم

الاسلام فيه . فهل ندعم هذه ؟ ان الاستعمار الحديث وجد - مؤخرًا - أن الكفة ستكون لغير صالحه ، فلا بد من ربط البلاد الحديثة بالاستقلال به فكربا وحضاريا مرة اخرى برباط أقوى من الرباط العسكري الذي قُتل .

ولا بد من ربط الشعوب والحكام بثقافة المسمر وفكره حتى تحقق رعيته دون أن تشعر الشعوب انها مسمرة .

وقد خرجت المراكز الثقافية الاستعمارية في المسالم المصري والاسلامي اعدادا كبيرة ممن هم الآن في المراكز العليا . ومن هنا كان لا بد من توضيح خطرهما في نقاط :

١ - هذه المراكز وسيلة سريعة لنقل الانحلال الاخلاقي والانحراف السلوكي دون مراقبة الدول المضيفة ٢ - نقل التيارات الفكرية المنحرفة مثل الشيوعية والراسمالية والدعوات المشبوهة والضالة مثل الماسونية وغيرها .

٣ - لكونها لا تخضع لرقابة الاتصالات داخل البلد المصنف بهي تعتبر من ابجح الوسائل للحصول على أدق المعلومات بأسرع وقت .

٤ - هذه المراكز أوكار صليبية والحادية .

٥ - وصفت على عاصمها مهمه الصبغة الفكرية بمقول اشباب بفكر اعدو ) ونساعدهم بعد ذلك للحصول على أعلى المناصب وأكثرها حساسية ( مراكز ابوجيه والقيادة بمرص تحقيق رغبات العدو .

واخيرا - اننا لندعو حكومات الشعوب العربية والاسلامية الى الوقوف امام هذا الخطر انداهم « والذين اتخذوا مسجدا ضرابا وكهرا وتفريقا بين المؤمنين ، وارضادا لمن حارب الله ورسوله من قبل ، ولحقن : ان أردنا الا الحسنى ، والله يشهد : انهم لكاذبون » .

# ماذا وراء العلمانية في لبنان؟! ..

افن ، فلسدا من النقطة الصحيحة ..  
وليرتفع من جديد شعار ( الاحصاء )  
الذي نادى به المسلمون في لبنان قسيل  
بداية الكارثة الأخيرة .. ولنضع لذلك  
الاحصاء كل الضمانات لنعرف (صراحة  
وصدقا ) اي كفة للمسلمين وايها  
للتصارى ! ولتكن الكلمة بعد ذلك للكفة  
الراجحة .. وسندرك يوما ان كل  
ما قاله البطريك قد انهار من أساسه  
.. وان المخاداة بالعلمنة ، ان هي الا  
هروب من مواجهة هذه الحقيقة التي  
سوف تجعل الامر كله في يد المسلمين ،  
وان ( الدين ) سوف يكون الأساس  
الذي يقوم عليه لبنان .. وان الفصل  
بين الدين والدولة هو قضية يدركها  
المسيحية ، ويدركها الكنيسة بالذات  
.. جمعية يحفل اسرع من ان يروي  
تفاصيلها ودقائقها ! اما الاسلام ، فلا  
شيء منه مبيد في النظر ترك ، فهو  
دس لحياة في شمولها ، ولن تستقيم  
الحياة ، وهذا الاسلام مفصول عنها ..  
والذين يبحثون عن الحياة المستقرة  
بعيدا عن هذا الدين ، واهمون ، حتى  
ولو اجتمعت على غير هذا ، كل كنائس  
الارض ووقت به آتاء الليل والطواف  
النهار اجراسها ..  
لبنان لن يستقر ما لم تضع الاغلبية  
الساحقة المسلمة فيه نفسها حيث

وصمها الله .. والدين يحاولون ان  
يصنعوا لبنان في غير موضعه هذا ،  
مآلهم الفشل حتى ولو أضحي لبنان  
خرابا ينشق في أرجائه اليوم ،  
سوف يأتي الله فيه يقوم بحجهم  
ويحذونه ، أدلة على المؤمنين أعز  
على الكافرين ..

مليفيل البطريك حريش ما شاء  
من العلمة .. وليقبل ماشاء من فصل  
بين عن دولة .. اب المسلمون في  
بين وهم اصحاب الاغلبية فيه ،  
فلن يشارلوا من شيء من كابل دينهم ،  
وانهم لحققون كلمتهم هذه على ارض  
لبنان ، ان عاجلا او اجلا ..

صادق عند الله

وموق هذا ، فان قادة فتح والجهبة  
الشعبية ، قد أخذوا يدورهم برفعون  
د ب القصر الذي يؤمسون من يرفعون  
مجلسهم المستقر ، بعد بهم برفعون  
شعار مسطرس سمور صسه  
وعلمانية ..

ومن قبل حاول احد المنظرين في لبنان  
( الدكتور حسن صعب ) في محاضرة  
الفاها بدار الافتاء بلبنان تحت عنوان  
« الاسلام يتوافق مع علمنة الدولة » ،  
حاول تقريب هذا المفهوم المثالي للإسلام  
روحا ونصا ، الى الأذهان ، فاذا  
بهما يحول سمور لحداد من الفرق  
يحاول تقريب بين علمنة  
و العلمنة مقبول من علمية  
لا صلة به بالحداد بل هي حريصة  
الاعتقاد وعقله الحكم ! واننا نمضي  
الحكم وتانيه ان تكون السيادة فيه  
للانسان ، اي للجماعة او للأمة او  
للتشعب من حيث انه هو مصدر جميع  
السلطات التشريعية والتنفيذية  
والقضائية ..

وهذا الذي يقول به البطريك الذي  
يدرك في قرارة نفسه بان المسلمين في  
لبنان ( أضخوا أكثر من ٦٥ بالمائة من  
مجموع سكان لبنان ) كما ورد على  
لسان كمال جنبلاط قبل مصرعه بيومين ،  
هذا الذي ينادي به ( حريش ) انما  
هو نوع من الانواء الذي مرن عليه  
الصليبيون .. انه يرفع هذا الشعار  
في يوم الذي يمثل فيه المسلمون أكثر  
من ثلثي سكان لبنان .. انه يريد لبنان  
دولة ملا دين ! وانه والحالة هذه لابد  
من فصل بين عن الدولة ! وانه  
لا سمور طمة في لسان لا مبعدا عن  
الدين

ارأيتم كيف يتحرك الصليب ومستي  
يتحرك لا ارايتم الى هذه المساواة  
التي يحاول فرضها البطريك على  
الاسلام والنصرانية ، وبين المسلمين  
والتصارى ، من حيث العقيدة والعدد ،  
يمجد من هذا ديمه وسب سادي  
سوحشهم بآله ، دين عن لسان  
وب د ب المر بين هذه الشاردة ..

من جديد تعود الى ارض لبنان  
اندعوار ابعده علي سمو عيسى  
سهره لرحمة الربعة وفي رطها  
بمن شد العذاب ، البيا معسود  
الدعوة الى ( علمية .. كصريح  
بدي يهاك .. يسمع السلام بين  
الطوائف في سبل .. وعي دعوة من  
أصغر من .. حدة من ساعد العباء  
دي بجميع حيث رعاية ومكر الوسيلة  
بين عيسى و يسار من والباطنيين  
وبراسمالس .. لآله اول واحد  
بمسهدب الاسلام ويعمل على كسر  
د بة المسلمين .. عهد وحده في  
حساب بل وبل ، دعي به حمله  
أدى .. ان يحطه بشرك بينه  
بسا لمون لا سزمه هب .. روي  
ط من ..

ومعد أكثر من خمسة شهره وهذا  
الشعر ابعده برمع في سبل .. حتى  
لاحت ابي سابر دعوى بسلام ..  
ان ش حد د لدم ان بيم في بلد  
.. ر ر ش مقي مبعمل عيسى ..  
لله ورسوله .. وكان حرم ودي في  
هذا المحقق مسررك .. ما حرم به  
لبنان بطريك حريش رئيس  
خمس د روية في عر في حدوت  
حربه معه محبة .. بعداد في عدد  
لا د بوه بعمس الماضي ١٧ - ٣  
.. ٩٧٧ .. عر عه بديف د ر د  
ان سبي سب حد صراحة صدف ..  
د رخل .. مد ال العيسه د بطريك  
.. د مع عدي من مور اعينه د  
ر بيه د عويه و .. سوا حبه  
وفه الحول بامشيه .. وحفي  
حريش .. د بيه عيسى ..  
لا سب لدونه د ب رصا .. وعدم  
كل في د د حد محمودة خوف ..  
د حد اندمي عيسى بعمس حريش  
عن بدوله .. ود ر ب لدبوع بله  
بهذه لا نون .. د ب في سب سبعة  
علمية د ب عيسه .. ود ب عيسى  
.. د ب .. لا عيسه .. ابي  
حريش ..

# ظاهرة الترف في المحيط النسائي...

بدعوة جدي المهرج لا أمريكا -  
وهي مع " أمريكا تقدم معكم  
جما عدي مهر عن شرح مسما  
الاندلس ولا يحجب ان علمت احد  
قديء ان هذه الجمعية موجود في  
بدر وبخص كثير من مكان  
لاسر الكويتية المعروفة .

وبلغت النعمة على القوم انفسها  
وسوا حق الله سبحانه وتعالى  
واردادوا فيها فاخذوا بيددوها ذات  
اليمين وذات الشمال فأقاموا معارض  
" لكربسان ديوز " للمطور ومعرضا  
هديا للمجوهرات وأخذت كثير من  
الاسماء تبرق خلال هذه المعارض  
الزائفة الخيلة بل وتصدقوا ذلك  
ليعموا معرضا للازياء التركية بدت  
فيه الازياء الغربية المستهجنة  
والعورات الحرام .

كل هذه النعمة التي تميشها  
نسنا حق الله فيها . والله سبحانه  
وتعالى يقول في كتابه العزيز عن صفه  
اهل النار وهم في ديارهم والسبب  
الذي قادهم الى جهنم " أنهم اتوا  
قبل ذلك مترفين " فهذه النعمة  
وهذا الترف ما لم يصنهما الانسان  
بشكر واحبهما وذلك باتباع اوامره  
وظلته والا زالتا وما هذه النعمة الا  
احتيال " وبلوكم بالشر والحيرسة "  
ذلك يمحض الله اساس ويظهر  
معادهم وايكم ومعصية الله فان  
مغبتها وخيمة وأحرثها جهنم اليه "  
وأذا ليت نعمة فارعا

من المعاصي بولن النعم  
ابو براء

تزدحم صحفها احد حذر تبت  
الندعة المساء الحدم " في  
وتلعب تملأ صفحاتها بصور فخرية  
شائنة يتفاضل اصحابها بالمرجه  
ولريه حتى سحر عن مر  
التعريق بينهن وبين ممثلات السينما  
والمتهنات في النوادي الليلية

واكثر من ذلك ان اكثر من تخرج  
صورهن خربس  
المجتمع الكويتي ظلما وبهتاناً و...  
نسمع في اهلنا الاوين . ان هناك  
كويتي نصراني ولكن والله الحمد  
مسلون موحدون لا يمسرون من  
الثلاثة اقانم الا الها واحدا وهم له  
عابدون فاستطاعت تلك الفئة ان تثبت  
اخلاقها غير المنضبطة برادع من دين  
او وارع من ضمير فتبهم القوم  
وهم مضمون ..

ومعجب ان يتم هذا الامر في  
الكويت لسله الذي تمس اهلها على  
العصبة منذ أن وطأت اقدامهم  
أرضها .. وصاوت دما في شربانهم  
وعصبا حساسا في نالهم

فبني بعض الماحورين بسندس  
باسم التمدد وانتظروا سن العصبة  
وقد احموا سلاح حريمهم لينلوا كل  
بيمه متبقيه في هذا المجتمع .

والاعجب من ذلك أن الكثير من  
انناء هذا الشعب صار يرى المنكر  
دون ان ينص عرف في ...  
معتصا .

وهذه معصية النعمة الاسرية تقوم

## ١ - عظموا كلام الله

في جامعة الكويت لغوم «الكافيريا»  
تقديم محاضرته معجزة الله تعالى  
بعد الأثر بسبعين سعاد الجامعة  
الذي يحتوي بدوره على آية قرآنية  
تريفة .

ويهدف به بعد الاستعمال في  
صندوق الزبالة مع البقايا والقاذورات  
محيدا لو قام المسئولون برفع هذا  
الشمار عن المحارم تعظيما لكلام الله  
وتكريما لاسم الجامعة من ان يكون  
في الزبالة او تدوسه الاقدام .

## ٢ - العلب المحركة

كثر الشاكون من باصات الجامعة،  
هم يزدحمون بها كالسمك في علب

السردين ، يعز عليهم التنفس ، فقد  
حشروا في تلك العلب المتحركة  
حشرا ، والتصق الشباب بالعتاة ،  
وقاسى الجميع الامرين من هذه  
الحالة المروية حقا .

فهل من مخرج لهذا الكرب ،  
والدولة غنية ، قبل الباص الواحد  
تبدلهم بباصات عدة ، وارحموا  
هؤلاء الشباب واحفظوا حياءالنات  
برحمتكم الله .

## ٣ - هل من مبارز ؟

استاذ في جامعة الكويت في قسم  
الخدمة الاجتماعية يقوم بتدريس  
مادة .. « خدمة الفرد » . قد شمر  
عن ساعده وراح يخلط الشباص  
بالتفتات ضاربا عرض الحائط بكل

قيم اهل البلد المسلمين صادرا عن كل  
عرف ، ساعرا بكل معتقد .  
والسؤال : هل من مبارز ؟

## ٤ - الحياء المفقود

تدخل الى دورات المياه في الجامعة  
فترى العجب العجيب ، وتستبد بك  
الدعشة وتطن في رأسك الحيرة  
والاستفسار .

هل يحدث ذلك في جامعة تضمن  
بين اكافها خلاصة شباب البلد  
المثقف ، حتى لتقاصر الكلام المكتوب  
على ابواب الحمامات في الشوارع من  
ان يصل بوقاحه وقذاره من مطوله  
كلام شباب الجامعة ، بل ويستحس  
المرء ذكره وقوله .  
واخيرا . هل هذه اخلاق المثقفين ؟

## الصندوق الاسلامي يخصص ٥٠ مليون دولار للقدس العربية

قرر المجلس الدائم لصندوق المسلمين  
الاسلامي المجمع حاليا في ابو ظبي  
مخصص مبلغ مليون ونصف مليون  
دولار للقدس العربية لمقاومة عمليات  
اليهود واسرائيل القتل الصهيوني على  
الاراضي العربية هناك .  
كما قرر المجلس رصد مبلغ مليون  
ونصف مليون دولار لتنشيط ودعم  
الجمعيات الاسلامية في مختلف ارجاء  
العالم .

وكرر مجلس الصندوق كذلك تخصيص  
٥٠ ألف دولار لمكوي الزلازل وتركيا  
و٢٥ ألف دولار لتحويل لجنة الهندسة  
الخاصة بوضع اطلاق النار في الطريق  
و٢٠ ألف دولار لمساعدة مسلمي جزر  
القمير .

وكان المجلس قد بدأ اجتماعه مساء  
في ابو ظبي يوم السبت الماضي وبحضرها  
ممثلون عن ١٢ دولة اسلامية .

يتبع ص ٤٤

جنبلات برصاصه في رأسه  
ورصاصات عدة في صدره - وقد  
فل ساعده ومراقبه الخاص . هذا  
وقد هرب الحياه سياره استولوا  
عليها .. ولم يعرف الى الان هويته  
العنايه وان كاتب الاصابع نشر الى  
دولة عرسه مجاوره .. فقد صرح  
اده ان الدس فتنوه ( جنبلات ) هم  
الدس حاولوا انساني .. وقد صرح  
كذلك فاده المقاومه في القاهرة اسما  
يعرف قبله جنبلات حندا والفائل  
قد يكون سببا الار ولن نسكت على  
اعماله . وقد صرح العدو اليهودي  
ان اعمال جنبلات يعرفه مسيرته  
السلام



## مقتل جنبلات

بينما كان متوجها الى بيروت وفي  
الطريق - قتل ثلاثة مسلحين مجهولي  
الهوية كمال جنبلات زعيم الدروري  
اساس باطلاق النار عليه من سياره  
محاوره عند بلده بعلين الدروريه  
( السوف ) وكان المسلخون يركبون  
سياره امريكه الصنع مسجله في  
بغداد ( اغلب بعداد ان رقم السياره  
سرق في دمشق ، وقد صرحت







لہذا کتور

يوسف القرضاوي

فيس قسم الدرامات الإسلامية

بكلية التربية بقطر

١ - في كل يوم  
 ٢ - في كل يوم  
 ٣ - في كل يوم  
 ٤ - في كل يوم  
 ٥ - في كل يوم  
 ٦ - في كل يوم  
 ٧ - في كل يوم  
 ٨ - في كل يوم  
 ٩ - في كل يوم  
 ١٠ - في كل يوم

وهي افضل الاعمال  
 الى تعالى ، لان ثمرتها  
 هداه الناس الى الحق ، وتحسينهم  
 في الخير ، وتغييرهم من الباطل

ابن من المسلمين

والدعوة الى الله هي الدعوة الى  
دينه ، واتباع عبادته ، وتحكيم مبادئه  
في الارض ، وانفراد به - تعالى -  
في كل شئ .

الطواعين النور

$$u = \frac{1}{2} \left( \frac{1}{2} + \frac{1}{2} \right) = \frac{1}{2}$$

... ..

... ..

... ..

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840. 84

وانزل هذه الاسلحة بـ فلا ريب  
بـ سلاح الايمان بـ قدومه يبطل كل  
سلاح وتغيب كل ذخيرة ، وليس  
الايمان بالنمى ، ولكن ما وفر في  
اعلى وصفه العمل .

وثاني هذه الاسلحة هو : الاخلاق .  
وهي من لوازم الايمان الحق وتماره ،  
والعمل بها . احبنا احسب حقا .  
وحسن وصف الله به .  
حبه فعل . وبت على حق ظلم  
وحاصله توبه . فصار حبه من  
الله سبحانه . وبت قد سئل  
اقب . / مقصود من جواب .

وثالث هذه الاسلحة هو : العلم  
او ثقافة فهذه هي العدة العسكرية  
للداعية . حوز العدة البر ، حصة  
والاخلاقية ، الدعوة عطاء واندر .  
ومن لم يكن عده علم ولا ثقافة ،  
ليست يغطي غيره ، وفاقدا الشيء  
لا يحسنه ومن لم يملك الصواب كيف  
يزكي ؟

وحديثنا في هذا البحث عن هذا  
الجانب خاصة : اجانب المكري او  
الثقافي المطلوب للداعية المسلم .  
كيف بعد الداعية نفسه . او كيف  
نصده نحن الاعداد الثقافي المشهود ؟  
وبعبارة اخرى : ما الثقافة اللازمة  
للداعية ان اردنا ان نشي مدرسة  
للدعاة ، او كلية للدعوة ، او اراد  
احدا ان يكون من نفسه داعية فليست  
على التوجيه والتأثير ؟

ان الخواب عن هذا السؤال هو  
موضوع هذا البحث ، الذي اردته  
محصر . فطال بالرغم مني ، ولعل  
في ذلك الخير ، فالموضوع يتطلبه

الحاجة اليوم ، وبخاصة ان اكثر من  
تلبية للدعوة اشئت وتنشأ في عالمنا  
الاسلامي .

ولقد بين لي ان الداعية في حاجة  
الى مجموعة من الثقافات هي :

- ١ - الثقافة الاسلامية .
- ٢ - الثقافة التاريخية .
- ٣ - الثقافة الاجتماعية .
- ٤ - الثقافة العلمية .
- ٥ - الثقافة الادبية .
- ٦ - الثقافة الواقعية .

والمطلوب من الداعية الناجح ان  
يمثل هذه الثقافات ويهضمها ،  
ويكون منها مريجا جديدا طيبا نافعاً  
اشبه شيء بالحلة التي تاكل من كل  
الثمرات ، سائكة ميل وبها ذللاً ،  
لتخرج منها بعد ذلك شراباً محتملاً  
الوانه ، فيه شفاء للقلس ، كما ان  
فيه لاية لقوم يتفكرون .

وسأحدث عن كل واحدة من هذه  
الثقافات الست بما يفتح الله به ،  
وسأذكر له المقام . وبالله التوفيق .  
، وحة ١٨ - ١٢ - ١٣٩٦ هـ .

بـ يوسف القرضاوي

اولاً : ثقافته اسلامية

ان اول ما يراه المرء عند من  
يعتبر داعية ، هو ثقافته اسلامية .  
الاسلامية ، في السلوك ، في  
العمل ، في القول ، في السر ، في  
العلن ، في العبادات ، في المعاملات ،  
وفي الثقافة الاسلامية .  
ان هذا هو محور كل داعية اسلامية .  
فقد اوردنا في مقدمة هذه الدراسة  
المقدمة منه ، وشهد امر محقق فان  
الاسلام الذي منه ، في كل

# بنة ومصاويرها

# ثقافة الداعية ومصادرها

بخشوع وتأثر وحزن ، فان وجد بكاء بكى ، والا تبكى .

## حضان القرآن

ويسمى من يريد أن يقيم القرآن . أن يعرفه وهو يعني حضانته ومميزاته ويدركها بفعله وقلبه .

## ١ - كلام الله :

أولى هذه الحضان : أنه كلام الله حالصا ، غير مشوب بأوهام البشر ، ولا بأهواء البشر - ولا بتحريفات البشر ، وأحرفات البشر - فهو كله من الله مائة في المائة ، من الله الى يائه . ليس لجبريل منه الا النقل ، ولا لحمد منه الا اللفظ والحفظ ، ثم التبليغ والبيان ، وأنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين . ومعنى هذا أنه يحمل في ثناياه علم الألوهية المتصفة بكل كمال ، المزهة الألوهية المتصفة بكل كمال ، المنزهة عن كل نقص ، ( قل أنزله الذي يعلم السر في السموات والأرض أنه كان غورا رحيما ) .

ولا غرو أن تنصف أخبار هذا الكتاب بالصدق الكامل ، وأحكامه بالعدل المطلق ( وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم ) .

وكل ما في القرآن من أخبار ومواعظ ، وأوامر ونواه ، وتوجيهات وتشريعات يتجلى فيه الحق كله ، والحق كله ، والجمال كله ، والعدل كله ، والحكمة كلها ، والرحمة كلها والمصلحة كلها ، لأنها كلها صادرة ( من لدن حكيم عليم ) ( تنزيل من حكيم حميد ) ( تنزيل من الرحمن الرحيم ) ( تنزيل من رب العالمين ) .

من النور ) لا يوصف الا بأنه ( كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير ) .

وصفه منزله بأنه ( نور ) والنور من طبيعته أن يضيء ويهدي ( يا أيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وأنزلنا اليكم نورا مبينا ) .

كما وصفه بأنه روح ، والروح من طبيعته أن تحرك وحى . وكذلك أوحينا اليك روحا من أمرا .

ولهذا كان من مومنين لمهدس بالقرآن أن يوصفوا بالحسنة وبالنورانية معا . انتصروا على ابواب وعلى الظلام جميعا . يقول تعالى : أو من كان ميتا فأحييناه وحملناه نورا مبين . في الأساس كمن مشى في تصاميم ليس بخارج منها .

وينبغي للداعية أن يحفظ من القرآن الكريم قدر ما يستطيع ، بل حسن الداعية أن يحفظ القرآن كله وينظفوه ، متى تيسرت له أسباب ذلك ، وليكون أقدر على استحضاره والاستعداد به في كل مناسبة ممكنة ، فالقرآن ذخيرة لا تنفذ ، ومعين لا ينضب لامداد الدعاة .

ومن اللازم - للحفاظ وغير الحفاظ - دوام التلاوة لكتاب الله بخشوع وتامل وتدبر ، تمنع معه أفعال العلوب ، وتشرح الصدور لما جاء به من الحق ، ومقصد المقبول منه ابوار المعرفة وتجتني ثمر الحقائق . ودوام هذه التلاوة مع التفهم والتدبر ، يجعل الداعية متمكنا من استحضار الشواهد القرآنية ، التي يريد أن يزد بها فكرته ، ويمنعها بسنة الله .

بل مما يلزم الداعية الموفق أن يحسن تلاوة القرآن باتقان وترتيل كما أمر الله .

وأن يفرض من أحكام الحويد ما يصحح به قراءته ، حتى يسود

- لا بد أن يعرف : ما الاسلام الذي يدعو أناس اليه ولا بد أن تكون هذه المعرفة معروفة يقينية عميقة ، لا سطحية مصطنعة . ولهذا كان لابد أن يستمد هذه المعرفة عن الاسلام من مصادره الاصلية ومن بابها المصفاة ، بعيدا عن تحريف الجاهلين . واتحد الباطنيين ، وتأويل الجاهلين . وهذا يكون الداعية على ( بية من ربه ) وتكون دعوته على بصيرة كما أراد الله لرسوله صلى الله عليه

وسلم ومن تبعه واهتدى بهداه ( قل هذه سبيلي ، أدعو الى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني ) ، وسبحان الله وما أنا من المشركين ) .

لا بد للداعية أن يعرف على ارض صبه ، من دراسه العلوم الاسلاميه دراسه وعي وهضم وتفوق . ثم يخرج منها شرايا مختلفا ابوانه ، فيه شعاع للناس .

## القرآن الكريم وتفسيره

القرآن الكريم هو المصدر الاوّل للاسلام . وبالتالي للثقافة الاسلامية . كل تعلم الاسلام يجب أن يرجع في أصولها الى القرآن المعاني والمفاهيم والقيم والموارد ، والقوانين والشرائع . كل هذه قد وضع القرآن أسسها ، وأرسى دعائمها ، وجاءت السنة فسدت ومضت وأدبت على سبيلها شامخ لا سال من الليالي والامام . وقد حوى القرآن من حقائق العلم ، وحقائق النفس وحقائق الحياه وحقائق لاصباح لاساسي ، وبين من سس الله تعالى . ومن آياته في الامس والامق ما لا يسعني بشر عن مفرقه ، والاعضاء به . وقد صاع ذلك كله في أسس ومعجز هو نور من الكلام أو كلام





ومن هنا يختم القرآن كثيرا من آياته التشرية بمثل هذه العواصِل ( والله يعلم وأنتم لا تعلمون ) ( والله بكل شيء عليم ) ( ان الله كان عليما حكيمًا ) ( والله عزيز حكيم ) ( ان الله عليم حكيم ) .

ومن ثم لا يجوز لمخلوق - أيا كان شأنه - ان يفرض نفسه على كلام الخالق : يفرض جهله مدعى العلم ، أو يفرض هواه زاعما التحرر ، أو يفرض نفسه متظاهرا بالكمال ،

مكلمات الله هي العليا ، وهي فوق الجهالات والامواء والادهام .

## ٢- التيسير :

والخصخصة الثانية للقرآن هي التيسير ، فهو كتاب يسره منزله سبحانه .

يسر تلاوته ، ويسر فهمه ويسر العمل به لمن اراد ، لا يكلف الانسان شططا ، ولا يرهقه من أمره عمرا . قال تعالى : ( ولقد يسرنا القرآن للذكر سهل من شكر ) ( فطنا يسرناه بنصائك لعلهم يتذكرون ) ويستطيع كل انسان سليم العطرة يقرأ القرآن أو يسمعه أو يفهم منه ، ويتأثر به ويستقي من منله ، بقدر ما يتسع وادبه ( فمسالت أودية بقدرها ) .

ولهذا كان من أوصاف هذا الكتاب : الإبانة والوضوح . . فهو كتاب ( سمين ) بل هو نور سمين قال تعالى : ( لقد جاءكم من الله نور وكتاب مبين ) ( وانزلنا اليكم نورا مبينا ) .

والنور واضح بين في نفسه . سمين موضح لغيره ، فكل بصير لا بد أن يرى النور ، ولا يستطيع أن يرى شيئا بغير النور .

وكل هذا يوجب على الداعية أن يعرض القرآن سهلا ميسرا كما أنزله الله ، ولا يصعه في اطار من الامار والمحبت والكلمات التي تعرجه عن

طبيعته الميسرة ، والميسرة كذلك . كما ينسب له الاكثر من القليل والقال في بيان معاني القرآن ، والا يفرق ويفرق الناس معه - في اقاويل يضرب بعضها بعضا ، أو يكرر بعضها بعضا مع اختلاف الالفاظ ، دون أن يكون وراءها ثمرة علمية ، أو يخرج منها برأى فاضح محدد .

## ٣ - الإعجاز :

ومن خصائص القرآن : انه كتاب معجز ، أمر الله رسوله أن يتحدى به المشركين من العرب بأن يأتيوا بحديث كمثلته ، أو يعشر سور مثله ، أو بسورة مثله ، فقبلوا واقطعوا ، وسجل القرآن عليهم ذلك في جلاء وصرامة ( قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتيوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ) .

والقرآن - بهذا - هو انه محمد اعظمى ومحرته احادة . كتبت بالاسماء السامعين مادة حسية وفيه يؤمن بها من عاصرها وشاهدها دون من نأى بهم المكان ، أو تأخر بهم الزمان .

اما القرآن فكان آية عقلية ادبية باقية على مر الدهر . وفي هذا جاء حديث البخاري عنه صلى الله عليه وسلم : ( ما من الانبياء الا اوتي ما على مثله آمن البشر ، وانما كان الذي اوتينه وحيا أو جاء الله الي ، فارجو ان اكون أكثرهم تبعا يوم القيامة ) . والإعجاز القرآني له أوجه أو جواب عديدة يتجلى فيها وأهم هذه الأوجه أو الجواب التي تهم الداعية خاصة ما يلي :

أ - الإعجاز البياني : وهو ما يتعلق بلاغة القرآن وطبقة أسلوبه وعباراته والفاظه ، وهو الذي وجه اليه الغداس مهم وأوسق القول به .

واسهم في ذلك علماء الكلام مثل اسماعيلي ، وعلماء البلاغة واللغة مثل عبد الله الخرجاني وعلماء مثل الطبري . . وغيرهم . وقام المحدثون فيه بجهود مشكور مثل الرامعي في ( أعجاز القرآن ) وسيد قطب في ( التصوير الفني في القرآن ) وامتدح قدمه في القرآن ود . بدوي في بلاغة القرآن ود . دراز في ( لنا اعظم : نظرات في القرآن ) وسب الشاطيء في التفسير البياني للقرآن ) وغيرهم .

ب - الإعجاز الموضوعي : ونص به ان القرآن قد جمع بين صوب اهداية والحكمة والموعظة الحسنة . ومن وجوه الاصلاح التوجيهي والتربوي والتشريعي ، ما يستمد البشر افرادا وامرا وجماعات ودولا في دينهم وديناهم لو انهم اهتموا به واتمموه . وما يعجز حكماء الامم ومفكروا الشرق والغرب ان يأتوا بمثله في شموله وتوارثه وعمقه . هذا مع ان الذي أتى به رجل أمي نشأ في أمية لا تكتب ولا تحسب . ولم يهتم الاولون بالتأليف في هذا اللون من ألوان الإعجاز ، وان أشاروا اليه ، ونهوا عليه ضمن بحوثهم عن الإعجاز .

وفي عصرنا بدأت العقول تنحني الي تجديد التحدي بالقرآن من ناحية موضوعه ومحتواه ، وألف في ذلك العلامة السيد رشيد رضا كتابه ( الوحي المحدي ) وكتب العلامة الشيخ محمد أبو زهره عدة مقالات عنوانها ( شريعة القرآن دليل على انه من عند الله ) .

وألف كثيرون في موضوعات مرتابة شتى في القرآن والقتال : ( والقرآن والمرأة ) للشيخ شلتوت ( والانسان في القرآن الكريم ) و ( المرأة في القرآن الكريم ) للعقاد . التربية في

# ثقافة الداعية ومصادرها

فليس هو كتاب الجنس دون جنس ، ولا لوطن دون وطن ، ولا لطائفة من الناس دون أخرى .

ليس للعقلين دون العاطفيين ، ولا العكسي ، وليس للروحانيين دون الماديين ولا العكس وليس للحكام دون المحكومين ، ولا المكس ، وليس للأغبياء دون العقراء ولا العقر ، دون الأغباء . انه كتاب الجميع ، فالتقوى دستور شامل ، وصفه

القرآن لمحمد شديد . دستور الاخلاق في القرآن للدكتور دراز ، الدستور القرآني لمحمد عزت دروزة . وغيرها وغيرها .

ج - الاعجاز العلمي : ونعني به ما يتعلق بإشارة القرآن في كثير من آياته الى حقائق علمية كشف عنها العلم الحديث ووافقت أحدث ما انتهى اليه هذا العصر ، مع انها كانت

محجوبة في عصر النبوة ، وما بعده لغروب عظمه .

ومثل هذا لا يصور ان يصدر من بشر ، لا يدري ماذا يكسب غدا ، فصلا عما يكسب غيره ، وما تكشفه البشرية بعد قرون وقرون . انما يتصور ان يصدر هذا من خالق آتكون ومقدره ، فهو القادر على ان يودع كتابه من أسرار الوجود ما لا يحصى غير ، وان صوغ ذلك في أسلوب يتسع لادراك السامعين ، وفهم اللاحقين . وقد عني كثيرون من المعاصرين بهذا اللون من الاعجاز ، وحاسه لمحصول في العلوم الحديثة ، مثل الاساندة : د . محمد احمد القمراوي ومحمد جمال الدين اغندي وعبد الرزاق بومل وقبلهم الشيخ طيطاوي جوهرى وغلا بعضهم في ذلك الى حد التكلف والمجافاة للفظ القرآن وسياقه ، وعارضهم آخرون على طول الخط ، وتوسط فريق ثالث وخير الامور الوسط . وسنعود الى ذلك بعد .

( واذا طلقتم النساء قبلن أجلهن فامسكوهن بمعروف أو سرحوهن بمعروف ، ولا تمسكوهن ضاررا لتمتدوا ، ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ، ولا تتخفوا آيات الله هزوا ، واذكروا نعمة الله عليكم وما أنزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به واتقوا الله واعلموا ان الله بكل شيء عليم . واذا طلقتم النساء قبلن أجلهن فلا تصبروهن ان يكرهن أزواجهن اذا براضوا بينهم بالمعروف ، ذلك يوعظ به من كان مكم يؤمن بالله واليوم الآخر ، ذلكم اركى لكم وأظهر ، والله يعلم وانتم لا تعلمون ) .

تري كيف تصنف هاتين الآيتين ؟ انهما تضمنان تشريعا للأسرة ، وتضمنان كذلك تربية وتوجيهات اخلاقية وارشادات دينية ، وتذكيرا بالله واليوم الآخر ، وتقرران علم الله بكل شيء على حين لا يعلم البشر .

هل تحسب هاتان الآيتان في التشريع أم في التربية أم في العقيدة أم في الاداب ؟ الجميع انهما في ذلك كله في وقت واحد .

د - الشمول : ومن خصائص القرآن كذلك : الشمول فكما انه كتاب الزمن كله هو كتاب الدين كله : جمع اصول الهداية الالهية ، والتوجيه الرباني ، في العقائد والشعائر والاداب والاحلاق ، كما جمع اصول التشريع الالهي في العبادات والمعاملات وسنن الأسرة وعلاقات المجتمع انفسهم والكثير ، المحلي والدولي حتى ان أطول آية فيه اما انزلت سطر سطر شانا من شئون الحياة الاجتماعية ، وهو كتابة الدين .

والى جانب هذا هو كتاب الانسانية كلها ، وكتاب الحياة كلها . ولهذا جعله الله للناس و ( للعالمين ) كما قال تعالى : ( شهر رمضان السدي انزل فيه القرآن هدى للناس ) وقال سبحانه ان هو الا ذكر للعالمين ) .

القرآن ولم ير كما أمره الله ، وكما بلغه محمد ، وكما تلقاه أصحابه ، ومن بعدهم جيلا اثر جيل ، محفوظا في الصدور ، مثلوا باللسنة ، مكتوبا في المصاحف ، يستظهره عشرات الألوف من ابناء المسلمين . حتى انصارهم . بل حتى الاناجم الذين لا يعرفون له .

وعلى الداعية ان يقرأ القرآن بهذه الروح ، وهذه الفكرة : انه كتاب الرمس كله . فلا يسمى ان يحسن على نفسه عصر خاص ، أو أفكار جيل معين ، فان ، الثقافات تتطوّر ، والأفكار تتغير ، والعصور والاجيال تذهب ، ويبقى كتاب الله كما أنزله الله .

## هـ - الخلود :

ومن خصائص القرآن : انه كتاب الخلود . ليس كتاب جيل ، ولا كتاب عصر ، ولا كتاب اجيال أو أعصار محددة . بل هو الكتاب الحاسم لمرسية العبد . ولهذا كمل الله حفظه فقال : ( انا نحن نزلنا الذكر واننا له لحافظون ) ( وانته لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ) .

ومن دلائل ذلك ان اربعة عشر قرنا من الزمن مرت على نزول هذا سرله . وهو رب كل شيء . ناسه بسا لكن شيء بعد حطت ارسول المزل عليه نوره : وبرسا عليك الكتب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة ونورى للمسلمين ) .

وقد قال الخليفة الاول : لو ضاع مني عقال بعير لوجدته في كتاب الله فلم سرله الله بيانا للعبيدة أو سعادته معط ، فيكون كتابا في الالهوت ، ولا ساء للعصائل والاداب معط ، فيصاف الى كتب الاخلاق ، ولا بيانا للشرائع والاضمة محسب ، يكون كتابا في المعانور ، ويكنه كتاب مصم ذلك كله . وموون ذلك كله . في سق مرند وعظم مدح .

امرا هذين الاسير في سورة ايمره :

# فضل الدعوة الحقة الله

لسمامة الشيخ عبدالعزيز بن باز

## الطفة الأخيرة

في الاسلام يقال للاسلام سلم لانه طريق السلامه وطريق النجاه في الدنيا والاخرة فهو سلم واسلام. فالاسلام يدعو الى السلم يدعو الى حمن المصالح بما شرع من الحدود والمصالح والجهاد الشرعي لصادق. وبهذا يجب على المسلم ان يمسك بالاسلام كله وان يدين بالاسلام كله وان يمسك بحبل الله عز وجل وان يحلر أسباب الفرقة والاحلاف في جميع الاحوال فعليك ان تحكم شرع الله في اعدائهم وفي المعاملات وفي انكاح وانكاح وفي البغايا وفي ارضاع وفي السلم والحرب ومع العدو والصديق وفي الجنابات وفي كل شيء. دين الله يحب ان يحكم في كل شيء واياك ان توالي احاك لانه وافك في كذا وتعاذي الاخر لانه خالفك في رأي او في مسألة فليس هذا من الانصاف فانصحته رضي الله عنهم اختلفوا في مسائل ومع ذلك لم يوتر ذلك في انصافهم والموااة والمحبة رضي الله عنهم وارضاهم فالؤمن يعمل بشرع الله ويدين بالحق ويعتد به على كل احد بانديس ولكن لا يحمله ذلك على ظم أخيه وعدم انصافه اذا حان في اراي في مسائل لاجهاد التي قد يخفى دليلها وهكذا في المسائل اسي قد يحتف في تأويل النص فيها فانه قد يدر عليك ان تصح له وان تحب له الخير ولا يحملك ذلك على العداة والانشقاق وتمكين العدو منك ومن أخيك ولا حول ولا قوة الا بالله .

والاسلام أيضا يدعو الى الاخوة الایمانية والى انصح لله وعباده والى احترام المسلم لآخيه كما قال جل وعلا . « والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض » ومن حر وعلا « اما المؤمنون اخوة » . وقال النبي عليه الصلاه والسلام : « المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يحقره ولا يتخذله » .

فالمسلم أخو المسلم يجب عليه احترامه وعدم احتقاره ويجب عليه انصافه واعطائه حقه من كل اوجوه التي شرعها الله عز وجل قال صلى الله عليه وسلم : « المؤمن للمؤمن كالبسان بشد بعضه بعضا » وقال صلى الله عليه وسلم : « المؤمن مرآة أخيه المؤمن » . فانت يا أخي مرآة أخيك وانت لبنة من البناء الذي قام عليه بنيان الاخوة الایمانية فابى الله في حق أخيك واعرف حقه وعدمه بالحق والصبح والصدق وعليك ان تأخذ الاسلام كله ولا تأخذ جانباً دون جانب . لا تأخذ المعيدة وتدع الاحكام والاعمال ولا تأخذ الاعمال والاحكام وتدع المعيدة بل خذ الاسلام كله خذ معيدة ومعلا وقولا وعبادة وجهادا واجتماعا وسياسة واقتصادا وغير ذلك حده من كل الوجوه كما قال سبحانه : ( يا ايها الذين آمنوا اذبحوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لهم عدو مبين ) . من جماعه من اسف معنى ذلك ادخلوا في السلم جميعه يعني

# فضل الدعوة إلى الله

٢١

أهم أئمة الإسلام ودعاة الهدى ولكن لا يحملك ذلك على التعصب والتقليد الأعمى فتقول : مذهب فلان أولى بالحق لكل حال أو مذهب فلان أولى بالحق لكل حال لا يحط به . لا هذا غلط . عليك أن تأخذ بالحق وإن سعى الحق إذا ظهر ديبه وبو حيف فلان أو فلان وعليك الاعتصام وأن تقلد تقليدا أعمى بل تعرب للأئمة فضلهم وقدرهم ولكن مع ذلك تحتاط لنفسك ولدينك تأخذ بالحق وترشد إليه وترضى به إذا طلب منك وتخاف الله وترافقه جل وعلا وتنصف من نفسك مع إيمانك بأن الحق واحد وأن المجتهدين أن أصابوا فهم أجران وإن أخطأوا فلم أجبر أعني مجتهدى أهل السنة أهل العلم والإيمان والهدى كما سعى بذلك أحرار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

**أما المقصود من الدعوة والهدف منها : -**  
المقصود والهدف إخراج الناس من الظلمات إلى النور وإرشادهم إلى الحق حتى يأخذوا به وينجوا من النار وينجوا من غضب الله وإخراج الكافر من ظلمة الكفر إلى النور والهدى وإخراج الجاهل من ظلمة الجهل إلى نور العلم والعلم والماضي من ظلمة الغضب إلى نور الطاعة هذا هو المقصود من الدعوة .

كما قال جل وعلا : ( الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الضلمات إلى النور ) . فإرشادهم إلى النور وإخراجهم من الضلمات إلى النور وإرشادهم إلى النور وإخراجهم من الضلمات إلى النور وإرشادهم إلى النور وإخراجهم من الضلمات إلى النور .

أما أخلاق الدعوة وصفاتهم التي ينبغي أن يكونوا عليها عند أوصحها الله حل وعلا في آيات كثيرة منها : الإخلاص .

الإسلام دين العدالة ودين الحكم بالحقوق وبالأحسان . دين المساواة لا فيما استثنى الله عز وجل فعليه الدعوة إلى كل خير وفيه الدعوة إلى مكارم الأخلاق ومحاسن الأعمال والإنصاف والعدالة والبعد عن كل خلق ذميم قال تعالى :

( أن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمكر والبيهي بمظنكم بعلمكم تذكرون ) . وقال تعالى : ( يا أيها الناس أنبأكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا أن أكرمكم عند الله أتقاكم أن الله عليم خبير ) . والخلاصة أن الواجب على الداعية الإسلامي أن يدعو إلى الإسلام كله ولا يفرق بين الناس ولا يكون متعصبا لمذهب دون مذهب أو لعقيلة دون قبيلة أو لشيخه أو رئيسه أو غير ذلك بل الواجب أن يكون هدفه إثبات الحق وإيضاحه واستعامة الناس عليه وأن خالف رأي فلان أو فلان أو فلان . وما شاق الناس من يتعصب للمذاهب ويعول : أن مذهب فلان أولى من مذهب فلان جاءت العرفة والاختلاف حتى أن بعض الناس هذا الأمر إلى أن لا يصح مع من هو على غير مذهبه فلا يصح لنا معي حيث أحسن ولا الصبي خف المالكي ولا خلف الحبلي هكذا وقع من بعض المنظرين المتعصبين وهذا من البلاء ومن اتباع خطوات الشيطان فالأئمة أئمة الهدى . . الشافعي ومالك وأحمد وأبو حنيفة والأوزاعي وإسحاق بن راهوية وأشباههم كلهم أئمة هدى ودعاة حق دعوا الناس إلى دين الله وإرشادهم إلى الحق ووقع هناك مسائل بينهم اختلفوا فيها لضعف الدليل على بعضهم فهم بين مجتهد مصيب له أجران وبين مجتهد حقد حتى أنه أحر واحد نصبت أن تعرف بهم قدرهم وفصلهم وأن تترحم عليهم وأن تعرف

ذلك بل الواجب أن يكون هدفه إثبات الحق وإيضاحه واستعامة الناس عليه وأن خالف رأي فلان أو فلان أو فلان . وما شاق الناس من يتعصب للمذاهب ويعول : أن مذهب فلان أولى من مذهب فلان جاءت العرفة والاختلاف حتى أن بعض الناس هذا الأمر إلى أن لا يصح مع من هو على غير مذهبه فلا يصح لنا معي حيث أحسن ولا الصبي خف المالكي ولا خلف الحبلي هكذا وقع من بعض المنظرين المتعصبين وهذا من البلاء ومن اتباع خطوات الشيطان فالأئمة أئمة الهدى . . الشافعي ومالك وأحمد وأبو حنيفة والأوزاعي وإسحاق بن راهوية وأشباههم كلهم أئمة هدى ودعاة حق دعوا الناس إلى دين الله وإرشادهم إلى الحق ووقع هناك مسائل بينهم اختلفوا فيها لضعف الدليل على بعضهم فهم بين مجتهد مصيب له أجران وبين مجتهد حقد حتى أنه أحر واحد نصبت أن تعرف بهم قدرهم وفصلهم وأن تترحم عليهم وأن تعرف



فيجب على الداعية أن يكون مخلصا لله عز وجل لا يريد رياء ولا سمعة ولا ثناء الناس ولا حمدهم إنما يدعو إلى الله يريد وجهه عز وجل كما قال سبحانه : قل هذه سببي ادعوا إلى

الله ) . ( ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله ) . فعليه أن يحصى لله عز وجل هذا أهم الإخلاص هذا أعظم الصفات أن تكون في دعوتك تريد وجه الله والدار الآخرة .

الأمر الثاني : أن تكون على بينة في دعوتك أي على علم لا تكن جاهلا بما تدعو إليه : ( قل هذه سبيلي ادعوا إلى الله على بصيرة ) فلا بد من العلم فالعلم فريضة عليك أن تدعو على جهالة وأبد أن تكلم فيما لا تعلم فالجاهل يهدم ولا يبني ويعبد ولا يصلح فاني الله - عند الله أياك أن تدعو على الله بغير علم ، لا تدعو إلى شيء إلا بعد العلم به والبصيرة بما قاله الله ورسوله ، فلا بد من بصيرة وهي العلم فعلى طالب العلم وعلى الداعية أن يحضر بما يدعو إليه وأن يخطر فيما يدعو إليه ودليله فإن ظهر له الحق وعرفه دعا إلى ذلك سواء كان ذلك فعلا أو تركا فيدعو إلى الفعل إذا كان طاعة لله ورسوله ويدعو إلى ترك ما نهى الله عنه ورسوله على بينة وبصيرة .

الأمر الثالث : من الأخلاق التي ينبغي لك أن تكون عليها أيها الداعية أن تكون خليما في دعوتك وفيما فيها محملا صورا كما فعل الرسل عليهم الصلاة والسلام أياك والمصلحة أياك والعنف والشدة عليك بالصبر عليك بالحلم عليك بالرفق في دعوتك وقد سبق لك بعض الأدليل على ذلك كقوله جل وعلا : ( ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن ) . وقوله سبحانه : « فما رحمه من الله لب لبهم » الآية . وقوله جل وعلا في قصة موسى وهارون « فقلوا له قولا لينا لعله يتذكر أو يحشى » . وفي الحديث الصحيح يقول النبي صلى الله عليه وسلم : « إنهم من ولي من أمر أمتي شيئا فرفق بهم فاروق به » ومن ولي من أمر أمتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه « فعليك يا عبد الله أن يرفق في دعوتك ولا تشق على الناس ولا تعرفهم من ادب ولا تعرفهم بفطنتك ولا بجهتك ولا بأسنوك أصعب يؤدي أضرار ، عليك أن تكون حسما صورا حسن العباد بين الكلام طيب الكلام حتى تؤثر في قلب أحبك وحتى يؤثر في قلب المدعو وحتى يأسى لدعوتك ويلين له ويتأثر بها وينسحب عليك بها ويشكرك عليها أما العصف فهو منفر لا مغرب ومفرق لا جامع . ومن الأخلاق والأوصاف التي ينبغي بل يجب أن يكون عليها الداعية العمل بدعوه وأن يكون قدوة صالحة فيما يدعو إليه ليس ممن يدعو إلى شيء ثم سره أو يهني عنه ثم يتركه هذه

حال الخاسرين يعود بالله من ذلك أما المؤمنون الراجحون فهم دعاة الحق يعملون به ويتشبهون فيه ويسارعون إليه ويبتعدون عما ينهون عنه قال الله جل وعلا : ( يا أيها الذين آمنوا لم تقولون مالا تفعلون كبر مقتا عند الله أن تقولوا مالا تفعلون ) . وقال سبحانه موبخا اليهود على أمرهم الناس بالبر ونسيان أنفسهم ( اتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون ) . وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : ( يؤتى بالرجل يوم القيامة لفتى في النار فسدلوا أفتابا عليه فسدور بها كما يدور الحمار بالرحى فيجمع عليه أهل النار فيقولون له يا فلان مالك ألم تكن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول بلى كنت آمركم بالمعروف ولا آتية وأنهاكم عن المنكر وآتية ) . هذه حال من دعا إلى الله وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر ثم خالف قوله فعمله وقوله نموذ بأه من ذلك، فمن أهم الأخلاق

ومن أعظمها في حق الداعية أن يعمل بما يدعو به وأن يسير عما يسير عنه وأن يكون ذا خلق فاضل وسيرة حميدة وصبر ومصابرة وإخلاص في دعوه وإجتهاد فيما يوصي الخير إلى الناس وفيما يبعدهم من أياطل ومع ذلك يدعو لهم مع دعوته يدعو لهم بالهداية هذا من الأخلاق الفاضلة أن يدعو لهم بالهداية وتقول للمدعو هداية الله وتلك الله لقبول الحق أعانك الله على قبول الحق تدعوه وترشده وتصبر على الأذى ومع ذلك تدعو له بالهداية قال النبي عليه الصلاة والسلام لما قيل عن دوس أنهم عصوا قال : ( اللهم اهد دوسا وات بهم ) تدعو له بالهداية والتوبيخ تقول الحق وتصبر وتصان في ذلك ولا عطف ولا بأس ولا من الأحرار لا نصف ولا تمل كلاما سيئا ينفر من الحق ولكن من ظلم وتعدي له شأن آخر كما قال الله جل وعلا : ( ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن إلا الذين ظلموا منهم ) .

دعالم الذي يقابل الدعوة بالشر والفساد والآفة له حكم آخر يؤدب عن ذلك بالسجى أو غيره ويكون تأديبه على ذلك حسب مراتب الظلم لكن ما دام كافا عن الأذى فعليك أن تصبر عليه وتحسب وتجادله بالتي هي أحسن وتصفح عما سلق شخصت من بعض الأذى كما صبر الرسل وأتباعهم بإحسان .

وأمال الله عز وجل أن يوفقا جميعا لحسن الدعوة إليه وأن يصلح قلوبنا وأعمالنا وأن يمنحنا جميعا الفقه في دينه والثبات عليه وبجعلنا من الهداة المهتدين والصالحين المصلحين أنه جل وعلا حواد كريم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وسلي على آله وأصحابه وأتباعه بإحسان إلى يوم الدين .

# بيضة العقبة وعركة الدعوة ..



للاستاذ  
محمد بن برفيتش



نوضى ، او اعتدت على خطبة او وعظ او اعلان - انها بحاجة الى تخطيط وتنظيم ، بحاجة الى اعداد ومسؤوليات تواجه المجتمع مواجهة المسؤول الامين ، وتعالج الجاهلية معالجة جادة فتجر المخلص الى طريق الحق ولا تبالي بالجاهدين المستكرين . والرسول عليه الصلاة والسلام كان يعلم ان الدعوة بثقلها ستنتقل الى المدينة وان لهذه البيعة من الآثار البعيدة ما يدفع بالجاهلية من مشركين ويهود الى محاربتها والكيد لها ، لذلك لابد من اعداد العدة والمدينة - اليوم - مجتمع الاسلام ولا بد ان يكون لهذا المجتمع تنظيم ولو عاش وسط الجاهلية .

لذلك طلب اخيار النقاء ، ومنى هذا الاختيار وضع الاساس التنظيمي لمجتمع الجديد - والدعوة هي المدينة - فكان النقاء مسؤولين عن اخوانهم - ممثلين لهم - راعين لشؤونهم - وموجهين بلفظين لهم ايضا مامر الدعوة امر نظام وتخطيط واعداد وامانة - لا امر نوضى

سبب امور البيعة في العقبة التي اشترط رسول الله - صلى الله عليه وسلم - له ولربه - ما يريد - ثم قال : « أخرجوا لي منكم اثني عشر نقيبا ليكنوا على رؤسهم بما هم - فأخرجوا منهم اثني عشر نقيبا . نسمة من الحرح ، وثلاثة من الاوس » وهؤلاء النقاء هم ادين احارهم اصحابهم من المسلمين لانصار - سكونوا مسؤولين عنهم - بعلومهم ما بهمهم . ويرعونهم ويوجهونهم الى كل خير حسنا منسبه امور الدعوة . لقد كان في هذا الاختيار توجيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم - بتحديد المسؤوليات لضبط الامور ، وتنظيم الجماعة لسير الدعوة . واحسان الاكتفاء لحمل لايامه . بدعوة مانسه ما مات اسموت والارض . والجاهلية عدوه الدعوة في كل زمان ومكان ولن تسكت عن دعوة الحق وجند الحق ، ولهذا لن سجع دعوه الله اذا قامت على



وأن لا تقارع الأمر أهله وإن نقول  
بالحق أيضاً كنا لا نخاف في الله لومة

لهذه البيعة كانت واضحة كغيرها ،  
بيعة الجهاد الدائم — بيعة الحرب ،  
حرب الجاهلية كلها من أجل الفوز  
بمرضاة الله .

لم يكن الطمح دولة تقام ومفاسيد  
يوازعها الماييسون ، ومهام  
يتولاها المعاهدون لا ، وأمر الإيمان  
غير هذا ، أمر الإيمان قائم أساساً  
على الإيمان بالله الخالق العظيم له  
حق العباد ويطاعه المطلق علينا .  
ولهذا نحن مسؤولون عن كل صغيره  
وكبيره وسيسان عنها . لقد سيطرت  
في الأرض وحلينا العباد بمعاها  
الواسع . وعلينا أن نعوم بها خلص  
من أهله لكي نعوم عبده بالرحمة  
والرصوان ، لأن حياة الأرض اختيار  
وأمحسن بغير منه الطمعون  
المؤمنون يستحقون مرضاه الله

ولا يطمعون بغير مرضائه عز وجل  
وهذا ما كان .

أما هذه البيعة فقد سميت ببيعة  
الحرب يقول أحدهم :

« وكان في بيعة الحرب حين أذن  
الله لرسوله في القتال شروط سوى  
شرطه عليهم في العقبة الأولى ، كانت  
الأولى على بيعة النساء ، وذلك أن  
الله تعالى لم يكن أذن لرسوله صلى  
الله عليه وسلم — في الحرب — فلما  
أذن الله له منها وبالفهم رسول الله  
— صلى الله عليه وسلم — في العبة  
الأخيرة على حرب الأحمر والأسود  
أخذ لنفسه وشروط على عموم لومه  
وحسن لهم على يومه بذلك الحمة » .  
وعر عبده من الصمت — وكان  
أحد اللقاء — قال

« يا رسول الله . صلى الله  
عليه وسلم بيعة الحرب . وكان عبده  
من الأنبياء عشر ذنب يسموه مسمى  
بسمه لا يبي يبي بيعة النساء . على

ونواكل ، وعشوانية ثم نرى أن  
رسول الله يتوجه إلى المعسكر  
المؤمنين من الأنصار ليطالب منهم  
اختيار القضاء لأنه يثق هؤلاء الفيس  
أجازوا التجربة ومحقوا في الامتحان  
ماتوا مبايعين أيقظهم حب الحق  
والإيمان ، ودعاهم خوف الله لأن  
يأتوا من المدينة ويتواعدوا للقاء مع  
رسول الله . وبجملوا لشعب  
والمحاضر لهذا أصبح إيمانهم برب  
مشر ، وعبيدتهم عبده باصحه .  
لا حشى عنهم من الانحراف أو  
الانقلاب . بذلك مهم أدى بفسهم ،  
وعليهم أن يشعروا بمسؤوليتهم أمام  
الله فيختارون من يرويه أهلاً ليكون  
نقيباً عليهم وهكذا اختاروا هؤلاء  
النقباء من بينهم .

المشهد مشهد بيعة الله ، مشهد  
إيمان صادق ، مشهد جهاد مخلص  
ولا مكان هنا للظاهر أو المحمي ،  
لذلك سيكون الفصل ولأمر هو  
البحر من سنده ، لانه



## بيعة العقبة ومركزة الدعوة ..

إن المؤمن الصادق يعرف أن وقفة الحساب يوم الدين تبلغ من سنوات الأرض خمسين ألف سنة ، ولهذا لا يبيع آخرته بدينار ، ولا يفصل نعيم الدنيا المصير القصير الرائث على نعيم الآخرة الخالد ، ولهذا يرتحم المؤمن حاشما بين يدي ربه لأنه يدرك المصير الحقيقي للحال ، والحقيقة الواضحة للإنسان الضعيف البسيط على هذه الأرض ، فلا يضل ولا يشقى هؤلاء هم الاتصار ينسلخون عن مجتمعهم ، ويخرجون من بين قومهم ولا يخافون عذاب الدنيا طمعا بمرضاة الله عز وجل ، نعم هؤلاء كانوا يدركون ضخامة المسؤولية التي أسطت بهم ، وحاموا وهم يعلمون ما سيلقونه في هذا الأمر ، ولكن لا خيار لهم .

هل للإنسان رب غير الله ؟ . استعفرك ربي وأيوب اليك ! لذلك فالإنسان العاقل من يلزم الحق ليعلم إذا كان يؤمن بالله وليتظن الناس هل هم مؤمنون حقا أم لا ، يذهب أحفنا إلى الطبيب وهو مؤمن بأنه يعرف أكثر منه عن أمور المرض والصحة ، ميمالج مرضه فإذا به يأمر المريض بأن يمسح عن أكسل يحميه وإن يكل شئنا يعافه ، ويشرب

أصيب لأيمانه بعمى نصيب ومعرفة من يبلغ أيماننا بالله هذا الشيء ؟  
استمع الله العظم

حقا إن أيماننا يبلغ أحيانا من الرحمن والضعف ما يجعلنا ننسى الله سبحانه وتعالى وننسى أتنا محاسنون إذا كنا نؤمن بالله الخالق القادر العظيم البصير ، من له تلك الصفات العلى فلا مجال لأن نتردد في طاعة أو واجب ، ولا مجال لأن نخاف من محنة أو عذاب ، لأن الخوف الحقيقي من الله عز وجل ، واليوم هذه كالف سنة من أيماننا ، أو الخمسين الف سنة ، فهل تبلغ أعمارنا مهلا طالوت يوما عند الله ؟

أيها المسلمون لسعد إلى الأيمان الحقيقي ، إلى التمثل الصحيح وعندها نلتزم طريق الدعوة الشاكر ، لا نخاف المطش ، ولا تستهويننا القطسوف العاطلة ، ولا يحدعنا السراب ، ولا نحلمي أحدا على الحق . هؤلاء الأنصار يعلمون ما يتابعون عليه لذلك قال لهم العباس بن عباد بن فضلة الأنصاري أبو بني سالم بن عوف . وهو أحد التابعين - لأخوانه « يا معشر الحرح ! هل تدرون علام يتابعون هذا الرجل ؟  
قالوا : نعم

قال : أنكم تتابعونه على حشر الأحرار والأسود من الناس ، فإن كنتم ترون أنكم إذا نهكت أموالكم مصيبة واشراقكم قتلا ، استلمتموه من الآن ، فهو والله أن نعلم خزي الدنيا والآخرة ، وإن كنتم ترون أنكم وأنتم بما دعوتوه إليه على تهكة الأموال وقتل الأشراف نخفوه فهو والله خير الدنيا والآخرة .

قالوا : فلما نأخذ على مصيبة الأموال ، وقتل الأشراف ، فما لنا نسا بفلك يا رسول الله أن نحن ومينا ؟  
قال : الحنة ! !

قالوا : أسط بذك ، مسط يده يتابعوه .

هكذا الأمر واضح وبسيط ، هكذا أمر الدعوة واضح وبسيط ، ولينظر الدعاء إلى الله في أمر أنفسهم وليراجعوا حسابهم ، وليرجع من وقع

لأن الأمر لله ، ولأن يصدق الدعاء إن لم يصبروا على ذلك ، ويشتوا على الطريقة .

أما من اتعنته النكبات ، وهدتته المصائب ، وأخلفته التجربة القاسية وأثرت على أعصابه دعاوي الجاهليات وتنجحها ، لينظر أمر الله ، وليعد إلى الله بصدق ، ولينظر هل يصلح أمر الأيمان مع الضعف أو التردد أو التهاون .

إن المؤمن يحسب ما يلتقي عند الله ، ورسول الله لم يعط الأنصار وعدا نصر ، ولا وعدا بنصب ولا أمانا من المحن وإنما أعطاهم وعدا بلحنة إن صدقوا ، والمؤمنون الصالحون يعرفون قيمة ذلك ، يعرفون معنى الحنة ، ويدركسون ويؤمنون بأن هذا حق ، أقرب إليهم من أنفسهم لذلك يقبلون وهم الراجحون .

فلماذا يلتمس الناس أعدارا ، لماذا ينقض الناس ما صنعوا وقدموا ، ولماذا يبرأهم عما التزموا به ؟ عريب أن يترك مسلم أمر دعوته أو يمتق ساعاته وأهملته في التماس معار بمدة عن الإسلام ليرضي هذا أو ذاك ، أو لينتخب محنة ويهرب من الجاهلية ، أو ليجد مبررات وتسويات ومصلحات . أو لم يعلم هؤلاء أن الجاهلية ستطارد المؤمن ولن ترضى عنهم حتى يموتوا إلى أحضانها كافرين ، والقرآن يؤيد هذا ويؤكد في كثير من الآيات .

ولن يتخلص المؤمن من الجاهلية إلا بالجهاد . الجهاد المخلص : بالكلية الطيبة والدعوة الصالحة ، والأخلاص لله وهذا طريق الأيمان وهذه بيعة العقبة واضحة - على حرب الناس كلهم - والصبر على المكره كلها والجزاء هو الجنة - وصنعوا العهد مع الله - فأعطاهم الله ثواب الدنيا والآخرة . سقط منهم شهداء معازوا ونحى آخرون بما لديهم غنازوا ولم يخسر إلا المشركون والمنافقون .

هكذا كان طريق البيعة ، طريق الدعوة ، طريق الإسلام . لاقامة محسب لاسلام ودوله الإسلام . انصرت الله من بعده إلى الله



C R No. 194  
CONT No 1  
Cable . SALEM D.  
TELEX 4354  
P O Box No. 323  
842/1680 D Q.



مجلة تجاري ١٩٤  
سجل للتقاولين رقم ١  
برقيا - سالم -  
تلكس رقم ٤٣٥٤  
ص - ب ٢٢٢ / ٨٤٢  
١٦٨٠ - الدوحة  
قطر

# شركة سالم بن الحسن الأنصاري وأولاده

Salem bin Hassan Al-Ansari And Sons Co. Co.

الإدارة العامة والمعرض التجاري الأول والثاني لعموم مواد البناء والسفن

شارع آل أحمد ت ٢٨٦٤٠ / ٢٨٧٤٠

الهندسة والمقاولات ، مقابل ميدان الساعة الناطقة ت ٢٢٨٧٤ / ٢٦٩٢٥

مكتب العقارات ، مقابل سوق فالج ت ١١٩١٠

مكتبة الثقافة ، كتب صحف بمجلات - قرطابية ش. سوه رافق ت ٢٢٥٢٧

مكتبة المدارس ، كتب صحف بمجلات - قرطابية ش. البحارنة ت ٢٧٠٨٥

دار الثقافة للطباعة والصحافة والنشر والتوزيع

قسم التوزيع للصحف والمطبوعات ، شارع آل أحمد ت ٢٥٣٢٢

المنازل ومعارض الآثاث ، شارع المطار ت ٢٧١٢٤

نجارة وديكور ، شارع المطار ت ٢٥٠٨٨

الخريطة الرئيسية في محافظة



وسمى "المجتمع"، أن يترك قسرا هيا في  
 "المنهج"، لهذه المعاصرة حيث يقدم لهم  
 خطوطها الأساسية - ويعرفهم على أبحاثها  
 الرئيسية.

الحاصر ١ بالفرجة ١٥ والفرج ١  
الفرج ١ بالفرج ١٥ والفرج ١٥  
الفرج ١ بالفرج ١٥ والفرج ١٥

اسم المذكر : إسلامي المفعول : المدفونون جعفر  
 شيخ : ابن من : المدفونين مؤسسوه : ( ) في عهد  
 العصر : إسلامي ( ) وقد : القلعة في عهد : سراج  
 محمد بن : يوسف : ( )

وكان الدكتور جعفر قد رأى النكود من  
الأمم المتحدة الإسلامية للصحة في

# كتاب جعفر شيخ الانبياء



العمل الجماعي قاعدة سليمة.. اكتشفها غلو في الفهم والتطبيق

منظار عالمي والحدود لا تقيد العمل الجماعي

منطق: اما ١٠٠٪ واما لا شيء.. يعوز الفقه والايجابية

منهج العمل الإسلامي لا يقتصر بالحدود . ولا  
مقترة بقيد منع .

واسمها «تأليفه» لأنها تناولت العمل  
الإسلامي «وكان منهج المحاضر في الفكر بوع  
أي رعد العلم بالعمل .

قواعد العمل الإسلامي  
والفهم والتطبيق العنصر

من قواعد العمل الإسلامي . منهج .  
في توسيع الحدود . من . منهج .  
من يفسر هذا المعنى . وتطبيقه .  
وهذا التوسيع طريق من ضمنه  
أمرنا أي . رعد . وهو .  
الجماعة ضرورة

ولكن

من أن العمل الجماعي .  
العلمية مصادر هو .  
وهو جهاد بمرحلة .  
بمرحلة .

في منهج العمل الاسلامي

٢ نسخة في القسمين وذلك لانهم  
جماعه الاموي استاءوا به في مصر واسميه  
١ - جماعه علي - سلام في مقابل عمرهم من  
عن الدكتور .

[illegible][illegible]

فلقد رغب أفراد الكريه . والسنة المظفرة  
في العمل الجماعي رغباً بيب . وأقرت صميم  
الجمع " - في أفراد السنة - سمر ثم على  
فرض الخير . ولعب الحق .

من جانب آخر لا يستطيع المصور أن  
يواجهوا - هو ذى - عملاً جدياً مطلباً يباوئ،  
ديهم . وسأبقى به ورسوله .  
فما جدياً سلامه - أدرك عمل مشروع  
وضرورة فحه .

كثر عوائق لتقسيمه . وحظ في تطبيقه قد  
 اكثرا هذه المصاعل بسببه .  
 فكثر جماعه سلمه ها او هك - مهم  
 عقب مر وصوح فقر واستمداد السمو .  
 و تراهم الاعلى - بسى مصداق لخصمه  
 الاسلاميه " قد ولى .

فكانت جماعة من جماعات الدعوة القاسية  
في عصرنا أو التي كانت في عصور سابقة أو  
سقوم غصون. لأجمع على جماعة الضعفة .  
عهد أبي نسي أنه عليه وسنه هو : فأس  
مع انه قد . لجماعة لضعفه كانت هيئته  
أبي صلى الله عليه وسلم لمعضوم وأوحى  
أبيه . ثم بها انت الجماعة الإسلامية  
أولهم ومن بعدهم الزهاد . وعندها  
تفاسى اسطر جمل من يسوق  
ه على أن هؤلاء كل من نسي من جماعة  
لهو كافر وهذه نسخة أبي وسلاوا  
تحدثت أوضاعهم من الحسب من لسي في  
جماعات من جماعات الدعوة وممن يكتب به  
وذلك من الأسماء ما يستعمل .

\* اعتبار ان حصصه من حصص الدوله اي  
هي حصصه ابي ورد ذكره في حديث علي  
عنه الله عنه وسمي بذلك حصصه فانه من  
ورق لحصصه ثلث سنه بعد حمله ربه الاسلام  
من عقبه " و قد قيل الا لم يسمي لمقصود  
باصحابه ثلثه خلا من سبقتهم بخصي بغير  
علي .

• سورۃ الاعنہ من احسن الاسلام •

٢ - حصه ايجيدس الدين جمهور عس





وجلس المحاصر انه لا يقول بهذا مع مصروفه  
حقينه - عادل بعد ما يقول .

● **ثانيا : التركيز على العقيدة .**

الدعوة الثابتة التي نهضت بهما خاطبا  
وطبقت تطبيقا مسخرها هو

حتى نفرغ من تأسيس العقيدة !

ان صحة العقيدة شرط في صحة الاسلام .  
وصحة العمل الاسلامي .  
هذه قاعدته صحيحة .

نكر اساسا من المسلمين عالوا في تفسير هذه  
اماعده واحطوا في تطبيقها ودعوا الى حرق كل  
شيء حتى يفرغوا من تأسيس العقيدة !  
هذا موقف قليل القمعة والعمى .

وهو كذلك موقف سلمي بقياس العمل  
والجهاد .

من الاخطاء التي تتبني على هذا الموقف .  
● **أثنا يجب ان تكف عن الكلام والحديث في  
نظام الاسلام السياسي والاقتصادي وفي اصلاح**

✳ **من القلو ايضا في مفهوم الجماعة تفسير  
قول الرسول ( مات ميتة جاهلية ) وان المقصود  
امنة اجماعه اي موته الكفر وهذا خطأ في  
تفسير اجماعه فقد قال الرسول لرجل من  
التحابة لما عبر شحشا بآمه : « انك امرؤ فيك  
جاهلية » ولا يعني هذا الحكم بكفره ولذلك  
ممنى الجاهلية في الحديث اي الميتة اسي موتها  
الجاهليون حيث لا يبايعون اماما ولا يخضعون  
لسلطان وهذا يتنافى نظام الاسلام .**

✳ **ومن القلو أيضا القول بأن جماعة الدعوة  
يجب أن يبدأ من حيث بدأ الرسول وأن تمر  
نفس المراحل التي مر بها المجتمع المسلم وهذا  
الخطأ انه نشأ من قياس ماسد كما سبق بيانه  
وهل يقول عاقل انا يجب ان نلقي كل الجهود  
اسماعه في تاريخ الاسلام بدءا بالنبي محمد صلى  
الله عليه وسلم ثم الصحابة والسلف الذين  
جاهدوا في سبيل هذا الدين فربما بعد مرور**

# في منهج العمل الاسلامي

الاعجاز المرامي الوحيد بل هناك انواع اخرى من الاعجاز منها ما ياسب هذا العصر، والدخول الى عقول الناس من نواحي هذا الاعجاز هو من اعظم اساليب الدعوة ومن ذلك نظام الاسلام الاقتصادي، ونظامه الاجتماعي، ونظام الاسلامي الحلمي والناس اليوم في أمس الحاجة الى بيان هذه الجوانب ليعرفوا عظمة الاسلام واعجاز القرآن ويدخلوا في التوحيد وهذه كلها اسباب يدخل بها على الناس ولا يجوز أن يدعو الى التوحيد بالآيات الكونية فقط بل بالآيات المراتبية والآيات الكونية، والآيات المراتبية شاملة لكل الأمور الساقطة.

## الطاعة والمنفعة معا

الاستجابة لأمر الله تعالى دليل على إيمان المسلم وتعبير عن التزامه بشرع الله.

نفس المجتمع، ثم النفس بهذا المعنى، لبعض الناس، انفسهم، يدع بعضهم في حيله ولزكه واسوم وانجح واورج والطلاق من هذه الأمور، ليس من الأمور المعقولة، ويريد بعضهم ان يعرف حجاب سي هذا، وان يفسد به، فبذلك هذه وقد لهم فاذا كنتم لا تدعون الا الى المعقولة فماذا تفعلون بالقرآن المدي ؟

ومن المفاهيم الخاطئة انظروا بان القرآن المكي كان في المعقولة فقط والصحيح انه كان الدعوة والاحلاق ايضا واصول النظم السياسية والاجتماعية والطعام والشراب. وكذلك كانت معركه القرآن المكي هي الدعوة الى التوحيد وآيات رساله النبي محمد بحسن ما يحسنه المكيون وهو البلاغة مجاء الاعجاز البياني المرامي ليكون دليلا لهم ولأن يدي بعضهم أن القرآن من عند الله. وليس الاعجاز المكي.

لا امر الله وبين انتفاع المؤمنين بالاسلام ؟

على الرغم من انه ليس هناك تناقض بين  
احسين من احسن من المسلمين اصطفا هذا  
التناقض ورمعوا انه مما يتعارض مع الاستجابة  
لامر الله لتعليل هذه الاوامر بما ينفع الناس .  
وهذا حل في التصور والفهم والتطبيق .

والاسلام ينقسم الى قسمين

ايمان اجمالي وهو التصديق بان كل ما امر  
الله به فهو خير وكل ما نهى عنه فهو شر .

وايمان تفصيلي وهو الذي يتبنى على المعرفة  
لتفصيلية بالخير الذي امر الله به في كل امر  
وبالشر الذي نهى الله عنه في كل نهى . والعلماء  
يقولون ان الايمان يتضافر بتضافر الأدلة . فكلمنا  
أنضم دليل جديد على حكمة الله ورحمته وعدله  
كلما أرداد الايمان ، ومعرفة تفاصيل الحكمة

الالهية في الامر والهي يؤدي الى زياده الايمان  
ولذلك طلب ابراهيم مشاهدة احياء الله للموتى  
مع العلم انه يؤمن بدينه حيث قال « رب ارني  
كيف يحيي الموتى قال اولم ومن قال بهي ولكن  
يطمس عبي » وكذلك امر موسى الاالواح واحدا  
براس اخيه يحجره اليه مع العلم ان الله احمره  
بدين بل ان يعود الى نومه ويكر ليس يحجر  
كالعيان ولو كانت هذه القاعدة التي نحن بصدد  
صحيحة لعادت الاوامر الالهية ، كالواوامر  
الصكرية ، ولكنها جاءت محوطة بالمرغيات في  
منافع الامر وثمراته وبركاته اديوية والاخرية  
وضرب المحاضر لذلك مثلا بالصوم وهو امر الهى  
احاطه الله بأكثر من عشرة مبرعات كما جاء في  
آيات الصوم فذكر تعالى انه فرض علينا كما فرض  
على من قبلنا ، وهذا لتوهين الامر فلسنا بدعا  
في الامم ، وانه ايام معدودة ، وانه لاجل التعوى  
وعصيا مدار العلاج في الدنيا والاخرة ، وانه جمع  
على المريض والمسافر ، وان من يتحموه . بمنحه  
فلا عساه ان يعطروا . وعظموا . وان كان سحر  
وهي نصف في الشبح والاحسن والرضع ، وانه  
وقت في شهر رمضان الذي ارسل به القرآن .  
وان شرعه الصوم من اعلم اشترع .

وهو المحاصر ان البرعب في الدين سبيل  
الحاسن بلامر والمساوئ سبيل شرعه الهية .  
وبذلك فرض به سبحانه سبيل سمولعه فلو لم  
ولو كان الدين سبيل دأمر المحرد فقط لما شرع  
انه هذه العريضة . وبذلك لم امر الرسول  
بالعفو والصمغ وخفض الجناح للمؤمنين ولما قال  
له « ولو كنت فظا غليظ القلب لانقضوا من حولك »  
وهذا مصداق ان الدين يد يرفض الاستوب الذي  
يسعه العبادة . كما ان الناس ايضا يقبلون اياها  
وهم يعمون انه باصر لانه حادهم بطريقة محسنة  
الى عوسمه وكذلك يرفض اناس الحق اذا  
حاضروا بطريقه غلطه فحة .

اما / ١٠٠ /

اولا سبيل !!

ومنه من سبيل او خير المسلمين بين امرين  
مطلعين .

اما ان ياحدوا الاسلام كله .

واما ان يدعو كله .

وهذا غلو وشطط حمل اصحابه على محاربة  
كل اصلاح جزئي في المجتمع فقد أرادوا أن يلغوا  
من غير استدعي . وسوا في رعمهم عملا اسلام  
كاملا وهذا منطوق افواح ومنهج مستحيل . ودعا  
المحاضر الى اشاعة الاصلاح في كل ناحية وتشجيع  
من سبيل سبيل . ورد او حماته بل كان  
يجب ان نرحب بكل خطوة خير ولو كانت من  
الامر . فاعمل خير ما تريد حتى تدخر في  
شرائع الاسلام جميعا ، وقال المحاضر ان هذه  
القاعدة تكون صحيحة اذا كان المقصود هو  
الايمان اما العمل فلا . فيجب ان يؤمن بشرائع  
الاسلام جميعا ثم يعمل بها يستطيع ويرحب بكل  
العاسي في سبيل الخير واعلاء كلمته الله في  
الارض .

وحدوا حفركم

هذه القاعدة صحيحة موافقة ايضا للكتاب  
والسنة ولكنه عولي فيها حتى أصبحت المعادلة  
المفهومة في اوساط المسلمين : القواعد من  
نفسه بخونه بحسب . وهذه  
الانظمة فرائس للشيوعية والصهوية .

الصهوية تسم العالم وتغلب بمقدراته .  
وهو يحصر هذا المعنى .  
عكس تفسير القرآن الكريم للاحداث حيث يامرنا  
به عدم جد شرا او فضل في امر ما ان يرجع  
باللائمة على انفسنا وان يعلم ان الله لن يجعل  
للكافرين على المؤمنين سبيلا . وان الكافرين من  
اليهود والنصارى وغيرهم ين يضررونا الا ادى .  
وانه لا يضرنا كيدهم شيئا اذا كنا مؤمنين حقا  
متوكلين صدقا وان الله لاعادته بالمحصود كلمنا  
اوعدوا بارا للحرب اعدوا الله . وانهم يمحرون  
ويمكر الله وابنه خير الماكرين . وقال المحاضر ان  
الفهم الحاطي للقاعدة السالمة اعدنا عن العمل  
والجهاد واوقفنا في دائرة اخوف مع ان الله قد  
امرنا ان لا نخاف منهم كما قال : « فلا تحاوهم  
وخافوا ان كنتم مؤمنين » .

ودعا المحاضر في ختام محاضره القيمة الى ان  
يكون معتدلين دائما وان تفكر وتتعلم بحسب  
مفاهيم القرآن والسنة وانه يجب علينا احترام  
مسير السلف الصالح للقرآن والسنة فهم اعرف  
. فقه حرة واسدق عمدة واصح عمدة من  
من بعدهم وخير به لا يجوز ان نترك الله  
ونحسد اجتهادات جديدة ينفصها الفهم والفعه  
. على تكوين المجتمع الاسلامي الذي

# المرحلة الثانية



## المرحلة الثانية عصر الملكية

هيا بنا نأخذ الآن المرحلة الثانية من مراحل التاريخ الإسلامي . إن هذه المرحلة تبدأ من عهد أم المؤمنين السيدة خديجة بنت خويلد ، وتنتهي في عهد أبي بكر الصديق . إن هذه المرحلة تتميز بظهور الإسلام في أرجائها بسرعة تفوق التصور وقد دخل في حظيرة العدد الهائل من خلق الله . إلى أن تعذر على المسلمين الأوائل العناية الكافية بتربية هذا العدد الضخم تربية إسلامية وتثقيفه ثقافة إسلامية ، مع أنه كان في المسلمين رجال الصلاح والتقوى ، ولم يكن الناس يعبون على الإسلام إلا لأعجائهم بما كانوا عليه من سلوك حسن وعمل صالح وخلق كريم فكانوا يدخلون في دين الله أفواجا . ولم يكن من السهل اليسور بتاتا أن يحدث في حياة هذا البحر الخضم من البشر نفس الانقلاب الذي حصل في حياة المسلمين الأوائل من حيث الكم والكيف . الأمر الذي تسبب في تقلص عدد المسلمين في الدنيا رويدا رويدا ، من ذلك النمط المثالي

الرائع ، الذي كان مسلما حقا واعيا وكان قوله يطابق فعله . فانخفضت سببه هذا النمط من المسلمين في المجتمع من جهة ، ومن جهة أخرى تصاعدت نسبة الذين هم وإن كانوا قد دخلوا في الإسلام أعجابا بمبادئه وأسمه ، وخضعوا له بتجرد و إخلاص إلا أن الناحية السلوكية فيهم لم تكن منطبقة كليا بنطاق الإسلام ، ولم يكونوا مومنين حقيقيين . ولهم من الفهم للدين والتعمق فيه . وهذه الظاهرة أدت إلى انقلاب خطير في مجرى التاريخ الإسلامي وهو تحويل نظام الخلافة إلى نظام الملكية .

وتسرد أسباب كثيرة ساعدت في هذا التحول ، غير أن السبب الرئيسي لهذا التحول في نظري هو تناقص عدد المسلمين المخلصين الواعين من المجتمع الإسلامي في ذلك الحين . إن الذين كانت حماسهم الواقعي ترجمه حية للإسلام أحد عددهم في التحسين وتقلص . بينما الذين كان بعضهم الفهم الحقيقي للإسلام وكان لا يتلاءم سلوكهم مع الإسلام قد تصاعدت نسبتهم إلى درجة أصبح معها من

المستحيل تخصيص المجتمع الإسلامي من المصاعف المبتقة من فقدان الوصي الإسلامي الصحيح بينهم ، وأصبح معها من المستحيل المحافظة على المجتمع من آثار عاهاتهم الخلقية . ونتيجة لذلك حلت الملكية محل الخلافة ، وانعزلت هذه النظام الذي أقامه المسلمون الأوائل ببذل مهجهم . وطالت هذه المرحلة من مراحل تاريخنا قرونا طويلة . ولا يسمح لي المقام أن أتناول بالبحث محطات هذه المرحلة وما كان وراءها من العوامل بتفصيل واف . وإنما أذكر لكم الآن أربعة أو خمسة من أهم نتائجها التي لا يزال طابعها ثابتا ملموسا على وضعا الحاضر . وبكلمة أخرى لا ترون ملامح تلك المرحلة من « ماضي » سحلي في « حاضرا » .

## انقسام القيادة :

إن أول ضرر من الأضرار الرئيسية التي نكت بها الأمة الإسلامية من جراء النظام الملكي هو أن تقسمت قيادة الأمة اسمه إلى قسمين ، بعد أن كانت هذه القيادة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعهد



# اليوم

للاستاذ أبو الأعلى المودودي



لا يقاس أبداً بعصور الملكية في تاريخ الشعوب الأخرى . لأن الملكية في تاريخنا الإسلامي مع ما جاءت به مشحونة بكثير من السيئات والويلات إلا أنك سوف لن تمر عبر التاريخ الإسلامي تلك العصور المظلمة التي هي ملائم بارزة في تاريخ الأمم الأخرى . ولا أمك نفسي في هذه المسألة لا لأجل محل المحامي وسحبني لما وافر في التاريخ الإسلامي من الملوك الأتقياء الصالحين . وما استطاع أي شعب أن ينجب هذا العدد الوافر من الملوك الصالحين . ورغم أعرابي عن حالص تقدير بوجود هؤلاء الأفراد الصالحين في وسط النظام الملكي لا أمك الأموال كذلك أن الذي نجم عن هذا النظام من نتائج العظيمة وآثاره الحميمة جلب على الأمة الإصرار الباهض . أبرزها أن الحكومات الإسلامية تحلت عن فريضة الدعوة إلى الإسلام ، وحمل مشاطة في الدنيا . بل اقتصر أمرها في أكثر الأحيان على فتح بلاد وحسن الأمور . وأبى بها المظف أي ما عديده يوم في وضعها برض .

الانقسام في العبادة في حد ذاته فتنة مدمرة كان من المحتوم أن تعكس آثارها السيئة في المجتمع . ثم راد الطين بلة طبيعة القيادة السياسية ، إذ من مقتضاها الطبيعي أن تقحم نفسها في كل شأن من شئون الحياة وتقدس أنفها في كل أمر من أمورهم . وإطلاقاً من هذه الطبيعة هبت القيادة السياسية تعرض سلطانها على كلتا الناحيتين من الحياة : الدينية والخلقية . بينما كان أصحاب العلم وادقه والتصوف لم يكونوا ليرضوا وما كان يقضي لهم أن يرضوا بحل من الإخوان بدخول الفساد السياسية في شئون الدين والأخلاق التي لا يشوه وجه الدين ، ولا يفسد الفكر الإسلامي ، ولا يفسد المبادئ الخلقية . فنجم عن كل ذلك التباعد في هدي مبادئ . ، أصبح أصدر سبها ، ثم شرع التناحر والتصارع سبها بدلاً من التعاون واتلاح ، ولا نزال نشاهد هذه الظاهرة القريه على قدم وساق في تاريخ الإسلام المعاصر . ومما لا يسحق حذر أن عصر ملته في التاريخ الإسلامي

خلعاه الراشدين رضي الله عنهم موحدة تستقطب جميع نواحي الحياة الروحية والعلمية والفكرية والسياسية حول محور واحد ، بحيث كانت التوجيهات السياسية والتدابير القضائية والتعليمات الإدارية والتنظيمات العسكرية وشؤون الحرب أو الصلح تطلق من مصدر بعينه . ونفس القادة الذين كانوا يوجهون هذه النواحي هم الذين كانوا في الوقت نفسه قادة المسلمين في إصلاح الأخلاق ، وهدتهم في نشر العلم ، وقادتهم في أسرته أرواحه . أن هذه القيادة بجميع نواحيها كانت تدور حول محور بعينه . إلا أنه ما نجم من أمكبة أعزى إلى فساد الانقسام واضطرت إلى شقين . فمما يتعلق بالشؤون السياسية سار به أحكام ، وفيما يرجع إلى نواحي الخلقية والفكرية وأروحية اسمت أرضه إلى رجال العلم وفلسفته وانتصوب . أصبح لهما اسمي وعلماؤهم يورعهم في الشؤون الروحية والحمية وديبته ، وأصبح الملوك والأمراء قدتهم في الشؤون السياسية . وكان هذا

# الاسلام اليوم..



ونرى فيكم اليوم عددا هائلا من الدين هاجروا الى باكستان من المصطفى التي حكمها المسلمون طيلة ثمانية قرون كبلدة « دلهي » وضواحيها ، ومنطقة شرقي بنجاب ، ومقاطعات الهند الوسطى ، وولاية حيدرآباد الدكن . كان الحكم في هذه المناطق كلها بيد المسلمين . ولو كانت حكوماتهم التي تعاقبت عليها داهية الى الاسلام رافضة لواءه ، وجاملة نصب أمينها بلبفه في أرجاء المعمورة لتوطدت فيها دعائم الاسلام ، ولكان هو وحده يعم أرجاءها ، ويدل الوثنيين فيها بالموحدين . نعم ، لو كان الامر كذلك لما انتهى الامر بكم اليوم اى هزتها ناركن دياركم وامواكنكم فيها . ولكن لجوءكم اى باكستان بصرح ، بسار احسان . ان حكام تلك المناطق لم يؤدوا مسئولياتهم نحو الاسلام ولم يوفوا بحقه كحكام مسلمين مخلصين . واذا قدر الله للاسلام ان ينتشر في تلك الاقطار على رغم ذلك فلم ينتشر الا بفعل الجهود التي كرستها القهاء والمصلحون . اما الحكام فبدلا من ان يكون لهم ضلع في انتشاره وامتداده ، غابا ماوتقوا في وجهه عقبه كاذاء او وقفوا غير مشجعين لانتشاره على الاقل . وهم بسبب استخفافهم وسائل البطش والارهاب والقهر لتوطيد حكمهم ، واعمالهم في حياة الترف والبدخ ، وطمعهم في مظلمة الاخلاق الرذيلة صاروا منفشرين للناس من الاسلام . والاعمال التي كان من شأنها تحبيب الاسلام الى القلوب لم ياتوا بها الا في التادر القليل . وامود فاقول ان الحكام الذين كانوا على رصيد كبير من اتقوي

والتقدير البالغ الا ان النظام الملكي في مجموعه لم يثمر الا عواقب وخيمة وانحرافات خطيرة ، ولا سيما في عهد الملوك القيت لسم يبق لديهم من حركة الاسلام الاولى الا كبقايا الوشم على ظهر اليد . ومن الحقيقة بدون منازع ان كل ما تحقق للاسلام من الانتشار والازدهار ما كان الا بفضل الجهود الجيدة من جماعات راشدة من اهل العلم وانفسه والتصوف ولم يكن في وسعهم اكثر من ان يستميلوا الناس الى الاسلام بطيب الكلام ونبل الاخلاق وصالح الاعمال ، وينفروا لهم طريق الحق بالدروس والمواظد وبطريقتهم المثلى . ولم يكن معدودهم ان يخلدوا اسماير الازمة لربية الملايين من البشر الذين كانوا يدحون حصيرة الاسلام بربية اسلامية كاذبة ، لان احكومات هي التي كذب مدعوة الى اداء هذا الواجب ولكنها لم تمر اي اهتمام بهذه الحجة . ولو كر هنت من حكومه تدعم هؤلاء الدعاة وشهد ارهم ويمدر مساعدهم او ان تدل عايتها . في امل الاحتمالات - على اوسع النطاق بتربية وتوعية الموجات البشرية التي كنت تدخل في درس الله متجاوبة مع المحاولات المعزده من جهة هؤلاء الدعاة لكان الامر عكس ما براه اليوم . ولكن لم يحدث هذا وب للأسف ولم يتجاوز الامر ان يهد عبد من عباد الله معرض على اساس الاسلام وغدم لهم بمادحسه العلميه من خلال نظام حياته وسمو سلوكه وطهارة دله : المصادح ارائنه التي بصرت على اومارقلوبهم ، وسنهورها لدعوه بدا بهم بتعمدون ابيه في عمرة من الاعمال بطور مه ادخالهم في نفس الدين الذي سما به الى هذا المستوى من طهارة الحق ونراهه العيش . فهذا اميد الصالح - عى عرار الشاب من امثاله - بلع انسان كلمة الشهادة ، ويبسندل اسماءهم الكافره بالاسماء الاسلاميه ، ويعممهم ما يلزم من الاداب والظرائف للحياة الاسلاميه ماذا عسى هؤلاء الدعاة ان يفعلوا اكثر مما اتوا به . وكان من واجب حكومات المسلمين ان تشمر بمسئوليتها وتزود المسلمين حديثي العهد بالاسلام بما

الاسلامي . ولكن مع الاسف ان الحكومات المسلمة تفامرت عن ادراك مسئوليتها نحوهم . نعم ان رجال ايجاد والايمان في الامة حاولوا ملء هذا الفراغ بصفتهم الفردية بوقف اموالهم وعقاراتهم في مختلف المهود فانشئت المعاهد والزوايا لتأمين المطالب التعليمية والتربوية . وكان لتلك المواقف اجمل الآثار واعظم النتائج . الا انه ما دامت الحكومات معاهولة في اداء مسئوليتها في هذا الباب وتختلف عن توعية عامة السكان فان ازراع المسلمين الجدد من برائن الجاهلية ورواسمها وجعلهم مسلمين واقعيين يمثل الاسلام في حياتهم حيا ملبوسا كان من باب المستحيل . الحاضر هو ايضا مطبوع بنفس الطابع ومن الحق ان نقول ان وضعنا الذي يرجع الى هذه المرحلة الثانية من مراحل التاريخ الاسلامي . وما أشبه الليلة بالبارحة . فما قد تستطيعون ان تشاهدوا عشرات الملايين من المسلمين في المدن والقرى : ما افترقهم في تقاليد الجاهلية واعمال الشرك . وما افترقهم من الوعي الاسلامي . وما لمصبرهم على الخزعبلات المنفكية على كونهم مسلمين . وما افسس حياتهم باثار الديانة الويفية . وما ارضاهم بالاثار التي امتلأت بها المجتمعات الجاهلية قبل الاسلام ، في مجتمعاتهم . وملخص القول ان اوضاعنا الحاضرة لا تزال بتسمة نفس الطابع الذي اوجنته المرحلة الثانية من مراحل تاريخنا . وان شئت فقل : ان الذي تحصده في العالم المعاصر - هو ما غرس في ماضي الفارس . وهذه هي سنة الله في الكون . ولن تجد لسنة الله تبديلا .

**ازدهار المصيبات**

ومن سينات هذه المرحلة ان نجم نبيها قرن المصيبات الجنسية والقبلية والوطنية والحرفية مرة أخرى بعد ان اقلت نجومها بطلوع شمس الاسلام . وقد كانت هذه المصيبات رفعت رأسها في العصر الاموي من جديد ثم ما فتئت تشتد وتترعرع في المجتمعات الاسلامية وتنتشر فيها انتشارا اراض المدينة كآوبنة الطامعون والكوير . وبؤني حصاده المر .

وجدتم الكثير من الامبراطوريات  
ناطحة هذه الصخور منكسرة واصبحت  
أثرا بعد عين . وهذا الداء الوبيل  
هو الذي هوى بالحكم الأموي الى  
الانهيار ، وهو الموضوع الرئيسي في  
قصص الصراع الذي استمر أواره  
بين القبائل العربية في ذلك العهد ،  
واليه يرجع الدور الأكبر في تعمير  
العرش الأموي . وما يوم سقوط  
الامبراطورية المخوية والحكومات  
الإسلامية في ولاية حيدر آباد الكبرى في  
الهند بعيد . وما يوم حليلة بسر .  
وخلاصة القول : انكم حينها سرحتم  
ال نظر وجدتم في ديار المسلمين وبذهاب  
حكوماتهم العظيمة ضلعا كبيرا لهذا  
الداء الفتاك . أن المسلمين ، بالرغم  
من أن الله قد ألف بينهم ، وجعلهم بنعمته  
على كلمة التقوى ، وجعلهم بنعمته  
أخوانا ، فلبسوا هذه النعمة الجليلة  
من وقت لآخر فعاولتهم النزوازع  
العصبية التي سوغت لهم اللجوء الى  
الشعارات القبلية والألوية الجنسية  
ولفوارق العنصرية كالعربية  
والفارسية والافغانية والتركية  
والفوية والهندي فالتهمتهم غوائلها  
وبهشهم عوادبها في النهاية . وهذا  
هو السر في ندهور المسلمين وانفكك  
عراهم أربا أربا وتمزق صفوفهم  
شذرا مذر في التاريخ . وهو من  
مساوئ الملكية التي يوارثها  
المسلمون . أن الملوك في عصور  
الملكية كانوا يستغلون هذه  
العصبية لتحقيق مصالحهم الشخصية  
مانعشت حركة بني العباس مقاوم  
بني أمية ، وتؤلب عليهم الفرس  
باستغل العصبية القومية . لماذا ؟  
لتحقيق مآربهم واقامة عرشهم ولا  
غير .

وهكذا هذه الداهية النكراء داهية  
العصبية الجاهلية — قد انتصت  
بكلها في المرحلة الثانية من تاريخنا .  
ولا مرال تشعر بمرارتها ونعاني من  
ويلاتها في « حياتنا المعاصرة » .  
واسرد اليكم ، كالجلة المعترضة ،  
مثلا من تاريخنا المعاصر انكم ،  
ايها المسلمون ، قد جعلتم شلتم  
تحت لواء الاسلام فنصركم الله نصرا  
مؤررا وكسب لكم النجاح والوفيق في  
انشاء باكستان . بلاد اسلامية مستقلة  
تميشور فيه احرارا مكرمين . ولكن  
معد هذا لمع المين والنجاح لدهر .

تشرعون تستفكرون اصول الجاهلية  
فهذا ينادي بالعنصرية البشوية ،  
وأخر يعلن بأنه بتفالي . وثالث  
يهتف بعنصرية الهندية ، ورابع يدعو  
تومه الى شعار البلوشية ، وخامس  
يعتز بكوته بنجابيا . ان هي الا احدى  
الكبر ، فخير لشم . وشرط الساعة ،  
والساعة ادهى وأمر .

### الاثرة وعبادة النفس :

وهناك داء آخر تولد في ذلك العصر  
ايضا . وتفاقم خطبه واستفحل أمره  
على مر الزمان . وهو أنه قد طويت  
صحف جميع الواحي من الولاء  
الاسلامي في المسلمين ولم يبق الا  
الرحل لنسبه او لقيسه منقط . بسبب  
الاسلام قد وضع تحت قدميه جميع  
الانواع من الولاء سواء اكان للجنس  
او اللون او التراب او اللغة . الا  
الولاء لله ولرسوله ولدينه . وهذا  
هو الولاء الذي كان يتصاغ فيه ملوك  
المسلم ان فردي او جماعي ، فاحد  
هذا الولاء يتصل في عصر الملكية  
رويدا رويدا . ولما أخذ هذا الولاء  
الذي كان من ركائز معنوياتهم ومقومات  
تفوقهم الحلقى ينخر ويضمحل .  
حلت محله — طبيعيا — الاتانية  
واسع الهوى . ومن طبيعه البشر  
انه اذا لم سمعه الولاء الاعلى  
لا يضحي بنفسه ونفسيه في سبيل  
مبدأ من المبادئ مهما شرف وعظم .  
بل كان ما يصدر منه بعد ذلك يكون  
مبعثه اما مصلحته الذاتية او مصلحة  
قبيلته وأسرته . وكان من جراء هذا  
الامر أن نشأت في المجتمع الاسلامي  
مة مزمنة من الضود والمسايط  
والاداريين قد سموا طبعا لدرجة أن  
كل من سولت له نفسه ان يشري  
ذمهم ، ويسوم صائهم مقابل  
ثمن زهيد كان له ما أراد . وكان  
مثلهم كمثل الوحش الاليف الذي اذا  
أطعمته يتمك ثم اذا أقرينه بأحديهم  
عليه ليفترسه ويفتك به . وخضوا  
— مثلا — ما جرى في تاريخ بلادكم .  
على أي مدى كان الشعب المسلم  
يؤمن للحكومات المتعاقبة جماعات من  
الضود المربرين . ارى انه لا يحى  
عليكم ان دولة المرحقا التي كانت ألد  
أعداء المسلمين ولم تصن من تطاولها  
أموال المسلمين وانفسهم وأعراضهم .  
أن هذه الدولة أيضا كانت في جيشها

فرق من الجنود المسلمين ممن كان لهم  
كعب عال في ضرب الدافع والقضاء  
القتال . ولما دخل الانكليز هذه  
البلاد ظفروا هم الاخرون أيضا من  
الشعب المسلم نفسه بحشود كبيرة  
من الجنود المأجورين الذين اتبوا لهم  
الاحتلال وحققوا لهم ما أرادوا الدرجة  
ان الانكليز أصبحوا في غنى —  
استخدام القوات من الخارج . لانهم  
وجدوا من هذه البلاد نفسها من أكمل  
لهم الفوز العسكري ، وأصبح لهم  
الساعد الايسر في اسباب الأمن  
وتنظيم شؤون البلاد . ولم يكن احد  
من هؤلاء المرتزقين يستشعر فداحة  
دوره ويتمكر : في مصلحة من يجند  
طاقاته وكفاءاته ؟ واي بلد نهض  
يفزوه من العزاة ؟ ولاجل أية جهة  
يتولى شؤون الادارة والتنظيم ؟ هل  
تمكروا لماذا كان كل ذلك ؟ لأن جميع  
انواع الولاء سبيله انعمت بهم .  
وأخر ولأه كان من شأنه أن يتقدم  
من الله ونهون « وهو الولاء لله  
ورسوله ودينه » قد أبوا عليه ايضا .  
ولم يبق فيهم الا الولاء للنفس الامارة  
بالسوء . وهل من ولأه ، غير الولاء  
للنفس ، أن يحمل صاحبه على ذلك  
النوع من الاعمال الضميمة التي  
يرفضها العقل ويمجها النوق .

وعلى هذا ، فان جميع الحكومات  
الاسلامية من جزر العالمين شرقا الى  
المغرب العربي غربا شرعت تذهب  
ايدي سبا واحده تلوا اخرى .  
ومرض الاستعمار الغربي سيطرته  
عليها . وليست سيطره الاستعمار  
العربي على الشعوب الاسلامية توليدة  
الصدفة بل مردها الى جذور تاريخية  
عميقة لايسمح لي المقام أن استعرضها  
بالمفصيل . وما أذكر لكم ، موجيا  
الاجار ، الفواع التي شكلت المرحلة  
الثالثة من مراحل تاريخنا . أي المرحلة  
التي أضحت فيها جميع الشعوب  
الاسلامية ضحية الجشع الاستعماري  
بدون استثناء . وان بقيت دولة أو  
دولتان بمنجاة من الاستعمار فبال  
أمرها أيضا الى أسوأ ما كتبت عليه  
الدول المحتلة . فبقاء تركيا أو ايران  
أو أفغانستان مثلا بمنجاة من تطول  
الاستعمار لم يكسها موقفا محسودا  
بل انحدرت الى ما هو أسوأ حالا  
وأردى وضعا من البلاد المحتلة  
نفسها .

السيارة  
العقائدية  
والاختيار الأصلي





## للاستاذ محمد الحمد داوي

الذي يرويه الامام مسلم ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال ذات يوم فيما قر في حطيمه « واني خلعت عبادي حنفاء وانهم اتتهم الشياطين فاجالتهن من دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم ازل به سلطانا » فلئن كانت هنالك اذن ضرورة بلا حيد فهي ضرورة دائمة ابدية حادثة - مدعوة في الطيعة البشرية لا تفعل انفس - وانما تضم الاوامر.

وعلى مر الدهور والاعصار ، تلك هي ضرورة اختيار العطرة . اما ما يمرض هذه الضرورة الفطرية من تيارات ، فانما ذلك شبهات وصلالات وانحرافات تشبه وسوس شياطين الالاس والجن في النفس الانسانية لمعوقها عن السير في طريقها الفطري الى نهاية السعادة الابدية الموعودة .

وليست هذه الضلالات والانحرافات العائقة التي تشبهها شبهات وشهوات والتي تسحقها العمور الاسفحة على حين غفلة من رقابة الدين والعقل ، والتي دعاها ربنا من قبل في كتابه الخالد « الاهواء » والتي تدعي اليوم في لسان العصر ، « التيارات » ، « التيارات » ، ليست هذه الضلالات والانحرافات بالجديدة على بني الانسان وانما هي تيارات قديمة شاءت حكمة الله حين جلالة ، ان تنشأ بجانب فطرة الله - فيه يرسل الله - وانبيائه ، ولم يبعثهم من عباده المؤمنين ، وصدق الله سبحانه :

ومن قبل قد اخبر الله حين اخذ الله الميثاق على جميع انبيائه ان يلتزموا دين العطرة الذي عهد لهم به ولمن يأتي بعدهم من رسله « واخذ الله ميثاق النبيين لما آتيناكم من كتاب وحكمه ان جاءكم رسول فقولوا آمنا وما معكم لبوس » ولتصره فان امرهم واحد على دسكهم اصري قالوا اقررنا قال : فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين .

ومن قبل قد اختار الله حين خاطب خاتم انبيائه قائلا : « شرع لكم من الدين ما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه » . وقائلا : « فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون » .

وبالفعل قد اختار الله حين سار جميع انبياء الله عبر جهود نبواتهم ومعاقب رسالاتهم على نهج ( دين العطرة ) الذي اختار الله . وقد ضرب خاتم انبياء الله محمد ابن عبد الله صلوات الله وسلامه عليه المثل لهذا المعنى الفطري في الحديث الذي يرويه البخاري ومسلم عن رسول الله انه قال : « ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحس منها من جديد » ثم يقول ابو هريرة رضي الله عنه . « فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله » . وكذلك في الحديث

فيم التباحث ايها المحتمون ؟ ولم التساؤل ايها المؤمنون ؟ لم التساؤل عن « التيارات المعنوية » التي انتم فيها مختلفون ؟ عن ايها تختارون ؟ عن ايها تتبعون ؟ لم التساؤل ، وانتم المسلمون ، وانتم المؤمنون ، وانتم الموحدون ، لم التساؤل ، ومن من قد اختار الله . وخاطب رسوله قائلا : « وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم » . لسم التساؤل ، ومن قل قد حط رسول الله الى الناس كافة ( حطوطه ) وتلا قول ربه : « وان هلكا صراطي مستقيما فاتبعوه ، ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم من سبيله » . لا ضرورة للاختيار ، فمن قبل قد اختار الله ، ومن احسن من الله اخبارا ؟ ومن قبل كان من سنة الله السرفص لتيارات المعنوية العائمة على غير ما اختار الله .

اجل ، من قبل قد اختار الله : « وربك يخلق ما يشاء ويخار ما كان لهم الخيرة » . ومن قبل قد اختار الله : « وما كان لؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان تكون لهم الخيرة من امرهم » .

ومن قبل ، وفي الازل ، قد اختار الله حين : « اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى ، شهدا » .

ومن قبل قد اختار الله ، حين « كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه » .

# النيارات العقائدية والاختيار الأصيل

٢١

مؤمن ، وليس وراء ذلك من الايمان  
فلاسلام اذن هو دين المظفرة  
الحال الذي اختاره رب الانسان  
للانسان ، حين شأته حكمته ان يكون  
الانسان خبيثه في هذه الارض ،  
وهو بهذه الصفة العظيمة غير قابل  
لان يوضع موضع اختيار بينه وبين  
غيره من المذاهب والنيارات العقائدية  
قديمها وحديثها ، ذلك لانه دين ،  
انساني ، طبيعي ، اقتصادي ، أدبي ،  
ومن نصر الله بسلام اني لسبب -  
والا واحمد لله احد اسائه - ان  
الذي اسفه بهذا انوصف ابراهيم ،  
واسما وصفه به احد أعدائه الذي  
ابلى البلاء غير الحسن في حرب  
الإسلام في الجزائر من ارض الاسلام ،  
ولكنه مع ذلك درسه ، وجربه ،  
وحكم له . ذلك العدو الذي ادى  
هذه الشهادة في الاسلام - والحق  
ما شهدت به الأعداء - هو المسمى  
«ليون روش» الذي رووا عنه ، ان  
الحكومة الفرنسية نكته ليكون  
جاسوسا على الأمير عبد القادر  
الجزائري ، وأوعزت اليه ان يتظاهر  
بالاسلام ، وان يتوصل الى ان يكون  
موضع نكته ومحل أمانته ، ففعل ذلك

ولا مفصل الا دخله ، والله يا معشر  
العرب لئن لم تقوموا بما جاء به  
محمد لغيركم أخرى أن لا يقوم به .  
وكما كان في أمم الانبياء من قبل  
محمد صلى الله عليه وسلم من اتبعوا  
سنه واقتدوا بأوامره وقاوموا  
الانحرافات والضلالات والنيارات  
التي تعد اصحابها بكل صراط  
يصدون عن سبيل الله ويبغونها  
عوجا ، كذلك كان وسيكون وسيبقى  
في أمة محمد صلى الله عليه وسلم من  
يكون له في رسول الله اسوة حسنة ،  
فاحمد بسنه وبمسبدي بآمره ،  
وبكافح في سبيل نصرته دينه الذي  
هو دين المظفرة التي عطر الناس  
عليها ، ولقد صدق الله صلى الله  
عليه وسلم حين عبر عن هذه السنة  
الالهية الثابتة فعال في الحديث الذي  
برويه الامام مسلم ( ما من نبي بعثه  
الله في امته قبلي الا كان له من أمته  
حواريون واصحاب يأخذون بسنته ،  
ويصدون بآمره ، ثم انما تحط من  
بعدهم خوف يمولون ما لا يفعلون ،  
ويعملون ما لا يؤمرون ، فمن جاهدهم  
بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه  
فهو مؤمن ، ومن جاهدهم بقلبه فهو

« وكذلك جعلنا لكل نبي صدوا  
شياطين الانس والجن يوحى بعضهم  
الى بعض زخرف القول غرورا ، ولو  
شاء ربك ما فعلوه فلهم وما  
يفترون ، ولتنصى اليه أفئدة  
الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه  
وليقتربوا ما هم مغترون » .

وكما شاء الله ان تنوزع هذه  
الضلالات وهذه الانحرافات ، وهذه  
النيارات أمم الانبياء من قبل أمة  
محمد صلى الله عليه وسلم ، كذلك  
شاء الله ان يتلي بها أمة النبي  
محمد عليه الصلاة والسلام وقد  
عبر النبي صلى الله عليه وسلم عن  
هذا الابتلاء في الحديث الثابت عنه  
من أكثر من طريق حين قال « ان  
أهل الكتابين اختلفوا في دينهم على  
تنتين وسبعين ملة ، وأن هذه الأمة  
ستفترق على ثلاث وسبعين ملة ،  
كثير في النار الا واحدة وهي  
الجماعة » وفي روايه . وهي ما ناسه  
واصحابي . وأنه سيخرج في أمته  
أبوام يحارونهم الا هو كما سحرى  
الكلب بصاحبه . فلا يبقى منه عرق



# التشديد

فان الله يأتي بالشمس من المشرق  
فات بها من المغرب فبهت الذي  
كفر ..

وتوضّح القضية اقول : لقد  
وقفت سيد قطب نفس موقف ابراهيم  
عليه السلام اذ قال ابراهيم للنمرود  
( اني لن أعبدك ، ولن أعبد الا الله )  
وقال سيد قطب « لفرعون مصر »  
( اني لن أعبدك ، ولن أعبد الا الله )  
الا ان النمرود رغم كفره وجحوده  
وبكره لاي اشرف واكرم من فرعون  
مصر السابق ، وذلك لسببين

« اولهما » انه - اي النمرود -  
( بهت ) بآيات الله ، كما قرر الله  
عز وجل . اما فرعون مصر السابق  
فعد من رباسته ، استكبارا على الله  
عز وجل ، « لو جاء انكم هاهنا  
لوضعناه في زنزانه بجواركم .. !! »  
- تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا .  
( وثانتهما ) ان النمرود لم يبطش  
باراهيم عنه السلام ، وقد فعل  
« فرعون الحمير » !! .

لقد وقعت السباه يحاولون بكل  
ما اوتوا من دلائله لسبب وعكس ،  
ان يقطّوا ثمار الكيد والتدبير والتأمر  
ممثلة في ارواح هؤلاء ( بشير الى  
اخوانه الابرياء ) ظالمين انهم او غيرهم  
يستطيعون ان يخرجوها من انفسها  
نفس اذن ربها - مدعية في ذلك نفس  
ادعاء قوم فرعون من قبل والذي قال  
الله تعالى فيه على لسانه :

« ان هذا الا مكر مكرتموه في المدينة  
لتخرجوا منها اهلها فسوف تعلمون »  
ولما كان هذا هو ادعاهم ، فاني  
اجيبهم ايضا بقول الحق تبارك  
وتعالى :

« وانا او اياكم لعلى هدى او في

ان تجعل معها ، « فاصمة الاسلام  
ومقبرته » ومن اوضح الادلة على  
ذلك : هو وجودنا نحن الان في هذا  
المكان !!

فان القضية التي انا متهم فيها  
الان - ليست هي قضية الغيبة  
المسكوبة ولا قضية ( صالح سربه )  
ولكنها في حقيقة الامر : هي نفس  
قضية « حر اساء » هي نفس  
نفس قضية يوسف صمد ،  
وابراهيم الطيب ، ومحمد مرعلي ،  
وعبد القادر عودة ، ومحمد هوش ،  
وعبد الفتاح اسماعيل ، هي نفسها  
نفس قضية ( سيد قطب ) وغيرهم  
وغيرهم من شهداء المسلمين !  
ولذلك فاني هنا لا بد ان اثير  
فاقول :

« انهم لم يخمروا قضية واحدة  
من هذه القضايا جميعها . ولعدوك  
النصر فيها والحمد لله : للمسلمين ،  
ولكن أعداء الله لا يفقهون » .

ويكفي ان اقول انه ما كان مقتل  
سيد قطب اعداء ، كما صوروه  
وارادوه ، بقدر ما كان بعبث للاسلام  
والمسلمين .. وما هذا التشباب  
المتعشش للاسلام اليوم في الجامعات  
( الا بشائر هذا البعث بدر اسه ) ..  
ولقد قرأنا في مجلة ( صوت الجامعة )  
هذه الايام ان احانا الشهيد سيد  
قطب ( رحمه الله ) هو الرجل قتل  
في مصر لثلاث تعبد غير الله !!

يقول ربنا عز وجل في النمرود  
اللعين ، وهو الذي حاح ابراهيم  
ربه ( ألم تر الى الذي حاح ابراهيم  
في ربه ان آتاه الله الملك اذ قال  
ابراهيم ربي اندي يحيي ويميت  
قال انا احيى واميت قال ابراهيم

« ان الحمد لله » نحمده ونستعينه  
ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور  
انفسنا ومن سيئات اعمالنا . من  
يطع الله ورسوله فقد فاز ورضى :  
ومن يعص الله ورسوله فلن يضر الا  
نفسه ، ولن يضر الله شيئا !  
اما بعد

فاني اعوذ بالله عز وجل من فتنة  
المول كما اعوذ به من فتنة العمل .  
واني اعلم علم اليقين ان الله سبحانه  
وتعالى حكم عدل ، وانه لا يظلم مثقال  
ذرة . كما اني اؤمن انكم لا تملكون  
لانفسكم ضرا ولا نفعا ، لا تملكون  
موتا ولا حياة ولا نشورا .. فان كنتم  
لا تملكون ذلك لانفسكم : فاني لكم  
املكونه لغيركم ؟

ولقد بايعنا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ( على ان تقول الحق  
ايما كت ولا نخشى في الله لومة  
الائم ) .

ولذلك : فنحن نعلن اولا - ان  
قوله تعالى ( ومن لم يحكم بما انزل  
الله فاولئك هم الكافرون ) نص  
مراعي ، وبيان الهوي - لم ينسخ حتى  
الان بنص دستوري ، او قرار  
جمهوري !!

بعد اعتاد كل من ارتاد هذا المكان  
تقريبا - ان يستفتح بان مصر هي  
حامية الاسلام وقلعته ، وليكنني  
لا احدم الا بما علمت ، ولا احرم الا  
بما رايت . ولذلك : فاني لا اقول  
ان مصر ولا غيرها هي حامية الاسلام  
وقلعته ، ولكن منهم مسلمون !  
ولكن اقول ان كل ما علمته ورايته  
يؤكد لي ان هناك فتنة في مصر تريد



# مأخوذ

ضلال مبين . قل لا تسألون عما  
أجرنا ولا نسال عما تعملون . قل  
نعيم ربنا ثم نرجع ساء ما نحن  
وهو أجمع عليهم .

هذا في الواقع سيكون دواعي  
اممكم رب . فاني لست الا رجلا  
أمن بالله ورسوله ، ثم اتخذ الي  
ربه سبيلا ، ولم اكن رجلا فكرر  
او داعية مذهب ، ولكنني حملت  
رسالة محمد بن عبد الله صلى الله  
عليه وسلم ، وما كن له من مدد  
فقد ولا تشعروا به الا انه فيها  
نبوءات ربنا . فمدد من السموات  
اجلا . ان نردد غيرها موضعنا قومنا  
العاصون بالهوس الديني ، تصدعها  
لفول الله عزوجل على لسان الفاضل  
من قوم لرسول الله ( ان هون لا  
اعتراك بعض آلهتنا بسوء ) .  
هي المحبون . هي عبد محسن  
هي . ثم رمت لبيانه بضلال .  
ولمك منه الله سبحانه وتعالى بين  
اهل الحق والباطل من قديم الازل  
لي أن يرث الله الأرض ومن عليها .

بعد بعث الله ( نوحا ) ليقول  
عومه يا قوم اعبدوا الله ما لكم  
الله من اله غيره ) . فماذا قالوا ؟  
قالوا : « انا لثراك في ضلال مبين »  
كما رما النيا به بالكذب والسفاهة .  
وتلك ايضا سنة الله في خلقه ،  
بعد بعث الله هودا الى قومه فقال  
( يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله  
غيره ) . فكلمه لانه ( اولا تتقون )  
قال الملا الذين كفروا من قومه انا  
لنراك في سعة هوانا بظنت من  
دين .

له ساء هذه غفلة كما رجموا في  
٨ - ٦ - ٧٦ . ولكن من قبل ذلك

بكثير فقد كان شعوري بالاحتياج الى  
الله تعالى والافتقار اليه سبحانه  
ومعنى قد بدا في قلبي منذ سنوت  
عديدة ، فحان به ثم ظهر في صورة  
عنه ظاهرة لي حوالي وسوء الاعتد  
ان اسجدت بالكلية انفسه بمسكبه .  
حيث انني سمعت صوته نري كانت  
كفيه احد امري . ما ان تقدمني  
في هود اهلا . او سجدني هود  
منفسي شدة صراخ ربي ارحيم  
الودود ( ) . وقد احتار لي سجدته  
وتعالى الامر الثاني ، فسلما منه  
ونعمة .

وذلك لانني بعد التحاق بالكلية .  
ولفترة ليست بطويلة ، رأيت من  
العتد . والضلال والضياع ما لم  
ان انصور محرد سماعة من قبل .  
رب انفسى وانصو موصما للمدح  
والمباهاة ، ورأيت العفة والطهارة  
نسط كما اراه الان ( شيرى  
اخوانه في قصص الاتهام بالحكمة )  
نوصه موصع ليم . واستعجربه  
والسداجة . وكل ذلك كان هينا أو  
كان محتملا الى حد ما ، حتى سمعت  
ردي ورأيت نفسي ما بين بالهين  
ولا بالحمل .

رأيت محوفاك في هنة البشر  
وصورة الاسير . مشون رملاء سا  
في الكلبة . فمحموا موجه السحرية  
والاستعجربة . فمحموا اسفـوور  
والودحـه من عباد ابي رب  
اعبد ومن . انحوى - الى  
- سجدى ربي - تعالى الله عما  
يعوبون عوا كبرا . بقور ذلك وهو  
سبي اراهم برعبون حركسه  
لعصره باخيه حتى نبع بهيم  
اسفـوور وودحـه . فمحموا

# الشهيد الاناضولي

## منطق العقيدة في كلمته امام المحكمة

بالاشهاد والرجس  
الملك ( سبحانه وعالي بما يصفون  
علا كيرا لا لا  
يحدث ذلك كله في وضع اسرار  
وفي وسط المحاضرات ، ولا يجدون  
حتى من بامرهم بكف السنتهم  
فقد ساعدتهم على ذلك ان هيئته  
الدريس في الكلية ( هي في خدمة  
المسكر الاشتراكي ) .. كانت ولا  
ترب حتى الآن ، وللأسف لم يمض  
وقت طويل .. حتى قلدهم في ذلك  
مجموعة من البيانات المصيرين .  
فاخذوا ياتون بحركات ويتلفظون  
بالفاظ لم تكن تحظر سال احدا في  
يوم من الايام ، فضلا عن ان يدكرها  
باللسان ، وحدث هذه المظاهرة تريد  
يوم بعد يوم ، حتى صبح هذا  
الوصع لحفير التمسق بحد صبح  
الحياة من حوب .  
.. من يوسف في ذلك الوقت  
و حمد به على ذلك حمد تشير  
طيبا - ولم من يوسف لا ان اعش  
الداء باملل به ورسمونه  
و المؤمن ، والهداء الكامل لاعداء  
الله ورسمونه واؤمنين . فلدرب  
جوي ملما على طاب به اركس  
الله واظمين لعمليه . وقد كان من  
الظلمي حيندا ان يكون وجهي  
« مسحد بكنه » ذلك المكان الذي  
يعرض ان يكون مدي لمن يستحقون  
لله وحده . وقد انحصرت علاقاني  
حسما في المسلمين فقط ، فمن الله  
علي بعض احوالي من هؤلاء وغيرهم .  
وم اكن اشد فرحا في حياتي من  
فرحي واظمثنائي حين وجدت من  
اظمين للتعامل معهم ولكن هذا  
الاظمين لم يدم طويلا . ان  
زعما الشيوعية في الكلية لما شعروا

بمن يقف صدهم ولو حتى باعتزالهم  
وصحرد تسهمهم ، ثقلوا عداهم  
مورا من عدا سامر وقع موجه لله  
في السموات العلا - الى عدا قلد  
رحيص ضد اولياء الله في الارض  
فجاسوا خلال الكلية محاربة لنا بكل  
ما يستطيعون ، وتحذيرا بكل  
ما يملكون وتشهيرا بكل الوسائل  
والامكانيات حتى عرفنا المسكر  
والصغير في الله باسم امرمين  
او « الاحوان المسلمين » .  
ميدات تعرض منذ ذلك الوقت  
لمضايقات كثيرة في جميع المجالات ،  
من تشوب ونشاط ذلك التبرار  
الشيوعي الجارف . منها مثلا : ( ان  
لواء ابراهيم عبد النبي ) كبرير  
نعلين في الكلية وكان وقتها مديرا  
عكبه تكلم عدا في مسجد وحمام  
تحذير اطله بلاءهم . حذر  
سورة المحامدة على اصحاب  
ومنها اشد لي شخصا بعرض  
لمحاكمة مسكر مسكر مشر -  
الاسلامي في الدعوة ، وكان حرث  
من مرسوم بملية همد  
حولي شهر ١١ ، وذلك على مستوى  
و قد سرنا لي كب ان طاب لها  
١ ولا يزال هو القائد موجودا بالكلية  
حتى الان - اتهمني فيها بانني اشكل  
جماعة من الاحوان المسلمين ( داخل  
الكلية ودليلهم على ذلك : عدم التعامل  
مع الشيوعيين .  
وحتى من التاحية العلمية البحتة ،  
بعد احترت على سبيل المشروع  
لهدي الامام لمخرج . الاشتراك  
مع اثنين من طلبة مرفي من اكر  
زعما الماركسية ودعائها الامر الذي  
يجبرني على ملازمتهم طوال مسدة  
الحث والاعداد والتعيز للمشروع ،

كما اجبرت ايضا على ان يكون  
المشرف معي على هذا المشروع من  
البيديين المسيحيين بالكلية وكل ذلك  
ثابت في ( كتوفات ) الكلية .  
واسحب العيون كلها في كس  
مكان ، ( الاسفاق ) تطاردنا كلما  
ذهبنا هنا او تحركنا هناك .. ولقد  
صبرنا على كل ذلك ( ولكنهم لم  
يصبروا علينا ) !  
ومع ذلك ارادوا ان يكون ( آخر  
شهيد ) لهذه القضية مروعا ! حيث  
نسب في احاديث الحرية مقيد  
لدى طريقة معتدلة - حتى بها  
بعد حب شاءو - حتى بعدوا  
اسعين .. ومعصوب العينين ،  
ومعني في زنانة .. حاولت جامدا  
ان ابصر ما حولي - وبجهد المحاولة ،  
وندمت على نجاحها ! ولم ار سوى  
الدماء تلطخ الجدران من امامي . ثم  
« مت اذباي بصراخ التمديد بنبت  
حدة من كل مكان حولي ، وانواب  
ارمن تفتح ثم تعلق ، ثم تفتح ثم  
مق . » فمكتب اسطر دور دور ،  
يدور سرعا حذا . فساقني سريعا  
حتى اوقفي في مكان ما وسبعت  
صححات وهي في غابة السمادة  
والقطعة بمرسة المدة امامهم  
وبدا اليوم اربع . . . وبعد  
كانت جميع وسائلهم للتمديد  
« محلاة » ببعض الافات التي ارنا  
بلساني ان ينطقها ، وباخواني ان  
يسمعوها .. وعند منتصف النهار  
اوقعوا التمديد ثم رفعوا العصاة  
عن عيني بعد ان قيدوني باحد المعاهد  
الموجودة ، لاجد امامي ( نموذج )  
من صحايهم .. وجدت احى ( حسن  
الطحيني ) ولم اكن امره يوما .  
رايته امامي كلفة من الملاء .

لا أستطيع تمييز جوارحه ، فضلا  
من تمييز ملامحه !! وهددت أنني  
سوف أصبح مثله في دقائق ، فوضعت  
المصاية مرة أخرى ، وأعيد الحال  
كما كان ! .. وما قلت ذلك إلا  
لاوضح حقيقة القضية .. ثم أقول  
لكم : ( أن كنتم حقا أهل حق ) أو  
دعاة حق أو تريدون الحق فعليكم  
أولا أن تضوا أمثال هؤلاء وهؤلاء  
في هذا المكان !! ( يشير إلى وضع  
الجلادين والمحققين في القفص !! )  
وان أبيت فاني ( أعظكم بواحدة : أن  
تقوموا لله مشي ومرادى ثم تفكروا )  
.. ادعوكم لأن تطهروا معي بعين  
انحصار لا حولكم وما أمامكم ولكن  
نظروا بعين الحقيقة : تحيوا معي  
أن هذه القاعة بما فيها ومن فيها ،  
وبهئتها هذه وشكلها قد أحسد  
أحده واحدة .. أحده عزيز معتد ،  
عاسمرت أدم عرش الملك الجبار  
المستعصم ، ليفر بها أمره الذي لا مرد  
له ، يقولها باططساع تفشع له  
الجلود .. تصوبوا معي ذلك ، ولا  
تظنوا أنه خيال فإنه واقع في يوم  
لا مرد له من الله يومئذ يتصدعون  
من كفر فعليه كفره ومن عمل صالحا  
فلأنفسهم يمهدون ) .. وان أبيت  
ذلك أيضا - فلا يسمى إلا أن أقول  
لكم « أن معص الاتهام الحقيقي ، أو  
معص الاتهام بعين الحق الأزلي ،  
هو هذا الحاجر الخشبي ، وليس  
هذا الحاجر الحديدى !! يشير إلى  
كل من الحاجر الخشبي الذي يحيط  
بالعصاة والنبابة والحاجز الحديدى  
الذي يحيط بشباب القضية المتهمين »  
وان كنتم تعاكموني بتهمة  
« الإيمان بالله واليوم الآخر » فأنتي  
والله .. فأنتي والله المؤمن بالله

ورسوله واليوم الآخر . لن ( أعود )  
على ذلك باذن الله لن أحيد عن ذلك  
باذن الله ، وأسأل الله التوفيق ،  
« وهنا » أقول قور المؤمنين ( انقص  
ما أنت قاص ، إنما معني هذه  
الحياة الدنيا .. وان كنتم  
تعاكموني بتهمة ما سمي بقضية  
الفنية العسكرية ، أو قضية صالح  
سرية فيعلم الله أنني ما كنت أعلم  
مسمى بهذا الاسم !  
وصد :

.. فان كان ذلك دماها فيها -  
وان لم يكن : فليست في حاجة إلى  
دفاع مدافع « فان الله يذامع »  
ولكنكم لا بد أن تعلموا أن ( الجلسة  
الآخرة ) من هذه المحاكمة ، لن تكون  
على طهر الأرض قاطبة - ولكنهما  
سوف تكون أمام الملك الديان ولهذا  
يستوي لدينا حكمكم علينا بالبراءة  
مع حكمكم بالاعدام !! بل أن الله  
يعلم .. بل أن الله يعلم .. أن لنا  
سنة من أخواننا الشهداء ضحايا  
المؤامرة التي حيكت ضدهم ، ونحن  
في أشد الشوق لهم نكور أحرص  
ما يكون على لأههم ! .. فان عدلتم  
عدلتم لأنفسكم ، وان بالله عر وحز  
منكم وعن عدلكم لمي فناء !  
وأخيرا :

اليكم بلاغا من رب العالمين لأعداء  
الاسلام والمسلمين ، يتردد الصوت  
صداه ، أقول لهم : تأمروا أو لا  
تأمروا ، أمكروا ، أو لا تمكروا .  
فان الله يمكر من فوق سبع سموات  
( يبدأ صوته وكأنه مؤثر قادم من  
عالم آخر )  
( وقد مكروا مكروهم وعند الله  
مكروهم ، وان كان مكروهم لتزول منه  
الجبال ، فلا تحسبن الله مخلف وعده

رسله ، أن الله عزيز ذو انتقام ، يوم  
تبدل الأرض غير الأرض والسموات ،  
وبرزوا لله الواحد القهار ، وترى  
المجرمين يومئذ مقربين في الأصفاة ،  
سرايلهم من قطران وتفسى وجوههم  
النار ، ليجزي الله كل نفس ما كسبت ،  
ان الله سريع الحساب . هذا بلاغ  
للناس وليندروا به وليعلموا إنما هو  
الله واحد ، وليذكرأولو الإلآب )  
والسلام على من اتبع الهدى .  
وعف هذا تطبق في أرجاء ساحه  
المحكمة مظاهرة تاريخية رائعة حينما  
يهتف الشباب المسلم المتهمون في  
القضية بشعارات الاسلام واشعار  
الجهاد المقدس في سبيل الله يرددون  
على حادبهم بصوت واحد يدوي :  
( هو الحق يحشد أجناده ويعتد

بموقف العاصل ) -  
فصفوا الكتائب أمامه  
ودكوا بها دوله الباطل  
الى النصر في الموقف العاصل  
الى النصر في الموقف العاصل  
لا اله الا الله ، ولا نصير الا اياه ،  
مخلصين له الدين ولو كره الكافرون  
لا اله الا الله ، محمدا رسول الله ،  
عليها حبا ، وعيها تموت ، وفي  
سبيلها نجاهد ، وعليها تلقى الله ،  
وستلقى الله جميعا ، وكفى بالله  
وليا ، وكفى بالله نصيرا .  
الله اكبر والله الحمد ، الله اكبر  
والله غايتنا . الله اكبر والرسول  
رغمنا ، الله اكبر والقرآن دستورنا ،  
الله اكبر والجهاد سبيلنا .  
ولعد صدقوا الله فصدقهم ،  
وليس أفضل من الشهادة جزاء على  
موقعه هذا والله أعلم ، نسأله تعالى  
أن يجمعنا به في يوم الجنة بمستقر  
رحمه .. آمين .

## فلسطين المحتلة

طلب وفد من دروز اسرائيل اليوم من ايجال الون وزير الخارجية ترتيب امر السماح لهم بزيارة اقربائهم في سوريا . ووعد الون بالنظر في طلبهم وقال للوفد ان اسرائيل لا اعتراض لها على مثل هذه الزيارات الا انه يجب الحصول اولا على موافقة من سوريا .  
رويتز ١٣/٢/١٩٧٧

اعلن رئيس مجلس ادارة بنك باركلز البريطاني ان البنك لن يرضخ للمقاطعة العربية ولن يتوقف عن التعامل مع شركات تتعامل مع ( اسرائيل ) . وقال ان بنك باركلز قد ادرج في قائمة المقاطعة العربية شهر أكتوبر - تشرين الاول الماضي . واكد ان ادارة البنك تفضل الاعتبارات التجارية البعيدة المدى على الاعتبارات السياسية القريبة المدى ( يوجد فرع للبنك في مصر ) .



## باكستان

### اسلام آباد

وصف زعماء المعارضة الباكستانية الانتخابات البرلمانية بأنها مزورة . وقال مارشال الجو السابق أصغر خان ان بوتو نفسه أمر بتزوير الانتخابات . وكانت النتائج الأخيرة غير الرسمية قد أظهرت أن حزب بوتو ( حزب الشعب الباكستاني ) قد فاز بـ ١٥١ مقعدا بما فيها ١٩ مقعدا فاز بها الحزب دون منافسة، وأن حزب التحالف الوطني المعارض فاز بـ ٢٩ مقعدا . وفاز المستقلون المؤيدون لبوتو بشمالية مقاعد . وقال أصغر خان « أن بوتو خطط لكل شيء قبل الانتخابات . فقرر سلفا عدد المقاعد التي يجب أن يحصل عليها حزبه » . وأضاف أن صادق الاقتراع طلب من المراكز بسيارات البوليس حيث رورت الأوراق التي فيها . واكد « أن الشعب لن يقبل هذه التمثيلية لأنها واضحة جدا » .

### القيس الكويتية ١٩٧٧/٢/٩

هذا وقد نظمت المعارضة الباكستانية مظاهرات في مختلف أنحاء البلاد احتجاجا على ما تسميه تزوير الانتخابات ، ويقول زعماء المعارضة : « انه نظرا لان الحكومة قد حظرت التجمعات والمظاهرات في الطرق العامة فاننا نفضل دخول السجون على الموافقة على فوز الحكومة » . وذكرت دوائر المراسم انه اتى القبض على أكثر من ألف شخص من الأعضاء منذ اعلان نتائج الانتخابات .

### القيس الكويتية ١٩٧٧/٢/١٥

## المقاطعة العربية تدرس وضع الحركة الصهيونية ونوادي التوقيت وعلاقتها بالصهيونية

انتهى مكتب المقاطعة العربية من اعداد جدول اعمال مؤتمر شباط اتصال المكاتب الإقليمية المقرر عقده في منتصف شهر مايو القادم .

وفي مقدمة الموضوعات التي سيبحثها المؤتمر موضوع الحركة الماسونية ونوادي الروتاري وعلاقتها بالحركة الصهيونية العالمية «وكذلك اتخاذ موقف عربي موحد بالنسبة للموضوع الذي اتاراه المؤتمر الصهيوني العالمي في السوق الأوروبية المشتركة ومطالبته باتخاذ تدابير للحد من المقاطعة العربية للشركات المتعاملة مع اسرائيل » .

واكد السيد محمد احمد معجوب المفوض العام للمقاطعة العربية بان صدور أوقتشريعات للحد من المقاطعة العربية لن يلحق الدول التي تصنّفها للضغط الصهيوني وذلك لان الدول العربية تستطيع استيراد ما تحتاجه من أي دول أخرى .

هذا ومن المقرر ان يبحث المؤتمر خلال اجتماعاته موقف ٢٥ شركة عالمية قدمت معقلها ما يثبت عدم تعاملها مع اسرائيل .

## اتفاقية بين البنك الاسلامي والجزائر

بحث السيد عبد امالك تمام وزير المالية الجزائري أمس مع الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية الذي يزور الجزائر حاليا العلاقات بين البنك والجزائر وقد وقع رئيس البنك الاسلامي علي اتمافيه بين البنك الاسلامي والشركة الجزائرية للحديد والصلب .

اتهم الرئيس انسي فريدياند ماركوس ارنيس انسي ممرامدي مواصلة شحن الاسلحة الى المتمردين المسلمين في جنوبي الفلبين واد ان هذا الامر يمس على الرغم من ان اتفاق وقف اطلاق النار مع هؤلاء المتمردين قد تم بواسطة الرئيس انسي . وقال الفند تمام سعوات المسحة الفلبينية ان حكومة انسي لم تعد تتعامل مع المتمردين المسلمين الذين يحزنون اتفاق وقف اطلاق النار .

٧٧/٢/١٢



# قنای و حرائق فی پاکستان المعارضة تطالب بوتو بالاستقالة..



دو الفقار علي بوتو .

احزاب معارضة والذي هزم في الانتخابات العامة الأخيرة قد اشتبكوا أمس مع البوليس مما أدى إلى قتل أربعة أشخاص وإصابة حوالي مائة شخص على الأقل بجروح ، وأصدرت الحكومة صباح اليوم بياناً اتهمت فيه زعماء التحالف الوطني الباكستاني بإشاعة الفوضى والقيام بمشاطات غير دستورية ، وقال مراقبون ان السلطات قد تلجأ إلى الاحكام العرفية اذا استمرت اعمال العنف .

ويريد التحالف الوطني الباكستاني ان يستقيل السيد ذو الفقار علي

بوتو رئيس الوزراء ويسم الحكم إلى حكومة انتقالية تستطيع اجراء انتخابات جديدة تحت اشراف الجيش وادعى التحالف ان انتخابات السابع من مارس الحالي قد جرى التلاعب بها لتحقيق النصر لحزب الشعب الباكستاني الذي يترجمه السيد بوتو .

رئيس الوزراء . وشنت اسوأ اعمال العنف اليوم في مظف باتان كولوسي حيث قتل ١٢ شخصا في معركة بين فئتين سياسيتين متنافستين .

ومن جهة أخرى أرسلت قوات الجيش إلى مركز ناظم آباد الصناعي في كراتشي اليوم بعد ان اشتعل مؤيدو المعارضة النار في مصعبين كبيرين للسيارات واشتبكوا مع قوات

الامن . وقد شهدت عيان ان كثيرين من الأشخاص أصيبوا بجروح عندما هاجم رجال البوليس بالهجوم على المتاعين بالهروات وفنابل العار

المسجل للدموع ، وارتفعت معارضة كبيرة من السكان فوق المدينة بعد ان اشتعل المتظاهرون النار في المنازل والسيارات واقتلت قوات الجيش والبونيم المنطقة في محاولة لمنع انتشار اعمال العنف .

وكان المتظاهرون الذين يحملون على اعتقال ستة زعماء من الحلف الوطني الباكستاني الذي يضم تسعة

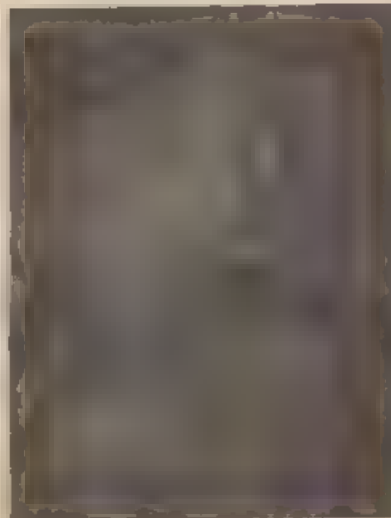
كراتشي - ١٩ - رويتر - ذكر شهود عيان ان ١٧ شخصا على الأقل قتلوا اليوم في اسوأ اضطرابات شهدها كراتشي كبرى مدن باكستان وفرصت الحكومة خطر تحول على مدينة بعد اشتباكات اسفروب ثماني ساعات وإسلاخ هريق كبير دمر مبناها لتجميع السيارات تملكه الدولة قدرت الخسائر فيه بأكثر من ٢٥ مليون دولار . وقام الجنود بأعمال الدورية في مناطق الاضطراب الرئيسية واخذوا يهذرون الجماهير بواسطة مكبرات الصوت بأنهم انما معرضون انفسهم للارصاء اذا هم عامروا بالتعرك إلى الشوارع .

ويقول المراقبون ان الحكومة قد اضطرت لإعلان قانون الطوارئ لقمع الاضطرابات التي بدأت أمس بعد اعمال ستة زعماء معارضين كانوا في طلبية حركة احتجاج جماهيرية ضد السيد ذو الفقار علي بوتو .

ودكرت الصحيفة ان الملك حسين يواجه معارضة متزايدة من جانب شقيقه الامير حسن ولي العهد ووالدته اللذين يساندنها كبار ضباط الجيش الاردني . وقالت الصحيفة ان المعارضة ضد الملك حسين قد زادت بعد وفاة الملك علياء في حادث سقوط الطائرة الهليكوبتر وان الملك الذي يشعر بان زوجته كانت ضحية عملية تخريب أرسل ابنه علي إلى لندن لاعلانه خليفة على العرش عندما يحين الوقت ولكن الملكة الام والامير حسن يعارضانه بشدة .

١٠ ش . ١٠

١٩٧٧/٣/١٢



بغداد :

نسبت صحيفة العراق اليوم الى مصادر مطلعة في العاصمة الاردنية قولها ان موت الملك حسين مزعوم للغاية وان مسألة خلع من العرش هي مسألة وقت .

# في مصر : بعد تنصير مناهج التعليم .. جاء دور تنصير الثقافة والاعلام .



وانتم السيد عبد المصطفى الصاوي  
بعد ذلك إلى استعراض مشروعات  
لتي سرحم الخطوط الأساسية التي  
شكل أسلوب العمل في مجال الثقافة  
والاعلام فقال أنه سيتم عرض فنانين  
حرب أكتوبر في عرض الصسوت  
والضوء في ساحة قلعة صلاح الدين  
أو فوق تلال زينهم بأسلوب جذاب  
سعود الأداء الأنشائي للبرودة  
اسارحية مع الموسيقى مع لوحات  
اصولة التي تساب في عظمه  
وشموح تروى قصة النصر .. وقال  
اسا مصدر محمودة من مكتب  
عن حزب أكتوبر باللغات المختلفة ..  
وأشار إلى أن الترسانة التابعة له  
قناة السويس ستقوم ببناء عشرة

حدد اسد عبد المصطفى الصاوي  
دور ثقافة والاعلام الخطوط  
أساسية التي تشكل أسلوب العمل  
و مجال ثقافته والاعلام في امره  
مادته وديت في ... الذي القاه  
امس أمام لجنة لثقافة والاعلام  
مجلس الشعب .. وقال السيد  
عبد المصطفى الصاوي ان الاساس  
الاول للعمل الثقافي والاعلامي يقوم  
على ارتباط الشعب المصري بالنصر  
و لدى ممثل عداء مصون حمديكنا  
من الموقف على أرض صلبة تكسبنا  
هنا بعض وعدنا بآلة التحرير  
بفضل اداله بكل العمل العربي  
وأشار إلى أن لاجد من انشائي بعض  
التي والاعلامي ستون مستمدا  
من قلب الروح ومعدنا  
التيه وقائل الترحمة الإسلامية  
استعد وسائر سرح النساء سم  
بأه الإنسان على أرضنا بآه سليمان  
بمصر بالحق .. وقال ... الاساس  
أماك سيق من اشعار ادي أعنه  
برئيس شور السادات من أول يوم  
من أيام ولده في سنة ١٩٧٠ وهو  
بسم دولة نعم والامان .. وقال  
الاساس اربع تمثل في ثقافة  
السبب وفتح مجال التعبير له  
وتوجيه طاقته بالمعكر والريافة معا  
بغير من المستقبل

## مساعداً سعودية لمساعدة المهجرين في لبنان

قام الفريق على الساعر سفير  
السعودية في لبنان من سيلم استكور  
سليم الحص رئيس وزراء لبنان مستأ  
بمبلغ خمسين مليون ليرة لبنانية بمررت  
بها السعودية لدعم الحطة الاجتماعية  
المعلقة بموت المهجرين والمفروض ..  
والشيخ السفير السعودي رئيس  
الوزراء اللبناني خلال اطماعه امس  
ن السعودية قد اعيدت تحويل سعة  
بلايين دولار لمفظة صندوق قوات  
الردع العربية ..

وقال الفريق الساعر ان الفريق  
يشكل النصف الثاني من خمسة  
السعودية في الصندوق ..  
وأشار إلى انه بحث مع الدكتور  
الحص المواضيع المتعلقة بالسياسات  
السعودية في حطة الدعم الخاصة  
بالصحة وذلك بهدف للاحتياج الذي  
يستعد يوم الامس العمل في لبنان  
والذي سيقدم لبنان مع الدكتور النسي  
سبب وزير المالية اساس

مصالح عاتمة تجوب جنبات وادي  
النبيل ..  
وقال الوزير ان وزارة الاعلام  
ستقدم إلى مجلس شعب في هذه  
الدورة مشروع قانون المطبوعات  
والصحافة بهدف توحيد اسعار  
الطباعات الجديدة واحترامها  
ودعم حرية الصحافة واعطاء كل  
الاصناف انذاره لحرية التعبير حتى  
تكون الصحافة صاحبة اولاها على  
امورها .

القاهرة ١٤/٣/١٩٧٧

## طرد ٦٠ مسؤولاً بالحزب السوي السوفييتي

موسكو - رويتر - قال صحبة محله  
ن أكثر من ٦٠ شخصاً من المسؤولين  
في الحزب السوي وروساء الوحدات  
المرعنة من طردو من مناصبهم في حيلة  
من الصدر في جمهورية روسيا البيضاء

# فلسطين المحسلة ..

قائمة قبل حرب الأيام الستة لأنها غير قابلة للدفاع عنها .

وقال رابين أن الرئيس كارتسز ردد صدى ما كانت إسرائيل تريد دائما بما في ذلك سير غور جدي في عام ١٩٧٧ لطرق إيجاد سلام حقيقي والاتفاق على أن مسئولية تحقيق السلام تقع على عاتق الاطراف المعنية في الشرق الاوسط . وكان رابين قد سئل عن ربيع رفس واشمطل مع اسرائيل قبل اوجاحة واسعة الدمار ومن انه تم ابوصل السى ترتيبات بديلة وان القضية لم تعد لذلك مثار حرج للعلاقات الاميركية الاسرائيلية ولم يشأ ان يوضح ذلك .  
رويتز ١٣/٢/١٩٧٧

مع الرئيس كارتز في واشنطن في الاسبوع الماضي - ولاول مرة كان تعريف الرئيس لما يعنيه بالسلام اهرت الى لمرع - سلسي منه في اي وقت مضى . ومضى رابين يقول انه يعترف بالحاجة الى حدود يمكن الدفاع عنها بدخول عن الحدود لسياسة . انه اقترح مشير للاهتمام جدا يجب سير غوره . وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي غير مرة انه فوجيء باعراب الرئيس كارتز عن رأيه علانية . واعاد ان اسرائيل لن تعود الى حدود ما قبل حرب عام ١٩٦٧ وقال ان اسرائيل مستعدة من أجل سلام حقيقي ولكن ليس العودة الى الحالة التي كانت

نيويورك : قال اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي في مقابلة تلفزيونية اذيعت اليوم ان الرئيس كارتز تحرك اقرب الى وجهة النظر الاسرائيلية حول السكك ادى يجب ان يأخذه السلام في الشرق الاوسط وقد سجلت المقابلة بعد ان ابلغ الرئيس كارتز مؤتمرا صحفيا يوم الاربعاء الماضي بأنه يجب اقامة حدود معترف بها بين اسرائيل والبلدان العربية المناوئة ور خطوط دوح اسرائيل قد تمتد الى ما وراء تلك الحدود لبعض الوقت .  
وقال رابين ان الذي أجرى محادثات

## اعتقال زعماء المعارضة في باكستان ..

كانت مصادر بونق بها من لاهور ان الحكومة اعتقلت زعماء المعارضة الرئيسيين الاربعة في اعماب مظاهرات مطالب باستقالة ذو الفقار علي بوتو رئيس الوزراء .

وذكرت المصادر أن البوليس اعتقل مارشال الطيران المتقاعد اصغر خان في لاهور بينما اعتقل في كراتشي في ساعة متكره امس مولانا شاه احمد بوراني وشريز مازاري والمسيده نسيم والي خان .

والاربعة من التخصيصات البارزة من التحالف الوطني الباكستاني المعارض المؤلف من تسعة افراب والذي بدأ يوم الاثنين الماضي حركة احتجاج على مستوى البلاد مطالب باستقالة السيد بوتو واعادة الانتخابات العامة .  
وانهم التحالف السيد بوتو بالتلاعب في الانتخابات التي جرت في ٧ آذار لامداد حزب الشعب الباكستاني الذي يتزعمه في الحكم

## مواجهة جديدة ضد صهيونية المستعمرات الاحداث

وما يحام مقسمر كاهن رسم " رابطه اصدع للوثنية وهي منظمة صهيونية متطرفة من في نيويورك اعضاء هذه الرابطة ليس المظهر في مظلة نهلة الاسرع اسماء المقر العام لصناعة المسلس الاحداث في واشنطن وذلك على سبيل استعدي لهم .

ومرحت روجه خيمس عبد الطاهر رسم الجماعة والمسور من الصلوات المسلحة التي ابحر حركتها ١٢٢٢ شخصا كرهات في ثلاثة

جسدي مالمصية الامركة بان " اعضاء الرابطة سوف يكون سواحد سورهم بصلاتهم " .

وقد اصبح الموصلي في وصف واحد الا ان البوليس في واشنطن لم يقبض

وحمير مائكر من سر سطيه " ساي مريت " المسهرسة في واشنطن كمن من المراكز الثلاثة اثر احاب حكمة المسلس لاحداث . اما المركز ان الاحوال مكانا المركز لاسمى وسمى المسيرة .

اكتت صحنه " لوس انجيلوس ماير " ان لدى السلطات الاميركية ما ثمت ان سفير دولة الامارات العربية المتحدة في بوطانيا قد تلقى اكثر من ٦ بلايين دولار بصفة عمولات من شركة " بونغ " .

واوضحت الصحيفة ان لجنة الاشراف على عمليات سوق الاوراق المالية والتي تحقق في اتهالاب قيام شركة " بونغ " ببيع مبالغ مبرية تلك معلومات عن السفير محمد مهدي القاجر تشير الى انه عمل وكيل لشركة " بونغ " لبيع طائراتها في دول عربية .

ونشأت الصحيفة ان السفير كتب انه تلقى عمولات من الشركة من طريق سعادته . وقد اخطرت لجنة التحقيق شركة " بونغ " بضرورة تزويدها بسرعة الوثائق التي تتناول ظروف بيع طائراتها في اسس وتكليس دولة . وقد عرفت الشركة بانها دعمت عمولات بينها ٧٧ مليون دولار في الصمد من ٧ الى ١٩٧٦

السومانية ، ووزعت اول كلية رسمه عن الاحزاب في خطاب صنف للمسرح بيور ماشيروف رعيم العرب الشيوعي في روسيا البيضاء شربه صحنه " سومسكايا " في خيس صحنات من صحناتها السد . وانهم المسر المتروف رؤساء الوجدات الزراعية واليهودمراطيين في المصرب يطبخ الاحصاءات واستفدام اموال الخولة لخاصهم الخاصة .

صحنه اسيريك : مرويي القاجر قديم ٦ مارييت دولة

ومن شمول القرآن : أنه لا يخاطب العقل وحده ، ولا القلب وحده ، بل يخاطب الكيان الانساني كله ، يسمع العقل ، ويحرك القلب في وقت واحد كذلك . فإذا قرأ الانسان أو سمع مثل هذه الآيات ( يا أيها الانسان ، ما غرك بربك الكريم الذي خلعتك فسيواك فعدلك . في أي صورة ما شاء ركبك ) . يجدها تحاطب الانسان كله . عقله ووجدانه وروحه ، فلا يكتفي بخاطب القلب والضمير وحده ، كما هو المهود في كتب الدين واللاهوت قبل القرآن ، ولا يخاطب الفكر والضمير وحده كما هو شأن كتب الفلسفة قديما وحديثا ، إنما هو يحاطب الذات الانسانية بكل مقوماتها وخصائصها . يقول المرحوم الاستاذ عباس العقاد :

( يخاطب الاسلام العقل ، ولا يقصر خطابه على الضمير أو الوجدان . وفي حكمه أن النظر بالعقل هو طريق الضمير الى الحقيقة . وأن التفكير باب من الايمان . ) قل إنما أعظكم بواحدة أن تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تفكروا ) كذلك بين الله لكم آيات لعلمكم تفكروا .

وبما كان الشمول في انعمه لدهم مذهبا أبعد وأوسع من خطاب الانسان ، روحا وجسدا ، وعقلا وضميرا ، بغير بخش ولا اغراط في ملكة من هذه الملكات ) .

وهو لا يخاطب صفات واحدا من البشر له اتجاه عقلي أو نفسي معين ، مفعلا من عذاه من الانصاف ذوي الاتجاهات المتعددة .

كلا ، أنه يخاطب كل الاصناف ويشيع كل الاتجاهات السوية .

1 - أن طالب الحقيقة العقلية يجد في القرآن ما يرضى منطقته ، ويأخذ به إذا سمعه بصيح بالعقل أن ينظر

ويعكر ، ويهيب به أن يرفض الظن والخرص وأبباع الهوى والتقليد ، أن يعتمد على سره وحده .

ويكفي أن مشتقات الفعل ، مثل ( يعقلون ) و ( تعقلون ) ذكرت في القرآن ١٨ ثمانيا وخمسين مرة ، وذكر مشتقات في الفكر ١٧ سبع عشرة مرة . وذكر الالباب أي العقول ١٦ ست عشرة مرة .

وهذا غير الآيات الكثيرة التي اشتملت على كلمات ومشتقات أخرى مثل : النضرو الاعتبار والتدبر والحجة والبرهان والنهي ونحو ذلك ، مما يبحث عنه طلاب الحقائق العقلية ، فلا يجدونه في كتاب ديني غير القرآن ب - والباحث عن الحقيقة

الروحية يجد في القرآن ما يرضى دونه . ويعدي وجدانه ، ويشبع بهمه وتطلعاته في آفاق الروح ، في مثل قصة موسى والعبد الصالح الذي قال الله فيه : ( فوجدا عبدا من عبادنا أتيناك رحمة من عندنا وعلّمناه من لدنا علما ) .

ج - والحرص على أفهم الاخلاقيه يجد في القرآن صائمه وطلبه . فالقرآن قد دل على الخير كما هدى إلى الحق وقد جعل عمل الخيرا حدى شصب ثلاث لمحة السلم ( وانفعلوا الخير لعلمكم تفلحون ) ولكنه لم يكتف من المسلم بفعل الخير ، بل طلب أن يدعو اليه ويدل عليه ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير .

والاخلاق في القرآن تحتل مساحة عريضة لا يتسع المقام لمحدث عنها ، وبوصي بالرجوع إلى ( دستور الاخلاق في القرآن ) للعلامة الدكتور محمد عبد الله دراز رحمه الله .

د - وعاشق القيم الجمالية يجد في القرآن ما يسمي حاسنه الجمالية ويعدي شعوره لفتي ، وذلك لما نعمت إليه القرآن الإنطاز من الاستمتاع بجمال الطبيعة ( وربهاها للطير ) ، ولغد ربا السماء الدنيا بمصابيح وجمال اسباب ، وأبتنا فيها من كل روح مهيح ) ، ( فأنشأ لكم به حدائق ذات بهجة ) وجمال الحيوانات ( ولكم فيها جمال حين تروحسون وحين ترحون ) وجمال الانسان ( وصوركم فأحسن صوركم ) وجمال المخلوقات كلها ( صنع الله الذي أتت كل شيء ) . ووراء ذلك كله ما احتواه أسلوب القرآن ذاته من جمال معجز في شكله ومضمونه .

**نبيهات للداعية في المجال القرآني**  
وأود أن أتبه الداعية الذي يريد أن يعيش مع القرآن ، لأحد منه زادا لقلبه ، وبغنى منه يورا لعقله ، ويستمد منه ربا لروحه ، ثم يجد الآخرين بعد ذلك من قبض هذا البري ، وذاك النور ، وذاك الزاد .  
**جمع الآيات في الموضوع الواحد وتصنيفها :**

عقل الداعية إذا أراد أن يتحدث في موضوع ما - محاضرا أو مدرسا أو خطيبا أو كاتباً - أن يجمع الآيات المتعلقة بموضوعه ، ويعمل على تصنيفها بما يلائم الغرض ، ويوضح نظرة القرآن إلى الموضوع . وسمي للداعية المسعر هنا أن ينظر بطريقتين :

أحدهما - تنطلق بالاماط القرآنية المتعلقة بموضوعه ، وهذه تفيد فيها إلى حد كبير مراجعته المعجم المعهرس



لألفاظ القرآن الكريم ، ولا سيما لم يكن مستطهر القرآن .  
والثانية : تتعلق بالمعاني المتصلة بموضوعه ، وهذه تحتاج إلى بصيرة وفطنة وحسن إدراك لما له صلة بالموضوع ، وإن لم يرد بنفس اللفظ والمبارة .

والهم في هذا وذلك هو حسن التصنيف والتفهم الذي يوضح المعاني ، ويسر المفردات والخصائص ، ويبين الأهداف والآثار .  
لتأخذ مثلاً لذلك . . في المثال

بمضح المثال .  
إذا أردنا الحديث من القرآن والعلم ، فإنا نجد أنفسنا أمام حشد هائل من الآيات يبلغ المئات . فلهذا نكتفي بأخذ بعضها وتصنيفها أو وضع عناوين لها كما يلي :

#### أولو العلم قرناء الملائكة :

( شهد الله أنه لا اله الا هو الملائكة وأولو العلم قائما بالقسط )  
فيبدأ سبحانه وتعالى بنفسه وثنى جلالتكته وثلاث بأولي العلم ، يشهدنا بهم على عهده بالالوهية .

#### العلم يرفع أهله عن غيرهم :

( قل هل يستوي الذين يعلمون الذين لا يعلمون ) ، ( يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين آوتوا العلم برجات ) .

#### العلم أساس خشية الله :

( إنما يخشى الله من عباده العلماء ) .  
الواجب على الجاهل أن يتبع لعالم ولو كان أصغر منه .  
( يا أيها الذين آمنوا قد جاءكم من العلم ما لم يرد فاسمى أهدك صراطاً مستقيماً ) .

قد يدرك الأدنى من العلم ما لا يدرك الأعلى .  
في قصة سليمان حين هزم على معاقبة الهدد الغائب وجاء يخبره ( قال أحطت بما لم تحط به وجئتكم من سائر نواحي ) .  
وفي قصة أبي آدم تعلم الأسرار من العرب .

فيصنع الله غراباً يبحث في الأرض ليريه كيف يواري سواة أخيه قال :  
« ولي أعجزت أن أكون مثل هذا »

العرب فأواري سواة أخى فأصبح من الداميين .  
التعليم يرفع قدر المتعلم ولو كان كلباً .

أيسألوك ماذا أحل لهم ؟ قل :  
أحل لكم الطيبات وما علمتم مما علمكم البحارح مكشفتهم مما علمكم الله فكلوا مما أمسكن طيبكم ) وبهذا امتاز الكلب المعلم على كلب الآخر .  
الأمر بالرجوع إلى أهل العلم :

( فاستألفوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ) ، ( يا أيها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم ) .

فسرت ( أولي الأمر ) في هذه الآية بالعلماء كما فسرت بالأمراء .

( ولو رجعوا إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه ويشير لفران أي أن الحشر بالشريعة هو القادر على الإنشاء بحقيقته دون شطط أو قصور . وذلك في قوله . ولا يستثنى مثل حراً ومن . . . . .  
« يجب أن يسار الحشر دون غيره »  
« مسال من حشر »  
حاشا

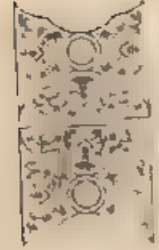
#### العلم بحر لا ساحل له

( وما أوتيتكم من العلم الا قليلاً ) .  
الأزدياد في العلم مطلوب :  
( وقل رب زدني علماً ) ( وموكل دي علم علم ) .  
الأنبياء يطلبون العلم عند من هم دونهم :

في قصة موسى وفتاه قال تعالى :  
( فوجدنا عبداً من عبادنا آتيناها رحمة من ربنا وعلمناه من لدنا علماً قال له موسى هل أتيتك على أن تعلمني مما علمت رشداً ) .

#### الرحلة في طلب العلم :

وإذا قال موسى لفتاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حقبا .  
فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما .  
( أفلم يسيروا في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها أو آذان يسمعون بها ) .





## انهم يعدون كمينا للمرأة..

وفي الملايس .. اح  
وهم يهايدون المرأة الى الهويه  
الحقه وعصون على مسبقها  
وسعادتها - فلم تكن هدفهم سلا او  
شريكا .  
والمرأة على هذا الوصف " كئي  
الغدا " هؤلاء القميين .  
والذين لا يصرهم شيء بعد ان  
يخلصوا على ما يريدونه من المرأة ان  
يبدون بد اسواء .  
والمرأة انما هي التي تدبر  
صهرها لهذه المظاهر الرائقة وتتي  
طاهرها غير باطنها .  
برضي رها ونفسها  
ويحور على سعادة ابد والآخره  
وانه من وراء القصد .. والسلام  
تسلم : خالد بن عبد العزيز العبيد  
السعوديه

متفخعة متبرجة ! فالمرأة مملكتها  
لاوي " البنت " حيث سمرع لتربية  
لحل اسانيء وحل اسفل .  
تربية صالحه تقوم على اسس قوية  
متناسكة - ولكن ليس هالك مانع ان  
يتم مدرسة او ممرسة او حياطة  
اذا دعا انصروره بذلك ثم ان مطبات  
هؤلاء النساء يحسن في طنائها اهدا  
سخصيه ذاتيه فهم يظهرون للمرأة  
ان عملها - كركره " في مؤسسه او  
نركه م على ان عمل سرر شخصيتها  
ومكانها - وهم في الحقيقة يريدونها  
ان تكون واحده لسر كهمهم او  
مؤسستهم عند الصوف واشياء  
اخرى ايضا .  
في الدعاية للنصاح حيث يصورون  
سوره امراه عليها .  
وفي محلات انجس

احل .. عدده تحرير المسراة .  
الذين يطالبون بتحرير المرأة من  
سجنها يدون بها كميناً من حيث  
لا تدري !  
فيهم يطالبون المرأة بتخظيم الحواجز  
والقوانين وان تعمل في الدوائر  
الحكومية حسا الى حيث مع الرجل  
في المؤسسات واشترائات حيث  
حسب احسن . ناس وسعر من المرأة  
بمعدات والمعدات ' وبحسب سنا  
بد فخر ' ر يعم امراه ولكن عمل  
لا يحل خلافاتها وصور كرامتها  
فالمرأة نصف المجتمع ومشاركها  
روحها يعمر مما يحفف من اعباء  
حيده .  
الذين من يطالبون به دعاه  
تحرير مراد الذين يريدونها ان يكون

## طلب رسائل

- ٢ - الاخ لحاج عمر الدحاح عبد  
المؤمن مدير مدرسة الفلاح الاسلاميه  
ص.ب ٨٩ من اكرا - غانا .
- ٤ - الاخ محمود احمد عبد القادر  
من كينيا .
- ٥ - الاخ محمد بر صامل السلمي من  
جدة
- ٦ - الاخ محمد يحيى عيسى كليه  
الهندسة ص.ب ٨٠٠ - انرياص

- الاخوه ارسلنا لهم طلباتهم
- ١ - الاخ عني حسين المحطاني -  
انجلترا - برمنجهام -
- ٢ - الاخ منصور عبد الله الحسني  
من الرياض .



# الطاحنة

الطاحنة مع الكافي ١٢٠٠ - ١٢٠٠ - ١٢٠٠  
الطاحنة مع الكافي ١٢٠٠ - ١٢٠٠ - ١٢٠٠

## القضية الفلسطينية

في

ملعب  
كارنتر  
وبريجنيف



الطاحنة مع الكافي  
الطاحنة مع الكافي  
الطاحنة مع الكافي

# كلينكس

محارم ورق



مِنْ اِنْتَاخِجِ وَطَنِي كُوَيْتِي

سجّل براءة اختراع في الكويت - صنع في الكويت



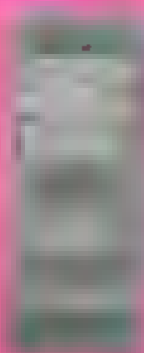
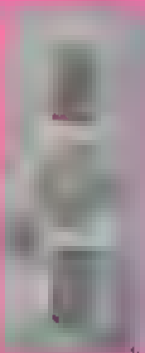
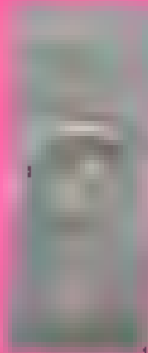
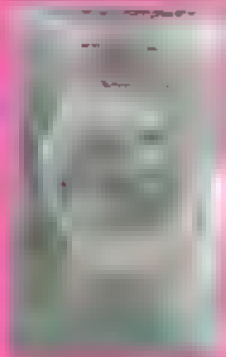
## ENICAR

Swiss Precision Time  
all round the World

السويسرية  
الشهيرة

ساعات

البحار



للدقة  
وضبط  
الوقت



للدقة وضبط الوقت  
ساعات البحار  
معركة للنخبة



# قبس من نور

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى :  
« ان الذين امنوا وعملوا الصالحات  
اولئك هم خير البرية »  
السنة - ٧

رجل  
فقدناه

عالم

عبد العزيز  
الخشيري

المجتمع

اسلامية اسبوعية

تصدرها

جمعية

الاصلاح

الاجتماعي

رئيس التحرير

بدر سليمان القصار

هي مجلس دار جمعية . معج الاثنامي  
و . بوب اي اله . لاسدي رحد .  
مستهم ومن مسته اليه ابرجوع علي عبد اهرر  
الحضري امين الجمعية العام .

اسفل الي جوار ربه وشيع يوم السبت ٦  
ربيع الثاني ١٣٩٧ هـ ( ٢٦ - ٣ - ١٩٧٧ م )  
وقد مساهم الفيد في تأسيس الجمعية في  
اواخر عام ١٢٨٣ هـ - ١٩٦٣ م - وبذل جهوده  
من اجل ان تودي الجمعية رسالتها في نشر  
لوعي الاسلامي . ومنذ تأسيسها عهد الله  
به الفيد في نشر رحمه الله بندي امضي  
جهوده لخدمة الترمب ودعم ماله الجمعية وفي  
السنوات الاخيره تم اختياره نائبا للرئيس وفي  
العام الماضي كان امينا عاما للجمعية .

وعرف رحمه الله بتمسكه بتعاليم الدين  
والعيرة عليها والعمل بها والدعوة اليها مع دمانه  
الطق وروحانه الصدر وتواضع . حراة في اداء  
مسحه خالصة . بومعه الحسنة . . وحرص  
على اداء الواجب نحو حو به بعد سوعه حاله  
عن كرمي في البقرة في سببه ابرجوع حسن  
عبر الله مع حاجته اي اراحته .

وله مساهمة في اسس الخير فهو اي جاب  
ما يقوم به من نشاط في جمعية الاصلاح . .  
عضو في مجلس اداره مؤسسة النجاة الخيرية  
وبذل جهودا كثيرة مع اخوانه من اجل التبرعات  
لبني المدرسة الذي انجز في العام الماضي .

وقد كان سببا في عمل الخير يبدأ بنفسه  
اولا ويحث الآخرين وله جهود في الاتفاق على  
مراكز تحفيظ القرآن والاشراف عليها . وساهم  
في الوفود التي قابلت المسئولين في الكويت لاداء  
. احب الصحة و بدءا وجهه اسير الاسلاميه في  
ضروره اصلاح الاوضاع وفق احكام الشريعة  
الضراء .

ان العين تندمع وان القلب ليحزن ولا نقول  
الا ما يرضي الرب وانا على فقدك يا ابا عبدالمعز  
لحرونون .

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح  
جناته والهم الله واخوانه الصبر .  
وانا لله وانا اليه راجعون .

# الفضية الفلسطينية ..

## في ملعب كارتر وبريچينيف



✳️ وحقيقة أن الاتحاد السوفيتي يشترط إقامة أنظمة شيوعية لقاء العون الذي يقدمه لعمليات اسرير وحرب يقوم نظام شيوعي - في هذه المطلقة - منه سيكون في رصيد الكيان الصهيوني نظرا للعلاقة الوثقى بين هذا الكيان وبين الاسطة الشيوعية .

قد يقال : بان الحال قد تغير وان الاتحاد السوفيتي اتبع سياسة جديدة تميل الى مساعدة العرب في تحرير فلسطين . وهذا وهم

المشروع الذى قدمه بريچينيف مؤخرا لا مخرج - في جوهره - عن الاستراتيجية الروسية القديمة ازاء هذه المسألة . فالمشروع ينادي بـ :

- اسحاب يهودى - على مراحل - من الاراضي التي احاطها العدو عام ١٩٦٧ وهذه الفكرة مسية - مبدئيا - على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي هو تعميق وتمديد لوعى بلغور .

- انشاء قطاعات مجردة من السلاح على طول الحدود - وهذا معناه ابصار الابواب في وجه أي محاولة للتحرير في المستقبل

- ضمان أمن العدو . وقد جاء ذلك في نطاق التعبير المغم - من سلامة كافة دول المنطقة - وقد حقق مشروع بريچينيف الجديد للعدو الصهيوني حيث قال بالنص :

« ان صفقة السلام يجب أن تتضمن نودا لحريه مرور سفن جميع البلدان بما فيها اسرائيل عبر خليج العقبة ومضيق تيران »

لقد اراد الاتحاد السوفيتي بهذا المشروع أن ياحد الحرة من كرير ويسجل هدف لصالحه في ملعب السياسة الدولية .

✳️ وفي السنوات الأخيرة ربط مستقبل الوطن العربي بمواقف الولايات المتحدة الأمريكية . وان امريكا هي التي تستطيع أن تساعد العرب

لأول مرة في التاريخ - فيما نعلم - تتطوع امه بالحللي عن استقلاله وسعوط - باحسره - في حرية اختيارها ..

هذه الامة هي امة العرب فقد عهدت الى الدول الكبرى - امريكا وروسيا بالذات - بالبيت في واحدة من أهم قضايها : قضية فلسطين

حتى في جهود الاستعمار كان الحكام يحفون ولاءاتهم له ويدسون تبينهم في مواقف استقلالية مصطنعة .. اما اليوم فان المجاهرة بالتسمة اصحبت بطولية - أو مفخرة في نظر حكام في هذه المظنة .

✳️ طوال سنين عديدة ربط مصر الوطن العربي بمواقف الاتحاد السوفيتي

وظفت الاظمة الموالية له تبشر الشعوب بان الاتحاد السوفيتي هو الذي سيحرر فلسطين . أو هو الذي سيسند ظهر العرب وهم يقومون بمهمة التحرير الكبرى .

وغرقت الامة في الخراع واكاذيب العاطفة . خداع الاتحاد السوفيتي للعرب . والاكاذيب العاطفية التي كفت بمثابة سنوى تموض الشعوب عن حرماتها . في عالم مليء بأحلام السراب لقد أقيمت هذه الامة - ممثلة في حكايها - عينها دون حقائق واضحة

✳️ حقيقة أن الاتحاد السوفيتي ساهم - بفعالية في تأسيس الكيان الصهيوني حيث صدر السى الاعراف بالاحتلال الصهيوني لفلسطين

✳️ وحقيقة أن الاتحاد السوفيتي هو الذي رود العدو بالسلاح ابداء عبر سمير أو وسيط تابع للروس هو : نيكوسلوفاكيا

✳️ وحقيقة أن الثورة البلشفية - ١٩١٧ قد مولها سوك اليهود .

✳️ وحقيقة أن الاتحاد السوفيتي مرتبط بالتزامات دولة تحطه بحفظ استثماره على بقاء المعادلة كما هي في المظنة : فوق العدو بصهيوني على العرب عسكريا .

في الحصول على حقوقهم

وهذه أصعب عرصة لمطعمه في الحداد والاكاديب  
العالمية . خداع أمريكا للعرب . والاكاديب  
العالمية التي أريد بها تحوير الشعوب  
والاستعباد بغيره ووعيد

لعدا امتعت الأمة — ممثلة في حكايها —  
فيهم دور حقائق وصحة

\* حقيقة أن أمريكا هي التي أوجدت الكس  
الصهيوني .

\* وحقيقة أنها هي التي أمدته بلباس الدولارات  
ببناء اقتصاده

\* وحقيقة أن أمريكا هي التي روجت الكس  
الصهيوني بالأسلحة أسفله .

\* وحقيقة أنها هي التي روجت بالمدم التكنولوجي  
\* وحقبة أنها هي التي وقفت مع كيان العدو

في جميع المؤسسات الدولية الثقافية والسياسية  
والاقتصادية . . والرياضية أيضا !

\* وحقيقة أن القرار الأمريكي لا يتخذ في غيره  
اليهود

\* وحقيقة أن أصوات اليهود في الانتخابات  
الأمريكية مثل ورقة مسومة دائمة وجميع

رؤساء الولايات المتحدة يضعفون أمام تلك  
الأصوات

\* وحقيقة أن اليهود قد عززوا قبضتهم أكثر على  
ثمة الإدارة الأمريكية وحركوا رميهم وأحباطهم

ريد من سيطرته

فيغورد أحاطت نفسها بمجموعة من عتاه اليهود والموالين  
لصهيونية على رأسهم هنري كيسنجر — ومعروف

بن هو كيسنجر — وروكفلر الذي كان نائباً لفورد  
روكفلر هذا صانع مع الصهيونية . ومن المهام

لني بضطلع بها لمصلحة اليهود أنه يتولى شؤون  
حمة سمي « لحة رد اعتبار اليهود » في العالم

\* وسرير حاطت بحمة مجموعة من عتاه اليهود  
لصهيونية . وعلى رأس هؤلاء أرميه يولون

— الآن — شؤون الدفاع والمخابرات والخزانة  
الطاقة في أمريكا .

— هارولد براون — وزير الدفاع الأمريكي —  
يهودي روسي الأصل .

— مايك بوشمان — وزير الخزانة — يهودي  
— ثيودور سوررنسن — يهودي وكان أحد أعضاء

حرب التحرر اليهودي — يتولى الآن منصب مدير  
المخابرات المركزية الأمريكية .

— جيمس شلنجر — رئيس لجنة الطاقة —  
يهودي

وبعد كل ذلك يزعم حرب أفيان أن أمريكا قد  
تغيرت وأن مصير المنطقة في يدها وحدها . .

وحتى متى تظل القضية الفلسطينية ككرة في  
ملعب مريخيف وكارتو ؟

وأعرب من ذلك كله موقف القيادة السياسية  
الصهيونية ديه . معنى الرغم من الشدد

عدم مري في المناسبات السياسية لحتاي  
محس الحسط السياسي بهذه المباد

أعرب حد من الدورات الدائرة في المنطقة  
وسي سهدد من القضية الفلسطينية

وصحيتها .  
بحر علم أن — سداه لدرج — في يقين

الاحتلال الصهيوني قد امتعت عنها أصرف دوليه  
شمي .

\* وعد لندور . الانحلال وحدهم مادي الأمر —  
\* ثم اعتراف دولي بالاحتلال اليهودي لفلسطين

— عام ١٩٤٨ — أي توسيع نطاق وعد بلفور  
\* ثم اعتراف وقرار عربي لهذا الاحتلال — قرار

مجلس الأمن رقم ٢٤٤ —  
\* ثم اقرار من الفلسطينيين أنفسهم بهذا الاحتلال

نعلم خطوط هذه السياسة . ولكن لماذا يحقق  
الفلسطينيون أنفسهم سياسة أعدائهم ؟

ومن أجل ماذا ؟  
لنفس يمتصهم الوعي السياسي يقولون : إن

هذه المواقف السياسية تمثل ضغطاً على العدو  
حتى يضطر للتسليم بقيام الدولة الفلسطينية

هذا خداع للنفس  
بالعدو من يبرح عن موقفه الا يصط

حسني أصيل وصائق وجاد  
أما الظروف الراهنة فليس فيها ضغط على

العدو  
\* العرب مرتهم سياسة كيسنجر

\* سلاح أسط قد عجم .  
\* أمريكا اليوم في نصه لليهود . ولن يمارس

اليهود ضغطاً ضد أنفسهم  
\* الحكام العرب — باعلانهم الاعتراف بالعدو

قد خسروا المجال السياسي الدولي . لأن منطق  
الدول الأخرى هو إذا كان العرب قد اعترفوا

بالعدو فلماذا تكون نحن عرباً أكثر منهم ؟  
لا ضغط على العدو إذن . ومن هنا فانه اذا

وافق على شيء ما فلن يكون هذا الشيء في غير  
صالحه .

إن الحل العملي هو :  
\* الاستقلال التام في المواقف

\* العودة للكفاح المسلح  
\* وضع الصراع في وضعه الصحيح وهو أنه

صراع عقائدي بين الإسلام واليهود

# من الم والاخر



- فرت التدمير الخلقى - أعي الفنا نون
- والفنانات - تغزو الكويت تباعاً ..
- التلغزيون يعرض أفلامنا تدعو
- لتعدد الأزواج " وتروج الفاحشة ..
- الترويج السياحي يواصل استيراده
- " لأسواء النماذج البشرية .

وحتى لا يحدث ذلك ، ارسى الاسلام مبادئ  
الامر بالمعروف واسهى عن المنكر .

● « ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون  
بالمعروف ويحذرون عن المنكر اولئك هم  
المفلحون » .

● « والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض  
يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون  
الصلاة ويؤنون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك  
سرحهم الله ان الله عزيز حكيم » .

لم يحصل في التاريخ ان امة من الامم اجتمعت  
- في مؤتمر عام - وقررت انها ستسير في طريق  
الفساد ، وان برنامجها في الحياة هو الفسق  
والفلاحة والانحراف .

لكن الذي حدث في التاريخ ، ويحدث في الواقع  
ان المجتمعات مسط في هوة الفساد والانحراف  
.. بالتدريج !

زلة محدودة تقابل بالتفاخي . ثم يتسع نطاق  
الزلات حتى تصبح فسادا عابا يؤدي الى كارثة  
اجتماعية مدمرة .



فَوَلَّ عَنْ هَذَا الْفَسَادَ  
فِي مَجْتَمَعِنَا..؟

اللفظ مجدي . اذا تركت الحكومة شبابنا وافراد  
بحسبها . . . نهج للانحراف .

وهذه هي الإضافة

ولا سفي السلام محررا من الدليل . ولا ناخذ  
لدليل من بعد مرات محربه .

لقد سمرت اداة واقعية مادية كثيرة على ان الكويت ينجه الى وجهه مخفونة بالاختطاف والدمار .

\* فالزحف الاحلالي قد هم على البلد وسهم  
جوه ولوث مناخه .

\* والمناطق تحولت الى ملاء ومراتع ليلية تخرج بالفاكر والحرمات .

✳ وقد استمر انقائون على ما يسمى بالمرويح  
السياحي في طريقتهم الحاطية وناهبوا لجلب الفرق  
العابدة الى البلاد - فرق الرقص والرق الجنيد :

« الدين ان يكتاهم في الارض اقاموا الصلاة  
وآتوا الزكاة وماروا بسعوتهم وسجوا عن المنكر ولله  
عاقبة الامور » . ذلك ان التماضي عن المنكر  
يؤدي الى :

يؤدي الى .  
- قتل الاحساس بالقضية . ولا قيمة لجمع  
مبوت فيه الاحساس بالفصائل .

بشکل — بدورہ — و قعا سیمنا بلینا بالامراض

— سحق الله عز وجل — وهو نتيجة لكل ذلك

واشد هولاً - ومقابله الإليم : « لعن الدين كمرؤا  
من بني اسرائيل على لسان دود وعيسى بن مريم

ذلك بها عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يهابون من امرهم لم يحطوا بالدين ولا كانوا يسمعون

## الكويت يقترض

**لغزو النسيم الحثلي**

تلك القواعد العامة تنطبق على كل مجتمع اذا  
هو احد باسبابها وانتشرت فيه عواملها .

ومجتمعنا هنا يتعرض - في الآونة الأخيرة - إلى غزو يستهدف تدمير قيمه وأخلاقه

والادب . ومن الغريب حقا بل من المدهش أن  
يحدث بقطره وانماها بحاء انعاش الحركة التجارية

وأشعار انعط، ومسائل الحدود بينهما هذه اليقطة تحتمل بالنسبة لظواهر الفساد والإحرام .

وفي الحقيقة انه لا الحركة التجارية تمنع ولا

## امثال

ونكتفي هنا بضرب بعض الامثال

● برافنتي عبد الحميد امرأة تحيط بها الشبهات من كل جانب . ويكتنف حياتها الغموض الاجتماعي والسياسي . فتح لها الكويت . فوجدت إليه مع فرقتهما .

من اتى بها . . من دعاها ؟

ولماذا يقدم للأجيال أسوأ النماذج الاجتماعية في الخلق والسلوك ؟ .

# جنوب الرقص يحمل وزارة التربية على التناقض مع طبيعة رسالتها..

● مساء الخميس الماضي - وفي برنامج ساعة ويس - بث تلفزيون الكويت من شاشته امرأة يهودية صهيونية هي - مريانا ستراند - مقد طهرت وهي ستل رقصة هندية وصينية وأمريمية واسبانية وانجليزية . وتمثل رقصة مصرية أو شرقية . . وهنا تمسخر المرأة اليهودية - بواسطة تلفزيون الكويت - من العرب المسلمين حيث رقصت رقصة خليعة وهي ترتدي الحجاب ! فمن مكن اليهودية الصهيونية من تلفزيون الكويت ؟

● اقلمة مهرجان للسحر في الكويت . نعم . . . مهرجان للسحر ! ، السحر الذي حرّمه الاسلام ونوعه معاطيه بأشد أنواع العقاب .

ان الامر يبدو وكأن البلد قد فتح على مصراعيه لرحوف الفساد والخرافة .

● في كل عام يفرق البلد بفرق الاحتلال ، اي فرق الرقص والتخريب الخلقي

ومن سلب التعاون على الاثم والعدوان اقتطع ٥ / من الشركات المساهمة لتوسيع عمليات - الرقص في الترويج السياحي . فمن المسؤول عن ذلك كله .

● وزارة التربية - وسما وزارة التربية - عرفت في حوز الترميم هي لاجرى . مما ليوم لوطني - ومنه وسعد - بصوت مسرح المدارس الى ساحات للرقص . وطهرت الست سام الناس في التلفزيون وعبر التلفزيون وهن يؤدين الرقصات ان بعض مدرسات الالعاب كس يرمعن التلميذات على الرقص الى درجة الضرب والتهديد .

ما هذا الخون ؟

ان التربية ينبغي ان تقوم على العقيدة والخلق والادب والهدوء وتدريب على الرقص يسامي مع كل ذلك .

● مسرحه - ٢٠ مرحة وديك - والمرمه التي تقوم بالتمثيل من دعاها . . ومن فتح لها ابوابنا ؟ ان هذه التمثيلة سخرية صارخة بتشريع تعدد الزوجات في الاسلام . والى جانب هذا الطعن المكري في الاسلام . هناك الاحلال الذي سدى في سلوك المثلثات .

● طلة التمثيلية - صفاء ابو السعود قلنتها صراحة : ان هذه التمثيلية تعالج المشكلات غير الكويتية في المجتمع مثل تعدد الزوجات . قالت ذلك في تلفزيون الكويت مساء الخميس

المسائي في برنامج - ساعة ويس - . ولقد طهرت ببلايس من العار والحزي ان يشاهدها الناس وهم في بيومهم وبين بنتهم وزوجاتهم .

وتمثيلية ٢٠ فرقة وديك تفكرنا بالكاركاتير الذي نشرته جريدة - المساء - المصرية ويتضمن سخرية بتشريع تعدد الزوجات عن طريق السخرية بديك واحد يجمع بين ٩ دجالات . ولقد ادرك المسلمون حيث الفكرة فحلوا عليها وعلى رسامها والجريدة التي نشرتها .

● مساء الاثنين ١٥ - ٢ - ١٩٧٧ عرض تلفزيون الكويت لفيلا يروح لمكرة تعدد الارواح - يكون للمرأة اكثر من روح . . . واحراج معلم بمسرح السخريه لمداشره بالعرب المسلمين . على احدى العرب كتب عمارة - حريم - ! والحريم هذه امره مجموعة من الرجال بروحهم - في وقت واحد - امراء واحده !

تمادا يريد تلفزيون الكويت

مادا يريد وزارة الاعلام بهذا الفساد ؟

● ميله أمريكي اخر عرس من سمريون الكويت في الاسبوع الماضي يصور مجموعة من النساء الثريات وهن يؤجرن الرجال لملوالهن ابتغاء الفاحشة .

## ولكن . . من المسؤول

هذه بعض الامثال التي تشير الى ما يجري في

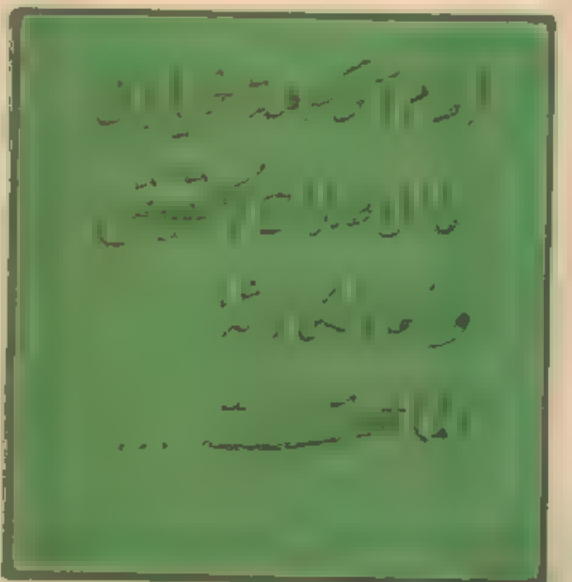
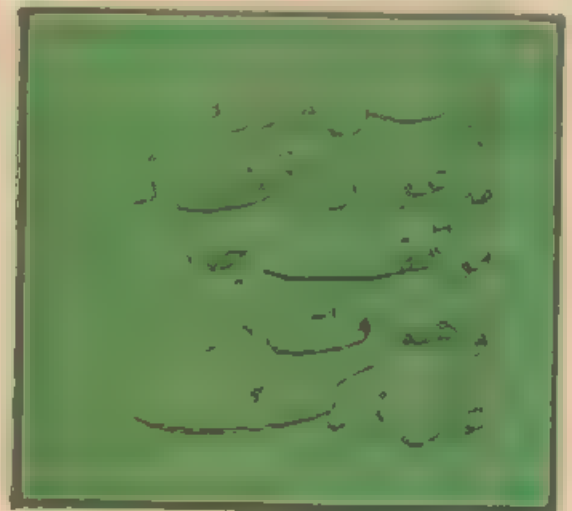
سبب هذا .

والسؤال هو من المسؤول عن كل ذلك ؟

من لم يمسك سطر ويرى على حدة سببي .  
رصد على بحري وعمد مع من يعرف مع سبه .  
ونحن لا نصدق هؤلاء الوزراء .  
نحاف ربه ويؤيد سبه الاسلام ويحرف على  
مصلحه وصه لا يمشي . غير انفسه و يبراج  
بوجوده .

من ان لوزراء مراد . وسوراء محمدي . اي  
مجلس بوراء ككل . معرض على المسكنه  
مجلس الوزراء يتكون من رجال لهم امر وعائلات  
زوجات واولاد وبنات واحوات

ولا شك ان الخطر المحدث بالكويت سيصيب  
هؤلاء ضمنا حيث انهم يعيشون في نفس المراح .  
فمن المسؤول يطرح من جديد  
من المسؤول عن كل ذلك ؟



ان مجلس الوزراء — متضام — يفهم هذه  
المسؤولية . انه يملك اليوم صلاحيات واسمه .  
فهو يجمع بين السلطة التشريعية والسلطة  
التنفيذية بمعنى انه قادر على اصدار القوانين  
واللوائح وقادر على متابعتها وتنفيذها .

ان مجلس الوزراء يستطيع تغيير الوضع .  
ولا يصدق الناس انه عاجز عن ايقاف الفساد ؟  
اثر لماسا حدث ما حدث ؟

نحن لسنا بمصد التحقيق في هذه القضية . مكل  
ما نعلمه ان يحصل تغيير ويحصل اصلاح اليوم  
وعند .

كل ابن ادم خطاء وخير الحطتين التوابون .  
اما ندعو مجلس الوزراء الى الاعتراف بما يجري  
حوله .

● لبنان — مثلا — يمرر الفساد تدبرا . ومهم  
فسر الناس احدث لبنان تفسيرات شتى فبان  
التفسير الاسلامي الشامل هو ان الله ما قبل تلك  
القرية الفاسقة — لبنان — لانها عصت امر ربه  
وجاهرت بالعمى . ان لبنان قد اكله الفساد  
قبل ان تاكله الحرب . فهل يعتبر مجلس الوزراء  
بهذه الاحداث .

● الزلازل التي ضربت البلدان هنا وهناك . هل  
نحن منجاة منها ؟

ان الاستقامة على طريق الله تحول بيننا وبين  
ذلك الزلازل اما مصيبتها مانها تجلب الراكين  
والدمار . ولتصور مدى الخسائر التي تسببها  
اذا ضرب بلادنا زلزال . انه يمكن ان تفيض  
امار النمط ويسحبها الزلازل الى مناطق اخرى  
او ان تنفجر تلك الانبار وتسيح خارجا فلا نستفيد  
منها غير تلوث البيئة

« آفمن اهل القرى ان ياتيهم بأسنا بياتا وهم  
نائمون او امن اهل القرى ان ياتيهم بأسنا ضحي  
وهم يلمعون . افلموا مكر الله . فلا يأمن مكر  
الله الا القوم الخاسرون »

اننا ننتقل الى ان يتخذ مجلس الوزراء خطوات  
ايجابية صادقة . واحراوات عملية جادة يتقي بها  
وجه الله لمصحيح المسيرة قبل فوات الفرصة  
وحلول الندم حيث لا يفتح الندم

« وكاين من قرية عنت عن امر ربه ورسله  
محاسنها حسابا شديدا وعسناها عذابا نكرا .  
فذاقت وبال امرها وكان عاقبة امرها خسرا » .  
اننا نهيب بمجلس الوزراء — متضامنا — ان  
يسارع الى نصرة دين الله تعالى بايقاف مسا

اثرنا اليه في هذه الكلمة من معاول هدم تدمر  
مجتمعا وقيما وان يضع القوانين الكفيلة بعدم  
تكرار ما حصل والاخذ بشدة على كل من يعيث  
بمستقبل وسلامة عقيدته وخلقه . الا هل بلغت  
لهم نائمه

# بيت التمويل الكويتي

## تجربة رائدة .. واتجاه سليم

طهرا في المعاملات ، وطهارة في الاخذ والمطاء ، بعيدا عن الربا وأوضاره . ولعل ما يسترعي الانتباه في المذكرة الابضاحية ، ما جاء فيها من تعميمها للمواطنين ، الى طائفتين ، احدهما قائمة راضية بهذا الوضع اربوي السائد في المعاملات المصرفية ، والاخرى غير قانعة بذلك . ومن ثم اجمعت عن توظيف أموالها واستثمارها ، فجاءت هذه الشركة الجديدة لها وحدها !!

ومثل هذا التعميم يبغى الى بيان هو مرفوض من أساسه . فليست هنالك طائفتان ، انما هنالك طائفة واحدة هي شعب الكويت المسلم الذي يقوم عليه حكومة تدرك ان واجبها يقرض عليها تصحيح الخطأ ، وتمويم الامواج . ووضع كس أمر في مكانه الصحيح . ومن هذا بعد فهم كل محض قرار الحكومة بإنشاء بيت التمويل الكويتي ، فهذه وبظر اليه على انه قرار صادر من اجل مصلحة شعب الكويت كله لا لمصلحة طائفة دون أخرى .

بل ان في المذكرة ما يشير الى انه من مبدأ الربا في جانب ورفضه في جانب آخر ، وهو وضع شاذ غريب . فعلى الرغم من ان المرسوم يعنون اشركة يعترف بان ( الفوائد ) هي في

من اثارها الطيبة على الصعيدين الوطني والشعبي على السواء . ويريقيننا ان الحكومة بهذه الخطوة ، والتجربة رائدة انما تؤكد عزمها الصادق على ترسيخ هذه المبادئ والقيم الاسلامية ، لا في اقتصادنا فحسب ، بل في مائز الاجهزة والقوانين ، في توافيق واتساق ، سعيا وراء الافضل وتأكيدا للاصلاح القائم على العقيدة والايمان . واننا على ثقة من ان هذه الشركة الجديدة المبرأة من شبهة الربا ، ستضرب الرقم القياسي في الانقباض عليها والتعامل معها من جميع المواطنين ، لا لشيء ، الا لهذا الوضع الخاص الذي تفرقت به دون سائر المؤسسات المصرفية الأخرى ، وهو اقتلاع عنصر العائدة المحرمة شرعا من جذورها في التعامل معها .. ولان الناس حين لم يجدوا غير النظام المصرفي القائم حتى الآن نكل ما فيه من مأخذ ومثالب لم يجدوا بدا من مسيرته كارهين .. ولكنهم الآن جميعا وقد فتحت عليهم نوافذ الخير والحلال بهذه المؤسسة الجديدة فانهم لا شك يستبشرون خيرا ، ويتظفرون اليوم القريب الذي تتحول فيه كل المصارف والبنوك في الكويت ، الى مثل بيت التمويل الكويتي ،

لا ريب في ان المواطنين قد عثفوا نيا اشاء ( بيت التمويل الكويتي ) بكل القبطة والرضا والقبول ، تأكيداً وتأييداً لكل خطوة رائدة وكل عمل صالح يتجه بهم نحو الخير ، وبناء بهم عن مواطن الرلل ، ويرد السي نفوسهم الثقة الكاملة في ان تصحيح مسار اقتصادهم بات أمراً وشيكاً متوقوعاً ، وان بيت التمويل الكويتي هو بداية هذا الطريق القاصد . ذلك ، أن تحرير اقتصادنا من قبضة وأوضار التبعة الهيمنة للنظام الاقتصادي الرأسماليه البسعه . أمر مرفوض العقيدة . ووجه المكرامه وسيادة . ووجه العبر في الآراء والسائج السيئة التي أوجدتها نظم الاقتصادية الرأسماليه مهده .

وحين يكون البديل لذلك الاقتصاد الغربي ، هو الاخذ بمبادئ الاقتصاد الاسلامي المتعاف من شيهته المرمية .. فانتنا

الكتفة في اسلوب التعامل الجديد والطمانينه النفسية لكافة المتعاملين والمساهمين ، متؤدي بلا ريب الى مزيد من انتاج هذه المشروعات والمؤسسات الوطنية ، مما يصاعف



[illegible]

# في الهدف

تعرض أفريقيا لهجمة شرسة لا يعلم أحد  
الا الله الى أين وكيف تنتهي هذه الهجمة .  
الاستعمار الصليبي الحاد أمضى حقبة من  
لرس في أعارة ورب محطه مهيبه الحبح  
بعد أن بهب ثرواتها الظاهرة والباطنة مستعلا  
الدين لاغراض السيطرة أو السيطرة للتبشير  
بالدين لا فرق .

لم يبدل الاستعمار جهدا يذكر للنهوض  
بالقارة مع أنهم يروا سيطرتهم على الشعوب  
بحجة واهية هي رغبتهم في الإخذ بيد الشعوب  
وتمكينهم من حكم أنفسهم بأنفسهم وبدلا من  
ذلك قوماً بكل أسس يدعوهم اليهم في  
يجد أقبالا حاراً فهدفوا حينئذ الى بذل بدور  
الشعاق والحلاب بين أبناء الوطن الواحد  
وما نحن نحصدهما ورعيه هشيما تدره  
الرياح .

وجاء الاستعمار الشيوعي برحمة لانه وجد  
القارة تربة خصبة لتويع البدور التي يمثلها .  
ان أسوغة ذلك لا سود وسدر وسو  
الا في المياه الراكدة أو الاماكن غير النظيفة أو  
الأحوار الخومة هي لا يفتح فيها سوافسد  
والأواب إلا بحساب .

جاء الاستعمار الشيوعي مستغفلا كل الام  
ومعن القارة والاراه التي تركها الصليبيون  
المستعمرون . وراح يرمي شعله كله في الشرق  
والغرب والشمال والجنوب وجمع تسييسا في  
السيطرة على بعض أجزاء القارة بطرقه أو  
دخول من سود وأخوار والصومال ويحذر  
أرحف على يده . فمع من تيرش ولا من  
عنه بعد ان فرغ وأمنه للذات تحت  
بصره بصفاء أمن سهل من يدومع  
أكثر من أسوغة من ميم يحلوا عملاء محبطين  
له . وهذا هو السر في أن يجد حكاما يوما في  
أقصى اليمن يعرفون من خزائن المخابرات  
مركره اما سوا السوء كما ادعوا وأما لوضعها  
في بنوك سويسرا السرية ولو دعوا ، ويوما آخر  
في أقصى اليسار بلاعتراف من الروس .  
ان المصاعب التي تعاني منها أفريقيا ناجمة  
من أنها لا تعرف لها قبله فكرة راسخة نسوي  
وحبا نظرها .

نحن المسلمون نملك اليوم مؤهلين هامين  
أدركهم الضرر ، وهم مدني فمدا نحن ناعلون  
لوقف الزحف الأحمر على القارة لا

هذا سؤال أوجو أن يتسرك الغراء ومن لهم  
الميرة على الاسلام وأوطان الاسلام في الاحاسه  
عليه من قبل أن يدي يوم يعف فيه على الاصلان  
نكي ونذهب أنفسنا حشرات على ما فرضا وان  
كنا من قبل من المامعين .

ابن بطوطة

# ما قل ود لك

يكتبها : صادق

ييس خالصر وابحرية والحق ما يجعل الاسس  
مسترحص الحياه والمال ولعس .

وهذا اندي بجري في بكسلس صورته للسلوك  
الخمسة . . . . . فلعرضه التي بصفت في عقب  
اعل سانج الانتخابات الاخيرة ، تصادم وتقاتل  
وسرمش في جسارة وابه ، ويسقط منها الشهداء  
سو الشهداء ، انما تفعل كل هذا لاسباب ثلاثة  
للاطاحة بكل قواعد الظلم التي مرت عليها واتق  
ممارستها في تزيف الانتخابات كثير من الرؤساء  
في عالمنا هذا . . . . . ولاقرار مبدأ الحرية التي يحاول  
ان يلوى عنقها بعض الدين غناهم امر المؤمنين  
في قوله ( متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم  
أحرارا ؟ ) . . . . . ولأقامة صرح الحق شامحا  
قوي البينان ، ثابت القواعد ، في بلد كالباكستان  
مايت دعاه على الاسلام . ومرت على وجهه  
يوم ميلاده كلية التوحيد شاهدة عليه : لا اله الا  
الله محمد رسول الله . . . . . فتأمر عليه الحاققون  
والصلاء ، فاجلسوا على قلب شحميه المسلم - في  
تعلق مرسوم كل افاق ومعقد انهم . . . . . ولن يجدي  
حكومة بكسلس ن يعمل جميع رعاء الشعب  
 . . . . . مالتوره وانسحق ونصب جيش في كل  
لب . . . . . ولن يكون النتيجة في مثل هذا الطوفان  
الهدر المصطرب ، الا أن يدخل الجيش . وذلك  
مغرق الطريق . . . . . وهذا التدخل ، قد يجد النايد  
من المعارضة التي طالبت بإشراف الجيش على  
انتخابات جديدة تجري بديلا لسابقتها . . . . . وهذا  
الرضا في ذاته مؤشر ذو دلالة خاصة ، يحمل  
مضمون القائل :

فان كنت مأكولا فكأن انت أكلتي

والا ، فادركتي ولما أمزق  
وبرغم كل الموانق والمؤامرات مان مجرا جديدا  
مشرقا وضاء سوف يطلع على باكستان لينشر  
ضياه خيرا وبركة ورحمة للمؤمنين .

## افتتاح نادي الطلبة

قامت الجامعة بافتتاح نادي الطلبة في الشويخ وحدث له منه عن الإخوة من بصره لميس . وهد ولا شك من مسكور . ويرجو المزيد

## على أثارهم

دكتور في جامعة الكويت يعمل رئيس قسم الإدارة ، ويعلم طلبته مادة علوم سلوكية . في المخرج ١١٢ في العديلية قد أخذ على عاتقه مهمة عصبه طلبة أحقر من بك في مع الفتيان بالفنيات ، فهل يجد من يقول له مع منك . مرحودت . وللسؤال أهذا الإجراء قسم من من أدركه الجامعة أم من الدكتور أم من الاثنين معا ؟ .

## خطة صهيونية تنجح

الوده في دمج الشباب بالعمليات قد حكمها الفطرة فزى وبالرغم من تلك التضغوط العالية على معادن الشباب إلا أنها مسلة مقد بكل كل من بحسبي في صوب من غرضه المحصر . وربما بحسبك المصروف العنيفة في فل مقاومة المعسلين الضعيفة التي جائت فطرتها وفركت نفسها لشهوتها ثعبت بها ، وبم رحف تطعن شبت امحرب على مثلاله وتمت الحطة التي رسمها صهيون .

## الرحلات الناجحة

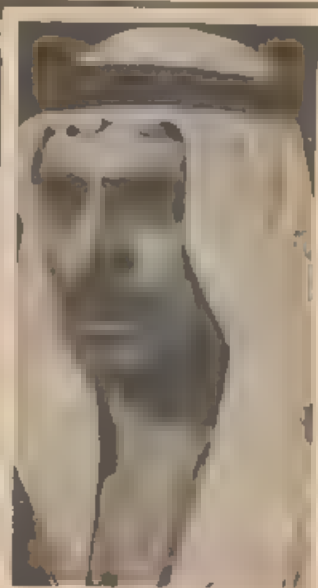
جميعه علمه بحجمه فاست بالاعداد لرحله حاسة للفتيات السي لير وقد تكلف لرحله بسحاح ومسد اثني الصيغ على هذه الرحلة مما حدا بالحجمه أن يقوم بالاعداد لرحلته أخرى بمبونه . أن شاء الله تعالى .

## قام الرسالة

## مطلب يهودي تحقق

برر حرص يهود على العلم المسمى - لرسالة - وذلك بأن قاموا بويرعه على مستوى الملكة المتحدة حيث قام - نات كوهين - اليهودي بشراء حقوق توزيع القلم على دور السينما في بريطانيا . ونظرا لهبوط القيمة الفنية لهسك القلم عدا ما فيه من أخطاء عجز عن عده المصنفون فقد تركز عرض هذا العلم في الدور الخمسة في لأحسا المواضيع التي تركز بها بحالجات الإحسة .

هذا ولقد اكدت مجلة تايم الأمريكي عند حديثها على حركة المسلمين الأحناف في أمريكا أخيرا فتطرق في حديثها عن العلم وسب مسووه مسفواه الفني وذلك نتيجه آراء الفصير السينمائيين الذين افلوا برأيهم قسم مسنوي هذا القلم المشوش . وهكذا يتضح دور اليهود ومحططهم وهذه خطوة ناله مقب قاموا بقشونه سم . « المصم » عيم السلام عن طريق إصدارهم للصحف المصم به حسي أوصونه إلى ملم « الحسد لحسبه للمصم » وه هم يسمون شبت مشبها من هذا العلم بمعلهم الشبته لانتصمهم برسولنا لكريم . وهذا يد شبت سهل لهم ويعمل على خدمهم .



صاحب السمو أمير البلاد يستقبل المسئولين عن الجمعيات والنوادي يستقبل صاحب السمو أمير البلاد المعظم المسئولين عن الجمعيات والنوادي المحلية في الساعة التاسعة والنصف من صباح غد الأربعاء . سيقدم المسئولون عن الجمعيات والنوادي في هذا اللقاء التهنئة لسمو الأمير بمناسبة العودة إلى البلاد بعد أن من الله علينا بالشفاء .

# الحمل بعد الشعار ..

والمعمول بها الآن، أما القوانين اللاحقة فسيصدر طبقا للشرعة الإسلامية .

- لجنة التعديل تضم رجال الفقه والقانون والجزء الأكبر منها يكون من رجال الفكر الإسلامي ، وأعضاء مجمع البحوث الإسلامية . ونحن لا نملك إلا أن نؤيد هذه الخطوة ، وسأترك هذا الاتجاه ، الذي يضع كافة القوانين والنظم التي طلب بحكم مصر نصدا عن الإسلام ، موضع الإدانة والتحريم ، ونشيب في غير ما لبواء ، بأنها قوانين وانظمة ناله ، طلب عاجزه عن كفاه بحقوق العدل والاستقامة في المجتمع حتى يب ( الآن !! ) أن « تطبق الشريعة الإسلامية هو الوسيلة الوحيدة لقوم ما في المجتمع من اعوجاج » !

والذي نبه الله وطلعه في صراحه هو أن الشعوب العربية الإسلامية . على مدار تاريخها المعاصر - قد شيعت ورويت عن الوعسود ومفعولها ، ومن المستكبات والمخدرات ومفعولها ، وأنها طلب تعس على الأمل الجادع الكنوب حتى أوشكت أن تعمد الثمالة من صبرها ونقتها في حكماها ورؤساها ، برغم ما يبدو على ظاهر السطح من الرضا والتأييد .

ومن ثم ، جئنا بركننا وبأيدينا لهذا الاتجاه مفروفا بالمطالبه الكامله بالتنفيذ .. وبالمعمل الجاد ، وبالحرص التام على وضع هذه الخطوه الجديدة في مصر موضع التطبيق والتنفيذ ..

في مصر ، كما في السعودية . موقفان جديران بالوقفة المناهضة المصفاة ، وبالتكلمه البشيه الحاصله .

ففي الاسوع الماضي وقف وزير العدل المصري احمد سمح طلب امام مجلس الشعب ليعلمن الحقائق التاليه

- القوانين الحديده في مصر تصدر طبقا للشرعه الاسلاميه بعد أن بين أن تطبيق الشريعة الاسلاميه هو الوسيله الوحيدة لقوم ما في المجتمع من اعوجاج .

- العمل قائم على إعادة صياغة قانون الاحوال الشخصيه ، بما يفي والشرعه الاسلاميه نصا وعملا ، بعد أن بين القصور التام في القانون القائم .

- يجري الآن مراجعته شامله للقانون المدني ، وخاصه في نظام الرأ والقائمه لمعرفة الصواب الاسلاميه شابها ، وازالة البلبه من النفوس .

- تم الاعتداد التام لكل القوانين المتعلقه بجميع الحدود اي قوانين النظام الجنائي بالاسلام . وان ورايه العدل تخرص على أن تأتي قوانين الحدود في الاسلام متكامله ودفعه واحده اذ أن هنالك قواعد عامه ومسركه بحكم هذه الجرائم .

- تم تشكيل لجنه لمراجعه القوانين القائم



## في مصر :

# تعديل القوانين بمعيار الشريعة الاسلامية

## في السعودية

# دعوة الحب تجديد الصلة بالاسلام

فحين سنقيم في مصر قوانين الأحوال الشخصية،  
وتصاغ قوانينها اللاحقة على الإسلام ، ويبني  
اقتصادها على الطهارة والزكاة بهذا عن حب  
الربا بأنواعه ، ويقوم النصور الجنائي فيها -  
عقوبة وجريمه - على اساس الشريعة الاسلامية  
.. حين يتحدث هذا في مصر ، فان تحولاً كبيراً في  
الرفعة الاسلامية ، سوف يتم على صعيد  
انظمتها السياسية والاجتماعية على السواء .

وما لم يكن للقوانين الجديدة في مصر سند  
ويأتي من الشعب بعه مهم في تنفيذ ، وما لم  
يتم عليه الحراسه النقطه من المؤمنين بالاسلام  
صدقاً وعقلاً ، من الدين دفعوا هذا الشعار ،  
وبادوا بطقفه في السابق والحاضر ، وما لم  
تسقط الاعلال والعبود والسندود التي تعطل  
مسيرهم وتلجم افواههم ويمنع خطواتهم وعدم  
وجودهم .. فان الامل يتضاءل في سلامة الطريق  
من المعوقين والتمريض والحافسدي .. ففي  
عنه العصبة المومنة في مصر ، تفسح الطريق  
واسعا امام الصليبيين والسويعين والناظرين  
.. قريش الاصوات . ويرد دموع النحاسية ،  
ويستر على الطريق الحديد المررا والاسنان  
به هبة لتبجته الاسلام عن الطريق ..

العمل وحده ، وصلى القرية والسنة فيه ،  
كفلا وحدهما بجرمه كل المعرضين والمعارضين  
- فهو سحبت لسنون في مصر !! وهو

منبرون ألب .. وعسى .. ولعل .  
● وفي الاسبوع الماضي كذلك تحدث سمو  
الامير فهد بن عبد العزيز نائب الملك وولي  
المهد في المملكة العربية السعودية ، في عدة  
موضوعات ، منها ما يتعلق بالجانب الاسلامي ،  
فقال :

- ان المملكة قامت على دعائم من العقيدة  
الصحيحة منصبة للدفاع عن كتاب الله داعية  
الى تطبيق منهجه .

- ان الجميع مسئولون امام الله عن العمل  
متصافرين لترسيخ عقيدته في نفوس الشباب  
وانهائهم .

- الامة العربية لم يكن لها قيمة في يوم من  
الايام الا بالاسلام .

- التأيي برسول الله صلى الله عليه وسلم في  
سيرته المطهرة .

- ان العقيدة الاسلامية هي منهاج حياة  
مكاملة ونسب مجرر بعالم دينيه وحسب .  
- المطلوب هنا ان نربي انفسنا واولادنا على  
منهج الله شاكرين له بعمه الاستقرار والتبسات  
على عقيدة الاسلام .

- ضرورة ابتعاد الصحف عن السطحية ونشر  
الصور الإنسانية غير المحشمة لان هذا السلوك  
لا يمسى مع مقومات هذا .. مع الحب  
الحصاد .

# العمل بعد الشعار

ونقول ، بأن الجزيرة العربية بما حياها الله من نعمه احسار بسيد المحرم بها وانطلاق دعوة الاسلام على يد رسولنا الامين منها ، يحل من قلوب المسلمين ومن مشاعرهم مكانه عمقه معتمده بالمقدور والاحلال .. ومن منطلق هذا الوضع الخاص الذي كرمها الله تعالى به ، يكون ميزان المسلمين كافة بالنظر اليها ميزانا دقيقا مرهفا ، شديد الحساسية والناظر .

ومن هنا بجيء حديث سمو الامر ، لس كثره من بصريحات بعض العادات الساسية في العالم الاسلامي ، حاليا من المصنوع ، بعيدا عن الهدف .. كلا ، انما بجيء النظر اليه ، في نطاق المكانة الخاصة التي تتمتع بها بلاد الحسرمين الشريف .

ومن هنا يمكن القول في صدق بان المسلمين انهم يمسون في عربة عن الاسلام .. وقد سعادون نزحات في هذه العربة . ولكنهم احمر الامر موجودون فيها .. والحققة التي تشهد عزمها الله ، ان القول بان سرع الله تكامنه - كما وسنه - قائم اليوم في عصرنا هذا ، امر يجب الا نقول به باطلافة ، حتى لا نجد السطان مدخلا الي نفوسنا فنعقد ب عن مامنه السير لافسار كلمة الله في الارض .

ولنا ، فقد جاء في حديث سمو الامر فقد ، ما يؤكد على ضرورة ( ترسيخ العقيدة في نفوس الشباب وادخالهم ) . وهذا امر لا يكون الا بالمعز الحاد لتفسيده .. ذلك ان المعوم - مثل المصادرة التي يعمل في نفوس الشباب وادخالهم لا تقع عند حصر .. فالمعاهد المتحرقة والانفراج عن الحدود على اللون الازرق والامريكة ، واقواج السباب من الطلاب الصغار الذين يربون في تلك الاحواء بعيدا عن المرافقة .. وماهيج العلم العنيفة التي لا يروى طما الطلاب ، ولا يجب على كل استئليم الحائره . ونوعه المدرس الذي يقود هذا التوجه الاسلامي في حرمه الصريح ، والمخلات الفاجرة التي يفرس الرذيلة ويرسم الطريق للافساد ، يعمل في طياتها التسم ، واحترافات بعض القامعين فيها وما شئوه منها ، والفساد الذي سمو سريعا يجب اعطيه شفاقة من السير المقصوح .. كل هذا وغيره لا بد من النظر اليه بعين مبصرة وقلب مقصوح ،

واخلفه ماخذ الجند والعطس والداهم ، ووصفه موضع العلاج السريع الحاسم ، والبحث فيه بعمل الحكيم العازم ! ونصر هذا ، بنبط الشباب ، وتنهال السدود ، ويكسح السيل العارم كل شيء ، ويفسرق الطوفان رعوس الجبال !!

ولئن كان الاسلام ( منهاج حياة متكاملة ) كما قال سمو الامر ، فلنا ايضا حقيقه فردها كتاب الله تعالى . ( اليوم اكملت لكم دينكم وانممت عليكم نعمتي ، ورضيت لكم الاسلام ديناً ) .. ولم يبق من شيء الا التطبيق الكامل ، لا المستسر ، لشرع الله .. التطبيق الذي تكون فيه كلمة الله هي الشريعة .. وهي المستنور والقانون .. هي الاولى والاخره .. بل هي الدنيا والاخره .. ويكون كل راي للبشر بخبيها . هباء منثورا .

التطبيق الذي يجعل اقتصادنا قائما على الطهارة .. حاليا من الربا يجب اي اسم جاء بهما تكن المبررات والاسباب .. ويجعل الزكاة ركنا اساسيا وعمليا لصحة ايمان المسلم ، حاكما او محكوما .. ويجعل الاتفاق في سبيل الله ، لا في سبيل الشيطان ، فربي الى الله ، وحفا معروضا في مال الله ونعمته التي افاء بها .

التطبيق الذي يجعل العدل الالهي فوق القانون السري ، ونقيم الحدود الفاصلة بين ما شرعه الله لسائر ، وما حرمه عليهم ، سواء سواء على الحاكم والمحكوم ،

التطبيق الذي يهدم كل انحواجز الشريعة بين الحاكم والمحكوم حتى يصل الحققة العظيمة ، لا المسقة ، التي ادر استنوت .. ولا يخص من الحاكم ، ذلك الاساسي الخوف ، ناسيبا برسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى شون على رجل حياء فارهد امامه فقال ما مضاه ( هو عليك ، انما انا ابن امراء من فارس كات باكل الفتنة ) .

التطبيق الذي يجعل المسلم يمشي دائما في سلام ، آمنا في ماله ودمه وعرضه ، والا فحدود الله ساهره قائمه بين المتدين .

التطبيق الذي يرفض موالاة ومواد اولئك الذين خادوا الله ورسوله وقامروا وترهبسوا وفمنوا للاسلام ودعائه كل مرسة .

ذلك جزء يسير من حق الله علينا ، فبان اصغنا الله ، الامرام الذي قال به سمو الامر فقد : ( ان يربي انفسنا واولادنا على عهد الله ) يربون امامنا في الحال ضروره ( المخاصر ) الامه المنظمة التي ( سري ) وياوي اليها هؤلاء جميعا تحب عن الله ورحمته ورضوانه .. كيف نه ، واني اليها السبل ١٨ .. سؤار ، لا اطلب عليه الجواب ، بلعنا لله الى الله بالدعاء : ( ربنا انما من لئلك رحمه ، وصي . لت من امرا وشيدا ) . صادق عند الله عند الماجد





في طرابلس .  
السعودية لخصه الرئيس الاسلامي  
سريع من عدل من هذا لعمري  
في سنة ١٩٧٧ م .  
مستند على سنة ١٩٧٧ م .  
في سنة ١٩٧٧ م .

الى الرضا  
اسوان في ٢٢ - ١ - ١٩٧٧  
عادر المسر لتسون روكفلر نائب  
الرئيس الامريكي السابق اسوان بعد  
ظهر لهم على من طارده حاصه  
منوها الى ارباص في رباوة لها  
مستغرق يوما واحدا . . وقد استغفنه  
في وقت لاحق الامر مهد من عبدالعزير  
نائب الملك وولي العهد السعودي .

## أخبار بثليقاتها

### ● الخبر :

في الامم « موسى احمد » رئيس مجلس  
البيدي التي تضمنتها رسالة البطريرك حريش  
الانوار التي يندى بها  
دون تعويض غبطة البطريرك ايجاد الحل الذي  
يرضى عنه الجميع اذا كان مبطنه مفتحا انه  
الاسبوع العربي ١ ربيع الثاني ١٣٩٧  
٢١ مارس ١٩٧٧

### ● تعليق :

لعل « الامام » الصلبي هو . الحدث الذي  
اجريه دولة الصناد في عهد ١٧ - ٣ - ١٩٧٧  
مع البطريرك حريش حيث كان بالحرف « اذا  
اراد ان يني لسان حديدا بصراجه وسبق فلا  
حل اماسا الا العنقه . . البطريرك ولا مانع  
سدى من قبول العنقه » .  
البحر الذي لى جميعه البطريرك حريش هو  
العنقه و العنقه لا فرق . فتبين برضى  
الصلبي بالبحر العنقى الى اللادى . هو قال  
المسلمون عامين من الزمان من احسن العنقه  
هل اذ ان انصار البطريرك من المرويين وعمهم  
من بعدهم الامرين من حق سلاح المسلمين من  
دسهم و حرا . هل العنقه هي التي سحل  
عنها سحره بحملها البطريرك مسائر المتحررين  
في جنوب لسان ؟  
التماري اقل عددا واصف حديدا من  
المسلمين ولكن يفرق كلمتهم واعباد المسيح  
اللام منهم في المواقف من الصلبي ستموتهم  
حدهم المبروغة وحملها سجدى البحر عند  
فسوسهم وهم يقولون « لا حل الا بالعنقه »

### ● الخبر :

قال شيكن في معر به بالانوار عمنه الرئيس  
الوطن بتاريخ ٢٢ مارس ١٩٧٧ .  
من الشرق الأوسط لانه موجود فيه بعض  
البحر .  
في اي مصنفه . في حري .  
من مصنفه لى بعد افسه .  
البحر بالانوار . حده .

### ● التعليق :

محمد حنين هكن هو - لو نذكره -  
كاتب جمال عبد الناصر الذي حكم مصر بعينه  
عبر عاما بالحد .  
الحكم ومصر افوى دولة في الشرق الأوسط  
وهو الي ٢٠ ألف حدى برطاني على الصفة  
الفريفة للفتاه . ومات يوم مات عبد ان سرك  
مصر وهي افقر دولة عربية ولب اراضى مصر  
محلته بالحدود اليهود .  
محلته بالحدود اليهود واصفه العربية للفتاه  
محلته بحمسه وعشرين الفا من العسكر  
السوفيت .

باني اليوم هكن ودعو بصراجه الاستعمار  
الروسي للمنطقة مره اخرى وحجته حسانق  
التعريف والتاريخ ووجود الاستعمار الامريكي  
والاسرائيلى . وهو يكرر بقاء نفس الخطا الذي  
وقع فيه العرب امام الحرب العاليه الاولى حيث  
استعملهم الاستعمار البريطاني وزين لهم طرد  
الاتراك لسمعوا بالاستقلال بعد الحرب فكان  
ما كان لا ارنبه علما .  
كلهم ادوغ من تلمس

ما انشه الله بالبارحه  
ان الموقف السليم هو تحرير المنطقة من كل  
بقود اجسى . روسي او امريكي او صهيوني او  
فرسي او برطاني . . كل بقود اجسى يجب ان  
يسار كان .

ان الاساءة وحدهم الذين يقدرون السوفيت  
لصالح امريكي او بيطريون مريكي لصالح  
السوفيت .  
اما الموقف الرسيد الحر هو ان يطرده الطرفين  
لصالح الاسلام وسعوديه .



[illegible]

19



# النظام الاساسي لبيت التمويل الكويتي



باعتباره حكراً لشركة البترول  
الكويتية : كل ذلك بشروط خلسو  
جميع هذه الاعمال ، سواء المصرفية  
او المتعلقة بالتأمين والاستثمار  
المشاريع - من عنصر الفائدة او  
الربا .

ونعل خير ما يمكن ان يحسد هـ  
النظام هو شركة تنشأ في نظام  
القوانين القائمة - قانون التجارة  
وقانون الشركات التجارية وقانون  
البنك المركزي ومراقبة المهنة  
المصرفية - وتستمد فكره القائمة  
منها سواء في مرحلة انشائها  
ومراحلها الاولى مرة ام في المراحل  
التي تراول فيها اي من وجوه  
مشاركتها بعد قيامها . ولكن من  
السهل ان نلاحظ بعد اسباج امده  
مثل هذه الشركة وعملها مع احكام  
هذه القوانين ، لذلك كان لزاما ان  
يعد الي ماسيسها بقانون خاص  
حي يماح لها ان تعمل ضمن مظافه  
دون التقيد بالاحكام التي قد تصد  
من مشاركتها . مع خصوصها لاحكام  
تلك القوانين فيما لا يخالف بمصوص  
القانون الذي اشلت بموديه .

## وثيقة التأسيس

مادة (١) - اسم هذه الشركة  
اسمب وراه الاوقف والشؤون  
الاسلامية ووزارة المالية وادارة شؤون  
القصر شركة مساهمة كويتية طمها  
لاحكام النظام الاساسي الملخص  
بجده الوثيقة .

مادة (٢) - اسم هذه الشركة  
وعنوانها القانوني « بيت التمويل  
الكويتي » ، شركة مساهمة كويتية  
مادة (٣) - مركز الشركة الرئيسي  
ومعملها القانوني في مدينة الكويت  
ويختر لمجلس الادارة - بشيء -  
فروها او مكتب او توكيلات هي  
الكويت او في الخارج .

مادة (٤) - مدة هذه الشركة  
غير محدودة وبدا من تاريخ صدور  
المرسوم المرحص بتأسيسها ،  
وسقضي باحد اسباب الانقضاء  
القانونية .

مادة (٥) - الاعراض التي اسست  
من اجلها الشركة هي :

اولا - القيام بجميع الخدمات  
والعمليات المصرفية لمسابها ، او  
بحساب الغير على غير اساس الربا  
سواء في صورة فوائد او ايسه  
صوره اخرى .

ثانيا - القيام باعمال الاستثمار  
مباشرة او بشراء مشروعات ، او  
محمول مشروعات او اعمال مملوكة  
للغير ، وذلك ايضا على غير اساس  
الربا .

ويجوز للشركة التعاون مع الهيئات  
التي تراول اعمالا شبيهة باعمالها  
او التي قد تساعد على تحقيق  
اغراضها ، ولها ان تشترك مع هذه  
الهيئات او الارتباط معها بصورة  
او باخرى كالتوكيد والتفويض  
والتكامل ، ولها ان تدخل في اي  
تنظيم معتمد قانونا او عرفا .  
كطعم الشركات القابضة والناعبة  
وشركات المجموعة .

مادة (٦) - فيما يتعلق بالمدفوعات  
والعمليات المصرفية ، للشركة على  
سجل المثل ، لا العصر ، ان يقوم  
بالاعمال الاتية

١ - قبول الودائع النقدية على  
اختلاف صورها سواء لحفظها ، او  
اعادة استثمارها بشروط او بدون  
شروط ، وكل ذلك على غير اساس  
الربا .

٢ - شراء وبيع السبائك الذهبية  
ونوغير العملات الاجنبية وبيع  
وشراء حواتها .

٣ - التمويل لاجال قصيره بضمان  
اوراق تجارية بمائد تجاري متفق  
عليه مما لا يدخل في باب الربا .

٤ - فتح الاعتمادات وتقديم مسائر التيسيرات المصرفية بكفالة اودون كفالة .

٥ - اصدار الكفالات لمنفهم شخص ثالث بضمانة او بدون ضمانة .

٦ - تحصيل بدلات الحوالات ، ، والكيميالات والصكوك وبوالص الكبح واستندات الاخرى لقاء عمونه لحساب العملاء المستدعين وغيرهم .

٧ - تلقي الاكتسابات في مراحل تأسيس الشركات المساهمة ورفع رأس المال ٨ - شراء الاسهم وشهادات الاستثمار وما في حكمها من أوراق مالية « على غير اساس الربا » : دخل لحساب الشركة او بحساب الغير .

٩ - حفظ جميع اسواع السقود والمعادن الثمينة والحواهر والوثائق والظروود والبررم وباجير الفرائد الخاصة ١٠ - القيام بأعمال التأمين والوكيل وهيون التوكيلات وتعيين الوكلاء ، معموله او بدون عمولة .

وعلى وجه العموم للشركة القيام بمسائر الاعمال والخدمات المصرفية والاعمال التي تجيزها القوانين ، والاسطمة واللوائح المرحية للمصارف بشرط عدم التعامل بالربا .

مادة (٧) - فيما يتعلق بأعمال الاستثمار ، للشركة على سبيل المثال ، لا العصر ، أن تقوم بالاعمال الآتية :

١ - تأسيس شركات جديدة ، او الاشتراك فيما هو قائم منها ، أو تمويله .

٢ - القيام بكافة الدراسات ، ، وعمال الخبرة والاستقصاء وتقديم المشورة المتعلقة بتوظيف رؤوس الاموال وتقديم كافة النفعيات الخاصة بهذه العمليات للغير من الافراد والهيئات والحكومات .

٣ - فتح الاعتمادات ومسائر التسهيلات المصرفية لقاء الاشتراك بالمائد التجاري بكفالة شخصية او بدون كفالة .

٤ - القيام بالاعمال المتعلقة بالنقل البري وبالملاحة البحرية والهوية على اختلاف انواعها او تمويلها في مراحل انشاء الاساطيل وتشغيلها .

٥ - اقدم بجميع وهو انشـ المعلقة بعمليات الاستيراد والتصدير الخاصة بالمحاصيل والسلع على اختلاف انواعها .

٦ - تمويل المتاجرة بالسلع وغيرها من الاموال المفقونة بقصد بيعها او بقصد تأجيرها .

٧ - تخزين السلع والمحاصيل بجميع انواعها ، بالوسائل التقليدية او بالتلاجات وبالطرائق وغيرها من الوسائل الحديثة .

٨ - شراء الاراضي والمعارات ، بقصد بيعها بحالتها الاصلية او بعد تحريكها او تأجيرها خالية او مع اضافة المنشآت والاعمدة والمعدات .

٩ - اشاء اسطمة تعاوية ، او تبادلية تتفق مع احكام الجريمة لتأمين اموالها الخاصة والبنالغ النقدية وسائر القيم المفقولة والثابتة وانشاء هيئات تأمين تبادلية لصالح الغير .

١٠ - التمويل الاستثماري في اعمال المقاولات الانشائية والصناعات الهندسية المرتبطة بها ، وفي الاعمال الكهربائية والميكانيكية ، والالكترونية وما يتصل بها .

١١ - التمويل الاستثماري في الاعمال المتعلقة باستخراج المعادن والزيوت واستغلال المناجم وحقول الاسمدة وغيرها من موارد الثروة الطبيعية .

١٢ - التمويل الاستثماري في الزراعة بجميع صورها كالمحاصيل التقليدية والفاكهة والاشجار والثروة الحيوانية ومشروعات الصوف واللبان .

١٣ - التمويل الاستثماري في انشاء المدن وتوسيعها واصانة تخطيطها وما يتبع ذلك من مرافق النقل داخل المدن ومرافق الاسكان .

١٤ - التمويل الاستثماري في مصائد الاسماك والاسفنج واللؤلؤ وغيرها من ثروات البحار والانتاج .

١٥ - التمويل الاستثماري في بناء السفن والتقاطات والقوارب بجميع انواعها وحجومها والامواض العامة والحافة وصيانة السفن واصلاحها .

١٦ - التمويل الاستثماري في حفر القنوات وتوسيعها وتطهيرها وصيانتها .

١٧ - التمويل الاستثماري في مشروعات الاعلام ، كالمحافاة والمجلات والاطاعة المسوعة والاطاعة المزملة والسيتما ، وتحقيق التراث الاساسي ونشره وتوزيعه واعمال الحفر والتقيب عن الآثار وعرضها ، وعلى وجه العموم للشركة ان تقوم بجميع الاعمال التي تحقق اغراضها المصرفية والاستثمارية مباشرة او بالتعاون مع الهيئات والشركات والحكومات بشرط عدم التعامل بالربا .

مادة ٨ : مقدار رأس مال الشركة عشرة ملايين دينار مقسمة الى عشرة ملايين سهم قيمة كل سهم دينار واحد ، وجميع الاسهم نقدية واسمية .

مادة ٩ : يكتب المؤسسين في رأس مال الشركة باسمهم يبالغ عندها اربعة ملايين وتسعمائة الف سهم على الوجه الآتي : ١ - وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية تسهمائة الف سهم قيمتها تسعمائة الف دينار .

٢ - وزارة المالية مليوني سهم قيمتها مليون دينار .

٣ - ادارة شؤون القصر مليوني سهم قيمتها مليون دينار .

٤ - ويتعهدون بدفع ٢٥٪ من قيمتها في أي من البنوك العاملة في دولة الكويت .

ويطرح باقي الاسهم للاكتساب العام في الكويت .

مادة ١٠ : المصروفات التي تلزم الشركة بأنائها يصحب تأسيسها تقدر بخمسين الف دينار كويتي تقريبا وتخصم من حساب المصروفات العامة .

مادة ١١ : يقوم المؤسسون بجميع الاجراءات اللازمة لاتمام تأسيس الشركة نهائيا والاجراءات المتعلقة بطرح الاسهم في الاكتتاب العام ، ولههم ان يوكلوا تنفيذ هذه الاجراءات الى لجنة تشكل بقرار منهم ، ويحدد المؤسسون في القرار الأشخاص الذين يقع عليهم استيفاء المستندات اللازمة ، ومن لهم حق ايداع مبالغ الاكتتاب ونقل السحب على حساب مصاريق التأسيس واتمام عملية التخصيص بالطريقة المناسبة .

# ال



سر

## المرحلة الثالثة دور الاستعداد وأشاره السيئة ..



ان الاستعمار العربي بعد تعميق مخالفه في البلاد الاسلاميه جعل يصب على المسلمين وابلا من الظلم والعدوان والبطش والتنكيل ، وارسل بهم ضروبا من العن كقطع الليل المظلم . كما ذك حكوماتهم ، واحتل اراضيهم الخصبة ، وسيطر على اوقاعهم ، وتلاعب بانفسهم واموالهم واعراضهم . بيد ان جميع هذه الاعمال الاجرامية لا تساوي ظلما ارتكبه الاستعمار حين فرض علينا النظام التربوي الحديث العربي عن معتداتنا وابيعيد عن قيمنا ، فسرنا . في جانب . وفي الجانب الاخر عطل نظامنا التقليد للتعليم والتربية وحوله الى حالة الفهم ، وجعله في

ونأخذ الان المرحلة الثالثة والاضاع التي مررنا بها في هذه المرحلة . ولنا بحاجة الى الدراسة التفصيلية عن هذه المرحلة . اذ اننا لسننا ببعيد العهد بها بل قد اجتزناها قبل عشرين سنة فقط . والذين كانوا في ميعة الشباب في تلك الفترة هم شهدوها بيد فلا يحق عليهم ما مر عليه من الاطوار والاحوال . اللهم الا الذين كانوا في تلك الايام في سن الطفولة . وهم ان كانوا لا يستذكرون احداث هذه المرحلة بحكم سنهم غير انهم قد سمعوا من آباءهم واحوانهم ما جعلهم في غنى عن الدراسة التفصيلية .



# لام اليوم

الصالحه اندفعت الى نظام الاستعمار للتربية والتعليم تحت ضغط منطلق الظروف . مع العلم ان هذا النظام لم يكن ليبعدها عن دينها وتاريخها وحضارتها فحسب ، بل سيكون منها امه تنمرد من تراثها المعائدي وسفر من قيمها الحضارية .

## تحول قيسادي :

وتعميما لهذه السياسة قصر الاستعمار جميع مجالات التقدم وفرص الرقي على الدين كابوا يخرجون من هذا التعليم ، لان الاستعمار قد أتى بخططه محكمة الدروس ومتعنه الاداء في هذا الصدد كان من نتائجها الطبيعية ان الذي اراد ان ينال في انديا عيشا رعيذا ووصفا سردهرا ، لا بل حتى الذي اراد الحياة فخط لا يتأتى له ذلك الا ان يسلم اولاده لنظام التعليم الحديث لينزعهم من دينهم وقيمهم . بعد الاستعمار هذه الحطة على المدى البعيد ، وفي جميع البلدان الاسلامية شرقا وغربا ، أي حيثما أمتى عصاه لجزا الى هذه الخطة المفقونة . وليس الاستعمار الانكليزي باوحد في هذا الامر . بل تلحق عليه جميع القوى الاستعمارية كالاستعمار الهولندي والبلجيكي والفرنسي والالمانى . وعلى كل ، فان كل بلد من البلدان الاسلامية دخلته الشعوب الاستعمارية طمعت فيها نفس المكيدة .

ثم ان السياسة التي اتبناها الاستعمار فعلا في توظيف المتخرجين من هذا النظام في تسيير دفة الحكومة وفي المجالات الاقتصادية كانت تسمى انه قدر ما يكون المرء متجردا من آثار الإسلام قدر ما يتقلد أرقى المناصب . ولا شك ان هذه

وضع يرئى له . وحاول بهذه الطريقة ان يسيء مما اجبالا تنكر لشخصيتها الاسلامية ، وتمصص دينها ، ويجهل تعاليدها . وتطير الى تاريخها الحافل بالامجاد بظرفه الاستعمار ، وتعتبر حضارتها الرائعة شيئا اكل عليه اندهر وشرب . وتفتتح بان تقاضها تقاوم عليها العهد ، وتؤمن بان نظامها للعكر والعمل لا يصلح للعصر الحاضر . ويترسخ في ذهنها ومبها انه اذا كانت هناك معارف فهي التي بدون في الغرب ، واذا كانت هناك اخلاق فهي التي ينطلق بها الفسرب ، وموجز القول انه اذا كان هناك شيء يتسم بالثناوية الجديرة بالناسي ، وبالصورة الانساني الرفيع الحقيقي بالتقدير والاعتناء فهو ما عند العرب كما قال الشاعر :

اذا قالت حدام فصدقوها

فان القول ما قالت حدام

هذا هو اعظم ظلم مارسه الاستعمار في حقنا . اما النظام التربوي الذي كان يوجهنا الى ديننا ويربطنا ببقائنا ، ويوطد صلتنا بحضارتنا عاد نظاما مرموزا لا يجد سورا رانجه . ولاجل ذلك فان اي فرد من المسلمين كان يتوق الى التقدم المادي صار يرغب عنه وينبذه وراء ظهره ، ويلهث وراء النظام الحديث الحلاب . فكانت لهذا التحول آثار بعيدة الاعوار في مجتمعا وما لبث ان مال الى هذا النظام التربوي النجبة المصاره من هذه الامه ، المستله في دوي اشراء والعطانة والنشاهه . وليس كذا ينتمون بضغط وافر من المواهب والحيوية وموه العمل والتفكير وقابلية التوجيه . ان جميع تلك الصفات

# الاسلام في اليوم

وتوجيههم . ولذلك فانك اذا اجلت نظرك في اي قطر من الاقطار الاسلامية ، وفي اية رقعته من الارض ، طيله هذه المرحلة ، وجدت ان الدين يهتدون الحركات التحررية ويصنعون بالذور انطلقوا فيها في شرق الارض وغربها هم الرعاة من سوح لاوس . كما رأيتهم في حلال المعارك يحاربون الى ذلك عواصف المسلمين الاسلاميه ومسانده لانهم ما كانوا يستطيعون تصعيد نفس التحريرى بدون امداد هذه الجذوة اهدر هؤلاء برعماء سموم الاسلاميه باسم الاسلام . في كل ارض اسلاميه فانبث فيها معادير تحريرية . مسلمين : ان هذه الحرب انما هي حرب فاصله بين الاسلام والكفر . وعليكم ، يا معشر المسلمين ، ان لا تألوا جهدا في التضحية بانفسكم واموالكم ومواهبكم واوقاتكم حتى يتحقق النصر ، ويكون الامر كله لله . وعود المبادى مجاريه دعوو للاسلام محذو التليد ، وتشرق الارض بنور ربها . ان هذه الظاهره لم تلعب دورها في بلد واحد فقط بل اي بلد من المسلمين يدرسون تاريخه يجدون نفس الظاهره تنحسكم في الاوضاع .

واسرى لكم مثلا من الجسراسر التي مالت الاستقلال الى عهد قريب بعد ان حاصرت غمار الحروب الثاميه . ان نفس الظاهره لعبت دورها فيها . ولا اقول ذلك جزافا ، بل توصلت الى هذا الراي من الجرائر بعد دراساتي العربيه لـ "اوضاع" هذا القطر الاسلامي . اذ كنت متنبعا لطور الاحداث فيه ، لم نأفت في هذا الموضع . اكثر من مرة . اعدت اجريريتي في الوقت الذي كانت الحرب حامية الوطيس ولم يسمعهم الا ان يصدفوا وجهه نظري ، ويقولوا خراجه : انه اذا لم يولد ، سرحت اعدائي من تحرير ان معرعه تحريرية التي انبثت منها هي معركة الاسلام والكفر ، هي الجهاد في سبيل الله الذي امرنا به الله ورسوله ، ومراسم شهد فيه دخل الجنة اذا لم يعمل به ذلك لا يستجيب لنا ويلبي ندائنا ويتقدم الى ساحه القتال واضعا راسه على راحته . وهذا من عسى سيء ما دعا بدل على ان الشعب الجزائري لم يدفع الى معركة التحريره الا باسم الاسلام ، امتثالا لما

السياسة الاجرامية لم تدون ولم تطبق في شكل القانون ولم يكن الامر يحتاج الى صياغتها وادراجها في لوائح الموظفين . بيد ان الوضع السائد والتخطيط الاداري كانا يتجهان ، جملة وتفصيلا ، الى ان الموظف كلما يسلخ في حياته العملية من الصبغة الاسلامية ، ويتطبع بطابع الحياة القرية كلما يجسد الغرض مواثيقه

والحفظ حقيقه في احرار العدم . وهكذا تجد المستعمرين يستدرجون الامر حتى يتربع على المناصب الرئيسيه الحكوميه « المسلمون » الذين وان كانوا يحملون اسماء اسلاميه ولكنهم لا يعرفون من الاسلام الا اسمه . وسرعان ما رايوا نتيجة لذلك ان جميع المناصب الرئيسيه تحولت الى هذا الصرب من المسلمين ، وجميع القطاعات الاقتصادية ( اي المصنوب الحساس ) لا تقتصر ابوابها الا على وجههم . وشوهت هذه السياسة نفسها متبعه في جميع ابلدان الاسلاميه . وايضا توجهت في البلدان الاسلاميه ، فعاينك هذه السياسة مصفا وقضيضها وويلاتها وتبورها .

## الحركات التحريرية :

ولا يجب ان نرى الحركات التحريرية بواسطتها في سبيل ردمه . وبذلك في ثوب الناس تلهب حد تحرير بوصف بعد ان درسوا المواقف العربيه ويرجع الشعوب العربيه . ويعتقدو بسميه لمرق امتضى منطق الاوضاع ان يتولى هذه الحركات ارفعاء الذين كانوا يعرفون مع الشعب عادي . وكانوا يلزكون طيائمه ومراجه . وكانوا يفهمون مفاد اندحور ابيه هذا المنحرف من العناد لم فرصها منطق الاوضاع على شعوب الاسلاميه المذمومة سحرير . ومع انهم لم يد من اساليبهم في الاعتراف . ان حريجو لمعهد الدينيه - والاصح حريجو النظام القديم للتعليم - فلم يكونوا يتسلحون لعاده المسلمين بل لم تكن سببهم ان يتحولوا عباء قياده الشعوب وحرس عمار انعارك التحريرية . فانجه الناس في عجز واصطرا الى النوع الاول من انزعاء . وانفوا اليهم مفاهيم القيادة ، وشرعوا الحروب التحريريه ضد الاستعمار تحت اشراهمهم

من الاوضاع . وها نحن دخلنا اليوم المرحلة الرابعة من تاريخنا . وهي المرحلة التي قد نالت فيها جميع البلاد الاسلامية الاستقلال في فترات متعاقبات .

#### المناسبات الحديثة

الذي يسميه المرحلة الرابعة من اوضاع هي انه في كل قطر امة حدثت وتكونت من قبله رجال حقون من اهل الاسلام . وبقية لصحيح للمسلمين . من يقررون في هذه المسائل من وراء عظماء الارزاء . لا سحرار . ويعقدون اهلهم . يعزوا هذه الاسلام . يمكن ان يهدوا هذه والمبادئ الاسلامية تصيبهم الذلة والمهانة في الدنيا . وسعطون من عيون انديا . ولا تقوم لهم فيها قائمه . ويحرمون من انتقام والنهضة ما تصبو اليهما انفسهم . وانهم اذا ارادوا اللحاق بالركب الحضاري من يكون ذلك الله بدون ان يعتنقوا الافكار والمبادئ الغربية وسعوا بنصها وقصها وبلغوها بحداها . ووجهات النظر هذه ليست عفوية قائمه على المجازفة والاعتباط بل هي وجهات مدروسة منه العلوم عليها وترعرعوا فيها . وهم الذين احتسروا ليحسوا مكانه الصدرة في جميع المجالات الحيوية . وما زالوا هم مصدر التوجيه والارشاد في كل شعب من شعب العالم وفي كل قطر من الاقطار الاسلامية بصورة عامة .

وهل هناك من شيء اعرب من ان تضطرم معركة التحرير باسم الاسلام . ويصرب فيها المسلمون . باسم الاسلام الرعم العيساني في تسهيل البطولات . ثم اذا تحقق لهم ما ارادوا يعود الاسلام اول ضحية من ضحايا قادتهم . يتكروا له ويلفظونه لفظ انواء . الاسلام الذي باسمه وبركته وقوته تحقق اندحار اقوي وانتصار الضعيف . وهل هناك من موقف اغرب من هذا ؟

وها اممكم الجزائر احدث مثال لذلك . وسبق ان قلت ان الجزائريين لم يظفروا بحياء الاستقلال الا بعد ان صحووا في سبيله بأرواح الآلاف المؤبقة من البشر وبعد ان تقدموا

بأمر به الدين وينادي به الله ورسوله . ثم تعرض لما تعرض من أنواع البطش والتمذيب ، ويكبد ما يكبد من الحسائر ، وسجل ما سجل من التضحيات والبطولات مما يحير الالباب ويأخذ بمجامع القلوب ، وحمل الانسان ينفسرب كيف ان شعبا اعز يستطيع ان يحقق كل ذلك في هذا العصر ضد الاستعمار المذبح باحدث السلاح وافتكه .

وخذ لذلك مثلا آخر من تركيا . لما غزا اليونان آسيا الوسطى بعد الحرب العالمية الاولى هب مصطفى كمال يقم نفسه في الجيوش التركية وفي يده مصحف . وبشدهم بحماس دافع . ابها الاتراك : هل تعلمون ما هذا الكتاب الذي بيدي ؟ فيجيبونه : انه المصحف الشريف . فنول لهم : انكم اذا لم تخرجوا معي للحرب مع اليونان فلن يكون لهذا الكتاب بقاء في هذه الارض . وهكذا فان مصطفى كمال حرض المسلمين الاراك على كعبه فخرجوا وصعب رؤوسهم على اكهم . وطردوا اليونان من ارضهم مسحين مصحفات لحد على ما كانوا عليه من قلة المباد الحربي وبعض الامكانيات المادية اذ كانت اليونان يساندها الحلفاء .

وكل بلد اسلامي درسنا تاريخه تجد نفس هذه الظاهرة بلعب دورا احد الذين لديهم اربة القيادة والتوجيه بعدين عن الاسلام ، جاهلين به ، لا يعرفون عنه شيئا ولا يجدون في انفسهم ميلا الى تطبيقه لانهم تثقفوا لقافة تبدلت

في مقاييسهم بقيم . وسلبت بها روحهم وسلبت بها حصصهم . وهرت عيونهم حصاره اخرى عبر حصاره الاسلام . وخذ حذره من مذهب مذهب غير مذهب الاسلام . وكما ان جميعهم الاسلام مصطوره كما في اسرار القيادة اليهم طوعا او كرها . ثم ان هؤلاء القوم كل ما حققوه من الانتصارات حققوها باستشارة جفوة المسلمين الاسلاميه . وما من معركة تحريرية تحقق انتصارها الا بهذه الطريقة معها .

#### المرحلة الرابعة عهد الاستقلال

وقد انتهت المرحلة الثالثة الى ما الحما اليه

# نموذج من الفكر المحرّض



أنهم عملاء .. وليسوا أنطالا !  
المقال التالي نموذج من سياسة التحريض العربية  
ضد البعث الإسلامي الجديد .  
نموذج يؤكد أن مثل هذا التفكير كان وراء ما نزل  
بالبعث الإسلامي من ظلم واضطهاد .  
يعلم أجبي بهذه أساس من جلدنا ، نكلمون  
بالسنننا .  
والكذب والحلط والسويه والكراهه ، هذه  
هي معومات هذا المقال .

بوما بعد يوم ، يظهر الدلائل العاطفه السني  
بؤكد أن الذين عادوا الحركة الإسلامية أو البعث  
الإسلامي الجديد في العالم الإسلامي وضربوه  
واضطهدوه ، إنما فعلوا ذلك بتوجيهات خارجية .  
وبتحريض من أعداء الإسلام المعادين .  
هذه جميعه ينبغي أن يعها شعوب المنطقه  
حتى تضع خصوم البعث الإسلامي في مواضعهم  
الحقيقيه .



# أخي المختلط بالبعث الإسلامي الجديد

أخي المختلط . . . بدون سكرين منابر يوم خيبرية  
 بلديت سمور لأخي . . . سنة تسعين عام  
 بيت خيبرية عذرا على مرأته هذه . . .

شهر هذه . . . من بعبه بعب من هذه عديتي  
 من هذه عديتي . . . عودت بعب / بعب عديتي

من هذه . . . بعب بعب بعب بعب بعب  
 من هذه . . . بعب بعب بعب بعب بعب  
 من هذه . . . بعب بعب بعب بعب بعب  
 من هذه . . . بعب بعب بعب بعب بعب  
 من هذه . . . بعب بعب بعب بعب بعب

أخي المختلط . . . من اسم المرشد قد أعلن عنه  
 بعب بعب بعب . . . بعب بعب بعب بعب بعب  
 من هذه . . . بعب بعب بعب بعب بعب  
 من هذه . . . بعب بعب بعب بعب بعب  
 من هذه . . . بعب بعب بعب بعب بعب

ولقد . . . من أخوان المسلمين بعب بعب  
 من هذه . . . بعب بعب بعب بعب بعب  
 من هذه . . . بعب بعب بعب بعب بعب  
 من هذه . . . بعب بعب بعب بعب بعب  
 من هذه . . . بعب بعب بعب بعب بعب  
 من هذه . . . بعب بعب بعب بعب بعب  
 من هذه . . . بعب بعب بعب بعب بعب  
 من هذه . . . بعب بعب بعب بعب بعب  
 من هذه . . . بعب بعب بعب بعب بعب  
 من هذه . . . بعب بعب بعب بعب بعب

في من بعب بعب . . . بعب بعب بعب بعب بعب  
 من هذه . . . بعب بعب بعب بعب بعب  
 من هذه . . . بعب بعب بعب بعب بعب  
 من هذه . . . بعب بعب بعب بعب بعب  
 من هذه . . . بعب بعب بعب بعب بعب  
 من هذه . . . بعب بعب بعب بعب بعب  
 من هذه . . . بعب بعب بعب بعب بعب  
 من هذه . . . بعب بعب بعب بعب بعب  
 من هذه . . . بعب بعب بعب بعب بعب  
 من هذه . . . بعب بعب بعب بعب بعب

من هذه . . . بعب بعب بعب بعب بعب  
 من هذه . . . بعب بعب بعب بعب بعب  
 من هذه . . . بعب بعب بعب بعب بعب  
 من هذه . . . بعب بعب بعب بعب بعب  
 من هذه . . . بعب بعب بعب بعب بعب  
 من هذه . . . بعب بعب بعب بعب بعب  
 من هذه . . . بعب بعب بعب بعب بعب  
 من هذه . . . بعب بعب بعب بعب بعب  
 من هذه . . . بعب بعب بعب بعب بعب  
 من هذه . . . بعب بعب بعب بعب بعب

من استجاب المصري لليبي أولا ثم الخائف  
 المصري السعودي بعب ما كان له إلا أن يستعيد  
 لبقار الأثني . . .

من هذه . . . بعب بعب بعب بعب بعب  
 من هذه . . . بعب بعب بعب بعب بعب  
 من هذه . . . بعب بعب بعب بعب بعب  
 من هذه . . . بعب بعب بعب بعب بعب  
 من هذه . . . بعب بعب بعب بعب بعب  
 من هذه . . . بعب بعب بعب بعب بعب  
 من هذه . . . بعب بعب بعب بعب بعب  
 من هذه . . . بعب بعب بعب بعب بعب  
 من هذه . . . بعب بعب بعب بعب بعب  
 من هذه . . . بعب بعب بعب بعب بعب

# نموذج من الفكر المحرض على اضطهاد البعث الاسلامي الجديد

الاصلاحية لكار مفكري الاسلام في نهاية القرن التاسع عشر .

ان اليسار الديني الذي يتعذى من الجارب ، وامام معطيات الحاضر ، يرمض معايير التحليل الاوربي الذي يحصل الكثير ان يفرضه . فلهذا سلكم عن التفسير الماركسي للاسلام ما دام التاريخ ، والحركة ، والعمل هي من طبيعته كان البلاد . وليست اصناف مسورة ؟ ولماذا لا تجرد الاسلام من بقايا الرجعية التي فرضت من بعد الخليفة الرابع لاجداد قوته الثورية التي يوجد كلها في مسيحية «كاميلو توفاسي» ؟ . ان هذا الاتجاه الذي يمثل الاقلية مطلوب لمستقل اكيد سواء في مصر او في العالم العربي . وقد قام بعض الشيوع

ملاسمون هـ المسئل .  
وفي الكويت نجد الفشرة الثلث سنوية « المسلم المعاصر » التي تمثل نفس الفكر قد بدأت تحصل على بعض التأييد .

## العلق :

تلك هي صورة الاخوان المسلمين عداهل العرب الحائف كما صورها محرر في صحيفة العالم لندلوماسي . ونحن ندورنا لا نرجو منهم اقل من ذلك مهم الذين بيتوا للاخوان المسلمين بالامس الشر ، ويحاولون اليوم شحدهم الذين في قلوبهم مرض لنصيب العدا لهده الفئة المؤمنة ، ولا اذل على ذلك من مرسل صحيفة العالم اليومية الفرنسية في الحرائر عندما تعرض للمحليل للوضع الاجماعي في رمضان في بلدان المغرب العربي عندما كتب بانه « كثيرا ما لا يحسب حساب للاخوان المسلمين بسبب سريه اعمالهم في بلاد المغرب العربي ، ولكنهم الحقيقة أصحاب حركة لا يستهان بها بدرجة ان لا يرجع امام اسباب الرحمن . وذلك ليس بالامر المفوي اذا كان بدا يظهر في الوقت الذي نجد فيه العالم العربي والانظمة المحامطة فيه ملاقي العون من امريكا كما ملاقي السفن العون من الرياح الموابيه » . .

والحالة هذه . فان وجود المسلم بقوده الى ان يكون صد كل ما هو موجود في المصحح المصري لخالتي : فالمصرف ، وشركات التأمين ، والقروض . والاعمال بعض البطر عن سياسته البلاد الخارجية التي يطلب منها ان تكون سفدا منهاجيا للبلاد الاسلاميه ( الويف الى جيب مركبا صد قمرص . ومع اليكستان ضد الهند . . الح ) وفي الواقع انه يبدو غير ممكن في مجتمع حديث ايجاد تعايش سلمي بين نظم سياسي منها كان موعة ومجموعه كجماعة الاخوان المسلمين . . .

## الاسلام والاشتراكية

في خلال السنوات الاحيرة للوجود القابوي للاحوان المسلمين نجد ان بعض اعضائها كان قد مغارب مع اصحاب الميول الشيوعية بحث نائير فلسفتهم : وقد حاول سيد قطب ان يفسر وحدانية الله على انها نوع من انواع تحرير الانسان . وقد اعلن بانه « يحرم الشيوعيين ما داموا وطنيين . . لادهم اناس شرفاء ، الا انه يجب مكاحه مكرهم بالفكر ، وحجبهم بالحجج وليس بالحديد والنفار » . . وقد خلف سيد قطب عدة مؤلفات عن المناسب بين الاسلام والشيوعية كما ترك كذلك عدة كتب . ن تافار الاسلام مع لراسمالية ، لكن هذا الميل سديم الذي بدا يظهر قبيل حل الاخوان المسلمون . انه احتفى اليوم من هذه الجماعة التي بدأت سبت من جديد .

اتما نجد اليوم ان الورثة الروحانيين لسيد قطب يهيمون من طرف جريدة « الدعوة » التي تنهيم بالمادة الشيوعية . هذه الفئة قد التحقت بصوف اليسار الديني في احضان متبر التعمدين . واداك ان نهيلهم الاجماعي يعد محدودا مان دورها يبقى مهما لانها تهدي الناس ويجذبهم لها لانها تفسر الاسلام تفسيراً رجعيا في محاولة لجعله قريبا من الجاهل الشعبي . وعن طريق هذا اليسار يجري العمل على ارجاع عقايد الاسلام لعتبيه التي تقرب من العقلانيين المعتزلة .

دفع اندي بعض محم حد



روى ابو قاسم الوراق: ان الطبري صاحب  
التفسير والناربخ المشهورين قال لأصحابه:  
انتشطون لتفسير القرآن؟  
قالوا: كم يكون قدره؟ قال: ثلاثون ألف ورقة؛  
فقالوا: هذا مما يعني الاعمار قبل اتمائه،  
ها نحن في نحو ثلاثة آلاف ورقة. ثم قال:  
تنشطون لتاريخ المعلم من آدم الى وقفا هذا؟  
قالوا: كم مدره؟ فنكر نحو ما ذكره في التفسير  
هاجاؤه بمثل ذلك؟ فقال: انا لله ماتت الهمم!  
ثم نهض بالامر وحده فوضع تاريخه المشهور.

وقف أمير المؤمنين معاوية بن أبي سفيان رضي  
الله عنه يوما على منبره، وبعد أن قطع بعض  
الاعطيات المالية عن أمراء المسلمين، فقال: ايها  
الناس! اسمعوا واطيعوا! فقام إليه الزاهد  
سفيان بن عيينة فقال: يا معاوية! انك تعلم ان هذا  
النصر لا يملك الا من لا يسمع ولا طاعة يا معاوية!  
قال: ولم يا ابا مسلم؟ فقال: يا معاوية كسيف  
يجمع العطاء وانه ليس من ككك، ولا من كك  
ايك ولا من كك امك؟ فغضب معاوية، ونزل عن  
المنبر وقال لمحاضرين: مكانكم! وعاب ساعة من  
اعينهم، ثم خرج عليهم وقد اغتسل فقال: ان ابا  
مسلم كلمني بكلام اعضيتي، واني سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول: «العصيب من  
الشیطان» والشیطان خلق من النار. وانما نطفة  
النار بالماء، فاذا غضب احدكم فليغتسل، واني  
دخلت فغسلت، وصدق بو مسلم انه ليس من  
كدي ولا من كدي ابي، فها هو الى عطائكم! »

تحية من القلب



اعلم ان القلب اذا خلى من الاهتمام بالدينا  
والتعلق بما فيها من مال، أو رئاسة أو صورة،  
وعلق بالآخرة، والاهتمام بها من تحصيل العدة،  
والتأهب للقدوم على الله عز وجل ذلك اول فتوحه،  
وبئاس فجره. فمعد ذلك يتحرك قلبه لمعرفة  
ما يرضى به ربه منه فيعمله ويتقرب به اليه وما  
يسخطه منه فيجنبه. وهذا عنوان صدق ارادته،  
ابن القيم - مدارج السالكين

التاريخ الطبري

ليس  
من  
كك  
ايك  
ولا  
من  
كك  
ايك  
ولا  
من  
كك  
ايك



اعداد  
عبد العزيز المحمد



## لا تطلب الشهرة

\* قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « رب  
اشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه له . لو أقسم  
على الله لأبره مهم البراء بن مالك » رواه المسلم .  
\* وقال أحسن : أن حلق النعال حول الرجال ظلم  
بليث عليه قلوب الحمقى .  
\* روى أن رجلا صاحب ابن محيرير في سفر مليا  
فارقته قال : أوصني . فقال : أن أسطعت أن  
تعرف ولا تعرف ومشى ومشى ولا مشى البت وتسال  
ولا تسال فاعمل .  
\* خرج ابن مسعود يوما من منزله فاتبه قوم  
فقال : هل لكم من حاجة ؟ والا فها عسى أن يبقى  
هذا من قلب المؤمن .

## كتاب في كلمات

\* قال أبو حامد الأسفرايني : لو سافر رجل إلى  
الصين حتى يحصل له كتاب تفسير ابن جرير لم  
يكن ذلك كثيرا .  
\* وقال المعطي : لم ير أكبر من تفسير الطبري ولا  
أكثر غواند .  
\* وقال السيوطي : كتاب الطبري في التفسير  
أجل التفسير وأعظمها فإنه يتعرض لتوجيه  
الأقوال وترجيح بعضها على بعض  
وللاستنباط وهو يفوق بذلك تفسير الأقدمين .



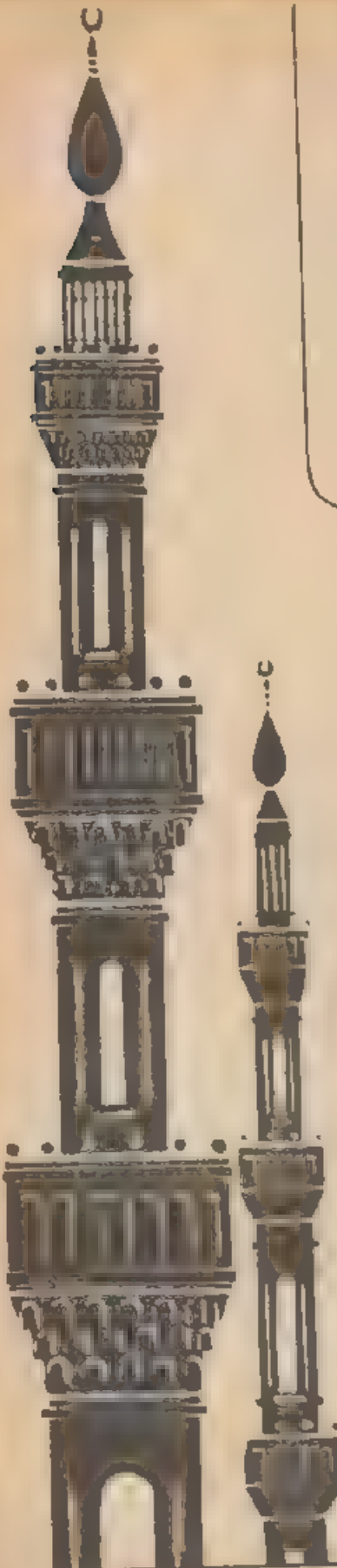
## هذه اخلاق الصالحين

سأل هارون الرشيد أبا يوسف رئيس القضاة  
في عهده عن أخلاق الأئمة أبي جعفر . فقال أبو  
يوسف :  
كان والله شديد الدفاع عن حرمة الله ، بجانبها  
لاهل الدين - طويل الصمت ، دائم الفكر ، لم  
يكن مهذرا . ولا شرارا - أن يسأل عن مسألة كان  
له فيها علم أحب . وبها عليه يد أمر المؤمنين  
الأصنام لنفسه وبه . مستعلا بنفسه عن الناس  
لا يذكر أحدا إلا بخير .  
مقال الرشيد : هذه أخلاق الصالحين .



## البلاغة

سمع خالد بن صفوان رجلا يستلم ويكثر مقال .  
أعلم أيها الرجل أن البلاغة ليست بخفة اللسان  
وكثرة التهيان ، ولكنها أصابة المعنى ، والتقدم  
إلى الحاجة .



# الاسلام اليوم

مشاعرهم الدينية وان المسلمين يضعون فيها نفثهم فيما اذا ولوها الحكم لا تخرب دينهم ، ولا تحطم تقاليدهم ولا تلط عليهم أنظمة الكفر والعسوق ولكنهم لا يتوقعون منها ان تسجل دعاءها وقدرتها في تسيير شئون الدولة المصرية في وجهها الصحيح ، او تثبت كفاءتها في قيادة الشعب في امواصف اعالية من الحصاره الفريية ، او تستطيع تنظيم شئون المعساء والاقتصاد والداخلية واخراجية وما الى ذلك بموجب مقتضى العصر . لن هذه الامور لا يرى المسلمون - وراهم قائم على الحجة والمنطق - ان تنتظم بصورة مرضية على ايدي الطبقة اشابه .

## المقدمة الرئيسية :

ان عامة المسلمين يعنون حيارى مشدوهين امام هاتين الطيفتين . وصحيح قد يسودهم الجهل ، وربما فسدت عاداتهم وتمككت اخلاقهم . ولكننا ، كما المصا اليه سابقا ، ان القوة الهائلة التي كانت تملكها الحركة الاسلامية الاولى لم يستطع احد محو آثارها الخالدة من كيان الامة الاسلامية ، ولاجل ذلك فان اي فرد من عامة المسلمين مهما بلغ من الفساد قمته اذا سألته عما اذا كان الخمر حلالا ام حراما لا يقول ابدا بانه حلال . وكذلك اذا استوضحت رايه عن الزنا او عن القمار : هل هما حلال في الاسلام ام حرام فلن يقول بطلهما . سله عن جميع المنكرات والسيئات تجده يستبجحها لماذا ؟ . لان القيم الاسلامية التي يؤمن بها ما تبدلت لديه الى هذه الدرجة ، ولا يزال ينظر اليها نظرة الاجلال

والتعديس . ويشعر بسموها وجلالها على رغم ما طرأ على عاداته وسلوكه من التفسخ والفساد . لان هذه القيم غدي بها من لسان امه ، وتجري في نفسه مجرى الدم . وكذلك اذا سالت احدا من المسلمين عما اذا كان من مظاهر الحصاره الاسلاميه ان يرفض فتاه شبهة عارية على المسرح بابي ذلك بدون ما تامل ، بل لن يحظر ببالة تون هذا النشاط يمت الى الاسلام بصله . وحما انه يجهل الاسلام ، وحما انه لا يفهم القرآن ، وحما

بالقرايين المذهنة من براهه الصغير وطراوه الشاب وكهولة الشيخ ، وبعممة المرأة تشهد بذلك وديان الجزائر وجباها ومدبها وديساكرها . ومن يخطب الحساء يعطي مهرها . ثم اذا عرفت على البلاد اعلام الاستقلال فان اول ما يشر به المسلمون فيها : ان الجزائر تنكون « الجمهورية الاشتراكية » . ونفس المسرحية اقيمت في تركيا وفي باكستان وفي تونس وفي مصر . ودلوي على بلد اسلامي لم تلعب فيه المهرة دورها المشنوم . واضرب لكم مثالا ثانيا من تونس : تعالت فيه صرخات تحرير الوطن باسم الاسلام . وسارع المسلمون لبذل ارواحهم واموالهم الى ساحة الجهاد في سبيل الله . ولد نالت تونس الاستقلال في آخر الامر على جماجم اشهداء واشلائهم يبي رعيمها بطع الدنيا على ان الصيام في شهر رمضان سبب احصا في الانتاج كالأمر الذي يلعبه النشوعون في روسيا في روع المسلمين فيها اصح السيدورقيه اصب برده وسبح على موافهم ويبر الدين يسلمون في حقون الاساح ان لا يصوموا شهر رمضان كذا ساقص سنة الاساح . ومن اصدهر ان الدين كبرت بهم السر لا يطعمون الصيام . فهم ممدورون بحكم اخريعه . واما الشاب فما داموا يعنون لرباده الاساح في مصانع بورقيه فلا صوم عليهم في شريعه بورقيه . ادر على الركن الثاني من اركان الاسلام الخمسة السلام .

هذا النوع من الرجال يشكلون طبقة مسفله بذاتها بيدها صلاحيات التعض والابرار ومقاليد الحكم . وهناك طبقة اخرى توصف بالطبيعة الدينية . وهذه الطبيعة حما انها تضطلع باحكام الدين ، وتعلم ما امر الله به وما نهى عنه ، وتدرت في الحضارة الاسلامية . الا ان هذه الطبيعة لم تتمكن من الحصول على التفاساه المصرية ما يجعلها موضع ثقة المسلمين فيما اذا كانوا قد انتزعوا ارمه الحكم والتوجيه من ايدي الطبقة الاولى احاكمه وحولوها الى الطبقة الاخيرة لتبرهن جدارتها في تسيير دفة الدولة والقيام بالدور القيادي على افضل منهج والامل وجه . وحما ان الطبقة الثانية اقرب الطبقات الى احساس المسلمين واكثرها التحسنا مع

انه لا يلم بها في كتب التنبيه ولكن ليعرف  
للتصورات التي توارثها كابرسا عن كابر عن  
الحضارة الاسلامية ان تدلر من مخيلته وتروح  
من سليقته بل هو على رغم قلة معرفته بالاسلام  
يستعرض كل ما يتعرض له من الاوضاع  
والعصايا في ضوء تقاليده وقيمه الاسلامية ولا  
يقرر رأيا الا في حدود اطارهما . وكل مسلم من  
عامة المسلمين يكون في ذهنه تصورا اجماليا عن  
الاسلام ونظامه ومعتقداته . ولك ان تجول في  
اكتاف العالم الاسلامي ، لن تجد الجمهور  
من المسلمين الا على نفس ما اشرت اليه من  
عواطف واحاسيس . لا يختلف في ذلك المسلمون  
في باكستان عن المسلمين في تركيا ، ولا مسلمو  
أرمن عن مسلمي مصر . ولا مسلمو الجزائر عن  
مسلمي شمعاني . حتى يرحب رايهم  
لا يؤمنون الا بنعم القيم الاسلامية ولا يحلون  
الا اياها ولا يحور الا اليها . وليس في مقدور  
احد ان يقتنعهم . ان « القيم الاسلامية » هي تلك  
التي جاءتنا من العرب ووجدنا عليها سادتنا  
امريين !!

والامر الثاني ان المسلم العادي وان كان لا يعلم  
عن الاسلام الا علما مبسطا الا انه يحبه حب  
الولها . وانت شاهد بعينك في تاريخ الحاضر  
كيف استنحته قاداته باسم الاسلام خلال الحروب  
التحريرية ، ثم كيف كتب صحفاته ذهبية من  
لذل النفس واسفيس . ولا يمكن استنثاره الا  
باسم الاسلام ، ولا يمكن ان يرحب بالمسوت  
وبعارفه الا بعد ان يتأكد من انه ينال بذلك  
الشهادة في سبيل الله ، ويكرمه الله تعالى  
بجنته . واذا يموره هذا المستوى من اليقين  
والقناعة فلا تجد احدا من الناس اجبن منه في  
مواجهة الموت ، ولا تنتظر منه معه ابدا ان يريق  
دمه ، او يقدم على ذات الشوكه ، او يسلك طريقا  
محفوفا بالمكاره . هذا ما عليه المسلم العادي .

ولكن الويل كل الويل في الطبقة التي تملكت ازمة  
التوجيه والحكم في معظم الاقطار الاسلامية .  
هذه الطبقة لا تزال تحاول دفع قطار الحياة  
العومية الى جهة تماكس جهة الاسلام ، وتحالف  
آمال الامة واحلامها وعواطفها واحاسيسها .

وهي حيا سادي بالادينية علنا وعلى رؤوس  
الاشهاد كما شوهد في تركيا الكمالية ، وحينما  
آخر تستمر الاسلام لتحقق مظامها وسر  
وراءه ولكن بعد شوية حقيقه ومسح ديباجته  
كان تحتصن الحضارة الغربية بما تحويه من  
شروع وآلام ثم تلعنها بعلاف الاسلام . هذا  
ما نشاهده اليوم ، كل بلد يضج بالشعارات  
المستوردة والمبادئ الهدامة التي تبعد عن  
الاسلام بعد السماء عن الارض . ولكن عامه  
المسلمين ليسوا على هذه الدرجة من الحمق  
والبلاهة حتى يسلموا بهذا الزيف . وهذه  
الكارثة لا تخص باكستان بل تعم أرجاء العالم  
الاسلامي . اذ في كل ناحية من نواحيه تتكرر هذه  
الطبعة وتتشابه قلوبها وتجناس مفاصلها وتتوحد  
بوارعها . هذه الطبقة انهزمت امام العسرب ،  
وتتربع على كرسي الحكم في بلادنا ، وتملك مقاليد  
حياتنا الاقتصادية ، وترغم الامة الاسلامية فسرا  
على اتباع النظام العربي لئلا . سيما الامة تأسى  
هذا الحوير ويرفض هذ الطريق المحرف .  
من الواقع اما لا تستطيع ان تصور . كم  
استخدم من الوسائل الجهنمية لحمل المسلمين  
غير مسلمين في تركيا وروسيا . اذ ان في تركيا  
وحدها قد اربعت فيها دماء الالاف من المسلمين  
لا ذب لهم الا انهم عارضوا استبدال القبيصة  
بالطربوش فان هذا الامر ايضا من الاصلاحات  
الجلدية التي ما كانت لتتم الا به . ومن الطريف  
في الامر ان قادة الاصلاح المرعومين لما لم يجدوا  
الكمية الوفيرة من العيقات الاوروبية استوزدروا  
من اوربوا انوما من العيقات المهدمة لاستيفاء  
حاجة الشعب الترتي ابي العيقات . وكان هذا  
الاصلاح من الاهمية بمكان في نظر القادة حتى  
لجأوا لتطبيعه الى وسائل الحديد والنار والى  
اعلان الحكم العربي في البلاد . ولكن مع كل ذلك  
ظل الاتراك على نفس ما كانوا عليه من جهنم  
للاسلام ومن تحمسهم له . لم يطرأ عليه اي شيء  
من التمييز والتخوير . اذن من الواضح جليا ان  
هذه الطبقة لا تستطيع ان تحول الشعب الاسلامي  
عن الاسلام . ولا تستطيع ان تسوغ له الكفر  
مهما اقامت الدنيا واقعدتها .

البتقية العدد القادم

نحو

لأرباب السلام

# الجمهورية الإسلامية

وحمة الرسالة - فاعلين ومفكرين ، نجابه  
أعدائنا بوسائل بدائية - أحيانا - ونسسلم  
للاغيبيهم فلا نقاومهم أحيانا أخرى .  
وهكذا يتعلم فينا الهوان ، ويستشري  
انحدار ، ويرداد الباطل زهوا وتعددا ويتعجب  
المبطلون والمفسدون ، ويتعجبون بما يطمعون  
من جديد ، ويرمون ذراعي المسلمين بالتسمم  
السامة ليميتوا لهم أي أمل في التماسك  
والصمود بله الانتصار فإذا تجاوزنا كثيرا من  
الأسباب والوجوه التي يطررها الصراع ، فإنا  
لا نستطيع أن نعمل عنصرا أساسيا للصمود  
الإسلامية المرتقبة بأذن الله - وهي ضرورة  
الوعي الشامل القائم على الإيمان الراسخ  
والتصور الواضح والسلوك المتميز .

في خضم الصراع المرير الذي يشهده عصرنا ،  
لا بد للمسلم من صحوة حقيقية ، صحوة يدرك  
معها أنه بحاجة لاستغلال طاقاته كلها دفاعا عن  
كيانه أولا وقضايا بامانة الرسالة التي أوكله الله  
بها ثانيا ، لأنه مسئول أمام الله عن نفسه وعن  
دموته ، وإن بحميه من الله علو الأيمان  
خالص ، وعمل جاد ونية صادقة .  
وأعداء الإسلام في كيدهم للإسلام وخصائمه  
يستغلون كل شيء : الكلمة والصورة والمهمة ،  
والمادة ، والجنس ، ويستخدمونها بطريقة تعمد  
اغراضهم ، وتظهر الحق الذي يحمله المسلمون ،  
وتعطي على قيس النور الذي يشع في قلوبهم .  
ومع هذا ، فلا زلنا - ونحن أصحاب الحق



## بقلم الأستاذ : محمد بن برفيش

أول لحظة من لحظات الرسالة الإحيرة للبشرية، في أول سورة من سور القرآن الكريم . هذا مع أن الرسول الذي جاء بها لم يكن كاتباً بالقلم ، وما كان ليعبر هذه الحقيقة منذ اللحظة الأولى لو كان هو الذي يقول هذا امرآن ، لولا أنه الوحي ، ولولا أنها الرسالة (١) .

وهكذا بين لنا سبحانه وتعالى دور الكلمة التي تحمل مع الإنسان مسئولية أحيائه حيث تفدو في قيمها الإنسان ذاته ، وتحمل شخصيته لأنها تعبر عن عقيدته وعن أصدق مكنونه . ماذا صدرت عن مؤمن صادق كانت كلمه طمتمره .

وكانت ادبا اسلاميا .  
والدوره الحديثه - بفلسفاتها المحلصه .  
وبالوانها السويعه - لم تعمل دور الكلمه بسل استخدامها استخداما جيذا - واعطتها دورا مهما للتشريع بافكارها وحمل بصورتها للناس .  
وكانت مؤثره ايضا بآثارها في نقل افكارها للناس .  
وحطمت على أعناق المبادئ المحترقه بعد أن استخدمت ألوانا باجحه من قسور الادب ولا سيما أنفسه والمرحجه .

فماذا لا سبغ المسلم الى الكلمه ؟  
ماذا لا يمر تلك القراءه الواعيه - المبصره -  
ابصاره .

لماذا لا يحطو باسم الله تلك الخطوات الجاده في تشكك أسرار الأدبي الاسلامي . واصحا .  
مضمرا . اصلا . عميقا . هادعا . ملتزما ؟  
لماذا نحس وعوره الطريق . وصعوبة البدء .  
والام المحاص وانولاده ؟ الا يعرف ان ذلك جهاد في سبيل الله ينال فيه ثواب الله . وبمقدور  
مريضاته اذا صدق اليه والعمل ؟  
وهل يطمع المسلم باكثر من العور مريضاه  
انه عز وجل ؟

ليس ذلك - في عصرنا هذا خاصه - لوما  
من الوار الجهاد الذي ينبغي ان تقدم في سبيله  
اشياء عايله ؟

ألم يحمل رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
الاذى والعذاب والسحره والمطاردة  
والظلم حين بعد أمر الله ( اقرأ باسم ربك الذي  
خلق ) ؟

ان المسلم يملك الاداء الطبيعيه . وربنا  
سبحانه اعطان مثلا . وجعل ذلك في ايدينا  
أمانة ومسئولة وعلينا حمل الامانة والقيام  
بمسئولته .

واعني بالوعي الشامل : ادراك المسلم لحقيقة الصراع بين الاسلام وأعدائه ، وادراكه لخريطه الصراع بالوانها واساليبها ومبادئها ، ومقدم التحليل أمام مظاهر الكيد والخداع الجاهلي .  
ليعرف كل دوره ، ويبدأ مسيرته الشامله وهو يدرك موضع خطاؤه المقبلة .

أما اذا عمل المسلم هذا المصير . فلا بد له ان يسعى جابا أو جواب . ليتضح جاب على آخر . أو يتحدد مظهر ويسى ما وراءه .  
تعاين من آثار هذا الاما . ويحاسب عند الله على هذا المصير .

أقبل بعد هذا للحديث عن جاب من جواب الصراع ، واعني به جانب الكلمه ، الكلمه المؤثره ابصاره . التي تحمل للأجيال الفكره والمنع .  
وبوقف عليها نسي الاحاسيس والاشغالات .  
وبدفعها لمحبه الحياء ونماء الامال .

هذه الكلمه تنمى في الادب . بكل أسوائه ومروعه - لتحمل مسؤليه في المرحه التي تدور على وجه الارض ، وفي أمانه الاسلامي مسكن حاسي .

ولا يحفل احد دور كلمه في احيائه . بهي وسيله محدده في صحن الفكر والمفهوم معا وفي اجواب المختلفه من جوانب الثقافه : الفنيه والاعلميه . الواقعيه والاحسانيه . فهي اسي يعبر عما في ضمائر الناس . وعن ما يدعه افكارهم .  
وسرجم عن مكتوبات الانسانيه ويطمطماتها .  
وتصور حقيقه الاسر وسوقه . فهي الجسر الذي يعبر عليه الاسر الى محافل الحياه .  
وحمايتها . وعلوب الناس وعقوبهم . ولا ادل على دور الكلمه وأهميتها في احيائه من حمها لعمده الاسلام ومحافظه الله الاساسيه بكلمه « امرا »  
ممثلته بالرسول الكريم صلوات الله عليه . والى جانب الدلالات الكثيره التي تركها الاباء الاوس التي اعطت للكلمه أهميتها فانها بمعنى علامه على شرف الكلمه الطيبه التي تحمل صوت الحق .  
وتشوق من العمده وتؤدي أمانه الحياء بشرف واحلاص .

هذه الاباء « اقرا باسم ربك الذي خلق »  
يبرز حقيقه التعليم ، تعليم الرب للانسان بالعلم .  
لأن العلم كان وما يزال أوسع وأعصق أدوات التعليم انرا في حياه الاسر . ولم تكن هذه الحقيقه اد داند بهذا اوضح الذي يلعبه الان ويعرفه في حياه البشره ، ولكن الله سبحانه كان يعلم قيمه العلم ، فينبى ابيه هذه الاشترده في

# الجهاد بالجامعة

وبخاف أن نقول الحق، بخاف أن نتهم بالرجعية، فلا نقول شيئاً إلا حسب مقاييسهم وبمفصلحاتهم ذاتها، ونناقش في هذا ونعصب.

متى نتحرر، متى نهض المسلم بمبدأ النبوة، منشئ الأدب الأصغر على أساس التصور الإسلامي للحياة، وبمقاييس إسلامية بعد هراء صغير يتردد اسمه في محاللات الدراسات والقدح من هذه الدعوة لانشاء أدب إسلامي، مع أنه سعى حصوه... للمعاني الماركسية في الأدب.

وتناسى أن الماركسية، وهي عقيدة سخيفة متوترة الحدود، سطحية التفكير، متناقضة لمعاني الحياة، أشأت تصوراً خاصاً لها في الأدب والحياة.

ولماذا يجب من أن نشيء الإسلام تصوراً له في الأدب؟

هل ينكر الإسلام ذاته؟ أم ينكر أنه عقيدة تشمل الحياة؟ أم أنه يعتمد بشمول الماركسية وضيق الإسلام؟

بعد هذا، هل يبق الواهمون والغافلون غير تادون الطريق وهل يدع المسلمون غفلتهم وهم يرون حولهم من أعوان الباطل يرمعون الرايات ويضلون الساس ويحاربوننا بكل نكل الوسائل؟

هل يبدأ رواد الأدب جهاداً جمعب ويحلون عن الألعاب ولا يخشون الصعاب، ويسعون مرصاة الله عز وجل فيسهمون في انشاء أدب إسلامي حديث؟

وجداً لو يتحدى عدد من المحلصين لمقد مؤتمر للأدباء المسلمين أو تتبنى ذلك هيئة غير رسمية ٢ عدد اعداد هادئ صحيح، ونحصر سبب حتى لا يكون الخطوة واحدة من المظاهر الحديثة.

ويكون لهم ثواب العاملين، بسنة خير يتبعها الناس من بعدهم.

فالى انشاء هذا التيار المتميز فليعمل اصحاب المواهب والاختصاص والله ولي التوفيق.

والمدى فسبح رجب، حيث لا يجد المتسلم حدود ضيقة، ولا أمد محدد، إلا ما حدده الله له، فالكون محالته. والارض والسموات ترجبت لظلماته وأشواحه وحطواته.

ولكن لا بد من رسم الاطار الواضح لخطوات الأدب الإسلامي، ولا بد من وضع المعالم الواضحة لمسيرة الأديب المسلم، لأننا نرى في الساحة ألواناً أخرى متسلحة بتأثيرها القوي - مهما كان مزيهاً - واغراماتها الكثيرة، ولو كانت باطلة، وللوصل الى هذا لا بد من تعاون كل العاملين في هذا المجال، وهم كثير، ولكنهم يحتاجون الى عزيمة إيمان، وصدق العمل، وجراءة الحق.

ومعذرة اذا قلت هذا، فكم من دارس متخصص يخشى على نفسه من هجمة الباطل، أو فوات فرصة تحين له في حمل لافتة كتب عليها (شهادة تخصص) فلا يجزؤ على ارتياد هذا الطريق ويهضم نفسه لمقاييس المعاملية وإرادة المربعين، وبمضي شطراً من عمره الناصح في دراسة خاسرة عند الله، حين يختار من الموضوعات ما لا يفده في آخرته لأنه لا يقدم اسلامه.

كم من الناس حسروا انفسهم بعد أن حصموا لاهواء الباطل، فدرسوا ما فرضه عليهم المسمون على عدم ادب ودار اعرب والاسلام، حتى بات ما قرص عليهم شيئاً من ذواتهم، واصبح منهم مسمى بالتعصب للادب، والمعاد الشيطاني، واثروا دنياهم.

ولا يخفى على أحد أن أكثر المهتمين على ناصية الأدب، والمتكئين لوسائل النشر من أعداء الإسلام، أو من المنهزمين أمام مديعة العصر الحديث نذبت بهم مأجودون بدعماوى الفلسفات الحديثة، والمعتقدات الأرضية وتصوراتها في الأدب والعن.

وإردوا أن يحصموا كل اندارسين تصورهم ومقاسهم، وأوهموا الناس أنها معنسن بسنة أصلة.

أنه رغبوا من سبدل ساقط، وكم نصبوا من صنم لا يستحق أن ينظر اليه ولا يستعرب هذا لار لمعند اناصه حمس رسالة، مؤمن مهمة تؤديها عن هذا الطريق وغيره.

ولكن الغرابة أن نحصع لهذه المقاييس.

١ انظر في ظلال القرآن ج ٢ سورة الطق .  
٢ - لعل جمعية الإصلاح الاجتماعي في الكويت اهل لأن تقوم بهذا الدور بعد تأليف لجنة نظرية لدراس المشروع ونتمنى له ان قبلت الاقتراح .





## التنفيذ الثالث بين الكتاب وسوريا

دوت - قال بطلق باسم حرب  
بشباب - النجاش من الحرب ومرو  
حكم السوري المعمر بالصداقة  
استجيبه من برمس حائط الاسد  
وسير الحرس رئيس لدرية هو من  
الامور الخارجة عن نطاق الحقل  
و بعدة موى اى شكك - واشهر  
بطل في مصره ادلى به مباحثه  
بربارة التي بموه بها اليوم بدمشق  
مد كشي الى ان علاقات الكتائب مع  
حكم السوري قائمة على اقتناع  
مبادل بتنمية التضامن بين الجانبين  
- اخل مصلحتها المشتركة .  
وحول زياره الوفد الكتائبي الى  
مبنى اليوم قالت اذاعة الكتائب في  
سنة لها صاحبه انها ثاني في نطاق  
مدىحه الاتصالات الثمانية من حرب  
بند و لموسى في دمشق بحسن  
علامات و دسبو في مختلف نواحي  
لدنو - بحف في بعض لمواسم  
بند و رئيس لفاعم من بعض  
انماض من بهم الطرمس وتم بصرق  
باعة من به سبيلات صاميه .  
وبضم الوفد الكتائبي كلا من جورج  
به ده وادمون روق وامين الحميل  
به الى كريم بقرادوسي وهم اعضاء  
بند و بضم التفتيح الدائمه  
بند و بضم

وخاله الاساء العراقية ٤-٢-١٧  
٢٢-٣-٧٧



بحسب في امساح دوره بحضرها  
حس - ماله من ١٥ بويه عربيه  
وبموم هذه باندو - بدراسه  
الصمت التي بواجه بدمشق رؤوس  
الاموال العربيه الى منظومات  
الاستثمارات العربيه .

واقترح الدكتور حس عباس زكي  
ممثل دبي اقامة سوق دولار عربيه  
وحربه الاستثمار ونوحيد الدبيلار  
العربي وزياده الاستثمارات العربيه .  
وقال ان هذه الاجراءات تساعد على  
بدمشق رؤوس الاموال العربيه على  
الاسواق العربيه والمشروعات التنميه  
بدلا من رصدها في بنوك اخرى .

وصل مجسوع مائص الاموال  
العربيه الى ٢٨ بليون دولار خلال  
عام ١٩٧٦ . وصرح بهذا السيد محمد  
نبيل ابراهيم سكرتير عام اتحاد البنوك  
العربيه في ابوظبي .  
وبال ٢٤ مليون ملكها الملكة  
العربيه السعوديه . ووصلت  
بمساعداة الدول العربيه الى الدول  
الناميه خلال السنوات القليلة الماضية  
الى عشرة امثال بمساعداة الدول  
الصناعيه وتشكل هذه ٣ بالمائه من  
دخل الدول العربيه .  
وكان السيد محمد نبيل ابراهيم

## استقالة انديرا غاندي

نفسه بدأ زعماء المعارضة التي تاكد  
فوزها في النتائج الاولى للانتخابات  
اخراج مشاورات لتشكيل حكومه  
جديدة ولم يتفقوا حتى الان على اختيار  
شخص رئيس الوزراء . ولكن  
الشخصين اللذين يحتمل ترشيحهما  
بهد - بضم هما موررشي دسني  
٨١ سنة النائب السابق لرئيسه  
لوزراء وجاجينان رام وزير الزراعة  
السابق الذي استقال من حكومه  
انديرا غاندي .

قدمت انديرا غاندي استقالتها الى  
باشا داساجي لقمه بعمال  
رئيس الجمهوريه في الهند ومد قبلت  
الاستقاله . وقد طلب اندير عسدي  
بالاستمرار في عملها من بدمشق  
وشكر مجلس لوزراء لهند في الهند  
.. وحذير بالذكر ان حرب المؤنسر  
الهندي الذي برأيه انديرا غاندي  
قد تعرض لهزيمه في الانتخابات العامه  
التي اجريت في البلاد . وفي الوقت

## امريكا تعتذر

سبت صحبه الاحرار اللبنانيه  
اليوم الى مصدر وراري في الحكومه  
اللبنانيه ان الحكومه الامريكيه قد  
بدمشق بدمشق بدمشق

البنانيه بتمساح والمعدات والمونه  
القمه التي بطلع نفقاتها حوالي ٩٠  
بدمشق لبنانيه . وقالت الصحبه  
بدمشق بدمشق بدمشق  
الذي برأيه السيد كميل شمعون ان  
بدمشق بدمشق بدمشق  
قوانين المساعدة الامريكيه الممول بها  
في الولايات المتحدة لا تحير بقديم مل  
هذه المساعدة العسكريه الى بدمشق  
خارجي .





# في البحرين

## بعث اسلامي جديد

بقلم : أبو تميم

منذ ان اشرق نور الاسلام على الدنيا ، والتاريخ غير التاريخ ، فقد تحولت وجهته وتغير خط سيره .. وغمرت الدنيا بفيض من النور بدد ظلمات الجاهلية ، واركس الشرك ونكس رأيه ..

والبحرين منذ ان دخلها العلاء بن الحضرمي فاتحا باسم الاسلام ، فقد نزع ثوبها القديم وألقت به في البحر .. معلنة انتماءها الكامل للإسلام .. ملقية بنعمها بين أعضائه .. ومن ذلك اليوم وهي تسير في ركابه .. بيد ان غفوات الناس شاغلة .. وضلال القرون المبيت يسحب على أركان العمورة ظلاله .. نصيب ما نصيب ويغمر قوم في وقت أدقه آخرين !

وقد عرفت الحرس الصالح الحديث معرفة أسرعت بها بحسب قصد آخر مسكرات المدينة الحديثه .. حتى صر يطبون انها إحدى دونه .. وسارع كثير من أسائها إلى اعتناق أفكار ومبادئ أعرب دون تبصر أو روية .. حتى رلب الإقدام بكثيرين منهم .. وتحدثت المراه المسلمة إسلامها .. وأعلنت العصيان مع موجة الفكر الدخيل .. ووجدت من يحرضها على ذلك فاساقت مقلعه

غير ملتعة الى دعوات الإصلاح ... وبصانع العيورين .. فأعلنت التحدي ونزعت الحجاب وأعنت أنها بنت الحضارة وبنت العصر الحديث .. هذه المسارعة الى تقبل افكار العرب واتباعه دون معرفة حقيقه به وبواعثه أو مساوئه .. جعل المجتمع بغير صورته المألوفة .. وعلنها بما يشبه الجاهلية الخرفاء والزعم الوحيد .. أن الحصاره لا تعترف بكل قديم .. وأن الحير في اتباع كل جديد !

ولكن الفعلة وأن رانت على العنفل والقلوب فترة .. الا ان العطش السليم لا تيمى تحت هذا البراء .. اد تستعد صحرها .. وترفح نفسها إلى المستوى المطلوب منها وهي تعيش في عدم صامت يسه معالم الفضيحة .. وشاعت منه أخلاق الرذائل .. وانتشرت آفات شريفة تدعو كل موحد إلى صفوف الشقاق وترك سبل التوحيد .. إلى حيث انهيار كل بناء .. في الدين والخلق والسلوك !

ان الفطرة السليمة في البحرين بدأت تستعيد وعيها .. وتتجه نحو الوجهة الصحيحة وإن كان الموجهون

قليين .. والناس في حاجة إلى تبصر .. وإلى معونة من كل واع متعفه في أمور دينه ودينه ..

### محاضرة للدكتور العرضاوي :

بدعوة من وراثة التربية والتعليم في البحرين .. ألقى الشيخ الدكتور يوسف العرضاوي محاضرتين في مدرسة الحرة الثانوية للبنات .. كانت الأولى مخصصة للنساء .. وكان الحضور متجمعا .. إذ امتلأت الصالة ، وخارج الصالة كان غاصا بالواقعات .. وهذه ظاهرة طيبة دلت على مدى تعلق المرأة في البحرين بدينها وإن صرفت عنه فترة .. أو ما رالت تجد من المفريات ما يصدها عن الالتزام بإسلامها وعقيدتها ..

وقد دعى الشيخ العرضاوي في العام الماضي من قبل نادي الإصلاح .. وألقى محاضرة للنساء أيضا .. بيد أن الحضور لم يكن كهـذا المحاضرة .. مما أعطى انطباعا جيدا عن مدى حب المرأة في البحرين لتعلم مبادئ دينها وما يخصها من أحكام .. إذا ما وجدت الداعية المسلم الذي يقتطع من وقته ليجلس إليها بفهمها حقيقة هذا الدين العظيم .. كما أن الحجاب قد صرقتة ،



هذه

# الدروس المنحرفة

## الى أيى

نضعف العمل المخطط المدروس الذي  
نصم فيه الجهود الإسلامية المبشرة  
لتؤدي عملاً كبيراً لمرضاة الله .

ان رابطة العالم الإسلامي يقنع  
عليها واجب البدء في هذا الطريق  
اليوم قبل الغد . - انما ملك مسن  
القدرات المالية والبشرية ما تستطيع  
به ان نواجه مثل تلك ادعاءات  
الخطيرة متصانفة في هذا مع مثيلاتها  
من الجمعيات الإسلامية في العالم  
كله . - ومقدورها ان تدعوها  
لمؤتمر اسلامي ، توضع فيه خطة  
شاملة للبدء في عمل اسلامي رائد  
قائم على الدراسة والعلم بعيد عن  
الارتجال ، وان نضم اليه الاتحادات  
والجمعيات الإسلامية التي تعمل في  
قرب أوروبا وأمريكا حتى تؤدي تلك  
الجهود المتصانفة ثمارها .

وانا لنتنظر ان نقول رابطة العالم  
الإسلامي هذا الامر عابثاً واهماً  
فان اعدائنا لم يتموتوا علينا بشيء  
كثير من انهم يحطون وانهم ينفذون  
ما يقولون . ومع هذا نحن المسلمين  
ما نزال نقرأ قول الله تعالى :  
« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم  
ورسوله والمؤمنون » ، ويستردون الى  
عالم القريب والشهادة فننتكم بما  
كنتم نعملون .

( صاد )

نأخذ المتفرق الذي تبدله الجمعيات  
والهيئات الإسلامية . وحسبى  
لحكومات ، جهد لا يأتي بالنتائج  
المرجوة ، لانه جهد مبثر لا منظّمه  
خطة ، ولا تجمع بينه الا اهداف  
مبسطة .

والذي يمرّ برسمه الذي وسعته  
الحركة قدسية في مؤمرها لآخر  
لمعقد في الهند . سبب الاسلام  
بمفهومها المنحرف . ينسب بالهش  
من سمون واسماع ذلك المشهور  
بوسعي الحذر الذي سبب محض  
اخذ العالم العربي ونسب  
بمسي مقصد هي في ذلك كمنه لا  
يحل بحرك اسلامي بنسب مرتبة  
هي عملياً مرتبة لجهاد بنسب  
والمر . فقد جاء في ذلك لشيوخ .  
بنسب وانشاء مرام بشيرة نشر  
في غرب وشرق مرقب . ومرتبة .  
واسانيا . والروس . واليهود .  
وايديب . والديوث وكند وشمال  
وعرب اميركا والمملكة المتحدة -  
وترجمة القرآن الى مائة لغة وتركيب  
مطابع في باكستان - تأسيس وانشاء  
محطة اذاعية . . . الخ ) .

مثل هذا العمل الخطير ، يجب الا  
نواجه بالحدث . فقط من الحركة  
القاديانية وعن خروجها على الملة  
فحسب . . . انهم يعملون « وعليها  
نحن كذلك لا ان نعمل فقط بل ان

لا يمكن القول بان الانحرافات  
العقائدية المسئلة في الدعوات المنحرفة  
الاسمية . كالمسيحية واليهودية  
والماسونية ، ودعوة المهارشي وغيرها  
ما يطفح باثور على وجه العالم  
الاسلامي . . بانها سوف تتوقف بين  
يوم وليلة . بل انما ما تحمله من  
باطل ، وما تقدمه من الوان الضلال  
الذي وصل بها الى مرحلة الكفر  
تحاول حادثة ان تحيط بنفسها وكياتها  
بكل اساليب النقاء والانتشار .  
تسببها في ذلك كل القوى الدولية  
ويعتدبه الدعوة للاسلام .

هذه حصة بحث ان يتركها كل  
عامين لبحر والداعين للاسلام .  
من يدرس حقيقة حصرها وهداها  
ووساسها . وبكي نواجه بش عدد  
محركات البسمة . منه برسمه مسي  
لنداية ان نكشف عن حبيثها  
وان نعرفها نهاماً ، بالكلية المقروءة  
والمسموعة ، كخطوه يهودية لا سد  
منها . اما الخطوة التالية فهي  
لغير ولا شيء غيره . واعني به في  
سدق ويمس . سبب جميع الديد  
والجمعيات التي تدرب بنسب بنسب  
في حد هذا البس . واسماع الطريق  
مام الاسلام . ان سبب لصاعه  
جهودها العملية لوضع لحد  
المدروسة والبرامج المرحلية واعداد  
الاموال اللازمة ، لترسيخ وتجديد  
دعائم العمل الاسلامي في العالم . .



C.R No. 194  
CONT No. 1  
Cable SALEM D.  
TELEX 4354  
P.O. Box No. 323  
842/1680 D.Q.



سجل تجاري ١٩٤  
سجل القاولين رقم ١  
برفتيا - سالم  
تلكم رقم ٢٣٥٤  
ص ب ٢٢٢/٨٤١  
١٦٨٠ - الدوحة  
قطر

# شركة سالم بن الحسن النجاري وأولاده

Salem bin Hassan Al-Ansari And Sons Co. Co.

الإدارة العامة والمعرض التجاري الأول والثاني لعموم مواد البناء والسفن  
شارع آل أحمد ت ٢٨٧٤٠ / ٢٨٧٤٠

الهندسة والمقاولات ، مقابل ميدان الساعة الناطقة ت ٢٢٨٧٤ / ٢٦٩٢٥

مكتب العقارات ، مقابل سوق فالح ت ٢١٩١٠

مكتبة الثقافة ، كبة صحف بجلا ت - قرطاسية ش سوقه واقف ت ٢٣٥٢٧

مكتبة المدارس ، كبة صحف بجلا ت - قرطاسية ش البجارية ت ٢٧٠٨٥

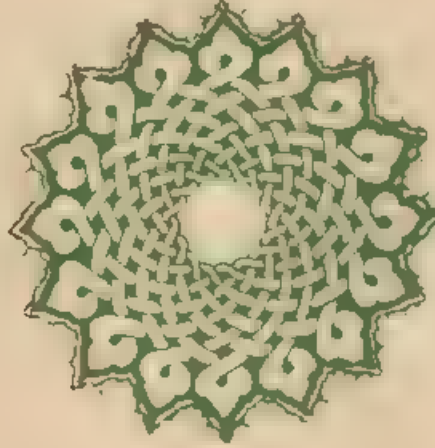
دار الثقافة للطباعة والصحافة والنشر والتوزيع

قسم التوزيع للصحف والطبعات ، شارع آل أحمد ت ٢٥٣٢٢

المنازل ومعارض الآثاث ، شارع المطار ت ٢٧١٢٤

نجارة وديكور ، شارع المطار ت ٢٥٠٨٨





ما تبذلون وما كنتم لكتنمون وهكذا  
أشار القرآن إلى أن العلم هو المرشح  
الأول للانسان ليقوم بوظيفة الخلافة  
في الأرض .

**الثانية :** في قصة يوسف عليه  
السلام ، وما فيها من استخدام  
« التخطيط » في السياسة الاقتصادية  
والقانونية للدولة ، كما هو واضح في  
الحطة الخمس عشرية التي وضعها  
يوسف عليه السلام ، وطبقها بنجاح ،  
عاد حيره على أهل مصر والمنطقة  
المجاورة لها ، في حين بطن بعض  
أساس أن التخطيط يبي السدين  
والموكل على الله .

**الثالثة :** في قصة سليمان مع  
بلقيس ملكة سبأ ، حيث استطاع  
أحد رجاء سليمان أن يأتيه بعرشها  
قبل أن يترد إليه حرمه بواسطة علم  
عنده « قال الذي عنده علم من الكتاب  
أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك »  
وكان سليمان في الشام وعمرش بلقيس  
في اليمن .

قصصهم عبوة لاولي الالباب ) .  
وعند سرد القصة نجد القرآن  
الكريم يضمنها كثيرا من الحقائق  
والأسرار العلمية والتوجيهية  
والتشريعية ، لتعبد إلى النفس  
والعقل عن طريق غير مباشر .

فاذا أردنا أن نعرف مثلا مكانة  
العلم في القرآن ، فإنا نستطيع أن  
نجد ذلك في آيات كثيرة مباشرة كما  
أسلفنا ، وأن نجده كذلك بصورة  
واضحة في آيات القصص القرآني ،  
وأن كانت غير مباشرة ، نجد ذلك في  
أربعة مواضع من القرآن :

**الاولى :** في قصة آدم حين قال  
الله للملائكة : « اني جاعل في الأرض  
خلقة » واستغرابهم لذلك في أول  
الامر ، ثم تسليمهم لآدم بعد أن ألبت  
الاحتياط الإلهي تفوقه العلمي قال :  
يا آدم أنبئهم باسمائهم فلما أنبأهم  
باسمائهم قال : ألم قل لكم اني أعلم  
غيب السموات والأرض ، وأعلم

وستطعم ابداعية الممرس العرب  
كتاب الله أن يخصص لنفسه سجلا ،  
و كشيولا يدون فيه الموضوعات  
قرآنية ، وما يتعلق بها من آيات  
سبما تهديه إليه بصيرته ووصيه  
سيجد نفسه أمام عثرات ، بل  
ثبات من الموضوعات الحية الدسمة .  
وعليه بعد جمعها أن يحرم على  
سببها مقرر ما يسمح الله عليه .  
سيجد عنده بعد زمن دحيرة من  
هرأ لا بعد ، وكبرا من أسرار  
حق لا يقي .

**المناية بالقصص القرآني :**  
وما ينبغي للداعية الانتماء اليه ،  
العدي به : القصص القرآني ، وما  
تتمل عليه من عبر وعظات وأسرار  
حكم بالية .

وطريقة القرآن في سرد قصص  
أصين لاصمد على ذكر اسمعيلاب ،  
ذكر أسماء ، الانحاص والبلدان  
التواريخ ونحوها ، إنما يهتم  
ؤوس المبر ، ورسم ملامح  
شخصيات التاريخية ، واتجاهات  
حدث وانجها . ولعد كان في



ثفاقة الداعية  
ومصا درهما

الرابعة . في قصة - بني اسرائيل -  
العظيم من الحديد ، مخوطا بالحساس امداد ،  
وهو ما اثبت العلم الحديث انه يهبط الحديد  
قوة ومثانة أكبر ، اتوبي ببر الحديد حتى اذا  
ساوى بين الصدين قال انفضوا ، حتى اذا  
جعلنا نارا قال : اتوبي أفرغ عليه . فطرا ، فما  
سماوا ان يصوره . وما استطاعوا ان  
ومثل ذلك اذا احببت ان تعرف على مكانه  
الإيمان في نظر القرآن ، فلا ريب اننا مستجيب  
أماننا عنرات من الآيات الكريمة المباشرة  
حدس عن الاحار وأمره في حبه الأسرار .  
ولكننا نستطيع ان ندرك اثر الإيمان بصسوره  
اقوى والبع اذا نحن تأملنا عددا من قصص  
لقرآن .

يُخَدُّ فِي الْأَرْضِ فَصْلَةً مِثْلَ حَبِّ ذَرَّةٍ  
وَمَدَّ بَصْعَةً فِي الْأَرْضِ . وَبِهِ فِي فَصْلَةٍ  
أَهْلُ الْكَهْفِ الَّذِينَ وَاجَهُوا بَايِعَاتِهِمْ جُمُودَ  
الْعُكْرَيْنِ ، وَصَيَّيَا الْمُنَجِّبِينَ . نَحْنُ نَقُصُّ  
عَلَيْكَ بَيِّنَاتِهِمْ ، أَنَّهُمْ فِي مَرُورِهِمْ  
وَزِدْنَاهُمْ هُدًى . وَوَبَّطْنَا عَلَى سَبِيلِهِمْ إِذْ دَخَلُوا  
فَعَالُوا : رَبُّ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُو  
مِنْ دُونِهِ أَلِهَةً ، لَقَدْ قُلْنَا أَذِنَ لَكَ شُطْرًا . هَسْؤَلَاءُ  
قَوْمًا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْ لَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ  
بِسُلْطَانٍ مبین ، فَمَنْ أَظْهَرُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ  
كَذِبًا .

ونجد في القرآن قصة المرأة حين تؤمن ، وأن روحه لفاجر كفار ، أو متكبر جبار .  
وذلك في قصة امرأة فرعون ، التي لم تبال بملك فرعون ، ولم يفرها منه وعده أو شهها وعيد « وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون ، إذ قالت : رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ، ونجني من فرعون وامله ، ونجني من القوم الظالمين » .

ويجد في القرآن قصة عوام الناس حين يؤمنون ، وكيف يعرفهم الإيمان ، ويثبتهم فيه حديد ، ويحتر بهم صفات بنية عجيبة تات دونه مجيء حتى يروها الإيمان ، وذلك في قصة سحر فرعون ، اذن ليس لهم حق على يد موسى قاموا به ، متحدين جيوش

فرعون وتهديده « والى السحرة جادين »  
 فرعون يربى لصين . ذى موسى وشعرون .  
 فرعون امنتهم به قبل ان اذن لكم ، ان هلك  
 لكم مرقموه في المدينة لتخرجوا منها اهلها  
 ذى شعرون . لا تظنن ايديهم ذى شعرون  
 يخرجون ثم لاصليكم اجمعين . قالوا انا الى ربك  
 مستسئون . وما تنقم منا الا ان آمننا بآيات ربك  
 ذى شعرون . ربنا افرج عنا صرور ورفس  
 تسلمين » .

العناية بالنماذج الفراسخ

ومن هذه سمارج نمر به اذكر عده امثلة  
- نمرج يعني اسكن في شخصيه سيمار  
الذي قال عندما سمع كلام السله وهم عنها  
" رب ارضي ان اشكر نعمتك التي اعمت علم  
وعلى والذي وان اعمل صالحا ترضاه " كما قال  
عندما احضر له عرش بلقيس « هذا من فضل  
ربي - يبيوي شعر ام نمر ومن سكر فامم  
يشكر لنفسه ، ومن كفر فان ربي غني كريم »  
ب - نمرؤج الحاكم او الملك العادل الذي ار  
بله سعة ملكه عن عبادة ربه ، ورعايه شعبه  
في شخصيه دي العربين ، الذي بلغ بفتوحهم  
مطلع الشمس ومغربها ، ولكنه ظل متمسكا  
باعتدال : يكامى المحسن ويعاقب المسيء ويقاوم  
المفسدين في الارض ، ويعيم التحصينات  
والسدود الضخمه مستعينا بالله أولا ، ثم بجهد  
الشعوب اخر ا .

ج - نموذج المتلى الصابر على البلاء  
والراضي بالعناء ، في شخصيه ايوب ، ابن  
وحدناه صابرا نعم العبد انه اواب .

د- نموذج الشاب المتصفف عن الحرام ، بوع  
فتوته وجماله وبصرة شسابه وقوه دواع  
الإغراء من حوله ، واحاطة أسبابها به ،  
تحصيه يوسف الصديق « ورأودته التي هو  
يسها عن نفسه ، وعلقت الأبواب ، وقالت : هيه  
لك قال : معاذ الله ، انه ربي أحسن مثواي  
انه لا يقسم العالون » .

هـ - نودج الشاب المتقل لأمر الله وأ  
كان فيه تقديم عنقه قربانا إلى الله في شخص  
انديبع اسماعيل بن إبراهيم حيث قال له أبوء  
لما بلغ معه السعي : يا بني اني ارى في المنى



في ادبحك ، فظفر ماذا ترى قال يا ابنتي نعم ما تؤمر مستجدي ان شاء الله من الصبر .  
و - نموذج المؤمن الذي يكتسب ايمانه لمصلحة ،  
قائدا جاء وقت الحاجة برز يايمانه يدافع عن الحق . وعدم التصل ، ويحدث رحمة ودرر بلوعته . ونسحق على نفسه - في شخصيته مؤمن - مؤمن .

ز - نموذج الداعية صاحب الرسالة ، يحكم عليه بالسجن ظلما ، فلا ينسبه ظلم السجن وظلمته حق دعوته عليه ، فيتهجر كل فرصة للدعوة السجنا الى توحيد الله واصراح الوثنية المحرمة في شخصية يوسف بن يعقوب « يا صاحبي السجن الارباب متفرقون خير ام الله الواحد انهار لا الايت » .

ح - نموذج الابن المؤمن وابوه كافر ، وكيف يتطوع معه في ابعاد الدعوة وتبليغ الرسالة - وذلك في شخصية ابراهيم وابيه « اد قال لايه يا ابت لم تعبد مالا يسمع ولا يبصر ولا يفنى عنك شيئا . »

ط - نموذج الاب المؤمن وابنه كافر ، وكيف حاول الاب اعاده فلم يفلح ، وكيف حاول ان يشفع له عند ربه فعوتب في ذلك اشد العتاب ، وذلك في شخصية نوح وابنه الكافر .

ي - نموذج المرأة المؤمنة وزوجها كافر سمع بل مثاله . وذلك في شخصية آسية امرأة فرعون وزوجها الطاغية الجبار الذي حشر فنادى فقال : انا ربكم الاعلى .

ك - نموذج المرأة الكافرة وزوجها مؤمن ، مثل امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين ، فخانتاهما ، فلم يغنيا عنهما من الله شيئا ، وقيل : ادخلا النار مع الداخلين .

ل - نموذج الانسان الخير المسالم ، الذي يعامل العلوان بالتقوى ، والسبيئة بالحسنة ، والشر بالخير ، في شخصية ابن آدم الذي تسميه الاسرائيليات « هابيل » والذي هدده اخوه بالقتل ، فاجابه : « لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك » ، اني اخاف الله رب العالمين . اني اريد ان تبوء بالمي والملك فتكون من اصحاب النار وذلك جزاء الظالمين م - نموذج الانسان الشرير ، الذي يعتدي

على اخيه ويلع في دمه دون جرم جناه لا يزعم دين ولا خلق ولا رحم ، في شخصية ابن آدم الآخر المتسمى « قابيل » والذي لم يردعه عن قتل اخيه - ابن امه وابيه - موقفه الانساني المثالي منه - « مقطوع له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح من الخاسرين » .

ن - نموذج الشعب الجبان في وقت الحربه . العرا في ساعه الشدة ، المتمرد على سيده - في شخصية الشعب الاسرائيلي حين قال له رسوله ومحرره ومن افده الله على يديه -

موسى عليه السلام : « يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتعدوا على ادياركم فسلموا خاسرين . قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين ، وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها ، فان يخرجوا منها فانا داخلون . قال رحل من ادس خافون اعم الله عبيها ادخلوا عبر الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون ، وعسى انه موكلوا - لنتم موسى ، قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها ، فاذهب انت وربك فاعانا انا ههنا قاعدون » .

ص - نموذج الامة التي لا تحترم نعمة الله ، ولا تقوم بحق شكرها ، فيسلبها الله منها ، وذلك في شخصية قوم سبا « لقد كان لسبا في مسكنهم آية ، جنان من يمن وشمال ، كلوا من رزق ربكم واشكروا له ، بلا طيبة رب غفور . فعرضوا فارسلنا عليهم سيل العرم ، وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي اكل خبط واثل وشيء من سر قليل . ذلك جزيئناهم بما كفروا ، وهل نجاري الا الكفور ؟ »

حسن الاستدلال بآيات القرآن :

ومما ينبغي للداعية ان يتحراه ويحرص عليه ويحكمه : حسن الاستدلال بالقرآن واياته على ما يريد تقريره ، او يثبت من احكام وتعاليم وافكار . فانه اذا احسن الاستدلال بالنص القرآني ، ووضعه في موضعه ، اذاح كل شبهة . وقطع كل بطل واحرس كل معارض ، فلا دليل بعد القرآن ولا حديق بعد كلام الله . « ومن اصدق من الله حديثا لا ومن افوم من الله فيلا » « اعلمكم الجاهلية يفتون لا ومن احسن من الله حكما لوم يفتون » .

ولهذا لا يملك المؤمن امام الدليل القرآني الصريح الا ان يقول : امنا وصدقنا : او سمعنا واطعنا . كما قال تعالى : « وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم » ومن بعض الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا .

قد ادخل رجل على المأمون ، كان يمشي في اناس فيامرهم بالمعروف ، وينهاهم عن المنكر ، دون ان يكون مأمورا من قبل الخليفة . فقال له المأمون : لم تأمر وتنهاي وقد جعل الله ذلك اليك . ونحن الدين قال الله - تعالى - فيهم : الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر . فقال الرجل : صدق يا امير المؤمنين ، انت كما وصفت نفسك من السطور والتمكن غير انا اولياؤك واعوانك فيه . ولا يكر ذلك الا من جعل كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - قال به بعضي « والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر » . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا » . فاعجب

# ثمافة الداعية ومصادرها



« ويعلمكم الله » أي هذه الأوامر والإحكام .  
كما قال في آية أخرى : « بين الله لكم أن يصلوا »  
أما الاستدلال على الدعوى المذكورة فيمكن  
بقوله تعالى في سورة الانفال : « يا أيها الذين  
آمنوا ان تنفوا الله يجعل لكم فرقانا » أي  
نورا تفرقون به بين الحق والباطل .  
ومثلها قوله تعالى في سورة الحديد : « يا أيها  
الذين آمنوا اتقوا الله ، وآموا برسوله ، يؤتكم  
كفلين من رحمته ، ويجعل لكم نورا تمشون به »  
بل يمكن أن يستدل بعموم قوله تعالى :  
« ومن يتق الله يجعل له مخرجا » لانه يشمل  
المخرج من الشبهات والمتشابهات .  
**الحذر والتحذير من سوء التأويل وتحريف الكلم  
عن مواضعه :**

ويجب على الداعية أن يحذر ويحذر من  
الاحراف والتحريف ، وسوء التأويل لإيات  
الكتاب ، وحملها على معان تخرجها عما أراد الله  
بها . وهذا نوع من التحريف الذي ذم الله عليه  
أهل الكتاب ، فقد حرقوا كتبهم لفظيا بالزيادة  
والنقصان ، ومعنويا بسوء التأويل .

أما القرآن فهو محفوظ في الصدور والمصاحف .  
ولا سبيل الى تحريفه تحريفا لفظيا ، ولكن قد  
يدخل في تفسيره سوء التأويل ، وهو التحريف  
المعنوي - وأيضا الراي المذموم الذي جاء  
الحديث يتوعد من فسر به القرآن .  
وفي عصرنا - كما في عصور سابقة - كثرت  
أسباب الاحراف والتحريف . ومن هذه  
الأسباب :

1 - **أحضاع النصوص للواقع الزمني** ، وأن  
كان مخالفا للسلام ، ومحاولة احدها من بلاييه  
وتأويلها تأويلا بعيدا عن الظاهر ، لتبرير هذا  
انواقع بأعطائه سنداً من الشرع .  
كما رأينا ذلك في محاولات تسويغ نظام العائده  
في البنوك عند سطوة الرأسمالية في السلاسل  
الاسلامية ، ومنها محاولات تبرير التاميم  
والمصادره للملكيات المشروعة بعد ذلك أيام سطوة  
الاشتراكية .

ومن ذلك الاحراف في تفسير الآيات والاحاديث  
عن مدلولاتها الظاهرة الواضحة الى تأويلات

المأمون بكلامه ، وسر به وقال : « مثلك يجوز ان  
يأمر بالمعروف ، فامض على ما كتبت عليه بأمرنا  
وعن رأينا » .

وهكذا حين أحسن الرجل الاستسهال  
بالقرآن والسنة ، انقطعت حجة الخليعة ، ولم  
يجد بدا من اقرار الرجل صي ما هو عليه .  
وفي مقابل ذلك ، دخل واعظ على المأمون  
فوعظه ، وعنف له في القول . فقال المأمون  
يا رجل ، أرفق ، فان الله بعث من هو خير منك  
الى من هو شر مني ، وأمره بالرفق : بعث موسى  
وهرون الى فرعون ، فأوصاهما بقوله : « فقولا  
له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى » .

وهنا كان موقف المأمون هو الأقوى ، لان  
الدليل القرآني معه .

ومما يجب على الداعية أن يراعيه في هذا المقام  
أن يستدل بالمتفق عليه ، لا بالمتشكك والمختلف  
فيه . فان الدليل الذي يتطرق اليه الاحتمال ،  
يسقط الاستدلال به .

فمعد الحديث عن شعول القرآن - مثلا -  
يستدل بعض الناس بقوله تعالى في سورة الانعام  
« ما فرطنا في الكتاب من شيء » .

مع ان الكتاب في الآية يحتمل ان يكون هو  
القرآن ، فيكون الاستدلال صحيحا ويحتمل ان  
يكون المراد به اللوح المحفوظ « الذي كتب الله  
فيه مقادير الخلائق كما في قوله - تعالى -  
« وكل شيء أحصيناه في امام مبين » . « كان  
ذلك في الكتاب مسطورا وغيرها من الآيات .  
كما ان على الداعية أن ينجنب الاستدلال بما  
ليس بدليل .

مثال ذلك : أن بعض الناس يستدلون على أن  
من ثمار تقوى الله أن يعلمه ما لم يكن يعلم -  
بقوله تعالى في ختام آية المداية من سورة  
البقرة : « وآتوا الله ويعلمكم الله » .

والحق ان الآية لا تدل على هذه الدعوى ،  
لانها ليست أمرا وجوبا ، فانما كان يصح ذلك  
لو كان لفظها : « وآتوا الله يعلمكم الله » . اما  
الآية او هذه الفقرة منها - فانها تتضمن أمرا  
بتقوى الله ، كما هي سنة القرآن حين يقرن  
الأوامر والنواهي بالتقوى . ثم بعد ذلك قال :

بعده غير سبعة ولا اربعة ، ولا مستقيمة مع  
سباق واستقامت ، استعا فكره شاعره او نظرية  
سائدة . لم ينع مبلغ الحقائق العلمية ، كما وقع  
في ذلك بعض بعضاء المعاصرين ، وغيرهم ممن  
الكاسر السريع .

٢ - بنى مذهب او فكره او اتجاه سابق ،  
ثم اتحاد النصوص بعد ذلك دليلا .

وهو ما عرعه بعض علمائنا : ان يعتقد ثم  
يستدل ، مع ان المنهج السليم ان يستدل ثم  
يعتقد .

وهذا ما رايناه لدى كثير من علماء الكلام  
والفلسفة ، ولفرق المختلفة ، والمقلدين في الفقه ،  
بعد حملوا مذهبهم اصلا ، ثم شدوا النصوص  
شدا لتأييد المذهب ، وان كان في ذلك التكلف  
والتمحل ، وان لم يجدوا مجالا للتأويل لجأوا  
الى القول بالنسخ ، مع ان النسخ لا يثبت  
بالاحتمال .

وقد راينا ابن سينا وامثاله من كبار الفلاسفة  
في العصور الاسلامية ، اعتصموا صحة ما ذهب  
اليه ارسطو وغيره من فلاسفة اليونان في الالهيات  
والطبيعات وغيرها ، فلما اصطدم ذلك بآيات  
القرآن الوضوية ، صنعوا ذنوبهم ، وابتدعوا  
اللفظ ، كما يرفضها الدين ، حتى كفرهم الفزالي  
ومن بعده في ثلاث مسائل معروضة اتكروا فيها  
ما هو معلوم من الدين بالصراحة .

٣ - بخرجه النصوص وتفكيكها ، وعدم ربط  
بعضها ببعض ، مع ان الواجب ان يؤخذ في  
القضية المطروحة ، كل ما ورد فيها من نصوص ،  
والتوفيق بين بعضها وبعض ، لمعرفة المعنى  
المراد من مجموعها .

ممن اراد ان يعرف حكم القرآن في الربا فلا  
يسوغ له ان يقصر على قوله تعالى في سورة  
ان عمران : « يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا  
اصغاف مضاعفة » دون ان يسميها نوسه  
بما في سورة العنكبوت : « يا ايها الذين آمنوا  
اتقوا الله ، وددوا ما بقي من الربا ان كنتم  
مؤمنين . فان لم تفعلوا فادبوا بحرب من الله  
ورسوله . وان كنتم منكم رعويس امواتا  
لا تفعلوا ولا تصنعوا . فقل عسى ان ما در  
على راس المالد فهو ربا ، قليلا كان او كثيرا .  
واذن تكون عبارة « اضغافا مضاعفة » وصفا  
ليان الواقع . وليس هذا حقيق . كما يعبر  
للحذر الحشمتين لا يحذروا اضغافا مضاعفة  
ليربحوا ميسر في المائنة ، فهذا بيان لواقعهم .  
ويس معناه انهم اذا احتكروا الطعام ونحوه  
ليربحوا مائة او خمسين في المائة كان ذلك حلالا .

٤ - اتباع التشابهات وترك المحكمات .

وهذا اصل من اصول لربح والصلال كذا اشار  
الى ذلك عمر بن الخطاب في قوله تعالى : هو  
الذي ارسل عيسى بن مريم به نباء محمدات .  
هن ام الكتاب واخر تشابهات ، فاما الدين في  
قوبهم ربح فيبتعنون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة

وسعد باعته . وما يعلم توبسسه الا الله .  
ورسبحون في انهم يقولون : امس به . كل من  
عنه رب . وما يذكر الا اولو الاب . بسب  
لانه بحريه . من باب كتب محكمات . اي  
قاطعات او واصحات الدلالة لمن تأملها . وهن ام  
الكتاب ، اي اساسه ومقطعه واكثره ، ومعنى  
هذا : ان الفرع يجب ان ير ذالى الاصل او  
الام ، والاصل يجب ان يصر تبعا للاكثر . ولكن  
اصحاب المدر في توبهم ربح واحتراف . بحروب  
ور . تشابهات ، متمسكين بما يظهر لهم منها .  
موافقا لاهوائهم . ولو انهم انصروا قسردوا  
امتشابهات الى المحكمات ، وبعبارة اخرى : ردوا  
المحتملات الى العواطف والبيئات ، للاح لهم  
الحق واضحا وضوح الصبح الذي عينين .

واذا تسعنا الفرق المحرفة انني خالفت من  
صراط السنة والجماعة منذ صدور الاسلام  
الى اليوم ، وجدا من اهم وأبرز اسباب  
احترافها اتباع التشابهات وترك الاصول  
المحكمات .

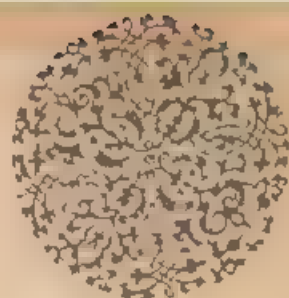
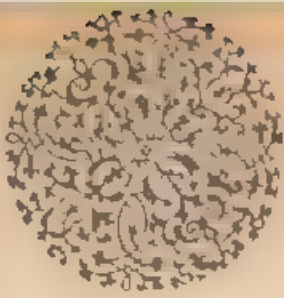
وما من بدعة من البدع المارقة الا ولاهها شبه  
يكنون عليها من هذه التشابهات حتى ان افعالهم  
بوحدة الوجود ، وهم - كما قال صاحب اثار  
الحق على اسخلق - اشنع المتبدعين بدعة وابعدهم  
عن القرآن والسنة واحشهم قولا ومع ذلك  
يحتجون لبدعتهم وضلالهم بتشابهات من  
أمرس والحديث . فيذكرون مثل قوله تعالى  
« ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله » . « وما  
ربيبكم الا الله ربهم » .

وحديث : « اسدق كلمة فيها شاعر كتمه  
ليد : الا كل شيء ما خلا الله باطل » . متفق  
عليه .

وافضل هؤلاء ان الدين كله بقرانه وسنته ،  
بل الاديان السماوية كلها تنادي بان في الوجود  
- ربا ومربوا ، وخالفا ومخلوقا ، وكونا  
ومكونا ، فتأية الوجود من بدعيات الدين  
وضرورياته التي لا تحتاج الى استدلال واقامه  
برهان . بل ان البصري حاوروا وحاولوا  
يحدوا في مساهة امراس . بسيد دعواهم  
بالوهمية المسيح او بنوته لله ، مثل قوله  
تعالى : « انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله  
وكلمته افقاها الى مريم وروح منه » تاركين  
الحكم من مثل قوله تعالى : « ان هو الا عبد  
انعمنا عليه » وجعلناه مثلا لبني اسرائيل .  
« ما المسيح بن مريم الا رسول قد خلت من قبله  
ارسس . وانه صدقه . كذا يكلن اطعم » .  
« ما قلت لهم الا ما امرتني به : ان اعبدوا الله  
ربي وربيكم » . « لقد كفر الذين قالوا : ان الله  
ثالث ثلاثة » . « لقد كفر الذين قالوا : ان الله  
هو المسيح بن مريم » .

والقصود ان اتباع التشابه هو ذاب الزاعمين  
من قبل ومن بعد .

# من مائدة النبوة



دعائه ، فيجار الى الله بالدعاء ، ويقول يا رب اوزقني ، يا رب اغفر لي ، يا رب ارحمني . . . الى غير ذلك من انواع الدعاء .

وحاله في الذلة والمشقة والوحدة والقرية تقتضي احاة دعائه - ولكن الله لا يستجيب له دعاء لان مطعمه حرام ، ومشربه حرام الى آخره ، فاذا كان دعاء مثل هذا الرجل غير مجاب مع هذه الصفات لتعاطيه الحرام أكلا ومشربا وملبسا - فكيف يكون حال المرف على نفسه البعيد عن طاعة ربه اذا دعا الله تعالى وهو يتعاطى الحرام - أكلا وغيره .

فالحرام مانع قوي ، وحاجز حصي بين الدعاء والقول ، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لسعد ابن أبي وقاص رضي الله عنه « يا سعد اطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة » .

فالحديث يرشد الى أهم شروط الدعاء المستجاب ، وهو اكل الحلال وبقي له شروط وآداب ، فمن شروطه لا يدعو بحرام او بمحال ولا عادة كمن يدعو برق ويترك الاخلاق في سببه . او بنجاح في امتحان ويهمل المذاكرة والتحصيل .

فالواجب الاحد في السبب العادي ثم يدعو الله بالنجاح ، ومنها أن يكون حاضر القلب موقنا بالاجابة ومن الاداب ان يكون متطهرا مستقبلا القبلة ويبدأ الدعاء ويختتمه بالصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم . ويتكلم به بحديث جلالة ومربية انه من الاحاديث التي تنبئ عليها فواعد الاسلام ، وعليها العمدة في سلوك الحلال وتجنب الحرام . والله الموفق .

عبد الله السند

اتي بها لتعظيم شأن الحلال ويسان عظيم قدره عند الله تعالى حيث أمر الرسل المصطفين من خلقه بالاكل منه قبل ان يأمرهم بالعمل الصالح ، لان من يتفدى بالحلال يصفو قلبه فتنبعث اعضاؤه لفعل الخير ، ومن يتفدى بالحرام يصفو قلبه فتفتقر اعضاؤه عن الطاعة ، وكذلك أمر الله المؤمنين بما أمر به الرسلين تشريفا للمؤمنين حيث سوي بينهم وبين الرسلين ، ولا شك من أيقن بهاتين المقدمتين تشدد رغبته في اختيار الغذاء الحلال ، لطيب عمله وتنفر نفسه اشد النفور من اتفدى بالحرام الذي يكون سببا في رد اعماله ، وعدم قبول دعائه .

وقوله تعالى ( يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ) من فيه للابتداء ، أي ليكون اكلكم مبتدأ من الطيبات بحيث تكون اطيبات فقط موقعا له ، وفيها معنى التبعيض ، لتشير الى عدم الاسراف في استعمال اطيبات فهو كقوله ( كلوا واشربوا ولا تسرفوا ) واسند الرزق اليه تعالى ارشادا لتصحيح عقائدهم بان الرزق هو الله تعالى ، وتحذيرهم من الاعتماد على قوتهم ، أو على ما عندهم من المال والعلم بالحرف والصنائع فيقولوا كما قال قارون وأمثاله - انما أوتيته على علم عندي ) .

ثم ذكر الرجل بطيل السفر اشعث امبر ، يمد يديه الى السماء - يا رب يا رب ، ومطعمه حرام ، ومشربه حرام ، وملبسه حرام وغذى بالحرام فاني يستجاب لذلك ) .

والمعنى أن الرجل يخرج في طاعة الله مسافرا سفرا طويلا ، بفارق وطنه ، ويتمب بدنه ، يترك زينته نفسه ، حتى يكون اشعث الرأس معبر البدن ويظن أن عمله هذا يزيد، تقربا لربه ، ويكون سببا لاجابه

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ان الله طيب لا يقبل الا طيبا ، وان الله تعالى أمر المؤمنين بما أمر به الرسلين ، فقال تعالى « يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا » وقال تعالى « يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم » .

ثم ذكر الرجل بطيل السفر اشعث امبر ، يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذى بالحرام فاني يستجاب لذلك . رواه مسلم .

المقصود من هذا الحديث تنفير وتحذير وترغيب الناس من الحرام مأكلا ومشربا وملبسا ، والترغيب في اختيار الحلال في كل ، لتقبل اعمالهم ويستجاب دعائهم . فهذه النبي صلى الله عليه وسلم بمقدمتين الأولى - قوله ان الله طيب لا يقبل الا طيبا ، ومعه ان الله طاهر منزّه عن النقائص مصف بكل كمال فلا يقبل من اعمال المباد الا ما كان طيبا . والعيب من الاعمال ما اجتمع فيه شرطان - الاول أن يكون صحيحا مشروعاً . والثاني أن يكون خاليا من الرياء .

فاذا كان الغذاء الذي يولد القوة على العمل حلالا طيبا كان ذلك العمل طيبا يقبله الله تعالى بفصله وكرمه ، واذا كان حراما كان العمل غير طيب فلا يقبله الله كما يشير اليه آخر الحديث .

الثانية - قوله ( وان الله أمر المؤمنين بما أمر به الرسلين فقال تعالى ( يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا ) وقال الله تعالى ( يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ) . هذه المقدمة الثالثة



**Figure 6**

السلامة العامة في مصر



مخارم ورق

کلیتکس



مزانج و طتی کویتی

صنعتی و تجاری کاغذ و مقادیر



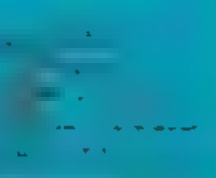
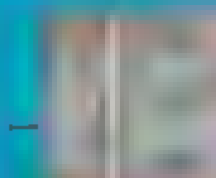
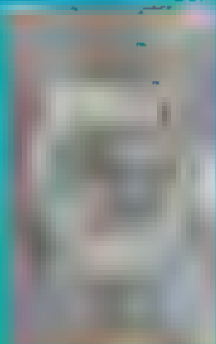
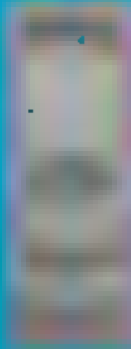
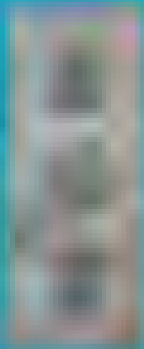
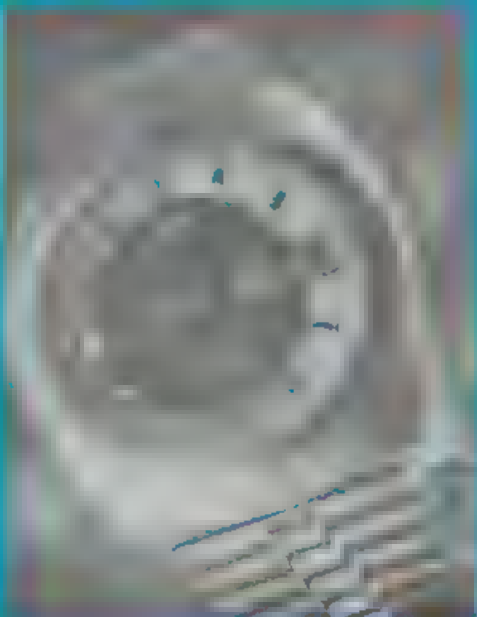
ENICAR

Swiss Precision Time  
all round the World.

سوئیس  
تیمپ

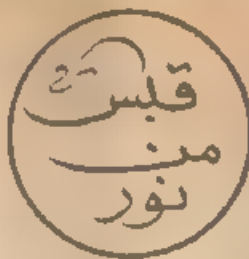
ساعات

الکار



بسم الله الرحمن الرحيم

« ان الله لا يغير ما بقوم حتى  
يغيروا ما بانفسهم »  
صدق الله العظيم  
الرعد - ١١



### \* رفع الحظر عن الجماعة الإسلامية الهندية

اذنى النسخ محمد يوسف امير الجماعة الإسلامية الهندية ببيان المبررات  
والصحة عند الله فيه وقال : -

اسهت امام الظلم والظلمون ومارت الاحزاب الداعية لاعادة الديمقراطية  
والحقوق البشرية وعادت الحرية الى نصابها ورفع الحظر عن الجمعيات  
المحظورة وبها الجماعة الإسلامية

وعدم الامر بمهنة للمواطنين بدعمهم لمادى الديمقراطية والحقوق الإنسانية  
وكذلك اوصى الاحزاب الفائرة بالامانة بوعدها مع المواطنين وقال هذه هي  
السياسة الوحيدة التي تحمل حكومتهم برخصة للملاذ \*

واظهر الامر حرمة وقلقه على ما قلبي المسمون الى الجماعة والآخرين  
من المسلمين وقر المسلمين من المظلم وجور واعداء في حالة الطوارئ  
وعال : كل ما كان من ظلم وجور ولكن عانت الامور الى نصابها اخيرا  
وصلت سياسة الحكومة مثلا درهما

وصاف مثلا : - ان تغير الاحوال في الهند اوضح من جديد ان الامر  
بند الله تعالى يمر من يشاء ويحل من يشاء ولا حل لك يصب على الناس  
ان يعبدوه ويظهروه محتسبين في الدين وهذه هي سبيل العز والنجاة \*

ويشهد امير الجماعة المسلمين الى الجماعة ومسلمي الهند ان يحدوا  
لله على ما اهم عليهم من رفع الحظر عن الجماعة الإسلامية وسكروه  
بصميم مؤادهم وان يشطروا في اسباب دين الحق وخدمة خلق الله لتتقدم  
بلادنا ماديا وحضاريا ومعنويا على السواء

وتكاثف الجماعة الإسلامية في الهند قد برغبت الى - الجميع - بتبنيها  
مع الحظر عن الجماعة والاعراج عن جميع رجالها المصلين والمؤدود  
الى انقضاء والحركة \*

- والجميع - ان تشكر الله تعالى على هذه النعمة \* ننسى للجماعة  
الإسلامية في الهند مزيدا من مرض النشاط والدعوة الى الله والتهنئة بمسلمي

لقد تولت حكومة انديا قاندي ظلمنا ماديا بمسلمي الهند كلهم حين  
حظرت نشاط الجماعة الإسلامية \* وذلك ان هذه الجماعة هي طليعة  
المسلمين في شبه القارة \* ورائدهم في الاكرام والموعى \*

لكن الرجال اغتصبوا بالله تعالى ولجسوا اليه هرج كرمهم  
« وان يصروا ونفرو لا يفركم كدعهم شيئا » ان الله بما يعملون محيط  
وسئل الله ان يرحم كربة الضعفاء الى الله في المغرب والسودان والباكستان  
ولي كل الانتظار التي نسيح الاسلامين او نعتهم \*

المجتمعات  
الإسلامية أسبوعية

تصدرها

جمعية  
الأصلاح  
الاجتماعي

رئيس التحرير

بدر سليمان القصار



# التحدي للاسرائيليين

## جنيف .. جنيف .. جنيف والعدو يحثل جنوب لبنان ..

فل - هشوم  
قيل له : ما هي وصيتك ؟  
قال : هشوم !  
وجاءت سكرة الموت وهو يردد كلمته هذه ..  
وما زال يرددّها حتى هلك .  
هذه أسطورة .  
ومع أنّ الأساطير غير واقعية إلا أنّ هذه  
الأسطورة تنطبق على الوطن العربي .  
فقد احتل العدو الصهيوني فلسطين كلها ..  
وسيناء .. والجليل  
ثم جاءت مسرحية أكتوبر - أي حرب  
أكتوبر - لتحقيق للعدو ما لم يحلم به في  
الاعتراف العربي باحتلاله وفي استعداد حكّام  
عرب لفصح المنطقة تجارياً واقتصادياً وثقافياً  
أمام النفوذ الصهيوني ..

في الأساطير : أنّ أحد المشوهين أصيب  
بهوس « التكرار العابت » - أي التكرار  
الذي لا غاية من ورائه - فطلق يردد  
هشوم .. هشوم .. هشوم  
فقبل له : مالك ما ؟  
فقال هشوم !  
قيل له : ان ملك ما ؟  
قال هشوم !  
قيل له : ان المصوص سرقوا مالك  
فقال هشوم  
قيل له : ان النار التهمت بيتك  
قال هشوم !  
قيل له : ان مريض  
قال هشوم  
قيل له : الزم الفراش حتى تعالج



وينا كانب دماء الجود الطيبين من أبناء  
المسلمين مرافقه على الجبهات .. نودي بجيف  
ومنذ ذلك الوقت انتشر هوس جيف  
الاداعات بردد : جيف .. جيف  
والتلفزيونات بردد : جيف .. جيف  
و صحف بردد : جيف .. جيف

وحكام عرب يرددون : جيف .. جيف ..  
قيل لهم : ان العدو يبنى مستعمرات جديدة  
في الارض التي احلها عام ١٩٦٧  
قالوا : جيف .. جيف !

قيل لهم انه يحشد من الاسلحة ما يتنافس  
مع مزاعه في السلام والجله  
قالوا : جيف .. جيف !

قيل لهم : انه يرفض أن تكون فلسطين  
للفلسطينيين ويرفض أن يعترف بوجود  
الشعب الفلسطيني ..  
قالوا : جيف .. جيف !

قيل لهم : ان العدو احتل مواقع استراتيجية  
في البحر الاحمر ..  
قالوا : جيف

قيل لهم : ان العدو كان يقاتل في الحرب  
البنانية ضد الشعب الفلسطيني ومسلمي لبنان  
قالوا : جيف

قيل لهم : ان العدو لم يتخل عن أطماعه في  
التوسع والاحتلال  
قالوا : جيف

قيل لهم : ان العدو احتل جنوب لبنان تنفيذاً  
لمخططة في السيطرة على نهر الليطاني ..  
وتنفيذا لاهداف أخرى كثيرة ..

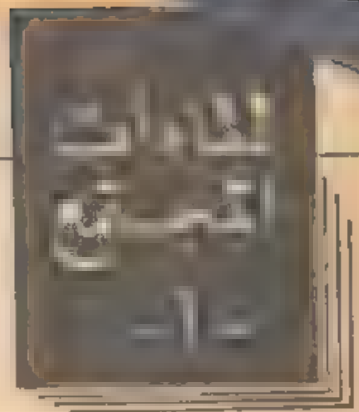
قالوا : جيف .. جيف .. جيف !!  
قل لهم ان العدو سيث غدا على مواضع  
جديدة فيحتلها ..

قالوا : جيف .. جيف .. جيف !!  
وما زالت تلك دعواهم حتى أصبحوا  
أضحوكه العالم ..

ان العدو الصهيوني - بالاشتراك مع  
القوات المارونية - قد احتل جنوب لبنان ..  
احتل الجنوب .. والزعامات العربية غير مكترثة  
احتل جنوب لبنان .. ولجيش الباسي يفرج  
احتل جنوب لبنان .. وقوات الردع العربية  
ساكنة هامة .. وكأنها ذهب الى هناك لردع  
الفلسطينيين لا لردع العدو الصهيوني  
واتحالف الماروني ..

انه زمن الغل الكامل ..  
ليس معنى ذلك أننا ندعو الى اليأس ..  
فنحن موقنون بقوله تعالى : « فن مسح  
العصر يسرا » ..  
اننا حين نرسم الصورة القاتمة كما هي فانما  
ندعو بالحاح الى أن تتقدم القوى الجديدة  
لاداء دورها ..

القوى الاسلامية الشعبية ..  
فقد سقطت كل الرايات وكل الشعارات ..  
وتركز الامل في الاسلام وحده ..  
والقوى الجديدة لا تستطيع أداء دورها الا  
بشروط أهمها : التجرد واستقامه اتريبه والعريه  
والشورى والجهاد والوعي السياسي والعلم  
الصحيح بواقع العصر والانشغال بمعالى الامور  
وهجر الضغائر والالتزام سمار الاسلام في  
التقد الداتي وتقدم الصوف ..



# رئيس جبهة تحرير مورو

الاسبوع الماضي رئيس جبهة تحرير مورو السيد  
بور مسواوي .  
ولقد أجرت معه « المجتمع » هذا اللقاء .  
وطرحت عليه هذه الاسئلة .  
- هل تعتقد ان الاستقلال الذاتي يحقق  
طموح المسلمين في الفلين ؟  
- ما هي الصعوبات التي تحملكم مطمحين  
الى اتفاق يبرم مع ماركوس ؟  
- لو تحقق الاستقلال الذاتي ماذا تطالبون من  
العالم الاسلامي ؟

في نطاق تحركها الموسع قررت جبهة تحرير  
مورو قائدة نضال مسلمي الفلين القيام بنشاط  
مكثف في العالم الاسلامي وتركز هذا النشاط في  
مجالين رئيسيين :  
● المحار الاور : تعريف العالم الاسلامي  
بمعضنه اعدائه لمسلمي اعليين وشرح تطوراتها  
اساسيه واعكبه .  
● المحار الثاني : طلب الدعم المادي .  
اشعه تحملي هذين الهدفين رار انكوب في

• هي الصفوة العربية الإسلامية التي  
• صنع حمل ماركوس على التحلي عن طمعه  
• وضعه .  
• صاحب الاح سوارى :

● ان الاستقلال الدائم - في مفهومنا - هو :  
• كبر المسلمين شرعي ، نفساني  
والاقتصادي والسياسي . وأن يكون هذا الكيان  
مستقلا .

والاستقلال بهذا المعنى يحقق طموح المسلمين ،  
والاستقلال التشريعي يمكننا من تطبيق شريعة  
الله في مقاطعاتنا وديارنا . والاستقلال الثقافي  
نحصد فدرس على نبرته اولاد كرساء ، وان  
سعى ثقافتنا العربية الإسلامية كما نريد .  
والاستقلال الاقتصادي يهيئ لنا فرصة تنمية  
مناطقنا التي تعمدت الحكومة المركزية افعالها  
وتجاهلها .

اما الاستقلال السياسي فهو الاطار الذي  
تتحقق فيه تلك الاستقلالات .

● ان اكبر ضمان هو تولكنا على الله تعالى  
وفي نطاق الاحد بالاسباب فان هناك ضمانات  
داخية ، وضمانات خارجية .

الضمانات الذاتية تتعلق بكياننا الداخلي .  
وفي هذا الصدد فاننا نعمل على أن نكون متحدين  
دائما وان تكون جبهتنا متماسكة قوية .  
من جانب آخر ، نعمل على تقوية قسوانا  
المسكينة الذاتية التي تتمثل في « الأمن  
الداخلي » .

فامتنا الداخلي القوي هو من الضمانات  
الاساسية خاصة اذا كنا نتعامل مع شخصيه  
كشخصية ماركوس ومن ضماناتنا الذاتية -  
وهي اهم الضمانات جميعا - التزامنا بالاسلام  
في السلوك والتعامل والاخاء والبناء .  
اما الضمانات الخارجية فهي : ارتباطنا  
ابويقي بالعالم الاسلامي فهو القوة العالمية التي  
نقف معها وتساندنا وتحمينا وتشكل عطاء هائلا  
تحررنا ونشاطنا .

وهنا نأتي الى الجواب على السؤال الثالث  
الذي يقول : ماذا يطلب مسلمو العالم من العالم  
الاسلامي اذا تحقق الاستقلال ؟  
ان المؤمن المطلوب ضخم جدا .

فمن المعروف ان الحكومات المسيحية المركزية  
للمدنية قد اعطت مدنى المسلمين . ووجهت  
كل الخدمات الى مناطق المسيحيين . ومن هنا  
فلا تعجب اذا رايت - حين ترور القلين - مدن  
المسيحيين جميلة جدا بينما مدن المسلمين متآخرة  
متخلعة فقيرة .

ان النخلف بطوي مناطقنا كلها .  
ومن لم فان المؤمن المطلوب هو المؤمن الذي  
يستهدف تنمية مناطق المسلمين تنمية كاملة .

في احسنه  
• لاسكان  
• ولعلم  
• والعرق  
• المساحد  
• والبراعة  
• والحسنة

في كل شيء مبرر

ان اموسه بكسه لدى استعداد  
سعى شره ان يحول مدلتنا الى صليب .  
وب مؤون سيوييه ادويه بسند  
استعدادها للتنمية بشرط ان نحول السى  
حلايا شيوييه .

ونحن لن نبيع ديننا بمرض من الدنيا . وفي  
الوقت نفسه لا نريد فتنة قومنا . ومن هنا  
ينبعث على العالم الاسلامي ان يسارع الى تقديم  
المؤمن سلاسا بمنزل حظ دماغ اسلامي في الحصة  
الاسلامية في شرق اسيا .

وبحمد الله فقد وجدنا من اخواننا في الكويت  
وليبا والسعودية ودولة الامارات العربية  
المتحدة ودول أخرى عربية اسلامية . وجدنا  
منهم استعدادا عظيما لتقديم المؤمن .

● واداء صح التعبير فان هناك عونا مليريا  
ممكن ان سعى هذا المؤمن اسلمى تتمثل في  
اصناف خصصا .

فمن المعروف ان « الطاقة » التي يتحرك بها  
جنس ماركوس بصره وقصف مساحدا انما  
حصل عليها من اسرور العربي .  
وهناك استثمار عربي في القلين بقوي شوكة  
ماركوس . وبممكنه من الاستشهاد علينا .  
انما نطلب حجب هذه المؤامرات عن النظام  
الذي يدل مسلمي القلين .



# مع الدكتور أحمد بن يحيى الأمين المساعد للندوة العالمية للشباب الإسلامي

وتحرره المؤتمرات أو اللقاءات الإقليمية تعين على تكوين تلك القيادات المطلوبة .

● كيف كان تحاوب الشباب المائيري مع اللقاء الاقليمي لندوة .

● كان التجاوب عظيما . بل كانت مرحلة الشباب الاسلامي المائيري بهذا اللقاء مرحلة عامرة فمن خلاله جدد ارتباطه بالعالم الاسلامي وانتماءه اليه . ومن هذا اللقاء استمد طاقته جديدة تدفعه الى مزيد من العمل الاسلامي . والسهر على حراسة ثمرة الاسلام في ماليزيا . ولقد تمثل النجاح

— في الحضور الكبير أو الكثافة العددية .

وفي العطاء والنشاط .

— وفي الخطوة التي قابل بها الشباب الاسلامي المائيري احواله المشتركة في اللقاء من بلدان اخرى .

ومما هو جدير بالذكر انه قد مثل في هذا اللقاء ما يقرب من ٢٠ دولة .

ببالاضافة الى ماليزيا كان هناك ممثلون عن

سماطوره واندونيسيا وجسر الميجسي .

وامسترايا . وايبابان . وكوريا . وسيلان .

وتوكيا . وهونج كونج . وقطاي . والعين .

والهند . وباكستان . وامريكا . وبريطانيا .

ولقد مثل الاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات

اطلاعية الاح عماد الدين عبد الرحيم .

● هل قمتم بنشاط آخر الى جانب اللقاء .

● لقد زرت ولايتين ماليزيتين هما : كلانتس .

وفي كل منطقة نروها أو نمر بها كنا نحس

الجاوب المحلص والاحاء العميق .

وهذا دليل على وحدة العالم الاسلامي

الوحدة التي ينبغي أن تبرز من جديد في مثل

هذه اللقاءات .

أحررت « المجتمع » هذا اللقاء مع الدكتور أحمد بن يحيى الأمين المساعد لندوة العالمية للشباب الإسلامي . وهو في طريق عودته من كوالالمبور - حيث مثل الندوة العالمية للشباب الإسلامي في أول مؤتمر اقليمي للندوة .

بعد زار الكويت وهو في طريقه الى الرياض . كانت المؤتمرات قبل ذلك مركزية تعقد في الرياض حيث المقر المركزي للندوة . تجربة ماليزيا تجربته حديثه

وحول هذه التجربة تحدث الدكتور توتومجي فقال :

ان من الاهداف الرئيسة لهذا المؤتمر الاقليمي : دراسة اوضاع وواقع مظمات شباب الاسلامي على طسعه واسمرف سمر تطوراتها وقضاياها والمشكلات التي تواجهها بطريقة مباشرة .

وفكرة المؤتمرات الاقليمية التي عرمت الندوة العالمية للشباب الاسلامي على تحقيقها . فكرة حديثة .

ولقد شجعنا على تطبيقها على نطاق واسع الساح الذي حظيت به في كوالالمبور .

لقد تقرر بعد مؤتمرات مماثلة .

فاللقاء القادم سيكون - بادن الله - في غرب

افريقيا . وفي بيجيريا بالدات .

وسيكون هناك مؤتمر آخر في جنوب الغار

الافريقية

ان الدراسة احصيه الماشره اقرب الى

الصواب .

وفي كل منطقة مشكلات مختلف عن مشكلات

المناطق الاخرى . واختلاف المشكلات يقتضي

تنوع ابدائل وتنوع الحلول .

ثم ان الندوة بهدف الى تكوين قيادات

شبابية متمرسه في جميع احاء العالم الاسلامي .



# واشهر الغراس الطيب

ولئن قلنا بن البنك الاسلامي انما هو تجربة ناجحة في تاريخنا المعاصر فذلك من باب الايضاح بحسب ولكنها الحقيقة الثابتة التي ما كان يحارنا الشك في يقين نجاحها وثمارها المباركة اسي است شجرتها الطيبة يد الله تعالى ، قدت ثمارها وأكلها باذن ربها حللا طيبا .

وهذا التوفيق الذي لارم هذه المؤسسة الاسلامية المباركة التي استجابت لداعي الله في استعانة الطريق الذي سلكته وفي طهر التعامل احدا وعطاء ، هذا التوفيق هو مال ومصر كل عمل يقصد به وجه الله ويعوم وفقا لمرشاته ، ونعميدا لاوامره . اذا ما اقترن بصدق اليه وطهارة القصد .

ولعل مما يثلج صدر كل محص ، تلك الاستجابة الطيبة التي بررت في بعض السدول العربية بقصد انشاء هذه البنوك الاسلامية بها . ففي الكويت صدر مرسوم باشاء شركة بيت التمويل الكويتي ، وهو طمعا لاهدافه ووسائله العلنية ، لا يختلف في قليل او كثير عن البنك الاسلامي . فليس امرا في اسماء ههنا المؤسسات بقدر ما هي ، اسعاد غاياتها ووسائلها . وفي الاردن بذات الدلائل تشير الى انه لن يمضي وقت حتى يبدأ الاردن في تشييد هذا الصرح العظيم . وان اندراسه التي قدمها مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية هناك ، لا يخفى دليل على صدق التقة في قيام البنك الاسلامي بها ليقف الى جانب البنوك الاسلامية في دبي والكويت والقاهرة .

احسست في اعماقي بالبحر والاعتزاز ، وبالنشوة الفائرة تملأ نفسي ، وانا اقرا العبارة العوية المشوة بالمرّة والانتصار ، في مقدمة خطاب معتل ست دبي الاسلامي اسم المهيمن . وهو يقول : « فلنشهد الدنيا وليشهد العالم اجمع انما ما فعل بهذا امين . الا طعه لاسر الله تعالى وانتفاء لمرشاته » . قالها وهو يقدم اول موازنة لمصرف قدم على طاعة الله وامتنالا لاوامره ، فجاءت ارباحه التي بارك الله فيها ، بقية ركيه حللا طيبا . . وبارك في وقتها فاذا هي ثمار عامين الا قبلا هي عمر هذا الصرح الذي برر سامحه . وبدا في اس سحرته من ثابت وانما ، وقام اساسه مد لحصته الاوى على الظهارة والبهاء والتعوى ، فلارمته البركة من اول يوم ، وحاميه التوفيق الدائم في كل عمل قام به واخره . حتى جاء سحرته واربحه خلال هذا الامد القصير امرا يدعو الى الحيرة والمعجب عند المتشككين . والى اليمين الثابت في قول الله عند المؤمنين . ( ما كان الله ليجدر المؤمنين على ما ائتم عنهم ، حتى يميز الحبث من الطيب ) . ( فمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورسوان خير لا ام من اسس بنيانه على شعا جرف هار فانهار به في نار جهنم ) ( يمحى لله الربا ويربي الصدقات ) ( الذين ياكلون الربا لا يعملون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ، ذلك بينهم فانوا اما البيع مثل الربا وحينئذ سيع وحرّم الربا . صدق الله

## واثمر الغراس الطيب

إن عهد الاسلامي - واعدت بحج المدهر الذي حقق ارقاما فوق الفيسية في ارباح بنك دبي الاسلامي - ليفف اليوم على أعتاب فجر جديد في مسار اقتصاده الربوي المرتط في بعمه مذهلة بالاقتصاد الغربي الحائر المضطرب الوشيك السقوط .. فقد انتلينا طوال هذا القرن من ارماس نظم حضري واقتصادي قسد لم يكن

حري في العالم العربي كله طوعا فيه .. بل كما عرضا يرمي - ضعاها مسهدين من كل شذاد الافاق وقراصنة الشعوب .. ففتحنا اعيننا على اوصاع اقتصادية لم يكن نطق تمييزها - حتى بعد استغلاسا جمعا - فقلنا - وما رلسا - اسارى ماخوذين بعدة الحصوع السالفة لا يملك امر التغيير في اوصاعها تلك - اسطارا لانساره مايتنا من العرب - يؤذن بالسير في هذا الانجساد او ذاك

لكن الواقع في تغدير شعوب هذه المنطقة كلها.. يؤكد تصميمها على اكمال استقلالها بتحرير اقتصادها من العرب .. وأول اشارته حضراء في هذا الطريق الجديد هي هذا الجحاح الكبير الذي جعلته اسحرته بقصره ابراهيم في سنة ١٩٥٠

# الحديث والتجديد الاسلامي

## امام واجبها ومسئولياتها

فانم او متوقع ، هو مناط الحفيقة في الانتصار . هو نقطة البدء في الهجوم او في الدفاع . وب دسا في ممر لا سطميء ناراها ولا تفضي لاعدائنا فيها عيون ، فلنسمال انفسنا في صدق: اين نحن من هذه المعركة ؟ !

وهنا أتوجه بالحديث الى كل الهيئات والجمعيات التي بلورت نفسها للعمل من اجل الاسلام ، وصعد العدوان عيه ، وسد الثغور فيه، بل فتح الطريق امامه ليؤدي عمله ، وبصدق خيره على العلوب الظائمة في كل مكان .. أسألتهم في صدق الناصح ، وصراحة المشفق ، وشجاعه الخائف من سؤال يومئذ : « يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا ، وما علمت من سوء نود لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا » .. أسألتهم

الكلمة التي ينشرها في هذا العدد من ( المصور الماهرية ) ، تهديها بدورنا الى رابطة ابعالم الاسلامي ، والى كل العاملين على نشر الاسلام .. انها مستعانة واستنجاك من اخوة لنا في الاسلام ، عبر صحيفه ارسلت هي تبحث عن الحفيقة في بلد تبلغ نسبة المسلمين فيه ٧٠٪ وقعدت نحن بعدا عنهم ندرب اسبوع وسعطر عليهم الرحمة ، ونرفع لهم من منابر الجمعة كل اسبوع اكف الفزاعة سائلين الله ان ينصر الاسلام والمسلمين !!

ان الدعاء الحالص ، والعمل المصوب بالنية الصادقة الخالية من كل شائبة، هي التي توصلنا - بحلم الله ومشيئته - الى النصر المنشود .. فلاحظ بالاسباب أولا ، باعداد العدة لكل امر

الاسلامي .. ودي الخطوات التالية تتسلسل  
 خطة مدروسة بومى نتائج هذا التحول .. ويدروا  
 اماره .. في العلاقات المائنه والجاريه والاقتصاديه  
 العائيه ..

وحين تتم هذه الخطوات في انكوب او في دبي  
 او في ابه دوله عريبه نطيه .. يومذاك تبدأ حركه  
 عمليات الارصده العربيه في مصارف اوروسيا  
 واميركا .. نحدد احوالها الحقيقي السليم راجعه  
 الى مواعدها التي ( طارت ) منها .. ولا تزال  
 ( طائره ) في حركه انتقال سريع عامض بين  
 مختلف المصارف الاوربيه التي يسهم اليهود في  
 كثير منها .. وفي ألوان من الاستثمار لا يعلمها  
 الا الله وحده !! وفي قروض مشوهه لا يعلم احد

كيف وصي والى امر نذهب !!  
 .. شك دني الا لامي .. قد أعطى الشاره  
 احصاء للمسؤولين العرب .. وسقطت هذه  
 الشاره الحصره وحدها بمضي بالليل وبالنهار اذ  
 ليس في الطريق شاره غيرها .. انها تعلق للجميع  
 من العريق امه مطمئنه وانه حيث توجد  
 الشارات الحمراء والصفراء بجانب الخضراء ..  
 فذلك بمضي من الخطر موحود وانه قد يذاهم  
 السائرين في ابه ساعه .. فاحرص على ان يظل  
 ليد .. احسنه وحده حارسا عند مصب على  
 طول الطريق ..

صادق عبد الله عبد الماجد

ان كانوا حقا على استعداد لمواجهة الله لهيبه  
 بالسؤال عن واجب الامانه التي حملوها .. ويدروا  
 انفسهم لتحصيلها .. وامدهم الله بها بنعمائه  
 اموالا بلا حساب .. وطاقات بشرية لا يحصى مداها  
 الا هو ..

انني لا افترض في مجال عمل هذه الجماعات  
 والهيئات .. الا التمسير .. فان هي ظنت في نفسها  
 بانها قد فعلت كل ما يحب عليها فذلك تزكيه  
 للنفس نهى الاسلام عنها : « فلا تزكوا انفسكم  
 هو اعلم بمن اتمى »

ان كثيرا من هذه الهيئات والجمعيات وعلى  
 راسها رابطة العالم الاسلامي .. بحاجة الى مراجعه  
 حسابها مع نفسها .. وليس في ذلك عيب ..  
 .. بحاجة الى تحديد سياستها ودورها بالنسبة  
 المؤمن المتوكل .. وما اكثرهم في السباحة ..  
 وبحاجة الى وضع برامج مدروسة .. واموال في  
 سبل الله مرصودة .. والى نظرة اكثر شمولاً  
 على خارصه العالم .. وبحاجة الى تدليل الصواب  
 والموانق « والفرامل » من طرفها وفي داخل  
 كتابها ومن حولها .. بحاجة الى ان تسمع  
 فتري المشروعات الاسلاميه الشامخة تغمس  
 الارض على يد جودها ورسالتها .. ومؤتمرات  
 اعمل الاسلاميه المملعه المحفوظة الاسرار .. تنمقد  
 هنا وهناك في صدق وتجرد وحيويه .. تدرس  
 وتخطط فتتقد .. بحاجة الى تكوين ( مجلس  
 اعلى لجمعيات والهيئات الاسلاميه العائيه )  
 لتكون له الصاده والريادة والسياده .. في برنامج  
 عمل اسلامي شامل يتم تنفيذه على مراحل  
 رسميه ومكاتبه محدده ..

انه والله .. لم العار ان ينشر القاديانيون  
 .. ان ينفقوا مؤتمراتهم التي بلغ عمر بعضها  
 .. ثم تأتي هيئات الاسلاميه .. تدسج الممالا ..

وتنشر الرسائل محسب .. طنا بان ذلك سوف  
 يوقف المد المتحرف والظلال المدموم ..

وسي .. الله .. يفرق بين الحق .. ومدوري  
 لخصره .. من سمع في محراب .. مقادير احوب  
 .. سمع في محراب .. وانها مفسون مسجون ..  
 وهو في الحقيقة من أحمديات اواجبات الله على  
 الروابط والجمعيات .. انهم يطلبون الدعاء  
 الذين يطلبونهم دينهم .. ويستظرون المصاحف  
 مع التفسير وترجمة معاني القرآن انى لعائهم  
 الامريقيه .. في الوقت الذي وصفت فيه  
 عدائيه مبرور سرحه معاني عرب ..  
 .. في جيران .. ان معجزه ..  
 انهم في بجيريا .. وكلهم من اشداء في مختلف  
 وواحي الارض .. انهم يطلبون ( الكاسيت )  
 معوض .. يصفق ابرن .. بعد ان سبب عيبهم  
 انفسهم وارصهم بملابس ( الاسرعه ) المصنوعه  
 باعشاء وبالسوم اموالكم !!

انهم يطلبون الكتب والرسائل المبسطه التي  
 يعرب اليهم الاسلام في شموله وكماله ..  
 ويظرون العالم اللبي الحاذق السلي يعرف  
 بصيحات المحاطين .. ويحترم عقول السامعين  
 بكل مستوياتهم ..

انهم في بجيريا يحسون بالخطر المحدق ..  
 وبالتاليارات الجادة النشطة التي تعمل في غير  
 كل ضمن الاسلام والمسلمين .. ليخرجوهم عن  
 دينهم ان استطاعوا ..

انهم يطلبون نفس .. اعلى سدي دعي  
 .. الله .. ان كانت الجماعات العاملة للاسلام  
 .. سرتحه محدده ..  
 اصولها ومروعا من مبادئ الاسلام ..

وحين يصدق السات فان اصحابها .. يعون  
 الله وقدرته .. يضمنون ما يشه المعجزات ..  
 ( صاد )

# نادي الاصلاح في البحرين

## البداية المتواضعة والأمل المنشود

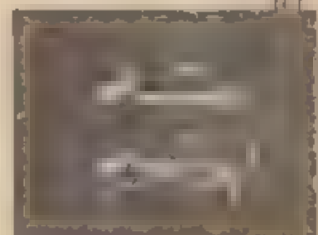
بالمحرق .. وكانت المدرسة في ذلك الوقت في مرحلتها الاسبانية .. وبعد هذا النادي الذي اطلق عليه اسم (نادي الطلبة العلميين) اول ناد طلابي نشي في الخليج العربي .. كان ذلك في شهر مايو سنة ١٩٤١ م

رئيس النادي بكلم  
أول ناد من نوعه في الخليج العربي  
المداه والتطور والامل الرحو  
تحديات تواجه النادي  
من الاصل في الخليج  
بمعرفة من يدور الامور  
من جهة من بعض الامور  
من كمداه بتفسيده ومبروح  
لنذكر او نعت مداه او افران  
لاستاد اسمه اعطاء مقامه  
التحضية المعيرة .. فالاصلاح  
لا يكون الا اذا وجد من يهتم بامور  
دسه .. ورأي هذا المهتم ما تؤول  
اليه ملاده من ضياع او تيه ..  
محمل لها القنار لتتهدى بهديه  
وهم به ..  
وفنادي الاصلاح لم يبدأ مداهيه  
مداهه .. ولكنه كان في أيامه الاولى  
عن من حظه بطله في مداهه  
مداهه .. مداهه مداهه  
مداهه مداهه اهداه ..

● اول ناد من نوعه في الخليج العربي  
● المداه والتطور والامل الرحو  
● تحديات تواجه النادي

من الاصل في الخليج  
بمعرفة من يدور الامور  
من جهة من بعض الامور  
من كمداه بتفسيده ومبروح  
لنذكر او نعت مداه او افران  
لاستاد اسمه اعطاء مقامه  
التحضية المعيرة .. فالاصلاح  
لا يكون الا اذا وجد من يهتم بامور  
دسه .. ورأي هذا المهتم ما تؤول  
اليه ملاده من ضياع او تيه ..  
محمل لها القنار لتتهدى بهديه  
وهم به ..

وفنادي الاصلاح لم يبدأ مداهيه  
مداهه .. ولكنه كان في أيامه الاولى  
عن من حظه بطله في مداهه  
مداهه .. مداهه مداهه  
مداهه مداهه اهداه ..





الى تعي المجتمع الثروة والعباد .  
وبعد عنه اذى الماسكرين وحس  
لا يصيح النادى حفظ دستوره  
وطبقه والالزام به بهيئة قسيه  
مكونه من تسعة اعضاء والرئيس .  
اما ما تبال بتمنه من اهداف  
فاطلبها واصح من اسم النادى .

١ - التلاقي والاتفاق حول  
الدعوة لكل اصلاح . ومبشادى  
الاسلام الحنيف هي قواعد دعوه  
الاصلاح .

٢ - بث الوعي الاجتماعي والفكرى  
وبشر الثمانيه العامه بما يعنى  
واهداف النادى .

٣ - بونه اواخر لاجوده عا .  
والنصارى بين شباب البحرين خاصه  
وشباب الامه العربيه والاسلاميه  
عامه .

وعن شروط قبول الاعضاء ..  
احد .. يكون حسن سمه  
واسلوكة . وان يكون من المتمسكين  
بالاخلاق الحميده وان لا تكون له  
صحفه سوانق مذكوره معروفة .

### ماذا فعل النادى :

ظل النادى فترة من عمره الطلائى  
وذى دوره في ابرار نشاطاته العامة  
والاجتماعيه .. اما المرحلة الاولى  
من عمره .. فقد كان يتميز باقامه  
اجتماعات .. حثه على خدمه  
الاصلاح .. واهل لادى  
طلاب عمان .. واقام حفلات  
الرحيل لطلاب احببوا ..

.. وفي بحرين  
.. كما ان ..  
المحاضرات لبي قديمها ..  
.. من نادى من ..  
اسبق الى و .. آخر عام ١٩٦٧ .  
بعد اصبغ النادى ناديا عاما .  
وتعاون النادى في تنفيذ برامج مع  
بعض الشخصيات المعروفة .. وقد  
.. و ..  
البحرين .. مما ادى الى اجراء  
المناسبات الدينية والموسمية ..  
ومشاركه هذه الشخصيات فيها  
مشاركه ايجابية .

### ودوره الثقافي والادبي

..

### ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠ - ١٠١ - ١٠٢ - ١٠٣ - ١٠٤ - ١٠٥ - ١٠٦ - ١٠٧ - ١٠٨ - ١٠٩ - ١١٠ - ١١١ - ١١٢ - ١١٣ - ١١٤ - ١١٥ - ١١٦ - ١١٧ - ١١٨ - ١١٩ - ١٢٠ - ١٢١ - ١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٠ - ١٣١ - ١٣٢ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٣٥ - ١٣٦ - ١٣٧ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٠ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٤ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٥٨ - ١٥٩ - ١٦٠ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٧ - ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩١ - ١٩٢ - ١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٧ - ٤١٨ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٣٥ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٧ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٤٩٩ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣٠ - ٥٣١ - ٥٣٢ - ٥٣٣ - ٥٣٤ - ٥٣٥ - ٥٣٦ - ٥٣٧ - ٥٣٨ - ٥٣٩ - ٥٤٠ - ٥٤١ - ٥٤٢ - ٥٤٣ - ٥٤٤ - ٥٤٥ - ٥٤٦ - ٥٤٧ - ٥٤٨ - ٥٤٩ - ٥٥٠ - ٥٥١ - ٥٥٢ - ٥٥٣ - ٥٥٤ - ٥٥٥ - ٥٥٦ - ٥٥٧ - ٥٥٨ - ٥٥٩ - ٥٦٠ - ٥٦١ - ٥٦٢ - ٥٦٣ - ٥٦٤ - ٥٦٥ - ٥٦٦ - ٥٦٧ - ٥٦٨ - ٥٦٩ - ٥٧٠ - ٥٧١ - ٥٧٢ - ٥٧٣ - ٥٧٤ - ٥٧٥ - ٥٧٦ - ٥٧٧ - ٥٧٨ - ٥٧٩ - ٥٨٠ - ٥٨١ - ٥٨٢ - ٥٨٣ - ٥٨٤ - ٥٨٥ - ٥٨٦ - ٥٨٧ - ٥٨٨ - ٥٨٩ - ٥٩٠ - ٥٩١ - ٥٩٢ - ٥٩٣ - ٥٩٤ - ٥٩٥ - ٥٩٦ - ٥٩٧ - ٥٩٨ - ٥٩٩ - ٦٠٠ - ٦٠١ - ٦٠٢ - ٦٠٣ - ٦٠٤ - ٦٠٥ - ٦٠٦ - ٦٠٧ - ٦٠٨ - ٦٠٩ - ٦١٠ - ٦١١ - ٦١٢ - ٦١٣ - ٦١٤ - ٦١٥ - ٦١٦ - ٦١٧ - ٦١٨ - ٦١٩ - ٦٢٠ - ٦٢١ - ٦٢٢ - ٦٢٣ - ٦٢٤ - ٦٢٥ - ٦٢٦ - ٦٢٧ - ٦٢٨ - ٦٢٩ - ٦٣٠ - ٦٣١ - ٦٣٢ - ٦٣٣ - ٦٣٤ - ٦٣٥ - ٦٣٦ - ٦٣٧ - ٦٣٨ - ٦٣٩ - ٦٤٠ - ٦٤١ - ٦٤٢ - ٦٤٣ - ٦٤٤ - ٦٤٥ - ٦٤٦ - ٦٤٧ - ٦٤٨ - ٦٤٩ - ٦٥٠ - ٦٥١ - ٦٥٢ - ٦٥٣ - ٦٥٤ - ٦٥٥ - ٦٥٦ - ٦٥٧ - ٦٥٨ - ٦٥٩ - ٦٦٠ - ٦٦١ - ٦٦٢ - ٦٦٣ - ٦٦٤ - ٦٦٥ - ٦٦٦ - ٦٦٧ - ٦٦٨ - ٦٦٩ - ٦٧٠ - ٦٧١ - ٦٧٢ - ٦٧٣ - ٦٧٤ - ٦٧٥ - ٦٧٦ - ٦٧٧ - ٦٧٨ - ٦٧٩ - ٦٨٠ - ٦٨١ - ٦٨٢ - ٦٨٣ - ٦٨٤ - ٦٨٥ - ٦٨٦ - ٦٨٧ - ٦٨٨ - ٦٨٩ - ٦٩٠ - ٦٩١ - ٦٩٢ - ٦٩٣ - ٦٩٤ - ٦٩٥ - ٦٩٦ - ٦٩٧ - ٦٩٨ - ٦٩٩ - ٧٠٠ - ٧٠١ - ٧٠٢ - ٧٠٣ - ٧٠٤ - ٧٠٥ - ٧٠٦ - ٧٠٧ - ٧٠٨ - ٧٠٩ - ٧١٠ - ٧١١ - ٧١٢ - ٧١٣ - ٧١٤ - ٧١٥ - ٧١٦ - ٧١٧ - ٧١٨ - ٧١٩ - ٧٢٠ - ٧٢١ - ٧٢٢ - ٧٢٣ - ٧٢٤ - ٧٢٥ - ٧٢٦ - ٧٢٧ - ٧٢٨ - ٧٢٩ - ٧٣٠ - ٧٣١ - ٧٣٢ - ٧٣٣ - ٧٣٤ - ٧٣٥ - ٧٣٦ - ٧٣٧ - ٧٣٨ - ٧٣٩ - ٧٤٠ - ٧٤١ - ٧٤٢ - ٧٤٣ - ٧٤٤ - ٧٤٥ - ٧٤٦ - ٧٤٧ - ٧٤٨ - ٧٤٩ - ٧٥٠ - ٧٥١ - ٧٥٢ - ٧٥٣ - ٧٥٤ - ٧٥٥ - ٧٥٦ - ٧٥٧ - ٧٥٨ - ٧٥٩ - ٧٦٠ - ٧٦١ - ٧٦٢ - ٧٦٣ - ٧٦٤ - ٧٦٥ - ٧٦٦ - ٧٦٧ - ٧٦٨ - ٧٦٩ - ٧٧٠ - ٧٧١ - ٧٧٢ - ٧٧٣ - ٧٧٤ - ٧٧٥ - ٧٧٦ - ٧٧٧ - ٧٧٨ - ٧٧٩ - ٧٨٠ - ٧٨١ - ٧٨٢ - ٧٨٣ - ٧٨٤ - ٧٨٥ - ٧٨٦ - ٧٨٧ - ٧٨٨ - ٧٨٩ - ٧٩٠ - ٧٩١ - ٧٩٢ - ٧٩٣ - ٧٩٤ - ٧٩٥ - ٧٩٦ - ٧٩٧ - ٧٩٨ - ٧٩٩ - ٨٠٠ - ٨٠١ - ٨٠٢ - ٨٠٣ - ٨٠٤ - ٨٠٥ - ٨٠٦ - ٨٠٧ - ٨٠٨ - ٨٠٩ - ٨١٠ - ٨١١ - ٨١٢ - ٨١٣ - ٨١٤ - ٨١٥ - ٨١٦ - ٨١٧ - ٨١٨ - ٨١٩ - ٨٢٠ - ٨٢١ - ٨٢٢ - ٨٢٣ - ٨٢٤ - ٨٢٥ - ٨٢٦ - ٨٢٧ - ٨٢٨ - ٨٢٩ - ٨٣٠ - ٨٣١ - ٨٣٢ - ٨٣٣ - ٨٣٤ - ٨٣٥ - ٨٣٦ - ٨٣٧ - ٨٣٨ - ٨٣٩ - ٨٤٠ - ٨٤١ - ٨٤٢ - ٨٤٣ - ٨٤٤ - ٨٤٥ - ٨٤٦ - ٨٤٧ - ٨٤٨ - ٨٤٩ - ٨٥٠ - ٨٥١ - ٨٥٢ - ٨٥٣ - ٨٥٤ - ٨٥٥ - ٨٥٦ - ٨٥٧ - ٨٥٨ - ٨٥٩ - ٨٦٠ - ٨٦١ - ٨٦٢ - ٨٦٣ - ٨٦٤ - ٨٦٥ - ٨٦٦ - ٨٦٧ - ٨٦٨ - ٨٦٩ - ٨٧٠ - ٨٧١ - ٨٧٢ - ٨٧٣ - ٨٧٤ - ٨٧٥ - ٨٧٦ - ٨٧٧ - ٨٧٨ - ٨٧٩ - ٨٨٠ - ٨٨١ - ٨٨٢ - ٨٨٣ - ٨٨٤ - ٨٨٥ - ٨٨٦ - ٨٨٧ - ٨٨٨ - ٨٨٩ - ٨٩٠ - ٨٩١ - ٨٩٢ - ٨٩٣ - ٨٩٤ - ٨٩٥ - ٨٩٦ - ٨٩٧ - ٨٩٨ - ٨٩٩ - ٩٠٠ - ٩٠١ - ٩٠٢ - ٩٠٣ - ٩٠٤ - ٩٠٥ - ٩٠٦ - ٩٠٧ - ٩٠٨ - ٩٠٩ - ٩١٠ - ٩١١ - ٩١٢ - ٩١٣ - ٩١٤ - ٩١٥ - ٩١٦ - ٩١٧ - ٩١٨ - ٩١٩ - ٩٢٠ - ٩٢١ - ٩٢٢ - ٩٢٣ - ٩٢٤ - ٩٢٥ - ٩٢٦ - ٩٢٧ - ٩٢٨ - ٩٢٩ - ٩٣٠ - ٩٣١ - ٩٣٢ - ٩٣٣ - ٩٣٤ - ٩٣٥ - ٩٣٦ - ٩٣٧ - ٩٣٨ - ٩٣٩ - ٩٤٠ - ٩٤١ - ٩٤٢ - ٩٤٣ - ٩٤٤ - ٩٤٥ - ٩٤٦ - ٩٤٧ - ٩٤٨ - ٩٤٩ - ٩٥٠ - ٩٥١ - ٩٥٢ - ٩٥٣ - ٩٥٤ - ٩٥٥ - ٩٥٦ - ٩٥٧ - ٩٥٨ - ٩٥٩ - ٩٦٠ - ٩٦١ - ٩٦٢ - ٩٦٣ - ٩٦٤ - ٩٦٥ - ٩٦٦ - ٩٦٧ - ٩٦٨ - ٩٦٩ - ٩٧٠ - ٩٧١ - ٩٧٢ - ٩٧٣ - ٩٧٤ - ٩٧٥ - ٩٧٦ - ٩٧٧ - ٩٧٨ - ٩٧٩ - ٩٨٠ - ٩٨١ - ٩٨٢ - ٩٨٣ - ٩٨٤ - ٩٨٥ - ٩٨٦ - ٩٨٧ - ٩٨٨ - ٩٨٩ - ٩٩٠ - ٩٩١ - ٩٩٢ - ٩٩٣ - ٩٩٤ - ٩٩٥ - ٩٩٦ - ٩٩٧ - ٩٩٨ - ٩٩٩ - ١٠٠٠ - ١٠٠١ - ١٠٠٢ - ١٠٠٣ - ١٠٠٤ - ١٠٠٥ - ١٠٠٦ - ١٠٠٧ - ١٠٠٨ - ١٠٠٩ - ١٠١٠ - ١٠١١ - ١٠١٢ - ١٠١٣ - ١٠١٤ - ١٠١٥ - ١٠١٦ - ١٠١٧ - ١٠١٨ - ١٠١٩ - ١٠٢٠ - ١٠٢١ - ١٠٢٢ - ١٠٢٣ - ١٠٢٤ - ١٠٢٥ - ١٠٢٦ - ١٠٢٧ - ١٠٢٨ - ١٠٢٩ - ١٠٣٠ - ١٠٣١ - ١٠٣٢ - ١٠٣٣ - ١٠٣٤ - ١٠٣٥ - ١٠٣٦ - ١٠٣٧ - ١٠٣٨ - ١٠٣٩ - ١٠٤٠ - ١٠٤١ - ١٠٤٢ - ١٠٤٣ - ١٠٤٤ - ١٠٤٥ - ١٠٤٦ - ١٠٤٧ - ١٠٤٨ - ١٠٤٩ - ١٠٥٠ - ١٠٥١ - ١٠٥٢ - ١٠٥٣ - ١٠٥٤ - ١٠٥٥ - ١٠٥٦ - ١٠٥٧ - ١٠٥٨ - ١٠٥٩ - ١٠٦٠ - ١٠٦١ - ١٠٦٢ - ١٠٦٣ - ١٠٦٤ - ١٠٦٥ - ١٠٦٦ - ١٠٦٧ - ١٠٦٨ - ١٠٦٩ - ١٠٧٠ - ١٠٧١ - ١٠٧٢ - ١٠٧٣ - ١٠٧٤ - ١٠٧٥ - ١٠٧٦ - ١٠٧٧ - ١٠٧٨ - ١٠٧٩ - ١٠٨٠ - ١٠٨١ - ١٠٨٢ - ١٠٨٣ - ١٠٨٤ - ١٠٨٥ - ١٠٨٦ - ١٠٨٧ - ١٠٨٨ - ١٠٨٩ - ١٠٩٠ - ١٠٩١ - ١٠٩٢ - ١٠٩٣ - ١٠٩٤ - ١٠٩٥ - ١٠٩٦ - ١٠٩٧ - ١٠٩٨ - ١٠٩٩ - ١١٠٠ - ١١٠١ - ١١٠٢ - ١١٠٣ - ١١٠٤ - ١١٠٥ - ١١٠٦ - ١١٠٧ - ١١٠٨ - ١١٠٩ - ١١١٠ - ١١١١ - ١١١٢ - ١١١٣ - ١١١٤ - ١١١٥ - ١١١٦ - ١١١٧ - ١١١٨ - ١١١٩ - ١١٢٠ - ١١٢١ - ١١٢٢ - ١١٢٣ - ١١٢٤ - ١١٢٥ - ١١٢٦ - ١١٢٧ - ١١٢٨ - ١١٢٩ - ١١٣٠ - ١١٣١ - ١١٣٢ - ١١٣٣ - ١١٣٤ - ١١٣٥ - ١١٣٦ - ١١٣٧ - ١١٣٨ - ١١٣٩ - ١١٤٠ - ١١٤١ - ١١٤٢ - ١١٤٣ - ١١٤٤ - ١١٤٥ - ١١٤٦ - ١١٤٧ - ١١٤٨ - ١١٤٩ - ١١٥٠ - ١١٥١ - ١١٥٢ - ١١٥٣ - ١١٥٤ - ١١٥٥ - ١١٥٦ - ١١٥٧ - ١١٥٨ - ١١٥٩ - ١١٦٠ - ١١٦١ - ١١٦٢ - ١١٦٣ - ١١٦٤ - ١١٦٥ - ١١٦٦ - ١١٦٧ - ١١٦٨ - ١١٦٩ - ١١٧٠ - ١١٧١ - ١١٧٢ - ١١٧٣ - ١١٧٤ - ١١٧٥ - ١١٧٦ - ١١٧٧ - ١١٧٨ - ١١٧٩ - ١١٨٠ - ١١٨١ - ١١٨٢ - ١١٨٣ - ١١٨٤ - ١١٨٥ - ١١٨٦ - ١١٨٧ - ١١٨٨ - ١١٨٩ - ١١٩٠ - ١١٩١ - ١١٩٢ - ١١٩٣ - ١١٩٤ - ١١٩٥ - ١١٩٦ - ١١٩٧ - ١١٩٨ - ١١٩٩ - ١٢٠٠ - ١٢٠١ - ١٢٠٢ - ١٢٠٣ - ١٢٠٤ - ١٢٠٥ - ١٢٠٦ - ١٢٠٧ - ١٢٠٨ - ١٢٠٩ - ١٢١٠ - ١٢١١ - ١٢١٢ - ١٢١٣ - ١٢١٤ - ١٢١٥ - ١٢١٦ - ١٢١٧ - ١٢١٨ - ١٢١٩ - ١٢٢٠ - ١٢٢١ - ١٢٢٢ - ١٢٢٣ - ١٢٢٤ - ١٢٢٥ - ١٢٢٦ - ١٢٢٧ - ١٢٢٨ - ١٢٢٩ - ١٢٣٠ - ١٢٣١ - ١٢٣٢ - ١٢٣٣ - ١٢٣٤ - ١٢٣٥ - ١٢٣٦ - ١٢٣٧ - ١٢٣٨ - ١٢٣٩ - ١٢٤٠ - ١٢٤١ - ١٢٤٢ - ١٢٤٣ - ١٢٤٤ - ١٢٤٥ - ١٢٤٦ - ١٢٤٧ - ١٢٤٨ - ١٢٤٩ - ١٢٥٠ - ١٢٥١ - ١٢٥٢ - ١٢٥٣ - ١٢٥٤ - ١٢٥٥ - ١٢٥٦ - ١٢٥٧ - ١٢٥٨ - ١٢٥٩ - ١٢٦٠ - ١٢٦١ - ١٢٦٢ - ١٢٦٣ - ١٢٦٤ - ١٢٦٥ - ١٢٦٦ - ١٢٦٧ - ١٢٦٨ - ١٢٦٩ - ١٢٧٠ - ١٢٧١ - ١٢٧٢ - ١٢٧٣ - ١٢٧٤ - ١٢٧٥ - ١٢٧٦ - ١٢٧٧ - ١٢٧٨ - ١٢٧٩ - ١٢٨٠ - ١٢٨١ - ١٢٨٢ - ١٢٨٣ - ١٢٨٤ - ١٢٨٥ - ١٢٨٦ - ١٢٨٧ - ١٢٨٨ - ١٢٨٩ - ١٢٩٠ - ١٢٩١ - ١٢٩٢ - ١٢٩٣ - ١٢٩٤ - ١٢٩٥ - ١٢٩٦ - ١٢٩٧ - ١٢٩٨ - ١٢٩٩ - ١٣٠٠ - ١٣٠١ - ١٣٠٢ - ١٣٠٣ - ١٣٠٤ - ١٣٠٥ - ١٣٠٦ - ١٣٠٧ - ١٣٠٨ - ١٣٠٩ - ١٣١٠ - ١٣١١ - ١٣١٢ - ١٣١٣ - ١٣١٤ - ١٣١٥ - ١٣١٦ - ١٣١٧ - ١٣١٨ - ١٣١٩ - ١٣٢٠ - ١٣٢١ - ١٣٢٢ - ١٣٢٣ - ١٣٢٤ - ١٣٢٥ - ١٣٢٦ - ١٣٢٧ - ١٣٢٨ - ١٣٢٩ - ١٣٣٠ - ١٣٣١ - ١٣٣٢ - ١٣٣٣ - ١٣٣٤ - ١٣٣٥ - ١٣٣٦ - ١٣٣٧ - ١٣٣٨ - ١٣٣٩ - ١٣٤٠ - ١٣٤١ - ١٣٤٢ - ١٣٤٣ - ١٣٤٤ - ١٣٤٥ - ١٣٤٦ - ١٣٤٧ - ١٣٤٨ - ١٣٤٩ - ١٣٥٠ - ١٣٥١ - ١٣٥٢ - ١٣٥٣ - ١٣٥٤ - ١٣٥٥ - ١٣٥٦ - ١٣٥٧ - ١٣٥٨ - ١٣٥٩ - ١٣٦٠ - ١٣٦١ - ١٣٦٢ - ١٣٦٣ - ١٣٦٤ - ١٣٦٥ - ١٣٦٦ - ١٣٦٧ - ١٣٦٨ - ١٣٦٩ - ١٣٧٠ - ١

# وزارة التربية خطمي الابواب الموصدة على العالم في مكثبات مدارس الكويت

مصافا اليه الاشراف على المكتبة وقد  
الرم البص بمثل تلك الجداول يريده  
على ما يقومون به من اشراف في آن  
واحد وهذا ولا شك عمل ظالم وفيه  
فاحتس

فحبذا لو قامت الوزارة سوطف  
اناس متخصصين في عمل المكتبات  
بمكون المكتبة من فتح ابوابها واداء  
دورها التعليمي ما دام السواد  
المدرسي مستمرا .

وبجانب هذا فالتخصصون في  
عمل المكتبات علاوة على تنظيم الكتب  
وترتيبها الترتيب العلمي السليم  
فهم يعملون كذلك على تسهيل الامر  
على رواد المكتبة من طلبة ومدرسين  
ليحصلوا على ما يريدونه من انواع  
المعرفة المروسة امامهم على  
الاربع .

ولنا أمل في أن يرى ما نأمل قد تم  
والحمد لله .

ابو براء

وما استبدها من صدعه حين تنظم  
بياب زاده قد اوصد في وجهه فباطن  
هذا الباب يحوي مالد وطاب وخارجته  
الجوع والسغب .

وهذا ما يحدث في بعض مكتبات  
مدارس الكويت وبالأخص المدارس  
المتوسطة منها ، فكم يحزن المدرس  
وفت قرائته من الحصص الى اللجوء  
للمكتبة بقلب الصفحات لعله يطلع  
على جديد وسيزيد لنفسه ويثقف  
عقله وكذلك التلميذ بها وجدتها  
من الوقت خلال اليوم المدرسي فنخطو  
به رجله وتعوده الى المكتبة ، فبراما  
وقد غلفت ابوابها وازدحمت عليها  
الافعال .

والسبب واضح لا يحتاج الى  
امعال العكر وقدح الدهن ، فبعض  
من يقوم على الاشراف على تلك  
المكتبات المدرسية من المدرسين عنده  
جدول حصص اسبوعي مملوء  
لا فراغ فيه وهذا لا يمكنه بالتالي  
من تأدية عمله الدراسي اليومي

على الاشراف في هذه الحالة  
قدما للحصول على عمله من  
بعض الحصص القوت في حوزة تعليم  
سنة وبقية عمله حذبه وسيمر  
في هذه الحالة ما كتب له

ويسمى طالب العلم يصرب بين  
ارقف المكتبات وبين صفحات الكتب  
والاسفار باحثا عن غذائه الذي يقيم  
به ذهنه وعكره ويمتحنه نماء في عقله  
واتساعا في مداركه .

ولا يفرغ الى الطعام الا الجائع  
الذي استبد به الجوع وأحسدت  
أماؤه نصطق فيطلق باحثا عما يسد  
به رمقه ، ويلجأ الى مائدة شهية  
صفت عليها الأطعمة الشهية يردود  
منها ما استطاتته نفسه .

وبحاكي جائع العكر جائع النطر  
ان به يتخطه . باحثا عن حاجته من  
فكره سدده أو منحه يحسه بوجها  
مساء عمله

في العدد الماضي - وفي كلمة جمعية الإصلاح  
بوجه سؤالا ام مح - الوزراء - وقع خطأ في

نصحه  
فقد كانت الجملة - كما هي في الاصل - على  
هذا النحو :

« والسؤال هو من المسئول عن كل ذلك ؟ »  
حين قلتم بكل وزير على حدة يبدى لك عدم  
رضاه عما يجري وعما تفعل من انحرافات  
مؤالسه

وبحق « نصدق » هؤلاء الوزراء ، لان اي  
رجل يخاف ربه ويؤمن بقيم الاسلام ويحرص  
على مصلحة وطنه لا يمكن أن يقر المنكر أو يرتاح  
اليه .

ولكن في الطبع والصحيح اضيف لفظ « لا »  
الى « نحن نصدق الوزراء » فأخذ بالمعنى سل  
بدله تبديلا .

طبعا الماريء لاحظ هذا الخطأ حين قاربه  
بالبياق العام . ونحن نصيف الى ملاحظة  
القارئ .. هذا الاستدراك والاعتذار .

استدراك

تصحيح

في ص ٦ من العدد الماضي وقع  
خطأ في نص : « فرائسه كرمه حسب  
جعل لفظ « وسعدون » مكان لفظ  
« ونهون » ونص الآية السريفة هو  
« ولئن كنتم الاية السريفة هو  
الخير منكم » فمروا ونهون عن  
المنكر وان كنتم هم الفسحون » .



# هذا الصمت الغريب.. المريب الى متى..؟! وما هو واجبنا حياله..؟!!

بقلم الأستاذ عبدالوارث سعيد





# هذا الصمت الغريب .. المريب الى متى .. وما هو واجبنا حياله .. ؟

الاسلامية الجادة - « المجمع ، الدعوة - البلاغ ،  
السبوت ، الأعصام » وغيرها - فلن نعلم في كل  
عدد واحدة أو أكثر من تلك التهم الخطيرة موجهة  
- بصريح الصراحة - الى هذا أو الى ذلك من  
المستويين - بالاسم أو بالوظيفة - أو الى اجهزة  
أو المؤسسة التي عهدت به الامة اليه مسئوليتها  
في كل بلد من بلادنا العربية ستجد نفس التهم  
والانتقادات توجه الى ذات الاجهزة والمسؤولين  
عنها وتأتي اجهزة الاسلام - مرثية ومسموعة  
ومقروءة - وأجهزة السياحة والرياسة واجهرة  
التعليم - للأسف الشديد - بمختلف مستوياتها  
.. تأتي هذه الاجهزة في مقدمه مصادر الفساد  
والتدمير .

ان المحلات الاسلامية ليست هي  
الوحيدة التي يورقها هذا الوضع فتتحدث عنه  
ويشرح في المفسر ان ايقوا ، وانما تحدث ذلك  
وسمعه من مصادر عديدة متنوعة - صفحات  
الراي واشكاوى والصحف اديبه في بعض  
الصحف اليومية والمجلات العامة .. مجلات  
الحائط التي تصدرها الجماعات الحادة من شباب  
الجامعات .. الخطباء على منابر الجمعة وفي  
اللقاءات والمناسبات الدينية والاجتماعية ..  
هذا فضلا عن الكثير والكثير مما يدور على اللسان  
في المجالس والمناشبات .. المسألة - در -  
ليست وجهة نظر فرد أو جماعة محدودة أو  
« منعصبة » - كما يحلو لبعض المتصاطفين أو  
المواحشين مع تلك البيارات الضالة ان يسموها  
.. انها - في الحقيقه - ردود فعل عكسية  
وواسعة النطاق بين أهل الوعي والتدين  
الصحيح ، وهي كذلك تجد لها صدى قويا في

ومن المسلم به عند ذوي النظر السليم انه  
كلما ارتفعت مكانة اشخص في قومه زاد حرصه  
على نفاء سمعته وبقاء مكانته وتوقع منه الناس  
ذلك .. ان يكون أكثر حساسية وتنزها لانه في  
موقع القدوة ، مما قد يقبل من غيره لا يقبل  
منه ، والصغير في حق آحاد الناس كبيرة في  
حقه هو ، وذلك هو ما حكم به القرآن حين قال :  
« يا ساء النبي من يات منك بغاشة مبينه  
يضاعف لها العذاب ضعفين .. » ( الاحزاب : ٣ )  
اذا كان الامر كذلك ، فماذا نتوقع - احي  
القارىء - ممن هو في موقع من المسؤولية خطير  
وحساس على مستوى أمة بأكملها ؟ وماذا  
نتوقع ممن تلك مكانته ومسئولته حين توجه  
اليه واحدة أو أكثر من تهم غاية في الخطورة  
والعطاءه ننسأل امام شاعتها تهم اسرذ -  
والرشوة والتروير - ماذا نتوقع ان يكون جوابه  
أو رد العمل من جابه اذا اتهم بشيء مما يأتي :  
١ - تحريب الاخلاق الفاضلة وتقاليد الخير  
في الامة .

٢ - اغواء الشباب ودفعهم الى الانحراف  
وهم امل الحاضر وحماة المستقبل .  
٣ - انتهاك نص في دستور الامة يجعل الاسلام  
دين الدولة وشريعته مصدر قانونها .  
٤ - محاربة الاسلام - دين الامة وامنها في  
النجاة - مستعينا على ذلك بما وضعته الامة في  
يديه من امكانياتها .  
٥ - التعاون مع اعداء الامة واعداء دينها  
وسعد حفظهم الحبيته التي وصفت لتدمير  
الامة في مختلف النواحي .  
نصف - احي القارىء - ايا من المجالات





صفوف الجماهير المسلمة ، انها تعبر - بلسان البعض - عن مشاعر الامة في جعلتها .  
ازاء هذه التهم الخطيرة والجادة ، التفتت من ارض ابواب لوز . بصب المسوون لمهمون  
سوع من انصب حبيب ومخير " كرس الامر  
لا يصيهم ولا يمن لهم سماعه او يجرح لهم  
شعورا " كانت هي قصائد المدح ترحى لهم  
فيمجون وتهدا نفوسهم ! سبحان الله ! يشور  
المعمورون لادى اهدى ، اما لكبر فلا يحسور  
ببالح الطمون واقدع التهم !!

هل هي لا تصل الى اسماعهم ؟! اهـمهم  
لا يفراون ؟ اليس في مؤسساتهم موطع للعلاقات  
الامة يتتبع ما ينشر منهم ومن تلك المؤسسات  
ويبلغه الى المسؤولين ؟ ان الامر من الاستفاضه  
بحيث نصب على المرء ان يعمل بغير اذنه لم  
يسمع . ثم ان به امرا آخر يؤكد انه سموي  
ما يعل عنهم . . . ويكهم تردون على امور معه  
لو نشر صحيفه حبرا صغيرا يصب الى واحد  
من اولئك المسؤولين او الى جهده انه ساء الى  
السلطة الحاكمه ، او حتى الى دولة بها علاقه مع  
حكومته ، لسارع ذلك المسئول ينفي ويتبرأ ان  
استطاع او يعتذر ويطن التوبة ان عجز عن البات  
البراءة !! حدة في السمع والبعضله هنا . .

وصمت او تصامم هناك !! عجب ! لو استعد  
صحيفة مسئولاً في البلدية - مثلاً - ساء  
المصير في حدة لشوارع ، لوحده حرس  
على ان من يقرأ - وفي نفس الصحيفة -  
حسنة موفقه . اما حين من المسون في احمر  
الاعلام او التعلج او السياحة انك افسدت  
الشباب والاخلاق واعنت على الامة اعداءها  
فاناً لا تلقى منه الا الصمت الطويل المحير !!

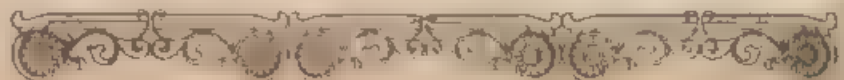
ما المر في هذا الوضع الغريب ؟! اهي  
الامماده وبتعالى بالمثل ؟! واداً بواى سمي  
في الارض ساعد فيها وبهك الحرف واسس .  
والله لا يحب بقاء . واداً من به انى به  
أحدثه العزة بالاثم فصبيه جهنم وبئس المهاد .  
( المره - ٢٠٥ - ٢٠٦ ) . اهو البهت امام  
الحقيقه المره . لنى لا يمكن دمعها ؟! ان الرجوع  
الى الحق خير من التمادي في الباطل ! اهو  
الخوف على المنصب وماوراء المنصب من خيرات ؟!  
اهو املات في المعايير حمل البعض يروحسور  
للمنكر والفساد . وهم يحسبون انهم يحسنون  
صنعاً ، اولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائهم  
فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزناً .  
ذلك جراؤهم بهم بما كفروا واتحدوا على

ورسني هزوا » ( الكهف - ١٠٤ - ١٠٦ ) . أم  
ان الامر أخطر من هذا وذلك ؟! لا تريد أن تسارع  
بالتقاء احكام اداة ، وان كان فيما يصدر عن تلك  
الاجهزة كثير مما يبرر التوصل الي بعض الادانات .

وانما - والهدف هو الاصلاح والدعوة الى الحق  
والخير - بهيب بكل مسئول ان يهب من سباته  
وان يدرك نفسه قبل فوات الاوان فيصلح من  
مسيرة الجهاز الذي يترأسه ، او يخرج عن  
صمته ويب للسان الحقيقه قسماً قال . وذلك  
" بحيث من هلك من به وبخى من حى عن  
بيه وان به لسمع عنه " . الامم - ١٢ .  
بعد الصمت ادى لا مرور له على لاصلا  
يفتح الباب واسعا لتعميم الشكوك واحداً فالطين  
والانباء في زمرة المفسدين الحقيقين . فليثق  
الله كل مسئول في نفسه وفي امته ؟ ومن يتق الله  
يجعل له مخرجاً ويردعه من حيث لا يحتسب  
( الطلاق - ٢ - ٣ ) . ومن يتق الله يكفر عنه  
سيئاته ويعظم له اجرا . ( الطلاق - ٥ ) .

اما نحن - اخي المسلم - فماذا علينا اذا  
ما استمرت حطة الصمت والتلذذ ؟ سيتعاطم  
المكر ويستشري الفساد وتتردى الامة في هاوية  
" عدا الأئمة فرأها " بيت عني عدا اعداء الاسلام  
واعز امانهم . تلك هي الهامة الاليمة ان لم  
تتحرك ونسمع القول والنقد والاثام بعمل جاد  
ومخلص يحاصر الفساد ويوظف القائلين  
والمخدوعين ! ان هذا الذي يحدث من داخل  
الامة ومن داخل النفوس لهو أخطر من المرو  
لخارجي . ادا كان الحكم الشهي ان لحيه  
يصبح فرصاً عيباً على المسلمين بالقدر الذي  
يكفي لرد العدو الغازي ولو ادى الامر الى مرصه  
عبيهم جميعاً رجالاً ونساء ، فان محاربة الفساد  
الذي يتهدد الدين والدنيا تصيح - في مثل  
وضعتنا الخطيرة هذا - صورة من الجهاد يعرض  
على المسلمين التصاون في القيام به بالقدر الذي  
يكفل حمايه الاسلام والمسلمين من الدمار .

ولقد ثبت من استقراء الحوادث في دول  
الاسلام في المعود الاخيره ان طغيان المكر وطوفانه  
في اوردباد ، وان الداعين الى الله - مع تزايد  
دمهم واصرارهم والحمد لله - غير قادرين حتى  
الان على اصاب رجعه نظراً للعاري الكبير بين  
لغريقين من حيث العدد والامكانيات ووسائل  
التاثير . كما ثبت ان اعداء الاسلام وادواتهم في  
بلادنا قلقون لتزايد المد الاسلامي ، ولذلك  
يصاعفون جهودهم ويتوعون محططاتهم ويتعنون





# هذا الصمت الغريب .. الحزين الحزين .. يا؟ وماهق واجبنا حياله ..؟؟

الى ضروب المنكر والانحراف في الصحافة  
والاداعة والسينما والتليفزيون .. في نظم  
التعليم . في سنون الحياة التي يمارسوها كل  
يوم .. نصرهم يحطرها وحذرهم منها ، وافتح  
عيونهم على سبل الاسلامي الذي يقص سحر  
.. كم من سموم فتاكة تسري في اوصال الامنة  
خاصة شبابها الغض ، موهبة باسماء براقه  
للعن وانفاقه والبدن والبحره اسخسه و  
حرية المراه .. باسم "ديمقراطيه او الاشتراكية  
.. وحسب باسم العلم !! حاول ان يعطي مس  
عسك ودمك العقود الصالحة العفوية في اي  
ميدان توجد فيه . تغرب من اخواتك المؤمنين  
وتعرف الى الداعين الى الله لتكثر سوادهم  
وتتبد من اذهم .. وفي مقابل ذلك اسلم  
بنفسك عن التعرب او الاحتلاط مع المنحرفين  
والمحلين وارهم من نفسك عزة المؤمن بان تعف  
منهم موقف المرشد والناصح لا موقف المعجب  
المفتون .

فان كنت - اخي المسلم - ممن وضع الله في  
ابديهم شيئا من نفوذ ، فاستعن به على مواجهه  
الباطل واهله ودمهم الحق واهله . وبمسند  
ما انعم الله عليك به من جاه او نفوذ او علم او  
مال تكون تبعتك في الجهاد وبرصتك في تقديم  
ما يتفعل عند رب العالمين .

هذا سدر اهل الحق وسقود فصيح ساره  
حرف لا يلبث ان يكسح في صرعه ثلث المستعفات  
الاسمه العمة يطهر الورد ويمدب وتسري في  
عروق الامه موة الحق وعافية الايمان ، وتعود  
- منته الله ودمود المحلطين - حير انه  
اخرجهم ساس . " .. ضرب الله مثلا كلمة  
له كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في  
اسماء . تؤتي اكلها كل حين بادن ربها ويضرب  
الله الامثال للناس لعلهم يدركون . ومثل كلمة  
خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض  
ما لها من قرار " ابراهيم - ٢٤ - ٢٦ .  
" فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس  
فيمكث في الارض " ( الرعد - ١٧ ) .  
ربنا لا ترغ قلوبنا بعد اد هديتنا وهب لنا  
من لدنك رحمة انك انت الوهاب !

فيها املا في اضعاف هذا المد وفي الاسراع بالنتيجة  
التي يعملون من اجلها .. ومن هنا فانتم في  
ظروف تستدعي " النكير العام " او " التبعثه "  
بكن حريص على دمه محطس لاسمه برحو عدالله  
مولا ونجاء في الآخرة .

لقد مرضى الله على المسلمين ان يوجدوا من  
بينهم طائفة معروفة للحفاظ على سلامة الامنة  
ودينها من طريق الامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
" وستكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون  
بالمعروف ويبنون عن المنكر وأولئك هم المفلحون "  
( آل عمران - ١٠٤ ) وإذا لم تعف الامه بذلك .  
او لم توفر لهذه " الطائفة " من عوامل القدره  
والعوه - في اعداد والامكانيات والسياسه -  
ما يستطيع معه ان تنجح في اداء مهمتها الشاقه  
بلت امم الامه كنها وحمت عليها الهللكه . والاه  
التالية للاية السابقة تحدثنا من ذلك المصير :  
" ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد  
ما جاءتهم البينات وأولئك لهم عذاب عظيم . "  
( آل عمران - ١٠٥ ) والرسول - صلى الله  
عليه وسلم - تحدثنا من نفس المصير واللعنة  
التي حلت ببني اسرائيل لذات السبب : " كلا .  
وايه لأمرو بالمعروف ونهرو عن المنكر  
وسحرو على يد القاتم ولصبره على الحق اصرا  
ولتفصرنه على الحق قصرا او ليضربن الله بعلوب  
بعضكم على بعض ثم ليحكم كما لعنهم " رواه  
ابو داود . واعم منه وأقوى حديث ابجاري عن  
النعمان بن بشير : " مثل القاتم في حدود الله  
والواقع فيها .. " الى آخر الحديث حيث يهون  
- عليه السلام - : " فان تركوهم وما أرادوا  
هتكوا جميعا ، وان أخذوا على ايديهم نجسوا  
وجوا جميعا " .

ماذا تفعل - اخي المسلم ؟

ان هذا الباب من الجهاد في الله فيه متسع  
لكل مسلم ومنسجه مهما قلن الظنون بإمكانياته  
واستونها .

نعم دس وثبت من الحلال والحرام واجهد  
في تعوية صلبك بالله يسهل عليك ان ترى بحر  
وان تعظم نفسك عنه . عليك باهل بيتك ودمك  
وكل من لك طاعة على التنفير فيهم .. سب

في أفقنا حتى ندركها بالبر

الذي يملأ لنا صورة تترك الجملة البديلة  
تدركنا العريضة الأسلافية

لما انما تحاجم الصحافة

الغربية وعاة الاسلام ونور

وعلمهم الساء ، ودينهم الوفاء ، ورغم  
هذا كله فهم موضع النعمة ، حتى  
من الذين لم يلقوا على شيء ، إلا  
انقاذهم على معارضة الاحوان المسلمين

**فهذه النيويورك تايمز وسيانس  
مونيتر والصحف الانجليزية  
والفرنسية والشيوعية ، تستعصي  
الحكومات المصرية وعسرها عليهم ،  
وكان الاحوان يفتعلون في شئون  
بلك الدول بما تحبها وبقرعها  
وبعداها . ان تلك الصحافة ، لانها  
توعد الصدور بشتى الاحقاد يورمي  
بالهم المصنعة التي لا اساس لها  
من صحتها ولا من وجودها  
على العكس بالاحسان ، واحتجاب  
شأنهم ، والقضاء عليهم لا وشي  
الحواف منهم ، وهم اظهر من ماء  
السما .**

ن السبع لخطوات جمعة الاحوان  
التي من منذ سبتمبر ١٩٢٨ في  
انوم ، لا تتجلى منها الا تصحبات  
مستبة في سبب القعدة ، وجهود  
مكثفة مخصصة في مختلف جوانب  
السياسة الاحصائي في هذه الجاه .  
وبعضها مواصلة لخط الصحافة  
الاخوية بين مختلف الشيعات  
الاسلامية واساعه للسلام بين دول  
العالم اجمع .

خوب لاجوان المسلمون حروبا  
مباركة فبانه من مختلف الانحاء  
المعينة والعالم ، ورغم ذلك فلم تنب  
في يوم من الايام انهم اشاعوا الفتنة  
او فرقوا الوحدة ، او دعسروا  
المؤسسات او ظاهروا محترق في  
الفرق ، او عبقوا سهوة فلان  
وحناه فلان . بل كل منهم السلام

للأسف  
عمر الشمساني

# ماذا تعالج الصحافة الغربية دمة الاسلام وجذوره

ولئن كانت حكمة حصاعة الاخوان

عند تلك الصحف ، انها تفهم ، الفرد المسلم وتنشئ المجتمع المسلم ، يهودي العقل المسلم ويهدد آتى احد كسوة المسلم ، ولئن كانت حكمة الاخوان عند تلك الصحف انما يقضي على الاستعمار العسكري والاستغلال الاقتصادي والفساد الحظفي ، وهي مأخذ بصرفها الاخوان لان عقيدتهم تامرهم بالتحرد والحرية وتطالبهم بالاعتزاز والاستقلال الشامل من كل نواحيه ، وتلزهم بالقوة التي تحفظ الامن والسلام ، وما امرهم الله في كتابه الكريم بالقوة ليعيشوا او يستعصموا او يستغلوا غيرهم . ولكنه طالبهم بها ليكونوا مرهوبين الجانب ، منهي الجانب ، ميثوس من الاعتداء عليهم واعدا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل يرهبون به عدو اتوعدوكم « فما كانوا اذن يوما نفاة ولا عادين ، لانهم فقهوا دينهم حقا ودانوا لرب العالمين .

## لماذا الهجوم

ان تلك الصحف لا تهجم الاخوان حبا في غير الاخوان ، او جريا وراء خير لهم ، ولكنها تلعب بالنار التي تحرق العالم الاسلامي ، وتلقيه في صراع داخلي بين ابنائه يشتغلون به بدلا من اشتغالهم بما يرفع شأنه ، ويعيده الى مكانته الاولى قوة وعزة وسلاما واعتدادا .

ان الشرق الاسلامي ما يزال يلقي جراحه ، ويجتر مصائبه التي انزلتها به دول تلك الصحافة انه في حاجة لان يلم شعثه ويصلي خلافاته ويثبت اقدامه على ارضه ، وقد بدا يدرك ما يعاك له ويدبر للقضاء عليه وابقائه على الحالة التي هو عليها ،

حتى تبلى لهم السيادة والسلطة والتوجه والامسالة بزمام الامور . ان العالم الاسلامي بأسره ، بدأ يقسو ويسدرك ، ويساير عصر الوعي والادراك ، ولم يعد ذلك العالم الذي غط في نومه مثبات السنين حتى سبعة قوم كان شوطهم وراء حصه ان يمشي على مهمل . به بعد هذه الاساليب الخالية من الادمية تنفع بعد اليوم فالكل يظن والكل متنبه . وقد علمته المصائب التي كدسها فوق راسه الاستعمار الغربي والشرقي ، علمته ان يتجمع وان ياتلف « فالمصائب بجمع المصائبنا » .

ان كانت تلك الصحافة تريد فعلم الطريق عل الصلوة الاسلاميه التي سحرت بعد « كارثة » ١٩٦٧ ، فقد فانها القطار بعد ان اخطاها التقدير . انه ليس بالهين على الحركة الاسلاميه ان ترى قلبه صهيونيه لا يبلغ اصابع احدي اليدين ملايين ،

تطبخ بالنل والمار هجمات المئات من الملايين المسلمه في شتى انحاء العالم في اخرى هزيمة سنة ١٩٦٧ المنكرة . لقد تنبه المسلمون لعالمهم ، وهزموا على التصمدى لكل من يعاوان اعادهم الى ما كانوا عليه من مهانة .

فبعد كان الدرس قاسيا ، وكانت النتيجة مهينة . ان المسلمين سيمضون الى غايتهم خائفين وثقالا ، ولواقتضاهم الامر ان يفوا على نكاح اسهم ، عذسهم عندهم قبل حياتهم ، وارواحهم فداء لعقيدتهم . ولئن لم تلف هذه الحملات المفرضه عند حد ، فانها ستكون نارا تحرق الاخضر والباس ، وستأتي على هذه المدنية الخلقه المهاجرة التي لم تجن منها الديسا

على الصحافة الإسلامية الدعوة إلى العودة إلى الأصول  
التي هي أساسها  
٥٥



الا تفكك العقيدى والانحلال الخلوى والهوى الى اعمق دركات الفحشى والرذيلة والتقتيل والحقد والكراهية والبغضاء والتفرقة بين الناس وكانهم ليسوا ابنا رجل واحد هو آدم ، وام واحدة هي حواء .

#### صحافة مفرضة

ان تلك الصحافة المفرضة ، ذات النوايا المعروفة للمسلمين وهي تعمل على الحيلولة بين المسلمين وبين العودة الى سالف عزمهم ومجتهدهم ، ومنهم من الحصول على كل حقوقهم كاملة غير منقوصة كاصحاب عقيدة من حقهم عمار هذا الكون ، كحق عمره من اصحاب العقائد او اكثر ، قد حاب قائلها ، وساء نظيرها . وما عاد من الممكن ان يدخل المملاق اثر التعميم مرة اخرى ، بعد ان افلح من نومة لم ينمها قبله احد . لقد مرت بالمسلمين عامة والاخوان منهم خاصة كوارث قاصمة لو مرت بغيرهم لما نمر بها سوى وجه الارض ودار و نافع دار . ولكن العالم كله شهد من الاخوة حمولة هائلة وحلدا عظموا واحمالا رائعا ، ان ترك على الكن بصمائه ، فهو لم يزل من الاخوان فلامه ظفر . ان الاخوان مسلمون ، مسلمون باقنوا كل اليقين ان عقيدتهم دين ودولة ومصحف وسيف وشعب وهداية ، وعزه وسيادة . فلهمنا ولهذا وحده لم تنل منهم الولايات ، بل كانوا يعدون غيب كل معنة اقوى عودا ، واشد صلابة وامرس خبرة . واعشق نطقا بدعوتهم ، سواء اكان لهم شكل قانونى ام حرما منه لمة او لاخرى . انهم يقدرون وضعهم فى امهم كمواطنين يهتم امر اوطانهم المسلمة ، قبل ان يهتم حياهم

واشخاصهم . انهم لا يضربون ولا يدمرون ولا يتامرون ولا يستوردون افكارا ، ولا ينتمون الى غير اوطانهم ، ولا يعرضون على غير مصالحها لا يدبرون مؤمرات ، ولا يسمعون وراء انقلابات ، فهم يؤمنون بان شر ما نصبب المسلمين الاحزاب منهم ومنشعلهم ذلك على العصبة الكبرى . فصح الاسلام نفسه . انهم يدعون الى الاصلاح ، ويحسمون على الونام ، ويعملون للبند حتى فى احلك الظروف ، عرف الناس ذلك عنهم او لم يعرفوا وما فكروا يوما ان يرضوا مغلوفايا كان وضعه ، على حساب العقيدة ولا يغالطون انسانا على حساب الحق . وحسبهم ان يعرف الله عنهم ذلك ، فهو وحده الوجهة والفاية والمقصود والسبيل . قل الله لم ذوم .

#### الاخوان والحنم

ان الاحوال لا سمعون لحكم . ولكنهم يعملون لتسود العقيدة . انهم يمدون ايديهم طاهرة عزيزة فى كرامة المسنة . ومة المؤمن تكرر من بعد امحقيق هذا الفرض النبيل لابلونه عسلا ، ولا يفسده بسلا ، ولا يفسد عليه نكته سلا . فالعصر لا يعرفه من الناس الا بدوه . انرجح صديق الرجل ، والمخلص حبيب المخلص ، والعامل سند العامل . وكان الله و عون العبد ما دام العبد فى عون اخيه . انهم الاتقياء الاتقياء الذين لا يعرفون اذا حضروا ، ولا يفتقدون اذا غابوا . ذلك انهم لا يعرضون على جاه ، ولا يرونون الى مظهر . ولا يسمعون وراء سلطان ، لا يفتنهم ان يعرفهم الناس ولكن حسبيهم ان الله يعرفهم ويطلع على سرائرهم .

ايها الصحافة المتجنية هل لك ان تسمى دليلا على صحة مزاعمك . دليلا واحدا على جريمتهم واحدا منكمها الاخوان فى حق وطنهم او مواطنهم . ان الاخوان هم الذين قتلوا وشربوا وعذبوا وصودرت اموالهم وممتلكاتهم فمالا فعلوا ؟ لقد احتسبوا ذلك عند الله واعتبروه ضريبة الجهاد فى سبيل الله . انهم ان خسروا شيئا فقد خسروا عرضا زائلا ولكن الوطن هو الذى خسر خسارة جسيمة تعد بالمئات من السنين تأخرا وباللايين من الاموال وساعات العمل وحروب الانتاج .

اننا نؤمن بان الشرق الاسلامى لم يعد مستعدا لتلقى ضربة جديدة فى صمت وهوان فترجح على انفسهم اولئك الذين يعرفون كنه الاسلام اكبادهم ويقتنها ارنياغا لهذه البقعة الاسلامية البادية المطعنة الواحة . من ياتوا من نفسا ولا من جهودا . لن نحبوا اذا صاغية ، فقد تبين اسفهم واعبوا ، وادكروا بصند امسه ، فهم احسنهم متنبهون ، وسيسلمك محتاحون . اما نحن وانتم فم كهانا تحرير وصفت منكم يوم ان قلل منكم عن ثقة وبقيت : رغم العزوق ان سيقبل مر بما .

ابشر بطول سلامة يا مربيح ولئن كنتم تفكرون وتخطون فقد بطل الفكر . وقد بطل الخطط . ان القوى المبادر الذى يصر به . وتركنا الى جنابة النجس . فانه بعض لم يعفى ولا راد كسيتته . والله من ربه نهم معط . من هو قرآن مجيد . بون محفوظ . . . . .

للاستاذ أبو الأعلى المودودي

# الاسلام في العراق

## الحقبة الاخيرة

من شأنها ان تعطي على جميع ما يوجد في المسلمين  
وتبعدهم عما توارثوه من التقاليد . كما انهم  
يخرجون فيهم انفسهم لتثير فيهم الشبهات  
حول الاسلام . ولا ينتهي هذا الامر الا ان يطرا  
المسلمين ويصبحوا قوما فاقدي الشخصية .  
وهذا ليس من المستحيل . وانما المستحيل ان  
ينسخوا من الاسلام عمدا ويكونوا لهم دوله  
لا تربية عن طواعية انفسهم .  
والذي تقاسيه البلدان الاسلاميه من وجع  
المواقب من هذا الصراع حسبك لمعرفة اعاده

### الصراع الحديث :

اما الحاله الراهنه التي نحن عليها اليوم  
مخلاصتها ان الحكومات تاتي ان تقع النهج  
الذي تريد الامه الاسلاميه . والامه ترفض ان  
تتبع الوجهه التي تتجه اليها الحكومات . هناك  
جميع البلدان الاسلاميه . وهذه الحاله تمثل  
« الاسلام المعاصر » : تبدل الجهود الجباره  
المسلمين غير مسلمين ، ويوجد لذلك جميع  
الوسائل والامكانيات . ويستخدم لذلك مجال  
التعليم والترفيه بصفة خاصه ؟ فتوضع مناهج

ان سطر في سنة الارعام اسي حبيب عدة سدا  
في محار الهصة . من سطر اي محار من محالاب  
انحاء حصل فيها سقم . وهذ ترك اسي  
بعض كدولة مسفة ذب كس وسباده من عه  
١٩٢٤ م . ي اي مدى اعنت فيها الصناعة ا  
وكه حاورت من لاسواد في باب التجارة ا  
ليار اسي من ذب ترك في لاسفل سد  
لصف من لصفه امدية شوها الممد . واسب

في ذك ليس يخاف على اولي الالباب . ان تركيا  
تكتب الصراط السوي ، وبحوت الى حلبة  
الصراع الداخلي : حاوت الحكومت المتعاقبة  
اظهار الشعب تركي في مظهر التصب غير المسلم  
وابى الشعب التركي ان يتحول شعبا غير مسلم .  
بل يود ان يولي وجهه سطر الاسلام . مما اثار  
بين الحكومه والشعب صراعا مستمرا فكيف  
تركيا بعد ذلك ان تحظر نحو الامام ويحسر  
السقم ابادي . وبلغ الامر ذروته في القتره  
الاحيره حين سرب التصدع الى الجيش ايضا .  
فاقصي منه حتى اليوم منه الاف ضابط . والذي  
يقال عن تركيا يقال عن البلدان الاسلاميه  
الاخرى .

وناكدوا ، ايها الاحوان ! انه حيثما يحدث  
التعارض بل المناحر بين ضمير الشعب وسياسه  
الحكومه ، ينشب ارتود اظفاره ولا يدع الشعب  
يتخطى نحو الامام ولا شبرا واحدا . ولا تحدد  
خوافر التقدم سبيلها اليه . ولا يمكن لايه حكومه  
ان توفر لنفسها القوة والمنعه الا اذا حصل  
ناسق والتلاحم بين ضمير الشعب وسياسه  
الحكومه بحيث ان كل ما تصع الحكومه من  
سياسه تباركها اساسيس الشعب ومشاعره وادا  
وسعت هذه سياسه موعه سلف ستمت  
الشعب في حاجب . قد هو الشرف الموحسد  
بحسن شعب شعب دهق مصعب . ام دس  
الامر عس ذلك . وس اسف في و . بحكومه  
في وال . قد سى اي عده بلاد . وسفرس  
ان اسف على ريم عدم معاربه بحكومه  
رعاهه . لا عس بخروج عيب . وس سقم  
مناصره شعب بحكومه وسفده به سفي  
سوق اسلاذ اى الدمار محقق . د ان عدم  
اربيح لسف حكومه هو امر حصر ووسع  
رهت في حدره .

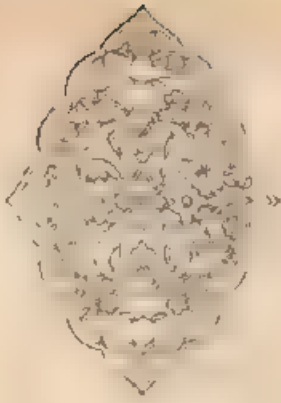
واسرر هو . القوة على هذه لاجاد اس  
سب مسفه عير ا سيم اربيه وسفهم سطر  
الاهواء مع انهم لا يجهلون ما يريد شعبهم ، نس  
ان جازهم افاضيه حير شاهد على ان هذا  
اشعب لم ينقض ولم يسجل دوره البطولي في  
المعارك التحريرية الا باسم الاسلام ، وان

اسفاضته المنبثقة من الاسلام قد اوصلتهم الى  
شاطيء الحرية والى منصف الحكم . ولذلك فان  
هؤلاء الناس لا يجهلون ابدا صفه شعبهم الوثيقه  
الاكيدة بالاسلام . وبما انهم رطوا مصرهم  
ومصر اولادهم بالغرب وحصلته وسرابه  
وانغمسوا في الحضاره العربيه وطبعوا عاداتهم  
وادوافهم بناسها ، لا يريدون اتباع طسريق  
الاسلام . وتحول اباينهم دون اي عمل اسلامي .  
والمطق الذي يدون اليه في ذلك هو : « انهم  
هم الدين كتب لهم ان يحكموا شعوبهم اليائسه  
النعيه على كل حال ، ولا يروقههم الاسلام :  
دين هذه الشعوب . ادن على الشعوب ان تحلى  
عن دينها الاسلام » . هذه هي القاعده الكليه  
التي اتخذوها لاسا لجميع نشاطاتهم  
وانجاهاتهم .

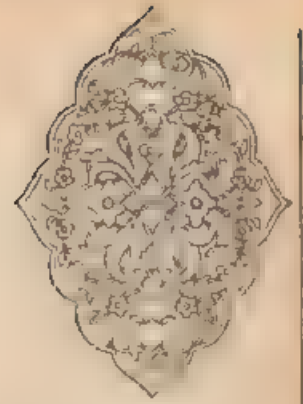
هذا هو « الاسلام اليوم » . والان لوجز لكم  
القول عما يسمي ان يكون عيبه « الاسلام في  
المستقبل » .

### مستقبل العالم الاسلامي :

ان مستقبل العالم الاسلامي يتوقف على  
ما سيخاره العام الاسلامي من السلوك نحو  
الاسلام . اما اذا استمر العالم الاسلامي فيما  
هو عليه اليوم من موقف مبني على النفساني  
والسويه والاردواح . وواصل سوكه المعادي  
للاسلام اخشى ان لا تمكن الشعوب الاسلاميه  
من المحافظه على استقلالها وصونه من الضياع .  
بل ستكسب - ولا سمح اسه - باعلال الاستعباد  
نايا وتصر الى حاله اسواما عاشت فيما سبق  
من عهد الاستعباد . نعم . اذا عاد الى الفساده  
الدين بملكون ارمه الحزم في العالم الاسلامي  
رشدتهم قبل فوات الاوان ، وعملوا لاستصاده  
الحياه الديمقراطية الربيه فيه ، ورجع امر  
انتخاب اهل الحكم الى الجماهير لنسحب من  
شاء وتلقي مفاهيم الحكم الى من تحب بارادتها  
الحره . ووضعت انظمت السياسه والاقتصاد  
والتعليم منسجمه مع مبادئ الاسلام واهداه  
وحضارته فاني على مثل اليقين ان الشعوب  
الاسلاميه سرعان ما تحول الى قوه كبيره في  
العالم بل تملك ميزان القوه في المجالات الاميه .  
وتكون لها الكلمه الحاسمه . ان وجود كتليه  
الشعوب الاسلاميه ليس بامر يسهان به . ان  
الكلمه التي تسع اطرافها من الاندونيسيا شرقا  
الى المغرب الاقصى قريبا وتطك من الوسائل  
والامكانيات ما لا حصر له ، وتسمع بالقدر الهائل  
من الطامات العددية اذا انتفضت هذه الكتله  
تتبع مبادئ الاسلام وتضمن على اسسه مهل  
لعه في الدنيا غريبه كاد سام شرقيه ان تصمد في  
وجهها ؟



# الاسلام اليوم



## مدى قابلية الاسلام لقيادة العصر الحاضر :

وسور لان سور انساني بدي سره في مفتتح الحديث وارد عليه بكلمات موجزة . وهذا السور هو هل ياتك الاسلام بسود اسد في هذا العصر ام لا ؟ وهل من المحتمل ان ترجع اليه الامم العاليه ؟ واذا يترجح احتمال رجوعها اليه فكيف يكون ذلك ؟ وهل الاسلام فاس سيطر في العصر الحديث ؟ - هذه هي عده سواح من السوال الذي يكثر عنه الحديث في هذه الايام .

واقول : لم يعط الدهر من تلقاء نفسه في اي عصر من عصور التاريخ بانه مستعد للاستمسك بالاسلام . واكبر برهان على ذلك هو عصر النبي صلى الله عليه وسلم نفسه فانه لما اعلن صلى الله عليه وسلم دعوته في المجتمع العربي اجهلي معني كان الدهر قام مستجيبا لدعوته منيبا لنداءه قائلا : « وصيت بك ، يا محمد ، رسولا وبالله ربا » . بل الامر يقصر على قوة الداعيه وصموده وبسالته وابائه ، الذي يقول للدهر : ايها الدهر اذا لم تبغ السير معي طائما فاننا ارغمك على السير معي » . . . اين الشيوعيه من الاسلام ، بينهما ما بين الارض والسماء . الا اني اقول لكم ، على سبيل المناقشة ، انظروا الى الانتصارات التي حققتها الشيوعيه ، سيما الاسلام لا يريد انقلابا متطرفا يقلب الامر من الاساس . كما فعلت الشيوعيه التي حاربت الفطرة الشرية ، فالعت الملكية الفردية نهائيا وجعلت الحكومة تسيطر على اموال الناس وانفسهم واعراضهم واستجمعت اشره القومية برسمها في يد واحد . هذه اشوره انما هي بطرف وهدم وتدمير يتحاشاه الاسلام ويقلب وجهها معكوسا . ان الاسلام دعوة تتجاوب مع فطرة الانسان الذي تنوح اليه السوء والاصلاح . وكن

دعوة داسم بعد انرايم اناسيه وبجهود لمصره واسيات بحسه بوء بالفسل . وقد يحجب دعوة الاسلام ما قام جماعه من اساس يفسدون العزائم على تعليها فكان لهم ما ارادوا واصبح الدهر ينساق وراءهم . وكذلك السوال عن قابلية الاسلام للتطبيق

اليوم فهو من لغو القول . ان لاسلام صاحب لخر زمان ومكان ، اقيت قابليه في اماسي ، ويحظى بنفس القابليه اليوم ، وسيظل كذلك الى ابد الدهر . وانما الامر يتوقف على وجود شعب في الدنيا ينهض للاخذ به كاملا غير منقوص . ولما قلت في مطلع الحديث ان تاريخنا ابتدا باستعداد الامه العربيه لان تقيم بناء نظامها الاجماعي والاقتصادي والسياسي والحضاري على دعائم الاسلام وان يصهر حياه الناس الفرديه واوراعهم الجماعيه في قالب الاسلام ، دلت هذه الامه على نفسها ان تخرج الى الدنيا راعه لواء الاسلام ميفه دعوته في اماسي العالم ، ولا تحب الا لاجله ولا تموت الا في سبيله .

ولما نهيات في الدنيا امة كهذه رايتهم صف فجر . . . صفوب وحيوبها واصوبها . على اعالم فجر القبيه . وكيف رسمت على وجه عموره رها اسي لا تزا حده . فيه حتى ايووم . نعم ، اذا خرجت اليوم امه هذه السمات بحد بالاسلام ، وسير وفقه نظام حياتها ، وتقرر حياتها ومماتها لله رب العالمين فليس من المستبعد ان تجد الدنيا نفسها مستعدة للاستمسك بالاسلام والاستقلال بطله الوارف والاستناره بهديه الكريم . وليس من المعول ان يرى الناس الاسلام متمثلا بابصا في الواقع البشري ثم يتلثمون في قبوله . غير انكم اذا ما جاوزتم نشر الاسلام بالمواضع والكتب والمحاضرات مهمما انهمكم في هذا « العمل اشريف » الى قيام الساعه لا تكاد الدنيا تمنع بعابلية الاسلام وصلاحه لقيادة الحياه الانسانيه العمليه .

وفي الختام اريد ان اعرب لكم عما في نفسي من امل . بما ان الله تعالى خلطني في هذا الشعب الباكستاني المسلم لذلك اود ان يكون هذا الشعب هو الشعب لمسطر اندي بعد اني الاسلام مجده وبهاده . واذا كانت لي سياسه فهذا الامل منطلقها واذا كان لي دين فهذا مطلبه . ان جميع مجهوداتي تركز على ان شعبي سدي خفني الله فيه وجملني احد افراده ، يشمر مسئولته نحو الاسلام . ويرفع نوايه . ويمثل الاسلام في واقعه الحي الملموس . وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .



C R No. 194  
CONT No. 1  
Cable · SALEM D.  
TELEX 4354  
P O Box No. 323  
342/1680 D. Q.



مجلة تجارية ١٩٤  
سجل المفاوضين رقم ١  
مرفق · سالم ·  
تلكس رقم ٤٣٥٤  
ص. ب. ٣٢٣ / ١٤٢  
١٦٨٠ - الدوحة  
قطر

# شركة سالم بن الحسن الأنصاري وأولاده

Salem bin Hassan Al-Ansari And Sons Co. Co.

الإدارة العامة والمعرض التجاري الأول والثاني لعموم مواد البناء والسفن  
شارع آل أحمد ت ٢٨٦٤٠ / ٢٨٧٤٠

الهندسة والمقاولات ، مقابل ميدان الساعة الناطقة ت ٢٦٩٢٥ / ٢٢٨٧٤

مكتب العقارات ، مقابل سوق فالج ت ٢١٩١٠

مكتبة الثقافة ، كتب صحف بمجلات - قرايبية ش. سوه واقف ت ٢٢٥٢٧

مكتبة المدارس ، كتب صحف بمجلات - قرايبية ش. البحارنة ت ٢٧٠٨٥

دار الثقافة للطباعة والصحافة والنشر والتوزيع

قسم التوزيع للصحف والمطبوعات ، شارع آل أحمد ت ٢٥٣٢٢

المخازن ونفايات الآثاث ، شارع المطار ت ٢٧١٢٤

نجارة وديكور ، شارع المطار ت ٢٥٠٨٨

# تقرير بنك دبي الإسلامي

يؤيد

## نجاح برنامج السلام في عالم المال والاقتصاد

الواسعة التي سبقت ان يدرسها على غير اساس  
الربا وما في حكمه - وكان لا بد لهذه الاهداف  
المبعدة المدى والنشاطات المختلفة الممتدة من  
جهاز كفء - قادر على الوقوف بهذه المؤسسة  
الى المستوى المناسب الذي يليق بنسبتها .  
ورغم قصر المدة - فقد تم بحمد الله تعالى  
تكوين قواعد للادارات التالية :-  
اولا - **البنك المصرفية** :

وهي التي تولى جميع الاعمال المصرفية  
كفتح الحسابات الحرة وتبديل الودائع  
والتحصيل وبيع الاقسادات واصدار كتب  
الصكوك وشراء وبيع العملات وانتحويل موالى  
- سدان امام بواسطة مراسلين من الكبر

باتذكر ان هذه المصارف المالية هي التي سمي  
البنك لتمثيلا ، وكل هذه المعاملات تم ضمن  
اطار اشريعة الإسلامية .  
ثانيا - **البنك الصناعية** :

وهي التي تولى دراسة وتقييم جميع  
المشاريع الصناعية التي تدخل في نطاق خطته  
الاسماء العامة التي يضعها مجلس الادارة ، سواء  
من حيث اقامه شركات وصناديق مستغلة بمثلها  
السك بانكامل او يشترك فيها بنسب معينة ،  
وقد تخطى لهذه الدائرة تنقيب مصنع الالومنيوم  
واقامه شركة الجبيل الوطنية ومصنع للرحام

في التقرير النهائي لمجلس ادارته بنك دبي  
الإسلامي ، وقد تضمنت في  
وردت الحقائق المذهلة التالية ، في الحساب  
الذي تم من قبل البنك في المصالح ،  
قال :

أرحب بكم ايها الاخوة الفصلاء في وطنكم  
الإسلامي - وقد تجنستم مشقة الحضور -  
وسمكم من بعد اقامته فتحمس اعياء الله  
ليشهد هذا الاجماع الذي يعتمد لاول مرة  
لحرته رائده في المعاملات الإسلامية المصرفية  
في عصرنا هذا - فلنشهد الدنيا وليشهد العالم  
مع اننا ما قمنا بهذا العمل الا طاعة لامر الله  
تعالى واتباع لمبادئه .

هذا الامر اول موارنه لمصرف لم يمر على  
تأسيسه ايام مائة سبعتي في وضع لوائح  
والنظم واعامة مشايخه وتكوين اجهزته الممتدة  
وانه لطيف لي ان اسمرس معكم الاجازات  
انتي تمت خلال هذه الفترة اوجيزه املا ان  
يكون بذلك قد وقيت هذه المرحلة حتما من العمل  
وراجيا من كل منكم المساهمة الفعالة في دفع  
عجلة التقدم لهذا المشروع الجليل في مرحلته  
الاعدادية ، وانه معنا - ولن يتروا اعمالنا -  
مما لا شك فيه انكم جميعا قد اصمم على  
النظام الاساسي سلك وقررت بامعان المجالات

الصناعي والفاير للاس ، وهناك عدة مشاريع  
يبدى ايدراسته النهائية سيتم تنفيذها طبقا  
لاوييات حاجه اسواق المحلي لمنتجاتها وسيتم  
منها خلال هذا العام بمشيئة الله .

#### ثالثا - الدائرة التجارية :

وهي اسي تنوي النشاط الواسع في البحارة  
العامة بمرس بوسيع الحركة التجارية بين دبي  
وبني امارات وبعض البلدان الاجنبية وذلك في  
مجال لاستيراد والتصدير ، وقد احررت هذه  
العمليات نجاحا طيبا .

#### رابعا - دائرة الزراعة والري :

وهي التي تنوي دراسة الطرق الجديدة  
لاستثمار الثروة السمكية واطمئني المزمرة في  
المطبخ ، وكذلك دراسة المشاريع الزراعية  
واشروع الصوبية التي ستعود بالنفع والخير  
على ابناء المنطقة .

ومن اجازات هذه الدائرة شراء ثلاث فوارب  
حديثه لدراسة الاسماك والتاؤذ لاستغلال  
بروايا المايه وتوزيع مصادر الدخل القومي ،  
كما توصلت الدائرة الى تواجده بعض المواد  
الاولية التي سيتم استغلالها في اصنامات  
المحيه اسلاما امصاديا حسنا ان شاء الله .  
خامسا - دائرة الهندسة والانشاءات :

مع النهضة والحركة العمرانية التي

الدائرة تسمى بالمشاريع الانشائية التي يصطلع  
ومنها مبنى المركز الرئيسي

سك وقد تقدم العمل فيه كثيرا وسيكون  
اجتماعكم الغد بمشيئة الله في قاعة الرئيسية  
للاجتماعات ، ومنها انشاء مدينة بئر السكة  
التي ستسهم الى حد كبير في حل أزمة السكن

بأسعار مناسبة ، ومنها العديد من ا.

العمرانية التي يمولها البنك بالمشاركة مع

هذه الادارة بحري لدعمها لنفع على المستوى  
اللائق بالمشاريع الكبيرة الانشائية .

#### سادسا - دائرة البحوث والدراسات الاقتصادية

وان حتمية العمل في هذه النشاطات المختلفة  
ذات الحجم الاقتصادي الكبير تستوجب الكثير  
من الدراسات والبحوث لبيان جدواها  
الاقتصادية ، هذا من ناحية ، ومن ناحية اخرى  
يعرض بملك انشاء ممارسه للاعمال المصرفية  
بعض القضايا التي تتطلب القواعد الشرعية  
والاستناد ، لذلك قرر البنك تكوين هذه الدائرة  
للاضطلاع بهذه الاعاء الاقتصادية واطمئني .

بها الاخوة الفضلاء .. هذه نبذة مختصرة عن  
نشاط البنك الذي تمناهون فيه ، ولعلكم  
تدركون اهمية هذه المؤسسة المالية في دعمهم

الصرح الاقتصادي . ليس في هذه المنطقة من  
العالم العربي محسب بل في شتى ارجاء العالم ،  
اسلامي وغير اسلامي ، فالمسلمون يتطلعون  
بقلوبهم الى نجاح هذه التجربة الرائدة ليروا بدلا  
عن المعاملات التي يتورطون فيها ، وغير المسلمين

علما بتقدمهم من بلاء الربا وارتفاع سعر الفائدة

من اجل ذلك ، كان نزام على بنك دبي

المحلات ، يستثمرها في اوعيه فائده  
لا ياليه ، مستخدما في ذلك أحدث الاساليب  
العلمية لتعطي السيولة النقدية عند الحاجة  
اليها ، وتعطي القيمة العالية عند التصرف فيها  
.. وقد استعملت في قنوات متعددة بما يتنوع  
مصادر الدخل ، قالة للنساء بادن رهنبا ..  
هناك الاراضي والماني والمنتقت وا.

والارصده الاحيططيه اسي تصوبا نعه سوفيس  
الله تعالى لنا وقد اتمينا الورق الحلال .

لقد تاب حصنه اخلاصكم لعفركم الساميه  
تي جعل لتحميها ما استطعت ان يارك الله

قوى القياسيه في اولى مراحلها ولكم ان يصفروا  
مؤسنتكم هذه التي مارس هذه المعايير  
من خلال مكانتها الموقته المتواضعة ، وسوف  
يكون لها شأن آخر حينما يقسم البناء وتطور  
مخطه المصانع وتفتح مروجها في العواصم الاسلاميه  
نصر الله .

#### ابها الاخوه الكرام

ان الموازنة المرفقة بهذا التقرير والايصاحاب  
احاسه بها وسان نورسج لارياح لمرة من  
١ - ١٠ - ١٩٧٥ الى ٣١ - ١٢ - ١٩٧٦ بين  
ابديكم لدراسة ، وقد اوردت اداره الحاسبه  
الارقام التي توضح نسب الارياح المطلوب موازنة  
على لوريها ، وهي بالنسبة للمساهمين تبلغ  
١١ / .

وشرك التعلق على هذه الأرقام التي تعطي  
الدليل الواضح على تقدم وجناح البنك لسياده

على مساهمكم .

اكرر شكري لكم على حضوركم وعلى  
مساهمتكم الفعالة في دعم هذه المؤسسة  
الاسلامية التي ستعود بكم ، وقل اعملوا عسيري  
انه عملكم ورسونه والمؤمنون .

# في الطريق الى انشاء

# البنك الاسلامي

التقليدية نظرا لاحتصار فلسفة هذه النظم في نطاق الاسلوب القائم على نظرية العوائد المصرفية سواء باعتبارها حافزا لجذب الودائع أو كونها عائدا في نظير الاقراض .

**ثانيا - كيف يتلافى وجود البنك الاسلامي مع اهداف خطة التنمية :**  
ان من يتعرض خصائص الجهاز المصرفي والسياسة النقدية التي عرض لها تقرير خطة التنمية الخمسية في الصفحات الواقعة بين ٥٥ - ٦١ ، يمكنه ان يتأكد بالدليل العلمي الملموس مدى حاجة الاردن لوجود البنك الاسلامي القادر على التلاقي مع ما نرمي اليه خطة التنمية من حشد للطاقات والاموال اوطيعة المتاحة للتوظيف والاستثمار ، وانما في معرض بيان ابرز ما اوردته الخطة في تقريرها من اوجه القصور في كفاية النشاط المصرفي لا تقصد سوى الاستدلال على أهمية ما يحمله وجود البنك الاسلامي الاردني من ناحية القدرة على استكمال ما لا تستطيع هذه البنوك ان تعطيه من معالجات واحتياجات .

اما دوامي اقامة هذا البنك في بداياتها فانها تستند للاعتبارات التالية ١ - وجود العديد من اصحاب الاموال والمدخرات الذين لا يستنفون ان يستثمروا اموالهم بطريق الابداع نظير الفائدة ، وهو ما يترتب عليه اثناء هذه الاموال بعدة عن المشاركة الاستثمارية .

٢ - وجود الفريق الاحمر من المواطنين الذين يحول نظام الاقراض المصرفي المستند للفائدة دون اقبالهم على الاستفادة من التسهيلات المصرفية المتاحة لمن هم في مثل امكانياتهم المالية .

٣ احجام البنوك القائمة عن تمويل الافكار والعدوات على اساس المشاركة التي تشجع المواطنين لاقامة المشاريع الجديدة أو المساعدة على تكوين رؤوس الاموال .

ذلك فان دوامي اقامة البنك الاسلامي الاردني تستند في واقع الامر لعدة اعتبارات من النواحي الاقتصادية والاجتماعية على حدة سواء ، وهي النواحي التي سوف نظل غير مغطاة في ظل النظم المصرفية

**« دراسة عامة بناء على طلب من مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية بالاردن » .**

يشمل اصطلاح « البنك الاسلامي » اية مؤسسة مصرفية تكون ملتزمة باجتناّب التعامل بالعوائد الربوية على اساس كونها تعاملًا محرما من وجهه انظر الدينية التي تتفق فيها الاديان السماوية في الجملة من حيث اصل التحريم .

ومن هنا يمكن القول بأن الوصف الاسلامي لهذا البنك انما يستهدف من هو الامساح بالمرور في سلوك التعامل الذي يسير عليه البنك الاسلامي في علاقته مع اشخاص سواء كانوا من المودعين أو المتحولين .

وبذلك يكون البنك الاسلامي من المؤسسات الوطنية التي تقدم خدماتها لكافة فئات المواطنين من يرغبون في الاستفادة من اسلوب العمل المصرفي المتحرم في اطار هداية السماء ، ودور البنك وجود هذا البنك ان يتناقض مع النظام المصرفي القائم طالما كان هناك منسح للحياة المتجاوزة لكلا النظامين .



# الامري الاردني

للدكتور سامي حمود

ورغم ان مساله اسر كبر على القروض التجارية لم يستفد منها قطاع اسرار الدين لا اسر سور من السوك بسبب الفوائد ، الا ان ابراز مسألة تجنب التمويل الترموي بمكس بعد ذائه مدي قصور النظام المصرفي عن نقطة الجوانب الاساسية في مرحلة البناء الاقتصادي للوطن .

ومن هنا يبرز دور البنك الاسلامي كمؤسسة مصرفية متخصصة - في تغطية الجوانب التي لا تستطيع السوك القائمة ان تشملها بنشاطها المعتمد على اسلوب الفائدة التقليدية . وذلك دون ان يكون هناك قصور في ايجاد اوسائل الملائمة مع احتياجات السارة واصداوعر هامن امطاعات اسي بود الصاملون بها لو فتح لهم الطريق بحصول على التمويل الحلان .

وهكذا نجد صاحب افكره والمشروع الجديد لدى البنك الاسلامي نفس الاستعداد الذي يلاقيه الساحة نشيط دون تفريق بين من يعمور

بحويل نسبة ليست بالقليلة من الاموال المودعة في حسابات الطلب لكي تصح في عداد الحسابات الاستثمارية التي يفتحها البنك الاسلامي للمودعين الراغبين في توظيف هذه الاموال وفق الاسلوب اللاروي القائم على فكرة المشاركة في حصيلة ارباح الاستثمار عند نهاية العام .

وهكذا يساهم وجود البنك الاسلامي في انقاص حجم الاموال الداخلة في تكور عرص المد وذلك عن طريق تشجيع تحويل القسم الاكبر من هذه الاموال الى ميدان الاستثمار المتوافق مع تطلعات الفئات اراعة في الاعتماد عن ابروع في نطاق التعامل الربوي الحرام .

## ب - الفصور في مجالات الاستثمار

لاحظ واضعو التقرير المشار اليه حصيه ركيز قروض السوك السارة في اشمول بعصر الاحل للعمليات السارة مع بحب مسح القروض الموسطه والطوسه الاحل لتمويل المشاريع الانمائية

فما هي ابرز النقاط التي تطرق اليها تقرير الحطة من ناحية القصور الذي اخذته خطة التنمية على الجهاز المصرفي مما يمكن ان يعالجه وجود اسنك الاسلامي .

ا - الفصور في مجال اجتذاب المدخرات .

أبرز التقرير ظاهرة ارتفاع نسبة القعد لدى الجمهور الى عرض القعد ، وتدي نسبة الودائع لاجل والتوفر الى مرض القعد ، مما استنتج معه واصعو التقرير بان الجهاز المصرفي كان يستطيع القيام بجهد اكبر لزيادة موارده باجتذاب المزيد من الودائع ، وان هذا الجهاز لم يطبق اية حوافز مجزية لاجتذاب المزيد من المدخرات المتاحة لدى الجمهور .

ماذا قرنا هذه الملاحظات العلمية مع الواقع المعروف من ناحية عدم تقبل الكثيرين من المواطنين لفكرة ابداع اموالهم في الحسابات المصرفية المنتجة للفائدة ، فان من السهل ان نشين مدى ما يمثل وجود البنك الاسلامي من حفز لاجتذاب المدخرات بعيدة عن المشاركة والصمل على

في الطريق الى

انشاء البنك الاسلامي العربي

في سبيل تحقيق الازدهار والرفاه  
لهذا الوطن في اطار من العدل في  
المعاملة القائمة على اساس التوازن  
بين من يقدم المال ومن يقدم العمل  
وفى احكام الشريعة الغراء  
ج - العصور في مجال تطوير سوق  
راس المال

١٠ عمل فرس حظه اسميه  
الآن رد بترجته الى بعض السوك  
اجابة في محل بطور اسوي  
اسدي اذن حثها من ر عمل  
سلة اذي من اسوله وحشر  
اشركت من فرخوع في عسده  
اسوي بخصور عني امور جاهره  
سمن عجل .

هذه من الطهي في يكون نظم  
الحق في . على طريقة اعوان  
اميرة حسن الشهي نعم  
موشل حبات انما ان لا يمسكه  
لا حبات سوف اس لم اسفله وذلك  
علا ان لا يحدده انما ان العرسه  
منه عوان ه ان ه

والذي كان البنك الإسلامي قد  
لعب في هذا الامر هذا الدور  
الذي لا يمكن ان يكون له دور  
رأس المال وتطويرة وذلك عن طريق  
اصدار سندات المشاركة في الارباح  
حيث ان هذه السندات هي التي  
تدفع على امداد الشركات والمشاريع  
المحمية بالتمويل الاصلي الذي يحتاج  
اليه الوطن في مسيرته نحو التنمية  
وان وجود سوق رأس  
هذا البلد المتوسط بين الدول  
العنية سوف يجعل من طاقات  
هذه الدولة قوة اقتصادية  
كبيرة في المستقبل  
والتي ستساهم في  
تطوير الاقتصاد الوطني

نتلاقى مع ما تطمح اليه خطة التنمية الوطنية من سعي لاجتذاب المدخرات المحلية والتمويل الخارجي ، وان هذه الاهداف جديرة بأن تجعل من البنك الاسلامي المؤسسة المصرفية التي تستحق أن تحمل بجداره اسم المؤسسة التنموية الوطنية وذلك النظر لانفراد هذه المؤسسة بتغطية الجوابب التي لا تستطيع البنوك القائمة أن تغطيها في ميدان العمل الذي تعارسه في المجال المحصور في نطاق الفائدة .

هل يكون من مصلحة الوطن ان يكون التاجر مغيرا بين الاموال مكتنبا براس ماله المحدود او الاقبال على الاقتراض بالعائدة وهو قلق احيانا او متالم من جراء اضطراوه لمخالفة ما يعلم انه يتعامل بالحرام ؟ وهل يكون من مصلحة البلد ان يبقى هناك مواطنون قادرون على أحداث المنافع الحديدية لو توافر لهم الشريك الممول بما يدعم امكانيات الانتاج ويشجع العاملين على ان يصبحوا هم اصحاب المشروع الذي يعملون فيه ؟

وهل يجوز أن تترك قطعة أرض  
صالحة للبناء دون أن تدرس إمكانيتها  
بمبناها على أساس أن تكلفة  
التكاليف المائية من ناتج الدخيل  
الذي تحققه طالما أن مالئ هذه الأرض  
لا يرغب في الاستئذنة بالمسائلة

ان هذه الامور كلها تؤيد الصبغة  
التشعوية التي يتمتع بها هذا البنك  
بالمقارنة مع غيره من البنوك التقليدية  
القائمة ، وهو البنك القادر على ان  
يؤدي هذه الخدمات بدون ان يكون  
هناك اي عرقلة لبعض انشطة  
البنك

ثالثاً - كيف يعمل البنك الإسلامي  
بمؤن ربنا

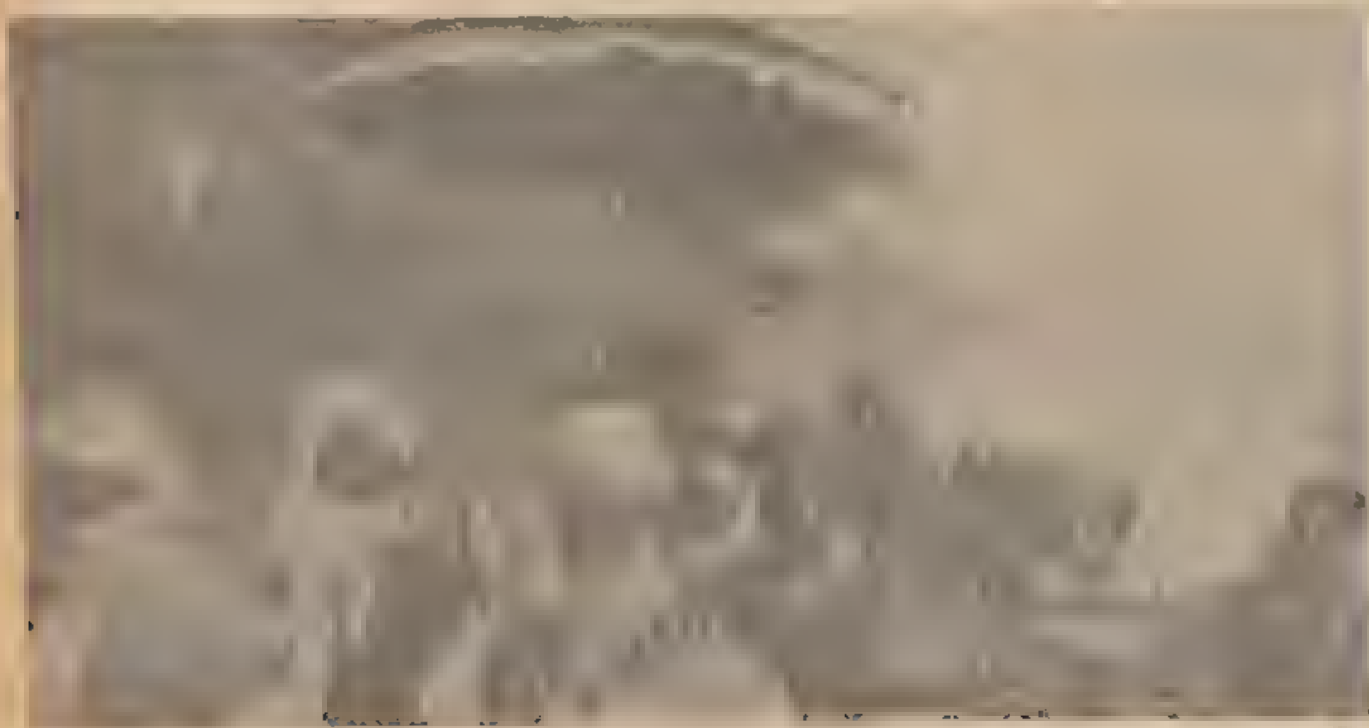
يوجد الربا - حسب المذهب  
الاسلامي - في حالتين هما الديون  
والبيع . اما ربا الديون فانه يقوم  
ابتداء كلما كان هناك ارتباط دائر  
بمدين حيث تكون كل زيادة تقاسما  
الدائر فوق رأس ماله ربا محرما  
ولو كان - كما قال عبيد الله بن  
معمود نفسه من علم - وأما  
ربا البيوع فانه يقوم في محل المصير  
حال باع بغير مقيود كدله سياره  
أو لآلة الأسرسيه - ع - عسى  
أما السبع الاجل .

وكلما التزم من الربا له  
اهدانا بعد ذاتها في العمل المصري  
وابها هي وسائل للعمل المقصود من  
ورائه تحقيق الارباح . فاذا امكن  
تحقيق هذه الارباح بغير طريق الربا  
فان ذلك يعني بالمقصود مع توفير عامل  
الطمأنينة اليه وراحة الضمير .  
او من جهة ربح الديون - وهي  
عوائد المستوفى في التظلم  
المضمون - ان ابدل فيها يكون من  
في تحقيق الارباح الجائز في  
حالات استمارته وسيطه اذ ان  
يسمى منه في موسعه . واما  
سوق في حسبه معكم بدون اية  
دفع بصر الا العمل في محله  
في شراء عملا لاجنه على  
سبب اسعر لاجل من شئنا في  
لادن ولا يمارسه السوق الوضعية  
بصرًا لخطورته .

وهذا يمكن للربك الاسلامي ان  
يعدم كافة انواع العمل المصرفي  
تأسيبه المتعدد على اساس اجتناب  
كله أشكال التعامل الربوي .  
للمحب صلة

للبيات صلة

# الاسلام في نيجيريا



الاسلام في هذه المناطق فانا يمكن ان نرجع الى اهم المراجع التي تناقش وصول الاسلام الى هذه الأماكن من غرب افريقيا واشهر من تناولوا هذه الموضوعات الدكتور ترمينجهام والدكتور ديشان والدكتور طيدس من علماء الغرب والدكتور حسن احمد محمود استاذ التاريخ الاسلامي بجامعة القاهرة وهم يقولون في تفسير اندماج سكان هذه

● المسلمون في نيجيريا تقرب نسبتهم من ٧٥ مليون نسمة ويتوقع خبراء الدراسات السكانية ان يزيد على هذا الرقم في حالة اجراء تعداد جديد للسكان حيث تعتمد الأرقام الأخيرة على مسح الحصر بالعينة التي اجريت في سنوات سابقة . . . واذا اردنا ان نعرف خلفية عن وجود





وكان البحيرات البربر أو عظيم في نشر الاسلام  
في أفريقيا خصوصا في غربها وهذه البحيرات الى  
غرب أفريقيا عهيرات قديمه ولكنها بدأت تلمب  
دورا هاما سداء من القرن الماشر الميلادي بعد  
ان اصلمم أنبرس .

بعضها المسلمون  
التي يظنون عليها  
السوداء قامت بأداء  
عن الذي لم أرتج  
أن التي كان  
النسبة كانت  
تصبح عالمهم  
في ذلك  
لنفسه  
الذي لا هو لهم في الماضي  
من رجل الدعوة  
لا يعرفون الله  
العالم الأفريقيه السيلان في  
والنور ويسرك  
الكثيرين حسب نفسه  
من لغز ونواذعته  
وصحافته نور في حبها همام

## عن : المصور القاهرية

نحن لم ندخل التاريخ بأبي جهل وأبي لهب  
ولكن دخلناه بمحمد وأبي بكر .  
في الفتوح باليسوس وداخس والفراء  
ولم يحكم الدنيا بالمعتمد السبع ولكن حكمها  
ولم يحمل أبي الناس رسائل اللات والعري  
ولكن حملنا إليهم رسالة الله الواحد القهار .  
عصام الفطار

## مصدر عزيتنا

ادعى رجل الولاية ، فسأله السامعون عن  
كرامته فقال : أريدون مني كرامته أعظم من  
عنمي بما في قلوبكم جميعا ؟  
قالوا : وما في قلوبنا ؟  
قال : كلكم تقولون في قلوبكم اني كذاب .

## ولي كتاب

ببيل العلا بسوى الاحسان ممسح  
واللوم طبع لمن في عرضه طبع  
والحر يالف ما ياتيه من كرم  
فليس يردعه شيء ولا يزع  
والحد ينسر مثل الوحش عن نفر  
بكمبهم الزري دون المحدث والشبع  
مادوا وفانسوا مما ضروا بموهم  
حلوا كما انهم عاشوا وما يعموا

## موتهم وحياتهم سواء

جاء الى سفيان بن عيينة ابن اخيه يحطب  
ابنه فقال له كعب كريم ثم قال : احسب مجلسي  
فعال : يا بني افرا عشر آيات من القرآن فلم  
يستطع الشرب ، قال اربع عشرة احادث فلم  
يستطع ومن شرب عشرة ربات من اسمر .  
فلم يستطع فقال له لا مر ولا حصد ولا  
شمر . فمر أى شيء سمع بني عبد شمر  
له لا احصد . واعطاه أربعة آلاف درهم .

## علام زوجك

الخاسرون هم الذين اذهبوا طبيائهم ولذاتهم  
بالآخرة وحظهم منها في حياتهم الدنيا واستمتعوا  
بها ورضوا بها واطمأنوا اليها فباعوا أجلا بماجي  
وسبته بعد . وغابا ساجز بقول احفهم :  
كيف لا اسع حاضرا نقدر وساهدوا في ههله  
الدار فغاب سبته في دار اخرى غير هذه ؟

## من هم الخاسرون

لننزل الريح  
الغزير



اعداد  
جبل العزيز المحمد

## صنوف الاحوان

فان لعنان : الاحوان ثلاثة . محالب ومحاسب  
ومراعب ، فالمحالب الذي ينال من معروفك ولا  
يكافئك ، والمحاسب الذي ينالك بقدر ما يصيب  
منك ، والمراعب الذي يرغب في مواصلتك بغير  
طمع .

## اشتر نفسك

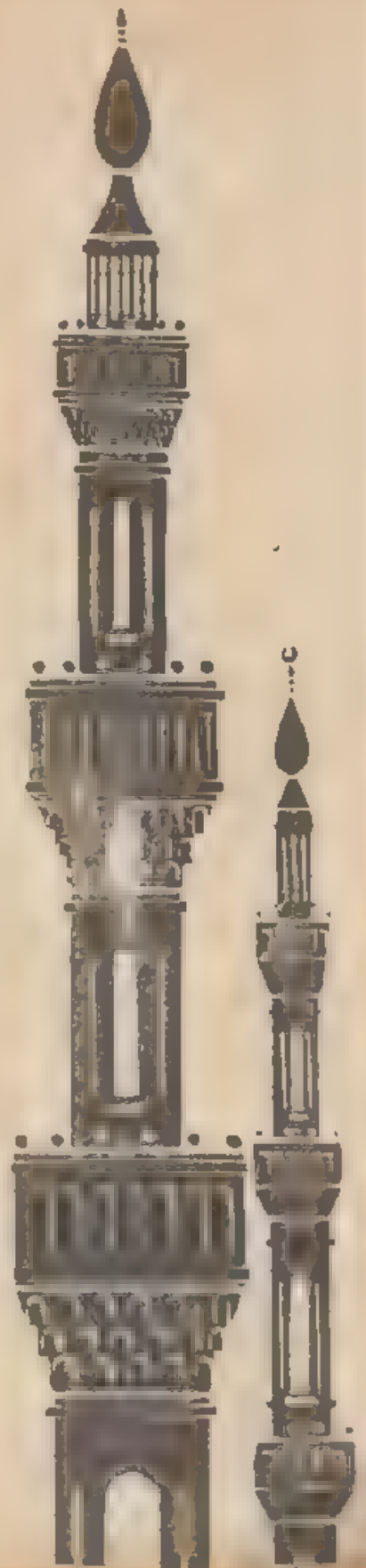
اشتر نفسك فان السوق قائمة والتمن موجود  
والبضائع وخيصة وسياتي على تلك السوق  
والبضائع يوم لا يصل فيها الى قليل ولا كثير  
ذلك يوم العاين يوم بعض الظالم على يديه :  
اذا اب لم ترحل يزد من السبي  
وابصرت يوم الحشر من قد تزودا  
نعمت على ان لا تكون كمثلهم  
وانك لم ترصد كما كان ارصدا  
ابن القيم - الفوائد

## تصور خاطي

لقد ظن بعض الناس ، في الازمنة الحديثة ، ان  
الدعوة تفصي عرض الاسلام امام العالم كاحسن  
واكمل نظام للحياة . ان هذه الفكرة ليست خاطئة  
في حتمها ، ولا اطالب بنفيها . ان الحكمة الكلامية  
قد تسدعي في بعض الاحاسن ان تعرض الاسلام  
كاحسن واكمل نظام للحياة . ولكن هذا العرض لن  
سحاور الضرورة الكلامية ، اما اذا جعلنا كون  
الاسلام نظاما حيا هو الاساس الذي نزل من اجله  
الاسلام فستفقد دعوتنا صحتها .  
اننا لو عرضنا الاسلام كنظام حياة جيد ، سيسطن  
الاخرون ان ديننا محاولة كالمحاولات الاخرى لحل  
مشكلات الانسان .  
وحيد الدين خان - حكمه الدين

## بخل

فيل كان بالبصرة رجل موسر بخيل ، فدعاه  
بعض جيرانه ومدم اليه طباهجه بيض فاكل  
منه فاكثر وجعل يشرب الماء فانتفخ بطنه ونزل  
به الكرب والوب . فعمل يلوى مما جهده  
الامر وصف حاله للطبيب فقال : لا بأس عليك  
نمياً ما اكلت ، فقال : هاه ، اتقيا طباهجة  
بيض !! الموت ولا ذلك .



بسم الله الرحمن الرحيم



# بنك دبي الإسلامي

شركة مساهمة عامة محدودة

الميزانية العمومية

كما في ٣١ ديسمبر ١٩٧٦



| درهم      | الموجودات  | دولسم     | رئيس المال والمطلوبات   |
|-----------|--|-----------|---|
| ٢٠٨٨٥٠٢٢٠ | النقد والحسابات الجارية لدى البنوك ومجلس النقد               | ٤٠٠٠٠٠٠٠٠ | رئيس المال المصرح به ١٠٠٠٠٠٠٠ درهم                            |
| ١١٦٢٥٢٠٦  | تمويل صفقات تجارية وإمدادات مستمرة                           | ٢٢٨٣٨     | مبلغ ٥٥٥ درهم للمصروف الواحد                                  |
| ٤٩٤٤٢٤٤٢  | ممتلكات وقروض على العملاء وحصيلات أخرى                       | ٧١٦٢٢٠٠   | مبلغ ٥٥٥ درهم للمصروف الواحد                                  |
| ٥٢٦٧١٢٧٨  | استثمارات في شركات مشاركة وأهم ومشاريع تحت الإنشاء (إيضاح ٢) | ٦٦٥٨٤٢    | احتياطي مسلم  |
| ٥٠٢٢٢٢٥١  | مركبات وسيارات وأثاث ومعدات معد حصص الاستهلاكات              | ١٢٩٢٠٦٦٢  | أرباح مدونة لسنة التقدير                                      |
| ١٠٠٠٦٥٨٥  | مخزون البنك الرئيسي تحت الإنشاء (إيضاح ٣)                    | ٢١٧٠٥٢١٢  | ودائع من شركائ ومساهمين التوزيع                               |
| ٩٩٩٦٧١٨٢  | الذرايا والعملاء إمدادات مستمرة                              | ٢٦٥٤٢٩٠٥  | حسابات حالية وأثاث وحصيلات أخرى بها في تلك المحاسبة (إيضاح ٤) |
| ٥٧٧٧٢٨٩١  | كفالات وشيكات لها مقابل                                      | ٢٩٩٦٧١٨٢  | مجموع الأرباح المقترح (إيضاح ٤)                               |
| ١٥٧٧٤٠٠٧٤ |  | ٥٧٧٧٢٨٩١  | البرامات عبارة لقاء إمدادات مستمرة ، كفالات وشيكات لها مقابل  |

مسجد لعبد لولاه  
رئيس مجلس الإدارة والمجلس القلبي  
مصر والشند لولاه  
مراقب الفزيع وشركاه  
مراقب الحسابات

### بيان الأرباح والتوزيع للفترة

١ أكتوبر ١٩٧٥ لثانية ٢١ ديسمبر ١٩٧٦

| دولسم     | دولسم  |
|-----------|--|
| ٨٤٥٨٦٦    | موائد وإيرادات من الأعمال المصرفية                   |
| ٧٩٥٠٠٧٠   | موائد وإيرادات من الاستثمارات                        |
| ٨٠٧٩٥٠٦٢٦ | مجموع الموائد والإيرادات                             |
| ١٩٥٤١٥٩   | رواتب ومكافآت وحصيلات الموظفين                       |
| ٢٢٤٩٨٦    | أند وحصيلات مكتب البنك                               |
| ٢٩٧٨٢٥    | مصاريف أخرى وعمومية أخرى                             |
| ١٧٧٦٩٨٠   | مجموع المصاريف الإدارية والعمومية                    |
| ٧٠٠١٨٩٥٦  | الأرباح قبل خصم الزكاة والتوزيع المقرر على المشاركين |
| ٣٦٠٥٢٧    | الزكاة   |
| ١٦١٥٥١    | سورج المقرر على المشاركين                            |
| ٢٩٨٥٢     | موائد لأصحاب أسلاك مديون بمرضعة ٦                    |
| ١٢٩١٢٢    | موائد لأصحاب نفقات بتوزيع سنة ٦                      |
| ١٢٦١٢٢٨   | موائد لأصحاب ودائع الاستثمار لمدة ٦ شهور سنة ٧٥      |
| ٢١٦٢٢٩١   | موائد لأصحاب ودائع الاستثمار لمدة سنة سنة ٨٠         |
| ١٠٥٥٦٦٥   | صافي الأرباح   |
| ٦٦٥٨٤٢    | التوزيع المقترح                                      |
| ٢٩٩٦٣٠    | احتياطي مسلم   |
| ٢٥٩٧٣٧٢   | مكافآت أعضاء مجلس الإدارة                            |
| ٢٥٦٢٨١٥   | المساهمين (إيضاح ٤)                                  |
| ١٢٩٢٢٨٢٠  | صافي الأرباح المدونة للسنة القلبي                    |

### إيضاحات حول البيانات المالية

٢١ ديسمبر ١٩٧٦ م

#### ١ - السياسات المحاسبية

ان السياسات المحاسبية السمة من قبل لبيت في محضر البتيرة المالية ضمن ما يلي

١ - قاعدة تحديد الإيرادات :

بيع المراكمة -

بيع ميد الإيرادات الخاصة عن بيع المراكمة بالسواور بحساب لارياح وحسابات في تاريخ لتسديد المطمسي

مؤيين صفقات تجارية -

ان اعائد العاصم تمويل صفقات تجارية من على امداد منى مع العميل ان يظهر المصلحة النهائية للمصلحة التجارية والتي مدها ظهر بحسب ائت مع اربح المعنى للمصلحة ان العائد المسمى على أساس الامنى لتدني قسم منه لحساب لارياح على أساس جدد الاستحقاق .

# بنك دنيا الاسلامي

## ايرادات المقاولات -

ان لادارة الهندسة والانشاءات مع طريقة المقاولات اسهمه لتجديد الارشاد بصر لعدم وجود مقاولات طويلة الاجل .  
ايرادات اخرى -

ان البنك يتبع مبدأ الاستحقاق في تحديد الإيرادات الأخرى .

ب - تسييد لاستثمارات في عمليات مشاركة واسهم ومشاريع تحت التنفيذ :

ل استثمارات في عمليات مشاركة واسهم ومشاريع تحت تنفيذ ظهرت بالبنك في داله وجود هبوط في قيم هذه الموجودات ليلحد صحر اسوى .

د - تقييم أرصدة بنينه :

ان أرصدة بيوتل صنفات تجارية وسيلفيل وفروم وعمليات أخرى أظهرت بالمبلغ المستحق على هذه البيوتل ناقص به محصيات بهبوط قيم هذه الموجودات «ان وحب» . ان سمفيلاب لبيوتل بشكل حصيات تجارية نفسه وفروم لم يسع للبنك ايرادات بصورة مباشرة مير من بيع مثل هذه لسمفيلاب قد ساعد على تنظيم اعمال البنك .

د - الموجودات القائمة

أظهرت الموجودات بقمة بالنظمه بانفسه لاسملاك املاك ثم سبهاك لوجود بالنسبه وفقاً بقاعدة القسط لكانت سنوات وعلى اساسي بصر الانشائي بقدر هذه الموجودات . وبذلك سمفيلاب لاسملاك وفقاً للمعدلات المئوية الانيسه -

الميارات  
المكائن والاعهر  
الانكس

بالنسبة للسقي لم يجر عليها ايه اسملاكات .

ج - النقد والأرصدة بالعمليات الأجنبية :

سم تقسم لند والأرصدة بالعمليات الأجنبية من درهم ثوبه لامتيازات اسمره بنفذه بصر الشراء اسلاك مشاريع الجرييه .

و - تحليل مصاريف قسم الدراسات الصناعية :

ان المصروفه الحامه بقسم الدراسات الصناعيه يؤخذ بحسب التقيم . مشاريع الحامه بها ثم بصل هذه بمصاريف على حصيات هذه المشاريع . ان في حاله عدم لتمام في مشاريع سميه سم خصيص المصروفه الحامه بها على حساب الارياح والحصائر .

٢ - استثمارات في عمليات مشاركة واسهم ومشاريع تحت التنفيذ

ان يسع بظاهر في اسمره المئوية والناتج ١٩٧٨ ٥٢٦٧ درهم بيثل مبلغ بغيره لعابه ٢١ ديسمبر ١٩٧٦ م على السواد التالية

نوهسم

|           |                                  |          |                              |
|-----------|----------------------------------|----------|------------------------------|
| ٢٢٠٤٢٥٦٩٩ | أراضي مشتراة لعرض البيع          | ١٧٥٨٧٥٠  | شركة الجسني (حصة البنك ٢٢ ٪) |
| ٧٧٩٢٦٧٠   | عمليات مشاركة في الأراضي         | ١٢٠٢٢٤   | مصاريف الاسملاك              |
| ١٢٦٧٢٥١   | مصاريف مشاركة في بيوتل           | ١٢٧٧٦    | مصاريف الطابق                |
| ١٩٩٩٧٠٨   | مصاريف بغيره                     | ٦٠٧٥٦    | اسهم                         |
| ٤٦٩٩١١٧   | ادارة الهندسة والانشاءات         | ١١٨٢٢٨   | مصاريف قسم الدراسات الصناعية |
| ٧٢٦٩٩٠٩٦  | عمليات بيع المارابسة             | ٥٣٦٧١٢٧٨ |                              |
| ١٥٠       | مصنع الألومنيوم (حصة البنك ٧٥ ٪) |          |                              |

من ضمن مبالغ المظهره بحد سد لاسملاكات وعمليات مشاركة واسهم ومشاريع تحت الانشاء مبلغ ٨ ١١٩٩٧٧ درهم بيثل مبلغ المصروف على حساب انشاء بغيره ولقمة لا بيثل بغيره لند عملاً لعابه ٢١ ديسمبر ١٩٧٦ . وقبولى تنفيذ شركة سميد ومطاطان لوتاه .

ان التكلفة الكلية للمشروع ملا بيثل تنفيذ في الوقت الحاضر وان المشروع بغيره على أرض مبنوه من قبل صاحب الممو الشبح راشد بن سعيد الحكوم

لقد بلمع مجموع اعمال المبنوه على حساب بغيره مبانى بنفذه بدر (١٨٠٢٢١٠٨) درهم لعابه ٢١ ديسمبر ١٩٧٦ وان ادارة البنك بغيره حساب بغيره سمه ٦ / لاصحاب هذه اسامى على اساس مبدأ انعداله .

٢ - جسي البنك الرئاسي - تحت الانشاء

بيثل يسع لادارة المارابسة المئوية جمالي لمبلغ المبنوه على حساب البند وبكته لا بيثل التكلفة الكلية للحره المبنوه عملاً لعابه ٢١ ديسمبر ١٩٧٦ .

ان ادارة الهندسة والانشاءات بغيره هذا المسمى وان التكلفة اسميه لبيته وع لا بيثل بغيره بالوقت الحاضر . هذا وان البند بغيره على أرض مبنوه للبنك من قبل صاحب الممو الشبح راشد بن سعيد الحكوم .

٤ - مقوم الارياح المقترح

بوجبا لمعدالة بين المساهمين فقد اقترح مجلس الادارة بوزيع بقسوم ارياح بيمثل ١١ ٪ على المساهمين المسجلين بتاريخ ابريه محسبه على ساس المقنونات الرئاسي للفترة المثلث بها الاقسط المستحقه للاسهم .

برجى براحة مكتب السيد / أحمد بربع الفليس بغيره ١٩٧٩ او السواد دار البحوث الطبية بغيره ١٩٨٢ وذلك الاستعلام عن كيفية استلام الارياح .



## يكنها صادق

العمل الإسلامي في كثير من مواقفه ومناحيه  
يسمى بالفتور والسقم ، وبفردية المواقف .  
والسقم يعتبر .. حكمة بحدسي وبذلك  
لا يعمد بي . ويلقي ولكنها لا تسي . وبزمن  
ولكنها لا تنال من صبري .  
واسأل نفسي ، فلا أجد الداء إلا في نفوسنا ،  
هل نحن صادون حقاً مع الله ؟ وهل كل أعمالنا  
تعارى بوابنا الطيبة ؟ وهل يعطي من ذات أنفسنا  
وولنا ومما فاض عن حاجتنا . نعم في سبيل  
الله ؟ هل نحن نعمل من هذا شيئاً مما يطهر  
إليه القلب ، وسكن به الجوارح ؟  
ثم أعود أسأل نفسي : علام أدب هذا الجور  
والتراجع في حضم العمل الإسلامي ؟ لا تنحرف  
الأبرود العمل . ولا نكسر إلا في نطاق دائرة

صغير . نفسه .. ولا يمتد طرفنا خارج حدود  
سنة المحنة . لكي نسمع صوت أخوة لنا في  
الله في أطراف الأرض ، يتحرقون لهمة وعشوقاً  
وحبا في الله ، لأخوانهم هنا وهناك .. ولكي نرى  
بأعيننا من قريب كيف يعمل الراصدون  
والمتربصون لأعداء باطلهم ، وكسر شوكة حنا ..  
كيف يسهرون ويعملون ويخططون ، ويرصدون  
أموال كل شيطان رجيم .. وكيف يتفكرون  
ما يقولون .. وكيف يجنون لكائسهم اتحاداً  
عالمياً ، ويسجدون من ( القاتكان ) مدينتهم  
القدسة ، ومن ( بولس ) قائداً وموجهاً ، ومن  
الرصيد الصيبي الحائد قاعدة يتخرج منها كل  
دي ظهر وناب ؟

ترى هل في شرع الله أن تقسم لمجاد الله  
اتحاداً ؟ أم كان أقرب للنفوي أن تكون ( رسالة  
المسجد !! ) حقيقة لا محازاة !! وفوق كل ذلك  
تثار أشبه بتدبير العطن يتنال على الرعوس من  
فجاء موصونة ، وتصور غير محروسة ، تنترعى  
الناس من فساد مختلف ألوانه ، لو اطلعت عليه  
الشياطين لخرت سجداً وبكياً !! تراني هل  
أوفيت حين أوجزت ، أم تراني قصرت دونها  
أردت ؟

وبحسبي بي قد طعت . فاشهد اللهم  
أبي قد طعت

جبهة مورو واعية وله بالرصاد وإن كان مكر  
الصليبي لتزول منه الجبال الرواسي .  
إن ما يعجبي في هذه الجبهة المنتصرة دائماً  
بأذن الله أنها تعرف غاياتها جيداً ومبادئها منذ  
البداية واضحة لا لبس فيها ولا غموض ومتركة  
على دعائم الإسلام الراسخة .

إن ما أتمناه من صميم قلبي ومواطن الاحساس  
في جسمي أن تقوم ثورات قوية مؤمنة في  
الجمهوريات الإسلامية في آسيا الوسطى وأوكرانيا  
بحسب سير الاستعمار الروسي فإن أعباءه ستحذر  
في روسيا اتخذوا من الأفكار الوئيدة التي نشر  
بها اليهودي ماركس حجة لاستعباد شعوب  
مسلمة ما كانت تعبد إلا الله المعبود بحق .

المطلوب هو أن تعزم هذه الشعوب عزمه  
صادقة وتمسك على الله وسجد سبل انجذاب  
الإسلامي فائده وراء طهرها اعتبارات أخرى  
وساعد بلا موارده فهم قوم أوبو دس شديد  
جاسوا قبل هذا خلال الديار .

عندئذ وعندئذ فقط سيستمع اليهم العالم  
وكله أذان صاغية وسينصروهم الله وينتصر  
أقدامهم ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر  
من يشاء وهو العزيز الرحيم .

ابن بطوطة

الجبهة الوطنية لتحرير مورو الإسلامية  
« جنوب الفلبين » يجب أن تكون مثلاً يحتذى  
ومودجاً يقتدى بها  
أمن الشعب المسلم في المقاطعات الجنوبية من  
الفلبين بأن له قضية عادلة وحقا مهضوما وحرة  
ملوكة ويجب انتزاع هذه الحقوق من فلك  
المغترب الصليبي الحائد ماركوس . ومن هنا  
كان الجهاد بالنفس فريضة إسلامية على كل من  
هو قادر على حمل السلاح والقتال على المجرس  
لتجهيز كتائب المقاتلين أما المستضعفون الموروون  
فما عليهم من سبيل .

واندلمت الثورة الإسلامية الفريدة عملاقة  
بمقاده حبه مورو ولي يفسها أن أدب لا يعبر  
أسماعها لحق مخرد من قوة تحميه وأن الحرب  
لا تمنح هبة والمطالب لا تنال بالتسني وإنما تؤخذ  
الدنيا علانياً . وما هي الشجرة المباركة التي  
سقيت بالدماء باسمه أصهبا نابت ومرعيا في  
السماء والثمره أيمت وحن قطاعها لسولا أن  
ماركوس النصراني أثبت أنه شر ذواب يماهد  
وينقض ويحون مراوغا تارة وكاشفا وجهه الكالح  
على حقيقته تارة أخرى ولكن هيهات هيهات فإن

التي  
التي  
التي



## وساطة عربية بين مسلمي أمريكا

عادر أحد كبار رجال الاسلام ابو طيس امس الاول في طريقه الى ولايات المتحدة للوساطة في النزاع بين طائفتين اسلاميتين في امريكا . وصرح الشيخ عبد الله المحمود وهو مدير مركز اسلامي مقره في اماره الشارقة التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة ، بأنه سيوجه الى واشنطن وشيكاغو لاجراء محادثات مع رعياء مسلمين . وسيروى الشيخ عبد الله في طريقه مكة وحامه الأزهر في القاهرة سعيا للحصول على المشورة حول طرق عقد صلح بين مسلمي امريكا . ابو طيس سار

## قرض امريكي لصحيفة "الاخبار"

ذكرت صحيفة ( الوطن ) الكويتية اليوم ٢٧ - ٢ - ١٩٧٧ ان دار ( اخبار اليوم ) المصرية قد حصلت على عشرة ملايين دولار من الحكومة الامريكية . وقالت الصحيفة ان هذا المبلغ جزء من القرض الامريكي الذي قدمته الى مصر . ووضحت ان هيئة المساعدات الامريكية اشترطت تخصيص هذا المبلغ للدار المذكورة لكي تستخدمها لشراء آلات حديثة لها من الولايات المتحدة .

## الموقف الجزائري من قضية فلسطين

موقف صحيفة "الجزيرة" الجزائرية من القضية الفلسطينية... (The text in this block is extremely faint and largely illegible, appearing to be a continuation of the article or a separate column.)

## البعث الورعي: الاضاع في العراف

مصطفى البرازاني واكدت الصحيفة ان معار حاربه بدور منذ ١٧ مارس انتقلت من ارس والسلمية شرقى مدن الكردستان . وتقول الصحيفة ان العري يتعرض في الوقت الحاضر لحالة من تفليين نريد الى الاذهان ثورة ( اتمور ( يوليو ١٩٥٨ ) الاطاحة بالملكية وثورة ٨ ابرير ١٩٦٣ اول انقلاب بعثي في بغداد . واستطرت صحيفة البعث مائلة ر الاضطرابات بسى لاهلي لنديس كك بعس بعض وحداب الجيش بسب حد الاسماء داخل حزب البعث شتمل سبغاله شذكر من لاعضاء وترك الصحيفة في خيام تطبيقها ان الاضحة بالظن الدسالي في العراق ضروره يومه عربيه . صحيفة البعث اسوريه

دقيق - ذكرت صحيفة البعث السورية ان معارك قد بسؤفت من منتصف شهر مارس الماضي في اقليم نكرمسان العراقي وان تعزيزات كبيرة من الجيش العراقي قد ارسلت الى هذا الاسم . ومن حجه اخرى اكدت صحيفة في برمه من بغداد ان محاولة انقلاب عسكري وقعت في العراق في شهر فيسهر الماضي وهو ما كان بمثابة الاثيرة لندرك وحدب اخرى من الجيش العراقي . واوضحت صحيفة انه تم القبض على مرشكي محاولة الانقلاب المذكورة على ابو وشابه خفيه وبقلاوا الى سس غير معروف . وبعثت صحيفة السورية قبله ان المقاومين العراقيين استخلصوا مدافع الهاون في تصف المواقف الحكومية لومعه في تصاع حساس عمران المقر السابق لرعيم بفسادة العامة الحركة الكردية العراقية الملا

١٢ ربيع الاخر ٩٧ هـ  
١ ابريل ٧٧ هـ



## السادات : فيكل عميل أمريكي

محدث الرئيس السادات في الماتيا الغربية امام جميع الطلبة المصريين عن التيار الذي يقوده عدد من المشككين ارمهين ثخين يروجون ان مصر متهازة مقال جاء لي واحد من هذا التيار عام ١٩٧٢ وكان رئيس تحرير صحيفة من صحف القاهرة ولما قال لي ان مصر متهازة وانتهت ، ضحكت لانه لا يمكن ان يكون على صلة بالشعب او بالناس في الشارع

وصدفت رئيسي قبل في الثني بكم اسبوع حامي في عدد الصحفي نادى صرح لى ديو المحرر . امير الذي هي جزء من لكلة لشيوعيه . . والحزب بقاعة ١٩٥٦ التي القبايات الروسية دخلت مسحت كل الناس هناك صرح ان لى حدث في ١٩ و ١٨ يناير سنة ثعبيه وان استوعيين بيس لهم دخل ميا . . في الواقع ده امر مضحك ومهزلة . . واضاف الرئيس ان هذا الصحفي طوى عمره معروف انه عميل امريكي وبعد بفاصر كان يستعصمه بالامسال بالامريكي لكن السوم . . بومه اصعب الاعمال . لايجاد السوفيتي . .

وسنة اثناء الشرق الاوسط

١١ ربيع الآخر ٩٧ هـ

٣١ مارس ٧٧ م

## النأييد الامريكي المطلق للعدو

الحد الأدنى من متطلبات السلام التي يطلبها العرب .

ووصف السبعه لاربعه من في الشرق الاوسط بأنها ليست عادله او محبسه ومما ان يوتف رد لوفد امريكي في مجلس الامم . . لهم بحدده هو امير لعل على ر الولايات المتحدة بصف الى جانب «امير ائيل» كليه .

وسنة الاساء لاسه العربيه

١١ ربيع الآخر ٩٧ هـ

٣١ مارس ٧٧ م

عند مقبلة محرر لمصطفية هنا اليوم انها لم تشعر حتى الان بان عمل سوء بحدده . لموقف المرسي فيما يتعلق بالشرق الاوسط والمنظمه . وقال عبد المحسن ابو مبرر المحدث باسم المنظمه في نطاق رد الفعل الاول اراء سباسبه الحكومه الامريكيه الحديده في الشرق الاوسط ان تصريحات الرئيس الامريكي حتمي كاربو قد ظلت في اطار المفهوم «الاسرائيلي» على السلام . واصاف قائلا ان الولايات المتحدة لانزال في موقفها دون مصبود

## في الغرب الحكم على ١٦ متهمًا بالسجن .

صدر لاسم العسبي في محكمة الاسستى مراكمه اخره ادنما على ستة عشر شبحا ليه عرقه بوضع بمحركات في الحرب من ريع سوت . وقد حكم على ريعه ميا بالسجن لمدة سبسن بيمه خم على ١٢ اخرين سنة ١٨ ابر . وقد راب امشكه كل المكموم عليهم بتهمة القامر ضد تطام الحيم لا بيم ديو بجنيات اخرى .

لقدن ٢٦ - ٣ - ١٩٧٧

## جزيرة كيش واسلحة جديدة

طيران يقول ساء من صهران ان ساء ايران قد عمد محدثات مع بحران حور . برون رئيس بيمه مشرعه لرؤساء الأركان في الولايات بحدده بحدده حربية اشيش في حتمج . وقال انها بحثا مصصيه اسلح وما دتر عن ريعه برون في زيادة مشربيه من الولايات بحدده .

٣١ مارس ٧٧ م

## قوانين الحدود والاسرة

الازهر يعرضها على مجلس الشعب اعلى مصبله الامام الاكبر الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الازهر ان الازهر قد اشهى من اعداد قوانين الحدود وقانون الاسرة وسوف يتم عرضها هذا الاسوع على مجلس الشعب . واضاف ان على اعضائه ان ينحلوا مسئولياتهم في اصدار هذه القوانين التي نأى بتطبيقا لاحكام الشريعة الاسلاميه .

(الاهرام)



## ركفل في دمشق

استقبل الرئيس حافظ الأسد في الساعة الثامنة من مساء اليوم السيد ميلتون روكفلر نائب رئيس الولايات المتحدة السابق. وقد دار الحديث حول العلاقات بين الجمهورية العربية السورية والولايات المتحدة الأمريكية.

دبش ٢٨ ٢ - ٧٧

## البعث العراقي

### الأوضاع في سوريا

كشفت إذاعة صوت سورية العربية انتداب عن مغلغل المخابرات الأمريكية لمرورية، خرق قوات سرايا الدفاع السورية التي يمودها رمت الأسد شمعاً لرئيس أسوري وأشارت الاداعة الى الدور المنوط لفصاده سرايا الدفاع سواء داخل سورية أو خارجها ومدى التركيز الخاص عليها باعتبارها حساساً فوق حساس وبعد مهيب حاسمه بالاستيلاء مع المحابرات المركزية الأمريكية والأجهزة الأردنية المختصة. وقد اداعة من عناصر لاسلحة الحديثة وصلت مؤخراً من الولايات المتحدة الى سرايا الدفاع. وأضاعت ان ثلاثة ضباط أردنيين واثنين أمريكيين يقومون بتدريب عناصر سرايا الدفاع على تلك الأسلحة.

وأشارت الى أن الضباط من الأمريكيين يقبلان داخل المقرات في السرايا ويرتدنان الملابس المدنية. وقالت الاداعة ان رفعت الأسد تحدث أمام بعض ضباط سرايا الدفاع حول موضوع استلامها رشاشي من المحابرات المركزية الأمريكية والتي اداعة وكالة الأنباء العالمية واعترف بان تلك الرشاشي كانت على شكل أموال واحظه لاسلحة ومعدات أخرى. وكذت الاداعة بان بعضه بعض في سوريا. وقد اداعة ان بعضه بعض في سوريا. وقد اداعة ان بعضه بعض في سوريا.

١٢ تم ٩٧

٧٨

## تبرع سعودي للجمعيات الاسلامية في لبنان

رفعت لجنة تعليم أبناء فلسطين في المبنى اللبنانيه مرقية شكر وعرفان في دلالة الملك خالد المعدي على سرعة خلاله السخية لمساعدة الجمعيات الإسلامية في لبنان. كما رفعت جميعه الهذبة لاسلاميه في سوريا مرقية شكر وتقدير الى خلاله على الهدء الذي الجمعيات تحرمه الإسلامية للبنانية.

دبش ٢٨ ٢ - ٧٧

## قوات اردنية قرب جبل حوران (الدروز)

ذكرت صحيفة الوطن، الكويتية في عددها الصادر اليوم ٢ - ٣ - ١٩٧٧ أن قوات عسكرية تليق للثلاثه لك لا، وفي دخلت الأراضي السورية في ملك من حزام دمشق. الصحيفة الكويتية ان هذه القوات قد حشدت معها د عترب من حزام سوريا ومطعمه السويداء.

## تعاون وثيق

بين

اليهود

والنصارى العرب

في إطار التعاون الوثيق بين اليهود والنصارى العرب، تم توقيع اتفاقية جديدة تهدف إلى تعزيز العلاقات بين الطرفين. الاتفاقية تشمل مجالات اقتصادية، ثقافية، وعلمية. كما تم إنشاء لجنة مشتركة لمراقبة تنفيذ الاتفاقية. هذه الخطوة تأتي في إطار الجهود المبذولة لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة.

تأتي هذه الاتفاقية في إطار الجهود المبذولة لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة. كما تم إنشاء لجنة مشتركة لمراقبة تنفيذ الاتفاقية. هذه الخطوة تأتي في إطار الجهود المبذولة لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة.

## موت نائب رئيس الكتائب اللبنانية

ارحنا بدير الجميل رئيس الكتائب  
ريارته للاردن بسبب وفاء نائب رئيس  
لحزب جوزف شادر الذي توفي فجر  
اليوم بسكة قلبه عن عمر يناهز  
السمين عاما .

وجوزف شادر راق السياسة  
اللبنانية منذ ما قبل الاستقلال فكان  
من زعماء مؤسسي حزب الكتائب  
واختب نائباً لرئيس الكتائب وطول  
يحمل هذا المنصب حتى نهاية حياته ،  
ومما تجدر الإشارة اليه انه شغل  
منصب وزاره في العهود الماضية  
وكان خبيراً في الشؤون الاقتصادية  
والمالية وبالإضافة الى كونه نائباً  
لرئيس حزب الكتائب مان جوزيف  
شادر هو نائب الدائرة الاولى في بيروت  
عن طائفة الارمن الكاثوليك .

موت كارلو ٢٨ - ٣ - ١٩٧٧

## عمر السفن التي مرّ بالقناة منذ افتتاحها

بلغ عدد السفن التي عبرت قناة  
السويس منذ افتتاحها في ٥ يونيو عام  
٧٥ - ٧٢ الفا و ١٩٣ سفينة بينما بلغ  
بتوسط عمور السن بوميا خلال  
الاسبوع الماضي ٥٨ سفينة . وقد  
عبرت القناة أمس ٦٦ سفينة بينما  
عبرتها أول أمس ٥٩ سفينة .  
( القاهرة ٢٧ - ١ ش.ا )

## لماذا حُصّ كارتير برانت ومكاربوس بالاعتذار ؟

ان الرئيس كارتير وان كان لا يملك السيطرة  
على الصحافة الأمريكية ، الا انه يعد الرئيس  
العبري المنع التقدير .

ويجدر بالذكر ان كارتير ( واشنطن بوست )  
شملت عددا كبيرا من الزعماء من مختلف انحاء  
العالم . ولكن الرئيس الأمريكي وجه اعتذاره  
الى زعيمين فقط حتى الان وهما : فيلي برانت  
الزعيم الاشتراكي الديموقراطي بالمانيا الغربية ،  
والاسقف مكاربوس !!

نشرت مجلة الوطن العربي ١ التي تصدر  
الان من باريس . في عددها الأخير بتاريخ ٢٥  
- ٣١ مارس الحالي . ايا التالي

تلقى الرئيس العبري الاسقف مكاربوس  
اعتذاراً من الرئيس الاميركي كارتير عما أذاعته  
الصحيفة الأمريكية ( واشنطن بوست ) مؤحراً  
من ان الرئيس العبري تلقى مساعدات مالية غير  
مشروعة من وكالة الاستخبارات الأمريكية .

وقد اذاعت مصلحة الاستعلامات العبرية  
محتويات خطاب الرئيس الأمريكي . وقد جاء  
في الخطاب :

# الخبر من بتعليقاتها

امداد ابن بطوطة

## آل كاسترو

● اوردت الزميلة الهدف الخبر التالي :

سارت برصيد حوالي ثمان مائة وثمانين مليون دولار امريكي في يد كاسترو وحسب ما افادت به الصحافة لاصغر وريون وريون في ١٩٦٧ من قبل من حاسب حساب الواسطون في سبيل كاسترو الا برصيد ١١٠ مليون دولار امريكي من مزرعة مساحته ١١٠ ألف فدان في ولاية هافانا في وادي بيكادورا على بعد خمسين ميلا من حوضي هافانا .

● التعليق

وهكذا يصح امر دحالي الثورات اللسطن ساجرون بالفساد والرافة والمبادئ الحلاله التي طاهرها الرجعة واضحا من قبلها العذاب . وسنظر السبب السكوني التي ان يعود رجعه الاوحد المهاب وبعد دفعه سيقولون فيه ما نالوه في حق سائلين وماز وارمله ماو وبهسه الرعساء .

والمؤسف اننا نرى في القرن العشرين ان الرعامات يورث ثمنا كالا موال في لبنان سرت ساء رعاه الطوائف والبيوتات الزعامات وحاولت اندرا غاندي ب بورب اننا فلعلنا السعيب الهسي فزسا فاسسا اما في الدول الشيوعيه ومن سمر على موالهم فان الاشقاء والاسباب هم اقربون المسموم اما في بعض الدول الاخرى فالفساد هو « الرجل المناسب » بكر المم في المكان المناسب » بضم المم .

بعث ليوبولد سنغور رئيس السنغال برسالتين اليوم من لندن الى اسحق رابين رئيس وزراء العدو اليهودي . وتقول الابناء ان احدي هاتين الرسلتين تبحث في وضوح استئناف العلاقات بين « اسرائيل » والسنغال . وقد قسّم الرسالة الاولى سفر العدو في لندن جدعون روفائيل وتضمنت

استئناف  
العلاقات  
بين  
القدس  
والسنغال



١ - ٢ - ٧٧

امرت لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس النواب الامريكي بنشر ما يستهدف مكافحة المقاطعة العربية ضد « اسرائيل » .

وذكرت انباء واشنطن ان التشريع الجديد لم يتطرق الى الدول العربية مباشرة الا انه يشمل على بنود تحذر الشركات التجارية الامريكية بموجبه من الرضوخ لاية مقاطعه تفرضها اية دولة على دولة اخرى .

وكان الكونغرس الامريكي قد احبط في السنة الماضية تشريع قانون بهذا الخصوص بسبب معارضة الادارة الامريكية السابقة اتخاذ تدابير ضد المقاطعة العربية . اذاعة العدو

١٢ ربيع الاخر ١٩٧٧ هـ  
١ ابريل ٧٧ م

في  
العدو  
مكافحة المقاطعة العربية

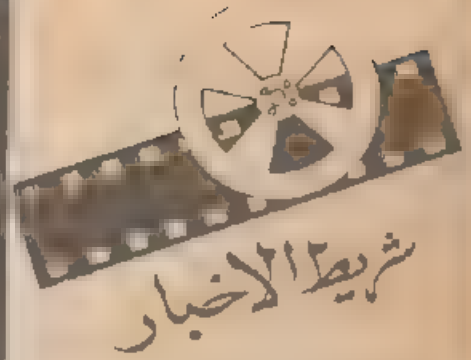
امانت مصادر دبلوماسية في بون ان وزير خارجية ألمانيا الغربية « هانز ديترش فينشر » الذي كان قد زار اسرائيل مؤخرا أكد للرئيس انيسور السادات الذي يزور « بون » حاليا خلال اجتماعه به ان « اسرائيل » معنية باحلال السلام في المنطقة مثلما هي مصر معنية به . وقال ان حل مشكلة الشرق الاوسط يتوقف على اعتراف الفلسطينيين بحق اسرائيل في البقاء .

١٢ ربيع الاخر ١٩٧٧ هـ  
١ ابريل ٧٧ م

الحل  
في اعتراف  
الفلسطينيين  
بالعدو







شريط الاخبار

## فقد ملف روكفلر السري

عمان - نعى نلسون روكفلر نائب الرئيس الأمريكي السابق الانبياء القاطلة بأنه فقد ملفا يحتوي على (وثائق هامة) تتعلق بحادثاته مع المسؤولين السعوديين .  
و.ا.ف ٢٨ - ٢ - ١٩٧٧

## العرب أصبحوا أكثر اعتدالا

صرح الرئيس كارتر بأنه يعتقد بأن الزعماء العرب أصبحوا أكثر اعتدالا في موقفهم تجاه إسرائيل ، وقال انه يأمل نتيجة لذلك بإمكان التوصل الى اتفاقية جوهرية جديدة في الشرق الأوسط .

وتحدث الرئيس كارتر أيضا في مقابلة مع مجموعة من محرري الصحف والأذاعات تحدث عن أهداف أخرى للسياسة الخارجية وأنحازات حكومته وفي هذا الصدد استشهد الرئيس كارتر بدمية عربية عذبة مع مسلم وبدء بحالات مع كوبا وسنغافورة وسبع حلف لاتيني .

وذكر الرئيس كارتر من جديد عن قضية الشرق الأوسط وسنغافورة في أمور السياسة الخارجية لأمريكا وكرر الإعراب عن أمله في أن تكلل بالنجاح زيارة وزير الخارجية فانوس الحالية لموسكو .

موت أمريكا ٢٦ - ٢ - ١٩٧٧

## مكاتب المقاطعة توصي بالتمسك بقواعد المقاطعة

لاماته العامة للجامعة عن الشركات والمؤسسات الأمريكية التي التزمت بهذه القوانين المضادة للمقاطعة .

والتزمت لكافة وصول البترول المصدر أو المار في الدول الأعضاء بالجامعة الى إسرائيل أوصت اللجنة الاقتصادية التابعة لمجلس الجامعة العربية بوضع شروط على الجهة المستوردة للبترول تمت عدم تمريره في خط الانابيب الى إسرائيل كما أوصت بعدم السماح بشحن البترول الا بعد تحديد الناحية المقصودة والحصول على شهادة رسمية من الدوائر المختصة ثبتت تفرغ البترول في أراضي البلاد المستوردة اليها .

وتأشددت اللجنة الدول العربية بحث المساعدة الاقتصادية للسلطان والامراع في معاناة اهالي جنوب لبنان اقتصاديا واجتماعيا . وكلمت اللجنة المكاتب القطبية للمقاطعة ابلاغ سلطات الجمارك في الدول العربية بما قد يضرب من سلع اسرائيلية عن طريق جنوب لبنان والعمل على مصادرة هذه السلع .

أوصت اللجنة الاقتصادية التابعة لمجلس جامعة الدول العربية بالتمسك باحكام اقواعد المراقبة بشأن مقاطعه اسرائيل وعدم السماح للمؤسسات او لشركات الأمريكية بمباشرة اي نشاط في الدول العربية او بالحصول على المواد الخام اذا امتنعت عن تقديم السموات التي تفرصها قسواءد المقاطعة .

وحقت اللجنة اجهزة الاعلام العربية والسماعات العربية في الخارج على التصدي باستمرار للحملات الصهيونية المسلحة ودعت الدول العربية الى ايجاد شخصيات بارزة مسؤولة الى الدول الأجنبية من وقت لآخر للاجتماع في البرلمانين ورجال الاعلام والاقتصاد في هذه الدول وشرح طبيعته وأهداف المقاطعة العربية لاسرائيل والتصدي للاساطيل الصهيونية .

وكالت اللجنة قد استعرضت القوانين والمشاريع الجديدة في الولايات المتحدة التي أعدت لمواجهة المقاطعة العربية كما استعرضت الدراسة التي أعدتها

# واخيراً مشروع سلام فلسطيني

عن طريق السفير النمساوي في الأمم  
المتحدة .

ويطالب هذا الخطاب الذي وقعه

بالتعاون مع  
المحررين الفلسطينيين

بإزالة  
عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

## هيكل «الوفيتي» ينتقد السادات..

باعتبار قدرتها الدفاعية وأنها الذين نعثر  
بها حري أثناء حرب أكتوبر عام  
١٩٧٢ لا يمكن أن نفي بأن كل ما  
حتمه انداك أول خطوه وحس حرها  
تدوم معضل السلاح السوفييتي .

واستند دبلوماسيه الولايات المتحدة  
وعال : باعتمادى أنه لن يكون هناك  
سلام على أرضه لا شبهة له  
بأنه لا يمكن أن يحدث في  
الشرق الأوسط وحده خطوه .

سليمة دور سراء اسد بن عريضة  
سنة من الاتحاد السوفييتي أن  
الولايات المتحدة لا يمكن أن ترضى  
سوى جانب واحد هو «إسرائيل» .

وفي الوقت نفسه ماها معزم تضليل  
بعض قادة العرب حتى وقت معين  
لكن مال هذه المحاوله الفشل أيضا  
لأن الولايات المتحدة لا تستطيع إعطاء  
شيء لهؤلاء القادة العرب . واستند

هيكل القول المعروف ورئيس السادات  
من أن مفتاح تسوية أزمة الشرق  
الأوسط على حد رغبة يوجد بأيدي  
الأمريكان سنة ١٩٩٠ / . وقال : لا  
حدثا بوجهه النظر هذه لا عبرت كانه

المسائل الأخرى وبها نحن انعمنا  
بمقابل واحد بالمائة . وهذا لا يطابق  
الواقع كليا .

وكالة أباء ناس

١١ ربيع الآخر ٩٧ هـ

٣١ مارس ٧٧ م

مؤاسست - الجر - اداع بلفريون  
بودابست مقابلة مع الصحفي والمعلق  
المعروف محمد حسين هيكل الذي  
في حمة من المقرين الى الرئيس

عن  
حريده (الاهرام) وندى  
سنة ١٩٧٦ عن  
خبر في وجهه  
بأنه لا يمكن أن يحدث في

أن اتصالات مع القاهرة سيمضي نادى  
حد ما دمت لا يستطيع الاتفاق مع  
ساسةها .

وعسر هيكل الاسفاضة الشعبية  
لنى جرت في مصر خلال شهر كانون  
الثاني يناير قائلا : من الجماهير يستحل  
في سبيل حقوقها الاجتماعية وفي سبيل  
سياسة يستعمله للبلاد وفي سبيل تلك  
الامكار والاهداف السياسية التي تمت  
سياعتها أيام ناصر وأنها مقصده بأن  
السياسة الرسمية غالبا ما لا تطابق  
مع هذه الاهداف .

وقال هيكل أنني لا اعتقد بأن  
السبب في أحداث كانون الثاني يناير  
يرجع الى وجود (مؤامرة شيوعية ما)  
كما ترعم الحكومة ذلك .

واكد أن دور الاتحاد السوفييتي  
في الشرق الأوسط لا يزال كبيرا على  
الدوام كدولة صديقه ودولة عظمى  
تدتم للبلدان العربية المساعدات في

Handwritten title in Arabic script, likely "Al-Mawā'id" (The Hours).

Main body of handwritten text in Arabic script, organized into a grid of approximately 10 columns and 10 rows. The text is dense and appears to be a list or a detailed record.

# بريد وآراء القراء

بإشرافه: صالح بن أحمد الرشيد



## اقتراح مفيد

### المعهد الديني للبنات

الاحث وماء الرامل من الكويت  
يعبر عن اهتمام الامر بالذات ورأيه  
المرسلة بشيء معهد ديني للبنات  
كما هو موجود للبنين و...  
المرحلي الموعظه والديونه وقد  
اد شطرها هذا اراي مطالع  
المستولين عن امور لمرسة عسي  
لكويت ان مسرعوا لتحقيق  
هذا المطلب وذلك لاهميه وفي تعلم  
لقد امور فيها الخفيف شكس  
مخصص ولعل المعهد شفي لسن  
خير مثال فهو مذ اري سابع طيميه  
خلال سنواته المنصيه وحس الا  
شبه انه وعليه يؤكد هذا مطلب  
راحيه ن شون مطلق د... وبريه  
ناصرين اوني الامر على هذا موضوع  
بان بخدمه العبد على دينهم و...  
الى رفعتة ..

### طلب رسائل

- الأخوة لمانه مماؤمه أرسلت لهم  
صناعاتهم
- ١ - الاخ عبد مقرر محمد البداح من  
شيوخه عزير - اخوه اشماليه  
بمسعوديه .
  - ٢ - الاخ معروف يوسف عبد الله من  
الكويت بالسلميه
  - ٣ - اخ هادي من عومن من  
اندونيسيا
  - ٤ - اخ عبد الرحمن لمر هسيم  
الدين من المدرسه الشيوخه اعلاه  
- عسره مسعوديه

بريد و آراء القراء



مفت  
الخاطر..

[illegible]

هذا الحق في شباب المسلمين  
 قد يندم منو . . . . .  
 في يومه . . . . .  
 حسن من الشباب المسلم . . . . .  
 فعل الاسلام عن احسان . . . . .  
 ان يحاول بأن يجعل كل عمله وحركاه  
 هي نفسها ذلك السور او ذلك  
 الصاعل مع الاسلام . . . . .  
 او محاملة او نفاق . . . . .  
 ما اروع الشباب المسلم حين يكون  
 اخلاقه عالية بمفله بعلمه الواسع  
 او بمباراة اخرى ما احمل العلم  
 والاحلاق حين تنصهران في يومه  
 واحده . . . . .  
 او منكرا لانه يرى نفسه رائدا  
 عن مستوى الناس . . . . .  
 ما اروع الشباب حين يرجع الى  
 دينه . . . . .  
 قوي الشخصية . . . . .  
 لومة اثم . . . . .  
 الحق . . . . .

تحية هو أرحم، ربه . . . ووجه،  
 عبيده ومنه . . . ما أروعه لانه  
 يدرك الحبد هي زلزال  
 والاسلام هو انحياء . . . وادرك  
 الاسلام دين ودولة . . . علم وأديب  
 . . . معاملة واحسان . . . ليس مفرقا  
 من ماس وأخرى . . . وليس حجاب  
 بين مسلمة وأخرى . . . ما دم  
 لا تدين هو العبدى لدى مفسر  
 يسر وسنة كسما اسطد . . .  
 اسب ٧٠ . . . المولى التي رفيع  
 تحكما عن آخر . . . ذلك التقوى  
 التي لا يحكم بها أحد الا الله وحده  
 علام الميوب . . .  
 ليت الشباب المسلم . . . المسلم  
 وكفى قولا . . . يدرك ما الاسلام  
 . . . ويطهه في حبه . . . عملا . . .  
 قلنا وقالبا ليس ديانة  
 في هويته . . . بسبل ديانة هي  
 القلب واحوارح . . . ومتى أدرك  
 وعمل . . . وحاهد من أهل ذلك  
 . . . ساد العالم . . . واصبح له  
 نله وورثه . . . وكفى بالله معينا . . .

اثر العقيدة الاسلامية في الحياة البشرية

لا يهدر من المؤمنين ماله خفيق  
 يدور حوله مؤمن يمدى له ملكوت  
 ان يروا في ركن من الامكن ماله  
 على منه سره يبين فهو يعلم  
 ان به حاله وهو انوخذ الاحسد  
 الحقيقى لكل ما في هذا من  
 لا ضار ولا نافع الا هو سبحانه  
 العلم الحقيقى يفنيه عما سوى  
 الله ويتزع من قلبه خوف سواه فلا  
 مع لاحد من الخلق ولا يتصرع اليه  
 يمدى عول لا اله الا الله لا يمتن

ان يكون مغاليا او منكرا ولا يكاد  
 سمح اوداجه الشيطان العرور وبعره  
 بقوه الماسده منك يكون مؤمنا ان  
 الله هو الذي وهب له كل ما عنده  
 وهو قادر على احده منه بمشيئته  
 والانسان المتكبر الذي لا يصدق من  
 ناله حالته فهو يتكبر ويبغض علم على  
 الله المالمؤمن بانالله يعلم ان لا مسيل  
 به الى النجاة والفلح الا تركيه الله  
 والعمل الصالح مالمؤمن لا يتسرب  
 اليه اليأس ولا يقنط من رحمة الله

هَذَا الْإِيمَانُ يَكُونُ بِهِ قَلْبُهُ مَطْمَئِنًّا  
وَمَبْلَغًا سَكِينَةً وَوَقَارًا حَتَّى وَلَوْ  
صَافَتْ عَلَيْهِ أَبْوَابُ الرَّقِّ مَانَ عَيْنِ  
اللَّهِ لَا يَفْعَلُ مَعَهُ وَلَوْ لِحَظُهُ وَاحِدَهُ  
فَيَكُونُ بِذَلِكَ مَبْكَرًا عَلَى اللَّهِ فَهَذِهِ  
الطَّمَنِينَةُ أَنْتَرُوحِيهِ لَا يُمْكِنُ الْحُصُولُ  
عَلَيْهَا بِغَيْرِ الْعَقِيدَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِحَسَبِ  
عَلَى الْمُسْلِمِ الصَّبْرَ وَالْتِمَانَ وَالتَّوَكُّلَ  
عَلَى اللَّهِ فَالْإِيمَانُ بِـ « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ »  
يَحْمِلُ الْمُسْلِمَ مُتَقَدِّمًا بِشَرَائِعِ اللَّهِ  
وَمُحَافِظًا عَلَيْهَا مَنِ الْمُؤْمِنُ يَكُونُ  
عَلَى يَقِينٍ أَنَّ اللَّهَ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حُلِّ  
لِوَيْدِ .

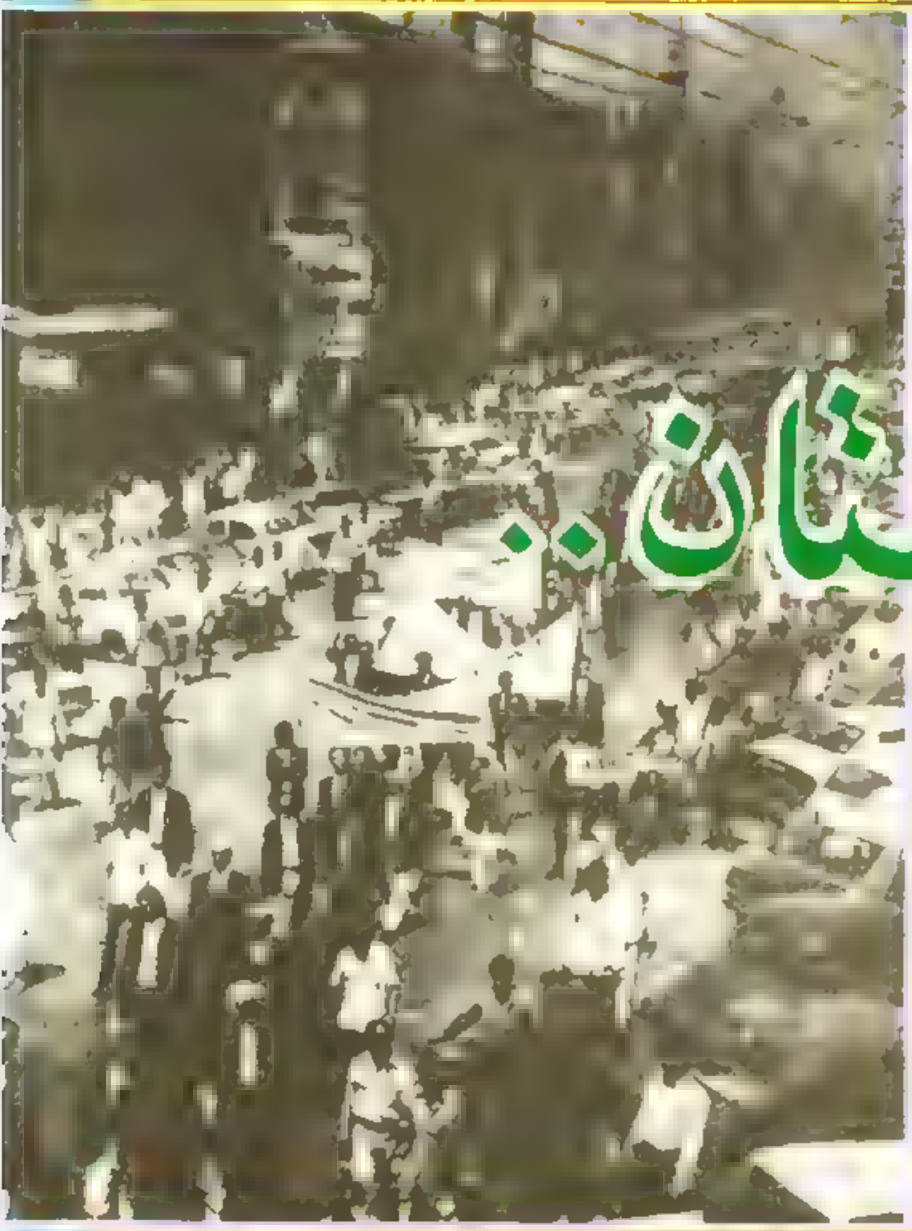
ابراهيم الصالح الجوعي  
مدرسه بریده النابویه — القصم



# المجتمع

الطبعة العربية

العدد ٣٤٦ - السنة الثامنة - المجلد ١٠ - فلس  
العدد ٣٤٦ - السنة الثامنة - المجلد ١٠ - فلس



## الباكستان

### وشعار

«أنا...  
أوالد مار»

# كلينكس

## محارم ورق



### مِزَانُ بَاجِ وَطَنِي كَوَيْتِي

صنع في كويت



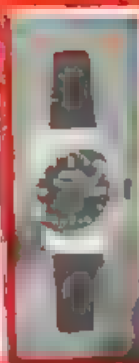
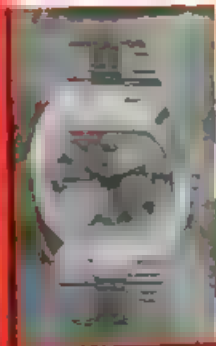
## ENICAR

Swiss Precision Time  
all round the World

السويسرية  
الشهيرة

ساعات

## انكار



للدقة  
وضبط  
الوقت



للدقة وضبط الوقت  
ساعات انكار الشهيرة

مخزن النجف  
رقم ٤٤٤





# الباكستان.. وشعار «أنا.. أو الدمار..!!»

هناك . لا أحد هناك . لا مقبرة هناك . الا هم !!

ومن غير خجل يقولون : وما البديل ؟

وكان الامهات عقت أن تلد رجالا .

ومما يريد الفاجعة أن يتم ذلك باسم الاسلام .

نعم .. فالسلطة في الباكستان ترفع شعار

الاسلام وتحاول أن تجبر مومنها به !

وهذا كذب ألق .

فالاسلام الذي قال للرسول نفسه - صلى

الله عليه وسلم - « وما محمد الا رسول قد

خلت من قبله الرسل افا ان مات أو قتل انقلبتم

على اعقابكم . ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر

الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين » .

لا يمكن أن يربط مصير الامم بالاشخاص .

ومما يريد الفاجعة أيضا : عقد المقارنة بين

ما جرى في الهند الوثنية . وبين ما يجري في

الباكستان التي تحمل اسم الاسلام .

في الهند .. فرضت انديرا غاندي حالة

الطوارئ . ولكن الانتخابات بعد ذلك تمت

بطريقة طبيعية اعدت انديرا غاندي عن الحكم .

أما في الباكستان فالدكتاورية التي سبقت

الانتخابات خططت للاستمرار في الحكم وكيفت

الانتخابات . وفق هواها .

ليست هذه مقارنة محرجة !!

واقفا لسمعة الباكستان تحالفت الاحزاب

الوطنية وصممت على ايجاد حياة سياسية

شريفة تكفل الحرية والاستقرار للشعب .

ومن أجل ذلك كانت مظاهرات واضرابات

عامة مظاهرات واضرابات اشترك فيها المحامون

والتجار والنساء والطلبة وكافة فئات شعب

الباكستان .

والاحزاب المعارضة مطالب محددة اهمها :

● استقالة رئيس الوزراء .

● استقالة رئيس لجنة الانتخابات .

● إلغاء قانون الطوارئ .

ومهما يكن من أمر فإن المعارضة القوية في

الباكستان مؤشر الى يقظة الشعوب . ومؤشر

الى امكانية التغيير والانتقال من حكم الفرد الى

حكم النورى .

منذ الانتخابات المربعة - منذ اربعين يوما

تقريبا - والباكستان تعيش أزمة سياسية

واجتماعية . اتهمت حتى شملت البلاد

وكافة الفئات .

فالاحزاب الوطنية - ٩ تسعة احزاب - تملك

دلائل على أن الحرب الحاكم قد رور الانتخابات

ومن ثم فهي ترفض أن تقوم الحياة السياسية

في الباكستان على الزيت والزود . وترفض

بالتالي نتائج الانتخابات .

والحكومة مثلت قصة جحا المشهورة .

قصة أن جحا كذب كذبة ثم صدقها !

فهي قد صدقت أنها نجحت فصلا في

الانتخابات . وأن حربها قد تفوق على كافة

الاحزاب الاخرى .

وكانت المصلحة الوطنية تقضي بالغاء نتائج

الانتخابات واجراء انتخابات اخرى نزيهة .

لكن جنون السلطة حمل الفرد الحاكم هناك

على أن يرفع شعار :

« أنا .. أو الدمار !! »

نعم .. لقد وضع الامة الباكستانية بين

شرين :

أما أن يظل هو في السلطة . وإلا فلتذهب

الباكستان أو تسقط كلها في هاوية الخراب .

فليدمر اقتصاد باكستان

ولتعطل مصالحها واعمالها .

وليتوقف التعليم في مدارسها وجامعاتها

ولتقع حرب أهلية طاحنة .

لا شيء من ذلك بهم .

المهم هو أن يبقى الفرد الحاكم .. حاكما .

هذا هو التفسير العملي لموقف السلطة هناك .

لقد امتلا التاريخ البشري - قديما وحديثا -

بهذا النوع الناس الذين يتوهمون أن بقاء الامم

رهين ببقائهم وأن الامة تلخصت فيهم . فاذا

ذهبوا هم ذهبت هي أو ماتت .

أن جنون السلطة أو هوس الزعامة والرتاسة

لا يزال يستلجح أصحابه حتى يضع على

ابصارهم وبصائرهم غشاوة الفروع . فلا يرون

الأ انفسهم . ولا يحسون الا بانفسهم .. لا شيء .



# برقيات مبارك

بين

سمو ولي العهد وجمعية الإصلاح

حول

بيت التمويل الكويتي

بعثت جمعية الإصلاح الاجتماعي ببرقية الى  
صاحب السمو أمير البلاد المعظم الشيخ  
صباح السالم الصباح وإلى  
سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ  
جابر الأحمد الجابر تشيد فيها بالخطوة الطيبة  
في إنشاء بيت التمويل الكويتي الذي يقوم على  
أسس إسلامية .  
ولقد رد سمو ولي العهد رئيس مجلس  
الوزراء ببرقية طيبة تؤكد حرص الدولة على  
الاسلام وقيمه « إلى جانب هذه الكلمة نص  
البرقيتين » .  
• وحقيقة ان إنشاء بيت التمويل الكويتي  
بأدلة عملية في طريق التطبيق الاسلامي .  
لقد ظل المسلمون زماناً طويلاً يكتبون ويخطبون  
عن تحرير الربا . أما هذه الخطوة فهي جهد  
إيجابي يصدق القول بالعمل .  
ثم ان هذه الخطوة تبرز امكانية تطبيق  
الاسلام في المجالات الاخرى : كالنشر والاعلام  
والتربية الخ .  
وبارك الله في كل جهد يبذل وجهه ويحيى  
شريعتة .

برقية جمعية الإصلاح الاجتماعي  
إلى صاحب السمو الشيخ صباح  
السالم الصباح أمير الكويت المعظم  
وسمو الشيخ جابر الأحمد الجابر  
ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء  
الوفور

لقد كان لنا تأسيس بيت التمويل  
الكويتي الذي يتعامل وفقاً لاحكام  
الشريعة الإسلامية أطيب الأسر في  
نفوس المواطنين وانها خطوة طيبة  
موفقة باذن الله تحقق رغبة المسلمين  
في الابتعاد عن الربا وآثاره السيئة في  
الدنيا والاخرة .. ويسرني أن أقدم  
لسموكم باسمي واسم أعضاء مجلس  
إدارة الجمعية جزيل شكرنا على  
تبنيكم وتشجيعكم ومؤازرتكم لإنشاء  
هذه المؤسسة الإسلامية وإلى مزيد  
باذن الله من تحقيق الأعمال والمشاريع  
الإسلامية البناءة التي بها يتم العدل  
وتنعم الكويت بالاستقرار والرخاء  
وبها يسدد الله الخطأ ويجزيكم خير  
الجزاء والله يوفقكم لمرساته .  
رئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي

## جواب سمو ولي العهد على برقية الجمعية

السيد الفاضل رئيس جمعية  
الإصلاح الاجتماعي نعرب لكم ولاعضاء  
مجلس إدارة جمعية الإصلاح  
الاجتماعي عن شكرنا للمشاعر  
الطيبة التي تضمنتها برقيتكم  
بمناسبة تأسيس بيت التمويل  
الكويتي سائلين المولى العلي القدير  
أن يوفقنا لما يحبه ويرضاه ويسدد  
خطانا لما فيه خير وصلاح ووطننا  
وامتنا مع تحياتنا .  
جابر الأحمد





## وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية يصوت للمجتمع

- بيت التمويل الكويتي .. صدر به قانون خاص بحمايته وضمان نجاحه ..
- يلتزم بالشرعية في جميع اعماله ويفرض ما ينال منها من معاملات ربوية وغيرها ..

وان وزارة الاوقاف من المؤسسين بالاشتراك مع وزارتي العدل والمالية وقد تفضل معاليه للمجتمع بهذا الحديث :  
اولا بالنسبة لتسميته فلم تستعمل كلمة « بنك » لانها انجليزية وذات مفهوم محدود . كما لم تقل بيت المال ايضا .. لان هذا المشروع يقوم

بمناسبة صدور مرسوم بإنشاء بيت التمويل الكويتي .. التفتت المجتمع بمعالي وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية السيد يوسف حاسم الحجي .. لحدثنا عن هذا المشروع الاقتصادي والذي يعتبر الاول من نوعه في الكويت .. هذا

بأعمال اوسع واشمل من البنك وبيت المال ..

وقلنا انه كويتي .. لانه الاول من نوعه وبعد مفخرة للكويت فيجب ان ينسب لها وهي التي تنه وتعهده بالرمية ولهذا فقد صدر بانئذيه قانون خاص به يحمي من الخضوع للاعتبارات الاقتصادية السائدة والتي قد تحالف مبدأ انشائه وهو التعبد بالشرعية الاسلامية كاملة .. وبالاخص المعاملات الربوية فهذا المرسوم يكمل عمله الاستمرار والحماية وعدم التضاريس مع المؤسسات المالية والاقتصادية القائمة حاليا ..

### • اعمال بيت التمويل ..

اما من عمله فهو يتحرك في دائرة واسعة فيقوم بجميع المعاملات المصرفية والاستثمارية ايضا كل هذا بعيدا عن الربا والمصاربات الخطرة الفائرة بمصالح الناس .. وهنا تكمن اكبر الفوائد العائدة للشعب حيث يطمئن كل فرد على نزاهة ماله يطمئن على نموه واستثماره بعيدا عن الحرام واشبهات ومن محلات عمله ايضا التوفير البسيط وفتح الاعتمادات .. والمأجرة والوكالة والكمالة والتوسط في العمليات التجارية وغيرها من الاعمال المباحة شرعا ..

### • التعاون :

وبسؤالنا عن امكانية التعاون مع المؤسسات المالية القائمة .. اجاب معاليه :

بان العديد من المؤسسات المالية والمصرفية المبنية على اساس اسلامية سوف تظهر قريبا في الوطن العربي . وسوف يتبع هذا مجالا كبيرا للتعاون ولا مانع من التعاون مع المؤسسات المالية بشرط الالتزام بالشرعية وعدم الدخول في معاملات ربوية ..

### • في رمضان بالذن الله

واخيرا استعمرنا عن تاريخ مع باب الاكتاب للمواطنين . لتكمل البشري .. ويفرح المؤمنون .. فأجاب معاليه :

لا شك ان قيام هذه المؤسسة يحتاج لاعداد وتحضير وسيأخذ هذا شيئا من الوقت ونسال الله ان يفتح باب الاكتاب في رمضان القادم ان شاء الله ..

# رسالة الشيخ الشعراوي

السيد الاستاذ رئيس جمعية الاصلاح  
الاجتماعي الكويت - الروضة شارع المغرب  
تحية طيبة وبعد

تلقيت بموفاور الشكر خطابكم رقم ٨٢ المؤرخ  
في ١٧ - ٣ - ١٩٧٧ بشأن ما نسبته لي جريدة  
القبس الكويتية في ٢١ - ٢ - ١٩٧٧ من  
تصريحات من الرأي في فيلم « الرسالة » والذي  
جاء فيه « ان الفيلم لا يحوي اي شيء على  
الاطلاق يسوء الى الدعوة الاسلامية وكل ما في  
الامر انه يحتاج الى بعض التعديلات الطفيفة في  
الوقائع التاريخية » .

ارجو الاحاطة بأنه لم يصدر مني هذا التصريح  
لهذه الجريدة وكان الاخرى بالجريدة ان تلزم  
الدقة والامانة فيما تنشره من معلومات تتعلق  
وخصوصا اذا ما كانت هذه المعلومات تتعلق  
بموضوعات حساسة تمس مشاعر المسلمين  
فاطبه - كما انه لم يسبق لي التصريح بالمواضع  
على عرص هذا الفيلم وهذا ليس في نطاق مسؤوليتي  
ادانها في العام الاول مسؤوليه الاذهر الشريف الذي  
سبق ان رأى القائمون على الامر فيه الاعتراض  
على عرض هذا الفيلم .

أما عن مشاهدتي فقد لاحظت عدم صحة  
بعض ما ورد به ونهيت الى هذا ..  
واشكر لكم غيرتكم وحديثكم على الاسلام  
ودعائي لكم بدوام التوفيق والسداد .  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

وزير الاوقاف  
والدولة لشئون الاذهر  
محمد متولي الشعراوي

٢ - ٤ - ١٩٧٧

تحريرا في :

١٠ من ربيع الثاني سنة ١٣٩٧ هـ  
٣٠ من مارس سنة ١٩٧٧ م



في كتاب لجمعية الاصلاح الاجتماعي  
وزير الاوقاف وشؤون الاذهر يصريح  
لموافق على فيلم « الرسالة »

بعث الشيخ محمد متولي الشعراوي ورئيس  
الاوقاف والدولة لشئون الاذهر بكتاب الى  
جمعية الاصلاح الاجتماعي ينفي فيه نفيا قاطعا  
ما نسب اليه من كلام من موافقته على عرض  
فيلم « الرسالة » الذي كان عنوانه « فيلم محمد  
رسول الله » .

وقال : انه لم يصدر مني هذا التصريح وانني  
حين شاهدت الفيلم لاحظت عدم صحة ما ورد  
فيه ونهيت الى هذا .

● ونحن اد نشكر الشيخ الشعراوي على  
مبادرته الى التصحيح نود ان نقول : ان الجهات  
التي تريد عرض الفيلم هي التي تخلق مثل هذه  
التصريحات وتنسبها الى علماء الاسلام .

وهذه متاجرة بالدين واساءة الى العلماء .  
ان هذا الفيلم عارضته كل الهيئات الاسلامية  
الموثوقة ودات الورد في المسالم الاسلامي .  
وصفوت اكثر من فتوى تمنع عرضه .

ونشرت هذه المجلة اكثر من مرة تلك الاراء  
والفتاوى .

انتقل الى جوار ربه في مكة المكرمة الشيخ  
محمد يوسف سبتي مؤسس جماعات تحفيظ  
القرآن الكريم في الباكستان وفيها الان ٨٠٠  
مركز والمملكة العربية السعودية وعدد من الاقطار  
الاسلاميه .

نسأل الله عز وجل ان يتفقد الفقيد بواسع  
رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه  
الصبر وانا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله  
الشيخ محمد يوسف سبتي



١ - قصر السيف العامر  
حضرة صاحب السمو الشيخ  
صباح السالم الصباح أمير دولة  
الكويت  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
وبعد

أمر عظيم حقاً أن نرى المرسوم  
الأمير بشأن تنظيم المداخن الصادر  
بقصر السيف في ١٣ ربيع الثاني  
١٣٩٧ هـ الموافق ١٢ أبريل ١٩٧٧  
والمشور بالجريدة الرسمية بتاريخ  
٢١ ربيع الثاني ١٣٩٧ هـ الموافق  
١٠ أبريل ١٩٧٧ م  
ومفكم الله على هذه الوقفة  
الطيبة لدحر الأضاليل والبدع والتي  
لم تعرفها كويتنا الحبيبة من قبل .



٢ - مجلس الوزراء  
حضرة صاحب السمو الشيخ  
جابر الاحمد الجابر الصباح ولي  
العهد ورئيس مجلس الوزراء  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
وبعد

لقد عمت البشري القلوب المؤمنة  
على تلك الخطوة النبيلة والرائدة ،  
بإنشاء « بيت التمويل الكويتي »  
والتي سيكون لها ان شاء الله تعالى  
أكبر الأثر في القضاء على سبيل الربا  
بكل صوره وأشكاله .  
ونرجو المزيد من مثل هذه  
المشاريع التي تشرح صدر المؤمن  
وترضي الرب سبحانه وتعالى .



٣ - وزارة الصحة العامة  
السيد المؤثر عبد الرحمن  
الموضي وزير الصحة العامة  
تحية طيبة مباركة  
وبعد  
لكم جل الشناء والتحية لما قسم به  
من جمل التاريخ المجري في شهادة  
الميلاد بتصدر الشهادة ويليها التاريخ  
الميلادي .  
ونرجو المزيد .



الشباب من حركة دائبة لتلقين  
الشباب أمور دينهم .  
لذا نرجو أن نرى الرجل كما  
هدهناه وأن يلتقي بظلاله الوارفة على  
برنامج الترويج السياحي ويصد  
الدخيل والمستعجن ويرفض أشكال  
الحرام من رقص ومجون .  
وأن يكون البرنامج نافعا مفيدا  
ياخذ بيد الشباب الى الاستفادة  
والتحصيل .

٤ - وزارة الشؤون الاجتماعية  
والعمل  
السيد عبد الرحمن المزروعي  
وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية  
والعمل المساعد لشؤون الشباب  
المحترم  
تحية وبعد  
لقد همدنا فيكم الخير واسنامكم  
الغيرة على دين هذه الأمة وقيمها ،  
وقد تمثل ذلك في معسكرات



## من الجامعة

هل أصبحت  
الجامعة  
مرتبعة  
للدعوات  
الهدامة؟

فتاة نصرانية مصرية الجنسية  
في كلية الآداب السنة الثالثة في كيمان  
تدخل مسجد الكلية وتقوم بأداء بعض  
الطقوس المسيحية التي لا يعرفها  
الإسلام ولا النصرانية .  
كما تقوم بدعوات الفتيات رقيعات  
الدين وخاصة من المتبرجات السافرات  
إلى فكرة ذلك المهرج المسمى  
« المهارشي » .  
وأخيراً الحمد لله على كل حال أن  
صارت جامعتنا يدهم فيها لسكر  
طافوت ويقتال الإسلام فيها .

في المقرر الإنجليزي في الجامعة  
كتاب باسمه - كتاب الطالب -  
أخضر اللون يحوي هذا الكتاب على  
الكثير من الكلمات غير الالفة لبلد  
مسلم كبليدا .  
ففيه ذكر للبيرة .. الوين ( نوع  
من الخمور ) .. الشمباتيا .  
وتوجد هذه الالفاظ في أكثر من  
سنة دروس وتناسخ على أكثر من  
ثلاثين صفحة من هذا الكتاب الدعائي  
الماجن .  
وما هي أم الغباث وجدت من  
يعمل بها في الجامعة دون مقابل  
بينما وصل الإعلان في الصحف إلى  
مبلغ طائل .. !

مسجد  
الانجليزى  
الانجليزى  
السحرة

استاذ في جامعة الكويت يقوم  
تفريش مقرر ٥٦/١٣١ الساعة  
الواحدة ظهراً أيام السبت والاثنين .  
يلع به المحب بنفسه أوجه .  
فصار يطلب من طلبته من الفتيات  
بطبيعة الحال أن يصفن جماله الأخاد  
ويطلق الباب حينما يقسول حتى  
لا ترى الفتيات المارات جمال ووشافة  
حسه فيحدث لهن هبوط في القلب  
ويتولعن به .  
وكذلك يطلب من الفتيات أن  
يفتنن له حتى يطرب .  
وكمادة هؤلاء الأجانب ومجرفتهم  
التي تشربها دماؤهم عند احتلالهم  
للاوطان وأذلّاهم للشعوب ، يضع  
رجله على الطاولة في وجوه الطلبة .  
فمن لهذا المم سام ؟

الاستاذ  
الزجسي

## في الحرم

المساعد لعرب مصر الحاتم ألف كتاباً وهو مختار

سيرة الامم برود : اما طالع سحابة السعد

وان العرائم السنية والدماء التي اوتيت تحت

سحابة السعد منها ان يعود هذا السحاب

المسلم - بعد سنوات اليه - الى حصر الاسلام

الا معيشه منك . معناه ان يولي وجهه شطر

الله ومنهاج الله

بذلك السلام موجود في دنيا العرب معاً وليس

الا اسيرة السلطة العارمة لدى افراد

ابن بطوطة

# المجتمع الآخر

## إرساليات النضايل الصليبية في طور جديد

● خطة عمل إرساليات التكميل  
في بداية القرن العشرين :

« اللهم يامن يسجد لك العالم  
الإسلامي خمس مرات في اليوم  
بخشوع انظر بشقة الى الشموب  
الإسلامية والهمها الخلاص يسوع  
المسيح »

كان هذا شعار مؤتمر « التبشير »  
الثالث في لكتو ( الهند ) المتقد عام  
١٩١١ م وحضره « مبشرو » العالم  
الإسلامي وأبدوا ارتياحهم البالغ  
لنجاح الوسائل الناعضة للإسلام  
المرة في مؤتمر « التبشير » الثاني  
في أدنبرج ( انكلترا ) عام ١٩١٠ والتي  
وضعت أسسها في مؤتمر « التبشير »  
الأول في القاهرة عام ١٩٠٦ .

ولقد أكد مؤتمر لكتو على ضرورة  
حصر المساعي في القارة الأفريقية ،  
وعلى القواعد التالية لمباشرة العمل :  
● تنسيق العمل ما بين الجمعيات  
« التبشيرية » .

● تأسيس مراكز قوية في المناطق  
المهمة .

● التدقيق في حسن تربية واختيار  
« المبشرين » الأكفاء .

● تأسيس مدرسة خاصة لتدريب  
« المبشرين » في مصر .

● التأكيد على دور « البشريات »  
لتنصير النساء المسلمات .

● دور الإرساليات في

هدم العالم الإسلامي

● ولأجل نجاح الإرساليات،

ميل المساعين الشديد الى

العلوم الأوربية

وتحرير « النساء .. »



# • هزائم الكنائس لصليبية في افريقيا أمام الاسلام والشيوعية والكنائس " المتأففة " !

٢ - تناقص التعاليم النصرانية مع الكثير من أسس العقيدة البشرية .  
٤ - انتشار الاسلام .

٥ - نشاط الحركات الماركسية .  
٦ - افارقة الكنائس وخطط العادات والطقوس الوثنية مع النصائيم النصرانية .

وأمام هذه الحقائق رأت القيادة البابوية في الفاتيكان في الستينات من هذا القرن وتأييد من مجلس الكنائس العالمي أن يعحرر النشاط الصليبي فكراً ومنهجاً عن القواعد التقليدية الجامدة .

• فبعد أن كان الهدف « انقاذ الروح » أصبح الهدف انقاذ الروح والجسد معا .

• وأصبحت المهمة تحرير الانسان من كافة الشرور والخطايا ، سواء كانت سودا في التغذية او الامية او القهر .

• فهناك سيمون ألف « مبشر » يشكل الأمريكيون ٦٠٪ منهم ويختلف « المبشرون » الجدد عن سابقهم بصغر السن وبالتقدم العلمي .

• ويسد « المبشرون » الجدد حاجة الكنائس الحقيقية فهم أطباء وممرضات ومهندسون ومعلمون أكثر مما هم قساوسة .

• وأصبح « المبشرون » في صفوف النادين بالمعادلة الاجتماعية ومدافعين عن الحقوق الانسانية .

• هكذا تعمل الرساليات في طورها الجديد .

• هكذا يعملون من اجل نشر الفضائل .

• لماذا عملت من اجل الاسلام دين الحق ؟

ونذكر قوله تعالى :

« ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة »

الهولندي استشرى الخطر الصليبي ومع أوائل القرن السابع عشر أصبح للرساليات الصليبية أدواراً أساسية في خدمة الاستعمار الأوروبي .

• أثارة اهتمام الدول الأوروبية بنواح جديدة من العالم توطئة لاستعمارها .

• تزويده بكافة المعلومات والإحصائيات البشرية والجغرافية والاقتصادية والدينية عن المناطق الجديدة .

• أعداد وتربية الاموان والمؤيدين من انشاء البلاد المستعمرة .

• تهيئة قيادات محلية لتكون بدلاء من المستعمر الأوروبي وضماناً لتحقيق اغراضه .

• الاعضاء بالأقليات العرقية والدينية وتنميتها .

• التعاون مع الصليبيين المحليين ومساعدتهم على الترقى في مراكز التأثير .

• اشاعة المفاسد والاضلال ومحاربة الاتهامات الاسلامية .

• التقرب الى الحكام لتمهيد المخططات الاستعمارية .

• الرساليات في طور جديد نظرا للرابطة المصنوية بين

الرساليات والاستعمار عند نمسا

النشاط الصليبي ولقي الرعاية الكاملة في أحضان السلطات

الاستعمارية الحاكمة . ومع تصاعد نشاط الحركات

الاستعمارية اخلت الرساليات تنهقر الى حدها .

ونمثل القارة الافريقية النموذج الأمثل على انحسار النشاط

الصليبي . والعوامل :

١ - ارتباط النصرانية بالرجس

الايبيسي الاستعماري .

٢ - موقف الكنائس الصليبي تجاه الارهاب والظلم والقهر .

ولتضح خطة عمل الرساليات في بداية هذا القرن لا بد من الرجوع الى التوجيهات التي قدمها القسسي « زويغر » رئيس الرسالية العربية في البحرين في مؤتمر القاهرة :

• أولاً : يجب اقناع المسلمين بأن النصراني ليسوا اعداء لهم .

• ثانياً : يجب نشر « الكتاب المقدس » بلغات المسلمين لانه اهم عمل مسيحي .

• ثالثاً : يجب « تبشير » المسلمين بواسطة رسول من انفسهم ومن بين صفوفهم لأن اشجرة يجب أن يعظمها أحد اعصائها .

• رابعاً : ينبغي « للمبشرين » أن لا يفتخروا لشجرة « تبشيرهم » للمسلمين الصغيرة اذ من المحقق أن المسلمين قد سما في قلوبهم المسيل

الشديد الى علوم الأوروبيين وتحرير النساء وهذا من نعم الله علينا !!

• هدف الخطة الاساسي

ينقسم هدف خطة الرساليات الصليبية في العالم الاسلامي الى

شعير

١ - ابعاد عن الاسلام

« علينا أن نعمل على دفع العالم الاسلامي بتدرج نحو انحلال افكاره الدينية ورواها » .

٢ - تقرب الى الصليبية

« ان المسلمين يقتبسون من حيث لا يشعرون شطراً من الفتيحة النصرانية ويدخلونه في ارتقائهم الاجتماعي ، وما دامت التصوب

الاسلامية تنسج الى غايات ونزعات ذات علاقة بالانجيل فان الاستعداد

لاقتباس النصرانية يتولد فيها على غير قصد منها » .

• دور الرساليات الاستعماري

بعد أن مثلت الحروب الصليبية في تحقيق اهدافها طهرت صورة اخرى

للمعمل الصليبي من طريق الافراد والجمعيات ولكن مع بداية الاستعمار

## حول تقديم

# موعد الانتخابات في تركيا



كما حاجا ذو الفقار علي بوتو - رئيس وزراء باكستان - الاحزاب الباكستانية بتحديد موعد مبكر للانتخابات الا اعلن ان الانتخابات ستجرى بعد شهرين من تاريخ الاعلان . وقصد بهذه المفاجأة ان يترك الاحزاب المعارضة وان يحرمها من فرصة التخطيط والامداد والتحضير في حين ان الحزب الحاكم كان قد استعد لطوفى الانتخابات .

قلنا : كما حاجا بوتو الاحزاب الباكستانية - اتفق اليمين واليسار في تركيا على مفاجأة حزب السلامة - وهو حزب ذو قيم اسلامية - بتقديم موعد الانتخابات .

فقد كان من المقرر ان تجرى الانتخابات في تركيا في أكتوبر القادم . لكن حزب الشعب وحزب العدالة انقضا على اجراء الانتخابات في يونيو القادم !!

ويبدو ان القوى التركية المناوئة لحزب السلامة قد استفادت من تجربة بوتو في المفاجأة والارتباك .

وربما نقلت التجربة بكاملها الى تركيا بمعنى ان الانتخابات ستزور وتزيف تطويقا لنفوذ حزب السلامة المتعالم يوما بعد يوم .

لكن التوقع ان تكون النتائج واحدة كذلك ، اي ان الاضطرابات التي تشهدها باكستان اليوم ستشهدتها تركيا قريبا .

وقد يكون الاتصال تم بطريقة ثنائية . او من طريق الوسط الذي يقسم باكستان وتركيا تحت مظلة الحرب .

وكما ان الحكومة الباكستانية لبست لباس الاسلام في الفترة الاخيرة حتى تجد سندا من العالم الاسلامي لسياساتها الداخلية فان جولة وزير الخارجية التركي الاخيرة في العالم الاسلامي كانت تهدف الى نفس الشيء . اي ان يجد سندا من العالم الاسلامي للسياسة الداخلية الزمعة انطلاقتها ضد الانتفاضة الاسلامية في تركيا .

ففي غير العادة رفع وزير الخارجية التركي شعارات الاسلام وابسدى حماته « !! » لسالة القدس وعبر عن امنيته في ترميم الجسور التاريخية بين العالم الاسلامي وبين تركيا !!

بيد ان حزب السلامة قد قطع شوطا كبيرا جدا في طريق الرسوخ والانجاز والارتباط بالشعب .

● رسم خطة متقدمة جدا لتصنيع تركيا .

● اهتم بقضايا الناس ابتداء من الحرية وحتى لقمة الخبز .

● قام بدور اساسي في بلورة قضية المسلمين الاثرياء في قبرص .

● اقام جسورا بين تركيا والعالم الاسلامي .

● دعم مركز الاسلام الثنائي والاخلاقي في تركيا .

● وحزب هذا شأنه يستطيع العمل في كل الظروف .

بسم الله الرحمن الرحيم

# المجتمع

مجلة أسبوعية إسلامية تصدرها جمعية الإصلاح الاجتماعي  
الكويت شارع المغرب ص.ب. (٤٨٥٠) الصفحات

## طلب تجديد اشتراك

الاسم  
العنوان

تاريخ بداية الاشتراك في المجلة عام  
رقم وتاريخ آخر وصل لعدد الاشتراك رقم  
تاريخ / /

السيد رئيس تحرير مجلة المجتمع  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
ارجو تجديد اشتراكي في مجلة "المجتمع" لمدة عام من تاريخ نهاية الاشتراك  
السابق وان يتم ارسال المجلة على العنوان التالي:

ومرفق لكم شيك / حوالة بريدية رقم  
مقابل الاشتراك وتكاليف البريد الجوي

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

التاريخ / / ١٣٩ هـ  
الموافق / / ١٩٧ م

التوقيع

رقم الاشتراك  
تجدد الاشتراك لمدة عام من  
رقم وصل العدد تاريخ  
الى / /  
الدارة / /

# المسلم الشاعر

فلا فرعون لا نمرود لا عزي  
ولن يأتي بهم خير  
كلما شئت ارادة رب هذا الكون  
فانتظروا  
انا والفجر والقرآن ننتظر !  
اقول لكم :  
سارفع فوق هلم الشمس قرآني  
وازدع في رياض الفجر ايماني  
ولن تبثوا على انقلبي ايماني عدائكم  
وقد التفت اني لن احادثكم  
ولن اجنو لانسان ..  
اقول لكم : اود اود لو القاكم بالزهر لا بالنار !!  
ولكن الرياح السود الخت روضة  
الازهار  
وقد خرت ان القاكم بالنار او احرب !  
فهل احرب ؟  
انا يا على حوصرت بالاحزاب ! ولم  
احرب  
وسدوا من اعلى الحرب والابواب ! ولم  
احرب  
ويوم التفت التيرن بالحرب ! ليت انا ولم  
احرب  
وعدت الآن .. ثرت الآن .. ثرت الآن  
وفي عيني اروع ما رنت للقاله عينان  
وفي شفتي احل ما تمت للظه شفتان  
ولن ارتد مدحورا .. فقلبي صار عصفورا يقني  
في جنان الخلد  
وفي كلى يلوح الفجر صرورا .. يقني  
لانتصار الفد  
ولن ارتد لن ارتد لن ارتد  
ولن يقني ذنودي القيد  
اقول لكم :  
تنفس فجري الاخضر  
ولاح ببسمة فتاة تبهر  
وبعد غد ..  
مع الثوار في ركب الهدي يظهر ! ..

اقول لكم بكل صراحة الايمان .. لا اكراه في  
الدين  
ولن اتقي حروف التور في طرفات عمتكم ..  
لتاتوني  
بمسبحة وسجادة  
ولن القاكم بالسيف او بالنار .. فالايمن  
بالدين  
كلما اخلاق قد شاده  
ولكني اقول لكم :  
وفي قلب الدجي اتفتت مصايحي  
وفي قلبي انا سهوت تسايحي  
باني لست عبد ظلامكم .. يا مظلم الروح  
ولست بتارك ديني  
وذني .. كي تصالوني  
فهلودوني .. وسبوني  
وسبوا الرب يا ناعمين في الظن  
ويا مستعبدى الروح  
ولكني اقول لكم :  
ستهدم صرحكم ويحي !  
\* \* \*  
اقول لكم .. بكل العزم والايمان .. لا اكراه  
في الكفر  
فلن اتقي على الدماء شهوتكم ندى زهري  
ولن ارضى بان يمتص ليكم سنا فجري  
فمن حتى اذا اكراهت ان اكراه  
بدون الشوك تطفد مجدها الزهره !!  
وازهباري تعجب المجد  
ويرفضي شوكتها للحد ان يرتد  
لذا اعطى ابث الرشيد  
ابث الرشيد بالثورة  
فمن حتى اذا امتدت يد الطفيلين لن اكراه !  
اقول لكم كلهم الله لم يعبأ بفرعون  
وعيسى لم ينل من غير جبار السما عونا  
وغير الخلق باسم الله ..  
عم بنسوره الكونا  
وكان .. وكان .. وانتصروا



## شريط الأخبار



### لمسلمي لبنان لا لنصارى زائر نعم

عرض الرئيس السوداني جعفر نميري على حكومة زائر تقديم عون لها في حربها ضد القوات الثائرة عليها في جنوبي البلاد . وقال انه اومسك مبعوثا الى كينشاسا ليتفاهم مع الرئيس موبوتو على ما يمكن ان يجناهسه من السودان للدفاع عن اراضي زائر ضد الغزو الخارجي .

واضاف الرئيس نميري في تصريح صحفي ان غزو زائر سيؤثر تأثرا مباشرا على أمن جارتها السودان ووحدته الوطنية فضلا عن كونه انتهاكا لميثاقى الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الاممية .

قطر ٢٢ - ١ - ٩٧ هـ

١١ - ٢ - ٧٧ م

### البابا شنودة يسافر الى أمريكا وكندا

غادر القاهرة البابا شنودة الثالث صباحا الاسكندرية ومطيريك الكرازة المرقسية في اول زيارة يقوم بها الرئيس الاعلى للكنيسة القبطية الارثوذكسية الى الولايات المتحدة وكندا ومن المقرر ان يقوم البابا خلال الزيارة بتفقد الكنائس القبطية وحوال المصريين المقربين في الولايات المتحدة وكندا .

القاهرة ٢٦ - ٤ - ٩٧ هـ

١٤ - ٤ - ٧٧ م

### صحيفة لومانتيه الفرنسية تعلق على زيارة الرئيس السادات لأمريكا ..

الاميركي لياني ويقول انه يعتمد على كارتز كما امتد في السابق على مورد من اجل فرض السلام الامركي .

وتابعت صحيفة لومانتيه تعليقها قائلة ان زيارة الرئيس السادات هذه لواشنطن هي فعل خضوع سياسي واقتصادي وعسكري حيث حصر مستحديا المساعدة من البيت الابيض كي يحمل من مصر دولة تحت الرعاية الامركية .

ولاحظت لومانتيه ان يستمر الرئيس السادات في فتح ابواب بلاده على العاصمة الغربية وهو اتجاه من شأنه ان يورط مصر في مسازق شاق .

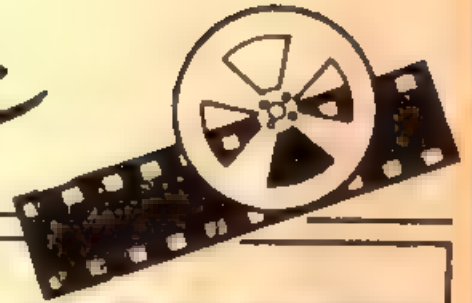
واثع ٢٠ ربيع الثاني ٩٧ هـ

٩ ابريل ٧٧ م

علقت صحيفة لومانتيه الفرنسية على الرحلة التي قام بها الرئيس السادات الى واشنطن وقالت : عاد الرئيس السادات وهو ممنون جدا من وعود البيت الابيض له .

ولو حدث لعكس لكان الامر مستغربا حيث ان الرئيس السادات يصرح منذ ست سنوات بان امريكا وحدها تملك ٩٩ في المائة من اسهم الحل لقضية الشرق الاوسط ويقول ايضا انه يكتفي البيت الابيض شهر واحد لاحتلال السلام في المنطقة .

واستطردت الصفحة قائلة ان هذا هو اول رئيس عربي يلبي دعوة موجهة اليه عن طريق وزير الخارجية



## تجميد العمليات العسكرية للقوات اللبنانية - الفلسطينية ضد الكتائبيين ..



الكيان اليهودي انه يجري اتصالات مع الولايات المتحدة بخصوص الوضع الراهن في الجنوب اللبناني .

ويذكر ان النظام الحاكم في دمشق كان قد رشح لشينة العدو وقام بسحب قواته من بلدة السطية الجنوبية خلال شهر شباط الماضي . هذا وتقول التقارير الواردة من جنوب لبنان ان قوات التحالف « الكتائب الصهيوني » استأنفت هذا اليوم قصفها لمواقع القوات المشتركة في بلدة الخيام الغربية من خطوط المواجهة مع العدو في فلسطين المحتلة .

ونكرت وكالة يونايتد برس ان القوات المشتركة ردت على القصف الكتائبي الصهيوني ويستند المراقبون ان قوات التحالف الكتائبي تتخذ من تجميد العمليات العسكرية للقوات المشتركة فرصة لتوجيه ضرباتها للقوات المشتركة .

ونكر تقرير اخر لوكالة يونايتد برس ان القصف المتعمد بين القوات المشتركة وقوات التحالف « الكتائبي الصهيوني » امتد ليشمل الطيبة وقلعة شيف . ونسبت الوكالة الى قادمين من الجنوب قولهم ان ١٢ شخصا قد قتلوا نتيجة القصف .

بغداد ٢٣ - ٤ - ٩٧ هـ

١٢ - ٤ - ٧٧ م

واصل النظام السوري ممارسة ضغوطه على القوات المشتركة للحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية بهدف اجبارها على ايقاف عملياتها العسكرية ضد قوات التحالف الكتائبي الصهيوني في جنوبي لبنان .

ونكرت وكالة اسوشيتد برس ان ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية توجه الى الجنوب اللبناني واجتمع الليلة الماضية الى القادة العسكريين للقوات المشتركة . وقام بابلانهم بطلب حافظ ليد رئيس النظام السوري للتوقف عن التصدي لقوات « التحالف اليهودي » وتجميد العمليات العسكرية للقوات المشتركة في المنطقة . ويقول المراقبون ان ضغوط النظام الحاكم في دمشق هي السبب في تلخير تحرير مرجعيون من سيطرة قوات التحالف الانتمالي الصهيوني .

وأعرب المراقبون عن اعتقادهم بان طلب حافظ اسد الى القوات المشتركة بتجميد عملياتها العسكرية في الجنوب اللبناني جاء نتيجة اقتراح من الرئيس الاميركي جيمي كارتر . وكان رئيس النظام السوري قد اجتمع في دمشق يوم امس الاول مع السفير ريتشارد ميرلي وتسلم منه رسالة من كارتر . وقد جاء هذا الاجتماع بعد ان اعلن

## عمله عسيفه عاها المقاومة الفلسطينية



هو  
النسب الأناي نرسل بحسب  
المخبات الفلسطينية من السلاح

تهريب  
الخمس  
في الحقيقة  
الدبلوماسية

السادات أكد خلال زيارته لواشنطن  
انه عازم على تسوية العلاقات بين  
مصر والعدو الصهيوني المتعصري  
خلال السنوات الخمس التي سبقت  
بوقوع ما يسمى بـ اتفاق سلام في  
حيف .. وهو ما يعني ان الرئيس  
السادات يعزم انهاء علاقات  
سياسية كاملة مع العدو الصهيوني  
عقب توقيع اتفاقية الاسلام وهو  
الامر الذي ادهش كبار المسؤولين  
الذين نعت عنهم صحفهم نيويورك  
بأنهم هذا الحبر حيث لاحظوا ان  
الرئيس السادات قد دخل على كمال  
برده في السابق من اقامة العلاقات  
السياسية مع العدو الصهيوني هي  
مهمة الاحل انانية بعد ان يهد لها  
هو بالاعتراف بالعدو وانه حالة  
الحرب معه .

واشارت صحف نيويورك ناسر الى  
ان الرئيس انور السادات قد تحدث  
امس مع المسؤولين الامريكيين عن  
اتخاذ اجراءات جديدة لتحسين  
لعلاقات بين مصر والعدو الصهيوني .  
وتع ٢١ - ٤ - ٩٧  
١٠ - ٤ - ٧٧

صحيفة  
نيويورك تايمز  
الامريكية  
تؤكد عزم  
الرئيس السادات  
على التسوية

ذكرت صحيفة نيويورك ناسر  
الامريكية في عددها الصادر بتاريخ  
٩ - ٤ - ٧٧ نقلا عن بعض كبار  
المسؤولين الامريكيين ان الرئيس





العدو اليهودي ، لن نقبل شن هجمات  
على قري كتائبية صديقة ..

توزيع القفال ليشمل جميع الجهات  
الآخري .

وجاء تحذير الزن في اعقاب ابناء  
يهودية مدد ان القوات الفلسطينية  
السياسية المستمرة في مذبحة المدد  
ثلاث ساعات مساء امس لمدة الفيلة  
المعنى الرئيسي لقوات الحالف  
الكناني في جنوب لبنان .

هذا وفكرت وكالة انباء الششرق  
الايوسط ان اتصالات تجري حاليا لوقف  
القتال في الجنوب اللبناني بعد ان  
استمرت الجهود التي بذلت مؤخرا عن  
ضرورة العمل على تجميد الوضع على  
ما هو عليه ؟

وكالات النساء ٢٣ - ٤ - ٩٧ هـ  
١٢ - ٤ - ٧٧ م

جنوب لبنان - أعلنت دولة العدو أنها لن تقبل شن هجمات على قرى كاثائية صديقة لها في جنوب لبنان ، وقال وزير خارجيه العدو « أعمال الور » من العربون « الاسرائيلي » الليلة الماضية ان « اسرائيل » لن تسمح باية تحركات لقوات الردع العربية من خطوطها الحالية ، او باستئناف نشاط القذائيين الفلسطينيين ضد المستعمرات « الاسرائيليه » . وادعى الور ان الوقت لم يحن بعد لرد عمل « اسرائيلي » . وقال ان الولايات المتحدة على اتصال مع جميع الاطراف المعنية . واصاف انه اذا ما اضطرت « اسرائيل » الى زيادة تدخلها المحدود في جنوب لبنان فان ذلك قد يؤدي الى

کوستاریکا  
الکاتولیکی  
تائید مطلق  
للاحتلال الیهودی

«**الدولة الخارجية « كوستاريكا » في  
القدس الثالثة المائنة بعددنا ناسد  
بلاده لما نصور الله « اسرائيل » من  
عذره امة « ودعا الدول العربية الى  
الاعتراف « اسرائيل »  
«**الدولة الخارجية « كوستاريكا » في  
القدس الثالثة المائنة بعددنا ناسد  
بلاده لما نصور الله « اسرائيل » من  
عذره امة « ودعا الدول العربية الى  
الاعتراف « اسرائيل »  
«**الدولة الخارجية « كوستاريكا » في  
القدس الثالثة المائنة بعددنا ناسد  
بلاده لما نصور الله « اسرائيل » من  
عذره امة « ودعا الدول العربية الى  
الاعتراف « اسرائيل »******

تخريب كنيسة  
وتمثال  
عبد الناصر  
في  
ليبيا

أصدرت محكمة الشعب حكماً في حق الكنيسة والتخريب الإرهابي السائد في الميناء والنصب التذكاري لبرعيم الراحل حملاً عند الحصار في بنغازي وهو العمل الإرهابي الذي أدى إلى إصابة عشرات المواطنين الأبرياء وكاد يؤدي إلى أزهاق أرواح مئات آخرين لو لا لطف الله وحمايته لهذا الشعب الذي يقف إلى جانب الحق. فقد قضت المحكمة بأعدام خمسة أشخاص منهم أحمد مؤاد السيد فتح الله مصري الجنسية وحكمت المحكمة على حلمي عبد المجيد محمد مبارك مصري الجنسية بالسجن لمدة ٥٠ عاماً وبراءت المحكمة ساحة عدد آخر من المشتبهين. هذا وقد تم تنفيذ حكم الإعدام يوم أمس علناً وفي نفس المواقع التي ارتكب فيها الجرمون جرائمهم الفظيعة.

ليبيا ١٩ ربيع الآخر ١٣٧٧ هـ  
٨ أبريل ١٩٧٧ م





# خواتر .. من وحی القرآن



یری فی تطبیق الاسلام تهدیدا حقیقاً لاستغلاله للوضع المنحرف الذي تعيش فيه البشرية اليوم سواء كان هذا الاستغلال سياسياً أم اقتصادياً، أم اجتماعياً، وفي كلا الحالتين نجد أنه توجد حاجة ماسة لوجود مجموعة من الناس تؤمن بالله رباً وبالاسلام ديناً تنبئ للمستغلين وتحاربهم، وترشد الجاهلین وتفرهم الى الاسلام ولا عذر لمسلم عند الله اذا لم يعمل على أن يكون من هؤلاء .

الثاني : رد على بعض ممن يؤمنون بالاسلام ويحاولون أن يصوره دروساً ورهناً كاملاً في الحياة، مع أن الله تعالى يقول : « وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنسى نصيبك من الدنيا » . وهؤلاء خطر على الاسلام من حيث أنهم بهذه الطريقة قد أساءوا فهم الاسلام، وأعطوا الفرصة لاعداء الاسلام للتدليل من خلالهم على أن الاسلام لا يمكن أن يطبق ولا أن تقام على أساسه حضارة لان أبناء هؤلاء يرفضون ما قدمته المدنية الحديثة، ويريدون اللجوء الى الجبال لأقامة دولتهم في شعابها بعيداً عن الناس ومن معطيات الحضارة . وهؤلاء بحاجة الى الجهد المتواضع والاسلوب السليم لفهمهم حقيقة هذا الدين وطريقة عمله في هذه الحياة لانهم اذا فهموا ذلك فإن من ورائهم الخير للمجتمع والامة .

ان القرآن الكريم من خلال اسطر ممدودة قدم للبشرية الطمسول لشكائتها وما علينا نحن اتباع هذا الدين الا ان تقدم هذه الحلول بصورة واقعية من خلال حياتنا لان ذلك هو الطريق السليم لاقتناعها بصلاحيته التطبيق .

الدكتور اسامة نصح السباعي  
کراتشي - پاکستان

عد مني اخي الكريم وانظروا : ليست هذه الايات تدعو الى الايمان بالله وعدم الاشرار به ؟ ، ليست تدعو الى عدم القول على الله مالا تعلم وذلك بتفسير كتابه وسنة رسوله وشريعته على أساس المنفعة الذاتية ؟ ليست تدعو الى عدم البغي بفسر الحق وتحرمه سواء كان هذا البغي فردياً أو جماعياً ؟ . ليست تدعو الى عدم الاقدام على الفواحش مظهر منها وما بطن وتحرمها ؟ . ليست تدعو الى الانتفاع بما أخرج الله وسخر لعباده من طعام وشراب ومتاع وزينة من غير اسراف ولا بطر - بشرط أن تكون هذه غير محرمة شرعياً والمحرّم منها قليل ومعروف لا يسلط أبناء هذا الدين .

عد مني اخي المؤمن وانظر : هل خاطبت هذه الايات فرداً معيلاً ، أو جبلاً معيلاً ، وهل حددت زمناً معيلاً ؟ ستجيب أنت باليقين ، وسيجيب اعداء الاسلام رغماً عن أنوفهم بلا . ومعنى هذه الاجابة الاقرار بلاغة القرآن وصدقته وعدم نزوله لفترة معينة من تاريخ البشرية لتلبية حاجتها ، وانما وضع اطارا واضحا رائداً ليحدد الاسس السليمة لانشاء المجتمع السليم في أي زمان وأي مكان ، وتترك للتطورات التي تحدث خلال حياة البشرية المجال لكي تشكل الصورة التي تملأ ذلك الإطار .

فاذا كان الامر كذلك فلماذا يقف بعض الناس موقف العداء تجاه تطبيق الاسلام في هذا العصر، رغم أن الدواء لأمراضه والتي هي البعد عن الله ، والافتراء عليه ، والفحش والظلم والعدوان وما ينتج عنها متوفر في ذلك الدرس ؟

ان الذي يقف في طريق تطبيق الاسلام واحد من اثنين .. أما ان يكون جاهلاً لطبيعة وخصائص هذا الدين ، وأما ان يكون عدواً حقيقياً

يقول الله تعالى في سورة الاعراف : « يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المرففين » قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق ، قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة ، كذلك تفصل الايات لقوم يعلمون . قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطاناً وان تقولوا على الله مالا تعلمون » الآية ٣١ - ٣٣ .

أخي القارئ الكريم : اذا امعنا النظر في الايات الكريمة السابقة نجد ان فيها ردين :

الاول : على اعداء الاسلام والحاقدین عليه والذين يحاولون كلما طرحت مسألة تطبيق الاسلام من جديد في واقع الناس، أن يصغوه بأنه دين رجعي ، غير صالح للتطبيق . وذلك لان تطبيقه يعني استعادة الانساب الى انوار ، الى عهد انتعاش والحنو ، واحياء الجمال ، والتخلي عن كل ما قدمته الحضارة الحديثة من وسائل التقدم والراحة والسرعة .

فيأتي رد الله عليهم فمحامو بصوره استنكارية : قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق ؟ وهل منتجات الحضارة الحديثة بدءاً من السيارة والطيارة ووسائل الاتصالات ، وانتهاء بادوات البيت من مكيف ومروحة وبسراد وغسالة الا من زينة الله تعالى ، ومن الطيبات التي سخرها لعباده ؟

ويذهب القرآن الى أبعد من ذلك ليؤكد ان الله تعالى لم ينه عن تلك الاشياء ، بل نهى عن الفواحش ما ظهر منها وما بطن ، نهى عن البغي بغير الحق ، نهى عن القول على الله ما لا أساس له ، وعن الاشرار بالله ما ليس له من دليل ولن يكون .



## مرسوم بالقانون رقم ٧٢ لسنة ١٩٧٧ بالترخيص في تأسيس شركة مساهمة كويتية باسم "بيت التمويل الكويتي"

نحن صباح السالم الصباح  
أمير الكويت

بعد الاطلاع على الأمر الأميري الصادر بتاريخ ٤ من رمضان سنة ١٣٩٦ هـ الموافق ٢٩ من أغسطس سنة ١٩٧٦ م بتفويض الدستور . وعلى المواد ٢ و ٢٠ و ١٢ من الدستور .

وعلى القانون رقم ١٥ لسنة ١٩٦٠ بإصدار قانون الشركات التجارية والقوانين المعدلة له .

وعلى القانون رقم ٢ لسنة ١٩٦١ بإصدار قانون التجارة المعدل بالقانون رقم ٧ لسنة ١٩٦٢ والقانون رقم ١٠٢ لسنة ١٩٧٦ .

وعلى القانون رقم ٢٢ لسنة ١٩٦٨ في شأن النقد وبنك الكويت المركزي وتنظيم المهنة المصرفية . وبناء على عرض وزير الأوقاف والشئون الإسلامية ووزير التجارة

والصناعة ووزير العدل ووزير المالية .

وبعد موافقة مجلس الوزراء أصدرنا القانون الآتي نصه

### مادة أولى

يؤرخ لوزارة الأوقاف والشئون الإسلامية ووزارة العدل ( إدارة شئون القصر ) ووزارة المالية في تأسيس شركة مساهمة كويتية باسم " بيت التمويل الكويتي " برأس مال قدره عشرة ملايين دينار .

### مادة ثانية

على المؤسسين تصفهم الالتزام بوثيقة تأسيس الشركة وعظامها الاساسي ، وتوافق هذا المساور صورة رسمية من كل منهما .

### مادة ثالثة

لا يمنح هذا الترخيص الشركة المذكورة أي احتكار أو امتياز ولا تتربح عليه أية مسؤولية على الحكومة .

### مادة رابعة

على الوزراء - كل فيما يخصه - تنفيذ هذا القانون ، ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

أمير الكويت

صباح السالم الصباح

رئيس مجلس الوزراء

جابر الأحمد الجابر الصباح

وزير الأوقاف والشئون الإسلامية

يوسف جاسم الحجري

وزير العدل

عبد الله إبراهيم الفرج

وزير التجارة والصناعة

عبد الوهاب النفيسي

وزير المالية

عبد الرحمن سالم العتيقي

صدر بقصر السيف العامر في ٣

ربيع الآخر ١٣٩٧ هـ

الموافق ٢٢ مارس ١٩٧٧ م

# مذكرة ايضاحية لمرسوم بقانون في شأن تأسيس شركة مساهمة كويتية بيت التمويل الكويتي

ما يدخل في باب الربا وما لا يدخل  
وما هو حكم الفوائد والأرباح والعائد  
في كثير من العقود وخاصة ما استحدثت  
من صور جديدة للمعاملات والاستثمار  
والنشاط الاقتصادي وما يتم منها  
بواسطة الدولة والأشخاص الموصية،  
ومع ذلك فإنه لغني عن البيان أن  
الاتجاه الآن يسير نحو استلزام  
مبادئ الشريعة الإسلامية وجعلها  
مصدرا أساسيا في التشريع وكان  
الدستور الكويتي من أسبق الدساتير  
الحديثة التي قننت هذا الاتجاه .  
لذلك فقد بادرت الحكومة إلى  
تأسيس شركة مساهمة كويتية تقوم  
بالنشاطات المالية وأعمال التأمين  
وأوجه الاستثمار المختلفة مع استبعاد  
عنصر الفائدة أو الربا طبقا لما هو  
مبين في النظام الأساسي لهذه الشركة .  
ولما كان قيام مثل هذه الشركة  
يفتضي أن يتم بقانون خاص يكفل  
لها عدم التقيد بأحكام القوانين  
الحالية فيما يتعارض مع طبيعة  
نشاطها وما ورد في نظامها الأساسي  
مع خصوصها لأحكام هذه القوانين  
فيما عدا ذلك .  
لذلك رُوي إصدار هذا القانون .

يقوم النشاط المالي والتجاري في  
الكويت على مجموعة من القواعد  
القانونية التي تشكل أساسها قانون  
الشركات التجارية رقم ١٥ لسنة  
١٩٦٠ وقانون التجارة رقم ٢  
لسنة ١٩٦١ والقانون رقم ٣٢  
لسنة ١٩٦٨ بشأن النقد وسك  
الكويت المركزي وتنظيم المهنة  
المصرفية وهي في حملتها أحكام  
تساير النظم المعاصرة التي تفسح  
لتقاضي الفوائد بين المتعاملين حيزا  
كبيرا في الحياة التجارية وبخاصة في  
المعاملات التي تجري بين المصارف  
وعملائها .

وإذا كانت الشريعة الإسلامية قد  
حرمت التعامل بالربا عملا بقوله  
تعالى « يا أيها الذين آمنوا اتقوا  
الله وذروا ما بقي من الربا إن كنتم  
مؤمنين فإن لم تفعلوا فاذنوا بحرب  
من الله ورسوله وإن كنتم فلكم  
رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا  
تظلمون » .

إلا أن كثيرا من الأحكام في هذا  
الموضوع كانت وما تزال محل خلاف  
بين الفقهاء وما زال البحث يندور  
بين العلماء في المؤتمرات ومراكز  
البحوث والدراسات الإسلامية حول

# تقرير عن المؤتمر العالمي الأول للنخلة الإسلامية

- نجاح المؤتمر بتنفيذ توصياته والدول مسئولة عن ذلك
- يجب التحرك لتستجيب الدول للمخلصين .. قبل الضغوط السياسية ..



الوفود المشتركة



اعلام الدول المشتركة

## كتب مبارك المطوع

في احب البقاع الى الله سبحانه  
وتعالى .. في مكة المكرمة انعقد  
المؤتمر العالمي الاول للتعليم الاسلامي  
في الفترة من ١٤ الى ٢٠ / ٤ / ١٩٧٧ هـ  
الواحد ٢ - ٨ / ٤ / ١٩٧٧ م

فقدى مكة امر كورسسان ..  
من الاخذ الى اجمعه تحوون مكن  
المؤتمر .. حبه عمر .. بل حلا  
نعم دور يوف .. تحول المكن الى  
معهم اسماء دام صب فيه الحاضرون  
عصره افكر وحصله سبوا -  
الحرية والعمل وكله شعور يد  
واحد وعده واحده وهي حدمه  
الاسلام وانصار لا اله الا الله .  
وقد وضع اجمع نصب انهم

وحجم حلال هذا الاسوع  
امارت رجار افكر والنمسه  
الاسلامي .. من شس يدع مقام  
مشتون اكبر من ارعين دونه اسلاميه  
ويعملون في مختلف الجامعات لنشر  
الدين الاسلامي .  
ويلدعه من جامعة الملك عبدالمعز  
في مكة المكرمة انعقد المؤتمر وناسر  
اعماله صباح يوم الاحد امر اصحاب  
المؤتمر الذي به مساء اسبب في





المنظر العام من الحرم الجامعي - جامعة الملك عبد العزيز - الوسائل التعليمية

## قاعة المؤتمرات

أهداف المؤتمر وعيائاته التالية :

- ١ - تحديد المادى الاساسيه والمقاصد العامة والمفاهيم الشاملة للتعليم الاسلامي .
  - ٢ - الوصول الى نهج واضح متكامل وطرائق مثلى لتطبيق المبادئ وبلوغ الاهداف .
  - ٣ - تحقيق التعاون بين العاملين في حفل التمريم . وتعميق الوعي بهم . وتوحيد وجهات النظر في الاهداف والوسائل التعليمية .
- وهكذا استمر العمل ذاتيا من اجل الوصول لها فتشكلت لجنة لجان للدراسة موضوعات المؤتمر والوصول الى توصيات وقرارات في كل منها .. وباشرت عملها ضمن

ثلاث حلقات رئيسية تفرعت عن المؤتمر مساء الاحد ١٥-٤-١٣٩٧ هـ على النحو التالي :

**الحلقة الاولى وكان موضوعها تحديد المفهوم الاسلامي للتعليم ..**  
**اسسه اهدافه ومبادئه** وقد ضمت هذه الحلقة اربع لجان تبحث مواضيع متعددة .

اللجنة الاولى وموضوعها تعريف التعليم وتحديد اهدافه .

اللجنة الثانية : التعليم والمجتمع  
 اللجنة الثالثة التعليم الاسلامي في الماضي وميزاته الحاضرة ، اهدافه ومقاصده .

اللجنة الرابعة : التعليم وسياسته وممارسته ..

اما الحلقة الثانية فموضوعها :

**تحديد الطرق والوسائل لتحقيق**

**الاهداف** وقد تفرع عنها سبع لجان

بحثت في المواضيع التالية :

اللجنة الاولى : المناهج وموضوعاتها

اللجنة الثانية : العلوم الاجتماعية

اللجنة الثالثة : العلوم الطبيعية .

اللجنة الرابعة : الانسانيات .

اللجنة الخامسة : الاداب والفنون

اللجنة السادسة : العلوم والشرعة

اللجنة السابعة : اعداد المعلمين

اللجنة الثامنة : تعليم الساب

## تقرير عن المؤتمر العالمي الأول للتعليم الاسلامي

وكان موضوع الحلقة الثالثة تحقيق التعاون بين العاملين في حمل التعليم وتفرع عنها اللجان التالية :  
الجنة الاولى : تعليم المعاق  
الجنة الثانية : الترجمة .  
الجنة الثالثة : وسائل التعاون بين العاملين في حمل التعليم .  
وقد استمر عمل الحلقات الثلاث لجانها المفعمة عنها بلانه اسام مواله الذي ابدأ صباح الاثنين وفي صباح يوم الخميس ١٩-٢٠-٦٧ ثم اجماع لجان ابعاده لكل لجنه فرعيه بوضع التوصيات الصادر عنها .. وفي مساء هذا اليوم اجتمعت الحلقات الرئيسيه الثلاث كل على حده مع لجانها الفرعيه لمناقشه وامرار توصيات ..  
ثم جاء الاحمساء الأخير ..  
سوحا لهذه الجهود وظهرت ثمار الفهم والبحث والقدش في شكلها الأخير في توصيات المؤتمر .. فقد اجمع المؤتمر دكمته وتلست التوصيات ودوش الاعضاء طرعا منها ثم امرها المؤتمر .. وقدحات هذه التوصيات ولله الفضل فسيه حيدده بتخصص امراض التعليم في الوطن الاسلامي الكبير وبطالب ملاحها وتلح في الطلب ..

المؤتمر بانتظار الصلاة



الامير مؤخره عبد الحميد يفتتح المؤتمر



الشيخ محمد المراجي يلقي محاضرة



جانب من معرض الكتاب



الشيخ بن باز والصادق التعليم

حدود امكانياتهم فهذه جامعة الملك عبد العزيز على سبيل المثال .. قد وعدت بإنشاء مركز للتعليم الاسلامي وسترى اخي القاري في توصيات المؤتمر التي نشرها امكان ذلك .. ثم تسمى عملية المراجعة لسفد هذه التوصيات وشدة الاحاح في الطلب .. واستعمال كل الوسائل في سبيل ذلك وان كانت الدول تخضع لاعتبارات سياسية ذكرناها فليخضعوا لضغوط المخلصين من أبناء الأمة ولتتحرك على كل مستوى .. لتفقد هذه الفجوات .. فهي مسألة مبدأ لا يمكن التنازل عنها .. بل انه قد تهون التضحيات في سبيل ايجاد تعليم اسلامي تعد به الاحسان فتسحبها الأمة .. وبعد ذلك فليبق هذا المؤتمر وسام شرف على صدر هذه الأمة وتاج انتصار على رأس القائمين به والعاملين له .. ومفراً لكل مسلم يعلن به للعالم ان هذه الأمة متمسكة وتحاهد برغم كسل التحديات : الصليبية والصهيونية العلمانية واللاحادية والمادية الهدامة محتزمة .. وسيبقى العمل لدين الله ما بقيت الحياة .

مختلفة والاعتبارات المحلية والدولية .. وسمى الموضوع بعد ذلك صعب السعيد . ونحن لا نرى في هذا نظرة تشاؤم بل نظرة للواقع ونعمنا فيه .. وبناء على ذلك لم يكن للمؤتمر وكل مشارك للمؤتمر ومتابع له الا أن يطالب ويوصي .. ومن وحي التسمية نفهم ان هناك جهة توصيها وهي الجهة الممثلة .. المسكة بمقاييد الوسائل التنفيذية .. وهي مسئولة أمام الله أولاً ثم شعوبها والتاريخ عن هذه الجهود والتوصيات وتوصيات المؤتمرات تقيم الحجة عليها وترشدنا لخير السبل وأفضل النتائج .. حياة كريمة فاضلة .

وبالرغم من بقاء القول في يد والعمل في يد أخرى فإن الأصل في اجتماع هذه الايدي وتطامرها كبير ان شاء الله .. وان بناء الحال على هذا لا يمنع من عقد المؤتمرات والاجتماعات .. بل يدعو لزيد من الجهد والتعاون .. ولا نعلم قائدة المؤتمرات حتى يمكن العمل والتحرك على مستوى المشتركين فيه وفي

وعند هذه المطالبة نقف لنقول كلمة : ذلك ان هذا المؤتمر وكل مؤتمر يحرك في حدود امكانياته .. وصلاحياته المطة له .. وما نراه ان هذا المؤتمر قد اختار موضوعاً يصعب بالحساسية والخطورة والاهمية .. حتى انه يستحق ان يناقش على أعلى المستويات .. ونعني التعمدية منها بالاختصاص .. ونحزن لم نعمل عن دعوة المؤتمر لوزراء التربية وحضور العديد منهم .. ولم نعمل من مشاركة رؤساء الدول وحكامها بالرسائل وكلمات التأييد والبرقيات .. ولكن في رأينا بقي موضوع المؤتمر - الذي عبرنا عنه بالخطورة والاهمية - بقي فوق طاقة المؤتمر والقائمين عليه . المنظمين له ..

فجامعة الملك عبد العزيز وحدها وجامعات العالم الاسلامي كله مهمات اوتيت من قوة أن تستطيع وحدها تنفيذ توصيات المؤتمر .. ومعظمها متصل بسياسة الدول الداخلية والخارجية وكما نعلم هذه السياسة تكون عرضة في كل وقت لضغوط





# فخوة تمكين المسجدين

# بيت النمود

## كان موضوع خطبة الجمعة

خطبة الجمعة يوم ٢٦ ربيع الآخر ١٤١٧ هـ  
الموافق ١٥ أبريل ١٩٧٧ م

وحت المسلمين على التزام المهدي الالهي ،  
وحرهم من البعد عنه أو التقصير فيه ، امتدادا  
لامره آدم عليه السلام أن يتبع هداه ، حتى  
يسعد في دنياه ، ويضمن في أخراه . قال تعالى :  
« اهبط منها جميعا بعضكم لبعض عدو ، فاما  
بأنبيكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل  
ولا يشقى » . وقال سبحانه : « قد جاءكم من  
الله نور وكتاب مبين ، يهدي به الله من اتبع  
رضوانه سبل السلام ، ويخرجهم من الظلمات  
الى النور بادنه ، ويهديهم الى صراط مستقيم »  
وكان تشريع الاسلام في قطاع العلاقات  
الاقتصادية والاجتماعية بين البشر قائما على  
اسس متينة ، وأركان قوية من المودة والرحمة ،  
والاحسان والتعاون ، وأشار ما يقين على  
ما يقين ، قال تعالى : « وتعاونوا على البر  
والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان » . وقال  
صلى الله عليه وسلم : « الراحمون يرحمهم  
الرحمن » ارحموا من في الارض يرحمكم من في  
السماء » . كما كانت بعيدة عن القوة والاثارة  
والاستغلال والاثرة .

من أجل ذلك حرم كل معاملة تصطدم مع  
المبادئ الإنسانية الرحمة العادلة . ومن أشد  
هذه المعاملات خطرا المعاملة بالربا ، فقد حذر

بمناسبة انشاء بيت التمويل الكويتي القيت  
هذه الخطبة في مساجد الكويت :

الحمد لله الذي شرع لعباده ما يصلح  
معاشهم ومعادهم ، وأتم عليهم نعمته وأكمل  
لهم دينهم ، وأشهد أن لا اله الا الله ، وحده  
لا شريك له ، أمره حكمة ، ونهيه رحمة ،  
وهديه رشد ورشاد . وأشهد أن سيدنا محمدا  
عبده ورسوله ، بلغ الرسالة ، وأدى الأمانة ،  
ونصح الأمة ، وتركنا على المحجة البيضاء ،  
ليلها نهارها لا يربغ عنها الا هالك ، وأصلي  
واسلم على سيدنا محمد ، أمام النبيين ، وحام  
المرسلين ، وعلى آله وأصحابه ، الذين اتبعوا  
هديه ، وساروا على نهجه ، فعاشوا كراما  
أعزة . رضي الله عنهم ورضوا عنه . أولئك  
حزب الله ، الا أن حزب الله هم المفلحون .

أما بعد : فاتفقوا الله - عباد الله - ومن يتق  
الله يجعل له مخرجا ، ويرزقه من حيث  
لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه .  
أيها الاخوة المؤمنون : ان دين الاسلام دين عام  
كامل ، لم يدع مرفعا من مرامق النشاط  
البشري الا وضع له قواعد ، وبين للناس  
معامله ، قال تعالى : « ونزلنا عليك الكتاب تبيانا  
لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين » .



سد من تمكين اداء دوره القيادي

# سل الكويتي ..

سنة الماضية ..

حرام وملسه حرام وعدي بالحرام . فاني  
يسحاب لذلك رواه مسلم والترمذي .  
والسلمون الاولون في عصورهم الراهرة  
كانوا ملتزمين باحكام الشريعة التاماً كاملاً  
يعيدون عن المحرمات والحظورات ، التي تفكك  
اوصالهم ويغرق وحدتهم . فعاشوا في قسوة  
ونماسك ، تشبع منهم الرحمة ويرفرف عليهم  
لواء السعادة وبرههم عذو الله وعذوهم .  
واستمروا على ذلك حيا من الدهر . فلما  
صفت صلهم بديهم ، وتبدروا بظلم غيرهم من  
الاحتفكات التي تقوم معاملاتها على الاحتكار  
والاستغلال والاثابة . حل بهم الضعف ودب  
فيهم الفساد ، سبجه لعدم المبالاة التي حذرنا  
مها الرسول صلى الله عليه وسلم حين قال :  
« نبي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ ، امن  
الحلال ام من الحرام » ( رواه البخاري والنسائي ) .

وبعد هذه التجربة المريرة التي خلفها البعد  
عن شريعة الله . فكرب بعض الدول الاسلامية في  
التخلص من هذه النظم الاحسية الملوثة بالمعاملة  
الربوية ، ونحنت عن بدئل سنج الخير ، فلم نجد  
اعظم من الاسلام دساً ونظام حياء ، وكانت دولتنا  
الحسنة من اسبق الدول التي ادركت خطورة  
البعد عن الاسلام . فاجتهدت الى تعديل دستورها  
لتكون اسلامياً . والى الشريعة لتكون مصدر  
النشرع لكل معاملاتها ونظام سلوكها .

الله منه اشد التحذير . وانذر المعاملين به  
بحرب من الله ورسوله . حرب بحرب عليهم  
حياتهم الاقتصادية والاجتماعية . وتؤول بهم في  
الاحرة الى عذاب شديد . قال تعالى : « يا ايها  
الذين آمنوا اتقوا الله وادروا ما هي من الزنا ان  
كنتم مؤمنين . فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من  
الله ورسوله . وان تبسم عليكم دعوس أموالكم  
لا نظلمون ولا تظلمون » . وعن جابر بن عبد الله  
رضي الله عنهما قال : « نحن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم آكل الزنا وموكله وكاتبه  
وشاهديه وقال : هم سواء » . رواه مسلم  
 وغيره .

وفتح لهم باب الخير . وهداهم الى سبيل  
السماء الحقيقي القائم على السر والرحمة . قال  
تعالى : « وما آيتكم من ربا ليرى في أموال الناس  
فلا يربو عند الله . وما آيتكم من ركاة تردون  
وجه الله فاولئك هم المضعفون » . وعن أبي  
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال . ان الله طبيب لا يقبل الا طيباً .  
وان الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين . فقال  
يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعلموا صالحا  
اي ما يحلون عنكم . وقال يا ايها الذين آمنوا  
كلوا من طيبات ما رزقاكم . ثم ذكر الرجل  
يطيل السفر اشعث أعمر . يمسد بطنه الى  
السماء . يارب يارب . ومطعمه حرام ومشربه

# نحو تمكين المسجد من أداء دوره القيادي

## الخطبة الثانية

الحمد لله يعز من أعز دينه ويكرم بعضه المتجهين إليه ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وضع الطريق أمام المسالكين دروب الحق ، الرافعين في اهدي والعوز ، وأشهد أن سيدنا محمدا رسول الله ، قائد الحق إلى سبيل العلاح والنعادة في الدنيا والآخرة ، اللهم صل على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

وبعد ، فإن هذا الدين الذي أكرمنا الله به ، وشرعنا بالانساب إليه هو دين هداية وخير وعدل ، لذلك اختاره الله لتوجيه الأمم نحو حياة يسودها الأمن والرخاء وتكتنفها الحب والاحياء . ومن يتبع غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين . والذين همسكوا بسبب هذا الدين ويطعون أحكمه يسرون في ضوئه يحسبهم الله مواطني الرلل . ونبش أقدامهم على طريق العزة والكرامة والصبر المبين .

والذين يحدون عن وحيه ويعرضون عن هذه . وسكروا لمبادئه يتخطون دائما في دياجير الدنه وانهاول . وممشون في مناهات الصبق والحرار . وصدق الله العظيم اد يمسون . ومن أعرس عن ذكره يار له معشه صكا . وديننا والحمد لله لم يترك مشكلة من المشكلات إلا وأوجد لها حلا ، ولا معضلة من المضلات إلا وجعل منها مخرجاً فما على الحائر إلا أن ينجها إلى هديه ليجدوا فيه الفداء لأرواحهم والشفاء لنفوسهم والحلول العاجلة والمعالجة وصدق الله العظيم اد يقول « يا أيها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور ، وهدى ورحمة للمؤمنين » .

فتمسكوا يا مسلمون بوحى ربكم واعتصموا بحبل الله المتين وصراطه المستقيم يتصركم ربكم على أعدائكم ويجعل لكم نورا تمشون به ويفسر لكم .

اللهم ردنا إلى دينك ردا جميلا ، اللهم أرفنا الهدى والنمى وأمعاف والرضا اللهم انصر الإسلام والمسلمين وأرفع بفضلك كلمة الحق والدين ووفق بعنايتك ورحمتك ولاية أمورنا إلى ما فيه خير الإسلام والمسلمين .

عباد الله أن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون . اذكروا الله يذكركم .

ومن مظاهر هذا الاتجاه تأسيس شركته مساهمة كويتية تقوم بالنشاطات المالية وأعمال التأمين وأوجه الاستثمارات المختلفة ، مع استبعاد عنصر الفائدة أو الربا . وصدر القانون الخاص الذي يكفل لها عدم التقيد بأحكام القوانين الحالية فيما يتعارض مع طبيعته نشاطها . وهذه الشركة تسمى « بيت التمويل الكويتي » أسسته وزارة المالية ووزارة الأوقاف والشئون الإسلامية وإدارة شئون القصر بوزارة العدل .

ونحن إذ نشكر لحكومة الكويت هذه الخطوات المباركة ، والتي نرجو أن تتلوها خطوات موقفه على درب الإصلاح العام ، لنهيى بالدول الإسلامية عامة أن تتحو هذا النحو وتنتج هذا الاتجاه ، حتى تتخلص نهائيا من المود الاجبيبة التي أثرت على قيمها الدينية والأدبية ، وحتى تكمل لنا شخصيتنا الإسلامية التي تستند مقوماتها من كتاب الله تعالى : « أن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم » .

أن هذا العمل الكريم لدليل على أن هذه الأمة بخير ، وأنها لم تفقد وحيها ولا أصالتها . فالقلب

الذي استنار بنور الإيمان سيظل يرفض باستمرار الأجسام القريبة عليه ولا يقبل إلا هدى الله . . وأن الذين عرفوا طريق الحق لا بد عائدون إليه مهما التوت بهم الطرق ، وأن يعلموا أن ما حدثهم أرحمنا طوبلة أن هو إلا شراب يميحه بحسه انظما ماء حتى اذا جاء لم يجد شيئا .

لقد عانى العالم الإسلامي الكثير من التنظيم الاقتصادية المستوردة ، التي أفستت عليه دينه وأضاعت منه دنياه ، ووجد نفسه فارقا في الحرام . لم يبق منهم أحد إلا أكل الربا فعن لم يأكله أصابه من غباره . والقرآن يصبح بهم بأعلى صوته : « الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس » . ويقول : « يحق الله الربا ويربى الصدقات » . فكانت هذه البادرة ، بادرة طيبة من حكومة طيبة . ورجو أن يكون هذا العمل مدحه خير نحو عوده كريمة إلى كل ما في كتاب الله وسنه رسوله . عوده لا يصل بعدها أحد ، ولا يصعب بعدها أحد . فاتفوا الله واجملوا في الطلب . خذوا ما حل ودعوا ما حرم . وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تركت فيكم أمرين لن تضلوا بعدهما : كتاب الله وسنتي » .

C.R No. 194  
 CONT No. 1  
 Cable . SALEM D.  
 TELEX 4354  
 P.O.Box No. 323  
 842/1680 D.Q.



مجل تجاري ١٩٤  
 سجل للتداول رقم ١  
 برفقيا - سالم  
 تليكس رقم ٤٣٥٤  
 ص.ب ٢٢٢/٨٤٢  
 ١٦٨٠ - الدوحة  
 قطر

# شركة سالم بن الحسن النضاري وأولاده

Salem bin Hassan Al-Ansari And Sons Co. Co.

الإدارة العامة والمعرض التجاري الأول والثاني لعموم مواد البناء والسفن  
 شارع آل أحمد ت ٢٨٦٤٠ / ٢٨٧٤٠

الهندسة والمقاولات ، مقابل ميدان الساعة الناطقة ت ٢٢٨٧٤ / ٢٦٩٢٥

مكتب العقارات ، مقابل سوق فالج ت ٢١٩١٠

مكتبة الثقافة ، كتب صحف مجلات - قرطابية ش. سوه راقن ت ٢٣٥٢٧

مكتبة المدارس ، كتب صحف مجلات - قرطابية ش. البحارنة ت ٢٧٠٨٥

دار الثقافة للطباعة والصحافة والنشر والتوزيع  
 قسم التوزيع للصحف والمطبوعات ، شارع آل أحمد ت ٢٥٣٢٢

المخازن ومعارض الآثاث ، شارع المطار ت ٢٧١٢٤

نجارة وديكور ، شارع المطار ت ٢٥٠٨٨

في الطرقت إلى انشاء

# البنك الاسلامي

الحلقة الأخيرة للدكتور سامي حمود

وراسة عامة  
بناء على طلب  
من مجلس المنظمات  
والجمعيات الاسلامية  
بالاردن

كيف يعمل البنك  
بدون ربا .. ؟

تتم ما نشر  
يتم هذا ضمن الاطار التالي :  
أ - تقديم الخدمات المصرفية .  
تقسم الخدمات التي تقدمها  
البنوك الحديثة الى فئتين متميزتين  
الخدمات الحسابية من عنصر  
الافراس .  
والخدمات المتصلة بالافراض اما  
بشكل عارض أو بشكل مفسود  
ومباشر .  
أما الفئة الاولى من الخدمات فان  
البنك الاسلامي يمكن ان يقدمها على  
اساس الاجر طالما انه لا يوجد امر  
للالافراض الذي يجوز شبهه الربا ،  
وهكذا يستطيع البنك الاسلامي ان  
يعوم بفتح الحسابات الجارية  
وتحصيل الكمبيالات وسع اعملا  
الاجنية وشراؤها واجراء الحوالات  
وتأجير الصناديق الحديدية وإدارة  
المتنكات وغير ذلك من خدمات باوسع  
المعاني الممكنة .  
وأما الخدمات المتصلة بالافراض  
فانه يمكن التمييز بين الخدمات  
المصرفية التي لا يكون الافراض  
مقصودا فيها عند الاسداء وذلك كما  
في حالة الاعتمادات المستندية  
والكفالات المصرفية وما شابهها ، وبين  
الخدمات التي يكون الافراض مقصودا  
فيها عند الاسداء كما في حالة خصم  
الكمبيالات والتسليف بالحساب  
الجاري مدين .  
أما بالنسبة للاعتمادات المستندية  
والكفالات وغيرها من الالتزامات  
العرضية ، فان البنك الاسلامي  
يمكنه ان يقدم كافة ما يتعلق بهامن  
أعمال على أساس الاجر المعروف  
باسم العمولة مع العارق الذي يتميز  
به البنك الاسلامي من ناحية أنه  
لا يتقاضى أية فوائد في حالات  
التأخر في تسديد بوالص الاعتمادات



# الإسلام في الأردن

الواردة أو عدم تأدية العميل لقيمة الكفالة المدفوعة عنه لأن هذه الفوائد تدخل في نطاق التعامل الربوي الذي يلتزم البنك الإسلامي بتجنبه .  
وأما أعمال خصم الكمبيالات فإن البنك الإسلامي يمكنه أن يقدم الخدمة للتجار وغيرهم على سبيل التيسير ويدون فائدة طالما أنه لا يدفع أية فوائد للحسابات الجارية حيث يكون مال الناس لخدمة الناس . وليس هناك ما يحول من الناحية الفرعية دون أخذ أجر مقطوعة كدئار واحد مثلاً بغض النظر عن قيمة الكمبيالة، وذلك في نظر الجهد البذل في تسجيل الكمبيالات وتحصيلها أو إعادتها . أما الحساب الجاري المدين فإنه لا مجال للسير فيه إلا على أساس التسليم المحدد بوقت معين للتسديد حسب الحاجة والعناية التي تتوافق مع اتجاهات التنمية الوطنية .

وبالإضافة إلى هذه الخدمات التقليدية المعروفة في المجال المصرفي، فإن البنك الإسلامي يمكنه أن يقوم بدور اجتماعي هام في مجال إدارة صندوق الزكاة والتبرعات الأخرى التي يرغب الداعمون لها أن توجه لخدمة أغراض معينة كالإعانة على المتفوقين لإكمال التعليم العالي أو مساعدة الأسر على إيجاد مصادر الدخل المنظمة وغير ذلك من نشاطات . كما يمكن للبنك الإسلامي أن يرعى إقامة نظام الرعاية الاجتماعية للأسر التي تنوي معيشتها أو يضطر للمعاش عيشه طوله حيث يتولى البنك عن طريق لجنة مختارة من الأوصياء تعقد وضع الأسرة وانتظام حياتها المعيشية وذلك كله على أساس العمل المنظم وبإجرة معقولة .  
إن البنوك لم تعد في العالم المتقدم مجرد مؤسسات مالية تخطط للثروة

فحسب، ولكنها أصبحت تنظر لدورها الأساسي في رعاية المواطن وتقديم الخدمات له حتى بعد المعات وذلك عن طريق تنفيذ وصيته والإشراف على تحقيق رغبته من متابعة لتعليم أبنائه أو اهتمام بحالة أسرته . وإن بلدنا ومجتمعنا هو الأولي بأن تقوم فيه المؤسسة المصرفية القائمة بدورها في هذا الميدان الاجتماعي الكبير .  
٢ إدارة الاستثمار .

من الطبيعي أن يكون البنك الإسلامي مهتماً باستقبال الأموال التي يرغب أصحابها في استثمارها بالأسلوب المصرفي الذي يتمكنون معه من استرداد أموالهم على هيئة تقود كما هو الحال لدى البنوك التقليدية . ولذلك فإن البنك الإسلامي يفتح نوعين من الحسابات هما الحسابات الائتمانية ( وتشمل الحسابات الجارية وحسابات الادخار تحت الطلب ) والحسابات الاستثمارية ( وتشمل حسابات التوفير وتحت اشعار والاجل ) .

وبتمثل الفرق بين النوعين في أن النوع الأول لا يخضع لأي قيد عند السحب من الحساب بينما النوع الثاني لقيد مدة الإخطار اللازم للسحب كما هو الحال عند البنوك القائمة ويكون للنوع الثاني في مقابل ذلك التقييد حق المشاركة في نتيجة الأرباح المتحصلة من مجموع عمليات الاستثمار التي يقوم بها البنك الإسلامي وذلك تبعاً لنوع الحساب والمدة والمبلغ .

فإذا لم يكن هناك ربح فإن البنك لا يدفع شيئاً للمودع المستثمر ، وإذا كانت النتيجة خسارة فإن المودع لا يخسر شيئاً من رأس ماله لأن أسك يأخذ حكم المضارب

المشارك الذي يختلف عن المضارب الخاص تماماً كما يختلف حكم الأجير المشترك عن حكم الأجير الخاص من ناحية ضمان الأول دون الثاني للمتعاقب الذي يهلك عنده على ما أخذ به الفقه الإسلامي في بعض مذاهبه المعتمدة . وهكذا يكون المودع المستثمر شريكاً في نتيجة الأرباح المتحققة في نهاية كل سنة مالية دون تحديد للنسبة بصورة مسبقة ، وهذا هو العامل الأكبر في اجتذاب الأموال للاستثمار بهذا الطريق خاصة إذا أمكن تحقيق الأرباح التوارية بشكل يعوق معدلات العوائد الرائجة .  
وعندما يتمكن البنك الإسلامي من تحقيق أرباح موازية لمعدلات الفوائد العالية في خارج البلاد ، فإن هذا البنك سوف يكون أقدر على اجتذاب الأرصدة المصرفية الباحثة عن الاستثمار في الأسواق المالية وهو ما تسعى إليه أهداف التنمية الوطنية لاجتذاب رأس المال المستثمر في تمويل المشاريع وأعمار هذا الوطن . أما الطرق التي يمكن للبنك الإسلامي أن يستثمر فيها الأموال المتاحة ضمن حدود السيولة الآمنة من الوجهة المصرفية ، فإنها تلخص في ثلاث عناصر رئيسية تشمل مايلي :  
١ - طريقة المشاركة بأسلوب المضاربة الشرعية التي يمكن للبنك الإسلامي فيها أن يعول الأشخاص الأمناء والشركات المنظمة حسابياً على أساس تمويل صفقات تجارية معينة بنسبة محددة من الربح .

٢ - طريقة المشاركة التنهية بالتملك : وهي الطريقة التي يمكن فيها تمويل إنشاء المشاريع الجديدة أو توسيع المشاريع القائمة أو إقامة الأسية الجارية وغيرها وذلك على أساس قيام البنك الإسلامي بتقديم التمويل اللازم - كلياً أو جزئياً -



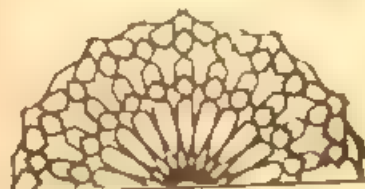
## محبة في الله



عن أبي ادريس الخولاني قال : دخل مسجد دمشق ، فاذا في راي الثنايا واذا الناس معه ، فاذا احتلوا في شيء استندوه اليهم وصبروا عن رايه فسأله عنه ، فقيل : هذا معاذ بن جبل ، فلما كان من الفد هجرت اليه فوجدته قد سبغني بالنهجر ، ووجدته يصلي فانتظرت حتى قضى صلاته ، ثم جثته من قبل وجهه فسلمت عليه ، ثم قلب : والله اني لاحبك ، فقال : الله ؟ فقلت : الله ، فقال : الله فقلت : الله ، فاخذ بحبوة رداي فجذبني اليه ، فقال : ابشر فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : قال الله تعالى : وجب محبتي للمتحابين في ، والمتجالسين في ، والمزاورين في والمسائلين في . رواه مالك في الموطأ

## نصيحة أتب ..

قال علما بن ليث : ينصح ابنه : يا بني اصحب من ان صحبتته ذاتك وان نزلت بك مؤبه فانك ، اصحب من اذا قلت صدق قولك ، او اذا صلب شدد صولك ، اصحب من اذا راي منك حسنة عدها ، او راي منك سيئة سدها اصحب من اذا طلبت منه اعطاك واذا سكت عنه ابتذالك .



## ذكاء

اراد أحد الضباط ان يمتحن الجندي قبل ارساله الى الميدان فسأله لتعرض لك في الميدان . ونعدت منك الذخيرة فماذا تامل . فأجاب الجندي : اواصل اطلاق النار حتى لا يفهم العدو أن الذخيرة قد نفذت مني .

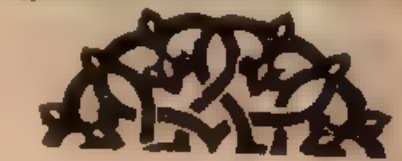
## اخلاص لأرياء

● يروي أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه راي رجل بطاطيه رقبته فقال : يا صاحب الرقبة ارفع رقبتك ليس الخشوع في الرقاب انما الخشوع في القلوب .  
● وراى أبو امامه الباهلي رجلا في المسجد يبكي في سجوده فقال : انت انت لو كان هذا في بيتك .  
● قال محمد بن المبارك الصوري اظهر السم بالليل فانه اشرف من سمك بالنهار لان السمتم بالنهار للمخلوقين وسمت الليل لرب العالمين .  
● طول التماثر بين الناس مملول  
ما لابن آدم ان . حـت مملول  
للمرء الوان دنيا رغبة وهوى  
وعقله أبدا ما عاش مدخول  
يا رامي النفس لا تغفل رعايتها  
فانت عن كل ما استوعبت مشغول  
خذ ما عرفت ودع ما أنت جاهل به  
للامر وجهان مصروف ومجهول  
واحذر قلست من الأيام متقلبا  
حتى يقولك من أسامك القبول  
أبو العتاهية



## السنة النبوية

# ثقافة



د. يوسف القرضاوي



والمصدر الثاني للثقافة الدينية هو : السنة . فهي شارحة القرآن والمبينة له . والمفصلة لما أجمل . وفيها يمثل التفسير النظري ، والتطبيق العملي لكتاب الله . قال الله تعالى يخاطب رسوله : « وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم » (١) وما أنزلنا عليك

الكتاب إلا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون (٢) وسئلت عائشة رضي الله عنها عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت « كان خلقه القرآن » . والسنة تشمل : أقوال النبي صلى الله عليه وسلم وأفعاله وتقريراته . وأوصافه وسيرته ، فهي سجل حافل لحياته وجهاده عليه الصلاة والسلام في سبيل دعوته . حوت من جوامع الحكم وجواهر الحكم من كنوز المعرفة وأسرار الدين . وحقائق الوجود ، ومكارم الاخلاق ، وروائع التشريع . وخوالب التوجيه ودقائق التربية ، وشوامخ المواقف ، وآيات البلاغة . ثروة طائلة هائلة . لا تنفذ عيسى كثرة الانفاق ، ولا تبلى جذتها بكر الفداء ومر العشي ، ولا يستغنى دامية يريد أن يحدث أو يدرس أو يحاضر أو يخطب أو يكتب ، من الرجوع الى هذا المصدر الغني ، والنهل العذب ، ليستقي منه . بقدر ما يتيسر واديه فيرتوي . ويروي . وقد صور النبي صلى الله عليه وسلم . ما بعثه الله به من الهدى والعلم وموقف الناس من

الاستفادة منه ، والافسادة به ، تصويرا بليغا معبرا . فبما رواه الشيخان عن أبي موسى عرفوها قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضا ، فكانت منها طائفة قبلت الماء . فأنبت الكلأ والعشب الكثير وكان منها أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا منها وسقوا وزرعوا . . وأصاب طائفة أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء . ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله . ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم . ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ، ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به . والأرض الطيبة التي تقبل الماء فترتوي به وتنبت العشب والكلامثل أهل العقه والذرية من أهل العلم ، والأرض الثانية التي تمسك الماء ليستفيع به غيرها مثل أهل الحفظ والرواية من أهل العلم ، وأما الأرض السبخة الأخرى فمثل أهل الجهل والضلال التي لم تنتفع من علم النبوة وهذاها شيء . وكتب السنة كثيرة جدا ، ولكن ينبغي للدعاة أن يقدم ما هو الأهم منها . مثل الكتب الستة ، ومشتد





# داعية

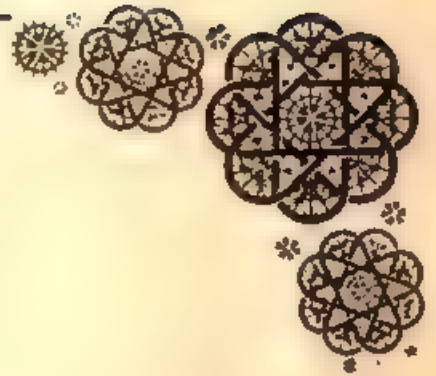
المتقي من طلاء الهند ، على الابواب  
والموضوعات في كتابه الذي سماه  
« كزالمال في سنن الاقوال والافعال »  
وثمة كتب أخرى متخصصة  
هدمها جميع نوع معين من الاحاديث.  
كاحاديث الادعية والادكار وما ينمو  
بها في مثل كتاب « الذاكر » للامام  
النووي - وكتاب « الكلم الطيب »  
لتشيخ الاسلام ابن قيمه . واحاديث  
الاداب والمعامل وما يتعلق بهما مثل  
كتاب « الادب المفرد » للبخاري .  
وكتاب « شعب اليمان » للبيهقي .  
وكتاب - رباي الصالحين - للووي  
والاحاديث التي تنهض الترغيب  
والترهيب في الخير والطاعة ،  
والترهيب والتخمين من الشر  
والمعصية - مثل الترغيب والترهيب  
للحافظ المندري . أو الاحاديث  
المتعلقة بالاحكام الفقهية مثل - عمدة  
الاحكام - للحافظ المقدسي ، ويشمل  
احاديث الصحيحين فقط . و  
« الالمام » للامام ابن دقيق العيد .  
و - سنن الاخبار - من احاديث  
سيد الاخبار - للمجد ابن قيمه . و  
- بلوغ المرام من ادلة الاجكام -  
للحافظ ابن حجر .  
والى جانب هذه الانواع من الكتب

المرح الحادي عشر - وهو العلامة  
محمد بن محمد بن سليمان الموي  
بدمشق سنة ١٠٩١ - بجهده مشكور  
في الجمع بين كتابي ابن الاثير والهيتمي  
واصاب اليهما روائد الدرراني وابن  
ماجه . فكان هذا الكتاب بحسن  
موسوعة حديثه جمع اكثر من  
عشرة الاف حديث نبوي من اربعة  
عشر كتابا . وسمي كتابه « جمع  
الروائد من جامع الاصول ومجمع  
الروائد » .  
وبجوار هذا اللون من تجميع  
الاحاديث ، وجد لون آخر - أو  
طريقة أخرى وهي التجميع حسب  
اوائل الحديث ومع ترتيب الحروف  
الهجائية .

ومن ذلك ما صنعه الحافظ  
السيوطي في كتابه « الجامع الصغير  
في احاديث الشير النذير » وقد  
اصاف اليه زيادات ضمها الشيخ  
النهاني في كتاب سماه « الفتح  
الكبير بزيادة الجامع الصغير » .  
والكتاب الاخر هو « الجسمام  
الكبير » الذي حاول أن يجمع فيه  
كل ما وصل اليه من كتب الحديث  
وقد ربه الشيخ علاء الدين علي

الدرامي ، وموطأ مالك . ومسند  
احمد .  
ولبعض هذه الكتب محصرات  
يمكن أن يكفي من علم نفعه الهمة  
والوقت بمراءة الاصول ذاتها ، مثل  
التجريد الصريح للزبيدي ، وهجو  
محصر للبخاري حذف فيه المكررات  
والمفردات والاسانيد . وكذلك  
مخصر صحيح مسلم للشمسدي  
نحصر الاساني . وهناك كتب عملت  
على جمع هذه الكتب أو بعضها مثل  
جامع الاصول لابن الانير جمع فيه  
احاديث الاصول الخمسة :  
الصحيحين وسنن ابى داود والترمذي  
والنسائي وجعل سادسها موطأ  
مالك ، بدلا من سنن ابن ماجه . لان  
فيه كثيرا من الضعيف . بل فيه  
احاديث موضوعية ، ولهذا ود بعض  
الحفاظ لو كان مستند الدرراني مكانه  
( وذلك بعد حذف المكرر منها ) .  
ومثله - مجمع الروايد - للهيتمي .  
جمع فيه روائد مسانيد الامام احمد  
والبخاري وابي يعلى ، ومعاجم الطبراني  
الثلاثة ، وهو مطبوع في عشرة اجزاء .  
والمراد روائد هذه الكتب على الكتب  
السنة . على اعتبار ابن ماجه منها .  
وقد قام احد علماء الحديث في

# ثقافة الداعية



وهديه في كافة شئون الدين والدنيا .  
هي هذه الناحية العملية من  
سنته - صلى الله عليه وسلم - نجد  
الإسلام مجسما في حياة بشر ، ونجد  
القرآن حيا مشخصا يسعى على  
قدمين ، ولما سئلت عائشة عن خلقه  
عليه الصلاة والسلام قالت : كان  
خلق القرآن ، أي أنه صلى الله عليه  
وسلم كان نموذجاً حياً للفصل  
والإخلاص التي دعا إليها القرآن .

فإذا كان الإسلام يدعو إلى العدل  
- ويجعله إحدى قيمه العليا -  
ومبادئه الأساسية ويعلم الظلم بكل  
صوره ، فإن حياة النبي صلى الله  
عليه وسلم وسيرته مثال ناطق لتحقيق  
العدل في جميع المجالات : العدل مع  
النفس ، والعدل مع الأسرة ، والعدل  
مع الأقارب ، والعدل مع الأصدقاء -  
والعدل مع الأعداء ، وهكذا كسل  
ما يمكن من صور العدل ومظاهره .  
وإذا كان الإسلام يدعو إلى  
التوريث ، بوصفها أساساً من أسس  
الحياة الاجتماعية والسياسية في  
الإسلام ، فإن سيرة النبي صلى  
الله عليه وسلم هي وسيلة الإيضاح  
لتطبيق هذا المبدأ الجليل ، كما  
يلمس ذلك الدارس لفقرات مثل بدر  
وأحد وخيبر وغيرها . وإذا كان  
الإسلام يدعو إلى فضائل خلقية  
معينة ، مثل : الصدق ، والأمانة ،  
والوفاء ، والصبر ، والسخاء ،  
والشجاعة ، والرحمة ، وغيرها ،  
فإن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم  
هي التطبيق الرائع لهذه الأخلاق .  
وهكذا كل المبادئ والمعايير والقيم  
التي جاء بها الإسلام يتجلى في حياته  
عليه الصلاة والسلام ولهذا ينبغي  
للداعية الموفق - بعد أن يذكر  
موضوعه ممرراً بالآيات والأحاديث  
النظرية - أن يؤيدها بمواقف من  
السيرة العملية .

السيرة ترتيب وشرح وتخرير السند  
وكذلك تعليقات الشيخ أحمد شاكر  
على الأجزاء التي صدرت من السند .  
ث - شرح - مشكاة المصابيح -  
المسمى - مرعاة المفاتيح للعلامة على  
القاري في حصص محلدات - ومرعاة  
المصالح - للمبارك بوري .  
ي - شرح - الجامع الصغير -  
للعلماء المأثور في كتابه - محض  
المدر - في سنة محلدات - ومنه  
أحصاه في شرح محضر سمعاه  
- أسير - . وقد طبع في محلدات  
ك - شرح - رياس الصالحين -  
وهو المسمى - دليل العالين - .

ل - شروح الأربعين النووية و  
- الحسين الرحبة - وأعظم شروحها  
بلا شك هو شرح ابن رجب الذي سماه  
- جامع العلوم والحكم في شرح  
- حسين حديثاً من جوامع الكلم - .  
م - شروح وأحاديث الأحكام مثل :  
الأحكام - شرح عمدة الأحكام لابن  
دقيق العيد ، وعليه حاشية الصنعاني  
المسماة - العدة - . . ومثله :  
- نيل الأوطار - شرح منتقى الأخبار  
للعلماء الشوكاني ، وسبل السلام  
شرح بلوغ المرام للصنعاني .

**تنبيهات للداعية في مجال السنة :**  
وأود أن أنبه هنا أخواني الدعاة  
وابنائنا طلاب الدعوة إلى عدة أمور  
أراها مهمة لهم في مجال دراسة  
السنة .

**الاهتمام بالسيرة النبوية :**

أ - أول هذه التنبيهات أن  
يوجهوا عناية خاصة للجزء العملي  
من السنة ، وهو الذي يتعلق بسيرة  
النبي صلى الله عليه وسلم ،  
وسجل مواقفه من شتى الأمور ،

توجد كتب الشروح ، وهي كتب  
جد نافلة ولا يستغنى عنها داعية .  
ففيها من الفوائد الحديثة ، والفقهية  
والأصولية . واللغوية والأدبية  
والتاريخية والأخلاقية ، مما لا يرهق  
فيه ذو عقل . فهي معاني لمن أراد  
أن يفهم معانيه ما أشكل من  
الأحاديث ، أو بدأ تعارضه في الظاهر  
وهي مصابيح تنير الطريق لمن يريد  
عمقاً ما تتضمنه الأحاديث من أحكام  
وأداب وتشريع وتوجيه . ولا سمح  
علما أن تعرض عن هذه الثروة وبدأ  
وحده من جديد ، فهذا مناف لمنطق  
العلم ، ومنطق العقل ، ومنطق  
التاريخ . من هذه الكتب .

أ - شروح البخاري ، مثل عمده  
القاري للعيني . وأرشاد الساري  
للقسطلاني وفتح الباري لابن حجر .  
وهو الذي قال فيه الشوكاني :  
لا هجرة بعد الفتح .

ب - شروح مسلم - وأبررها :  
شرح النووي . وشرح الآسي  
والسوي .

ج - شروح أبي داود . مثل :  
معالم السنن للحطايي . بهدب  
السنن لاس الميم . وعبور العمود  
لندابوي . وبدل المجهود للسهار  
بغوري والمهمل العبد المورود للمحمود  
حطاب السبكي .

د - شروح الترمذي ، مثل عارضة  
الأحوذ لابن العربي ، تحفة الأحوذ  
للمبارككوري .

هـ - شروح النسائي أهمي تعليمات  
السيوطي والسندي على السنن  
الصغرى .

و - شروح الموطأ : مثل : المنتقى  
لابي الوليد الباجي ، تنوير الحوالك  
للسيوطي والسوي للدهلوي وأوجز  
المالك أحمد زكريا الكاندهلوي .

ح - شرح المسند في - الفتح  
الرباني - للشيخ أحمد عبد الرحمن



مكانة هذا العلم في السنة . كما  
استشهدت من قبل على مكانته في  
القرآن . وهنا بعد أن جمعنا الأحاديث  
وحلنا في رحاب السنة نستطيع أن  
نصنفها في ضوء هذه العناصر :

### الرسول والعلم :

أما الرسول - صلى الله عليه  
وسلم - فنستطيع أحمال موقعه من  
اعلم في هذه السطور :

١ - البحث على طلب كل علم نافع  
والترغيب في التعلم والتعليم . وفي  
ذلك أحاديث كثيرة معروفة في مظانها  
لا يخفى على طالب العلم .

٢ - محاربة الأمية بكل وسيلة  
مستطاعة حتى أنه كان يفدي الأسير  
من قريش في غزوة بدر إذا علم عشرة  
من أبناء المسلمين الكتابة .

٣ - البحث على تعلم اللغات . كما  
أمر بذلك ربه بن ناث كاتب الوحي .

٤ - استخدام أسلوب الإحصاء .

كما روى البخاري عنه أنه طلب  
إحصاء عدد المسلمين بعد الهجرة

فأحصوا له . فكانوا ألفاً وخمسمائة .

٥ - اقتباس أي علم يعيد الإسلام  
وأهله ولو كان من عند غير المسلمين .

كما في حديث البرمدي وابن ماجة  
« الحكمة ضالة المؤمن . أبلغها  
بها » .

٦ - الخضوع لمنطق الملاحظة  
والنقد في أمور الدنيا . كما ظهر

ذلك في وقعه من دير السجل . حيث  
أشار على أصحابه رأي . فأخذوا

به ظنين أنه من أمر الدين والوحي .

فصهروا على أنه كان ظناً منه . ولم  
يكن وحياً من الله . فأنسلا لهم :

« أمت أعلم بمر دنياكم » .

٧ - النزول عند رأي الخبراء .

وأهل المعرفة . كرواه طبري رأى  
الحباب بن المنذر في معركة بدر :

وعلى رأي سلمان في حمر الحندق .

بوارج الطري وإن الأثر وإن كثير .  
ففي كل منها فصول صائبة عن  
السيرة النبوية . ولا سيما ابن كثير .  
ومد فصلت السيرة من تاريخه وطبعت  
محققة مستقلة .

٥ - كتب دلائل النبوة . وهي  
التي تسمى بما ظهر على يديه صلى  
الله عليه وسلم من الآيات والخوارق .  
وما لا يه من العيوب . . الخ .

### جمع الأحاديث في الموضوع الواحد وتصنيفها :

وما بيننا عليه في شأن القرآن من  
العناية بجمع الآيات في الموضوع  
الواحد . ومحاولة تصنيفها وتقسيمها  
على أجزائه وعناصره . ننبه عليه  
ها فيما يتعلق بالأحاديث أيضاً .

على الداعية أن يستحضر  
الأحاديث المتصلة بموضوعه من

مظانها من دواوين السنة المختلفة .

وبخاصة ما كان منها مرتباً على  
الأبواب . مثل الكتب السنة والموطأ

ومسنن الدرامي . وسنن البيهقي .

والمستدرک . ومجمع الزوائد وغيرها .

وكذلك مثل رباح الصالحين  
والترغيب والترهيب ونحوها . . مع

الحذر من الأحاديث الموضوعية الواهية  
كما سيعمل ذلك بعد .

وبعد الجمع والاستحصار - تبدأ  
عملية التصنيف والترتيب . وهذه

تحتاج إلى وعي وحسن إدراك .

فليس المطلوب هو مجرد سرد  
الأحاديث الواردة في الموضوعات تبعاً .

وأما المطلوب الاستشهاد بها على كل  
عنصر من عناصر الموضوع ما أمحر

دك .

هب أنك تريد أن تبين موقف  
السنة من « العلم » الذي يلجج به

الناس في عصرنا ونقولون : أنه  
الأساس الأول لأي حضارة شامخة

الدرأ . وأردت أن تستشهد على

فمن كان يتحدث من خلق التواضع .  
مثلاً ، فلا يحسن به أن يكتمى بررد  
الآيات والأحاديث في فضله ، حتى  
يذكر تواضعه صلى الله عليه وسلم  
في أهله وفي أصحابه فقد كان يخصف  
نعله . ويرقع ثوبه ، ويطلب شائه .  
ويطحن بالرحى مع الجارية والغلام .  
ويجلس مع صحابه كواحد منهم .  
حتى يأتي الغريب فلا يصرفه من  
بينهم . ولا يبرقع ثوبه عنهم في  
حصر أو سفر . حتى اختار مرء أن  
تكون مهمته جمع الحطب لأصاح  
الطعام لهم . وأبى في غزوة بدر أن  
يركب وصاحبه بعثيان . وقد  
عرضا عليه ذلك راغبين قائلاً :  
ما انتما بأقوى مني على المنى . وما  
أنا بأغنى منكما من الأجر .

ولعل من النافع هنا أن أذكر  
الأخوة الدعاة بأن للسيرة مصادر  
ثنى غير كتب السيرة الرسمية  
المعروفة مثل : سيرة ابن هشام .  
وشرحه للسهلي . وامتاع الأسماع  
للمعريزي . أو السيرة الحلبية  
وبحوا . فلا بد من الأسماع تلك  
المصادر كلها ما أمكن ذلك .  
من هذه المصادر :

١ - القرآن الكريم وتفسيره  
وبخاصة المآثور منها .

٢ - كتب الحديث . فهي كما  
تضمن أقوال النبي صلى الله عليه

وسلم تتضمن أفعاله وتفسيراته  
وأوصافه الحلبية والحلمة . وهي

سجل حافل لحياته كلها .

٣ - كتب الشمال واليهدي  
مثل « الشمال المحمدية » للبرمدي

وقد شرحه أكثر من واحد . و « زاد  
المعاد في هدى خير المسالك » لابن

العم .

٤ - كتب البارج الصام مثل :



« بعتية »

## في الطريق الى انشاء البنك الاسلامي الاردني

على اساس استرداد ما يقدمه البنك من واقع الدخل المتحصل من المشروع أو البناء بنسبة موزعة بين حصة معينة للربح وحصة مخصصة للتسديد الي أن يستوفي البنك الاسلامي حقوقه الكاملة . وعندئذ يصبح الشريك مالكا لمشروعه ولو كان هذا الشريك غير قادر في البداية على أن يقدم للبنك الاسلامي ألا جهده وفكره وأدارته .

وهذا هو أبرز وجوه التفوق التي يبرز فيها البنك الاسلامي سائر الأنظمة المصرفية التقليدية من ناحية كونه قادرا على اعطاء القيمة للجهد الانساني حتى لا يبقى في بلدنا جهد معطل عن المشاركة أو قدرة ضائعة في ميدان البحث عن العمل المأجور الذي يحول هذه الطاقات الهائلة الى مجرد موظفين .

ج - طريقة بيع المربحة للطرف الامر بالشراء : وهذه الطريقة مأخوذة من فقه الإمام الشافعي الذي أجاز في كتاب الام أن يتم التعاقد بطريق تكليف شخص لآخر أن يشتري له متاعا أو سلعة على أساس أن يشتريها الشخص الامر بربح متفق عليه مسبقا .

وبفضل هذه الطريقة فإن البنك الاسلامي يمكنه أن يستد احتياجات التجارة والصناعة والادوات الانتاجية أو الاستهلاكية اللازمة للأفراد والشركات والمؤسسات بلا حدود ولا قيود الا القدرة المالية للبنك والمستفيدين .

فالتاجر الذي يهمنه أن يكون لديه بضائع جاهزة يمكنه أن يكلف البنك لشراء ما يحتاجه من المواد من داخل البلد أو خارجه بربح تجاري بسيط ( ٣٪ مثلا ) حيث يمكن لهذا التاجر أن يربح طريقة التسديد خلال مدة تصريف البضاعة المعتادة لسنة شهور مثلا .

وكذلك الامر بالنسبة لصاحب

المصنع الذي يحتاج لتخزين المواد الأولية أو صاحب المشروع الذي يرغب في شراء الآلات الجديدة أو المزارع الذي يهمنه أن يمتلك آلات الحصاد أو الحرث .

كما يمكن تطبيق ذات المبدأ التمويل احتياجات الدوائر الحكومية والمؤسسات العامة لشراء الآلات أو السيارات أو الطائرات وذلك بدلا من الاقتراض بالفائدة التي تتضاعف عاما بعد عام .

وبذلك تتضح صورة التفوق في تلبية الاحتياجات الوطنية بالاسلوب الذي يفتح البنك الاسلامي طريقته المتعمرة في الاستثمار اللاربوي الذي يفتح المجال للانطلاق في اعمار هذا البلد بالعدل والاحسان .

وإذا كان هناك من يخشى على البنك الاسلامي من ضياع أمواله المشاركة فيها بطريق المضاربة ، فإن الرد على هذا القول يرد من خلال ما بينا من ناحية اتساع مجالات الاستثمار الاخرى مما لا يحول دون اخذ الضمان المالي في حالات المشاركة وبيع المربحة .

أما الأرباح المتحققة فإن البنك الاسلامي لا ينفرد فيها وإنما يقوم بتوزيع النسبة المخصصة للمودعين المستثمرين وذلك بما يمثل طريقة إعادة الأرباح لمن ساهموا في إقامة البنيان الاقتصادي لوطنهم العزيز . وبذلك يتحقق معنى التضامن الاسري في افادة المواطنين بعضهم بعضا بلا تفرقة ولا تمييز بين الإنسان والإنسان .

رابعا - تحديد الطريق لاقامة البنك الاسلامي الاردني

وفي ضوء هذه الاعتبارات فإن مسألة اقامة البنك الاسلامي في بلدنا تمثل ضرورة وطنية أكثر من كونها مجرد أمنية عاطفية وإن وجود المؤسسات المتخصصة والممولة برأس مال مشترك بين الدولة والمواطنين يمكن أن يتخذ ميعارا للطريق الذي يمكن فيه معالجة ما لا تستطيع البنوك التجارية القائمة أن تسده من احتياجات .

لذلك فإننا نطرح فكرة اقامة البنك الاسلامي على اعتبار كونه من المؤسسات المصرفية المتخصصة على نسق بنك الإنماء الصناعي وبنك الاسكان وذلك لان هذا البنك التنموي

بطبيعته يتوافق مع اهداف الخطط الموضوعية لاعمار البلد وتحقيق ازدهاره . ولا يخفى أن اضافة صفة المؤسسة المصرفية المتخصصة على هذا البنك هي العامل المساعد على تشجيع اجتذاب المساهمات الخاصة التي يمكن لبنك التنمية الاسلامي وغيره من الجهات الرسمية أن يساهم به في رأس مال هذا البنك الجديد . كما أن قيام هذا البنك على أساس المؤسسة المتخصصة المتمثلة بالإعفاءات الضريبية التي تتمتع بها المؤسسات المشابهة سوف يمكن هذا البنك من اجتذاب الأموال من خارج البلاد على أساس الاغتراف المادي الناتج من ناحية القدرة على توزيع الأرباح المتوازنة للفوائد الخارجية .

أما رأس المال اللازم لهذا البنك فإنه يتراوح بين مليونين الى ثلاثة ملايين موزعة على النحو التالي :

من الحكومة والبنك المركزي من ٥٠٠ . ٠٠٠ - ١٠٠٠ دينار  
من القطاع الخاص كمساهمين من ١٥٠٠ . ٠٠٠ - ٢٠٠٠ دينار

وأما المساهمات الخاصة التي يسمح بها للهيئات الرسمية وشبه الرسمية من الدول العربية والاسلامية فإنها تقبل التحديد على أساس عشرة اضعاف ما يساهم به القطاع الخاص كضابط للموازنة .

فإذا توافرت الرغبة والقناعة لاقامة البنك الاسلامي الاردني على هذا الأساس المعروض آنفا ، فإن الامر يتطلب السعي لاصدار قانون خاص به على نسق القانون الصادر بتأسيس بنك الاسكان الذي قيام البنك المركزي الاردني بالمبادرة لرعاية تأسيسه واستضافته خلال هذه الفترة .

وقد يكون من المناسب أن تتولى وزارة الاوقاف والشئون والمقدسات الاسلامية تمثيل الجانب الحكومي في هذا البنك الاسلامي باعتباره مسئولة من رعاية القيم والمثل الاسلامية خاصة وأن اعمار اراضي الاوقاف بالاسلوب المصري اللاربوي أمر تقتضيه الضرورة والتناسب الذي تفيد منه الوزارة بشكل مباشر .

وليوفق الله جميع العاملين في سبيل الخير وسيادة الامان النفسي ونعم اجر العاملين .



# بيت التمويل الكويتي

## شركة مساهمة كويتية

### وثيقة التأسيس

#### مادة ( ١ )

بموجب هذه الوثيقة أسست وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ووزارة المالية وإداراتشؤون المصرف شركة مساهمة كويتية طبقاً لأحكام النظام الأساسي الملحق بهذه الوثيقة .

#### مادة ( ٢ )

اسم هذه الشركة وعنوانها القانوني « بيت التمويل الكويتي » شركة مساهمة كويتية .

#### مادة ( ٣ )

مركز الشركة الرئيسي ومقرها القانوني في مدينة الكويت ، ويجوز لمجلس الإدارة أن ينشئ له فروعاً أو مكاتب أو توكيلات في الكويت أو في الخارج .

#### مادة ( ٤ )

مدة هذه الشركة غير محدودة وتبدأ من تاريخ صدور المرسوم المرخص بتأسيسها ونقضي بعد اسبب الانقضاء القانوني .

#### مادة ( ٥ )

الأشخاص التي أسست من أجلها الشركة هي :

أولاً - القيام بجميع الخدمات والمصاريف المصرفية لحسابها أو لحساب الغير على غير أساس الربا ، سواء في صورة فوائد أو أية صورة أخرى .

ثانياً - القيام بأعمال الاستثمار مباشرة أو بشراء مشروعات أو تمويل مشروعات أو أعمال مطوكة للغير ، وذلك أيضاً على غير أساس الربا .

ويجوز للشركة التعاون مع الهيئات التي ترأول أعمالاً شبيهة بأعمالها أو التي تساعد عليها على تحقيق أهدافها ، ولها أن تشترك مع هذه الهيئات أو الارتباط معها بصورة أو بغيرى كالوكالة والتفويض والتكليف ، ولها أن تدخل في أي تنظيم متعدد قانوناً أو فرعاً ... كلظم الشركات القابضة والذاتية وشركات المجموعة .

# بیت التمويل الكويتی

١٢ - التمويل الاستثماري في الزراعة بجميع صورها كالحاصل النقيدية والفواكه والخضراوات والمزروعات الصوبية ومشروعات الصوف واللبان .  
١٣ - التمويل الاستثماري في إنشاء المصانع وتوسيعها وإعادة تخطيطها وما ينبثق من مراقبة النقل داخل المدن ومراقب الإسكان .  
١٤ - التمويل الاستثماري في مصائد الأسماك والإسمنت والفلزات وغيرها من ثروات البحار والأنهار .

١٥ - التمويل الاستثماري في بناء المصنعات والمنشآت والقوارب بجميع أنواعها وجميعها والأحواض المائية والجسور وصيانة السفن وإصلاحها .

١٦ - التمويل الاستثماري في حقن القوات وتوسيعها وتجهيزها وتدريبها .

١٧ - التمويل الاستثماري في مشروعات الإعلام والاتصالات والمجلات والإذاعة المسموعة والإذاعة المرئية والسينما والتلفزيون والتلفزيونات وتوزيعها وتوسيعها .

وعلى وجه العموم للشركة أن تقوم بجميع الأعمال التي تحقق المراضة المصرية والاستثمارية المباشرة أو بالتعاون مع الهيئات والشركات والحكومات بشرط عدم التعارض بالربح .

## مادة ( ٨ )

مقدار رأس مال الشركة عشرة ملايين دينار مقسمة إلى عشرة بلايين سهم قيمة كل سهم دينار واحد ، وجميع الأسهم نقدية وأسمية .

## مادة ( ٩ )

يكتب المؤسسون في رأس مال الشركة بأسمهم مبلغ مئتي أربعة ملايين وتسعمائة ألف سهم على الوجه الآتي :

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية تسعمائة ألف سهم قيمتها تسعمائة ألف دينار .  
وزارة المالية مليوناً سهم قيمتها مليون دينار .

إدارة شؤون القصر مليوناً سهم قيمتها مليون دينار .

ويصعدون بدفع ٢٥٪ من قيمتها في أي من البنوك العاملة في دولة الكويت .

ويطرح باقي الأسهم للاكتتاب العام في الكويت .

## مادة ( ١٠ )

المشروعات التي تلتزم الشركة بإدائها بسبب نسبتها تقدر بتسعين ألف دينار كويتي تقريباً وتخصص من حساب المشروعات العامة .

## مادة ( ١١ )

يقوم المؤسسون بجميع الإجراءات اللازمة

سبل المال ، لا الحصر ، أن تقوم بالعمل الآتية :

١ - تأسيس شركات جديدة أو الاشتراك فيها أو قائم منها أو نيابة .

٢ - القيام بكافة الدراسات وأعمال الخبرة والاستقصاء وتقديم المشورة المتعلقة بتوظيف رؤوس الأموال وتقديم كافة الخدمات الخاصة بهذه العمليات للفرد من الأفراد والهيئات والحكومات .

٣ - فتح الاعتمادات وسائر التسهيلات المصرفية لقاء الاشتراك بالمعادن التجارية بكافة شخصية أو بدون كفالة .

٤ - القيام بالأعمال المتعلقة بالنقل البحري وبالأمانة البحرية والبحرية على اختلاف أنواعها أو تمويلها في مراحل إنشاء الأساطيل وتشغيلها .

٥ - القيام بجميع وجوه النشاط المتعلقة بعمليات الاستيراد والتصدير الخاصة بالحاصل وبالسلع على اختلاف أنواعها .

٦ - تمويل التجارة بالسلع وغيرها من الأموال المتقولة بقصد بيعها أو بقصد تخزينها .

٧ - تخزين السلع والحاصلات بجميع أنواعها ، بالوسائل النقدية أو بالتكاسل وبالفروقات وغيرها من الوسائل الحديثة .

٨ - شراء الأراضي والمعارف بقصد بيعها بمثلها الأصلية أو بعد تجزئتها أو تلخيصها كلية أو مع إضافة القشور والآنية والمعدات .

٩ - إنشاء أنظمة تعاونية أو تبادلية تتفق مع أحكام الشريعة لتأمين أموالها الخاصة والمودائع النقدية وسائر القيم المتقولة والثابتة وإنشاء هيئات تلتزم بتبادل لسلع الفهر .

١٠ - التمويل الاستثماري في أعمال القاولات الإنشائية والصناعات الهندسية المرتبطة بها ، وفي الأعمال الكهربائية والميكانيكية والإلكترونية وما ينشأ عنها .

١١ - التمويل الاستثماري في الأعمال المتعلقة باستخراج المعادن والزيوت واستغلال المعادن وحفر البترول وغيرها من موارد الثروة الطبيعية .

## مادة ( ٦ )

فيما يتعلق بالعمليات والعمليات المصرفية ، للشركة على سبيل المال لا الحصر ، أن تقوم بالعمل الآتية :

١ - قبول المودائع النقدية على اختلاف صورها سواء لحفظها أو إعادة استثمارها بشروط أو بدون شروط ، وكل ذلك على غير أساس الربح .

٢ - شراء وبيع السبائك الذهبية وتوضير العملات الأجنبية وبيع وشراء هوالاتها .

٣ - التمويل لأجل قصير بضمين أوراق تجارية بمائد تجاري متفق عليه مما لا يدخل في باب الربح .

٤ - فتح الاعتمادات وتقديم سائر التسهيلات المصرفية بكفالة أو بدون كفالة .

٥ - إصدار المكالات قسمة تسليح ثلاث بضاعة أو بدون ضمانة .

٦ - تمويل بذلات الهوات والكبيبات والصكوك وبوالص الشحن والمستندات الأخرى لقاء مبنية لصالح المصالح المستفيدين وغيرهم .

٧ - تلقي الاكتتابات في مراحل تأسيس الشركات المساهمة وبيع رأس المال .

٨ - شراء الأسهم وشهادات الاستثمار وما في حكمها من أوراق مالية ( على غير أساس الربح ) وذلك لصالح الشركة أو لصالح الغير .

٩ - حفظ جميع أنواع النقود والمعادن الثمينة والجواهر والولائق والطرود والموزون وتأمين الخزائن الخاصة .

١٠ - القيام بأعمال الإيداع والوكيل وقبول التوكيلات وتعيين الوكلاء بمسئولة أو بدون مسؤولية .

وعلى وجه العموم للشركة القيام بجميع الأعمال والخدمات المصرفية والأعمال التي تحجزها القوانين والأنظمة واللوائح الرسمية للمصارف بشرط عدم التعارض بالربح .

## مادة ( ٧ )

فيما يتعلق بأعمال الاستثمار ، للشركة على

لاتمام تأسيس الشركة نهائيا والاعتمادات المتعلقة بطرح الاسهم في الاكتتاب العام ، ولهم ان يوكلا نخبه هذه الاعراض التي لجهة تشكل بقرار منهم ، ويحدد المؤسسون في القرار الأشخاص الذين يقع عليهم استبعاد المستندات اللازمة ، ومن لهم حق ايداع مبلغ الاكتتاب وحل السحب على حساب مصاريف التأسيس واتمام عملية التخصيص بالطريقة المناسبة .

## النظام الأساسي

### الفصل الأول

#### في تأسيس الشركة

#### ١ - عناصر تأسيس الشركة

##### مادة ( ١ )

تأسست طبقا لاحكام القانون وهذا النظام الاساسي بين مالكي الاسهم الهيئة احكامها فيما بعد شركة مساهمة كوسية تسمى « بيت التمويل الكويتي » . . . وذلك مع عدم الاخلال بالاحكام التي استئنفت منها هذه الشركة من احكام القوانين القائمة والموضحة بهذا النظام والتي يعتبر القانون الصادر بالتعريض في قيام هذه الشركة اقرارا لها .

##### مادة ( ٢ )

مركز الشركة الرئيسي ومحلها القانوني هي مدينة الكويت ، ويجوز لمجلس الادارة ان ينشئ لها مرفعا او مكاتب او فروعا في الكويت او في الخارج .

##### مادة ( ٣ )

مدة الشركة غير محدودة .

##### مادة ( ٤ )

الافراد التي تأسست من اجلها الشركة هي :

اولا - القيام بجميع الخدمات والمعاملات المصرفية لحسابها او لحساب الفرع على غير اساس الريا سواء في صورة فوائد او ايا صورة اخرى .

ثانيا - القيام باعمال الاستثمار مباشرة او بشراء مشروعات او تمويل مشروعات او اعمال مملوكة للفرع ، وذلك ايضا على غير اساس الريا .

ويجوز للشركة التعاون مع الهيئات التي تزاوِل اعمالا شبيهة باعمالها او التي قد تساعد على تحقيق ارباحها ، ولها ان تشترك مع هذه الهيئات او الارتباط معها بصورة اخرى كالوكالة والتفويض والتكامل ، ولها ان تدخل في اي تنظيم متعدد قانونا او عرفا . . . كنظام الشركات القابضة والدايمة وشركات المجموعة .

##### مادة ( ٥ )

فيما يتعلق بالخدمات والمعاملات المصرفية ،

للشركة على سبيل المثال ، لا المصرف ، ان تقوم بالاعمال الآتية :

١ - قبول الودائع النقدية على اختلاف صورها سواء لمعتها او اعادة استثمارها بشروط او بدون شروط ، وكل ذلك على غير اساس الريا .

٢ - شراء وبيع السبائك الذهبية ونوَسير العملات الذهبية وبيع وشراء هوائتها .

٣ - التمويل لاجال قصيرة بضمـان اوراق تجارية بمائد تجاري يتفق عليه مما لا يتخلل في باب الريا .

٤ - منح الاعتمادات وتقديم سـلـكـ التيسيرات المصرفية بكفالة او بدون كفالة .

٥ - اصدار الكمالات لخدمة شخص ثالث بضمينة او بدون ضمانة .

٦ - تحصيل بدلات الحوالات والكمالات والصكوك وبراءات الشهن والمستندات الاخرى لقاء مئولة لحساب العملاء المستفيدين ولغيرهم .

٧ - تلقي الاكتتابات في مراحل تأسيس الشركات المساهمة وجمع راس المال .

٨ - شراء الاسهم وشهادات الاستثمار وما في حكمها من اوراق مالية ( على غير اساس الريا ) وذلك لحساب الشركة او لحساب الفرع .

٩ - حفظ جميع انواع النقود والمصارف الثمنية والعوالم والمونائل والطرود والسرزم وناهي الخزان الخاصة .

١٠ - القيام باعمال الامن والوكيل وقبول التوكيلات وتعيين الوكلاء بمئولة او بدون مئولة .

وعلى وجه العموم للشركة القيام بـسـلـكـ الاعمال والخدمات المصرفية والاعمال التي تجزها القوانين والانظمة والموانع الرسمية للمصارف بشرط عدم التداخل بالريا .

##### مادة ( ٦ )

فيما يتعلق باعمال الاستثمار ، للشركة على سبيل المثال ، لا المصرف ، ان تقوم بالاعمال الآتية :

١ - تأسيس شركات جديدة او الاشتراك فيها هو غلق منها او مئولة .

٢ - القيام بكافة الدراسات واعمال المظرة والاستقصاء وتقديم المشورة المتعلقة بتوظيف رؤوس الاموال وتقديم كافة الخدمات الخاصة بهذه المعاملات للفرع من الافراد والهيئات والحكومات .

٣ - منح الاعتمادات وسائر التسهيلات المصرفية لقاء الاشتراك بالمائد التجاري بكفالة شخصية او بدون كفالة .

٤ - القيام بالاعمال المتعلقة بالنقل البري وبالملاحة البحرية والعودة على اختلاف انواعها او تمويلها في مراحل انشاء الاساطيل وتنظيمها .

٥ - القيام بجميع هذه النشاطات المتعلقة بعملية الاستيراد والتصدير الخاصة بالمصارف وبالسلع على اختلاف انواعها .

٦ - تمويل الماخره بالسلع وغيرها من الاموال المقبولة بقصد بيعها او بقصد تجديدها .

٧ - مخزين السلع والمصارف بجميع انواعها ، بالوسائل التقليدية او بالتلاجات وبالخرانات وغيرها من الوسائل الحديثة .

٨ - شراء الاراضي والمقارنات بقصد استثمارها بحالتها الاصلية او بعد تجديدها او تجديدها خالية او مع اضافة المنشآت والابنية والمعدات .

٩ - انشاء أنظمة تعاونية او تبادلية تتفق مع احكام الشريعة لتأمين اموالها الخاصة والودائع النقدية وسائر القيم المقبولة والائنة وانشاء هيئات تامين تخلفي لصالح الفرع .

١٠ - التمويل الاستثماري في اعمال القاولات الانشائية والصناعات الهندسية المرتبطة بها ، وفي الاعمال الكهربائية والميكانيكية والالكترونية وما يتصل بها .

١١ - التمويل الاستثماري في الاعمال المنطقة باستخراج المعادن والزيوت واستغلال المعاجر وحقول الاسدة وغيرها من موارد الثروة الطبيعية .

١٢ - التمويل الاستثماري في الزراعة بجميع صورها كالمصارف التقليدية والعراكة والمليات والثروة الحيوانية ومشروعات التصوف والالام .

١٣ - التمويل الاستثماري في انشاء المدن وتوسيعها واعادة تخطيطها وما يبيع ذلك من مراعق النقل داخل المدن ومراعق الاسكان .

١٤ - التمويل الاستثماري في مصيد الاسماك والاسنخ والملاؤل وغيرها من ثروات البحر والاهل .

١٥ - التمويل الاستثماري في بناء السفن والناقلات والغواص بجميع انواعها وجمعها ، والاهواض العالمية والجملة وصيانة السفن واصلاحها .

١٦ - التمويل الاستثماري في حفر القنوات وتوسيعها ونظيرها وصيانتها .

١٧ - التمويل الاستثماري في مشروعات الاعلام كالمصارف المختلطة والاداعة المسبوعة والاداعة الرنية والسبينا ، وتحقق التمرات الانساني ونشره ونوزيحه واعمال الطر والتفتيق من الآثار وعرضها .

وعلى وجه العموم للشركة ان تقوم بجميع الاعمال التي تحقق ارباحها المصرفية والاستثمارية مباشرة او بالتعاون مع الهيئات والشركات والحكومات بشرط عدم اقتصاص بالريا .



## تحرك مارون درزي

اجتمع بئر الجبل زعيم حزب الكتائب اللبناني في بيروت يوم ٧ - ٢ - ٧٧ بمجيد أرسلان من زعماء الدرزي في لبنان واحد الوزراء اللبنانيين السابقين .  
وشرح أرسلان بعد الاجتماع بأن المباحثات فيه تناولت الوضع في لبنان بصورة عامة . وقال رداً على سؤال ان مجيء قوات فرنسية أو أجنبية الى لبنان أمر يجب أن يوافق عليه الجميع مؤكداً أنه يؤيد قدوم أية قوة لتثبيت الأمن في لبنان .  
١٩٧٧/٢/٧ م

## محمد أبو شقرا يشيد بنتائج مباحثاته مع الأسد

عاد محمد أبو شقرا شيخ عقل الطائفة الدرزية اللبنانية والوفد المرافق له أمس الى بيروت قادماً من دمشق بعد زيارة لسوريا استمرت يوماً واحداً قابل خلالها الرئيس السوري حافظ الأسد وعدداً من المسؤولين السوريين . . . وقد اشاد في تصريح له عقب مقابلة للرئيس الأسد بأحاطة الرئيس السوري في معالجته للأمور والموضوعات المتعلقة بلبنان بصورة عامة وبالطائفة الدرزية بصورة خاصة .  
لبنان - أ. ش. أ.  
٩٧/٤/٢٣ هـ  
١٩٧٧/٤/١٢ م



## الفلبين :

## نور ميسوري يشكك حكومة مؤقتة في الجنوب

جذوب الفلبين : أعلى الرئيس الفلبيني فريداند ماركوس اليوم ان زعيم الثوار المسلمين في جنوب الفلبين قد وافق على الانسحاب في حكومة مؤقتة لافلام الجنوب الثلاثة عشر . وقال في لقاء صحفياً بعد في مدته بجوب الفلبين انه من المستطاع أن يدخل زعيم الجبهة الوطنية لتحرير مورو السيد نور ميسوري بعض التعديلات على تكون الحكومة المؤقتة المقترحة . وكان الرئيس الفلبيني الذي عرض رئاسة هذه الحكومة على السيد ميسوري في بداية شهر نيسان إبريل الحالي كان قد توقع أن تتكون هذه الحكومة من ٢٩ عضواً منهم ١٥ من جبهة مورو و ١٤ يمثلون الحكومات الإقليمية . وباتى تشكيل الحكومة المؤقتة في نطاق صممه أسلام التي تم الاتفاق عليها في طرابلس بين ممثلين عن الثوار المسلمين والحكومة الفلبينية تحت إشراف الرئيس اليابسي معمر العدا في .

ويقول مراقبون في ماسلا ان قرار زعيم الثوار المسلمين مرشاه تحسين فرص إجراء الاستفتاء في منطقة الجنوب الفلبيني حول الحكم الذاتي المقترح للأقاليم الثلاثة عشرة . وقد أعرب الرئيس ماركوس عزمه على إجراء هذا الاستفتاء في أقرب وقت ممكن .  
قطر

٩٧/٤/٢٣ هـ  
١٩٧٧/٤/١٢ م

## زيارة الرئيس الأسد للاتحاد السوفيتي

بسبب وصول أسلحة سوفياتية الى العراق وقد أجسرى معاهدات في دمشق مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الذي عاد لتوه من موسكو .  
التاييز اللندنية  
٢٢ - ٤ - ٩٧ هـ  
١١ - ٤ - ٧٧ م

دمشق : استقبل الرئيس حافظ الأسد في الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم الدكتور خير الدين حسيب والاستاذ شفيق ارشيدات والاستاذ احمد بهاء الدين والاستاذ جاسم القطامي أعضاء اللجنة التحضيرية لدار الدراسات من أجل الوحدة العربية وقد دار الحديث حول فكرة تأسيس الدار .  
دمشق

٢١ - ٤ - ٩٧ هـ  
١٠ - ٤ - ٧٧ م

التاييز - ان رحلة الرئيس السوري الى موسكو يحتمل أن تنطوي على بحث مسائل داخلية بقدر ما تنطوي على بحث مسائل دولية . بالرغم من أن الزعيم السوري سيبحث موقف السوفييت إزاء الفلسطينيين وإمكانية قيام دولة فلسطينية في المستقبل يحتمل أن يشر موضوع امدادات الأسلحة الروسية . فعند ان دخلت القوات السورية لبنان في شهر يوليو الماضي وقاالت المحاربين الفلسطينيين زادت بدرجة كبيرة حاجة الجيش لبعض قطع الفيار اللازمة لمعداته والتي معظمها سوفياتية الصنع ، وربما يشر الرئيس السوري ان هذا التأييد الجديد للفلسطينيين الذي برز في مساندة السوريين للفلسطينيين في جنوب لبنان يستحق موقفاً أكثر ميلاً للمساندة من موردي الأسلحة السوفياتية .  
ويساور الرئيس الأسد القلق



# يهود فرنسا والرئيس الفرنسي ..

شرقية كبرى وكذلك ازاء وضع  
اليهود في دولة اخرى في الشرق  
الوسط وامتنع البارون دي روتشيلد  
عن ذكر الاتحاد السوفياتي وسوريا  
بالاسم حيث لا يزال يمشي خمسة  
الاف يهودي  
وكالة الصحافة الفرنسية  
٢٤ ربيع الاخر ٩٧ هـ  
١٣ ابريل ٧٧ م

تعليق المجتمع :  
ان الانتصارات التي حققها  
اليساريون في انتخابات البلدية  
الفرنسية تدفع الرئيس الفرنسي الى  
بذل الجهود لاستمالة اصوات  
٥٠٠٠٠٠ من الناخبين اليهود .  
فقد كانت زيارة وزير خارجيته  
غرنفو الاخيرة الى الارض المحتلة .  
كما ان رئيس الوزراء اليهودي  
سيزور باريس قريبا والتي سيلوها  
زيارة لرئيس الوزراء الفرنسي بار  
الى فلسطين المحتلة . وستلونها  
خطوات وخطوات .

الفرنسي الى ان اليهود الفرنسيين  
يرون ان مفتاح التسوية السلمية في  
الشرق الاوسط يكمن في الاعتراف  
بدولة « اسرائيل » والموافقة على  
مبدأ وجودها .  
وقال البارون دي روتشيلد ربما  
لا يكون ذلك موضع اعتبار كاف ومع  
ذلك فاننا نرى ان هذا الاعتراف  
بدولة « اسرائيل » واحترام حياتها  
لا يقل اهمية عن تسوية النزاع  
المتعلق بالاراضي أو حتى المشكلة  
المليطية .  
واما : وقد امرنا ايضا  
الرئيس الفرنسي عن قلعنا على مصر  
ثلاثة ملايين يهودي يعيشون في دولة

باريس - جرى بحث مشكلة  
الشرق الاوسط ومصر ثلاثين  
يهودي سوفيتي والمشكلات التي  
تعانيها الطائفة اليهودية الفرنسية  
وغير ذلك من الموضوعات خلال اللقاء  
الذي اقامه الرئيس الفرنسي فاليري  
جيسكار ديستان في قصر الاليزيه  
اليوم لجاكوب كابلان الحاخام الاكبر  
في فرنسا وكبار الشخصيات الدينية  
اليهودية في فرنسا .

وقال البارون الان دي روتشيلد  
رئيس المجتمع المركزي اليهودي في  
فرنسا واحد الدعوى لدى خروجه  
من الاليزيه انه اشار أمام الرئيس

## المساعدات العربية نظام ماركوس

الظلم : ان الرئيس ماركوس  
رحيم الظلم التوقيع على مرسوم  
جديدة للنظام مع غدا من الاستقلال  
العربية بنية ضمان الحد اللازم للطاقة  
هذا العام . وكان العقد الرئيسي مع  
الملكة العربية السعودية . ويتضمن  
تمويل الفلين بمشروع الفلن بمبلغ  
في اليوم اصناف العبد الوارد في عقد  
١٩٧٧  
وقال الرئيس ماركوس ان هذا  
مع العراق قد عثر مؤخرا على  
الحصول على مزيد من النفط وان  
الكويت ما زالت تعمل الفلين بالنفط  
واما : ان المفاوضة جارية  
للحصول على مزيد من النفط من  
الامارات العربية المتحدة  
اذاعة لندن  
٢٦ ربيع الاخر ٩٧ هـ  
١٥ ابريل ٧٧ م

الذي توصل اليه كل من العميد معمر  
القذافي والرئيس ماركوس وضع  
حد لحرب ادت كما ذكرت المصادر  
الرسمية الى مقتل حوالي مئتين  
الف شخص .  
وكالة الانباء الفرنسية  
٢٤ ربيع الاخر ٩٧ هـ  
١٣ ابريل ٧٧ م

تعليق المجتمع :  
ترددت انباء متناقضة كثيرة في  
الايونة الاخيرة عن قرب عودة السلام  
في جنوب الفلين ومن انتهاء الثورة  
الاسلامية هناك . ولقد ساعدت  
وكالات الانباء الصليبية على نشر هذه  
الانباء انسجاما مع خطة «ماركوس»  
المتخيلة في الخداع والتسويق  
والهادفة الى احداث الخلاف  
والشقاق في الثورة الاسلامية .  
● ان الاخ القائد نور ميسوري  
ما زال في ليبيا .  
● ان الثورة الاسلامية مستمرة حتى  
يتحقق الاستقلال - باذن الله  
تعالى - المؤسس على الشريعة  
الاسلامية تشريعا وسياسية  
واقتصادا وثقافة .

## الثورة الاسلامية في الفلبين وخداع ماركوس

مانبلا : عاد نور ميسوري الاستاذ  
بجامعة الفلين الذي نفي الى ليبيا  
بعد ان اشعل ثورة المسلمين المسلمين  
الى بلاده ليرأس حكومة مؤقتة في  
جنوب الفلين . وسوف يتولى  
تشكيل حكومة مؤقتة للاسلام  
الثلاثة عشر في الجنوب وذلك انتظارا  
للاستجابات التي ستجرى لتشكيل  
حكومة مستقلة وسوف توضع  
الحدود الجغرافية وتحدد سلطات  
هذه المنطقة الجديدة في الاستفتاء  
الذي سيجري قريبا .  
وكانت ليبيا تقدم للتوار المسلمين  
الاموال والاسلحة . وقد اتاح الحل

# سمعت

## رحمته

الذنوب .. وما أن انتهيت من مقالتي تلك حتى أخذ ينظر الي بطر غدير المصدق .. وقال : لقد فتحت قلبي فتحت قلبي الى التوراة الى الطريق المستقيم .. الى ترك المعاصي .. حقا أن الله يغفر الذنوب ويرحم عباده .

حادثة قد تمر على الانسان ويقول هي تمر في الحياة دائما وكثيرا ما نشاهدها ولكن العاقل من أخذ العبرة من مثل هذه المواقف . والناس حين يفرقون في لجنة المعاصي يوهمهم الشيطان أن الله لن يقبل لهم توبة ولن يغفر لهم فيزيدون في استعراقهم فيها .. بل أن الكثيرين بأنهم القنوط لأول ذنب يقعون فيه فيياسون من رحمة الله لأنهم لم يدركوا « سعة رحمة الله » . وسنعيش لحظات مع الآيات

سمعت المنادي ينادي لصلاة العشاء فركبت سيارتي وانطلقت متوجها الى المسجد .. وعلى الطريق كان يقف رجل يؤشر لن يمر .. فوقفت له وطلب مني أن أوصله الى .. ، وبعد ركوبه بين لي أنه يريد أن يذهب لشرب الشيشة ولم استعرب الكلمة بعد أن أصبحت عندي شيئا عاديا لكثرة سماعها ، ولكنني لم أنس أن موقفني موقف الطبيب والمسداوي الذي يريد أن يعالج مريضه فمستله ما الفائدة التي تعود عليك من شرب هذا المسكر .. وأخذت أرهبه وأرغبه وتبين أنه يعرف كل ذلك .. ولكنه آيس . وتذكرت رحمة الله علي أن هداني الى الصراط المستقيم فقلت له : يا أخي إن الله تعالى يقبّل التوبة من عبده بعد أن يخوض في



# ثالث

وكان صلى الله عليه وسلم لا يني يعلم أصحابه ويذكرهم بهذه الرحمة الكبرى : فمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبي فإذا امرأة من السبي تسمى قد تجلب ثديها إذ وجدت صبياً في السبي فأخضته فألزقته بطنها فأرضعته . فقال صلى الله عليه وسلم « اترون هذه المرأة طارحة ولدها في النار ؟ قلنا لا والله وهي تقدر على ألا تطرحه : قال : فאלله تعالى أرحم بعباده من هذه بولدها » أخرجه الشيخان . وهذه الرحمة كما قلنا تعدت حتى إلى البهائم حتى أن الله عز وجل لام نبياً من الأنبياء على أيدائه البهائم فمن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « قرصت ضلة نبياً من الأنبياء فأمر بقرية فحرقته فأوحى

في هذه الآية الكريمة دعوة لجميع العصاة من الناس وغيرهم إلى التوبة والابانة وأخبار بأن الله تعالى يغفر الذنوب جميعاً لمن تاب منها ورجع عنها وأن كانت مهمما كانت وإن بلغت مثل زبد البحر .

وانها لرحمة كبيرة تتمثل في مظاهر لا يحصىها العد ويمجز الإنسان من مجرد ملاحظتها وهي تتمثل في المموج تمثلها في المنوح ويجدها من يفتح الله له في كل شيء وفي كل وضع وفي كل حال . . وفي كل مكان . . في نفسه وفي مشاعره . . وفيما حوله ، وتنبؤ سعة هذه الرحمة بعظم فرح الله عز وجل لتوبة المؤمن في الحديث الذي رواه مسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « لله أشد فرحاً بتوبة أحدكم من أحدكم بضالته إذا وجدها »

والأحاديث التي تبين سعة رحمة الله ، وأثر وجود هذه الرحمة بين الناس أنفسهم بل حتى بين البهائم .

**الرحمة :** جاء في تفسير قوله « الرحمن الرحيم » أنهما اسمان مشتقان من الرحمة على وجه الكماله ورحمن أشد مبالغه من رحيم .

يقول ابن القيم في قوله تعالى : « حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم » .

أن الرحمن دال على الصفة القائمة به سبحانه ، والرحيم دال على تعلقها بالمرحوم وكان الرحمن وصف والرحيم الفعل توصفه الرحمن وفعله الرحمة سعة رحمة الله :

يقول تعالى « قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله أن الله يغفر الذنوب جميعاً أنه هو الغفور الرحيم » .



# سعة رحمة الله

.. الداعية الذي يرحم الناس  
ويعطف عليهم ولا يبغي لهم إلا الصلاح  
.. ولا يريد منهم مالا ولا جاها ولا  
نساء .. وإنما يريد لهم الهداية  
فيقول عليه الصلاة والسلام « لعل  
الله يخرج من أصلابهم من يؤمن  
بالله » رحمة الداعية يجب أن تكون  
كذلك .

يقول الشهيد سيد قطب في الفلال  
« القنوط لا يكون إلا للذين لا  
يستريحون روحه ولا يحسون رحمة  
ولا يستشعرون رافته ويره ورعائه  
فأما القلب الندي بالآيمان المتصل  
بالرحمن فلا يأس ولا يقنط مهما  
أحاطت به الشدائد ومهما أدلهمت  
حواله الخطوب ومهما غام الجو وتلبذ  
وغاب وجه الأمل في ظلام الحاضر  
فإن رحمة الله قريب من قلوب  
المؤمنين » .

ويمثل هذا اليقين برحمة الله عز  
وجل يجب أن يعيش المؤمن في دعوته  
فيرى رحمة الله في كل شيء .. وفي  
كل ذنب ، ومن هذه الرحمة يستمد  
رحمته بالناس وعطفه عليهم .. فلا  
يكره في العصاة إلا معصيتهم ..  
وينظر إليهم نظرة المشفق على ما هم  
فيه من عي وصلال .

وإن هذه الرحمة نعمة كبيرة  
وعظيمة يعطيها الله سبحانه وتعالى  
لعباده الذين تابوا ورجعوا إلى الله  
بعد أن عاثوا في الأرض مفسدين  
فيفتح الله لهم باب التوبة ، الباب  
الذي لا يفلق أبداً عن سائله لكن  
الناس عنها غافلة تريد من يذكرها  
.. فعندما تتعرف على هذه الرحمة  
ترجع بعد أن هامت في المهالك .  
تأتي لتقوم في الصالحات .

مشعل الجبروي

ومر عبد الله بن مسعود رضي  
الله عنه على قاص وهو يذكر الناس  
فقال : يا مذكر لم تقنط الناس من  
رحمة الله ؟ ثم قرأ : قل يا عبادي  
الذين أسرموا على أنفسهم لا تقنطوا  
من رحمة الله .. الخ الآية .

وهذا أمر يجب أن ينتبه له  
الداعية المسلم في دعوته أنه حين  
يعط الناس ويذكر بالآخرة يجب أن  
يستخدم جناحي العذاب والرحمة  
فيرهب ويرغب ثم أن عليه أيضا أن  
لا يقنط من آيمان الناس .. بل  
عليه أن يدعو ويدعو ولا يكل أو يمل ،  
يدعو المئة والالف لعل الله تعالى  
بكلمة بسيطة تؤثر في واحد من الالف  
يفتح الله بها قلبه للإسلام . وعليه  
بقدوته الرسول صلى الله عليه وسلم  
عندما أخرج وطرد ورمى بالحجارة  
حتى دميت قدماء الكريمتان ومن ثم  
توجه إلى الله بقلب سليم .. لم  
يقنط بل يطلب من الله الكبير أن  
يبعد عن قلبه القنوط من دعوة  
الناس فقال « أن لم يكن بك علي  
قضب فلا أبالي » .. لا أبالي بعدم  
إسلام الناس .. علي الدعوة وعلى  
الله تعالى الهداية « أنك لا تهدي من  
أحييت ولكن الله يهدي من يشاء »  
الآية .

فالرسول صلى الله عليه وسلم لم  
يقنط من دعوته لقومه ودعوة الناس  
.. فبعد العناد والطرود والمذابح من  
أهل الطائف يأتيه ملك الجبال وهو  
مأمور من الله تعالى يقول له يا رسول  
الله « مرني أن أطبق عليهم  
الآخسبين » فيقول الداعية المسلم

الله تعالى إليه أن تقرصك نملة  
أحرقت أمة من الأمم تسبح » أخرجه  
الشيخان .  
ويعيش يسوع الرحمة من الله  
عز وجل حين يسبق الكتاب بأن  
رحمته تغلب غضبه فيستشعر  
المؤمن رحمة الله في كل أعماله فلا  
يصل اليأس إلى قلبه قال صلى الله  
عليه وسلم « لما خلق الله الخلق  
كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش  
أن رحمتي تغلب غضبي » رواه  
مسلم .

وهذه الرحمة الكبيرة التي براها  
بين الناس بعضهم لبعض جزء من  
مائة جزء من الرحمة كما جاء في  
الحديث الذي رواه مسلم عن أبي  
هريرة رضي الله عنه قال : سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول : « جعل الله الرحمة مائة جزء  
فأمسك عنده تسعة وتسعين وأنزل  
في الأرض جزءا واحدا فمن ذلك  
الجزء يتراحم الخلائق حتى ترفع  
الدابة حافرها عن ولدها خشية  
أن تصيبه » .

نفي القنوط :  
في رواية لمسلم عن أبي هريرة  
رضي الله عنه أن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال :  
« لا يعلم المؤمن ما عند الله من  
العقوبة ما طمع بجنته أحد ولو يعلم  
الكافر ما عند الله من الرحمة  
ما نط من جنته أحد » .



# ظاهرة الفضول.. من عشرة الاستقامة

بقلم : صالح الراشد

• الاستقامة منزلة من  
منازل الايمان

• ترك الفضول، الصورة المثلى للاتزان

• ترك الفضول يعني انضباط الشخصية

جزاؤه بشارة الملائكة الاطهار برضوان الله سبحانه وهو مبتغى المسلم، وان الارتقاء الى هذه الدرجة الطيبة بالزوم الراسخ من ترك النفس على سجية الخير ومعها عن الشر، ان هذا الزوم كليل بان ينقي الانسان من ظاهرة خطيرة تشكل الشحوب في استقامته الا وهي ظاهرة الفضول وادا اردنا الاستقامة الحققة فعلياً ان نهرب الوجه المعابر وقد يخفى على الكثير... اذ ان الفضول متعدد ومتنوع وتدخل به دقائق من الاقوال والتصرفات، فلنر ما في ساحه .

على نهج الايمان قوله سبحانه « ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقلوا... » اي انهم ثبتوا على المنهج السليم فكان ان بشرتهم الملائكة عند موتهم بالامان والاطمئنان لحياة رغيدة طيبة هي الحياة في جنان الآخرة، وذلك يقولهم لهم « وانشروا بالحقه التي كنتم توعدون » ثم ماذا ؟ انهم يحيطونهم بالرعاية نالها هو وليهم في الدنيا وفي الآخرة .

ان استقامة المسلم على المنهج السليم واخذ نفسه قسراً كي تنتقل من مرحلة الامارة الى مرحلة المنقادة

• ضرورة الاستقامة : فيها ثبت من نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم ان ابا عمر وقيل ابا عمرة سفسسيان بن عبد الله رضي الله عنه سلاه قاتلاً : يا رسول الله قل لي في الاسلام قولاً لا اسأل عنه احداً غيرك، قال : قل آمن بالله ثم استقم . رواه مسلم .  
وهنا الاستقامة بعد الايمان ملازمة ومدأومة على الثبات عليه والسير على نهجه في ملازمة الطريق بفعل الواجبات وترك المنهيات ، قال الله سبحانه وتعالى « فاستقم كما امرت ومن تاب منك » ويرهان كونها ديمومة الثبات

# ظاهرة الفضول من عشرات الاستقامة..

ومن الأحاديث الكثيرة توجيه  
الرسول صلى الله عليه وسلم لبعض  
الصحابة في أكثر من مرة بحفظ  
اللسان من ذلك قوله لمعاذ بن جبل  
رضي الله عنه « وهل يكب النار في  
النار على من آخرهم إلا حصائد  
المنتهم » . وقوله صلى الله عليه  
وسلم للبراء بن عازب رضي الله عنه:

« ... كذبت لسانك إلا من غير أوبىانه  
لابي موسى رضي الله عنه بأن الفضل  
المسلمين من سلم المسلمون من لسانه  
وبده ، وهذا التاميم ببيان فضيلة  
الصمت يصل إلى أن يكون من الأيمان  
باليوم الآخر حيث يقول سيدنا المصطفى  
صلى الله عليه وسلم « من كان يؤمن  
بالله واليوم الآخر فليقل خسيرا أو  
ليصمت » . وهكذا رى أن سيدنا  
الرسول صلى الله عليه وسلم يرقى بنا  
بكلمات جامعة مبينة أهمية الصمت  
كي لا يظنى عليه فضول الفضول  
مقد أخرج البخاري ومسلم عن أبي  
هريرة قوله عن الرسول صلى الله  
عليه وسلم « أن العبد ليتكلم الكلمة  
ما يتبين فيها يزل في النار أبدا ما بين  
المشرق والمغرب » . وقد تكاثرت  
أقوال الصحابة رضي الله عنهم  
والتابعين ومن تبعهم رحمهم الله تكاثرت  
في تبيان زلات اللسان فهذا أبو بكر  
رضي الله عنه يقول عنه « هذا الذي  
أوردني الموارء » وقال وهب بن منبه  
رحمه الله « أجمعت الحكماء على أن  
رأس الحكمة الصمت » وكم ينسجم  
الإنسان على الكلام كما أنه لا يندم على  
الصمت ، ولكن الندم على الصمت  
يكون آفة إذا سكنت عن حقن حقوق  
الله سبحانه أو رفع مظلمة للناس وهذا  
ما أشار إليه بتفصيل ابن القيم في  
( الجواف الكافي ) في قوله : في اللسان  
آفتان عظمتان ، هما آفة السكوت  
وآفة الكلام فالتسكيت عن الحق  
شيطان أخرس والمنكلم بالباطل  
شيطان ناطق عاص لله ...

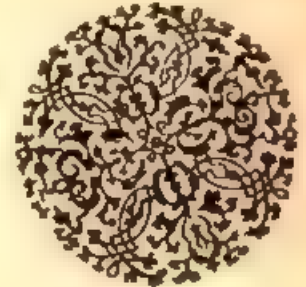
وزلات اللسان وحسب وأما بتصميم  
النظر تكون القاعدة مضطربة مستمرة  
ومنطقة على ترك الأعمال والأشياء  
ذات الفضول الزائد أيضا . ولعلنا  
نذهب أكثر من ذلك فنجد فضولا في  
السمع والنظر مضطربا إلى القول  
والتصرفات .

● من فضول القول : جاءت الآيات  
والأحاديث موجهة إلى المنع من الكلام  
الطيب والقول السديد هذا عدا ما  
بيبه العلماء العاقلون رحمهم الله  
استفناجا من طيب الذكر من القرآن  
الكريم والسنة وما ذكروه من آفات  
اللسان وفضائل الصمت ثم ما ذكروا  
لذلك من حكم وأمثال في عبارات حكيمة  
وابيات شعر مؤثرة . وقد بين سبحانه  
وتعالى القول المنيد بقوله جل وعلا :  
« لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر  
بصنعة أو معروف أو أصلح بين  
الناس » ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة  
الله فسوف نؤتيه أجرا عظيما » .  
ووصف سبحانه المؤمنين بأنهم يمدون  
من اللغو فقال سبحانه فيهم « والذين  
هم من اللغو معرضون » .

● في ساحة الفضول : يمتد الانق  
بعيدا عندما نمد النظر في أطراف هذه  
الساحة وبإيمان النظر في أرضها  
تظهر لنا آثار هذا وهناك ، وتلك الآثار  
نجد رسومها في هؤلاء الذين يسدورون  
ويمرحون في هذه الساحة الفسيحة ،  
ويقتاتون لصوق آثار هذه الفضولية في  
هؤلاء أو يزيد الجانب الثاني وهو  
الاستقامة . وعليه فإن هذه الظاهرة  
ليست ذات سورة واحدة وإن كانت  
تؤدي الدور نفسه الذي ينطبع في كل  
صورها وهو القول أو التصرف فيما  
لا أهمية له وهكذا يستمر الحال في كل  
قول ، كلام ، تصرف ، سلوك ، عمل ،  
لا يؤدي الغرض المطلوب وإنما حصل  
جزائفا أو استهتارا أو سهوا بكل ذلك  
فضول زائد من الشيء الصحيح الذي  
تقوم عليه حياة الإنسان ، وفي حديث  
سيدنا الرسول صلى الله عليه وسلم  
القال « من حسن إسلام المرء تركه  
ما لا يعنيه » يمكننا من خلال هذا  
التوجيه النبوي الكريم أن نمدق النظر  
من ترك المسلم ما لا يعنيه إذ لا نصيب  
كامل لهذا التوجيه على فضول القول

# • الصمت : عون على التفكير السليم ...

وبهذا نلاحظ ما لوزن الكلام من أهمية كبيرة في سلوك الإنسان ، إذ التؤدة والتأني قبل إطلاق اللسان فيها ادراك لما يراد أن يقال .



● **مظاهر التصرفات :** ان تكلف ما لا تطبقه النفس بعد فصولا أيضا والفوضى فيها لا يجدي نفعا يدخل ضمن هذه الدائرة من ظاهرة الفضول وعليه فان هذه الظاهرة تنسج محتوية الإنسان في سائر تصرفاته لتسجيل عليه ما لا حاجته به وقد وجهنا سيدنا الرسول صلى الله عليه وسلم بكلمات جامعة في حديثه القائل « المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه » وهنا كلمة المهاجر بمعنى التارك تخلف في السلوك والعمل وعلى المسلم ان يتدارك سلوكيات حياته بتفقيتها مما يشوبها ويطلق بها من الاضرار المرتسية في المخالفات الشرعية او المكروهة ذوقا وأدبا تعاملين الناس فلينبه نفسه حال مزاحه وجده وغضبه وحتى في جلوسه وقياه ومشيه وسائر الحركات والسكنات ليوجد من نفسه مراقبا أميناً ذا كفاءة لان يسولي المسؤولية والإشراف على نفسه ان لم يكن على غيره سواء من اهل بيته او غيره ، وجريا على هذا النمط الهادي البسيط من الحياة المتروكة على سجية الانقياد والطاعة لله سبحانه وتعالى على هذا النمط وحسب تعلو ونسبو حياة المسلم الى

درجة التجرد بعيدا عن ملاتق الدنيا وبذلك يندو الفضول أمرا هينا بعيدا عن جادة السلم الناطق بالحق والعامل بالخير والمفكر بعزة الاسلام .

ولكي تظهر التصرفات بحسب ان يعتمد المسلم عما لا يليق بكرامة اسلامه الشامل الفسيح العميق في تعليمه لمعاني الحياة وأن يعتمد عما لا يليق بكرامة شخصه المسلم ومن ذلك الا يكلف نفسه البحث وسير افوار المسائل من كثرة التحري لبعض دقائق الامور الشرعية ذات الاختلافات الفقهية ويتفق مع هذا كذلك التحري والاحتاج في مسائل مكرية واجنبائية وحتى في مقادير لاته قد ينضج للمسلم جانب او نظرة عامة في مسألة ما وليس خيرا أن يسير الغرور تنقيا خلف دقائق الامور ، وان لحسن الظن اثر كبير في السمو عن ظاهرة الفضول لمثلا اوضح ابن تيمية رحمه الله في فتوى الماء النازل من سطوح المسلمين انه لا يسأل اهو طاهر أم نجس ؟ وهذه المسألة واضحة عند الفقهاء بعدم السؤال جرياً على حسن الظن . ومماثل كهذه تحدثت في واقعتنا الاجتماعي لا مجال لاثارتها وحتى ذكرها ولكنها تترك بالانشاء الى الظاهرة المذكورة .

● **ولكي تظهر التصرفات على المسلم** أن يعتمد اداب السلوك القول والعمل فيكون رغب الصدور بشوشاً ناطقاً بكلمات الخير ذا اناة وروية في قوله وفعله آخذاً بقول الله سبحانه « خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلین » ومطبقاً توجيه رسوله صلى الله عليه وسلم « ان المسلم سمح اذا بساع واذا اشترى واذا اقتضى » .

● **راية الاستقامة :** ان بلوغ الذروة في الامور مع كونه عسيراً الا ان المسلم يتوجب عليه ان يتسلم بنفسه قاصداً بها الدرجات المطلوبة في السلوك الاسلامي وانه في البعد عن اكملت

اللسان مضاعفا اليها ونتاجها عنها آفات السلوك العملي انه في البعد عن ذلك حير كثير يجعل المسلم على قاعدة آمنة يشمر تحته بصلابة الأرض فيدعو الناس الى هذا الخير في وثوق نفسه وعزة بالتحرك فيه غير آبه بجميع العوائق وراية الاستقامة هي الدرجة التي يكون فيها المسلم قد اسلم قياده لخالفه سبحانه لانه فاطر السموات والأرض ولانه اليه يرجع الامر كله ولانه نصير اليه الامور ولانه سبحانه ذا المرجع والمصير ، وعليه فليعلم المسلم ان الخير كثر في النظر وليكن في عبادة والا كان غفلة وفي الحركة ولكن في العبادة والا كانت فترة وفي النطق وليكن نكرا او خيرا والا كان لنفوا وفي الصمت وليكن في الفكر المنتج الطيب والا فهو سهو ، وان يوجه مدركاته الى تذكر اسباب الفخمة من ترك الفضول والاستقامة ودوام الذكر ومدائمة جواب المؤذن وكثرة الدعاء والاستغفار وتلاوة القرآن وسائر العبادات ، مبتعدا عن امراض القلب من حب الدنيا والكبر والعجب والغفلة والوسوسة وبذلك يندو المسلم في درجة طبيعتين الاستقامة ان شاء الله .

**ملاحظة :** من الكتب الجيدة استكمالا لهذا الموضوع كتاب « صيانة الايمان من مثرات اللسان » للامام محمد ادب كلل .







## عالمنا يفتقد الروحانية لاننا غارقت في المادية

الخوف ممثلاً في كل شر من هذا العالم ، الصديق لا يأمن صدقه . والاح لا يأمن أخاه . أصبح الناس يشكون من عسلة الاسعار . . . والنقص لم يعد الارض تحميه بها رحبت لما تعاني في داخله من صقي نفسي حاد يجعله تن ويروجع - كل هذا يحدث بسبب انغماس الناس في المذات والترف والحرى وراء رجايف الدنيا الزائفة . ولي بعد الناس من كانوا على الورق والورق الا يعودوا الى حالهم ومهمهم سادته ف هو مطلوب منهم تحه ربه وانه عز وجل عون في محكم تربيته .

بسم الله الرحمن الرحيم  
" ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة سكا وبخسره يوم القيامة اعمى " .

بسم الله ان عدداً من صراف الحق المستقيم وان سجع عيسا بعمه الاسلام . انه سجع محبب والسلام .

خالد بن عبد العزيز العبد  
الرياض

الجنم :

هذا احد ثلاثة اراء كتبها الاخ خالد العبد ومع ما فيها من الحدة على الواقع الحالي الا انها ذات تصوير جيد .

نحن عالم المعاصر في دوامه من العبق والتوير والاضطراب .

سبب عمه اناس عن حالهما .

وتركهم بلصلا والمادة أصبح الناس مشغولون بحياه مادية ساحقه لا ابر فيها تدين ولا الروحانية ! كل همهم جمع الاموال وتكديسها واستخدامها فيما لا يرعى الله ولا رسوله . انما سطره . الاسهاريه .

الوصوليه . الرشوه - كلها أصبحت باسمه اكثر من اناس مثل انواء

واماء والطعم لا عسى لهم عنها - واصابت الناس امراض تسمى

" امراض اعور العفريس " عور الكولوحيا وعور العفصاء الاكثاب

والعقب والاضطراب - حتى الانسان في يومه احد يستعين بالامبراص

اليومه بعد ان اجهس عنه الارق وانص مصححه - عالمنا عالم مظاهر

وبهرجه عالم يسير الى محذر خطير من التفسخ والاختلال . عالم أصبحت فيه الفضيله والترف شئيين عفا

عليهما ابرمن واصبحت مظاهر العبق والحداع متعدد بعدد نجوم

السماء عام عام فيه كل يوم اكثر من منى وكبارته في وقت لا يرى فيه

عام مسحد . أصبح كل شيء يندر بالحظر - انكل نهش الاحر - اصحى

بالحظر - انكل نهش الاحر - اصحى



وثقافات تفتننا  
التأمر المصلي في مصر

# المجتمع

السلامية السويدي

العدد ٢٤٧ - السنة الثامنة - المثلث ١٠٠ فلس  
الطبعة ٨ جمادى الاولى ١٣٩٦ هـ ٢٦ ابريل ١٩٧٧ م

تخطيط

المقاطعة العربية

للعدد ١١ مشهد من

رواية جنييف

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلانات

شركة أجنادين للمقاولات والتجارة

تعلن عن

نقل مكثف

الح مقرة الجديد

بشارع فهد السالم - عمارة الصفاء

الدور الثالث - شقة رقم ٢٤

وقد أصبحت تليفونات الشركة كالاتي

٤٤٥٨٦٧ / ٤١٠٥٦٢ / ٤١١٤٦٢

كما تعلن عن استعدادها لجميع انواع

المقاولات المعمارية

لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال بالشركة  
والله الموفق





# تحتطيم المقاطعة العربية .. للعدو مشهد من : .. رواية جنيف !

● والقرار الأمريكي - بتحتطيم المقاطعة العربية للعدو - مشهد من الرواية الباكيسة « رواية جنيف » !!  
تحتطيم هذه المقاطعة شرط أساسي من شروط العدو في « السلام !! »  
والمعجب ان العرب كانوا يصرون - قبل حرب أكتوبر - على مقاطعة كل الشركات التي تتعامل مع العدو وتحسن بالتالي مستواها الاقتصادي .

أما بعد أكتوبر « المجيدة » !! فقد تغير الحال .  
وكان الحرب قامت من أجل تحقيق أهداف العدو !!

- ان المد التنازلي يتجه بسرعة نحو الصفر .
- ١ - لا حرب
  - ٢ - لا حالة عداء
  - ٣ - لا حظر نفطي
  - ٤ - لا قدس
  - ٥ - لا حصار بحري على العدو
  - ٦ - لا ادانة للاحتلال .
  - ٧ - لا مقاطعة اقتصادية
  - ٨ - . . . . .

القرار الذي اتخذته مجلس النواب الأمريكي بالزام الشركات والمؤسسات الأمريكية بالا تقييد بقوانين وقواعد المقاطعة العربية للعدو الصهيوني هذا القرار يعمل دلالات سياسية متعددة تتضافر كلها على اذلال العرب والاستخفاف بهم كاية . وكأنظمة سياسية . وكصناري فقط .  
وكأصحاب قضية .  
فالقرار الأمريكي :

● تصوير لحالة « عدم الوزن » التي يعيشها أو يمر بها الوطن العربي . فمن البديهيات أن مثل هذه القرارات لا تتخذ الا في مناخ يصنع قصدا . وبمعنى هذا . بمعنى أن القرار الأمريكي قد درس الظروف والملابسات الراهنة . لم انتهزها . واستعملها واستثمرها . على الطريقة الأمريكية .

والأ فأن ردود الفصيل « وأين المواقف المضادة ؟ وأين الوعي بمخاطر مثل هذا القرار ؟  
● وأسقاط للدعوى « الميطة جدا » .  
دعوى أن أمريكا قد تغيرت وأن وزن العرب بحسب حسابه في صناعة القرار الأمريكي .



## اهداف ثلثة للعدو

تعطيم المقاطعة . والمطالبة بخطوط مواصلات مشتركة . وبعدها مفتوحة . . هذه كلها اهداف ثابتة للعدو .

● قبل حرب أكتوبر بـ ٨ سنوات عام ١٩٦٥ - كتب ابا ايان - الوزير السابق لخارجية العدو - يقول : « ان السلام الذي نريده هو : عدم تغير طابع الدول القائمة ولا تكوينها . وانما نسمي لاحداث تطورات امارتيكي وتوري في العلاقات بين هذه الدول . والثورة التي اتحدث عنها يمكن ان توصف بانها انتقال الى « منطقة مفتوحة » فاراضي اسرائيل صغيرة ولكنها مركزية بشكل رائع . فهي بؤرة المواصلات وعقدتها المركزية ويمكننا ان نتصور الطسرق والخطوط الحديدية - ايام السلام - تنطلق من حيفا الى بيروت فدمشق الى اسطنبول في الشمال . والى عمان وما وراءها في الشرق . والى القاهرة في الجنوب . ان فتح هذه الشرايين المقللة سيبحث الحياة والفكر والتجارة في المنطقة الى ابد حدود التصور » .

● وبعد حرب أكتوبر - بالتحديد في سبتمبر عام ١٩٧٤ - صرح رئيس وزراء العدو اسحاق رابين - الذي استقال في الايام القليلة الماضية - صرح بان شروط الكيان الصهيوني للتسوية هي : ١ - ان اسرائيل ابلغت مصر بواسطة الولايات المتحدة اقتراحاتها للتوصل الى اتفاق لافناء حالة العداء بين البلدين كشرط لانححاب اسرائيلي جديد من سيناء .

٢ - ابقاء العداء على الصعيد العسكري وعلى الصعيدين الاقتصادي والدبلوماسي .

٣ - ابقاء المقاطعة العربية .

٤ - تعهد مصري بعدم افلاق مضيق باب المندب .

٥ - اقامة اتصالات بريدية وهاتفية بين البلدين .

وكتاب الشيوعي المصري محمد سيد احمد - بعد ان تسكت المدافع - للخصم مكثف لامكار ابا ايان واسحاق رابين .

ومن المجالب ان هذا الكتاب يصر على الاتجاهات الامريكية والشيوعية في المنطقة !!

● وهذه الافكار والشروط والسياسات الانفتاحية ستكون محور مناقشات الحميمين . وحتى لو لم يعقد مؤتمر جنيف فان المباحثات الاخرى ستتناول هذه المسائل .

اذن تعطيم المقاطعة العربية . مشهد من رواية جنيف . ولكن ما الحل ؟

ان حسم الموقف في النهاية منوط بالشعوب . ومن هنا ينبغي ان ينهض علماء الاسلام ودعاته ومفكره لاداء واجيبهم ومستوليتهم . وان ينهض المثقفون الوطنيون لاداء واجيبهم . ما هو الواجب ؟

● أولا : تعميم الكراهية الشعبية للاحتلال الصهيوني . فحالة العداء لا تنهي بقرار يتخذه حاكم او حكام .

ان حالة العداء اعمق من ذلك ولها من الجذور ما يعجز مليونا قرارا فوقيا .

ان ما قرره الله تعالى في كتابه لا يمكن ان تمحوه أهواء السياسيين .

قال تعالى . « ولتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا : اليهود والذين اشركوا . . »

اشركوا . . والله غالب على امره .

● ثانيا : المقاطعة الشعبية العملية لكل الذين يدعمون الاحتلال الصهيوني لفلسطين . مقاطعة اشخاصهم ومصالحهم وسياساتهم .

● ثالثا : توضيح الخطر الذي سيحيق بمصالح رجال الاعمال العرب . وبالعصايل العرب . وبالتقنيين العرب . وبالاسفواق العربية . من جراء تعطيم المقاطعة او الانسحاب على الصدور .

« وهذا عمل يوجب التلازم بين طاقسات متنوعة : خبراء اقتصاد . ورجال اعمال .

ومثقفون سياسيون . وعلماء تقنيون الخ »

اما وسائل هذه الخطة الفكرية . والتعبئة الشعبية . فكثيرة متعددة المجالات .

الندوات والمحاضرات المباشرة . الندوات والمحاضرات في الاذاعة والتلفزيون .

التمنية القوية المنظمة في صفوف العمال والطلبة والموظفين والتجار والمهندسين والاطباء الخ .

المسجد - وهو ذو دور عظيم وتأثير عميق - الصحابة . والكتاب . والمرح . والشعر .

والمؤتمرات العلمية والثقافية والاقتصادية . وغير ذلك .

ان الكفاح الشعبي المستنير يستطيع ان ينمخ كل المؤامرات . وان ينصر قضايانا . ويترزل الهزيمة بأعدائنا .

# المدرس الخصوصي

بقلم: أحمد الفضالة

لتغيرت وجهة أشياء كثيرة كانت تتعلق به . اما تركه .. فالواجب اصدار مزيد من القرارات لاحقة ما تركه الاول من نتائج مضادة .  
المدرس الذي يضمن له ساعة تساوي عدة دقائق تصل الى ستة دقائق في الساعة الواحدة .. لا يمكن أن يؤدي واجبه بأمانة داخل المدرسة .  
لأنه يعتمد على جهده خارجها .. وبالتالي فهو حريص على عدم الاعتماد المطلوب بالنسبة للمنتج المعروض تقديمه بصورة مرضية مريحة .. وما دام لم يجد في الخارج ثروة تزيد عن تعكيره .. فهو يتخذ عمل المدرس عند وزارة التربية مكانا في الوظيفة لا أكثر !!  
المؤتمرات الكثيرة والندوات والمحاضرات التي تعقد وتلقى .. تحدث عن هبوط مستوى التعليم .. وتصدر توصيات بعد ذلك تعقبها تجارب في ميادين هي أبعد ما تكون عن معالجة الظاهرة الرئيسية في أسباب الهبوط والفشل .. الا وهي المدرس .. وانا لا اتعامل على المدرسين فقد خبرت التدريس من واقع عملي فيه .. ورأيت وجه المدارس وكيف انها تقدم صورا كاذبة للمجتمع في كثير من الأحيان .. ولا يعرف الشوق إلا من يكابده !!  
هذا الاهتمام المتعمد من كثير من المدرسين ، ومستوى بعض آخر منهم لا يتجمع على اعطائه

ظاهرة انتشرت في الكويت في الفترة الاخيرة تدعى المدرس الخصوصي .. وهذه الظاهرة لم تكن موجودة في الكويت بهذه الصورة التي تبدو بها اليوم ، ولولا هذا الانتشار الفظيع لما اطلقنا عليه اسم ظاهرة !  
فقد عصمت وزارة التربية قرارا اول العام الدراسي بنص على عدم عمل أي مدرس من مدرسيها في التعليم الخاص بهم .. أي اعطاء حصص للطلاب خارج المدرسة الا بعد استئذان الوزارة بكتاب خطي .  
وكماذا وزارة التربية تنسى قراراتها أو لا تهتم بتطبيقها مثل سائر وزارات الدولة .. فصدور القرار أمر سهل وتنفيذه يتسبب للمناسبات ان وجدت !!  
والذين يجدون « برودة » هذه القرارات يلجأون الى تمزيقها .. أو التقليل من شأنها وعلى أكثر أحوالهم يسخرون منها .. ويتحدونها بكل بساطة !  
فهذا القرار مثلا لم يجد اذنا صاغية .. وان كانت اقلام المدرسين قد وقفت طيه والإبتسامه فوق الشفاه .  
نكتب هنا ما نكتب .. لننبه وزارة التربية وسائر وزارات الدولة الى هذا الخطأ المتكرر حتى يمكن تعديله في المستقبل .. فلو طبق

انما هي مقتبس فوقي تلتذ من خلاله  
الاذواق لتعبر في عالم الجمال وما  
يحويه من اسمى المعاني التي طسأنا  
دامت خيال ذوي الاحاسيس المرحلة  
والشعور الصافي .  
وهذا ينطبق بالتالي على الفن كرسالة  
ذوقية عليية ، هيها الارتضاع  
بالاحاسيس والمشاعر ، والنسلاذ من  
عالم الماده الصماء الى روح يهيم بهما  
العبال تعمز الازمان وتتصور المكان  
لتعيش في عالم تسنجم فيه النفس  
وتستعديه .  
وهذا هو ما تعارفت عليه الاذواق  
الفنية الرفيعة ، ولكنها تبحر تلكسك  
المهايم حتى لتلوح بارحها في الهواء  
وتغوص برؤوسها في الاوحال ، فترى  
الموج مستقبها والصواب خطأ .  
وفي معرض الكويت الخماسين

## صور خاليع في معرض الفنون التشكيلية

سمو الفن سمو الروح ويمسكو  
بارتضاع الذوق ويحط في التساع اذا  
شابهت الشهوات وخالطته الاهواء  
المتدنية .  
والجمعية الكويتية للفنون التشكيلية



امانة تربية اجيال بناءة تسمى للتعرض بامتها  
.. وتقديم مزيد من المعطيات وبالتالي فان  
كثيرا من الشكاوى ترد الى الصحف وتشرها او  
تثار في مجالس الناس او ما يدور بين اولياء  
الامور واولادهم .. وهذه الحالة التي تبسود  
سلبية هي اكثر من ايجابيات التدريس ، ومهمة  
وزارة التربية التي تحرس على ارتفاع مستوى  
التعليم وتلقى تقارير المدرسين .. وكأنها تزجي  
التعليم الى التلاميذ على هيئة حق يسري  
مفعولها .. لتفتح البصر في الاجل .. هذه  
الامور تدفع الطالب الى كره المدرسة او تعلمه  
من الدراسة فيصر الاهدل على الاستمرار وبالتالي  
لا بد من تخصيص مدرس للتعليم حتى لا تضعف  
هفته .. ويتأخر من ركب التعليم !

واتنشرت هذه الظاهرة كما لم تفكر من قبل  
كان الكويتيون يلجأون الى المدرس الخصوصي  
او المعهد خلال عطلة الصيف من الجانب حاجته  
اليه بسبب مواد الدور الثاني ، وتطور الامر  
عند بعض المدرسين فحملوا اولادهم الى القاهرة  
وغیرها لينتقى ابناء تدريسهم « الخصوصي »  
هناك !

اما الآن فالمدرس الخصوصي يبدأ عمله منذ  
اوائل الشهر الثالث او الثاني بالنسبة لطلبة  
الصفوف العلمية في المرحلة الثانوية .. وتفتت  
الظاهرة لكل المراحل حتى أصبح طالب المرحلة  
المتوسطة بل وطالب الابتدائية يجلس أمام  
المدرس كل يوم أو كل يومين .  
وكانت فرصة هؤلاء « المختارين » فقصد  
أوغلوا في الظل بالاسعار فبالساعة للرياضيات  
تصل الى ستة دنانير أو سبعة .. واللفسة  
الانجليزية الى خمسة .. وهكذا دواليك ..

والمدرس في اكثر الاحيان يتنارل ويتسكروم  
عندما يأتي الى بيت الطالب لاعطائه دروسه  
ويقوم بعمله هذا منذ الثانية عشرة ظهرا حتى  
الحادية عشرة مساء !! أثناء هذه الفترة يأكل  
وينام قليلا عند هذا وقليلا عند ذلك على حساب  
أموالهم .. واحيانا يجعل من الدرس .. اثنين  
او ثلاثة طمعا لما في جيب أهليهم .. وبعض  
المدرسين وخاصة أهل التخصص المرفوب فيه  
.. لا يسقطون وانما يستقبل الطالب اليهم -  
واريد ان اقول لوزارة التربية : ان قرارها بشأن  
مساكن الطالبات وحظر دخول احد اليها الا من  
يحمل بطاقة تسمح له بذلك .. ان هذا القرار  
يعتبر ملغيا او موقفا في احسن احواله فالمساكن  
منذ الساعة الثانية عشرة ظهرا تستقبل الطالبات  
حتى ما قبل منتصف الليل لاخسد الدروس  
الخصوصية .. فقد تحولت المساكن الى مدارس  
خاصة .. ويمكن وزارة التربية ان تتأكد من  
سلامة قراراتها وتنفيذها اذا شاءت .. اما ان  
ارادت ترك الامور على هواها .. فالأفضل ان  
لا تصدر هذه القرارات حتى لا تواجه بالسخرية  
من قبل هؤلاء الذين لا يفهمون ولا يحترمون  
قرارات الدولة او يولونها شيئا من الاحتمام .  
همة في اذن المسؤولين في وزارة التربية .  
قبل عقد المؤتمرات او الدورات .. ارجو ان  
يلتفت لمستوى التعليم من خلال مستوى المائمين  
على التعليم .. ومدى احلاسهم وامانتهم وقوة  
تحملهم لهذه الامانة .. وبالتالي يمكن عقد  
المؤتمرات والقاء آخر ما توصل اليه التشخيص  
في جسد التعليم في الكويت .. لعل في ذلك  
أحياءا لدواء يكون ناجعا .. ان صدقت نية  
العلاج !!

للفنانين التشكيليين العرب المقام في  
منطقة الضاحية في صالة الفنون الثامنة  
للمجلس الوطني للثقافة والفنون  
والاداب .

يمر الاتصال على تلك المفاهيم الفنية  
وقد تشكلت فنا محسوسا غيري الفن  
الجميل المالي وقد تمثل بعض الرسوم  
الفنية من آيات قرآنية سمح النفس  
في تلك الجمال الممتد الذي يصل  
الانسان بربه حتى ليسى الانسان  
نفسه وفي صورة جميلة اخرى كثيرة  
أبرزتها ريشة فنية قديرة .

ويقلب الانسان طرفه في جولته فيرى  
المربكس الذي قد ملع في ارتكاسه هذا  
يصعب التعبير عنه .

ومن بين تلك الفخافات صور لشخص  
يسمى « محمد خير حياجة » اولاهسا  
باسم « تكوين هاري » تحت رقم ٧

واخرى باسم « القتراء » رتبا ٩  
والثالثة « الحاملة » ١٠ وجميعها  
خالبة من العن اللهم الا السقم وقلة  
الدوق التي عرضت نفسها وقد أسف  
هذا الشخص بريشه فلم ير من هذه  
الحياة الا جانب القبح، متفحنت قريحه  
مارية وكأنها تعيش في عالم لا يعرف  
اللباس بأي صورة مهما صغر ودق  
حتى بدت مواطن العفة وبرزت كل  
مواضع الحرام .

ونسخة اخرى من السودان اسمه  
« تاج السر احمد » اطلعت افلاقتي  
على صورة وله صورة باسم « الامومة  
تحت رقم ٢١ » ترائ الامومة بعينه  
النفادة ، هوي وتنتسك . وآخر من  
سوريا اسمه فيصل عجمي له صورة  
معنوان تكوين رتبا ٥٨ ومن العراق  
« رياض التقيط » له صورة بعنوان

« رغم الجراح تحت رقم ٦٢ » وكلها  
كسابقاتها .

وليس تردى النصور الفني الذي  
يمانيه هؤلاء الأشخاص هو ما يهنا ،  
ولكن السؤال هو من الذي مكنتهم من  
ان يزعموا هذه التفاهات على حائط في  
أرض أهلها مسلمون . وديهم بحسرم  
هذا الامر وقيهم يستنكروا واحلاقتي  
تلفطه ويرمسه ؟

فهاذا اذن تعرض « التشكسية »  
وهل تكون هذه التشكسية على حساب  
الدين والقيم ؟ واذا كان هناك من  
يعمل نكرا ملسونيا مضمرا في رأسه  
فلا يجب بحال من الأحوال ان يوضا  
في كلة والامة بعينها واخلاقتها بكلم  
اخرى وترجع كفته . لهذا والله طم  
واي ظلم .

أبو براء



# إمبراطورة كيفان

ودارت حول نظم المقررات والاختلاط والزواج والمهور .. وهي معادة لم يملها دعاة الفساد والتدمير على مر الزمان وتباعد الاوطان .

ولسنا هنا بصدد نقلها حوته النفوة من كلام رخيص مسف الى ادنى درجات الاسفل والقناعة وبعض الردود الطيبة من بعض الفتيات المسلمات . بل المراد ان نضع الاصابع على تلك المفاهيم المنحرفة التي حوتها تلك الرؤوس الخفية لسكنتها الشياطين واستوطنتها الاباليس وغيرتها افكار الفساد الملوثة التي هبت عليها من بطاح الارض لفتحتها بمنظومات ومطرقتها لتفسور في وديانها ومستنعاتها .

ودار الحديث حول الاختلاط ، المقامت بعض البقاوات اللواتي نزلن الحياء ومنهن من دفع من قبل اللجنة المصددة للنفوة فادخلن برأيهن مجرداً من كل قيمة ومضيلة وطالبن بالاختلاط واخذن يدافعن عنه الى آخر قطرة .

ووثقت بعض الفتيات النجيبات لتتصد هذه التهمة الشائنة والوصمة المفتراة على الفتاة الكويتية المسلمة فكان ردّها ينم عن عقيدة راسخة وتصور واضح لاطر مجتمعها التي تعيا بين أركانها .

وقد أملت الامبراطورة برأيها في الموضوع فقالت : « الاختلاط يجب ان يبدأ بالفصل ثم خارج الفصل وفي رأيها ان الاختلاط سوف يؤدي الى المناهضة في الدراسة ومن ثم التفوق للطلبات والطلبة معا ، كما يعرف الفتى وجهة نظر الفتاة ... »

فردت على هذا الزعم طالبة مسلمة

وليفتح المسؤولون اذانهم ، فنحن بشر ، وقد كرّمنا الله فلا نرضى الذنية فيها خلقنا الله سبحانه وتعالى عليه ، ولتعبث القروء في آجامها وتحميا البشرية في بشرتها معززة مكرمة ، ولا عجب كذلك ان يسخر من الاخلاق فهذا دأب الشيوعيين وديدنهم ومسيلتهم ماركس . اركسه الله في حياة من جهنم .

وقد قامت هذه الامبراطورة مؤخرًا وليست هذه هي المرة الاولى التي تستغل به هذا المنبر - بعمل نفوة في كلية البنات الجامعية في كيفان حضرتها منقوبة من احدى المجلات المصرية الخفية والتي كان لها النصيب الاكبر والدور الواسع والباع الطويل في تدمير المجتمع المصري المسلم وتراسها امرأة خالية من كل معنى من معاني الامانة والسعادة « ابينة السعيد » التي تقاخر بانها اول امرأة نزعتم سترها وخرجت للناس عارية الرأس ونزعتم معه الحياء واراقت ما بقي لديها من كرامة فراحت تتخط وفي فل مكنون تتخف بمحتويات ضميرها الحاقدة على الفتيات المسلمات وتفتري عليهن في كل فرصة توافرها .

وها هي تنتخب احدى تلميذاتها وترسلها الى الكويت تعبت في بنهان الفضيلة والقيم والعقيدة في قلب هذا المجتمع المسلم فجاءت متحزمة الى كلية البنات

وقد جبع للحفل عدد من الطالبات ورأس الندوة صبي شيوعي .

وبدأت الندوة بطرح بعض الاسئلة التي ملتها الانواء وقرحت من تكرارها الامعن .

يستبد بنا المعجب حين نرى سرّدا يجعل من الهيئات الحكومية او القطاعات الاعلية ملكا شخصيا له يتنفذ فيه براهه .

ولا شك انها قمة في الانانية والتعجرف .

وامبراطورة كلية البنات الجامعية في كيفان تعمل على جعل هذه الكلية منبرا خالصا لها تبث خواطرها وشجونها من خلاله ، فهو ملك خاص بها تصرف به كيفما شاعت ومتى شاعت فستقدم من تصرف من « المخريات » اللاتي يدرن بيوتهن واخذت لهن وشموهمن تعتمر الملثم .

وهاهن اليوم تأتي عليهن نفوسهن ان يرين المجتمع الكويتي لا يزال يمشي بعض الفضيلة ، وعاهدن انفسهن على ان يجعلنه كما هو حاصل عندهن .

وتقوم تلك الامبراطورة بدور السمسار لتصرف افكارهن ومن ثم طعن ديننا وتقاليدنا ويفرض هذا الامر نرضا . ولو كان الامر خلاف ما اشرنا اليه لفتح الباب لكل مصلح يدلي بفكره واستقدم كل مخلص ، فالامة اليوم احوج ما تكون الى المثل العليا والتدين الصيق ، ونحن كما يقال « لو وضعنا رجلا في الارض والاخرى في السماء » لما استطعنا ان نسير الغرب فيها هو

فيه ، وحتى الغرب نفسه بدأ مؤثرا ينخفض وبدأت نواقيس الضرر تسحق على ما هم فيه من مرحلة تشبهية فسادية حتى بلغت الحناجر منهل فرسى لانفسنا ان نكون كالولئك المشوهين !



ونكبت الامبراطورة من صراع الاجيال في مجتمعنا الحالي فردت عليها طلبة مؤمنة بقولها : لم يحدث هذا الصراع الزعوم في حياة المسلم ولم يعرله الاسلام على مر العصور . وقد تبعت في النقوة أمور عجيبة يظنها المرء للوهلة الاولى انها عجيبة حقا ولكن من عرب دخائل نفوس هذه الفئة يجدها امورا عادية .

لكن من مرة ارتفعت اصابع الفتيات المحجبات للرد على الانتراءات وكان نصيبها الصرد والسرود ولوحت الاصابع المسلمة مرات ومرات ولكن دون فائدة حتى يفقد في جيبها ولم يستطع ان يدل على صاحبه النفسية في حين يدمى من يؤيد انكارهم من الفتيات دون رفع اصبع .

وبعد هل صارت كلية البنات الجامعية فرع للجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية ومنبرها يملؤه أحمر ياتر بأمر سادته أصحاب المناهل والمطارق !!

ويوضح هذا القول عما يصدر كل منها كالفتاة تقول بحديث رسولها : « لا يبلح قوم ولو أمرهم امرأة » . اما هذا العاشق المجوسي الصهيوني فراح يضرب أمثلة من النساء القائدات امثال اندريا غاندي وجولدا مائير ، بشئ المثال .

وحشر أحد المؤيدين لباحية الاختلاط نفسه قائلا : انما في القرن العشرين والاسلام في القرن الخامس تلا من ان يكون هناك تطور وان لا نعيش في عقلية القرن الخامس ، ثم نصب من نفسه عالما يعني بالدين ما شاء له غيه ، فقال : ان بعض الناس اخذوا بفسرون الاسلام على اهوائهم بقولهم الاختلاط ممنوع بالاسلام واذا كان الاسلام قد منع الاختلاط فلعينا ان نجعل شارعنا للنساء واخر للرجال ، وبلغ من فاعهته ان راح يضرب أمثلة ارتفع بالقاري من ذكرها خوفا عليه من ان يصاب بحالة من العتيان .

قائلة : « ما يدعى ان الفتى والفتاة لابد من اجتماعهم حتى يتم التفاهم والمنافسة فقد تبين وهن هذا القول وضعفه ، ويمكن ان تتم تلك المنافسة بين كل جنس على حدة ولا داعي لجمع الجنسين في مكان واحد حتى يتم التنافس والامر في حالة الخلط معروفة عواقبه ، وما هم الطلبة والطالبات كل في طريقه وكل منهم يصل الى أعلى مراتب التحصيل العلمي دون ان يجتمعوا .

اما بالنسبة لشارج المحاضرة فلكن من الجنسين اصحاب له يؤمنونه ويتصارع معهم وكل جنس اقرب الى فهم المقابل له من جنسه . ودار الحديث ففالت نقاة مسلية : ان الرجل هو القائد ومجتبج تحكمه النساء يسحق فيه الرجال . فثار هذا القول خبيطة ذلك الصبي ( رئيس اللجنة ) الذي شك في رجولته فصاح قائلا : « هل ترضين ان اكون رئيسك مع انك اكثا مني ؟ »

## بيان من الاستاذ طفيل محمد (امير الجماعة الاسلامية) باكستان

الدولة لكن العالم كله يعرف مأساة هذه الدولة الاسلامية ويظهر الان ان بعض اعضاء الادارة من هذه المطعة يريدون ان يلبوا نفس اللعيب الساعه .

لذلك أرجو من الشعب وصالحى ارباب الحكم ان يساعدوا الاتحاد القومي بباكستان ( باكستان قومي اتحاد ) لقمع المكر والمغشاه من القيادة الاجتماعية والدولية وتكوين دولة اسلامية ديمقراطية .

كان يريد الاستاذ طفيل محمد ان يملسن نفسه هذا البيان صباح ٢٥ - ٢ - ١٩٧٧ م ولكن القمص عليه في منتصف ليل ٢٥ - ٢ - ٧٧ لذا قرا السيد حان محمد عباس ( نائب امير الجماعة الاسلامية ) هذا البيان في مؤتمر صحفي الذي شارك فيه عدد كبير من الصحفيين الاجاب .

الاستاذ طفيل محمد

امير الجماعة الاسلامية - باكستان

احيط بطمي بان شباب الجماعة الاسلامية الذين سجنوا بسبب المظاهرات ضد تزوير الانتخابات العامة من قبل الحرب الحاكم يلدبون بكى السننهم وعضائهم الصعبة بالنبل الكهربي ويجبرون على القول بان السيد ابو الاعلى المودودي وطفيل محمد - امير الجماعة الاسلامية - قد امرهم بصنع القنابل واستعمالها . واستخدمت الآلات الحديثة الاخرى لتصلب الشباب الاخرين . ومن ولاية بنجاب سجنوا اعضاء الجماعة على نطاق واسع لا مثيل له في تاريخ الدولة . وهذا في قضايا النهب والسرقة والمضاي الاخرى الكاذبة حسب الزعم الباطل من الحكومة .

وقبل هذا فقدت باكستان احد شقيها وهو باكستان الشرقية بصنيعة بعض رجال الادارة من هذه المنطفة واممالهم السيئة ، واخسروا اصبح السيد ذو الفقار علي بوتو حاكم نصف

برقية

برقية  
الى مسئول

وزارة التخطيط



السيد المحترم محمد يوسف  
المستشار وزير التخطيط .  
السلام عليكم ورحمة الله  
لا يستطيع اللسان الا ان يلهج  
بالثناء على العمل الدائب والصلابت  
الذي تقومون به . ومزيدا من الخير .  
ومتكم الله .

وزارة  
الاعلام



الشيخ جابر العلي الصباح نائب  
رئيس الوزراء ووزير الاعلام المحترم  
السلام عليكم ورحمة الله  
لقد بلغت مفاسد التلفزيون حدا  
يصعب على الشعب المسلم في الكويت  
قبوله . واملنا كبير في ان تستاصل  
هذه الامراض الخطرة .



وزارة  
التربية

السيد المحترم جاسم المرزوق وزير  
التربية  
السلام عليكم ورحمة الله  
ظاهرة الفش في الامتحانات هذه  
الظاهرة التي استطاعت ان تسحب  
نفسها على المستوى التعليمي في  
الكويت بجميع مراحله .  
ونأمل في القضاء على هذه الظاهرة  
بحزم وبسرعة سيما وان الامتحانات  
قد قرب موعدا .



وزارة  
المالية

السيد المحترم عبد الرحمن سالم  
المتقي وزير المالية  
السلام عليكم ورحمة الله  
دعوة لشخصكم الفاضل والذي  
مهدنا فيه المبادرات الاسلامية الطيبة  
والشكورة ، لتطهير شركة الخطوط  
الجوية الكويتية من الصليبيين  
والفسدين والتلاميذ بقم هذا  
البلد ، ونرجو ان تتخذ الاجراءات  
التنفيذية العملية السريعة .



## من اجامعة

بسم الله الرحمن الرحيم

## تخطيط .. ام تخطيط

- تجربة تدريس الرياضيات الحديثة .
- تطوير المناهج الدراسية .
- تجربة الفصول المتحركة
- واخيرا تطبيق فكرة نظام المقررات في المرحلة الثانوية .

خطوات ضخمة وبجيرة قامت بها وزارة التربية على مدى السنوات الماضية . . واخيرا فكرة تطبيق نظام المقررات في المرحلة الثانوية والتي عمل لها دعوية اعلامية موسعة من قبل الوزارة .

هذه التجارب الواحدة تلو الاخرى .. هل تتم بتخطيط ودراسة وامية ومرحلية ام انها افكار تطرا على بال البعض لمجرد استمرار الحصول على المنافع .

نحن لا نعارض هذه الخطوات .. اوالتعمير بها انما الشيء الذي نخالف فيه الوزارة .

- اكتاها من التجارب بصورة تظهر انها غير مدروسة
- عدم الفهم وانتظار نتائج التجارب السامقة .

- السرعة في تنفيذ اي فكرة جديدة .
- هذه الامور تجعل سياسة الوزارة التعليمية مهروزة ، غير مستقرة ..
- نحن لا نريد من هذا الجيل الذي ينتخرج ان يكون جيل نجارب .. ثم انه ليس كل فكرة جديدة تطبق تعني انها ناجحة فالامر يحتاج الى ترتيب اكبر ...
- ودراسة وتخطيط عميقين ، فهي امانة اجيل يجب ان لا يفرط بها .

وعلى الوزارة قبل ان تبدأ بتطبيق فكرة المقررات ان تستمع لشكوى الطلاب من المناهج .. بل شكوى المدرسين لتدرس نتائج تجربتها الضخمة التي قامت بها وهي تطوير المناهج الدراسية .. اما تطبيق نظام المقررات على المرحلة الثانوية فلنأمل عودة للحديث منه ان شاء الله .

## مخلوقات سريخية في الجامعة

منظر تشتمل منه النفوس ، حين تقع العين على أولئك الامساخ من البشر فقد تهذبوا لباس اشبه ما يكون بمرقعات الدراويش . ينظرون قذر ومل مسا يلبس الحيلام وشعور منقوشة وقد علق بعضهم في تلك الاثجار المصطنعة التي تملو رؤوسهم وردة ليدلل على أصله النباتي .

والفتت بعض الفتيات السقييات حول تلك المخلوقات وقد يمددن اطراف الحديث المتهاوت . وقد استدرجت هذه التصرفات المنحطة بعض ضمام النفوس فآخذوا يترأصون خلفهم كما تمل القروء .

## العجوز الضالك

جری الحوار التالي بين دكتور « قد شاب رأسه وبدأت تأكل الخريف تظهر على محياء » في كلية البنات الجامعية وبين فتاة مدلية منحجية .

الطالبة : ترى استاذها في وسط الساحة فذهب لتسلم عليه ، السلام عليكم ؟

الدكتور الشيخ : مين اعلانة ! ازيك ما عرفتكيش ، عامله ابه بروحك ؟

الطالبة : ولا حاجة .

الدكتور الشيخ : ايه ده اللي انت لابساه ، وكمان بتصلي ؟

الطالبة : الحمد لله على هداية ربنا ، وانا باصلي من زمان .

الدكتور الشيخ : وحتفلي لابساه كده على طول ؟

ويذهب الدكتور الشيخ وقد حز في نفسه ما رآه . والحمد لله .

## وترجيت في جامعة الكويت

وما حدث اخيرا ان اكتشفت فتاة كويتية معيدة وهي خريجة حديثا من جامعة انجليزية تلك الجهاز وقامت بقطع سلكه وذهبت به الى العميد ، وهمت بضربه بالجهاز لولا ان رأت الشيب الذي قد غزا مفرقيه .

اما بعد ، فليس في الامر شيء مستغرب وما يحدث ان هو الا ان شرة غياب العقيدة من النفوس وانعدام الثقة بين الافراد والجماعات .

وما هذا الحدث الا خطوة يملوها ما هو انكى واشد ويختنها الدمار واليوار والعياذ بالله ..

ما اهل الصراحة وما اعظم العقيدة فهي التي تربي النفوس ، والمصطفى صلى الله عليه وسلم يعلمنا ويقول : « ظن بأخيك خيرا » .

وما هو حادث في كلية العلوم شاهد على عمق الناس من تلك العقيدة تالما . فقد مدت شبكة اتصالات داخلية مقللة التجسس بأمر من رئيس القسم بالوكالة وتمتد هذه الشبكة بين مكاتب الاستاذة والمعيدين والمعبدات والمختبرات فتقبل كل ما يدور في هذه المكاتب .



# جمعية الاصلاح والنوعية الاجتماعية

تقرير النشاط السنوي لعام ١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م  
دبي - دولة الامارات

## كلمات رئيس الجمعية في التآخي والترابط ...



أيها الاخوة الكرام :

نصيبكم بتحية الاسلام تحية من عند  
الله مباركة طيبة فسلام الله عليكم  
ورحمته وبركاته وكل علم وانتم بخير  
على طريق الحق تلمرون بالمعروف  
وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله  
وتنصحون لله ورسوله ولاتبية  
المسلمين وعالمهم ، ونسأل الله ان  
يحقق بكم الامال وينصر بكم الاسلام  
وبعد :

مضى عام منذ ان قدمنا لحضراتكم  
مثل هذا التقرير عن نشاط الجمعية  
ونسأل الله عز وجل ان يكون خالصا  
لوجه الله وان يتقبل منا ومنكم وان  
يسدق فينا قول الرسول صلى الله  
عليه وسلم « ان من عباد الله اتسا  
ما هم بانبياء ولا شهداء يضطلهم الانبياء  
والشهداء بمكانهم من الله . قالوا  
يا رسول الله فتخبرنا من هم ، قال  
هم قوم تحبوا بروح الله على غير  
ارحام بينهم ولا اموال يتعاطونها فوالله  
ان وجوههم لنور وانهم لعل نور  
ولا يخافون اذا خلف الناس من نصيبكم  
كذلك ولا نركي على الله احدا .

الجمعية العمومية في يوم اجتماعها السنوي لمناقشة النشاط والتقرير  
والضعية المالية .  
امروز عام الجمعية الاستاذ محمد صالح الراس  
يقرا التقرير السنوي لنشاط الجمعية

دعوة الجمعية لأعمال  
الخير والفضيلة  
مساهمات الجمعية في عموم أعمال  
البر ورفع لواء الاسلام ..



ويسرنا ان نخبركم ان اعضاء الجمعية يزداد عددهم يوما بعد يوم كما ان فروعها بدأت تنتشر في جميع الامارات يؤمها الشباب ويجتمع فيها اهل الصلاح والايمان وقد افتتح فرع رأس الخيمة في الشهر الرابع من العام الماضي بحضور حاكم رأس الخيمة وبمعه بذليل زاول فرع الفجيرة نشاطه بناء على رغبة الطبيب هناك وبتشجيع من حاكمها كما انشئت مكتبة للجمعية في بيا الحصن استؤجر لها المكان وزودت بالكتب والاثاث . ونحن الان بصدد افتتاح فرع ابوظبي بمدان زايد علينا الطلب وابدى الكثيرون رغبتهم الصادقة في وجود هذا الفرع . وهكذا نجون ان جمعيتكم على الدرب تسير بعون الله وتوفيقه تحقق اهدافها التي انشئت من اجلها . تضاعف اعضاؤها وانتشرت فروعها في انحاء الدولة وكل يوم تكسب الانصار والمؤيدين .

### النشاطات الثقافية المختلفة للجمعية

- ندوة اسبوعية
- دروس تقوية
- كتب ومسابقات
- مدارس ..

### الخلاصة :

واذا كنا ناول ما نزل به القرآن الكريم « اقرا » فان اول اهتمام لجمعيتنا هو المعرفة والثقافة وصديق القائل من اراد الدنيا فعليه بالعلم ومن اراد الآخرة فعليه بالعلم ومن ارادها معا فعليه بالعلم ، فلذلك حرصت جمعيتنا على انتظام ندوتها الاسبوعية كل خميس موعدا متعارفا عليه يلتقي فيه الاعضاء والشباب على مائدة العلم والعلماء يترفعون من علوم الدنيا والآخرة على ايدي نخبة من العلماء المخلصين المحبين منهم والوافدين وقد شهدت قاعة محاضراتنا من صفوف العلم والطعام ما يذلل صدورنا والحمد لله اولا واخيرا . كذلك نظمت الجمعية

دروسا للنساء ولن كنا نرجو ان تنظم في مواعيد ثابتة ان شاء الله وحتى يعم الخير اشترت الجمعية جهازا لتسجيل الاشرطة بسرعة وقلمت بتسجيل المحاضرات التي تلقى في الجمعية وارسلتها للجمعيات النسائية والنوادي كما زودت الجمعيات بكثير من الكتب الدينية والثقافية مما كان له اوقع الاثر في النفوس .

والى جانب ذلك نظمت الجمعية دروسا لتعليم اللغة العربية لخواصنا المسلمين غير العرب حتى يتمكنوا الاسلام ويتمتع فيهم الايمان ويعرفوا لغة القرآن ويتأهلوا للعمل في بلادنا العربية وسهلت حضورهم وعودتهم بسيارات الجمعية كذلك نقد نظمت الجمعية دروسا للتقوية في مركزها الرئيسي وفرع رأس الخيمة لطلبة الصفوف الاعدادية والثانوية كما فعلت في العلم الماضي وكان لها اثرها الطيب في نجاح الطلبة ولم نكتف الجمعية بالدروس والمحاضرات بل قامت بطبع بعض الكتيبات الطيبة ككتاب « لماذا أصلي » و « حقيقة نوادي الروتاري » كما اشترت كثيرا من الكتب وقلمت بتوزيعها على نطاق واسع ، وهي بصدد طبع كثير من الكتب عن التبشير الصليبي والبيادى الهدامة واسرار الماسونية وغيرها . وكذلك قامت الجمعية بتزويد الشباب بكثير من الكتب الدينية والعلمية وشجعناهم على تكوين مكاتب خاصة بهم . وقد درس مجلس الادارة تكوين مؤسسة لانشاء المدارس الاسلامية ووافق من حيث المبدأ على قيام هذه المؤسسة بعد استكمال الدراسة ان شاء الله - ويدرس فرع رأس الخيمة انشاء مدرسة اسلامية بعد ان افتتحت مدرسة للتبشير الصليبي هناك .

كما يدرس مجلس الادارة في الوقت الحاضر اصدار مجلة اسلامية تنشر المعرفة في المجتمع وتجمع بين الدين والدنيا وتهتم بالجانب العملي والتطبيق الصحيح في حياة الناس وتعطي الحل لمشكلات العصر .

### مراكز القرآن الكريم :

وانطلاقا من قول رسولنا صلى الله

عليه وسلم « خيركم من تعلم القرآن وعلمه » حرصت الجمعية على انشاء مراكز لتحفيظ القرآن الكريم في بعض المساجد في مختلف الامارات وخصصت لكل مسجد اسنادا لتحفيظ القرآن . واقبل عليها الطلاب من مختلف الامارات وتبرع لها كثير من اهل الخير حتى وصلت التبرعات المخصصة لتحفيظ القرآن ( ٦٢٣٥٠ ) درهما واستمرت هذه المراكز في تحقيق الغرض منها حتى افتتحت مراكز زايد الصيفية واتجه الطلاب للالتحاق بها لما تحققه لهم من مكافأة كبيرة لاستطاعتهم مراكز الجمعية مما شجع الطلبة للالتحاق بالمراكز الحكومية صباحا وعين القدرة على السير مساء في مراكز الجمعية مما دعا الجمعية لاعادة النظر في هذه المراكز والكتابة لمعالي وزير الشؤون الاسلامية السابق لمحاولة التعاون على تحقيق اهدافها وما زال بعض المراكز مستمرا حتى اليوم حتى تتم دراسة الموضوع مع وزارة الشؤون الاسلامية ونسأل الله التوفيق والسداد .

### الخدمات الاجتماعية

### الخدمات الاجتماعية :

ان كانت الجمعية ملجأ لمشكلة المخالة في المهر في العام الماضي بالقول والنصيحة فقد رأت ان تخطو خطوة عملية هذا العام لمساعدة شباب الجمعية الراغب في الزواج على تخطي هذه العقبة فاتفقت مع مدير بنك دبي الاسلامي جزاء الله خيرا على اعطائهم قروضا حسنة بدون فوائد بشروط خاصة تسدد على آجال طويلة كما رصدت في ميزانيتها معونات اجتماعية لبعض الحالات .

## النشاط الثقافي والاجتماعي

**الشباب :** ولما كانت رعاية الشباب هي أهم الأول للراغبين في الإصلاح فقد جهزت الجمعية مقرها الرئيسي والفروع بكل ما يلزم للنشاط الرياضي والثقافي ونظمت بينهم المسابقات والرحلات وأقام الشباب حفلا في نهاية النشاط الصيفي عرضت فيه التمثيلات الهادفة والانشاد الاسلامي ووزعت فيها الجوائز على المتفوقين وقد اشترك شبابنا في كثير من المباريات الرياضية وفاز بكأس اختراق الضاحية الذي اقامته وزارة الشباب .

**الوفود :** استقبلت الجمعية عديدا من الوفود الاسلامية من شتى اقطار الارض جاءت تعرف ببلادها ونشاطها وتتعارف مع اخوان لهم في بقاع الارض فاستقبلت الجمعية سكرتير الجماعة الاسلامية في باكستان وتحدثت من مهرجان العلم الاسلامي ووفدا من دار الرعاية الاسلامية بلندن ووفد اتحاد الطلبة المسلمين في أوروبا الشرقية . ووفد اتحاد الطلبة المسلمين في شمال امريكا وكندا ووفد السلطنة العفرية واقليم فطاني ووفد امة الاسلام في امريكا ، وقد احسنت الجمعية وفادتهم وقدمتهم للمسؤولين وسهلت مهمتهم والحمد لله وغيرهم كثير من الزوار والمسافرين والمارين .

مقاومة التبشير  
والماسونية  
وكافة  
أنواع الفساد

السفوة بالحكمة والوظلة بالحسنة

أدت الجمعية بعض مهمتها في هذا المجال فأرسلت رسائل للمسؤولين

للمعمل على احباط مخطط الصليبيين وابسادهم من المواطن الحساسة في الوظائف والاقتصاد - كما أرسلت رسائل لحاكم العقيرة ورأس الخيمة بخصوص التبشير في بعض المستشفيات ورسالة للملك الحسن الثاني لتقوية الحركات الاسلامية حتى تكون نعم عون ضد أعداء الله . ورسالة لحاكم ام القيوين لمنع المفسدين في الارض من مزاوله نشاطهم وتقديم الضمور بالامارة ورسالة لجريدة الاتحاد من حقيقة نوادي الليونز وصلتها بالماسونية والمهيمونية بعد أن نشرت الجريدة دعاية لها . ورسالة لوسائل الاعلام جميعها والجهات المختصة بضرورة تنبيه المسلمين لعن الحديث الشريف « من لم يهتزم بأمر المسلمين لميس منهم » ورسالة لبلدية الشارقة لمنع الخروج على الاداب الذي يحدث في برامج السيرك هناك وغير ذلك مما لا نطيل عليكم فيه .

### الانشاءات :

حرصت الجمعية ان تجهز قاعة للمحاضرات مكيفة الهواء بمركزها الحالي وقد تم لها ذلك والحمد لله .

كما استطاعت بانصالها بالمسؤولين ان يخصص لها حاكم دبي قطعة أرض مساحتها ( ٢٥٠٠٠٠ ) قدم مربع ، بمبلغ مليون درهم كدفعة أولى من تكاليف البناء . ( ولا يسعنا في هذا المجال الا ان نشكره على تفهمه لرسالة الجمعية وتقديم العون لها كما نذكر بالخير جهود السيد مدير بلدية دبي الصانقة المخلصة في هذا المجال ) وقد بدأ القسم الهندسي بالبنك الاسلامي ببناء سور الحديقة وقطع شوطا مشكورا في هذا السبيل . كذلك فقد تكرم حاكم رأس الخيمة وخصص قطعة أرض لبناء فرع رأس الخيمة وتكمل بالبناء .

كما تبرع حاكم العقيرة بمقر فرع العقيرة الحالي ووجد بكان أكبر في المستقبل ان شاء الله .

### التقرير المالي :

بلغت إيرادات الجمعية خلال العام مليون وأربعمائة وواحد وستين ألفا ومائتين وأربعة وسبعين درهما منها مليون درهم تبرع من صاحب السمو حاكم دبي ، مائة وعشرين ألف درهم اعانة الوزارة ، ٦٢٣٥٠ درهم تبرعات لمدارس القرآن ، ٢٧١٧٦٤ درهم تبرع عام من أعضاء الجمعية وغيرهم ممن عرفوا رسالة الجمعية لمسارعوا بمساندتها ، ٦٦٨٠ درهما اشتراكات الأعضاء المسددة حتى آخر ديسمبر و٤٨٠ درهما رسم انضمام . وبلغت المصروفات في نفس المدة ٢٧٠٩٣٠ درهما موزعة خلاصا : ٥٢٤٠٠ درهم ايجار ، ٤١٦٠٠ درهما لمدارس القرآن ، ٢٧٤٧٦ درهما منصرفات الفروع ، ١٢٠٠٠ درهما معونات زواج ، ٦٠٥٦٤ درهما منشآت وثائق ٢٤٨٢ درهما افوات رياضية ٢١٨٨٢ درهما مصروفات ثقافية ٣٩٧١٥ درهما رواتب ومكافآت ٣٠٥٥ درهما مصاريف مكتب .

وقد بلغت إيرادات فرع رأس الخيمة ٥٥٠٥٢ درهما وبلغت المصروفات ٤١٤٤٣ درهما .

وبعد ايها الاخوة الكرام :

هذا ملخص وجيز لنشاط الجمعية خلال العام الماضي حاولنا بقدر الامكان ان لا نشغلكم فيه بالتفاصيل وان كان لنا من تعقيب على ما جاء به فاننا لنشكر الله عز وجل ان وفقنا وهدانا وجعلنا مسلمين نتعاون على البر والتقوى ولانتمعاون على الاثم والعدوان ولنذكر دائما حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم « اذا كان يوم القيامة نادى مناد من قبل الحق تبارك وتعالى أين المتحابون في دين المتحابسون في أولئك اظهلم بجلائي يوم لا ظل الا ظلي » .

نسأل الله ان نكون منهم وان يكون عملنا جميعا خالصا لوجهه الكريم . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

مجلس ادارة الجمعية

# مظاهرة يهودية أمام المركز الحنفى ..

مظاهرة يهودية صاخبة في واشنطن  
أعضاء اللشكا العسكرية لأربطة الدفاع اليهودي يقومون بهذه المظاهرة  
ضد الحنفيين وينادون بالوقت لحاسن عبد الخالص عيم هذه الالة الحنفة المسماة

واشنطن :

« تحت عنوان : ١٠٠ من المكربين في رابطة  
الدفاع اليهودي يتظاهرون بهتافات صاخبة  
ضد المركز الحنفى »  
فقد كتبت جريدة النيويورك تايمز في عددها  
الصادر بتاريخ ٢١ مارس الماضي التالى  
عن هذه المظاهرة وقيل أن سرد وقائع هذه  
المظاهرة اليهودية يصح أمام العارى هذه  
المقدمة .





هؤلاء اليهود الذين قال الله فيهم في كتابه  
القميذ « وقال اليهود يد الله مفلولة . فقلت  
أيديهم ولعنوا بما قالوا » صدق الله العظيم .  
المائدة : آية ٦٤

# مظاهرة يهودية أمام المركز الحنفى

• المتظاهرون اليهود كانوا يحثفون « مات الله »  
ولبس ما يقولون ..

عرض هذا الفيلم من دور السينما والمسرح وتم  
بالعمل الفاء العرض كما أعادت هذه الدور ألمان  
التذاكر التي كان المشاهدون قد حجزوا بموجبها  
أماكن مسبقة لمشاهدة هذا الفيلم وانتهت تلك  
الازمة بالمساعي التي قام بها سفير الجمهورية  
المصرية وسفير باكستان وسفير إيران مجتمعين  
حيث فوضوا بالتفاوض مع حماس من قبل  
السلطات الأمريكية وتكلت مفاوضاتهم معصية  
باتفاق حول هذا الامر ورفعت عملية احتجازهم  
للاماكن الثلاث كما اطلقوا سراح الرهائن فيها .

في الوقت الذي كانت تقوم فيه مسيرة اسلامية  
سلمية في مدينة نيويورك كانت هناك مظاهرة  
أخرى يقوم بها اليهود المتطرفون من أعضاء رابطة  
الدفاع اليهودي في العاصمة واشنطن أمام المركز  
الحنفى الذي يقيم فيه رئيس هذه الطائفة  
الحنفية الامام خليفة حماس عبد الخالص .  
وقد قصد اليهود بمظاهراتهم هذه قتل  
مضلاتهم كالمعتاد حينما يتعرضون لهزة من  
الهزات أو صفعة من الصفعات لئلا يكتفوا  
وتمتحن شعورهم الخسيس وتكشف عن جنهم  
فيقومون بعد حين من وقوع مثل تلك الهزات  
وهذه الصفعات بمثل هذه المظاهرات كسر  
لاعتبارهم ورفع منوياتهم في مجتمع مثل هذا  
المجتمع الأمريكي الذي يسيطرون فيه على أجهزة  
الاعلام والنشر ودور الصحافة والإذاعة لكي تقوم  
هذه الأجهزة بالإذاعة والوسائل الدعائية بترويج  
ونشر الدعايات المضللة في سبل اعلاء شأن  
الصهيانية واليهود . وهكذا كانت غايتهم من هذه  
المظاهرة كرد فعل لما قام به الحنفيون في العاشر  
من مارس الماضي ١٩٧٧ حينما احتجزوا ثلاثة  
مراكز حيوية في العاصمة منها مقر الجمعية  
الصهيونية « بني بريت » أو كما تعنى « أبناء  
التوراة » وقد أخذوا ما فيها كرهائن حيث قدر  
عددهم آنذاك بأكثر من ١٣٠ شخصا وذلك على  
الر قيام إحدى دور العرض والسينما في  
واشنطن بعرض فيلم « محمد رسول الله »  
صلى الله عليه وسلم - ولولا تدخل ثلاثة من  
سفراء الدول العربية والاسلامية بناء على طلب  
من السلطات الأمريكية لكان قد نتجت عواقب  
وخيمة لا يعلم مداها الا الله لولا أن تدارك  
المسؤولون الأمر واستجابوا لطلب الحنفين الذي  
تقدم به زعيمهم حماس عبد الخالص وسحب

كأهاني رئيس الرابطة  
اليهودية المنطرفة  
وقائد هذه المظاهرة يهدد  
بفتح المركز الحنفى ويقول  
أيها الحنفيون تذكروا حادثة  
نسف فندق الملك  
داود في القدس  
سنة ١٩٤٦ م



## انذارات وتهديدات المتظاهرين :

كان المتظاهرون اليهود يلوحون بأيديهم بالهراوات واخضت أصواتهم ترتفع بتوجيه الانذارات والتهديدات للحنفيين عامة والي زعيمهم حماس جدد الخالص خاصة . ومما هتفوا به قولهم :

« أيها الحنفيون لذكروا ما حدث لفندق الملك داود بالقدس سنة ١٩٤٦ م عندما قامت العصابة السرية « أرغون تسفاي لينومي » بتفجيره وقتل ٩٠ شخصا فيه .

ومن الجدير بالذكر ان هذه العصابة بتراسها السباح مناحيم بيغن (بيغن) الارهابي المعروف « بسفاح قرية دير ياسين العربية » في فلسطين سنة ١٩٤٨ في التاسع من ابريل وقتل ٢٥٠ من سكانها الابرياء ومعظمهم من الاطفال والمجزة والشيوخ والنساء . وهذا السفاح ما زال نائبا للآن في الكنيسة الاسرائيلي ومصوا في الوزارة اليهودية كذلك .

كما تطرق اليهود المتظاهرون الى اعمال شغب وتمجير قامت بها عصابة السفاح « بيغن » و « شترن » ورئيسها آنذاك مسوشي دايان في فلسطين عهد الانتداب البريطاني قبل النكبة عام ١٩٤٨ م .

وكانوا يشيرون الى هذه الاعمال الاجرامية علنا ولاول مرة في التاريخ حيث يقصدون ارهاب الحنفيين والتهديد بنسف مركزهم مثل فندق الملك داود وغيره من الاماكن الاخرى التي اوتكبوا فيها جرائمهم البشعة .

وهنا ازدادوا بتهديداتهم فوجهوا انذارا لحماس علنا بقولهم : « انك لن تستطيع بعد الآن ان تسير بأمان في الشارع يا حماس » .

وقالوا : ان عملية « اوستشويس - دانتشوا » ان تنكرر لثانية وقد اشاروا بذلك الى عسكري اعتقال اقامهما النازيون لليهود ابان الحرب العالمية الثانية ويذمى هؤلاء الصهاينة بأنهما اكبر مجازر لليهود في المانيا خلال تلك الحرب . وفي أثناء هذه التهافتات العدائية وصراخاتهم بالتهديد والوعيد كان قائدهم كاهاني ينسخ في البوق نغمات دينية حماسية . ثم بعد ذلك وقف كاهاني هذا بخطب في المتظاهرين بعد ان كان عدد آخر من اليهود قد القوا كلمات نارية حماسية ضد الحنفيين وزعيمهم حماس . ومما قاله كاهاني قائد هذه المجموعة المتطرفة :

« انه يشعر بالغ من الأسف وكثير من المار

## سير المظاهرة اليهودية

معي ظهر يوم الاحد ٢٠ مارس - آذار - تجمع حوالي ١٠٠ يهودي من اعضاء رابطة الدفاع اليهودي المتطرفة والذين يظلمون على انفسهم الميشتا العسكرية لهذه الرابطة وذلك في مقر الجمعية الصهيونية « ناي بريت » في وسط العاصمة الامريكية قادمين بياصات اقلتهم من فيلادلفيا ومن منطقة بروكلين في مدينة نيويورك . وكان عدد من رجال البوليس يقدر بحوالي ٢٠٠ رجلا وعدد آخر من المحاربين الفيدرالية اف . بي . آي . قد اخذوا الاحتياطات اللازمة عبر الشوارع التي مسارت فيها هذه المظاهرة متجهة نحو المركز الحنفي .

كما ان عددا من سيارات البوليس والمحاربين قد احتشدت حول هذا المركز وامام مدخله الرئيسي واقامت الحواجز والتارسس لمنع اجتيازها من قبل هؤلاء المتظاهرين خوفا من قيام صدام بينهم وبين هؤلاء الحنفيين ولكي لا تتكرر اعمال العنف او يقع ما يعكر صفو الامن في هذه المدينة التي عاشت ٧٢ ساعة في أزمة خطيرة كاد ينتج عنها مأساة بالغة كما ذكر سابقا عند قيام الحنفيين بعملية الاحتجاز تلك .

وعندما وصل المتظاهرون امام المركز الحنفي اخذت تهافتاتهم تطلو متددين بالحنفيين منوهين من عداة سافر لهم فكانوا يصرخون باصوات منكرة « مات الله » ( كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا ) صدق الله العظيم وكذلك كانوا يتنادون بالوت لخالص وجماعته ويقولون « نريد خالص نريده ان يموت » . وكانت هذه التهافتات العدائية هي بمثابة تحد صارخ موجه ضد الحنفيين . وهنا شوهدت المنافذ الرئيسية لمركزهم وخاصة المشرقة على المدخل الرئيسي الذي يتجمع امامه هؤلاء المتظاهرون اليهود وقد رفعت عنها المتانسز واصبحت مكشوفة ولكن لم يشاهد اي شخص من خلالها الا انه من المؤكد بان الحنفيين كانوا للمتظاهرين بالمرصاد وقصد اخذوا كافة استعداداتهم لمواجهة اي عنف قد يبلو من هؤلاء المتظاهرين . وفي الوقت نفسه كان اثنان من حرس المركز الحنفي داخل البوابة الرئيسية لدخل المركز يحملون سيوفهم مشرعة على اكتافهم وخناجرهم الحادة تتدلى من أحزمتهم ولم يعطيا اي اهتمام او مبالاة للمتظاهرين او صراخاتهم المنكرة .

## رأس المال أمريكا

يتراقصون نحو الباصات التي أقلتهم ليعودوا من حيث أتوا إلى فيلادلفيا ونيويورك بعد ساعتين فقط من قيامهم بهذه المظاهرة الفاشلة .

ومن الجدير بالذكر أن رئيس قسم بوليس المنطقة التي وقعت فيها هذه المظاهرة في واشنطن

كان قد حاول اقناع اليهود بالعدول عنها إلا أن كاهاني قائدها قد أصر على ذلك مما استدعى رئيس قسم البوليس إلى مضاعفة عدد رجاله لعدد المتظاهرين وتزويد هؤلاء الأفراد من البوليس بالوسائل اللازمة والاحتياطات الأمنية كما أشرف بنفسه على مراقبة هذه المظاهرة من بدايتها حتى نهايتها . كما شدد البوليس حراسته على المركز الحنفي تحسبا من رد فعل هؤلاء الحنفيين وقيام ما يمكن صنفه الأمن في العاصمة الأمريكية .

ومما يجدر الإشارة إليه اهتمام الصحافة ودور النشر والاعلام في نيويورك وواشنطن بهذه المظاهرة وكانوا كما يظهر يتوقعون لها صدى أبعد من صدى عملية الحنفيين السابقة ولم يتوقعوا أن تنتهي بهذه الخيبة وهذا الفشل وذلك بسبب قلة اليهود الذين اشتركوا فيها وحيث كانوا يأملون أن يشترك الآلاف منهم إلا أنه خاب ظنهم وطاش فآلهم عندما وجدوا أنفسهم لا يتعدون المشرات من اليهود المشتركين وهذا مما حدا بقائدهم كاهاني أن يشعر بالمرارة والاستياء وبالعار ويطعن بكل صراحة عن شعوره هذا إزاء اليهود الذين وصفهم بأنهم لا يتصرفون بواجبهم كيهود أو يسلكون بشخصياتهم كيهود وهذا ما حدا به أن يترك المظاهرة قبل انتهائها ويعود بالخزي إلى مركزه في نيويورك دون أن يشعر به أحد حتى المتظاهرين أنفسهم عندما علموا بذلك تفرقوا دون نظام وبكل فوضى يتراقصون نحو الباصات لتقلهم إلى حيث أتوا بالخسري والفشل .

أحمد أحمد نيورث



## مظاهرة يهودية أمام المركز الحنفي..

لأولئك اليهود الذين لا يتصرفون في واجباتهم كيهود ولا يسلكون في المسئوليات الملقاة على عاتقهم كيهود أو حتى أنهم لا يمثلون أنفسهم كيهود أيضا .

ثم وجه اندادوا للحنفيين قائلا : اننا نقول لكم أيها الحنفيون أن ما قمتم به ضد بنساي بريت أن يتكرر ثانية . وأضاف متوعدا الحنفيين أنه في المرة القادمة لن تكون مثل هذه المظاهرة ولن تكفي بها بل اننا سوف نلاحقكم ونطاردكم ونكيل لكم الصاع مرتين ، وإن كنتم تراقبوننا بعين سوف نراقبكم بالنتين .

وهنا انطلقت الأصوات المنكرة للمتظاهرين يرددون على نغمات بوقهم الذي هو عبارة عن « قرن ثور » كن يهوديا بنمسرة ٢٢ ( أي كن يهوديا وتسلح بمسدس عيار ٢٢ ) وهنا علق كاهاني على متابعهم هذا بقوله : « لا يكفي أن يحمل اليهودي المسدس أو الرشاش عيار ٢٢ بل أهم إذا حملته أن يعرف كيف ومتى يستعمله . وليس عارا أن يحمل اليهودي هذا المسدس ثم وأضاف أن القانون هنا في أمريكا يسمح لكم أن تحملوا مثل هذا السلاح وكرر حثه أيامهم على حمل مثل هذا السلاح والتدريب على كيفية استعماله والوقت الذي يجب استعماله فيه .

وبعد أن انتهى منلقاء كلمته هذه ترك المظاهرة وانسل من بين المتظاهرين نحو السيارة التي أقلتته إلى مطار واشنطن ليعود إلى مدينة نيويورك . وعلى اثر ذلك أخذ المتظاهرون

# شركة ما هم شركة كويتية

## وثيقة التأسيس

### ٢ - رأس مال الشركة

#### مادة (٧)

مقدار رأس مال الشركة عشرة ملايين دينار كويتي مقسمة الى عشرة ملايين سهم ، قيمة كل سهم دينار واحد وهيكلها اسمي نقدية .

#### مادة (٨)

يكتتب المؤسسون في رأس مال الشركة بالسهم يبلغ عددها أربعة ملايين وتسعمائة ألف سهم ، ويتمتعون بفتح ٢٥٪ من قيمتها وتوزع أربعة ملايين وتسعمائة ألف دينار في أرباح الموزع المتحدة بالكويت .

وتطرح باقي الاسهم ومقدارها خمسة ملايين ومائة ألف سهم للاكتتاب العام في الكويت . ويحدد المؤسسون اجراءات هذا الطرح وشروطه .

#### مادة (٩)

اسم الشركة اسمية ولا يجوز للمؤسسين ملكها .

#### مادة (١٠)

يضع المكتتب ٢٥٪ من قيمة الاسهم عند الاكتتاب .



بشركة  
التجارة  
الحكومية  
الكويتية

شركة مالهة كويتية  
وثيقة التأسيس

وتقرر الجمعية العمومية حقوق الأولوية  
بالنسبة للاكتتاب في الأسهم الجديدة أو التبرول  
بها أو بعدها ما يحد  
الفصل الثاني

## إدارة الشركة ١ - مجلس إدارة الشركة مادة ( ١٦ )

يتولى إدارة الشركة مجلس إدارة مؤلف من  
عشره أعضاء يعين المؤسسون خمسة منهم  
وتنطبق الجمعية العمومية الأعضاء الباقين  
بالإقرار السري .  
ومدة عضوية أعضاء مجلس الإدارة تسلسل  
سنوات ويجوز إعادة انتخاب العضو .  
مادة ( ١٧ )

ينسحب في عضو مجلس الإدارة المنتخب ان  
يكون مالكاً بصفته الشخصية أو يكون الشخص  
المعزى الذي يمثلته ، مالكاً لعدد من الأسهم  
لا يقل عن خمسمائة سهم ( ٥٠٠ ) .

فإذا كان العضو وقت انتخابه لا يملك هذا  
العدد من الأسهم وجب عليه خلال شهر من  
انتخابه ان يكون مالكاً لهذا النصاب ، والا  
سقطت عضويته .

وبفصل هذا القرار من الأسهم لصاحب إدارة  
العضو وجب ايداعها خلال شهر من تاريخ  
التعيين لدى الشركة ويستمر ايداعها مع عدم  
تأجيلها للحداد لى ان ينتهي مدة العضو بصد  
على ميزانية آخر سنة مالية قلم العضو بماله .  
وإذا لم يقدم العضو الضمان على الوجه المذكور  
بطلت عضويته .

على انه بالنسبة الى مجلس الإدارة الأول  
يودع عضو مجلس الإدارة أسهم لصاحب العضوية  
خلال ثلاثة اشهر من تاريخ اصدار أول ميزانيته  
للشركة من التي عشر شهراً على الأقل .  
مادة ( ١٨ )

لا يجوز لعضو مجلس الإدارة ان يكون عضواً  
في مجلس إدارة شركة مماثلة أو منافسة أو ان  
يكون تاجراً في تجارة مشابهة أو منافسة لتجارة  
الشركة أو ان تكون له مصلحة مباشرة أو غير  
مباشرة في العقود والصفقات التي تبرم مع  
الشركة أو لصالحها ، أو ان تكون له مصلحة  
تعارض مع مصالح الشركة ما لم يكن شيء من  
ذلك بترخيص خاص من الجمعية العامة وبعض  
الشروط التي تعامل بها الشركة مع الغير .

وجب ان يتم الوفاء بباقي قيمة كل سهم  
خلال خمس سنوات على الأكثر من تاريخ صدور  
مرسوم التأسيس وذلك في المواعيد وبالطريقة  
التي يبينها مجلس الإدارة ويحق لمجلس الإدارة  
ان يبيع الاسهم التي تقرر أداء المستحق من  
قيمتها لحساب المساهم المتأخر عن الدفع وعلى  
لحته وتعهده مسئولية بلا حاجة الى تنبيه رسمي  
على ان يكون البيع بالزاد العتيق ويستوفى من ثمن  
البيع بالأولوية على جميع الدائنين التسيط  
التي لم تسددوا النفقات ويرد الباقي للمساهم  
مذاً لم يكف ثمن البيع ، رجعت الشركة بالباقي  
على المساهم من امواله الخاصة .  
مادة ( ١٩ )

لا يجوز لأي شخص ان يكتب في أكثر من  
خمسين سهماً ، كما لا يجوز ان يملك في أي وقت  
أكثر من أربعة آلاف سهم بغير طريق الميراث أو  
الوصية .

## مادة ( ١٢ )

يسلم مجلس الإدارة كل مساهم ، خلال  
ثلاثة اشهر من تاريخ اعلان قيام الشركة نهائياً  
سندات مؤقتة تقوم مقام الاسهم التي يملكها .  
ويسلم المجلس الاسهم خلال ثلاثة اشهر من  
تاريخ وفاة القسط الأخير .  
مادة ( ١٣ )

يترتب حتماً على ملكية الاسهم قبول النظام  
الأساسي للشركة وقرارات جميعها العمومية .  
مادة ( ١٤ )

كل سهم يفول صاحبه الحق في حصة معادلة  
لحصة غيره بلا تمييز في ملكية موجودات  
الشركة وفي الأرباح المخصصة على الوجه المعلن  
حيثما يصعد .

ولما كانت اسهم الشركة أسية فان آخر  
مالك لها مقيداً اسمه في سجل الشركة يكون له  
وهذه الحق في قبض المبالغ المستحقة للسهم  
سواء اكانت حصصاً في الأرباح أو نصيباً في  
موجودات الشركة .

## مادة ( ١٥ )

لا يجوز زيادة رأس مال الشركة الا اذا كانت  
الاسهم الأصلية قد سددت قيمتها بالكامل ، ولا  
يجوز اصدار الاسهم الجديدة بأقل من قيمتها  
الاسمية ، وإذا صدرت بكثر من ذلك الحسيف  
القرى حتماً الى الإصطاط القانوني بعد ومساء  
محرمات الإصدار



ولا يجوز لرئيس المجلس ولا لأي عضو من أعضائه - ولو كان ممثلاً لشخص اعتباري - أن يستغل المعلومات التي وصلت إليه بحكم منصبه في الحصول على مائدة قنصه أو لغيره كما لا يجوز له بيع أو شراء أسهم الشركة طيلة مدة عضويته فيها .

#### مادة ( ١٩ )

إذا شغل مركز عضو منتخب في مجلس الإدارة، خلفه فيه من كان حائزاً لأكثر الأصوات من المساهمين الذين لم يحضروا بعضوية مجلس الإدارة في آخر انتخاب .

أما إذا بلغت المراكز الشاغرة ربع المراكز الأصلية ولم يوجد من تتوفر فيه الشروط فكله يتعين على مجلس الإدارة دعوة الجمعية العامة للمساهمين لتتجمع لإيجاد شهرين من تاريخ خلو آخر مركز وذلك لانتخاب من يشغل المراكز الشاغرة .

وفي جميع هذه الأحوال يكمل العضو الجديد مدة سلطه فقط .

#### مادة ( ٢٠ )

يسبب مجلس الإدارة بالانقراض المبرر رئيساً له ونائباً للرئيس لمدة ثلاث سنوات .

#### مادة ( ٢١ )

وليس مجلس الإدارة هو الذي يمثل الشركة أمام القضاء وعليه تنبذ قرارات المجلس ويقوم نائب الرئيس مقام الرئيس عند غيابه أو قيام مانع ما .

وللمجلس أن يعين من بين أعضائه عضواً مندوباً أو أكثر .

كما يجوز لمجلس الإدارة أن يعين مندوباً عنها للشركة بعدد صلاحياته .

#### مادة ( ٢٢ )

بملك التوقيع عن الشركة على أفراد كل من رئيس مجلس الإدارة أو نائبه أثناء غيابه أو أي عضو آخر ينتدبه مجلس الإدارة لهذا الغرض .

#### مادة ( ٢٣ )

يجتمع مجلس الإدارة مرة كل ثلاثة أشهر على الأقل بناءً على دعوة من رئيسه ويجتمع أيضاً إذا طلب ذلك ثلاثة من أعضائه على الأقل .

وتكون اجتماعات المجلس صحيحة بحضور أغلبية أعضائه ولا يجوز الحضور بالوكالة من اجتماعات المجلس .

#### مادة ( ٢٤ )

تصدر قرارات مجلس الإدارة بأغلبية أصوات الأعضاء الحاضرين وإذا تساوت الأصوات رجح الجانب الذي فيه الرئيس .

بعد سجل خاص تكتب فيه محاضر جلسات المجلس يوقعه الرئيس ، ويجوز للعضو المعارض أن يطلب تسجيل رأيه .

#### مادة ( ٢٥ )

يقعد عضو مجلس الإدارة مركزه في المجلس في الحالات الآتية :

١ - إذا تطلب من حضور أربع جلسات متتالية بدون عذر مشروع وذلك بقرار من مجلس الإدارة .

٢ - إذا استقال من منصبه بموعد استمار خطي .

٣ - إذا فقد أهليته .

٤ - إذا حكم بإفلاسه .

٥ - إذا شغل أي منصب آخر في الشركة يتنافى عنه مربيها غير منصب رئيس مجلس الإدارة أو عضو مجلس الإدارة المنتخب أو المدير العام .

٦ - إذا حكم عليه لجريمة تطفة بالشرف أو الإمانة .

#### مادة ( ٢٦ )

مع عدم الإخلال بالعظام قانون الشركات التجارية تعدد الجمعية العامة العادية مكاتبات أعضاء مجلس الإدارة ويحدد مجلس الإدارة مكاتبات أعضاء مجلس الإدارة المنتخبين وراتب المدير العام .

#### مادة ( ٢٧ )

لمجلس الإدارة أوسع سلطة لإدارة الشركة والقيام بجميع الأعمال التي تقتضيها إدارة الشركة وفقاً لأغراضها ، ولا يعد من هذه السلطة إلا ما نص عليه القانون أو هذا النظام أو قرارات الجمعية العامة ، وللمجلس الإدارة على وجه الخصوص أن يفتح كلفة الرسوم والمصروفات الإندائية اللازمة لتأسيس الشركة من تسجيل ونشر ومباشرة تعيد الشروط المدونة بمقد التأسيس والقيام بكل الإجراءات القانونية اللازمة لذلك وبمديد المصروفات العمومية لإدارة من اللواتج والأنظمة اللازمة لترتيب العمل وتعيين المديرين أو رؤساء العمل والموظفين والفوائد ومساعدتهم بجميع المستويات الإدارية ،

وتوصيف وظائفهم وتحديد اختصاص كل منهم ومسؤوليته وبمديد المرسات والمكافآت .

#### مادة ( ٢٨ )

لمجلس الإدارة الحق في شراء وبيع العقارات والعقارات ، كما أن له حق التصرف في أصول الشركة كلها أو بعضها بالبيع أو بغيره من عقود المعاوضات لقاء الثمن الذي يراه مجزياً وعلى وجه الخصوص لقاء الأسهم أو الحصص وغيرها من الأوراق المالية التي تصدرها شركة أخرى ، وكذلك له الحق في اقتراض الأموال أو الحصول عليها بالطريقة التي يراها مناسبة بالداخل والخارج والاستثمار والتأجير ، وله القيام بكل ما يلزم لجأسة كل عمل يدخل في أغراض الشركة . ويجوز لمجلس الإدارة بيع عقارات الشركة ورهنها وإعطاء الكفالات وقدر القروض بضمان مقاررات الشركة ، وكل ذلك بدون ربا ، وكذلك لمجلس الإدارة التصريح برفع كل دعوى والمدعى من مصلحة الشركة أمام القضاء سواء كانت الشركة مدعية أو مدعى عليها وله إبرام الصلح والتحكيم وشطب التمسود والنسازل عن الحقوق سواء كان القائل بمقابل أو بغير مقابل وتقرير كيفية استئصال أموال الشركة بما في ذلك ملها الإحتياطي وعلى العموم إدارة أعمال الشركة على الوجه الأصح .

#### مادة ( ٢٩ )

لا يلتزم أعضاء مجلس الإدارة بأي التزام شخصي فيما يتعلق بتعهدات الشركة لسبب قيامهم بمهام وظائفهم ضمن حدود وكالاتهم .

#### مادة ( ٣٠ )

رئيس مجلس الإدارة وأعضاؤها مسئولون عن أعمالهم تجاه الشركة والمساهمين والقر من جميع أعمال الفش وإساءة استعمال السلطة ، وعن كل مخالفة للقانون أو لهذا النظام وعن الخطأ في الإدارة .

ولا يحول دون إقامة دعوى المسؤولية اقتراح من الجمعية العامة بإبراء ذمة مجلس الإدارة .

#### ٢ - الجمعية العامة

#### مادة ( ٣١ )

توجه الدعوة إلى المساهمين لحضور اجتماعات الجمعية العامة أيا كانت همتها بوسائل مسجلة ، ويجب أن تتضمن الدعوة جدول الأعمال .

ويضع المؤسسون جدول أعمال الجمعية العامة التأسيسية كما يضع مجلس الإدارة

# بسم الجمهور الحاكم المصري

## شركة مالهة لوتية وثيقة التأسيس

هذول أعمال الجمعية العامة العادية ، وغير  
العادية .

في الأحوال التي يجوز عقد الجمعية العامة  
بناء على طلب المساهمين أو مرامي الحسابات  
أو وزارة التجارة والصناعة بضع جدول الأعمال  
من طلب انعقاد الجمعية ، ولا يجوز بحث أية  
مسألة غير مدرجة في جدول الأعمال .

### مادة ( ٢٢ )

لكل مساهم عدد من الأصوات يعادل عدد  
أسهمه . ويجوز التوكيل في حضور الاجتماع .  
ويمثل القصر والمجورين الناخبون منهم قانونا .  
ولا يجوز لأي عضو أن يشترك في التصويت من  
بصره أو عن يمثله في المسائل التي تقتضي  
بمصلحة خاصة له ، أو بخلاف قائم بينه وبين  
الشركة .

### مادة ( ٢٣ )

يسجل المساهمون أسمائهم في سجل خاص  
يعد لذلك في مركز الشركة قبل الموعد المحدد  
لانعقاد الجمعية العامة بلربع وعشرين ساعة  
على الأقل .

ويعطى المساهم بطاقة لحضور الاجتماع  
يلتزم فيها عدد الأصوات التي يستحقها .

### مادة ( ٢٤ )

تسرى على النصاب الواجب نواصره لصحة  
انعقاد الجمعية العامة وعلى الأغلبية اللازمة  
لاتخاذ القرارات أحكام قانون الشركات  
المجارية .

### مادة ( ٢٥ )

يكون التصويت في الجمعية العامة بالطريقة  
التي يبينها رئيس الجلسة إلا إذا قررت  
الجمعية العامة طريقة معينة للتصويت ويجب  
أن يكون التصويت سرا في انتخاب أعضاء  
مجلس الإدارة والإقالة من العضوية .

### مادة ( ٢٦ )

يوحه المؤسسون الدعوة إلى المساهمين خلال  
ثلاثين يوما من تاريخ إغلاق باب الاكتتاب لعقد  
الجمعية العامة بضعها جمعية تأسيسية ويقدم  
لها تقريرا عن جميع عمليات التأسيس مع  
المستندات المؤيدة لها .

وعلى الجمعية العامة التأسيسية أن تستعرض  
من صحة المعلومات الواردة في التقرير وموافقتها  
للقانون ولحظ تأسيس الشركة ونظامها الأساسي

كما ينظر فيما تقدمه وزارة التجارة والصناعة  
من تقارير في هذا الشأن ، ويستطب أعضاء  
مجلس الإدارة ويعين مرامي الحسابات وينظر  
تأسيس الشركة نهائيا .

### مادة ( ٢٧ )

تتعقد الجمعية العامة بصره عادية مرة على  
الأقل في السنة بناء على دعوة مجلس الإدارة  
خلال ثلاثة أشهر من انتهاء السنة المالية  
للشركة .

ولمجلس الإدارة دعوة هذه الجمعية كلما  
راى ذلك ، ويعين عليه دعومها كلما طلب إليه  
ذلك عدد من المساهمين يملكون ما لا يقل عن  
عشر رأس المال . كما تعقد الجمعية العمومة  
أيضا إذا ما طلبت بذلك وزارة التجارة  
والصناعة .

### مادة ( ٢٨ )

يخصى الجمعية العامة بمتعده بصفة عادية  
بكل ما يتعلق بأمر الشركة عما ما اعتمد به  
القانون أو هذا النظام للجمعية العامة بمتعده  
بصفة غير عادية أو بضعها جمعية تأسيسية .

### مادة ( ٢٩ )

يقدم مجلس الإدارة إلى الجمعية العامة  
بمتعده بصفة عادية تقرير بضعين سانا وأما  
عن سير أعمال الشركة وحالتها المالية  
والاقتصادية وبمزايا الشركة وبقا لحساب  
الأرباح والخسائر وبقانا من مكافآت أعضاء  
مجلس الإدارة ، وأجور ومكافآت مراقبي  
الحسابات وأقراها بوزيع الأرباح .

### مادة ( ٣٠ )

ناقش الجمعية العامة بمتعده بصفة عادية  
تقرير مجلس الإدارة وتنتظ ما نواه في شأنه من  
قرارات وتنظر في تقرير مراقبي الحسابات ،  
وفي تقرير وزارة التجارة والصناعة أن وجد .  
ويستطب أعضاء مجلس الإدارة وتعين  
مرامي الحسابات للسنة المقبلة وتحدد أجورهم  
ومكافأهم .

### مادة ( ٣١ )

تجتمع الجمعية العامة بصفة غير عادية  
بناء على دعوة من مجلس الإدارة أو بناء على  
طلب كتابي من مساهمين يعملون ما لا يقل عن  
ربح أسهم الشركة وفي هذه الحالة يجب على  
مجلس الإدارة أن يدعو الجمعية خلال شهر من  
وصول الطلب إليه

## مادة (٤٢)

المسائل الآتية لتتخذها الا الجمعية العامة  
بمقتضى بصوره غير عادية .

١ - تعديل عقد التأسيس او النظام  
الاساسي للشركة .

٢ - بيع كل المبروع الذي قامت به الشركة  
او المبرع فيه باي وجه اخر .

٣ - حل الشركة او انضمامها او اندماجها  
في شركة او هيئة اخرى .

٤ - تخفيض راس مال الشركة او زيادته .  
على انه لا يجوز ماي حال من الاحوال ان  
يتم التعديل او المبرع او الاندماج او الانضمام  
او اي اجراء يهدف الى مزيد من قدرة الشركة  
على المبرع ، بقاعدة عدم التعامل بالقرن في  
جميع صوره .

كل تعديل في نظام الشركة لا يكون نافذا الا  
بعد موافقة وزارة التجارة والصناعة ، وانفاذ  
كافة الاجراءات المنصوص عليها في قانون النقد  
ونكس التوكس المركزي وتنظيم المهمة المصرفية  
وقانون الشركات التجارية .

كما ان اي تعديل يتعلق باسم الشركة او  
اغراضها او راس مالها فيما عدا زيادة راس  
المال عن طريق اصدار اسهم مقابل ارباح  
حققتها الشركة او نتيجة اضافة احتياطاتها  
الحائز اسمعاليها الى راس المال لا يكون  
نافذا الا اذا صدر به مرسوم .

## ٣ اعمال الشركة

### ١ - الودائع :

### مادة (٤٣)

تقبل الشركة الودائع من موعين :

١ - ودايع بدون تعويض بالاستثمار وتأخذ  
ميزة حسابات جارية وتعامل اذكار وودائع  
عادية .

٢ - ودايع مع التعويض بالاستثمار ويكون  
التعويض مقيدا او غير مقيد .

### مادة (٤٤)

الودائع التي لا يعرض اصحابها الشركة في  
استثمارها يجوز سحبها كلها او بعضها في اي  
وقت .

### مادة (٤٥)

الودائع التي يعرض اصحابها الشركة في  
استثمارها تنقل في جملة احوال المخصصة  
للاستثمار في المشروعات التي تقوم بها الشركة

سواء مباشرة او بطريق تمويل المشروعات  
للصير .

ويجوز ان يكون التعويض مقيدا بالاستثمار  
في مشروع معين - عقاري - او صناعي - او  
مالي او غير ذلك في مشروعات الشركة كما  
يجوز ان يكون التعويض مطلقا .

وتكون الودائع لمدة محددة في عقد الودائع او  
لأبد غير محددة .

وفي حالة الودائع لأبد غير محددة يمس في عقد  
الودائع على المدة اللازم لشعار الشركة قطعا  
لصاحب الوديعة واجراء نصبة حساب الاستثمار  
العامي بها .

اما الوديعة لمدة محددة فالاصل هو عدم  
سحبها قبل الموعد المحدد في عقد الودائع وانما  
يجوز استثناء في حالات خاصة

بناء على طلب صاحب الوديعة وبموافقة  
مجلس ادارة الشركة سحب الوديعة قبل  
موعدھا والسائل عن حصة صاحبها في الارباح  
من السنة المالية التي يتم السحب خلالها كلها  
او بعضها وفقا لما يقرره مجلس الادارة .

### مادة (٤٦)

يخضع ارباح الودائع مع التعويض  
بالاستثمار على اساس التسوية بينها وبين راس  
مال الشركة . - فالذا زاد التوزيع على مشرين  
في الملة جاز توزيع ربح اضافي لراس المال في  
حدود ١٠ في الملة معه ، ويضاف ما زاد على  
ذلك الى الاحتياطات .

### ب - الاعمال المصرفية العادية

### مادة (٤٧)

ينظم الاعمال المصرفية العادية التي تقوم  
بها الشركة لائحة خاصة يضعها مجلس الادارة  
ويبين بها على وجه الخصوص غلة المصاريف  
والعمولات التي تتقاضاها الشركة عن هذه  
الخدمات ولا يجوز ان تتضمن هذه اللوائح اية  
صورة ربحية .

### ج - التمويل :

### مادة (٤٨)

يقوم مجلس الادارة بوضع خطة استثمار  
اموال الشركة والموارد في قطاعات الاقتصاد  
المختلفة ولاهال قصيرة ومتوسطة وطويلة يسا  
بحق المراض الشركة في اطار المصلحة العامة .

## مادة (٤٩)

يشكل مجلس الادارة لجنة خاصة دائمة  
تعاونته على تنفيذ الخطة المشار اليها في المادة  
السادسة والاربعين .

## مادة (٥٠)

يحدد مجلس الادارة النسبة التي لا تتجاوزها  
ممول اي مشروع جديد او قائم من راس المال  
الحابل بشرط الا يزيد على ٥٪ في المشروع  
الواحد او ٢٠٪ في جملة المشروعات المتوسطة  
والطويلة الاجل .

## مادة (٥١)

يقرر مجلس الادارة السمة المالية التي يساهم  
بها الشركة في انشاء مشروع جديد او في تمويل  
مشروع قائم في حدود ما يسمح به التوسيع  
المالية للشركات والاعتمادات الصلة الواحدة  
بحكم القانون او العرف .

### { - حسابات الشركة

## مادة (٥٢)

يكون للشركة مراقب حسابات او اكثر من  
المحاسبين القانونيين ، تصنه الجمعية العامة  
ويحدد اعباءه وعليه مراقبة حسابات السفينة  
المالية التي عين لها .

## مادة (٥٣)

تبدأ السنة المالية للشركة من اول يناير  
وتنتهي في ٣١ ديسمبر من كل سنة ويستثنى  
من ذلك السنة المالية الاولى للشركة تبدأ من  
تاريخ اعلان قيام الشركة نهائيا وتنتهي في ٣١  
ديسمبر من السنة التالية .

## مادة (٥٤)

تكون للمراقب الصلاحيات وعليه الالتزامات  
المنصوص عليها في قانون الشركات التجارية وله  
بوجه خاص الحق في الاطلاع في اي وقت على  
جميع دوائر الشركة وسجلاتها ومستنداتها . .  
وفي طلب القيد التي يرى ضرورة الحصول  
عليها وله كذلك ان يفتق موجودات الشركة  
والزاماتها ، واذا لم يمكن من استعمال هذه  
الصلاحيات اثبت ذلك كتابة في تقرير يقدم الى  
مجلس الادارة ويعرض على الجمعية العامة  
وله دعوة الجمعية العامة لهذا الغرض .

### { - حسابات الشركة

## مادة (٥٥)

يقدم المراقب الى الجمعية العامة تقريرا يبين  
فيه ما اذا كانت الحيزانية وحسابات الارباح



# بيت التمويل الكويتي

شركة مساهمة كويتية  
وثيقة التأسيس

والفسلر متفقة مع الواقع وتعتبر بمثابة  
ووضوح عن المركز المالي الحقيقي للشركة ..  
وما اذا كانت الشركة تملك حسابات منتظمة،  
وما اذا كان الجرد قد جرى وفقا للاصول  
المريفة وما اذا كانت البيانات الواردة في تقرير  
مجلس الادارة متفقة مع ما هو وارد في دفاتر  
الشركة وما اذا كانت هناك مخالافات للقانون او  
لاحكام نظام الشركة تكون قد وقعت خلال السنة  
الغالية على وجه يؤثر في نشاط الشركة او  
في مركزها المالي مع بيان ما اذا كانت هذه  
المخالفات لتزال قائمة وذلك في حدود المعلومات  
التي توصلت اليه .

ويكون المراقب مسئولاً عن صحة البيانات  
الواردة في تقريره بصحته وكلا من مجموع  
المساهمين ولكل مساهم أثناء عقد الجمعية  
العامة ان يناقش المراقب وان يشرحه عما  
ورد في تقريره .

## مادة ( ٥٦ )

يقطع من الارباح الاجمالية نسبة مئوية  
بعدها مجلس الادارة لتكوين الاحتياطي  
الخاصة ، كاحتياطي الديون واحتياطي طلبات  
اسعار العملة وذلك بالإضافة الى الاستهلاكات  
والاحتياطات والمخصصات التي يقرها القانون  
او التعريف او يرد بشأنها نص في هذا النظام .

## مادة ( ٥٧ )

يقطع من الارباح الاجمالية نسبة مئوية يحددها  
مجلس الادارة لاستهلاك موجودات الشركة او  
التعويض عن نزول قيمتها وتستهلك هذه الاموال

لشراء المواد والالات والمعدات اللازمة لاصلاحها  
كما يقطع جزء من الارباح الاجمالية أيضا  
ويشاء على اقتراح مجلس الادارة نقره الجمعية  
العامة العادية لمواجهة الالتزامات المترتبة على  
الشركة بموجب قوانين العمل  
مادة ( ٥٨ )

يوزع الارباح الصافية على الوجه التالي:  
١ - يقطع ١٠ ٪ تخصص لحساب الاحتياطي  
الاحصائي .

٢ - يقطع نسبة ١٠ ٪ تخصص لحساب  
الاحتياطي الاحصائي .

ويوقف هذا الاقطاع بقرار من الجمعية  
العامة العادية بناء على اقتراح مجلس الادارة .

٣ - يقطع المبلغ الملائم لتوزيع حصة اولى  
من الارباح قدرها ٥ ٪ للمساهمين واصحاب  
الودائع الاستثمارية من المدوع من قسمة  
اسهمهم .

٤ - يخصص تكاليف مجلس الادارة بمبلغ  
توافق عليه الجمعية العامة العادية بحيث لا يزيد  
في مجموعه عن ١٠ ٪ من صافي الارباح بعد  
الاستقطاعات السابقة .

٥ - يوزع الباقي من الارباح بعد ذلك على  
المساهمين واصحاب الودائع الاستثمارية كنسبة  
اضافية من الارباح او يرحل بناء على اقتراح  
مجلس الادارة الى السنة المقبلة او يخصص  
لانشاء احتياطي شسوية الارباح لتأمين التوزيع  
القاسب في السنوات التي تقل فيها الارباح  
الصافية او لتكوين مخصصات غير عادية .

## مادة ( ٥٩ )

تدفع حصص الارباح الى المساهمين في المكان  
وفي المواعيد التي يحددها مجلس الادارة .

## مادة ( ٦٠ )

يستعمل المال الاحتياطي ، بناء على قرار  
مجلس الادارة ، فيما يكون اولى بمصالح  
الشركة .

ولا يجوز توزيع الاحتياطي الاحصائي على  
المساهمين وانما يجوز استثماره لتأمين توزيع  
ارباح على المساهمين تصل اليه ٪ في السنوات  
التي تسمح فيها ارباح الشركة بتأمين هذا  
الصد .

واذا زاد الاحتياطي الاحصائي على نصف  
رأس مال الشركة جاز للجمعية العمومية ان  
تقرر وقف اقتطاعه او استعمال ما زاد على هذا  
الحد في الموحود التي تراها لصالح الشركة  
ومساهميها .

## مادة ( ٦١ )

تودع اموال الشركة التقنية لدى بنك او

مدة بنوك يعينها مجلس الادارة ويحدد مجلس  
الادارة الحد الاعلى من المال التقني الذي يجوز  
لتأمين المصدوق ان يحتفظ به في صندوق الشركة،  
وكل ذلك بالإضافة لما يقرره القانون من ايداع  
لدى البنك المركزي .

## الفصل الثالث

### الهيئات الاستشارية

#### مادة ( ٦٢ )

للشركات هيئة استشارية متخصصة نسي  
الدراسات الاقتصادية والمالية وفي الشؤون  
القانونية ، ويجوز ان سالف الهيئة المتخصصة  
من عدة خبراء ذوي الكفاءة العالية ، كما يجوز  
الانضمام الي بعض التخصصات بتعيين خبير واحد  
او مستشار واحد ، ويكون تعيين هؤلاء الخبراء  
والمستشارين بقرارات من مجلس الادارة ،  
وتعصر علاقاتهم بالشركة في اداء ما يمهدهم  
النهم به من دراسات ، وتقدم ابحاثهم وتوصياتهم  
الى رئيس مجلس الادارة او الى من يوضحين  
اعضاء المجلس .

#### مادة ( ٦٣ )

يشارك الهيئات الاستشارية والخبراء  
والمستشارون من الافراد انجاز الاعمال المسندة  
النهم الي الكويت اسلما ، ويجوز عقد جلسات  
استشارية في حالات خاصة خارج الكويت ،  
يجوز قرار يصدر من مجلس الادارة في كل  
حالة بذاتها ، بناء على اقتراح رئيس مجلس  
الادارة او العضو المختص . ويتضمن قرار  
مجلس الادارة في هذا الخصوص تعيين من يمثل  
في الجلسة او الطلقات التي تعقد خارج  
الكويت .

#### مادة ( ٦٤ )

يحدد مجلس الادارة بناء على اقتراح رئيسه  
او العضو المختص شروط التعامل مع الهيئات  
الاستشارية والخبراء والمستشارين من الافراد  
سواء اكانت صلاتهم بالشركة مستديمة او  
عابرة ويضع مجلس الادارة لائحة تنظيمية لهذا  
النشاط ضمن القوانح الداخلية للشركة .

## الفصل الرابع

### انقضاء الشركة وتصفيتها

#### مادة ( ٦٥ )

تنتهي الشركة لأي واحد من الاسباب  
المفصوص عنها في قانون الشركات التجارية  
وتدخل في دور التصفية .

#### مادة ( ٦٦ )

تجرى تصفية اموال الشركة عند انقضاءها  
وفقا للاحكام الواردة في قانون الشركات  
التجارية ، وقانون النقد وبنك الكويت المركزي  
ونظم الهيئة المصرفية .



C.R No. 194  
CONT No. 1  
Cable : SALEM D.  
TELEX : 4354  
P.O. Box No. 323  
842/1680 D.Q.



سجل تجاري ١٩٤  
سجل للتقاولين رقم ١  
برقيا - سالم  
تلكم رقم ٤٣٥٤  
ص.ب ٢٢٢/٨٤٢  
١٦٨٠ - الدوحة  
قطر

# شركة سالم بن الحسن الأنصاري وأولاده

Salem bin Hassan Al-Ansari And Sons Co. Co.

الإدارة العامة والمعرض التجاري الأول والثاني لعموم مواد البناء والسفن  
شارع آل أحمد ت ٢٨٧٤٠ / ٢٨٦٤٠

الهندسة والمقاولات ، مقابل ميدان الساعة الناطقة ت ٢٢٨٧٤ / ٢٦٩٢٥

مكتب العقارات ، مقابل سوق فالج ت ٢١٩١٠

مكتبة الثقافة ، كبة صحف بجلاز - قرطابية ش.سوه واقف ت ٢٣٥٢٧

مكتبة المدارس ، كبة صحف بجلاز - قرطابية ش.سوه واقف ت ٢٧٠٨٥

دار الثقافة للطباعة والصحافة والنشر والتوزيع

قسم التوزيع للمصنف والمطبوعات ، شارع آل أحمد ت ٢٥٣٢٢

المخازن ومغاريش الآثاث ، شارع المطار ت ٢٧١٢٤

نجارة وديكور ، شارع المطار ت ٢٥٠٨٨

حول الاوضاع في

# باكستان قبل وبعد الانتخابات



شكر المجتمع كاتب هذا المقال الاخ الاستاذ محمد مبارک  
من باكستان و لود افادته باننا قمنا بنور مع نسخ من المقال على عدد من  
مصادر الاعلام الاسلاميه لتعميم الفائدة . وعزاء الله سبحانه وتعالى كل خير .



### قبل الانتخابات :

أجرى رئيس الوزراء « بوتو » الذي كان يحكم حكما مطلقا وبأغلبية كبيرة في مجلس الشعب تعديلات كثيرة في الدستور كي يوافق هواه وبضمن مصالحه . وقد فاطمت المعارضة وفشل مجلس الشعب لمدة طويلة . . وكذلك فرض قانون الطوارئ وصادر الصحف التي تصدرها أحزاب المعارضة وفرض رقابة على جميع الصحف واستعمل جميع أجهزة الحكومة صحافة وإذاعة وتلفزيونا ومواصلات ومحابر لحساب حرية الحاكم .

### موعد الانتخابات :

قبل إعلان موعد الانتخابات بيومين صرح بوتو في مطار لاهور أنه لا يعرف متى ستكون الانتخابات وسيحدد مجلس الشعب فسرارا متعديدا الموعد وأنه يملك تأجيل الانتخابات حوالي ثمانية شهور . . ولكن محابراته حددوا واحصروا

له معلومات بأن أحزاب المعارضة في حالة فرقة ، فأراد أن يسود على حساب فرقته فاملن بعد يومين عن موعد الانتخابات وجعل الفترة لتقديم أوراق الترشيح قصيرة حتى لا تتمكن أحزاب المعارضة من الائتلاف ، ولكن أسقط في يده وفوضء بإعلان الائتلاف ونسي المعارضة للإسلام ككل لا يتحرا . . شعائر عاده وشرائع في الحكم كما أنه مفيدة صافية . .

ومع أن فترة الدعاية الانتخابية كانت قصيرة إلا أن المعارضة كسبت تأييدا شعبيا كبيرا ، وانتقم « بوتو » من محابراته بتسريح ما يزيد عن ( ٢٠٠ ) صابط .

### الترشيح :

وفي الترشيح أيضا استعمل وسائل غير شرعية كاحتجاز بعض المرشحين قبل تقديم أوراق ترشيحهم حتى تنتهي الفترة المحدودة لتقديم الأوراق وكذلك صرب بعضهم واقتيل أحدهم وأكرر دليل على عدم شرعية ذلك أن

# حول الأوضاع في باكستان .. قبل وبعد الانتخابات

## النتائج :

وأما النتائج فقد كانت مهزلة تداع بالراديو والتلفزيون والذي تبين أن النتائج كانت معررة قبل الانتخابات بل كانت تداع نتيجة بعض الصناديق « طبعا لصالح الحرب الحاكم » قبل أن يمرع من عذها ، والذين عارضوا ذلك من المسؤولين واجهوا الارهاب والعنت .

## ردة الفعل :

ورفضت الجبهة الوطنية نتيجة الانتخابات وفرت مقاطعة انتخابات الجمعيات للمجالس الاقليمية .. ولكن الحزب الحاكم أصر على النتيجة المزورة وأجرى تمثيلية الانتخابات الاقليمية « وفاز بالتزكية طبعا » ورشح ممثلين للاقليات والنساء ( وفازوا بالتزكية طبعا ) .

وبهذا أصبح حزب الشعب وحده في المسرح والجمهور يتظاهر ويندد .

## المطالب الثلاثة :

وطالبت الجبهة الوطنية :

- ١ - استقالة رئيس الوزراء وتشكيل حكومة جديدة يشكلها رئيس الجمهورية لتتولى الاشراف على الانتخابات .
- ٢ - استقالة رئيس لجنة الانتخابات وأجراء انتخابات نزيهة تحت اشراف القضاء والجيش .

١٩ مرشحا من حزب الشعب فازوا بالتزكية بينما لا يوجد مرشح واحد من الاحزاب الاخرى فاز بالتزكية .. وهؤلاء الـ ١٩ مرشحا - وهو من بينهم - من اكبر مؤيديه وعليهم خطر كبير لان منافسيهم شخصيات قوية وذات شعبية .

## لجنة الانتخابات :

أما رئيس لجنة الانتخابات فهو - كرئيس الجمهورية - شخصية هزيلة لا يملك من الامر شيئا اكثر من أن يضي على كذب الحكومة وتزويرها الصفة القانونية .. ولم يتخذ من القرارات الا ما يؤيد الحكومة .. هذا وكانت المعارضة قد طلبت من بوتو أن يعرض الجيش صناديق الاقتراع ولكنه رفض ذلك !!

## الانتخابات :

وكان فيها ما كان ، كان التزوير وبشكل مافر :

- يذهب اشخاص فيجدون غيرهم قد صوت عنهم .
- الرجل الواحد في الحزب الحاكم يدلي بأصوات عدة وفي مراكز عدة .
- الصناديق تهاجم من مسلحين وأما أن يوضع فيها كميات من الأوراق وأما أن تبدل كلية .



وأما المظاهرات فكانت تخرج يوميا من المسجد أو المساجد التي تعلن عنها الجبهة الوطنية .. ومن الشعارات التي ترفع والمناشآت التي تردد :  
 - ما مطلب الباكستان ؟ لا إله إلا الله  
 - يا بوتو استقل حالا  
 - يا رئيس لجنة الانتخابات استقل فوراً فلسن نقبل جمعه مزورة .  
 - نفيذوا شريعة الله  
 - يا ظلمة ستألون وعلى الدماء ستحاسبون  
 - الله أكبر .  
 ويترعرع البوليس يوميا للمظاهرات بحجة قانون الطوارئ والمادة ١٤٤ التي تمنع التجمعات لأكثر من خمسة أشخاص ويستعمل معهم الغازات المسيلة للدموع والهرات وأحياناً الرصاص الحي وقد فرض حظر التجول في عدة مناطق في كراتشي ، واستدعى الجيش ليسيطر على الوضع في كراتشي وحيدر أباد وملتان ولايپور ومدن أخرى ..

#### قطاعات الشعب :

مختلف قطاعات الشعب تشارك في المظاهرات والاحتجاجات :

١ - فالقضاء بمختلف هيئات المحاكم في المحاكم العليا وبقية المحاكم في المدن وطبسي مستوى الأقاليم بعثوا بملوكات احتجاج واستنكار للتزوير وطالبوا بالمطالب الثلاثة . وقد خرج المحامون في مظاهرات عدة في جميع المدن الباكستانية وفي لاهور خرجوا ثلاث مرات وأعلنوا أن كل يوم جمعة سيخرجون فيه بمظاهرة احتجاج ويقاطعون المراسم أمام المحاكم . هذا وقد اعتقلت الحكومة زعماءهم .

ب - العلماء وخطباء وأئمة المساجد استنكروا التزوير في خطبهم وقد خرجوا بمظاهرات في المدن الباكستانية وفي يوم ٢١ - ٢ - ٧٧ خرجوا بمظاهرة في لاهور بعد صلاة الظهر وتعرض لها البوليس ودارت بينهم وبين البوليس معركة غير متكافئة استمرت حوالي ثلاث ساعات جرح منها ما يزيد من مئتي شخص ودخل البوليس إلى المسجد بأحدثهم . هذا وقد قررت جمعية العلماء أن يؤذن في الجوامع مرتين في منتصف الليل احتجاجاً على الإرهاب .



٢ - إلغاء قانون الطوارئ والمصادرة ١٤٤ وإعادة الحريات العامة وبالأخص حرية الصحافة

#### عرض وتزويغ :

هذا وقد رفض « بوتو » المطالب الثلاثة وقال أنه لا يوجد في الدستور مادة تنص على إعادة الانتخابات ودعا أحزاب المعارضة لاجتماع معه للتفاوض حول المواضيع التي تريدها المعارضة ما عدا إعادة الانتخابات وكذلك قام رئيس الجمهورية بدعوة مجلس الشعب للاعقاد وتم تشكيل وزارة جديدة بينما الشعب يستنكر ويرفض التزوير .. ولا ننسى أنه تم اعتقال جميع زعماء المعارضة « ما عدا نواب زاده نصر الله وهو رئيس الحزب الوطني الديمقراطي » وكذلك عصت السجون بمشرات الآلاف من المعتقلين .. وبشروط بوتو لاطلاق الحريات والمساجين وإلغاء الطوارئ بشرط على المعارضة قبول نتيجة الانتخابات وعودة الأمور بشكل طبيعي . ١

#### المظاهرات والاضرابات :

دعت الجبهة الوطنية مرتين للاضراب « يومين مختلفين » وقد كان الاضراب في اليومين ناجحاً جداً وقد أغلقت معظم ( أكثر من ٩٥ / ) من المحلات العامة .. ما عدا محلات القاديانيين .



## حول الأوضاع في باكستان قبل وبعد الانتخابات

١ - تبلور العمل الإسلامي وبني جميع أحزاب المعارضة « الجبهة الوطنية » ومعها مختلف قطاعات الشعب للإسلام عقيدة وتشريعا، والمظاهرات تخرج يوميا من المساجد وخطباء المساجد نشطون جدا هذه الأيام في شرح الإسلام كما هو وبهذا عاد للمسجد دوره .

ب - وضع الصراع على حقيقته بأنه بين الإسلام والجاهلية . فلم يعد شعار الاشتراكية صالحا ليقف خلفه أعداء الإسلام . ولذلك لا نجد فرابة إذا كان يوتو نفسه قد اعترف بشرب الخمر في إحدى خطبه الدعائية واتهم فيها الجبهة الوطنية بأنهم ملتحمون وبأكلون الحلوى كمثل الذين قالوا « اخرجوا آل نوح من قريتكم أنهم أناس يتطهرون » .

ج - أسقط في أيدي الذئاب الاستعمار الذين يريدون فصل الدين عن الدولة وأصبح الشباب المسلم الملتحي يواجه الإرهاب بصيحات الله أكبر .

نقلوا شرع الله .

د - المتاجرون باسم المرأة أخرسوا . بعد أن خرجت أكبر المظاهرات النسائية تطالب بتحكيم شرع الله .

هـ - يوتو الذي اعترف على نفسه بشرب الخمر يواجه الآن بأكبر وأقوى معارضة . والعمل الإسلامي أصبح المجال له مفتوحا . وسبحان ربك رب العزة مما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .

ج - النساء : وقد خرجت مظاهرات نسائية في كافة المدن الباكستانية ، وخرجت في لاهور أكبر مظاهرة نسائية في تاريخ الباكستان ، ورفعت شعارات ومطالب الجبهة الوطنية وقد قادت المظاهرة السيدة حرم الاستاذ أبو الأعلى المودودي ومعها زوجات كثير من الزعماء هذا وقد قام المسلمون بحراسة المظاهرة بأنفسهم وكانت غاية في التنظيم ولم يحدث فيها اختلاط وروحي فيها الناحية الإسلامية فمعظم النساء كن محجبات .

د - الطلاب : وما أفراده ما الطلاب ؟! والحكومة أكثر خوفها وقلقها من الطلاب ، فبادرت قبل الانتخابات - المزدرة - بإغلاق الجامعات ، والان تطالب الاتحادات الطلابية بفتح الكليات المغلقة دونما سبب ولكن الحكومة تماطل وتلمي أن الأحزاب الأخرى تحرك الطلاب .

هـ - التجار وأصحاب الأعمال الحرة وقد أبدوا تضامنهم مع الجبهة الوطنية وأغلقوا محلاتهم أمام الاضراب الذي دعت إليه الجبهة الوطنية .

و - الباكستانيون في لندن تظاهروا ضد التزوير ، وكذلك أيده الباكستانيون في تورونتو ( كندا ) .

وباختصار فإن مختلف قطاعات الشعب تؤيد المعارضين ولتقم على الحكومة وإرهاب البوليس الذي تجوب دورياته الشوارع رجالا وركباناً . تعقيب : ما يجري في الباكستان أحدث تغييرات جذرية .

بسم الله الرحمن الرحيم

# المجتمع

مجلة أسبوعية إسلامية تصدرها جمعية الإصلاح الاجتماعي  
المكويت شارع المغرب ص.ب (٤٨٥٠) المصنفات

## طلب تجديد اشتراك

الاسم  
العنوان

تاريخ بداية الاشتراك في المجلة / تاريخ  
رقم وتاريخ آخر وصل لعدد الاشتراك رقم / تاريخ

السيد رئيس تحرير مجلة المجتمع  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
ارجو تجديد اشتراكي في مجلة "المجتمع" لمدة عام من تاريخ نهاية الاشتراك  
السابق وان يثمر ارسال للمجلة على العنوان التالي:

ومرفق لكم شيك / حوالة بريدية رقم  
مقابل الاشتراك وتكاليف البريد الجوي

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

التاريخ / / ١٣٩٩ هـ  
الموافق / / ١٤٧٠ م

التوقيع

رقم الاشتراك  
تجدد الاشتراك لمدة عام من / /  
رقم وصل العدد تاريخ / /  
الى / /  
مدارة

## الحرية في الاسلام ..

معنى الحرية في الاسلام واسع جدا وشامل جدا .. لم يرتفع لستواء أي مملوك آخر من المملوكات الشائعة للحرية حتى اليوم ، في الشرق والغرب على السواء .  
حرية ازاء القيم كلها والقوى كلها والاعتبارات كلها وعبودية واحدة : الله .  
الله هو المعبود الاوحد في المجتمع المسلم .  
لا المال ولا الجاه ولا المنصب ولا الشهوة ولا الهوى ولا الانسان .  
الله هو المعبود . وكل شيء غيره هباء .  
محمد قطب - معركة التكاليف

## شباب الاسلام

شباب كما الاسلام يرعى خلافا  
ودينا ووعيا في اسوداد الفسار  
قلوبهم طهر يفيض على السورى  
وايديهم تأسو جراح الخوانق  
هم السلسل الصافي على كل مؤمن  
وفي حومة الهيجاء نار الصواعق  
اطلوا على الدنيا كواكب تهتدي  
بنورهم عند اشتباه المارق  
سبيلهم ما أوضح الله نهجه  
اذا حاد عنه كل وان وفاسق  
مصام المطار



## مלת بشرية ماء

دخل احد الصالحين على بعض الخلفاء ويده  
كوز ماء بشرية فقال له : عظمي ! فقال : لو لم  
تعط هذه الشربة الا يبلل جميع اموالك والا  
بقيت عطشان فهل كنت تعطيه ، قال : نعم ،  
فقال : لو لم تعط الا مملكتك كله فهل كنت تتركه؟  
قال : نعم ، قال : فلا تفرح بمالك لا يساوي  
شربة ماء .

● قال ابراهيم التيمي : ملئت نفسي في الجنة  
اكل من ثمارها واشرب من انهارها واعانق  
ابكارها ، ثم ملئت نفسي في النار اكل من  
زقومها واشرب من صديدها واعالج سلاسلها  
واغلاها ، فقلت لنفسي يا نفسي اي شيء  
تريدين فعالت : اريد ان ارد الى الدنيا فاعمل  
صالحا قلت : فانت في الامنية فاعلمي .

في شذرات



اعداد: عبدالعزیز احمد



## شذرات متفرقة



- لو رمى العبد بكل معصية حجرا في داره لامتلات داره في مدة يسيرة قريبة من عمره .
- من تلمح حلاوة العافية كان عليه مراره الصبر .
- المعاصي سد في باب الكسب وان العبد ليحرم الرزق بالذنوب يصيبه .
- ودع ابن عون رجلا فقال طيبك بتقوى الله فان المتقي ليست عليه وحشة .
- وقال زبدا بن اسلم كان يقال من اتقى الله احبه الناس وان كرهوا .
- ما تبلغ الاعداء من جاهل ما يبلغ الجاهل من نفسه

## انهار التطهير



لاهل الذنوب ثلاثة انهار عظام يتطهرون بها في الدنيا فان لم تم بطهرهم طهروا بها في نهر الجحيم يوم القيامة : نهر التوبة النصوح ، ونهر الحسنات المستمرة للاوزار المحيطة بها ، ونهر المصائب العظيمة المكفرة .

فاذا اراد الله عبده خيرا ادخله احد هذه الانهار الثلاثة فورد القيامة طيبا طاهرا فلم يحتاج الى تطهير رابع .

ابن القيم - المارج

## ابن تيمية والتفسير

- يقول الحافظ الذهبي عن مكانة ابن تيمية في التفسير « واما التفسير فمسلم اليه ، وله في استحضار الآيات من القرآن ، وقت القامصة الدليل بها على المسألة قوة عجيبة .. ولعوط امامته في التفسير وعظمه اطلاعه بين خطا كثير من اقوال المفسرين ويوهي اقوالا عديدة .. »
- وكان مما قاله قبل وفاته : قد فتح الله علي في هذه المرة من معاني القرآن ، ومن اصول العلم بانبياء كان كثير من العلماء يمتنونها ، ونفدت في تفصيل اكثر اوقاتي في غير مصاني القرآن .

## تغزية

حكى ان اعرابيا عزي ابن عباس طي ابيه فقال :  
اصبر تكن بك صابرين فانما  
صبر الرعية بعد صبر الراس  
خير من العباس اجبرك بعده  
والله خير منك للعباس  
فقال ابن عباس : ما عزاني احد احسن من تغزيته .



# التعايم الاسلامي لابناء المسلمين في

## الغزير

### ومشكلة المنهاج والمقررات

للاستاذ : أفضال الرخمت

قَدَال

الثلاثين منه الماصيه محد  
ان الاهتمامات العلمية والاقتصادية  
قد حذبت عدد من المسلمين  
لى دول العرب من اخره مدعه  
فى العالم ولاسيما بحلقه فقد  
استقر كثير من المسلمين فى تلك  
الدول الغربية خاصه فى كل من  
مريطانيا - فرنسا كندا والولايات  
المتحدة .

وسمح عن هذا الاستمرار بمشكلات  
كثيره للمسلمين امهات مشكله  
التعليم الدين لاسيما . حقا انها  
مشكله حاده ومثوره ولا بد من ان  
تعالج وبأى تكله كانت وفى أسرع  
وقت ممكن . ان ابناء المسلمين  
يعرضون لوطاء تأثير هذى المعتقد  
الدينوي الحر الذى يحكم تلك  
الدول الغربية وهم لا يملكون حتى  
المعرفة بفوائد الاسلام الموروثة التى  
ورثها اباؤهم وعليه غلذا لم يؤخذ  
الحذر والاهم والدعوة لحل المشكله  
من بحر هذا الفكر المعادي سوف  
يصعب كل حياه المسلمين . هذا  
اذا طلبنا عند موقفنا اللامبالى  
بجنايه هذه المشكله . ان مواجهه  
هذه المشكله واجب بحدح السى  
جهود متجدده من كل مؤسسه وكل  
فرد مسلم .

ان المسلمين فى غرب اوربوا وحدها  
قت صار بعددهم حوالى سته ملايين  
منهم مليون مسلم يعيشون فى المملكه  
المتحدة . انهم فى الحقيقه يشكلون  
اكثر حاله دينيه فى غرب اوربوا .

#### الاشكالات الاساسيه :

المسلمون الذين يعيشون فى غرب  
اوربوا وحدها فى المملكه المتحده  
مواجهون مشكلات مباشره وغير  
مباشره بحاه التعليم الدينى لاسيما  
وهذه المشكلات يمكن حصرها فى  
النقاط الآتيه

١ - انهم موزعون فى كل انحاء  
القطر ومقسمون الى مجتمعات صغيره  
حسب اقطارهم أو جنس فى بعض  
الاحيان حسب اقلبيهم الاصلية -

مساكننا يقوم على أسس العدل  
والإحسان والطفية .

المسلمون يملكون مبادئهم الخاصة  
التي تلهم لهم هيلهم العائلية  
والاجتماعية ولهم شريعتهم الخلقية  
الخاصة التي تقودهم دوماً إلى  
الوضوح والامانة والطهارة وبسط  
غيرهم من الناس أو في حياتهم  
الفردية .

إن للمسلمين معاييرهم الاجتماعية  
الخاصة في الأكل واللبس ولهم  
حصارهم المسمى يقوم على أسس  
معتقداتهم وميولهم التي تصف بالثبات  
ومن هذه القيم الحصارية يستمد  
المسلم دأه .

المسلمون مطالبون بأن يمسكوا  
بحصارهم وتبهم ليس ذلك محاسب  
من هم مطالبون كذلك بأن يطوروها  
وأن ينقلوها إلى غسليم . والاسلام  
يقدم لهم دوماً الارشاد في كل نواحي  
حياتهم على المستوى الفردي أو  
الجماعي . المادي أو المعنوي أو  
العالمى .

الدين يعيشون في دول تضرب  
من المسلمين عليهم أن يربوا أبنائهم  
على الاسس الإسلامية وأن يعيشوا  
على هدى مبادئ الاسلام والتعليم  
بعد الاداء الأكثر فعالية التي عن  
طريقها يمكن الوصول إلى ذلك الهدف  
عن طريق التعليم الجيد يمكن للمسلمين  
أن يدرسوا لاسانهم معنى وقاية هذه  
الحياة . وظيفة الانسان في هذه  
الحياة . علاقه الانسان بالخلق  
سبحانه وبعالى ومسؤوليه امامه في  
يوم الحساب وواجبه امام ربه وتجاه  
احيه الانسان .

انها لوظيفة عظمى نصاح إلى  
شجاعة كبير قومجودات فعالة ومنظمة  
لكي يتم توحده أبناء المسلمين في  
دول العرب إلى تعليم اسلامي  
صحيح وهم - أي أبناء المسلمين -  
في وسط يسود فيه تأثير المادسة والاحاد  
والمسبحة التحريرية .

### معنى التعليم وأهميته :

ليس التعليم توجيها عاماً فقط بل  
امكذلك عملية احلافيه شاملة وعقلية  
وحضارة روحية ونفسية للفرد وأعطائه

الانقياد الدينية الاخرى فحين  
يعيشون في تولهم وقد كسبت منهم  
عدداً ليس بالقليل .

١٠ - بازدياد الثروة والاساح المادي  
تلاشى التمسك بالاخلاق وفصح الحال  
للاممال الا اخلاقية والجري وراء  
المسرات الشهوانية ورعات النفس  
قد سيطرت على كل شرة وطفحت  
البذاءة في الادب واللبس وفي كل  
الصور الاجتماعية وانظر هذا المصنع  
الفاسد على الاطفال نائير شديداً .

١١ - ان مبادئ الديانة المسيحية  
قد تحولت تحولاً سيئاً نحو الاسوأ  
وصارت يحلتها هذه مؤثر تأثيراً كبيراً  
على اطفال المسلمين .

١٢ - ومحد الآباء المسلمين يواحدون  
مصاعب اجتماعية كثيرة ونجد كذلك  
انائهم قد تركوا ضلعنا ليواجهوا  
هذا في البيت والخرستوي كل مرق  
اجتماعي حولهم .

١٣ - ان القوى المضادة للاسلام  
في الغرب منظمة تنظيمياً جيداً وهي  
تحاول دوماً ان تقدم صوراً مشوهة  
عن الاسلام بوسيلة الاعلام المختلفة  
المحلية منها والعالمية وهذا مما يترك  
اثراً سيئاً في شمل المسلمين تجاه  
دينهم .

### سياسة تعليمية مناسبة :

من الواضح انه يجب على الانقياد  
المسلمة ان تواجه تلك التحديات  
في البلاد الغربية بأن تتمسك وتحافظ  
على حصارها ومثل العليا في الحياء  
وان تبنى اساءها على هدى الفكر  
الاسلامي . ويجب عليهم أن  
يمسكوا بقيمهم الروحية وسط تلك  
الفلسفة المادية الدنيوية وليرفعوا  
قيمهم الاخلاقية العالية لمواجهة كل  
مايحيط بهم من بداءات ودعوات  
لتحرر الاتحادى .

ان على الانقياد المسلمة مماكانت  
الاحوال ان تتمسك بدينها وذاتيتها  
الحصارية والا فاتها سوف يضيع  
وسط هذا التحرر الدنيوي البائس .  
ان المسلمين يؤمنون بدين مقدس  
ودينهم هذا هو المثل الأعلى والفلسفة  
الحيدة التي تحكم كل مرافق حياتهم  
الفردية والجماعية . لقد شرع  
الاسلام للمسلمين نظاماً اجتماعياً

يحدد كدك غير معلوم ولا  
يهم لكى يسموا باسم موبهم  
م محسوم لكى يرموا الحكومات  
عليه على حل مسئلتهم الحصارية  
تعليمية والدينية . معظم الإساءة  
م في مرسايب يحفون حتى حقوقهم  
قوسه والاحد عنه بحاه لتعلمهم  
يتى لاسنهم .

- الآباء مشغولون في امور الحياء  
نيوية ولا يملكون الا القليل حداً  
وتتهم ليهتموا بالمعلم الديني  
ثام .

- هناك مشكلات علمية ناجمة  
من شاعداً اماكن تواحد المسلمين  
سنتهم إلى طوائف مختلفة وهذا  
يكون أي تنظيم للتعليم الديني .  
- مشكلة اخرى تظهر امامها في  
دوام المصادر الانية :

عدم بواقر كتب اسلامية باللغة  
جليزية .

الصعوبة البالغة في ايجاد مترجمين  
تخصصين في التدريس ومؤهلين  
بلا تروياً اسلامياً .

عدم وجود مراكز ومدارس اسلامية  
د .

- هناك مشكلة المدارس المختلطة  
بريطانيا وبقية دول اوربا .  
الاسلام يرفض فكرة الاحلاط العر  
افراد الجنسيتين . لذا فكل  
سلمين يريدون لاسانهم ان يتلقوا  
تعليمهم في مدارس متصلة لكل جنس  
صارت هذه المشكلة حادة وعامة  
ان ادخلت حكومة العيسل  
لم التعليم الشامل في كل انحاء  
طائفا .

- لقد صار المجمع العربي مجسماً  
عدد الحضارات وشمعد الادب  
بده الحضارات والاديان قد بلغت  
زوه في تفاعلها وانشاء الملبين  
الغرب يعيشون في مجمع كهذا  
اجهون مشكلات مؤله .

- النهج الدنيوي ومنهاج القول  
ثم كتابة العقل لفهم الوحي الالمى  
ان المنهجان الفلسفيان قد شاما  
اظهار الغرب . وقد صار كثير من  
سنان ملا دين .

- بالرغم من ان هذه الديانة  
سبحية على الدولة والمواطن مد  
لارت صميفه الا ان الدعاية  
بشريعة قد صارت تسعطف شات





# التعليم الاسلامي لابناء المسلمين في الغرب ومشكلة المنهج والمقررات

وعليه فان ابناء المسلمين في اثناء تعليمهم اللغة الانجليزية منهم من يرجون في حطى ثابتة نحو سنى حياة وحضارة العرب والاخلاصية .

ان مذهبهم الحضارة الاجنبية يكرها ان يذاع ومعلم سهوله من خلال اللغة والنظام التعليمي . لذا صار الحذر يجب ان يؤخذ بشدة في اثناء تعليم اللغات الاجنبية هذه لنفسنا لقينا ومساندنا ومثلنا العليا في الحياة السلامه من كل مآثر اجنبي مباشر

المسلمون لا يقيمون ضد بسى الصياغات المفيدة وطرق التدريس والتدريب الجديد هذا لانهم في امكانهم التعلم منها والاستفادة من كل محارب غيرهم دون ان يفقدوا اي جزء من قبيهم . لهذا فانه لا داعي من تعلم هذه الصياغات الجديدة عن طريق الحطأ والصواب طالما انها قد وجدت وبرهنت مدى فائدتها من خلال المحارب .

الذي نعارضه هو استعارة نظم تعليمية من مجتمعات اخرى لان هذه النظم ماهي الا بناج لتاريخ وحضارة كل مجتمع وهي — أي النظم — تحوي النماذج العليا وراث تلك المجتمعات .

جون ديوي يقف عند نفس الراي سابق الذكر ويقول « طالما ان التعليم هو عملية اجتماعية وهناك انواع متعددة من المجتمعات وعليه فان ميزان النقد التعليمي وساءه يتطلب نموذجاً اعلى لاجتماع حين » .

المقلية والعاطفية لمواجهه الطبعه والناس .  
يمكن اجمال القول في ان النظام جزء متكامل من حضارة الامة واداء فعاله يمكن بها تخليد حضارة الامة .  
التعليم والحضارة وجهان لعمله واحدة لا يمكن فصل احدهما الا بايذاء الاخر . لذا نجد ان التقليد الاعمي وغير المميز لنظام تعليمي اخر يكون عادة محمرا الحضارة الامة التي نخوض في ذلك

ان كل نظام تعليمي يحوي على عدد من النماذج الاجتماعية ومجاسي وقيم تكون عادة منبئة على اساس واضحة محددة وماحوزه من نفس الحضارة التي يحوي داك النظام التعليمي . لذا فال تقليد بكون داسا محمرا لاي حضارة .

مثال لذلك تدريس الانجليزية كلمة اجنبية والتي تدرس من كتب باللغة الانجليزية كست وصدرت بواسطة العربيين . كل هذه الكتب تحتوي على جبل واجزاء تقدم لجيلنا الصاعد الحضارة الغربية والمعتقدات العربية ويكون ذلك في بعض الاحيال بطريقه واضحة وتارة بطريقه مسمره . ان جيلنا الصاعد بقرا في هذه الكتب عن الحرية والحرر والجميع الاباحي وحفلات الرقص ومداقات البنات والاولاد واشياء اخرى وعن كل ضروب الانحلال الخفقي الذي صار مفسخيا في كل ادب الغرب .

قينا وسادى ونبادج عليا في الحياة مار . كلمة التعليم — لفه لها اشتقاق في اللغة اللاتينية ومعناها تقديم المعلومات والمعرفة وتطوير القدرات الكامنة لدى الانسان .

عليما نجد ان كلمة — تعليم — تعنى تدريب الشيء على الفهم وحرف الحياة التي تساعد على تحقيق رسالتهم وواجباتهم في الحياة .  
لقد حاول كتاب غربيون كثيرون ان يعطوا مجالا اوسع للتعليم . يقول جون سيوارت ميل « لا يحوي التعليم فقط على مايفعله لانفسنا وكل مايقدم لنا بواسطة غيرنا لتقريبنا الى انكار طوائفنا ولكنه كذلك يقدم لنا الاكثر في توقعاته الكثيرة التي تشمل حتى الجهود غير المباشرة المنعكسة على الشخصية وعلى المساعدات الانسانية باشياء مباشرة لاغراض محصله » .

التعليم — ١٩٥٨ — ص ١٩ .  
والبروسور هرمان (١) يقول :  
ان التعليم عملية خالدة يقوم بها الانسان ليكيف نفسه لبيئتها وليكون متقدما عقليا وحررا وواعيا لكومسه مخلوق من مخلوقات الله وهذا يظهر في الطبيعة العقلية والعاطفية والظروف الاحتيارية المحيطة بالانسان .  
جون ميلون يقول « اني اسمي التعليم لذلك الذي يكون كاملا ومعتاد ومناسبا للانسان لكي يكون عادلا وماهرا وشهما في كل مرافق الحرب والسلام الخاصة منها والحامة » .  
والبروسور جون ديوي من الولايات المتحدة يعتبر التعليم « عملية اعداد للاسمدادات العقلية الاساسية



البروفيسور كلارك يمتاز نفسه  
الرأي حيث يقول : « مهما كان معنى  
التعليم مانه يجب أن معنى أولا الاعداد  
الحاصر لحصاره محدد - حصاره  
اة مجمع معين » .

وامرئى آخر منهم بشؤون التعليم  
صنع ملاحظته التي ساند بتد سبق  
ذكره ويول . « سي لا أعفد ان  
الممارسات التعليمية سلعة للاستيراد  
والاعتماد العاكس لهد يطبق التي حد  
عند المحدث عن ألمانيا وألمانيا من  
الحرب العالمية الثانية في حربه من  
حجاب ماريخا - يقصد النازيسخ  
الأمريكي - كانت هناك بعض  
لأبحاث نحو استعارة المفاهيم  
لاتجليزية أو الأوروبية وقد كان ضرر  
هذا الإحدا أكثر من نفعه » .

ن ملاحظات هؤلاء العلماء المشهوره  
د أوضحت تضادها ما ارتباط التعليم  
بالمشاكل الحضارية ومثل الأمة  
لأجتماعية العليا - وأوضحت كذلك  
ن أي اتجاه نحو فصل هذه العلاقة  
يؤدي حيا إلى سقوط غانه التعليم  
لأساسية .

النظام التعليمي لأي شعب يجب  
ن يكون مرآة لحضارة ذلك الشعب  
معتقداته ومثله العليا في الحياة  
كذلك يجب أن يحافظ على كل هذا  
لجيل القادمة .

بالطبع لن يكون التعليم محايدا تجاه  
صارة الشعب ومثله العليا كما  
يم مؤدو التعليم التحرري هد  
د العمل التعليم عن الدين والقيم  
حلاقية سوف يؤدي ذاك العمل  
ن تشتت ودمر المجتمع وكل شأنه  
جتماعي - وهذا - ربما يكون  
حوظا في إنجازات التعليم التحرري  
الغرب وكذلك في الشرق .

كما قال والبرلمان « ان المدارس  
كلمات قد أخذت في إرسال رجال  
نالم الخارجي لا يدركون شيئا عن  
سبب التي نعو عليها محسبهم  
ي يعيشون فيه . ليس ذلك محسب  
أهم مخرومون من الألام سرتهم  
ضاري ولا يملكون أي فكرة عن  
عهد العقلي والروحي والفكري الذي  
يم المطلق المعقول لقيم الحضارة  
مرسه هذا النظام التعليمي الحالي  
قدر له أن يفسد مانه سوف

يقضي على الحضارة العربية وهذه  
الطاهرة قد بدأت في فعل ذلك » .

بروفيسور هارولد كيب يقول «  
هناك ما هو أكثر خطورة من انعدام  
المثل العليا العامة وانعدام  
الوفاق . والتعليم كذلك قد فشل في  
سواء أسس وتأكيدات هامة للوفاق .  
وكذلك فإن هناك فصلا خطيرا بين  
التعلم والأبحاث من جهة - وقيم  
ومعتقدات الإنسان من جهة أخرى .  
وقد فصل التعليم نفسه عن الموروثات  
الروحية ومثل في إيجاد أي دليل لها  
وسما لذلك فقد وجد المعلمون أنفسهم  
وقد تركوا بلا مفاهيم ولا قيم ولا ادراك  
سليم للعالم الذي حولهم » .

ويقول جامريس « أن ضعف التعليم  
الحديث سبب في عدم تحديد لعاياه  
نظره للتاريخ ربما أن أكثر بطم  
التعليم معالته هي التي يوحده  
اهدافها بكل دقة على كل من  
المستويين الفردي والجماعي . وعكس  
ذلك نجده في التعليم عند الديمقراطيات  
المحررة حيث أن المواجهة محترمة  
وواقعة في بعض الأحيان » .

أن التعليم الغربي التحرر قد  
فشل تماما في إعطاء أية اهداف مركزه  
وواضحة للنهوض بمفاهيم الطلاب  
الأجتماعية . وقد فشل كذلك في  
نشر الاخلاق والقيم الحضارية وسط  
الجيل الجديد . أن التعليم الغربي  
يهتم فقط بالمطالب المادية وقد فشل  
في تقديم أي جهد لتحقيق المطالب  
الروحية . وأبعد من ذلك فإن نظام  
التعليم الغربي قد فشل كذلك في  
تعليم المعرمة ووضعها في مسؤوليه  
متناسقة . وقد تبع ذلك أن الطلاب  
يدركون الحياة والعلم كأجزاء منفردة  
هذا وقد فشلوا تماما في إدراك معنى  
وأهمه الكون الذي حولهم . وموق  
هذا فإن التعليم التحرري الحديث قد  
مثل في تحريض رجال يسوع مسون  
سبب الاستيعاب المسائل الأساسية في  
الحياة .

فلو اهر الضعف في التعليم الحديث  
قد بدأت في الظهور والإزدياد مما  
دفع بعض المسؤولين في الغرب إلى  
الأجاسل بجدية تلك العيوب .  
د . البرت كيب يقول : « ان المشكلة  
المركزية للتعليم في الولايات المتحدة  
والتي يركز عليها قضية المشاكل هي

نصريف وتوجيه الاهداف والفلسفة  
ولا يمكن أن يجاب على هذا الاعتراض  
بالقول القائل بأن النظام التعليمي  
يعكس اهداف وفلسفة المجتمع الذي  
يخدمه . أن التعليم وسيلة عن طريقها  
يسطيع المجتمع أن يبرز صور  
المستقبل التي يسعى لها » .

لقد أوضحت تقريرات روكملر كل  
مانع ذكره عن التعليم في الولايات  
المتحدة حيث أوردت التقريرات الآتية:  
« هم - أي الطلاب - يريدون  
معنى لحياتهم هذه لماذا فشل عصرهم  
وقادتهم . ومثلت الحضارة التي  
يعيشون تحت ظلها من أن تقدم  
معنى واهدافا سامية وتأكيدات مقنعة  
إذا فشل كل هذا في ذلك غانهم سوف  
يظلون عند مفاهيمهم الصغيرة  
والضحلة . ان الناس الذين يعيشون  
بلا اهداف والذين يركون حاجته  
البحث إلى معنى لحياتهم . هؤلاء  
يسكنون بكل ما هو ضعيف ويتحارب  
كائمة . اناس كهؤلاء لا يمكن أن  
يكونوا قد سعوا لإيجاد معان بديلة .  
معان دينية وأخلاقية وقيم ومفاهيم  
أجتماعية ومسؤولية مدنية ومعايير  
عليا لادراك الذات أن هذا نقص تفصيل  
كثما مسؤوليته » .

« يجب أن نفترض أن التعليم عملية  
لا بد أن تلحق بمعان واهداف » . وأن  
كل فرد لابد أن يعمل معتقدات ثابتة  
في أن على كل ناشئ أن يغذي تملها  
بالتعليم الكافي الذي يجعل منه فردا  
حسرا » .

والسيد والمركب يقول « ان نورملنا  
هي أن معظم الطلاب الذين يتلقون  
تعليمهم اجتماعي يكملون تعليمهم بدون  
أن يرغموا على التفكير في كثير من  
الأسس الهامة . تحت مثل تأثير  
المفهوم العلمي المحايد مانه قد  
سعلموا بأن يسلموا . بلا سابق تفكير  
لكل ما يقدم لهم . سبب سبب لطبا  
الدراسات فإن الطلاب لا يتحدونها  
ليقرروا مسؤوليتهم نحو هدف الحياة  
مقد تركوا بلا سلاح لمواجهة ذلك .  
فانهم أساسا غير متفكرين » .

وأن تجربة التعليم الحر الحديث  
قد أثبتت أن مفهوم حياة التعليم  
مضر بقيم الإنسان وحضارته ومجتمعه  
ويتقدمه . بالتأكيد فإن هذا المفهوم  
سوف يتود .



لقاءات «المجتمع»

مع

## مدير الشئون الإسلامية

# حول جولته في سبع دول إفريقية

ومن أجل ذلك أجرينا معه هذا اللقاء الذي نرجو أن يكون فرصة لجعل إفريقيا في مركز انتباه المسلمين وفي مقدمة اهتمامهم وكفاحهم.

وقد أخذ اللقاء طابع السؤال والجواب

● كيف تتصور من خلال رحلتك - الصراع في إفريقيا - وما هي أطرافه وجبهاته ؟

- لقد أصبحت القارة الإفريقية مركز الصراع الدولي والعقائدي ومجال المواجهة الحادة .

● فالشيوعية ألقت بثقلها في القارة واستولت على دول بكاملها وعلت أصابعها إلى كثير من حركات التحرير واستطاعت الحصول على مراكز نفوذ في أكثر من بلد .

● والمسكر الغربي - بمؤسساته الكنسية النشطة - يتوغل في إفريقيا باستمرار . وتحت

ستار محاربة الشيوعية سعد نشاطه الصليبي هناك .

ولقد استمد هذا المسكر من ميراث الاستعمار خبرة عملية في الفوز والاستغلال وصناعة العملاء .

● والصهيونية تغزو إفريقيا بانتظام من طريق المساعدات الاقتصادية والخبراء . والمنهج

التعليمية . والدعاية المكثفة .

قام مدير الشؤون الإسلامية بوزارة الأوقاف والشئون الإسلامية الأستاذ عبد الله العقيل بجولة طويلة في إفريقيا زار خلالها سبع دول إفريقية هي :

- مالي
- سيراليون
- السنغال
- نيجيريا
- أوغندا
- جزر القمر
- تنزانيا

وكان من حصيلة الرحلة : معلومات وتصورات ومقترحات ينبغي أن يستوعبها العاملون للإسلام . الحادبون على مسيرته المخلصون لهفته .

إن إفريقيا هي قارة الإسلام . بمعنى أن الإسلام هو الدين الرئيسي فيها .

وعلى الرغم من أنها قارة الإسلام فقد أهملها المسلمون ولحلوا من واجبهم نحوها .

وكانت رحلة الأستاذ العقيل مناسبة مواتية لعنتح ملف إفريقيا .

من مجموع السكان « ومالي » ذات ماضي اسلامي عريق في الدعوة ونشر الاسلام وهي تتبوا موقعا استراتيجيا مهما يمكنها من ان تكون مركزا اشعاع للدعوة الاسلامية .

ومعظم المسلمين فقراء . بينما استحوذ النصارى على الثقافة والامكانات المادية .

- جمهورية سيراليون - في غرب افريقيا - يشكل المسلمون ٤٠٪ من مجموع السكان . والمسلمون هنا فقراء جاهلون كذلك . وينفرد النصارى بالسيطرة على كل شيء .

- جمهورية السنغال - في غرب افريقيا - يشكل المسلمون ٩٥٪ من مجموع السكان . أما الحكم فهو في يد النصارى والعاصمة « دكار » من اشهر موانئ افريقيا .

حال المسلمين فيها يسودها الفقر والخرافة . بينما يتمتع النصارى بكل حظوظ الانتعاش التعليمي والتجاري والاجتماعي . - جمهورية نيجيريا -

ونيجيريا هي اكبر بلد افريقي من حيث عدد السكان إذ يبلغ عدد سكانها نحو ٨٠ مليون مليون نسمة يشكل المسلمون ٥٥ مليون . ويتركز المسلمون في الشمال حيث قبائل الهوسا . وتعتبر نيجيريا من اهم المراكز التي يضطرع عليها المستعمرون الدوليون نظرا لموقعها في قلب القارة . ولانها اكبر دولة افريقية من حيث العدد . ولانها منجم غني للمواد الخام والطاقة « نيجيريا احدى الدول المصدرة للنفط « اولك » .

والمسلمون هناك اكثر وعيا . واحساسهم قوي بالامارات التي تحالف ضدهم في الداخل والخارج .

- جمهورية اوغندا : تقع في شرق افريقيا . عدد المسلمين فيها نحو اربعة ملايين ونصف من مجموع السكان البالغ احد عشر مليون . ظل المسلمون زمنا طويلا وهم تحت الاضطهاد وسياسة التجهيل . والاذلال .

وفي ظل العهد الحالي استطاع المسلمون ان يدفعوا الظلم من انفسهم وان يأخذوا حقهم المشروع من فرص التعليم والعمل والحياة .

- جزر القمر . وهي اربع جزر تقع في المحيط الهندي الى الشرق من تانزانيا . وقد استقلت حديثا - ما عدا جزيرة ماريوت التي لا تزال تحتلها فرنسا - ويبلغ سكان جزر القمر الاربعة نحو « ٣٥٠.٠٠٠ » قلم مسلمون من اهل السنة والجماعة .

أما الاسلام فانه يقاتل بمفرده هناك في معركة غير متكافئة . . ومعها قلة من اوليائه المخلصين . وكان ينبغي أن يكون الاسلام في افريقيا

القوى جبهة في جبهات الصراع . - أولا : لانه الدين الرئيسي في القارة - ثانيا : لانه دين الحق والهدى « قل ان هدى الله هو الهدى » .

- ثالثا : لان الاسلام يملك تاريخا نوبيا في افريقيا تاريخ الكفاح من اجل المستضعفين والجهاد ضد المستعمرين الظالمين « من أمثلة ذلك : حركة الجهاد بقيادة عثمان غودو في نيجيريا . وحركة الجهاد بقيادة شيخ توري في غينيا وحركة الجهاد بقيادة محمد أحمد المهدي في السودان . وحركة الجهاد بقيادة شيسوخ الجزائر وعلماؤها في الجزائر » .

كما يملك الاسلام تاريخا نوبيا في المساواة بين الناس واستقاط قوارق الجنس واللون . بينما اقترن تاريخ الكنيسة والاستعمار الغربي بأسوأ انواع الظلم والظلم والظلمة . فالكنائس قامت بدور الاستطلاع والتحضير امام زحف الاستعمار التي هجمت على القارة واستعمرتها .

والاستعمار - المدعوم كنسيا - صب على اهل افريقيا اشنع انواع الظلم . الى درجة ان موظفي الاستعمار كانوا يتعدون من ابناء افريقيا ادوات مواصلات توصلهم من بيوتهم الى مكاتبهم .. جيئة وذهابا .

وعرفت الكنيسة في افريقيا بانها كنيسة « الرجل الابيض » .

والانظمة العنصرية في روديسيا وجنوب افريقيا قامت اساسا بدم كنسي على الرغم من محاولات التنصل الاخيرة .

من جانب آخر اقترن الزحف الشيوعي على افريقيا بنزعة استعمارية جديدة . تريد ان توسع نطاق النفوذ الشيوعي . وتريد ان تجعل افريقيا واحدا وقودا لصراع عالمي رهيب . وذلك من اجل ابعاد الخطر عن احزمة الامن الرئيسية للشيوعية الدولية .

هل من الممكن تقديم تعريفات موجزة - للقراء - من البلدان الافريقية التي فدتها ؟

نعم .. من الممكن ذلك

- جمهورية مالي تقع في غروب افريقيا . اكثرية سكانها مسلمون حيث يشكلون ٩٥٪



# مع مدير الشؤون الإسلامية

— جمهورية تانزانيا: وتضم تنجانيقا وزنجبار وتطل على المحيط الهندي بين كينيا وموزامبيق. وتعتبر تانزانيا — بحكم موقعها وكثافتها السكانية — من أهم منطقات الدعوة الإسلامية في شرق أفريقيا.

يبلغ عدد سكانها ١٤ مليون نسمة يشكل المسلمون ٧٠٪ من هذا المجموع.

وتعرض المسلمون هناك لصموت هائلة من قبل المؤسسة الكنسية والحكم العلماني « ١١ »

● ما هي أهم المشكلات التي تواجه هذه البلدان أو تواجه المسلمين هناك ؟

— المشكلات كثيرة ومقدمة . ولكن أهمها — في تقديري — :

١ — الجهود البعثرة . فليس هناك تنسيق بين جهود المسلمين ولا بين إمكاناتهم المتواضعة . فهم لا يعملون وفق خطة منظمة ولا يقاثلون في سبيل الله صفا كأنهم بشيان مرسومين . والعمل المبثر لا يمكن أن يوصل إلى نتيجة مفيدة مهما كان كثيراً .

ثم إن الدين يريدون سحق الإسلام والمسلمين في أفريقيا قوم منظمون جداً .

الشيوعيون منظمون  
والكنيسة منظمة .

والقاديانيون والبهائيون منظمون .

فكيف يواجه الجهد المنظم بجهد معك مبثر ؟

٢ — الجهل الشديد بالإسلام وحقائق الحياة فاما الجهل بالإسلام فسببه أن الثقافة التي تقدم لهم غير نقية . وأما سبب الجهل بحقائق الحياة فإن الاستعمار استخدم ضدهم سياسة التجهيل ومن ثم قل أو انعدم بين المسلمين :

الاطباء والمهندسون والمدرسون . الخ .

٣ — ضعف الإمكانيات المالية فهم فقراء تماماً . وبالتالي فإن حركة التنمية في السكن والصحة والغذاء والإنتاج متوقفة أو هامدة .

٤ — الحركات الهدامة الملوثة — كالتنصير والشيوعية والقاديانية والبهائية — تمثل مشكلة كبرى لمسلمي القارة الأفريقية .

ومن المعروف أن هذه الحركات الخطرة تظهر بدعم ضخم ومتنوع من مراكز التمويل والتوجيه النصرانية والشيوعية والقاديانية والبهائية .

● فما هو الحل .. وكيف يتخطى المسلمون تلك المشكلات ؟

● الحل العملي هو : أن ينشأ مجلس تنسيق أعلى في كل بلد أفريقي — على الأقل — ينظم جهود المسلمين ويوحدتها . ويجمع الإمكانيات في وعاء واحد ثم ينميها ويوزعها على مجالات العمل المختلفة وفق موازين الأولويات .

ولا بد من مبادرات ثقافية — تتميز بالنقاء والصحة — تجرف الخرافة والجهل بالإسلام .

وتزود مسلمين القارة بالمعلومات الصحيحة من الإسلام وتعاليمه . ومع ذلك لا بد من إنشاء شبكة ضخمة من المدارس ومعاهد التقنيية

تربي شباب الإسلام هناك لأخذ حقه المشروع في المؤسسات وإدارة شئون البلاد .

ولكن ضعف الإمكانيات المالية يعحول بين المسلمين وبين تحقيق تلك الأهداف .

ومن هنا يتعين على ذوي الثراء والغنى — من الدول والأفراد في منطقة الخليج والعالم الإسلامي بوجه عام — أن يؤدوا واجبهم في دعم جبهة الإسلام في أفريقيا .

وابواب الدم كثيرة جداً . فالمسلمون هناك يحتاجون إلى :

● المال . والحبز والدواء والكساء والسكن .

● المنح التعليمية في المدارس والمعاهد والجامعات

● المساجد والزوايا

● الأئمة والدعاة القادرين على مخاطبة الناس هناك بلغاتهم ومن خلال القضايا التي تشغلهم .

● المرشدين الزراعيين . ومعلمي الحرف المختلفة .

● رجال الأعمال المسلمين السذجين يستثمرون أموالهم هناك ويعمرون — بالتالي — مناطق الاستثمار .

● الأطباء ومساعدي الأطباء والممرضين .

● مئات الاطنان من الكتب الثقافية السليمة المترجمة إلى اللهجات المحلية .

● المصاحف الشريفة . فالمسلمون في أفريقيا بأشد الحاجة إلى هذه المصاحف .

ولقد قلنا منذ قليل أنه لا بد من تنسيق جهود المسلمين الانارة في مجالس جامعة تتولى التخطيط والمتابعة .

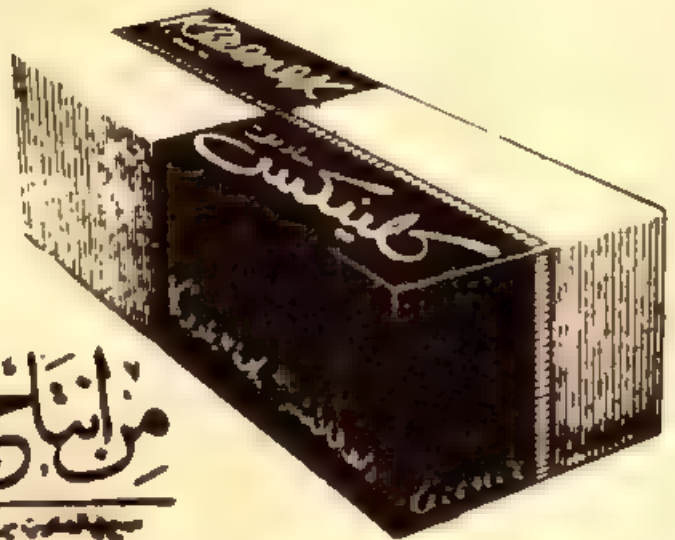
ونقول الآن : أنه لا بد من تنسيق الجهود والمبادرات الموجهة إلى أولئك المسلمين حتى يكون العمل أكثر تنظيماً . وأوفر ثمرات .

وهناك نقطة أخيرة وهي : أن الواجب الإسلامي يقضي بتنظيم حملات فكرية متتابعة ومكثفة تدحض باطل الحركات الهدامة التي تحاول فتنة مسلمي أفريقيا : حركات التنصير والشيوعية والقاديانية والبهائية .

وأسأل الله أن يهب المسلمين — في هذه المنطقة — مزيداً من البعثة يمكنهم من تقديم العون اللازم لآخائهم في قارة أصبحت في مهب الصراع الدولي .، قارة أفريقيا .



# محارم ورق كلينكس



مِنْ اِنْتَايجِ وَطَنِ كَوَيْتِ

صنع في الكويت من قبل شركة اساء طبر ضد الطاب المصابة سنة ٢٠٠٢



Swiss Precision Time  
all round the World

السويسرية  
الشهيرة

ساعات



للدقة  
وضبط  
الوقت



للدقة وضبط الوقت  
ساعات اشكار (السويسرية الشهيرة)

تخصص مخزون النجديزوت ٢٠٠١  
معرض بكار سماء - شارع مصر - ١٥٥٥٠ الكويت ٥٥

# مصر بعد ثببات

## وثيقنايت تفصيحان الثامر الصليبي في مصر

الصليبي يهدد ويتوعد وينذر  
بالتحرك المحاكيب  
وبالضغط العالي .. !

● بعد فشل السلطة واليسار والشيوعية في  
احواء الطلب الشمي الذي يرمي الى تطبيق  
الشريعة الاسلاميه والنصدي له ، يتحرك  
الصليبيون .

● « لا سلامة لمصر وشعبها اذا ما طبقت احكام  
الشريعة الاسلاميه » .

● اقامة شرع الله تعالى به في عرف الصليبيين :  
تفرقة عنصرية ومخالفة لقوانين حقوق الانسان  
تمتاز حفيظة تصاعد الوعي الاسلامي في مصر

بانها ذات عبيقة عامة لا تخص جماعة معينة ،  
وفي هذا احد مكامن قوتها ولذا فشلت كافة  
التحركات المعادية للاسلام لطمس هذه الحقيقة  
والتي اتخذت انماطا مختلفة من الفقر والشهير  
والتهديد لم الاحتواء .

وبعد الانتعاضة الشخصية الاخيرة بدأت مرحلة  
جديدة من التامر على الاسلام ادواتها :  
الصليبيون المصريون .

وعلى الصفحات التالية نقدم وثيقتين ..

ولي . . بدءا موجه من المحامين الاقباط  
كنندرية الى رئيس الجمهورية وآخرين .  
ثانيه . . قرارات وتوصيات « مؤتمر تدوير  
المسيحي » المعقد بكية مار جرجس  
بور ما بين ٢٧ و ٢٨ يناير ١٩٧٧ م .  
هاتان الوثيقتان تبرزان جوانب المرحلة  
ريه الجديدة :

### لايين من « المسيحيين »

ن لم يبلغ عدد الصليبيين في مصر ثلاثة  
الا أنهم يشكلون اقوى التنظيمات في مصر .  
انعماد مؤتمر « التبشير » الاول في القاهرة  
١٩٠٠ والذي ضم ممثلي الارسلانيات  
بيية في العالم الاسلامي والصليبيين في مصر  
واصحوا اهداف محددة .  
هم قيادة ماهرة وتشكيلات منضبطة  
في اعلاميه منظمة وفروع منتشرة .  
هم نشاطهم الخاصة في المجالات الاقتصادية  
تجارية والثقافية والسياسية داخلية  
جيدة .  
هم مبشريناتهم ومدارسهم الخاصة .  
هم وزرائهم ونوابهم .

تهديد بتعريض « الوحدة الوطنية » للانهايار  
مع الوثيقتان بأن تطبيق الشريعة الاسلامية  
« ردة » التيار الاسلامي يهددان الوحدة  
ية بالانهايار .

هذا تهديد مبطن صارخ وتاليب حافد .  
حين ان تصريح كبيرهم البابا « شنودة »  
يسمى مؤتمر القيادات الدينية في مصر  
مع الوثيقتين فلقد اسهب في الاستدلال  
في شرعيه واحداث تاريخية على حسن  
ة المسلمين للنصارى .

بل كل هذا فالعرد المسلم والدولة الاسلامية  
ف تبعا للتعاليم الاسلامية السفوحسة  
ثم سواء كان تصرفا اجتماعيا واقتصاديا او  
سيا .

انه لم يامن ولم يهنا اليهود والنصارى الا  
الدولة الاسلامية . فهل تعريض الوحدة  
ية للانهايار بتطبيق شرع الله تعالى ؟ ام  
التشكيلات الصليبية المبربة في مصكرات  
النظرون وغيره ؟

يهدد سلامة مصر وشعبها :

الحقد الشديد على التيار الاسلامي دفع  
يبيين الى التهديد بتعريض مصر وشعبها  
مر .

مماذا وراء تهديد هذه الاقلية الضئيلة ؟  
● هل هو تشجيع من السلطة للحسد من  
المطالب الاسلاميه ؟  
● هل هو ايماء خارجي لضمان تمسك  
المحط الاسلامي ؟  
● ام هو مانع من واقع القوة والتمكن ؟ !

### تهديد صليبي عالمي

تشر الوثيقة الثانية الى ان تطبيق الشريعة  
الاسلامية في مصر مخالفة لقوانين حقوق الانسان  
وانه سوف يجعل مصر محط لوم عالمي ؟  
ان الاتفاقات التي تمت ما بين البابا « شنودة »  
والبابا الاكبر « بولس » السادس في عام ١٩٧٣ م  
والاعلان من المصالحة بين مختلف السكتائس  
الصليبية في عام ١٩٧٥ م تؤكد عالمية التحرك  
التأمري الجديد . واضف الى ذلك ريادة البابا  
شنودة الحالية لامريكا .  
ومفالاته الملمعة والسري مع الرئيس « كارتر »  
ومع الامين العام للأمم المتحدة ؟ !

الصليبيون يخططون لعمليات تشهير وابتزاز  
وضغط وتدخل عالمي !

### التخطيط الصليبي في التربية والاعلام

تفصح الوثيقة الثانية المخططات الصليبية في  
المحالات التربوية والاعلامية ودور السلطة في  
تمضيد هذه المخططات .  
ويبدو القارىء الكريم الى التمكن فيما اورده  
هذه الوثيقة بهذا الخصوص . !

### الوثيقة الاولى

السيد رئيس الجمهورية  
حضرة صاحب القداسة البابا العظيم الانبيسا  
شنودة الثالث  
السيد/نائب رئيس الجمهورية  
السيد/رئيس مجلس الوزراء ورئيس حزب  
مصر الاشتراكي  
السيد/رئيس مجلس الشعب  
السيد/الدكتور جمال العطيني وزير الثقافة  
والاعلام  
السيد/الوزير البرت سلامة  
السيد/الوزير ابراهيم نجيب  
السيد/خالد محيي الدين رئيس حزب مصر  
التقدمي الاشتراكي  
السيد/مصطفى كامل مراد رئيس المعارضة  
بمجلس الشعب ورئيس حزب الاحرار

# مصر بعد لبنان ..

»

مجدى جرجس ، منير غالي ، فرج فليبس ،  
مصطفى جرجس ، وصفي جرجس ، ميخائيل  
عبد الملاك ، يعقوب جيد ، عادل بطوروس ،  
عزيز نصري ، بولي .

الأستاذ/ كمال هنري أبادير عضو مجلس الشعب  
الأستاذ/ اسطفان باسيلى عضو مجلس الشعب  
الأستاذ/ وليم نجيب سيفين عضو مجلس الشعب  
الأستاذ/ حنا روز عضو مجلس الشعب  
الأستاذ/ محب استينو عضو مجلس الشعب  
الأستاذ/ توفيق الحكيم جريدة الاهرام القاهرة

**الوثيقة الثانية**  
**مطرائة البحيرة والخمس مدن الغربية**  
**قرارات وتوصيات مؤتمر تدريس الدين المسيحي**

الاجتمعون اليوم في مؤتمر لتدريس مدرسي  
ومدرسات الدين المسيحي وخدام وخدامات  
التربية الكنسية بمحافظة البحيرة المجتمعين  
بالآباء الكهنة ورئاسة صاحب النيابة الانبائية  
تيموثاوس الاسقف العام والابا مازخوسيو من  
اسقف البحيرة مينا بولس وذلك يومي الخميس  
والجمعة ٢٧ ، ٢٨ يناير ١٩٧٧ بكنيسة مار  
جرجس بدمشهور وبعد الصلاة والمناقشة  
واستعراض الأمور المتعلقة بتدريس الدين  
المسيحي نوصي بما هو آت :

اولا : ١ - نمثل بآركان الوحدة الوطنية وحرصا  
على ألا تبدو أمتنا فيها تفرقة عنصرية مما  
يجعلها مغالفة لقوانين حقوق الانسان فنرى أن  
تطبيق أحكام الشريعة الاسلامية هو ضار واغفال  
لحق قطاع كبير من المواطنين مما يجعل وطننا  
محط لوم عالمي .

العامون الاقباط بالاسكندرية من والسبع  
محبته للوطن والكنيسة يطالبون بأيقاف التيار  
الخطير الذي ينادي بتطبيق الشريعة الاسلامية  
والذي ظهر جليا في بعض الاجتماعات وتصرعات  
المسؤولين لتعارض ذلك مع معتقدات طلابين  
المسيحيين المصريين ومع الوحدة الوطنية التي  
نحرص عليها كل الحرص ومن واقع احساسنا  
عالم للاقباط جميعا بوطينتهم . نهيب بكم ان  
تمسكوا بزمنا الموقف لسلامة مصر وشعبها .

امضاء : نظمي بطرس ، عدلي تادرس ، جورج  
دوفائيل ، سامي سوس ، البير فهمي ، عبد  
المسيح الدقي ، نصيم حلمي ، ثابت جرجس ،  
وليم جندي ، ادوار فهمي ، حشمت عبد  
المسيح ، غطاس جاد السيد ، نسيم عبد الله ،  
منير القس ، وليم اسكاري ، ثابت فضلي ،  
جورج كيرلس ، زكريا محروس ، شفيق حنا ،  
ولسن فلتنزوس ، نصر جرجس ، شفيق عزيزة  
سامي لويس ، كمال خلف ، بنيامين منصور ،  
جرجس القس ، اسكندر بطرس ، ستري لبيب

لاسلامة لمصر وشعبها اذا ما طبقت  
احكام الشريعة الاسلامية ..



٢ - نهيب بالطبريركية الاتصال بأجهزة الاعلام لايقاف التيار الذي يهاجم الإيمان المسيحي دون احترام للعقيدة ولا شعائر للمواطنين المسيحيين .

ثانيا : ١ - ضرورة الاعداد لبرامج التدريب سنويا بواسطة المطرانية ومديرية التربية والتعليم .

٢ - نوصي بتعيين لجنة في المطرانية تقوم بالاتصال بين أجهزة الكنيسة ومديرية التربية والتعليم لتنظيم دروس الدين المسيحي .

٣ - بالرغم من وجود عدد (٢) كهنة للقرية ٨ من الشباب المكرسين لخدمة القرية لكننا نطالب بمزيد من الكهنة والخدام لتغطية خدمات القرية تغطية كاملة لهذه الأبرشية المترامية الأجزاء .

٤ - نوصي بأن تقوم لجنة التعليم بالمطرانية بدراسة برامج الدين المسيحي في جميع المراحل لمعرفة مدى ملائمتها للعادة العلمية المرجوة حيث لاحظنا لفرات في بعض المناهج وخاصة عدم وجود دراسات لاهوتية في المرحلة الإعدادية .

٥ - نوصي بأن تقوم لجنة للتعليم بالمطرانية باعداد الصور الخاصة بالدروس حسب المناهج الموضوعة واعداد مدرسي الدين المسيحي بها لتوزيعها بالمدارس كوسيلة من الوسائل الدينية ولترغيب الطالب في حصص الدين .

٦ - تقوم المطرانية بمعالجة التصور الروحي اللاهوتي والمفاندي بين مدرسي الدين المسيحي بالمدارس وخدام التربية الكنسية علاوة على الشباب بفتح فصول الكلية للحاصلين على الشهادات المتوسطة والجامعية من سبتمبر ١٩٧٧ باذن الله .

٧ - نوصي المطرانية الكهنة ومجالس الكنائس بتخصيص ميزانية خاصة للمكتبات وخاصة بما يتعلق بمكتب الشباب والمراحل الخاصة بالتربية الدينية المسيحية .

ثالثا : ١ - نهيب بالسيد وزير التربية والتعليم باصدار الامر بتخصيص مكتب متخصص بالدين المسيحي للتنفيذ والمتابعة وتوفير مدرسين على مستوى الوزارة والدوريات التعليمية .

٢ - نوصي بتعيين خريجي الكلية الكاثوليكية كمدرسين متخصصين لتدريس الدين المسيحي كما يشتمون به من مستوى جامعي .

٣ - نوصي بالناية بالمكتبات بالمدارس ولزويدها بالمكتب والمراجع الدينية والمسيحية .

٤ - نوصي بالاهتمام بكتب الدين المسيحي بالمدرسة وتوزيعها في أوائل المسام الدراسي حتى تصل إلى المدرس والطالب في الموعد المناسب .

٥ - نوصي بمتابعة عدم حضور الطلبة المسيحيين حصص الدين الاسلامي وعدم تحويل حصص الدين إلى مادة أخرى أيا كانت .

وأخيرا : ١ - نستنكر أحداث التخريب الأخيرة التي حدثت في وطننا من منطلق محبتنا لهذا الوطن وندعو اخوتنا للمساهمة في اصلاح ما افسده المخربون من تقديم الشكر للمطرانية على مساعدتها في ترميم هذا التخريب فور حدوثه .

٢ - نرى ضرورة التعاون بين الآباء الكهنة ومدرسي الدين المسيحي وخدام التربية الكنسية والأسرة .

٣ - تربية المسيحي على حرية الرأي واعلانه بالطرق الدستورية والاشترك في اتحادات الطلبة والتشكيل النيابي وحث الآباء على حضور الجمعيات السنوية للآباء والمعلمين وذلك للمشاركة الإيجابية في خدمة المدرسة والطالب وتشجيع المسيحي على القيسد في جداول الانتخابات لممارسة الحقوق السياسية ( في شهر ديسمبر من كل عام ) .

٤ - نستنكر المظهر غير اللائق بين الشباب والشابات المسيحيين عامة ومدرسي وخدام التربية الكنسية خاصة بما يحملونه من مفاهيم لا تليق بالقدوة المسيحية .

٥ - نوصي مدرسي الدين بأن يتابعوا ربط الطلبة بالكنيسة وذلك بالحث على حضور الكنيسة والاصوام المقدسة والصلوات المنزلية وقراءة الكتاب المقدس وحضور القداسات والتناول علاوة على تأدية بعض الخدمات المسيحية في الحياة اليومية .

٦ - تشجيع أولادنا على الاشتراك في البرامج الإذاعية ومجلات الحائط بالمدارس وذلك بتقديم الشعارات المسيحية المناسبة لجميع الطلبة . مثل الله محبة لا تحكموا حسب المظاهر بل احكموا حكما عادلا - أحبوا بعضكم بعضا - بالمحبة اخدموا بعضكم بعضا - الجواب للين يصرف الغضب والكلام الموجه يهيج السخط .. الخ .

٧ - نوصي بتوجيه خطاب شكر إلى مديرية التربية والتعليم لأعدادها دورات تدريبية خاصة بالدين المسيحي .



## ميزانية الكويت لعام

٧٨/٧٧

الكويت - نسب إلى السيد عبد الرحمن العتيقي وزير المالية هنا اليوم قوله أن الحكومة الكويتية تعزم اتفاق حوالي ١٩٠٠ مليون دينار أي حوالي ٣٨٠٠ مليون جنيه استرليني في ميزانيتها القادمة .

وقال أيضا في مقابلة مع صحيفة السياسة اليومية أن الانخفاض في صادرات النفط في مطلع السنة الحالية بسبب نظام السعريين العالي للنفط لن يؤثر على خطط الكويت للاتفاق .

وتزيد تقديرات الوزير للاتفاق حوالي ٥٠ بالمئة على تقديرات الاتفاق في الميزانية الحالية التي تنتهي في ٣٠ حزيران القادم .

وتقدر النفقات في ميزانية ١٩٧٦ - ١٩٧٧ الحالية بما مجموعه ٢٧٢٢ مليون دينار أي حوالي ٢٥٠٠ مليون جنيه استرليني والعائدات بما مجموعه ٢٢٠٠ مليون دينار أي حوالي ٢٤٠٠ مليون جنيه استرليني .

ولم يذكر السيد العتيقي تقديرات عائدات الدولة للسنة المالية ١٩٧٧ - ١٩٧٨ القادمة .

٢٧٧/٤/١٨ - ٥٩٧/٤/٢٩

## استراليا تهدد بمنع تصدير الأغنام إلى الكويت والعودية

سيدني - أعلن اتحاد عمال اللحوم الاسترالي اليوم أنه سيفرض حظرا على تصدير الأغنام الحية إلى المملكة العربية السعودية والكويت إذا لم يوافق البلدان على أخذ كميات أكبر من الأغنام المذبوحة . وقال فاطق بلسان الاتحاد أن الكويت والمملكة العربية السعودية هما البلدان الوحيدتان في الشرق الأوسط اللذان لم يوافقا على أخذ ذبائح في مقابل كل رأس من الأغنام الحية يستوردانه من استراليا . وأضاف الناطق يقول أن الحظر سيبدأ من أول آب - أغسطس إذا لم يغير البلدان موقفهما هذا .

٢٧٧/٤/١٨ - ٥٩٧/٤/٢٩

## الجميل : أما التفسير اللبناني لاتفاقية القاهرة أو التندويل !

بيروت - اتهم بيار الجميل زعيم حزب الكتائب اللبناني - المحافظون - الدول العربية باستثناء سوريا بالحبس لأنها لا ترغب على حد قوله في حرق أصابعها وتنفيذ الاتفاقية اللبنانية الفلسطينية التي أبرمت في القاهرة في شهر نوفمبر عام ١٩٦٩ . وفي الحديث الذي أدلى به ونشرته اليوم صحيفة - البريق - صرح بيار الجميل قائلا : أنه يتعين على العرب باستثناء سوريا أن يضطلموا بمسؤولياتهم . وإذا ما ظلوا على مواقفهم فانهم يجبرون لبنان على اللجوء إلى الأمم المتحدة واتهم سيجبروننا على تدويل المشكلة اللبنانية .

وأضاف بيار الجميل قائلا أن العرب يطالبون بتفسير اتفاقية

القاهرة بهدف واحد هو عرقلة تطبيقها ، أنهم يفشون أجبر اتفاقية - من جهة الرفض - حل قائم على التفاوض بالنسبة لمشكلة الشرق الأوسط . ومن ناحية أخرى أمر ب زعيم الك من رفضه لشروع التطبيق التعريبي لاتفاقية القاهرة وقال سيتيح للأرهابيين مواصلة دم لبنان على حد قوله . وجدير بالذكر أن اتفاقية الق المقرر أن تنظم العلاقات بين لبن والعلمانيين قتلقت مؤخراته لها من السلطات المعنية بهدف أكبر قدر من الاحترام لسيادة ولكن الفلسطينيين رفضوا الص الجديدة كما رفضتها بعض ال العربية وخاصة الكويت .

## اعداده: أحمد البدر وأنس بن ماجد

### د. بنك ديني الاسلامي د. بنك الفجيرة الاسلامي

مدر الشيخ احمد بن محمد الشرقي  
امارة الفجيرة وعضو المجلس  
في لدولة الامارات العربية اُمس  
وما يقضي بالواقعة على انشاء  
الفجيرة الاسلامي براسمال قدره  
بن مليون درهم .

ولة الامارات - الفجيرة

٢٢ - ٤ - ٩٧ هـ

١١ - ٤ - ٧٧ م

### استراتيجية جديدة للمقاطعة العربية ضد العدو

القاهرة في ٢٠ - ١.١.١٠ -

تعمد لجنة الخبراء الاقتصاديين  
في كل من مصر والسعودية والعراق  
وسوريا وفلسطين اجتماعا يوم ٣٠  
ابريل الحالي بالعامية العربية لوضع  
استراتيجية جديدة للمقاطعة العربية  
لإسرائيل بما يحقق اهدافها بصورة  
فعالة تتشبي مع الأوضاع الاقتصادية  
العربية .

١/٥/٩٧ هـ - ٢٠/٤/٧٧ م

### واعد كويتية ثواقذ على اثيوبيا -

ديس بابا في ١٨ - ١.١.١٠ -  
حت وكالة انباء الشرق الاوسط من  
في ابابا في ١٨ - ١.١.١٠ -  
العلامة ١١ يبية حيث وصل  
يد على مائتين من رجسار  
مقدور والذين لتركز مهمتهم في  
ب القوات الاثيوبية على حرب  
سابات وطرق مواجعتها .

### ستوطنة جديدة للعدو في الضفة الغربية..

نعتزم سلطات الاحتلال الصهيوني  
نة مستوطنة صهيونية جديدة في  
غة الغربية المحتلة ضمن سياستها  
مية الى تثبيت احتلالها للاراضي  
يية . وقالت مصادر المدوان  
موقع المستوطنة سيكون في منطقة  
جنوبي قلقيلية .

راد ١٩/٤/٩٧ هـ - ١٨/٤/٧٧ م

### البابا شنودة وفالدهايم يناقشان السلام في الشرق الاوسط

الامم المتحدة في ١٩ - ١.١.١٠ -  
استقبل الدكتور كورت فالدهايم  
السكرتير العام للامم المتحدة امس  
البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية  
وبطيريك الكرازية المرقسية وذلك بمقر  
الامم المتحدة في نيويورك وقد حضر  
المقابلة الدكتور عصمت عبد المجيد  
مندوب مصر الدائم لدى الامم المتحدة  
.. وقدناقش البابا شنودة وفالدهايم  
خلال الاجتماع قضية السلام في الشرق  
الوسط .

١/٥/٩٧ هـ - ١٩/٤/٧٧ م

### المبادئ اليهودية الأربعة احداها تأييد النصارى

صرح انجبال ألون نائب رئيس  
الوزراء ووزير خارجية المصعو بان  
« إسرائيل » باعتارها دولة يهودية  
ودولة مجاورة للثان لا يمكن ان تقع  
موقف اللامبالاة من تعرض « الآخرين »  
للقوى « المسيحية » الصديقة  
« لإسرائيل » والواقعة في الأراضي  
المنظمة الحدود « الإسرائيلية »  
واكد فلون ان « إسرائيل » لن تسمح  
بالتفيلم بجزيرة بين سكانين لبنان  
« المسيحيين » الذين يسكنون في  
الناطق الغربية من حدودها  
واوضح وزير الخارجية ان هذا المقدة  
هو من المبادئ الأربعة لسياسة  
« إسرائيل » المتعلقة بالحدود الجنوبية  
لبنان .

ويشد من اسل الماتعة العدو ان  
المبادئ الثلاثة الأخرى هي

أولا : ان « إسرائيل » لن تقبل  
عدم قوات سورية جنوبا من الخط  
الذي ترابط به حاليا

ثانيا : ان « إسرائيل » لن تقبل بغيرهم  
المنظمات الفلسطينية بأعمال « التخريب »  
فيهم اجهدهم في « إسرائيل » لئلا يحز

مشرق الشرق واما من طريق الاسل  
المر الى الأراضي « الإسرائيلية » من  
الأراضي اللبنانية

ثالثا : وان « إسرائيل » تعتبر  
اتفاقية القاهرة التي وقعت في عام  
١٩٦٩ اتفاقية مناوئة لها وانها لن  
توافق على تطبيق هذه الاتفاقية .

لما الجدا أربع مئة في عام  
سابع « إسرائيل » بعقولة المساهمة  
الاسكية التي يحسبها لسكران جنوبي

لبنان لير الجدار الطيب !!  
اداعة العدو

٢٤ ربيع الآخر ٩٧ هـ

١٢ ابريل ٧٧ م







# معنى الدين

ال صاحب :

سمع .. اذا كانت عندكم جنة تقولون .. فانا اول واحد يدخلها فانا اكثر دينا من كثير منكم من اصحاب الحق والمساكين .. اكثر دينا .. ماذا تعنى

اعني لا اؤذي احدا ولا اتقتل ولا اؤتشي ولا احسد احد ولا اضر سوا المخلوق توي الا الخير ولا اهدى الا الى الصواب .. اصحو وانام بضمير ويح وشعار حياتي هو الاصلاح استطعت .. اليس هذا هو الدين تقولون عندكم ان الدين المعاملة شيء له اسم اخر .. اسمه ن السير والسلوك .. وهو من سيات الدين ولكنه ليس الدين انك تحلط بين الدين ومقتضياته والدين ليس له الا معنى واحد معرفة الاله .. ان تعرف الهك المعرفة ويكون بينك وبين هذا سلوك ومعاملة .. ان تصرف عظيما جليلا قريبا مجيبا مع ويرى فتدعوه راقما ساجدا عا خشوع الصمد للرب .. هذه لغة الخاصة بينك وبين الرب الدين اما حسن معاملتك لاهوانك من مقتضيات هذا الدين وهي حقيقة الامر معاملة للرب ايضا .. فبيننا عليه الصلاة والسلام « ان لغة تقع في يد الله قبل ان تقع المسائل » فمن احب الله احب

قائه واحسن اليها .. اما اذا برت معاملتك على الناس تعرف الا بهم ولا ترى غيرهم ولا غير الدنيا فانت كافر عظاما وان

احسنت السير والسلوك مع هؤلاء الناس .. انما يدل حسن سيرك وسلوكك على الفطنة والكياسة والسياسة والطبع اللبيب وليس على الدين .. فانت تريد ان تكسب الناس لتنجح في حياتك وحسن سيرك وسلوكك دريعة الى كسب الدنيا فحسب وهذه طباع اكثر الكفار امثالك .. صدقني انا اشعر احيانا بان هناك قوة .. قوة .. ا - نعم لغة قوة مجهولة وراء الكون .. انا اؤمن تماما بان هناك قوة .. وما تصورك لهذه القوة .. اتمصورها كائناتيا يسمع ويرى ويعقل ويتمهد مخلوقاته بالرعاية والهداية وينزل لهم الكتب ويبعث لهم الرسل ويستجيب لصرخاتهم وتوسلاتهم .. - بمراحة انا لا اصدق هذا الكلام ولا اتصوره واكثر من هذا اراه سانجا لا يليق بهذه القوة العظيمة - ان في قوة كهرمغنطيسية عمياء تسوق الكون في عبثية لا خلاق لها .. وهذه هي الصفة التي تطبق بقوتك العظيمة .. - ربما - بنس ما تصور الهك .. خلق الله البحر ففعلت منه وخلق الله الرشده .. والله انك الكافر بعينه ولو احسنت السير والسلوك صدى الدهر .. ففعلت منه ..

وان امالك الصالحة مصرها الاحباط يوم الحساب وان تشدد هباء منثورا - الا يكون هذا ظلما - بل هو عين العدل .. فقد تصورت هذه الاعمال من ذاك ليس وراها الهادي الذي هداك والرشيد الذي ارشذك فخالفت الهك وانكرت فضله وهذا هو الفرق بين طيبات المؤمن وطيبات الكافر اذا استوى الاثنان في حسن السير والسلوك الظاهر .. فكلاهما قد بيني مستثنى لصلح المرضي .. فيقول الكافر .. انا بنيت هذا المستشفى العظيم للناس ويقول المؤمن : وفقني ربي الى بناء هذا المستشفى للناس وما كنت الا واسطة خير وما اكبر القسوق .. واحد اسند الفضل لصاحب الفضل ولم يبق لنفسه فضلا الا مجرد الوساطة وحتى هذه يشكر عليها الله ويقول احمدك يا ربي ان جعلتني سببا .. فارق كبير بين الكبرياء والتواضع .. وبين الطور وخفض الجناح .. بين الجبروت والوداعة

.. ولهذا فانت في ديانتم الوثنية لهذه القوة الكهرمغنطيسية الممبهاء لا تصلون ولا تسجدون - ولماذا تصلي ولما نصلي .. اني لا ارى لصلاتكم هذه اي حكمة .. ولماذا كل تلك الحركات اما كان يكفي الخشوع - حكمة الصلاة ان يتحطم هذا الكبرياء المزيف الذي تمش فيه لحظة سجودك وملامسة جبهتك التراب وقولك لمسلكك وقلبك « سبحان ربي الاعلى » .. وقد عرفت مكانك اخيرا وانك انت الادنى وهو الاعلى فانك ملسي التراب وهو ذات منزهة من فوق سبع سموات .. اما لماذا الحركات في الصلاة ولماذا لا تكفي بالخشوع القلبي فاني اسالك بدوري ولماذا خلق الله الجسد أصلا .. ولمسادا لا تكفي بالحب الشفوي فتريد ان تعاق وتعمل .. ولماذا لا تكتمسي بالكرم الشفوي فتجود باليد والمال .. بل خلق الله لك الجسد ليفصح من قلبك .. فما كان في قلبك بحق فاص على جسك اذا كان خضوعك صادقا فاص على جسك فركمكت وسجدت .. وان كان خضوعك زائفا لم يتمد لسانك - هل تعتقد انك ستدخل الجنة ؟ - كلنا سنرد النار ثم ينجي الله الذين اتقوا ، ولا أعرف هل انتقت ام لا .. يعلم هذا علام القلوب وكل عملي للاسف حبر على ورق .. وقد علم العمل ولاسلم النية .. وقد تسلم النية ولا يسلم الاخلاص .. فيظل الواحد منا أنه يعمل الخير لوجه الله وهو يعمل له للشهرة والدنيا والجاه بين الناس .. وما اكثر ما يخدع الواحد منا نفسه ويدخل عليه التفتيس وحسن الظن والاطمئنان الكاذب من حيث لا يدري .. سال الله السلامة - وهل يستطيع الانسان ان يكون مخلصا ؟ - لا بملك ذلك من تلقاء نفسه وانما الله هو الذي يخلص القلوب ولهذا يتكلم القرآن في اكثر الايات حسن المخلصين - بفتح اللام - وليس المخلصين - بكسر اللام - ولكن الله وعد بان « يهدي اليه من يشاء » اي كل من يؤوب ويرجع اليه .. وعليك بالرجوع اليه .. وعليه

احتكم المنة  
سوى

## حديث المجتمع

### « نكثن قوانين القمة لا قوانين اللقمة »

حديث المجتمع والناس هذه  
الإمام عن دعوة سمو ولي العهد لمن  
يرغب في إبداء الرأي أفراداً وجماعات  
في تنقيح الدستور .  
وهذه بادرة كريمة ولقمة حكيمة  
من رئيس الحكومة أكد بها المعنى  
المتاصل في هذا الوطن النابع من  
تمسكه بدينه .. معنى الشورى  
والنصح لعامة المسلمين وأنعمهم .  
ونحن نتمنى أن يبادر الشعب كله  
باغتنام الفرصة .. ويمارس مسئولته  
كاملة .

ومعلا قدم النصح رابه عسر  
الصحابة وغيرها والأمر المؤكد سلما  
والذي لاحظناه أن هذا الرأي لا يخلو  
من نزعة انسانية .. يحكم طبيعتنا  
البشرية .. أعني بهذه النزعة الخطا  
وفي ذلك يقول نبينا الكريم « كل ابن  
آدم خطاء » .

وأنا أعلم وينبغي على الناس أن  
يدركوا أيضا أن رأيهم مطلوب على  
سبيل الاستئناس ومن الخطأ أن  
يعتقد المواطن بأنه قدم رأيهم وسيجده  
منشورا في الدستور الجديد .. فما  
عليه سوى تقديم الرأي والباقي  
يتركه لثقتهم بالمستولين .

ولو استعرضنا أمثلة للآراء التي  
قدمها المواطنون فمنها من يطالب  
بتوحيد الجنسية وآخر يطالب  
بمنحها لكل مواطن .. وآخر يطالب  
بتوحيد دوائر الانتخاب .. ومنع  
المرأة من التصويت وترد هي عليه  
بأن هذا حق يجب أن يمنحه الدستور  
.. وهكذا .

هذه هي الصفة البشرية لعلها  
أفضحت على مستوى الشعب . .  
ونبادر لنذكر من قد ينسى أو قد  
يفرط في الثقة أو الجهل أو بحقيقة  
الأمور أن هذه الصفة في كل الناس  
وعلى كل مستوى من القمة إلى القاع

كلام الناس  
مطلوب  
فهل نطلب  
كلام الله  
ونسمع ؟

ما داموا بشرا .. ونحن في غنى عن  
ضرب الأمثلة لأنها كثيرة نقرأها  
وتسمعها كل يوم .

لهذا نجد أن أعمال الرأي البشري  
في سن القوانين .. فإن البشر قد  
خلقوا يبحثون عن اللقمة التي تملأ  
الفم وتشبع البطن .. كل يبحث عن  
عيشه .. وعلى كل مستوى ..

ما داموا بشرا .. فهو يرى أن نفسه  
التي بين جنبه أقرب إليه من كل  
شيء .. فهي عنده أولى بالرعاية ..  
وفي كل الأمور حتى في القوانين ..  
يرى هل يوجد من لا هو في نفسه

.. هل يوجد المنه .. الكامل ..  
الخالي من كل عيب .. هل يوجد من  
هو غني غير محتاج .. قوي غير  
ضعيف .. لا يبغي مصلحة لنفسه .

يمثل هذا نطمئن إلى سلامة  
العوانين والشرع .. فإن بحثنا بين  
النشر وعلى كل مستوى فلن نجد من  
تحملت فيه هذه الصفات . وإذا  
لا بد من اللجوء إلى رب البشر الذي

لا تفتريه هذه الأحوال جميعها فهو  
الأحد الصمد .. الذي خلق الناس  
وأوجد فيهم تلك الفرائض والطباع  
وهو أعلم بمصلحتهم وهو الفني  
منهم وهم الفقراء إليه .

وإذا كان كلام الناس ورأيهم مطلوب  
.. فما هو نصيب الإسلام من  
الشرع في بلد مسلم ودينه الإسلام  
.. هل نطلب كلامه وهل نسمعه ..

أم نستغني عنه كما فعل البعض  
ولمنا في بعض التشريعات فامهلنا  
وأرجو أن تطول المهلة حتى نتوب  
ونرجع إلى الله .

وبشرع الله وحده نضمن نزاهة  
القانون وسلامته والبعد عن قوانين  
اللقمة وعندها فقط تصبح قوانين  
القمة .

# المجتمع

الثلاثاء ٥ جمادى الأولى ١٤١٧هـ - ٣ مايو ١٩٧٧م  
العدد ٣٤٨ - السنة الثامنة - المجلد ١٠ - فلس

الإسلام اليوم

بمناسبة أحداث زامير  
«المجتمع» تسأل علماء الإسلام

ماهو القنال في  
سبيل الله ..؟

أحداث باكستان  
لماذا .. والك أين ..؟

بسم الله الرحمن الرحيم

## اعلانات

شركة أبحاث في العقارات والتجارة

تعلن عن  
نقل مكنتها  
الى مقره الجديد

بشارع فهد السالم - عمارة الصفاة  
الدور الثالث - شقة رقم ٢٤

وقد أصبحت تليفونات الشركة كالاتي

٤٤٥٨٦٧ / ٤١٠٥٦٢ / ٤١١٤٦٢

كما تعلن عن استعدادها لجميع انواع  
المقاولات المعمارية

لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال بالشركة  
والله الموفق



قیس من نور

« ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل أو يغيب فسوف نؤتيه أجراً عظيماً »

## النساء - ٧٤

## «مرض الاسقاط»

في عام النفس انتقل الى شؤون السياسة

كلافت نو القار على نونو - رئيس حكونة الباكستان - جبهة المعارضة  
سهمة جد مغرمة .

فقد زعم أن دولة كبرى - هي الولايات المتحدة الأمريكية حسب نصه -  
اللاحق - تلقى وراء أحزاب المعارضة الباكستانية وتدعمها 11

ومن التبسيط الشديد للوقوف ان تكفي برديد القتل الشائع « رموني بدائها وانسلت » فان المشكلة اعققت من ان تصوبها هذه التركيبات الأدبية.

● المشكلة بحاجة - أولا - الى تحليل نفسي يتناول ظاهرة « الانسقاط »  
 في دنيا السياسة فالانسقاط - وهو مرض نفسي معروف - يعبر عن سلوك

سقط منقوصه على الشراء ، والكران يسقط هذابه على الصاحب .

● والشكل يوضح من ثانياً من إلى قسمين يتناولان الخاص في

الغن وصاقل في السر .

سوكارنو ، وتكروما ، وجمال عبد الناصر ، وابن بلا ، وغيرهم كثير .  
 نعمون خصمهم بالمائة لا يكا ، في نفس الوقت الذي كانا فيه جـ

انفسهم يقيمون اوتق العلاقات مع أمريكا ؟<sup>١٢</sup>

لا يستطيع أحد - يملك عقلا ووعيا - أن ينفي صلة نظام بوتو بالعرب

عضو في الحلف المركزي ،

بالأمر - فلنمنا نحرل الشغب الكهري - فأنوا : أن الشيوعيين هم

واليوم - عندما تحرك الشعب الباكستاني - قالوا : ان الامريكيين هم

وراء الحركة !



# الجنيف

الإسلامية - أسبوعية

تَصَدُّرَهَا

جاء

الإصلاح

الاجتماع

رئيس التحرير

بدر یحسان القصار

مدير التحرير

## زين العابدين الركابي

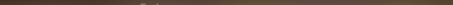


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المجتمع تسأل علماء الاسلام ..  
ما هو القتال في سبيل الله ..؟



*Journal of Management Education* 30(6)

[illegible]

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26



...and the



The photograph shows a large, multi-story building with a prominent central tower and many windows. The building appears to be a government or institutional structure, possibly a parliament or a large office building. The architecture is somewhat classical, with a central tower that has a flat roof and a series of windows. The building is surrounded by some trees and other smaller structures, but the main focus is the large building itself.

USING

[illegible]

Figure 1. The effect of the concentration of the *Agrobacterium* suspension on the transformation efficiency of *Agrobacterium* strains.



# الشهيد حسن البنا

## الملاقاة المجاهد والجبل الأشم

الرمشية يحمل اسم هذا الرجل وعلق باسماء  
ان ذلك لا يجوز ولعله تحاشى ذكر اسم الرجل  
كان الناس لا يعرفونه والحق يقال ان هذا  
الشارع باسم الامام الشهيد حسن البنا . . ومن  
لا يعرف هذا الملاق المجاهد والحل الاسم ؟  
الذي جعل حياته كلها لله وبعد ذلك نأى ونرى  
حكم الانظمة الجائرة فيه لم لا نأخذ حكم الاسلام  
فيه ، اقل ما يقال في كلمة هذا الكاتب عن الامام  
انها قلة وعي فكري واسفاف بالاخلاق والقيم  
اذا كان الاولى به ان يدقق النظر لا ان يرسل  
الحديث على عواهنه فليتاكد مما يقول لانه  
لكلمات الحق اقلام !!

شرت الوطن في عددها ١٠٤٢ الصادر يوم  
الاربعاء الموافق ٢٧ - ٤ - ٧٧ في الصفحة  
الاخيرة كلمة بعنوان ( شوارع الكويت واسماؤها  
تثبت الاخطاء فيها ام ازلتها ) بقلم عبد الله  
خلف . وذهب هذا الكاتب ذاكرا بعض النقاط  
اللغوية في تسمية الشوارع وتعديل ما هنالك من  
اخطاء وهذا لا بأس به اما كونه يحشر في كلامه  
كلاما ممجوجا يدل على قلة الوعي الفكري  
والاصلاحي لهذه الامة فهذا الذي يحط من مكانته  
ومن قدر موضوعه ، اذ كان من يؤوس اقلام  
موضوعة نقطة بعنوان « اسم رئيس أحد  
الاحزاب السياسية » وذكر ان شارعا كبيرا في





# تاجر كويتي يتبرع بـ ٢٥٠ ألف دولار لجامعة هارفورد الأمريكية

على سبيل المثال أحد تجار الخليج الذين صُفّوا في لندن بتبرع بسيارة ( رولز رويس ) إلى أحد وافي الفادي الإنجليزية في الصيف الماضي ونشرت هذا الخبر مجلة التايمز .  
وأخيرا قرأت هذا الخبر : أن تاجرا كويتيا مدير إحدى الشركات تبرع بمبلغ ٢٥٠.٠٠٠ ألف دولار أي ما سادل ٧٥ ألف دينار كويتي لإحدى الجامعات الأمريكية وهي جامعة هارفورد في مدينة هارفورد في ولاية كونكتيكت .  
ولكن بالعلم أن أغلب طلبة هذه الجامعة من اليهود .

ويقول هذا المتبرع أنه تبرع حتى يحسني الفكرة الموجودة لدى الأمريكان وهي أن الطلبة الأجانب يدرسون في أمريكا ولا يكون هناك أي مقابل تجاه التحصيل العلمي الذي يحصلون عليه من الجامعات الأمريكية .  
بالله من سبب وجيه جعله يتبرع هذا التبرع .

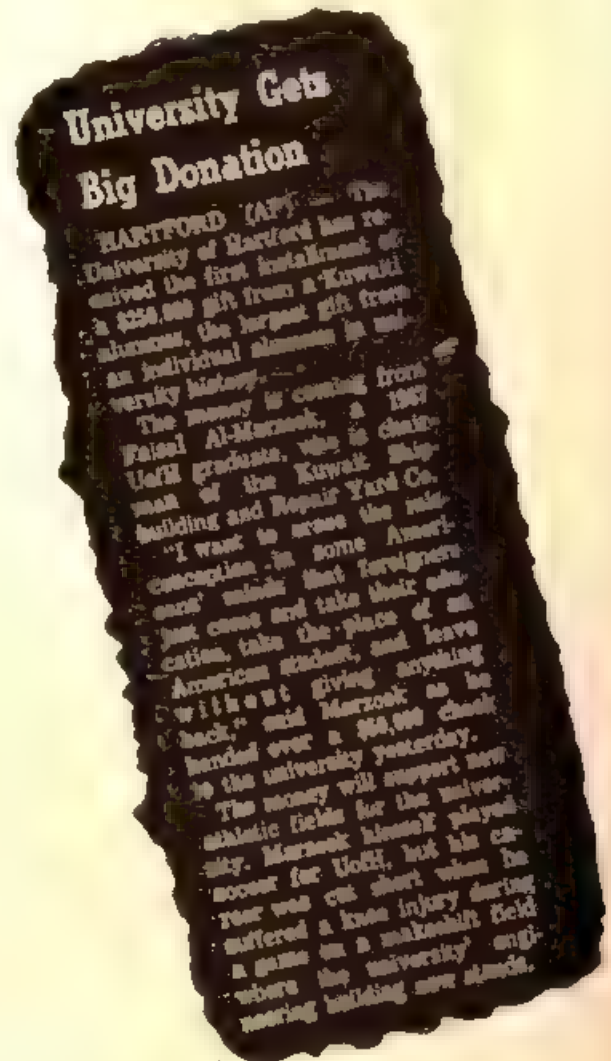
وما علم هذا التاجر أنهم ( أي الجامعات ) يأخذون من الطالب الأجنبي رسوم عالية لعنا للدراسة وليست بالمجان .  
الآليت هذا المشرع تنزع بهذا الملم إلى بعراء بدلا من أن يموتوا جوعا أو إلى أسر فقيرة في الكويت على الأقل بدلا من هذه الجامعة التي لا يرجى من وراءها أي نفع للمسلمين أو مصلحة الإسلام .

ولكن ماذا أقول ؟ .. ماذا أكتب ؟ عن هذه الأموال التي تصرف بلا وجه حق ومن غير رقيب ولا حسيب .  
والله .. وبالله لنحاسبون أيها السادة على هذه الأموال التي أنفقت ؟  
ونحاسبن عليها حسابا شديدا ؟  
ولنتسأل عنها يوم القيامة ؟

فاتقوا الله في أموالكم واتقوا الله في أعمالكم  
واتقوا الله في أنفسكم .  
واتقوا يوما لا ينفع فيه مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم .  
اللهم لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا .  
سلم حزه هذا الأمر

هناك أيضا مسلمون مجاهدون بحاجة إلى المال ومسلمون يموتون من الجوع .. من الأمراض من الفقر ولا يوجد من يتبرع لهم أو من يحرك ساكنا .  
أنه حقا لأمر محزون وأمر ...

والأمر الذي أشد منه أن المرء يقرأ في صحف أجنبية أن مسلمين يتبرعون بمبالغ ضخمة لمؤسسات أو جمعيات لا يرجى منها أي نفع للمسلمين أو أي رفعة للإسلام .





# جمعية الاصلاح .. وبرامج التلفزيون ؟

اهتمام التلفزيون بهن ولكن بأي شيء ؟ يعرض البرامج الكثيرة لهن سادات اعلام واعمال ومسرحيات وبأسف ان تكون هذه المرأة بهذا السن كما تقول تبلغ من العمر اربعين اذ كان الامثل ان تكون بدرجة من الوعي وحب الخير اكثر من ان تطالب بهذه المليات التي يكثر فيها الخروج عن شرع الله ويكثر فيها التبذل الخلقي وبقل فيها المعطاء الشعافي المعيد وكان الاولى بهذه السيدة ان تفقه ان ما عليه التلفزيون في كثير منه اضافة الى ما ذكرنا كثير منه زيف وباطل ، والشيء الذي نود ان تدركه هذه السيدة - الطيبة ان شاء الله - اذ اننا نحسن الظن ونسال الهداية للجميع ولكننا ننبه الي ان قولها لجمعية الاصلاح ( رفقا بنا ) ليس في محله اذ اننا سائرون على درب الخير ونشر الفضيلة ان شاء الله ولتعلم ان ذلك ليس في المجال الذي راته ولكن في كل ما يصلح للناس والله الموفق .

نشرت جريدة الانباء في الصفحة ١٢ من عددها ٤٧١ الصادر يوم الاربعاء الموافق ٢٧ - ٤ - ١٩٧٧ م كلمة تحت عنوان « رفقا بنا بجمعية الاصلاح » وكانت هذه الكلمة من سيدة تسمى أم محمد شاكبة فيها موقف الجمعية الذي سمعت عنه دون تأكيد من برامج التلفزيون وقبل ان توجه لها الرد نشكر جريدة الانباء في ردها على هذه السيدة اذ قالت الجريدة محسنة الظن بالجمعية القول التالي :

« ان لجمعية الاصلاح اراء خاصة في هذا الموضوع ، تبحث من الحرص على الاحلال والقيم » نعم فان الجمعية من اهدافها الاساسية نشر الفضيلة ومحاربة الفساد وهذا لا يصبر رايًا خاصًا وانما سلوك يجب ان يلتزم به عامة المسلمين اما هذه المرأة التي تسمى أم محمد ( هداها الله ) فتري بان النساء لهن نصيب في

## البتاء لله

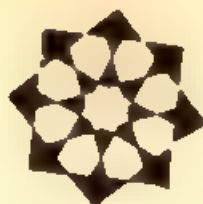
انتقل الى رحمة الله تعالى في مكة المكرمة

يوسف عبد الله الفوزان  
سفير المملكة العربية السعودية في الهند .

وجمعية الاصلاح الاجتماعي اذ تمت بتعازيها الى الحكومة السعودية والى

آل العقيد تسال الله سبحانه ان يتفقد الفقيد برحمته وان يسكنه فسيح جناته .

انا لله وانا اليه راجعون



انتقل الى رحمة الله تعالى  
راشد سعد العليان  
( رجل البر والخير ) صباح يوم الجمعة الماضي ، وجمعية الاصلاح الاجتماعي اذ تمت بتعازيها لتسال الله سبحانه ان يتفقد الفقيد برحمته وان يسكنه فسيح جناته .  
انا لله وانا اليه راجعون



# ملاحظات حول احتفالات جامعة دار السلام في الهند

بقام الأستاذ: عود على الخميس

ومن خلال معايشة اخواننا في الاسلام هناك .  
فقد من الله سبحانه وتعالى علينا بالتعرف على  
رجال صادقين صابرين يعملون باخلاص وتجرد  
لدين الله العلي القدير غير مابئين بالظسروف  
القاسية المحيطة بهم .  
قرية اسلامية

فمنذ ان حطت رجالتنا ارض تلك البلاد كان  
اخوة لنا في الاسلام في استقبالنا استقبال الاخ المتلهف  
لرؤية اخيه لقد كان استقبالاً حاراً تلاقى فيه  
النفس وسادتها الاخوة والمحبة . وكان وصولنا  
الى مكان الاحتفال في منتصف الليل وقد خرج

لقد شامت ارادة الله العلي القدير ان ازور  
الهند تلك البلاد الشاسعة المترامية الاطراف  
العريقة في القدم ذات الاجنساس والمذاهب  
المتعددة . وطالما تساءلنا كيف يعيش اخواننا في  
الاسلام هناك وكيف حالهم منذ ان دخل نفس  
من المسلمين الى تلك البلاد منذ فترة طويلة  
واقاموا الدين في تلك البلاد حتى احدثى الكثير  
من اهلها الى الاسلام ؟ تساؤلات كانت لها  
الاجابات الشافية من خلال احتفالات جامعة  
دار السلام في عمر اباد في جنوب الهند بمناسبة  
مرور خمسين عاماً على انشاء تلك الجامعة

الملايين من البشر يتخطون في الضلال ويتلهفون الى الخلاص منه .

### اليوم الثاني :

في اليوم الثاني ، الاحد ٢٨ ربيع الآخر فقد كن محصيا للكلمات بعض رؤساء الوفود حيث التي ممثل الاردن كلمته كما أعلن ممثل الجماهيرية العربية الليبية الديمقراطية في كلمته عن تقديم تبرع مالي للجامعة دون الامصاح عن قيمة هذا التبرع والذي ندعوا الله ان يكون تبرعا كبيرا ليس كتبرع سابقه . ثم بعد ذلك ألقى ممثل البحرين وفطر كلمتهما وأكدت هذه الكلمات على التمسك بالدين والتناصر . وقبل اذان الظهر طلب أمين عام الجامعة من السادة الفيسوف الفصل بوضع حجر الاساس لمعهد البحوث والدراسات الاسلامية الذي ينشأ بمساهمة من علمي تلك المنطقة كبعية الجامعات والمدارس بفرض ان يكون معهدا متخصصا لاجراء البحوث المستفيضة والتفرع لدراسة المشكلات الاسلامية المعاصرة ولما وصله التخرجين من الجامعات الاسلامية في اهد دراساتهم العاليه في جميع نواحي العلوم الدينيه ، وفي عصر ذلك اليوم قدمت الوفود شكرها الجليل الى مسئول الجامعة عى حسن ادعوه وكرم الصياحه وكان من خطباء ذلك اليوم السيد يوسف الرفاعي من الكويت والذي دعا المسلمين في الهند الى الاتحاد ومواصلة الجهاد ثم دعا السيد أمين عام الجامعة الضيوف والحاضرين الى حضور معرض الكتاب الاسلامي الهدي والذي كان رائعا للعناية واحتوى على نماذج من الكتب الاسلامية المدونة والحديثة المتعلقة بمختلف الموضوعات كما احتوى المعرض على لوحات أبرزت محاسن الخط العربي وفنونه كما لاحظنا مدى اهتمام المسلمين هناك خصوصا المؤسسات العلمية بالخط العربي .

### اليوم الثالث

خصص اليوم الثالث الاثنين ٢٩ ربيع الآخر لبحث المشاكل التي يعاها المسلمون في بلاد العالم واختتم في هذا اليوم الاحتفال واصدوت الوفود المشاركة قرارات أعلنت فيها العزم على مواصلة الدعم والتأييد لمسلمي الهند كما جاء فيها شكر الوفود لمسلمي المنطقة على حفاوتهم والتمني للجامعة بالتقدم والازدهار وللمسلمي الهند كل خير والشكر للحكومة الهندية على التسهيلات التي قدمتها للضيوف .

وفي الختام لا بد من تحية الاخوة المسلمين هناك لمجهوداتهم الطيبة في نشر الاسلام في تلك المنطقة في ظل ظروف سياسية واجتماعية قاسية كما ندعوا الله العلي العدير ان يجعل الحكومه الحالية حكومة تؤمن للمسلمين الحرية الكاملة في العبادة والقيام بواجباتهم الدينية الاسلاميه وبالدهوة الحق دون ضغط وأرهاب .

سكان القرية جميعهم في تلك الفترة واستقبلوا والفرحة لا تسع قلوبهم وكانت حقا الاخوة الاسلامية بكامل صورها وعشنا ثلاثة أيام في تلك القرية تجلت فيها الضيافة الاسلامية وهذه القرية هي نموذج لحياء الاسلاميه حيث لا يجد ساء في الطرقات والأسواق كما نشاهد في البلدان العربية كما ان موت الله منتشرة في كل مكان من تلك القرية ومكثية بالمصلين وأهلها قوم عمل جاد نشط وهذه دلالة على مدى ارتباط هؤلاء الرجال بدينهم وحبهم لآخوانهم المسلمين .

### اليوم الاول

بنا الاحتفال يوم السبت ٢٧ ربيع الثاني ١٣٩٧ هـ وخرجت البلاد عن بكره أبيها الحضوره منذ الصباح الباكر وجلسوا جميعهم في ادب ووقار وهدوء فلا صخب ولا ضجيج ولا أفعال ولا نساء عازيات يتصلرن الاحتفالات كما يحدث عندنا في البلاد العربية وقد حضر الاحتفال بعض الشخصيات الاسلامية من كل من السعودية والحرير وقطر ودول الامارات العربيه والاردن ومصر وليبيا ومما يحر في النفس عدم تواجد ممثلين وسميين من دولة الكويت .

وبدا الاحتفال بآيات طيبة من الذكر الحكيم ثم ألقى أمين الجامعة السد عمر كاكا كلمة ترحيبية طيبة بالوفود والحاضرين ثم تلاه كل من مدير جامعة الرياض والسيد محمد متولي الشعراوي وريز الاوقاف وشئون الارهر الذي ألقى كلمة طيبة شكر فيها المنولين على دعوتهم له . وقام سفير المملكة العربية السعودية وألقى خطاب الامير فهد بن عبد العزيز وأشار فيه الى تبرع السعودية بمبلغ ٨٠٠٠ دينار ثم أعقبه خطاب الرئيس السادات والذي ألقاه أمين عام المجلس الاسلامي في مصر وجاء فيه ان مصر تتبرع بمبلغ ٦٥٠٠ دينار لجامعة دار السلام وتقدم ٢٠ منحة دراسية لطلبتها في الارهر بالإضافة الى مكتبة اسلامية كاملة . وألقى كل من السفير القطري والشيخ عبد الله الانصاري الرئيس العام للشئون الدينية في قطر كلمتين أشادا فيهما بجهود الجامعة . وكان تبرع قطر ٦٠٠٠ دينار هذا وحضر حفل الافتتاح الوزير الهندي المركزي للبتروال والثروة المعدنية . وتجدر الإشارة الى امرين مؤسعين ما كان يجب وقوعهما :

### أولا :

تغيب عدد كبير من الدول الاسلامية عن حضور هذه الاحتفالات . خاصة وان الاخوة المسلمين في الهند يهمهم اشعار الفئات الاخرى بالسند والتأييد الاسلامي العالي .

### ثانيا :

مسألة حجم التبرعات المقدمة لهذا المركز الاسلامي الربيع الذي له جهود وشايطات جبارة في الدعوة الاسلامية . وما تحتاجه الدعوة في الهند المال فالرجال أكفاء مخلصون وهناك





## انحلال فرع الاتحاد الوطني لطلبة تركيا وجمعية الرماة في أرضهم ..

شباب الطلائع ، فقال :  
أيها المسلمون .. تمر على تركيا  
اليوم أصعب أيامها حيث شنت القوى  
الماسونية واليهودية والاشتراكية  
والصهيونية والكمالية هجمات عنيفة  
أخرجت تركيا من المسيرة الإسلامية لأن  
حزب السلامة يقول « لا دين غير  
الإسلام » « ولا عبودية إلا لله »  
« تركيا الكريمة من جديد » و « لا لسوق  
أوروبا المشتركة نعم لسوق الصلح  
الإسلامي المشترك » .  
ومن الجدير بالذكر أن مثلي حزب  
السلامة بأئلافهم في الحكومة التركية  
قد قاموا باسم الحزب بأعمال  
وانجازات ما لم تعمله كل أحزاب  
السياسة في تركيا منذ تأسيس  
الجمهورية التركية ( إلغاء الخلافة  
العثمانية ) عام ١٩٢٢ م

وأول قرار اتخذته وزير الداخلية  
الحالي وقرار وزاري إغلاق المقر  
الدائم للاتحاد الوطني لطلبة تركيا في  
مدينة أرضهم وكذلك أغلق المقر الدائم  
لشباب الطلائع « الرماة » الإسلامية  
في « أرضهم » ومن المعروف أن حزب  
السلامة يعمر أقوى حزب في هذه  
المدينة منذ الانتخابات الماضية وإلى  
الآن ولأن الاتحاد الوطني وشباب  
الطلائع يؤيدون حزب السلامة أغلقوا  
أول قرار وزاري صدر من الوزير  
الحديث ( المستقل !! ) .  
وفي يوم ٢١ - ٤ - ١٩٧٧ شرح  
نائب رئيس الحرب لشؤون الانتخابات  
السيد الدكتور فهمي جيمع أوغلو  
أسباب صدور قرار وزاري من وزير  
الداخلية بإغلاق المقر الدائم للاتحاد  
الوطني التركي والمقر الدائم لجمعية

بعد نجاح مؤامرة اليسار واليمين  
في تركيا في تقديم الانتخابات إلى شهر  
يونيو بدلا من أكتوبر من هذا العام  
وبموجب قانون الانتخابات التركي قدم  
ثلاثة وزراء من حزب السلامة  
استقلالهم استعدادا للانتخابات وهم :

١ - وزير الداخلية

٢ - وزير العدل

٣ - وزير المواصلات

وعين بدلا منهم ثلاثة وزراء

مستقلين !!

وفي يوم ١٨ - ٤ - ١٩٧٧ أعلن  
السيد نجم الدين أربكان زعيم حزب  
السلامة أسماء المرشحين من الحزب  
لانتخابات مجلس الأمة التركي والتي  
ستجرى في ٥ - ٦ - ١٩٧٧ وقد  
انضم حديثا السيد تيسن خطيب أوغلو  
« من المستقلين » إلى الحزب .

## أخبار متفرقة

### تركيا :

قال الدكتور نعم الدين أربكان في خطبة له أمس في مدينة أوردو إن اتفاق حزبي الشعب  
الجمهوري والعدالة على إجراء الانتخابات في تركيا قبل موعد لها إنما كان بناء على رغبة  
أمريكا ، وإن المقصود بهذا التقديم إنما يمكن في خوف الحزبين من التقدم الذي يحققه  
حزب السلامة الوطني وهو يشترك في الحكم في مختلف المقادير سواء كان ذلك  
بسبب تشدد حزب السلامة في موقفه تجاه قضية قبرص وإيمانه بأن لا يمكن لأي أحسد  
أن يفرط في شر واحد من أرض قبرص التي بذل الشهداء دماءهم المميّزة في سبيلها ، أو  
بوقف حملة حزب السلامة في إقامة مصانع الصناعات الثقيلة في البلاد .  
ع. ح. ح. ح.  
ترجمان ١٩٧٧/٤/١١

### تركيا :

— انضم ١٥ ألف مواطن في سيورك التابعة لأوردو إلى حزب السلامة الوطني وسط احتفال شعبي  
كبير . ( ترجمان ١١ + ١٢/٤/٧٧ )  
— انضم إلى حزب السلامة عضوان من أعضاء مجلس الأمة التركي المستقلين هما ياسين بوزقورت  
وحسيم كروى وهما يمثلان منطقة قارص في المجلس ( ترجمان ١٤/٤/٧٧ )  
٢/٠٠٠

ع. ح. ح.



# ظاهرة النقد الاجتماعي ..

بقلم : صالح الراشد

● الانساعة عوف على صحة النقد ..

اعتماد الموازين الاخلاقية اداة السبيل القويم ..

النقد في السلوك نتيجة الخطأ في اصدار الاحكام ..

● تقديم :

ما من عمل من الاعمال لا يسبقه الملاحظة والتحصيل والتقويم الا كان عملاً فاشلاً مهدراً اذا لا تصرف استمرارية وصحة عمل ما الا بتابعته وعليه فقد كان النقد علماً بارزاً في الاعمال الفكرية والادبية والاجتماعية والسياسية وهو معناه

العام تمييز الطيب من الرديء الا ان اصطلاحاته قد تختلف من علم لآخر فهو عند المحدثين في تقديم الرواة يعرف بعلم الرجال او التوثيق والتضعيف او المثالب والمناقب وهذه لها جانب ادبي ايضا ، ويصطلح على النقد عند الادباء والساسة وغيرهم بنسبته الى العلم نفسه فيقال النقد الادبي والنقد السياسي اما النقد

الاجتماعي فهو ظاهرة تسلمت النظر لكثرة اخطاء الناس في مهمهم لمواربته اذ ان كثيراً منهم يفهمون النقد على انه ابرار المساوية وتقاط الصنف فقط . وهذا فهم ناقص اذ ينضاف الى ذلك ما هنالك من محاسن ، وحتى مع اعتماد مفهوم النقد بطابعه الصحيح الا ان شيوعه كظاهرة اجتماعية عامة تخلف كثيراً من الاخطاء في غير المسار السليم للنقد البناء ، وشيوع هذه الظاهرة بشكل طبيعي يلاحظ في احاديث الناس حيث يفضلون شيئاً على آخر أو وضعوا أو عملاً أو رأياً على مثيل له من الامور الاخرى ، وكثرة هذه الاشياء تولد اغاليط يحسن بالمرء التنزه عنها ، وباقتفاء اثار هذه الظاهرة تعثر على جملة من مخالفات اداب التقويم لسير الحسن والسلوك القويم .

● اغاليط في التقويم :  
ان النتيجة الصحيحة للنقد تتوقف على استعماله فاذا خرج عن النظرة البعيدة المستوفية لممتلكات الحالة المنتقدة ، اذا خرج عن ذلك جاءت النتائج عكسية وتفساوت حجماً في خطأ بمقدار خروجها عن النظرة الصحيحة وعليه فان الطرة البعيدة او بتعبير ارجح الصحيح واكثر استعمالاً بعد النظر يجب ان يستوفي التقدير المناسب للامر المنتقد فلا يكون هنا استعظام للامور من رئيس عمل مثلاً لاحد موظفيه اخطأ في شيء يحسن العمل وانما يصلح الموضوع وينتهي ، وتلافياً للعثرات يعتمد عدم التعميم والمبالغة كان تلاحظ في عشر مساجد أو أكثر ان الماء ينفلد سريعاً فتبالغ في الموضوع وتعمم عسدم الملاءة في عامة المساجد .

## موت مرصحي للاستاذ المودودي

مقد الاستاذ ابو الاعلى المودودي مؤسس الجماعة الاسلامية مؤتمراً صحفياً في منزله أعلن فيه رفضه لاعلان الاحكام العرفية ووصفه بأنه عمل غير دستوري .  
وقال ان ٩٥ ٪ بالعائلة من الشعب الباكستاني ضد رئيس الوزراء علي بوتو وحكومته السيئة لا تمثل أحداً ، وأضاف انه ما يؤسف له ان يستعمل الجيش الوطني ضد الشعب لصالح حكومة غير شعبية .



العلي يبحث صيغة مناسبة وكيفية  
تشكيل هذا المجلس واختيار أعضائه  
وتحديد المهام الإعلامية التي ستوكل  
إليه .  
٩ جمادى الأولى ٩٧ هـ  
٢٧ - ٤ - ٧٧ م

بعكف الشيخ جابر العلي نائب  
رئيس الوزراء ووزير الإعلام الكويتي  
حاليا على دراسة اقتراح بتشكيل  
مجلس أعلى للإعلام بدولة الكويت .  
وذكرت صحيفة الوطن الكويتية التي  
نشرت الخبر اليوم أن الشيخ جابر

## مادور وزارة التربية في معالجة ظاهرة الغش ..؟

الجامعة وإنما هي عادة متأصلة من  
بعض الشباب من المرحلة الثانوية ،  
ويظن صاحب الرد أنه إنما جاء بالدواء  
النافع حين تطلق برده هذا ، ونعجب  
حقاً حينما نسمع هذا الرد وليس فيه  
ما يستلزم ، بل ليس فيه جبر لعدم  
محاورة هذه الظاهرة وتركها تتزمرع  
وتربو وتتأصل في شباب الأمة ،  
بل أكثر استهجاناً من هذا الرأي  
رد آخر على بعض المدرسين الذين  
حنأهم الله الضمير الحي والذي  
لا يرضى لنفسه أن يرى طالباً يغش  
ويستعطي على هذا المنكر مقاماً استعدياد  
بعض الطلبة فكان نصيب المراقب أن  
يسأل على مظهره وقيل لهم : لماذا لم  
تصطه قبل أن يغش ، وهي ولا شك  
حجج معجزة وأهية بتكسر عيسى  
المصلحون من المسؤولين في وزارة  
لو كانوا صافقين لاتخذوا الإجراءات  
المعلبة الواقعية في علاج هذه الظواهر  
المدمرة .

وأخيراً من غشنا ليس منا .  
ع . خ .

منهم - ينقل الإجابة وفي أعين  
البرئاسة من طالب إلى آخر في تساعة  
الامتحانات ، ومراقب آخر يتطسوع  
بالأحاجه على الأسئلة ساعة الامتحان  
ربما يفعل ذلك ليحفل من نفسه طريد  
ومحبوا لدى الطلبة .  
وهذا كما قلنا يحتاج فليبه وبسيطة  
جدا لما يحدث داخل غرف الامتحانات  
أما طرق التلاميذ في الغش مهتداً  
ما يصعب الحديث عنه حتى صار  
التلاميذ بحذقة مهرة لهذه الأمور بدرجة  
تعجز النية فكيف بمن تأخذ الغفلة ،  
وتتعددت أساليبهم وتعمدت ، فما من  
شيء الاوكتب عليه حتى أضحي جسم  
التلميذ ورقاً مغطى بالكتابة ويلغوا من  
دقه الخط ما يحتاجه لقرائه كبراً .  
وتعمد الغدوات لمنافسة هذه  
القضايا ، ومن بين تلك الغدوات ندوة  
أقيمت في جامعة الكويت بكلية الآداب  
ودار النقاش طويلاً حول ظاهرة  
الغش ، وهاجمها البعض بعنف وبين  
خطورتها فقام آخرون بالرد عليه  
مطالبين أن ذلك الظاهرة ليست وليدة

ظاهرة خطيرة بمعنى بين الطلبة  
ويستمر أوارها بين الطلبة كاستعمال  
النار في الهشيم وتنتسج دائرتها بين  
الطلبة في جميع المستويات الدراسية ،  
ويفكي نارها بعض المدرسين الذين  
لتقوا الإحسان واعتقوا الضمير .  
وهي لا شك صاعرة مدمرة تجسي على  
المجموع وتدمر المجتمع حين يفسح  
أعداد من الطلبة وقد اكتسبوا الخبرة  
الكثيرة في مجال الغش لا شيء سواه ،  
وكم يحز في النفس أن يواصل طالب  
لأوله بظلمه حتى ينجح ويتسوق وداً  
بزميل له لا يليه لدرسه ولا يعترف  
سبيلاً للمذاكرة يتفوق عليه وينمدها ،  
فذلك لانه استطاع وفي أحيان كثيرة  
بمحاولة من أحد المراقبين أن يسطر  
ما في « البراشيم » التي غصت بها  
جيوبه ويمثل هذه الطريقة بنجاح ويبرز  
وليس ذلك القول من قبيل القاء الكلام  
على عواهنه وإنما هي أحداث مرت  
ورائناها بأم المهن .  
وكم رأينا من مدرس - مفا الله

# من الجامعة



## دكتور جاسم هداه الله ..

٣ - الدكتور جاسم الصايغ مدرس في كلية الهندسة والبتترول في جامعة الكويت ، درس في بلد اجنبي وامتلأت نفسه بسقوط تلك المجتمعات الجاهلية ، ودخل الفصل ورأى العتيار في جانب والفتيات في جانب آخر كما أملت عليهم فطرتهم التي فطرهم الله عليها ، « لا تبدل لخلق الله » فأتت نمسه ذات النزعة الإباحية إلا أن ينهك على هذا الوضع قائلا بسخرية سمجة : « ليس قاعدين ها لشكل أ .. مستحقين ! » وقد ظن هذا الأمريكي أن العياد عيب ، ولم يأبه له الطلبة ، وقد جاء في اليوم التالي معتقدا أن شرعه قد سرى معموله بين هؤلاء العتية الأبرياء ، وقد خاب سعيه . فاعتزل الفيظ في نفسه وراح يبحث من خطة عفنة تجعل من مشروعه أمرا واقعا « كما امتدادات الجامعة أن تفعله » فجعل من سجل الفياض جسرا يمر عليه إلى ماربه فقال : « انه سوف يرتب الطلبة والطالبات على حسب الترتيب . في الكشف الموجود لديه ثم هو ليس مسئولا من تصادف وجود طالبة بين طالبين أو العكس .. وأحس الطلبة بدخائل نفسه المريضة لمعارضوه ، فتطل بعلى أوهى من بيوت المتكبت ، وأنعمله هذا سيسهل عملية كشف الفياض التي وصفها بأنها تأخذ من وقت المذاكرة في حين أنه لم يطلع على ذلك الكشف بل يكلف به بعض الطلبة ، وتمر الأيام وتمن عليه طبيعته الحيوانية بين وقت وآخر ، فانهم الطالبات بكثرة الكلام وقال : من أراها تتحدث مرة سوف أجلسها بجانب الطلبة . لكم الله يا شباب الجامعة .

## نماذج شائنة

١ - استاذ إدارة في كلية الاقتصاد ، كسيرا ما يتأخر عن محاضراته ، ميلجا الطلبة السي الخروج ، وجاء مرة وهو غاضب فقال : « لو يأتي ربكم ويقول لكم اخرجوا لا تخرجوا » . فهذا الاستاذ لم يجد من يبرز عضلاته له غير الله سبحانه وتعالى .

ب - مدرس آخر للإدارة في نفس الكلية ، أخذ يتحدث من الإدارة وطبيعة العمل الإداري وراح يضرب أمثلة على مديري المؤسسات قائلا : كان ربنا واقف عند الباب « يقصد مدير الشركة » يا له من تدني !!

ج - مدرسة اللغة الانجليزية مقرر ١٠١ اجنبية ، جاءت بصورة لامرأة عارية تماما لتشرح عليها نطلبتها من الشباب . يا للحزى والعار !!

## نحن في انتظار الوعد ..

٢ - وعد عميد شئون الطلبة في الجامعة ، ببناء مسجد في كل مبنى سيقام للجامعة حتى وإن لم تستطع الجامعة تكلف نفقاته ، سيجمعها من المحسنين ، وارسمت هذه الصورة بالدعس حتى ما أن توضع لبنة حبيبها النفس أساس مسجد ، حتى رأينا بناء يرتفع ومضت الأيام وإذا به « محول كهربائي » . ولا زلنا في انتظار المسجد .



# رقية الى رسول زكريا



## في الهدف

« الدين آفيون الشعوب » منكر من القول  
قائه كارل ماركس قبل قرن من الزمان أو يزيد  
قليلا .

وامت على أفكار ماركس دولة في الارض  
تكر وجود الله خالق لهذا الكون مدير للاسـ  
مفصل للآيات متصرف فيه كيف يشاء ، ورفضت  
شعارات « لا اله الا الله والحياة مادة » ، وغرهم دينهم  
الجديد وظنوا أن الاكتشافات العلمية المتتالية  
والتي أذهلت البشرية تقف بجانبهم ، تشد من  
أزهم وتقدم قضية الحادهم فسخرها بدعائهم  
الساطة الباب يوم سموا دعوا .

ولكن سرعان ما حاب فاهم وصل سمهم  
فأله تعالى تحلى في عصر العلم الحديث وإذا  
بالعلم يدعو للايمان ويقول لكل منكر .

● والخم سبصر الاصر رؤيه  
والدب للطرف لا للنجم في الصفر  
وما كان للهد الشيوعي الا أن يحضر في أقطار  
الشعور انديبي فيها عمو والإيمان في قلوب  
سالكها عامر مما اصطر معه دعاء الشيوعيه أن  
يلتسو بلس الدس بلسون الحق بالمطـ  
وسمينا احتلاقا لم نسمع به في الله الاولى :  
المنظمة الماركسية الإسلامية !!

اليسار الديني !! الجناح الديني في حزب  
شوعي !! بل منهج من حج البيت أو اعتمر !!  
كعرا وتفرقا بين المؤمنين وأرسادا أن حارب الله  
ورسوله وأنهم لكاذبون . وتلفف الانحداد  
السوفيتي - والأمريكي - القفاز من عملائه  
ودعا إلى مؤتمر للاديان يعقد في موسكو في يونيو  
المقبل .

سيهرع إلى عاصمة الكفر والاتحاد ممثلوا  
الاديان السماوية والأرضية ، كل المل والتهل  
التي تعرضها الأرض حتي أن اليابان بها تسعة  
عشر دينا كلها حضور في هذا المؤتمر العريد .

الهدف هو استغلال الإنسان لمـرب سياسيـه  
الهدف هو استغلال الاديان لمـرب سياسيـه  
واطماع استعماريه . فالاستعمار الشيوعي  
يتحرك بهم في ساع الارض للسيطرة على  
الشعوب واستمادها كما استمدهم الاستعمار  
العربي وما هذا المؤتمر الا اتفاق مع الرجف  
المصري الذي شهده في امريكا اليوم .

ولا يخف أن نسي أن مطمتنا من أهم المناطق  
التي يسيل لها لعاب الاستعمار الروسي ، سيما  
وأن نفط روسيا - وهو نفط إسلامي - سيضرب  
في أوائل الثمانينات وهذا المؤتمر مدخل لـحظ  
تنوقمه ونغوذ يريدون أن يسطوه وما همـ  
سالفيه .

فهي أن يعرف أن ممثلي الإسلام في المؤتمر  
هم عبد الرحمن الشرفاوي وعبد الرحمن شاكر  
وأمثالهم من حراس الماركسيه الملعين .

١

### - وزارة الاعلام

الشيخ جابر العلي الصباح نائب رئيس

الوزراء ووزير الاعلام المحترم

السلام عليكم ورحمة الله

أمر سار وطيب أن يتم انشاء مجلس اعلى  
للاعلام ، كما نأمل أن يكون متضمنا لعناصر  
قيورة على عقيدة الأمة .

ونتمنى أن يكون على قرار مجلس الاعلام  
السعودي الذي روعي فيه أن يضم بعضا من  
المنايخ والعلماء .

ونرجو أن تنطلق سياسة هذا المجلس من  
تعاليم الشريعة الإسلامية .

٢

### - المجلس البلدي

السيد عبد العزيز يوسف العسائي

رئيس المجلس البلدي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله

أملنا كبير في أن بدأوا في تنفيذ ما جاء في  
المرسوم الأميري بخصوص المقابر وإزالة البدع  
ومنع المكرات ووضع لامتات تبين الطـ  
الشرعية في الدفن وزيارة المقابر .

٣

### - مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت

السيد علي ياسين مدير مكتب

منظمة التحرير الفلسطينية المحترم

السلام عليكم ورحمة الله

كم يحز في النفس أن نرى أعدادا ليست  
قليلة من الفتيات الفلسطينيات وخاصة من  
الأعضاء في جمعية اللغة الإنجليزية في جامعة  
الكويت وقد تبرأن من كل خلق وحياة في حين أن  
الطامة الكبرى التي تجثم على صدر أمتنا هي  
البعد عن نهج الله سبحانه وتعالى .

ويا له من عمل عظيم وكبير حين تقوم المنظمة  
بالإشراف على سلوك أبنائها وترشدتهم إلى الحق .  
والله نسأل أن يأخذ بيدنا إلى سواء السبيل .





● دہات الحبش برسط في احد شوارع كراتشي ..

# أحداث باكستان .. لماذا .. وإلى أين ... ؟

برزت باكستان الى حيز الوجود كمؤسسة مستقلة في عام ١٩٤٧ مؤلفة من خمسة مقاطعات أو أقاليم هي مقاطعة البنغال ( وهي ما كانت تعرف بباكستان الشرقية سابقا ) وبنغلاديش لاحقا ) ومقاطعات السند والبنجاب وبلوشستان وسرحد أو مقاطعة الهندود الشمالية الغربية ( وهذه المقاطعات الأربع الأخيرة كانت تعرف بباكستان الغربية سابقا وباكستان بعد اعتراف بوتو ببنغلاديش )

● الهدف من بروز  
باكستان  
كدولة إسلامية

ملف باكستان

أحداث  
باكستان  
عماذا..  
والخائين..



● منظّمون في كراشي يجرّون مَحْدَرَنَ الدّمور

الشعب برئاسة بوتو في باكستان القسرية ،  
والجدير بالذكر أن كلا الحزبين لم يريج مقعدا  
واحدا من مقاعد الجمعية الوطنية في الطرف  
الأخر من البلاد ، والجدير بالذكر أيضا أن  
الجماعة الإسلامية هي الحزب الوحيد في البلاد  
الذي تمكن من الفوز بمقاعد في كل شطري البلاد  
مما يؤكد صدق تمثيلها لروح الوحدة الوطنية  
العائمة على أسس إسلامية . وبما أن عدد المقاعد  
التي فاز بها مجيب الرحمن وحزبه كانت أكثر  
من تلك التي فاز بها بوتو وحزبه فإن مجيب  
الرحمن كان المرشح لرئاسة البلاد ، وهنا بدأ  
دور بوتو الفعال في إضماره انعطافه لتقسيم  
باكستان وذلك لتحقيق أهداف أعداء الإسلام  
الذين كانوا ولا يزالون يسعون للرهنة على  
مزاعمهم بأن الدين لا يمكن أن يكون أساس  
وحدة بين الشعوب ، وكذلك لتحقيق شهوة  
بحكم البلاد دون شريك أو رفيق ، وشارك مع  
يحيى خان ( رئيس الجمهورية آنذاك ) في  
المحادثات التي جرت في دكا عام ١٩٧١ مع  
مجيب الرحمن والتي وصلت إلى طريق مسدود  
بسبب بوتو ومجيب الرحمن لأنهما هما الزعيمان  
السياسيان للبلاد في ذلك الوقت ، ولم يكن يحيى  
خان إلا أسانا مفعلا لا يعه من السياسه شيئا  
كما برهنت الأيام .

برزت باكستان لتكون دولة إسلامية شبه  
العارة الهندية حتى يفيموا فيها المجتمع الإسلامي  
الذي كانوا يظنون به ومن أجله كانوا يناضلون  
وقدموا لذلك آلاف الشهداء ، إلا أن جميع  
الحكومات التي تولت السلطة منذ ذلك التاريخ  
وحتى يومنا هذا لم تعمل على تحقيق ذلك  
الهدف ، بل على العكس من ذلك فقد هدمت  
أقوى رابطة كانت تجمع مسلمي باكستان على  
اختلاف أعراقهم وقيادتهم ، تلك الرابطة ، رابطة  
الوحدة النابعة عن الشعور بالانتماء إلى دين  
واحد هو دين الإسلام العظيم ، ونما في الجناح  
الشرقي شعور بالاستقلال من قبل أبناء الجناح  
الأخر ، ومن المهاجرين من الهند ، فوقع  
الجماعة الإسلامية في باكستان تنبهه إلى هذا  
الخطر في كل مناسبة ، وبدلا من أن يصفى  
المسؤولون إلى تلك التنبيهات وجهوا إلى مظلّميها  
الضربة بلو الضربة وعانت الجماعة الإسلامية في  
باكستان ما عانته الحركات الإسلامية المصادفة  
على كل أرض مسلمة في هذا العصر .

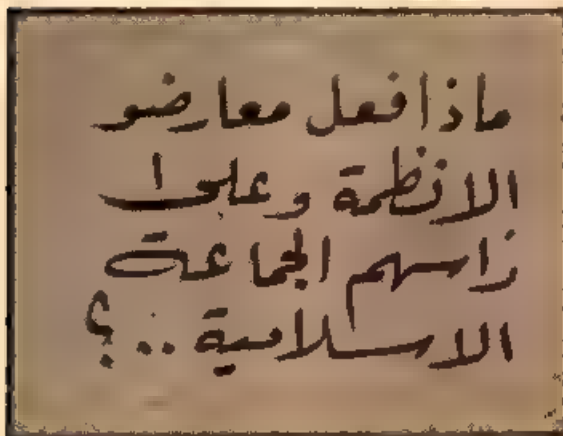
ومرت الأيام ، وجرت الانتخابات العامة في  
باكستان في نهاية عام ١٩٧٠ ، ولم يكن التزوير  
فيها بأقل من الذي حصل في لاحقها ، ونتج  
عن ذلك فوز حزب عوامي برئاسة مجيب الرحمن  
بأغلبية المقاعد في باكستان الشرقية ، وحزب

معاناة الجماعة الإسلامية والحركات الإسلامية من الاوضاع

المؤامرة ضد الجماعة الإسلامية بنزوير الانتخابات

# ماذا فعلت الانظمة غير الاسلامية في باكستان ... !؟

من الحزب فانشا ( قوات الحماية المركزية ) التي تنفق عليها الدولة من مال الشعب لتكون جهازا خاصا لقمع كل محاولة يقوم بها الشعب للتعبير عن رايه وحرته وبعد افراد هذا التنظيم بالآلاف وهو العنصر الرئيسي الذي اعتمد عليه بوتو في محاوله اسكات صوت الشعب بعد الانتخابات الاخيرة فسقط برصاصه مئات القتلى وعمدة الوف من الجرحى ، ويشبه هذا التنظيم ( القوات الخاصة ) في الأردن ، ( وسرايا الدفاع وسرايا الصراع ) في سورية . ولم يسلم معارضوا بوتو ، وحتى مؤيدوه من بطشه .



اما معارضوه ، وعلى راسهم الجماعة الاسلامية ، فقد تعرض امرها الاستاذ ميا طفيل محمد والكثير من اعضائها للاعتقال والتعذيب ، وسقط الدكتور نذير احمد عضو الجماعة وأحد ممثلها في الجمعية الوطنية سقط شهيدا في عيادته بعد ان اطلق عليه انصار بوتو النار . ولما بدا بوتو محاولاته للاعتراف ببنغلاديش وقفت الجماعة الاسلامية موقفا اخر من المواقف التاريخيه وفتت تزعم المعارضة لذلك لانهما يؤمن ان الانفصال لم يكن سوى مؤامرة على باكستان ، وان شعب البنغال المسلم ضد الانفصال رغم كل الذي تعرض له من افعال من الحكومات المتعاقبه وان مجيب الرحمن لم يصب بصوافف ذلك الشعب وانه لا يمثل حق الشعب ، وان على باكستان ان تساعد القوى المحبه للوحدة داخل بنغلاديش على الصمود بدلا من خذلها بالاعتراف ولان الشعب البنغالي متى عرف الحق صفعه سوف يعود ليعانق اخوته في العبيده من اناء الجناح الغربي .

وفي مارس ( آذار ) من نفس العام تدخل الجيش في باكستان الشرفه ، واعمل مجيب الرحمن فقام اعوانه باشراف الهند بسكيتل ( كنانب المكسي بهيني ) التي اخذت تسرب في الهند ونسفل من هناك الى باكستان الشرفيه للقيام باعمال العمل والارهاب ، وهنا وقعت الجماعة الاسلامية موقعا المشرف الذي لن ينساه لها التاريخ المنصف ، فشككت نساب الشمس والبر من اتباعها من ابناء البنفسج انفسهم الذين تصدوا بكل اخلاص للمخبرين وساعدوا الجيش في قتال الهند واعوان مجيب الرحمن حتى يوم سقوط دكا في كانون الاول ( ديسمبر ) من عام ١٩٧١ فكانوا هم وعائلاتهم هدف الاسفام الذي قام به انصار مجيب الرحمن بعد سقوط دكا .

وفي ٢٢ ديسمبر ( كانون الاول ) ١٩٧١ تسلم بوبو معاليد الحكم من يحيى خان المسفيل ليبدأ حكمه الذي حتى الحريات وارسى دعائم الدكتاتورية في البلاد والتي اعلنت قبل الحرب مع الهند ولم ترفع عن البلاد حتى اليوم ، وكذلك ( قانون الدفاع عن باكستان ) والمعروف بـ ( دي ، بي ، آر ) ، والقانون ١٤٤ القاضي بمنع التجمع لأكثر من خمسة اشخاص ، وفي ظل حالة الطوارئ وقانون الدفاع عن باكستان يمكن للحكومة افعال من تشاء وفرض ما تشاء دون تقديم اية اسباب . كما ان الرقابة على الصحافة والاذاعة والتلفزيون لم ترفع منذ حرب ١٩٧١ ايضا . وحتى يكمل عرض الدكتاتورية على الشعب قانونا قام بتعديل الدستور بحيث يتركز في يديه مزيد من السلطات ، كما حد من حرية القضاء بتعديل النص الدستوري الذي يقول ان جميع انهم بما فيها المراقبة ضد الدولة يجب ان يجري محاكمتها من قبل المحاكم العليا القضائية في البلاد فجعل من حقه تشكيل محاكم لامن الدولة سم اسناد رئاستها لمن يشاء .

ولم يكف بكل ذلك بل لجأ الى اقامة تنظيم مسلح سماه ( حراس حزب الشعب ) قدم اليه الاسلحة وقام بتدريبه لارهاب الشعب ويشبه هذا التنظيم تنظيم ( الحرس القومي ) الذي اقامه البعثيون في سورية والعراق لحماية الثورة ؟ في السببات ، الا ان بوبو شعر بان الشعب بدأ يدرك حقيقة ذلك التنظيم مما زاد في كره الناس لحكمه بالاضافة الى الاعباء المالية التي يحمّلها الحزب في تمويل التنظيم ، فحل ذلك التنظيم ولجأ الى اقامة تنظيم آخر اكثر قوة وسوء تمويل



## ملف باكستان

### اهداء بالكتاب.. لماذا... والى آيت ؟



● حمدي باكستاني أصعب مخروحاته أعمال العنف ..

ولقد كانت تلك المعارضة معارضة قوية ساهم فيها الشعب بجميع طبقاته وعلى رأسها الطلاب والمحامون ، وشملت المظاهرات والاحتجاجات جميع أنحاء البلاد ، ولذا لم يستطع بوتو الاعتراف بينغلاديش في ذلك الوقت . فلجأ إلى حيلة أخرى فنظم انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي في لاهور بحجة دعم القضية العربية ، والحقيقة أن بوتو لم يكن يهمه دعم القضية العربية ، بقدر ما كان يهمه أن يتم المؤامرة ويعترف بينغلاديش ، ونستطيع أن نؤكد أن الهدف من وراء تنظيمه للمؤتمر كان الاعتراف بينغلاديش أولا ، والرفع من مكانته الشخصية في نظر الهند ودول العالم ثانيا ، وتقوية مركزه المزعزع داخل البلاد بالزعم للشعب بأنه قائد مسلم نجح في جمع قادة المسلمين تحت زعامته ثالثا . ويجح بوتو في حيلته وتمت المسرحية وتعاقب بوتو ومجيب الرحمن في نهايتها على أرض مطار لاهور بعد أن اعترف الاول بدولة الثاني ، والجيش والمخابرات والشرطة جعل كل شارع من شوارع المدن الرئيسية في البلاد بحججه المحافظة على امن الوفود الزائرة ، وهكذا لم يتمكن الشعب من اظهار احتجاجه .

وفي انتخابات عام ١٩٧٠ فاز حزب جمعية علماء الاسلام برئاسة المفتي محمود ، وحزب عوامي الوطني برئاسة خان عبد الولي خان بأغلبية المقاعد في الجمعية الإقليمية لمقاطعة الحدود الشمالية الغربية وشكلا حكومة ائتلافية في المقاطعة برئاسة المفتي محمود ، وسرعان ما بدأت تلك الحكومة بادخال الإصلاحات في مقاطعتها . فجعلت يوم الجمعة هو يوم العطلة الرسمي في المقاطعة بدلا عن يوم الأحد ( وهو يوم العطلة الرسمي في باكستان المسلمة إلى يومنا هذا ) . واصدرت قرارا بتحريم الخمر وتحسريما باتا وقرارا آخر ضد الربا ، واغلقت المطاعم اغلقتا كاملا خلال شهر رمضان . وجن جنون بوتو حيث انه بدأ يشعر بخطر ذلك عليه لأن الشعب في المقاطعات الثلاثة الأخرى التي شكل فيها حزبه الوزارات الإقليمية شعر بالفرق وشعر بإمكانية تطبيق احكام الاسلام فعلا ، وبدأ يتحرك ليعول كيف يمنع الخمر وتحريم الربا ، ويعطل يوم الجمعة وتطلق المطاعم في رمضان في قسم من البلاد ، ولا يتم ذلك في الأقسام الأخرى من الدولة الواحدة التي اسمها جمهورية باكستان





الإسلامية . وحاول عبثا أن يثني تلك الحكومة ويجعلها ترجع عن قراراتها، فلما لم ترسخ له أحد يصح كل العراقيل في طريقها حتى اضطرت إلى الاستقالة بعد خمسة أشهر من تسليتها ، وشكلت بدلا عنها حكومة موالية له قامت بتسخ جميع القرارات السابقة .

وفي الأسابيع التي جرت في إقليم جامسو وكشمير الحرة ( وهما قسم من كشمير تم تحريره عام ١٩٤٧ ، ويتمتع هذا الإقليم بالاستقلال الذاتي ولا يتبع باكستان إلا في شئون الخارجية والدفاع ) فاز حزب السيد سردار عبد العيود خان بالانتخابات العامة وأصبح رئيسا للدولة فأخذ يطبق مبادئ الإسلام تطبيقا جيدا في بلاده فأعطى الأوقات لاداء الصلوات أثناء الغوام، وخصص وقتا لتدريس الموظفين الإسلام في دوائهم ، وحرم الربا وبدأ بإدخال العمل بنظام الزكاة وكان انسانا متواضعا كل التواضع فتح بيته وقلبه للسبب فاحبه ، وكما اغتاف بوبو من حكم المعني محمود اغتاف أيضا من حكومة السردار عبد العيود ، فبدأ يستميله للدخول في حزب الشعب وتغيير الاتجاه الإسلامي الذي اتخذه فلم يجد من الرجل إلا كل اصرار ونيات وصرح في إحدى خطبه انه لو دخلت باكستان وكشمير جميعها في حزب الشعب فانه لن ينضم إلى ذلك الحزب، فبدأ التمثل السافر في شئون دوله كشمير ، إلى أن جاء اليوم الذي وضع السردار عبد العيود في منزله تحت الإقامة الجبرية وقام بشراء من لا ذمة لهم من أعضاء الجمعية الوطنية في كشمير فسحبوا الثقة من حكومة السردار ، وأقيمت انتخابات مسزورة اوصلت انصار بوتو من الذين شكلوا حزب الشعب في كشمير إلى الحكم وبدلوا يهدمون ما بناه الرجل المؤمن الذي اودع في سجون السجون بعد ذلك .

اما في إقليم بلوشستان فقد تعمدت الفبائل فيها عليه فحل المجلس الاقليمي وارسل الجيش إليها فدارت في جبالها وحى حرب هلك فيها الكثير من العباد ولا يزال الجيش يحكم ذلك الإقليم حتى الآن .

لم يوجه بوتو الضربات لمعارضيه فقط ، بل كان يوجهها للموالين له متى شعر انهم بداوا يشكلون خطرا عليه وعلى زعامته وها نحن نذكر بعضا منهم على سبيل المثال لا الحصر .

١ - معراج خالد : من الذين شكلوا مع بوتو حزب الشعب ونسلم منصب وزير للدولة فلما اختلف مع بوتو حوكم في قضية اختلاس وحكم عليه بـ اربعة سنوات .

٢ - جي . اي ، رحيم السكرتير العام لحزب الشعب والرجل الثاني في الحزب بعد بوتو ، طرده من الحزب بعد أن زاد خطره عليه .

٣ - رسول بخشى تالبور : من مؤسسي وزعماء الحزب في مقاطعة السند تسلم منصب حاكم مقاطعة السند مع انه لا يعرف القراءة والكتابة فلما اختلف معه اقاله ، وحاول اغتياله أثناء الحملة الانتخابية فقتل ابن عم له .

٤ - غلام مصطفى كز رجل ارعن مرافق تسلم منصب رئيس وزراء إقليم البنجاب فروع اهله واعتدى على حرمان نسائه وكانت لياليه العمراء ليلة كل سبت ( قال ذلك معراج خالد الذي ولاه رئاسة وزراء الاقليم بعد اقالته منه ) ولكن نظرا لنعوده وعلى الرغم من كل الفصائح التي نشرت عنه من قبل حزبه عاد إلى الحكم ثانية كحاكم لنفس الاقليم وعين حنيف رامي رئيسا لوزراء الاقليم بدلا من معراج خالد وبدأ الصراع بين كز ، ورامي فعام بوتو أخيرا بافانتها وأصبح العدوان اللودان صديقين حميمين بعد اقاله وبدأ في فضح حكم بوتو فألقى القبض على رامي وحوكم بنهمه الفاء خطاب معاد للدولة وحكم عليه بـ ٤ سنوات ونصف سجن ومبلغ خمسين ألف روبية فرامة .

٥ - ممتاز بوتو ، ابن عم ذو الفقار بوتو نفسه سلمه منصب رئيس وزراء إقليم السند ففصل الاعاجيب وقوى النزعة الانفصالية بين السنود ضد اخوانهم من المهاجرين من الهند وكان وراء المذابح التي حصلت في كراتشي وحيدر اباد عام ١٩٧٢ بسبب قرار حزب الشعب اللفه السندية لفة رسمية في الاقليم بدل الاردو و ( هي اللفه الرسمية في الاقليم الثلاث ) فلما شعر ذو الفقار بان ابن عمه بدأ يكسب شعبية السنود خاف على مكانته عندهم فأقاله من منصب رئيس وزراء الاقليم وعينه وزيرا مركزيا للمواصلات إلى يومنا هذا .

السنة النبوية

# ثقافة الداعية

الشيخ د. يوسف القرضاوي

## قيمة النية في الاسلام

١ - الاسلام يجعل النية معيار العمل ، ويهتم بالقلوب لا بالمظهر ، وبالباعث لا بالصورة - على عكس ما يفترى المشركون - اقرأ ( وجساء بقلب منيب - بقلب سليبم - ليس البر ان تولوا وجوهكم - ان ينال الله لحومها ) وفي السنة ( ان الله لا ينظر الى صوركم - انما الاعمال بالنيات ) انظر قيمة هذا الحديث عند العلماء .

ومريد الامر وضوحا مثال آخر ، حول « النية في الاسلام » ماذا اردت ان تلقي الضوء على هذا الموضوع من خلال الاحديث الشريف ، بالامانة الى الانب الكرمه ، يمكننا ان نعرض عناصره كما يلي :

السلام « انتم اعلم بامر دنياكم » -

مستندا لحزل الشريعة الاسلامي في المجالات الانتصاديه والسياسيه ونحوها ، يزعم ان الرسول صلى الله عليه وسلم فوض لنا تنظيم امر دنياكم ، وشؤون حياتنا بهذا الحديث .

والحديث انما يقصد به ان دنياكم الشئون الفنية المتعلقة بالوسائل والكيميات ، مثل شئون الزراعة والصناعة ونحوها ، مما ترك لمقول الناس واجتهادهم ، والا ما انزل الله اطول آية في كتابه لتنظيم شأن دنوي وهو كتابة الدين . وما جاءت مثل النصوح تنظم علاقات الناس في حياتهم الدنيا .

ومن ذلك الاحاديث التي وردت فيها سماء العلماء « الفتن » وفساد اضر الرمان فبعضهم يفهم منها - او يضمها موضعاً يفهم منها - ان الشر قد عم ، وان سيل الفساد قد طم ، وان لا سبيل الى الخلاص - ولا امل في اصلاح . وان الامور لا بد ان تسير من سيء الى اسوأ ، ومن اسوأ الى الاسوأ ، الى ان تقوم الساعة . وطالما سمعت بعض المرشدين الدينيين يجمعون احاديث الفسار واشراط اساعة . وما شأنها في سيئ يوحى باليس من اي عمل ، وبعض اليد من كل محاولة للعلاج او الامسلاج او المصدي للفساد ، وهذا ما رشح لي اذهان كثير من الصبامة بل بعض الخاصة ، فلذا دعوتهم للمساهمة في عمل جماعي ايجابي تؤدي به الجماعة فرض الكفاية الواجب عليها ، وتسقط به الاتم والخرج عنها ، شمسروا في وجهك هذه الاحاديث .

ولعل اقرب مثل يذكر هنا حديث بدا الاسلام غريبا ، وسيمود غريبا كما بدا ، فطوبى للغرياء وهو حديث صحيح رواه مسلم وغيره . فمن الناس من يتخذ من هذا الحديث سنداً وحجة له في القعود عن واجب الدعوة الى الاسلام وترك فريضة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر . وبعارض به كل دعوة جادة لاستعادة حكم القرآن واقامة دولة الاسلام .

٥ - بركة النية الصالحة :

١ - معونة الله ( من اذنان اموال الناس وهو يريد اداها ادى الله عنه ) . ان يعلم الله في قلوبكم خيراً يؤنكم خيراً .. الآية .

ب - نجاح العمل ( ان يريدوا اصلاحاً يوفق الله بينهما - رد همر للحكمين ) . حديث المصدق على السارق والزانية والفني ، حيث اتى في المفلح ففعل له : اما صدقتك على سارق ففعله ان يستغف من سرقة ، واما صدقتك على زانية ففعلها ان تستغف من زناها واما صدقتك على غنى ففعله يعتبر فينتقم مما آتاه الله « ٦ » .

٦ - لا تأثير للنية في امرين : اولاً - المعاصي والمحرمات ، فحسن النية لا يجعلها طاعة ولا حلالاً ، كمن اكل الربا لبني مسجد ( ان الله طيب لا يقبل الا طيباً ) الاسلام يريد شرف الفاية والوسيلة معا .

ثانياً : العبادات والقرينات التي لم يشرعها الله ، فليس لاحد ان يخسرع او يضيق شيئاً يتعبد به - وان قصد الثواب ، ونوى القرية الى الله ، وهذا اصل يهدم كل ابتداء في الدين ( من احدث في امرنا ما ليس منه فهو رد ) .

### الحذر من وضع الاحاديث في غير موضعها :

وعلى الداعية كذلك ان يحذر من سوء الفهم ، للاحاديث الصحاح والحسان ، التي وردت بها كتب السنة ، وتلقاها علماء الامة بالقبول ، فحرقها بعض الناس من مواضعها ، وتناولوها على غير تأويلها ، وبمسدوا بها عما اراد الله ورسوله .

من تلك احاديث لوت بعض الفرق اعنتها ، لتؤيد بها مذهبها ، وتمسكوا بها افكارها فانخذلوا المذاهب اصلاً ، وجعلوا النصوص لها تبعا ، صنعوا ذلك مع القرآن - وصنعوا ذلك مع السنة واتباع السلف .

وما وقع فيه القدماء سقط في مثله المحدثون ، فرائنا بعض الناس يتخذ من الحديث الصحيح الذي رواه مسلم في قصة تأبير النخل - وهو قوله عليه

٢ - النية الصالحة تجعل الصلاة عبادة ، والمباح طاعة بل الشهوة قربة ، في الحديث ( من طلب الدنيا حلالاً وتمننا من المسألة . . الح - حتى في اللقمة يضمها في ثم امراته - وفي بضع احدكم صفقة - الحيل ثلاثة ، ففرس - الفرحين . وفرس للانسان - وفرس للشيطان . . . الح ٢٥٠ .

٣ - النية المدخولة بحط الطاعات والفرات كالحجرة والجهاد والاسواق . . الح « ماهر ام قس - من عرا في سبيل الله وهو لم يبو الا عمالاً فله ما نوى » ٣٥ .

حديث الثلاثة المرائين : القاريء والمنفق والمجاهد ، اول من تسمر بهم النار يوم القيامة .

٤ - صدق النية وحده موجب للمثوبة :

١ - غيباب المرء على عمل نواه وان لم يقم « ومن يخرج من بيته مهاجراً الى الله ورسوله ثم يفرقه الموت فقد وقع اجره على الله » .

ب - غيباب المرء على عمل نواه وقع خطأ ، حديث ( لكما نويت يا يزيد ، ولك ما اخذت يا معن ) « ٤ » .

ج - ويثاب المرء على عمل نواه وان لم يعمل اصلاً ، وقد ورد ذلك في امور نسي .

.. في الجهاد : ( ان اقواماً خلفنا بالمدينة ما سلكنا شعباً ولا وادياً الا وهم معنا ، حبسهم العثر ) . « ٥ » .

.. في الشهادة : ( من سال الله الشهادة بصدق ، بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فرائشه ) « ٦ » .

.. في مقام الليل : ( اذا مرض العبد او سافر كتب له من العمل ما كسان يعمل وهو صحيح ) « ٧ » .

.. في الاتفاق ( انما الدنيا لاربعمة نفر . . الخ الحديث الذي جعل المتق في الخير والمتنفي لقتل عمله في الاجر سواء ) « ٨ » .

وبازاء هذا . العقوبة على نية الشر والمعصية ( اذا التقى المسلمان - يسيفهما مقاتل والمقتول في النار ) . فهما في الوزر سواء .



ثَفَافَةٌ  
الدَّاعِيَّةُ

قيمة النية في الاسلام

مهل يتصور ان الرسول الكريم قال  
هذا الحديث ، ليشط عزائم امه عن  
الدعوة والعمل لخيرهم . ولبطفى جمرة  
الامل في قلوبهم ؟

لا ثم لا . انما اراد ان يحذرهم  
لننتهوا . او ينبههم ليحذروا - انه  
مخافة اشغال الضوء الاحمر علامة  
على الخطر ، حتى يفادي السائرون  
المسوق في الحذر او الاصطدام  
بالغير .

ولم يرد الحديث أبداً ان يفلح باب  
الامل ، او طريق العمل ، على أهل  
الخير كيف ! وقد قال في آخر الحديث  
« فطوبى للغفراء » وفي بعض روايات  
الحديث عند غير مسلم : قيل ومن  
انغراء يا رسول الله ؟ قال : الذين  
يصدقون ما أمسك الناس معدي من  
مسيئتي . « ١٠ » .

عني هذا دعوة صريحة الى اصلاح  
ما افسد الناس من منهج النبوة ،  
والعمل الجاد لدناردن الى الطريق  
المستقيم .

وفي حديث آخر : قبل من الفراء ؟  
قال : المزاع . من الفراء ؟ قال :  
الفرع من القبائل . اي الذين نزعوا  
عن اهليهم وعشيرتهم . وهاجروا  
بائديهم ، او بمقتولهم في سبيل  
الاسلام .

وفي حديث غيره قيل: « ومن الغريباء  
يا رسول الله ؟ قال : ناس صالحون  
قليل في ناس كثير ، من يعصيهما أكثر  
ممن بطيعهما » .

هؤلاء الغرباء اذن ليسوا طائفة  
مترتبة متعزلة ، بل هم طائفة قانون  
على الحق يؤدون دور الصحابة في  
بدء نشأة الاسلام ، فقد كانوا غرباء  
ولم يثمنهم غرسهم عن الدعوة والجهاد

وان كان من معصيه اكثر مہیں  
یعلیہم .

فالمقصود أن يسل هذا الحديث هو  
التنويه بالعمراء - اللد يصلحون إذا  
مست السبي ، ويصلحون ما أمسد  
الباس - وحب كل مسلم أن يكون  
واحدًا من هؤلاء أو - على الأقل -  
يكون عونًا لهم . أن لم يكن منهم .  
فالحديث يدعو إلى الساء ، والإحابة  
وليس إلى الباس أو الفرار من الميدان .  
يدعوي فساد الرمان .

نعم زمانا والعجب فينا ..

وما لزماننا عيب سوانسما  
ومن الأحاديث التي يذكر هنا ما رواه

ابو داود عن ثومان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يوشك ان يداعى عنكم الامم كما تداعى الاكلة الى قصعتها قالوا : امن قلة نحن يومئذ يا رسول الله ؟ قال : بل انقسم يومئذ كثير ، ولكم غناء كغناء السيل ، وينزع عن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقدم في قلوبكم الوهن ، قالوا : وما الوهن يا رسول الله ؟ قال : هب الدنيا وكرهية الموت » .

فالرسول عليه السلام بينه الامسة  
في هذا الحديث الى المؤامرات الدولية  
التي تحاك لها في المستقبل .  
والتي كشف الله له الحجب منها .  
ماخبر عنها كانه يراها راي العين ،  
وكانه معنا يعايشها — لم يقصد بذلك  
تثبيس الامة من مقاومة كيد اعدائها ،  
بل اراد ان يلقيها الى عوامل الضعف  
التي تنحدر في كيانها المعوي رغم كثرتها  
العديدة حتى يحاول التغلب عليها .

ہاں اور مرحلہ علاج ان ممرات  
اسباب المرض .

على أن هناك أمرا يجب أن ننسبه  
عليه دارس النسخة في مواجهه احاديث  
المنن ونحوها . وهو أن نرفع نحن في  
وجه المنطيق الذين يضعون الاحاديث  
في غير موضعها - الاحاديث المبشرات،  
التي تميز القلوب بلشعة الامل، وقوة  
الرجاء ، في غير الاسلام ، ومستقبل  
المسلمين .

١ - ما رواه ابن حبان في صحيحه :  
 « ليلظن هذا الامر (يعني هذا الدين  
 - ما بلبع الليل والمهار ، ولا يترك الله  
 بيت مدر ولا وبر الا ادخله الله هذا  
 الدين ، بعز عزيز ، او بذل ذليل عز  
 بعز الله به الاسلام ، وذلا بذل به  
 الكفر ) .

٣ - ١٠ : رواه أحمد والدارمي وابن داود والترمذي وابن ماجه من حديث ثوبان مرفوعاً : « أن الله روى لي الأرض ( أي جمعها وضمها ) فرايت مشارقتها ومعارفها وإن أمي سبلخ ملكها ما روى لي منها .. » .

٣ - ما رواه أحمد والدارمي وابن أبي شيبة والحاكم وصححه « ١١ »  
عن أبي تمبل قال : كنا عند عبد الله  
بن عمرو بن العاص ومسل : أي  
الدينسي فتبع أولا القسطنطينية أو  
رومية فادعأ عبد الله بصدوق له  
خلق ، قال : فأخرج منه كتابا -  
قال : فقال عبد الله بينها نحن حول  
رسول الله صلى الله عليه وسلم نكتب  
أذ سئل رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أي المدينتين تفتتح أولا :  
بغنى القسطنطينية أو رومية ؟ فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
مدينة هرقل تفتتح أولا : يعنسي  
القسطنطينية ورومية هي « روما »  
عاصمه إيطاليا ، وهكذا كانت تلمظ  
كما في معجم البلدان وقد فتحت الأولى  
وبقيت الثانية .

٤ - ما رواه ابو داود والحاكم وصححه والبيهقي في المعرفة عن ابي هريرة مرفوعا « ان الله يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها » قال الحافظ العراقي وغيره : سنده صحيح ، ولذا رمز السيوطي لصحته في الجامع الصغير .

٥ - ما رواه احمد والترمذي عن  
انس ، واحمد عن عمار بن ياسر ،  
وعند الرازي عن علي ، والطبراني عن  
عبد الله بن عمرو - يامناد حسن -  
مرفوعا « مثل امي مثل المطهر ،  
لا يدري اوله خير ام آخره » اي كما ان  
لكل نوبات من نوبات المطر قائدها  
في السماء ، كذلك كل جيل من اجيال  
الامة له خاصيته توجب حكمته .

٦ — ما رواه أحمد والبيهزار عن  
حديقه بن اليمان مرفوعا : " تكون  
النساء ميكم ما شاء الله أن تكون ، ثم  
يرفعها إذا شاء ، ثم تكون خلافة على  
منهاج النبوة ، فتكون — ما شاء الله  
أن تكون ، ثم يرفعها إذا شاء أن  
يرفعها ، ثم تكون ملكا عاضا — وفي  
رواية : عضوضا : ( يعني : فيه  
عض وظلم ) ، ينعون ما شاء الله أن تكون  
ثم يرفعها إذا شاء الله أن يرفعها ،  
ثم تكون ملكا جبريا ( ملك فيه قهر



وجبروت ) فنكون ما شاء الله ن  
 نكون ، ثم يرغمها اذا شاء ان يرغمها  
 ثم تكون خلافة على منهاج النبوة . ثم  
 سكت « ١٢ » وقد تحقق جل ما اخبر  
 به النبي صلى الله عليه وسلم نبي  
 الحديث من الخلافة الراشدة ، والملك  
 العضوض ، والملك الجبري ، وبقيت  
 الخلافة المنشودة الموعود بها ، وهي  
 الخلافة على منهاج النبوة . التي لم  
 تتحقق بعد ، ولا بد ان تتحقق ان شاء  
 الله ، ولكن يجب ان نعمل لتحقيقها  
 واجادها ، وانما توجد ونقائض الله  
 بعمل العاقلين ، وجهود المؤمنين .  
 وثمة احاديث اخرى كثيرة منها :  
 ٧ - « لا تزال طائفة من امتي قائمة  
 بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من  
 خالفهم » حتى ياتي امر الله وهم  
 ظاهرون للناس « ١٣ » .  
 ٨ - ان يرح هذا الدين قائما تقاتل  
 عليه عصاة من المسلمين حتى تقوم  
 الساعة « ١٤ » .  
 ٩ - « لا تزال طائفة من امتي  
 يقاتلون على الحق ظاهرين على من  
 نأواهم ، حتى يقاتل اخرهم المسيح  
 الدجال » . « ١٥ » .  
 ١٠ - « ليدركن المسيح اقواما انهم  
 لمظلم او خير - ثلاثا - ولن يخزي  
 الله امة انا اولها والمسيح اخرها » .  
 « ١٦ » .  
 ١١ - « بشر هذه الامة بالسوء  
 والدين ، والرمعة والنصر ، والتكين  
 في الارض » . « ١٧ » .  
 ١٢ - « لا تقوم الساعة حتى يكثر  
 المال ويبيض ، حتى يفرج الرجل زكاه  
 ماله ، ملا يحد احدا يقبلها منه ،  
 وحتى تعود ارض العرب مروجيا  
 وانهارا » . « ١٨ » .  
 ١٣ - « لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا  
 اليهود ، فيختبئ اليهودي وراء الحجر  
 فيقول الحجر : يا عبد الله او يمسلم ،  
 هذا يهودي ورأيت فانتله » . « ١٩ » .  
 ١٤ - « لو لم يبق من الدنيا الا يوم

لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله  
 فيه رجلا مني ، يملأ الارض عدلا ،  
 كما ملئت ظلما وجورا » . « ٢٠ » .  
 وبعد هذه الاحاديث كلها لا يستطيع  
 قاعد ان يتطلل بحديث او اكثر جاء في  
 مناسبة خاصة .

### مقاومة حملة التشكيك في الاحاديث الصحاح

كما يجب على الداعية ان يكون  
 واعيا لحملات التشكيك التي شنّها  
 خصوم الاسلام من مبشرين  
 ومبشرين ولحدين على الحديث  
 والسنة . واتقى اثرات - للاسف -  
 في بعض من ينتمون الى الاسلام  
 بأسمائهم وانسابهم ، ممن عمل الغزو  
 الفكري عمله في رؤوسهم ، حتى رأينا  
 من يطعن في كرام الصحابة ، ومن  
 يشكك في دواوين السنة الاصلية ،  
 حتى صحيح البخاري نفسه ، ومن يرد  
 الاحاديث الصحاح المشهورة اتباعا  
 للهي . ومن يفسر الاحاديث على  
 مزاجه هو لينخذ من ذلك وسيلة للطعن  
 عليها ، والشبه بها ومن يردد شبهات  
 المستشرقين برديد البغافات وهو  
 لا يدري ومن يرددها وهو يعلم ويُدري .  
 ولقد صاغت هذا القزو البشري  
 الاستشراقي فراغا ثقافيا ، وتخلقا  
 فكريا بالنسبة للإسلام ومبادئه  
 وثقافته - فتمكن وعشش وفرخ .  
 وتطاول الجهل بعنفه ورأسه ليفرض  
 نفسه على الاحاديث المتفق عليها .  
 المتلقاة بالقول من الامة ، ليردها  
 بجرأة وقحة . حتى زعم بعضهم ان  
 حديث بني الاسلام على خمس « وهو  
 من المعلوم في السنة بالضرورة - حيث  
 يحفظه الخاص والمسلم ، والصفير  
 والكبير ، والرجل والمرأة - زعم هذا  
 انه من وضع المسممرين ( كذا )  
 ولماذا ؟ لانه لم يذكر الجهاد !  
 ورد بمس آخر حديث « لا تقوم

الساعة حتى تقاتلوا اليهود ، فيختبئ  
 اليهودي وراء الحجر . فيقول الحجر :  
 يا عبد الله او يا مسلم ، هذا يهودي  
 ورأيت فانتله فانتله » - وزعم هذا ان  
 هذا الحديث يحذر المسلمين لانه  
 يدفعهم الى الانتظار حتى يتكلم الحجر  
 ليدل على اليهود . ونسي هذا ان  
 كلام الحجر ليس بلازم ان يكون بلان  
 المثال ، بل ربما كان بلسان الحال ،  
 ومعناه : ان كل ما في الكون سيكون في  
 صالح المسلمين يومئذ - بشرط ان  
 يدخل كل منهم المعركة تحت راية  
 الاسلام والعبودية لله ، بحيث ينادي  
 يا عبد الله او يا مسلم !  
 ورد ثالث حديث الامة النبي القول  
 واطهار البشارة لبعض الجفأة  
 السفهاء مع قوله فيه قبل ان يلقاه :  
 يسى اخو العشرة ، وانما رده لظنه  
 ان هذا من المادانة او النفاق ، ناسيا  
 ان هناك مرقا بعيدا بعيدا بين المادارة  
 التي لا يستغنى عنها حكيم . وبين  
 المادانة التي لا تلجأ اليها الا منافق  
 او ضعيف .  
 ومن الكذب التي يستفاد منها في  
 رد الحملة الاستشراقية التبشيرية على  
 السنة وكشف زيفها ، وفضح عورها :  
 ١ - السنة ومكانتها في التشريع  
 الاسلامي . د . مصطفى الباعلي .  
 ٢ - السنة قبل التدوين . د . عجاج  
 الخطيب .  
 ٣ - الانوار الكاشفة ( في الرد على  
 كتاب لبي رية ) عبد الرحمن بن  
 يحيى المعلمي اليماني  
 ٤ - الحديث والمحدثون . د . محمد  
 ابو زهو .  
 ٥ - دفاع عن ابي هريرة . د . عجاج  
 الخطيب .  
 ٦ - دراسات في الحديث النبوي  
 ( بالغة الانجليزية ) د . محمد  
 مصطفى الاعظمي .  
 ٧ - دفاع عن ابي هريرة - عبد  
 المنعم صالح العلي

رواه الترمذي . « ١١ » وواقعه الذهبي ، وحسن  
 المتنسي اسناده في « كتاب العلم » وذكره  
 الابناني في الاحاديث الصحيحة ايضا « ١٢ »  
 رواه احمد والنزار بآثم منه والطبراني بضمه  
 في الاوسط من حديث حذيفة بن اليمان ، قال  
 في صحيح الزوائد : ورحاله لقات . وذكره  
 الابناني في الاحاديث الصحيحة « ١٣ » رواه

« ١٤ » - رواه مسلم . « ١٥ » - الفرغيب  
 الرحيب - كتاب الجهاد « ١٦ » رواه المستفي .  
 « ١٧ » - رواه البصارى « ١٨ » رواه  
 البخاري « ١٩ » رواه مسلم « ٢٠ » رواه  
 البخاري واحمد « ٢١ » رواه احمد والترمذي  
 وصححه « ٢٢ » رواه البخاري « ٢٣ »

احمد والبخاري . « ٢٤ » رواه مسلم .  
 « ٢٥ » رواه ابو داود . « ٢٦ » رواه ابن  
 ابي شيبة « ٢٧ » رواه احمد وابن حبان في  
 صحيحه والحاكم والبيهقي ( ١٨ ) رواه مسلم .  
 « ٢٩ » رواه البخاري . « ٣٠ » رواه ابو  
 داود

صور مريعة تفترفها سرايا دفاع بوبوت  
سنداء المسجد - النصر... النصر... ياله... ياله

# سرايا دفاع بوبوت



ومن مظاهر هذا المشروع شاهد الناس في  
لاهور بتاريخ ٣١ مارس والذي تفتخر الحكومة  
بان اقامت فيه مؤتمر العالم الاسلامي لامراء  
الامم الاسلامية . في هذا التاريخ كان البرنامج  
من قبل العلماء واساتذة المدارس الدينيـه  
والطلاب ان يخرج المسيرة من مسجد ( ايك  
مناره الذي في الطنـبة الثانية وتحته دكاكين )  
الى مسجد الشهداء - صلى الناس صلاة الظهر  
فكان المسجد مملوءا بالناس فخطب السيد  
كلرار احمد مطاهري وعلامة احسان الهي طهير  
وبعض اعضاء الاحريـس وكانت قوات الشرطة في  
كل مكان وقامت الشرطة للعلماء لا يخرجوا في  
المسيرة وحينما اصر العلماء على الخروج فبـل  
لهم من الممكن ان يذهبوا الى ( داتا دربار ) فقط .  
وفي هذه الاساء قبض الشرطة على احد عشر تم  
ثمانية عشر من العلماء قال الاسطانيه لا بد ان  
تكونوا مجموعات من شخصين شخصين خلعا  
بالحلف وبهذا تطول المسيرة الى ميلين ومع ذلك  
بقي مئات من الناس على ان يخرج مائة او مائة  
 وخمسون من الرجال في المسيرة فقط . تقبل  
العلماء هذا الشرط وفي هذه المكالمة حان وقت  
صلاه العصر فقرر الناس ان تقام الصلاة على  
الشارع وبعدها تخرج المسيرة . وثناء ما كان

ماذا

يجري بعد الانتخابات في باكستان تلك  
احدى الصور عنها - الصورة من ولاية بنجاب  
وهي اكبر ولاية بباكستان - هذه هي عاصمتها  
لاهور فليشاهد ما يجري فيها لا من يحكم فيها  
مسلم ام ... ؟

في هذه الولاية تتحصر المساجد لا لعدم وجود  
المصلين وانما من شرطة هذه الجمهورية الاسلامية  
ومنظمتها - اف - اء - اف - هؤلاء الشرطة  
العابثون بالمساجد حيث يدوسونها باقدامهم  
ويلوثونها بدماء المصلين ويزينونها بقطعات من  
لحم المصلين ومن شعر اللحى ، وفي معظم المدن  
من هذه الولاية تمنع قوات الشرطة المصلين من  
دخولهم اليها . وانتهاك حرمان المساجد والائمة  
ليس امرا مفاجئا .

افتحوا اي اذاعة عالية واقراوا اية جريدة  
دولية ستحدون فيها اخبارا عن التزوير الفاحش  
في الانتخابات . ونعت مشروع خاص يظهر  
للصحفيين والاجانب ان هذه المظاهرات ليست  
ضد التزوير وليست حربا ديمقراطية بل هي  
معركة بين نظام الاسلام والعلمانية .

وداخل المسجد

# الحق المظالم

داخل مسجد

## ايك منارة

اقمصتهم وضربوا حتى لونوا بدمائهم وجروا وهم  
عراء واحد المصلين العراء عندما جر فسادي  
اين تجروني فاجاب الشرطة سخريا الى الحج .  
واحد العراء الآخر عندما ستر عورته ببسديه  
كسرت اصابعه بالضربات فصاح النصر النصر  
يا اله يا اله فقال الشرطي الوحشي وهو يضربه  
لن يستطيع الاله ان ياتي اليوم ( الصاذ بالله ) .

وولدت صفوان كانا يكيان ويستقيان بالله  
لا تضربوا والدنا ولكن امام هذين الولدين مزق  
الشرطة قميصي والدمعما وفرج الوزار ودمسى  
بعيدا عن جسمه ثم ضرب الشرطة لهؤلاء الثلاثة  
وسبهم بكلمات غليظة والمضروب كان يسول  
يا اله يا اله والنساء على المباني كن يشاهدن هذه  
المنظر الفبيحة وينحن على هذا الظلم والفساد  
أبديهن الى الله .

عندما اراد احد الصحبين ان يصور هذا  
المنظر القبيح منعت الشرطة . فقال انا صحافي  
ولكمم اخذوا آلة التصوير من يديه وصرعوه  
على الارض وضربوه بالهراوات على راسه حتى  
فقد وعيه فحمله اصحابون الاحرار وذهبوا  
به الى المستشفى .

البعية ص ٣١

الناس يصلون بدا الشرطة بضربهم بالهراوات  
بدون اي انذار وكانوا يسبون العلماء بكلمات  
غليظة .

هرب الناس من الصلاة الى المسجد وفي هذا  
الوقت بدا نزول الاحجار في المسجد من أحد  
البيوت التي كانت بجوار المسجد . هذا البيت  
كان لاحد اعضاء حزب الحكومة . هرب الناس  
مرة ثانية الى الشارع فوجدوا الشرطة عند  
دراج المسجد تدفعهم ثانية الى المسجد وترمي  
عليهم قنابل الغاز داخلها . اما في الشارع فكل  
من كان عنده لحية عذبه الشرطة كالحيوانات .

والناس يهربون هنا وهناك ولكن الشرطة  
تحاصرهم من كل الجوانب والناس يفسدون  
الوعي بضربات العصي . فلو ان احدا نجح  
بالخروج من هذه الاحاطة تمسك به الشرطة ،  
والناهبون من حزب الشعب الذين يلبسون  
ملابس بيضاء ويضربونه ثم يصحبونه الى محطة  
الشرطة . والعلماء يقبض عليهم من لحصامهم  
ويجرون بين الناس المحاطة بالشرطة . والناس  
الاخرون الذين كانوا بعيدين عنهم كانوا يعولون  
ويصيحون النصر يا اله يا اله وعند كبر  
من اصحاب اللحي خرجت سراويلهم ومزقت



للاستاذ: أفضال الرخمت

# النُعَايِمُ الْإِسْلَامِيَّةُ لِلْأَبْنَاءِ الْمُسْلِمِينَ فِي الْغَرْبِ

## وَمَشْكَلَةُ الْمَنْهَاجِ وَالْمَقْرَآتِ



المدرس لوجه اهتمامه لتطويع القدرات والتصرفات وتبليغ العروة .

هذه الطريقة تشجع اهمه بناء التعليم الديني على ادراك الطفل لنموه وصلاته بالآخرين وبالعلم الذي حوله .

وأخيرا تبدأ عملية تعود الاطفال على ممارسة الدين المحطط على تجاربهم بقدر الامكان والمركز على استكشاف النشاط اكثر مما هو مركز على نظم اعتقادية .

وعليه فان هناك اتجاها عاما من كل الاراء بما في ذلك الديني والديني نحو مريد من التعليم الديني التحرري والذي يعود عادة الى تعليم ديني يمكن ان يوصف بأنه لا ديني . هذا هو ما يجري الآن في بريطانيا واطار غربية اخرى هذا النوع من التعليم الديني يحاول ان يجعل الاطفال اسياد انفسهم ويحررهم من عبودية المعتقدات او من فكرة الله . تعليم ديني كهذا يعطي قيما جديدة للجبل الجديد الذي لا يعرف أي قيم ثابتة .

### اتجاه المسلمين .

التحررية وحده العار الاوروبية تعادي الدين وكل ما يقف على اساس دينية والنتائج الطبيعية بعد كل ذلك التضرع ان الشباب الغربي الصادي الذي يخرج الى الحياة بعد انتماله لتعليمه المدرسي فانه لا يؤمن بأي دين او اخلاق او قيم ليس ذلك فحسب بل لا يملك أي نموذج مثالي لتدقيقه في حياته . حياته المتفردة بحاجاته المضوية وشهوته . . هذا النوع من التعليم وفلسفته التي تنشر في كل المؤسسات التعليمية في الغرب يعارض فلسفة التعليم الاسلامي بأسلوب غير موزون .

هناك اتجاه لتعريب المسيحية في دراسات الاعتقادات المتعددة وكل هذه الاعتمادات بما في ذلك الاسلام سيدرس بواسطة مسيحيين او مدرسين آخرين غير مسلمين والذين ولاسباب وجيهة - سوف لا يعرضون الصورة الصحيحة للاسلام . وتدرجيا نجد ان أبناء المسلمين سوف ينضمون الى المجتمع الغربي .

كثير من المسلمين الذين يعيشون في الغرب يتخوفون من التعليم الديني لاسانهم ومن تأثير المسيحية والحصار الغربي في المدارس - ان هذا سبب لهم قلما عظيما تجاه انفسهم الذين يتعرضون لمؤثرات غير اسلامية في المدارس . ويخوف المسلمين هذا قد اشارت اليه هيئة علاقات المجتمع البريطاني والتي تقول في تقرير لها بعنوان ( التعليم الديني في مجتمع متعدد الاديان ) .

" طالما ان التعليم الديني موجود في المدارس وخاصة ما يهم العقيدة المسيحية والاخلاق . فان الاناء المسلمين سوف يسحبون ابناءهم من فصول كهذه " .

أبناء المسلمين في الغرب يعيشون بين حضارتين متعارضتين احدهما في البيت والاخرى في المدرسة والمجتمع الخارجي . ان عدم وجود المناخ الجيد بوجود اضطراب التعدد الحضاري والتعدد الثقافي التعليمي في المدرسة والتحرر غير المبد في المجتمع . . كل هذه العوامل السائدة وهي التي سوف تأخذ أبناء المسلمين بعيدا عن الاسس والقيم الاسلامية .

أصبحت الحاجة ماسة لتعليم اسلامي موزون ليحمي جيلا الصاعد من الغزو الغربي ومؤثراته ويحتفظ بهم في حظيرة الاسلام ليكونوا مسلمين عاملين بسلامهم .

الفلسفة التي تسود الحصار الغربية عامة والتعليم الغربي خاصة لا تعارض الاسلام نظريا فحسب بل انها تعادي احياء الفلسفة الاسلامية للحياة .

الشباب المسلم يجد نفسه في مجتمع فيه اصدقاء ومعصم يتعاطون الحمر ويتحركون في تجمعات مخلطة بكل حرية مع اناس يختارونهم ولا تحدهم أي حدود عن العلاقات الجنسية قبل وبعد الزواج فلا اعتبار لابائهم ولا للكيسة او لحصنهم انهم غير متقدين بأي رباط اخلاقي او ديني ولا قيم او معايير اجتماعية . . الشباب المسلم يعيش في هذا النوع من الحياة في المدرسة وخارج المدرسة .

ان جيلا الصاعد يعيش في ظروف لا تناسب اطلاقا انماذج الاسلام في المدرسة والمجتمع المحيط بها كل هذا فاسد ومعاد للتعليم الاسلامي . وحتى البيت الذي منه تنلمى الطفل الاسس التعليمية الاولى فانه لم يتبع هو الاخر من التأثيرات الغربية التي تأتيه عن طريق الوسائل الاعلامية العامة من تلفزيون ومذياع وحلابة .

في هذا الوضع الذي يحتوي مؤثرات غير اسلامية ومجتمع مريض ومحيطات تعليمية فاسدة فان الشباب المسلم يجب ان يتعلم تعليم اسلامي وان يدرّب على الاعتماد بفلسفة اسلامية وان يعيش في حضارة اسلامية ولا سبيل الي ذلك الا ببذل جهد حقيقي من جانب جماعسة المسلمين وايجاد نظام تدرب وتعليم شامل ليحمي الجيل المسلم الجسد الذي يعيش في الغرب من الاغراءات والاتجاهات المرضية المعاكسة .

ليس هناك شك في ان عددا كبيرا من الناس يدركون الخطر الذي يتعرض له اباؤهم في المجتمع الغربي لكنهم لا يدركون الامداد القاسية لذلك الخطر . . وعوق هذا فان اكثرهم غير مستعدين تماما لتقديم التدريب والتعليم المناسب لابنائهم لكي يواجهوا ذلك الخطر . التجمعات الاسلامية في مناطق مختلفة وخاصة



# التعليم الاسلامي لابناء المسلمين في الغرب ومشكلة المنهاج والمقررات

الخالق سبحانه وتعالى . هذا هو هدف الاسلام الاساسي من التعليم .

التعليم يجب ان يثبت المعتقدات والنماذج العليا التي يقوم عليها الاسلام ويجب كذلك ان يحاول تطوير الاسس الحضارية للاسلام ويحافظ عليها .

نجد ان بعض علماء الغرب قد ادركوا هذه الجوانب من التعليم ، وآيت هـ قد ركز على هذا عندما قال « ان جوهر التعليم هو في انه يجب ان يكون دينيا » .

كما يعتمد د . اقبال ان الاسلام يجب ان يكون غاية حياتنا وتعليمنا ، وقد أوضح معنى العلم في احد خطباته لصديق من اصدقائه حيث كتب يقول له :

« بكلمة اطم ، فاني اعني تلك المعرفة التي تقدم على اسس حسيه . هذه المعرفة تطويع القوى الطبيعية لتكون فعالة للدين والا فانها شر . انه من واجب المسلمين ان يجعلوا المعرفة اسلامية ، ابو لهب يجب ان يحول الى حيدر ابي في كلمات اخرى اذا صارت المعرفة طوعا للدين فان في ذلك سعادة وبركة للانسانية » .

من الواضح ان الايدولوجية الاسلامية هي غاية التعليم هذا كما يعتمد د . اقبال ، وكذلك يعتمد د . اقبال بان التعليم يجب ان يوجه نحو ايدولوجية واي تعليم حائد عن الدين يكون شرا شيطانيا . ونصيحة د . اقبال للامة المسلمة انها اذا سمعت في البحث عن مورد من الاسلام فانها سوف تجمع شتات قواها وتسترجم تكاملها الضائع وتحمي نفسها من الغناء الشام .

لقد أوضح القرآن غاية الاسلام هذه في كلمات واضحة . قال تعالى : « هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لمي ضلال مبين » . ( سورة الجمعة : ٢ ) .

ولقد زاد القرآن في اوضح هذه النقطة عندما تعرض لوظيفة الرسل ، قال تعالى : « لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليعوم الناس بالقسط » ( سورة الحديد : ٢٥ ) .

وعليه فقد كانت رسالة الرسل هي ان يعلموا الناس ويقودوهم الى هدى الله والى الصلاح والى اقامة مجتمع عدل صحي . فغاية التعليم اذا هي اظهار وطبيعة النبوة في تعليم الناس الدين الاسلامي وتعليمهم رسالته ونماذجه العليا وتمهية الناس لحياة متكاملة .

في بريطانيا قد سمعت في تنظيم تعليم ديني لابنائهم في المساجد وفي المدارس المحلية وفي مراكز التجمعات في شكل دروس مسائية وفي العطلة الاسبوعية ولكن هذه التنظيمات غير كافية لذا فان عددا قليلا من الاطفال يحضرون تلك الدروس . وعمق هذا فان هذه المدارس لا تملك فصولا جيدة ولا معدات اساسية لذا فانها قد فشلت في تجدة الشباب الصاعد الذي ولد ونشأ في الغرب . الى اي حد وكيف يمكن تبليغ الجيل الجديد في الغرب التعليم الديني كي يستطيع اولا ان يواجه المعتقدات الالحادية التي تظهر في هيئة التحررية وثانيا ليجعل شبابنا يسير على صراط وهدى النماذج الاسلامية العليا .

ان كل هذا يمثل سؤالا ومشكلة كبيرة تحتاج الى حل . لقد حان الوقت وعلى المسلمين ان يعلوا اول اهتمامهم للتعليم الديني والحضاري لابنائهم في الغرب قبل ان تضيق الفرصة وسط عاصفة المادية والالحاد ودعاة المجتمع الديوي التحرري .

## غاية التعليم :

التعليم ليس غاية في نفسه بل انما هو وسيلة لغاية - والغاية هي ان نصل الى هدف . معظم علماء العرب يوافقون الرأي القائل بانه من خلال التعليم يمكن للناس ان يحافظوا على استمرار تراثهم الحضاري ويلفوه لاجيالهم ويلقنونهم مثلهم العليا في الحياة .

واسوق رأي د . اقبال الذي يقول « ان حياة الفرد تعتمد على الجسد والروح ، وحياة الامة تعتمد على محافظتها على حضارتها وتراثها ، يموت الانسان اذا توقف اكسير الحياة وتموت الامة اذا تجاهلت مثل الحياة العليا » .

ان الاناء هادة يعلمون ابناءهم لكي يكون في استطاعتهم ان يؤمنوا لانفسهم عملا جيدا لعاشتهم وتعليم كهذا انما هو من اجل الحياة معط . والبعض يرى ان تحصيل المعرفة هو الغرض من التعليم . وبعض آخر يرى ان غاية التعليم هي خدمة المجتمع او تحرير مواطنين صالحين للمجتمع . وهناك كثيرون آخرون اوردوا آيات مختلفة للتعليم ليس بينهما اي اتفاق .

غاية التعليم في الاسلام ان يكون الفرد عبدا صالحا ومطيعا لربه . وعلى التعليم ان يوجه الطلاب الى اتجاه سليم ويساعدهم ليكونوا عقليا وفيزيائيا وحضاريا وأخلاقيا وعمليا عبادا شاكرين لله . ويجب ان يوجه الطالب بالتعليم ليحترق دائما ويحفظ ويتصرف حسب ما اراد له



بقية

## سرايا دفاع بوتو نالاحق المظاهرين داخل مسجد أيلت منارة

المجروحين من الشارع الى مطبعتهم وعندها عرفت الشرطة هذا كسروا ابواب المطبعة وجروا المجروحين الى الشارع مرة أخرى وضربوا رئيس المطبعة . اجريت هذه المركة اكثر من الساعة بعد ذلك دخلت الشرطة في البيوت التي كانت قريبة من المسجد ضربوا اصحاب البيوت ونهبوا اموالهم . ونهب الشرطة من احد بائعي الكباب ساعته ، ودخلوا ايضا في سدا من شدة من وعموا حركات عبر صاحبه مع المسافرين والمسافرين .

اشتر حمر هذه المصيبة في المدينة واشتهر ان من الرجال قد قتلوا والشرطة احدث جنثيم . وهذا هو اول وقت في تاريخ المسجد منذ سائه ان لم يؤذن فيه للمعرب والعشاء والعمر ولكن من اليوم الثاني بدأ الاذان في كل مكان بدلا من هذا المسجد . حرقت السيارات من الارقة . واحدى السيارات النائرة احرقت احد الباصات الحكومة وحاصرت البيت الذي الفت منه الاحجار في المسجد ولكن بعد توسل النساء لمر - مركه .

قبل اذان العجر جاءت الشرطة في ملابس بضاء الى المسجد وقفلوه وغسلوا الجدران وساحة المسجد واحذوا الجادات مله بالدم . ومن الصبح الباكر بدأ الناس الوصول الى هذا المسجد ولم تعد الشرطة في سيطرة جريمتها . اثار الدم كانت ناهره حتى وجدوا الناس مضع اللحم وشعر اللحي . اصبح ماء الحوض احمرًا ومسموما . كل الاسماك في الحوض قد ماتت وفي ساحة المسجد قطعان الرجاج والاحجار كانت منتشرة . اي واحد يشاهد هذا المنظر طرا عليه رقة . والناس يعاقبون ويكون . اصحاب الدكاكين عملوا الاضراب ضد هذا الظلم العاجس ادخل خمسون من المجروحين في المستشفى الكبير اما النافون فكانوا في المستشفيات الاخرى وعلى الاقل فمائه من الرجال اصيبوا بالجروح في الرؤوس وكسرت ايديهم وارجلهم اما الذي ادخلوا في المحطة بعد الجروح مباشرة لم تعرف عددهم لانه قيل ان الشرطة غفلت هذه المحطة .

ا عترحه من مجلة اسلامي جمهورية  
سارح ١٠ - ٤ - ١٩٧٧ م

الناس داخل المسجد كانوا يهتمون بهذه الكلمات ( ما غرض باكستان - لا اله الا الله ) وفي ساحة المسجد ترمي الشرطة بمقابل العمار باستمرار . كسرت كل المصابيح الا واحدا وتلفت الشبايك وابواب المسجد . فحاة جاء عدد كبير من الشرطة حوالي ٣٠٠ رجل لابسين اسماء تد العاز على وجوههم واي واحد من الشعب جاء امامهم لون بدنه ومما حدث انذاك ان احسد الاولاد الصغار كان جالسا حاملا القرآن على صدره فضرب بالمصفي فتوسل بالقرآن ، ولكن هذا الوحشي سب القرآن بكلمات غليظة وضرب بالعصا على رأس الولد وعلى القرآن . في هذا الوقت كان خمسة من الشرطة موجودين في هذا المكان وكان سم العاز منتشرا في جو المسجد .

الناس يذهبون عند الحوض ويللون عيونهم بالماء موضع الشرطة الغاز المسموم في هذا الماء واسقط بعض الناس الجالسين على الحوض فيها . في المسجد على كل واحد كان على الاقل خمسة من الشرطة في وقت واحد وعندما اسرع الشرطة الى مؤذن المسجد فان اما مؤذن فسيبه الشرطة وامطروا عليه ضربات العصا . وبعد ثلوثين الناس بدمائهم مزلت الشرطة ملابسهم وعري اصحاب اللحي نهائيا وقبضوا من لعاهم وارجلهم وانزلوا من المسجد ثم ذهبوا بهم الى محطة الشرطة والضرب مسمر . ومن الشبايك الابن من المر اسقطوا ولدبن وكان عمر كن مهم ١٢ سنة وبعض الناس تقزوا من المسجد الى الشارع وبعضهم اسقطوا من قبل الشرطة . وفي ساحة المسجد تبار عدد كبير من الساعات والطاقيات والاقلام . وثناجر شرطيان عند جمع الصائنا واحد الشرطة ارتكب جريمة فاحشه مع طالب من المدرسة الدينية في ساحة المسجد وهناك بعض الافعال التي حدثت في بيت الله والعلم فامر عن كتابتها .

٢٥٠ رجلا جروا الى محطة البوليس لوهاري ( كليم مجروحون والدم يسيل من جروحهم واكثرهم كانوا عراة ولا يوجد لهم اي اسناف . ورئيس احدى المطابع حمل بعض



## بدايات الايمان والنفاق

قال حذيفة : ان الايمان يبدو في القلب  
لظة بيضاء ، فكلمنا ازداد العبد ايمانا ازداد  
قلبه بيضاء فلو كشفتم عن قلب المؤمن لرأيتوه  
ابيض مشرقا ، وان النفاق يبدو منه لظة سوداء  
فكلمنا ازداد العبد نفاقا ازداد قلبه سودا ، فلو  
كشفتم عن قلب المنافق لوجدتموه اسود مریدا

قال عيسى السلف : الماء رقيه الرما .  
ورقيه الحية ، هي ما تستخرج به العاقبة  
ورقيه الرما : هو ما يدعو الى الرما ويخرج  
من الرجل هذا الامر القبيح والفعل الجبيث  
كما ان احمر ام الحائث ، قال ابن مسعود  
الفناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء  
البل . وقال تعالى لابليس « واستمعوا من  
استطعت منهم يصوتك واجلب عليهم بحيلك  
ورجلك وشاركتهم في الاموال والاولاد » واستمرازه  
اياهم بالفناء كما قال من قال من السلف .  
ابن تيمية - تفسير سورة النور

الفناء  
مزمار  
الشيطان

عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال  
القي عبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص  
رضي الله عنهم على المروة فجدنا ، ثم مضى  
عبد الله بن عمرو ، وبقي عبد الله بن عمر  
يكى ، فقال له رجل : ما بك يا ابا عبيد  
الرحمن ؟ قال : هذا يعني عبد الله بن عمر رضي  
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
من كان في قلبه متعال حبه من حردل من كبر  
كبه الله لوجهه في النار .  
رواه احمد ورواه رواه الصحيح

الكبر

الناس فاه دفين لا نواء له  
الفعل قد حار منهم فهو متدهل  
ان كنت متبسطا سميت مسطوره  
او كنت متعصبا قالوا : به بل  
وان نخالطهم قالوا به طمس  
وان نحاسبهم قالوا : به ملل  
وان تهوون بلغوه بمنفصسه  
وان ترهه قالوا : زهده حيل

حيرة



اعداد  
عبد العزيز احمد





## سبب نزول آية

قال تعالى " ومنهم من يقول انزل الله  
ولا ينزل الا في القصة سقطوا " .  
يرتد في الحديث من فسر لما رواه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من قوله " سقطوا " .  
قال لك واحد في بلاد بني الاصر . سجد منهم  
اسرائيل والوصفاء افعال حد . انزل لي في  
المعروف عندك . بعد عرف قومي في معرفته  
واي احسن ان رأت بيت الاصر ان لا اسر  
عني . فبرل انه يعني هذه الآية " .  
وقوله تعالى " الا في القصة سقطوا " .  
قال فاده " ما سقط فيه من احسن سقطه  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابعده  
نفسه عنه اعظم " .

## طلاق لأجل قافية

روى ان امرايا كان يجب ان يجازي النحصر  
وكان مرة مع صحبه في البادية فرأى ابلا  
يرمي منبى العراز والجنجات فقال مرجلا  
يرمي العراز المص والجنجانا  
وارتج عليه ولم يستطع ان يشم البيت  
فامسحى امام صحبه فالتحق البيت فالتلا  
وام عمرو طالما تلالا وام عمرو هي روجه  
لنصار البيت .  
يرمي العراز المص والجنجانا  
وام عمرو طالما تلالا  
ولما سئل " مادسب ام عمرو حتى ظلمتها قال  
لكذا " فاستجاب القافية .

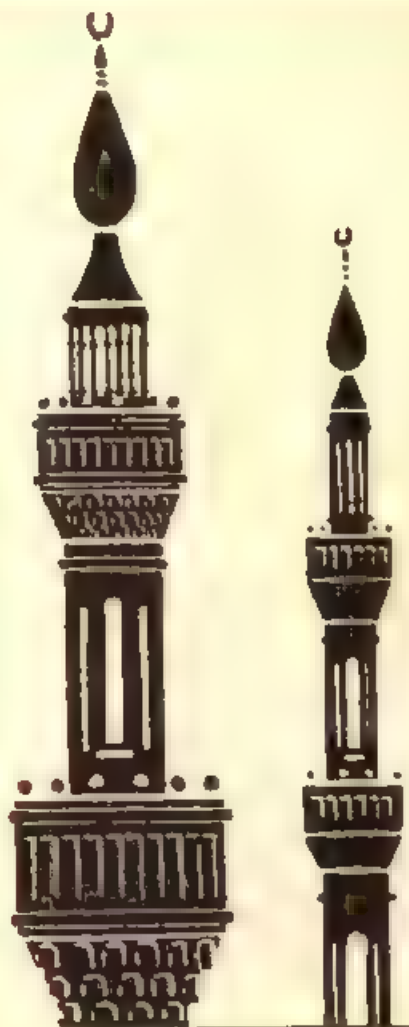
## شذرات منققة

● قال محمد بن الحسين بن علي " ما دخل  
قلب امرئ شيء من الكبر قط الا نقص من  
قلبه بقدر ما دخل من ذلك قل او كثر " .  
● قال الشافعي رحمه الله تعالى " استصوا  
على الكلام بالصمت وعلى الاستنباط بالفكر " .  
● اني بليت يابوع ترميني  
بالنبيل قد نصبوا على شراكا  
اليس واليسا وعين واليوز  
من اين اوجو بينهن فاكلا

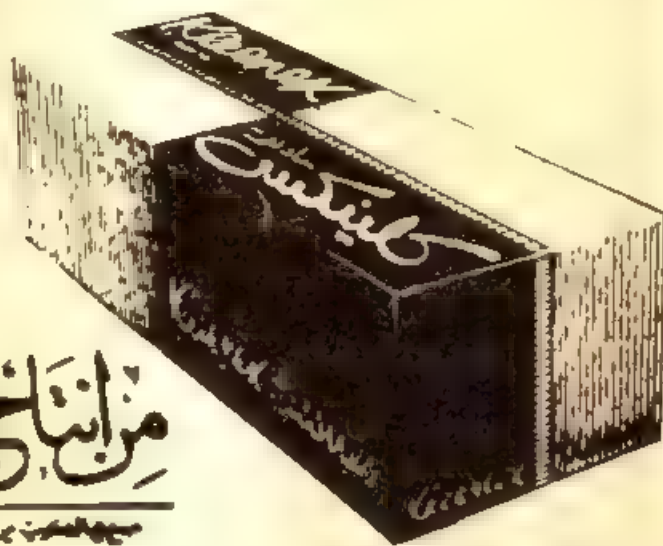
## قوة المسلمين بدنيهم

ان جماهير المسلمين قد فعلوا القوة والمز  
والكرامة فيهم منسبون عند الامم . وعند  
الاسفصار . عندنا بحكمه . عندنا  
افرنه . اسرفون قواهم . عندنا  
كرامتهم وعظمت حرمهم . وما اني منهم  
لا من يراد دسهم من القوة والكرامة  
ووعدوا به عندنا في القوة . عندنا  
والقوة التي حرموها . وكرمه اني  
المها

عبد القادر عوده



# محارم ورق كلينكس



مزايا إنتاج وطني كويتي

مجهز من قبل شركة أساء طبعه القاب الصاوية ٢٠٠



Swiss Precision Time  
all round the World

السويسرية  
الشهيرة

ساعات



للدقة  
وضبط  
الوقت



للدقة وضبط الوقت  
ساعات الشهيرة

مخزن الذهبية  
٥٥

# السياسة الخارجية لأنثيوبيا والمسألة الارتيرية

ونحن نفضل أن نترك مع الوثيقة.  
تصدر الوثيقة الأهداف العامة  
لنظام الأنثيوبيا تجاه القضية الارتيرية  
.. ( أن موقف أنثيوبيا تجاه المسألة  
الارتيرية ينطلق من اعتبارها قضية  
داخلية وهذا يعني بدوره أن أي حل  
لهذه المسألة لا يمكن أن يتم إلا في  
إطار وحدة جميع شعوب أنثيوبيا )  
ولترجمة هذا الموقف نقول الوثيقة  
تركز الدبلوماسية الأنثيوبية على  
مبدأ عزل القضية الارتيرية من رأي  
العالم العالمي وحسب مختلف دول  
العالم على تأييد وجهة النظر الأنثيوبية  
تجاه المسألة الارتيرية ، وتجنب عرض  
هذه القضية أمام الأمم المتحدة أو  
المنظمات الإقليمية الأخرى .

الرامية إلى عزل الثورة الارتيرية  
سياسيا على المستوى الدولي  
وتصميمها داخليا .. كما أن التحرك  
الدبلوماسي الأنثيوبي كما توضحه هذه  
الوثيقة السرية تستهدف ويستهدف  
عزل القضية الارتيرية سياسيا على  
المستوى الدولي تمهيدا لطمس  
المعالم المعيزة للشعب الارتيري تفاديا  
لما قد يواجهه إذا ما أثبتت القضية  
من نواحيها القانونية والدستورية في  
المؤتمرات العالمية مثل منظمة الوحدة  
الافريقية والأمم المتحدة والجامعة  
العربية .

أن الدارس الثاني لهذه الوثيقة  
سيكشف عقلية النظام الأنثيوبي  
الشوفينية المراوغة بشكل مذهل

تقدم هذه الوثيقة السرية الخطرة  
التي وقعت بين أيدينا والتي أقرها  
المجلس العسكري الحاكم في أديس  
أبابا ( الفرق ) بتاريخ ٧ يونيو  
( حزيران ) ١٩٧٥ م ، ( ٢٩ قنبوت  
١٩٦٧ بالتقويم الأنثيوبي ) ونهدف  
أن نضعكم على تماس مع السياسة  
العملية التي يتبناها النظام الحاكم  
في أنثيوبيا حول القضية الارتيرية ،  
والتي كشف ما يدور في تفكير العسكريين  
من خلال وثائقهم ، وكشف حقيقة  
الدبلوماسية الأنثيوبية في ادعائها  
الرافقة بحل القضية الارتيرية .  
أن طرح مسألة الحل السلمي  
بالنسبة للنظام كانت تخفي محاولاته

## السياسة الخارجية لأثيوبيا.. والمسألة الارتيرية

من الاستعمار ، وتمنعه من أن يجري أي تغيير يشاء في مستقبله السياسي وفق إرادته الحرة ، وإذا تبنت الأمم المتحدة قراراً بهذا فإنها بذلك تناقض روح ميثاقها ( ولهذا تقول الوثيقة ( أن الاتحاد الفيدرالي قد قام نتيجة لإرادة الشعب الارتيري ، وبحكم أن الشعب الارتيري هو الطرف الذي أنشأ الاتحاد الفيدرالي محض إرادته ، وباعتبار أن أي شعب يمتلك حقاً مشروعاً في تغيير مستقبله السياسي متى ما شاء ، فإن الشعب الارتيري عندما اتخذ قراراً بحل الاتحاد الفيدرالي فإنه كان يمارس هذا الحق ، أن قرار إلغاء النظام الفيدرالي كان قراراً جماعياً للشعب الارتيري من خلال موافقة برلمانه المنتخب ، وقد قبلت الحكومة الاثيوبية هذا القرار لأنها تؤمن بالحق المبدئي للشعب الارتيري في التغيير الفيدرالي الذي كان قد قبله في الماضي بمحض إرادته .

وتورد الوثيقة التساؤلات الممكنة ورودها حول تفسيرها القانوني أعلاه ، حول إلغاء الفيدرالي .. ( إذا قلنا بحق الشعب الارتيري في تغيير مستقبله السياسي متى أراد ، لماذا لم يمنع هذا الشعب فرصة الاستفتاء لتغيير وتحديد مصيره السياسي ، أن قرار الإلغاء جاء بقرار من البرلمان الارتيري الذي كان يفترض فيه احترام الدستور الارتيري الذي كان قائماً آنذاك ، وكما هو متبع في عديد من الدول أثناء مناقشة مسائل سياسية كبيرة وغير موجودة أو واضحة في الدستور يتم تشكيل لجنة دستورية لأعداد مسودة قرار بالسياسة الجديدة ، وبعد ذلك يعرض الموضوع على الجماهير للاستفتاء ، أن قيام البرلمان الذي كان منتخباً للعمل في ظل وجود شكل سياسي معين باختراق الصلاحيات الممنوحة له

ثم تتطرق الوثيقة إلى تجربة الاتحاد الفيدرالي وأسباب فشلها ، مما سيؤدي إلى تدويل القضية الارتيرية ، لذا فإن هذه القضية في إطار المسألة الداخلية لأثيوبيا تحدد الأهداف في النقاط التالية :

١ - إجراء دراسة دقيقة لكل العوامل التي يمكن أن تدفع بالقضية الارتيرية أمام الأمم المتحدة .

٢ - وبما أن العمل على إعاقة أي محاولة لعرض القضية أمام الأمم المتحدة يتطلب المساندة السياسية من الدول الصديقة الأعضاء في المنظمة الدولية فإنه يجب علينا دراسة مصادر هذه المساندة بامعان .

٣ - وضع ميزان دقيق ودراسة عميقة لكل المسائل سواء كانت داخلية أو خارجية والتي بإمكانها أن تتسبب في عرقلة دعم ومساندة هذه الدول لسياستنا وتقديم الحقائق التي تساعد في استمرار هذه المساندة لوجهة النظر الاثيوبية ..

بالنسبة للخرق القانوني الصارخ الذي أرتكبته أثيوبيا بإلغاء الاتحاد الفيدرالي الذي قام بموجب القرار الفيدرالي رقم ( ٣٩٠ - ١ - ٥ ) الصادر من الجمعية العمومية للأمم المتحدة في عام ١٩٥٠ م ، تقدم الوثيقة هذه الحجة الطريفة ( أن ما تم بين أثيوبيا وأثيوبيا من اتحاد فيدرالي كان نتيجة للإرادة الحرة للشعب الارتيري ، واستناداً إلى المبدأ القائل بأن الأمم المتحدة لا تستطيع أن تقر مصير أي شعب في منزل من إرادته الحرة وبما أن الشعب الارتيري يدرك أن ميثاق الأمم المتحدة ينص على أن تقوم المنظمة الدولية بمساعدة الشعوب المستعمرة على تقرير مصيرها وفق إرادتها الحرة ، فإن المنظمة الدولية لا تستطيع أن تصدر قراراً يقيد به أي شعب نال حريته

وأفراره نظاماً سياسياً جديداً بدلاً من الذي كان قائماً ، هو أمر غير شرعي ) .

وهنا تعترف الوثيقة بعد إيراد التساؤلات أعلاه ، أن الحجة القانونية للإلغاء الفيدرالي توجد فيها ثغرة تفتح مجالات واسعة لتفسيرات قانونية عديدة ، وهذه التفسيرات تخلق متاعب أمام السياسة العامة للدولة الاثيوبية ، ( ولذا فإن من المستحسن أن تنمي أثيوبيا سياستها تجاه المسألة الارتيرية في الأطوار السياسي فقط ، أي أن محاولة لوضع الموقف السياسي الاثيوبي استناداً إلى القانون قد تثير نزاعاً في المسألة ويدفعها إلى مجالات دولية ويؤدي هذا بدوره إلى بروز نقاط قانونية عديدة تناهض الموقف الاثيوبي ) .

وللخروج من هذا المازق تطرح الوثيقة ، ( أن الادعاء الاثيوبي القائل أن المسألة الارتيرية من صميم القضايا الداخلية لأثيوبيا يكون مقبولاً متى ما كان ذلك قائماً على طرح سياسي بعيد عن المحالات القانونية ) .

ثم تتطرق الوثيقة إلى الطرح السياسي الذي تبنه أثيوبيا تجاه القضية الارتيرية .. ( أن طرح المسألة الارتيرية من وجهة النظر السياسية ذي فائدة كبيرة ، وهذا يعني العمل على عدم إدراج المسألة الارتيرية في إطار قانوني لأن ذلك يتسبب في إضعاف الموقف الاثيوبي وللحيلولة دون دفع القضية الارتيرية إلى آفاق ومجالات عالية وعلينا أن نعمل بلا كلل لفرض حصار إعلامي على القضية وعزلها عن كل المحالات والمؤتمرات العالمية التي بإمكانها أن تتسبب في إضعاف صيغة شرعية وقانونية على المسألة الارتيرية ) وتعترف الوثيقة ( بأن أثيوبيا تعهدت أمام الرأي العام الاثيوبي والدولي باحترام الاتحاد الفيدرالي ، ومن جهة أخرى فإن السلطات التي منحت للبرلمان الارتيري كانت تنص على احترام الاتحاد الفيدرالي وعلى عدم اتخاذ أي قرار يستهدف حله ، أن نظرة عابرة على الدستور الارتيري تمنع البرلمان الارتيري من القيام بأي تغيير في الوضع الفيدرالي القائم ، كما أن الأمم المتحدة لها حق التدخل للحفاظ على الاتحاد الفيدرالي ، استناداً إلى أن



القرار الفيديوالي قد تم بموجب قرار من المنظمة الدولية ( وتواجه اثيوبيا كل هذا عليها .. ) الاصرار على اعتبار المسألة الاثيوبية قضية داخلية فقط !!

ثم تعرض الوثيقة للمنظمات المختلفة لعرض السياسة الاثيوبية للعالم .

### آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية :

تناول القضية الاثيوبية أمام دول آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية كمسألة تبدأ جذورها منذ عهد الاستعمار أي أنكار تاريخ ارتريا ما قبل الاستعمار الايطالي .. كما تطالب الوثيقة بالعمل على نشر أفكار معادية للعرب في هذه الدول .. ومن المهم جداً أن نشرح لبعض الدول الاسيوية والافريقية ان المساعدات المادية والمعنوية التي تقدم من الدول العربية هي السبب وراء مرور المسألة الاثيوبية الى المستوى الذي هو عليه الآن ، ان المساعدات العربية كانت في البداية تستهدف ايجاد ضغط قوي على اثيوبيا لكي تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل ، وفي العشرة أصوام الأولى من تاريخ الحركة الانفصالية كانت هذه المساعدات تقدم لها بشكل سري ، الا أن الامر تغير منذ ثلاثة أعوام مضت ، وعلى الرغم من أن اثيوبيا قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل ، الا أن السياسة العربية المستمرة في دعم القضية الاثيوبية تهدف الى تحقيق استراتيجية عربية في السيطرة وبسط النفوذ العربي على البحر الاحمر من خلال تحويله الى بحيرة عربية ، وبما أن اثيوبيا هي الدولة غير العربية الوحيدة المطلة على البحر الاحمر ، فإنه يجب أن نوضح أن المخططات العربية تسمى الى فصل ارتريا عن اثيوبيا وتحويلها الى دولة عربية مستقلة .

### أوروبا :

المنظمات التي تقدم الى الدول الاوروبية - حسب الوثيقة - هي بما أن هذه الدول مطلعة على الوضع القانوني للقضية الاثيوبية ، وأن إلغاء النظام الفيديوالي قبول بعدم ارتياح لدى هذه الدول ، ولتحل هذه الدول من الاتجاه نحو البحث عن حل للمسألة الاثيوبية، يجب على الحكومة

الاثيوبية عرض هذه القضية بشكل خاص ومختلف ، مثلاً القول بعدم قدرة الاقتصاد الاثري في تحقيق الاكتفاء الذاتي للاقتصاد الاثري . وأن الشعب الاثري يكون من مجموعة قبائل ذات ثقافات مختلفة وأن استقلال ارتريا يحل تناقضات دينية .

### الدول الاشتراكية :

أما المنظمات الساسية التي يقدمها النظام الاثيوبي للدول الاشتراكية في عرضه للقضية الاثيوبية كما ورد في الوثيقة .. أن دول شرق أوروبا وفيه الدول الاشتراكية تنظر للمسألة الاثيوبية وفق الفلسفة الماركسية التي ترى ضرورة منح حرية كاملة لأي مجموعة قومية لكي تعبر عن ثقافتها ولغتها ) .. ولذا فإن التوضيح الذي يقدم للدول الاشتراكية يرتكز على وجود أكثر من مجموعة قومية وثقافات مختلفة داخل ارتريا ، أن هذا يعني أن مسألة ارتريا ليست مسألة قومية .. ولذا هنا يجب عرض الاستعمار الاثيوبي على أساس أنه شرعي !!

### الدول العربية :

المنظمات التي تعرض للدول العربية .. كما هو معروف فإن العالم العربي يقدم كل من جهته ودرجات مختلفة الدعم والمساعدة « للحركة الانفصالية » والوثيقة هنا تقول علينا أن نوضح للدول العربية ، ( أن أي توسيع في الأزمة الاثيوبية يمكن أن يتسبب في خلق تباعد بين العالم العربي من جهة والعالم الافريقي من جهة أخرى ) وعلينا أن نستغل الموضوع من خلال تعزيزنا لعلاقاتنا العائنة بالدول الافريقية ودعمها الى تكوين جهة معادية للعرب ، كما لا بد أن نسير الى هذه النقطة بصورة علنية ، كما علينا أن نوضح أن دعم العرب للشعب الاثري يجمع حدوث أي تعامل بين اثيوبيا وبين العرب . وتنتظر الوثيقة السرية الى الوضع الانساني الذي نشأ من جراء الحرب العدوانية الاثيوبية المستمرة في ارتريا وأدى الى ادانات مستمرة للنظام الاثيوبي من المنظمات الانسانية ومنظمة الصليب الاحمر الدولية ، لمنع اثيوبيا وصـول

المساعدات الى الاثريين الذين يعانون من الجوع ، ولاخفاء هذا الواقع عن الرأي العام العالمي والمنظمات الانسانية يجب ( أن نعمل وبصورة عملية على إبراز الجانب الانساني في السياسة الاثيوبية ،

ولتحقيق ذلك عملياً لا بد أن تقوم المنظمات الانسانية الاثيوبية بتبادل المساعدات مع مثيلاتها من المنظمات الانسانية العالمية ، ويعلم عن مثل هذه الأعمال بصورة موسعة ) ، وبعد ذلك الى أين تذهب هذه المساعدات هل تصل الى المكان الصحيح أم لا ، ما يهمهم هو در الرمادي الميوس !! والقيام بتدليل دعائي واسع لاجراء استمرارهم في العدوان على الشعب الاثري .

وفي الأخير .. تضع الوثيقة خطة للاجابة على أسئلة امريكا المحرجه حول ما يجري في ارتريا !! ( البناء الزيارات التي تقوم بها وفود من وزارة الخارجية الاثيوبية للدول الافريقية يتقدم رؤساء هذه الدول بالسؤال عما اذا كان هناك أي مساعدة تقدمها منظمة الوحدة الافريقية ) وراء هذا الاهتمام الناشئ بالقضية الاثيوبية تتساءل الوثيقة ، هل من المفيد لنا طرح المسألة الاثيوبية في منظمة الوحدة الافريقية ؟ وما هو الشكل الذي نعبده لاثارة المسألة ؟ .. وماذا نعمل حتى نمنع تدويل القضية الاثيوبية ؟ .. وهنا تطرح الوثيقة حلاً طريفاً للخروج من هذا المازق السياسي وهو منع ادراج القضية الاثيوبية في الاجتده الرسمية لاجتماعات المنظمة الافريقية ، لان ادراجها يعني أن اثيوبيا لم تعمد تعتبر القضية الاثيوبية مسأله داخلية وعلى الكواليس خارج الاجتماعات الرسمية في اللقاءات مع رؤساء الدول الافريقية العمل على اقتناع الرؤساء للتعبير عن امنياتهم في حل المسألة الاثيوبية بطريقة سلمية بصورة تضمن اثيوبيا دون ادراج المسألة في أجندة منظمة الوحدة الافريقية.

ترجمة الوثيقة من اللغة الامهرية  
ع/ط : مكتب العلاقات الخارجية  
لجنة التحرير الاثيوبية



## شريط الأخبار

### تصريح لخالد الحسن

تسببها على الدول العربية ومن  
حاند حسن أن هذه لجهة بعث  
عنه بضم الجاهل وبأبى حرم  
أبوه فلسطين من مسند  
مؤكد .

وأشار حاند الحسن أن  
كانت هذه الاحزاب برفع الامارات  
الوثنية فهي معززة بوسها اسنطة  
بدا في العمل بفسن اضرعه اسي  
يعمل بها اعداء الثورة الفلسطينية .  
وقال خالد الحسن في ختام  
تصريحه ان موقف الحسي حسم  
على الثورة الفلسطينية ان يعمر  
عن بوحده صفوفها بحمايه وجودها  
حتى يتساقط شاميه من تحت  
لها الظروف بذلك .

الصحافة الحلة  
٩ جمادى الاولى ٩٧ هـ  
٢٧ - ٤ - ٢٧ م

الكوب ايفد حاند الحسن  
عضو اللجنة المركزية في مسنده مع  
الانظمة العربية اسي تعارض حسن  
الارمه « الاسرائيليه العربية » دور  
ذكر اسماء هذه الانظمة .  
وانهم حاند الحسن اثناء الاجتماع  
الذي ستمه بحد الطلاب انكوسين  
مساء امس الثلاثاء هذه الانظمة بانها  
تعارض عب سويه ارملة اشرف  
الاوسط وفي نفس الوقت تحت  
سرا لدى السلطات الدولة عن  
حلول للسلام .  
وانتقد المشور الفلسطيني بعد  
ذلك سياسة الحرب الواحد التي

## تكذيب هذا اطلاق النار على القذافي

طرابلس - نعي رادبوليبيا مساء امس  
النبا الذي اذاعته وكالة انباء الشرق  
الاوسط وجاء فيه ان اعتداء وقع  
على المعبد معمر القذافي .  
وكاتب وكالة انباء الشرق الاوسط  
قد اعلنت استنادا الى مساعرين  
قادمين من الجماهيرية العربية  
الليبية اسي الاول ان احد رعيابا  
ليبيا اطلق النار على رئيس الدولة  
الليبية وامتنه في ذراعه قبل ان  
يسخر .  
ووصف رادبوليبيا النبا الذي  
اذاعته وكالة انباء الشرق الاوسط  
بانه كذبة ونعم جديده .  
وكالة الانباء الفرنسية  
٨ جمادى الاولى ٩٧ هـ  
٢٦ أبريل ٧٧ م

## الناهم دولة متقلة غير مرتبطة بالاروت

## تمسك الدول العربية بأحكام المقاطعة

رد المكتب الرئيسي لمقاطعة  
— اسرائيل — على اقرار الكونغرس  
الامريكي تشريع محادا للمقاطعة  
مناكيد تمسك الدول العربية بأحكام  
المقاطعة العربية . وقال ان مكانب  
المقاطعة في جميع الدول العربية  
لن تسمح لاي شركة او مؤسسة  
مباشرة نشاطها ايا كان نوعه اذا  
امتنعت عن تقديم الاقرارات  
والتعهدات التي يفرضها توائمين  
المقاطعة واضاف ان التشريع الامريكي  
سيكون وبلا على الشركات الامريكية  
اد ان الدول العربية سوف ليس  
بعدم وسيله لاستيراد منتلماتها من  
نذرا اخرى غير الولايات المتحدة  
مطر

٤ جمادى الاولى ٩٧ هـ  
٢٢ أبريل ٧٧ م

## قانون أمريكي ضد المقاطعة العربية ..

وافق مجلس النواب الامريكي  
باغلبية ساحقة على تشريع يحظر  
على المؤسسات الامريكية التقييد  
بانظمة المقاطعة العربية ضد اسرائيل  
وقد تمت الموافقة على هذا التشريع  
باغلبية ثلثية واربعه وستين صوتا  
مقابل ثلاثة واربعين .  
وكالة انباء رويترز

٤ جمادى الاولى ٩٧ هـ  
٢١ أبريل ٧٧ م

## اعلام: أحمد البدر وأنس بن مالك

منحت المقاومة الفلسطينية قطعة من الأرض في جنوب لبنان لكي يعيش اللاجئون فيه - تحت الحيام - في انتظار الحصول على الأموال اللازمة لبناء وحدات سكنية . وأوضح البيان أن ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية لم يسلم الأموال الحصص لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان والتي كان مقرراً أن يسلمها من البلدان العربية وفقاً لاعتراضي الرياض والقاهرة الصحف المحلية

٤ جمادي الأولى ٩٧ هـ  
٢٢ أبريل ٧٧ م

أكد بيان صادر عن منظمة فتح في الكويت أن السلطات اللبنانية طالبت المقاومة الفلسطينية بإحلاء هزيمة الدمار المصرية لإعادة بنائها وجاء في البيان أن سكان الدمار الحاليين وهم من اللاجئين الفلسطينيين الذين ظلوا يعيشون في مخيمات تل الرعر وحسر الناشا - الحسان الفلسطينيين تلداً يقسم في المعطمة المصرية والذل احتكما قوات الحلف العربي من سكانها في صيف عام ١٩٧٦ - قد معوا من العودة إلى هجر المخيمات . وأصاب الس أن الحكومة اللبنانية

ممنوع  
العنودة  
المخيمات

## مصدر مسؤول في وزارة المواصفات

### لا نعينا التشريعات الأمريكية المتصادمة للمقاطعة العربية

لا استثناء لأية شركة لا تحترم قوانيننا وسيادتنا  
حتى لو تذرعت بقوانين بلادها ..

قانون المقاطعة ، وسيتم الاستملاء عنها بمنتجات شركات أخرى تحترم قوانيننا .. ومعنى ذلك أن الشركات الأمريكية ستلجج بمعاملة ممي الاسواق العربية في حال تطبيقها القانون الأمريكي الأخير الذي جاء نتيجة بواكر التحرك الصهيوني في أمريكا .

واختتم المصدر تصريحه قائلاً : وعلى أية حال ما ما يهنا كمبرر ليس ما يصدر هنا وهناك من قوانين بل ما يتم تطبيقه لدينا من قوانين وإجراءات لحماية حقوقنا الوطنية والقومية .

جريدة السياسة الكويتية

٤ جمادي الأولى ٩٧ هـ  
٢٢ أبريل ٧٧ م

تطبيق اجراء المقاطعة المفروضة ولن نستثنى من ذلك أية شركة من أية جنسية كانت وتطبق عليها شروط المقاطعة حتى لو تفرعت بقوانين صادرة من بلادها . ومن يريد التعامل معنا فيجب أن يحترم كافة قوانيننا وشريعاتنا وأولها قانون المقاطعة .

ورداً على سؤال عما إذا كانت الشركات الأمريكية ستمس من التشريعات الأمريكية لتحديد ما المصدر أن المؤشرات الأخيرة للمقاطعة الإسرائيلية وكذلك جامعة الدول العربية شددت على مبادئ المقاطعة والوقوف بحزم أمام أية إجراءات ضدها ، ونحن نقول أن الكويت مثل الدول العربية ستوقف تعاملها مع الشركات التي لا تحترم

حول التشريعات الجديدة التي اتخذها الكويت بحس الأمريكي والمصادم من جوهرها التشريعات والإجراءات المقاطعة العربية للشركات والمؤسسات التي تعامل مع العدو الصهيوني . من مصدر مسؤول في وزارة المواصفات أن اتحاد مثل هذه التشريعات والمواصفات الأمريكية لا تعني أن الدول العربية في شيء ، مكل دوله في ما السند لوطيه لها . مطلق تحريم في سن ما يشاء من المواصفات الخاصة بها . وأصاب المصدر :

أما في الكويت ، كما هو في كافة الدول العربية الأخرى فإنه سيتم



## ٨٠٠ مليون دولار لكل من "مصر" و"إسرائيل"

يقول أن هذه المساعدات ستظهر استمرار الدعم الأمريكي للجهود المددولة من أجل إيجاد حلول لمشاكل المنطقة وصيانة الأمن فيها .  
ومما يفكر أن الحكومة الأمريكية طلبت تخصيص ما يقرب من ٨٠٠ مليون دولار من هذه المساعدات لإسرائيل وتخصيص مبلغ مماثل لمصر في حين أن كلا من الأردن وسوريا ستحصل على حوالي تسعين مليون دولار .  
صوت أمريكا

٢ جمادى الأولى ٩٧ هـ

- حث « جون جليجان » مدير الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية حث الكونجرس على الموافقة على اعتماد ما يقرب من ألفي مليون دولار كمساعدات اقتصادية لإسرائيل « ومصر والأردن وسوريا .  
وقال السيد جليجان أن هدف الحكومة الأمريكية من هذا الطلب هو المساعدة في حماية الاحتياجات الاقتصادية للدول الأربع . ومضى « جليجان » وهو مسؤول حكومي كان يدلي بأفاده أمام لجنة فرعية تابعة لمجلس الشيوخ الأمريكي مصر



## استكمال تكامل الحكومة الجزائرية الجديدة

استكمل الرئيس الجزائري هواري بومدين عملية إعادة تنظيم هيكل الحكومة حيث أعلن عن تعيين السيد عبد الملك بن حبيلس أمين عام وزارة الخارجية الجزائرية وريسا للعدل وتعيين السيد بومسلاّم بن حمودة وزير العدل وريسا للشؤون العمومية وتعيين السيد عبد الصي المعني أمين عام وزارة الداخلية وريسا للسياحة وتعيين السيد مولود قايس وزير التعليم الأصلي والتشبيو الديني وريسا لذي رئاسة الجمهورية للشؤون الدينية وتعيين الدكتور أحمد طاب الأبراهيمي وزير الإعلام السابق وريسا ومستمارا لذي رئيس الجمهورية وتعيين اسماعيل حمداي الأمين العام المساعد برئاسة الجمهورية أما عاما للحكومة وتعيين السيد عبد المحمد عيلاّم المستشار بالرئاسة أما عاما لرئاسة الجمهورية . . . . .  
والله لسوراه العلاحة فقد شمل بعض التنظيم حيث شكت وزارة للعلاحة والثروة الزراعية برئاسة الطيب العربي عضو مجلس الثورة ووزير العلاحة كما تم إنشاء كتلة للمولة للأصاح النبائي وأخرى للأصاح الحيواني . . . . .  
وقول مراسل وكالة آباء الشرق الأوسط في الجزائر أنه لم يسود شيء في التشكيل الجديد عن وزارات الداخلية والخارجية والدفاع مما يعتمد أن هذه الوزارات تسعى كما هي دون تغيير أما باليه لنصب رئيس الوزراء فرما يعلن عنه قريبا .  
أنشأ

١٠ جمادى الأولى ٩٧ هـ

٢٨ - ٤ - ٧٧ م

## دروز جنوب لبنان محزونون دروزة في فلسطين المحتلة

فلسطين المحتلة : أصرب رئيس الحكومة بالوكالة ووزير الدفاع شمعون بيريز عن سروره لاشتراك عدد من دروز جنوب لبنان باحتفالات الطائفة الدرزية في إسرائيل بعيد النبي شمعيل عليه السلام ، وأكد بأن الحكومة الإسرائيلية لا تعارض باشتراك دروز لبنان في مثل هذه المناسبات الدينية .  
وقال بيريز أن الحكومة تعمل على الحفاظ على القيم والتراث الشعبي وعلى المكتبة الدرزية المقدسة .

٩ جمادى الأولى ٩٧ هـ

٢٧ - ٤ - ٧٧ م

## ارتفاع معدل الجرائم في فلسطين المحتلة

فلسطين المحتلة : ارتفاع معدل الجرائم في فلسطين المحتلة ، حيث كانت معظمها جرائم تتعلق بالسرقة والقتل والتفجير .  
وقال مدير الأمن الإسرائيلي أن معدل الجرائم في فلسطين المحتلة ارتفع في الفترة الأخيرة ، خاصة في المناطق الحدودية .  
وأكد أن السلطات الإسرائيلية تعمل على تعزيز الأمن في هذه المناطق .

٩ جمادى الأولى ٩٧ هـ

٢١ أبريل ٧٧ م



# قائد القوات النصرانية في جنوب لبنان يهنيئ بـيريز

تل ابيب - اذاعت « اسرائيل » امس  
نص رسالة ذكرت انها قد تلقتها من  
قائد القوات اللبنانية النصرانية في  
جنوب لبنان يهنيئ فيها « شمعون  
بيريز » على تعيينه قائداً بأعمال  
رئيس الوزراء .

وجاء في الرسالة التي قبل ان  
اليجر فيها قد بحث بها اتنا نقد يد  
الصادقة اليك والى حكومتك والى  
شعب « اسرائيل » الشجاع .  
وتسائل اسرائيل النصارى الذين  
يقابلون من مناطق احتلوها على  
طول الحدود اللبنانية الاسرائيلية  
صد فوات تحالف الفلسطينيين  
ونجم قوى الفلسطينيين واللبنانيين  
المسلمين في المنطقة .

وفالت الرسالة اني اعتقد ان  
كل لبناني حر يعامل من اجل الحياة  
والسلام يشترك معنا في تهنئكم .  
ومضت الرسالة تقول: ان موقفكم  
الشجاع والودي نحونا معروف  
تماماً . وارادت تقول ان بصريحكم  
الاحمر يوحى لنا بالاعل وقد استمع  
اليه اولئك الذين يريدون سحقنا .  
ولم تذكر الرسالة شيئاً عن مصور  
بصريح بيريز الذي تشير اليه .

« وكان ايفال الون وزير خارجية  
العدو قد صرح في باريس في الاسبوع  
الماضي بان « اسرائيل » لن تسمح  
بهزيمة النصارى في جنوب لبنان او  
بالدخل فيها بقدمه من تسهيلات  
علاجية اسانية الى اللبنانيين الذين  
يعبرون الحدود اليها .

دويتش

٨ جمادى الاولى ١٧ هـ

٢٦ ابريل ٧٧ م

## الحزب الحاكم في مصر يورد بندقية لفرع كارت



القاهرة صدر قرار جمهوري بمد  
خدمة الامام الاكبر الشيخ عبد العظيم  
محمود شيخ الازهر لمدة ثلاث سنوات  
اخرى اعتباراً من اول شهر مايو القادم  
و ١٠ - الشرق الاوسط  
٥ جمادى الاولى ١٧ هـ  
٢٦ ابريل ٧٧ م

## تعدد فتق خدمته شيخ الازهر

## الف شخصية تجمع برية بينهم كينجر ..

لندن . في بريطانيا اليوم اجتماع  
هام يحاط بالسرية التامة اكثر من  
الف شخصية من مختلف انحاء  
العالم تجتمع في إحدى مناطق جنوب  
بريطانيا وحلف ابواب مغلقة .  
المعلومات المعلنه عن هذا الاجتماع  
ان عدداً من الحبراء العالميين في  
مختلف المجالات يبحثون في عدد من  
شئون العالم لكن ما يعطي هذا  
الاجتماع أهمية مميزة مؤشرات  
اساسيات الستار الحديدي الذي  
يحيط بهذه الاجتماعات ورفض  
التحدث عنها وعدم السماح للصحفيين  
بمتابعه هذا الحدث على مقربة من  
مقر الاجتماع .

وثاب - وهذا مهم - حضور  
الدكتور هري كينجر هذه  
الاجتماعات . وعندما يجتمع كل  
هذا الحشد من الحبراء والعقول في  
العالم وليس للتباحث في عاديان  
الامور .

اذاعة لندن

٧ جمادى الاولى ١٧ هـ

٢٥ - ٤ - ٧٧ م

## محسن العيني وراء اغتيال القاضي عبد الله الحجري

علم ان المحققات في قضيه  
اغتيال القاضي عبد الله الحجري في  
لندن مؤجراً قد اوصلت الى ان  
الجريمة قد قامت بها عناصر تعمل  
عد الثورة اليمنية وعلى رأسها  
محسن العيني رئيس الوزراء اليمني  
الاسبق . ونشر المعلومات المتوفرة  
ان عملية الاغتيال قد تمت بالتعاون  
بين هذه العناصر وبين دولة عربية  
لضرب النظام الحالي في اليمن الذي  
رفض ان يكون اداة طيعة تسير في  
فلك تلك الدولة .

وكان القاضي عبد الله الحجري  
الذي كان شمعون مصطفى رئيس اللجنة  
الملا بالحدود ومناصب رئيس لجنة  
العشاء الاعلى في الجمهورية العربية  
البيضاء قد اغيب في لندن يوم ١٠  
ابريل الماضي .

١٠ ش ١٠

٢٧ - ٤ - ٧٧ م

٩ جمادى الاولى ١٧ هـ

C.R No. 194  
 CONT No. 1  
 Cable : SALEM D.  
 TELEX : 4354  
 P.O.Box No. 323  
 842/1680 D.Q.



سجل تجاري ١٩٤  
 سجل للتأويلين رقم ١  
 بروتيا - سالم  
 تملك رقم ٤٣٥٤  
 ص.ب ٢٤٢/٨٤٢  
 ١٦٨٠ - الدوحة  
 قطر

# شركة سالم بن حسن الأنصاري وأولاده

Salem bin Hassan Al-Ansari And Sons Co. Co.

الإدارة العامة والمعرض التجاري الأول والثاني لعموم مواد البناء والمفصل

شارع آل أحمد ت ٢٨٧٤٠ / ٢٨٦٤٠

الهندسة والمقاولات ، مقابل ميدان الساعة الناطقة ت ٢٢٨٧٤ / ٢٦٩٢٥

مكتب العقارات ، مقابل سوق فالح ت ١٩١٠

مكتبة الثقافة ، كتب صحف ومجلات - قرطاسية ش.سوه واقف ت ٢٣٥٢٧

مكتبة المدارس ، كتب صحف ومجلات - قرطاسية ش.البجارية ت ٢٧٠٨٥

دار الثقافة للطباعة والصحافة والنشر والتوزيع

قسم التوزيع للصحف والطبعات ، شارع آل أحمد ت ٢٥٣٢٢

المنازل ومعارض الآثاث ، شارع المطار ت ٢٧١٢٤

نجارة وديكور ، شارع المطار ت ٢٥٠٨٨



وزارة التربية  
إدارة التخطيط والتدريب  
وحدة الاختيار

# إعلانات

تعلن وزارة التربية بدعوة الكويت عن حاجتها الى خبراء وأخصائيين  
وباحثين للعمل بإدارة التخطيط والتدريب

## المهام الرئيسية

## المجال

## الوظيفة

### أولا : وظائف الخبراء :

- |   |                                 |  |
|---|---------------------------------|--|
| ١ | خبير في التخطيط التربوي         | دكتوراه في التخطيط التربوي                                     |
| ٢ | خبير في التعليم البحري          | شهادة دبلوم عالي البحار  |
| ٣ | خبير في التخطيط للتعليم الصناعي | دكتوراه في أحمد نروع الهندسة                                   |
| ٤ | خبير في تخطيط الأبنية المدرسية  | دكتوراه في تخطيط الأبنية المدرسية أو دكتوراه في علم سكان المدن |
| ٥ | خبير في تخطيط القوى العاملة     | دكتوراه في تخطيط القوى العاملة وينفصل من له تأهيل تربوي        |
| ٦ | خبير في الإحصاء التربوي         | دكتوراه في الإحصاء   |
| ٧ | خبير في التوثيق التربوي         | دكتوراه في التوثيق التربوي                                     |
| ٨ | خبير في الإعلام التربوي         | دكتوراه في الإعلام   |
| ٩ | خبير في تدريب الهيئة التدريسية  | دكتوراه في الفاعل أو طرق التدريس أو تدريب المعلمين             |

### ثانيا : وظائف الأخصائيين :

- |   |                        |   |
|---|------------------------|---|
| ١ | أخصائي تخطيط قوى عاملة | بكالوريوس تجارة أو اقتصاد أو درجة عليا في التخطيط |
| ٢ | أخصائي تحليل إحصائي    | بكالوريوس تجارة أو اقتصاد أو درجة عليا في الإحصاء |
- المشاركة في أعداد أسس لتحديد الاحتياجات البشرية ووضع سياسة العمالة ووضع معايير اختيار الأفراد ودراسة مشاكل العمالة بالوزارة وأعداد التوصيات الخاصة بمعالجتها .
- تحليل البيانات وتقييم الظواهر العامة ، تطوير الطرق والنظم الإحصائية ومعالجة تقييم الخطط المقترحة ومعالجة الظواهر المعقدة .



## المواضيع الرئيسية

## المواضيع الفرعية

## المواضيع الرئيسية

١. المصطلح التخطيط المبني المدرسية
٢. المصطلح التخطيط وبرمجة
٣. المصطلح اقتصاد
٤. المصطلح اعلام لربوي
٥. المصطلح ترجمة
٦. المصطلح اوتيس
٧. المصطلح تدريب تربوية اسلامية ولغة عربية
٨. المصطلح تدريب لغة انجليزية

١. درجة علمية في السكان او ليسانس جغرافيا مع دراسات في الاحصاء او ليسانس اجتماع مع دراسات في الاحصاء او بكالوريوس تجارة او اقتصاد مع دراسات في الاحصاء
٢. بكالوريوس تجارة او اقتصاد او درجة علمية في التخطيط
٣. بكالوريوس احصاء او درجة علمية في الاحصاء
٤. درجة جامعية في الاعلام التربوي
٥. درجة جامعية في اللغة الانجليزية ( يخلل التخصص في الترجمة الفسورية
٦. ليسانس مكاتبات او درجة علمية في التوثيق
٧. درجة جامعية او درجة علمية في العلوم الشرعية وعلوم اللغة العربية
٨. درجة جامعية او درجة علمية في اللغة الانجليزية

١. الاشتراك في دراسة الظواهر المسكوبة والربط بين الاحتياجات من المدارس واعداد الخطط السنوية المطلوبة الاجل للابنية المدرسية .
٢. اعداد الخطط والبرامج على اختلاف نوعياتها ومستوياتها وكذا الربط والتسيق بين الخطط التطوير الكفني وبرايم التوسع الكمي كما يساهم في وضع البرامج التعليمية المشروعة المعتمدة.
٣. تصميم النظام المصلي المتبع وتقويمه وتطويره وتصميم الاستراتيجيات والنماذج والاساليب والتعامل مع مخطى النظم والاعتراف على تنفيذ الاعصليات المختلفة .
٤. اعداد سياسات وخطط الاعلام التربوي ومعالجة ما يصدر من الوزارة من تقارير واعداد النشرات والدورات ونوعية النشاط الاعصلي في المناسبات المختلفة ذات العلاقة بالوزارة .
٥. مراقبة الزوار الاجانب وترجمة القصص والتفسير والمراسلات الخاصة بالوزارة وتنظيم اعمال الترجمة للمؤتمرات والطقس الدراسية .
٦. تنظيم عمليات التزويد والتصنيف والفهرسة وتنظيم تقديم الخدمات المكتبية والفوتوثية واعداد المستخلصات والتلخيصات
٧. تقييم الظواهر العلمية مستويات الكفاءة العلمية والمهنية لاعداد الهيئة الفنية للتربية الاسلامية واللغة العربية واعداد خطط التدريب ومعالجة تنفيذها وتقويمها وتطويرها .
٨. تقييم الظواهر العلمية مستويات الكفاءة العلمية والمهنية لاعداد الهيئة الفنية لغة الانجليزية واعداد خطط التدريب ومعالجة تنفيذها وتقويمها وتطويرها .

### ثالثا : وظائف الباحثين الفنيين :

١. بحث في تخطيط وبرمجة
٢. بحث في تحليل مصلي
٣. بحث في احصاء
٤. بحث في ميزانوسه القوى المسكوبة

١. بكالوريوس تجارة او اقتصاد او درجة علمية في التخطيط
٢. بكالوريوس تجارة او اقتصاد او درجة علمية في الاحصاء
٣. بكالوريوس احصاء او درجة علمية في تخطيط القوى المسكوبة
٤. بكالوريوس تجارة او درجة علمية في تخطيط القوى المسكوبة

١. معاونة المصلي التخطيط والبرمجة في اعداد الخطط والبرامج على مختلف مستوياتها ومعالجة وتقييم عمليات التنفيذ وتطوير طرائق تنظيم عمليات التخطيط والمعالجة .
٢. معاونة المصلي التعامل الاحصالي في تحليل البيانات لفحوص يوزترات علمية ومعالجة وتقييم تنفيذ الخطط المعروضة لتعديد اسباب الاختلاف ودراسة الازعاج الديموجرافية وتحديد العلاقة بينها وبين النمو في الخدمات التعليمية .
٣. معاونة المصلي احصاء في تصميم النظم الاحصالي وتقويمه وتصميم النماذج والاساليب وتنفيذ الاعصليات المختلفة والتعامل مع مخطى النظم المعالجين بالبرامج الابيسه التي تتعامل مع الوحدة .
٤. المعاونة في تنفيذ ميزانيات القوى المسكوبة في التربية واعداد التقارير الدورية عن تقيم عمليات الاختبار والسموحت والمشكل واعداد لوائح توزيع القوى المسكوبة الجسدية .



## ملاحظات وشروط عامة

- ① - يرفع بالطلب جميع البيانات التالية بكل دقة :
  - الاسم الجنسية العمر - الدرجة
  - الحالة الاجتماعية - عدد الأولاد
  - المؤهل الجامعي وتاريخ الحصول عليه ومصدره ( يكتب اسم الجامعة وصورة عنه ) .
  - الشهادات والدورات التدريبية وتاريخ الحصول عليها وصورتها .
  - الإجمالي الذي قام بها حتى تاريخ ملء الطلب .
  - نسخ صورة شخصية على الوجه اليسرى من الطلب ويكتب الاسم عليها وأصفا .
- ② - بالنسبة للخبراء :
  - \* يشترط أن تكون الخبرة في مجال العمل ولا تقل عن ( ٨ ) سنوات بعد الحصول على الدكتوراه .
- ③ - بالنسبة للأخصائيين :
  - \* يشترط أن تكون الخبرة في مجال العمل لا تقل عن ( ١٠ ) سنوات لعملية الليسانس أو البكالوريوس ( ٧ ) سنوات لعملية الدبلومات ( ٥ ) سنوات لعملية الماجستير ( ٢ ) سنوات لعملية الدكتوراه .
- ④ - بالنسبة للباحثين :
  - \* يشترط أن تكون الخبرة في مجال العمل لا تقل عن ( ٥ ) سنوات لعملية الليسانس والبكالوريوس ( ٢ ) سنوات لعملية الدبلومات وستين لعملية الماجستير .
- ⑤ - يفضل من تتوفر فيه الشروط التالية :
  - الحاصلون على تأهيل تروى وخبرتهم في مجال الوظيفة بقطاع التربية .
  - من له أبحاث منشورة في مجال تخصصه .
  - من شارك في حلقات دراسية أو مؤتمرات علمية في مجال التخصص .
  - لا ترفض بالطلب أي أوراق أو مستندات رسمية والوزارة غير مسئولة عن ضياعها أو إغلتها لأصحابها .
  - مدة التقدم سنة كاملة تبدأ من بداية العام الدراسي . وتتحدد حسب حاجة الوزارة وموافقة المصايد .
  - يبدأ تقديم الطلبات المحلية والخارجية اعتباراً من نشر هذا الإعلان . وآخر موعد للطلبات الخارجية هو ١٩٧٧/٦/١ .
  - لن يلتفت إلى الطلبات المكررة أو غير المستوفاة لشروط .
  - يبلغ كل مرشح بموعد ومكان المقابلة بخطاب رسمي والطلبات الغير مرشحة لا يرد على أصحابها . ويكون إهداء الأساليب .
  - يتحدد الترتيب حسب المؤهل والخبرة .
  - تعطى أولوية المقابلة والتعيين للمتقدمين أولاً .

\* ترسل الطلبات باسم السيد / وكيل وزارة التربية : إدارة التخطيط والتدريب - وحدة الاختبار - ( دولة الكويت ) ويكتب على إحدى زوايا المظروف « للحصول بإدارة التخطيط والتدريب » على أن يكون عنوان المتقدم من إحدى الدول الآتية : دولة الكويت - جمهورية مصر العربية - الجمهورية العربية السورية - المملكة الأردنية الهاشمية - الجمهورية اللبنانية

**وكيل وزارة التربية**



# وساطة دولة الامارات بين السلطة الحاكمة والمعارضة الاسلامية في باكستان

وباكستان والمشاعر الدينية انالفه القوة لدى المعارضة يتبنى كثير من الباكستانيين وخاصة في معسكر الحكومة تدخلا من جانب ( الاصدقاء العرب ) لتسوية الازمة .

وقد حضر احمد خليفة السويدي بعد ظهر الخميس الماضي الاجتماع الذي عقدته الجمعية الوطنية حيث القى ذو الفقار علي بوتو خطابا تحدث فيه عن الازمة التي تمر بها باكستان ثم اجتمع السويدي مع رئيس الوزراء الباكستاني وتناول الفداء على مائدته مع عدد من اعضاء الحكومة الباكستانية .

صحيفة « جاتج » الباكستانية  
١١ جمادى الاولى ٩٧ هـ  
٢٩ ابريل ٧٧ م

قام وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة بهمة وساطة بين الحكومة الباكستانية والمعارضة . وان احمد خليفة السويدي الذي وصل الى اسلام اباد بعد ظهر الخميس الماضي حاملا رسالة شخصية من رئيس دولة الامارات الى ذو الفقار علي بوتو لم يجتمع مع رئيس الوزراء الباكستاني فحسب ولكنه توجه ايضا الى « سيهالا » بالقرب من « روالبندي » حيث يوجد قادة الانحصاد الوطني الباكستاني ( المعارضة ) المسجونون . وان زيارة احمد خليفة السويدي لسيهالا قد استمرت خمسا واربعين دقيقة .

والواقع انه نظرا للعلاقات الوثيقة القائمة بين دول الخليج العربي

## التعاون التجاري بين العدو والكتلة الشيوعية

ان « اسرائيل » تقم علاقات تجارية مع جميع دول الكتلة السوفياتية وان الاتحاد السوفياتي استورد خلال العام الاخير سلعا مختلفة من « اسرائيل » بقيمة ثلاثة ملايين دولار في حين بلغت الصادرات « الاسرائيلية » الى يوغوسلافيا خمسة عشر مليون دولار واستوردت رومانيا من « اسرائيل » سلعا بقيمة مائة ، اما المانيا الشرقية فقد استوردت من « اسرائيل » كميات من الحمضيات بقيمة ٢٥٠ ألف دولار وامناعت بلجارية منتجات اسرائيلية مختلفة بقيمة مليون و ٢٥٠ ألف دولار ، اما المجر فقد استوردت خلال العام الاخير منتجات اسرائيلية ببلغ خمسة ملايين دولار .

وايه بالإضافة الى هذا التبادل التجاري المباشر الذي يشمل الصادرات والمستوردات فان « اسرائيل » تصدر سلعا مختلفة الى الكتلة السوفياتية بواسطة المانيا الغربية وهولندا وعدد اخر من الدول .

٢٩ ابريل ٧٧ م

## تفسير حكومي في مصر

وتضيف المجلة ان هذا التفسير يجه تلبية للطلب الذي قدمه قادة الجيش المصري الى الرئيس السادات على اثر مظاهرات شهر يناير الماضي . وكان هؤلاء القادة قد طلبوا من الرئيس المصري استبدال الحكومة الحالية المكونة من غلبة برلمانية تنتمي الى حزب الوسط بحكومة وحدة وطنية تمثل كافة الاحزاب المسموح بها في الدولة ويكون الفريق حسني مبارك رئيسا لها .

وتقول بعض الدوائر المصرية ان الرئيس السادات يفضل حكومة من النكثوقيطين يرأسها مصطفى خليل الذي لا ينتمي الى اي من الاحزاب الثلاثة .

لندن

١١ جمادى الاولى ٩٧ هـ  
٢٩ ابريل ٧٧ م

لندن - اشارت مجلة « الاقتصاد العربي » التي تصدر في لندن في عدد مايو الى قرب حدوث تغيير حكومي في مصر . وتقول المجلة انه من المنظر ان يكون رئيس الوزراء الجديد اما الفريق حسني مبارك نائب رئيس لجمهورية او مصطفى خليل الامين العام للاتحاد الاشتراكي العربي .

الكتاب :

## التفسير اللبناني = التفسير السوري

تقول منظمة التحرير الفلسطينية انها على استعداد لتطبيق اتفاق القاهرة الذي وقع سنة ١٩٦٩ بين لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية والذي ينظم نشاط الفدائيين الفلسطينيين في لبنان ولكنها ان تقبل ( تفسيراً لبنانياً ) جديداً يهدف الى الحد من عدد المسلحين الذين يسمح بوجودهم في مخيمات اللاجئين .

ويعرض الرئيس اللبناني الياس سركيس لضغوط من الاحزاب اللبنانية النصرانية لضمان اعتماد هذا التفسير ، وقد شكك النصارى باستمرار من ان اتفاق القاهرة لا يطبق .

ولكن مسؤول في حزب الكتائب اللبنانية ان ما يسمى ( التفسير اللبناني ) هو بالفعل تفسير سوري . ولم يصدر اي تأكيد لذلك عن السلطات السورية .

وكلمة رويتر

١١ جمادى الاولى ٩٧ هـ  
٢٩ ابريل ٧٧ م

## التعاون اليهودي الصليبي

المطله - استقبل « ارييل شارون » جنرال الاحتياط اليهودي في منطقة « الحدود الطبية » بمصر الحدود اللبنانيين وسعد حداد قائد القوات الصليبية في جنوب لبنان . وادلى بصريح في هذا اللقاء قال فيه . ان حرب « المسيحيين » في جنوب لبنان يمكن ان تعتبر حرب « اسرائيل » لان حرب الاستنزاف التي يشنها العدائيون ضدهم قد تمتد بسهولة الى الاراضي « الاسرائيلية » .

ويلاحظ المراقبون المسكرون في الحدود اللبنانية ان عدداً كبيراً من الوجود النصارى من جميع انحاء العالم لا تزال تغد الى الحدود الطبية وتسلم ثمرات طوائفها الى القومندان سعد حداد .

وعلم في وزارة الدفاع اليهودية ان اكثر من سبعة وعشرين الفا من سكان جنوب لبنان قد عولجوا في مستوصفات الحدود الطبية خلال مدة تزيد على عام .

وكالات الانباء

١١ جمادى الاولى ٩٧ هـ  
٢٩ ابريل ٧٧ م

## امريكا تمد العدو الصهيويستي ب ٢٠٠ مليون طن من اليورانيوم

كشفت صحيفة ( نيويورك تايمز ) السفار عن السر الذي كان يقضي حادث فقدان السفينة المشحونة بحامات اليورانيوم والذي وقع في عرض البحر قبل تسع سنوات خلت . وقد ذكرت الصحيفة ان سر

القرصنة البحرية هو ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية وضعت بصورة دقيقة جداً عملية سرية لا يصل حاملات اليورانيوم الى « اسرائيل » . ولم يكن من قبل الصدق ان الولايات

المحدة المتجات الى اجراء عملية سرية تغيد الى الذاكرة معامرات جيمس بوند لكي تزود المعتدين « الاسرائيليين » بالمواد النووية . ذلك ان الولايات المتحدة الامريكية والدول الاخرى صوب قبل عدة اشهر من ذلك الحادث

وبالمحدد في يونيو حزيران في منظمة الامم المتحدة الى حسابات مشروع المعاهدة الخاصة بعدم نشر الاسلحة النووية الذي يحرص على لسندول المشتركة ان لا تقدم المواد المشعرة الاولى او الجاهزة الى اي دولة لا تملك الاسلحة النووية اذا لم يوفر هناك ضمان بان هذه المواد لن تستخدم للاغراض الحربية

ان واشتغل كسب على العلم بها ما « اسرائيل » لن تعطي شيئ من الصناعات من هذا القبيل اذ ان « مل ايب » صرحت في يوليو - تموز عام ٦٨ بانها لن توقع على المعاهدة الدولية .

اذاعة موسكو

١١ جمادى الاولى ٩٧ هـ  
٢٩ ابريل ٧٧ م

## الاستفتاء في جنوب الفلبين

صرح وزير خارجية تركيا احسان صبري تشاغلياجل بمسميه رئيس المؤتمر الاسلامي بان الاستفتاء العام الذي جرى في التاسع عشر من الشهر الماضي في جنوبي الفلبين لا يتضمن مع نفوذ الانفصالية التي وقعها حكومة الفلبين في طرابلس العرب مع الثوار المسلمين .

الصحافة المحلية

١١ جمادى الاولى ٩٧ هـ  
٢٩ ابريل ٧٧ م



بفلم : صالح بن احمد الراشد



لقد كان في قصصهم  
عبرة ١٠٠

## أمو لا تحسن

وإن في صورة ناسه مما سلبه  
من كون الشبهة في بعض المطبات  
بعدم الموضوع وأقياً بعد التأكد  
ونسأل الله أن يهدينا سواء السبيل  
● الأخ سعيد محمد سعيد الهاشمي  
من معهد الدراسات الإسلامية  
بالوطية ص.ب. ٤٨٨١ العدد الذي  
طلبته برسله لك أن شاء الله إضافة  
إلى أن الموضوع الذي يتعلق بطلبك  
عن توضيح موضوع جنة كرافيت  
قد أقمنا الباب منه لما رأيناه من  
عدم صلاحية إثارة هذا الموضوع .  
● الأخ حمد الصالح الشائع من  
القصيم برياض الحبراء لا مانع من  
إرسال أبحاثك الشعرية ونرحب بما  
لذلك من مفيد يتعلق بهذا الموضوع .

يحدثنا الأخ عبد الرحمن العلي  
المحمد من البرياض عن بعض  
المحالفات الشرعية التي انتشرت بين  
صفوف المسلمين مثلاً ترك استعمال  
التاريخ الهجري والتحية بالشمال  
عند البعض أو باحناء الرأس وبند  
المعبد مما يرمع لواء الإسلام ونحن  
نشاطره ذلك ونشكر له غيرته  
وحماسة ونأمل التمسك بكل ما هو  
طيب ومفيد .  
● الأخ عبد الله الصعير من القصيم  
يرسل لك طلبك أن شاء الله ونأمل  
أن نرى أبحاثك الشعرية بعنوان  
" الدنيا " في صفحة من نشرات  
العلم .  
● الأخت الموقعة ب المؤنة من س.  
نشكر لك حرصك وكتاباتك للمجلة

الأخ فهد حجاب من الرياض يرى  
أنه لو كانت هناك زاوية تتحدث عن  
سير الاعلام بشكل قصصي جذاب  
ومعلوم ما لذلك من تأثير ونحن  
نشكره على هذا الاقتراح ونشاطه  
الرائي ونحاول تحقيق ذلك في صفحة  
نشرات العلم .

## اسباب الوسوسة

الأخ ابراهيم عبد الله القحطاني  
في معهد امام الدعوة يحس بتسوه  
العلم والرسالة التي خلقه الله من  
اجلها وهذا امر حسن نسأل الله لنا  
وله بفهمه والثبات عليه الا انه اذ  
يتطلع الى الاعمال الكثيرة يحدثه  
أخوه بأنه موسوس والشئ الذي  
يجب أن يكون عليه هذا الأخ هو أن  
التطلع الى الاعمال الكبيرة مسرة  
واحدة دون مقدمات اذ أن المسلم  
يأمل لدعوته أن تكون في القمة ولكن  
لا يجهد فقط - فهذا به شيء من  
هزة النفس - ولكن يأمل ذلك مضافاً  
إلى جهد اخوانه العاملين الدعاة وأنه  
من اسباب الوسوسة قلة ذكر الله  
والانشغال بما يقوله الناس مثلاً  
الاستهزاء والسخرية أحياناً ببعض  
الاعمال الإسلامية أو نشر اليأس بين  
صفوف المسلمين وعلى المسلم أن  
يحصن نفسه بذكر الله والعمل  
الصامت والاستشارة لمن هو أفهم  
منه وطرد الشيطان بالجود إلى الله  
سبحانه .

## وصوح الغاية

ما يكون لخطابك ونسكك فاسكتها  
وقلة ما عيشها  
من الجماعة التي تنبئ طيبها  
فانها تصرفه جميعاً إلى المسور  
جانبية وتشتغل بمواضيع لا فائدة  
لها من الغاية وتقتودها إلى  
الضياع والفساد واليأس بالله على  
أن وصوح الغاية لا يتصور إلا  
بالإخلاص والعزيمة الصادقة وسلامة  
البيزرة ونحن نقرر أهمية  
الإخلاص ووضوح الغاية للجماعة ،  
فإننا لا ننفي احتمال وقوع بعض  
الإخلاء في الغفوات في القصدية ،

أما الأخوة من وصوح الغاية  
عند أي جماعة من الجماعات ب أمر  
ضروري وهام لاستمرار وجودها  
وتماسك بناتها . وبمقدار قصور  
هذا الوضوح أو انعدامه يتقيد



# قبل محاربة اسرائيل .. يجب أن

عشا من يحاول اصلاح الفروع  
والجزئيات قبل علاج القعدة او  
الاصل او الاساس .

عشا من يحاول اصلاح الفروع  
والجزئيات قبل علاج القعدة او  
الاصل او الاساس .

ارابت شجرة ذوت اغصانها  
والنوت سيقانها هل تعالجها من طريق  
ذر الدواء على الاوراق والفصوص .  
ام تذهب وتبحث في قاعدتها وجذعها  
الاصلي فربما عثرت على العللة في  
عروقها لصلابة الارض او وجسود  
حشرات تتعرض لهذه العروق وهنا  
مكن الداء .

فقبل محاربة اسرائيل على العالم  
الاسلامي ان يعالج نفسه وذلك عن  
طريق الالتزام بالعقيدة الاسلامية  
الصحيحة المستمدة من منهج الله ،  
الكتاب ، والسنة ، والاعتقاد في  
تيان هذه العقيدة ممن يوثق بهم من  
علماء هذه الامة . وبعدها نرى  
المسلمين يسارعون الى الالتزام بمنهج  
الله ويريقون الحمود ويقطون ابواب  
وحانات الرقص والبغاء ويعلنون  
الجهاد المقدس ضد العدو الصهيوني  
والصليبي والشيوعي وغيرهم من اعداء  
الاسلام ومن يترصون بنا الدوائر  
عليهم دائرة السوء . وهنا تنطبق  
علينا هذه الآية الشريفة « كنتم خير  
امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف  
وتنهون عن المنكر » .

فهد حمود العصيمي - الرياض

انها التي لم تسمح لليهود  
- الحوة الذين لعنهم الشعوب  
القريبة - ان يطأوا ارضا مقدسة  
للمسلمين . اما الان فهم يتربصون  
بيننا ويمزقون كتابنا ويعرقون  
مقدساتنا ويسوقون من تحتهم  
بالحديد والنار ولا يفرقون بين انسان  
وحمار .

ولما ضعفت العقيدة الاسلامية في  
وقتنا المعاصر او انتزعت نهائيا من  
بعض المسلمين - وذلك بسبب عدنا  
عن منهج الله - حلت علينا الهرايم  
والنكبات والمصائب والوبلات وكل  
من الاعداء يطعم منا بالخيرات .

والدليل على ضعف العقيدة او  
اصابتها في صميمها في معظم العالم  
الاسلامي تلك القبور التي اتخذها  
معظم المسلمين مزارات يشركون بها  
ويدعونها لكشف الضر ويسجدون  
حولها ويشدون لها الرحال وللأسف  
ان اعمالهم الشركية هذه تجري  
امام علمائهم ومفكرهم وتلك الطامة  
الكبرى . وكيف بهم وهم يسمعون  
قوله تعالى « انه من يشرك بالله فقد  
حرم الله عليه الجنة وماواه النار » .  
ان العالم في وقتنا المعاصر رجع الى  
جاهليته قبل بعثة المصطفى من الالحاد  
حيث التخلخل الشيوعي في معظم  
العالم الاسلامي .

ومن حيث تنظيم البغاء واباحه  
الخمور على مستوى عام وكل ذلك  
بسبب غياب العقيدة الاسلامية  
الصحيحة .

نعم لقد اصيب العالم الاسلامي في  
الصميم - في العقيدة - والتي مكث  
المصطفى صلى الله عليه وسلم قرابة  
اثني عشر عاما في مكة لاصلاحها -  
واما باقي الفروع والجزئيات فتأتي  
تعا - واحيانا قد تصلح من تلقاء  
نفسها فالاجتماع في عهد الرسول  
صلى الله عليه وسلم لما سمع قوله  
تعالى في شأن تحريم الخمر « مهل  
انتم منتهون » سارعوا الى الامتناع  
عن شربه وتعاطيه وسارعوا الى  
اراقته حتى سالت شوارع المدينة  
من الخمر - وذلك بسبب صفاء  
العقيدة .

وباتي الرجل مختارا ليعر على  
نفسه جريمة الزنا لعام عليه الحد  
في الدنيا كي يسلم من العذاب في  
الآخرة . وذلك بسبب صفاء العقيدة  
وتقاوتها . واستشعار المسلم لعظمة  
الله وعظيم عقابه .

نعم انها العقيدة الاسلامية الصافية  
التي عمت ثلثي المعمورة في يوم من  
الايام ابان عزة الاسلام وقوته انها  
التي هزت ايوان كسرى وقبصر انها  
التي جعلت هارون الرشيد خليفه  
المسلمين يخاطب السحابة ويقول لها  
امطري حيث شئت فان شاء الله  
ياثني خراجك انها التي كبحت جماح  
الصليبيين الحاقدين وردت غزواتهم  
القتالية على العالم الاسلامي وما  
مواقف صلاح الدين الايوبي وقطر  
وغيرهما منا سعيد .

من ان تهمل القعدة جميعا تهتك  
والاخطاء والاعمال السيئة  
والنكاح في الدنيا حتى تستبد  
الفتنة العظيم في الدنيا فانتبه  
ولتق الله في الدنيا ولتذكر  
الامانة المظلمة التي جعلناها على  
بعضنا اصلاح ابن هذه الامم  
وعدايتها الى المرافق المستقيم  
انها لتقبله وانما عنها لم يكون  
يوم لا يفتح حال ولا يكون الا من  
الى الله بقلوب سليم .  
والله ولي التوفيق

ايها الاخوة ان الطبيب الماهر  
العلم لا يتعنى هذه ام علاج مريض  
بها كانت حالته خطيرة ومهما كان  
صحة وخفة الجراح ولكنه يجرى  
في التدبير والعلاج فان كان الشغل  
فذلك ما يجرى وان كانت الوفاة  
لا يفر الله . فهد ام المصطفى  
انظر الى الله

ايها الاخوة ان من في حاجة  
الى ان يترك غايته ويخلص في نيافته  
ينصت في امتانته وتقدر الظروف  
التي فيها وعيشها وكونها بدلا

ولكن هذه تلك حاله وتقوم القصة  
المسيرة المخلصه نحو الغاية العظمى  
وذلك بتواجبه والتكاتف على طاعة  
عظمى واحلامى  
ايها الاخوة اننا نعلم ان الاسلام  
لنا بعض السبلات والاختلافات ولكن  
هذه السبلات والاختلافات ليست الا  
تشتتات وعمرتنا من الهدف للتكبر  
الذي ننشده . ولنعلم انه بقدرة  
صدقنا واخلصنا وانما لنا للبلد  
الهدف يكون بحركا نحو الانفسيل  
وانصارتنا على كافة المتغيرات  
والسياسات

# الناس على دين ملوكهم .. أم كما تكونوا يولى عليكم ..

ولهذا كان لا بد أن يكون سبب الشكوى الحكومة .

وقد تجد الثاني قد استلم العرض ثم أمس .. أو جاءته منحة أو كارة .. أو تحده حصص على بعضه أو فتح محلا .. الخ .

ولهذا كان لا بد أن يكون الناس سبب الشكوى ..

ولهذا كان لا بد أن تترك معايير الناس ومواربهم مهما تحدثوا وأقاموا الحجج القاطعة فقد تقبل كلامهم ولكن لا تعتمد عليهم دوماً .

ولن تجد بعد البحث والتجربة معياراً مضطماً غير ذي عسوج ..

لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه .. غير كلام الله المنزه ..

والذي ندعو الناس والحكومة الى التمسك به والرجوع اليه والاحتكام اليه فهو وحده القادر على حل مشاكلهم والرد على شكواهم ويكمل لهم حياة السعادة كما قال ربنا

« أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكماً لقوم يوقنون » .

وفي اجتهادي أن المسؤولية يتحملها الطرفان الحكومة والناس

وأن كانت الحكومة هي الطرف البارز الطاهر الذي يتحملها أولاً ونيابة عن الناس كما أن كلا الطرفين في اعتمادي

صحيح .. والله اعلم .

مبارك

وبسهولة اذانة الحكومة . ولو وضحا لهذا النوع من الناس الناس يشاركون في ارتكاب الفوضى وممارسة الخطأ كان الرد : ما فعله الحكومة بفعلونه .. فهي مدودة هي الراس والناس على دين ملوكهم فهي السبب وهي المسئولة .

هذا شور رأي الفريق الثاني . فيقول ان الناس هم السبب ..

والماعده النعنه هي الاساس وعليها سبي الحكومة تصرفها

واماها .. فان سلخ الناس سلخ الحكم وان سدوا سد .. وبعدها

باني بالبراهين على سوء اخلاق الناس .. الامثله المطولة على انهم

السبب في كل امر يشتكى منه . وبالفعل ينجح في اثبات ذلك . ثم يؤكد ذلك بالمثل : كما تكونوا يولى عليكم .

وبعد .. فمن نصدق ؟؟

لننظر اولاً الى ما استند اليه كل فريق .. فلا بد لكل حكم يصدر من قانون يستمد منه .. وميزان أو

مقياس به يحدد من المعطس أو المصيب .

وعند تدقيق النظر قد تجد ان من الفريق الاول عند اطلاق حكمه

من تأخرت له معاملة في ادراج الحكومة أو رفض له طلب أو سيعب منه

وظيفة أو قتلها الروتين حتى مات

مقرا ..

يستعمل هذان المثلان بكثرة هذه الأيام .. ومن جميع الناس رغم اختلاف مذاهبهم في الحياة . والمجتمع كله ناخضاره واشراؤه يتحدث والقريب أنك تجد كل الناس يشكون .. وكلهم غير راض . ساخط متناف .

هذا يشكو من الوساطة .. وهذا من عدم المساواة .. وهذا من الروتين .. وهذا من القانون وآخر من التخلف .. وغيره من الاسراف والتبذير .. و .. و ..

وبالرغم من علمنا ان سياسة الدولة تقوم على توفير الطعام والمكر والماء والهواء وكل الحاجات لكل الشعب فما زال الشعب يشكو ويشكو من كل شيء أو أي شيء حتى اذا لم يجد ما يشكو منه شكّا من نفسه كالتشاعر الذي هجا نفسه

عندما لم يجد من يهجو ثم يطرح السؤال التقليدي بعد « ملحمة الشكوى » :

من المسئول ؟؟

وبعد البحث والاجتهاد بنفسهم الرأي الى فرعين .

الاول : ولا تردد يقول الحكومة .. فهي التي .. وهي التي وحد

لنفسه الف شاهد وشاهد وبوجه اليها الاتهام كاحسن ادعاء لا يملك القاضي بعده الا الحكم بالاعدام ..

وكم يصعب علينا ان نستطيع المواطن

# المجتمع

الثلاثاء ٢٢ جمادى الأولى ١٣٩٧ - ١٠ مايو ١٩٧٧  
العدد ٣٤٩ - السنة الثامنة - القرن ١٠٠٠

الطبعة الشهرية



شريط البارود المشتعل  
من لبنان إلى مصر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله

شرك أجناس من المقاولات والحجرات

تعلن عن  
نقل مكثها  
الحمد لله الجديد

بشارع فهد السالم - عمارة الصفاء  
الدور الثالث - شقة رقم ٢٤

وقد أصبحت تليفونات الشركة كالات

٤٤٥٨٦٧ / ٤١٠٥٦٢ / ٤١١٤٦٢

كما تعلن عن **استعدادها**  
لجميع انواع المقاولات المعمارية

لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال بالشركة  
والله الموفق



بسم الله الرحمن الرحيم



وما كان لنفس أن تموت إلا بأذن الله كتابا مؤجلا



استشهد قائد الثورة الإسلامية في تشاد

استشهد الأخ المجاهد محمد الباتلاني امام محمود قائد الثورة الإسلامية (البركان) في تشاد - الذي كرس حياته مجاهدا في سبيل دينه وامته ووطنه رحم الله الفقيد ، فلقد كان قليل النظر في صبره ، وكان اصديق قولا واصوب رأيا . وانت قلنا ، واحضر عزما . واجمع لنا ، فلقد كان للإسلام جنبا ، وللدين ركنا ، وللعلم شهبا لا يخبو وللابدب سهما لا يشو ، يلج عن حق الله القاتم ، ولا تأخذ لومة لائم ، عاش عظيم الخطر ، ومات جميل الاثر ، وكان الجهاد شعاره ، واليقين دناره ، وابات الله مرجعه . فلقد كان واسع الفكر ، نفي السريرة ، بعيد البصيرة لا تتغير به في خشية الله عادة ، ولا يملكه في مخافة الله هواة ، فلولا الموت ما طاع ابن آدم راسه ، ولولا ان الموت طريق يسلكه الجميع لما اشرح بالعزاء صدر ولا صحب مع البلاد صبر غير انها سنة الله في خا ، حتى في انبيائه - صلوات الله عليهم اجمعين - سال الله العلي القدير ان يتقدم الفقيد بفقراته ويوسع له في رضوانه ويجزل حظه في حسناته ويرفع درجاته في جناته الفردوس .

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا » « وما كان لنفس ان تموت الا بأذن الله كتابا مؤجلا » « كل نفس ذائقة الموت » « كل من عليها فان » « كل شيء هالك الا وجهه » . انا لله وانا اليه راجعون .

رئيس الاتحاد  
محمد نور عمر

الامين العام للاتحاد  
محمد طاهر ناري

المجلة

اسلامية - اسبوعية

تصدرها

جمعية  
الاصلاح  
الاجتماعي

رئيس التحرير  
بدر سليمان القصار

مدير التحرير  
زين العابدين الركابي





١٥ مايو ١٩٤٨

١٥ مايو ١٩٧٧

ماذا في الخط البياني العربي ؟

● على مستوى المبادئ : ارتفعت أصوات عربية تنادي وتقر - احتلال أرض الغير بالقوة - وتجهر بدعوى تقنين الاحتلال ومنحه الشرعية والامن والسيادة ..

● على مستوى الزعامات : كان الزعيم في الماضي يخط من الحديث عن الصلح والتعايش مع العدو .

أما اليوم فان كثيرا من الزعماء - يفخرون - بإجراء هذا الصلح . ويحتبرون هذه - المعرة - بطولة ناتجة عن حرب أكتوبر - المحيدة ..

● على مستوى الشعوب : ركسود وفقدان للاحاساس بالقضايا العامة . - ووهن شامل في ارادة الكفاح والتغيير .

العرب يشنون الى الوداء .

هذا هو منطلق مقياس الزمن . أو منطلق التاريخ ١٥ مايو عام ١٩٤٨ احتل اليهود فلسطين . وقد كشف هذا الاحتلال الاقدام العربية المتجهة الى الهاوية .

فماذا حدث في الخط البياني العربي بعد ذلك ● جاء . ١٥ مايو عام ١٩٧٧ فوجد حركة السقوط تتسارع الى اسفل . وجاذبية الذل - ان مسح التعبير - تشد الاجسام العربية الى - تحت - شدا عنيفا متتابعا

● على مستوى الارض احتل اليهود بقية فلسطين - الضفة الغربية - كما احتلوا سيناء والجولان - بالاضافة الى أن الوضع في جنوب لبنان بات شبه محتل .

صحيح أن هناك فارقا بين عرب ٤٨ وعرب ٧٧ • فنسبة التعليم ارتفعت • والأموال تكثرت • والارقام زادت — كان الوطن العربي بضع دول فأصبح ٢٠ دولة وكان التعداد العام ٧٠ مليوناً فأصبح ١٦٠ مليوناً —

لكن هذه حجة تؤكد التخلف ولا تنفيه •

فاذا كان العرب يملكون كل هذه الامكانات — بمعنى أن رصيدهم في وسائل التقدم قد زاد وفي نفس الوقت يفتقص العدو من أرضهم ومن كرامتهم ومن ايمانهم بالحقوق الانسانية فان هذه الامكانات قد أهدرت أو استخدمت — استخداماً مطلوباً • أي وضعت في خدمة التخلف الفكري والسياسي والحصاري والنفسي والتاريخي •

وصحيح أنه في نفس الايام — ١٥ مايو — احتفل بمصر بما يسمى بثورة التصحيح •

وانه في يوم ١٦ مايو الجاري يعقد مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية مؤتمرهم الدوري • في طرابلس الغرب بليبيا •

وصحيح أن رجالاً ونساء وأطفالاً — من المشوهين العرب سيحتفلون ببداية — اعياد ميلادهم — •

لكن •• الا يعلمون أن ١٥ مايو عام ١٩٤٨ هو مقبرة كل المواليد العرب والمسلمين • هو يوم الدل القاتل الذي قال فيه الشاعر العربي :  
ان دام هذا ولم تحدث له غير

لم ييك ميت ولم ينرح بمولود  
ما معنى الاحتفالات بثورات التصحيح اذا كانت هذه الثورات ذاتها مندرجة في خط السقوط الكبير ؟

وما معنى مؤتمرات وزراء خارجية الدول الاسلامية أو مؤتمرات القمة • اذا كان سقوط القدس في يد اليهود قد سجل هزيمة المسلمين العقائدية والتاريخية ؟

ان مئات المؤتمرات قد عقدت بعد سقوط القدس • فما أسفرت عن خطة جادة للتحرير • ولا عبرت عن عزم عقائدي على استعادة الاقصى •

انه ليس من العدل ولا من العقل أن ننكر كل ثمرة من ثمرات هذه الجهود •

بيد أننا لسنا بصدد احصاء — الكماليات — غلالة التي تحتاج الى المقومات الضرورية لا يبني أن تتدع باطباق الحلوى •

والمقومات الضرورية — التي نعنيها هي : البناء العقائدي • والحرية • وارادة الجهاد • والاحساس بالحرمة ، والاستخفاف بالاعطال • والارتباط برسالة الاسلام في المنشط والكره • والتعبئة العامة لمواجهة العدو •

وكل الاحتفالات التي تقام بعيداً عن هذه المعاني انما هي احتفالات صغيرة لا يتلمس بها الا الصغار •

كل المؤتمرات التي تتجاهل هذه المعاني انما هي مؤتمرات تصلح للتسكين والتعجئة • ولا تصلح للتحرير على الكفاح والجهاد ولا تصلح لليقظة والتوتر البناء ••

كل الامكانات — المالية والتعليمية والمعدية — لا قيمة لها اذا كانت الامة مستباحة الحمى • محتلة الارض — محتلة الارادة •• اذا كانت تلك الامكانات اداة للقمود والدعة والحياة الذليلة • ووسيلة للمهانة والاستعباد ؟

● قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تعصى عبد الدينار • تعصى عبد الدرهم • وعبد الضميمة ان اعطى رضى • وان لم يعط سخط • تعصى وانتكس • واذا شيك ملا انتكس • طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله • أشعث رأسه • منبرة قدماء • ان كان في الحراسة كان فسي الحراسة • وان كان في السلقة كان في الساقة »  
رواه البخاري

## ● وزير الاوقاف والشئون الاسلامية يعقد مؤتمرا صحفيا حول « موسوعة الفقه الاسلامي » ● المدارس الخاصة ذات الصفة التبشيرية سنعمل على التخلص منها وحماية الاجيال من اساليبها المعروفة

عمد وزير الاوقاف والشئون الاسلامية السيد يوسف جاسم الحمي - في الاسوع الماضي - مؤتمرا صحفيا حول استئناف وتطوير العمل في موسوعة الفقه الاسلامي .

وقد حضر المؤتمر وشارك فيه مدير الشئون الاسلامية بالوزارة السيد عبد الله العجيل . ولقد كان المؤتمر ناجحا . يمثل بادره مسيرته وعمله في ربط الراي العام والوعي الشعبي بموضوعات حية في الفكر الاسلامي وفي العمل الاسلامي .

تحدث السيد الوزير عن ضرورة التزام المسلمين بشريعة الاسلام وان هذه الضرورة المبدئية توجب تقديم الخريطة العملية التي تعين المسلمين على السير في حياتهم الواقعية وفق هدى الله . ومن هنا كان الاهتمام بموسوعة الفقه الاسلامي .

واستطرد يقول : ان الموسوعة وهي نصيب المسلمين - بالفقه المفصل - على العيش في ظل هدى الله تعالى فانها - من جانب آخر - تعين علماء الاسلام ومفكره على البحث والدراسة . وذلك من طريق توفير المعاجم ودليل الموضوعات والترتيب المكتبي وغير ذلك من الوسائل التي تحتاجها كل باحث ومفكر .

وقال : اننا نريد تحكيم الاسلام في قضاياها الاجتماعية والقانونية . ومن ثم اعطيت الموسوعة الاولوية في العناية والعمل .

وردا على سؤال صحفي - بعد المرافع من الكلام عن الموسوعة - حول المدارس التبشيرية . اجاب السيد الوزير بقوله :

ان المدارس الخاصة ذات الصفة التبشيرية سنعمل على التخلص منها وحماية الاجيال من اساليبها المعروفة .

ومضى يقول : ان كل أشكال التبشير مرفوضة بالنسبة لنا . ومن الاحلاس لله . ومن الحرص على مصلحة الوطن ان نسد هذه الابواب التي نهب منها ربيع مناوة الاسلام والمسلمين . ولقد مرت مؤتمرات اسلامية كثيرة لمنع التبشير بشئ اشكاله في العالم الاسلامي .

● وتحدث السيد عبد الله العجيل فقال : ان الموسوعة في دورتها التي استمرت خمس سنوات بالرغم من عدم توفر العرص لتوسعة جهازها بما يناسب عظم المهام الملقاة على عاتقها فقد انجرت مجموعة من الاعمال مهدت السبل اليها بوضع خطة كتابة الموسوعة ثم انجزت خمسين بحثا منها ما طبع ومنها ما يزال تحت الطبع .

ولقد تم - بحمد الله - وضع خطة لاستئناف العمل بحيث سنتعاقد مع ١٠ عشرة خبراء بدرجة دكتوراة او ما يعادلها . وسيعامل هؤلاء كما يعامل نظرائهم من الاساتذة في جامعه الكويت بالنسبة للمرتبات وغيرها . وسنتعاقد مع ١٠ عشرة باحثين بدرجة ماجستير او ما يعادلها . وسيعامل هؤلاء كنظرائهم في جامعه الكويت . وهذا نموذج واحد من نماذج الاستعداد .

## الشريعة الاسلامية والقانون الجنائي

ردا على سؤال حول ما اذا كانت الشريعة الاسلامية ستحل محل قانون الجزاء اجاب السيد وزير الاوقاف والشئون الاسلامية :

ان النية متجهة حاليا نحو تحقيق ذلك . وسيتم تطبيق الشريعة الاسلامية بعد الانتهاء من دراسة كل الجوانب المتعلقة بهذا الموضوع . علما بان عددا من القوانين - خاضعة الآن للدراسة - تعاد صياغتها في ضوء الشريعة الاسلامية .



# رسالة الى مسئول



١ - وزارة الخارجية  
الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح  
وزير الخارجية المحترم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
تعودنا على مواقف الكويت المشرفة  
والايجابية في دعم القضايا الاسلامية  
لذلك نرجو ان نأخذ الكويت موقعها  
المتميز تجاه المجاهدين العليين .



٢ - وزارة الداخلية  
الشيخ سعد عبد الله السالم الصباح  
وزير الداخلية والدفاع المحترم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
هل من اللائق ان يفزع رجال المرور  
على نواصي الطرقات للكشف على  
الاجازات في وقت صلاة الجمعة ؟  
هذا ما حدث . والامل كبير في  
اصلاح هذا الوضع .



٣ - المجلس البلدي  
السيد عبد العزيز يوسف الدباسي  
رئيس المجلس البلدي المحترم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
نعلم حرصكم على المصلحة العامة  
واسفاهمكم في العمل الحاد المنه .  
وتكن ما حدث من تجاوزات وبعض اطراف  
من قبل اللجنة العلية عن اسبلاء  
شركة انشاء القصد اعانتم على اراص  
ريادة على ما حصص بها . ومحيي  
الامر في هذا الطريق حتى يصح  
امرا واقعا ، ويوجب العمل .



٤ - وزارة الاوقاف والشئون  
الاسلامية  
السيد يوسف جاسم الحجى وزير  
الاوقاف والشئون الاسلامية المحترم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
سررنا بلخطوات الايجابية في تعيين  
ملحق ديسي في كل سفارة من سفارات  
الكويت في الخارج . كما نامل ان  
تجانب وزارة الخارجية معكم في  
تحقيق هذا الامر .

# رسالة تركيا



MHP



● نعيم الدين اريكاتى يلقي كلمة في جامعة القسم في قلب مدينة استانبول - وذلك ضمن الحملة الانتخابية

● ( اذا جاء نصر الله والفتح )  
ورأيت الناس يدخلون في دين الله  
افواجا ● مسبح بحمد ربك واستغفره  
● انه كان توابا ) .

● صرح السيد اريكان زعيم  
حزب السلامة الوطني قائلا : ( اليوم  
ستطبع تصنيف ابناء تركيا الى  
صنفين اثنين اولهما : صنف في اطار  
حزب السلامة ، والاخر حول ذلك  
الاطار ينتظر دوره في الانضمام لهذا  
الحزب ، وحتى نأى موعد الانتخابات  
لا يبقى - باذن الله - الا اطار واحد  
ذلك لان الاثراك علموا اي حزب يعمل  
لاجلهم ويخدم دينهم .

● يرفضون الشيوعية والادبييه ولا  
يعلمون بدبلا للاسلام ) .

● عين وزير الدولة السيد حسن  
افصاي ( من الحزب نفسه ) اكثر  
من اثنى عشر الفاً وحماسه  
( ١٢٥٠٠ الف ) اماما ومؤدبا حتى  
نهاية هذا العام وخاصة من القراء  
وحفاظ القرآن الكريم .

● اتحاد طلاب المعاهد الاسلاميه  
في تركيا يؤيد حزب السلامة في  
الاستخابات القادمة وشيحه لهذا  
التأييد قام وزير التربية ( من حزب  
المعادلة ) باخراج عدد من طلاب تلك  
المعاهد الثمانية من السكن الداخلي  
ومعدهم اربعة الاف طالبا علما بان  
مجموع طلاب المعاهد الاسلامية تسعة  
الف طالبا .

● بعد انضمام السيد عثمان بوركس  
وهم السادة اسماعيل حتى بلابلي  
اوغلو وحسين اوزمز وكريم افشار  
ونهاد يازار وحمدى خلال وانضم  
كذلك السيد فاروق امتكلاح وقد  
كان سكرتيرا عاما لحزب الحركة  
القومية وقال في مؤتمر صحفى له  
انا نعتز بربع راية حزب السلام  
لانه الحزب الاسلامي الحاصل .

● القى السيد عبد الكريم دوغره وريز  
الصناعة والتكنولوجيا ونائب الحزب  
عن مدينة قرص خطابا في احتفال  
كبير تقطعت منه ما يلي :  
( الحمد لله رب العالمين الذي  
حمل من ابناء تركيا حادما لدسه  
الحيثف وخاصة ان هذه المنطقة تقع  
مقابل دولة من احط دول العالم على  
الاسلام وهي الاتحاد السوفيتي .  
والحمد لله فانه شرق تركيا

● انضم الى حزب السلامة اكثر  
من ٥ الاف مواطنا في يوم ٢٢/٤/٧٧  
وذلك بعد صلاة الجمعة في مدينة  
استانبول وحدها .

● وانضم ايضا في مدينة «قونية»  
٢٧٥ قبيلة مع افرادها وكذلك  
بمدينة «كرابنار» ١٥٦ قبيلة  
بافرادها .

● وانضم الى حزب السلامة  
النائب السابق ومساعد رئيس حزب  
الحركة القومية المحرر الاستاذ عثمان  
بوركسل سردن كجتي بعد حفلة  
خاصة في مقر الحزب في انقرة .  
والجدير بالذكر ان السيد عثمان  
ينادي منذ اكثر من اربعين سنة بتغيير  
النظام اللاديني في تركيا .

● كذلك انضم الى حزب السلامة  
سنة من زعماء حزب الحركة القومية



● السيد نجم الدين أربكان ومعالى وزير التكنولوجيا عبد الكريم دوغان يشارفان على افتتاح المعرض الجديد.

٢ - العمال المسلمون الاتسراك  
المصريون بطون بداء الجهاد .  
بدا العمال الاتراك المسلمون خارج  
تركيا بالعودة الى بلادهم من أوروبا  
وليبيا للمشاركة في حملة الانتخابات  
التي سيجرى في شهر حزيران . وقد  
وصلت أخيرا ٢٠ سارة صالون من  
المالبا تحمل بعض العمال الاتراك  
الى المقر الرئيسي لحزب الإسلام  
الوطني في العاصمة التركية .

وبهذه المناسبة وجه أحد الصحفيين  
من حزب العدالة السؤال التالي  
للسيد أربكان : أنت كرئيس إسلامي  
ماذا تريد من المسلمين من البسوم  
وحتى يوم الانتخابات ؟ فرد السيد  
أربكان : نحمد الله على ما تعرفونه  
عن الحركة الإسلامية وهذا نوع  
جميل . والمطلوب من المسلمين في كل  
أنحاء العالم هو الدعاء . والجهاد  
لإعداد الإسلام . وليس الى يوم  
الانتخابات فقط بل الى آخر حياتهم  
وبرجوا من الله عز وجل ان يحملكه  
خادما للإسلام .

والمطلوب منك أحيى المأري والدعاء  
بصر الحركة الإسلامية في تركيا .

● بعد اغلاق المقر الرئيسي للاتحاد  
الوطني لطلاب تركيا في مدينة (أرضروم)  
ادخل ( ١٣٢ ) طالبا من الاتحاد الى  
مخفر الشرطة العام الذي منعهم من  
الطعام مدة ٤٢ ساعة ومنعهم كذلك  
من تأدية الصلاة جماعة ، ومنعوا  
من التحدث ولكنهم انشدوا الاناشيد  
الإسلامية خلال فترة احتجازهم .

استشارا بأفضل الآلاف من  
المواطنين الى حزب الإسلام الوطني  
الى السيد عبد الكريم دوغان وزير  
الصناعة والتكنولوجيا ونائب الحزب  
عن مدسة قرص حطابا في احتفال  
كبير منقطع منه ما يلي

الحمد لله رب العالمين الذي  
جعل من أبناء تركيا خادما لدين  
الحنيف وخاصة أن هذه المنطقة تقع  
مقابل دولة من أخطر دول العالم على  
الإسلام وهي الاتحاد السوفيتي .  
والحمد لله فإبنا شرق تركيا  
يرفضون الشيوعية والادينية ولا  
يقبلون بدلا للإسلام .

ومن الجدير بالذكر أن السيد  
دوغان قد رار الكويت مرتين وفي أثناء  
زيارته رار جمعية الإصلاح الاجتماعي .  
وهو من المحططين للحزب مع أربكان  
لأقامة مصانع الصناعات الثقيلة  
كصناعة الدبابات والطائرات في تركيا

# من الجامعة ..

## لم التناول على جمعية الإصلاح

١ - مدرس في قسم ...  
الإنجليزية عن عيسى بن حلال  
الشاشة الصغيرة . طرح موضوع  
« الاحتلاط » للنقاش في الفصل .  
فلم يجد هذا الإحمى ما يتهم عليه  
سوى جمعية الإصلاح الاجتماعي .  
لأنها في رأيه البهيض الحطل تعارض  
الاحتلاط ، بل أحد يلقى بكل ما عده  
من عفوه وراح يهجم على الإحصاء  
المسلمين .

## الروب زي نصراني

٣ - قدمت جامعة برومفيلد في  
نيويورك الدكتوراه الفخرية لـ  
« شوده » وطلبوا منه أن يلبس  
الروب مرضى قائلا : هذا الروب  
أصلا هو روب الرهبان . ولهذا  
لا أردي روباً فوق روب ..  
وأخيرا هل نفلح عن عادة حذر  
العمل بالسل في التشبه بالكنار .  
وهل تريد الجامعة أن تجعل من  
إنسانا رهبانا وقساوسة ؟ !!

## دكتاتورية الراي في الجامعة

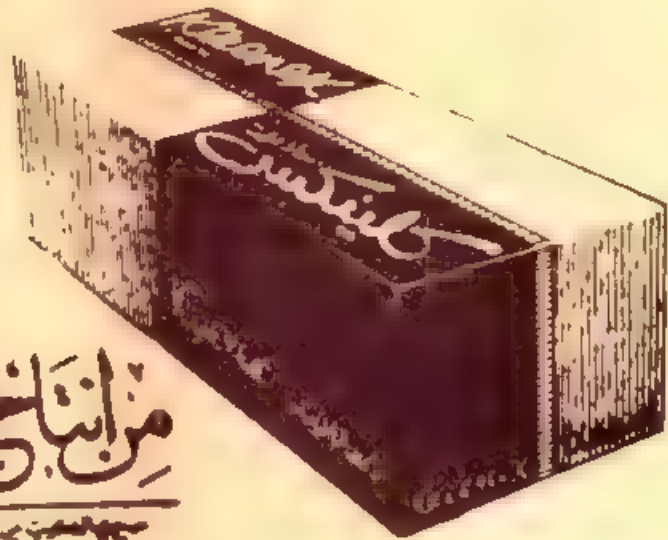
- كوت إدارة الجامعة لجنة لتأسيس  
مجلة جامعية وأعدت لها طاقما من  
الأساتذة وبعض العاملين في مجال  
الصحافة ، وإلى الآن لم ترس على  
اتفاق ،  
أما الباحث عليها هو حق الراي  
الحري في الجامعة وإبراز دكتاتوريه  
الإدارة التي تريد أن تكون حارسا  
على فكر الطلبة ، وبالتالي وأد النشاط  
الطلابي ككل في الجامعة .  
وأخيرا أوقفوا هذه الممازل  
ولتصطرح الأفكار ليبقى في الأرض  
ما سيع الناس .

## الجامعة والمرأة العاملة

٤ - يجب أن تتروى الجامعة في  
اختيار ممثلها للجنة الخاصة للدراسة  
أوضاع المرأة العاملة المستفيدة من لجنة  
البحوث الاجتماعية والحضائية في  
مجلس الوزراء .  
لا سيما وأن هذا الرجل لا يمثل  
وجهة النظر الكونية وتكليف من  
هو أكثر تقاربا مع تقاليد هذا البلد  
المسلم وأحاساسا بدينه .



# مخارم ورق كلينكس



مزاجنا وطينا كويتى

صنع في الكويت من قبل شركة أساء طبعه العلامة المسماة ٢٠٠



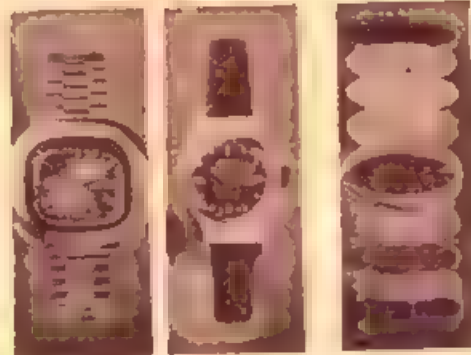
Swiss Precision Time  
all round the World

السويسرية  
الشهيرة

ساعات



للدقة  
وضبط  
الوقت



للدقة وضبط الوقت  
ساعات الشهيرة

مخزن الأجهزة  
مخزن ساعده  
مخزن ساعده

العقير  
حور

يحدث الناس في كل مكان من فتوى سمعوا من التلفزيون خلاصتها « أن ما يسمى بالعين لا أصل له في الدين وهو شيء غير معقول » والناس المسلمون حين يسمعون فتوى تخالف ما عرفوه من دينهم والعرف لجهدهم يتعلمون ويتضيقون ويسكرون ثم أخذوا يسألون أهل العلم وسألوا : هل الإصابة بالعين من الدين وليس من الدين وهل كانت هذه الحقيقة من الزمن على خطأ فيما نعتقد وقبل أن أجيب على هذا السؤال أقول أن المسلمين في خير ما سألوا من أمور دينهم ، وثبتوا من كل ما يلقي على مسامعهم ( فاسألوا أهل الذكر أن كنتم لا تعلمون ) المسلمون في خير ما جعلوا الولاء لله والرسول من أي إلى كتاب الله وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم لا للعلماء والأولياء كائنا من كانوا لأن الله يقول ( أطيعوا ما أنزل إليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء قليلا ما تذكرون ) والنبي الكريم يقول تركت فيكم ما أن تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وسنتي . ولعل قائلنا يقول العلماء الذين يفتون هم أيضا يسمون على الكتاب والسنة نعم لكنهم يصيرون ويحطون بحكمهم بشرينهم يقول الإمام مالك رحمه الله كل إنسان يؤخذ من قوله ويرد إلا صاحب هذا القبر وبشر إلى قبر النبي صلى الله عليه وسلم الذي قال « إذا اجتهد الحاكم فأصاب فليس

أجران وإذا اجتهد فأخطأ فله أجر واحد والسؤال الذي يطرح نفسه الآن : هل فتوى العلماء ملزمة لنا وهل هي دين في حقنا نتبع الله به ؟ لا ليس كل ما يقوله العلماء ديننا في حقنا ما لم يؤيد بالدليل من كتاب

الله وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم حينئذ يصبح ديننا يلزمنا الأخذ به ونأثم ألما كبيرا أن نحن تركناه . ومن هنا يشين لنا أن العلماء وسائط ونقل ينقلون للناس حكم الله ويعرفونهم به وهذه أيضا مهمة الرسول وسائر الرسل صلوات الله وسلامه عليهم فالرسول هو المبلغ من ربه والعلماء ورثته يبلغون الناس أمور دينهم من رسولهم الكريم ولكن النبي صلى الله عليه وسلم معصوم وغيره ليس بمعصوم .

والحقيقة التي نؤمن بها أنه لا نبي بعد محمد إذا فالعلماء يصيرون ويحطون فواجبنا نحن المسلمين أن ننظر في أقوالهم بما وافق الكتاب والسنة أخذناه وما خالفهما تركناه وهذه هي نصيحتهم لاتباعهم رضي الله عنهم حيث يقولون بلان واحد لا يحل لأمرى أن يأخذ بقولنا ما لم يعلم من أين أخذناه . وبذلك نسلم من الزيغ والضلal « ما أن تمسكتم به لن تضلوا » وما قلناه يتسحب على الأئمة الأربعة رحمهم الله فقد يختلفون في المسألة الواحدة أحدهم يجيز والآخر يمنع ، أحدهم يحل والآخر يحرم في المسألة الواحدة فكيف يجتمع التقيضان في المسألة الواحدة هذا غير معقول .

إذا لا بد أن أحدهما مصيب والآخر مخطئ ونس على ذلك سائر أمور الدين ويحضرني الآن مثال يوضح ما قلناه وهو ما تبناه الإمام مالك رحمه الله فهو لا يرى نجاسة الكلب على أن الجمهور خلافه والدليل مع الجمهور وهو حدث إذا ولغ الكلب في قاء أحفكم فليفسله سيما أحدهما في التراب .

فهو المالكي ملزم بهذا وهل دين في حقه مع أن الدليل مع الجمهور

وهو الحديث الذي نص على نجاسة الكلب ومع كل هذا فالإمام ماجور ولو ظهر له الحق لابعه فهم أحرم على الإتياع منا رضي الله عنهم فواجب المسلم أن ينتقل بين الأئمة بحثا عن الحق مدفوعا بالدليل ولا نجهد على إمام واحد إذ كلهم أخيار وفي مذاهيبهم خير كثير قد يحرم المسلم إذا هو جحد على مذهب إمام واحد إذ مجموعهم وبماثالهم من العلماء والأئمة حفظ هذا الدين العظيم كما أخبر بذلك رب العالمين ( أنا نحن نزلنا الذكر وأنا له لحافظون ) قلت إن الولاء يجب أن يكون لله والرسول وليس للعلماء مع الاحترام لأن العلماء بشر يخطئون ويصيبون وربما ضعف الواحد منهم وأفتى متعمدا بفتاوى تخالف الكتاب والسنة كما سمعنا من ذلك الشيء الكثير ففي العهد التركي مثلا قالوا أنهم عطلوا الحدود بفتوى من العلماء وفي عهدنا نحن أفتى عالم كبير بجواز الربا القليل وقد انتهالت عليه الردود من العالم الإسلامي كلية وهذا من فضل الله ومن حفظه هذا الدين وقد رجح هذا العالم عن فتواه قبل موته بقليل ومنهم من جعل الاشتراكية والشيوعية من الدين ومنهم من أنكر أن يستجيب الله الدعاء مخالفين بذلك نص الآية الكريمة وهكذا . فلو أخذنا ديننا من العلماء لضاع الدين ولكننا نأخذ ديننا من مصادره النقية كتاب الله العظيم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ومن سنة نبيه الكريم صلوات الله وسلامه عليه فقد حفظهما الله من التغير والتبدل فأى محاولة للتبديل من كتاب الله وسنة رسوله نبوء بالفشل الدريع وأي متلاعب بهذين المصدرين يقصمه الله ويمزقه

# العين حق

نذكر الله اذن يحفظ من العين .  
قال اناس وهم الذين انكروا العين  
هذا شيء غير معقول وهذه ادعى وامر  
من ساقطتها تحاكم النقل الى العقل  
الله ينزل على لسان رسوله ليبلغ  
الصاد شريعته ويحى تقول هذا شيء  
غير معقول لا تصدقه عقولنا . هذه  
العبارة لا يسمى ان يقولها مسلم .  
هذه العبارة تشبه ما يقوله بعض من  
الشيوعيين والملاحدة الذين لا يؤمنون  
بعيب ولا سعل لا يؤمنون الا بما يقع  
تحت حواسهم يريدون ان يلمسوا  
ربهم يا ايديهم وتراه عيونهم تعالى  
الله عما يقولون علوا كبيرا فكيف  
تصدر هذه العبارة من مسلم يؤمن  
بالله واليوم الآخر ومن اركان الايمان  
الايمان بالعباد ( السم ذلك الكتاب  
لا ريب فيه هدى للمتقين الذين  
يؤمنون بالغيب ويعلمون الصلاة ومما  
ورعاهم ينفقون في الملائكة عيب والحي  
قريب والجنة عيب والبار عيب وعذاب  
القبر عيب ونعيمه عيب ولكننا  
نؤمن بكل ذلك لانه انزله ربنا في  
كتابه وقاله رسولنا الكريم وحيا  
من ربه والعمين من ضمن هذه الغيبات  
من حيث الخبر ولكن العمين ايضا

شيء محسوس وواقع يعرفه الحاس  
والعام واصيب بها اناس كثير ويذكر  
من جابر يرفعه الى النبي صلى الله  
عليه وسلم ان العين لتدخل الرجل  
القبر والجمل القدر فماذا بعد الحق  
الا الضلال ( ان في ذلك لذكرى لمن  
كان له قلب او فطن السمع وهو  
شاهد ) هذا ولا ين القيم رحمه الله  
بحث طويل في هذا الموضوع في كتابه  
راد المعاد صفحة ١١٦ و ١١٧ من  
الجزء الثالث فمن احب ان يراجعه  
مان فيه فوائد عظيمة من ذلك انه  
يقول ان العائن الذي لا يذكر الله  
حين ينظر الى المعين انما تنبعت منه  
بهمام مسمومة لا ترى تصيب المعين  
وقد وجدت هذه الخاصة في بعض  
الافاعي ويعرف ذلك كثير من العرب  
فهناك بعض الحيات يصيبك سمها  
بمجرد نظرها اليك . وسواء صح  
هذا او لم يصح فنحن نؤمن بكلام  
ربنا وبكلام رسولنا صلى الله عليه  
وسلم . ونقول سمعنا واطعنا والحمد  
لله رب العالمين .



بركت ؟ اغفل له ، بفضل علمه  
وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه  
واطراف رجليه وواخلة ازاره في قدح  
ثم صب عليه فراح مع الناس وهناك  
احاديث وانار من السلف امرضت  
منها اختصارا وهذه الاحاديث على  
كثرة رواياتها ربما بلغت حد التواتر  
عن صحابة رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فكيف ننكر العمين وهذه  
التصورات الصريحة امامنا كالشمس  
في رابعة النهار يقول احد الانبياء  
رحمه الله : من رد حديث رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فهو على  
شفا هلكة . وما الباعث على رد هذه  
الاحاديث وهي صريحة بوجود عائن  
ومعين . وصفة ذلك ان ينظر المسلم  
الى ما يعجبه من اخيه من نفسه  
او ماله او نحو ذلك ثم لا يذكر الله  
على ذلك فتكون الاصابة بالعين ( فلو  
لا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله  
لا قوة الا بالله ) ( يا بني لا تدخلوا  
من باب واحد وادخلوا من ابواب  
متفرقة ) والرسول الكريم يقول :  
( علام يقتل احدكم اخاه الا بركت )  
اي قلت تبارك الله ما شاء الله .

شر ممزق فهما محفوظان يحفظ الله  
الى ان يوث الارض ومن عليها ( انا  
نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون .  
وعلى ضوء الكتاب والسنة نجيب على  
السؤال .

روى مسلم في صحيحه عن ابن  
عباس قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم العين حق ولو كان شيء  
سابق القدر لسبقته العين وفي  
صحيحه ايضا عن انس ان النبي  
صلى الله عليه وسلم رخص في الرقية  
من الحمى والعين والنعطة وفي  
الصحيحين من حديث ابي هريرة  
قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم العين حق وفي سنن ابي داود  
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان  
يؤمر العائن فيتوضأ ثم يقتل منه  
المعين وروى مالك رحمه الله عن  
ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل  
ابن حنيف قال رأي عامر بن ربيعة  
سهل بن حنيف يقتل فقال والله  
مساريت كالسيوم ولا جلد مخبأة قال  
فليط سهل فاني رسول الله صلى  
الله عليه وسلم عامرا فتفيظ عليه  
وقال علام يقتل احدكم اخاه الا



# قرارات وتوصيات

جلسة مجلس الشورى المركزي  
للجماعة الإسلامية الهندية  
المنعقدة بمقرها الرئيسي  
تحت رئاسة الشيخ محمد يوسف الموقر  
امير الجماعة في الفترة ما بين ٢٧-٣٠ مارس ١٩٧٧

**القرار الاول - الظروف الراهنة في التهانى للمواطنين :**  
ان بلادنا العزيزة قد واجهت خلال مدة ٢١ شهرا ظروفا قاسية جدا فقد ارتكبت بعد اعلان حالة الطوارئ عدة اعمال شنيعة واتخذت اجراءات مؤلة كالقضاء على القيم الديمقراطية وفرض الحظر على المنظمات التى تقوم بنشاطاتها داخل نطاق القانون واغلاق المؤسسات التعليمية والثقافية وفرض الرقابة على الصحافة والزج بالآلاف الارباء الى السجون والتعقيم الاجبارى وغيرها من الاجراءات التى تحط من شرف الانسان وينتهد مجلس الشورى المركزي بجميع هذه الاجراءات كما يعرب عن فرجه واقتناعه على ان طيبة الشعب « الديمقراطية » قد استطاعت اعادة الوضع الى مجراه الطبيعى ، فكانت هذه الطبيعة هي المؤشر الحقيقى في نقل السلطة تحت ظلال الامن والسلام ويستحق كل من الشعب الهندى والاحزاب المعارضة والنسب السلطة كل تقدير ومهان على القيام بنقل السلطة بطرق آمنة .

ان مجلس الشورى المركزي للجماعة الإسلامية الهندية يشكر الله سبحانه وتعالى من اعماق القلوب على انه ازال ما كان في جو البلاد من اختناق ناتج عن القهر والحكم الاستبدادى فأتاح لها فرصة اخرى بعد رفع الحظر من الجماعة الإسلامية الهندية لتقوم بنشاطاتها من تبليغ رسالة الله الى عباده وابداد جو صالح انساني في البلاد .

يرحب مجلس الشورى بأعلان  
الحزب الحاكم من تشكيل لجنة  
مستقلة ذات سيادة لشئون الاقليات  
ويرجو ان يعترف بهذه اللجنة  
دستوريا وان تضم شخصيات تعطي  
ثقة الاقليات .

ويرجو مجلس الشورى من الحكومة  
الجديدة ان تتبع سياسة عدم الانحياز  
في خطتها الخارجية وتؤدي دورها  
في القضايا الدولية وفقا لمتطلبات  
العدل .

## تحسين الجو الطائفي

ينظر المجلس الى التحسن الحالي  
في الجو الطائفي بنظر الاستحسان  
والتقدير ويعرب عن مزمه لمواصلة  
الجهود في ايجاد مزيد من التحسن  
في هذا الجو .

## نداء الحزب الصحافة

ان مجلس الشورى المركزي يوجه  
نداء حارا الى الصحافة ان تشعر  
بالمسؤوليات الهامة نحو بناء البلاد  
على اساس صحيحة والتمسك  
بالاهداف السامية من تنمية الفكر  
الديني للمجتمع فانها تستطيع ان  
تلعب دورا هاما في رفع كلمة الحق  
والعدل .

## تنبيه المسلمين الى اداء واجبهم نحو امتهم

يذكر مجلس الشورى مسلمي الهند  
خاصة انه يجب عليهم ان يساهموا  
في بناء بلادهم باعتبار كونهم خير امة  
وان يقوموا بتنمية القيم الاساسية  
التي تضمن بناء مجتمع صالح على  
اسس متينة محكمة فانهم حاملون  
لدين الله الذي يحل جميع مسائل  
البشرية ومن واجباتهم الدينية ان  
يصبغوا حياتهم بصفة هذا الدين في  
ناحية ويعرفوا بهذا الدين عامة الشعب  
في ناحية اخرى كما يجب عليهم في  
ناحية ثالثة ان يقوموا بدورهم في حل  
المشاكل التي تواجهها البلاد حاليا في  
ضوء هذا الدين ويبدلوا اقصى جهودهم  
لاقامة الحق والعدل .

## نداء الحزب الحاكم

يريد مجلس الشورى ان يذكر  
الحزب الحاكم ان السلطة هي امانة  
كبرى من الله وابتلاء عظيم فليسو  
ارتكبت الخيانة فيها ولم يسع الى  
اجتياز هذا الابتلاء ولم يتمسك بالحق  
والعدل فان الله سوف لا يعفو عنه  
ذلك كما لا يسامحه الشعب ويرجو  
مجلس الشورى انه سوف يتم اجراء  
التحقيقات عن المظالم التي ارتكبت  
في العهد الماضي ويجزى الضابطون بكل  
ما فعلوه .

## الحفاظ على "الديمقراطية"

ان الديمقراطية تتطلب المراقبة  
الدائمة والانتباه التام المستمر والتاريخ  
يشهد بأنه كلما اعمل في اداء هذا  
الواجب قضي على القيم الديمقراطية  
ولذلك فان مجلس الشورى اذ يقدم  
تهانيه للمواطنين يذكرهم بما  
يجب عليهم من  
الحفاظ على الديمقراطية وابقائها  
على الخطوط المستقيمة الصحيحة  
وانه يناشد شعب البلاد عامة وجميع  
الاحزاب السياسية خاصة ان تنشط  
بالاشتراك والاتحاد الى اقصى حد  
ممكن لحل المشاكل المعقدة والمسائل  
المتنوعة المحيطة ببلادنا العزيزة  
ويسلكوا على طريق التعاون المتبادل  
البناء بدل التعرب والطائفية .

## الدعوة الى عبادة الله وتنمية القيم الخلقية

# النهائي للمنتمين المجلس الجماعة

يقدم المجلس النهائي للمنتمين الى الجماعة الاسلامية الهندية الذين التبتوا صمودهم وحياتهم في ابتلاء العهد الماضي وتحملوا المشاق والمصائب بالصبر والاستقامة بتوفيق من الله ، والمجلس يشكر الله عز وجل على ذلك ويدعو ان يتقبله الله وان يوفقنا للسلوك على طريق الحق .

## تقديم التمنازح والدعاء للمغفرة

ان بعض اصدقائنا انتقلوا الى رحمة الله في السجون اثناء حالة الطوارئ كما توفي بعضهم خارج السجن فالمجلس يدعو لهم بالمغفرة من اعماق القلب ويلقن اسرهم بالصبر ويعبر لهم عن مشاعر المواساة. وقد استشهد كثير من المسلمين الابرياء اثناء حالة الطوارئ نتيجة عدوان الحكومة وظلمها فالمجلس يدعو لهؤلاء جميعا ان يغفر الله لهم ويعرب فالمجلس يعرب عن حزنه وقلقه البالغ على ذلك ويلقن اسرهم بالصبر والسكون .

# الكلمة شكر

احتج كثير من الرجال والمؤسسات والصحف والمجلات اثناء حالة الطوارئ داخل البلاد وخارجها ضد الحظر المفروض على الجماعة ومصادرة ممتلكاتها واعتقال امضائها والمنتمين اليها ومبرروا من التأخر فالمجلس يشكر لهؤلاء جميعا من اعماق القلب ويدعو الله ان يجزيهم احسن الجزاء على ذلك .

## القرار الثاني اوضاع الباكستان

ان من الشروط اللازمة للديمقراطية ان تجري الانتخابات على اساس العدل والسلام وقد جرت الانتخابات في كل من الهند والباكستان في فترتين متقاربتين ومن حسن التوفيق ان الانتخابات في بلادنا تمت رغم المخاوف بالعدل والامن ولكن الانتخابات في الباكستان لم تجر على اساس العدل والسلام فقد مورست فيه اعمال التصف والتخفة على مستوى كبير حتى اعترف به بعض رجال الحزب الحاكم وقامت الاحزاب المعارضة والجماهير الباكستانية بمظاهرات عنيفة ضد الطراز المتصل « الديمقراطية » ولا تزال هذه الاشتباكات مستمرة بين الجماهير والحكومة والتي ادت الى خسائر فادحة في الارواح والاموال وكانت دولة الباكستان قد استت على اسم الاسلام ولكن الفئة الحاكمة هناك تقتصر على انواع الظلم والعدوان ضد الشخصيات والجماعات التي تبذل جهودها لاقامة نظام

الاسلام واستعادة الحريات العامة . فالمجلس الثوري يعرب عن قلقه نحو هذه الظروف في البلد الشقيق ويناشد الحزب الحاكم بسلوك الطريق السليم قبل ان يزداد الوضع توترا والتمسك بالاسلام بدلا من الاجراءات التي تعارض الاسلام والسعي الى تحقيق مطالب الشعب كما يعرب المجلس عن قلقه على ما تعاني البشرية من الام متنوعة في ارجاء مختلفة من العالم وخاصة في اسيا القربية وافريقيا التي لم يتمكن الانسان فيها من التمتع بحقوقه الاساسية حتى الان فالمجلس يوجه نداءه الى جميع الدول بان تبذل قصارى جهودها متعاضة لتخليص هذه الشعوب والبلاد المضطهدة من الظلم والتمدي ولاسترداد الجسد البشري .

## القرار الثالث

### القضية الفلسطينية

ان ما يعانيه الفلسطينيون المضطهدون من ظلم واقتصاب وعدوان منذ نصف قرن تقريبا هو وصمة سوداء على جبين المسلسل والانسانية ومن ناحية اخرى فان ما قام به الفلسطينيون من التضحية والصمود من اجل استرجاع حريتهم والدفاع عن كرامتهم هو باب بارز في تاريخ عصرنا .

المجلس يعرب عن اقتناعه بان تضحياتهم العظيمة لا بد وان تؤدي ثمارها ، وان بلادنا ما زالت تؤيد القضية العادلة للشعب الفلسطيني وتعترف بحقهم لاسترداد كل بوصة من وطنهم وتخليص اسيا القربية من الابرار الاستعمار والصهيونية .

الفصل حسين

الامين العام للجماعة الاسلامية الهندية



# انخمرة والسواقفة

## بقلم طبيب

ان اثر الخمر على حركة الاسنان وتواريه وحكمه على الامور شي مسلم به، لكن الضرر الاعظم يأتي من تأثيرها على الرؤية . وهو اثر صار بصورة اثير مما كنا نعتقد كما يؤكد الابحاث التي اجريناها بذلك الهيئة الطمسه التي اثيرت فيها .

بعد ثبوت ان مكاسب واحده من الخمر جعلت ممييز السائق للشئ المنحرك اكثر صعوبة بسببه ١٠ الى ١٠٠ بالمئة ولكي يرول اثر الخمر في هذه الحالة ويعود الرؤية الى وضعها الطبيعي كان يلزم مرور ست ساعات على الأقل .

كذلك ثبت ان الخمر يؤثر على العين بحيث يقصى مرور وقت اطول لكي ينحصر من اثر الضوء الوهاج - مثل ضوء الكشاف العالي السدي - مناطق من السيارات المتقلبه لئلا .

كما كان من الصعب على السائق الذي تناول بعض الخمر ان يميز بين بعض الالوان .

الى هذا انتهى مصنعون المقسريين وقيل ان ارفع راسي الى المراجع لارد على سؤالي - منه مستقسي

بعونه : شكر حريلا . . فقد مهمست الان الضرر المرتب على قليل من الخمر وهو نفس الضرر المرتب على كثير منه ، ومهمت ايضا لماذا حرم علينا شرب الخفيف محرد الاقتراب منها .

سألتني احد المراجعين يوما ما هل هناك ضرر من شرب كأس من الخمر من وقت وآخر ؟ ولم اشأ ان احيثه عن الوارغ الدسي الذي يحرم عليه الاقتراب من الخمر ولا عن اتقاعده التي يعرفها المدمنون جيدا واني مؤكدا ان لدنس الواحد لا يثبت ان يصح كأس من مثله وهكذا .

ولكن اخرجت له سرير وصممته حتى تيسر الصبه ، ثلثات المجدد لحساب داره المرور هناك وقرانه علمه بصورة مسطه .

يقول سمرير الطيسي ترسمي ان

محرد كأس صغيره من الخمر مكانها

ان يؤثر في طريقه قياده السياره .

نذا مار اتقاعده المصنونه عسي الا

يقرب الانس من الخمر بالمره اذا كان

مقدمه على السواقفة .

صحيح ان كل حتم يختلف عن الآخر

في سرعة احراره للكحول . كما ان

تأثير الخمر يختلف ما بين شخص

واخر حسب وزن كل منها وكميته

التي يتناولها والفترة التي يمضي بين

تناول الخمر والامدام على السواقفة .

لكن ذلك كله لا يمنع من التاكيد على

القاعدة الذهبية التي يمسك بها رجال

المرور وحبراء السلامة والتي تقول

ما دم تتقود سياره عليك ان تصنف

الخمر بها .





# امستردام

مع  
الكويتية

كل يوم جمعة  
الساعة ١١,٤٥ صباحاً  
بعلامات بولينغ ٧٠٧ النفاثة

**KAC**



الخطوط الجوية الكويتية

# ما الذي يجري

## في جزر القمر

محاولات القضاء على الاسلام بطمس معالمه وابادة أبنائه

دور المذاهب الهدامة في الافساد والتخريب

بسم الله الرحمن الرحيم

في أعقاب التطورات الأخيرة التي حدثت في جزر القمر تلك الجزر التي دخلها الإسلام في القرن الثاني من الهجرة النبوية ، تلك الجزر التي يعيش فيها أكثر من ٩٥٪ من المسلمين نقول ان الحكومة الجديدة قامت بمحاولات فاشية للعمل ضد الاسلام والمسلمين في جزر القمر وهذا الامر لا يمكن أن يسكت عليه من كان في قلبه ايمن صادق في اي مكان لان حفظ الدين واجب على المسلمين وكتاب

الله ليس قانون دولة خاصة تبدل هي ما شاعت بل هو دستور سهاوي نزله تعالى على جميع المسلمين ان يحفظوه كما أنزله الله الى قيام الساعة . و الشيوعيون يريدون دائما محاربة الدين لان مبادئ الشيوعية التي نادى بها « لينين وماركس » تقول « لا نستقيم الاشتراكية الماركسية الشيوعية مع الدين فلا بد أولا من محاربة الدين شيئا فشيئا وهذه اول خطوة يريدون بها ابطال دين الاسلام فاذا نفذت هذه يأخذون في خطوات متتالية الى ان يزول الاسلام اذا لم

يحيى النصر من الله — وهذه كلها تجري حاليا في جزر القمر . وادأقلت حكومة جزر القمر انما اقصد بهما رئيس الدولة علي صالح ووزير الداخلية سليم حميد لانهما يخططان للعمل ضد الاسلام فكما نعرفون ان وزير الداخلية عاش طول عمره في تنزانيا فهو متأثر بمبادئها الاشتراكية الماركسية ولا ننسى ان تنزانيا استطاعت ان تقوم بحركة انقلابية و تدبر مذبة للمسلمين كان ضحيتها ١٥ الف من الشهداء — وقام نيريري بما يلي :

# الوان من التعذيب الجسدي والعنوي

## دعوة الدول الإسلامية للبذل والانفاق في سبيل الله

ولكن أرجو من الأمة الإسلامية ومن الهيئات الإسلامية وعلى رأسها دولة الكويت والمملكة العربية السعودية ان لا تسكت على هذا الامر وان تتخذ خطوه حاسمة لكي لا تتجرأ الشيوعية على التدخل في ديننا . وهناك خطر عظيم في الشباب : ان الطلبة القمريين يريدون منحا دراسية لتكيلة علومهم في الخارج لان المدارس في الجيزر لا تؤهل الطلاب لاي عمل جدي فيجمع الطالب مبلغا من المال من اجل استخراج جواز سفر وتذكره طائفة للذهاب الى تترانسيا لان اسباب السفارئين السوفيتية والصينية مفتوحان لاي طالب قمري من اجل الحصول على منحة دراسية للتعلم في واحد من هذين البلدين الشيوعيين . ان شعب جزر القمر لا يرضون بتبديل دينهم ولو حرفا ولكن لا يقدرون على شيء خوفا على انفسهم من هذه الدولة .

وهناك مشكلة ان الامانة العامة للمؤتمر الاسلامي سارعت الى منح مساعدة لجزر القمر بمائة الف دولار امريكي والرابطة بمكة ٢٠ الف دولار والصندوق الحر لوكالة الطيا للاحئين السابعة للامم المتحدة ١٤٠ الف دولار وذلك للمساهمة في تحسينها . معرض له المسلمون القريسون في مدعشر .

فما المشكلة ؟ المشكلة هذه الاموال لم تستخدم لغاية هؤلاء المسلمين بل لشراء الاسلحة لايديهم فلماذا لا تقوم هذه الجهات بالاشراف على هذه المومات كما تفعل شقيقتها الكويت ؟ ابن من ابناء جزر القمر

الدول العربية الاشتراكية وشعار الصداقة الاسلامية مع الدول التي يندى بالضامن الاسلامي لذلك جد هذه الدولة في منظمة المؤتمر الاسلامي العالمية - حيث قدمت عضوا فيها في مؤتمر وزراء الصحاحه الاسلامي التاسع في اسامبول . فهو يجهد في الانسداد بالمؤتمرات الاسلامية ومن اجل ذلك صنع في يوم العيد الماضي مسجدا للضرار فانشأ المجلس الاسلامي « الجمعية الاسلامية » وهو بنفسه يتراسه وهو مجلس ضد الاسلام . . ان الشعب القمري المسلم يمر بفترة صعبة جدا منذ حدث الانقلاب من الاجراءات اللاامامية وتلا انسانية التي يقوم بها مجلس الانقلاب وبزح جماعة من المسلمين في السجون وهذا الامر مريبه عميق في دما الله ٧ حمل بسيد في دما .



فصل الثالث من المواطنين المسلمين من وظائفهم وترحيلهم وقتل عصبة و اعتقال البعض حتى يومنا هذا وقتل الناس الابرياء في المساجد انشاء لدينتهم للصلاة وذلك دون اي سبب واغلاق الجمعيات الاسلامية الحقيقية . . .

رح فاده المسلمين والوعاظ والمرشدين والزعماء في السجون وطردهم حتى يومنا هذا وهذا مايجري حاليا في جزر القمر المسلمة . ان جليوس نيري جزر المسلمين في زنجبار يتآمر حاليا على جزر القمر بواسطة حركة اسمها - تحرير جزر القمر - وفعلما قد نجح في ذلك حيث استطاعت هذه الحركة بالاستيلاء على الحكم وان تدخل مبادئها الاشتراكية الماركسية في حرر القمر - والحدود السراسون موجودون حالي في حرر القمر لامادة المسلمين لان الحادي القمري المسلم يرمي ان يقوم مؤامرا ضد احبه وكيف مؤامرة على عقدهه وديته ! ان حكومه حرر القمر ضد اعلى سبها ليس لها دين محصوص كما اعطت الى منع المرأة بارتداء العباءة التي كانت تغطي جميع بدنها تماما فيما هذا العيين واليدين . وهناك كتابا متونشرات في الاذاعة معادية للإسلام ومنها نشر الانجيل يوم الاحد باللغة الفرنسية وهناك محاولات اخرى كطلب المساواة بين الرجل والمرأة في جميع الحقوق والاستهزاء بالابيات القرآنية الكريسة كالاية : الرجال قوامون على النساء . والاية : للفكر مثل حظ الانثيين . . فرئيس دولة جزر القمر يتبع سياسة التقرب الى الدول العربية وازاء ذلك نراه يرمي شعار التقدمية والاشتراكية تقربا الى

# السنة النبوية

## ثقافة الداعية

الشيخ د. يوسف القرضاوي

### تجنب الأحاديث المشككة على جمهور الناس لغير ضرورة

وقال الإمام السيوطي في شرحه — التكريب على التكريب — كالأحاديث الصفات ، لما لا يؤمن عليهم من الخطأ والوهم والوقوع في التشبيه والتجسيم .

فقد قال علي : اتحبون ان يكذب الله ورسوله ؟ حدثوا الناس بما يعرفون ، ودعوا ما ينكرون .

وروي البيهقي في الشعب عن المقدم بن معدي كرب عن رسل الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا حدثتم الناس عن ربهم ، فلا تحدثوهم بما يغرب أو يشق عليهم قال ابن مسعود : — ما أنت بحدث قوما حديثا لا تُلغى عقولهم إلا كأنهم لمضغ فنتة .

قال الخطيب : ويجتنب أيضا في روايته للعوام أحاديث الرخص ، وما شجر بين الصحابة والإسرائيليات . وهذا مع البعد الشاسع بين طلاب الحديث في زمنهم وعموم الناس في زمننا .

أن يتجنب الأحاديث التي تشكل على جمهور الناس ، ولا تسيئها عقولهم وتغافلهم لأن لها تفسيرات وتاويلات قد لا يفهمونها ، وربما كانت أعلى من مستواهم ، أو تغص بها حلق منضمهم ، مثل حديث القباب ، أو حديث مجود الشمس كل يوم تحت العرش أو ما شابه ذلك من الأحاديث .

فليس من فقه الداعية أن يظن على مسامح الناس هذه الأحاديث بغير ضرورة ، تقتضيها ، ولا مناسبة توجبها — بل الداعية الفقيه هو الذي يعنى بالأحاديث التي لها صلة بواقع الناس ، ويتحرى البعد عن المتشابهات والمشكلات وما لا تُلغى عقول أوساط الناس .

قال الإمام النووي في — التكريب — وهو يتحدث عن آداب الحديث مع تلاميذه في درس الحديث : وليجتنب ما لا تحتمله عقولهم وما لا يفهمونه .



وقد نختلف مع السيوطي أو الخطيب في بعض ما مثل به ، ولكن المبدأ مسلم في ذاته وهو انتقاء ما يحدث به جمهور الناس ، فليس كل ما يعرف يقبل ونيس كـ لما يقبل لشخص يقال لغيره ، وليس كل ما يقال في بيعة يصلح ان يقال في غيرها ، وليس كل ما يصلح قوله في زمن يصلح في كل زمن ، بل يجب ان يراعى الداعية - كما يراعى المفسر بل أولى - تعمر المكان والزمان والحال .

وحسبنا في هذا الحديث الصحيح : كفى بالمردء كذا ان يحدث بكل ما سمع - ١ - وجاء عن الامام مالك انه قال : « أعلم انه ليس بمسلم رجل حدث بكل ما سمع ، ولا يكون اماما وهو يحدث بكل ما سمع » .

وروي البخاري عن ابي هريرة قال : حفظت من رسول الله - صلى الله عليه وسلم حديثين فلما أحدهما غبتته فيكم ( ولها الاخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم ! )

وحدث النبي صلى الله عليه وسلم - حديثا لمعاذ بن جبل وهو رديف له على ظهر حمار عن حق الله على العباد ، وحق العباد على الله فقال له معاذ في اخره : افلا ابشر الناس ؟ قال : لا تبشروهم فيبتكروا ، ولم يخبر معاذ بهذا الحديث الا عند موته ، ثانيا - اي تخرجنا من كتمان هذا الحديث عن كل الناس ، فموت بموته . والحديث في البخاري .

#### الحذر من الاحاديث الموضوعة والواهية :

كما يجب على الداعية ان يحذر من الاحاديث الواهية والمنكرة ، بله الموضوعة المختلفة ، او التي لا اصل لها في كتب السنة .

وقد حذر علماء السنة - برواية الحديث الموضوع ، الا من التنبيه عليه ، وبيان انه موضوع ليحذر منه قارئه او سامعه ، قال النووي : تحريم روايته مع العلم به في اي معنى كان - سواء الاحكام والقصاص والترغيب وغيرها - الا بيننا اي مقرونا ببيان وضعه ، وذلك لما جاء في الحديث الصحيح الذي رواه مسلم عن سمرة بن جندب مرفوعا : « من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو أحد الكاذبين » .

وقد تخصص لهذه الاحاديث من علماء الامة من كشف عوارها ، ووضح باطلها ، ونفض عورات الوضاهين والمزيين ، وقد قيل للامام عبد الله بن المبارك : هذه - الاحاديث الموضوعة مقال تميش لها الجهادة .

وقال الامام ابو الفرج بن الجوزي :

لما لم يكن احداً أن يدخل في القرآن ما ليس

منه ، أخذ لقوام يزينون في حديث رسول الله ويضعون عليه ما لم يقل ، فأنشأ الله عليهم ينمون عن القل - ويوضحون الصحيح ، ويغضون القبيح ، وما يخلو الله منهم عصراً من الاعصار ، غير أن هذا - الضرب قد قل في هذا الزمان ، فصار أعز من عنقاء مغرب !

وقد كانوا اذا عدوا قليلا . . . . . فقد صاروا اعز من القليل . هذا كلام ابن الحوزي وقد توفي في اواخر القرن السادس سنة ١٢٧ هـ . فهاذا يقول لو انه عاش حتى شاهد عصرنا ١٤١٠ . . .

على أية حال لا ريب ان الاحاديث الواهية والموضوعة قد كثرت صفاء الفتنة الاسلامية ودخلت كثيرا من فروعها ، وتسللت الى كثير من الكتب ، فيحفظ الفنون من التفسير والتصوف والرفائق ، حتى كتب الفقه والاحكام ، وكتب من كتب الحديث نفسها . ومن ثم دخلت على كثير من الدعاة وبخاصة ذوى الطابع الشعبي منهم - افة الاستشهاد بهذا النوع من الاحاديث ، لما فيها من الفرائب والمبالغات التي ترضي اذواق العوام ، وتسل اعجابهم . وقلما اسبح خطيبا من خطباء الجمع ، او مدرسا يدرس في مسجد او محدثا يحدث في الاذاعة ، الا يروي حديثا او أكثر من هذه الاحاديث المرحودة . . بل كثيرا ما اقرأ فيها تكتبه بعض المحلات ، بل فيها تحويه بطون بعض الكتب المصرية ، احاديث تخالف العقول ، او تبليغ القول ، او تناقض الاصول . واذا لم تكن الاحاديث موضوعة ، وجدتها واهية واهنة كبيت العنكبوت .

وكثيرا ما يستند هؤلاء الى ما اشتهر من ان الحديث الضعيف تجوز روايته في فضائل الاعمال والقصاص والترغيب والترهيب ونحو ذلك . ونحب ان ننبه هنا الى عدة أمور : -

الاول - ان هذا الرأي غير متفق عليه ، فهناك من الائمة المعنبرين من رفض الاخذ بالضعيف في كل مجال ، سواء فضائل الاعمال وغيرها . وهو مذهب يحيى بن معين ، وجماعة من الائمة ، وانما هو مذهب البخاري الذي حقق ابلغ التدقيق في شرائط قبول الحديث ، ومسلم الذي شنع في مقدمة صحيحه على رواية الاحاديث الضعيفة والمنكرة ، وتركهم الاخبار الصحيحة .

وهو الذي مال اليه القاضي ابو بكر بن العربي رأس المالكية في عصره ، ولقبوا بشلة رأس الشافعية في عصره أيضا - وهو مذهب ابن حزم وغيره .

الثاني - انه اذا وجد في الصحيح والحسن ما يتضمن المعنى المراد تطبيقه او - التفكير به ، فلا معنى للجوء الى الضعيف والواهي ، فقد أغنى الله بالجد من الرديء ، وقلما يوجد معنى



## السنة النبوية



ومنها : الإصرار بالوعيد الشديد على الأمر الصغير ، أو الوعد العظيم على الأمر الحسير وهذا كثير في أحاديث القصاص .

ومما يؤسف له أن كثيرا من الحديث لا يطبقون هذه القواعد عندما يروون في الترغيب والترهيب ونحوه . وربما كلن لهم عذر من طبيعة عصرهم . أما عقلية عصرنا فلا تقبل المبالغات — ولا تهمسها وربما تتهم الدين ذاته إذا القى عليها مثل هذه الأحاديث .

ومما نجه اللغة : كثير من الأحاديث التي رواها القصاص المعروف دراج — أبو السمع في تفسير كلمات من القرآن الكريم لها مدلولاتها الواضحة في اللغة ، فروى لها تفسيرات هي غلبة في الغرابة والبعد عن المدلول اللغوي .

ومن حديث دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد مرفوعا « ويل واد في جهنم يهوى فيه الكافر أربعين خريفا قبل أن يبلغ ثمره » رواه أحمد والترمذي بنحوه إلا أنه قال : — سيعين خريفا — مع أن ويل كلمة وعيد بالهلاك معروفة قبل الإسلام ببعده . ومثل ذلك ما جاء عند أنطراشي والبيهقي عن ابن مسعود من تفسير الغي « قى قوله تعالى فسوف يلقون غيا » قال — واد في جهنم وفي رواية — نهر في جهنم — وكذلك ما رواه البيهقي وغيره عن أنس بن مالك في قوله تعالى — وجعلنا بينهم موبقا — قال : واد من شيع ودم وأغرب منه ما رواه ابن أبي الدنيا عن شفي بن مانع أن في جهنم واديا يدمى — أثاما — فيه حيات ومقارب إلى آخره يشير إلى قوله تعالى : — ومن يفعل ذلك يلق أثاما .

وقد ذكر هذه الأحاديث المنفرد في كتابه ( الترغيب والترهيب ) .

٢ — ألا نعارض دليلا شرعيا آخر أقوى منهما مثال ذلك : الأحاديث الضعيفة التي رويت في شأن عبد الرحمن بن عوف : أنه يدخل الجنة حبوا بسبب غناه .

نقد يقال : أن مثل هذه الأحاديث تدرج تحت أصل التحذير من غلبة المال ، وطغيان الفنى ، ولكن يجب أن نذكر أنها تعارض أحاديث صحيحة جعلت عبد الرحمن بن عوف من العشرة المشرين بالجنة ، فضلا عن وقائع ثابتة ، وروايات مستثينة ، تثبت أنه كان من خيار المسلمين ، وكبار المقين . وأنه يمثل الصي الشاكر حقا ولهذا توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض ، وجعله عمر في الستة أصحاب الثورى

ديني أو خلقي أو توجيبي لا يوجد في الصحيح والحنان ما يؤنيه ، ولكن تصور أنهم ، ضيق المعطن ، وأخذ أي شيء . يجيء في اليد ، دون معناه البحث والمراجعة ، حمل الناس يستسهلون رواية الضعيف .

الثالث — أن الحديث الضعيف لا يجوز أن يضاف إلى النبي صلى الله عليه وسلم بصيغة الجزم ، قال في التقريب وشرحه : وإذا أردت روايته الضعيف بغير إسناد ، فلا تقل : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كذا ، وما أشبهه من صيغ الجزم ، بل قل : روى عنه كذا ، أو بلغنا عنه كذا ، أو ورد عنه ، أو جاء ، أو نقل عنه ، وما أشبهه من صيغ التمريض ، كروى بعضهم . فما اعتاده كثير من الخطباء والوعاظ بتصدير الأحاديث الضعيفة بقولهم قال رسول الله : أمر مردود .

الرابع — أن العلماء الذين اجازوا العمل بالضعيف في مثل الترغيب والترهيب لم يفتحوا الباب على مصراعيه لكل ضعيف ، وإنما اشترطوا لذلك شروطا ثلاثة :

- ١ — ألا يكون الحديث شديد الضعف .
  - ٢ — أن يدرج تحت أصل شرعي معمول به ثابت بالقرآن أو السنة الصحيحة .
  - ٣ — ألا يعتقد عدم العمل به ثبوته عن النبي صلى الله عليه وسلم ، بل يعتقد الاحتياط .
- ومن هذا يتبين أن أحدا من علماء الأمة لم يفتح الباب على مصراعيه لرواية الأحاديث الضعيفة بلا قيد ولا شرط ، بل اشترطوا الشروط الثلاثة المذكورة فضلا عن الشرط الأساسي وهو : أن يكون في فضائل الأعمال ونحوها مما لا يترتب عليه حكم شرعي . وينبغي في رأيي أن يضاف إلى هذه الشروط آخران :

١ — ألا يشتدل على مبالغات وتهويلات يبعها العقل أو الشرع ، أو اللغة وقد نص آية الحديث أنفسهم أن الحديث الموضوع يعرف بقرائن في الراوي أو المدوى .

فمن القرائن في المروى ، بل من جملة دلائل الوضع : أن يكون مخالفا — للعقل . بحيث لا يقتل التأويل ، ويلحق به ما يدغمه الحس والمشاهدة . أو يكون منافيا لدلالة انكتاب القطعية أو للسنة المتواترة ، أو الإجماع القطعي ( أما المعارضة مع إمكان الجمع فلا ) أو يكون خيرا عن أمر جسيم تتوفر الدواعي على نقله بحضور الجمع ثم لا ينقله منهم إلا واحد ! .

وجعل لصوته ميزة ترجيحية على غيره عند تساوي الأصوات .

ولهذا قال الحافظ المنذري في ( الترغيب والترهيب ) : وقد ورد من غير ما وجه ومن حديث جماعة من الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن عبد الرحمن بن عوف - رضي الله عنه - يدخل الجنة حبوا لكثرة ماله ( ولا يسلم أجودها من قتال ولا يبلغ منها شيء بانفراده درجة الحسن ، ولقد كان ماله بالصفة التي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم المال الصالح للرجل الصالح - غنى تنقص درجاته في الآخرة أو يقتصر به دون غيره من اغنياء هذه الأمة فانه لم يرد هذا في حق غيره ، إنما صح بسبق فقراء هذه الأمة اغنياءها على الإطلاق - والله أعلم .

من أين تنسرب الأحاديث الضعيفة إلى العامة

وانما تنسرب الأحاديث الموضوعة الساقطة إلى العامة ، لاعتمادهم على كتب لا تنضى بانتقاء الأحاديث التي توردها وغربلتها ، وربما لا تعرفوها مجرد مزو إلى من خرجها من أصحاب الكتب الحديثية . مع أن هذا العزو لو حصل - لا يكفي في معظم الكتب حيث لا يلتزم مؤلفوها الاختصار على الصحيح أو الحسن .

فترى الأكثرين ينقلون من كتب الوعظ والتصوف والتفسير ونحوها ، ظانين أن هذا يفهم من البحث في درجاتها ، والاطمئنان إليها . بأن تكون على الأقل - في إحدى درجات القول . أما كتب الوعظ والرفاق فأتصح لقارئها ألا يعتمد عليها في نقل الحديث ، لأنها تجمع السمين والغث ، والحديد والرث ، ولا تدقق فيما تروى من أحاديث أو آثار أو قصص وأخبار ، بدهوى أنها لا يتعلق بها حكم شرعي . حتى حفاظ الحديث الناقصون إذا ألفوا في الوعظ وما يتعلق به ترخصوا وتساهلوا إلى حد التفريط فيها بروونه .

هكذا وجدنا الإمام ابن الجوزي صاحب ( الموضوعات والطل المتأهية ) وغيرها يرضى لنفسه العنان في كتابه - ثم الهوى - وغلبت ميل عاطفة الواعظ على عقلية الناقد الحافظ وكذلك الحافظ الذهبي يتساهل في كتابه - الكبائر - . ونصحتي لمن أراد أن يأخذ الحديث من كتب التفسير أن يرجع إلى ابن كثير ، فهو حافظ متقن ناقد ، بمعنى تخريج ما يورده ، والنقيب عليه - غالباً - بالتوثيق أو التضعيف . ومن أخذ من أحياء الغزالي عليه أن يرجع إلى تخريج الحافظ العراقي لأحاديثه وهو مطبوع مع الأحياء ، ومراجعته ضرورية لكل قارئ للكتاب أو ناقل عنه بعض ما أورد من حديث . وذلك يعرف قيمة ما يأخذ من أحاديث .

ومن أخذ من الترغيب والترهيب للمنذري يجب

عليه أن يقرأ مقدمته التي يبين فيها درجات الأحاديث التي يذكرها ، والمصطلحات التي يستخدمها لبيانها ، حتى لا ينقل الضعيف الشديد الضعف ، وهو يحسب أنه حسن أو صحيح ، لجهله بالمصطلح صاحب الكتاب . ومن أخذ من - الجامع الصغير - للسيوطي ، انصحته أن يراجع شرحه الكبير ، فيض القدير ، أو المختصر ، التيسير للمناوي ، ولا يكفي بإشارات الجامع : من أوح ، أو ض ، لكثرة ما أصابها من التعريف على بد التباس أو - الطامعين ولأن للشارح تمحيصات واستفراكات على صاحب الجامع ينبغي أن يسبق بها . وقد قام العلامة الشيخ محمد ناصر الألباني بفصل صحيح الجامع الصغير وزيادته ( الفج الكبير ) عن ضعيفه وصدر كل منهما في عدة أجزاء ، فخدم بذلك الكتاب وطالبي الحديث أيما خدمة

ومن كتب السنة التي ينبغي الاستفادة منها في هذا المقام ، ما ألف لتخريج أحاديث بعض الكتب المشهورة في فنونها ، ممن لا يلتزم أصحابها تخريج ما يروونه سواء كانت كتب تفسير مثل تخريج أحاديث الكشاف للحافظ ابن حجر ، أو كتب تصوف مثل تخريج أحاديث الأحياء للحافظ العراقي ، أو كتب فقه مثل تخريج أحاديث الهداية للحافظ الزيلعي ، وأحاديث الاختيار للعلامة قاسم وأحاديث شرح الرامعي الكبير لابن حجر المصني - تحييس الحبر - .

ومن كتب السنة المهمة ما يتعلق بالأحاديث الشائعة المشهورة على السن الناس وبين من أخرجها ، ودرجتها من الصحة أو الحسن أو الضعف أو الوضع مثل ، المقاصد الحسنة للسحاي ، وتبليغ الطبيب من الحديث فيمسا بدور على اسمه الناس من الحديث . . . لابن الديبع الشيباني ، . وكشف الحفاء ومزيل الالاس ، مما اشتهر على السنة الناس للمجلوني - وهو أجمعها وأوفاهما ، وهو مرتب على حروف المعجم .

من الكتب التي لا يستغنى عنها : كتب ( الموضوعات ) أي الأحاديث المختلفة المتفرقة على رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثل ( الموضوعات ) لابن الجوزي ، واللالء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة للسيوطي . وتحسين الخواص من أكاديب القصاص له و المنار المنيف في الصحيح والضعيف لابن القيم ، والموضوعات الكبرى للشيخ علي الغاري . و الموضوعات الصغرى له أيضاً ، وهو المسمى - المصنوع في معرفة الموضوع - وتنزيه الشريعة المرفوعة من الأحاديث الشنيعة الموضوعة - لابن عراق ، والفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة ، للشوكاني ، والأسرار المرفوعة للكنوي والأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها في الأمة للآلاني .





# پاکستان لماذا .. والی ایت ..



## ما قبل الانتخابات

في المساء من شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٧٧ أعلن بوتو أن الانتخابات العامة في البلاد ستجري بعد شهرين ، انتخابات الجمعية الوطنية في (٧) مارس ( آذار ) وانتخابات المجلس الاتميه للمقاطعات الأربع في العاشر منه .

فلماذا أعلن بوتو الانتخابات ولماذا حدد هذه الفترة القصيرة للاستعداد لها ؟

١ - قامت المخبرات الباكستانية بمكانب الحزب بدراسة للوضع في البلاد ، وقدمت اليه تقريرا عليه فيه أن المارضة بفسدة وأن نجاحه في الانتخابات مؤكد ١٠٠ ٪

٢ - عدم اعطاء الوقت الكافي لأحزاب المعارضة للاتفاق معه ، والتحصير جيدا للانتخابات .

٣ - كان هو وحزبه قد استعد لهذه الانتخابات منذ سنة تقريبا بقباه بمسدد من الترسيبات والاحتفالات التي من شأنها أن تؤثر على عاطفة الشعب الباكستاني المسلم فكان مما قام به على سبيل المثال لا الحصر :

١ - دعا في العلم الماضي أحد أئمة المسجد النبوي ، ثم بعد ذلك بأسبوع أحد أئمة المسجد الحرام لزيارة باكستان ، واقبعت لهما استقبالات لم يلق مثيلا لها إلا القليل من زعماء العالم الذين رأوا باكستان وكانت تترجم خطبهم الى اللغة الأردية بحيث تدخل الى أذهان الشعب أن حكم بوتو حكم إسلامي يجب الولاية له .

ب - أقام في منتصف العام الماضي مؤتمرا للسيرة النبوية دعا اليه العلماء من مختلف اقطار العالم الإسلامي ليظهر للشعب اهتمامه بسيرة النبي الكريم إلا أن المؤتمر فشل لثلاثة أسباب أولها : وهوته لأغا خان ( زعيم الطائفة الإسماعيلية غير المسلمة ) لقراس إحدى جلسات المؤتمر مما جعل العديد من المومود تنسحب من تلك الجلسة . ثانيا : القى هو نفسه خطابا في المؤتمر هاجم فيه حجب المرأة المسلمة ، وأنفال الدين في السياسة ، كما نهجم على العلماء ووضعهم بالرجعية ، ولقد رد عليه بعض أعضاء الوفود المشاركة ، ثلثا : لم يدع الى المؤتمر الأستاذ المودودي وحاول منيع العلماء الزائرين من الاتصال به مما أثار سخطهم .

ج - أعلن أنه بدءا من شهر يونيو ( حزيران )

١٩٧٧ ستبقى عطلة يوم الأحد وتصبح العطلة الرسمية يوم الجمعة ، وقد جاء إعلانه هذا في شهر أكتوبر ( تشرين الثاني ) من العام الماضي .

د - قام في نهاية العام الماضي بإجراء عدة احتفالات من ضمنها أسبوع العمال ، أسبوع المرأة ، أسبوع الجيش ، حصول من خلالها استقطاب هذه القطاعات من الشعب .

هـ - احتفل في نهاية العلم الماضي وعلى شكل واسع بالذكرى الثوية لبلاد محمد علي جناح مؤسس باكستان ليظهر للشعب وعظه « لاسو الامة » !

و - تقديم برامج وافلام خاصة من الاذاعة والتلفزيون من منجزات حزبه .

وفي خلال ثمانية وأربعين ساعة من الإعلان من موعد الانتخابات أعلنت تسعة أحزاب عن تشكيلها لحلف سمي بالحلف الوطني الباكستاني وكتبت هذه الأحزاب هي :

١ - الجماعة الإسلامية وأمرها الاستقلال هيا طفيل محمد

٢ - جمعية علماء الإسلام ورئيسها المفتي محمود

٣ - جمعية علماء باكستان ورئيسها مولانا شاه أحمد نوراني

٤ - حزب الاستقلال برئاسة مارشال الجو المقاعد اصغر خان

٥ - حزب مؤتمر عموم جامو وكشمير

٦ - الحزب الديمقراطي الباكستاني برئاسة نصر الله خان .

٧ - حزب العصبة الإسلامية ( وهذا الحزب ذو ثلاثة أقسام ، وفي التحالف القسم الذي يرأسه بير بكارو )

٨ - حزب خاكسكار الباكستاني

٩ - الحزب الوطني الديمقراطي برئاسة السيد سردار شيرباز مزارى

وتنقسم اتجاهات الأحزاب المتحالفة الى ثلاثة أقسام

١ - الاتجاه الإسلامي وتمثله الأحزاب الثلاثة الأولى ؟

ب - الاتجاه المعتدل وتمثله الأحزاب الخمسة التي تليها



## باكستان لماذا.. وإلى أين..؟

نقطة واجهت التحالف إلا أن جو التفاهم ساد بين الجميع وتم تخطي هذه النقطة وانتخب المفتي محمود رئيساً للتحالف ، والسيد أحمد باجوأ سكرتيراً عاماً وتشكلت اللجنة العليا للتحالف من رؤساء الأحزاب المتألفة .

وهنا لابد أن نفكر أن الجماعة الإسلامية هي صاحبة فكرة التحالف وهي التي جمعت الأحزاب على منهاج واحد وجعلتها تتناسى ما بينها من خلافات في سبيل أهداف سامية ، عبرت عنها من خلال البيان الانتخابي الذي تبناه التحالف بعد أن صاغته الجماعة الإسلامية وفيما يلي أهم نقاط ذلك البيان :

### في المقدمة

- ١ - أن عقيدة باكستان تركز على القرآن والسنة
- ٢ - التحالف يؤيد بأن لكل مواطن باكستاني الحق بالتمتع بالحريّة بعض النظر عن العرق و « الدين »
- ٣ - التحالف يؤمن بأن للبلاد مستقبلاً مشرقاً لما فيها من مصادر طبيعيّة ومعدنيّة وطاقة مشريّة إلا أن المأساة تكمن في سوء الاستغلال . وإن هذا البلد الذي كان يجب أن يكون مثلاً للام يخرق في بحر من الأثام والتخبط طبقاً لمخطط معد من أجل تحطيمه .

ج - أما الحزب الآخر فهو امتداد لحزب عوامي الوطني الذي كان يرأسه السيد خان عبد الولي خان قبل أن تقوم حكومة بوتو بحظره ، ومحكمة زعيمه ومسجنه ، فقام سردار شيرعل مزاری وزوجة السيد ولي خان السيدة نسيم ولي خان ومن بقي من أتباعه خارج السجن بتشكيل الحزب المشترك في التحالف وليست هناك فكرة واضحة عن اتجاه الحزب لاضطراب الأقوال عن آراء زعمائه إلا أن اشتراكه ومواقفه على تطبيق الأحكام الإسلامية أثناء تحالفه مع جمعية علماء الإسلام أثناء حكمها لاقليم الحدود الشمالية الغربية كانت اهدى أسباب التفاؤل بلّزه سيسلك أسلوب الأحزاب المعتدلة .

ايقنت جميع الأحزاب المشتركة في التحالف أن هذه الانتخابات سوف تكون انتخابات فاصلة لأن فوز حزب الشعب معناه استمرار تسلط صلبة حزب الشعب على البلاد والعباد ومعناه على المدى البعيد حظر هذه الأحزاب لأن بوتو كان يقوي فعلاً ذلك إلا أن الظروف لم تساعد .

وتررت تلك الأحزاب غرض الانتخابات بمرشح واحد من كل دائرة انتخابية مرشح كل حزب ما بين ٢٠ - ٢٠ مرشح ورشحت الجماعة الإسلامية ٢٥ مرشحاً وكانت مسألة توزيع الترشيحات أخطر

### في حق الدستور والسياسة العامة

- ١ - العمل على تطبيق القرآن والسنة الشريفة تطبيقاً كاملاً لينتج كل مواطن مخلصاً من العيش في ظل الإسلام .
- ٢ - ضمان حقوق متساوية لجميع أبناء باكستان .
- ٣ - بفر شعور الحب والإخاء والتعاطف بين جميع أبناء البلاد في مناطقهم المختلفة لوضع حد لجميع المشاكل اللعوبية والطبقية والعرقية على أساس الإسلام .
- ٤ - إقامة نظام قضائي مستقل ومجاني .
- ٥ - جعل أسرار المواد الأساسية في حياة المواطن ضمن إمكانية عامة الشعب .
- ٦ - ضمان حقوق المرأة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية لتمكينها من لعب دورها الفاعل في المجتمع .

- ٧ - خلق الظروف التي تمكن من تسليم المسؤولية للمواطنين الثراء والمختصين والمقتضدين .
- ٨ - دعم علاقات الأخوة مع الدول الإسلامية وتقوية روح الوحدة فيها بينها .
- ٩ - تنظيم النضال من أجل منع شعب كشمير حق تقرير المصير .

- ١٠ - إعلان بطلان الانتخابات العامة التي جرت في كشمير الحرة وإعادة هذه الانتخابات في جو نزيه .

- ١١ - تقديم المساعدات اللازمة لرفع مستوى جامو وكشمير وبلوشستان .

- ١٢ - إقامة حكم ديمقراطي في البلاد بحيث يتمكن جميع المواطنين من إدارة شؤون البلاد ، ويتكفوا من انتخاب وإزالة الحكومة بحرية حتى يحل الديكتاتورية من البلاد وإلى الأبد .

- ١٣ - إلغاء جميع التمييزات التي أجريست في الدستور ، والتي تعطي سلطات وحماية أكثر لرئيس الوزراء ورؤساء وزراء المقاطعات .

- ١٤ - إعطاء حكومات المقاطعات حرية التصرف في شؤونها ضمن نطاق الدستور .

- ١٥ - ضمان حرية المواطن وإعطائه الحق للدفاع عن نفسه أمام المحاكم .

- ١٦ - تجريد جميع القوانين التي تعطي الحكومة حق طرد الموظفين طرداً تعسبياً من تحقيق .

### في حق قوانين الدولة

- ١ - رفع حالة الطوارئ ، وإلغاء القوانين التعسفية مثل نظم أحكام الدفاع عن باكستان ( دي. بي. آر ) .

- ٢ - تعديل النظم القضائية المدنية والجنائية لجعل أحكام المحاكم تصدر في غضون أشهر قليلة .

- ٣ - إلغاء جميع القوانين التي تعد من حرية الصحافة .

- ٤ - منع تجارة وتماطي الخمر منعاً باتاً خلال شهر واحد من استلام السلطة ، وتطبيق العقوبات الإسلامية خلال نفس المدة .

- ٥ - منع الزنا والقتل ، وسباقات الخيول ، والأفلام والكتب والدعابات المخلة بالأخلاق قانونياً .

- ٦ - إلغاء نظام الربا وإعطاء النظم المالية الإسلامية الإسلامية الصفة القانونية وتطبيقها عملياً .

- ٧ - تشكيل لجنة على مستوى عالٍ للتحقيق في أسباب انفصال باكستان الشرقية ومحاكمة المسؤولين عن ذلك .

### في حق التعليم

- ١ - إعادة تنظيم التعليم على أسس عصرية متفقة مع القيم الإسلامية .

- ٢ - إنشاء مؤسسات تعليمية منفصلة للنساء على جميع المستويات بما في ذلك الكليات والجامعات .

- ٣ - جعل التعليم مجانياً حتى الشهادة الإعدادية .

- ٤ - إعطاء الجامعات جميع التسهيلات الممكنة .

- ٥ - رفع مستوى المعلمين ومنحهم الرواتب التي تجعلهم يعيشون كمواطنين محترمين .

- ٦ - السماح بإنشاء المدارس الخاصة على أن تكون تحت إشراف الدولة .

- ٨ - التخطيط لمحو الأمية بين الكبار .

### في شؤون إدارة الدولة :

نقاط عديدة أهمها :

- ١ - إنشاء لجنة قضائية للتحقيق في تصرفات رئيس الوزراء ورؤساء وزراء المقاطعات ، والوزراء ، والموظفين إذا أساءوا استعمال مراكزهم لمصالحهم الشخصية ، أو مصالح اقاربهم ، أو أساءوا لأحد من المواطنين أو منعه من الوصول إلى حقه عن طريق القضاء .

- ٢ - إعادة النظر في أمور رواتب الموظفين وتحسين أوضاعهم .

- ٣ - تعديل نظم وقوانين السجن بحيث تجعل منها مراكز للإصلاح الأخلاقي بدلاً من أن تكون مراكز للتدريب على الجريمة ، وذلك حتى يخرج المواطن من السجن ليمشي حراً شريفاً .

- ٤ - إعادة تنظيم سفارات باكستان في الخارج من أجل تقديم خدمات أفضل للمواطنين الذين يعيشون خارج البلاد .



# شروط اللاخبر



## القذافي : السادات عميل للمخابرات الأمريكية

كارثة وسيكون الرئيس المصري هو المسؤول مسؤولية كاملة .  
وفي خطبه أيضا زعم العقيد القذافي أن الرئيس السادات يعمل في خدمة المخابرات الأمريكية منذ أكثر من عشر سنوات وادعى أن المخابرات الأمريكية جندته في خدمتها في عام ١٩٦٦ .  
إذاعة لندن

دخل النزاع بين ليبيا ومصر مرحلة جديدة بتهجم العقيد القذافي على الرئيس السادات . فقد اتهم العقيد القذافي في خطاب له بمناسبة عيد أول مايو في طرابلس أنهم الرئيس السادات باللعب بالنار على حد تعبيره بحشد القوات المصرية على الحدود مع ليبيا .  
وقال أن ليبيا إذا ردت بالمثل ستقع

## ١٦١ من اليهود يعارضون الانسحاب

تل أبيب المحتلة : اظهر استفتاء للرأي العام نشر هنا اليوم أن أغلبية « الاسرائيليين » تعارض العودة إلى حدود ما قبل حرب سنة ١٩٦٧ ولو كانت العودة مشروطة بالسلام .  
وقال الاستفتاء الذي أجرته مؤسسة

## لقاء فلسطيني -يهودي في براغ

مراغ - اعلن عن اول مباحثات بين ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية وممثلي انصار الحرب الشيوعي « الاسرائيلي » التي اجريت يوم ٢ و٣ مايو الحالي في مراغ في بيان اقيع في العاصمة التشيكوسلوفاكية .  
واوضح البيان ان وفد الحرب الشيوعي « الاسرائيلي » كان مكونا من ولفغيم ليتش رئيس اللجنة المركزية للمنظمة لحرب اكاخ واميل نوماغوزي بورشناين عضو المكتب السياسي وعلي عاشور عضو اللجنة المركزية .  
وقد رفضت مصادر مكتب الاتصال لمنظمة التحرير الفلسطينية في براغ الادلاء بأن تطبيق على هذا اللقاء الاول من نوعه بين المنظمة الفلسطينية والحزب « الاسرائيلي » المتمسكة بوجود ما يسمى بدولة « اسرائيل » .  
وقالت وكالة الانباء الفلسطينية ان الوفدين تبادلوا وجهات النظر حول مشاكل النضال المشترك في جو ودي ويرى الوفدان ان هذا اللقاء بداية لمعاملات مستقبلية بين الحائنين و مع سائر القوى التقدمية .  
وكان المجلس الوطني الفلسطيني قد وافق في شهر مارس الماضي بالقاهرة على برنامج يتضمن خمس عشرة نقطة من بينها نقطة تشر الى اهمية اقامة علاقات مع القوى الديمقراطية التقدمية اليهودية داخل وخارج الأراضي المحتلة .  
وكالات الانباء

١٧ جمادى الاولى ١٩٧٧ هـ  
٥ مايو ٧٧ م

دراسات الرأي العام في «اسرائيل» لحساب صحيفة ( هآرتس ) اليومية ان ٦١ ٪ من البالغين من سكان « اسرائيل » يعارضون اية عودة كاملة الى الحدود التي كانت قائمة قبل سنة ١٩٦٧ . وجاء في الاستفتاء ان ٢٣ ٪ يؤيدون انسحابا تدريجيا بينما ايد ٧ ٪ الانسحاب عندما يتلق بوضوح على ما تضمنه كلمة سلام وعلى تعديلات طفيفة في الحدود . ونقلت نسخة ار ٨ / في فئة الدين لا يعلمون او اولئك الذين رضوا الاجابة .  
رويتز

١٢٩٧ هـ  
٢ مايو ١٩٧٧ م



## وساطة المشاركة بين مسلمي أمريكا

اعلن الشيخ عبد الله بن علي حمود رئيس المركز الاسلامي بالمشاركة أن مسلمي الولايات المتحدة مريكة استجابوا للوساطة التي قام ا لتقريب وجهات النظر بينهم كليف من الشيخ سلطان بن محمد تاسمي حاكم الشارقة . وذكر في سريخ ادلى به لدى عودته من اسطنبول ان مسلمي الولايات المتحدة - حملوه شكرهم للشيخ سلطان بن حمد القاسمي لاهتمامه بهمورهم ..

١٠ الشرق الأوسط

٩٧ هـ  
٢ مايو ٧٧ م

## «الوكالة اليهودية» تساعد «اللجنة المارونية»

قدم «يوسف الموجي» رئيس ادارة الوكالة اليهودية الى اللجنة المارونية في حيفا سكا بمبلغ عشرة الاف ليرة «اسرائيلية» لمساعدة متضرري الحرب في لبنان .

وصرح «انيس عيود» سكرتير اللجنة المارونية لجمع التبرعات بأنه تم حتى الآن جمع حوالي ٧٠٠ الف ليرة لتضري الحرب في لبنان .

اذاعة العدو

١٨ جمادى الاولى ٩٧ هـ  
٦ مايو ٧٧ م

## رئيس وزراء الدنمارك ومستشار القوات الصليبية في لبنان بضيافة «ايغال آلون»

تل ابيب المحتلة علم ان «انكار جورجني» رئيس وزراء الدنمارك الذي وصل الى فلسطين المحتلة صباح الثلاثاء الماضي وفرنسا ورائ السياسي الصليبي اللبناني الذي يمه لمستشارا للقوات الصليبية في جنوب لبنان كلفا من بين المدعويين لدى ايجال آلون وزير خارجية المسكو اليهودي مساء الثلاثاء الماضي في مستمرة جينو سار . وكان الوزير يقيم الحفل السنوي الذي يدمو اليه اعيان الدروز والتصارى في مستمرته وقد حضر الحفل اكثر من ثلاثة الاف شخص .

وصرح الوزير اليهودي بهذه المناسبة ان التتخلات الاجنبية مثل تدخل سوريا في لسان والقوى الاحنية في زائر ليست سوى طرق ذات انجاء واحد الذي يدخل فيه لا يخرج منه . و اضاف «ايغال آلون» لهذا السبب تهتم اسرائيل بشسويه نزاعها مع جبر انها دون تدخل قوى قائمة من وراء بحار وقد سمحت لي حكومتي بدعوة الدول العربية مرة اخرى الى عقد مؤتمر جنيف بتكوينه الاصلي لاستئناف الجهود الرامية الى السلام !

وكالة الانباء الفرنسية

١٦ جمادى الاولى ٩٧ هـ  
٤ مايو ٧٧ م

## خطاب سياسي لقائد الميليشيا الصليبية

جدير بالذكر ان التحالف الكتائبي يزعم ان هناك حضارتين متصارعتين في لبنان هما الحضارة العزيبية الاسلامية والحضارة المسيحية الغربية ويحاول التحالف الكتائبي في هذه المزاعم تبرير قيام الدولة المارونية كما طالب الجميل بجامعة لبنانية جديدة تتفق والمزاعم الكتائبية . وحذر من ان موقف قوائمه من الحكم والحكومة رهن بالتجاوب مع ما ذكره من مطالب وقال أنه اذا بقيت الاوضاع كما هي في لسان فقد يكون هناك تقسيم وربما أكثر من التقسيم وحول اتفاق الفاعره قل الجميل أنه مع التفسير اللبناني لاتفاق وحذر من طرح أي تفسير يناقض التفسير الكتائبي لهذا الاتفاق .

اذاعة ابو ظبي

٨ جمادى الاولى ٩٧ هـ  
٦ مايو ٧٧ م

أكد بشير الجميل القائد العسكري لميليشيا الكتائب الصليبية مجددا التحرك الكتائبي نحو التقسيم وذلك في خطاب سياسي له نشرته صحيفة «العمل» الكتائبية . وأوضح الجميل ان الضمانات الوحيدة للمستقبل كما يراها تقتل في ثكنات للجيش اللبناني ضمن المناطق التي يسيطر عليها التحالف الكتائبي وان تمثل هذه الثكنات بالاستقلالية الواسعة كما طالب الجميل بضرورة فتح مطار في منطقة التحالف الكتائبي يكون بعيدا عن مطار بيروت الدولي وكشف الجميل عن كل حقه للعروبة والاسلام وللوحدة الوطنية اللبنانية فيما زعم ان هناك حضارتين في لبنان وطالب المسئولين بان يفهموا هذا الشيء وان يدعوا الشعب يعيش تحت مظلة حضارته على حد قوله . وما هو



اعطى (لاسى)



C.R No. 194  
 CONT No. 1  
 Cable : SALEM D.  
 TELEX : 4354  
 P.O.Box No. 323  
 842/1680 D.Q.



مجلد تجاري ١٩٤  
 سجل للتأويلين رقم ١  
 برفقيا - سالم  
 تذكير رقم ٤٣٥٤  
 ص.ب. ٢٢٢/٨٤٢  
 ١٦٨٠ - الدوحة  
 قطر

# شركة سالم بن الحسن الأنصاري وأولاده

Salem bin Hassan Al-Ansari And Sons Co. Co.

الإدارة العامة والمعرض التجاري الأول والثاني لعموم مواد البناء والسفن  
 شارع آل أحمد ت ٢٨٧٤٠ / ٢٨٦٤٠

الهندسة والمقاولات ، مقابل ميدان الساعة الناطقة ت ٢٢٨٧٤ / ٢٦٩٢٥

مكتب العقارات ، مقابل سوق فالح ت ١١٩١٠

مكتبة الثقافة ، كتب صحف مجلات - قرطاسية ش.سوه واقف ت ٢٢٥٢٧

مكتبة المدارس ، كتب صحف مجلات - قرطاسية ش.سوه واقف ت ٢٧٠٨٥

دار الثقافة للطباعة والصحافة والنشر والتوزيع

قسم التوزيع للصحف والطبعات ، شارع آل أحمد ت ٢٥٣٢٢

المخازن ومفاتيح الآلات ، شارع المطار ت ٢٧١٢٤

نجارة وديكور ، شارع المطار ت ٢٥٠٨٨



بسم الله الرحمن الرحيم

# الطائفة

مجلة أسبوعية إسلامية تصدرها جمعية الإصلاح الاجتماعي  
المكزية شارع المغرب ص.ب (٤٨٥٠) المصنفات

## طلب تجديد اشتراك

الاسم  
العنوان

تاريخ بداية الاشتراك في المجلة عام  
رقم وتاريخ آخر وصل لعدد الاشتراك رقم  
تاريخ / /

السيد رئيس تحرير مجلة المجتمع  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
ارجو تجديد اشتراكي في مجلة المجتمع لمدة عام من تاريخ نهاية الاشتراك  
السابق وان يثمر ارسال المجلة على العنوان التالي.

ومرفق لكم شيك / حوالة بريدية رقم  
مقابل الاشتراك وتكاليف البريد الجوي

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

التاريخ / / ١٤٢٩ هـ  
الموافق / / ١٩٧٧ م

رقم الاشتراك  
تجدد الاشتراك لمدة عام من / /  
رقم وصل العدد بتاريخ / /  
الى / /  
مدارة

الله

وفيلم

نف

من البيان الذي القاه الدكتور مرمل  
صديقي :

بسم الله الرحمن الرحيم  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
حاتم الانبياء والمرسلين وعلى اله  
واسحابه اجمعين ،  
وبعد ،

فيمد ظهور فيلم « محمد رسول  
الله » اثر تماثيلات كثيرة حوله  
وانطلقت المنسة تتسائل عن رأي  
الاسلام كما انطلقت بعض الامواضقول  
ما هو الخطا في هذا الفيلم ؟ وما كان  
لا بد من الاجابة على مثل هذه التساؤلات  
ولا بد من ان نتطرق الى رأي الاسلام  
الحبيب كى نرى للرأي العام ما هي  
الدوافع او الاسباب التي تحول دون  
عرض هذا الفيلم وامثاله طبقا لثقاليم  
الدين الاسلامي من خلال ما نرى عليه  
القرآن الكريم والاحاديث الشريفة  
واجبا على العامة الطياء وائمة المسلمين  
والدين اجمعوا على ان التصوير او  
التمثيل المرحي لشخصية الرسول  
محمد عليه السلام واسحابه رضوان  
الله عليهم لا يقره الشريعة ولا تسمح  
به مطلقا .

ونقطة الخلاف في هذا الفيلم هي  
الاصل ليس لانه يحتوي على اخطاء  
كثيرة او لان علماء المسلمين يتفقون  
ضده وانما الخلاف اصلا هو الفيلم  
بحد ذاته .

ذلك لان عمل تمثيلية تصويرية عن  
حياء الرسول عليه السلام وعس  
اصحابه الكرام يثير مناقشات كثيرة  
تتعلق بالاخلاق والقيم الدينية والمبدأ  
الجوهري لتلك الاخلاق والقيم .  
وليست هذه هي الاسلوب فقط وانما  
علينا ان نبين الاسلوب الموجبة التي  
يمنع الاسلام بموجبها مثل هذه  
اقتضات المرحسية التصويرية  
الدينية .

اولا : ونقل كل شيء علينا ان نذكر  
ان عملية التمثيل هي مثابة نوع من  
التهويل واللعب وان الممثل في  
هذه العملية يقوم بدور شخص احسن  
امام المشاهدين . وهذه مجازفة لها  
اهميتها اذ ان الممثل قد يسيء او

يشوه شخصية الانسان الذي يقوم  
بتمثيله ويعمل للمشاهدين . هؤلاء  
انطباعا بشوها وحاطنا وكلما عطيت  
الشخصية عظم كذلك الخطر بتمثيله  
وهذا اللعب لا يقره الاسلام ولا  
يقدره خاصة في شأن رسوله الكريم  
صلى الله عليه وسلم وصحابته رضوان  
الله عليهم اجمعين .

ولقد جاء في قوله تعالى في كتاب  
المرير الكثير من الايات الحكيمة التي  
نصت على المشركين والمنافقين  
والكافرين فقال عز من قائل :

« ولئن سألهم ليقولن انما كنا  
نحوس ونلعب » قل ابالله وآياته  
ورسوله كنتم تستهزئون -  
صدق الله العظيم « سورة النوبة  
٦٥ » .

وهذا الله واللعب في الدين محرم  
كلها حسب ثقاليم الاسلام الحبيب  
وقد نهى القرآن الحكيم بشدة في قوله  
صلى :

« يا ايها الذين آمنوا لا تتخسروا  
الذين اتخذوا دينكم هروا ولما من  
الدين اولوا الكتاب من قبلكم والكمار  
اولياء »

صدق الله العظيم ( سورة المائدة  
٥٧ ) .

وقوله تعالى :  
« وذر الذين احذوا دينهم لمسلولوا »  
صدق الله العظيم ( سورة الانعام  
٧٠ ) وسورة الاعراب : ٥١ »

وقد ورد في الحديث الشريف انه

كان في عهد الرسول الكريم صلى  
الله عليه وسلم رجل في المدينة المنورة  
يدعى الحكم بن ابي العاص فصار هذا  
الرجل يقلد مشية وهركت الرسول  
صلى الله عليه وسلم وانه كان يفعل  
ذلك استهزاء بالرسول صلى الله عليه  
وسلم ليضحك الناس فلما علم به  
الرسول الكريم وبه ولعنه وامر به  
فنفى من المدينة الى الطائف وعرف  
هذا الشخص فيها بعد بطرد النفس  
احتقارا له .

ثانيا : ان التمثيل من وجهة اخرى  
له علاقة بالتخيل والتمويه وتصوير  
المنظر او تشبيهها على غير حقيقتها

على الدكتور مرمل صديقي رئيس  
سم الدعوة والارشاد في مكتب رابطة  
علم الاسلامي في نيويورك البيان  
عالي وذلك في المظاهرة السلمية التي  
قامها المسلمون هنا احتجاجا على  
عرض فيلم « محمد رسول الله » صلى  
الله عليه وسلم .

نيويورك في ٢٠ اذار ١٩٧٧ م  
اقام المسلمون مسيرة سلمية هدا  
احتجاجا على اعاده عرض فيلم محمد  
رسول الله في دور السينما والمصارح  
هذه المدينة وذلك في الساعة الثانية  
من بعد ظهر هذا اليوم الاحد ٢٠ اذار  
ولم يرحم من رداة الجو ومزاراة  
الضمار وتساقط الطوج احتشد اكثر  
من مائة شخص يمثلون مختلف  
القطاعات والجمعيات الاسلامية في  
الولايات نيويورك ونيوجيرسي  
كونكتكت وساروا بمظاهرة سلمية  
لمركز الاسلامي في نيويورك واتجهوا  
هو دار سينما ريفولي التي كانت  
عرض هذا الفيلم من على شائتها  
جمهور . وكان قرار اقلية هذه  
المظاهرة قد اتحد اثناء احتفال اقيم  
في ميماسية عيد المولد النبوي  
شريف وتشكلت لجنة من خمسة عشر  
شوا لتتصرف على تنظيم هذه  
لميرة السلمية التي لم يتدخلها اعمال  
بف او شعب . وكان الدكتور مرمل  
صديقي قد التي بيانا اوضح فيه  
شوا معارضة المسلمين في عرض  
هذا الفيلم حيث اشار بذلك الى  
معارضة الفيلم لتعليم الدينية كما  
سار في بيانه هذا الى الفتوى الشرعية  
في اصدرها سماحة شيخ الازهر  
الهيئات الاسلامية العليا في العالم  
الاسلامي بهذا الخصوص . وهذا

# الله

وفيه

## الرسالة !

بالرسول الكريم فان القرآن الحكيم  
كان قد بين كثيرا من الحكم تحث  
المسلمين باطاعة الرسول وتوصيته  
بان يكون له منزلة خاصة في نفوسهم  
من الاحترام والتقدير والتشريف فقال  
تعالى : « انا ارسلناك شاهدا ومبشرا  
ونذيرا لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه  
وتوقروه » (سورة الفتح - ٩)  
واوصاهم القرآن الكريم كذلك ان  
لا يخاطبوه مثلما يخاطبون به عام  
الناس او كما يخاطب المسلمون  
بعضهم بعضا فقال تعالى : لا تجعلوا  
دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم  
بعضا . (سورة النور - ٦٢) .  
لذا فقد اوجب القرآن الكريم ان  
يكون الرسول عليه الصلاة والسلام

وفيه يتعلق بالرسول من هذه  
الوجهة او فيما يتعلق كذلك باصحابه  
رضوان الله عليهم فان هذا الامر يصح  
بالع الخطورة لان خطأ صغيرا في هذا  
الامر يقود الى فوضى خطيرة تشوه  
قيم الدين وتعاليمه السمحاء وهذا  
ما جعل النبي صلى الله عليه وسلم  
يهي عنه في حديث شريف :  
« من كذب علي متعمدا فليتبسوا  
بقعدة من النار »  
ولذا فان من يقوم بتمثيل شخصية  
الرسول صلى الله عليه وسلم فانما  
هو مستهزئ وكذاب .  
ثالثا : ان للرسول عليه الصلاة  
والسلام ولصحابته رضوان الله عليهم  
منزلة خاصة في الاسلام ففيها يتعلق

او صورتها . لان المثل قد يتخيل  
الانسان الذي يريد ان يمثل  
شخصيته ذلك الرجل كما يريد او  
يحاوله .  
ولذا فان مثل هذا التخيل او التوهيم  
يلعبان دورا كبيرا في اذهان الناس  
وعلى الاخص عندما يكون هذا المثل  
يقوم بدور انسان لم يكن قد شاهده  
هؤلاء الناس المشاهدون لهذا التمثيل  
من قبل وعند ذلك يعطى جمهور  
المشاهدين اولئك انطبعا او صورة  
مشوكة من الشخص الذي يقوم  
بتمثيله وفي ذلك طعنة او اساءة كبيرة  
ومجازمة عظيمة باللغة الاحمية وهذا  
في رأي الاسلام وتعاليمه السمحاء  
مرفوض من اساسه وغير مقبول بتاتا



منزلة خاصة في قلوبنا نحن المسلمين وأن يكون عزيزا علينا بكثير مما نصر به أنفسنا في قوله تعالى « النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم » (الاحزاب - ٦) كما أمرنا الله تعالى في القرآن الكريم أن لا نتحدث في حضرة رسولنا صلى الله عليه وسلم إلا إذا أذن الرسول الله عليه وسلم لنا ، قال تعالى « يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تهتروا له بالقول كتهرجهم ليعلم أن تعبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون » . (سورة الحجرات - ٢) .

وأمرنا الله تعالى عند ذكرنا للرسول عليه السلام أن نصلي ونسلم عليه تسليما كثيرا ، قال تعالى « ان الله وملائكته يصلون على النبي ، يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما » (الاحزاب - ٥٦) وهناك كثير من اشعار التكريم والتفريق التي أضافها الله تعالى على رسوله الكريم في كتابه العزيز . ان الرسول صلى الله عليه وسلم وفقا لتعاليم الاسلام ذرة الخلق اجمعين واعظم انسان في هذا الوجود قد شرفه الله تعالى وجعل له منزلة لا تسبو عليها منزلة .

فكيف إذن تصبح مثل هذه الشخصية العظيمة مثار لعب ولهو ويصار الى تمثيلها من قبل اشخاص ليسوا جديرين بذلك لا من قريب ولا من بعيد ؟ ان الاسلام لن يتساهل ولن يتسامح مع من يقوم بمثل هذا العمل المنكر بل يعتبر كل انسان تحدثه نفسه ان يسلك هذا السبيل آثمسا يستحق اللعنة والفضب من الامة كلها وقد اجب على ذلك المسلماء ويمكن ان تشير في هذا الصدد الى رأي الامام العالم ابن تيمية في كتابه « الصلوات المأمورة على شاتم الرسول » .

واما بخصوص آل الرسول « آل البيت » فان القرآن الكريم شرفهم اجمعين وطهرهم تطهيرا عظيما اذ قال تعالى في محكم آياته مخاطبسا آل البيت :

« إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا » . (الاحزاب - ٣٣) .

وكذلك صحابة الرسول عليه الصلاة والسلام - رضوان الله

عليهم ، فقد قال تعالى في محكم آياته : « والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار الذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعدهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم » (التوبة - ١٠٠) .

وقد قال الرسول عليه الصلاة والسلام في صحابته رضوان الله عليهم :

« الله الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا معدي ، فمن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم » . ولذا فإنه لا يمكن ان تمثل شخصيات الصحابة في تصوير او تشبيه او تمثيل في فيلم ذلك لانهم السابقون الاولون في الاسلام .

وكل منا يعرف ان الامراء والحكام واصحاب المقامات الرفيعة لا يسمحون بتمثيل انفسهم بكل شخص بدون اذن سابق منهم . هذا الحق لكل انسان في نفسه ويستطيع اي انسان ان يحاكم شخصا يمثل بدون اذن منه . وهذا لان القانون الدولي يعترف ان هناك عدة حقوق للانسان توضع تحت تصرفه اذا قام شخص اخر بتمثيله دون اذنه .

والرسول عليه الصلاة والسلام له مقام اعظم من ذوي كل المقامات الرفيعة من الامراء وغيرهم كالحكام والملوك ، وقد اوجب الله له حقوقا اعظم من حقوق هؤلاء جميعا . لذا فإن تمثيل شخصيته عليه الصلاة والسلام او شخصيات صحابته رضوان الله عليهم تضع كثيرا من القيم الدينية وتعاليم الاسلام تحت رحمة الممثل الذي يقوم بتمثيل دور الرسول او احد اصحابه ومثل هذا الامر لن ينظر اليه بعين التساهل والتسامح .

يوجد هناك بعض من المؤمنين الذين يدعون ان هذا الفيلم سوف يساعد في نشر دعوة الاسلام ولكن هذه الدوى نقيصة جدا ولا تستند على اي اساس شرعي او عقلي لان الاسلام لا يسمح ان تنشر رسالته عن طريق الفسق والزندقته ولا يؤمن بالفلسفة العقلية بان العمليات تبرر الوسائل ، ذلك لان الاسلام ارشدنا الى الوسائل مثلما يرشدنا الى الغايات وان الوسائل

طبقا للاسلام يجب ان تكون طاهرة نقية كما ان الغايات نبيلة طاهرة .

وعلى ضوء ما تقدم يمكننا ان نعرض على مسامحكم تقريراً لآلية التي استنكرت هذا الفيلم بل وادانته وبهذا الصدد فقد تلقى الدكتور صديقي على المتظاهرين نص الفتوى الشرعية التي اصدرها الشيخ عبدالحليم محمود بلسه ويسم كلفه علماء ومثاليين جامعة الازهر التي تبين الاسباب الموجبة لمنع عرض هذا الفيلم طبقا لتعاليم الدين الاسلامي الحنيف .

ويعد ان انتهى الدكتور صديقي من اللقاء بيانه القى كل من الاخوة ظفر الدين سعيد وهو مسلم من الباكستان كلمة اعلن فيها ان المطالبة بالغاء عرض هذا الفيلم جاء استجابة لنداء الهيئات الاسلامية العليا في العالم الاسلامي وبخاصة المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة الذي قال في بيان اصدره هذا المجلس انه حتى ولو كان تمثيل شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم او احدا من اصحابه رمزيا فقط فإنه من الناحية الدينية غير مقبول وهو حسب شريعة الاسلام وتعاليمه « حرام » .

وتكلم كذلك الاخ السيد حسيني - فقال ان هذا الفيلم قد منع تصويره واخراجه وتمثله في كافة اقطار العالم الاسلامي والعربي بخلاف ليبيا وانه سوف لن يسمح بعرضه في اي قطر من هذه الاقطار مطلقا .

وكانت هذه المسيرة قد بدأت من مركز المسلمين في نيويورك متجهة نحو

سينما ريفولي في وسط المدينه بالرغم من اعادة عرض هذا الفيلم على نطاق محدود بعد ان توقف عرضه على اثر حوادث واشنطن الاخيرة الا ان عدد المشاهدين لم يكن كالمعتاد اذ ان هذه السينما التي تتسع لـ ١٥٠٠ مقعدا لم يهجز منها سوى ٧٠٠ فقط .

هذا وقد انتهت هذه المسيرة الاسلامية دون ان يتحطها ما يهكر صفو الامن او اية حوادث منه وتفرق بعدها المتظاهرون عائدين الى اماكن سكناهم بأمان وسلام .

ترجمه عن الانجليزية  
أحمد أسعد  
- نيويورك

# المقاييس السلوكية

في

الله

والكيمياء وسائر العلوم المادية بل وتطور الامر فاصبح للفنون كلها مقاييس ، بل وزاد الامر فاصبح للروحانيات مقاييس فهذا علم النفس وهذا علم الاخلاق وذلك التصوف .. الخ

وأكثر ما يثير العجب في بعض الدعاة الى الله انهم نسوا هذه الحقيقة — أو تغافلوا عنها — فلذا جاءهم سائل يسألهم قالوا له : عليك بالاسلام فهو دواء لكل داء ، وشفاء لما في الصدور ... أعطوه عملا كاملا دون تفصيل ، ومقياسا لاتحديد لحدوده ، فلو تمعنه في حيرة ، لا يجد المسكين الا النكوص على عقبيه .. فالمعروف في هذا الكون ان الله لم

ولكن الانسان عندما اراد ان يعبر عن مسافات معينة لم يسعفه ما اخترع من المكيل أو الموازين فلا يعقل أن يقيس طول شجرة بالقدرح أو « الكيلو جرام » أو يقرر المسافة بين بلدين بالارنب أو الرطل فكان عليه أن يفتزع مقياسا اخرًا .. فكانت مقاييس الأطوال .. ثم المساحات .. وهكذا . وأصبح علم المقياس لنا متصلا لا يستغنى عنه أبدا ، وبدأت العلوم والمعارف توضع لها المقاييس فعلم النحو وعلم الصرف مقياسان لمعرفة صحة الكلام وعلم العروض مقياس لمعرفة صحة الشعر وموسيقاه وعلم المنطق مقياس لمعرفة التفكير الصحيح وعلم الحساب والطبيعة

في تقديره ان الانسان في بداية حياته العملية كان خالي الوفاض من كل شيء ، فلما أخذ في السير قدما من الحياة الفردية المطلقة الى نوع من الحياة الجماعية وجد نفسه أمام كثير من المشاكل والمصاعب ، فكان تفكيره يهديه الى عمل شيء ما يفلل تلك العقبة ثم يصبح هذا الشيء فيما بعد مقياسا للنماذج التي تعترض حياته لاسيما الشبيهة بما ظل من قبل .

وأول ما يتبادر الى الذهن في انتقاله من الفردية الى الجماعية هي صيغ وأنماط التعامل ، فعندما وجد أنه في حاجة للمقايضة كان الاتفاق يجري على عين قائمة يقبلها الطرفان أو يرفضانها .

# الله

## بقلم : حيد عبد الفتح قفة

يقيسون به هؤلاء الناس سوى كلمة  
« الإسلام » الكبيرة فلماذا لا نمطي  
للناس مقاييس صغيرة ، مقاييس  
مرحلية يطبقونها ، ثم يحكمون  
بمعرفة ما أتجوا وما حصلوا ؟  
حدثني أحد الدعاة إلى الله  
قال : جازي رجل يسألني أن أدله  
على كتاب في سنة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لينعلم منها  
و يطبقها على نفسه ، فقلت له  
و يطبقها على نفسه ، فقلت له :  
ما رأيك لو دلتك على أربعة أحاديث  
للرسول الكريم جمعت سنته ؟ فقبل  
الرجل فسردها عليه

بطبيعة الحال لا يدعي انسان ان  
هناك أربعة احاديث تعني من سنة

مع تغير الامثال .  
الإسلام عقيدة عظيمة وتعاليم  
محيطية ما تركت شيئاً في حياة الإنسان  
أو في الكون الا وضعت له الحلول  
و الاوصال ، و لسعة الإسلام  
و شموله و اعلمته يحجم عن دخوله  
أو السير عليه أو الالتزام به  
الكثيرون لعدم معرفتهم به ، و هذا  
يستدعي وضع معايير مرحلية  
و مقاييس سلوكية يسير عليها  
الانسان حتى يسهل عليه معرفة  
الإسلام والتدرج في الالتزام به ،  
هذا من جانب .

ومن جانب آخر فان الكثيرين  
يخطئون في الحكم على بعض الناس  
لعدم وجود مقاييس صحيحة لديهم

خلق الناس على درجة واحدة من  
غهم ، ولا درجة واحدة من الطباع  
القدرات و الاستعدادات الأولية .  
كما ان المقاييس بدأت بالكبير جرماً  
و حجماً و انتهت إلى الصغير بل إلى  
تفاهي في الحق والصفر ، حتى  
يسر للانسان حياته ، فمكنه ان  
ييس وزن ضره ان اراد بالجرام  
و ما دونه ، وطول شعره من ريشه  
ن اراد بالمليمتر او ما دونه ، مكنه  
ذلك دون مشقة ان يتقدر وزن  
سياره بالاطنان ، والمسافة الطويلة  
الكيلومترات او الاميال دون عسر  
بلا مشقة ، حتى سبنا في وقتنا  
لحاضر بما يسمى السنة الضوئية .  
هذا هو المطلوب من الدعاة إلى الله



# المفاهيم لسلوكية في الاسلام



ومناسبهم وما يتخفون من قرارات او انفاذ مشروعات ومخططات تخالف الاسلام مخالفة واضحة صريحة ، ومعادية معاداة لا هوادة فيها ، ولا يكتف هؤلاء الا مقبلس اسلامي واضح يعرفه الخاص والعلم ، ولا سيما البسطاء وانصاف المتقنين لان هؤلاء هم الذين ينفذون بمثل هؤلاء الحكام والمسؤولين ، وهم ايضا سلاحهم الذي يتخفونه في حرب المتقنين والواعين والادعاء المخلصين لله . ومن خصائص الاسلام الحنيف انه ثقيل على نفوس الحالفين والمرائين ، ومهما حاولوا التمسح به الا انهم سريعا ما ينكتفون وينفضح امرهم . ولا يساعد على تمرينهم ، وكشف القناع من وجوههم الا مقبلس اسلامي للسلوك يعرفه ويستطيع تطبيقه أبسط الناس .

وانا لا ازعم انني استطيع وضع هذا المقياس للناس فضلا عن وضعه نفسي ، ولكني كتردد في هذه الامة الضائعة ، التي تكاب عليها الاعداء من كل مكان ، حتى من ابنائها ، اجد لزاما علي ان انبه للخطر ، وادل على الصواب ما وسعني ذلك .

الاسلام لآخوانه ، ويضع لهم على الطريق علامات واشارات تحدد لهم المراحل ، فاذا قطعوا مرحلة انتقلوا الى التي بعدها ، فسهل عليهم الطريق وصححت لديهم الكثير من المفاهيم الخاطئة ، واتدفع الناس الى دعوته اتفقا السيل ، اقرأوا « رسالة التعاليم » للامام الشهيد مستجدون الدليل على ما اقول .

والانسان كتردد يجهل نفسه ويجهل غيره من الناس ، فثقت تسبيل اي انسان من دينه يقول لك : انا مسلم . . ويحكم على الناس احكاما عشوائية دون روية او تفكر فلو وضع له المقياس الصحيح البسيط ، لكفه ذلك من معرفة نفسه فصيح ما اموج منها ، وزاد فيما وجده سليما فيها ، ومكفه كذلك من معرفة الآخرين فلا يخذل بحكم بظواهر بالاسلام ، ولا وزير عليه مموح الدعة والورع ، ولا مسؤول يخطط له فيسير في مخططة دون ان يعرف ان كان سيره هذا سليما ام لا ؟

لكثير من الحكام او المسؤولين اسماؤهم اسلامية ويدعون الاسلام ويتظاهرون به ، ويسودون بعض طقوسه وشعائره ، لكن واقفهم

رسول الله او تجميعها كلها ولكن هذا الداعية الحنيف فهم نفسية سائلة فهون عليه الامر ، وسهل له الموضوع ، وذلك له الطريق بان

اعطاء شيئا مرحليا بسيطا يطبقه على نفسه فان نجح - وما اظنه الا ناجحا - سيبحث بعد ذلك شيئا فشيئا عن سنة رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) ويطبقها وهذا ما كان بل ان من اسباب مسك الرعيل الاول بالقران عملا لا نقولا فقط ، تطبيقهم لما يعرفون ويحفظون منه فكان الواحد منهم . . رضوان الله عليهم - يحفظ عشر آيات فاذا احكمها حفظا ثم تطبيقا انتقل الى غيرها وهكذا تحول القران لديهم الى عمل وسلوك ، او كما وصفت السيدة عائشة - رضي الله عنها - رسول الله صلى الله عليه وسلم - « هو كان خلقه القرآن » وفي قول « قرأنا بعثي على الارض »

وما لنا نبعد في التاريخ كثيرا وعندنا المثل القريب الواضح في عصرنا ، لهذا حسن اجابنا - رحمه الله - كان بسيط



فإذا حللنا البحث من هذا المقياس نجد بعض الأمثلة السهلة الميسرة ، والتي لا يحتاج البحث عنها إلى جهد أو عمق في التفكير والاستنباط ، آيات هنا وهناك من كتاب الله ، كآيات في أول سورة « المؤمنون »

« قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فانهم غير ملومين ، فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون والذين هم على صلواتهم يحافظون أولئك هم الوارثون ، الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون » ( المؤمنون ١ - ١١ ) وفي آخر سورة الفرقان :

« وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما ، والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما ، والذين يقولون ربنا اصرعنا مذاب جهنم أن مذابها كان غراما ، أنها ساءت مستقرا ومقاما ، والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قوايا ، والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يعمل ذل لثعلب أثاما ، بضاعف له العذاب يوم القيامة ويظد فيه بها ، إلا من تاب وبنى وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما ، ومن تاب وعمل صالحا فإنه يتوب إلى الله مغفرة ، والذين لا يشهدون الزور وإذا مروا باللغو مروا كراما ، الذين إذا ذكروا بآيات ربهم لم يفرغوا عليها صما وعميانا ، والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين أمنا أولئك يجزون الجزمة بما عملوا ويلقون فيها تحية وسلاما خالدين فيها حسنت مستقرا ومخلبا » ( الفرقان ٦٢ - ٧٦ ) .

وفي سورة المارج « أن الإنسان خلق هلوعا ، إذا مسه الشر جزوعا ، وإذا مسه الخير منوعا ، إلا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون ، والذين في أموالهم حق معلوم ، للسائل

والحرور ، والذين يصدقون بيوم الدين والذين هم من عذاب ربهم مشفقون ، أن عذاب ربهم غير ملومين والذين هم لفروجهم حافظون ، إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فانهم غير ملومين ، فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون ، والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون ، والذين هم على صلاتهم يحافظون ، أولئك هم الوارثون » ( المارج : ١٩ - ٢٥ )

هذا نماذج بسيطة تساعد في إرازها كونها مجموعات متتالية ، كل مجموعة في سورة واحدة ، وهكذا وهناك الكثير المتبقي في تصانيف المصحف .

ولا أزعج أيضا أن مجرد معرفته هذه الأحكام أو هذه الآيات وتطبيقاتها يفنى ، لا .. ، ولكي أقول : أن هذه الآيات مع شيء من التفكير يمكن تصنيفها وتبويبها وتفتيتها بما يزيد من النفع بها ، فمن هذه الآيات ما لا يكون إلا بين العبد وربه ، ومنها ما يكون بينه وبين نفسه ، ومنها ما يكون بينه وبين الناس . وهي من جانب آخر ، منها ما يكون في الاقتصاد ومنها ما يدرج تحت علم الاجتماع . ومنها ما يصب على إصلاح الفرد من الداخل ، وتنمية نفسه وحلوس دينه له .. وهكذا وهذا في حاحه لأناس يهون أنفسهم له ، فيمكنون عليها سنن وصبر ، يستخلصون منها القوانين والأحكام والمقاييس . ويضعونها في سنانج ومراحل للتطبيق والتربية . ومقاييس للمقياس الدقيق فلا بدع الإنسان من حوله من حاكمين ومحططين ومعلمين ومسيرين ولا يقدح بنفسه .

ولا ادعي أنني أول من فكر في هذا ولكن الشيخ محمد الغزالي في كتابه « خلق المسلم » والدكتور مصطفى عبد الواحد في كتابه « شخصية المسلم كما صورها القرآن » وربما غيرها أيضا ، قد عالجوا أمثال هذه الموضوعات ولكن بلمسات سطحية تحتاج إلى مزيد من العمق والدراسة والثاني ، ففضيلة الشيخ الغزالي يقول من كتابه بتوافق جم .. هذه نقول من الكتاب والسنة توجه المسلم إلى الفضائل التي يتم بها دينه ، وتصلح بها دنياه وأخراه جميعا ، مهدت لها وعقبت عليها بتقاسير موجزة .. إلى أن يقول : ولم نبذل جهدا يذكر في هذا التأليف ،

أكثر من أننا استفدنا كتابة الخير وبسرناه المطالعين » . والدكتور مصطفى عبد الواحد أخذ الآيات والأحاديث المؤيدة فشرحها وعلق عليها بما يوضح فكرته « بليجنا » وتركيز مقصود » ، كما يقول ، فجزاها الله عنا وعن الإسلام كل خير ، ولكننا نود العمق والتفكير والاستنباط والتقنين .

ولا نريد ممن يتصدى لهذا الأمر أن يستعمل الشرارة قبل نضجها ، فيقطعها نجة ، فلا تؤدي الفسرس منها وكم من النماذج رأيناهم يقتضون السنوات الطوال في أخراج شيء جيد ، فكان هذا مدمعة للفائدة ، والأعجاب ، ومجربة للخير العميم ، وأشد ما يثير عجبني حبيب المستشرقين ، فلواحد منهم يقضي من عمره السنين في تعلم لغة غير لغته ، يعاني منها ما يعاني ، ثم يعكف بقية عمره في نقل كتاب أو بعض كتاب إلى لغة قومه ، ومن أراد أن يعرف نمونجا من هؤلاء المستشرقين وما يكتنفهم من خبث ومكر ودهاء ، وما يتحفون من وسائل لمعة حياتنا وراثنا لينسوا علينا ، ويحطوا قوتنا أن استطاعوا فليراجع مقال الدكتور أحمد أمين في الجزء الثالث من فيض الفاطر عن « المسترلين » المستشرق الإنجليزي الذي قدم مصر وعاش فيها ربحا من الزمن متظاهرا بالاسلام ومقربا بزى العشمايين ، مسائرا بالمصريين في عاداتهم ومعتقداتهم وسلوكهم حتى يتقن العربية ، ويرسم صورة عن الحياة المصرية لا سيما الجانب السلبي فيها ، ولينمكن من ترجمة وشرح ومشر كتاب « تاج العروس » .

وهناك الكثير من النماذج الجيدة لدينا والحمد لله ، فهذا محمد مسواد عبد الباقي في المعجم المفهرس لألفاظ القرآن يقضي من عمره السنين في أخراج هذا الكتاب ، فلما به أميا غلله ، وعيره الكثير الكثير من مفكرينا ..

فهل لهذا المقياس من رجل أوتي من آلة العلم وصبر العلماء ، ينخر نفسه له ليتم ما عمل الغزالي ومصطفى عبد الواحد ، فيقدم للناس عملا متكيفا حقيقا وأميا ؟

هيدر عبد الفتاح قفه

# لقاء مع وفد المجلس الاسلامي

زار الكويت وفد اسلامي من جنوب افريقيا . واجريت معه هذه المقابلة :  
يتألف الوفد من كل من السادة :

١ - ابو بكر محمد حافظ رئيس المجلس الاسلامي في جنوب افريقيا ورئيس الوفد ( محام )

٢ - الدكتور غلام محمد كريم مدير مجلس ادارة المجلس الاسلامي ( طبيب )

٣ - السيد اسماعيل كالا عضو مجلس ادارة المجلس الاسلامي ( تاجر )

وهذه اول زيارة للوفد للكويت

## ● ما الهدف من الزيارة ؟

— الهدف من الزيارة التعريف بالجمالية المسلمة في جنوب افريقيا ، وبيان الدور الذي يلعبه المجلس الاسلامي في الشئون الاسلامية في جنوب افريقيا وما يقوم به من محاولات انشاء مركز اسلامي في دربان لطبية حاجات المسلمين هناك ولطلب المساعدة من حكومة الكويت .

## ● لماذا عن المجلس الاسلامي ؟

— تأسس المجلس الاسلامي في عام ١٩٧٤ وانتخب في ٢٧/١١/٧٥ في مسجد الجمية وهو يمثل جميع المنظمات الاسلامية في جنوب افريقيا وعددها حوالي ١٤٠ منظمة ويبلغ عدد المسلمين هناك حوالي ٤٠٠.٠٠٠ مسلم من مجموع السكان البالغ ٢١ مليون نسمة أي بنسبة ٢٪

## ● ماهي اهم المشكلات التي يواجهها المسلمون هناك ؟

— نتيجة لسياسة الحكومة اضطرو المسلمون بحكم القانون للعيش في مناطق محددة لهم مما اضطرهم الى اعادة بناء جميع مساجدهم ومؤسساتهم الاسلامية التي كانت لهم منذ مئات السنين مما اثقل كاهل المسلمين هناك ، كما اثر على نوعية التعليم وتسهيلاته المادية والمشكلة الثانية هي مشكلة مالية في بلد متقدم تكنولوجيا حيث سيبدأ المسلمون من الصفر ، لذلك برز المجلس الاسلامي الى حيز الوجود للتنسيق في جهود المنظمات الاسلامية للتقليل من تكرار الجهد ومضاعفة الانتاج بين المسلمين في حقل الدعوة الاسلامية والمشكلة الثالثة والرئيسية في الحقيقة هي ان كثيرا من السكان السود من انشاء البلاد قد خاب الهمم في النصرانية واخذوا يتجهون الى الاسلام مما حمل الجمالية المسلمة هناك مسؤولية كبيرة عليها القيام بها من تعليم هؤلاء امور الدين الاسلامي وتأمين الخدمات اللازمة لهم رغم شالة امكاناتهم المادية .

## ● ما هي اهم مشاريع المجلس الاسلامي ؟

ان اهم مشاريع المجلس الاسلامي اندي جئنا من اجله هو اثناء مركز اسلامي في دربان المسعد الحامع وهو مسجد قديم لا يستوعب المسلمين ، ولا يتمكن من تأمين مسا يلزمهم من حاجات دينية ، لذلك قررنا

انشاء مركز اسلامي كبير في الموقع المذكور في قلب المدينة ، وتقدر تكاليف المركز بحوالي مليوني دينار كويتي .

## ● ما هي البلاد التي تتضمنها الجولة الحالية ؟

— جئنا من بلادنا الى السعودية ومنها الى الكويت وننوي زيارة ابو ظبي ثم نعود الى بلادنا ما لم نجد بدا من زيارة بلاد اخرى .

## ● هل حصلتم على اية مساعدة مالية للمشروع من قبل ؟

— لا ، هذه اول مرة نقوم بها بطلب مساعدة مالية لهذا المشروع وهي اول مرة يطلب مساعدة مالية من الخارج منذ ان وحدت الحال بين المسلمة وهي تعتمد على نفسها بعد الله في مشاريعها وهي لذلك تفضل طلب القرض المرود الا انها لا تمنع من الحصول على المعونة المالية .

## ● هل تهاب ان تضيف شيئا ؟

— نحب ان نضيف باننا نعاني من عزلة شديدة عن اخواننا المسلمين في العالم نتيجة السياسة العنصرية التي تنتهجها حكومة بلادنا ومالئنا في ذلك من خنث او جريرة لذلك فسان مشاركة الحكومات الاسلامية في انشاء المركز الاسلامي سيساهم في كسر هذه العزلة كما سيساهم في دلبية طلبات المجتمع الذي نعيش فيه والمقتل على الاسلام كما سيؤدي الى بحث اسلامي في جنوب افريقيا .



# مِن مَّائِدَةِ النُّبُوَّةِ



المضار بالزول الى ادناها والموازنة بين الامور ومعرفة حقيقة المصالح والمضار ومراعاتها .

والجملة يسمعون كلهم لتحقيق مصالح دينهم ودنياهم متساعدين متساندين يرون الفاية واحدة وان تباينت الطرق والمعصود واحد وان تعددت الوسائل اليه .

فما انفع العمل بهذا الحديث الشريف الذي ارشد فيه هذا النبي الكريم عليه افضل الصلوة والتسليم امه الى ان يكونوا كالبنيان يشدد بعضه بعضا وكالجسد الواحد اذا اشكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر ولهذا حث الشارع على كل ما يقوي هذا الامر وما يوجب المحبة بين المؤمنين وما به يتم التعاون على النافع ونهى عن التفرق والتعادي وتشتيت الكلمة في نصوص كثيرة حتى عد هذا اصلا عظيما من اصول الدين تجب مراعاته واعتباره وترجيحه على غيره والسعي اليه بكل ممكن .

فنسال الله تعالى ان يحقق للمسلمين هذا الاصل ويؤلف بين قلوبهم ويجعلهم يدا واحدة على من باؤاهم وعاداهم انه قريب مجيب نعمته وكرمه سبحانه وتعالى .  
عبد الله السند

المطلوب ، قال الله تبارك وتعالى ( ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهسون عن المنكر ) .

وامر الله سبحانه وتعالى بالتعاون على البر والتقوى فالمسلمون قصدهم ومطلوبهم واحد وهو قيام .. مصالح دينهم ودنياهم التي لا تتم الدين الا بها ، وكل طائفة تسعى في تحقيق مهمتها بحسب ما يناسبها ويناسب الوقت والحال .

ولا تتم لهم ذلك الا بمقدار المشاورات والحث عن المصالح الكلية وبإي وسيلة تدرك كيفية الطرق التي سلوكها واعانة كل طائفة للأخرى في رأيها وفولها وفعلها وفي دفع المعارضات والمعوقات عنها فمنهم طائفة تتعلم وطائفة تعلم ومنهم طائفة تخرج للجهاد بعد تعلمها لقوم الحرب ومنهم طائفة ترابط وتحاطط على الحدود وممالك الاعداء ومنهم طائفة تشتغل بالصناعات المخرجة للأسلحة المناسبة لكل زمان بحسب ومنهم طائفة تشتغل بالحراثة والزراعة والتجارة والمكاسب المتنوعة والسعي في الاسباب الاقتصادية ومنهم طائفة تشتغل بدراسة السياسة وامور الحرب والسلم وما ينبغي عمله مع الاعداء مما يعود الى مصلحة الاسلام والمسلمين وترجيح أعلى المصالح على ادناها ودفع أعلى

من أبي موسى الاشعري رضي الله عنه قال - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ) وشبك بين أصابعه - متفق عليه .

هذا حديث كثير العوائد فيسه الخير من النبي صلى الله عليه وسلم عن المؤمنين أنهم على هذا الوصف ويتضمن الحث منه على مراعاة هذا الاصل ، وان يكونوا اخوانا متراحمين متحابين متعاطفين بحب كل منهم للآخر ما يحب لنفسه وسعى في ذلك ، وان عليهم مراعاة المصالح الكلية الجامعة لمصالحهم كلهم وان يكونوا على هذا الوصف فان السائر المجموع من اساسات وحيطان محيطه كله وحيطان تحيط بالمازل المحتصة وما تتضمنه من سموف وابواب ومصالح ومنافع ، كل نوع من ذلك لا يقوم بمفرده حتى ينضم بعضها الى بعض .

كذلك المسلمون يجب ان يكونوا كذلك فراعوا قيام دينهم وشرائعهم وما يقوم ذلك ويتقويه . وبزيل موانعه وعوارضه فالقروض العينية يقوم بها كل مكلف ، لا يسع مكلفا قادرا تركها او الاخلال بها .. وفروض الكفاية يحمل في كل فرض منها من يقوم به من المسلمين بحيث تحصل بهم الكفاية وليتم بهم المقصود



## مصر بعد لبنان

# شريط البارود المشتغل من لبنان الى مصر

ونرجع مع القارىء قليلا الى الوراثة  
نستقرىء بعض الاحداث لتتضح  
معالم جهود الصليبيين في مصر .  
ولا نريد ان نبتعد كثيرا في مجاهر  
الماريخ بل من بداية هذا القرن فقد  
عقد في القاهرة - مؤتمر "التبشير"  
الاول في القاهرة عام ١٩٠٦ م .

واستتبعه عدة مؤتمرات من بينها  
مؤتمر لكنو في الهند عام ١٩١١ وكان  
من بين قراراته - تأسيس مدرسة  
خاصة لتدريب - المبشرين - في  
مصر - ولا يفتب عن بالنا القس  
الحاقد - زويمر - صاحب الطمس  
في التراث الاسلامي والذي تلميذ  
على يديه كتاب العربي في بداية  
القرن العشرين - فهو اول داعية لمل  
هذه المؤتمرات ووضح اسس العارة  
على العالم الاسلامي في العصر  
الحديث .

كما انشأت المراكز الثقافية  
- الحوارية - اولها معهد النوميكان  
للدراستات الشرقية ويشرف عليه  
القسيس - قسواتي - والثاني  
- مؤتمر القلااء - اسسه عام ١٩٤٠  
- لويس ماسينيون وماري كاهل  
- بهدف تشتت دعائم النصرانية  
الحلقة والحضارة العربية ، والثالث  
- رابطه الاخوة المحصلون - لجمع

شيء وبجسدت احقاد الصليبيين  
فارتسمت على جثث ضحاياهم تمثيلا  
وتشويها وانضحت بدمعائهم المشهر  
حتى اليوم مسع العدو اليهودي  
والصليبية العالمية .

**شريط البارود المشتغل في مصر**  
واليوم بمعد شريط البارود يريسد  
النهم مصر كما ألهم بالامس لبنان  
وحالة مصر حلى بكل ما يغذي هذه  
الكارثة ، وقد كشفت عنها الاحداث ،  
اثر حادث القطار الذي هتك اسارا  
كثيره كانت مسدلة على محطات  
صليبية تستهدف احكام السيطرة على  
مصر وتتميرها وطرد - "القزاة  
المسلمين" - منها عبوة ولرجاعها  
الى حظيرة النصرانية كما رجعت  
اسبانيا الى النصرانية - ، وتكشفت  
حقائق اخرى خطيرة منها محاولتهم  
في العهد السابق للسيطرة على منطقة  
"اسيوط - وادي المطرون" -  
وجعلها تمورا عسكريا وتوسعت  
الكنائس والاديرة التي كسبت بدورها  
بالاسلحة والدخيرة وتدريب الشبيبة  
الاقتطاع على الاعمال العسكرية  
استعدادا لساعة المقر المنطوية  
وارادوا ان يحلوا من "وادي  
المطرون" عاصمة بدويهم التي سموا  
لقامها .

الاحداث توضح التحرك الصليبي  
القادم في مصر  
وكانت البداية في لبنان  
يتوافق التحرك الصليبي في مصر  
مع سلسلة التآمر على العالم  
الاسلامي والعربي - فبعد ان اشعلت  
الحرب الصليبية في لبنان بدا الاعداد  
لتنفيذ نور الصليبيين في مصر .

وليس هذا ثمره احداث الساعة  
ولكن نتيجة العمل المخطط المنتظم  
وحصيله قرون من الاستعداد وقد  
عمل الاستعمار الصليبي لذي ذلوع  
المطلة حقة من الرمن وقلب موارد  
الحقوق وكرس الاحقاد - على سبيل  
الاقليات ورممها الى مراكز الحكم  
وانعد الكثرة الكاثرة وسلها حقوقها  
ما وجد بالنالي الاحساس بالظلم  
والخسف .

**فما الذي حدث في لبنان ؟**  
استمرت الانظمة المستلطة في تكثيف  
الامكانات وجميعها في يدها - مجاهلة  
الاعليه العظمى وسدد بذات هذه  
الاعليه بالمطالبه بيمص حقوقها  
الشرعية انفجر برميل البارود المحتزن  
في النفوس امدا طويلا وتطير شراره  
وشاركت عوامل وغايات محلية  
وعالمية فصار حرا لتت على كل





البابا شنودة مع الرئيس المصري كاريك والسفير انشرف غريمال والابا صموئيل،  
ويبدو الى اللفف الاببا تاديس والقصر ليرمال والقصر الطونيسوس بافب ..

ابراز القرائث القبطي في محاوله لكي  
يطغى على الميراث الاسلامي في مصر  
المسلمة ، فنظمت الهيئة المصرية للآثار  
بالاشتراك مع اليونيسكو وبعض علماء  
الكنيسة في ٥ - ١٢ - ١٩٧٦ مؤتمرا  
حول نسخ الكتاب المقدس التي عثر  
عليها في نجع حمادي ، كما شكلت  
لحنه بتاريخ ١١ - ١٠ - ٧٦ لرعايه  
شئون النصارى المصريين في امريكا  
وكندا مهمتها ترجمة القرائث النصارى  
القبطي الى اللغة الانجليزية لنشره  
في المهجر واتخاذ كل ما من شأنه ان  
يربط المقيمين بوطنهم الام مصر ،  
وهذه المحاولات لاظهار مصر للعالم  
بوجهها القبطي الكالح .

ولا يقتصر نشاطهم على ذلك  
بل لهم من الانشطة الثقافية - فاليابا  
شنودة - يعقد ندوات اسبوعية  
مفتوحة منذ ١٤ عاما خاصة بالشباب  
كما يصدرون مجلة اسبوعية باسم  
"التنصير" يطبع منها ٣٠ الف نسخة  
كما يرتاد حلقاتهم بعض المسلمين !  
وبعد الانتفاضات الشعبية الاخيرة  
وفي المسرحية المسماة - القيادات  
الدينية - حاول الاقباط دس اثومهم  
في المناعج التعليمية وطلبوا بتكوين  
لجان دينية مشتركة لوضع مناهج

والمحامين المسلمين وعدم تاجير الشقق  
للمسلمين والاهتمام بشراء الأراضي ،  
ويطالب الدولة بان تخصص لهم ثمان  
وزارات في تشكيلها الوزاري واربع  
قيادات عليا في الجيش والبوليس وربع  
المراكز القاعدية المدنية وان يسمح  
لهم بانشاء جامعة واذاعة خاصة  
وبالتنصير بين المسلمين واختم قوله  
بضرب مثل للمسلمين في اسبانيا وكيف  
طردهم النصارى بعد ان استعمروها  
كما زعم ثمانية قرون .

ويؤيد حديث شنودة في زعمه ان  
مصر قبطية ما قاله احد المسئولين  
في مصر وهو - امين نعيم - خلال  
محاضرة اجريت في خريف عام ١٩٧٥ :  
- ان سيناجا مختلة ، ولا اقبول  
سيناء المسلمين بل سيناء المصريين  
فنحن - النصارى - نشأنا من تلك  
الارض ولنا من احفاد الفراعنة ، بل  
يذكر تفضله على مصر المسلمة قائلا :  
وحكومة مصر تتق بنا حاليا ، خاصة  
وان الاقباط يستطيون تمثيل نصيبه  
مصر في العالم الغربي بسلاح لا تملكه  
الدبلوماسية الرسمية ، وهمو ان  
النصارى جميعا يوحدوهم الانجيل .  
التحركات الصليبية الثقافية :

ولم يهدأ النصارى الببال ففي المجال  
الثقافي اخنوا يتصيدون كل فرصة في

المسلمين والنصارى وذلك في عام  
١٩٤١ التي عطلت اعمالا عام ١٩٥٢  
ولكن عادت الى نشاطها عام ١٩٧٥ !  
وعقد اقباط مصر بالكنيسة  
المرقسية في الاسكندرية بتاريخ  
٢٥ - ٢ - ١٩٧٢ م برئاسة - البابا  
شنودة الثالث - اجتماعا ، احدث  
فيه المجمعون قرارات سرية كتلف  
منها : -

ان البابا شنودة يخطط ليكون عدد  
الاقباط مسلويا لعدد المسلمين خلال  
١٥ سنة ، ويدعوهم ليشيعوا بين  
الناس ان عدد الاقباط الان ٨ ملايين  
بينما هم في حقيقتهم لا يصل عددهم  
الى ٣ مليون اي ان نسبتهم لا تزيد  
عن ٧٪ من الشعب المصري ويؤكد  
البابا شنودة ان الضغط على الحكومة  
المصرية بحسب ان يتعاضد في هذه  
الظروف العصيبة حيث ان البلاد  
العربية منصرفة لشككتها مع اسرائيل  
ويركز على الحائز الاقتصادي فيزعم  
ان ٦٠٪ من اقتصاديات مصر في يد  
الاقباط وينظر الى المسلمين على انهم  
- غزاة - مستعمرون لمصر ويدعوا  
الى عدم تحديد النسل وتشجيع  
الزواج المبكر بين الاقباط وانشاء  
تحديد النسل بين المسلمين كما يمنع  
من التعامل مع الصيادلة والاطباء

# الاحداث تفضح النحر الصليبي

● تكرار التجربة الصليبية اللبنانية  
من اكما من البابا شنودة في  
تحقيق الجزء الاكبر من الوسائل  
الكفلة ردع المسلمين ومبرير  
الاستسلام والخيانة وخاصة في  
مقدرته واتباعه على التهديد بتكرار  
التجربة اللبنانية في المستقبل القريب!!

ماذا تريد واشنطن من البابا شنودة؟  
دور افريقي

● - يجب ان نهوا ايديكم السي  
افريقيا الآن . . . لانكم لو تاحزنتم  
فقد لا تجدونها -

هذا ما قاله البابا شنودة في  
- مجلس الكنائس الامريكية -  
وبشرته مجله المصور القاهرية بقلم  
براسيها غوميل لبيب ! كما صرح  
بان الارسلانيات الامريكية والبلجيكية  
والفرنسية وغيرها لا تنفع في افريقيا  
لأنها ترمز في نظر الافريقيين السي  
الاستعمار والاستغلال ! ولا بد  
من مساعدة الكنيسة المصرية حتى  
تقوم بدورها في افريقيا ! نعم .

بد من مساعدة الكنيسة المصرية حتى  
تقوم بدورها في افريقيا . ودورها  
يتلخص في الوقوف امام المد الاسلامي  
والمد الشيوعي ولن يجد الناس  
شنودة اقصى مؤيد من الرئيس  
- كمار - المشهور بشمكه



البابا في المركز الاسلامي مع د. محمد عبد الرؤوف . . ومحمد عيسى مستشار السفارة المصرية .

الى - واشنطن - لنلقي آخر  
التطبيقات لبدء مسرحية القسدين  
العظمى - الاستسلام والخنوع -  
ويضاف دور البابا شنودة من  
الاخرين بأنه لخدمة معتقده وكنيسته  
واماله .

كما يأتي هذه الرحلة المشهورة في  
مرحلة تصاعدها المد الاسلامي في  
مصر وعرب واسبان شعوب يحكمه  
بالتصميم على معالم نهضة اسلامية  
جديدة . فلا بد من الردع ولا بد من  
امسقاط هذه التطلعات ، لضمان  
انجاز المسرحية ، والوسائل : -

الهاء الشعوب بالشعارات  
الاسلاميه ! والشعارات فقط !

● تكيف هجمات الاسلاك والتحرير  
الاخلاقي بتوجيه من السلطة ونحت  
حمايتها .

● تصعيد النشاطات الطائفية  
والمرقبة .

● اشغال الحروب الاقتصادية .

● اشغال الحشوش العربية داخليا  
وخارجيا .

الدين لكافة المدارس ، وصيت شيخ  
الازهر ولم يعقب ورجبت الحكومة  
بهذه المطالب ورفضها المسلمون  
فذهبت هذه المطالب ادراج الرياح  
ولله الحيد  
التقرب الى السلطة :

ولا يتكون القوس بنوب من بين  
ايديهم فبعد استفتاء المسادات  
لرئاسة الجمهورية قام الاقطاع بمقد  
مؤتمر لتأييد السادات - لطبيهم  
بمقتاه - وتم توزيع منشورات تطالب  
بمزيد من المكاسب السياسية  
والفكرية للاقطاع .

وبعد الاحداث الاخيرة صرح شنودة  
في ٢١ - ١ - ١٩٧٧ ان الضيق  
لا يبرص السي . . .  
والله لا يباركه وطالب ان  
تقام صلوات من اجل سلامة مصر  
كل ذلك من اجل التقرب الى  
السلطات واقبال العرض المواتية  
ابعد رحلة البابا شنودة الى امريكا  
تأتي رحلة البابا شنودة الى  
امريكا بعد رجوع السادات منها  
تباشرة فلكل دور والمبتلون يهرعون



ونكيلة لتمثيلية - القيادات الدينية -  
جاء دور انشاء جامعة كبرى على  
غرار الأزهر مسمتها بالتضليل الصليبي  
في إفريقيا والعالم العربي . فقد  
أشارت الصحف الأمريكية والمطبعة  
الى المساورات التي يقوم بها البابا  
شنودة في الاوساط الأمريكية لضمان  
التنويل لهذا المشروع . ومما يفكر  
ان الرئيس السادات وكارتر قد  
سحنا هذا الامر وكانت موافقة  
السادات مرهونة بتولي الحكومة  
الأمريكية بتغطية مصاريف اقامة  
هذه الجامعة .

فهل يتحقق الحلم الذي طالما  
داعب الصليبيين خاصة منذ انعقاد  
- مؤتمر التبشير الاول - في القاهرة  
عام ١٩٠٦ بإنشاء جامعة تنصريه  
تنافس الأزهر لتفريخ - الدعاة -  
الصليبيين . ! !

#### بعض الادوار

هذه بعض الادوار التي تكلل بها  
البابا شنودة وهذه ابعاد الرحلة  
المشبوحة الى واشنطن .

فهل تستيقظ حكومات الشعوب  
المسلمة ! !

وهل يتحرك المسلمون لحماية  
مقدينتهم وحقوقهم وارضيتهم ! ! .



كل اساقفة الكنائس الكاثوليكية والارثوذكسية و البروتستانتية  
من الآباء والأبناء والأمهات لاستقبال البابا شنودة الثالث

الاسلام والمسلمين وبايضا صرحا  
للمدعو اليهودي في فلسطين وسياء  
قبطية !! . والحقوقي النصرانية في  
القدس جوهر ما يحثه البابا شنودة  
مع الرئيس كارتر .

#### الدور الاسلامي

ان تحركات الاقباط في مصر ضد  
تطلعات الشعب المصري في تطبيق  
الشريعة الاسلامية مستمرة وشرنا  
في - المجتمع - وثيقين بهذا  
الخصوص .  
- ووسائل الانسداد والتفريب  
بتوجيه صليبي .

وتأييدهم للرئيس السابق في ظلم  
المسلمين يتناقض ودورهم في المنطقة .

نصرانيه . فالاقباط في مصر  
يخدمون التطلعات الأمريكية في  
إفريقيا من حاس .

#### الدور المصري

لا بد من صيانات لحملته  
الامدادات والمساعدات الأمريكية  
للحكومة المصرية ولا بد من ضمانات  
لاستمرارية اكمال السلطة على  
واشنطن .

ويقدم البابا شنودة واساعته  
تفرا كبيرا من هذه الضمانات .  
والدور القبطي في محارب العلاقات  
الليبية المصرية معروف ونبيحة لذلك  
فقد تقلصت مصادر الامدادات والدعم  
المادي . والدور القبطي في اثاره  
التساعرات المتخللة على بمساعدات  
دول الخليج العربي واضح مما  
اكد على سرعة الارتقاء في احضان  
واشنطن وتطلعاتهم في الاقتصاد  
المصري ضمانا اخرى . وللصليبيين  
دور عظيم في اقامه الشيوعية في  
مصر وسقنورهم القلويج بظفرها  
من حين لآخر .

ومو كل هذا وكما صرح شنودة :  
- الرئيس السادات رئيسا العالي  
وعلاقته بالكنيسة طبعه ورقه - .

#### الدور الفلسطيني

ان اطماع الصليبيين في فلسطين  
سنة ومعاونهم مع اليهود لا شك  
فيه . ومصريجات المسئولين  
المسلمين في لبنان صحيح حقا على



الاسقف مريسيان بطريرك الارمن الارثوذكس يخدم سجادة طريا عبارات باليونانية والقبطية



# آراء وبريد القراء

باشراف صالح بن احمد الراشد

## الصحافة الكويتية

يكتب لنا الاخ سعيد السعود من الدمام سطوراً عن اثر الصحافة الكويتية كوسيلة من وسائل الاعلام المهمة ويذكر ما لها من تاثيرات سيئة على المجتمع والشباب وكان الاولى بها ان تنشر الموضوعات العلمية المفيدة والاخبار الاجتماعية النافعة وان تحمل اهدافها واتجاهاتها خاصه لمعاني الاسلام والاخلاق . يضارنا امثلة في هذا الموضوع وشكره على غيرته وحرصه ان امور السود فاشسية ومعروفة ولكن المسلم يسأل الله العون والثبات ويحاول جاهداً بالممثل الصامت والكلمة الطيبة والمعاملة الحسنة ان يحقق دعوة الله سبحانه ويحضر من طريق الشر ما استطاع .

دعوة الشيخ عبد الحميد كشك الى الكويت

يرى الاخ عبد الحميد عبد الرحمن الطميم من الدمام بان الجمعية لم تأل جهداً بنشر دعوة الخير وذلك بدعوة بعض العلماء والمفكرين لعدم الندوات والقاء المحاضرات ويطلبنا دعوة الشيخ كشك الى الكويت وزيادة في حبه للشيخ الكريم انه اذا حضر

الى الكويت قبانى هو الاخ عبد الحميد / مسجماً ومحتلاً لكلماته ويدورنا نشارك بالثناء العاطر لفضله الشيخ الجليل ويدعو له بالصحة والعافية دوماً ويدعوه فعسى ان يلبي الدعوة .

## الصلة بالاحوان المسلمين

يسأل احد الاخوة المقربين من الهند : هل لنا صلة بالاحوان المسلمين ؟ والرد بان الاخوان جماعة اسلامية مخلصه تدعو للحق وتعمل جاهدة لرفع لواء الاسلام ونحن نعامل عموم المسلمين بالود والمحبة والمساعدة اذا امكن وذلك عن طريق محطة الدعوة باعتبارها محطة اسلامية فالصلة بهم من هذا الباب .

## الطفل المسلم في المجتمع

يعدم لنا الاخ سمير جعاف من تونس اقتراحاً بافراد كلمات وامور تخص الطفل المسلم بمعدل ( ابن نصيب الطفل المسلم في المجتمع ) والحقيقة بودنا ان تكون المجتمع قائمة بكل ذلك ولكن الظروف مختلفة لا نرى ذلك ( ونحاول دائماً بالدعاء وبذل الجهد ان نحقق ما يقدم الافادة العامة للجميع ) اما بقية طلباتك فنرسل لك مجموعة اخرى من الرسائل اما المجموعة التي وصلت فلا شكر على الواجب .



# المجتمع

الطبعة السنوية

الثلاثاء ١٩ جمادى الأولى ١٣٩٧ - ١٧ مايو ١٩٧٧  
العدد ٢٥٠ - السنة الثامنة - المجلد ١٠٠

## .. الرجوع .. الى موسكو او سياسة .. الثقل العاطفي ..



انتخابات  
تركيا القادمة  
وانجازات  
حزب السلامة  
الوطني ..

ص ٢٦ - ٣١

# كليت كين

# مخارمر ورق



## مزانيناج وطني كويتي

صنع في الكويت من قبل شركة اساء طه محمد القادري الساعية ٢٠٠٠



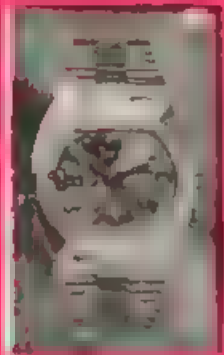
### ENICAR

Swiss Precision Time  
all round the World

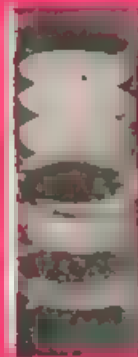
السويسرية  
الشهيرة

## الحجار

ساعات



للدقة  
وضبط  
الوقت



للدقة وضبط الوقت  
ساعات الحجار  
محرك لوجهات

# قيس من نور

« يشهد الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضلل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء »

ابراهيم ٢٧

## جامعة للأقباط أم إعادة مصر إلى المسيحية؟

من الملاحظ أنه في كل أنظمة سياسية معروفة انتعش الصليبيون في أكثر من بلد عربي .

ومصر .. تعتبر أحقر المواقع التي انتعش فيها الصليبيون منذ قليل منذ أقباط مصر أول مؤتمر سياسي في تاريخهم . وكان المؤتمر ضخماً . وكان أبرزاً طموحاً لكن الأقباط على مستوى سياسي . وكان ذلك الأخير امتداداً لنشاطهم الكثيف منذ أوائل السبعينات ! اليوم .. تجري الاستعدادات لجامعة « للأقباط » - بدعم غير معلن من أمريكا - فكلس الأزهر . وقبيل مصر قاعدة للنشاط التبشيري الصليبي الجديد .

والهدف الحقيقي من وراء هذه الجامعة هو : إعادة مصر إلى المسيحية . مقابلها شذوذة يعتبر المسلمين العرب غزاة يجب أن يرحلوا أو يتحولوا إلى أقلية - في الوزن السياسي على الأقل - . وهناك دلائل تشير إلى أن السلطة نطرية الأقباط في اجتماع هذا . فقد رفض لهم - دفعة واحدة - - بنج ٥٠ كنيسة . وسبغ لهم بالقسبة مستعمرات كاملة (وادي النطرون ولفروا) باعتصام منازل المنسحب المسلمين ١٥٠ في أمانة الفكر في الاتحاد الاشتراكي .. واستجيب لطلب ألبا لشذوذة في صياغة برنامج تعليمية مشتركة .

ولا شك في أن أمريكا هي التي تروى هذا القسط . فأمريكا تخط من الإغليات المالية قواعد نفوذ تشبه قواعد النفوذ الطائفية للانحسار السوفيتي .. أي الأحزاب الشيوعية .

والطوب اليوم : أن يتحرك الأزهر ، والجامعات الإسلامية في السعودية ، ورابطة العالم الإسلامي ، وجمعية الدعوة في ليبيا والهيئات الإسلامية في العالم الإسلامي . أن يتحرك هؤلاء جميعاً ويجزوا اتصالات مع المستولين المصريين من أجل إيقاظ حملة المليب التي نستهدف من مصر من إسلامها وعروبتها .



## المجتمع

إسلامية - إبعونية

تصدرها

## جمعية الأصلح الاجتماعي

رئيس التحرير  
بدر سليمان القصار

مدير التحرير  
زين العابدين الوكاي



## «الرجوع الى موسكو أوسياسية الثقل العاطفي»

المواقف السياسية في الوطن العربي تخضع  
لا يسمى في الدراسات النفسية «بالعاطفة  
السائدة» .

العاطفة الغالبة على التفكير من جهة . وعلى  
المواقف الأخرى من جهة أخرى .

ولا تزال تلح على صاحبها وتسيطر عليه حتى  
تدله عن الحقائق الموضوعية أو من موقف التروى  
العاقل .

وان شئتم تعبيرا قديما قلنا : ان السياسة في  
الوطن العربي تبني على نزع المدح والهجاء في  
الشعر الجاهلي !!

مدح مطلق . . أو ذم مطلق .

ثم انتقال من المدح الى الذم . أو انتقال من  
الذم الى المدح .

وفي كل الاحوال هيام متسبب .

قالوا لنا : ان الاتحاد السوفيتي هو الحليف

المخلص والصديق الوفي المدافع عن قضايانا بنفس

الفيرة التي يدافع بها عن حدوده مع الصين .

ويدافع بها عن مراكز الصناعة . وقواعد الصواريخ

داخل روسيا ذاتها .

ثم قالوا : ان الاتحاد السوفيتي يتأمر علينا

ويخلد قضايانا ويحاول اذلالنا !

ثم قالوا : ان الرجوع الى موسكو هو عيس

المصلحة . ولا يمكن تجاهل الاتحاد السوفيتي

في المنطقة !

وعلى الشعوب - التي يعاملها الحكام على

اساس انها قطع - ان تغير مواقفها كما تغير

ملابسها تبعا لمواقف الحكام المتقلبة واهوائهم

الحرون . وامزجتهم الحادة .

ونحن قوم موقفنا معروف من الاتحاد

السوفيتي . ومن الولايات المتحدة الامريكية .

موقف من يعلم ان هذه الدول الكبرى تقيم

علاقاتها الغالبة على اساس مصلحتها الخاصة .

هذا من جانب المصلحة المادية . اما من  
الجانب العقائدي فان الاتحاد السوفيتي يتقود  
الحركة الشيوعية المادية للدين واللايمان بالله  
تعالى . وان امريكا تقود الصليبية الجديدة التي  
تعامل الاسلام بمنطقين :

● أولا : ترويضه حتى يخضع للوصاية  
الصليبية .

● ثانيا : ان استعصى على الترويض استخدم

معه المنطق الاخر . منطق القمع والتصفية .

هذه حقائق لو ادركها الحكام لما اداروا سياسة

الامة بنزق الثقل العاطفي . ولتتهم الله بالقول

الثابت في هذا الصراع الدولي العاصف .

ولكنه الضلال .

الضلال الذي هو ضريبة الشرود عن هدى

الله في العلاقات الدولية . وسياسة الامور .

ان الرجل الذي لا موقف له هو الذي يتقلب

هذا الثقل المضحك المؤسف العجيب !

وكونه لا موقف له . فذلك ناشيء عن فقدان

العقيدة المضيئة . والرؤية الواضحة الرشيدة .

ليس مبقرية ان ينتقل الحاكم من جبل الى

جبل . ولا من دولة الى دولة . ولا من موقف

الى موقف بمللوب ابطال « السيرك » .

انما المبقرية ان يحتفظ بتوازنه في كل المواقف

وان يستثمر التناقض الدولي لمصلحة امته .

وان يحاصم في الله وبه . لا ان يخاضع بسبب

ان اذاعة دولة كبرى شتمته شخصا .

العالم العربي . بل العالم الاسلامي في حاجة

الى قيادة جديدة ناضجة رشيدة .

● تعمل لحساب الامة . لا لحساب القوى

الكبرى في صراع الشرق الاوسط او في صراع

رائر مثلا .

● تبني علاقتها الدولية على اساس موضوعية

بعيدة عن النزق والهياج العاطفي .

● تعهم طبيعة الصراع فهما حقيقيا . وبكل

امعاده السياسية والاقتصادية والعقائدية

والحضارية .

● تفرد الله وحده بالولاء والتوكل .

● تدرك تماما ان فتح ابواب المنطقة امام

امريكا بجر - بحكم الصراع - النفوذ السوفيتي

الى المنطقة . وان فتح الابواب امام النفوذ

السوفيتي يضاعف - بحكم الصراع - حجم

الهجمة الامريكية على ديارنا .

● توطن بان البناء الدائم هو : سبيل النهوض

والتقدم والانتصار . وهذه القيادات لن تأتي من

طريق طرح مناقصات او عطاءات . وانما تأتي

بالانفتاح العقائدي والفكري والسياسي .



# تسريب الاسرار الرسمية ظاهرة خطرة يجب لمعالجتها

بقلم : هشام العيسى

أخذ في الاعتبار - أن دين الدولة الاسلام ، وأن الالتزام بالدين ضرورة يملها اخذ الدولة باعادة النظر في كل تشريعاتها بما يتفق مع الشريعة.

● هذا ما يستفرد عنه النتائج النهائية لهذه اللجنة .

● ويبقى الموضوع الأساسي ، من وراء تسريب الاسرار الرسمية ؟!

- كما ذكرنا انها ظاهرة .

فقد نشرت مجلة لسبوعية

ملاحظات تشكيكية حول مدى

مقدرة وزارة معيشتة على

توجيه مشاريعها الاستثمارية .

- وبعد ايام نشرت الصحف المحلية

خبراً عن دراسة مجلس الوزراء

المؤخر لاقتراح بانشاء مجلس اعلى

استشاري برئاسة وزير الشؤون

المذكورة .. ؟!!

● فهل كان هدف الجهة التي

حركت المجلة المذكورة التأثير على

اتجاه قرار مجلس الوزراء بشأن

المجلس الاعلى الاستشاري المقترح ؟!

● واذا ما علمنا أن اتجاه بعض

الاقلام الحاقدة في تلك الدار الصحفية

مهاجمة الاسلام والتطعنات الاسلامية

لشعب الكويت . تنضح الصورة

وسهل التعرف على الجهة التي

تستعمل مصفاها الرسمي لتحقيق

اهدافها الشخصية الماسقة ضمن

محطت تشريب المجتمع الكويتي

المسلم .

فهل تتحرك الحكومة ؟!

- ونوصفها ( بالخطورة ) لان

اخلاقيات ودوافع الجهة الرسمية

التي تجعلها تسرب الاسرار الحكومية

« الصغرة » تجر لها كذلك تسريب

الاسرار التي تتعلق بمصير الدولة .

- فالاسرار .. اسرار !

- وما يقع بين الوطنية والخيانه

.. خيانة !

- من قام بهذا التسريب ؟!

- انها مسئولية الحكومة وعليها

القيام بواجبها في ردع المخالفين .

- لم كان التسريب ؟!

- أن تحقق جهة معينة من أن

نتائج اجتماعات « لجنة دراسته دور

الام في المجتمع لتربيته وتحسين

مستقبل النساء » ستكون منهجية

مع الشريعة الاسلامية والاصالة

العربية ، دفعها الى اثاره الموضوع

اعلاميا بقصد لقاء الضغوط على

اعضاء اللجنة والحكومة .

ومما يجدر ذكره بان الاراء التي

طرحها خارج اللجنة كانت ممثلة

داخلها خاصة وان مذكرة احدي

الوزارات التي قدمت لهذه اللجنة

قد عرضت بكاملها في احدي الجمعيات

النسوية ؟!

والآن وبعد ان انتهت الضجة تعود

اللجنة الى مواصلة اعمالها .

● فهل ستتأثر اقتراحات اللجنة

بضغوط فئة ضئيلة همها تمكينك

الاسرة الكويتية واشاعة الفساد

وتضييع الاجيال ؟!

● أم انها ستواصل انجازاتها

● ان الضجة الجوفاء التي

احداثتها بضعة نساء فيما يسمى

بالحلقة الدراسية الثانية عن وضع

المرأة العاملة في الكويت ورددها عدد

من اجهزة الاعلام بدات باشارة من

صحيفة يومية الى بعض ما جاء في

مذكرتين رسميتين حول اوضاع

المرأة العاملة ووسائل تحسين هذه

الاوضاع لما يحقق المصلحة المثلى

للمجتمع الكويتي .

● وطالما ان هاتين المذكرتين تعتبران

في العرف السائد وثيقتين رسميتين

ومن الاسرار الرسمية التي لا يجب

تداولها الا في الاوساط الرسمية

المختصة .

● فان عرضهما للاعلام العام

تجاوز خطير وخيانة للمسؤولين ،

مهما كانت اهميتهما .

● وان كان من عادة الحكومات

توجيه الاعلام بين حين واخر لطرح

مسألة ما من اجل الاختبار ودراسة

ردود الفعل او لتحديد موقف مسبق

تجاه تحرك متوقع او لتعطير جهات

معيّنة .. وما الى هنالك من اهداف ،

فان هذا كله يخدم المصلحة الوطنية .

ولكن ان تقوم جهة ما في الحكومة

منظمة من وجهة نظرها الخاصة

بتسريب ما يقع داخل اطار الاسرار

الرسمية فان هذا يؤكد ظاهرة خطيرة

على الحكومة التصدي لها ومعالجتها .

- ونقول ( ظاهرة ) لان هذا العمل

اللامسئول متكرر .

# ماركوس ويطانته مراوغة.. حتى النهاية

انه زار المملكة العربية السعودية وسيزور  
دولا اخرى .  
والسعودية تعرف - من الوقائع الكثيرة - ان  
ماركوس محادع عريق في الخداع .  
ومن ثم فان رده خائبا خاسرا امر يتضح مع  
ذلك المعرفة .  
وما يقال عن السعودية يقال عن الدول الاخرى  
ولكن ما هو الحل ؟  
الحل ان تقطع الدول العربية النفطية بعطها  
عن ماركوس المراوغ . وان تقاطعه اقتصاديا  
ودبلوماسيا وسياسيا .  
الحل .. ان تتحول كل المعونات التي تعطى  
لماركوس الى المجاهدين المسلمين في الفلبين .  
حتى يستمروا في جهادهم ضد الطغيان والاستبداد  
والصليبية الجديدة .

وزير خارجية الفلبين يتجول هذه الايام في  
عدد من الاقطار العربية الاسلامية .  
وتوقيت الزيارة مريب .  
● فالزيارة تأتي في اعقاب نقض ماركوس  
للاتفاق الذي ابرمه مع مسلمي الفلبين . وبأنى  
بعد الاستفتاء المقرر الذي دعم ماركوس بانه  
اجراه في مناطق المسلمين . ان وزير خارجية  
الفلبين جاء في هذه المنطقة ليكذب ويقول : اننا  
لم ننقض الاتفاق . ولم نزور الاستفتاء .  
● والزيارة تأتي في نفس الوقت الذي يعقد  
فيه مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية .  
في طرابلس بليبيا .  
ان الوزير المخادع يريد ان يطرق اى قرار  
- يصدر عن المؤتمر - يدين حكومة الفلبين  
المخادعة المراوغة .

## مسؤولية المسلمين تجاه دعم مساهمي اليابان وكوريا

مسجد المسلمين في طوكيو باليابان يتعرض  
للتصدع ويحتاج الى اعادة بناء خاصة في بعض  
اجنحته .  
ومساجد الله ينبغي ان تاخذ من العناية  
اكثرها واوفرها . لانها المساجد التي يذكر فيها  
اسم الله كثيرا ..  
● وفي كوريا الجنوبية اقيم مسجد ويحتاج الى  
مزيد من التكامل كما ان المسلمين في كوريا  
يحتاجون الى مدرسة تعلم ابناء المسلمين  
مبادئ الاسلام ونقته . ولقد شكلت لجنة لهذا  
الغرض .  
ومن الواضح ان المسلمين في طوكيو وفي كوريا  
يحتاجون الى دعم مالي من اخوانهم المسلمين  
المقدرين .  
ان اغنياء التصاري يدعمون الكنائس  
والنشاطات الصليبية .  
وعلى اغنياء المسلمين ان يكونوا اكثر انفاقا في  
سبيل حقهم من اتفاق اولئك في سبيل باطلهم .

## الشيخ حسن طنون يشكر اخوانه واصدقاءه

بعد حادث السيارة المؤلم الذي اسبب فيه  
الداعية الاسلامي المعروف الشيخ حسن طنون  
ذهاب الى لندن للعلاج ولقد لبث هناك شهورا .  
ثم جاء الى الكويت وبرز اياما في مستشفى العظام  
بالصليبيات .  
ولقد توافد عليه اخوانه واصدقاؤه بعودته  
ويحيطونه بمحبة وبمناخ الاخاء والمعة ويتمنون له  
العافية والشفاء .  
وقبل ان يغادر المستشفى متوجها الى السودان  
وجه الشيخ حسن طنون كلمة شكر الى اخوانه  
واصدقائه قال فيها  
اني اشكر جميع الاخوة والاصدقاء الذين  
رأروني او سألوا عني او دعوا الله لي بان يهني  
الشفاء . واسأل الله تعالى الا يريهم مكروها .  
ومن فراش العلاج الحج يقول الرسول صلى  
الله عليه وسلم : « ان لم يكن بك على غضب  
فلا ابالي . ولكن عاقبتك اوسع لي » .  
هذا وسبحود الشيخ حسن طنون الى الكويت  
ثم يذهب الى لندن من اجل العلاج .  
قاماه الله واتم عليه الصحة .



## جامعة تبشيرية في مصر

١ في نطاق الزيارة الأخيرة للرئيس السادات لأمريكا طلب الرئيس كراون من الرئيس السادات إنشاء جامعة في مصر على أنوار جامعة الأزهر للتبشير بدين المسيح في الوطن العربي . وقد وافق السادات على هذا الاقتراح مقابل تولي الحكومة الأمريكية نفقة المصاريف المترتبة على ذلك .

هذا وقد كلف السادات البابا ( شنودة ) بابا الكنيسة الأرثوذكسية في هذا الخصوص حيث يقوم حاليا بزيارة الولايات المتحدة الأمريكية .

مجلة صوت الخليج المعداد ٧٥٢  
١٧ جمادى الأولى ١٣٩٧ هـ  
( ٧٧ - ٥ - ٠ )



نقلت مجلة ( يو اس نيوز اند وورلد ريبورتر ) أن البابا شنودة بابا الكنيسة الأرثوذكسية في مصر والذي يزور الولايات المتحدة الآن يسمى لمصنف دعم مالي كاشف لثقافة جامعة ذات طابع مسيحي في القاهرة وقالت المجلة : أن هذا الموضوع كان قد بحث على مستويات عديدة عليا وأن البحث يجري الآن من تمويلات تكفي لهذا المشروع .

جريدة السياسة ٧ - ٥ - ١٩٧٧ م

# بوتو يتراجع ويناور ..!!

يومين اثنين ان الهند وإيران قد حركتا قوات إلى الحدود الباكستانية وأنه حاول استخدام هذه التحركات كحجة لكي تنبذ المعارضة مطالبها .

أذاعة لندن

١٢ مايو ٧٧ م  
٢٥ جمادى الأولى ٩٧ هـ

**الاجتماع :** نظام قائم على انتخابات مزيفة والدولة في شلل كامل والشعب يطالب بعقد انتخابات جديدة وحل الجمعية الوطنية المزيفة . ومع ذلك يعلن « بوتو » من إجراء استفتاء ليقرر الشعب بقاءه بمنصبه كرئيس للوزراء !! أن نتيجة هذا الاستفتاء — أن تم — معروفة مسبقا ولن تكون أقل ريفسا من نتيجة استفتاء « ماركوس » في جنوب الفلبين ومن نتائج استفتاءات المنطقة العربية ( ١٩٩١ / ١١ )

أعلن « بوتو » إجراء استفتاء لكي يقرر الشعب الباكستاني بنفسه بقاءه بمنصبه كرئيس للوزراء . فقد أخبر الجمعية الوطنية بأن هذا هو السبيل الوحيد الصحيح والمشرق لحل الأزمة السياسية التي دامت شهرين في باكستان ولكن « بوتو » لم يوافق على مطالب المعارضة لحل الجمعية الوطنية وعقد انتخابات جديدة .

وقال « بوتو » أنه يفضل التضحية بمنصبه الشخصي بدلا من التضحية بالجمعية الوطنية لأن الانتخابات الجديدة تفتح الطريق إلى التدخل الأجنبي !!

وقال عضو كبير في المعارضة إن فكرة إجراء الاستفتاء ليست مقبولة بموجب الظروف الحالية . وقال زعيم المعارضة بالنيلة إن « بوتو » أخبر زعماء المعارضة قبل

## مجلة أميريكية :

# البابا شنودة يبحث في أمريكا أقامة جامعة جديدة في القاهرة



# الحوار الفلسطيني-اليهودي خطوة نحو الاعتراف بالكيان اليهودي

في الحقيقة مجموعتين الأولى « صهيونية » فكرياً وممارسة وهي مجموعة الجنرال الاحميد ستيناهو يلمح ومكرر عام حزب العمل السابق ( اريه ايليا ) والمجموعة الثانية « واكاح » وهي مجموعة تدمي الانفصال من « الصهيونية » ولكنها تمارس في الواقع سلوكاً « صهيونياً » .

واكدت المجلة ان قيام المجموعتين بالحوار مع الخط المسامح في منطقته التحرير انما تم بتفسيق وتكليف ما يسمى بقرار ( الحمايم ) في حزب العمل الحاكم وهو ما يؤكد الى ان الحوار لا يتم قطعاً مع عناصر معادته « للصهيونية » . وحذرت المجلة في الحتام من ان افعال قيادة منظمة التحرير في سعيها لاجراء مفاوضات مع العدو تحت ستار ( الحوار ) مع ما يطلق عليها القوى ( الديمقراطية ) انما تهسي الانهال للخطوة المقبلة التي ستكون الاعتراف الرسمي والعالي بالكيان « الصهيوني » .

مجلة فلسطين الثورة

١٢ مايو ٧٧ م  
٢٥ جنادي الاولى ٩٧ هـ

ولقد تم في ( الحوار ) المذكور بحث المستقل الكياني للطرفين والعلاقات بينها وبينها والبطرة المدنية لكل منهما . وقد تم الاتفاق على اعتراف الطرف الفلسطيني أي قيادة منظمة التحرير ( بحق « اسرائيل » في البقاء ) ورد عليه الطرف « الصهيوني » بموافقة على اقامة كيان « فلسطيني » .

واشارت الى ان البحث الفصل في استعدادات الطرفين والاتفاق على صيغة التعايش بينهما يعني ان الحوار قد تحطى حدوده وتحول الى مفاوضات بكل ما تمنيه الكلية . وقالت فلسطين الثورة ان قيادة منظمة التحرير انتزعت من المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الأخيرة قرار ( مواصلة الحوار مع القوى اليهودية الديمقراطية والتقدمية ) . وقد ومنعت المجلة القرار بأنه امطاف سلبي حاد في مسيرة النضال الوطني الفلسطيني وهو ثمره لمق الخط المسامح في منظمة التحرير وابتعاد رموز هذا الخط أكثر فلكثر عن مسيرة النضال الوطني . واشارت الى ان الخط المسامح في منظمة التحرير الفلسطينية غاوصت

تالت مجلة « فلسطين الثورة » ان اساس قبول بعض قيادات منظمة التحرير الفلسطينية بمفكرة الحوار مع بعض الاطراف « الصهيونية » ينطلق من قبولهم الاعتراف بالكيان « الصهيوني » .

واضافت المجلة الاسبوعية في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي ان الدافع الرئيسي للحوار يرتبط بالنسوية السياسية وذلك ان مشكلة استراط حكومة العدو على اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بكيان « الصهيوني » قبل السماح بالتفاوض في مفاوضات جنييف قد حلت آنياً .

وقالت ان الخط المسامح في منظمة التحرير قد أكد من خلال فتحه الحوار بين عناصر « صهيونية » على انه مستعد للاعتراف بالكيان « الصهيوني » واعتبار مواقف تواء السياسية قابلة للنقاش وقد بلور اتجاهه على هذا الاساس وحط عن مفهوم الكناح المسلح من اجل تحرير فلسطين .

واكدت « فلسطين الثورة » ان الهدف التكتيكي للحوار هو تخطي مصاعب الاعتراف المتبادل العلني والرسمي .

## مندوة

### الدستور الكويتي في ضوء الشريعة الاسلامية

وذلك مساء يوم الاثنين القادم ٩٧/٦/٥ هـ - ٢٣ مايو ٧٧ م  
في الساعة ٨:٣٠ على مسرح الجمعية - الدعوة عامة

## الى الاسرة المسامة ..

في الاسبوع القادم ان تشارك  
تعود اليك من جريد .. بوني ثوب  
جديد .. مستغنىك المفضلة .

.. الاسرة ..



# التوجيهات الرسمية والمطالب الشعبية جهود تنكاتف لتطبيق الشريعة الإسلامية

● ان توجيهات وتصريحات سمو الأمير وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء تؤكد على ضرورة الالتزام بالشريعة الإسلامية في تنقيح وتطوير التشريعات الكويتية .

● كما ان النصب الكويتي المسلم ما زال يواصل التأكيد على مطالبه في تطبيق الشريعة الإسلامية السعاده بناء على دعوة رئيس الحكومة للمواطنين أفراداً وجماعات للمشاركة في ابداء الرأي حول هذا الامر المصري وانطلاقاً من ايمانه بوجوب العودة الى دعوة الحق .

● ان التوجيهات والتصريحات الرسمية والمطالب الشعبية تمثل حقيقة الموقف الكويتي المسلم .

فقد آن للكويت ان تجعل من القرآن الكريم دستوراً تنتهج خطاه ، تأتمر بأوامر الله سبحانه وتعالى وتجتنب نواهيه .

وآن لها ان تجعل من الاسلام طريق حياة مستنيرة بالتوجيه الرباني .

ولقد آن للكويت ان تحتضن مظاهر التحبب الوطني « و » اللاديني « من جدوره .

● ولقد قالت الكويت كلمتها .

— ولا بد ان يوازي العمل في تنقيح وتطوير التشريعات الكويتية على ضوء الشريعة الإسلامية العمل الجاد والحاسم في القضاء على :

١ — الفساد والاحتيال .. وكثير منه تحت ستار الفسوق والاداب والشفاعة والعندقة .

٢ — افساد والتسيب الاداري .. وصورة تقاعس ونهب لاموال الدولة ورشوة و« واسطة » .

٣ — النشاط الصليبي التصبلي .. من هجرة مكثفه وتمركز في المواقع المهمة واقامة المعاهد وتعمل في وسائل الاعلام .

٤ — تمرير التعليم وخامة في الجامعة .. فالمناهج مطلقاتها بعيدة عن الاسلام وكذلك المدرس .. والاحتلاط مستشري في الجامعة والمعاهد .

● ودعوتنا هي دعوة الشعب المسلم في الكويت : مواصلة مسيرة « التنقيح والتطوير » الى التطبيق الشامل والكامل لشريعة الله سبحانه وتعالى .

● ودعوتنا ان يتحقق الحكم بما انزل ، قولا وعملا .

« ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين » .  
صدق الله العلي العظيم

# في الهدف

لست مع الذين ينادون بعودة اليهود العرب لوطانهم الاصلية لانه ليس صحيحا انها ستؤدي الى تضيق امال او بلوغ غايات .

لقد تحلى هؤلاء من جنسياتهم طواميقواختلرا وتركوا بلادا كانوا يعيشون فيها في طمانينة وامن يأكلون من حراثتها حيث شاءوا ورغدا واذاعوا كذا انهم كانوا يعاونون الاسطهاد فاعلدهم هجرتهم لوطنهم القومي !! « مصارت قلوبهم وسيوفهم مع اهل ملتهم فابيتوا انهم لا ولاء لهم لوطن ولا ولاء لهم لجنسية .

ان الجنسية ليست قمصانا تردي وتطرح حسب تعليمات الارصاد المجوية !!

لو صدق ما يقولون بان يهود الشرق مضطهدون فاننا باستقبالهم في اوطاننا سننقذ المؤسسة الصهيونية من مشاكل جملة لانها ستتخلص من فئة هي في غنى عنها ما دام ربح مليون عربي بدون حاجتها من الايدي العاملة الرخيصة .

خطورة عودة اليهود تكمن في انهم اينما وجدوا يصبحون قوة ضافطة مثلما هم في امريكا واوروبا وسائر البلاد التي يتواجفون فيها ، وسنعمل لصرخاتهم الف حساب فنحن دوما مصابون بعقد الهام الاخرين لنا بالتعصب حتى كذا نسلخ من ديننا دفعا لهذه النهمة الماكرة .

اليهود عبدة المال يعملون بجهد للسيطرة على موارد التجارة مرأا وعلاية ويحربون الاقتصاد الوطني حقبة ويمتصون عرق جبين المواطنين ظلما ولذلك كرهتهم الشعوب في مشارق الارض ومغاربها وصملت للتخلص منهم ابقاء شرهم .

ان المصاعب التي سننقلها هذه الهجرة الماكسة فوق اضحافا مصاعمة العوائد التي لا اراها الا سرايا يصيبه العرب دائما ماء .

الم تقرأوا اوصاف يهود في القرآن ام اتخذناه مهجورا ؟ ام تريدون جلهم ليقودوا التنظيمات الماركسيةبعد مثل الشيوعيين المطيعين في الهادئة ام تريدون كيدا ؟ فالذين كفروا هم الكيدون . اتركوهم فقد جاء الله بهم من اقطار الارض لفيضا ليدبهم باسنا يوم نفيق من غفلتنا وننخذ القرآن شرعة ومنهاجا . ويقولون متى هو قل متى ان يكون قريبا .

ابن بطوطة

# تسرب أسئلة الامتحانات



## من المسؤول عنه !!

هل لأن التلاميذ الذين تصل اليهم الاسئلة هم من أبناء أصحاب المراكز في البلد .

أم لأن من قاموا بتسريب الاسئلة يجدون من يسند ظهورهم . أيا كانت الأسباب فأمثال هذه المحسوبيات يجب ألا تتدخل في العملية التربوية . أن وجود هذه الظاهرة دلالة خطيرة على الثغرة الموجودة في النظام التربوي ، والجهاز القائم عليه ، وإلى انعدام الموازين الحقيقية في المؤسسات التربوية .

ثم أن فيها الكثير من التسليم والمعن الذي يقع على التلاميذ الذين بذلوا جهداً كبيراً في الدراسة وفي نهاية الأمر يستنون مع الذين تألموا ملء جفونهم طوال العام لكنهم استلموا الاسئلة قبل بداية الامتحان . هل في هذا عدل ؟ أم أنه عين الظلم .

فيحسن بالوزارة أن تنقذ إلى هذه الثغرات في النظام التربوي راسخاً شيراً مثل أن تطبق وتلبي الناس بتشرييع التربية اأمرامه لئلا يجدوا شياً مدامت هذه الثغرات متصلة في الجهاز التربوي .

لا يمكن أن يصع في أيديهم أمانه برسه الاجبال من صيغ أمانه حفظ لاسه لن يرد في مصيغ هذه الاجبال من أجل مصلحة الخاصة . ثم إلى متى تصل هذه الظاهرة بوجوده في أسرار سكر بل سدة ويصل إلى الساع كل الناس . ثم لا يرى من ورره الترسية أي أجراءات يردح لمتقنين على هذه أعمله . هر لأن لوراره لا معلم بعد الأمر .

لا طي ذلك . . منحصر وصول الاسئلة إلى أيدي الطلبة علم بها الجميع . . مكف لا تعلم بها وراره التربية .

فالوزارة تعلم بهذا الأمر علم اليقين ، ولذلك وردت استبيحشتات من الوزارة للتحليلة دون تسرب أسئلة امتحانات الشهادة الثانوية . . وهذا يعني دلالتين .

أن أخبار تسرب أسئلة الامتحانات صحيحة ، وأن الوزارة تعلم بذلك ولكن هذه الأجراءات فعالة ، وتأخذ حجمها الطبيعي .

أم أنها مجرد تعميمات إدارية . وماذا يصنع الوزارة من التقسيم بأجراءات عملية لمعاقمة الذين سربوا الامتحانات .

مع بداية اسبوع الامتحانات . وكل سنة يدور هيس عن وصول أسئلة الامتحانات إلى أيدي بعض الطلبة .

وهذه الظاهرة الخطيرة تحدث وبلاشف في قمة المؤسسات التربوية الا وهي المدرسة ، ويقوم بها من هم في قمة المراكز التربوية وأعني المدرسين .

ففي العام الماضي تسربت أسئلة امتحان اللغة الفرنسية لصف الثالث ثانوي ادبي في إحدى المدارس . . وحدثت تسربات كثيرة غيرها في هذه المدرسة وفي غيرها . . وهذا العام لا بدري كم يكون كميته هذه التسربات . . من عام تسرب الاسئلة في العام الماضي لم يجد اليد التي بطلت من جديد سخاربه على معنية التسمية يكون عبره ليمسه ولعمره .

والأسف في الأمر أنه إذا كانت القدوات التربوية تقوم مثل هذه الأعمال فما بال التلاميذ يصنمون حين يرون قدواتهم بهذه الاحلاقات . . لا شك أن الموازين والقيم ستهمز في موسهم .

وهذا الصنف من المدرسين الذين يسرى سمائهم يصنع داسير

قحاء الكويت وهي ظاهرة لا يشك احد في خطورتها كما انها تنخر في جسم المجتمع الكويتي المسلم وتكرس الطائفية وتهدد بناء الاسرة الواحدة ، فضلا عن كونها محرمة شرعا بنص حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يجتمع في جزيرة العرب دينان » .  
وعمل الخليفة الفاروق الذي قلم ويجمع من المحلة باجلاء غير المسلمين من جزيرة العرب .  
والله يوفقكم لعمل الخير



## مجلس الوزراء

الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح  
ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء  
المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
نرجو اتخاذ اجراءات حاسمة وحازمة  
تجاه ظاهرة تزايد الكتل في مختلف



## المجلس البلدي

السيد عبدالعزیز المنصفي رئيس  
المجلس البلدي المحترم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
نشكر لكم خطوكم الاجلانية في  
القضاء علي المفسد والتقصيزات  
التي تمت بشتان الفندق العائم  
وانشراح صدركم لتقبل التقدي البناء  
لرقي بلدنا الغالي .  
وعذا عهدنا يوما .



## وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل

الشيخ سالم صباح السالم وزير  
الشؤون الاجتماعية والعمل المحترم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
بأمل ان تقوم وزارتكم الموقرة  
بالاعتناء ملايا ومعنويا بالجمعيات  
دات الخدمات الثقافية والاجتماعية  
حتى تؤدي دورها المطلوب منها .  
نرجو ذلك والامل كبير .



## وزارة الداخلية ادارة الجنسية والجوازات والاقامة

للشيخ سعد عبدالله السالم  
الصباح وزير الداخلية والنفذ  
المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
هناك امراقيل كثيرة تقف في وجه  
الشباب الطموح لاستكمال تعليمه  
واحرار درحات عليا لائقه من اجل  
رفعة الكويت ، وقد حدث بعض منها  
في وزارتكم في ادارة الجنسية  
والجوازات والاقامة .  
نرجو رفع هذا الظلم والامل كبير في  
اطلاق الفرص للشباب لينهل من  
مناهل العلم والمعرفة







## من الجامعة

### نصرانية تتآخى على الرسول سألت الله عليه وسلم

مدرسه نصرانية حاقدة تدعى «مميز السلام» تدرس اللغة الانجليزية في جامعة الكويت قامت باطلاق مافي جيبها من حقد دفين وضمنية بالغة وقالت بلسان سافر : لو كان محمد امراه لمتع نعدد الزوجات !!  
الله اكبر الاسلام يهجم عليه في عمر داره من قبل صليبية .

### عمره في سكر الجامعة

١ قام بعض الطلبة النصراني بالتصور لحدود الاسلام والاستهانة بشاعر المسلمين ؛ وتجاهل لائحة السلوك الطلابي التي مرت واصبحت نافذة المفعول ، فشرعوا الضور في غرفة داخل السكن الجامعي في البيت رقم ٢ الدور الاول ليلة الجمعة الموافق ١٢ - ٥ - ٧٧ الساعة ١٢ ليلا ، طصوات مزعجة لذت الطلبة الاخرين والسؤال . لماذا لايسمع هؤلاء صل ويطردوا ؟ وهل الجامعة ترضى بهذا الوضع !

### انهازية

شاب ماركسي يدعى «مطلق» يدعو معتقده الى محاربة المشائرية، والآن وقد قربت الانتخابات الطلابية تراه وقد صار شيخ قبيلة يجمع اثنتان قبيلته ويكرس تلك الفكرة للاسحقنة بهم في الانتخابات القادمة .



## بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الطالب ٠٠٠٠ אחי الطالبة

لقد غابت وطال الغياب ٠٠٠٠ وما هي القائمة الاسلامية تعود بعد ذهابها عن انتخابات الهيئة الادارية السابقة وعزوفها عن الزول بسبب سوء الاوضاع استقابية في اتحادنا اثر الممارسات الخاطئة المخادعة للهيئة التنفيذية في العام الماضي ، واما في ان تتضمن الاوضاع ٠٠ ولكن الانتخابات خلفت هيئة ادارية ما زادت الاوضاع الا سوءا بضعفها وتبعيةها المباشرة لبعض القيادات الشخصية في الهيئة التنفيذية .

نعود بعد ان رأينا اتحادنا الحبيب تسيطر عليه بعض القيادات الشيوعية ذات الانتماءات الدخيلة التي تريد ان تحرفه عن مسيرته الطلابية الصحيحة ٠٠٠٠ نعود ولكن هذه المرة لن نترك للشعابين ان تبت السموم فسي جسد الاتحاد اكثر مما فعلت على مرأى ومسمع من كل الطلبة متحاملة بذلك الاراء الطلابية الواعية ٠٠ ولبن تسمح القواعد الطلابية لاتحادنا - مهما كانت الظروف - بأن تجري انتخابات مخالفة لدستور الاتحاد قيد شعرة فلا يمكن ان تتم الانتخابات وفق بيان الهيئة الادارية لانه لا يوافق من دستور الاتحاد سوى اسم الاتحاد .

ولن تشارك قواعد اتحادنا في الانتخابات الا وفق الشروط والضوابط التالية . -

١ - خلافا لما جاء في بيان الهيئة الادارية القاضي بتحديد وفد فرع الكويت للمؤتمر ب ١٥ عضوا فقط ، يجب ان يكون عدد وفد فرع الكويت ٣٥ - ٤٠ عضوا تقريبا وفقا للمادة ( ١٩ ) من الدستور .  
٢ - ان تتم الانتخابات في جمعية عمومية متعقده في مكان واحد يمكن حصر النصاب بها ، واجراء الانتخابات وفق المواد ( ١٢ ، ١٥ ، ١٦ ) من اللائحة الداخلية ولتتمكن الجمعية العمومية من رفع توصياتها ، وتقادبا للتلاعب الذي حصل في انتخابات الهيئة الادارية السابقة .

٣ - ان تشرف على الانتخابات جهات محايدة ، توافق عليها جميع القوائم المرشحة .

٤ - ان تقر الانتخابات الشرعية لوحد فرع القاهرة للمؤتمر التي حرت في العام الماضي وتلغي نتائج الانتخابات التي تمت هذا العام لعدم شرعيتها .

اخواننا الطلبة ، اخواتنا الطالبات :

ان القائمة الاسلامية تهيب بالقواعد الطلابية الواعية ان تنقذ اتحادنا من الامزجة والمصالح الشخصية المتفطرسة .

القائمة الاسلامية



# بيوت الله ليست متاحف

بعد ان « لولة القطامي » تمنع الفتيات المسلمات من المكوث في بيت الله للتدائر وقراءة القرآن والتواصي على الحق والصبر .

من مجموع هذه الاحداث ينهين لنا مدى التلاعب الاداري الخطير الذي يحصل في تداخل الاختصاصات بين وزارات الدولة ، فالجامعة كما رأينا تعتدي على امور هي مسن اختصاص وزارة الاوقاف .

وهناك بعض المساجد التي تطوع بعض الناس بنائها وربما استعملها بعضهم للشهرة والتفاخر - والله اعلم - فاحذوا يتلفعون السياح من كل الملل والنحل ويدبروهم على تلك المساجد وكأنها متاحف ومعارض - يرجون من ورأها كلمة ثناء تجعل صاحبها يتباهى زهوا واختيالاً بين الناس ، ونسوا قول الله تعالى : « ان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا » فليس المسجد مسجد فلان واما هو بيت لله وبمجرد الانتهاء من بنائه يخرج من كونه ملكا لك ولا حكم لك عليه بل هو خالص لله تعالى ، ومالك منه سوى الاجر والثواب .

وان هناك جهة فنية تدبر هذه المساجد وتشرف عليها وهي ادرى بهذه الامور من غيرها ويجب الا يتم امر من امور المسجدة حتى يؤخذ رأيها ، هذا اذا كنا نبنى المساجد طاعة وتقربا الى الله وطلب الاجر منه يوم الحساب .

واخيرا على وزارة الاوقاف ان تقف بقوة وبحرص على حراسة بيوت الله من ان تبطل وتطأها اقدام شرك وكفر وان تتخذ متاحف ومعارض يلجها كل مشرك نجس .

المسؤولين في الجامعة بالتعرج على مسجد العثمان ، فيقوم هذا الوفد الكافر - كما ذكرهم الله في كتابه « لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة » - بعد صلاة الظهر من يوم الثلاثاء الماضي وجل هذا الوفد من النساء العربيات اللاتي يلبسن ( ان صدق لفظ لبس على ما يضعونه على اجسادهن ) - بظلالا قصيرا لا يترسوا منهن وقد حزم الوفد الصليبي امره للدخول للمسجد واخبر الامام بذلك ، فراح الامام يستكشف الامر ، فرأى قطعيا بشريا من العرايا يربط عند الباب بهم بالدخول ، فهاهنا ما رأى وكبرت في نفسه ان يهان بيت الله من قبل هذا الوفد الصليبي الكافر - فتصدى لهم ومنعهم كما قام بعض من الشباب المؤمن بربه والحريص على دينه وعقيدته بالتصدى لهذا الفزو الصليبي الماجن ، وذهب الامام يتلغن لورارة الاوقاف ليخبرهم بالطامة ، فانتهر الصليبيون الفرصة وارادوا الدخول من باب مصلى النساء فسدت الطالبات حفيدات صلاح الدين - بارك الله فيهن - الباب في وجه هيال « ريكاردوس » ورجع الصليبيون خائبين وانتصرت الارادة الاسلامية الغبورة .

وقد سبق هذا الحدث ، حدث اخر في « جامع الشويخ » المقام في مبني الجامعة هناك اذ قام هذا الوفد نفسه في يوم الاثنين بعرافقة امرأة ، فردهم شباب المسجد وامامه على اعقابهم مدحورين .

وفي هذا الوقت الذي تقوم به الجامعة وبعض الجهات من ادخال اهل الكفر والالحاد الى بيوت الله

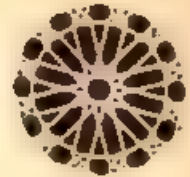
الضياح الذي تعيشه الامة اليوم اما هو نتيجته تحدير شل اوصالها مصارت لا تنكر المكر ولا تصرف المعروف ، وراحوا يلغون بكل شيء في سبيل مادة صماء زائلة لا تعرف سوى رنين الطرق ، ( وامامهم البريق الزائف عن كل جوهر باق ) . وهكذا تسير الامة في تخطيطها وضياحها والعدو ليس غافلا عنها ، فهو يعمل على تكريس هذا الضياح والافواه مشرعة فافرة تنضئ فيها الحيرة والذهول .

ومن بين هذه الاوضاع المتكسة اهتسب الجراون من الملاحدة والصليبيين هذه التلمة ليلجوا بمؤوسهم التي طالما شحذوها لهدم اسوار هذا البيان الشامع الاشم ، وهذه امرأة صليبية دحيلة على هذا البلد وهي روجة لسنول سابق تدعوا الاجانب من ملتها - وملة الشرك واحدة - للسياحة في مساجد الكويت وتدخل هذه الومود بيوت الله بمحازيها وبعوراتها المصوحة وهم مطدورون فيمسا يفتعلون فكيف يحترمون هذه الاماكن ويقصدونها وهم ليسوا منها - انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر - وابن هم من هذا الاله الواحد وهم ابتدعوا ثلاثة الالهة او اله مقسم الى ثلاثة اجزاء .. وناهيك عما في هذه العصبية الرياضية من مشقة وبهتان « كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا » .

والجامعة مرتع الانحلال ومنبع الفساد في البلد كيف لها ان تغير على مقدسات المسلمين بالاضافة الى تحطيتها لاختصاص الغير فيقوم وفد سياحي من النصاري وبامر مسن مدير الجامعة يرافقه سكرتير احد

# نحن الى أين؟!

بقلم : أبو معاز



ولو ان الله تعالى - وان صح هذا التصير - يعلم بعلمه ان غير هذا التشريع يناسب فطرتنا لاني بغيره ، ولكنه - سبحانه - اعلم بفطرتنا من انفسنا ومن كل مشرع ، وهو بالتالي اعلم بما يناسب هذه الفطرة وما يخالفها .

واننى من معرض حديثى هنا العرض لناحيه هامة من هذا التشريع الالهى الذى امرنا بتطبيقه جملة كاملة ، وهذا الجزء هو القصاص ، ولكم في القصاص حياة يا اولى الالباب ، ولنا في اولئك الذين آل حالهم الى الشقاء لعبرة .

يقول التقرير من رمزي كلارك النائب العام الاتحادى في الولايات المتحدة الامريكية : - تقع جريمة قتل كل ٢٢ دقيقة وجريمة اغتصاب امرأة كل ١٩ دقيقة وجريمة سرقة كل دقيقتين وجريمة سطو على المنازل كل ٢٠ ثانية وجريمة سطو على السيارات كل ٤٨ ثانية وجريمة اختطاف كل ٢٠ ثانية .

وجاء في مجلة الجيش الامريكى عدد فبراير « شباط » سنة ١٩٧٦ انه وقعت ضمن نطاق الجيش الامريكى « ٥٥٢١٠ » جريمة اغتصاب في عام ١٩٧٤ م اى بزيادة قدرها ٩٪ عن عام ١٩٧٣ م .

هذا وقد وقعت في مصر خلال السنوات ١٩٦٨ ، ١٩٦٩ ، ١٩٧٠ م حوالى « ٢٧٣٢٢٠ » جريمة سرقة حسب الاحصائية الرسمية والتي افادت ان هذه الجرائم تزداد سنويا .

البشرية ترتقى الى مستوى الانسانية بتطبيق المنهج الربانى .. منهج الفرد والجماعة منهج العامل وصاحب العمل .. منهج الحاكم والمحكوم على حد سواء ، ولا غرابة في ذلك فهو منهج شامل لم تبق جزئية او كلية من امور حياتنا الا ووضع لها قايما وحكما يشير عليه .

وقد امرنا الله تعالى بتطبيقه في واقع حياتنا ليفقد كل فرد من مجتمعا قرانا متحركا بين الناس ، صفحاته الاعمال وكلماته بضات العواد ، وبهذه الطريقة التى لا تدل لها نفع وبحسب لنا كل حساب ، ولما غير ذلك كل نحكم الهوى ورغبات النفس تنحية شريعة السماء واستبدالها بقوانين وضعية باهتة واهنة يسفها ويقرها رجال الحكم ليطغوا ويبطشوا ويقتلوا ويشردوا ، فان هذا معناه بداية الهلاك وسيزداد مصيرنا سوءا وخرابا نتيجة اقرارنا حكم الكافرين الظالمين الفاسقين ..

« ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون » - المائدة ٤٤

« ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون » - المائدة ٥٥

« ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون » - المائدة ٤٧

اذن فان من اوجب الواجبات علينا امتثال اوامر الله القائل « وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحلهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك » - المائدة ٤٩

# لكي تزدادوا علماً بأمريكا اليوم!!

لكي تزدادوا علماً بما يجري في أمريكا التي  
تزعّم أنها قائدة العالم الحر وأنها حريصة على  
حقوق الإنسان وحرية أهل اليكم ما يلي :-  
شرب حُرمة الشعب الأردني في عدد  
الصادر في ٢٧ - ٣ - ١٩٧٧ م بحث عنوان  
أخلاقيات كارتر أمام الامتحان ( جبراً مفعلاً )  
خلاصه ان وعدا بلغ تعداده عشرين شخصاً  
يمثلون مظمات اللواطة والسحاق في الولايات  
المتحدة الأمريكية قاموا بمقابلة السيدة مارغريت  
مساعدة الرئيس كارتر للعلاقات العامة للمطالبة  
بحق حرية العمل في المؤسسات العسكرية  
والسماح بحرية من اللواطة في مكتب التحقيقات  
الفيدرالي ووكالة الاستخبارات المركزية ووزارة  
الخارجية ومنع صفة ممعي من الضرائب لمنظمتهم  
وقال رئيس الوفد ان هذه هي المرة الاولى في  
تاريخ الولايات المتحدة التي رأينا فيها ان  
الرئيس كارتر مناسب للاعتراف بحقوق  
ومتطلبات عشرين مليون أمريكي من الجنسين  
بمارسون عمليات اللواطة والسحاق والشذوذ  
الجنسي على أنواعه .

كما تبين من الحر ان هذه المنظمات الشاذة  
تصدر باسقاط مشورات خاصة بالخلاعة وتعتبر  
ذلك نوعاً من الحرية الترفيحية ، هذا ما نشرته  
جريدة الشعب لاطلاع القراء على ما يجري في امه  
للفت حداً من القوة العسكرية والثراء والعلم  
يؤهلها لو استعانت لان تكون قائدة العالم في  
سوء الاخلاق وورعه السلوك والاستملاء على  
شهوات النفس وبند الحباث ولكنها مع الاسف  
تسير في اتجاه مفاكس وتتحلر الى مساوية  
سحيقة وتكاد تجر العالم الى اشد الويلات ، ولو  
كان الامر مفصّلاً على أمريكا وحدها وأوروبا  
نحنا لها لكنا الامر هب ونكر علمنا التجارب ان  
في بلادنا العربية والاسلامية من يقلدهم ويتبع  
سنتهم حذر المرء سخط واحد ما يؤكد صدق  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ان قال  
( حتى لو دخلوا حراً صب لدخلتموه ) .

نسأل الله العفو والعامة وان يحب امتنا  
الزلل والسخط

هذه لمحة بسيطة وسريعة عن الحرية في سلك  
حدس لي قرب الاحكام بوصفه العاصم  
والتي لا يمكن ان تضع حدا لهذه الجرائم ، ووضع  
من الاحصائيات والتعاريف الابعة الذكر ان ريادة  
الجرائم دليل حتمي على عدم فعالية العلاج  
المستخدم فكم من اللوات والجنهات تصرف  
لرجال الامن والمحابر والمحققين والمحاکم  
العسكرية والمدنية واحدا يصدر الحكم بالسجن !!  
ان السجن في وضعه الحالي لا يخرج الا مجرماً  
محرماً ان كان غير محترف قبل ان يسجن ، وهذا  
واضح لكونه يعيش بين مجرمين أمثاله يتبادل  
واياهم الخبرة والمعرفة بوسائل الاجرام فيصبح  
بإمكانه ان يتخصص ايضا .

ثم يمضي الفترة التي يعيشها في السجن ويخرج  
سبب حمده على المجتمع من حوله وتنفك أواصر  
اسره وعلوها المشاحبات والمشاخرات وسحب  
الاطمئنان المعقد ولخافدين على من حرّمهم  
المطلب وانحس .

وقد حدث فعلاً في احد البلدان الاوربية ان  
خرج مجموعة من الشباب عمراً الى الشوارع  
ضربون أنفسهم ويصرخون باصوات عالية  
عنبرهم الحرة والام والحقد فقدوا شعورهم  
ولم يجدوا حلاً للتخلص من هذه الحياة التي بدت  
لهم قاتمة سوداء .

ان الاولى ان يستخدم السجن لتنفيذ حكم  
التميز ، وبما هذا لو طرح منهاج معين من  
التربية السليمة وغرر العفيلة والعمل على  
تطعيمها ، ويكون هذا المنهج قائماً على اساس  
المنهج الالهي السماوي في تربية الرجال متخذاً  
في ذلك اسلوباً ذكياً وسياسياً .

وبما جذا لو تم تعليم وتشغيل اولئك الشواذ  
في بعض الاعمال بعيداً عن التلّس والاختلاط بهم  
كالهن البدوية وغيرها ، وبهذا تكون قد وفرت  
لهم يعولون المؤونة وقضينا على الجريمة ومنعنا  
التسول وعلمناهم مهنة تكون بديلاً لجرائمهم بعد  
خروجهم من السجن او مدرسة الإصلاح .  
هذا وثمة نقطة هامة اود الإشارة اليها هنا  
وهي ان السجن - كما اسلفنا - يستخدم لتنفيذ  
حكم التميز اما القضايا الاخرى فلا يد من  
العصاص حسب ما ورد في التشريع الاسلامي  
والذي ثبت للمسلمين ولغيرهم انه يحل كل  
المشكلات وقد شهد له غير المسلمين في هذا القرن  
مقولهم لو ان محمداً بيننا لحل مشكلات العالم  
وهو يتناول فنجانا من الفهوة ، اما نحن فنقول  
ان اتباعنا للمنهج الذي سار عليه محمد - صلى  
الله عليه وسلم - سيحل كل مشاكلنا .

واخيراً فان لنا ولكل من عنده ذرة من تفكير في  
تلك القوم لعبرة وفي محمد - صلى الله عليه  
- بعدوة والله الهادي الى السبيل .



# باكستان... لماذا... وإلى أين...؟

البلاد وقرود بوتو القيام بمسيرته يوم الأربعاء ٢ مارس - آذار - فحشد لها جميع امكانيات الدولة والمخبرين وحملت اربعة قطارات الفلاحين من داخل اقليم السند كما حملت الباصات امثال هؤلاء - وصودت الشاحنات والسيارات العامة ورغم كل ذلك وصف مراسل هيئة الاذاعة البريطانية مسيرة بوتو بأنها هزيلة اذا ما قورنت بمسيرة المعارضة . ولا شك لنا هنا من ان نسجل بايجاز اهم علامات واحداث الحملة الانتخابية :

الانتخابية يشارك فيها عشرات الالوف من الجماهير حتى كان يوم الاحد ٢٧ فبراير - شباط - حيث خرج ما يقرب من ٢٥ مليون شخص من المعارضة لتعلن لهم تأييدها

واستغرقت تلك المسيرة في قطعها الطريق من المطار الى المدينة والبالغ طوله ١٥ كم مدة اثنتي عشرة ساعة وانتهى مهرجتها الانتخابي الذي عقدته بعد ذلك في الساعة الثالثة من صباح اليوم التالي . وكان لهذه المسيرة اثرها الكبير وصداعها في جميع ارجاء

وبدأت الحملة الانتخابية ، ولقد كانت بدايتها فائرة لان غالبية انشاء الشعب كفوا على ايمان بانها لن تكون انتخابات حرة عادلة لان بوتو اذا شعر انه لن يربحها بجدارة فسوف يربحها بالتزوير . وما ان مضت الايام العشرة الاولى من الحملة حتى شعرت الجماهير ان المعارضة في الحقيقة اقوى مما كان الجميع يتوقع ، فتوى الامل في النفوس مهي أن يقف التان في وجهه أي تفكير بالتزوير ، واستقطبت قسوة المعارضة وحججها الجماهير واصبحت مسيراتهم ومهرجاتهم



١ - عندما اعلن عن موعد الانتخابات تقرر ان يكون يوم ٢١ يناير ، هو اخر موعد لتقديم الطلبات للترشيح للجمعية الوطنية و ٢٢ يناير للمجالس الإقليمية فماذا حدث قبل ذلك ؟

في المناطق التي ترشح لها زعماء حزب الشعب الكبار قامت الشرطة وقوات الامن الاتحادية وال مسلحون من الحزب بخطف او اعتقال او رفع دعاوى كاذبه ضد الذين يتوقع ان تقوم المعارضة بترشيحهم ، ولقد تعرض نائب امير الجماعة الإسلامية الأستاذ محمد عباس للاعتقال عندما قرر ان يرشح نفسه ضمن الدائرة النسبي وشرع فيها بوتو نفسه في مدينة لاركانا ولم يفرج منه الا بعد فوات موعد تقديم الطلبات وفاز بوتو بالتزكية ، كما فاز بنفس الطريقة رؤساء وزراء الاقليم الإرمه وكذلك حكامها ، وبلغ عدد المقاعد التي فاز بها حزب الشعب بالتزكية ٢١ مقعدا في المجلس الوطني من أصل ٢٠٠ و ٤٠ مقعدا في اقليم السند من أصل ١٠٠ . وكانت هذه أولى مبيعات تزوير الانتخابات بشكل مكشوف .

٢ - عندما رأى بوتو قوة المعارضة خلال الاسابيع الأولى من الحملة الانتخابية بدأ يفقد أعصابه وظهر ذلك جليا من خلال تصرفاته :

١ - فصل واعتقل ما يقرب من ٩٠٠ شخص من الذين قنعوا له التقرير من احوال المعارضة قبل الانتخابات وكان من بين هؤلاء رئيس المخابرات العامة الباكستانية .

ب - في إحدى خطبه في لاهور اعترف بأنه يشرب الخمر وفي خطبة أخرى هاجم المعارضة لأنها ستطبق الزكاة وتمحق الريا . وقال أن المعارضة سوف تجمع الزكاة من الفنى والفقير .

ج - لجأ الى استعمال لغة الشتائم التي يستعملها عامة الشعب للنيل من المعارضة وخاصة الجماعة الإسلامية التي وصفها بأنها عموة باكستان الناجرة بالاسلام ووصف تجمع المعارضة بأنه تجمع تسعة كلاب .

٢ - احتكار الاعلام من اذاعة وصحافة والتلفزيون بحيث كانت هذه الاجهزة الثلاث والتي هي ملك الدولة والشعب كانت وكأنها ملك خاص لحزب الشعب والدليل على ذلك :

١ - في انتخابات عام ١٩٧٠ سمح لكل حزب من الأحزاب المشاركة في الانتخابات بالتحدث الى الشعب عن برامجها الانتخابية من خلال الاذاعة والتلفزيون ولقد تحدث في تلك الايام بوتو نفسه كما تحدث مجيب الرحمن ، والاستاذ المودودي ، وألفتى محمود وخان عبد الولي خان الخ .. - علما بان الحكم كان عسكريا في تلك الايام - اما في هذه الانتخابات فلم يسمح لرعيم معارضة واحد بالتحدث من خلال تلك الاجهزة .

ب - غطت وسائل الاعلام المذكورة وبشكل موسع مسيرات ومهرجانات حزب الشعب بينما لم تكن تعرض الا القليل القليل عن مسيرات ومهرجانات المعارضة . فقامت الجماعة الإسلامية دعوى ضد اجهزة الاعلام لتصرفها هذا ، فحكمت المحكمة ضد تلك الاجهزة وقالت في حكمها ان على اجهزة الاعلام ان تعامل الطرفين معاملة متساوية وتعطى نفس الوقت لتغطية مسيرات ومهرجانات المعارضة ، وعلى التلفزيون ان يعرض خطب زعماء المعارضة صوتا وصورة بدلا من الصورة فقط مع تطبيق المذيع الهزيل - في حين أن خطب زعماء حزب الشعب كانت تعرض صوتا وصورة . - وبمناصف الحكومة الحكم فتقرر محكمة الاستئناف انه يترك لاجهزة الاعلام حرية التصرف حسب الظروف الفنية وتوفر المواد الخام للعرض .. ؟

ج - كانت صور وخطب بوتو وقادة حزبه تغطي الصفحات الرئيسية للصحف بينما كانت خطب وصور مهرجانات المعارضة تغطي الروابسا الضيقة من الصفحات الداخلية لتلك الصحف المراقبة .

ولقد كانت هذه التصرفات دليلا اخر على التزوير لانه بهذه الطريقة

كانت الاجهزة التي يملكها الشعب تعرض آراء طرف واحد دون إتاحة الفرص للطرف الاخرى لايميل آرائه الى الجماهير .

ولكن وعلى الرغم من كل هذا التضييق على المعارضة ومحاربتها اعلاميا فان صوت وآراء قادتها كانت تنتشر في كل مكان وذلك لان الجماهير كانت تسارع الى حضور مهرجاناتها الانتخابية وتنقل ما تسمع الى البيت والمكتب ، والعمل والمستشفى .

٤ انضم الجنرال عبد الله بيازي - قائد القوات الباكستانية في باكستان الشرقية ايام الحرب الأخيرة مع الهند - الى حركة المعارضة وحمل بوتو مسؤولية سقوط دكا وانفصال الجناح الشرقي سيجب لتصرفاته وخاصة في مجلس الامن الدولي اثناء مناقشة الوضع في باكستان الشرقية حيث مزق الاوراق وخرج من قاعة المجلس في الوقت الذي كان فيه ذلك المجلس على وشك اتخاذ قرار لوقف اطلاق النار واقامة هدنة قبل سقوط دكا . فرد عليه بوتو محملا اياه المسؤولية ، فما كان من الجنرال بيازي الا ان تحدى بوتو ان يظهر معه في مناقشة على شاشة التلفزيون امام الشعب او ان يقدمه الى محكمة عادلة حتى يكشف اسرار سقوط باكستان الشرقية فأجاب بوتو انه لا وقت لديه الا وسيكون ما طلبه بيازي بمسد الانتخابات ؟!

استغل حزب الشعب اجهزته الدولة وسلطتها لصالحه فلقد كانت تصدر الشاحنات والباصات والسيارات النقل العامة لتستخدم في مسيرات حزب الشعب كما انه تم استعمال مئات السيارات الجديدة التي تنتجها مصانع الدولة في كراتشي - تلك المصانع التي احترقت بعد الانتخابات وانهم بوتو المعارضه بالقيام بذلك الا ان المعارضة أكدت ان حزب الشعب هو الذي قام بذلك لتغطية سرقة أعضائه لسيارات تلك المصانع التي لم تعد اليها بعد استعمالها في مسيرات الحزب - .

# مناقشة حادثة

## حول

# حديث صحيح

في جريدة الجريدة يوم ١٨/٢/١٩٧٧  
الاجتماع الاول  
استاذ التفتيش الشرعي . لا  
استاذ التفتيش .

ولذلك لا يجب ان يعرفنا العلم الذي بين ايدينا في الغرور بانفسنا . ولا يجب ان يعمينا علمنا من الجهل الذي نسيج فيه . فاننا اذا قلنا ان علم اليوم كل شيء وانه اخر ما يمكن الوصول اليه ادى بنا الى الغرور بانفسنا ، والى التوقف عن التقدم ، والى البلبلة في التفكير ، وكل هذا يعسد حكمنا على الاشياء ، ويعميها عن الحق لو كان امام اعيننا ، ويجعلنا يرى الحق خطأ ، والخطأ حقاً . فتكون النتيجة اننا نقابل امورا نستخدم بمقولنا اصطداماً . وما كان لها ان نستخدم لو استعملنا عقولنا استعمالاً فطرياً سليماً يحذفه التواصل والاحساس بصحابة الجهل اكثر من التأثير مريق العلم والرحمة به .

تعبيره . فالعيب الذي سبب هذا الاصطدام ليس من الحديث بل من العقل . فكل المهتمين بالعلوم الحديثة يحترمون عقولهم احتراماً عظيماً . ومن احترام العلم ان يعارض العلم بالجهل . العلم يكون من اكداس المعرفة التي تراكمت لدى الانسانية جمعاء بمصاعير جهودها حيلة بعد حيلة لسبر اغوار المجهول . اما الجهل فهو كل ما يحمله ، اي ما لم يدخل بعد في نطاق العلم . وبالنظر الى العلاقة نجد ان العلم لم يكمل بعد . والا لتوقف تقدم الانسانية ، وان الجهل لا حدود له . والدليل على ذلك تقدم العلم وتوالي الاكتشافات يوما بعد يوم من غير ان يظهر مظهره . ان العالم العاقل المصنف يدرك ان العلم صحيح ولكن حجم الجهل ضخم .

وامتداداً للمناقشة الهادئة التي بدأتها هذه الجريدة ارى ان اعرضي الزميل العاضل بما يأتي :

١ - ليس من حقه ان يرفض هذا الحديث او أي حديث شوي احسن لاجد عدم موافقته للعلم الحالي . فالعلم يتطور ويتغير . بل ويتقلب كذلك . فمن النظريات العلمية ما تصف شيئاً اليوم بانه صحيح ثم تصفه بعد زمن قريب او بعيد بانه خطأ . فاذا كان هذا هو حال العلم فكيف يمكننا ان نصف حديثاً بانه خطأ قياساً على نظرية علمية حالية . لم يرجع ونصححه اذا تغيرت هذه النظرية العلمية مستقبلاً .

٢ - ليس من حقه رفض هذا الحديث او أي حديث اخر لانه ( اصطدام بعقله اصطداماً ) على حد

C.R No. 194  
 CONT No. 1  
 Cable : SALEM D.  
 TELEX : 4354  
 P.O. Box No. 323  
 842/1680 D-Q.



سجل تجاري ١٩٤  
 سجل للتقاولين رقم ١  
 بفتح - سالم -  
 كسر رقم ٤٣٥٤  
 ب. ٣٢٢ / ٨٤٢  
 ١٦١ - الدوحة  
 نظري

# شركة سالم بن الحسن الأنصاري وأولاده

Salem bin Hassan Al-Ansari And Sons Co. Co.

الإدارة العامة والمعرض التجاري الأول والثاني لعموم مواد البناء والسفن

شارع آل أحمد ت ٢٨٧٤٠ / ٢٨٦٤٠

الهندسة والمقاولات ، مقابل ميدان الساعة الناطقة ت ٢٢٨٧٤ / ٢٦٩٢٥

مكتب العقارات ، مقابل سوق فالح ت ٢١٩١٠

مكتبة الثقافة ، كتب صحف مجلات ، قرطاسية ش. سوق واقف ت ٢٣٥٢٧

مكتبة المدارس ، كتب صحف مجلات ، قرطاسية ش. البحارنة ت ٢٧٠٨٥

دار الثقافة للطباعة والصحافة والنشر والتوزيع

قسم التوزيع للصحف والطبعات ، شارع آل أحمد ت ٢٥٣٢٢

المخازن ومعارض الآلات ، شارع المطار ت ٢٧١٢٤

نجارة وديكور ، شارع المطار ت ٢٥٠٨٨



# المدارس التبشيرية

## تصريح وزير يؤكد فيه

صرح وزير الاوقاف والشئون الاسلامية في مؤتمره الصحفي الذي عقده يوم الاثنين ٧٧/٢  
سأول فيه المدارس التبشيرية، قائم فيه  
« ان المدارس الخاصة ذات الصيغة التبشيرية  
سنعمل على التخلص منها ، لان كل اشكال  
التبشير مرفوضة بالنسبة لنا ، وقد صرحت  
عدة توصيات لعدد من المؤتمرات اكدت هذا  
وجوب ايقاف المدارس التبشيرية » .

● وهذا التصريح الذي ادلى به الوزير ضرر في  
الصميم لماول ما زالت تهدم عقائد واحلامات  
اجيال المستقبل ولا تزال مستمرة في دورها وان  
ان تجد لها رادعا يردعها ويوقف خطرها  
ولا تخفي علينا الادوار الخطيرة التي قامت بها  
المؤسسات التبشيرية في العالم العربي في مسدة  
الاستعمار وتمهيد الطريق له حيث تخرج من  
مدارسه من يحبون المستعمر ويتواطؤون معه  
على المسلمين ، وما دور الجامعة الامريكية في  
بيروت عنا بعيد .

● المدارس الخاصة تشمل المدارس التبشيرية  
وان كنا نتحدث عن الدور الخطير الذي تقوم

المدارس التبشيرية  
تؤد كيب دور  
حصان طروادة  
في بلادنا  
قرارات المؤتمرات  
الاسلامية بشأن  
المدارس التبشيرية  
تتطلب التطبيق  
ايها المسؤولين  
امانة الاجيال  
في اعتناقكم



# ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠

برالوقوف

١١  
١٢  
١٣  
١٤  
١٥  
١٦  
١٧  
١٨  
١٩  
٢٠  
٢١  
٢٢  
٢٣  
٢٤  
٢٥  
٢٦  
٢٧  
٢٨  
٢٩  
٣٠  
٣١  
٣٢  
٣٣  
٣٤  
٣٥  
٣٦  
٣٧  
٣٨  
٣٩  
٤٠  
٤١  
٤٢  
٤٣  
٤٤  
٤٥  
٤٦  
٤٧  
٤٨  
٤٩  
٥٠  
٥١  
٥٢  
٥٣  
٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩  
٦٠  
٦١  
٦٢  
٦٣  
٦٤  
٦٥  
٦٦  
٦٧  
٦٨  
٦٩  
٧٠  
٧١  
٧٢  
٧٣  
٧٤  
٧٥  
٧٦  
٧٧  
٧٨  
٧٩  
٨٠  
٨١  
٨٢  
٨٣  
٨٤  
٨٥  
٨٦  
٨٧  
٨٨  
٨٩  
٩٠  
٩١  
٩٢  
٩٣  
٩٤  
٩٥  
٩٦  
٩٧  
٩٨  
٩٩  
١٠٠

حساسه ينلغون بصيغهم في هذه المدارس لتصب  
عمولهم وأحلامهم في ذات غرض بعيد كل البعد  
عن عميده وأخلاق الامه .  
هذه بعض صور الفساد التي استطاع العلم  
ان يذكرها وكما يقولون « المحض اعظم » .  
فهل من خطوة عميه لصعيه هذه المدارس  
واعضاء على خطرها الهدام .

## ● انواع المدارس الخاصة :

في الحديث الذي صرح به للصحف وكيل  
وزاره اشرية امساعد لسؤر التعدييه والتخطيط  
احمد الجاسر ساريح ٧٧/٥/٣ اوضح ان المدارس  
«البشرية» تختلف مفهومها عن المدارس الاجيبه .  
فالمدارس الاجيبه ومدارس الجانيات المحلعه  
قد لا تكون بالضرورة مدارس بشريه . ولا  
يستطيع ان يطلق عليها « مدارس بشريه » لكن  
قد تكون هناك مدارس بشريه تركز كل اهتمامها  
على التبشير .

ومن مع السيد وكيل الوزارة في ان المدارس  
الاجيبه قد لا تكون بالضرورة مدارس قيسريه  
لكن القالبه منها كذلك ، كما ان خطر المدارس  
الاجيبه لا يقتصر على التبشير ، فقد تتنوع  
حواسر الفساد .

به المدارس التضليليه فاما نتحدث عن مهمه  
الافساد التي تقوم بها كثير من المدارس الخاصه  
التي يبدو ان غرض انشائها الافساد لا غير .  
وظواهر الفساد التي تعج فيها امثال هذه  
المؤسسات اللاتربويه كثيره ..

— فقد حالت قرار وزاره التربيه الخاص بمنع  
الاحتلاط فجمعت بين الطليه والطالبات في العصول  
ستحديه بذلك قرار الوزارة .

— وانتشرت المحدرات والحمور بين طليه  
هذه المدارس مما يدل على سوء التوجيهه  
والانحراف المخطط له من قبل القائمين عليها .  
— ولم تكن هذه المدارس بما قامت به فاكثرت  
من الحملات المختلطة والماجنة لكي تفرق الطليه  
الى اذانهم في الفساد وتعطي على نظهم فلا يرون  
نور الحق .. واخبار هذه الحملات قد زكمت  
الانوف وضج الناس منها .

— وعلاوه على ما تبته من سموم خلقية ، فانها  
عمدت الى حشو اذهان الطليه بامكار دخيله على  
الاسلام معادية له ، فيخرج هؤلاء وقد تشبعوا  
بمثل هذه الامكار التي تدفعهم لحرب دينهم  
وامتهم .

— والذي يجعل الامر اكثر خطورة ان ابناء  
عليه القوم والذين يرتقب ان يكونوا في مراكز

# المدارس .. التبشيرية .. التضليلية .. الى متى ؟



## ● مطالب اجنبية :

وقد نشرت السياسة يوم الاربعاء ٧/٤/٢٠ خبراً خاصاً بمطالبة ان الحكومة قررت تأميم كـ المدارس الخاصة والعامة في الكويت . وفي يوم الثلاثاء تاريخ ٧٧/٥/٢ ذكرت « السياسة » ان وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبد العزيز حسين استقبل رئيس واعضاء اتحاد المدارس الخاصة .. ونوقشت خلال اللقاء اوضاع المدارس الاحلية والعاملين فيها .

انها خطوة طيبة ومباركة ان تقدم الحكومة على تأميم المدارس الخاصة .. يؤيدها كل شعور .. ولكننا نعود فنحذر من الضغوط التي لها مصلحة في وجود هذه المدارس ، ونأمل ان يكون الحل جذرياً لا ساهل فيه ، وهذا الحل الجذري يتمثل في مطالب ثلاثة :

١ - اغلاق المدارس الخاصة ما عدا المدارس التابعة للجانبات الاجنبية ( على ان تكون هناك ضوابط ومراقبة دقيقة لها ) .

٢ - منع الكويتيين من الدراسة في هذه المدارس . ذو استثناء .

٣ - تركيز تدريس اللغات الاجنبية في المدارس الحكومية وتحسين مستوى التدريس والمدرسين حتى لا تكون هناك حجة لمن يدخلون ابناؤهم المدارس الخاصة .

واخيراً نطلق صرخة تحذير للمستؤولين في دول الخليج فخطر المدارس التبشيرية آت .. فاقضوا عليه قبل ان يستفحل . فهذه المنطقة أصبحت الآن تحت انظار المستعمر يريد ان يجعلها تحت يده بواسطة ابنائه الذين يتلقون افكاره واخلاقه فاحذروا .. واصدقوا الله عز وجل فيما انتم فيه يصدقكم يوم القيامة « قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم » لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابداً رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم .

— فبعض المدارس الخاصة تابعة لبعض سفارات الدول ، ولذلك فهذه المدارس تبث افكاراً سياسية تعتنقها حكومات هذه الدول .  
— وبعض المدارس تابعة لطوائف معينة تركز فيهم الطائفية ، وهذا يحده خطر كبير ، فهل حطم لبنان غير الطائفية ؟  
— ومنها مدارس خاصة للفساد ولتفريب اخلاق ابناء المسلمين .

اضافة الى المدارس التبشيرية التضليلية التي تكلمنا عنها فهذه المدارس الخاصة بانواعها المتعددة تلتقي على هدف واحد هو الامسك .. وهي تمثل حصان طروادة في بلادنا .. وطابورا خامسا يظل يفت في عضد الامة ما لم نسارع في القضاء عليه .

## ● امانة في عنق المسؤولين :

وانها امانة كبيرة في امانك المسؤولين يتحملونها ويسألون منها امام الله عز وجل يوم القيامة :  
— امانة الحفاظ على حقيقة الامة من هجوم الامم .

— وامانة التصدي لامم الاسلام .

— وامانة الحفاظ على اخلاق الامة من عبث العابثين .

واي تغريب في هذه الامانة يعد خيانة لمقيدة الامة وتخاذلاً عن حمايتها .

ان الكويت قد بلغت ذروة من الزمن بهذه المدارس نسال الله الا يستمر ، ونأمل ان تتبع التصريحات التي ادلى بها وزير الاوقاف ووكيل وزارة التربية خطوات عملية جادة لازالة هذه المدارس ودرء خطرها ، ونأمل الا يستجيب المسؤولون للضغوط التي تقوم بها جهات خارجية لها مصلحة في ابقاء هذه المدارس على حالها فقد سبق وان مورست مثل هذه الضغوط بعد الفاء احدي المدارس التبشيرية ، فعادت هذه المدرسة ولكن باسم اخر وادارة اخرى ووكيل جديد ، وبقي معمول الهدم كما هو يؤدي دوره بمكر خفي .



استرداد

الكويتية

كل يوم جمعة  
للساعة ١١,٤٥ صباحاً  
بمناشرات بوبينغ ٧٠٧ النفاثة

KAC



المخطوطات الجوية الكويتية



# ظاهرة النقد

○ الأمانة عون على صحة النقد

○ اعتماد الموازين الأخلاقية أداة السبيل القويم

○ التعرف السلوك نتيجة الخطأ في إصدار الأحكام

● تقديم :

ما من عمل من الأعمال لا يستتبع الملاحظة والتمحيص والتفويم إلا كان عملاً فاشلاً مهبطاً إذ لا تعرف استمرارية وصحة عمل ما إلا بمتابعته وعليه فقد كان النقد طعماً بارزاً في الأعمال الفكرية والأدبية والاجتماعية والسياسية وهو بمعناه العام تمييز الطيب من الرديء إلا أن اصطلاحاته قد تختلف من علم لآخر فهو عند المحدثين في نقدهم للرواة يعرف بعلم الرجال أو التوثيق والتصنيف أو التاليف والمناقب وهذه لها جانب أدبي أيضاً ، ويصطلح على النقد عند الأدباء والساسة وغيرهم بنسبته إلى العلم نفسه فيقال النقد الأدبي والنقد السياسي أما النقد الاجتماعي فهو ظاهرة تستلقت النظر لكثرة أخطاء الناس في فهمهم لموازينه إذ أن كثيراً منهم يفهمون النقد على أنه إبراز المساوئ ونقاط الضعف فقط . وهذا فهم ناقص إذ ينضاف إلى ذلك ما هنالك من محاسن ، وحتى مع اعتماد مفهوم النقد بطابعه الصحيح إلا أن شيوعه كظاهرة اجتماعية عامة تخلف كثيراً من الأخطاء في فهم المسار السليم للنقد البناء ، وشيوع هذه الظاهرة

بشكل طبيعي يلاحظ في أحاديث الناس حيث يفضلون شيئاً على آخر أو وضعا أو عملاً أو رأياً على مثيل له من الأمور الأخرى ، وكثرة هذه الأشياء تولد اغاليط يحسن بالمرء التنزه عنها ، وبالفتفاء آثار هذه الظاهرة تكثر على جملة من مخالفات آداب التفويم للسير الحسن والسلوك القويم .

أن النتيجة الصحيحة للنقد تتوقف على استعماله فإذا خرج من النظرة البعيدة المستوفية لملاحظات الحالة المتقدمة ، إذا خرج من ذلك جاءت النتائج عكسية وتفاوتت حجماً في الخطأ بقدر خروجها من النظرة الصحيحة وعليه فإن النظرة البعيدة أو بتعبير أرجح وأكثر استعمالاً بعد النظر يجب أن يستوفي التقدير المناسب للامر المنتقد فلا يكون هنا استنظام للامور من رئيس عمل مثلاً لأحد موظفيه خطأ في شيء يخص العمل وإنما يصلح الموضوع وينتهي ، وتلافياً للعترات يعتمد عدم التعميم والمبالغة كأن تلاحظ في عشر مساجد أو أكثر أن الماء ينفذ سريعاً فتبالغ في الموضوع وتعمم عدم المبالاة في عامة المساجد .





# الاجتماعي

بمقام : صالح الراشد

في التقييم  
في التقييم

( كانه ينصحه ) يا على انك نيك كذا  
وكذا فرد عليه الامام رضي الله عنه  
التصحيحة ام تشهر بي ؟ قالنصيحة  
التي جعلها رسول الله صلى الله عليه  
وسلم خلقا وسلوكا بقوله « الدين  
النصيحة » لا تؤخذ دونها تأكيدات  
وتحريات لكل ما يحيط بالوقف  
المنتقد .

يجب ان يعرض على مراد الشرع  
بمعنى هل هذا الامر مقبول او جائز  
شرعا كما انه قد يكون شرعا لا حرج  
به لكنه واقعا لا يناسب ان يكون في  
طرف ما مثلا اذا كان التنبيه لثقل هذه  
الافاليط واخذ الحيلة امر في غاية  
الضرورة .

## موازين النقد

## خطوات ببناء

ان الصورة التي يجب ان ترى من  
حلالها ظاهرة النقد الاجتماعي هي  
اعتماد الموارين السليمة من تقدير  
احوال الناس واعمالهم وطبائع  
سلوكهم فلربما عمل ما يكون مقبولا  
من فلان ولكنه غير مقبول من آخر  
ومثل بسيط حتى لكأنه يتعلق بالدوق  
الاجتماعي العام وهو ما نراه من  
مدرس التربية البدنية بالمدرسة فانه  
لا مانع ان يظهر في جميع أنحاء المدرسة  
مازي الرياضي — بنطلون وفانيلة اما  
لو حدث هذا التصرف من مدرس  
آخر فانه بعد غير مقبول بل امر  
مستفكر وعليه فانه ترتب خطوات  
النساء باعتبار موازين النقد من تقوى  
الله سبحانه وحسن الظن بمرعاة  
طبائع الناس ونفسياتهم وتقدير  
حجم الاخطاء وامكانية اصلاحها  
وبذلك تنزه اعمالنا عن  
العجلة والاندفاعية وترسو على شاطئ  
الخير والامانة ومرضاة الله سبحانه.

ان مراعاة النقاط السابقة التي  
جاء عليها الذكر وتقريبا والى حد  
كبير الاحاطة دون الحصر التام فان  
الامر الاول الذي يجب ان يؤخذ في  
الاعتبار يؤكد الموازين الصحيحة هذا  
الامر هو الخوف من الله سبحانه  
في احكامه لذلك يكون نصب عينيه  
دائما قول الله سبحانه « لا خير  
في كثير من نجواهم » فلا يطلق لسانه  
بكل شيء وامامه توجيه المصطفى صلى  
الله عليه وسلم « كفى بالمرء ان يحدث  
بكل ما سمع » وهكذا يرفع علم  
التعوي ويستظل بظله ، وجانب آخر  
له ذات الاهمية تقريبا وعيناه من  
اسلامنا الحنيف وهو محافظة الاح  
المسلم على مرض وسمة اخيه المسلم  
وما يمكن ان نعرفه بحسن الظن لمعنى  
المسلم ان يذهب بشطحات من الافكار  
لامر ما رآه على اخيه المسلم وحتى  
لو رآه في حالة مخالفة شرعية او  
ادبية اخلاقية فعليه ان يتأكد من ذلك  
مراعيا النقاط السابقة المذكورة وان  
تأكد فعليه النصيحة وبذكر ان رجلا  
قال لمعنى رضي الله عنه امام الناس

تمتلك نظرة السابقة في حلول  
مفتراتي ابداء النقد فانه اضافة  
الى اسقاط الامور وتعميم الظواهر  
فان من التسرع والاستعجال اذ ان  
استيعاب عمل ما يساعد على تقديم  
النتيجة السليمة لهذا العمل اما  
التسرع فانه يقطع للشرة قبل النضج  
والتم ويتبع هذا الاستعجال عدم  
دقة الاحكام او من جانب آخر  
يشبه المبالغة يكون هناك التاخر  
بالاستهواء وهو امر مهم جدا في وضع  
موانئ الافراد والجماعات فعلى  
الناس الرزين المتزن ان لا يستهويه  
فرحا بكتبته او خطايته بصورة  
عاجية او ان يصدر حكما على مؤسسة  
ما لها ذات خدمات بمجرد السماع  
او نظرة العاجلة كذلك فان الاعتماد  
على الدوق شبيه بالاستهواء ، اذ ان  
الابق امر غير طمى وغير كامل  
الظهور لانه كثيرا ما يخالف الإدراك  
الى للحوادث ، ومثل هذا يكون  
في ابداء الحكم دون تكاليف الحوادث  
وقلها عدم الأدلة الكافية والمستندات  
اي تؤكد صحة الحكم ، وهناك  
نور اخرى لها اهمية تبلغ اهمية  
امور السابقة او تزيد منها التأكيد  
ان المصادر الموثوقة فليس كل قول  
يؤخذ ويزيد على هذا الموضوع اهمية  
بحيث يعطى الامور السابقة هو عدم  
النظر الى مراد الشرع ومطلوبات  
الواقع اذ ان اى عمل من الاعمال



# الانتخابات الفدرالية وانجازات حزب

بعث الروح الإسلامية من جديد

توثيق العلاقات مع العالم الإسلامي

النضيق الحزبي الثقيل ...

اغلاوت القواعد الأمريكية

مجلس الشعب ورابطوا في الساحات والشوارع  
للقاء الخطب المليئة بالاكاذيب لخداع أبناء هذه  
الامة المسلمة في تركيا .

ولكن والحمد لله تعالى ان الشعب التركي  
المسلم بدأ يعرف من يخدمه ويميز صديقه من  
عدوه ورأى بأم عينه ان حزب السلامة الوطني  
برئاسة المجاهد البروفيسور الدكتور نجم الدين  
أربكان حقق لهذا الشعب في مدة أربعة أعوام  
مكاسب ومتجزات عظيمة جدا في مختلف النواحي  
الدينية منها والمصناعية . حيث افتتح عدة  
مراكز دينية هامة وبلغ مجموع المدارس الدينية  
الرسمية أكثر من ( ٢٥٠ ) مدرسة ومن الجدير  
بالذكر ان عدد المدارس الدينية الرسمية قبل  
مجره حزب السلامة الوطني الى الحكم كان  
لا يزيد عن ( ٧٥ ) مدرسة دينية كانت تشكو

تجري الاستعدادات الآن في تركيا ليسوم  
الانتخابات العامة الاحمد ( ٥ - يونيو )  
حزيران - ١٩٧٧ القادم .

كان من المقرر وحسب القوانين المعمورة هنا  
- في تركيا - اجراء الانتخابات في الشهر العاشر  
من هذا العام ولكن تحالف قوى الشر سواء  
بمبيله او بشاريه جعل يوم الخامس من حزيران  
القديم موعدا للانتخابات وذلك لان حزب السلامة  
الوطني قدم الى مجلس الشيوخ ومجلس الشعب  
التركي عدة قوانين تخص جوانب هامة من حياة  
العمال وقوانين خاصة برفع الضرائب والفاوض  
( الربا ) من رواتب العاملين في الدوائر الرسمية  
وشبه الرسمية ولذلك تحالف حزب الشعب  
الجمهوري « اليساري » برئاسة ( اجاويد )  
وحزب العدالة برئاسة ( سلومان ديميرل )  
وقدما موعد الانتخابات الى شهر حزيران وتركوا

# تتقدم في تركيا.. السلامة الوطنية

من قلة المعلمين والأساتذة . هذا من الناحية الدينية أما من الناحية الصناعية : -  
فقد وضع المجاهد المؤمن نجم الدين أربكان حجر الأساس لمعدة مصانع هامة في ولايات كانت مهملة سابقا ودخلت تركيا مسار جديد من النهضة الصناعية الثقيلة . حيث لم تنشأ مصنع لانتاج طائرات النقل الحربية في قونيا - مدينة جلال الدين الرومي - ومعامل الحديد والفولاذ في ماطو البحر الاسود . اما في مدينة المدن فقد وضع الحزب في الحطة الحسية مشروعا جديدا وبالفعل طبق هذا المشروع وهو - ان يعام في كل ولاية مصنع - ومع فتح كل معمل فتح مدرسة دينية جديدة بجانب المعمل وذلك لتدريس ابناء الشعب العلوم الدينية الحثيعة .

وحزب السلامة الوطني برئاسة البروفسور نجم الدين أربكان بدأ بحملات انتخابية في جميع أنحاء تركيا وهناك اقبال شديد من قبل الشعب تجاه حزبه الحقيقي - حزب السلامة الوطني - .

وفي يوم ٢٩/٤/١٩٧٧ نشرت جريدة ترجمان الخبر التالي : -  
( أربكان يلقي خطابا هاما في مدينة قورق قلعة اليوم ) .

رئيس حزب السلامة الوطني ونائب رئيس الوزراء السيد نجم الدين أربكان يتحرك اليوم الى مدينة ( قورق قلعة ) ويلقي خطابا هاما في المهرجان الذي يقيم فيه الشعب في المدينة تحت شعار ( مظاهرة صناعة حربية وطنية ) .



## الانتخابات القادمة في تركيا

وقبل ذلك بيوم واحد كان السيد اربكان قد اجتمع باهالي مدينتي ( كورك شهر ) و ( اماسيا ) ووضع النقاط على الحروف وشرح اهم تطورات الموقف الانتخابي وكانت الجموع الكثيرة تستقبل اربكان بالهنافات وبصوت واحد « النصر للمؤمنين ».

اما اليوم فمن المنتظر ان يشرح البرفسور اربكان اهداف الحزب في السنوات الاربعة القادمة وما بنوي الحزب تقديمه للشعب في مجال - صناعة العربات الحربية - .

وفي يوم ١٩٧٧/٤/٣٠ توجه السيد نجم الدين اربكان الى حديقته ( دورجا ) وذلك لالقاء خطاب يوضح اهداف الحزب القادمة مسن النواحي التربوية والتعليمية . كما اشترت قبل ذلك . . ان جميع الاحزاب السياسية بدأت بحملاتها الانتخابية . ولكن هناك فرق كبير بين هذا الاسحاب والاسحابات السابقة وذلك لان الشعب التركي بدأ يعرف من يفعله ويعمل من اجله . . حزب الشعب الجمهوري اليساري الذي دخل مجموعة ( الاحزاب الاشتراكية الاوروبية ) برئاسة ( اجاويد ) بدأ حملته بكيفية الاحزاب . وبدأ اجاويد رئيس الحزب الشعب الجمهوري جولته الانتخابية في المناطق الشرقية وهي منطقة نظيفة من الملامى والفساد والشعب التركي المسلم استقبل اجاويد في ولايات - نك سار وشيران - و - ارزنجان - بالحجارة وكانوا يهتفون « لانتدخل ولايتنا يا اجاويد - لا نريد حزب الشعب الجمهوري »



وفي يوم ١٩٧٧/٤/٣٠ نشرت جريدة ( ملييت ) اليسارية في عددها ١٠٥٩١ صور لسيارة اجاويد وقد حطمت شابيكها من اخرها من قبل الشعب وقالت الجريدة اليسارية : -



الغارب بعد وضع حجر الأساس للمدرسة

عندما دخلت مسيرة حزب الشعب الجمهوري - برئاسة اجاويد - مدينة - ارزنجان - هجم عليهم الشعب بالحجارة وبالاسلحة و في الحال تدخل الشرطة والجنود واخذوا يقدنون الشعب بالقنابل المسيلة للدموع واعتقلوا - ١٠ - اشخاص وذلك بغرض التحقيق معهم . وبمناسبة هذه الحوادث عم المدينة الارهاب وخربت بعض الدكاكين والمحلات العامة . وكان - اجاويد - يهاجم حليفه اليميني الماسوني - سليمان دميريل - وامر ابلعه بتعطيم مبنى حزب العدالة .

ونشرت صحيفة - ملييت - اليسارية في ١٩٧٧/٤/٣٠ في عددها ١٠٥٩٢ ما يلي : -  
انقرة - مركز الانباء -

قال اربكان مخاطبا جماهير « كرك قلعة » وهي ولاية تكثر فيها المصانع الحربية الكبيرة - بعد الانتخابات نحن في الحكم ايضا .  
- العمال ياخذون راتبين بعد الانتخابات .  
في المهرجان الخطابي الذي اقامه حزب السلامة الوطني في ولاية « كرك قلعة » قال السيد اربكان وهو يشرح خطط الحزب بعد الانتخابات : -  
بعد الانتخابات التي ستجرى في ٥/ حزيران/ المقبل سنشارك في الحكومة ايضا وذلك لان حزب السلامة اصبح مفتاحا لتشكيل الحكومات في تركيا .

وسنعمل كل ولاية في وادي الاناضول ( كرك قلعة ) اي سنقوم بتصنيع المدن الاناضولية .  
وهدفنا في الحملة العنصامية الثقيلة ان نجعل من تركيا في عام ١٩٨٢ احدي الدول الاوروبية الخمس الكبرى . وستدخل تركيا مع هذه الدول في سباق عنيف وان شاء الله سنغوز في هذه الخطة .





مؤتمر صحفي في المجلس الرئاسي لحزب في الفترة



نحن « حزب السلامة الوطني » خرجنا وهدفنا ان نهدي شعبنا البالغ عدده ٤٢ مليون نسمة رفاهاً وازدهاراً في مختلف النواحي ، نحن لا نفرق بين القروي والمدني ولا بين العامل وصاحب العمل ، نحن ما جئنا الا لخدمة الشعب بجميع طبقاته .

الشرط الاساسي للتقدم هو السلام والاستقرار الداخلي وهناك مرض اوروبي دفع عمالنا الى الانصراف لتشكيل نقابات لا طائل من ورائها وهدفنا جعل العمال اعداء لصاحب العمل ، نحن نرفض هذه الفكرة كلية ، وعلينا ان نؤمن بما يلمر به نظامنا حول قضية العمل و العمال ونحن في مدة اربعة اعوام حققنا مكاسب كبيرة وكثيرة لاجواننا العمال منها مثلاً زيادة الاجور وريطهم بشركات التأمين الصحي وقمنا بدفع رواتب ليتامي العمال بموجب قانون خاص . وبعد ذلك تطرق الاستاذ اربكان الى القضايا الخارجية وقال : -

بعد انتخابات ١٩٧٣ وحين اشتراكنا في اول حكومة كانت اول خطة جيلة قمنا بها ونفذناها هي : دفاعنا عن مسلمي قبرص ودخل جيشنا الجزيرة قوياً في حكومتنا الثانية بدافعنا بالحملة الصناعية الثقيلة وان شاء الله بعد ٥ / حزيران سنقوم بتشكيل حكومة جديدة وسيكون اول اهدافنا تأمين الرفاهية وتحسين الحالة المعيشية لجميع ابناء شعبنا . ولدينا خطة كاملة لهذا الهدف النبيل وأول خطوة للوصول الى هذا الهدف ان نقوم بتحسين حالة العمال من الناحية المعيشية ذلك لان الحكومات السابقة المشككة من قبل

في هذا العام وبعد الانتخابات سوف نضع حجر الاساس لمصنع الطائرات الحربية وجميع الخطط منتهيته وان شاء الله بعد عامين نهدي الى قواتنا المسلحة الباسلة طائرات حربية مصنوعة بنسبة ٧٥٪ صناعة محلية .

وبعد اربعة اعوام نهدي لقواتنا المسلحة طائرات مصنوعة في تركيا وتكون بنسبة ٩٨٪ اي ان ٢٪ فقط تكون من انتاج ( مونزال ) .

كما سنقوم ان شاء الله بتصنيع محركات للطائرات النفاثة الحربية اما من ناحية صناعة المدافع الثقيلة فبداناً بقسم كبير منها . ان التصنيع الحربي الثقيل يشكل في اقتصادنا ناحية مهمة جداً . ان الذين لا يؤمنون بهذه الفكرة هم الذين لا يريدون ان تتقدم تركيا وهم من اصحاب الشركات والبنوك التجارية التي تعتمد على اوروبا .

واقول لكم بصراحة : ان ما ننتجه في مجال الاسلحة الحربية سوف يزيد على حاجة تركيا لذلك سنقوم بتوليق العلاقات مع الدول الاسلامية الشقيقة وذلك لسد حاجة اخواننا في البلاد الاسلامية من الاسلحة والمعدات الحربية . ان ما قمنا به في الاربع سنوات الماضية هي بداية هذه المرحلة وان شاء الله سوف نتوج هذه العلاقات بخطوات قادمة .

وقال اربكان :

ان وضع امريكا القيود على الاسلحة التي تباع الى تركيا كانت اشارة ايقظت بها شعبنا وعرفنا الحاجة الملحة التي دفعتنا الى القيام بتصنيع ما نحتاجه من معدات حربية .

**التأكد على وهوب فيك ارتباط تركيا بالسوق الاوربية المشتركة**

## الانتخابات القادمة في تركيا..

حزب الشعب الجمهوري اليساري وحزب العدالة الانتهازي الماسوني فرضت على رواتب العمال ضرائب كبيرة.

نحن في التشكيلة الجديدة للحكومة سنجعل رواتب العمال ( ٣٠٠٠ ) ليرة تركية ولن نعرض عليهم ضريبة - ومن المعلوم ان رواتب العمال الاثراك الآن حسب اصغر اجرة شهرية ١٨٠٠ ليرة تركية ويقطع منها ما يقارب ٥٠٠ ليرة تركية كضريبة وربا .

واقول لكم ايها الاخوة : ان في اول اجتماع لمجلس الشعب الجديد سيقوم حزبكم حزب السلامة الوطني بتقديم هذا القانون وهكذا تصلون ان شاء الله الى رفاهية في الناحية المعيشية .

هتدنا بشري جديدة للعمال اولها اننا قررنا ان نجعل العامل شريكاً في حصص العمل الذي يشتغل فيه وذلك في المصانع الحكومية . وبالمثل هناك مؤسسة حكومية كما تعرفون - مؤسسه سومر - للصناعات وجعلنا العمال يشاركون وبأخذون حصصهم في ربح المؤسسة . نقول لا بطالة بعد اليوم وستوفر العمل لكل من يريد العمل . بعد الخامس من حزيران سنقوم بتنفيذ هذه الخطة ان شاء الله . وهكذا ستكون تركيا في بداية الطريق النشود في التقدم الصناعي والزراعي وذلك لاننا نؤمن العمل لخمسة ٥ ملايين تركيا عاطلاً عن العمل .

كُتبت صحيفة ( ترجمات ) ذات الميل البييني الماسوني يوم السبت بتاريخ ١٩٧٧/٤/٣٠ في عددها : ٥٤٧٩ ما يلي :

قال اربكان : -

نحن لا نريد من حزب الشعب الجمهوري وحزب العدالة اي احسان ، نحن نريد منهم ان لا يضعوا المراقيل امام مجلة التقدم في تركيا . ( وجريدة ترجمان مثل بقية الصحف اليومية اهتمت بالخطاب الهام الذي القاه السيد المجاهد اربكان في مدينة ( كوك قلمه ) وابرزت في صدر صفحاتها الاولى عبارات من الخطاب الهام . وقالت الجريدة : -

قال اربكان مخاطباً جماهير « قورك قلمه » :

نجم الدين اربكان يرفعه بحديث مندوب جريدة  
« ترجمان » البيينية « في الطائرة ..

- من اجل بناء تركيا جديدة خرجنا الى الطريق ومنذ زمن كانت تخيم على عقول ابناء شعبنا انكار يسارية - مسمومة وافكار انتهازية بيينية ولكن الان والحمد لله شعبنا انتفض حول حزبه ( حزب السلامة الوطني ) ولا نريد من حزب الشعب الجمهوري ( اليساري ) ولا حزب العدالة - الماسوني - البييني - سوى عدم وضع المراقيل امام مسيرتنا الظفيرة .

وبعد القاء خطابه الهام توجه السيد البروفسور الدكتور نجم الدين اربكان على متن طائرة خاصة الى انقرة وفي الطائرة ادلى السيد المجاهد اربكان بالتصريح التالي لمندوب جريدة ترجمان حول الاسئلة الموجهة اليه من قبل مندوب الجريدة :-  
- حزب السلامة الوطني يصبح بعون الله اكبر الاحزاب التركية في القريب العاجل .  
- عندما ندخل الحكومة بعد الانتخابات المقبلة سوف نفسخ الاتفاقية العالية مع السوق الاوربية المشتركة .

- وفي الشهر العاشر من هذا العام سوف نعلن جمهورية قبرصية مستقلة تركية في جزيرتها قبرص .  
- ويرى في الصورة الملحقة اربكان وهو يجيب على اسئلة مندوب جريدة ترجمان على متن الطائرة الخاصة .

تأكيد الحق التركي في ايجة ..

## المباحث الخمسة اربكان في المؤتمرات الشعبية وصوليقت مرطاب

جندى للسياسة الخارجية التركية . وفي حالة مجيئنا الى الحكم على شكل حكومة بدون شركاء اول خطوة نقوم بها : هي اعلان الجمهورية القبرصية التركية المستقلة ووضع نهاية لمأساة المسلمين القبارصة .

وحول قضية بحر ايجة: سنضع حدا للعمليات العسكرية اليونانية واحلالها للتوازن الدولية في الجزر المشتركة بيننا وبين الجارة اليونان . وهذه الخطط موجودة لدينا وتنتظر التطبيق .

وهناك جهة اخرى هي الدفاع عن مسلمي اليونان ومن المعلوم ان هناك اقلية تركية مسلمة في اليونان تعاني كثيرا تحت السيطرة اليونانية . نعم عندما ناتي الى الحكم سوف نجبر الحكومة اليونانية لوضع حد للمساوة التي تعانيها الاقلية المسلمة ونضع اليونان تحت ضغط سياستنا الخارجية الرشيدة ان شاء الله .

وحول التعاون مع الدول الاسلامية قال المجاهد اربكان : -

- نعزيز علاقتنا الاقتصادية والسياسية مع الدول الاسلامية الشقيقة وبصورة خاصة السعودية وليبيا والعراق والكويت . وسنحافظ على ان تبقى علاقتنا الاجتماعية حية مع هذه الدول . وفي المستقبل عندما نبدأ ان شاء الله ببيع الاسلحة نحاول بيعها الى هذه الدول الشقيقة مع بقية المواد التجارية .

وبالمناسبة اقول لكم في السنوات الاربع الماضية قمنا بتوقيع بعض الاتفاقيات مع بعض هذه الدول وسنقوم بخطوات جديدة ان شاء الله .

حيدر عبد الله سحانجي اوغلو

وحول سؤال من علاقة تركيا بالسوق الاوروبية المشتركة قال المجاهد : -

- نحن نرى الاتفاقية المفقودة بين السوق الاوروبية المشتركة من جهة وحزبي الشعب الجمهوري والعدالة التركيين محاللة للحموق الوطنية التركية . كما نرى وحسب بنود الاتفاقية ان تركيا أصبحت اسيرة بعض الدول الاوروبية وبحسب الاتفاقية لا نستطيع تركيا افادته الصناعات الثقيلة في تركيا و نظل متاخرين . ولكن نحن - كحزب السلامة الوطني - راضيا مرات عديدة هذه الاتفاقية ونمنا بعدة خطوات هامة . ونريد ان نصبح قوادا وسادة لاوروبا ولا نقبل ان تكون خداما للاوروبيين . ولذلك بدانا بالعمل الصناعية الثقيلة والله هو ولي التوفيق .

واقول نحن في مجال الصناعات الثقيلة سيحدث النزاع بيننا وبين الدول المشتركة في السوق الاوروبية المشتركة . ولكن مع هذا نحن في مجال السياسة الخارجية نحاول ان تكون علاقتنا الدبلوماسية جيدة مع جميع الدول الاوروبية على اساس المنافع المتبادلة والدليل على ذلك وقعنا عدة اتفاقيات تجارية مع بعض هذه الدول حسب الشروط التي نحن قدمناها لهم . واخيرا وفي الغريب العاجل ان شاء الله سوف تصبح تركيا دولة صناعية قوية ليست ولاية تابعة للدول الاوروبية .

وحول مشكلة بحر ايجة وقضية قبرص قال البروفسور الدكتور المجاهد نجم الدين اربكان : - عندما ناتي للحكومة كحزب السلامة الوطني بعد الانتخابات القادمة ان شاء الله سنقوم بتغيير



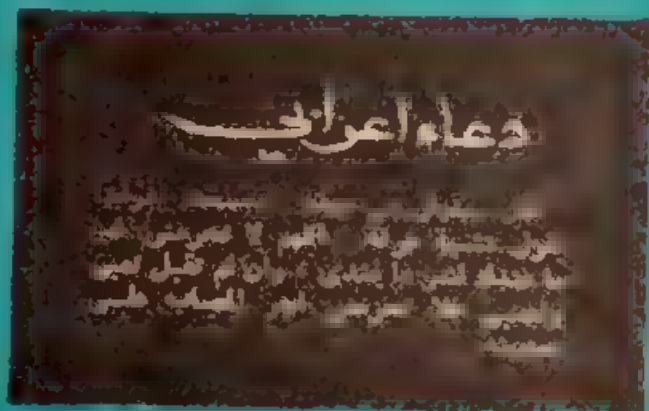


## نصيحة في الحمام

« لا تحادل العلماء مهون عليهم  
مرفضون . ولا تمارن السفهاء عجهلون  
عبدك وشتموك ، فإنه يلحق بالعلماء من  
سرور رأى رأيهم ، وسجو من السفهاء  
من سمع وسكت عنهم ، ولا تحسب أنك  
إذا ماريت الفقه إلا رددته عيظاً دائماً .  
ولا تحمي من قليل تسجيته فيوفئك في  
كثير تكرهه ، ولا يفضح نفسك لنفسه  
فيظنك فان جهل طبعك جاهل طبعك  
طبعك وأنت إذا لم تحس حتى تحس  
الك مما أحرك وما مضى على غيرك ؟  
إذا أردت التفصيل فاحسن إلى من أساء  
إليك ، وأبعد عن ظلمك ، وأنفع من لم  
ينفعك ، وانتظر ثواب ذلك من قبل الله  
فإن الحسنة الكاملة التي لا يريد صاحبها  
عليها ثواباً في الدنيا . »

## حب من أجل حب :

قال رجل لمسروق بن الأجدع التميمي  
الجليل : أنت لاحبك في الله ، قال مسروق :  
أنت أحببت الله تعالى فأحببت من أحب  
الله تعالى .



من سئل عن  
الحب



أعداد : عبد العزيز أحمد



## مِيزَانُ الْتَفَاخُرِ

أهـ الفُتَاتُ فُحْرًا نَائِسَةً  
أَمْسَا أَسْأَسَ لَامٍ وَلَا  
هـ بَرَاءَةٌ حَمَوَا مَسْ قَمَةً  
وَحَدِيدَةً حَسَّاسٍ أَوْ دَهَبَ  
أَوْ بَرٍّ عَصَمَهُ فِي حَمَلِهِ  
هـ مَوَى لَحْمٍ وَعَظْمٍ وَعَصَبِ  
أَمْسَا أَسْأَسَ لَحْمٍ رَاجِعِ  
وَحَمَلَهُ كَسْرَامٍ وَأَدَبِ  
وَالْكَسْرُ فِي أَسَاسِهِ  
فَالْكَسْرُ فِي أَسَاسِهِ

## سَبَبُ قَسْوَةِ الْقَلْبِ

أَمْسَا أَسْأَسَ لَحْمٍ رَاجِعِ  
وَحَمَلَهُ كَسْرَامٍ وَأَدَبِ  
وَالْكَسْرُ فِي أَسَاسِهِ  
فَالْكَسْرُ فِي أَسَاسِهِ  
وَالْكَسْرُ فِي أَسَاسِهِ  
وَالْكَسْرُ فِي أَسَاسِهِ  
وَالْكَسْرُ فِي أَسَاسِهِ  
وَالْكَسْرُ فِي أَسَاسِهِ

## سَبَبُ قَسْوَةِ الْقَلْبِ

أَمْسَا أَسْأَسَ لَحْمٍ رَاجِعِ  
وَحَمَلَهُ كَسْرَامٍ وَأَدَبِ  
وَالْكَسْرُ فِي أَسَاسِهِ  
فَالْكَسْرُ فِي أَسَاسِهِ  
وَالْكَسْرُ فِي أَسَاسِهِ  
وَالْكَسْرُ فِي أَسَاسِهِ  
وَالْكَسْرُ فِي أَسَاسِهِ  
وَالْكَسْرُ فِي أَسَاسِهِ



سَبَبُ قَسْوَةِ الْقَلْبِ



# ثقافة

## الفقه

المكرات السائدة ، أو الاخطاء الدينية الشائعة ، واجبها بعلم وفقه ، لا بمجرد غصب وعاطفة . ومعنى هذا : انه لا ينكر امرا مجمعا فيه بين الائمة او لا انكار في المسائل الاحتشادية الا في حدود معينة ، وكذلك ينفي الا ينكر المنكر اذا قرب عليه منكر اكرمه . وقد حكى ابن القيم عن شيخ الاسلام ابن تيمية انه مر على قوم من اشرار جلسوا يشربون الخمر ، فانكر عليهم بعض اصحابه : فقال : دعهم وما هم فيه ، فان الله اما حرم الخمر ، لانهما تصد عن ذكر الله وعن الصلاة ، وهؤلاء تصد عنهم

وتأثيره . او امتى بعلم علم ، وهذه هي الطامة ، كما في حديث الصحيحين عن ابن عمر مرفوعا : ان الله لا يقص العلم اشراجا ينتزعه من صدور الناس ، ولكن يقص العلم نقص السماء ، حتى اذا لم يبق عالم ، انحط الناس رؤوسا جهالا ، فسلوا فافتوا بغير علم ، فضلوا واهلوا .

ثانيا : ليمكنه تصحيح ما يقابله من اخطاء ، وتقويم ما يواجهه من انحرافات ، في ضوء الاحكام الشرعية فاذا رأى بعض البدع الفاشية او

ولا بد للداعية من قدر مناسب من الثقافة الفقهية ، بحيث يعرف اهم الاحكام الشرعية في المباديات والمعاملات والاداب ، وما لم يعرفه او يستحصره يكون قادرا على مراجعة حكمه في مصادره ومطائه الموثقة ، وذلك مهم للداعية من عدة نواح :

اولا : ليستطيع ان يجيب السائلين عن الحلال والحرام وشئون الصلاة والاسرة ونحوها ، مما يكثر الناس السؤال عنه ويلجأون عادة الى الدعاة ليمسكون منهم العتوى في ذلك . فمن لم يكن متضلعا من الفقه سكت او هرب ، وفي ذلك اضرار لموقفه

# داعية

للدكتور  
يوسف القرضاوي

الفتوى نورا وجمالا ويمكنه هتاف  
الانتفاع بكتب فقه الحديث ، مثل :  
« الأحكام » لابن دقيق العيد ،  
و « ميل الاوطار » للشوكاني وسمل  
السلام للصمغاني و « الروضة  
الندية » لصديق حسن خان وكتب  
اس تيميه واس القيم وغيرها .  
٣ - واذا كان الداعية ملتزما  
بمذهب من المذاهب الفقهية المتبعة ،  
فلا يمتعه هذا من التعرف على أدلة  
مذهبه ليطمئن قلبه ، ولا مايع من  
ترك المذهب في بعض المسائل التي  
يشعر بصعف أدلتها الى مذهب يرى  
انه اسد الدليل من مذهبه ، وقد

وسهوله . فالداعية الناجح هو  
الذي يعط الناس ويعمهم ، بحيث  
يؤمنون وعظه على فقهه ولا فقهه  
من وعظه . ونوصي الداعية بعدة  
امور :  
١ - ان يحرس على ربط الاحكام  
بأدلتها من الكتاب والسنة ، وما  
أرشد اليه من امتارات اخرى .  
فالإجماع والقياس والاستصلاح  
والاستحسان وغيرها من ادلته  
ما لا يصح منه . ويعربون الفقه بانه  
معرفة الاحكام الشرعية المأخوذة من  
أدلتها المعنوية . فلا فقه بلا دليل .  
عسى ان الدليل يكسو الحكم او

الحكم عن سبك الدماء ، ونهب  
الاموال ، كما ينبغي ان يقدم الاهم  
على المهم ، والكلي على الجزئي ،  
والعرض على النافذة .  
ثالث : ليعمل على تطعيم عقائده  
ودروسه بالاحكام المهمة التي يحتاج  
اليها الناس في وقتها ، ماذا تحدث  
مثلا من الزكاة او الصيام او الحج  
وعدها م يعصر حديثه على محض  
الترسب والترهيب ، بل يحرس على  
اعطاء سامعه او قارئه خلاصة الاحكام  
الار - لكل منها بأسلوب سهل  
قريب منقول . وبذلك يستثير الناس ،  
وتعربون على احكام دينهم بيسر

# السنة النبوية

## ثقافة الداعية الفقهاء

وبيان حكمها ونمائها في الانس والحياة ، وربطها بالفضيلة العامة للاسلام ، حتى تقع من النفس موقع القبول .

وقد وجدنا القراء الكريم يذكر الحكم والمنافع من وراء العبادات ذاتها ، مع ان الاصل فيها التعبد والامتثال لامر الله تعالى ، كقوله في الصلاة : « واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر » وفي الزكاة « خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيتهم بها » وفي الصيام : « كتب عليكم الصيام كما كتب على

الدين من قبلكم لعلكم تتقون » وفي الحج : « ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات » .

فاذا كان هذا في الامور التعبدية ، فكيف بغيرها من المعاملات وشؤون الحياة ؟

فهذا مطلوب في كل حين ، ولكن طلبة في عصرنا الزم ، والحاجة اليه اوكد ، لان كثيرا من الناس لم يعد يفتقد عليهم التسليم ، وانما يفتقد عليهم البحث والتساؤل لمعرفة الاسرار والعلل . ورحم الله امرءا عرف زمانه ، وخطب اهله بما يعرفون .

حنفية ، او العكس ، فينبغي له ان يلم باهم ما يتميز به مذهب البلد عن مذهبه ، حتى لا ينكر على الناس ما لا يجوز ان ينكر .

فالشافعي المحصور في مذهبه ، اذا حل في بيئة مالكية ، قد يستمر من اهله انهم لا ينظرون من سول وروث ما يؤكل لحمه ، او يرسلون ايديهم في الصلاة او نحو ذلك ، فلا يتكلم في ذلك الا وهو عالم بمذهب القوم وماخذهم من الاستدلال .

ومثل ذلك في الحنفي الذي يحل بلد الشافعي : فيجد الناس يرمعون ايديهم عند الركوع ، وعند الاعتدال منه ، او يجدهم يقرأون الفاتحة خلف الاسماء ويرفعون اصواتهم بالتأمين ، ولا يسلطون الا بعد ان يرفع الامام من تسليمه الحج . فقد يبادر الى انكار ما عليه القوم ، وهو لا يعلم ان هذا هو مذهبهم الذي يتعبدون على اساسه .

وانصح الداعية ان يقرأ كتابا في العقيدة القارن مثل « بداية المجتهد ونهاية المقتصد » لابن رشد .

٤ - ينبغي على الداعية ان يفندى بالقرآن والسنة في تعطيل الاحكام ،

رؤى عن الائمة المتوهمين جميعا قولهم : اذا صح الحديث فهو مذهبي .

ولا يجوز للداعية ان يدع السنة الصحيحة الصريحة بحجة تعبدية بمذهبه كما رأينا بعض خطباء الجمعة على المنابر يأمرون الداخل الى المسجد بالجلوس اذا اراد صلاة ركعتين تحية للمسجد . هذا مع ما جاء في الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه .

عن حابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : جاء سليك الفطاني يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم - قاعد على المنبر ، فمعد سليك قبل ان يصلي . فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : اركعت ركعتين : قال : لا . قال : قم فاركعهما . الحديث ٤١٨ من مختصر صحيح مسلم للملري .

٣ - ويحسن بالداعية ان يتعرف على المذاهب الاخرى ، وبخاصة التي يتبعها بعض من يدهوهم . فان كان مالكا وهو في بيئة حنلية ، او كان حنليا او شافعيا وهو في بيئة



علم  
اصول الفقه

ولا بد للداعية ان يلم بعلم اصول  
العقده حتى يعرف الادلة المتفق عليها  
بين فقهاء الامة وهي الكتاب والسنة  
والتي اتفق عليها جمهورهم وهي  
الاجماع والقياس والتي اختلفوا فيها  
بعد ذلك بين مثبت وناف ومضيق  
وموسع ومتوسط وهي ادلة ما لا  
نص فيه من الاستحسان والاستصلاح  
والاستصحاب وشرع من قبلنا وقول  
الصحاب وما الى ذلك مما تفرقت  
فيه وجهات النظر . . . واذا كان الكتاب  
والسنة هما الاصلين والمصدرين  
الاساسيين فكيف تستنتج منهما  
الاحكام ؟

ومن يحوز له استنباطه أو يجب عليه ؟ ومن يحل له التقليد أو يحرم عليه . هنا نجد مسائل كثيرة بعضها اتفقوا عليه وبعضها اختلفوا فيها « ولكل وجهة هو موليها .. ولا بد للادعية ان يعرف الراجح من المرجوح ليأخذ بالراجح ويمسك الاخذين بالمرجوح او يقتنعهم اذا استطاعوا ، وليس من الضروري للادعية ان يقرأ المطولات في الاصول فهذا شأن المتخصص وحسبه ان يقرأ ما يعطيه فكرة ملائمة مثل « جنة الناظر » لابن قدامة او « ارشاد الفحول » للشوكاني وهو اوسع او كتابا حديثا مثل « اصول الفقه » للخصري أو « علم اصول الفقه » للشيخ خلاف ويحسن بالادعية تلمع لهذا ان يعرف نبذة من تاريخ الفقه الاسلامي ونشأة المذاهب وتطورها . وغلبة الجمود والتقليد على الاجتهاد والاستنباط في العصر الاخيرى ويكتفى في هذا « تاريخ التشريع الاسلامى » للخصري او « خلاصة تاريخ التشريع الاسلامى » لخلاف .

علم العقيدة

ولا يريد بدراسة العقيدة دراسة  
تطبيقات المناشرين في علم التوحيد

على التوحيد ، وعلى البعث وعلى  
نبوة محمد . وكلها أدلة عقلية برهانية  
صريحة ، وليست خطائية أو اقتناعية  
كما وهم بعض المتكلمين .  
ان تدرس كتابيخ للفكر الاسلامي ،  
- - - - -  
العقل المعاصر ، والاستفحال بقضايا  
العقيدة الكبرى مثل : وجود الله  
تعالى ، توحيده ، النبوة ، الحياة  
الاخرى ، القدرة - - - - -  
التاريخية مثل : خلق القرآن او  
الصفات وعلاقتها بالذات : هل هي  
عين ام لا عين ولا غير الخ . فينبغي

ولا ننفق فيها من الوقت والجهد ما نحن في حاجة إليه لمواجهة معضلات زماننا .

• - الاستفادة من ثقافة مصر  
وخصوصا في ميادين العلوم البحتة  
كالطب والهندسة وغيرها -  
لتأييد قضايا العقيدة وتثبيتها . كما  
فعل ذلك كثير من المؤلفين في زماننا  
من الأجانب والمسلمين مثل صاحب  
« العلم يدعو الى الإيمان » وأصحاب  
« الله يتجلى في عصر العلم » أصحاب  
« قصة الإيمان » و « الإسلام  
يتحدى » .. وغيرها .

٦ - أن فتني طريقة السلف في وصف الله تعالى بما وصف به نفسه من غير تكليف ولا تعميل ، ولا تحريف ولا تعطيل . وهي التي انتهت إليها أساطين علم الكلام من الأشاعرة وغيرهم ، مثل أبي الحسن الأشعري في « الإبانة » وأمام الحرمين في « العقيدة النظامية » والغزالي في « الجامع العوام » من علم الكلام « والعصر الرازي في « أقسام الدعات » حيث يقول فيه : لقد تأملت المناهج العسبية ، والطرق الكلامية ، فلم أرها تسمى طيلا أو تنفع غليلا . ورايت حير الطرق طريقة القرآن : أقرأ في الإنشأت « الرحمن على العرش استوى » وأقرأ في النعي « لبس كمثل شيء » . ومن جرب مثل تحرنى ، عرف مثل معرفتى .

٧ - نتبع شهادت المبشرين  
والمستشرقين والشيوعيين وغيرهم من  
حصول الاسلام وتلاميذهم ، والرد  
عليها ردا علميا فكربا لسان العصر .

وشروحها مثل الجوهرة أو الخريدة  
ونحوهما، ولا دراسة العقائد النفسية  
وما يتبعها من شروح وحواش ، ولا  
دراسة المطولات الكلامية مثل شرح  
الوافي وما شابهها فلم يعد كثير من  
مباحث هذه الكتب يحتاج إليه العقل  
المعاصر أو يستيفه ، ولم يعد  
يكفى للرد على شبهات الفلسفة  
الحديثة ، وما تشره من مشكلات  
مكررة . لهذا يجب توفير الجهد الذهني  
الضخم الذي يبدل في هضم هذه  
الكتب ، وحل ألغازها وفك طلاسمها ،  
لما هو أجدي في الدفاع عن العقيدة  
وتثبيتها .

هذا بالإضافة الى ان المباحث  
الكلامية - على عمقها وتعقيد ذهن  
في فهمها واستيعابها - لا تكون  
عقيدة - كل مهمتها الدفاع عن عقيدة  
تكونت بالفعل ، ورد الشبهات عنها .  
لهذا نريد من دراسة العقيدة  
مرحلة ما يلي :

١ - ان يكون كتاب الله تعالى ، وما بينه صحيح السنة ، هي المصدر القل للعقيدة المنشودة ، بعيدا عن الشوائب والزوائد والفضول ، التي لحقت بها على مر العصور وبهذا تبقى العقيدة على صفائها ووضوحها وبساطتها ، ولا نعمل اراء ملوثة مبنية اصلا بحمل القرآن عليه وتجبر الآيات لتأييده .

٢ - ان تبسح منهج القران في  
محاسبة العقل والقلب معا من اجل  
تكوين الايمان الصحيح ، فبناء العقيدة  
على العقل وحده كما هو اتجاه  
الفلاسفة ، او على القلب وحده كما  
هو اتجاه الصوفية ، لا يتفق مع  
شمول المنهج الاسلامي الذي يقوم  
بالايمان فيه على اقتناع العقل ،  
وانتمال القلب ، وصدق الإرادة .

٣ - الاهتمام بأدلة القرآن التي ذكرها لأبواب معتقداته ، وأقناع مدعويه ، والرد على خصومه ، وتنفيذ ما يثبوتونه من شبهات ومفتريات ، مثل أدلة القرآن على وجود الله التي أشار إليها مثل ابن رشد في « مباحح الأدلة » والمقاد في « الله » - والجبر في ( قصة الإيمان ) ، وغيرهم . وكذلك أدلته

# مناقشة هادئة .. حول حديث صحيح

٢ - ليس صحيحاً انه لم يرد في الطب شيء عن علاج الامراض بالذباب . فعندى من المراجع القديمة ما يصف وصفات طبية لأمراض مختلفة باستعمال الذباب . أما في العصر الحديث فجميع الجراحين الذين عاشوا السنوات العشر التي سبقت اكتشاف مركبات السلفا - أى في السنوات العشر الثالثة من القرن الحالى - رأوا بأعينهم علاج الكسور المضاعفة والقروح المزمنة بالذباب .

وكان الذباب يربى لذلك . خصيصاً ، وكان هذا العلاج مبنياً على اكتشاف فيروس البكتريوفاج القاتل للجراثيم . على أساس ان الذباب يحمل في أن واحد الجراثيم التى تسبب المرض ،

وكذلك البكتريوفاج الذى يهاجم هذه الجراثيم . وكلمة بكتريوفاج هذه معناها ( آكلة الجراثيم ) . وجدير بالذكر ان توقف الأبحاث عن علاج القروح .. بالذباب لم يكن سببه فشل هذه الطريقة العلاجية . وإنما كان ذلك بسبب اكتشاف مركبات السلفا التى جذبت انتظار العلماء جذبا شديدا . وكل هذا معصّل تقصّلا دقيقا في الجزء التاريخي من رساله الدكتوراة التى أعدها الزميل الدكتور أبو الفتوح مصطفى عيّد نجده اسرافى عن التهابات المظلم وإلمه لحامه الاسكندرية ممن حوالى سبع سنوات .

٤ - في هذا الحديث اعلام بالغيب عن وجود سم في الذباب . وهذا شيء لم يكشفه العلم الحديث بصفه قاطعه الا في القرنين الاخيرين . وقبل ذلك كان يمكن للعلماء ان يكذبوا الحديث النبوى لعدم ثبوت وجود شيء ضار على الذباب . ثم بعد اكتشاف الجراثيم يعودون فيصححون الحديث .

٥ - ان كان ما نأخذه على الذباب هو الجراثيم التى يحملها فيجب مراعاة ما نعلمه عن ذلك :

١ - ليس صحيحاً ان جميع الجراثيم التى يحملها الذباب جراثيم ضارة أو تسبب امراضا .

ب - ليس صحيحاً ان عدد الجراثيم التى تحملها الذبابة أو اللانسان كاف لاحداث مرض فيمن تناول هذه الجراثيم .

ج - ليس صحيحاً ان عزل جسم الانسان عزلا تاما عن الجراثيم الضارة ممكن . وان كان ممكنا فهذا اكبر ضرر له . لان جسم الانسان اذا تناول كميات يسيرة متكررة من الجراثيم الضارة تكونت عنده مناعة ضد هذه الجراثيم تدريجيا .

٦ - في هذا الحديث اعلام بالغيب عن وجود شيء على الذباب يضرب السموم التى تحملها . والعلم الحديث يعلمنا ان الاحياء الدقيقة من بكتريا وفيرسات ومطريات تشن الواحد منها على الاخرى حربا لا هوادة فيها . فواحدة منها تقتل الاخرى بافراز مواد سامة . ومن هذه المواد السامة بعض الانواع التى يمكن استعمالها

في العلاج . وهى ما نسميه ( المضادات الحيوية ) مثل البنسلين والكلورو ميتين وغيرهما .

٧ - ان ما لا يعلمه ولا يمكن اكتشافه المتخصصون في علم الجراثيم حتى الان لا يمكن التكهّن به . ولكن يمكن ان يكون فيه الكثير مما يوضح الامور توضيحا اكمل . ولذلك يجب علينا ان نترث قليلا قبل ان نقطع ، بعدم صحة هذا الحديث بغير سند من علم الحديث ، ولا سند من العلم الحديث .

٨ - هذا الحديث النبوى لم يدع احدا الى صيد الذباب ووضعه عنوة في الاناء ، ولم يشجع على ترك الانية مكشوفة ، ولم يشجع على الاهمال في نظافة البيوت والشوارع وفي حمامة المنازل من دخول الذباب اليها .

٩ - ان من يقع الذباب في انائه ويشتمز من ذلك ولا يمكنه تناول ما فيه فان الله لا يكلف نفسا الا وسعها .

١٠ - هذا الحديث النبوى لا يمنع

احدا من الاطباء والقائمين على صحة الشعب التصدى للذباب في مواطنه ومحاربه واعداده وابدائه ، ولا يمكن ان يتبادر الى ذهن احد علماء الدين ان هذا الحديث يدعو الناس الى اقامة مزارع ومفارخ للذباب . او انه يدعو الى التهاون في محاربه ومن صنع ذلك او اعتقد فيه فقد وقع في خطأ كبير .

دكتور امين رضا







## الصحافة الفلسطينية تكشف التمايز عن المسلمين

العلاقات الاقتصادية والسياسية القوية القائمة بين الفلبين وحلفائها في رابطة دول جنوب شرق آسيا عُدوا إلى مثل هذه المساندة . وأضافت الصحيفة - قائلة - أن المفهوم ذو المرمى لهذه المهمة هو أن الحكومات الفلبينية أدت تصميمها على التمايز من جهة التحرير الوطنية مورو حول مشكلة الحكم الذاتي . واحتتمت الصحيفة قائلة - وبالرغم من موقف جبهة مورو الفلبينية لا تزال تثبت للعالم أنها تريد السلام .

مايلا - أمرت اليوم صحيفة - تايمز - الفلبينية من تفاؤلها للمساندة التي تقدمها الدول الإسلامية الصديقة مثل أندونيسيا وماليزيا إلى الحكومة الفلبينية في نزاعها مع المتمردين حول وسائل إنهاء التمرد في جنوب البلاد .

وكشفت الصحيفة نقول في تعليقها على المهمة التي تقوم بها في البلاد الإسلامية البعثة الدبلوماسية برئاسة كارلوس دومولو وزير الخارجية أن

## منع التعاون مع المقاطعة العربية لإسرائيل ..

المر مجلس الشيوخ الأمريكي مشروع قانون يمنع التعاون مع أحكام المقاطعة العربية «لإسرائيل» . وقد تم التصويت على المشروع بأغلبية ٩٠ صوتاً ضد صوت واحد . وينص القانون الجديد على منع أي شخص أو شركة في الولايات المتحدة من الخضوع لأحكام المقاطعة العربية كما ينص على منع التمييز بين مواطني الولايات المتحدة ومؤسساتها التجارية والاقتصادية على أساس جنس أو دين أو قومي أو عرقي . ويمنع القانون أيضاً أي شخص أمريكي من الإدلاء بمعلومات عن مواطن أمريكي آخر تتعلق بعرقه أو دينه أو جنسه أو قوميته لأغراض المقاطعة .

١٩ جمادى الأولى ٩٧ هـ  
٦ مايو ٧٧ م

## ايران تصل اليمن

وقعت مساء أمس الجمهورية العربية اليمنية وإيران اتفاقين للتعاون الإعلامي بينهما في مجالات الإذاعة والتلفزيون ووكالات الأنباء . وستتولى إيران طفا لهاتين الاتفاقيتين إنشاء معهد أذاعي في اليمن ووضع المناهج والبرامج الدراسية الخاصة به .

٢٠ جمادى الأولى ٩٧ هـ  
٨ - ٥ - ٧٧ م صنعاء

## قال :هارون اوزان: وقد عزى يزور إسرائيل

قال ( هارون اوزان ) وزير الزراعة في فلسطين المحتلة أنه كان قد اجتمع الى وفد رسمي من دولة عربية زار « إسرائيل » ورفض ( اوزان ) أن يحدد اسم البلد العربي الذي ينتمي اليه الوفد أو توقيت هذه الزيارة . وأضاف يقول ان الوفد قسام بجولة في مستعمرات زراعية واجتمع إلى « إسرائيليين » كانوا قد هاجروا

من بلد هذا الوفد العربي . وأردف الوزير يقول ان ( إسرائيل ) أمرت عن استعدادها لتقديم معونة فداوية لهذا البلد وأمرت له عن الأمل بأن تكون زيارته هي بداية لزيارات كثيرة في المستقبل من جانب حزب من دول أخرى .

رويت  
٢١ جمادى الأولى ٩٧ هـ  
٩ مايو ٧٧ م



## الملك الحسن ينتقد الأمريكيات والسوقيات

نيويورك - انتقد الملك الحسن الثاني ملك المغرب سياسة الولايات المتحدة في أفريقيا وقال انها لم تعد قادرة - على التمييز بين الاصدقاء والاعداة - .

بعد ادلى ملك المغرب بحديث لجله - بيوز ويك - اجاب فيه على سؤال حول السياسة الافريقية للولايات المتحدة فقال انه من الصعب أن يكون فكرة عنها لانه ليست هناك سياسة وانما سلسلة من الاصوات المتنافرة لعدد من كبار الموطعين .

ومن جهة اخرى تناول الملك الحسن الثاني الاستراتيجية السوفيتية في افريقيا فقال انني اتفق مع أولئك الذين يقولون ان هذه الاستراتيجية تهدف الى تطويق واصفاف وتحييد اوربا العربية بالسيطرة على مصادر المعادن الجوهري في افريقيا ولو كانت عملية شابة قد نجحت ولو تركنا الشرق الاوسط يواصل السير على غير هدى فلن نستطيع نظام حكم معتدل واحد ان يعيش .

٢١ جمادى الاولى ٩٧ هـ  
كلمة الانباء الفرنسية ٩ - - ٧ م

## مستقبل الطفل في العالم الاسلامي

افتتح امس الدكتور محمد حسن فايد رئيس جامعة الأزهر ندوة مستقبل الطفل في العالم الاسلامي التي تنظمها الجامعة ويشارك فيها علماء من انونيسيا وماليزيا والهند وتركيا والبلين وامريكا وقطر ومصر . وتعد جلساتها بقاعة اللجنة المركزية بالاتحاد الاشتراكي العربي  
٢٠ جمادى الاولى ٩٧ هـ  
٨ - ٥ - ٧٧ م القاهرة

## اتفق النصارى .. فهل لنفق ..

بيروت وبعد ذلك في طرابلس وصيدا وهي المدن التي تعتبر المعاقل الثلاث للسلطنيين .

ودكرت الاباء ان سوريا تنوي تعمد ذلك على ثلاثة مراحل تستغرق مدة ستة اشهر . وقبل التنفيذ فان دمشق سوف تقوم بعمل اتصالات في هذا الشأن مع مصر والكويت والمملكة العربية السعودية وهي الدول الاخرى الاعضاء في اللجنة الرباعية التي تشرف على وقف اطلاق النار .

ومن ناحية اخرى ذكرت جريدة - الانوار - التي تصدر في بيروت - ان الجبهة اللبنانية التي تقسم الكتائبيين والاحزاب الاخرى بالإضافة الى مجموعات الميشيا تعزم ارسال وفود الى الولايات المتحدة واوربا الغربية . وستقوم الوفود بتوضيح وجهة نظر المحافظين تجاه المقاومة في لبنان !!

وكله د . ب . م  
١٩ جمادى الاولى ٩٧ هـ  
٧ - ٥ - ٧٧ م

بيروت - ذكرت اليوم محطة اذاعة الجناح النصراني في بيروت - ان سوريا ولبنان - الجناح النصراني - قد نسقتا مواقفهما حول تعمد اتفاق القاهرة بشأن امتيازات الفلسطينيين في لبنان طبقا للتفسير اللبناني - التفسير النصراني - . وهذا يعني ان الامتيازات الممنوحة للمقاومة الفلسطينية وبصفة خاصة فيما يتعلق بمستودعات الاسلحة والسلطة التي يمارسونها في المناطق التي يقطنها الفلسطينيون يجب ان تنقضى وذلك طبقا لبنود الاتفاقية . واصاف الرايو قائلا - انه اذا لم يتم التوصل الى اتفاق مع المقاومة الفلسطينية في هذا الصدد فان سوريا سوف تنفذ الاتفاقية اول الامر في

واضاف الاخ ابو اللطف الذي يقوم حاليا برعاية لبنان ان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة واضحة ومحددة بهذا الشأن وانها تنص على اقامة دولة فلسطينية وطنية مستقلة فوق جميع الاراضي الفلسطينية المحررة .  
٢٢ جمادى الاولى ٩٧ هـ  
١٠ مايو ٧٧ م

في الاح ابو اللطف رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية اليوم نغيا قاطعا الاباء التي زعمت ان منظمة التحرير الفلسطينية ستكون على استعداد للاعتراف بوجود « اسرائيل » وقبول قرار ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن الدولي . واعلن ان الانباء التي تحدثت عن هذا الموضوع ليس لها اساس من الصحة .

## نفى الاعتراف باسرائيل ..



## قرارات الجمعية العمومية لمنظمة اذاعات الدول الاسلامية

المصوص عليها في النظام الاساسي للمنظمة بحيث يحق له اتخاذ القرارات النهائية اللازمة .

٧ - تشق عن الجمعية العمومية لجانان هما - لجنة البرامج والهندسة الدائمات وتتكون من خبراء البرامج والهندسة في جميع الدول الاعضاء .

٨ - تقوم على اعتماد لائحة البرامج الدائمة في مدينة جده باعتمادها مقر الامم المتحدة للمنظمة خلال اربعة اشهر من هذا التاريخ لوضع خطة عمل برامجية .

٩ - اعتبار يوم الحادي والعشرين من اغسطس - اب - كل عام يوما للقدس الشريف تقوم خلاله الاداعات الاسلامية بالتركيز على مدينة القدس والمناسبات التي يسميها المسلمون باليوم العربي .

١٠ - تشكيل هيئة استشارية من عشرة اشخاص من كبار علماء المسلمين تقوم بتقديم المشورة للمنظمة اذاعات الدول الاسلامية .

هذا وقد تقرر ان يعقد المؤتمر القادم في مكة المكرمة قبله المسلمين بياض من القدس الشريف التي تدرج تحت بر الاحتلال .

وكانت الجمعية العمومية قد انتخبت بالاقتراع السيد احمد صادق فراج امينا عاما للمنظمة اذاعات الدول الاسلامية .

الامارات العربية المتحدة  
٢١ جمادى الاولى ٩٧ هـ  
٩ مايو ٧٧ م

اجتمع المؤتمر الثالث للجمعية العمومية لمنظمة اذاعات الدول الاسلامية اسبالة في ابو ظبي باحد عدد من التوصيات والقرارات الهامة وحضر الاجتماع الذي استغرق يومين ممثلون عن لائين دولة اسلامية ورأس حركات ازمير عند الله الرئيس وكيل وزارة الاعلام والثقافة . وقد اتحد المؤتمر والقرارات والتوصيات التالية :

١ - اقرار الخطوات والاجراءات التي اتخذها المجلس التنفيذي في الفترة من دورتين للجمعية والمنظمة .

٢ - عقد الجمعية العمومية مرة كل عام على رسبق موعد الاجتماع مؤتمر وزراء الخارجية .

٣ - إعادة تشكيل المجلس التنفيذي من ان يتألف من تسعة اعضاء لمدة ثلاث سنوات .

٤ - اوراقته على مشروع اشاء الادارة الاسلامية المركزية الكبرى المقدم من دولة الامارات العربية المتحدة في مكة المكرمة .

واوضح المؤتمر في هذا الصدد ان المملكة العربية السعودية قد وافقت على تحمل نفقات اذاعة صوت الاسلام وانها بدأت بالفعل في تنفيذ هذا المشروع . وقد اوصت الجمعية العمومية بانشاء محطات قوية لهذه الاداعة لتغطية اكبر مساحة ممكنة .

٦ - ساقرار تفويض المجلس التنفيذي لكافة سلطات الجمعية العمومية

تل اييب الحنة - قالت مصادر عسكرية يهودية ان اكبر شحنة من المساعدات المرسلة من - اسرائيل - الى لبنان قد عبرت الحدود يوم الثلاثاء الماضي بالقرب من مستعمرة الحنة الواقعة في أقصى شمال فلسطين المحتلة .

واضافت المصادر تقول ان هذه الشحنة التي تتألف من ملابس ومواد

## اكراماً لاسرائيل !

رفضت لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي في واشنطن طلب الرئيس الاميركي جيمي كارتر ان تدفع الولايات المتحدة الى منظمة اليونسكو التابعة للأمم المتحدة بدل عضويتها في هذه المنظمة لهذا العام وفندرها ٢٨ مليون دولار .

واكد السناتور كليفورد ان رفض هذا الطلب جاء ليصبر عن استياء الولايات المتحدة الاميركية من موقف هذه المنظمة من « اسرائيل » .

٢٢ جمادى الاولى ٩٧ هـ  
١١ - ٥ - ٧٧ م

الاجتماع :  
تذكروا اسم هذا السناتور لسياسي قريبا الى المنطقة وسينادي بعززي كليفورد !!

## نداء لدعم شعب اريتريا ..

القاهرة - وجه ادريس فلايوس ممثل جبهة تحرير اريتريا بالعاهرة نداء الى شعوب ودول العالم بالوقوف الى جانب شعب اريتريا الذي يستهدف الان وخلال الايام القليلة المقبلة لمذبحة بشعة اعدتها الحكومة الاثيوبية بقصد ابادة شعب اريتريا المسلمة والاستيلاء على ارضه دون وجه حق .

وقال ممثل جبهة تحرير اريتريا ان الحكومة الاثيوبية اعدت مسيرة همراء من ٢٠٠ الف فلاح مدبرين ومجهزين باحدث الاسلحة سيدهرون فيها كل ما يتحرله من بشر وحيوان ونبات فوق ارض اريتريا ونلسك تانيا للشجار الذي اطلقوه مؤخرًا والذي ينادي بتدمير الارض اريتريّة .

اباء الشرق الاوسط  
١٦ جمادى الاولى ٩٧ هـ  
٤ مايو ٧٧ م

غداية واسمنت تبلغ قيمتها ٢٠٠ ر.د. جنه استرليني . وقد جمعت هذه الواد اللجنة - الاسرائيلية - بمقتضى سياسة - الابواب المفتوحة - « الاسرائيلية » التي ملهى عليها ١٨ شهرا .

١٦ جمادى الاولى ٩٧ هـ  
٤ مايو ٧٧ م

## بطرس يهدد المقاومة

على الرغم من انه ليس لديه مشاكل حول الحدود مع « إسرائيل » إلا ان موقفه الجغرافي ووجود عدد كبير من الفلسطينيين على أرضه جعله يولي اهتماما لمسألة الاشتراك في معادلات الحرب أو إلى السلام !!

وأكد فؤاد بطرس في النهاية ان لبنان لا تبحث مسألة الدخول أو الاشتراك في أي حلف يضم لبنان وسوريا والأردن !!  
وكالة الأنباء الفرنسية

٢١ جمادى الأولى ٩ هـ  
٩ مايو ٧٧ م

العراقيل والا تخلق المعيلات كما اعرب وزير الخارجية اللبنانية من امله في ان تبدي الاطراف اللبنانية المتسارعة شيئا من التفهم والمرونة الضرورية لعدم تعقيد الأشياء .

ومن جهة أخرى نعى الوزير اللبناني وجود خطه واسمه تهدف إلى الحد من عدد الفلسطينيين في لبنان . وأوضح ان الاجراءات التي تعيد دخول الفلسطينيين إلى لبنان تعد بمثابة الحد الأدنى من الدفاع عن النفس حتى لا نردحم الدولة بأعداد جديدة من السكان .

أضاف فؤاد بطرس : ان لبنان

وجه اليوم فؤاد بطرس وزير الداخلية اللبنانية تحذيرا للمقاومة الفلسطينية فقد صرح في حديث أدلى به إلى الإذاعة الفرنسية - فرانس أنتر - بمناسبة زيارته لفرنسا بأن كل ما يهمه هو معرفة ما إذا كانت المقاومة الفلسطينية ستكف أم لا عن ممارسة بعض أوجه أنشطتها في لبنان وهي الأنشطة التي من الممكن أن تضايق أو تعرض للخطر حياة اللبنانيين دون أن يكون لها أثر إيجابي يعود بالنفع على القضية الفلسطينية .

وأضاف بطرس ان - المصلح الحقيقي - للمقاومة هي الا تصح

## المزيد من المساعدات العسكرية لنضال لبنان

## ليبيا تنفي وجود قوات كوسية

فلسطين المحتلة - قالت مصادر عسكرية يهودية ان أكبر شحنة من المساعدات المرسلة من - إسرائيل - إلى لبنان قد عبرت الحدود يوم الثلاثاء الماضي بالقرب من مستعمرة المطلة الواقعة في أقصى شمال فلسطين المحتلة .

وأضافت المصادر تقول ان هذه الشحنة التي تتألف من ملابس ومواد غذائية وأسمنت تبلغ قيمتها ٢٠٠.٠٠٠ جنيه إسترليني . وقد جمعت هذه المواد اللجنة - الإسرائيلية - بمعنفي سياسة - الاسواب المفتوحة - « الإسرائيلية » التي مضى عليها ١٨ شهرا .

روبير

١٦ جمادى الأولى ٩ هـ  
٤ مايو ٧٧ م

نفت ليبيا وجود قوات كوسية وقواعد عسكرية سوفياتية في أراضيها وقال ناطق رسمي في طرابلس الغرب ان ليبيا ليس بحاجة إلى قوات كوسية أو سوفياتية للدفاع عنها . وأضاف انه بعد انقلاق القواعد العسكرية الأمريكية والبريطانية في ليبيا قررت الحكومة الليبية عدم السماح بفتح قواعد عسكرية لأي بلد في أراضيها .

وكانت الصحف المصرية قد ذكرت مؤخرا ان سبعة آلاف جندي كوسيون يراطلون في ليبيا .  
الصحف المحلية

١٧ جمادى الأولى ٩ هـ  
٥ مايو ٧٧ م

صرح المتحدث باسم شركة فيات انه لا يعلم شيئا مطلقا عن التأكيدات الزعمية للملك الحسن ملك المغرب والتي نشرتها المجلة الأسبوعية الأمريكية - نيوز ويك - فقد أكد الملك المغربي ان لديه معلومات أكيدة الزعيم الليبي معمر القذافي لشراء مؤداها ان السوفييت قاموا بتشجيع عشرة في المائة من أسهم شركة فيات لتخريب البقية الباقية من كبرى الشركات الإيطالية الخاصة من الداخل . وقال المتحدث باسم شركة السيارات ان شركة فيات تؤكد للمرة الثانية ما قامت بتأكيد قبل ذلك بان مساهمة الراسمال الليبي ليست الا عملية مالية بحتة وليس لها اية خلفية سياسية وأضاف اذا كان هناك تفصيلات لا تعلمها شركة فيات فسوف تكون شاكرين لمن يطلعنا عليها .

وكالات الأنباء

٢١ جمادى الأولى ٩ هـ  
١ مايو ٧٧ م





سبيل الأكبر

## توصيات مؤتمر اذاعات الدول الإسلامية

اختتم المؤتمر الثالث للجمعية العمومية لمنظمة اذاعات الدول الإسلامية أعماله في أبو ظبي باتخاذ عدد من التوصيات والقرارات الهامة وحضر الاجتماع الذي استغرق يومين ممثلون عن ثلاثين دولة إسلامية ورأس جلسات المؤتمر عبد الله النويس وكيل وزارة الاعلام والثقافة . وقد اتخذ المؤتمر والقرارات والتوصيات التالية :-

- ١ - اقرار الخطوات والاجراءات التي اتخذها المجلس التنفيذي في الدورة مابين الدورين الثاني والثالث في الجمعية العمومية للمنظمة .
- ٢ - عقد للجمعية العمومية مرة كل عام على ان يسبق موعد الاجتماع مؤتمر وورشة للدراسة .
- ٣ - اعادة تشكيل المجلس التنفيذي على ان يخدم خمسة اعضاء لمدة ثلاث سنوات .
- ٤ - الموافقة على مشروع انشاء الاذاعة الإسلامية المركزية الكبرى المقدم من دولة الامارات العربية المتحدة في مكة المكرمة .
- واوضح المؤتمر في هذا الصدد ان المملكة العربية السعودية قد وافقت على تحمل نفقات اذاعة صوت الاسلام وانها بدأت بالفعل في تنفيذ هذا المشروع . وقد اوصت الجمعية العمومية بانشاء محطات تقوية لهذه الاذاعة تغطي اكبر مساحة ممكنة .
- ٦ - اقرار تفويض المجلس التنفيذي

لكافة صلاحيات الجمعية العمومية المنصوص عليها في النظام الاساسي للمنظمة بحيث يحق له اتخاذ القرارات النهائية اللازمة .

٧ - تيسق من الجمعية العمومية لبعثان هما - لجنة البرامج والهندسة الدائمات وتتكونان من خبراء البرامج والهندسة في جميع الدول الاعضاء .

٨ - الموافقة على انعقاد لجنة ابرامج الدائمة في مدينة جدة باعتبارها مقر الامانة العامة للمنظمة خلال اربعة شهور من هذا التاريخ لوضع خطة عمل برامجية .

٩ - اعتبار يوم الحادي والعشرين من اكتوبر - اب - كل عام يوما للقدس الشريف تقوم خلاله الاذاعات الإسلامية بالتركيز على مدينة القدس والمقاصد التي يهتم بها العدو المصري الصهيوني .

١٠ - تشكيل لجنة استشارية من عشرة اشخاص من كبار علماء المسلمين تقوم بتقديم المشورة لمنظمة اذاعات الدول الإسلامية .

هذا وقد تقرر ان يعقد المؤتمر القادم في مكة المكرمة قبله المسلمين بياة عن القدس الشريف التي تروح تحت بر الاحتلال .

وكات الجمعية العمومية قد انتخبت بالاقتراع السيد احمد صادق فراج امينا عاما لمنظمة اذاعات الدول الإسلامية .

الامارات العربية المتحدة  
٢١ جمادى الاولى ٩٧ هـ  
٩ مايو ٧٧ م

## المزيد من الاستقالات اعتمادا على سياسة بوتو

قدم الفريق محمد اقبال قائد القوات العسكرية الباكستانية التي تقوم بتنفيذ الاحكام العرفية قسدا استقالته من منصبه يوم الجمعة الماضية .

وحكزت وكالة انباء اسوشيتد برس ان المصادر الباكستانية الرسمية التي اذاعت انباء قالت ان القائد الباكستاني مسلم حطاب استقالته ولا يعرف ما اذا كانت الاستقالة قد تطلت ام لا !!

الطريق  
١٤ مايو ٧٧ م  
٢٦ جمادى الاولى ٩٧ هـ

المجتمع : تأتي استقالة الفريق محمد اقبال فليكن لعدالة مطالب المعارضة ، ولتخطب الرحيم التي تعبثه حكومة « بوتو » .

كما ان الاستقالات المتعددة من المراكز الحكومية الرقيقة تبرز مدى ضعف الحكومة الباكستانية القائمة وحقيقة تورطها في المخطط المناهض للشعب الباكستاني المسلم .

## وارضا شركة فور في مصر

قدمت شركة فور في مصر الاثريكة للسيارات عرضا لانشاء مصنع لوتورات الدنزل لسيارات النقل في مصر وعرضا اخر لتجميع سيارات النقل من طراز فور .

وعليت الوكالة ان مصر موافق من حيث المبدأ على هذا العرض بشرط ان تعمل شركة فور في مصر على تنفيذ الشروط الخاصة بخروجها من مصر المعاطة .

ودعته الدكتور القيسومي نائب رئيس الوزراء الموجود في باريس مع السيد هنري فور رئيس مجلس ادارة اشتركه لبحث هذا المشروع

صاح اليوم .

وجدير بالذكر ان هذا العرض الذي تبلغ قيمته ١٣٠ مليون دولار يقضي بان يتم تصدير مواترات الدنزل وحاسب من انتاج سيارات النقل .

سيتم تجميعها في مصر .

اتباء الشرق الاوسط  
٢٢ جمادى الاولى ٩٧ هـ  
١٠ مايو ٧٧ م



# وفد من كلية الهندسة بجامعة الرياض يزور الكويت حديث عن :

## إفريقيا.. والمؤتمرات الإسلامية

الملكة العربية السعودية وسيكون مخبياً عالمياً يشمل التجمعات الشامية الإسلامية في العالم الإسلامي كله . ولقد دعى إلى المخيم محبة من قادة الفكر الإسلامي .

### مؤتمرات أخرى

● في السابع والعشرين من هذا الشهر سيعقد مؤتمر اتحاد الطلبة المسلمين في الولايات المتحدة وكندا .

يفاقش هذا المؤتمر قضايا وموضوعات تنسج بالحبوية والعمق لانه سيركز على « المواجه الحديثة العمل الإسلامي » وسيحضره حشد من قادة الفكر والراي في العالم الإسلامي .

● ومن الفترة ما بين ١٥ - ٢٢ من هذا الشهر يعقد مؤتمر اتحاد الجمعيات الطلابية في اسرائيل .

● وفي ١٧ - ٧ - ١٩٧٧ سيعقد مؤتمر اتحاد المنظمات الطلابية الإسلامية في المملكة المتحدة وأيرلندا .

● وفي ٢٢ - ٧ - ١٩٧٧ سيقام المخيم السوي لاتحاد الطلبة المسلمين في إيطاليا .

وسيدل إفريقيا الدكتور عبد الله حبريل ممثل الدعوة العالمية للشباب الإسلامي في تلك القارة . وسيدل دار الافناء محبلة الشيخ محمد بن سعود وآخرون . وهذا هو ثاني لقاء اقليمي تعقده الدعوة ، وكان اللقاء الاول في كوالالمبور .

وسيدرس اللقاء الإفريقي احببات المنظمات الشامية والطلابية ووسائل تعزيز نشاطها .

### مخيمات

ومضى الحديث فقال الدكتور تونونجي . ان الدعوة ستعقد - بالتعاون مع الامانة العامة للمؤتمر الإسلامي - مخيمين : احدهما في تركيا في أوائل يوليو القادم بالتعاون مع الاتحاد الإسلامي العالمي للمنظمات الطلابية الذي سيعقد مؤتمره العام في مدينة استنبول في ١-٧-١٩٧٧ .

ويحضر هذا المؤتمر ممثلون عن الدول المشتركة في مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية . كما يحضره ممثلون عن الاقليات الإسلامية في العالم ● المخيم الثاني سيقام في ليبيا في

رار الكويت وفد من كلية الهندسة بجامعة الرياض . وكان الوفد يضم مجموعة من الطلبة يمودهم بعض اساتذة كلية الهندسة . وقد تركت الزيارة انطباعاً لدى الشباب . وكان الدكتور احمد تونونجي - رئيس قسم الهندسة السرولية بالكلية - من ضمن الوفد .

وجرى حديث معه حول : إفريقيا وضرورة زيارات الشباب العربي الإسلامي لتلك القارة التي اصحت في مهب الاطباع الدولي . المقائديه والنقامية والاقتصاديه .

وتطرق الحديث إلى المؤتمر الاقليمي الذي ستعقده الدعوة العالمية للشباب الإسلامي في إفريقيا . وبالسدات في مدينته « بوستوانا » في جنوب القارة الافريقية ، في الفترة ما بين ٢ الى ٥ من يونيو القادم .

ويحضر المؤتمر المنظمات الشامية والطلابية الإسلامية التي ستمثل : مورشيس ، وجنوب إفريقيا ، وزامبيا ، وروديسيا ، وبوستوانا ، ولوسيتو ، وكنيا ، وترانيا ، وانغولا ، وبوغسدا ، ونليبييا .

ويحضره وفد من الدعوة يمثله الامين العام المساعد الدكتور احمد تونونجي .

بسم الله الرحمن الرحيم

# المجلة

مجلة أسوة إسلامية تصدرها جمعية الإصلاح الاجتماعي  
المكرية شارع المغرب ص.ب (٤٨٥٠) الصفحة

## طلب تجديد اشتراك

الاسم  
العنوان

تاريخ بداية الاشتراك في المجلة عام  
رقم وتاريخ آخر وصل لعدد الاشتراك رقم  
تاريخ / /

السيد رئيس تحرير مجلة المجتمع  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
ارجو تجديد اشتراكي في مجلة "المجتمع" لمدة عام من تاريخ نهاية الاشتراك  
السابق وانت يستمر ارسال المجلة على العنوان التالي:

ومرفق لكم شيك / حواله بريدية رقم  
مقابل الاشتراك وتكاليف البريد الجوي

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

التاريخ / / ١٤٩ هـ  
الموافق / / ١٩٧ م  
التوقيع

رقم الاشتراك  
تجدد الاشتراك لمدة عام من  
رقم وصل العدد تاريخ  
الى / /  
مدارة / /

## آراء وبريد القراء

خاطرة :

### الدجل والناس .. يكتبها : محمد الصباغ

وتسمى التنكيل والنهب ، والاستبعاد والسلب .  
والاستبعاد والمصعب ، والإباحية المطلقة . والظلم  
والظلمان ، والبؤس للجميع والعدوان !!!

وهكذا فإن الدجل أبطل مدلول الكلمة ، ومن  
المؤسف أن المافقين المستعدين يقومون بضروب  
الدعابة لهذا الدجل ، ويستخدمون في ذلك  
ما أنتجته الحضارة المعاصرة اليوم من وسائل  
الإعلام المؤثرة . وأنه لما يحز في القلب أن يكون  
احتقار الإنسان المعاصر اسمه يصدر عنها كل حكم  
- تقدمي !! - في هذه المنطقة من العالم .

أن هؤلاء الحكام ليجنون لانفسهم ، أن يكذبوا  
وأن يقولوا ما يعرف بعض الناس كذبة ، ولا  
يسألون بقول الناس ولا بأرائهم ، لأن عدد الذين  
يعرمون الحمية قليل ، وعدد الذين يشتمون مما  
يقال لهم قليل أيضا .. فعلام لا يكذبون ؟!

وانهم يشعرون بالقضايا المصرية للامة بما  
يحق لهم المنفعة والمقاء في كراسي الحكم ولو  
كان في ذلك تدمير كيان الامة وخيانة مصالحها .  
ويعصون في طريقهم الشيطاني يزورون الحقائق  
للعامه ويسخرون من عقولهم .

ولو كانوا يخافون الله ويؤثرون ما عنده لما  
ساع لهم أن يفعلوا شيئا من ذلك .

والناسون المضيئون دائما هم أبناء امتنا ،  
ولا قوة الا بالله العلي العظيم ،

ان هذا الزمن الذي نعيش فيه زمن اختلت  
فيه المقاييس . واضطربت فيه الموارد . وبرلرت  
فيه القيم . ولم يعد للكلية مدلولها . ومعد  
الشعار مصاه !!

انه زمن ساد فيه الدجل ، وعمت فيه الغالطة ،  
واعتمدت اسلوبا في حداثا الدهماء والضحك على  
عقول الناس !!

فاعتى الحاررة والطفافة . واشد المستبدن  
نظنا وتسكيلا يحكمون اليوم جماهيرهم باسم  
الشعب ولاجل مصالح الشعب ولتحقيق امانيه  
المثلى .. ويرفعون شعارات كاذبة يدعون انهم  
يحققون لامتهم العدالة والحرية والتقدم .  
والحكم باسم الشعب يضي تسلط والقهر ،  
واعدام الشورى واذلال هذا الشعب وسومهم .  
العذاب واعطى الحسف .

- والعدالة تضي سلب الناس اموالهم ،  
ومطارده الاثرياء . والتنكيل بالاميين . والاستئثار  
بحيرات الامة ، وحرمان سواد الناس ضرورتهم  
وحاجاتهم الاساسيه !!!

- والحرية تضي ان يقتل الناس المخالفون  
لاهواء الحكام . او ان يسجنوا ، وان تنهك  
اعراضهم ، وان يترفع من ايديهم كل ما يباح  
للانسان العادي . وان تحصى عليهم جرائمهم  
وسكياتهم ، وان تعد افعالهم وطرائقهم !!!

- والتقدمية تضي التكرار للقيم الدينية .  
والعضائل الحففيه ، والمثل العليا الاسلامية ،

# أراء وبريد القراء

## نفس تنوِّف الجهاد

كانت الشمس تنواري اشعتها في  
عروب حرمين وكان عبد الرحمن يسير  
بين حطام المدينة متابطاً سلاحه وتدور  
برأسه صور عديدة .. كلها مشاهد  
حزينة مؤلمة .. بهذه الأرض رأى  
مصرع أبويه وبهذه الأرض رأى إخاءه  
شهيداً وما زال يشعر بدمه ساخناً

## الوقت هو حياة

وان اعلمها ثلثه او رابعة فالوقت  
يمضي كالسيف ن لم يقطعه قطعاً .  
من عد سبوا وصحاً ان من  
معمود يمكن ان يسترجعه يوماً الا  
الوقت فيه ان ذهب لا ياتي مره  
اخرى . فالوقت عصر هام في حياة  
البشر اذ فيه تمام الحضاوات ونسي  
وفيه بسعد المرء وبشقي . وفيه تطوى  
اجال اناس ويحيى من بعدهم آخرون  
وهكذا .

والوقت اهمه كبيره وهي له  
سبيل التذكير لمن صعب قلوبهم  
ومعلم للحق سبحانه وسعاً " وهو  
الذي جعل الليل والنهار قطعاً لمن  
اراد ان يذكر او اراد شكوراً " كما  
نرى فيه الوقت واصحه في اولئك  
الذين عموا عن ذكر ربهم وتحجروا  
قلوبهم وهم يملكون الوقت بالسفاسف  
والترهاب . ويمضي بهم السنين وكأنها  
لحظات عابرة هؤلاء هم الذين سحروا  
ببريق الدنيا " ان الذين لا يرجون  
لعمراً ورموا بالحياة الدنيا واضلوا  
بها والذين هم عن آياتنا غافلون اولئك  
ماؤاهم النار ما كانوا يكسبون " .

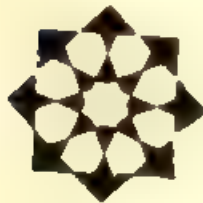
ونفك ان لم تشغلها بالخير  
شغلتك بالشئ وترى لا يبعد محبذ  
اما صديق ودود واما عدو لذيد وهذا  
الاساس الذي تتداوله الايام يتغل  
بين الصحة والمرض ثم يعود مصابي  
ناذن الله ، ويطلب بين النعيم تارة  
والعناء تارة اخرى . فيرقه الله ان  
شاء .

وهذا الانسان يمضي عليه الوقت  
وتمر به السنين واذا اراد ان يعود  
بالذاكرة الى الايام انى مصت وجد  
نفسه كمن استيقظ من نوم عميق  
وطامت به احلام سارة ومزعجة .  
واذا حاول ان يرجع عجله الزمن  
يستعيد تلك السنين لا يجد مباحثا  
من ذلك . ثم عاد الكرة ثانية فثاب  
مه ان الوقت الذي مضى كالصحة  
التي بعدها يوماً مصافاه الله بعد ان  
استعمل الدواء ودعا ربه ان يحل  
بنيه الشفاء . او كاللذ الذي قدسده  
فبحث عنه ووجده بعد ان استعاد  
بربه ان يدله عليه .  
وهكذا باءت محاولته هذه بالفشل

## من المسؤول عن هؤلاء الشباب



وجاء الوعد سريعاً ونادى النادى  
للجهاد في سبيل الله وتعالى الحناجر  
مهلة الله أكبر . . الله أكبر . .  
والتقى عبد الرحمن بمن ارادوا ان  
يطعنوا بوز الله وبابى الله الا ان يتم  
نوره . . وكان سلاحه يشاكره التوراة  
العاتية . . وكلما استقرت رصاصاته  
في جسد كافر هتف بأعلى صوته يا  
رب احدى الحسينين مثل ابي . .  
مثل امي . . مثل اخي . . وتساءل  
الاعداء مثل الذئاب سريعاً اهل تلك  
الضربات الحامية .



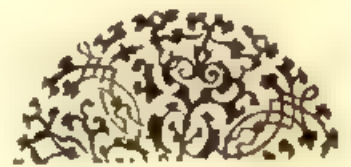
حق الله ؟ وان كان فلم يكن شهيداً ؟  
وعاودته عبارات الموائد « يا بني لا  
تتمجل منى احدى الحسينين اما  
النصر واما الشهادة » هنا رفع عبد  
الرحمن رأسه وصرح طويلاً يتأجج  
ربه في ان يسر له احدى الحسينين

ومرت الايام واعدها الله يندسون  
ارض الله الطاهرة وفي كل ليلة  
يستلقى عبد الرحمن على ظهره ونظيره  
ممتد الى السماء وكان السحاب  
يتلاطم ببعضه البعض في صراع مرير  
ويبرز من بينه وجه ذلك الطفل يناديه  
لم يحتنى وعبد الرحمن ينتظر عطاء  
السماء . . وتدور محطة الزمن ويخشى  
عبد الرحمن الذي آمن كل الايمان  
بالله ان تدب روح الياس في نفسه  
وذاات يوم وكان مذباعاً قد انفتح له  
. . وكان الحديث له وحده . . سمع  
قول الله . . فان مع المر يسرا ان  
مع النصر يسرا . . ولسوف يعطيك  
ربك فترضي . . فشد بساعديه على  
سلاحه وكأنه يحدد له موعد اللقاء  
ليشع جوفه برصاصات بلعها ملتصقة  
في جوف اعداء لله لسرق احشاءهم

وكانه وسام عزة وكرامة على سترته  
. . وبخوس قدما عبد الرحمن لطلال  
المدينة تارة تفوس في اثاث تعظم  
واخرى في حطام كان صرحاً وثالثه  
في جيفة صارت نشة . . سبي ان افعه  
بشم رائحة ماله . . وكان رائحة دم  
الشهداء في افعه عطور ركيه . . وروح  
النار تبص في عروقه . . ولكن سبيل  
رائع . . متى يكون النار . متى ؟  
وبله فجأة من تلك الحال مشهد طفل  
بريء يرقد في حجر امرأة غطي وجهها  
التراب فصار مع سيل دموعها وحلا  
بحفى معالم سننها والتفت راس  
الطفل في حركة بطيئة نحو عبد  
الرحمن وكأنه يتأججه او يروى له  
قصته . . لم ير عبد الرحمن من هذا  
الوجه البريء شيئاً الا دم بركان  
انعجر . . وشفق الطفل شهقة طويلة  
فاضت فيها روحه الى خالقها . .  
وقف عبد الرحمن جامداً وقد  
اغلقت من عينه دفعة . . انه يتذكر  
كلمات والده حرفاً حرفاً . . يا  
ولدى ان الشهيد في سبيل الله لا  
يموت بل هم احياء عند ربهم يرزقون  
ولا زمة سؤال يحاسب نفسه هل ادى

الشباب المسلم عن سيره اباؤهم واجدادهم  
ممن نشروا العدل والسلام والحرية  
والاطمئنان في ربوع المعمورة - كاسد  
ابن الفرات او خالد بن الوليد او عمر  
ابن الخطاب او غيرهم من علماء  
المسلمين ومفكرهم كلبن نيمية او ابن  
الهيثم . ونحوهم ممن اغنوا اعمارهم  
لتقديم الزاد النقي يحفه العسل  
الخالص من الكثرة فاما ان لا تجد  
عند هؤلاء الشباب اجابة او تجدها  
وهي مهرورة مشوكة بعذر ما درسه  
عنهم - او بعذر ما يقرأ عنهم في  
الصحف والمجلات العربية اليومية  
او الاسبوعية او ما يسمعه عنهم في  
الاذاعة والتلفاز ولكن من المسئول عن  
هؤلاء الشباب واشعارهم بقيمتهم  
واهميتهم وبار الفضل العظيم يرجع  
الى اباؤهم واجدادهم لانتشار اوربا  
من الظلمات .

ان هؤلاء هم الذين قادوا البشرية  
الى شاطئ السلام وازالوا عنها  
ظلمات الجهل والاحلام مع ان التاريخ  
المتصف يؤكد ما فعله هؤلاء اليهود  
وغيرهم من الدمار والخراب للعمران  
والاخلاق والعقائد والتاريخ والاداب  
والعلوم الانسانية جنت البشرية  
بسببهم حربين عالميتين لم يتركها  
احضراً ولا بابساً الا أتيا عليه .  
لان امثال هؤلاء القواد والرواد  
الموعومين . لا يهمهم سمعة  
الانسانية بقدر ما يسعون الى  
امتصاص ثمنهم واستثمارهم . وما  
فعله هتلر وتالبيون لاكبر دليل  
على ذلك . واتار القبلة الدريسة  
لا يرال الشربة تمناني منهم حتى  
الان ماي شاطئه سلام سارت  
الشربة اليه على يد هؤلاء الرواد .  
وامك لتعجب حينما تسأل احد هؤلاء



ان معظم الشباب المسلم وبالذات  
لنتمتع منهم على اتم استعداد لكي  
يحدثوك من من يطلقون عليهم القواد  
الرواد والعلماء والادباء والمفكرين  
في بلاد العرب امثال - هتلر -  
تالبيون بونابرت ومفكر هيجو  
ماركس وغيرهم كثير كفروا  
ارون .  
حسن نية هؤلاء الشباب يظنون

حديث

## المجتمع

بكتبه  
مبارك سعدون المطوع

# المرأة العاملة إميراطورة تبحث عن وظيفة

## صناعة الأجيال خير من صناعة الأموال الحاجة والبيئة والتقدير والثقافة تدفع المرأة للعمل

للمعمل .. ونبرز في الكويت ممها  
الفراغ .. وهو ظاهرة نجدها عند  
المواسم بالذات حيث لا زوج ولا  
ولا أولاد ولا مساعل  
ثم البنية وانوسع الاجماعي ..  
البيئة الكويتية تحاول ان تظهر بشكل  
مبتدئين ويقتد العرب فيكلها هذا  
الكثير حتى لو كلفها شرف بناتها  
وجهدن وابوشن .

والمستوى الثقافي الذي تصل له  
الثقافة بعد قضاء المراحل الدراسية  
يدعمها لان تستثمر هذه الدراسة في  
المعمل وتأتي ان تكون اقل من الرجل .  
اسام هذه الضغوط وغيرها تدفع  
المرأة للمعمل وقد تقسم مع هذا  
واجبها الاول .. الامومة .. وتربية  
الاجيال .. وصناعة الابطال ..  
خير من مراقبة الدولار او انتاج  
المصانع وصناعة الدنانير .

نقول ذلك ليكون للمرأة مجال  
للأختيار فلا تقربها الفئران ومضغ  
نائبه .. وانما من حقها ان تبقى  
على كرسي ملكها في ملكها  
الصغيره ..  
امراطورة ... لاتحتاج لوضيعة .  
مبارك

تلة قليلة بالنسبة لعدد المرأة الكويتية  
ولكن أمرنا لله فمن مميزات وحسب .  
ولما عاب حكم الدين من حليقة  
المرأة العاملة بعدد و بدون قصد  
ايضا ان لا يفسد سيني وأثرها  
بشاركة ملكه متواضعة لمرى ان  
المرأة بعدت تحت الاجبار ام بعد  
أختيار .

لا شك ان الحاجة الى المعمل ولقبة  
العيش تكون الدافع الاول للمعمل  
للرجل والمرأة على السواء فان كان  
ثمة شيء منها فالاسلام يفتح مجال  
المعمل للمرأة في حدود طاقاتها وما  
يتناسب مع طبيعتها .. فكما لا يسمح  
لها ان تعمل حمالا لا يسمح لها ان  
تعمل راقصة او خشيعة مطاعم  
وصالات عامة « كرسونة » ولكن من  
يضع لنا معيارا يحدد الحاجة وطاقات  
المرأة وطبيعتها ..

نستقول واحدة انا احتاج الى  
ادوات التجميل والالبسة الحريرية  
ولا بد من المعمل ..  
وتقول أخرى ان لا أخشى الرجال  
واحمل الانتقال . وهذه طبيعة المرأة .  
ومهما تقول الشاذ من الناس  
نالقاعدة في الشرع تؤخذ بالاغلب  
الاعم .  
فبنت امور غير الحاجة تدفع المرأة

ما زال المجتمع يتحدث عن المرأة  
ولا يزال الناس يناقشون امر المرأة .  
بعد اربعة عشر قرنا من الرسالة  
المجيدة الناس يحتلمون في شأن  
المرأة « المؤمنون والمؤمنات بعضهم  
اولياء بعض » بعد ان حسم الله  
قضية المرأة بالعديد من الآيات  
« اني لا اضيع عمل عامل منكم من  
ذكر او أنثى » .

بعد هذا كله يعتقد للمرأة حلقه  
دراسية حول عمل المرأة والمساه  
العامة في الكويت .

والمعجب ليس في هذا فكل الناس  
يبحثون شئونهم ولكن العجب انما  
تعتقد الحلقة لبحث امرا .. للاسلام  
فيه حكم وتفصيل .. ثم يعتقد انطقه  
ولانس من هذا الحكم .. ولم يدع  
لها من يقول كلمه الدين وهي الاصل  
الذي يتفرع منه كل امر وهي الاساس  
الذي تبني عليه حياتنا وكل اعمالنا  
رجالا وساء .. ونحن في دولة دينها  
الاسلام وشعبها مسلم .. كان ينبغي  
اولا ان نعرف حكم الله في عمل  
المرأة ونعمل به ونطبقه ثم نصرف  
« دورها في عصر التكنولوجيا الخيفة »  
او نقبس انتاجها او نحدد اختصاصها  
على هدى من حكم الله وشرعه .  
هذه كلمات عتاب نوجهها للمرأة  
ومن يظن المرأة ونحن نعظم انهن

# المجتمع

الأسبوعية السورية

الطبعة ٦ جمادى الآخرة ١٣٩٧ - ٢٤ مايو ١٩٧٧  
العدد ٢٥١ - السنة الثالثة - المجلد ١٠ - أفلس

لواحقه

.. مناصم يبيجبل ..

مطلوب

• أنظمة جديدة عروحات قوم من أسلوب القتال

• سحب الحيوش العربية من زاتير والحدود اللبنانية

• كفاح فدايى اسلامي يخاطب بيجن بمايقهم

• اعداد الامة وتجهيزها القتال اليهود كافة

# كلينكس

## مخارم ورق



### من إنتاج وطني كويتي

صنع في الكويت من قبل شركة اساء طر مع القارة الصناعية ٢٠٠٢



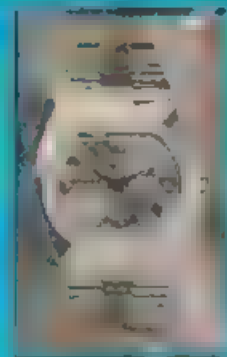
## ENICAR

Swiss Precision Time  
all round the World

السويسرية  
الشهيرة

ساعات

## البحار



للدقة  
وضبط  
الوقت



للدقة وضبط الوقت

ساعات البحار السويسرية الشهيرة

معززة للجوهرات 55



## قلب من نور

.. قد كنت ينفعكم الفرار إن فرديتم  
من الموت أو القتل وإذا لا تموتون  
الا قليلا ..

الأضراب ١٦

## القواعد الضرورية في الدستور ..

بوما بعد يوم يحوز الاتجاه العام الطالب باسلامية دستور البلاد وفيما  
على انسى ترعى الله ورسوله ونطق الامن والاستقرار والتقدم والنهوض  
لهذا المجتمع .

والامل ان تضاهي الجهود الرسمية والسمية على اخراج دستور متين  
مكين يكون الاسلام منطلقه وغايته .

وهناك مسائل تفصيلية ستتطلبها مواد كثيرة في الدستور  
وهذه المسائل التفصيلية تفرع عن القواعد الكلية . والاصول الجوهرية  
والمبادئ الاساسية .

فالعنوانين المفصلة في العناوين والهيأة القدية العادية . وشئون التربية  
والاعلام ونظام الاسرة والاعراف الخ كل ذلك انما يستند توجيهه من القواعد  
الاساسية في الدستور . فان كانت اسلامية كان مسلما . وان كانت غير  
ذلك كان غير ذلك .

ومن هنا ينبغي ان ينصب الجهد على هذه القواعد .  
وفي ضوء القاعدة العامة باسلامية الدستور يتعين ان تكون تلك القواعد  
على النحو التالي :

- في طيبة الدولة : الكويت بلد عربي مسلم الفصيلة والوجهة تقوم  
حياته على الكتاب والسنة .
- في مصادر التشريع : الاسلام مصدر التشريع .
- في المبادئ الموجهة :

- ١ - تتزعم الدولة بتطبيق شريعة الاسلام في المجالين الداخلي والخارجي .
- ٢ - تتزعم الدولة باقامة العدالة الاجتماعية في مدى الاسلام .
- ٣ - تتزعم الدولة بابطال كل قانون عرف وكل تقليد وكل مظهر يتعارض  
مع شريعة الاسلام وفيه سواد كان هذا العرف او التقليد او المظهر او  
القانون محليا او عالميا .



## المجتمع

اسلامية - اسبوعية

تصدرها

## جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير

بدر سليمان القصار

مدير التحرير

زين العابدين الركابي

الاشتراكات : في العراق : الكويت : شركة الطبع لتوزيع الصحف - السعودية :  
التيها : اجرة البريد الجوي : نصف الجاهل العربية : وجبة خفيفة : مؤسسة الجرس لتوزيع والاطلاع دولة قطر : مكتبة المدارس : دولة  
للبلدان الاجنبية : الطلقات : يتلقى بشارتها مع الادارة : الامارات العربية : مكتبات خالد بن الوليد : منزل الجرداء للرئاسة  
نعم السيف : قطر : نصف : البحرين : ١٠ : لاسا : الكويت : مطبعة دين ومكتبة : مؤسسة الصبرة للطباعة والنشر : الدرع  
للسا : السعودية : ريال ونصف : دولة الامارات العربية المتحدة : جريدة : مركز الاسلامي : الخيرية : عمان : مصر : شركة توزيع الاخبار :  
ونصف : الدرع : ١٠ : لاسا : مصر : ١٠ : عمان : الكويت : مصر : ١٠ : عمان : ١٩٥٣



# لمواجهة .. مناح

- انظمة جديدة - غير خائنة - تؤمن بأسلوب لفتال
- سحب لجيوش العربية من زائير والحدود الليبية

المعبر من سياسة متخاذلة - يقسم الكيان الصهيوني الى حثام وصنود - ومعتدلين ومتطرفين .  
الصهيوني رابن افضل من الصهيونسي بيرز ، وهذا افضل من الصهيوني مناحم بيغن .  
وهذه حذعه كبرى يصل بها الاعلام العربي الراي العام العربي ويفسد مقاييسه او احساسه المهادي للكيان الصهيوني .

ان اليهود جميعا - نعني القيادات السياسية الصهيونية - متفقون استراتيجية واحدة هي :  
اقامه - اسرائيل الكبرى - وفرض وصاية كاملة على المنطقة عن طريق :

- التمرذ الامريكي المتراد  
- التعوق في ميزان التسليح  
- استخدام سياسة « المراحل »  
اما الحملات التي تظهر ، وتهدأ وتحتد فهي خلافات اسلوب ووسيلة وطريقه لتفسيـد الاستراتيجية الثابتة .. والمنطق عليها .

كيف نواجه مناحم بيغن  
ولمعدل السؤال نقول : كيف يواجه اليهود جميعا ؟  
وتعديل السؤال ليس ضروري لان مناحم بيغن فاز بأصوات اليهود ومعنى ذلك أن هؤلاء اليهود قد فوضوا هذا الارهابي الصهيوني بثلاث مهمات :

١ - الامراز على الاحتلال وتدميرهم الكيان الصهيوني في فلسطين وفي جميع الارض العربية المحتلة .

عرس « جنيف » والسلام العادل !! والتسوية السلمية !! الذي نثرت به السياسة الصهيونية العربية الاضواء ووزعت العلوى . ودفت - في ليلة ونهاره - طول المرح ابدانا بدخول مرحلة الاسرخاء . والتفرع لتربية - الكلاب - وتعنين المذلة . وتغيير مهمة الجيوش العربية . اي تحيرها لخطة القوى العالمية . لا لخدمة قضايانا .

هذا العرس انقلب الى مآثم .

فقد وصل حزب « ليكود » ورئيسه مناحم بيغن الى ما يمكنه من تنفيذ سياسته المعاندية الصهيونية على نطاق واسع .  
والجرم يتخذ من كل مكسب جديد وسيلة - لتكبر - حجم اجرامه . وتوسيع نطاق عدوانه .

ومن الضروري - هنا - أن نيسدي ملاحظتين :

● الاولى : ان الاعلام العربي يتحدث من الانتخابات في فلسطين المحتلة وكأنه يتحدث عن انتخابات في دولة عربية !!  
ويقول هذا الاعلام - مثلاً - : يتوجه الاسرائيليون اليوم الى صناديق الاقتراع لادلاء باصواتهم لانتخابات برلمان جديد .. وكان الامر كله شرعي .

والتلغريون هنا تورط في هذا المعنى الاعلامي . والسبب ان اجهزة الاعلام العربية نثت تقارير واحبار الوكالات الاجنبية كما للقتها .  
● الملاحظة الثانية : ان الاعلام العربي -

# ما يجب

- كفاح فدايئ اسلامي يخاطب "بيجن" بما يفهم
- ردع الخونة الذين يحملون وجه الارهابي الصهيوني

• ان يرفع العرب راية التسليم امام اليهود .  
• أو ان يقبلوا التحدي . وقبول التحدي يقتضي المواجهة والمقاومة والجهاد المستمر . هناك حرب مردوا على الدل والمهانة وقبول الدية واستمذاب الصيم سياخذ العرب منهم كل ماخذ وستراهم رافعين راية التسليم . هؤلاء لا يمثلون الامة ولا يعبرون عنها . هؤلاء يجب ان يبحروا من الطريق وان تشل ايديهم التي ترفع راية التسليم . فالامة لا يصحى بها في سبيل بعض اشخاص تسلطوا عليها .

والمادى اغلى بلايين المرات من اهواء اشخاص يختر اندقتهم الخوف وبكس هانتهم طول الانحاء لعمر الله تعالى .  
ادن ما هو المطلوب ؟

## انظمة جديدة تؤمن بأسلوب القتال

وباستعداد الموقف الاول . ونحية الادلين تتحدد جملة مطالب جوهرية جديدة . اولها : انظمة جديدة - غير حائه - تؤمن - بمفلهما - قلبها وبكل احساسها - بأسلوب القتال ومناجزة يهود .

انظمة جديدة تواحه المرحلة الجديدة مواجهة متكاثرة مبراة من لونات جيف والسلام العادل . والتسمية السلمية !

لقد سقطت كل الاساليب

ومعدت كل الوسائل مبرر وجودها .

الا اسلوب القتال . ووسيله القتال

القتال وحده هو سيد الموقف الان

والطفة السائدة هي لغة القوة .

٢ - التوسع في الاحتلال مستملا باليهود يعلمون الماعدة التي يعمل الارهابي الصهيوني متاحم بيجن ومعهما وهي : اذا اردت ان تضمن استمرارا مريحا في سك . فلن تستطيع ذلك الا بالسيطرة على حمسى بيتا مجاورة في الانحاءات الاربعة .

اليهود يعلمون هذه القاعدة السياسية ومع ذلك بل من اجل ذلك اعطوه اصواتهم وفوضوه .

٣ - تخويف العرب وارهابهم . فهذا الصهيوني واحد من المحصين في الارهاب والديع والقتل ولعن الدماء .

وماتم بيجن يعلم ان اليهود قد انتخبوه لاداء هذه المهام ولذلك كانت اول خطوة يقوم بها بعد ظهور النتائج ريادة المنوطات التي اقامتها جماعة « المفيدة اليهودية » والتي تسمى - « عوش ايموييم » .

ثم خطب فقال : « في الاسابيع القليلة ستقام عدة مستعمرات في الضفة العربية مثل هذه المستعمرة . . ويهودا والسامرة غير قائمتين للتفاوض مثل تل ابيب وحيفا » .

وعندما سئل : هل ستضم الضفة العربية الى « اسرائيل » .

قال : الاسان لا يضم وطنه !!

الحصم صريح في سياسته . يعلن اهدافه المدوايه في استحقاق مطلق بنا كانه من الناس وكامة صاحبة عقيدة .

فكيف تواحه هذا التحدي .

هناك موقعان اثنان :



## • إمداد الأمة وتجهيزها لقتال اليهود كافة ...

ردع الخونة الذين يحملون وجه بيجن  
بعد فوز حزب ليكود الصهيوني أحد الاعلام  
الصهيوني يحمل وجه هذا الارهابي المجرم  
ويظهره في صورة « المناضل من أجل الحرية » .  
هذا مفهوم  
ولكن الخونة العرب ساروا في ركاب الاعلام  
الصهيوني .  
فمنهم من قال : ان مناحم بيجن تصير عما كان  
عليه في الماضي !!  
ومنهم من قال : ان مجيئه الى السلطة سيعمر  
عقبه .

ومنهم من قال : ان مناحم بيجن لا يسعه الا  
السير في طريق السلام .  
هؤلاء خونة بمعنى الكلمة .  
وبدلاً من ان يغيروا موقفهم الابله وان ينهوا  
عرسهم الصبائي واحوا يتمسكون بمواقفهم  
الحاطة . ويبررون هذه المواقف بمساحيق  
يلصقونها بوجه الارهابي الصهيوني .  
يسمي ردع هؤلاء واسقاط قيمتهم بصفة  
بهائية .

اعداد الامة كلها لقتال اليهود كافة  
قلنا منذ قليل : ان اليهود هم الذين انتخبوا  
مناحم بيجن وفوضوه بضرب وسحق العرب .  
ودلالة ذلك ان اليهود جميعاً يريدون سحقنا  
واقامة كيانهم على انقاضنا .  
وهذا يتطلب اعداد الامة كلها وتجهيزها لقتال  
اليهود كافة والدخول معهم في صراع طويل  
مرير .

انهم يقاتلوننا كافة .  
لنقاتلهم كافة : « وقالوا المشركين كافة كما  
يقاتلونكم كافة واعلموا ان الله مع المتقين » .  
ومن الملاحظ ان هناك مناطق معينة اعطيت  
اصواتها لحزب ليكود ومن بينها : المناطق التي  
يسكنها اليهود الذين ذهبوا من البلاد العربية  
الى فلسطين المحتلة .  
من مصر . والمغرب وتونس وسوريا والعراق  
الخ .

وهذه الوقائع تنسف دماوى العرب الذين  
يفتحون بلادهم لليهود جيئة وذهاباً .

وكل رجل .. كل زعيم . كل حاكم يقول  
بنير هذا انما بروض الامة للخصوع لليهود .  
ان حكاية الاعتدال لا تصلح لهذه المرحلة .  
فالاعتدال في هذه الظروف معناه : مهادنة  
الخصوم والضعف امامهم وليس ذلك من صفات  
المؤمنين :

« محمد رسول الله والذين معه اشداء على  
الكفار رحماء بينهم » .

**سحب الجيوش العربية من زائير وغيرها**  
والتبديل الكامل في الاستراتيجية يوجب  
- دون ابطاء - سحب الجيوش العربية التي  
راحت تقاتل في سبيل موبوتو .

ان معركتنا ليست في زائير  
فمن الناحية الدينية : حرام ان يريق جندي  
مسلم دماؤه في معركة يقودها الشيطان .  
ومن الناحية الوطنية والسياسية : تحرير  
فلسطين وسيناء والجولان هو الواجب الاول الذي  
لا ينبغي ان يراخمه واجب آخر ليس من الله  
ان نحرر زائير بينما سيناء محتلة وكذلك فلسطين  
والجولان !

من جانب آخر : ينبغي سحب الجيوش  
العربية المحشودة بمشرات الالوف على الحدود  
المصرية - الليبية .

وينبغي نقل غرف العمليات التي اقيمت على  
نفس الحدود الى مواقع متقدمة في مواجهة  
العدو الصهيوني .

وهناك مهمة اخرى وهي : ان جيوش الزينة  
في اكثر من بلد ينبغي ان تتحول الى جيوش  
للقتال والجهاد .

**كفاح فدائي يخاطب بيجن بما يفهم**  
ولا بد من عمل فدائي عمائدي اسلامي يخاطب  
مناحم بيجن وحزبه بما يفهم .  
عمل فدائي اسلامي يضع الصراع في موضعه  
الحقيقي والطبيعي والمناسب .  
فاليهود ما احتلوا فلسطين الا على اساس  
عقائدي . ولا يمكن ان يواجهوا الا على هذا  
الاستوى .

والقدس قضية عقائدية تهم كل المسلمين .  
ان هذا العمل الفدائي المطلوب يمت في الامة  
روحاً جديدة ويفصل ذلها بدماء الاستشهاد في  
سبيل الله .



## مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية - طرابلس - ليبيا

جمعية الإصلاح الاجتماعي في الكويت تحيي مؤتمركم وتدعو الله عز وجل أن يوفقكم لاتخاذ خطوات ايجابية لما فيه مصلحة المسلمين في كل مكان .. ان المسلمين في الفلبين يتطلعون الى مؤتمركم لمناصرة قضيتهم العادلة واتخاذ موقف حازم ضد ماركوس الذي يماطل في اعطاء الحكم الذاتي لهم للاستفادة من الوقت وليستمر في حرب الابداء والقضاء على المسلمين هناك .

نرجو ان يتخذ مؤتمركم قرارا ايجابيا للضغط على ماركوس ومقاطعته سياسيا واقتصاديا الى ان تحقق مطالب المسلمين في الفلبين .

والله يوفقكم ويسدد خطاكم .

جمعية الإصلاح الاجتماعي

## برقيات جمعية الإصلاح الى المؤتمر الاسلامي في طرابلس حول المسلمين في الفلبين والجامعة التبشيرية في مصر

البلاد الاسلامية وما يخفى هذا المشروع في طياته من أمور خطيرة على مستقبل البلاد الاسلامية والعربية وان ما حصل في فلسطين ولبنان وغيرها اكبر شاهد .

نشدد مؤتمركم اتخاذ خطوات ايجابية مناسبة لمنع اقامة هذه الجامعة الصليبية الخطيرة التي سوف تصبح ركيزة للاستعمار الصليبي الحاقط والتي سوف تعمل على تمزيق وحدة القطر المصري والاقطار العربية والاسلامية .

والله يوفقكم ويسدد خطاكم .

جمعية الإصلاح الاجتماعي

## مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية طرابلس - ليبيا

جمعية الإصلاح الاجتماعي في الكويت تحيي مؤتمركم وتدعو الله عز وجل أن يوفقكم لاتخاذ خطوات ايجابية لما فيه مصلحة المسلمين في كل مكان ونصرة قضاياهم .

لقد نشرت صحف عربية وأمريكية خبرا مفاده ان النية متجهة الى انشاء جامعة تبشيرية صليبية في مصر تمولها أمريكا .. ولا يخفى عليكم خطورة هذا الامر ونتائج السيئة على

## الى ياسر عرفات

### استطاع غصن الزيتون وعزالحم البندقية

حاولت قيادة منظمة التحرير ان ترضي كل الناس . فلم يرض عنها احد .

رفعت شعار العلمانية . وداهنت النصارى . وجاملت الانظمة العربية . فلا العلمانيون ومعوا . ولا النصارى تخلوا عن عداوتهم لها . ولا الانظمة العربية تخلت عن التامر ضدها .

ولوحث بعض الريتون بعد ان هجرت البندقية فخرت كثيرا ولم تريح شيئا .

والان جاء مناحم سجن الذي يحاهر بانته لا يؤمن ولا يضرب بان هناك شيئا اسمه « الشعب الفلسطيني » .

وياسر عرفات يعرف أكثر منا من هو هذا الارهابي الصهيوني . يعرف على الاقل بشاعة مذبحه دير ياسين . اى ان هذا الارهابي جاء لنصب مذبح جديدة للشعب الفلسطيني .

وليس امام ياسر عرفات او امام القيادة الفلسطينية الا اجادة فن صناعة الموت .

وهذا يقتضي اسقاط غصن الزيتون والعودة السريعة الى البندقية .

الاعتصام بالاسلام عقيدة وسلوكا وجهادا .

لقد جربتم ارضاء الناس بسخط الله فجربوا ارضاء الله . وان سخط الناس وسخطون بغيرنا .

## مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية

اختتم مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية الذي انعقد في طرابلس العرب ليبيا . اختتم اعماله اول امس .

وكان من بين الاعمال البارزة للمؤتمر :

● اقتراح ليس بمعاطفه حكومة ماركوس في الفلبين اقتصاديا وسياسيا ودبلوماسيا بسبب انها حذمت العالم الاسلامي وبعضت الاتفاق مع مسلمي الفلبين وامتنعت المدوان على معاطفهم .

وكاتب هذه المحلة تطالب - منذ وقت طويل - بمعاطفه الفلبين اقتصاديا وسياسيا ودبلوماسيا بهذه اللغة هي التي يعمها السعاح ماركوس . والمعول على التطبيق لا على الاقتراحات المجردة .

● دعوة مصر الى الكف عن مراعاة الاقباط والصليبيين . بهذه المراعاة ادت الى ان يطالبوا بمع حنمهم لهم في القاهرة .

وهذه الحانممة - سبأن الله الا نعوم لها قانممة - مستحد دريمم لمع مروع في البلدان العربية والاسلامية .

ان العالم الاسلامي لا يزال يعاني من مدارس التبشير الصليبي فكيف اذا قامت هذه الجامعة . ان العالم الاسلامي كله مدعو لوقفه اميمه وسجاعة لمع هذه الغنم الحديده في مصر .

كما اتحد المؤتمر قرارا باشاء هلال احمر اسلامي دولي .

ولما عوده للتطبيق على نتائج المؤتمر بادن الله .

## تعين أوضاع المعهد الديني

### إعادة المرحلة الابتدائية في العام القادم

محسود وكيل وزارة التربية يعقوب العيسى  
والوكيل المساعد للشؤون الإسلامية بورارة  
الأوقاف السيد عبد الرحمن الفارس وعبد الله  
العقيل مدير الشؤون الإسلامية ترأس لسيّد  
يعقوب العيسى اجتماع مجلس إدارة المعهد  
الذي حيث استعرض الاجتماع أوضاع المعهد  
وتدرسوا بعض الطواهر .

وطالب المجلس بوضع نظام للعمل على أن  
تكون لجنة لهذا الغرض في الوقت الذي وافق  
المجلس أيضاً على إنشاء مرحلة ابتدائية بالمعهد  
اعتباراً من العام المقبل مع اتحاد المجلس قراراً  
على مستوى من الأهمية بحثاً عبر أعضاء الطلاب  
الناجحين على سوء أوضاع العام الحالي  
بالفترة الصباحية فيما سيحال الراشدين إلى  
الفترة المسائية .

أما فيما يتعلق بالهيئة التدريسية بالمعهد فقد  
طلب المجلس من مدير المعهد السيد محمد شمس  
عبد الحافظ تحديد الواصفات الخاصة بالمدرسين  
في المعهد الديني ، ومما يذكر أن المعهد تعرض بعدد  
من الهزات بسبب مستوى المدرسين ومسؤوليات  
الطلبة .

أما فيما يتعلق بمناهج المعهد الديني فقد  
طلب المجلس تعديلها بشكل يناسب مع الغرض  
من إقامة هذا المعهد .

## اقترح لوكيل وزارة التربية

بسم الله الرحمن الرحيم  
الاستاذ الموقر - وكيل وزارة التربية  
تحية طيبة وبعد :

نحن سكان منطقة النقرة المجاورون  
لثانوية حولي ، سررنا كثيراً عندما  
رأينا منارة مسجد يشا وقد اكتمل  
بناؤه ، واحتل الزاوية الشرقية من  
الثانوية المذكورة .

ولقد سمعنا بحرصكم على نشر  
الدين بجانب العلم ، وعهدنا طيبكم  
ونشاطكم الدينية .

لذلك نأمل ، ونطمح أن تاذنوا  
لنا بتأدية الصلوات الخمس في المسجد  
المذكور - ما عدا الجمعة - لأن منطقتنا  
معزولة من المساجد القريبة ، إذ  
أن المسجد القريب اليها يحتاج إلى  
ركوب سيارة .

لهذا نرجو ألا تردوا طلبنا خائباً .  
وجزاكم الله عنا خير الجزاء  
أهل منطقة النقرة

شارع موسى بن نصير

الاجتمع - إذ تؤيد ما جاء برسالة  
أهل المنطقة لنود من وزارة الأوقاف أن  
توفر العدد الكافي من المساجد في هذه  
المنطقة والمناطق المائلة لها بسبب  
الكثافة السكانية .

## تصحيح آيتين

- في العدد ٢٤٧ وقع خطأ كتابة في آية قرآنية شريفة موضعت كلمة " مقداراً " محل كلمة " قراءاً " ونصبت الأبيات
- وفي العدد ٢٥٠ وقع خطأ في كتابة آية قرآنية شريفة فمزق الواو من قوله تعالى :  
» وَأَنْتَ الْمَسْجِدُ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا .

لذا لزم التصحيح والاعتذار ...

# مركز جمعية الإصلاح الاجتماعي لنحفظ القرآن الكريم

تعلن

جمعية الإصلاح الاجتماعي

للجمهور الكريم أنها قررت فتح مراكز

لنحفظ القرآن الكريم

مع دروس في الحديث والفقه والسيرة  
للطلاب والطالبات .. في مناطق عديدة لمدة شهرين  
من السبت ٢٤ جمادى الآخرة ١٣٩٧هـ الموافق ١١/٦/١٩٧٧م  
الى الخميس ٢٧ شعبان ١٣٩٧هـ الموافق ١١/٨/١٩٧٧م  
فعلى من يرغب الالتحاق في هذه المراكز من  
الطلاب والطالبات تسجيل أسمائهم ، مراجعة المراكز  
التي ستنشر المجمع اسماءها في أعداد قادمة ان شاء الله  
والله ولي التوفيق

(قضايا الجيل الجديد)

# ظاهرتا الغش وتسريب اسئلة الامتحانات

## ○ الغش وتسريب الامتحانات تثير خطر بقل الخطم التربوي

النتائج على مستقبله ومستقبل امته العائرة التي تنظر الخلاص مما هي فيه فهو لا يفكر في ان حصوله على الشهادات العلمية دون استحقاق فيه غش للامة وتضر في مسيرتها بقدر ما يفكر في كيفية حصوله على هذه الشهادات التي تفتح له ابواب الوظائف الحكومية وما يتبع ذلك من سيارات وقسائم واسهم وكافة منج الحياة . لكنا في نفس الوقت لا نستطيع ان نلقى اللوم على هذا الطالب المسكين فاقلامنا ما تحركت الا لتعالج قضايا لا لتجربته ووضع في قفص الاتهام ، تقول أننا لا نستطيع ان نلقى اللوم على هذا الطالب المسكين لانه دخل المدرسة طينة لينة قابلة للتشكيل ، وللأسف الشديد لم يجد هذا الطالب العناية الكاملة بتربيته تربية اخلاقية سليمة تضمن له هذا الوازع والضمير الحي ولكنه بالمقابل وجد مجتمعا مدرسيا لا يكاد يتميز من مجتمع الشارع الا بتنظيم التلاميذ فيه وتلقى كمية لا فائدة فيها من العلم الاجوف ، وجد مجتمعا مدرسيا توجد فيه اصناف من المدرسين الذين تولوا عملية التربية ، لا يحرصون على زرع هذه القيم الاخلاقية الاصلية بقدر ما يحرصون على جمع اكبر كمية من المال من طريق بيع الاسئلة او الدروس الخصوصية التي تملى عليهم مساعدة تلاميذهم الخصوصيين في الامتحان فيسهلون لهم عملية الغش واستخدام - البراشيم - وغيرها . هذه الاصناف من المدرسين ، ولا اقول كل المدرسين ، ساهمت بشكل اكيد وفعال على اصابة الطالب الكويتي بمرض فقر الاخلاق وعدم الشعور بالوازع الخلق والوطني لان الطالب او التلميذ وخصوصا في مراحل عمره الاولى في المدرسة الابتدائية والمتوسطة يمتلك قدرة كبيرة على التشكل حسب ما يعطيه عليه الجو المدرسي الذي يعد بيئة تربوية لها وزنها في حياته اذ تستغرق منه ما لا يقل عن ربع يومه . اصف الى ذلك ان الطالب بعد ان اعتقد للتربية الحلقية وعصر القدوة في حياته وجد ان الحياة الدراسية لا تمتد كونها صنعة تجارية بينه وبين مدرسة الخصوصي او مشهد من تميلية بوليسية تظهر

ان المتطلع الى الاوضاع التربوية في كويتنا الحبيبة يستطيع ان يتنبأ بسهولة ان الكويت مقدمة ، بفضل جهود بعض المخلصين من ابناء هذه الامة ، مقلبة على طرفة تربوية كبيرة تساهم في رفع المستوى التعليمي والدراسي وتساهم ايضا في تلافي كثير من عيوب المدرسة التقليدية التي ظلت تسيطر على النظم التربوية في الوطن العربي والتي ثقلت بحكم الاتصال وتبادل الخبرات الى الكويت .

ولعل على رأس قائمة هذه التحولات التربوية استحداث نظام المقررات والوحدات الدراسية التي نستطيع ان نصفها باختصار فنقول انها نظام يهدف الى اعطاء الطالب مهارات التعلم الذاتي وحسب المعرفة وكيفية البحث عنها بنفسه عن طريق ما يوفر له من مكينات ووسائل سمعية وبصرية . وهذا يستلزم بطبيعة الحال ان تغير طرق تقويم الطالب دراسيا ، فسيكون حتما على هذا النظام ان يقيم نشاط الطالب واندفاعه الذاتي ومدى اكتسابه للمهارات العلمية والمهنية تقويما مستمرا خلال ايام السنة الدراسية دون الاعتماد كما هو حادث الان على الامتحانات التحريرية التي تأتي في نهاية كل سنة دراسية فيقيم الطالب فيها على مدى ما حفظه من مادة علمية ينسأها بعد تادية الامتحان .

هذه المقدمة ضرورية حتى نستطيع ان نبين الخطورة التي تحملها ظاهرة الغش في الامتحانات الحالية وظاهرة تسرب بعض اسئلة الامتحانات سواء بصورة اسئلة تؤخذ من ورقة الاسئلة المعدة في المدرسة او بصورة غير مباشرة عن طريق الابناء - لبعض - الطلبة بالتركيز على بعض المواضيع التي رؤى انها قد طرقت في ورقة الاسئلة المعدة . ان هاتين الظاهرتين الخطيرتين تمكسان وللأسف الشديد نزعزعا في التربية الخلقية لدى بعض الطلبة والمدرسين ، فالطالب الكويتي كما يبدو من انتشار هاتين الظاهرتين في صفوفه بصورة خاصة يفقد الى الوازع الخلق والضمير الحي الذي يعلى عليه ان يرفض مثل هذه الظواهر اللااخلاقية التي تعود باسوء



# ات ومدلولها التربوي البعيد

○ يجب ان يتم التعاون بين وزارة التربية ووزارة الاعلام لفتح آفاق جديدة

يجب على وزارة التربية وجامعة الكويت الاهتمام باستقدام اعداد المدرسين المؤهلين الثقات الذين يراعى فيهم اول ما يراعى اهليتهم للتربية واعداد النشء . باختصار يجب ان تهتم وزارة التربية باعداد المدرس الكفوء فكما انه لا فائدة لسيارة بدون سائق فلا فائدة لنظام حديث بدون المدرس الكفوء الثقة .

ثانياً : يجب ان يكافأ المدرسون على جهودهم وان ترصد لهم ميزانية اكبر وان يعطوا حقهم مادياً من قبل الحكومة حتى لا نسمح لمرس الحاجة المادية ان تساهم في انتشار مثل هذه الظواهر اللااخلاقية من بيع للاسئلة او تسهيل للنش في الامتحانات .

ثالثاً : يجب ان تولى وزارة التربية للاثر الكبير العمال للمفلسة والمدرس على الطالب ، واطلاقاً من هذا الوعي يجب على الوزارة ان لا تفعل مطلقاً من التفرقة بين مفهوم التربية الذي هو اعداد وتنشئة المواطن الصالح وبين مفهوم التعليم الذي لا يتضمن الا جانباً بسيطاً من جوانب التربية واهدافها وهو اكتساب المعلومات .

رابعاً : يجب ان تكون تربية الطالب الكويتي منطلقة من عقيدة مجتمعه الاسلامية التي تنظم جوانب الحياة كلها ولا يتأتى ذلك الا بتوفير الاحواء الاسلامية في المدرسة والشارع والتلفزيون والراديو فالتربية كما نفهمها ليست حائماً يحتم به الطالب فينسى ولكنها اسلوب حياة يرصيه له وتطبع حياته بطابعه . وهذا يقتضي التنسيق بين وزارة التربية ووسائل الاعلام المختلفة من صحافة واديو وتلفزيون والا فالامر معروف وهو ان ما تبنيه في المدرسة يهله للشارع والبيت بوسائل الاعلام المختلفة .

خلاصة القول ان هاتين الظاهرتين : النش وتسريب اسئلة الامتحانات تعكسان لنا صورة لا اخلاقية قائمة تجعلنا نحذر ونصبح ونطالب بشدة بما طالنا به قبل قليل والا فكل ما يتصور ان الكويت مقدمة عليه من نهضة تربوية سيكون نغماً في رماد او صيحة في واد .

فيها براعته في نقل المعلومات الى ورقة الاجابة . والان يحق لنا ان نسأل : هل انتبه المسؤولون في وزارة التربية الى خطورة هذا الامر فيما هم مقدمون عليه من تحولات تربوية في المستقبل القريب ؟ هل ستحتل التربية بمفهومها الاصيل وهو تشكيل الطالب تشكيلاً سليماً حسب عقيدة المجتمع وقيمه وتراثه الصالح بالاهمية اللازمة ؟ هل درست اسباب هذه الظواهر اللااخلاقية ووضعت الحلول الناجحة لها ؟

وقبل ان نحصل على الاجابة نود ان نطلي تصورنا بصدد هذا الموضوع الخطير الحساس فنقول ان نظام المقررات والوحدات الدراسية يعتمد بصورة كبيرة ، كبيرة جداً على مدى اخلاص المدرس وطرحه للموارد المادية في عملية التربية جانباً ويعتمد ايضاً على مدى ما يتوفر عند الطالب من قناعة اكيدة باهمية العلم والتعلم وهذا لا يتأتى الا برويته ومعاشرته للاصناف المحلصة من المدرسين ، لذلك نقول ان تطبيق نظام المقررات او اى تحول في النظام التربوي لن يؤدي لعاره بمجرد تحويل المناهج وطرق الدراسة من الطرق التقليدية الى الطرق الحديثة فان مجرد التحويل لا يضمن لنا ذلك الصنف من المدرسين الذين يطرحون الموازين المادية من ملاوات ودروس خصوصية جنباً كما ان مجرد التحويل لن يضمن لنا القضاء على هذه الظواهر اللااخلاقية المنتشرة في صفوف الطلبة . فالقضية اعمق من التحويل واكبر من التدريس انها قضية تربية للطالب وتعديل لسلوكه وتنمية لوازغته العقلية وضميره واحساسه بمشاكل امته .

اطلاقاً من هذا التصور وحتى لا نصاب بخيبة أمل عند تطبيقنا لهذه النظم التربوية الحديثة نطالب بالاتي : -

اولاً : يجب ان ينظر وسمو في بوعية المربين الذين ينتدبون لتربية ابائنا بالمؤهل العلمي وحده لا يكفي فكما قلنا ان التربية لا تعني التعليم فقط . وحتى نتلافى ما يتردد في اتنا لا نستطيع ان ندقق في كل مدرسي فندبه للتدريس نقول :

## وزارة الداخلية



## مجلس الوزراء

الشيخ جابر الاحمد سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الموقر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الكويت وهي مقبلة على العمل بشرع الله تعالى ، يجب عليها السعي لصيغ المؤسسات فيها بسمة اسلامية واضحة .

وكلية البنات الجامعية وما يحدث فيها من تجاوزات لا يرضيها الاسلام الحنيف .

فيا حبذا لو انشئت كلية للبنات متكاملة تحوي مختلف الدراسات العلمية ولها ادارة خاصة بها تمثل في مجلس الجامعة ، وبذا تكون قد سبينا خطوات في سبيل اقرار شرع الله سبحانه وتعالى .



الشيخ سعد عبد الله السالم وزير الداخلية والدفاع المحترم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يتدهش المرء ، ويتساءل لماذا تمنع الوزارة رجال الجيش والشرطة من تربية لحاهم ؟ ، وهي سنة متواترة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكثير من جيوش العالم ترسل لحاها حتى بعض الجيوش والعسكر العرب كالمملكة السعودية وامارات الخليج وكثير غيرها .

ولقد تظاهر الشيخ المتجنسين بالجنسية الانكليزية حين الزموا بلبس خود واصروا انهم لن يلبسوا الحوذ لانهم يلبسون تلك اللعائف على رؤوسهم . ولسم يستحوا مسن معتقدهم ، والامل فيكم كبير .

## وزارة الصحة

السيد عبد الرحمن العوضي وزير الصحة المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يحدث في قسم التصوير . . الاشعة الملوثة ان يلبس الاشخاص ملابس معينة لينمكوا من احصد صور الاشعة بعد ان يتفروا تماما من ملابسهم الخاصة ، وذلك في غرفة يجتمع فيها النساء والرجال وليس بينهم الا حاجر من العماش ، في حين يتم التصوير اكثر من مرة واحدة يخرج موطعو القسم عدة مرات للتأكد من صلاحية الاشعة فيبقى الرجل والمرأة متجاورين ليس بينهما الا ذلك



الستار الرقيق والشيطان والمباد باله - ستطر ، فالرجاء التدخل لتعير هذا الوضع .

السيد جاسم المرووق وزير التربية المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لقد سر الجميع من قراركم شان ارجاع العلوة التمجيدية وعلاوه الانتقال الى مرتبات المجارين ، الذين شربوا الطقم بعد قطع هاتين العلوتين وانها لخطوات ايجابية ، وشكرا .

## وزارة التربية



بسم الله الرحمن الرحيم

اعلانات

# شركة أجناد بن للمقاولات والتجارة

تعلن عن

نقل مكنتها

المقره الجديد

بشارع فهد السالم - عمارة الصفاة

الدور الثالث - شقة رقم ٢٤

وقد أصبحت تليفونات الشركة كالات

٤٤٥٨٦٧ / ٤١٠٥٦٢ / ٤١١٤٦٢

كما تعلن عن استعدادها

لجميع انواع المقاولات المعمارية

لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال بالشركة  
والله الموفق

## ياسين العومي

# لا حوار الا بعد كلية الحقوق هي الحكم في ماينع

بالشروطية قبل نظام صبي ان  
الاكتفاء بالزلازل برنائج العمل هو  
الانفصال ؟

— نحن نقول هناك بعض العناصر  
المثيرة بالثقل الماركسي ، وترفض  
الشخص كبرياء ، لذلك يستحقنا  
في ضد الفكر الرأسمالي الغربي  
واقترع الشيوعي ، ورفض الفكر  
بخطك من الهجوم .. وقد بدلتنا لنجاح  
اسلوب نقول مع الطلبة لنشرح  
برنائجنا ونناقشهم ، لما برنائج  
العمل فلا طرح الا في انتخابات  
الهيئة الانتخابية .

● بل نعد ان وجودكم في الهيئة  
التنفيذية اعاد المؤتمر لنقل من  
المشاركة في انتخابات الهيئة الادارية ؟  
— كما نعلم الطلبة ولكن لا نملك  
هذه التزوير وكنت نعد اعطاء  
لجنة التزوير ، ورغم ذلك لما حدث  
لا ينصنا من المشاركة في الهيئة  
الضمنية ضروري وطبع ، بحكمهم  
الاحداث الاخرة لصالح المسيرة  
الطلابية ..

● تعلقت من التزوير في انتخابات  
الهيئة الادارية ، وكنت عضو في  
اللجنة ، لماذا لم يجر اي بيان  
حول ذلك ، والان سيتم الانتخابات  
بنفس الطريقة السابقة ؟

— بالنسبة لعم خروج بيان مسين  
المهتلة ، اعطوه طلق نقابهم  
وصريح ، ومع وجود مخالفات  
مرفوعة والتمسك ، وكان بعض اعضاء  
المهتلة موجودين وطلبهم بنسبة  
النفس حتى لا تحدث بعض المزايا  
وان نضعوا بهذه العملية ، هناك



تشارك ، بل ساهمت في النشاطات  
ودعيت بعض القوائم ، وكل ذلك  
خوفا من الشغل .. اننا لم نكن  
الهيئة الاسلامية باهية نزلوها بعد  
مطالبة الطلبة والمعلمين ، طبع  
نفس هذا بعض المنظمات الدستورية  
حتى وان ادى ذلك الى بعض  
الشغل لانه سيكون اقل ضرورة  
من الشغل .

● الذي اقلت لنزول الهيئة هو  
الاسلوب الاعلى الفصح لنظام بعض  
اللائحة العامة ، اضافة الى التمسك  
ادارة الاتحاد والهيئة التنفيذية

● جد في انتخابات المؤتمر هذا  
المعلم نزل الهيئة الاسلامية والمشاركة  
على نفس مكنى الفترات السابقة ، لما  
في اللجان الجديدة التي ترأسهم  
لما لو ما جعل لنزول الهيئة  
بنفسها ..

— نزلت الهيئة قبل اربع سنين ،  
ونقلت ، وبعد ذلك وجدت ان الظروف  
غير ملائمة لنزولها خلافا على الوحدة  
الطلابية ولكن مع نواحي المصالح  
وصالحا التي تقاوم ضرورة ظهور  
الهيئة ، وذلك لان الهيئة تسلطوا  
من قولها ، وهذا لا يعنى انها لم





# د تطبيق الدستور لق بشرعية الانتخابات الحالية ..

الغلبة الاخرى او اقص الغلبة  
الادارية سيحكمون بطلان  
— يمكن ان نلج الاجماع ويكون بطلان  
حكم قانوني من كفارة القتلون  
بالجملة ، القاطنة وتعتبر الاختلاف  
الذي يدعونه .

● لماذا رفضون الصناديق والمسد  
الحالي المقترح لمشورية الامر ، وفي  
حله وجود الفرق بطلان طيه صل  
تصرون على رفض الصناديق  
— الصناديق غير مشورية والمسد  
الحالي غير دستوري ، لها الاشراف  
ليحقق جزء من مطالبنا .

● بما يتعلق بالانشاء الامالي  
للتوائم اقترح بان تنس كل المصالحات  
والشمارات وان تصح التوائم القليلة  
التفاوت مع الطلبة لشرح اعدادها  
ووجهات نظرها بما يتعلق بانشاء  
الاتحاد عليه .. ما رايك ؟

— اقلية التوائم اير ضروري وخاصة  
بالانتخابات لكن الاممات تنس  
وسيلة من وسائل الاعلام ومهمة  
ومن الصعب المناعا ، التوصل وجهة  
النظر لكبر عدد ممكن من الطلبة ..

● هل هناك من فكرة اخرى ؟  
— انطب من الطلبة التوافق فسي  
الاممات ، ونحن لا نهم اقص  
بالاكثر ونطلب من الهيئة الادارية  
التدليل على اعداداتها ..

— اعيد نصيحتي :

لنعمور ، ولكن التهامك الدستور يعني  
تل اية لية للحوار .  
● انتم متهمون بتفكير بعض الطلبة  
وتدعيهم وكذلك اعضاء الاتحاد ..  
ما هو التطبيق ؟  
— هذه مشكلة بجمها بعض الاقسوة  
للأسف ، ونحن نطالب ببقائه لذلك  
والمستعدون للعمل التتالي .

● هناك اهتمام للطلبة الاسلانية  
وهو ان تلتلها وغلبة لها  
يتعلق بمسرة الاتحاد بين القاد  
الانتخابات .. لعل نلج بهذا  
الاهتمام من المؤسسة التتالية ؟  
— هل ترك لنا المجال للتشاور ؟  
ونشائنا وجد مجال نقذ في بعض  
الجمعية الطلبة ولم نلج جهما  
في بلل القسي الجهور والتشبيها ،  
وهناك جمعية لشرك لها لعد من  
النشط واكثر الجمعيات فعالية  
والناجحة ، وهذا قليل والصح  
على بطلان هذه الدعوى .

● هل صحيح انكم تنظم مشكل  
الجملة الى خارج اسوارها ؟  
— الجملة بؤمسة لا تقوا من  
هذا المصنع الذي تشاغل معنه وبه  
وهذه ضرورة يجب ان تم ، ومن  
الخطا ان نلج النصا من التراد  
مجمعا الواحد .

● يعتقد البعض ان طلة تصرات  
مخطئة للدسور .. او الدستورية ..  
نيل تصد ان اي اجماع لكم صح

الوحدة الطلابية لم نشجعهم في اصدار  
بيان ، لكن في هذه الانتخابات لن  
يستطيعوا التزوير لان اسلوبنا  
سيفسر ، لئنا سنعلم على ان تم  
وفق الشروط الدستورية ، فلما خرجوا  
عننا سيجدون مواجهة عنيفة .

● ورد في بيان القليلة الشروط  
القليلة : عدد جمعية صوبية ،  
٢٥ الى ٤٠ عضوا كوند فرع الكويت ،  
اشراف معاهد برهسي النسيج ، اقرار  
الانتخابات الشرعية لوند القاصرا  
المعلم المظفي ..

هذه المظف معب لها رئيس الجلسة  
الادارية ، وبعد كالمشكلة الآن ،  
واقرت قيادة الاتحاد وهي ملغية ،  
السر بدون جمعية صوبية ومشورية  
١٥ عضوا الى المؤثر .. ووضعت  
بهرات لذلك .. ان .. ما المخرج  
.. وكيف يكون العمل .. وبسراحة ؟

— هذه ليست شروطا ولها حقوق  
طالبية ، لستلها بقرة دستور  
الاتحاد ، فلان يمانحهم لستلها  
لحقون نلج اعداد حقوق الطلبة ..  
ومعنى ذلك ان نلج الدستور ..  
والانتخابات اية ولكل ملزم بال

● عرض بيان الهيئة الادارية امس  
بدا الحوار مع القليلة الاسلانية او  
اية اطراف في الانتخابات لستلها لا  
طوبن هذه الدعوة ؟

— نحن مستعدون للتصوير ويصير  
واسع لكن بشرط تطبيق الدستور .  
خاصة وان كفارة الحقوق وقسوا  
فد هذه المصالحات الدستورية ، يعني  
اخر يجب تطبيق الدستور لولا قسم



# الانتخابات القادمة في وانجازات حزب السلام





الريكانس يهاجم أحمد البراهم الموصلة في مؤتمر شعبي

# تركيا.. الوطني

ان الاحزاب الاخرى باطلة عديمة الفكر والخطط اما حزبكم حزب السلامة الوطني حزب معنوي يقوم بتنفيذ مبادئه معنوية .  
ايها الاخوة :

مع شديد الاسف نعيش اليوم مشاكل داخلية ( اضرابت طلابية وعملية ) عندنا كليات وجامعات ولكن معطلة لا تدرس فيها ، عندنا معامل ومصانع ولكن ما عندنا انتاج كاف وذلك لان العمال يسبون مشاكل واضرابات وسبب ذلك سياسة الحكومات السابقة وخططهم الفاشلة كانت نتائجها الانكار المادية اليسارية او الانتهازية اليمينية نعم مشاكل اليوم هي من غرس العهد السابقة يدفع ثمنها اساء شعبنا المسلم .  
ايها الاخوة :

الاستقرار الداخلي لا يتحقق الا على ايادي قومي ومجاهدي حزب السلامة الوطني وذلك لان الاستقرار الداخلي والتقدم الصناعي اساسهما المبادئ الحنيفة لحزبكم .  
لقد قام حزبكم في مدة الاربعة اعوام الماضية بارجاع مكانة تركيا في مجال السياسة الخارجية وفي هذا المجال قام الحزب بعدة اعمال . اولها تحسين العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية مع الدول الاسلامية الشقيقة وذلك على اساس المنافع المتبادلة .

وكما تعرفون ايها الاخوة ان من شعارات حزب السلامة تركيا ذات سيادة وذات سياسة خارجية حكيمة .

الرفاه والعمل لجميع ابناء تركيا .  
ولكن ومع شديد الاسف الحكومات السابقة كانت تخطط السياسة الخارجية مستندة على مصالح بعض الدول الكبرى . اقصد ان سياستنا كانت تابعة للغرب .

نشرت صحيفة ( مليت ) اليسارية بتاريخ ١١ - ٥ - ١٩٧٧ في عددها الرقم ١٠٦٠٢ الخبر التالي :

في نطاق الحملات الخطابية للانتخابات العامة في تركيا قام رئيس حزب السلامة الوطني نجم الدين اربكان بزيارة لولاية ( آيدن ) والقي فيها خطابا الى الجماهير ( فيما يلي النقاط المهمة من الخطاب ) :

ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - ولاية - آيدن - ظلت منطقة زراعية كما تعرفون وتغيرت حكومات يسارية ويمينية ولكن الان بفضل الله ثم حزبكم - حزب السلامة الوطني - واشترائه في الحكم حصل تقدم حثيث في مجال الصناعة الزراعية . كنتم في الماضي تبغون القطن المزروع عندكم كقطن خام اما الان قام حزبكم حزب السلامة الوطني باقامة عدة مصانع وذلك لتحويل القطن المنتج عندكم الى اقمشة وخيوط وهكذا نبيع الان الاقمشة والخيوط ونحصل على كميات اوفر واكثر من الماضي .

وهكذا بالنسبة للدهون النباتية المستخرجة من النباتات التي تزرع عندكم . اي ان هناك تقدم في جميع النواحي الصناعية .  
ايها الاخوة :

مع تأسيس حزب السلامة الوطني بدأ في تركيا ( دور جديد - عهد جديد ) عهد العملية الصناعية الثقيلة ، وهكذا قد افلقنا العهد انساني عهد حربي العدالة اليميني وحزب الشعب اليساري وذلك لانه سبحانه وتعالى يقول في كتابه العزيز : « قل جاء الحق وزهق الباطل ، ان الباطل كان زهوقا » .



# الانتخابات القادمة في تركيا

ولكن بعد الخامس من يونيو القادم أي بعد الانتخابات أن شاء الله نشارك في الحكومة ونعين السياسة الخارجية على أساس مصالح تركيا .

وذلك لأن حزب السلامة الوطني حزب إجراءات جنسية وحزب يعمل ونحن ضد الأحلاف والتكتلات سواء غربية كانت أو شرقية .

نحن نعاهد الأمة المحاهدة عندما نأتي إلى السياسة الخارجية تنظيف الجوزر الانتسي عشرة والتي أصبحت مصكرا لليونان . نحن ندافع عن الأقلية التركية المطلوبة في اليونان .

● في الخطة الخمسية القادمة سنصبح أن شاء الله دولة صناعية ونكون صناعة حربية عظيمة ومتقدمة . في السنوات القادمة سنقوم بتصنيع الدبابات والطائرات الحربية وصناعة المدافع الثقيلة وقد بدأنا ببعضها .

وبعد عشر سنوات نكون ضمن الدول الصناعية الحربية الكبرى أن شاء الله . وهكذا نقوم ببناء تركيا مستقلة تمام الاستقلال .

أيها الأخوة : هناك بعض الجهات مومنون بكتابة الشعارات ويصبحون في الشوارع ( تركيا مستقلة ) لا تركيا لا يمكن أن تكون مستقلة تمام الاستقلال إلا بعد تصنيع المجال الحربي . نحن نقوم بتنفيذ هذه الخطة .

نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين والسلام عليكم ورحمة الله .

وفي نطاق هذه الاستعدادات اليكم ما نشرته جريدة ( بني دوير - العهد الجديد ) الإسلامية في عددها ٥١ - بتاريخ ١٤ مايو ١٩٧٧ العالي : قالت الجريدة :

« يا من تريدون تقدم تركيا صنائيا الحدوا في جبهة واحدة » .

وقالت الجريدة حول فعالية الحزب ونشاطاته في منطقة « أظنة » الحوية :

بدأ الحزب ( حزب السلامة الوطني ) بترتيب أول مهرجان خطابي في منطقة ( أظنة ) في قضاء - باغچه - حيث ألقى كل من المرشحين لمجلس الشعب الذي سوف ينتخب بالقاء كلمة وأول كلمة ألقيت في المهرجان كانت للمجاهد - وزير الدولة - نائب رئيس حزب السلامة الوطني ورئيس شئون الانتخابات الحزبية لحزب السلامة - ( السيد الأستاذ حسن أقصاي ) وبين الترحيب الكبير والأزدهام الكثير فسال المجاهد أقصاي في خطابه :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :



أيها الأخوة :

بدأ حزب السلامة الوطني بحملة صناعية فعيلة وقدم للشعب أضاف ما قدمته من قبل الحكومات السابقة التي أخذت مقاليد الحكم من تاريخ إعلان الجمهورية إلى يومنا هذا . حزنا قام باصلاحات مادية ومعنوية ونعدنا جميع ما كنا وعدنا شعبا وسوف نعد ما نقوله أن شاء الله . وعلينا الآن أن نتحد في حزب واحد هو حزب السلامة الوطني لمدة أسباب منها : أولا : حزب السلامة بنشد التقدم الصناعي تحت مظلة وقاية معنوية .

ثانيا : حزب السلامة يريد اخراج تركيا من جميع أنواع الأحلاف .

لذا يجب أن نتحد في صفوف الحزب ولقد رأيت كيف أن حزب الشعب اليساري بقي معا في أول ائتلاف لمدة ٧ اشهر ثم ترك الحكومة وهرب لأنه عجز عن خدمة الشعب .

حزب العدالة لم يتحمل ٣ اشهر أخرى حتى ترك الحكومة والحطط وجميع الخدمات التي سوف يقدمها للشعب ورخص إلى إعلان الانتخابات المبكرة وذلك بأمر من سيادهم الأجانب .

وبقي حزبا وسوف يبقى في خدمة الشعب . وما قلناه في مدة الأربعة الأعوام الماضية كان بداية بسيطة وأن شاء الله سنقوم بتقديم المزيد .

وحزنا إسلامي والحمد لله وفي مدة ليست طويلة صرنا ثالث حزب رئيسي في تركيا ذلك لأننا قلنا - قل جاء الحق ودهو الباطل - . وذلك لأننا قمنا بتشبيد وبناء المصانع التي تنتج بدورها المصانع وأعلنا الحرب على البطالة واهتمنا بلقمة العيش لهذا الشعب .



نحن ضد التخريب ، نحن دعاة الصلح والاستقرار الدائم الخالي من المظاهرات الطلابية المليئة بالأفكار الشيوعية واليسارية .

أيها الأخوة : جريتم العدالة والشعب والان تعرفون إلى أين وصلنا . وحتما أقول لكم إذا أردتم سياسة خارجية بعيدة عن الاحسلاف وذات قيمة ذاتية فعولوا مع لحزبكم .

إذا أردتم عدم إعطاء قبرص لليونان فعولوا مع لحزبكم .

إذا أردتم عدم الدخول في السوق الأوروبية المشتركة فعولوا مع لحزبكم .

والسلام عليكم ورحمة الله

ومن الحدير بالذكر أن حرب السلامة الوطنية يقوم بنشاط واسع في منطقة ( أظنة ) حيث الاجتماعات في البيوت والمقاهي والعاء الحطب وتقديم الأفلام التاريخية والصناعية والدنية وذلك لأن محطة تلفزيون تركيا قامت بتغطية المصانع والمنجزات التي أنجزها حزب السلامة الوطني .

**ملاحظة :** المجاهد السيد الأستاذ حسن اقصاي وزير الدولة الحالي . نائب المجاهد نجم الدين أربكان ورئيس الشؤون الانتخابية للحزب .

وهو الآن أول واحد في قائمة المرشحين في ولاية ( أظنة ) .

والله هو الموفق .

بعد ٢١ يوما ستدخل تركيا الانتخابات العامة وسينوجه الأتراك إلى صناديق الانتخابات للدلاء بأصواتهم وينتخبون ٥٤٠ مبعوثا لمجلس الشعب .

وتتشارك على هذه المقاعد ثلاثة احزاب رئيسية في تركيا وهي :

١ - حزب السلامة الوطني - يمثل القيم الإسلامية .

٢ - حزب العدالة - ماسوني يمثل الطبقة الفنية ذات الانحاء الغربي .

٣ - حزب الشعب الجمهوري - ذو الميول اليسارية ، وعضو في جمعية الاشتراكية العالمية واليوم تيدأ رسميا المهرجانات والخطب السياسية وتنتهي يوم ٤ حزيران ١٩٧٧ ويوم ٥ حزيران هو يوم الانتخابات .

والحمد لله هناك اقبال زائد والتحقاقات جديدة إلى صفوف حزب السلامة حزب القيم الإسلامية وحزب الصناعة الثقيلة . وإلى الآن رعى الحزب ( حزب السلامة الوطني ) عدة مهرجانات وحفلات خطابية وانتهت جميعها دون أية حوادث أو تصرفات غير قانونية ، ولكن حزبا العدالة والشعب والحمد لله لا يستطيعون دخول المدن النظيفة من اللاهي والمراقص وأقصي المدن الشرقية وذلك لأن لشعب التركي المسلم منذ مداخل تلك المدن يرجعهم بالحجارة وتبدأ

المعارك والنتيجة عشرات الاشخاص تخرج في السجون وتلقى المهرجانات . ومن الساحة الشعبية نرى أن جميع الجمعيات والتشكيلات الطلابية تؤيد حزب السلامة الوطني .

وقد توجه يوم الجمعة ١٣ مايو ١٩٧٧ الاف الطلبة الاعضاء في الاتحاد الوطني التركي للطلبة إلى جامع ايا صوفيا الجامع الذي اراد مصطفى كمال - أتاتورك - أن يتحول إلى متحف ولا يزال كذلك . وللعلم أن هذا الجامع من ٢٩ مايو ١٤٥٣ م عند دخول السلطان المسلم محمد الفاتح الثاني استانبول بقي جامعا حتى اعلان الجمهورية في تركيا في بداية هذا القرن . حيث كان هذا الجامع من قبل كنيسة البازيليك .

ولكن فور دخول الجيش التركي المسلم في عام ١٤٥٣ إلى استانبول توجه القائد الفاتح محمد سلطان حان وبرجس من فوق صهوة جواده الأبيض وقبل أن يطأ بفديه أرض هذه الكنيسة ملا كفه تحفة من التراب وعمر بها عمامته رمزا للتواضع وادلالا للنفس وتكبرا لله تعالى وعندما دخل الكنيسة أمر في الحال بتحويلها إلى مسجد وأم جنوده في الصلاة . وكما قلت في بداية هذا القرن أمروا بحمل هذا الجامع متحفا . ولكن قبل أيام قلائل صاح المجاهد البروفسور الدكتور نجم الدين أربكان في إحدى خطبه الانتخابية وقال : نحن بادن الله تعالى سنفتح جامع ايا صوفيا للصلاة لأننا أبناء واحمد محمد الفاتح رحمه الله .

وبعد هذا الخطاب بوجهت الآلاف المؤلفة من طلاب الجامعات والمعاهد العليا يوم الجمعة ١٣ مايو إلى داخل هذا الجامع وطرّدوا السياح الذين كانوا يزورون المتحف !! .. وصلوا الصلاة ..

واليوم ١٤ مايو ١٩٧٧ وجميع الجسرا اند البينية واليسارية والانتهازية بشرت هذا الخبر وبدأت محارمها من تعاطف المد الإسلامي في تركيا من جديد .

ونشرت صحيفة ( ملييت ) اليسارية الاوچاوتية في عددها ١٠٦٠٦ بتاريخ ١٤ مايو الحالي هذا الخبر على سطر صفحتها صبور الطلاب وهم يصلون .

وقالت الجريدة اليسارية :

١ طلاب الاتحاد الوطني التركي صلوا صلاة الجمعة في جامع ايا صوفيا .

٢ - أعضاء الاتحاد الوطني التركي للطلاب دخلوا في الساعة العاشرة يوم أمس على شكل مطاهرة متحف ايا صوفيا ونادوا بتحويل هذا المتحف إلى جامع مرة أخرى وصلوا صلاة الجمعة هناك .

## الانتخابات القادمة في تركيا ..

وقال الطلاب في خطابهم :

نحن قمنا بتقديم عدة طلبات الى الحكومات الماضية لفتح جامع ايا صوفيا ولكن الحكومات السابقة أهملت هذه القضية الهامة ولكن نحن نعلم ان هذه التشكيلة الطلابية التي لها فروع في جميع الولايات التركية من مؤيدي حزب اسلامية .

طلاب الاتحاد الوطني التركي فتحنا هذا في فلورنسا وبمضي كما كان جامعنا في قلب كل مسلم غيور بايماننا وفيه وان شاء الله وفي القريب العاجل سفتح رسميا باب الجامع لجميع أبناء الشعب للصلاة . ولقد خرجنا الى الميدان وليست هناك أية قوة باستطاعتها عرقلة هذه المسيرة الدينية .

وان شاء الله نفتح مدينة استانبول مرة ثانية ولنتفتح القسطنطينية - استانبول - فلنعم الجيش جيشها ولعم الأمير أميرها . صدق رسول الله .

ومن الجدير بالذكر ان طلاب الاتحاد الوطني التركي يقوم بإحياء ذكرى ٢٤٤ لفتح مدينة استانبول ودخول الجيش الاسلامي الى هذه المدينة . وجرى احتفال طلابي كبير في ميدان السلطان أحمد المشرف على جامع ايا صوفيا وكانت هذه الاحتفالات تحت شعار : ( يوم الفتح ) وكذلك جريدة ترجمان الماسونية اهتمت بهذه المظاهرة الطلابية وكشفت عن مخاوفها . أما صحيفة ( بني دور - العهد الجديد ) الاسلامية التي هي جريدة اسلامية يومية جديدة كتبت في يوم ١٤ مايو ١٩٧٧ في عددها ٥١ - السنة الاولى .

- طلاب الاتحاد الوطني التركي :

● نفتح جامع ايا صوفيا للصلاة يوم ٢٩ مايو القادم .

ورجبت الصحيفة بهذه المبادرة الطيبة ونشرت صور الطلاب وهم يؤدون الصلاة في جامع ايا صوفيا .

نشرت جريدة ( ميللي قارانا - الجريدة الوطنية ) لسان حال حزب السلامة الوطني في عددها - ١٥٥٨ - بتاريخ ١٤ مايو ١٩٧٧ الخبر التالي :

- ٥ حزيران يوم النصر -

حزب السلامة حزب الرحمة والرحمانية للشعب .

حزب العدالة والشعب حزبان للتحرير والمساكل .

وقالت الجريدة :

بالامس التقى المجاهد البروفسور الدكتور نجم الدين ارئكان نائب رئيس الوزراء ورئيس



المجاهد ارئكان رحمه الله وزير الدفاع ووزير التكنولوجيا أثناء تفقدهم احدى معامل الاوتو لوتسة (سور) الفضلية

حزب السلامة خطابا هاما الى اهالي اجمعة اداسي :

وقال ارئكان :

- اماننا مهمات كثيرة - عندنا مشكلة التعليم والوضع التربوي وهما ثمرة الاحزاب اليمينية واليسارية لذا يجب علينا ان نصحح الاخطاء ونجعل من وزارة المعارف طاعة للمؤمنين ونحذف الدروس الماسونية غير الدينية .

وفي مجال حركة ونشاط الحرب في الدورة القادمة قال المجاهد :

ايها الاخوة :

كنا في الدورة الماضية وعمرا اقل من سنة كحزب سياسي ، اشتركنا في الحكومة ورأبسم نام اعيكم لقد واصلنا الليل بالنهار وعملنا تحت امواء المصاييح العارية ( التعطية ) وقمنا بوضع حجر الاساس لعدة معامل ومصانع اما حريا العدالة والشعب فقد مثلوا اوفانهم بالمصارك الكلامية الكاذبة التي تدور بينهم وهي خطة لخداع الشعب . لذا فحزب السلامة حزب الرحمة والرحمانية للشعب وحزب يعمل ليل نهار لصالح الامة اما حريا العدالة والشعب فهما حزبان للتخريب والبلبلة والفساد الاخلاقي ولقد رأبتم والله سبحانه وتعالى هو الشاهد .

حزب الشعب جاء الى الحكم واصدر قوانين هدمها محو القيم الدينية وحول الجوامع التي متاحف ولكن ان شاء الله نحن سنقوم بفتح الجوامع المغلقة التي حولت الى متاحف مرة ثانية .

نحن بعد الانتخابات وعند اشتراكنا في الحكم سفتح ( جامع ايا صوفيا ) للصلاة فيه .

ولن تقبل ان تصبح تركيا مستعمرة غربية او اوربية او شيوعية نحن لنا ماضى مجيد ، نصر من الله وفتح قريب .

وقوطعت كلمة المجاهد ارئكان مرات عديدة بالتصفيق الحار وكان الشعب يهتف :

يا معمار الشرق . يا ارئكان ، يا رئيس الوزراء نريد تركيا مسلمة ، نريد صناعة ثقيلة ، نريد معارف اسلامية .

# الدجل والناس

بقلم: محمد مصباح

والعضائل الحلفية ، والمثل العليا الإسلامية ،  
وتعني التكيل والنهب ، والاستعباد واللبس .  
والاستبداد والعصب ، والإباحية المطلقة ، والظلم  
والظفان ، والبؤس للجميع والعدوان !!!  
وهكذا فإن الدجل أبطل مدلول الكلمة ، ومن  
المؤسف أن النافعين المنتفعين يقومون بضروب  
الدعاية لهذا الدجل ، ويستخدمون في ذلك  
ما أنتجته الحضارة المعاصرة اليوم من وسائل  
الإعلام المؤثرة . وانه لما يحز في القلب أن يكون  
احتقار الأسرار المعاصرة صفة يصدر عنها كل حكم  
- تعدي !! - في هذه المنظمة من العالم .  
أن هؤلاء الحكام ليبيحون لأنفسهم ، أن يكذبوا  
وأن يقولوا ما يعرف بمص الناس كذبة ، ولا  
يسألون بمقول الناس ولا بأرائهم ، لأن عدد الذين  
يعرفون الحقيقة قليل ، وعدد الذين يتشبثون بما  
يقال لهم قليل أيضا . . فعلام لا يكذبون !!  
وأنهم يتصرفون بالمضايقات المصرية للامة بما  
يحق لهم المنفعة والبقاء في كراسي الحكم وليسو  
كان في ذلك تدمير كيان الامة وخيانة مصالحها .  
ويعضون في طريقهم الشيطاني يزودون الحقائق  
للامة ويسخرون من عقولهم .  
ولو كانوا يخافون الله ويؤثرون ما عنده لما  
سأغ لهم أن يفعلوا شيئا من ذلك .  
والبائسون المضيعون دائما هم أبناء امتنا ،  
ولا قوة الا بالله العلي العظيم ،

ان هذا الزمن الذي نعيش فيه زمن احتلت  
فيه القيايس ، واضطربت فيه الموازين ، وتزلزلت  
فيه القيم ، ولم يمد للكلية محلولا ، ومقد  
الشعار معناه !!  
انه زمن ساد فيه الدجل ، وعمت فيه المخالطة ،  
واعتمدت أسلوبا في خداع الدهماء والضحك على  
عقول الناس !!  
فاعتنى الجابرة والطغاة ، واشد المستبدون  
بطشا وتكبرا يحكمون اليوم جماهيرهم باسم  
الشعب ولاجل مصالح الشعب ولتحقيق امانيه  
التي . . ويرفعون شعارات كاذبة يدعون أنهم  
يحققون لامتهم العدالة والحرية والتقدم .  
والحكم باسم الشعب بمشي السلط والقهر .  
واعدام الثوري واذلال هذا الشعب وسوء  
العذاب واعظم الخسف .  
- والعدالة تعني سلب الناس اموالهم ،  
ومطاردة الأبرياء ، والتكيل بالامنين . والاستئثار  
بخيرات الامة ، وحرمان سواد الناس ضروراتهم  
وحاجاتهم الاساسية !!!  
- والحرية تعني ان يقتل الناس المخالفون  
لاهواء الحكام ، أو ان يسجنوا ، وأن تنتهك  
اعراضهم ، وأن ينتزع من أيديهم كل ما يباح  
للإنسان العادي ، وأن تحصى عليهم حرركاتهم  
وسكناتهم ، وأن تعد انفسهم ونظراتهم !!!  
- والتقدمية تعني التنكر للقيم الدينية .

C.R No. 198  
 CONT No. 1  
 Cable : SALEM D.  
 TELEX : 4354  
 P.O.Box No. 323  
 342/1680 D.Q.



مجل تجاري ١٩٤  
 سجل للتاويل رقم ١  
 برفقيا - سالم -  
 تملك رقم ٤٣٥٤  
 ص.ب. ٣٢٢/٨٤٢  
 ١٦٨٠ - الدوحة  
 قطر

# شركة سالم بن حسن الأنصاري وأولاده

Salem bin Hassan Al-Ansari And Sons Co. Co.

الإدارة العامة والمعرض التجاري الأول والثاني لعموم مواد البناء والسفن  
 شارع آل أحمد ت ٢٨٦٤٠ / ٢٨٧٤٠

الهندسة والمقاولات ، مقابل ميدان الساعة الناطقة ت ٢٢٨٧٤ / ٢٦٩٢٥

مكتب العقارات ، مقابل سوق فالج ت ٢١٩١٠

مكتبة الثقافة ، كتب صحف مجلات - قرطابية ش.سوم.رافق ت ٢٢٥٢٧

مكتبة المدارس ، كتب صحف مجلات - قرطابية ش.البجارية ت ٢٧٠٨٥

دار الثقافة للطباعة والصحافة والنشر والتوزيع

قسم التوزيع للصحف والطبعات ، شارع آل أحمد ت ٢٥٣٢٢

المخازن ومفاتيح الآلات ، شارع المطار ت ٢٧١٢٤

نجارة وديكور ، شارع المطار ت ٢٥٠٨٨





# امستردام من الكويتية

الساعة ١١,٤٥ صباحاً  
بمباشرة بوبينغ ٧٠٧ النفاثة

**KAC**



الخطوط الجوية الكويتية

# مشروع السوق

## للخبراء

إعداد: المعتصم بالله الحكيم

الأمة العربية الإسلامية تقرر،  
نزع ثوب الخلف التكنولوجي

المشروع  
حضانة من الخلف

المشروع يضع حدًا لابتزاز  
الشركات الاستشارية الأجنبية

السوق ..  
أرضية تكامل موضوعي مدروس

● في هذه المرحلة التي تمر بها اقتصادات العالم النامي، حيث يتم حوار الشمال - الجنوب (باريس) وحيث تبدو الدول الصناعية في موقف لا يساعد على تنمية دعوات التفاهم الدولي، على أرواسه قواع نظام اقتصادي عالمي جديد، وحيث يبدو موضوع انتقال التكنولوجيا من أهم المواضيع المطروحة في الساح الدولية.

وفي الوقت الذي تلتقي اتجاهات الأمم المتحدة، والعالم الإسلامي من تطلعات الجامعة العربية، - الملتمة موضوع أعمال التكنولوجيا، حيث يعف الأمين العام الاقتصادي العمل للجامعة، أمين مجلس الوحدة الاقتصادية العربية، على أرضية مشتركة، مع الأمين العام للجامعة العربية، واصرارها على موقف شبه موحد للجامعة وهيئة الأمم يدعو الى تصنيع المنطقة وناسير حبارنها لمفتاح التنمية: التكنولوجيا المتقدمة.

وفي الوقت الذي تتطلع الأمم العربية والإسلامية، جماهيرها ومسؤولين، الى تنمية تكنولوجية

# المشتركة عربية - الاسلامية

من مشنري الخبرة ، باستمرار ، باستعمال طرائق التدوين المتقدمة للخبرات ، وتطوير وسائل جمع الخبرات ، مع التحديث (أبديتغ) ، وما يقع في إطار ذلك من افراض وما يتصل اليه ، او يتفرع منه .

## جدوى السوق

الجدوى الاقتصادية للمشروع ، واضحة ، لا تحتاج الى فلسفات متقدمة ، ولا الى ثرثرات دراسية . او تبريرات كلاسيكية مهترلة ، صدنة ، كما تعودنا في مناقشة جدوى مشاريعنا .

فالاتاجيه الرقمية ، لا تعل عن خمسة مليارات دولار ، على اعتبار ان الانفاق على الخبرات وما يتصل بها يتراوح بين واحد وعشرة بالمائة من اجمالي دخل يتجه الى مائة مليار حتى العام ١٩٨٠ .

والاتاجيه الاستراتيجية ، سوبر من خلال الكمية الذاتية للتكنولوجيا .

فهل نقعد عن تحقيق هـ  
الجواب عند موافق هـ

الى سوق مشتركة متطورة في موضوعها ، متخصصة ذات تميز ، في طبيعتها ، هي الاولى من نوعها في العالم ، كوسيلة حضارية ، لادراك اهداف انسانية .

## أهداف السوق الجديدة

تهدف السوق المشتركة للخبرات العربية والاسلامية ، الى تحقيق حلم مجلس الوحدة الاقتصادية العربية والمؤتمرات الاسلامية ، بالتفاوض مع الشركات الاجنبية ، كمفاوض واحد ، وكتلة واحدة .

الامر الذي يؤدي الى حصولنا ، على شروط أفضل ، وأسعار أقل ، مع بناء الكيان الذاتي في موضوع التعامل .

فالسوق المشتركة للخبرات العربية والاسلامية ، تهدف الى شراء الخبرة بشكل مسبق مع بناء الكوادر العربية بالتدرج .

كما تهدف السوق المقترحة الجديدة ، الى تعميم افادة المسلمين

في موضوعية التنمية الشاملة ، لدور موضوع اقامة سوق مشتركة رات العربية والاسلامية ، في الى التور والحياة ، وتبدو الخبرات ، أمل الامة العربية سلامية ، في الارتفاع الى المكان ن ، في الاسرة الدولية ، من أجل نية أفضل هـ  
ما هو مشروع السوق الجديدة ، وحة !!

## سوق

## سيلة حضارية دراك أهداف انسانية

حلم نور ، والجهل نار ، والحقائق اسية في الكون ، واضحة لا تحتاج كثير من الفلسفة ، وبالتالي ، لا لهذه الامة ، بلون معرفة ، ولا لاثائها مع الجهل ، في وقت ب الأمم بالكواكب .  
ن هنا يبارك المطفون ، الاتجاه

# ثقافة

## النظام الإسلامي

وإن الحظر على فهم الإسلام فيها صحيحاً  
تمثل في عدة أمور حسب استعراضها:

١ - أن يراد عليه ، ونقص به ما ليس منه  
من روايات أئمة السلفية ، وأنه محرفه  
وشوايه أسحق والمذاهب ، شرقية وغربية ،  
وذلك بعد أن اكتمل منه لزامه وأتم عليها به  
الجمعة (أشهر الكتب) لكذلك وأتمت بليكم  
بعض ورعتكم الإسلام ديناً ، وأكمل لا قبل  
لربده لا من أسفص ، ولما أشدد الرسول  
صلى الله عليه وسلم التحذير من الإحداث  
والإسراع في الدين .

ومن أمه ما سعى للداعية أن يدرسه دراسة  
وعى وعصه انصاف الإسلام ، وسم الإسلام  
أو للذهبية الإسلامية ، أو فلسفة الإسلام .  
وهي بهذا دراسة الإسلام حاله غير مشوب  
مكتملاً غير محرف . . . الإسلام - بعينه مذهب  
صحيحاً ، وهذا كماله : أحياء بقرينة ،  
وأحياء الإحصاء وأحياء الأدب ، وأحياء  
أصونه ، ولا من هذه الدراسة بالإسلام فمحمل  
دراسة أعموم إسلامية من تفسير والحدث  
وأعمه ، وأبوجه وبوجه - لاها لا يعطى بصره  
بأنه بالإسلام كنه وإنما بعض بقرات معروفة  
بحرارة منه ، كن على حده ، دون إحداهم الزبط  
بها .



# عبر

## للككتور : يوسف القرضاوي

يعد أعمال الجوارح على أعمال القلوب ، ولا يؤثر القرب البشري القاصرة على العبادات - الاجتماعية المتعدية ، من موضع كل شيء في مرتبة الشريعة دون علو ولا بقصر ، والا اضطرت المعيار وعدم ما حقه التأخير .

ومن هنا يسمى عند دراسة النظام الإسلامي أو الكتاب فيه بدوى هذه الاخطار الاربعه . من أثره فيه ، أو البصر منه ، أو التشويه له ، أو الاحتلال سواره ويسمى أدن أن يدرس النظام الإسلامي . وأن شئت قلت : يدرس الإسلام على هذه الصورة .

أ - خاصا مسمى من الشوائب والعقصور والبرادات التي انصبت به على من العقصور - وحب العودة إلى لقاء الإسلام الأول : إسلام امرأ وليس . سلام الصحابة ونامهم باحسان - قبل أن تعبر الفرق ونظرا البدع وتعاظم الفتن .

ب - شاملا مكاملا غير مسور ولا مجرا ولا محدود منه ، بعددته وتصوراته ، بشائره وعباداته ، بأخلاقه وأدائه ، بنظمه وتشريعاته الاجتماعية والاقتصاديه والسياسيه والمدنيه والحديثيه . مع وجوب الربط بينها ، وشدها جميعا إلى أصل اصولها وأسس سائها ، وهو بوحيد الله تعالى .

٢ - أن بعض منه ما هو من احرائه وسلب كيانه ، أو يؤخذ بعضه دون بعض ، كما فعل بنو اسرائيل بدينهم . أموا بعض الكتاب وكفروا ببعض . وفي عصرنا فامت محسولات لحرية الإسلام أو أهذر بعض تعاليمه كالتدين بدين الإسلام عمده بغير شريعته . أو دنا بلا دولة . أو صلاه بدون ركاء . أو سلام بلا جهاد أو روحا بلا عتاق . . . الخ . والإسلام وحده لا تعمل احمره واستفكت ، ما لها الذي أموا ادعوا في السلم كافة .

٣ - أن نشوه تعاليمه في المعينه أو العبادة أو الاخلاق ، أو الشريعة فمعرض على غير حقيقتها مصبوحة مخروبه . فعمل أجهل وأهوى كما شوه تفكره المعناء والمقدر في المعينه ، أو فكره الحق في العبادة . أو فكره الزهد في الاخلاق . أو فكره اطلاق ومعدا الروحاني وسرب الروجه - الشتر في نظام الأسرة . وفكره الجهاد في نظام الدولة وفكره العبود في نظام المعونات .

٤ - أن يحسن استوار بين قيمه وتعاليمه ، فمطى بعضها دون حقه وأخذ بعضها الآخر أكثر من حقه ، ويقدم ما يستحق التأخير ، ويؤخر ما يستحق التقديم . مع أن الإسلام قد أعطى كل ممن من الأعمال وكن واحد من تعاليمه قيمة و - سمرا - حصا فلا توضع المروء موضع الاصول ولا يحسن استوار من مذهب الفرض . ولا

## ثقافة الداعية

ج - سليما كاملا - مبرا من تشويه المشوهين ، وتحريف العالين - وانتحال المطلقين وتاويل الجاهلين ، وذلك بالرجوع الى المصادر الاصلية للاسلام ، مع العناية بتوثيق الدليل وحسن التعليل والاعتناء بأسرار حصائص الاسلام : ربانيته ، انسانيته ، شعوليته ، وسطيته ، واقعيته - الخ .

د - متوازنا متسقا واضح التقاسيم ، محدد المفاهيم ، مرتب التعاليم بحيث يقدم فيه الاهم على المهم - والمهم على غير المهم ، وتوضح مبادئه واحكامه في مراتبها الشرعية : العمدة قبل العمل والعبادة قبل المعاملة والفرائض قبل النوازل والكبائر قبل الصفائر ، والاركان قبل غيرها . وينبغي ان يستعاد من كتابات المعاصرين من رجالات الفكر الاسلامي في احواء العالم الاسلامي وذلك في المجالات الاساسية للنظام الاسلامي - وترشح لذلك بعض الكتب على سبيل المثال لا الحصر . وان كان كل بشر يؤخذ من كلامه ويترك الا المصوم صلى الله عليه وسلم .

## أولا : في مجال العقيدة والاسس الفكرية

- ١ - مبادئ الاسلام  
ابو الاعلى المودودي
- ٢ - العقائد الاسلامية  
حسن البنا
- ٣ - خصائص التصور الاسلامي  
سيد قطب
- ٤ - عقيدة المسلم  
محمد الفزالي
- ٥ - نظام الاسلام : العقيدة والمادة  
محمد المبارك
- ٦ - الاسلام يتحدى  
وحيد الدين حار
- ٧ - الله جل جلاله  
سميد حوى
- ٨ - الرسول صلى الله عليه وسلم  
سميد حوى
- ٩ - الايمان والحياة  
يوسف القرضاوى

## ثانيا : في مجال العبادة والشعائر

- ١ - الاركان الاربعة  
ابو الحسن الندوى
- ٢ - العبادة في الاسلام  
يوسف القرضاوى

## ثالثا : في مجال الاخلاق

- ربانيه لا رهبانيه  
ابو الحسن الندوى  
خلق المسلم  
محمد الفزالي  
دستور الاخلاق في القرآن  
محمد عبد الله درار

## رابعا : في مجال التشريع والنظام الاجتماعي

- العدالة الاجتماعية في الاسلام - سيد قطب  
خطوط رئيسية في الاقتصاد الاسلامي - محمود ابو السعود  
منهاج الاسلام في الحكم - محمد اسد  
نظام الاقتصاد - محمد المارك  
الحكم والدولة - محمد المبارك  
الاقتصاد الاسلامي - مدخل ومنهاج - عيسى عبد ابراهيم  
الفكر الاسلامي المعاصر (الحكم والمجتمع) - د . محمد البهي  
الفكر الاسلامي المعاصر (الاسرة والتكافل) - د . محمد البهي  
الاسلام والاوزاع الاقتصادية - محمد الفزالي  
الاسلام المعترى عليه - محمد الفزالي  
الثروة في ظل الاسلام - البهي الخولي  
فقه الزكاة - يوسف القرضاوى  
مشكلة الفقر وكيف عالجه الاسلام - يوسف القرضاوى  
التشريع الجنائي الاسلامي - عبد القادر عودة  
الاسلام عقيدة وشريعة - محمود شلتوت  
نظام الحكم في الاسلام - د . محمد عبد الله العربي  
نظرية الاسلام وهدبه في السياسة والدستور - ابو الاعلى المودودي .  
الربا والاقتصاد الاسلامي - ابو الاعلى المودودي  
الحجاب - ابو الاعلى المودودي  
مشكلاتنا في ضوء النظام الاسلامي - حسن البنا  
الاسلام وقضايا المرأة المعاصرة - البهي الخولي .

## ثانياً :

# الثقافة التاريخية

ومن الثقافة اللازمة لمن نصب نفسه للدعوة :  
الثقافة التاريخية .

فالتاريخ هو ذاكرة البشرية ، وسجل أحداثها ،  
وديون مبرها ، والشاهد العدل لها أو عليها .  
وبهنا في ذلك تاريخ الاسلام والامة الاسلامية  
خاصة ، وتاريخ الانسانية بصفة عامة ، اعني  
المواقف الحاسمة منه ، والملامح الرئيسية فيه ،  
لانه لا يتصور ان يدرس ، الانسان تاريخ البشر  
كافة ، ولو كان متخصصا . فكيف بغير  
المتخصص ؟ . وانما يحتاج الداعية الى التاريخ  
لامور :

١ - انه يوسع افاقه ، وبطلمه على احوال  
الامم ، وتاريخ الرجال ، وتقلبات الايام بها وبهم ،  
فقد يرى الانسان بعينه كيف تعمل سنن  
الله في المجتمعات بلا محاباة ولا جور : كيف ترفى  
الامم وتهبط ؟ وكيف تقوم الدول وتسقط ؟  
وكيف تنتصر الدعوات وتنهزم ؟ وكيف تحيا  
احصارات وتموت ؟ وكيف يسبح العادة ويعطلون ؟  
وكيف تنام الشعوب وتصحو ؟ - يقول القرآن :  
« افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون  
بها او اذان يسمعون بها ، فانها لا تسمى الابصار  
ولكن تسمى القلوب التي في الصدور » .

٢ - ان التاريخ اصدق شاهد على ما يدعو  
اليه الدين من قيم ومعايير . فهو مرآة مصقولة  
تتجلى فيها عاقبة الايمان والتقوى ، ونهاية الكفر  
والفجور ، وجزاء الشاكرين لنعمة الله ، وعقوبة  
الكافرين بها وكيف يجني من يفرس الخير ،  
ويحصده من يزرع الشوك . ولهذا عني القرآن  
الكريم بذكر قصص السابقين ، وتواريخ العارفين  
لما فيها من عبر بليغة ، وعظات حية . كما قال  
تعالى : « وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم اشد منهم  
بطشا فنتقوا في البلاد هل من محيى . ان في  
ذلك لذكرى لمن كان له قلب او قى السمع وهو  
شاهد » . وقال : « لقد كان في قصصهم عبرة  
لاولى الالباب » .

وكثيرا ما يعقب على نهاية الامم تعقيبات تبرز  
ما وراءها من دروس . مثل قوله بعد قصة نوح :  
« فذلك بيوتهم خاوية بما ظلموا ان في ذلك لاية  
لقوم يعلمون » . وانجينا الذين امنوا وكانوا يتقون  
- وقوله بعد قصة سبا : « ذلك جزيناكم بما  
كنتموا تعملون » . وقوله بعد قصة  
موسى وفرعون : « واورثنا القوم الذين كانوا  
يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركنا  
فيها ، وتمت كلمة ربك الحملى على بنى اسرائيل  
نما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه  
وما كانوا يعملون » .

والداعية يحتاج الى ان يستشهد للمعاني  
والقيم التي يدعو اليها باحداث التاريخ ، ومواقف  
الابطال ، وغير الابطال . فهذا اعون على تثبيتها في  
المعول والقلوب ، فان الكلمات قد تنسى ، ولكن  
الوقائع قلما تنسى .

٣ - ان التاريخ كثيرا ما يعين على فهم الواقع  
المائل . ولا سيما اذا تماثلت الظروف ، وتشابهت  
الدوافع ، وهذا ما جعل العرب قديما يقولون :  
ما اشبه الليلة بالبارحة ! وجعل الغربيين يقولون :  
التاريخ يعيد نفسه . بل القرآن الكريم يشير  
الى هذا المعنى حين اشار الى وحدة التصرفات  
و تشابه الاقوال عند تشابه البواعث . وذلك في  
مثل قوله عن المشركين وطلبهم الايات الكونية من  
رسول الله كقولهم : « لولا يكلمنا الله او تأتي اية :  
كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم . تشابهت  
قلوبهم » . وفي سورة اخرى : « كذلك ما اتى  
الذين من قبلهم من رسول الا قالوا : ساحر او  
مجنون » . اتواصوا به بل هم قوم طاغون » . اى  
انهم اتحدوا في الاستكبار والظلم فاتفقوا على صدق  
عنهم من زور وبهتان .

واكثر من ذلك ان بعض القضايا الحاضرة لها  
جذورها التاريخية البعيدة الانوار ، فمن لم  
يعرف اغوار ماضيها لم يدرك اسرار حاضرها .  
فالصدام بين الاسلام والمسيحية في هذا العصر  
لا يعرف حق المعرفة ما لم يعرف صراع الحروب  
الصليبية ، وما دفع اليها من بواعث ، وما صحبها  
من ثمار . وما خلغته من اثار وما اسعرت من  
نتائج . بل لا يعرف الا من بداية الصراع منذ  
معركة مؤتة وغزوة تبوك في عهد النبي صلى الله  
عليه وسلم .

٤ - ان بعض جوانب التاريخ لها صلة وثيقة  
بمعمل الداعية واهتماماته ، وامسى الجانب العقلى  
او الفكري في التاريخ ، مثل : نشأتها وتطورها ،  
واهم الشخصيات والوقائع المؤثرة في سيرها وما  
الت اليه في النهاية . ومثل ذلك : تاريخ الحبل  
والفرق . . تاريخ الفلسفات والمدارس الفكرية .  
تاريخ الحصادات الكبرى ولا سيما الجانب  
الشرقي منها .

( في الاسبوع القادم نبيها للدعوة في المجال  
التاريخي )



إذا نظر اعتبر ، وإذا صمت تفكر ، وإذا تكلم ذكر ، وإذا منع صبر ، وإذا أعطى شكر ، وإذا ابتلى استرجع وإذا جهل عليه حلم ، وإذا علم تواضع ، وإذا علم رفيق .

شعاع للعاصد ، وعون للمسترشد ، حليف صدق ، وكف بر ، قريب الرضا في حق نفسه ، عيد الهمة في حق الله تعالى ، أوقاته غنيمه ، وأحواله سليمة ، لم يفتر بزحرف دار الغرور ، ولم يله يريق سراب تسعها عن أهوال يوم النشور .

لا تعرض لما لا يعينه ، ولا يتكلف مسمى لا يكفه ، ولا يأخذ ما ليس بمحتاج إليه ، ولا يدع ما وكل بحفظه ، الناس منه في راحة ، وهو من نفسه في تعب ، قد أمانت بالورع حر حرصه وحسن بالتقى طمعه ، وأقنى بنور اعلم شهواته .

صفات  
الداعية  
الصادق



اقبل النصيحة

العلم ان من تصحط عند احدك ومن ذابك فقد ضل ومن لم يقبل نصيحتك فليس باخ لك قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا خير في قوم ليسوا بتاصحين ولا خير في قوم لا يهتدون بالتاصحين

- قال سفيان الثوري : ما رأيت أسهل من الورع ما حال في نفسك فاتركه .
- وسأل الحسن غلاما فقال له : ما ميساك الدين ؟ قال : الورع . قال : فما آفته ؟ قال الطمع فمجبب الحسن منه .
- وقال الحسن : مشعل ذره من الورع خير من ألف مشعل من الصوم والصلاة .
- وقال أبو هريرة : جلساء الله غذا أهل الورع والزهد .
- وقال بعض السلف : لا يبلغ العبد حقيقته التتوى حتى يدع ما لا بأس به حذرا مما به بأس .
- وقال بعض الصحابة : كنا ندع سيعين بابا من الحلال مخافة ان تقع في باب من الحرام .

الورع

من  
شذرات  
الفلم



اعداد  
عبد العزيز احمد





## واحدة..بواحدة..

في احدى الحفلات الرسمية باوروبا ، حاول  
سفير روسي أن يعرض بسفير سويسري فقال  
له : لا أدري كيف يكون لديكم وزير بحرية  
وبلادكم لا اسطول لها. فأجاب السفير السويسري  
ولا أدري كيف يكون عندكم وزير للعمل وبلادكم  
ليس فيها عمل .



## حب الرئاسة

قال المتوكل لابي الهيثم ( وكان يضرب المثل  
نصيره ) : ما بلغ من جليلة ، قال أملا لي جرابي  
عقارب ثم أدخل يدي فيه وأنه ليؤلمني ما يؤلمك  
وأجد لآخر سوط من الألم ما أجد لأول سوط  
ولو وضعت في فمي خرقه وأنا اضرب لاحترق  
من حرارة ما يخرج من جوفي ولكنني وطنست  
نفسي على الصبر ، فقال له الفصح : ويحك مع  
هذا اللسان والعمل ما يدعوك الي ما أنت عليه  
من الباطل فقال : احب الرئاسة .



## رجل السماء في الأرض

ثلاث عشرة سنة ، كانت ثلاثة عشر دليلا  
ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم ليس رجلا  
ملك ، ولا سياسه ولا زعامة ولو كان واحدا من  
هؤلاء لادرك في قليل ، وليس مبتدع شريعة من  
نفسه والا لما غير في قوته ، وكأنه لم يجهم وهم  
حواله ، وليس صاحب فكرة تعمل اساليب  
النفس في انتشارها ولو كانه يحملهم على محضها  
ومعزوجه وليس رجلا متعلما بالمصادفات  
الاجتماعية ولو هو كان لجعل ايمان يوم كافر  
يوم .. ولا رجل الأرض في الأرض ولكنه رجل  
السماء في الأرض .

الرافعي - وحي القلم

## صوت السماء

لا تسلي عن صاحبي ونصيري  
لم أجد لي في الدهر غير نصيري  
صاحب امره لدي مطاع  
يا له لي من صاحب وامر  
هو صوت السماء في عالم الأرض  
وروح من اللطيف الخبير





احداث

# باكستان

## لماذا... وإلى أين؟

والانتخابات

الاقتراع وهذا يعطي فكرة عن عدد الذين صوتوا لكل فريق بشكل نسبي ويعطي دليلاً على التأييد الذي كانت تتمتع به المعارضة حتى في يسوم الانتخابات .

٢ - تم توزيع عشرة الاف ( مرفع او جلاب ) سائي على الرجال من أعضاء حزب الشعب لاستخدامها والدخول بها الى مراكز تصويت النساء والقيام بعملية التصويت والتزوير وتبديل الصناديق . وفي مراكز تصويت النساء في كراتشي حدثت أكبر محاولة تم كشفها للتزوير وبغير الصناديق من قبل مؤيدي حزب الشعب وقد سقط العديد من مؤيدي المعارضة قتلى عندما

قامت جماهير الشعب الباكستاني ليلة السابع من مارس ( آذار ) وكلها أمل وبقين بأنه في يوم غد سيتغير التاريخ وسيذهب الطغيان والظلم وتطل على ارض باكستان شمس الاسلام التي طالما حطمت برؤيتها شرق طيها من جديد فما الذي حدث في ذلك اليوم :

١ - بجانب كل مركز اقتراع اقام كل من حزب الشعب ، وتحالف المعارضة مراكز لهما لتقديم المعلومات والايضاحات ووسائل الراحة للمقترعين ، ولقد كان عدد الذين يؤمنون مراكز المعارضة يفوق بعدة مرات عدد أولئك الذين يؤمنون مراكز حزب الشعب في معظم مراكز



ليس ، وهراوات وعمازات مسيلة للدهوع لمويق ، اجماهير المظلومة

وكانت تلك النتائج تتكلم بلغة الالف وتاتي من المناطق النائية من البلاد بحيث انها لا تتفق مع الامكانيات الزمنية . ولقد قدمت الاف الشكاوى الى المسئول العام عن الانتخابات حول الموضوع فيما بعد وقد ثبت لديه بان سبعة ممن أعلن فوزهم بالانتخابات للجمعية الوطنية من أعضاء حزب الشعب ومن بينهم وزير اتحادي سابق هو السيد حفيظ تشيما قد قاموا بالتزوير في دوائرهم وأعلن ان انتحاهم بعد باطلا .

## ما بعد الانتخابات

● في صباح اليوم التالي للانتخابات - ٨ مارس اذار - أعلنت المعارضة أن ماقد تومفته من تزوير للانتخابات قد تم وبشكل واسع وفي جميع أنحاء البلاد ولهذا فهي ترفض نتيجة الانتخابات، ولا تعترف بها . ودعمت المواطنين الى مقاطعة انتخابات المجالس الاقليمية والتي ستجري في العاشر من مارس ٧٧ م

● في ٩ مارس اجتمعت اللجنة العليا للتحالف وأعلنت أن الأعضاء الذين تم اعلانهم فائزين من قائمتها بانتخابات الجمعية الوطنية وعددهم ٢٦

أطلق عليهم النار من قبل أولئك الذين حاولوا تغيير الصناديق عندما اعترضوا طريقهم .

٣ - ورعت أوراق تصويت اضافية على أعضاء حزب الشعب من قبل الحزب ليلة الانتخابات حيث استخدموها في اليوم التالي وصوتوا في أكثر من مركز .

٤ - وجد الكثير من أوراق التصويت في صناديق الاقتراع دون طي مما يدل على أنها قد وضعت في الصندوق قبل وصوله الى المركز او ان الصندوق تم فتحه واطافة هذه الاوراق في المركز نفسه . لان الاوراق لا يمكن ان تدخل في الصندوق بدون طي .

٥ - تبديل الصناديق بصاديق مطبوعة وجاهزة وخاصة في المناطق الريفية .

٦ - في المناطق النائية غير المثقفة اخبر الناس بان يوم ٧ مارس هو يوم التصويت لمؤيدي حزب الشعب ، ويوم ٨ مارس لمؤيدي المعارضة .

٧ - تم طرد او اعتقال العديد من ممثلي مرشحي المعارضة تحت تهديد السلاح أثناء العد في كثير من المراكز الانتخابية وخاصة الريفية منها .

٨ - انتهى التصويت في الساعة الرابعة بعد الظهر ولكن ما أن حلت الساعة الخامسة حتى بدأت الاذاعة والتلفزيون باعلان النتائج الاولى



## باكستان لماذا والى أين ..

من اصل ٢٠٠ سيقدمون استقالتهم ولن يحضروا أي اجتماع لتلك الجمعية لأنها غير شرعية .

وأعلنت اللجنة أيضا مطالبا الأساسية الثلاثة وهي :

١ - استقالة السيد بوتو  
٢ - استقالة المشرف العام على الانتخابات القاضي سجاد أحمد جان لعنله في صممان انتخابات حرة ونزيهة .

٣ - إعادة انتخابات الجمعية الوطنية .  
وأكدت المعارضة أنها سوف تقوم بحملة احتجاج واسعة النطاق ابتداء من ١٤ مارس إذا لم تلب هذه المطالب قبل ذلك التاريخ .  
ودعت الشعب إلى القيام باضراب عام في اليوم الحادي عشر من مارس .

● في ١٠ مارس جرت انتخابات المجالس الإقليمية وقاطعتها الغالبية العظمى من جماهير الشعب فكانت انتخابات هزيلة مئة ، شهادة المراسلين الأجانب والصحف المحلية . وكانت هذه المقاطعة أول دليل على دعم الشعب لاثقال المعارضة . وادانتها لانتخابات الجمعية الوطنية بالتزوير .

● في ١١ مارس استجاب الشعب لدعوة التحالف وجرى في البلاد اضراب عام شمل حرية الحياة العادية فيها ولقد ظهر أثر ذلك في الإعلان مساء اليوم على أن السيد بوتو سبوجه خطابا إلى الأمة عبر الإذاعة والتلفزيون مساء يوم غد ١٢ مارس .

● في مساء ١٢ مارس ظهر بوتو على شاشه التلفزيون ، بعد أن شعر بأن التهمة الشعبية على ما قام به من تزوير قد بدأت بالتبلور ، وقد اسلم خطابه ذلك بمحاولة اظهار الشجاعة والصراحة والتهديد فقال : ان مسألة انتخابات الجمعية الوطنية مسألة منتهية لا نقاش فيها وإذا أرادت المعارضة أي شيء آخر فعليها أن تأتي لعندي لتتناهم على طاولة المحادثات ، وأصاب يقول : انني أحذر المعارضة من اتعاها طريق الاحتجاج وعرض الموت في الشوارع ، اسي لن ادعها تخرق القانون ، ولقد اتخذت جميع الاجراءات اللازمة لمواجهة جميع الاحتمالات .

وفي نفس اليوم أعلن المسئول العام عن الانتخابات القاضي سجاد أحمد أن الهيئة المشرفة على الانتخابات سوف تنظر في جميع الدعاوى التي ستقدم اليها ضد طريقة سير الانتخابات وعلمية فرز الأصوات وأنها سوف تنهي ذلك في ظرف ستة أشهر ودعا الدين لديهم أية شكوى ان يقدموها اليه !

● في ١٢ مارس ، أعلن التحالف الوطني عن رفضه لاية فكرة أو دعوة إلى التناحت مع بوتو بل ثلثة مطالبا الثلاثة وأكدت انها سوف

تبدأ حملتها الاحتجاجية ابتداء من الضد .  
وأشار التحالف إلى دعوة سجاد أحمد جبار المشرف العام عن الانتخابات إلى تقديم الدعاوى إلى محاكم الهيئة المشرفة فقال أن المسألة ليست مسألة تزوير في دائرة أو دائرتين انها مسألة نزوير على مستوى اللادمن اقصاها إلى اقصاها ولن يسمع في ذلك إلا إعادة الانتخابات واعلمين التحالف أيضا انه على الرغم من ذلك فإنه سيعتمد بما لديه من اثباتات ليبرهن للجميع على أن تلك الانتخابات قد تم تزويرها على نطاق واسع .

● في ١٤ مارس بدأت المعارضة حملتها الاحتجاجية السلمية ، بهروح ستة من رعمائها وهم : الأستاذ طفيل محمد ، مارشال الجيو المتقاعد اصغر خان ، السيد مالك محمد قاسم ، العلامة احسان الهي ظهير ، السيد عبد الحميد فارسي والقاريء عبد الحميد من مسجد ، نبلا كساد ، في لاهور بعد صلاة العصر رافضين المصاحف وطاموا في شوارع لاهور معلين بذلك بدء الحملة .

امرى المظاهرات الشعبية التي سارت يوم الجمعة ١٥/٣/١٩٧٧







أحد عمال تجاريين ليس جمعية الطلبة الساميين في كراشي مع مولانا محمد نور خاين في سيارة البوليس بعد اعتقالهم

ومنذ الرابع عشر من مارس وحتى اليوم لم يمض يوم على باكستان لم تقم في معظم مدنها وقراها مظاهرات للاحتجاج بالإضافة الى العديد من الاضرابات العامة ، شاركت فيها جميع فئات الشعب من رجال ونساء وأطفال ، ملهات وطلاب ، محامين وعمال - سقط خلالها ما بين ١٥٠٠ - ٢٠٠٠ قتل ، وجرح فيها اصحاب اضرار ذلك العدد ، واعتقل أثناءها ما بين ٢٥ - ٣٠ ألف شخص لا يزالون حتى الان في غياهب السجون وفي الفقرات التالية نقدم عرضا لاهم الاحداث التي جرت منذ بدء الحملة الاحتجاجية حتى الان .

● نتيجة لارتداد الحملة الاحتجاجية شدة وتوسعا وجه بوتو الدعوة ثانية الى قيادة المعارضة للاجتماع معه فكان جوابها الرفض ثانية ما لم تلب مطالبها فقام باعتقال قادتها ( المعني محمود ، البروفسور عبد الغفور احمد ، اسفر خان السيدة نسيم ولي خان وغيرهم ) يوم ١٨ مارس فلما منعه ان ذلك سيضعف المعارضة وبلين صلاتها الا ان ذلك لم يزد الحركة الا قوة ودعمت الى اضراب عام يوم ١٩ مارس فكان اضرابا عاما شمل البلاد كلها فأغلقت المحال التجارية ، وتوقفت المصانع ، وحركة النقل والمواصلات وخرجت الجماهير الغاضبة في مظاهرات عارمة تصدى لها البوليس وقوات الحماية الاتحادية بالعصى والمباريات





## باكستان نماذا.. والخائنين..؟

الجيش داخل جامعة مسجد (آرم باغ) في كراتشي لمنع خروج المصلين تحت المظاهرات

بحسب التحالف في كراتشي ، مولانا شاه أحمد بوراني رئيس جمعية علماء باكستان ، والبروفسور شاه فريد الحق والسيد مالك محمد قاسم ، والسيد شير ناريسراري رئيس الحزب الوطني الديمقراطي ومارشال الجيو أصغر خان ، والاستاذ طعيل محمد أمير الجماعة الإسلامية في باكستان ، وفرضت الاقلية الجبرية على السيد نعيم ولي خان ، ومنعت زوجته السيد أصغر خان من السفر مع السيدة جوهر ابوب الى بيشاور لقيادة مظاهرة سائية هناك مع السيد نعيم ولي خان . فبعد بواب رؤساء الأحزاب التسعة اجتماعا في مساء نفس اليوم في لاهور انتخبوا منه السيد نصر الله خان رئيسا لوكالة كما انتخب الاستاذ خان محمد عباس نائب أمير الجماعة الإسلامية نائبا للرئيس . وقد صرح السيد نصر الله خان بعد ذلك قائلا ان الحلف لن يرضخ للتهديدات والاعتصامات واصاب يقول : انه حتى لو اعتزل جميع زعماء التحالف فان أعضاء الأحزاب ومؤيديهم سوف يتابعون تنظيم الحركة حتى تلبي مطالبها .

وفي اليوم التالي ٢٦ مارس اضربت البلاد وخرجت الجماهير الى الشوارع بقيادة من بقي من زعماء المعارضة (والذين يمكن أن نسميهم بخط الدفاع الثاني) لتواجه البوليس وقوات الحماية الاتحادية التي استعملت معهم القنابل المسيلة للدموع والبروات ثم أطلقت عليهم النيران لسقط العديد من القتلى والحرحى .

المسيلة للدموع فلما لم ينفع ذلك في تعريضها أطلقت عليها النيران مسقط ما لا يقل عن ٥٠ شخصا قتلى وجرح المئات ولقد كانت أكبر هذه المظاهرات في كراتشي وخاصة المناطق الصناعية منها ، وفي هذا اليوم أحرق مصنعان للسيارات تملكهما الدولة فانهت الحكومة المعارضة بأنها المسؤولة عن ذلك ، فردت المعارضة بأن الحكومة هي التي قامت بذلك لسببين أولهما : السارة سخط الجماهير ضد حركة المعارضة وثانيهما : تعطية سرقة مؤيدي حزب الشعب للسيارات التي أخذوها من تلك المصانع واستعملوها أثناء حملتهم الانتخابية ولم يعيدوها بعدها . وبسبب تلك المظاهرات فرض نظام منع التجول على النصف الغربي من كراتشي ولمدة عشرة أيام . كما أطلقت الحكومة سراح زعماء المعارضة مساء هذا اليوم تخفيفا لضرب الجماهير .

● في ١٧ مارس دعت الحكومة أعضاء الجمعية الوطنية الذين تم الاعلان عن انتخابهم لعقد اجتماعهم الاول في ٢٦ مارس وفي ٢٠ مارس أكدت المعارضة مقاطعة أعضائها للحلقة ودمت الى اضراب عام يوم ٢٦ مارس نفسه لاضهار الرفض الشعبي وفي اليوم السابق للاضراب في ٢٥ مارس قامت الحكومة باعتصامات واسعة النطاق شملت أكثر من ٣٠ شخصا من زعماء المعارضة من بينهم المفتي محمود رئيس التحالف والبروفسور عبد المعبود أحمد سكرتيره العام وأمين الجماعة الإسلامية في كراتشي ، الاستاذ سحر حسن عضو الجماعة الإسلامية ورئيس

بسم الله الرحمن الرحيم

# المجتمع

مجلة أسبوعية إسلامية تصدرها جمعية الإصلاح الاجتماعي  
المكويت شارع المغرب ص.ب. (٤٨٥٠) الضفكة

## طلب تجديد اشتراك

الاسم  
العنوان

تاريخ بداية الاشتراك في المجلة عام  
رقم وتاريخ آخر وصل لعدد الاشتراك رقم  
تاريخ / /

السيد رئيس تحرير مجلة المجتمع  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
ارجو تجديد اشتراكي في مجلة المجتمع لمدة عام من تاريخ نهاية الاشتراك  
السابق وانت يستمر ارسال للمجلة على العنوان التالي:

ومرفق لكم شيك / حواله بريدية رقم  
مقابل الاشتراك وتكاليف البريد الجوي

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

التاريخ / / ١٣٩ هـ  
الموافق / / ١٩٧ م  
التوقيع

رقم الاشتراك  
تجدد الاشتراك لمدة عام من  
رقم وصل العدد بتاريخ  
الى / /  
ملاحظة

مذكرة  
من جبهة التحرير  
الوطنية الفطانية  
تشرح أوضاع المسلمين

# أوضاع المسلمين

وضع العراقيين امام النطاني في العام في البلاد الإسلامية

فرض التعليم والثقافة البوذية على أبناء المسلمين

مذكورة من الحقائق الهامة لشعب  
العطاني المسلم القاطنين تحت الحكم  
التايلاندي البوذي .

مقدمة ..

تري جبهة التحرير الوطنية العطانية  
أن من واجبها أن تشرح وتبهر بشيء  
من التفصيل والاحاطة بل الاستعاضة  
من مدى الأساليب الوثنية  
الاستعمارية الفاشية والمخططات  
الامبريالية التي تتبعها حكومة تايلاند  
- سيام - والظروف التي يعيش  
فيها المسلمون هناك منذ سقوط  
فطاني عام ١٧٨٦ م .

وغنى عن الذكر أن المسلمين في  
فطاني بجنوب تايلاند ويبلغ عددهم  
نحو أكثر من ٣ ملايين نسمة القاطنين  
في ٤ ولايات وهي : فطاني - جالا -  
نارا - ستول ، وهم من الملاويين  
ويعرفون باسم المسلمين الفطانيين .  
وهؤلاء المسلمون يكافحون منذ  
سنوات طويلة ضد الاستعمار  
التايلاندي ، وكم من الثورات من  
المسلمين الفطانيين اندلعت شرارة  
الكفاح والنضال منذ ذلك الحين حتى  
وقتنا الحاضر وذلك حفظا لكيانهم  
الاسلامي دينيا وثقافيا .  
هكذا وأن اجراءات السلطات  
الحاكمة في تايلاند اذ تذيب الشخصية

الاسلامية التي انطبع عليها هذا  
الشعب الابي وتصفية وجودها بشئ  
الوسائل الارهابية والبربرية ، الامر  
الذي اضطر الافا منهم إلى النزوح  
لماليزيا . وكم من المدارس الاسلامية  
قد اغلقت نتيجة تدخل الحكومة في  
مناهج المدارس الاسلامية واجبار  
التعليم والثقافة البوذية على أبناء  
المسلمين . .  
وسوف نركز على اثنين أو ثلاثة  
امور فقط لتكون نموذجا لتواحي  
اخرى .

## ١- في المجال الثقافي

في هذا المجال قد حاول التايلانديون  
بكل ما لديهم من حيل ودكاء لقطع كل  
الواصل التي تربط هذا الشعب  
الملاوي الفطاني بالشعب الملاوي في  
ماليزيا واندونيسيا وهي روابط الدم  
ووحدة اللغة والتقاليد والعادات فضلا  
عن صلة الدين الاسلامي فقد بلغ هذا  
الظلم الى انه اذا صادف أن رغب

أحد أبناء المسلمين في مواصلة دراسه  
في ماليزيا أو إندونيسيا أو أي بلد  
إسلامي آخر فإنهم يسمون أمامه  
مخلف العراقيين والعقبات ويحولون  
دون حصوله على جواز السفر .  
ومن هذه العراقيل مثلا تمنع  
اجراءات الحصول وطول المدة التي  
تستغرقها تلك الاجراءات وبفرضون  
بدفع مبالغ باهظة وأن السجلات  
التايلاندية في الحصار ترسل  
حواسبها للاحتلال بالطلبة وأرسال  
تقارير عنهم الى وزارة الداخلية  
التايلاندية وقد تتعرض أسرهم  
وعائلاتهم في فطاني للتعيش والتحقيق  
والقبض ، وإذا عاد الى الوطن فإنه  
يصبح محور نشاط رجال الامن  
الى آخر حياته ، فإذا قام بعمل  
مشوه مهما كان بسيطا يقص عليه  
دور سؤا او استعمار وادا عجزوا  
عن الصافي التهمة لاجفوه بالاشاعة  
والعنن وهكذا تستمر حياته في رعب  
دائم وقلق مستمر لانهم يعتقدون ان  
أي متعلم او متفهم مسلم إنما هو  
عبارة عن قسلة زمنية متحركة قد  
تنفجر في وجههم في اية لحظة واسه  
من العرب والمموعات عندهم مشاهد  
التفزيون الماليزي او على اقل تقدير  
من الامور التي لا تشجع وغير مرغوب  
فيه . اما الجرائد والمجلات الماليزية



# بن في فطاني..

اغراق المناطق الفطانية بالافلام المخليعة والمسرحيات الهدامة..

هتكت أعراض المسلمين من البسط اعمال الثايلنديين البوزيين

اداره حاسة بسموها (الجنة التعليم - العلم الثاني) عرضها تسييم - اي حطها سياميا والمعروف ان اسم تايلاند اسم حديث اذ كانت هذه البلاد معروفة باسم سيام - وجميع المدارس الاسلامية وقد بدوها هذا البرنامج في سنة ١٩٦٠ م وكان في مديريهم انه في خلال عشر سنوات اي في سنة ١٩٧٠ م يتم امر التسييم هذا - وكان المأمول انه لم يشرق سنة ١٩٧١ م الا وقد تم كل شيء ولكن الحمد لله بفضل جهود المسلمين الواعين اذ انه حتى سنة ١٩٧٠ م لم يظهر هناك ما يشير الى ان سياسة الحكومة قد حملت ثمارها ونجحت بالتالي في القضاء على المدارس الاسلامية .

ومن الجدير بالتفصيل ان المدارس الاسلامية في فطاني تنقسم الى نظامين من حيث اسلوب التعليم :-

اولا - اسلوب تقليدي معروف على نمط الدراسة في المسجد الحراء المعمول به هناك حتى اليوم - وهو نظام الحلقات - .

ثانيا - نظام حديث مشابه للمدارس الاسلامية بماليزيا اليوم

لا يعرفون ان الحكومة التايلاندية تغطي الحماية والتسهيلات او على الاقل نوعا من التفاضل لعدد مسر الشيوعيين الهاربين من ماليزيا وتسمح لهم بالتمركز على الحدود ليكونوا مادة للمساومة .

ان جميع انواع الاغاني والادب الشعبي والفلكلور المحلي التي غير ذلك من انواع الادب المحرم عرضها ونشرها حتى يساهم الشعب الفطاني بمرور ايامهم . ولقد حرصت الحكومة التايلاندية حرصا شديدا على افساد اخلاق الشباب الفطانيين ، فهي عرض الافلام الخليعة والمسرحيات الهدامة في فطاني بينما ممنوعة عرضها في بانكوك ، وايضا اقامة تماثيل بوديه في المناطق المسلمة واجبار السكان بالتهجير ليحل محلها سكان بوزيون .

٢- في المجال الثقافي

اما عن التعليم فانهم قد اسسوا

والاندونيسية فانها من الحرمات دخولها الى فطاني - ومن الامور المحظورة ايضا اصدار الجرائد والمجلات باللغة الوطنية ( الملايوية ) والامنع من ذلك كله ان اي موظف تايلاندي يسط فصلا عن موظف كبير لا يتورع من القيام باغتصاب نساء المسلمين وزوجاتهم ثم تحويلهن الى حواري وخدامات وخدامات عن طريق التهديد والوعيد والتعذيب ، وان الضحايا لهذا النوع لا تعد ولا تحصى ثم انه ليس سرا الان ان الكثير من اقرباء الضحايا - من اب او اخ او عم يحاول ان تثار لشرفه المنهك وانسانيته التي اهنت بان يلتحق برجال التحرير فيصبحون من اشد هم ناسا وشجاعة . واذا هب نفر من وجوه الناس او اي انسان كان باستنكار هذا العمل فبانه سرعان ما يزورهم زوار الليل ليقلبوا حياتهم جحيما وامنهم نارا . ومن اشد النهم هناك هو تهمة الشيوعية او القيام بعملية التخريب ، وطريقتهم بيرة جدا وهو ان يتركوا علم الشيوعيين في دار احدهم او بحجة حصولهم على حشودة الشيوعيين في حقولهم - والشيوعية اصحت مادة للمساومة وذريعة للحصول على عطف ومساعدة من امريكا وماليزيا ، وربما ان الكثيرين

## أوضاع المسلمين في فطاني

ولقد بدأت الحملة على المدارس التقليدية ، فنادوا بتغيير والغاء المدارس القديمة - المختلفة - على حسب تعبيرهم لأنها لم تسامر العصر ، أو على الأقل بإبدال المناهج الإسلامية الصميمة والتي كانت تدرس في تلك المدارس بمناهج حكومية حديثة .

وأذا تسائل المرء لماذا لم ينتسب أبناء مسلمي الفطاني الى مدارس الحكومية الموجودة ؟

وأذا بالجواب نجد ان تلك المدارس تابعة لنظام التعليم البوذي ومواد دراستها في تلك المدارس كلها سيامية بحتة ، وحيث ان مواعيد الدراسة تبدأ في الصباح حتى العصر مساء لم تكن في جدول دراستها أى مناهج علوم إسلامية أو عربية ، ومن هذا السبب نجد ان أولياء الأمور والأبناء لأبناء مسلمي فطاني لا يرغبون انتساب ابنائهم ويمسكوا عقيدتهم الإسلامية . وتعد قمة المحاولات للقضاء على الإسلام هناك هي الجهود التي تبذل لترجمة القرآن الكريم الى اللغة التايلاندية مع اجراء التحوير والحذف والمخالطة في التفسير خاصة فيما يتعلق باليهود واليهود في سبيل الله ، وليس سرا أن وراء هذا كله هو الصهيونية العالمية ، بل والأدهى من كل ذلك انهم قرروا استئصال الحروف التايلاندية بدلا عن الحروف العربية ولغتها ومن لم لا يوجد أى حرف عربي على الاطلاق فهل نترك كل هذا أمام انظار المسلمين دون ان يتحركوا .

وعندما انصح بالحكومة ان محطتها

لم يات بالمطلوب قامت باجراء دراسة مستفيضة في اسباب ذلك اذ قامت في سنة ١٩٧٠ م برسالة شخص حطير واسمه - ليك وانك - لاعداد بحث وتقرير عن الموضوع فاجرى بحثه وتمخض عن أمور .. وخلاصة القول ان ليك هذا قد قدم اقتراحات للحكومة تايلاند للاسراع بسبب المسلمين في جنوب تايلاند - فطاني - وأوصى بالتابع سياسة حكمه في هذا الصدد .

## ٢- في المجال السياسي :

لقد عمن التايلانديون منذ اليوم الاول من استيلائهم على فطاني على تثبيت اقدامهم في ارسها ذلك فرروا امرهم على عدم الخروج منها الا على النعش . فبعد سنة ١٨٢٢ م براهم لا يكون ولا يملون في القضاء على الروح الوطنية والإسلامية فادا ظهرت اية بادرة من هذا القبيل قابضوه بالسوط والحديد والبار بدون رحمة ولا انسانية ، فلاحرية الرأي موجودة ولا حرية الصحافة موجودة ولا حرية تأسيس الاحزاب السياسية بل ولا جمعيات حرة موسعة ، فضلا عن المشاركة في اداره البلاد وتسييرها او تميمها فلقد ظهرت على المسرح السياسي الفطاني عدة اشخاص حاولوا ان يعيدوا امتهم الى العزة والكرامة والحرية والاستقلال ولكن كل مره يعاقبون بالقتل والحكم بالاعدام . فتاريخ فطاني السياسي مليء بالابطال احرهم الحاج سولو وج والاستاذ جيه كو عمر وغيرهم من اخوانهم المجاهدين من رجال حركات التحرير الفطانية . وان الحكومة العسكرية التايلاندية الحاكمة الآن قد سجلت واعتقلت

مئات من الاثرياء من أبناء مسلمي فطاني وخاصة بعد تأكيدها ان النصب الفطاني المسلم كله يريد الحصول على الاستقلال والحرية والخلاص من الاستعمار البوذي الطالم حيث عبر خلال المظاهرات السلميه في العام الماضي - ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م والتي اسمرت حمه واربعين يوما - دور اعطاع .

أخيرا فان جبهة التحرير الوطنية الفطانية ليسعدها ان تؤكد لجميع احوائها في الدين ان شعب فطاني قد عهد العزم على النضال للحصول على الحرية والاستقلال التام لفطاني وذلك بإنشاء دولة إسلامية يسود فيها الرخاء والرفاهية والأمن والسلام . وهذه المسايه فالحبه تحت حضرات الافاضل اعضاء الوصود الحاضرين في هذا المؤتمر التاريخي على ما يلي :-

١ - استنكار اجراءات السلطات التايلاندية البوديه نحو تدوير النخبة الاسلاميه دينيا ونعائيا في فطاني .

٢ - دعم مطالب المسلمين الفطانيين وحث الدول العربيه والإسلاميه دعم مصيهم في كل المحاليل الدوليه وعلى اجلاس مسواها .

٣ - دعم المدارس الإسلامية في فطاني بتشي الوسائل ماديا ومعنويا حتى يتمكنوا من الصمود والمقاومة .

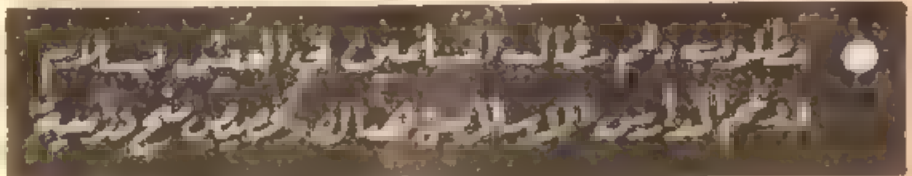
٤ - دعوة الهيئات والجامعات في البلاد العربية والإسلامية أن تخصص منحاً دراسية وتسهيل مهماتهم المختلفة لإنشاء مسلمي الفطاني حتى يتمكنوا من مواصلة دراستهم العاليه في الجامعات الإسلامية سواء بكليات النظرية او العملية .

وفي الختام فوجه التحرير الوطني الفطانية اذ تشكر حضرات الافاضل اعضاء وفود المؤتمر الحاضرين في هذا المجلس التاريخي ، وبوجه الى الله العلي القدير ان نحقق امال المؤتمر ، ونتمنى ان تصدر قراراتها احسانه حاده في نفع المعلم الاسلامي في العالم العربي والإسلامي وخاصة لشعوب الامميت اسمه في محلف نفاع العالم .

واسلام غلبه ..

جيه التحرير الوطني الفطانية  
بوكيت بودور - فطاني

• تخطيط اجرامي لتصفية المسلمين بمسديا ..





# اضواء على انتخابات

## المؤتمر الثامن لفرع الكويت

القائمة الإسلامية  
تدخل الانتخابات  
مكتسبة  
القوائم  
الأخرى

أقوى  
وعالية  
انتخابية  
للقائمة  
الإسلامية

٢ - أن تشرف على الانتخابات  
جهات محايدة ، توافق عليها جميع  
القوائم المرشحة .

٤ - أن تقرر الانتخابات الشرعية  
لوفد فرع القاهرة للمؤتمر التي جرت  
في العام الماضي وتلغى نتائج الانتخابات  
التي تمت هذا العام لعدم شرعيتها .  
القائمة الأخرى هي قائمة الوسط  
الديمقراطي وهي مشكلة من ائتلاف  
بين الوسط والديمقراطية هذا  
الائتلاف الذي تم العام الماضي بصورة  
سرية ، لكنه في هذه السنة قد اظهر .

والهيئة الإدارية لفرع الكويت  
مثلة في هذه القائمة فأغلب أعضاء  
القائمة المثليين للوسط هم من أعضاء  
الهيئة الإدارية الحالية وعلى رأسهم  
رئيس الهيئة الإدارية ، كما أن الهيئة  
التعبذية أيضا ممثلة في القائمة ،  
ويمثلها أعضاء القائمة الديموقراطيون .

تمقد في هذا الأسبوع انتخابات  
المؤتمر الثامن لفرع الكويت ، هذه  
الانتخابات التي أجلت العام السابق ،  
وقد تؤجل هذا العام على ضوء ما  
يسود الجو الانتخابي من توتر وعدم  
اتفاق بين القوائم .

والقوائم التي نزلت الى الساحة  
الطلابية متناحسة في الانتخابات هي  
اربعة قوائم :

القائمة الإسلامية ، ولها قواعدها  
الطلابية القوية ، ونزلت بشروط  
محددة ذكرتها في بيانها مصممة على  
عدم التنازل عن هذه الشروط  
وجعلتها شرطا لدخول الانتخابات  
وهذه الشروط هي :

١ - أن يكون عدد وفد فرع  
الكويت ٣٥ - ٤٠ عضوا وفقا للمادة  
١٩ - من الدستور .

٢ - أن تتم الانتخابات في جمعية  
عمومية منعقدة في مكان واحد .

# اضواء على انتخابات المؤتمر الثامن لفرع الكويت

● وان شروط القائمة الاسلامية التي طالبتها لضمان سير الانتخابات بالصورة الدستورية .. معيسته للدستور اعتباره الذي طالما لعبت به اهواء قيادات الاتحاد السابعه نتيجة المحالقات الدستورية الشفيعه .

وشروط القائمة الاسلامية هذه ليست لنفسها وانما لارجاع حموى الطلبة ، ورد الحق الى نصابه والا فلا حاجة للدستور ما دنا بفسره حسب اهوائنا .. ووفق اهوائنا .. ووفق ما تطلبه مصالحنا الانتخابية ، وحتى لو تنازلت القائمة الاسلامية عن هذه الشروط فان القواعد الطلابيه لن تتناول عنها فهي حق من حقوقها .

● والقائمة الاسلامية لم تقم التهم جزاها حين اهتمت قيادات الاتحاد السابعه بالشيوعية ، وتأييدهم للحل اليساري ، فهذا هو الواقع الذي لا يمكن ان ندمن رؤوسنا في الرمال وسكره .  
مراجعه سريعة لبيانات الاتحاد السابعه ومجلته في السنوات الماسيه

وامام هذا النشاط الواسع للقائمة الاسلامية والدور الفعال الذي قلمت به في الاعلان والدعاية على مطالبها لا تجد للفوائم الاخرى نشاطا يذكر في هذا السبيل بل ان قائمه الوسط الديمقراطي ممدت الكثير من فواعدها الطلابية نتيجة لوعبيهم للممارسات العاطلة التي كانت تقوم بها قيادات هذه القائمة سواء في الهيئة الادارية او التنفيذية .

وهناك الكثير من الحقائق التي يجب ان تصح آراء مواقف القائمة الاسلاميه ومواقف الفوائم الاخرى سها :

● بالممارسات العاطلة للهيئة الادارية الحالية والتي تمثل في تحديد عدد المرشحين بـ ١٥ والماء عمده الجمعية العمومية .. هذه المحالقات الدستورية ضربت فيها آراء القاعدة الطلابية التي تبني الدستور وتطالب بتطبيعته حتى لا يكون مطية لاهواء من يتسلطون على الاتحاد ويجهلونه مصدرنا لتتحقيق اهوائهم الشخصية وان قياده الاتحاد حين تتجاهل آراء هذه القواعد الطلابية والتي يقوم عليها الاتحاد انما تجعل من نفسها وصية على الاتحاد وانها كل شيء في الاتحاد .

القائمة الثالثة هي انصار الوحدة الطلابية وهذه القائمة تنزل الانتخابات لأول مرة ، وقواعدها الطلابية ليست واسعة ثم ان بياناتها لم تعدد هويتها بالضبط سوى انها قائمة مفتوحة . والقائمة الرابعة هي المتحدون .. وايضا هذه القائمة لا تعرف هويتها بالضبط سوى انهم افراد قرروا حوض الانتخابات ولهم اراد مخالفه للهيئة الادارية الحالية .

هذا العرض السريع للفوائم التي دخلت الانتخابات لهذا العام يفودنا الى الحديث من الجو الانتخابي وطبيعته الصراع الدائر في الساحة الطلابية ، فالقائمة الاسلامية نزلت بهذا العام وبصوره قوية وقواعدها الطلابية عريضة فالمطالب التي حددتها في بياناتها تمثل آراء اغلب الطلاب في الجامعة ، فهي تلمن في دستورية كثير من الاجراءات التي قلمت بها الهيئة الادارية والتنفيذية ، والذي يتجول في جوانب التكتليات ويطلع على ملصقات القائمة الاسلامية يدرك مدى صدق هذه المطالب التي رمتها هذه القائمة ، والتي تعالج كثيرا من الممارسات العاطلة لقيادة الاتحاد السابقة .

## مطالب القائمة الاسلامية

## عادك .. وهى حق لكل طالب





# حين اظهرت الفأئمة الاسلامية المخالفات الدستورية رموها بالشائعات...

مصلحة الاسلام .. حتى ممن كانوا  
يرمعون شعارات الماركسية واللينينية  
.. هؤلاء انفسهم يتكلمون باسم  
الاسلام وينطقون كلمة التوحيد .

ويعجب المرء كثيرا .. أين هؤلاء  
من الاسلام قبل ان تقوم القائمة  
الاسلامية بالدعوة اليه ورفع لوائه  
اين هم حين كانت عبارات الاطراء  
والحب والتبجيل يقال لماركس ولينين  
وماو .. ورسول الله صلى الله  
عليه وسلم يتجاهل ..

كل هذا ادعاء .. وزيف .. ولن  
يمثل الاسلام تمثيلا حقيقيا الا من  
حمله بصدق .. وايقن انه هو الدين  
الباقى الحى الخالد .. وغيره زاهق  
وباطل .

هذه بعض الحقائق التى يمكن  
ان تذكر حول ما يجرى في الساحة  
الطلابية .. وهناك الكثير الممكن ان  
يقال لكن الواقع خير ناطق بالحقائق  
.. وسيعلمها كثير من الناس كلمة  
اخيرة نقولها صريحة صادقة ان هذا  
الدين هو في النهاية المنتصر وان اتباعه  
هم الفائزون .. ومهما طال ليل  
الباطل فان الفجر لا بد طالع ..  
ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله

المخالفات الدستورية التى تحدث في  
اتحادهم وكشفت أوراق الذين يلعبون  
في مصر الاتحاد لم يجد هؤلاء ما  
يدفعون به من انفسهم وسقطت  
أورقة الاخيرة من ايديهم ، فقاموا  
بشمرور بالقائمة الاسلامية ويدمون  
انها تكفر الطالبات والطلبة .. وانها  
.. وانها .. وغاب عن علم هؤلاء

ان اساليب التلغيق هذه لن تجدى  
شيئا فالطلبة يعرفون جيدا من تكون  
القائمة الاسلامية ويعرفون كذلك  
موضع هذه التهم من الواقع .. ولن  
تنطلى عليهم مثل هذه الشائعات التى  
تنطلق كل سنة على القائمة حتى  
اصبحت - قميص عثمان - بلبسونه  
اياها عند كل حادث سيء أو كلمة  
تقال هم مصلوها . كما ان الطلبة  
يعرفون جيدا ان هذه الشائعات حول  
القائمة ما انطلقت وانتشرت الا عندما  
رقت لواء الدستور وطلبت بالتحقيق  
في المخالفات الدستورية والاخلاقية .

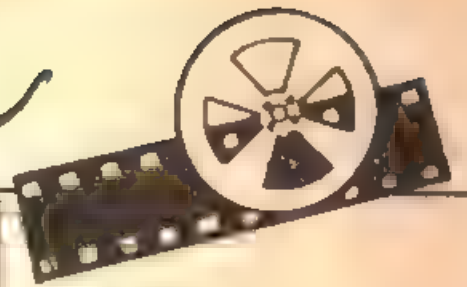
● والامر العجيب الذى بدا فسى  
هذه الانتقادات انك اصبحت تسمع  
الكل يتحدث باسم الاسلام ..  
ويتمسح بالاسلام ويرفع شعاره ..  
ويشعر الاخرين بأنه حريص على

تؤكد لنا من يقين الاتجاهات اليسارية  
المفرقة في التطرف ، وليس بحاف  
على كل طالب مطلع على اوضاع  
الاتحاد .. ليس بخاف عليه الصراع  
الموسكوى الصينى في المؤتمر السابع  
.. والذي انتهى بعوز انصار بكين  
على اتباع موسكو .

بهذا الاتحاد الذى اسطبح باللون  
الاحمر طويلا لن يستمر على ذلك ..  
وما قالته القائمة الاسلامية من  
يساريته حق . وتكفى تصريحات  
رئيس الهيئة التنفيذية المتكررة التى  
تهاجم الاسلام وتصفه بالجمود والقدم  
لكنهم حين راوا لواء الاسلام يرتفع  
وكلمته مسموعة وشعروا بان العواقد  
الطلابية لا تروى بغير الاسلام ديننا  
ومنهجا وعقيدته .. عندئذ تنصلوا  
مما قالوه .. واصبحت تسمع من  
افواههم الكلام المسؤول .. ويتكلمون  
عن الاسلام كأنهم شيوع علم .. لكن  
هيمات ان تنطلى هذه الخدع على  
الطلاب فقد كشفتهم مواقفهم السابقة  
.. ولن تنفعهم ارباع الحقائق التى  
يتشدقون بها .

● وحين اعلنت القائمة الاسلامية  
مطالبها الدستورية ونهت الطلبة الى

# شروط الاختبار



## اول مركز ثقافي ايراني بالعاهة

تم افتتاح المركز الثقافي الإيراني بالجيزة ، يضم المركز الجديد مكتبة تحتوي على عشرة آلاف كتاب في مختلف أنواع المعرفة ، وخاصة التاريخ والأدب والفلسفة والجغرافيا والأتار الإيرانية وقاعة السينما والمحاضرات والاستماع الموسيقى ، وسينما المركز الثقافي الإيراني فريفا فصولا لتعليم الفارسية للدارسين والطلاب المصريين يتولى التدريس فيها اساتذة إيرانيون ومصريون من المتخصصين في اللغة الفارسية .  
وسيقدم المركز مروضات سينمائية للأفلام الإيرانية الروائية والتسجيلية ، بعد دبلجتها الى اللغة العربية .  
ويتولى ادارة المركز الدكتور نور الدين ال على المستشار الثقافي ، وهو حاصل على الدكتوراه في الفلسفة الإسلامية من جامعة السوربون .  
وقد حضر حفل افتتاح المركز سفير ايران حسرو حسرواني ، وبعض رجال الثقافة والفن والاعلام المصريين

## اخبار المؤتمر الثامن لوزراء خارجية الدول الإسلامية

● انتهى المؤتمر الثامن لوزراء خارجية الدول الإسلامية أعماله في طرابلس بعد ان بحث جميع النقاط الأساسية المدرجة في جدول أعماله .  
وقد حظي المجال الاقتصادي بأهتمام اكبر من بين الوجود المشاركة في المؤتمر كما طالب عدد من الوفود باقرار نظام اقتصادي عالمي جديد .  
وذكرت بعض المصادر أن الدول الإسلامية سترفض أي تسوية لا تكرر عوده السيادة العربية التي العنفس وسرفس بوجسه خاص أي افسراح لسدول المدينة المعنفسه في اطرار سويه شامله لازمه السرق الاوسط .  
وأعربت الكويت أنها على استعداد بأن تخصص ١٠٪ من دحبه لسبه الدول الإسلامية خاصة الأفريقية منها .  
وتتفق هذه السبه مع توصيات منظمة الأمم المتحدة بهذا الشأن .  
وتناول المؤتمر أيضا مختلف المسائل

الثقافية والدينية حسب تمث الوافعه على هذا اثناء معاهد اسلاميه في افريقيا وأوروبا لرعاهه الصالحين المسلمين المهاجرين .

● قدمت ليبيا مشروع قرار الى مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلاميه طالبت فيه باستنكار سياسات الفمع التي تعارضها حكومة الفلين ضد المسلمين . وطالب مشروع القرار باعادة النظر في العلاقات السياسية والاقتصادية القائمة مع الفلين .  
وبحمل القرار السورليس الفليني مسئوله فشل مفاوضات السلام التي توسط ليبيا فيها وبدعو الى تأييد جبهة مورو .

● اعاد المؤتمر الثامن لوزراء خارجه الدول الاسلاميه بالاجماع اسحاب الدكتور احمد كريم جاي السنغالي الحسبه اما اعمال المؤتمر الاسلامي لمدة سنة أخرى .

ووافق المؤتمر على طلب جبهة تحرير مورو في الفلين المشاركة في المؤتمر بصفه مراقب كما وافق المؤتمر على الافراح الذي قدمه الوفد الفلسطيني والذي طالب بضروره دعم الوحدة الوطنيه والوقوف مع الشعب الباكستاني .  
● دعم جبهة التحرير الارسيه مؤتمر وزراء الخرجه الاسلامي في تحمل المسئوله كامنه بحاه حرب لاديه انسي يحطط بها النظام في

## امريكا في قبضة اليهود

تجهيز - اسرائيل - بالاسلحه والتكنولوجيا .

وكان بيرس يتحدث في جلسة طارئة عقدتها الكنيست . وأضاف بيرس انه يعتبر هذه الرسالة ترجمة فعلية لتصریح الرئيس كارتر في

صرح شمعون بيرس وزير الدفاع بان الرسالة التي بعث بها الرئيس الامريكي جيمي كارتر مؤخرا الى مجلس الشيوخ الامريكي تتضمن لأول مرة صيغة تعبر عن الافضلية في



## صليبية الى الأبد ..

جمهورية ومجلس نواب ومحاكم خاصة .

ويتضمن المشروع كذلك إنشاء مجلس مصالح مشتركة من ممثلى اطوائف الرئيسية في لبنان ليضع اسس وحده اقتصادية وحرية العمل بين الولاياتين وان يكون سكان المنطقة المشتركة احرارا في اختيار الانتماء للولاية التي يريدونها .

ووفقا لما ذكرته صحيفة - الاوريان لوجود - فقد قدم شمعون هذا المشروع الى لجنة فرعية منبثقة عن الجبهة اللبنانية التي تقسم الاحزاب النصرانية في لبنان وهي مكلفة من قبل الجبهة بصياغة دستور لبنان الجديد ويرأسها شمعون نفسه . وكالة انباء الشرق الاوسط ١٥-٥-٧٧ م ٢٧ جمادى الاولى ٩٧ هـ

بيروت - ذكرت صحيفة الاوريان لوجود - اللبنانية امس ان كميل شمعون رئيس حزب الوطنيين الاحرار طرح مشروعا لتقسيم لبنان الى ولايتين تصم الولاية الاولى جبل لبنان والجزء الشرقى من بيروت وتصم الولاية الثانية الجزء الغربى من بيروت والمدن الاخرى والمناطق الزراعية المتعلقة بها .

وبص المشروع كما نشرته الصحيفة الناطقة بالفرنسية على انشاء منطقة مشتركة تتألف من وسط بيروت التجاري .

كما بص المشروع على ان تتمتع الولاياتان باستقلال سياسي وادارى ومصانئ وعسكرى ومالى وتشريعى وان يكون لكل ولاية حاكم ورئيس

ليوبيا ضد شعب اريثيريا .  
واشارت الجبهة في مذكرة وجهها الى المؤتمر المذكور ان ٢٠٠ الف مسلح اعددهم النظام الاثيوبى لمرور اريثيريا في محاولة لاياده الشعب الاريتيرى على عرار الحملة العاشلة التي قام بها في ايار من العام الماضى .  
وحاء في المذكرة انه تمهيدا لهذه الجريمة ولكي لا يكون هناك شاهد عليها قامت السلطات الاثيوبية بطرد مراسلى الصحافة العالمية من كسل ليوبيا لاحياء معالم الجريمة المرتكبة .  
ونظرت جبهة التحرير في مذكرتها الى التعاطف الذي ابداه تجاه اريثيريا مؤتمر وراء الخارجية الاسلامى الرابع الذي عقد عام ٧٢ في سمارى .  
وكان المؤتمر الرابع قد ايد اتصال الشعب الاثيرى المشروع في تسريح عسكره وبل حريته بكاملها . كما تأسد منظمة الوحدة الافريقية بمعالجة القضية بهدف الوصول الى حل محقق امال الشعب الاريتيرى .

وقالت جبهة التحرير الاريتيرى في مذكرتها ان واحدا ان تذكر وحذر اولئك الذين يأمرون على كفاح الشعب الاريتيرى بالحالف مع النظام الاستعماري الاثيوبى لسحق مواطنى امهر وتدمير مزارع ومدن طرابلس ٢ جمادى الآخرة ٩٧ هـ ٢١ مايو ٧٧ م

## ساب للقوات النصرانية اللبنانية في بنك - اسراملى - !

القدس - تلك القوات النصرانية اللبنانية الان حشبا في بنك اسراملى في المنطقة بالقرب من الحدود حيث يقع الترحلات التي تجمع في فلسطين المحتلة لصالح التصاريح المتأخرين وقد وصلت قيمة اصول هذه الحسابات الخمسين الماضى الى اكثر من ثلاثين الف فرنك فرنسى من بينها تبرعات كبيرة فتمتصها مجموعة من التصاريح الامريكىين جاءوا في مجمع تى الى الاماكن القديمة وزاروا الحدود المتروكة بين اسرائيل ولبنان في الاسبوع الماضى

١٢ - ٧٧ م ٢٥ جمادى الاولى ٩٧ هـ

## بوتو ستراجع وتجاوز مرة أخرى

بوقم الصحف الباكستانية ان تبدأ المفاوضات حول الازمة القائمة في باكستان خلال الاسبوع القادم بين ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان وزعماء المعارضة . وقالت ان بوتو قد عرض عدة مقترحات جديدة من نساعد في فتح الطريق المسدود بين الجانبين ورحبت ان بواقى بوتو على اعاده الانحسابات العامة اذا ما تحلت المعارضة عن حملته اعاده عن الحكم .

الرياض ٢ جمادى الآخرة ٩٧ هـ ٢١ مايو ٧٧ م

مؤتمره الصحفي الذي عقده قبل اربعة ايام . وكان الرئيس الامريكى قد صرح في هذا المؤتمر بانه لاسر حيوى ان لا يثار اى شك بشأن التزام امريكا الاولى وهو اهمية حق - اسرائيل - بان تعيش على الدوام بامن وسلام مع ضمان توفير الوسائل التي تكفل - لاسرائيل - الدفاع عن نفسها بدون تدخل الولايات المتحدة . وقال ان هذا الالتزام سيبقى نافذ المفعول مادام هو في منصب الرئاسة !  
اذاعة العدو ١٦ - ٥ - ٧٧ م ٢٨ جمادى الاولى ٩٧ هـ



# شروط الاتفاقية



## تدليل كامل

جميع ايام ايريس الامريكى  
حتى ندرى بعصاء نادى رؤساء  
المطامير اليهوديه في الولايات المتحدة  
لقد سمعنا بعد ذلك على صهيون ما نشر  
مؤخر من عوام اولايات المتحدة  
تقدم امراض من عدها لحسن  
ارمه اسرى الاوسط .  
مستطع ارمعه ايهود من  
يرس الامريكى اصبح مصر وطن  
للفلسطينى بدى حد يستعصه في  
دوره الاخيره .

## قائمة علاقات دبلوماسية على مستوى سفارة بين العدو والبرققال

العلمين حيث يقومون بتورده هناك  
وكذلك الوضع في اوترييا .  
ولم يرد بكلمه الزعيم القذافي غير  
اشارة معتضبة الى فشل واطننه  
التي كان قد قام بها بين حكومة  
العلمين والثوار المسلمين في جنوب  
البلاد وقال ان جهود انهاء النزاع  
قد احبطت . وناشد المسلمين التوسط  
في اثيوبيا بين الحكومة والثوار  
الاريتريين .  
وبعد القذافي بتفصيل مصر عن  
حضور هذا المؤتمر وقال انه يرى ان ذلك  
- نتيجة للسيطرة الامريكية على  
النسواحى المالية والاقتصادية  
والسياسية - كما هاجم بشدة  
مشروع امريكا لبناء مركز مسيحي  
في مصر وقال - ان الدين يشكل الان  
جزءا من اللعبة السياسية في تلك  
الدولة الا انه سيأتى اليوم الذى  
سينتدرك فيه الشعب المصرى نفسه!!  
واستطرد قائلا - ان الاسلام سوف  
يضعف في مصر وعلينا ان نتحد ضد  
اولئك الذين - يطاون - الذين  
ناقدناهم .  
وبما يتعلق بقبرص اوضح  
القذافي - ان تركيا اعادت الشرعية  
الى الجزيرة واشاد بالامكانية التي  
اتيحت بذلك للممارسة الاتراك لان  
يعيشوا في مساواة . وتناول العقيد  
الليبي بعد ذلك مسألة ثورة المسلمين  
في جنوب الفبين فاعرب عن اسفه  
لانه بعد الجهود الصادقة التي بذلتها  
ليبيا لم تصل المحاولات من اجل  
اقرار السلام الى نتيجة . كما التى  
على حكومة ماينلا مسؤولية استئناف  
الحرب .  
وقال القذافي انه - اذا لم يتم  
الفاء - حق الفيتو في الامم المتحدة  
فانه يتعين انشاء منظمة دولية جديدة .  
وتحدث عن انشاء جمعية لللال الاحمر  
الاسلامى وتساءل عما اذا سيكون من  
الاكثر فائدة استكمال هذه الجهود  
بلال احمر اسلامى .  
وكالة الانباء الفرنسية

١٦ - ٥ - ٧٧  
٢ جمادى الاولى ٩٧ هـ

## مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية بليبيا

طراسى - دعا الزعيم الليبي معمر  
القذافي اليوم الى حرمان الدول  
الخمس الكبرى من ممارسة حقوق  
النقض - الفيتو - في مجلس الامن  
الدولى . وجاءت دعوه زعيم  
الجمهورية العربية الليبية الشعبية  
الاشتراكية في افتتاح اجتماعات  
المؤتمر الاسلامى .  
والدول الخمس الكبرى التى لها  
حق النقض - الفيتو - هي بريطانيا  
ومرندا والصين والولايات المتحدة  
والاتحاد السوفياتى . واقترح الزعيم  
الليبي انه اذا لم تحرم هذه الدول  
من هذا الحق فانه يتعين على لدول  
الصغرى اقامة منظمة خاصة بها .  
ويشارك وزراء خارجية ٢٨ دولة  
في اجتماعات المؤتمر الوراى الثامن  
لمجموعة الدول الاسلامية الذي بدا  
اجتماعاته هنا اليوم . ولم تشارك  
مصر والسودان وايران في هذا  
المؤتمر . وقال الزعيم الليبي اليوم ان  
مصر والسودان قد ضللا طريق  
الاسلامى الحقيقى . ولكن الزعيم  
القذافي قال ان مشكلة مصر انها ترضخ  
لنفوذ الولايات المتحدة . ولم يعمد  
على عدم وجود ممثل لشاه ايران في  
المؤتمر . وتأتى في مقدمة جدول اعمال  
المؤتمر المزلف من ٦١ بندا النزاع  
العربى - الاسرائيلى .  
ويشمل جدول اعمال المؤتمر ايضا  
مستقبل الاثرية المسلحة في جنوب



مرسوم جمهوري باعتبار عيدي  
الفطر والأضحى من الأعياد الرسمية  
للجايون :

أصدر الرئيس الجايوني عمس  
بونجو مرسوما جمهوريا باعتبار عيدي  
الفطر والأضحى عيدين رسميين  
للبلاد ، وتعتبر هذه البادرة من  
رئيس جمهورية الجايون أو لخطوة  
من نوعها يتخذها رئيس بلد افريقي ،  
ونحسب هذه الخطوة المباركة  
في إطار الجهود الكبيرة التي يقوم بها  
الرئيس الحاج عمر بونجو ، رئيس  
جمهورية الجايون في سبيل تعزيز  
نشاط الدعوة الإسلامية وتصعيد  
فاعلية العمل الإسلامي في البلاد .

والجدير بالذكر أن - رابطة العالم  
عاصمة الجايون - ليرفيل - يقوم  
الإسلامي - قد افتتحت مكبا لها في  
بنشاط واسع على صعيد الدعوة  
الإسلامية .

هذا وقد قابلت الأوساط الإسلامية  
بإدارة رئيس الجايون بالكثير مسن  
التقدير والارتياح .

## القوات الإيرانية في عمان

تمكنت مجموعة الهندسة التابعة  
لقوات الثورة العمانية العاملة في  
المنطقة الغربية من سلطنة عمان من  
نسف سيارة عسكرية من نوع بدفورد  
وكانت محمولة بجنود على الطريق  
الرئيسي المؤدي إلى القاعدة الإيرانية  
في شمال المنطقة الغربية .

جاء ذلك في بلاغ عسكري عن قوات  
جيش التحرير الشعبي بأقليم ظفار  
أصدره مكتب الجبهة الشعبية  
لتحرير عمان في عدن .

وقال البلاغ أن العدو فقد ثلاثة  
من أفرادها وأصيب له سبعة آخرون  
بجروح خطيرة كما تم تدمير السيارة  
تدميرا كاملا .

وكالات الأنباء ٣ جمادى الآخرة ١٩٧٧ هـ  
٢١ مايو ٧٧ م

وصرح الحاخام الكسندر شيلر  
يس نأدي المنظمات اليهودية في  
ولايات المتحدة في نيويورك بأنه  
سرد أن يجتمع الزعماء اليهود  
مريكين منذ الآن مرة كل شهر  
بل من البروفسور بيرزسكي  
مستشار الرئيس الأمريكي لتشؤون  
من القومي والسيد هارولد براون  
يو الدفاع الأمريكي والسيد  
تيوارت مستشار الرئيس كارتير  
لشؤون الداخلية وذلك للمحافظة  
ن الاتصال الدائم بين الإدارة  
مريكية والزعماء اليهود في الولايات  
محدة .

أمة العدو ١٦ - ٥ - ٧٧ م  
٢٨ جمادى الأولى ٩٧ هـ

وسكو كنف من  
مغوصها على الفلسطينيين  
للمعان بالعدو ..

## السادة : اذالم تنسحب اسرائيل خلال ستة اسهر فيتح العرب اجراءات أخرى .. !!

نتظر أن يستأنف أعماله قريبا .  
وأكد الرئيس المصري أن انسحاب  
اسرائيل من الأراضي العربية المحتلة  
موضوع لا يقبل المفاوضات . وأوضح  
أن اتفاقية السلام التي تسعى مصر  
لتحقيقها يجب أن تنص على إقامة  
وطن قومي للفلسطينيين وتنفيذ قرار  
مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢  
بالإضافة إلى مرابطة قوات عيسى  
جاني العتود .

٢٧ جمادى الأولى ٩٧ هـ  
١٨ مايو ٧٧ م

طهران - صرح الرئيس المصري  
أنور السادات بأنه على استعداد  
لإعطاء اسرائيل مهلة ستة أشهر من  
الآن للجلاء عن الأراضي العربية التي  
احتلتها في حزيران عام ٦٧ وقال في  
مقابلة صحفية نشرت في طهران أنه  
إذا لم تنسحب في غضون هذه المهلة  
فإن موقفا جديدا تماما سينشأ  
وسوف يتخذ العرب اجراءات أخرى  
ورفض الرئيس السادات الانصاح  
عن هذه الاجراءات وقال انه في  
الوقت الراهن تسعى مصر إلى تحقيق  
السلام في إطار مؤتمر جنيف الذي

قالت مجلة لبنانية ان الاتحاد  
سوفياتي مارس ضغوطا على منظمة  
حرير الفلسطينية خلال المصام  
في لدفعها إلى الاعتراف باسرائيل  
كرت المجلة ان حكومة موسكو  
فت من ضغوطها في الآونة الأخيرة  
في يمكنها الاعلان عن ذلك خلال  
اجتماع الذي يعقد الآن في جنيف  
، وزير الخارجية السوفياتي أندريه  
وميكو ونظيره الأمريكي سايروس  
نس للبحث في أزمة الشرق الأوسط  
لحد من الأسلحة الاستراتيجية .  
ونبت المجلة اللبنانية إلى الرجل  
بالي في حركة فتح صلاح خلف  
له ان منظمة التحرير الفلسطينية  
تستجيب للمطالب السوفياتية  
في تتعارض مع موقفها المبدئي بعدم  
اعتراف بالكيان « الصهيوني » .

٢٠ جمادى الأولى ٩٧ هـ  
١٨ مايو ٧٧ م





## الشروط اللاخبرية تقلل عضويت في منظمة اسلامية ممنهضة في مكتب يهودي ..

السياسة الاسلامية السرية كانا يدخلان ما وصفه بأنه - وكالة يهودية - عندما فاجأهم رجال الامن . وقال شهود عيان ان الوكالة هي مركز تجاري - اسرائيلي . وذكر الناطق ان اثنين من رجال الامن اصيبا بجروح في تبادل اطلاق النار مع الرجلين المسلحين لكن حالتهما مرضية . والناقص يقول ان سبب ذهاب الرجلين الى الوكالة لم يعرف لانهما قتلا . !!

١٢ مايو ٧٧ م  
٢٥ جمادى الاولى ٩٧ هـ

قال ناطق حكومي ان رجال الامن صرعوا بالرصاص عضوين في منظمة اسلامية متطرفة بينما كانا يحاولان دخول مكتب يهودي في وسط طهران يوم الخميس الماضي . ووقع الحادث وهو اول حادث يتعلق بمكتب « اسرائيلي » هنا قبل حوالي ١٢ ساعة من وصول المستر سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية الى هنا لاجراء محادثات مع شاه ايران وحضور اجتماع وزاري لمنظمة المعاهدة المركزية - ستون - . وقال لناطق حكومي ان الرجلين اللذين وصفا بانهما عضوان في المنظمة

مناهم بيجن  
مناطق « يهودا »  
والسامراء اراض  
محررة تعود الى  
العب « اليهودي »

اعلن زعيم حركة التكتل هاليكود « مناهم بيجن » في مقابلة مع صحيفة لي اكسبرس الباريسية ان بإمكان سكان الضفة الغربية ان يختاروا الجنسية الاسرائيلية او مواصلة المحافظة على جنسيتهم الحالية وقال انه من الغريب انه يمكن لليهود التوطن في تل ابيب ولندن او باريس ولا يسمح الميش في منطقة « يهودا » و « السامرة » .

وعندما سئل « بيجن » عما اذا كان هذا يعني انه يتوي ضم الضفة الغربية فأجاب « بيجن » بقوله : انه لا يمكنك ان تقسم الاراضي اجنبية بيد ان منطقة يهودا والسامرة هي منطقة محررة وانه لا يرى اي سبب يحول دون التعايش بين جمهور يهودي وجمهور عربي في هذه المنطقة . وقال بيجن ان اصطلاح الضفة الغربية لا مفزى له وان هذه المنطقة منطقة يهودا والسامرة هي اراض « اسرائيلية » تعود الى الشعب اليهودي .

٢ جمادى الآخرة ٩٧ هـ  
٢١ مايو ٧٧ م

الدبلوماسية مع « اسرايل » الى سفارة او بتأخير تنفيذه . وقال البلاغ : ظهرت آباء عن احتمال تأخير رفع العلاقات الدبلوماسية بين البرتغال واسرايل الى مستوى سفارة . ان وزارة الخارجية تؤكد ان القرارات التي اتخذت غير قابلة للرجوع عنها .

وقال البلاغ ان وزارة الخارجية ترى ان اقامة هذه العلاقات الدبلوماسية لا تشكل بابة صورك من الصور مملا غير ودي تجاه اي بلد آخر كما انها لن تؤدي الى اي تغيير في موقف البرتغال من مسألة الشرق الأوسط . وكانت حكومة الاقلية الاشتراكية البرتغالية قد أعلنت في متجها عندما تولت الحكم قبل سنة انها ستسعى الى اقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع جميع البلدان .

وكالة رويتر  
٢٧ جمادى الاولى ٩٧ هـ  
١٨ مايو ٧٧ م

البرتغال الاشتراكية  
لن تترافع عن  
قرارها باقامة  
علاقات دبلوماسية  
كاملة مع العدو

لشبونة - قالت البرتغال اليوم انها لن تترافع عن قرارها باقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع (اسرايل) واصدرت وزارة الخارجية البرتغالية بلاغا على اثر صدور نداءات عربية للبرتغال اما بالفناء قرارها الاخير برفع مستوى العلاقات



بإشراف  
صالح بن محمد الرشيد

# آراء وبريد القراء

## النظير الى الآخرة

عائشة .. الله اكبر ويسوع لى ان  
اذكر خاطره كانت لاحد اخواني  
فيقول : الناس تكذ وتكذب وتسمى  
بمنه وبسرة من اجل تحصيل المال  
ورفع الرصيد في البنك من اجل  
المستقبل ومن اجل اليوم الاسود  
او ما شاءوا ان يقولوا . وهذا كله  
للدنيا القاتية .. فالاولى بالمسلم  
المؤمن ان يسعى ويجد ويجتهد من  
اجل رفع رصيده في الآخرة لانها هي  
دار البقاء الابدى وهي حياة الخلود  
بحول الله وقوته ..

فلنجد ونسأل الله ان يعيننا على  
شكره وذكره وحسن عبادته وان لا  
تكون الدنيا اكبر همنا ولا غايته  
مطامنا .

محمد المرحوم

الصالح ونسقى ذلك من حديث  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ،  
احديث الى النبي صلى الله عليه  
وسلم شاء فامر عائشة رضي الله  
عنها بتفريقها بين فقراء المسلمين ،  
فلما رجع سألها ما صنعت بالشاة  
يا عائشة لا فقال : ذهبت كلها ..  
الا الكف فقال المبعوث من الله  
رحمة : بقيت كلها غير الكف يا

ان الحياة الحاضرة لتبهر الراى  
وارها البراقة فتأخذ القلوب  
العقول وتسرها في طريقها المظلم  
محجوب بالشبهات والملاذات .  
ولكن بمن الله على الذين قالوا  
بما الله ثم استقاموا بنور ينشرح  
الصدر ويغير طعم الحياة فيه  
فتلذذ المؤمن بالخلاوة التي يلقبها  
له في قلبه ، بعد قيامه بالمصل

## ايمان .. وعمل ..

وهؤلاء الصنف من الناس عندما  
سأل احدهم لم لا تصل او تؤد  
الزكاة . يقول : ما علاقة الايمان  
بمثل هذه الاعمال ما دامت  
نيتي سليمة ولا احقد على احد  
وقلبي خال من الحسد واني احسن  
الظن بالله . « الله كريم » . ولكن  
مثل هذا الصنف من الناس يرد عليهم  
الرسول صلى الله عليه وسلم متلبا  
يقول : « كذبوا فلو انهم احسنوا  
الظن لاحسنوا العمل » .

« الذين امنوا وعملوا الصالحات »  
وهذا يعنى ان الله عز وجل لا يقبل  
ايمانا بلا عمل ولا عملا دون ايمان  
اى انه من غير المقبول في الاسلام ان  
يؤمن احد الايمان وفي الوقت نفسه  
نجد انه لا يلتزم بواامر الله ولا ينتهي  
من نواهي . اى لا يكفى ان يقول  
انى مؤمن وهو يرتكب ما حرم الله  
تعالى دون حياء ودون خوف من الله  
عز وجل .

الحمد لله رب العالمين والصلاة  
والسلام على سيدنا محمد وعلى آله  
وصحبه ومن سار على نهجه الى يوم  
الدين . وبعد  
يقول الله تعالى : « والمصر ان  
لانسان لى خير الا الذين امنوا  
يعملوا الصالحات وتواصوا بالحق  
وتواصوا بالصبر » .  
من الملاحظ في القرآن الكريم ان  
الله تعالى عندما يذكر الايمان او  
صفة المؤمنين يقرن بها صفة العمل



# عزم قوي لا يكل

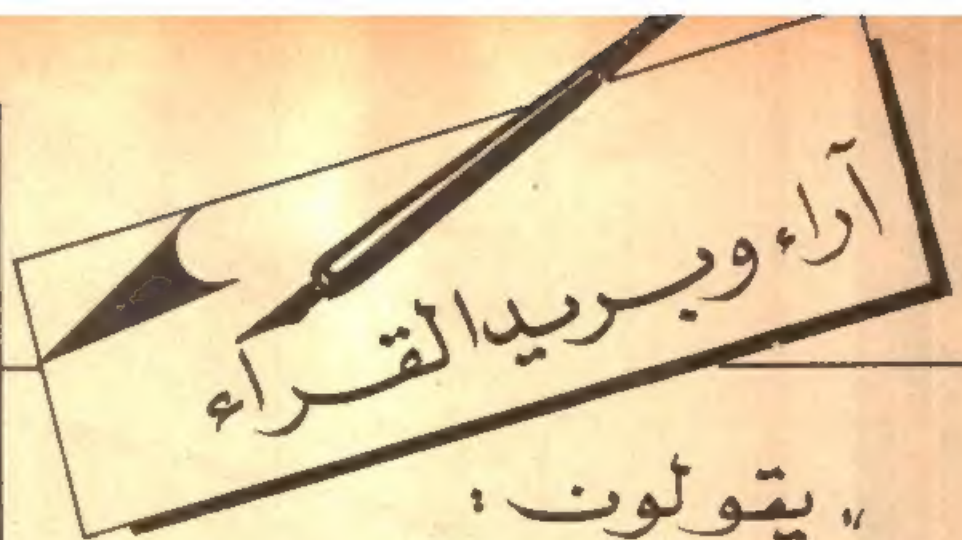
نجبر ايها الخصم المدل  
فلى عزم قوي لا يكل  
وخاصني فانك في بلادى  
وتحت سماء ارض لا تذل  
فناى من حديد ليس ينس  
وانفاسى لظى والروح المدل  
رصاصى يصطفى فيه الاعادى  
ونوهة مدعى كالودق طل  
وحى متبين لست كلا  
على بلد تشرد منه اهل  
ولى قلب يدهده اشتياق  
شوق بالمربع ليس يسلو  
قوى العود فيما اتونه  
ندانى انا والقول فعل  
نما ادرى انارا امطليها  
يسوم الثار ام عذبا اعل  
وساكن اضلنى بابى تكوصا

وان طال الجهاد فلا يمل  
عزوف عن طريق الحق غيرى  
قلم يعا يمن بالانق خلوا  
فلانامت مرغدة عيون  
وفى اوطانها حيف وذل  
بروحى ايها البلد المعسى  
ومالى غير روى استغل  
قدنك والاسى يجاح قلبى  
مضى يلتم لى والاهل شمل  
فقد عصفت بنا سود الليالى  
وتد ناست بنا في الارض سبل  
سبحك الشباب وهم اسود  
لهم نار وللاعداء قتل  
صليل المرففات لهم غناء  
وعزف القاذفات الحمر ونبل  
وساحات الردى ميدان عرس  
لهم فيها المني والموت يخلو  
اذا نال الشهادة من رفاى  
ندانى نفسى الباين فضل

الحاجة صابرة محمود العزى

بغداد ٢ - ٤ - ١٩٧٦

يوم انتفاضة الشعب الفلسطينى  
في الارض المحتلة



## « يقولون : عيد الاسرة »

يكون علاقة ما مع اي فتاة دون مراقبة  
ولا زجر ...

ضلال ما بعده ضلال ونفساد  
ليس له اول ولا آخر فقرر المفكرون  
ورافة بالمجتمع فقد عينوا يوما واحدا  
في السنة يلتقي فيه الابناء مع ابائهم  
وامهاتهم يهدي بعضهم بعضا الهدايا  
يرى بعضهم بعضا بعد فراق دام سنة  
كاملة منهم من عاش في الشرق والآخر  
في الغرب .

وجاءوا الى المجتمع « الاسلامي »  
ليزرعوا فيه هذه البذرة الخبيثة مظلما  
زرعوا غيرها من البذور الفاسدة  
والفساد فقد تلقفتها الايدي العربية  
المسلمة بكل رحابة صدر .  
فيا اخي المسلم ويا اخي المسلمة  
انزعي منك هذه الفكرة الاستعمارية  
واجعلنا من سننكم كلها عيدا للام  
وعيدا للأسرة .  
والى لقاء ان شاء الله .

عيد الله الهيب

### المجتمع :

نتفق مع الاخ الكريم في تصويره لمعنى  
الاهتمام بالاسرة وان الاسلام يحق لها  
الامان دوما لا في يوم في السنة وانما  
من المهم ان توضح ان الاخ في كلمته  
انساق مع الخط العام بتسمية هذا  
اليوم بعيد الاسرة والصواب ان يقال  
( يوم الاسرة ) وهكذا في سائر ما يسمى  
بالاعيد الوطنية وغيرها ان تسمى  
بيوم كذا لانه ليس هنا من اعياد غير  
غير عيدين عيد الفطر وعيد الاضحى  
ونسأل الله ان يلهنا الخير والصواب .

هذه كلمة جيدة من احد القراء  
نذكرها بنصها ونقدم ما لدينا من  
ملاحظات عليها

يقولون « عيد الاسرة » بعد ان  
حول من عيد الام ، واذا سألتهم  
ما هي الاسرة قالوا : اللبنة الاولى  
لتكوين المجتمع .

نعم اعتادت الدول ان تجعل للأسرة  
عيدا او للام عيدا كل سنة ا

في الحقيقة المتخصص لهذه الآراء  
ولهذه الاشكال يعرف تمام المعرفة ان  
هذا العيد هو من صنع افكار اجنبية  
واعمال من صنع رجال اجانب جروا  
للأمة الاسلامية وجعلوا للام عيدا  
وللأسرة عيدا .

والناظر الى الاسلام وهدية وتعاليمه  
يجد انه لم يعمل للام ولا للاب عيدا بل  
قال :

« وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه  
وبالوالدين احسانا ... »

الام يجب ان تكون معاملتنا لها كل  
يوم دون مفارقة ولا تميز سوى عند  
الكبر ان تزيد هذه المعاملة الحسنة  
بالاحكام .

ولكن هناك سؤال يتبادر الى الذهن  
هو لماذا يجعل الاجانب يوما يجعلونه  
عيدا لاسرتهم ولاهماتهم .

في الواقع ان المجتمع العربي يعيش  
في ضلال وانحلال في الاخلاق والتصور  
وان الاسرة الغربية والاميركية اسرة  
متفككة تالفت عند بلوغها سنا حينما  
تترك البيت دون اذن وكان ليس لها  
اب ولا ام . وكذلك الشباب يستطيع ان